

المجلة العربية للعلوم  
جامعة أم القري بمكة المكرمة  
كلية اللغة العربية  
الدراسات العليا - فرع اللغة



# كتاب المصباح

في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محييين واختيار خلف الزبيدي

تأليف  
مختار

الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط  
البغدادي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة

من الطالبة

وفاء عبد الله قزار

إشراف الدكتور

عبد الفتاح إسماعيل سليمي

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

المجلد الأول



٩٣٠ ٢٩٤٦



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④  
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤  
 أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥  
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

صِرَاطَ الصَّالِحِينَ

شكر و تقدير  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« رَبُّ أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ »

اللهم إني أتوجه إليك بكل قلبي ، وبكل جوارحي ، أن تقبل عملي هذا بقبول حسن ، وأن تجعله خالصاً لوجهك الكريم ، وأن تعينني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

وإذا كان من شكرك يا إلهي أن أشكر من وقف إلى جانبي في هذا العمل الكبير ، الذي استنفدت من عمري ثلاث سنوات طوال فإني أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الجليل ، الأستاذ الدكتور عبد الفتاح شبلي ، الذي سد خطاي ، وسأير هذه الدراسة خطوة خطوة ، وأقاض عليها الكثير من خلقه وعلمه وسعة صدره ، ورجاحة عقله . اللهم فاجزه عن خير الجزاء .  
« ربنا لا تزعج قلوبنا بعد إذ هدّيتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب »

وأخرد عوانا أن الحمد لله رب العالمين .  
وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه .

وفاء عبد الله قزمارك

# المفردات

موضوع البحث - سبب اختياره  
منهج البحث فيه - مصادره ومراجعته

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تقديم

موضوع البحث - سبب اختياره - منهج البحث فيه - مصادره

المحمود الله جلّ جلاله ، والمصلّى عليه النبي وآله ، وبعد :

فموضوع هذا البحث :

\* كتاب المبهج في القراءات الثمان ، وقراءة الأعشى ، وابن محيصن ،

واختيار خلف واليزيدي \* تأليف سبط الخياط البغدادي ( ت ٥٤١ هـ )

دراسة وتحقيق .

والمقصود بالقراءات الثمان - قراءات القراء السبعة الذين اختارهم

ابن مجاهد ( ت ٣٢٤ هـ ) رحمه الله وقراءة يعقوب البصري .

الموضوع إذن يتصل بكتاب الله ، وكل درس يتصل بذلك الكتاب

المحكم العزيز أخذ على الزمان ، وأحفل بموثر الثواب ، وأكرم ما تبذل

فيه الجهود .

ثم إنّ للمؤلف وللكتاب عند المعنيين بالدراسات القرآنية مكانة

ومكانة : فالمؤلف هو الإمام الحجة الثبت أبو محمد عبدالله بن أحمد

المعروف بسبط الخياط البغدادي ، شيخ المقرئين في عصره ، تلمذ على

الأئمة من الشيوخ ، واتصل نسبه العلمي بهؤلاء الأعلام من القراء من

معاصريه ، فأخذوا عليه ، ونهل من ثقاتهم وعلّ ، حتى استوى على

سوقه ، واستحصت مواهبه درايةً وروايةً ، ذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء .

وتلمذ على سبط الخياط خلق كثير ، وختم عليه ما لا يحصى ،

فصارت لعظمهم شهرة واسعة طبقت الآفاق في التجويد والإقراء والضبط

والتحقيق والتأليف .

وهؤلاء نشروا علم الشيخ ، وأذاعوه بين الناس في مختلف الأقطار  
والأمصار ، حتى سار ذكره في الأنجاد والأغوار ، وصار أوجد وقته ،  
ونسج وحده ، وجمال العراق - بله بغداد - بأسره .

إلى أن الله واهب النح جبا الشيخ سبط الخياط زميراً من زمير  
داود ، فزین بصوته كتاب الله ، أو زين صوته بكتاب الله ، فوقَّ بحسن  
أداءه ، وحلاوة تلاوته على أوتار القلوب ، حتى هدى الله للإسلام بذلك  
الصوت الرخيم كثيراً من اليهود والنصارى .

وسبط الخياط البغدادي من بعدُ مذكور في كتب التراجم والطبقات  
بالساحة في الخلق ، والمتانة في الدين ، وحسن المعاشرة للناس . . .  
فما كان أشد قرب الرجل إلى الله !!

وأما الكتاب : المبهج فهو مصدر من مصادر القراءات الإسلامية ،  
وأصولاً ، وفرشاً ، صحيحة وشاذة ، وربما كانت الميزة الأولى التي يكاد  
المبهج ينفرد بها أنه جمع قراءات اثني عشر قارئاً ما لم يتوافر لغيره ،  
وما من هؤلاء إلا له مقام معلم في القراءة والضبط والإقراء .

وآية ما للمبهج من مكانٍ على أنه منذ ظهر أخذ حظه اللائق به ،  
بين كتب القراءات ، فعكف عليه القراء درساً ونسخاً ، نقلوا عنه ، ورواوا  
عنه ، وأحالوا عليه .

ألا إنَّ كلاً من المؤلف والكتاب حقيق بما قال الشاعر فيه :

" زِدَّتْ ابْتِهَاجاً بِالْكِتَابِ الْمَبْهَجِ      الزاهر العلم المضي المنهج  
لِلَّهِ دَرْ قَرِيحَةٍ جَادَتْ بِهِ      متلثاً من نورها المتوهج "

تلك هي الأسباب التي دعنتني إلى اختيار هذا الموضوع ، وإلى أن أُنشئ  
باختياري إياه أستكمل جوانب ممارستي ليادين الدراسات القرآنية بعامة ،  
وعلم القراءات منها بخاصة ، ففي رسالتي التي تقدمت بها للحصول على

درجة الماجستير كان الموضوع : " الإمام حمزة بن حبيب الزيات " وتخرّج قراءته لغويا ونحويا . . . . . وذلك أقرب ما يكون إلى ميدان الدراية . وفى هذا البحث الذى أتقدم به لنيل درجة الدكتوراه تحقيق أقرب إلى ميدان الرواية ، وإن كان لا يخلو من الجانب الآخر : الدراية بما حوى من توجيه للمرور من القراءات .

وإذن تجمعت لى فى دراساتي العليا مجالات علم القراءات من أطرافها ، من بين يديها ومن خلفها ، وأحمد الله تعالى على ما أولى ، فقد أنعم فتفضل ، وأكرم فأجزل ، وأسأله سبحانه أن يعين على ذكره وشكره وحسن عبادته ، كفاء سابغ آلائه ، وضافى نعمته .

ثم ماذا عن خطة البحث ، ونهج السير فيه ؟

جاءت الخطة فى قسمين ، تسبقها هذه المقدمة ، وتقفها خاتمة . أما القسمان : فأولهما للدراسة ، والآخر للتحقيق ، وانفرد كل قسم بمنهج يتخالف هو ومنهج الآخر ، فكان الغالب على قسم الدراسة المنهج التاريخى ، على حين غلب المنهج الوصفى على قسم التحقيق . وجاء القسم الأول فى ثلاثة فصول :

فأما الفصل الأول فقد رصدته تاريخيا لتدوين علم القراءات منذ القيرانيين الثانى الهجرى إلى منتصف القرن الرابع عشر متناولة مشغلة العلماء بالتأليف من المشاركة والمغاربة على سواء .

وأما الفصل الثانى فقد جعلته للحديث عن القراءات الشاذة ، وآراء العلماء والقراء فى حكم القراءة بها .

ثم انتقلت إلى الفصل الثالث متحدثة عن حياة سبط الخياط البغدادى ، ومدى تأثيره بالسالفين ، وأثره فى الخالفين ، ثم تناولت كتابه البهج ، وبينت منزلته بين كتب القراءات ، وما ظفر به كل من المؤلف والكتاب من الذكر الحسن والثناء المستطاب ، وما كان لهما عند العلماء من مكانة ومكان .



وجاء القسم الآخر ذا شعبتين : الأولى فى توثيق الكتاب ، ومنهج التحقيق فيه ، والتحدث عن نسخه .

والشعبة الأخرى : كانت لنص الكتاب ، وملحقة به الفهارس الغنيمة الكاشفة على حسب ما جرى عليه المختصون فى هذا الشأن .  
أما الشعبة الأولى : توثيق الكتاب فكانت النصوص الكثيرة التى نقلتها عنه كتب القراءات ، وعزتها إليه - من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب : البهج لسبط الخياط البغدادي .

وإنك لو اجد هذه النقول أكثر ما تجدها فى كتب ثلاثة ، لثلاثة من الأئمة الأثبات : النشر لابن الجزرى ، ولطائف الإشارات للقسطلانى ، والإتحاف للبنا الدمياطى .

وأما منهج التحقيق فكان منهجاً وصفيًا . . . حيث وصفت النسخ الأربع التى احدثتها للتحقيق ، مرثية إياها من حيث الصحة والدقة والضبط وخلوها من التحريف والتصحيف . . . مقارنة بينها فى كل أولئك خلال البحث والتحقيق .

وفى الشعبة الأخرى من القسم الآخر أوردت نص كتاب البهج مقابلة بين نسخه الأربع فى غضون التحقيق ، متخذة النسخة التى كتبت فى حياة المؤلف عام ٥٤٠ هـ أصلاً ، وترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب من القراء وغيرهم .

وعرفت بالمصطلحات العلمية التى أغفلها المؤلف ، وخرجت كل حرف ذكره من المصحف الشريف ، وعلقت للقراءات التى فى فرش الحروف معتمدة فى هذا التعليل على كتب الاحتجاج .

وضبطت بالشكل كل الحروف القرآنية التى وردت بالأصول أو بالقرش ، والتزمت فى الفرش أن اضبط الحرف على القراءة الأولى التى ذكرها المؤلف . كما ضبطت الأعلام التى تحتاج إلى ضبط .

وألحقت بالكتاب فهرس فنية كاشفة تهدي القارئ إلى ما ورد فيه من الآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة ، والأعلام ، والشعر ، والبلدان ، وجماعات القراء ، ومصادر الدراسة والتحقيق ومراجعتهما إلى جانب فهرس الموضوعات .

وفي الخاتمة لخصت النتائج الكبرى التي وصلت إليها ، وما حققت من مسائل في غضون قسي الرسالة ، وذكرت ما عن لي من مقترحات . أما مصادر البحث والتحقيق فقد كانت ذات أفتان وفنون ، إذ انتسبت إلى كتب القراءات صحيحة وشاذة ومنها النادر مخطوطا ومطبوعا ، ثم كتب إعراب القرآن ، وكتب الاحتجاج .

وبجانب هذه المصادر مراجع عامة متصلة بالبحث من قريب أو بعيد ككتب التاريخ والتراجم ونتائج بعض المحدثين من بحوث . والحمد لله في الأولى والآخرة ، هو أهل التقوى وأهل المغفرة .

القسم الأول

الدراسة

# الفصل الأول

تاريخ تدوين علم الفرائد

## الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " الإلتقان في علم القرآن <sup>(١)</sup> إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية <sup>(٢)</sup> .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل الوجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالفقرش <sup>(٣)</sup> .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقضاؤها وحصرها .

---

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .  
(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٧ .  
(٣) المراد بفقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ، والإضاءة ص ١٢) .

كما ألفت كتب في القراءات الصحيحة من مفردات وخمس وسبع  
 وثمان وعشر ، وأخرى في القراءات الشاذة ، وثالثة في الاحتجاج  
 للقراءات وتوجيهها ، ورابعة في تراجم القراء وطبقاتهم .  
 فكل هذه الموضوعات تدخل في نطاق " علم القراءات " .

ولجلالة هذا العلم وخطره بَكَرَّ العلماء إلى التأليف فيه ، حتى  
 يتداركوا الأخطاء التي كان يمكن أن تحيق بالأمة من جراء اختلافها  
 في كيفية تلاوة القرآن الكريم .

وقد رأيت أن أميز بين جهود المشاركة وجهود الأندلسيين  
 والمغاربة ، بغية إبراز جهود أهل الأندلس والمغرب في هذا العلم ،  
 ووضعها في إطار خاص ، ذلك أن علماء هذين القطرين الإسلاميين  
 قد أبلوا بلاء حسنا في تدوين هذا العلم وتعليمه للناس هناك ، بل  
 إزاعته في سائر أقطار العالم الإسلامي ، وكانت لهم خصائصهم التي  
 يمكن أن تميزهم عن علماء المشرق .

أولا :-

تدوين علم القراءات عند المشاركة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى في أوليته  
 " تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التي عنيت بهكذا  
 الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولية .

و غاية ما عثرت عليه في تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء  
 الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

### القرن الثاني الهجري

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت في أوائل  
 القرن الثاني الهجري ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحويين  
 هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي ( ت ١١٨ هـ )  
 قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يعمر  
 العدواني البصري ( ت ١٢٩ هـ ) . أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة  
 البصرة ، وثاني اثنين أعجزا المصحف بالنقط بأمره الحجاج بن يوسف  
 الثقفي .<sup>(١)</sup>

أما أبو عبدالله بن عامر<sup>(٢)</sup> ، فيذكر ابن النديم له كتابين في

القراءات هما :-

- ١- كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز<sup>(٣)</sup> .
- ٢- كتاب في " مقطوع القرآن وموصوله<sup>(٤)</sup> .

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثي ( ت ٨٩ هـ ) .  
 (٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة - معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته  
 في طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب  
 التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ١/٩٥ ، ومفتاح السعادة ٢/٣٤ .  
 (٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربي لغواد مزكين ( المترجم ) ص ١٣ .  
 (٤) الفهرست : ٥٥ .

وأما يحيى بن يعمر فقد ذكر ابن عطية (ت ٤٧٠ هـ)

أنه ألف كتابا في القراءات ، حيث يقول : "ألف كتابا في القراءات ، جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط . ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا ، إلى أن ألف ابن مجاهد كتابه في القراءات"<sup>(١)</sup> .  
وفي القرن الثاني ، نشط التأليف في هذا العلم ، وتسابق فيه علماء الأمة ، من نحاة ولغويين وقراء ، وظهرت المؤلفات بغزارة في كل من فنونه وفروعه .

فكان ممن ألف فيه :-

أبو ميمونة شيبه بن نصاح بن سرجس المدني المقرئ (ت ١٣٠ هـ) وهو أول من ألف في الوقوف ، وله كتاب مشهور فيها<sup>(٢)</sup> .

أبو سعيد أبان بن تغلب الرعي الكوفي النحوي (ت ١٤١ هـ) وقد ألف كتابا في القراءات ، ذكره ابن النديم<sup>(٣)</sup> .

أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني البلخي المفسر . (ت ١٥٠ هـ) وله كتاب في القراءات ، ذكره كل من ابن النديم<sup>(٤)</sup> والداوردي<sup>(٥)</sup> .

(١) مقدمتان في علوم القرآن : ٢٢٥ .

(٢) طبقات القراء لابن الجزري ١/٣٣٠ ، وانظر : تهذيب التهذيب ٤/٣٧٧ .

(٣) الفهرست : ٣٠٨ ، والاعلام ١/٢٧٧ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٤ ، وتهذيب التهذيب ١/٩٣ .

(٤) نفسه ٢٥٤ .

(٥) طبقات المفسرين ٢/٣٣١ . وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/١٦٠ . وميزان الاعتدال ٤/١٧٣ .



أبو عمرو بن العلاء بن عمار البصرى (ت ١٥٤ هـ)  
أخذ القراء السبعة ، وأعلم الناس بالعربية والقرآن وأيام العرب والشعر .  
وإليه انتهت الإمامة فى القراءة بالبصرة . قال اليزيدى : " كان أبو عمرو  
قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها وما يختار العرب <sup>(١)</sup> .  
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم <sup>(٢)</sup> .

أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (ت ١٥٦ هـ)  
أحد القراء السبعة . كان عالماً زاهداً لا يقرأ حرفاً إلا <sup>وهو</sup> يعرف ما ورد  
فيه من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .  
وقد شهد له سفيان الثورى قال : " ما قرأ حمزة حرفاً إلا باثر <sup>(٣)</sup> .  
وقد ألف كتابين هما :-  
١ - كتاب "قراءة حمزة" <sup>(٤)</sup> .  
٢ - كتاب "مقطع القرآن وموصوله" <sup>(٥)</sup> .

أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفى الكوفى (ت ١٦١ هـ)  
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم <sup>(٦)</sup> .

أبو عبد الله هارون بن موسى الأعور العتقى الأزدي البصرى (ت قبل ٢٠٠ هـ)  
قال عنه أبو حاتم السجستاني : ( كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها  
وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناد هارون بن موسى الأعور ، وكان ممن  
القراء <sup>(٧)</sup> )

- 
- (١) معرفة القراء الكبار ١/٨٣ ، وانظر طبقات القراء ١/٢٩٠ ،  
ولطائف الإشارات ١/٩٥ ، ومفتاح السعادة ٢/٣٣ .  
(٢) الفهرست : ٥٣ .  
(٣) طبقات القراء ١/٢٦١ ، وانظر ميزان الاعتدال ١/٦٠٥ .  
(٤) الفهرست : ٤٤ .  
(٥) نفسه : ٥٥ .  
(٦) نفسه : ٣١٦ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٨٨ وتهذيب  
التهذيب ٣/٣٠٧ .  
(٧) طبقات القراء ٢/٣٤٨ .

أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم السلمى الواسطى (ت ١٨٣ هـ)  
 • ألف فى القراءات كتاباً<sup>(١)</sup> .

أبو الفضل العباس بن الفضل الواقفى الأنصارى البصرى (ت ١٨٦ هـ)  
 كان من أكابر أصحاب أبى عمرو فى القراءة وله اختيار فيها<sup>(٢)</sup> .  
 • ألف كتاباً فى القراءات<sup>(٣)</sup> .

أبو الحسن على بن حمزة الكسائى الأسدى الكوفى (ت ١٨٩ هـ)  
 أحد القراء السبعة ، وإمام أهل الكوفة فى النحو واللغة والقراءات<sup>(٤)</sup> .  
 وله أربعة كتب فى القراءات هى :-  
 ١ - كتاب "القراءات"<sup>(٥)</sup> .  
 ٢ - كتاب "الآثار فى القراءات"<sup>(٦)</sup> .  
 ٣ - كتاب "مقطع القرآن وموصوله"<sup>(٧)</sup> .  
 ٤ - كتاب "الهاءات المكنى بها فى القرآن"<sup>(٨)</sup> .

أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبى سارة الرؤاسى الكوفى النخعى

(ت ١٩٣ هـ)

إمام مشهور له اختيار فى القراءة يروى عنه ، واختيار فى الوقوف<sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) القهرست : ٥٣ ، ٣١٨ ، وانظر تهذيب التهذيب ٥٩/١١ .  
 (٢) طبقات القراء ٣٥٣/١ .  
 (٣) القهرست : ٥٣ ، والأعلام ٢٦٤/٣ .  
 (٤) بغية الوعاة ٣٣٦/١ ، وانظر لطائف الاشارات ٩٧/١ .  
 وتهذيب التهذيب ٣١٣/٧ .  
 (٥) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وانباء الرواة ٢٧١/٢ ومفتاح السعادة ٤٢/٢ .  
 (٦) انباء الرواة ٢٥٧/٢ .  
 (٧) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وانظر مفتاح السعادة ٤٢/٢ .  
 (٨) نفسه ٢٠٣/١٣ ، ومفتاح السعادة ٤٢/٢ .  
 (٩) طبقات القراء ١١٦/٢ .

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير " <sup>(١)</sup> .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير " <sup>(٢)</sup> .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى ( ١٩٥ هـ )

ونسب إليه ابن النديم <sup>(٣)</sup> ، ورضا كحالة <sup>(٤)</sup> ، كتابا فى القراءات .

### القرن الثالث الهجرى

ونضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات "

يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان

طائفة من جهاذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين

وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلم العربية

والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطمَّ عابها .

فكان حرياً بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلم الأخرى ، بل

كان حرياً به أن يسبق سائر العلم ، لأنه أشرفها مكانة وأساها منزلة .

وفى مطالع هذا القرن ألف :-

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى المعروف باليزيدى

( ت ٢٠٢ هـ )

(١) معجم الأدباء ١٢١/١٨ ، إنباه الرواة ١٠١/٤ ، ومعجم المؤلفين

٠ ١٩٢/٩ والأعلام ٢٧١/٦ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢٣٩/٢ .

كتابين في القراءات :-

- ١ - " الوقف والابتداء " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " كتاب " الإدغام (قراءة أبي عمرو) " <sup>(٢)</sup> .

أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الصلحي (ت ٢٠٣ هـ)  
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم <sup>(٣)</sup> .

أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن أبي إسحاق الحضرمي البصري  
(ت ٢٠٥ هـ)

أحد القراء العشرة ، وإمام أهل البصرة ومقرئها <sup>(٤)</sup> . برع في الإقراء .  
قال علي بن جعفر السعدي : (كان يعقوب أقرأ أهل زمانه ) . وقال  
أبو حاتم السجستاني : (هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن  
وعلمه ومذهبه ومذاهب النحو) <sup>(٥)</sup> .

وألف الكتب التالية :-

- ١ - "الجامع في القراءات" <sup>(٦)</sup> .
- ٢ - "وقف التمام" <sup>(٧)</sup> .
- ٣ - "وجوه القراءات" وفي المخطوطات الإسلامية "تهذيب  
قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق" <sup>(٨)</sup> .

أبو مسلم عبدالرحمن بن عبيد الله بن واقد الواقدى الختلى المؤدب  
البنغدادى . (ت ٢٠٩ هـ)

- 
- (١) معجم الأدباء : ١٣/٢٠ ، ومعجم المؤلفين ٢٢١/١٣ .
  - (٢) تاريخ التراث العربي : ٣٥ .
  - (٣) الفهرست : ٥٣ .
  - (٤) طبقات القراء ٣٨٦/٢ .
  - (٥) معرفة القراء الكبار ١٣٠/١ ، وانظر لظائف الإشارات ٩٨/١ .
  - (٦) إنباء الرواة ٤٥/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٣/١٣ ، والأعلام ١٩٥/٨ .
  - (٧) معجم المؤلفين ٢٤٣/١٣ ، والأعلام ١٩٥/٨ .
  - (٨) الأعلام ١٩٥/٨ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب "قراءة الكسائي" (١)
- ٢ - كتاب "القراءات" (٢)

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)  
وألف كتابا في "قراءة أبي عمرو بن العلاء" (٣)

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)  
وألف كتابا كبيرا في القراءات (٤)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه  
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات

لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،  
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض  
الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في  
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين  
قارئا مع هؤلاء السبعة (٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر  
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالته قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، ومعجم الأرباب ١١/٢١٦

وهدية الحارثيين ١١/٨٧ ، ٣ ، وتتميم التمهيد ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

في تأليف كتابه في القراءات ، إذ يروى يا قوت الحموى ما نصه " وقال ابن كامل : قال لنا أبو بكر بن مجاهد ، وقد ذكر فضل كتابه ( أى الطبرى ) في القراءات . وقال : إلا أنى وجدت فيه غلطا ، وذكره لى ، وعجبت من ذلك مع قراءته لحمزة ، وتجويده لها . ثم قال : والعلّة فى ذلك أبو عبيد القاسم بن سلام ، لأنه بنى كتابه على كتاب أبى عبيد ، فأغفل أبو عبيد هذا الحرف فنقله أبو جعفر على ذلك " (١) .

أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار ( ت ٢٢٩ هـ )  
أحد القراء العشرة المشهورين (٢) . له اختيار أقرأ به وخالف فيه حمزة (٣) .  
وألف خلف الكتب التالية :-

- ١ - كتاب " القراءات " (٤)
- ٢ - كتاب " الوقف والابتداء " (٥)
- ٣ - كتاب " اختلاف المصاحف " (٦)
- ٤ - كتاب " الاختيار فى القراءات " (٧)

أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفى النحوى ( ت ٢٣١ هـ )  
إمام كامل له اختيار لم يخالف فيه المشهور (٨) .  
وله فى القراءات كتابان :-

- ١ - كتاب " الجامع " (٩)
- ٢ - كتاب " المجرّد " (١٠)

(١) معجم الأدباء ٦٢/١٨ (ترجمة أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى) .  
(٢) تاريخ التراث العربى ٢٥/١ . وانظر مفتاح السعادة ٤١/٢ .  
(٣) معرفة القراء الكبار ١٧١/١ ، وانظر لطائف الإشارات ٩٨/١ .  
(٤) الفهرست : ٥٣ . (٥) نفسه : ٤٤ هـ .  
(٦) تاريخ التراث العربى (المترجم) ص ٢٥ .  
(٧) طبقات القراء ١٤٣/٢ . (٨) طبقات القراء ١٤٣/٢ .  
(٩) نفسه : ١٤٣ .

أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني البصري (ت ٢٣٤ هـ)  
وله كتاب جامع في القراءات<sup>(١)</sup> .

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادي (ت ٢٣٥ هـ)  
وله كتاب في القراءات ، ذكره كل من ابن النديم<sup>(٢)</sup> ، ورضا كحالة<sup>(٣)</sup> .

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبي محمد اليزيدي البغدادي  
(ت ٢٣٢ هـ)  
وألف كتابا في الوقف والابتداء<sup>(٤)</sup> .

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي  
الدمشقي . (ت ٢٤٢ هـ)  
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم<sup>(٥)</sup> .  
وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقي : " لم يكن  
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن  
ذكوان أقرأ عندي منه " .  
وقال الوليد بن عتبة الدمشقي : " ما بالعراق أقرأ من ابن  
ذكوان " <sup>(٦)</sup> .  
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " <sup>(٧)</sup> .

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته في طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إنباء الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١٤٥/١ . وانظر مفتاح السعادة ٣٦/٢ .

(٦) طبقات القراء ٤٠٥/١ . وانظر مفتاح السعادة ٣٦/٢ .

(٧) طبقات القراء ٤٠٥/١ . ومعجم المؤلفين ٢١/٦ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي ( ٢٤٦ هـ )  
 إمام القراءة ، و شيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات<sup>(١)</sup> .  
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " <sup>(٢)</sup> .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " <sup>(٣)</sup> .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي ( ت ٢٤٨ هـ )  
 وذكر الذهبي <sup>(٤)</sup> ، وابن الجزري <sup>(٥)</sup> أنه له كتاب " جامع القراءات " كما  
 ذكر ابن كمال باشا <sup>(٦)</sup> ، ورضا كحالة <sup>(٧)</sup> أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . ( ت ٢٤٩ هـ )  
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم <sup>(٨)</sup> .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهضمي اللغوي البصري ( ت ٢٥٠ هـ )  
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات <sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعلمه يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
  - (٢) الفهرست : ٥٤ .
  - (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
  - (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
  - (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
  - (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
  - (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
  - (٨) الفهرست ٥٣ .
  - (٩) الفهرست ٥٣ .



أبو الحسن أحمد بن يزيد بن يزيد الحلواني (ت ٢٥٠ هـ)  
وألف كتاب "قراءة أبي عمرو بن العلاء" (١)

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني البصري النحوي  
اللغوي المقرئ . (ت ٢٥٠ هـ)  
إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض (٢) ، وله اختيار في  
القراءة (٣) . وألف ثلاثة كتب في القراءات هي :-

١ - كتاب "القراءات" ( وكتابه هذا مما يفخر به أهل البصرة ،  
فإنه أجل كتاب صنف في هذا النوع إلى زمانه ) (٤)

٢ - كتاب "الإدغام" (٥)

٣ - كتاب "اختلاف المصاحف" (٦)

أبو يعقوب إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي الأنباري (ت ٢٥٢ هـ)  
ويذكر الخطيب البغدادي (٧) ، ورضا كحالة (٨) ، والزركلي (٩) ، له كتابا في  
القراءات .

(١) الفهرست : ٤٢ .

(٢) طبقات القراء ٣٢٠/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٥٨/٤ .

(٤) إنباء الرواة ٦٣/٢ .

(٥) نفسه ٦٢/٢ ، والفهرست : ٨٧ ، وهدية العارفين ٤١٢/١ .

(٦) الفهرست : ٨٧ ، وكشف الظنون ٣٣/١ .

(٧) تاريخ بغداد ٣٦٢/٦ .

(٨) معجم المؤلفين ٢٣١/٢ .

(٩) الأعلام ٢٩٤/١ .

أبو عبدالله محمد بن عيسى بن إبراهيم التيمي الأصبهاني (ت ٢٥٣ هـ)

رأى في القراءات، كبير مشهور، له اختيار في القراءة، وكان أستاذاً في القراءات<sup>(١)</sup> . وله كتابان فيها، ذكرهما ابن الجزري<sup>(٢)</sup> وهما :-

١- كتاب "الجامع في القراءات"

٢- كتاب "رسم المصاحف"

أبو جعفر أحمد بن محمد بن جبير الكوفي (ت ٢٥٨ هـ)

كان من كبار القراء وحذاقهم ومعمرهم<sup>(٣)</sup> .

وقد جمع كتاباً في قراءات الخمسة، من كل مصر واحد<sup>(٤)</sup> .

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكاتب النحوي اللغوي

العالم الأديب المحدث الدينوري . (ت ٢٧٦ هـ)

وله كتاب في القراءات، ذكره كل من ابن النديم<sup>(٥)</sup> وابن كمال باشا<sup>(٦)</sup> .

(١) طبقات القراء ٢/٢٢٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/٢٢٤ . وانظر معجم المؤلفين ١١/١٠٣ .

والأعلام ٦/٣٢٢ .

(٣) معرفة القراء الكبار ١/١٧٠ .

(٤) النشر ١/٣٤ . ومعجم المؤلفين ١/١٨١ . والخسة هي المدينة

المنورة ، مكة المكرمة ، البصرة ، الشام ، البحرين .

(٥) الفهرست ٥٣ .

(٦) هدية العارفين ١/٤٤١ .

\* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي  
البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ)

وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ، جُمِعَ فِيهِ قِرَاءَةُ عَشْرِينَ إِمَامًا ، مِنْهُمْ هُوَ  
السَّبْعَةُ (١)

\* أبو العباس محمد بن يزيد البيرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)  
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ التِّدِيمِ (٢) ، وَالْقَطِي (٣) أَنَّهُ أَلَّفَ كِتَابًا بِعَنْوَانِ " اِحْتِجَاجِ  
الْقِرَاءَةِ " .

\* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)  
وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ (٤)

\* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْبَانِيُّ ثَعْلَبِيُّ النَّحْوِيِّ  
البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وَأَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ كِتَابَيْنِ هُمَا :-

١ - كِتَابُ " الْقُرْآنِ " (٥)

٢ - كِتَابُ " الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ " (٦)

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباء الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباء الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباء الرواة ١/١٥١ .

\* أبو عبدالله هارون بن موسى بن شريك النحوى القارىء ، يعرّف بالأخفش . ( ت ٢٩٢ هـ )

قرأ بقراءات كثيرة ، وروايات غريبة ، وكان قِيَّماً بالقراءات السبع .  
وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام <sup>(١)</sup> .  
وذكر السيوطى <sup>(٢)</sup> ، وابن الجزرى <sup>(٣)</sup> أنه صنف كتباً كثيرة فى القراءات  
والعربية .

\* أبو ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الرِّمِّى الكفى المؤدَّب  
مؤدِّن المسجد الحرام . ( ت ٢٩٤ هـ )  
وصنف كتاباً فى روايتى البزى وقنبل عن ابن كثير <sup>(٤)</sup> .

### القرن الرابع الهجرى

وفى هذا القرن ازدهر " علم القراءات " كل الازدهار ، ونال  
خطاً موفوراً من غناية العلماء والقراء .  
وقد شهد هذا القرن فوق ذلك حَدَثين كبيرين كان لهما أبعْدُ  
الآثار وأخلدُها على هذا العلم ، وأولهما تسبُّحُ السبعة ، وحَسْمُ  
البليلة التى نَجمت فى القرنين الثانى والثالث من تعدد القراءات ، والآخر  
إقضاءُ القراءات الشاذة عن حِمَى القراءات الصحيحة ، وكان هذا وذاك  
على يد الإمام الكبير أبى بكر بن مجاهد ، كما سنفضله فيما يلى .  
وكان من ألف فى هذا العلم من القراء والعلماء :-

(١) بغية الوعاة ٢/٣٢٠ ، وتهذيب التهذيب ١١/١٤٠ ، والأعلام ٨/٢٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢/٣٢٠ .

(٣) طبقات القراء ٢/٣٤٧ .

(٤) طبقات القراء ٢/٩٩ .

\* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخُزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ)  
 إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة <sup>(١)</sup> .

وله كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم <sup>(٢)</sup> .

\* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الأملئ البغدادي  
 (ت ٣١٠ هـ)

المفسر المحدث المؤرخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .  
 وألف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع في القراءات" <sup>(٣)</sup> ، فيه  
 نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب  
 فقال : " ما صَنَّف في معنى كتابه مثله " <sup>(٤)</sup> .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر

بنى كتابه هذا على كتاب أبي عبيد .

ويذكر يا قوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه

في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده  
 عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " <sup>(٥)</sup> .

(١) طبقات القراء ١٥٦/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ .

(٣) معجم الأدباء ٦٥/١٨ ، وطبقات القراء ١٠٧/٢ ، والنشر ٣٤٤/١

وهدية العارفين ٢٧/٢ ، والأعلام ٦٩/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٦٦/١٨ .

(٥) نفسه ٦٨/١٨ .

\* أبو بكر عبدالله بن سليمان الأشعث الأزدي السجستاني صاحب  
كتاب "المصاحف" <sup>(١)</sup> .

(ت ٣١٦ هـ)

وله تصانيف في القراءات <sup>(٢)</sup> .

\* يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي المعروف بصاعد الهاشمي.

(ت ٣١٨ هـ)

وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن كمال باشا <sup>(٣)</sup> .

\* أبو الطيب أحمد بن يعقوب التائب الأنطاكي . (ت بعد ٣٢٠ هـ)

وله كتاب حسن في القراءات السبع <sup>(٤)</sup> .

\* أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الضرير الرملي الداغوني (ت ٣٢٤ هـ)

وصنف كتابا في القراءات ، أدخل مع السبعة أبا جعفر أحمد

العشرة <sup>(٥)</sup> .

(١) طبقات القراء ٤٢٠/١ .

(٢) الأعلام ٩١/٤ .

(٣) هدية العارفين ٥١٧/٢ .

(٤) بغية الوعاة ٤٠٠/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٠٧/٢ .

(٥) النشر ٣٤/١ ، وهدية العارفين ٣٤/٢ .

وفي مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل في تاريخ القراءات ، غَيْرَ  
 مسار التأليف فيها ، وحس البلبلة التي كانت تسود العالم  
 الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح  
 السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد  
 التميمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤هـ) شيخ الصنعة ، وأول من  
 سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَسِرَ فى  
 بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات  
 التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض  
 القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى  
 نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧هـ) كثرة القراءات فى  
 هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات  
 الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر  
 الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى  
 العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على  
 ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،  
 والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،  
 واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ  
 وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المسبوب  
 إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصحفاً ،  
 إماماً هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

فكان أبو عمرو من أهل البصرة ، وعاصم وحزمة من أهل الكوفة  
وسادة ، والكسائي من أهل العراق ، وابن كثير من أهل مكة ، وابن  
عامر من أهل الشام ، ونافع من أهل المدينة ، كلهم ممن اشتهرت  
أمانته ، وظال عمره في الإقراء ، وارتحل الناس إليه من البلدان .  
ولم يترك الناس مع هذا نقل ما كان عليه أئمة هؤلاء ممن  
الاختلاف ، ولا القراءة بذلك .

وأول من اقتصر على هؤلاء أبو بكر بن مجاهد قبل سنة ثلاثمائة  
أو في نحوها ، وتابعه على ذلك من أتى بعده إلى الآن <sup>(١)</sup>

وكذلك صوّر هذا الاضطراب ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ) في قوله:  
" فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب  
والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رآه  
من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جعج القراءات في كتاب أبو عبيد  
القاسم بن سلام ، وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء  
السبعة . . . وكان بعده أحمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل أنطاكيته  
جمع كتاباً في القراءات الخمسة ، من كل مصر واحد . . . وكان بعده  
القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي صاحب قالون ، ألف كتاباً في القراءات  
جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم هؤلاء السبعة . . . وكان بعده  
الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، جمع كتاباً حافظاً أسماء  
الجامع ، فيه نيف وعشرون قراءة . . . . . وكان يُعَيِّده أبو بكر محمد  
ابن أحمد بن عمر الداجوزي ، جمع كتاباً في القراءات ، وأدخل

(١) الإبانة عن معاني القراءات ٨٦/٨٧

وانظر كذلك : جمال القراء للسخاوي ورقة ١١٥١ .



معهم أبا جعفر أحد العشرة ٠٠٠ وكان في أثره أبو بكر أحد بن موسى بن العباس بن مجاهد أول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط<sup>(١)</sup> .

ولقد أشاد الدكتور شوقي ضيف (محقق كتاب السبعة)<sup>(٢)</sup> بهذا:

العمل الرائع الذي قام به ابن مجاهد بقوله :- " وكل ذلك جعل من الضروري أن يتجرد عالم من علماء القراءات ، أو طائفة من جهاذتها ، ليقابلوا بين القراءات الكثيرة التي شاعت في العالم الإسلامي ، ويستخلصوا منها للناس قراءات يحملونهم عليها حتى لا يتفقم الأمر ، ويلتبس الباطل بالحق ، وتصبح قراءة القرآن فوضى ، لكل أن يقرأ حسب معرفته ، وبدون تمييز بين التواتر المشهور منها ، وغير التواتر .

ولم يلبث ابن مجاهد أن نهض بهذا العيب الرائع الذي تنوء به جماعات من القراء الأفاضل ، فاختر بعد البحث والفحص الطويل سبعة من أئمة القراء ، حصل عليهم المسلمين في جميع أقطارهم وأمصارهم ، وذلك كتم الشعث ، وأدرك الأمة قبل أن يتسع بينها الخلاف في قراءات كتابها السماوي العظيم<sup>(٣)</sup>

ولم يكن ابن مجاهد - رحمه الله - ليريد إهداراً ما عهد أهذه السبع من القراءات ، فهو يعلم أن هناك من القراء من لا تغل قراءته عين قراءات هؤلاء السبعة ، من حيث الصحة ، ولكنه أراد فقط أن يختار من القراءات الصحيحة سبعة لرجال من أئمة الأمصار التي وجه إليها عثمان ابن عفان رضى الله عنه بالمصاحف ، رجال ارتضتهم الخاصة والعامة .

(١) النشر ٣٣/١ ، ٣٤ ، ٠

(٢) طبع بدار المعارف بالقاهرة عام ١٤٠٠ هـ .

(٣) مقدمة السبعة ص ١٥٠ ، وانظر مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

مقال للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي ص ٦٨ العدد الخامس .

ولست أقول هذا القول جزافاً ، وإنما استنبطته من قول ابن مجاهد نفسه في مقدمة " السبعة " : " والقراءة التي عليها الناس بالديانة وكفة والكوفة والبصرة والشام هي القراءة التي تلقوها عن أوليهم تلقياً ، وقام بها في كل مصر من هذه الأمصار رجل ممن أخذ عن التابعين ، أجمعت الخاصة والعامة على قراءته ، وسلكوا فيها طريقه ، وتمسكوا بمذهبه " (١) .

ولكن على الرغم من أن عمل ابن مجاهد هذا كان عملاً كبيراً لخدمة كتاب الله تعالى ، ارتضته الأمة ، وتلقته بالقبول والاستحسان ، ولم يسلم الرجل من النقد واللوم ، وكان حجج الناقدين واللائمين تدور حول أمرين ، أن هناك من القراء من هو في درجة هؤلاء السبعة أو أعلى منها ، وأن اختياره لهذا العدد بالذات ربما أوقع العامة في شبهة أن المراد بسبعته سبعة الأحرف التي نزل عليها القرآن الكريم ، كما جاء في الحديث الشريف (٢) .

يقول ابن الجزري في ذلك : " وإنما أوقع هؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا " أنزل القرآن على سبعة أحرف " ، وسمعوا قراءات السبعة ، فظنوا أن هذه السبعة هي تلك المشار إليها ، ولذلك كره كثير من الأئمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد على سبعة من القراء ، وخطئوه في ذلك ، وقالوا : ألا اقتصر على دون هذا العدد أو زاده ، أو بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة (٣) .

(١) السبعة : ٤٩ .

(٢) وهو قوله صلى الله عليه وسلم : " أنزل القرآن على سبعة أحرف " .

(٣) النشر ١/ ٣٦ .

وكان من كره عمل ابن مجاهد ، وحمل عليه الامام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت بعد ٤٣٠ هـ) <sup>(١)</sup> ، إذ يقول : - " فأما اقتصار أهل الأمصار في الأغلب على نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، فذهب إليه بعض المتأخرين اختصاراً واختياراً ، فجعله عامة الناس كالقرض المحتوم ، حتى إذا سمع ما يخالفها خطأً أو كُفِّرَ ، وربما كانت أظهرَ وأشهرَ ، ثم اقتصر من قلت عنايته على راويين لكل إمام منهم ، فصار إذا سمع قراءة راوٍ عنه غيرهما أبطله ، وربما كانت أشهر .

ولقد فعل مُسَبِّحٌ هؤلاء ما لا ينبغي له أن يفعله ، وأشكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسمعهم جهله ، وأوهم كل من قَلَّ نظره ، أن هذه هي المذكورة في الخبر النبوي لا غير ، وأكدَّهَمُ اللاحق السابق ، وليته إذ اقتصر نقص عن السبعة أو زاد ليزيل هذه الشبهة <sup>(٢)</sup> ، إلى أن قال : " القراءة المستعملة التي لا يجوز رُدُّها ما اجتمع فيه الثلاثة الشروط ، فما جمع ذلك وجب قبوله ، ولم يسع أحداً من المسلمين رُدُّه سواء كانت عن أحد من الأئمة السبعة المقتصر عليهم في الأغلب أو غيرهم <sup>(٣)</sup> .

وأرى أن عمل ابن مجاهد في تسبيح السبعة ، يعد أعظمَ عمل أنجز في تاريخ القراءات القرآنية ، بعد ما فعله عثمان بن عفان رضي الله عنه حين جمع الناس على مصحف واحد ، لَمَّا اشتد الخلاف بينهم في أوجه القراءات ، وكاب هذا الخلاف أن ينتهي بالمسلمين إلى فتنة لا يعلم مداها إلا الله تعالى <sup>(٤)</sup> .

(١) هو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي ، الإمام الأستاذ المشهور ألف كتباً في غاية الجودة في التفسير والقراءات ، منها " الهداية " في القراءات السبع ، وهو مفقود حتى الآن . انظر طبقات القراء ١/١٢٧ .

(٢) النشر ١/٣٦٠ .

(٣) نفسه ١/٣٧٧ ، وفيه أقوال أخرى في هذا الموضوع لبعض العلماء والقراء . انظر الحجة لأبي زرعة ١٧٠١٨ وفتح الباري ٩/٣٠٧ ومناهل العرفان ١/٤١٠ .

(٤) انظر مجلة كلية الشريعة مقال الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي العدد الخامس ص ٦٨ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئٍ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَّت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟<sup>(١)</sup>

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم الصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وتقدم في ذلك على أهل ذلك العصر - اختار من القراءات ما وافق خط المصحف ، ومن القراء بها من اشتهرت عدالته ، وفاتت معرفته ، وتقدم أهل زمانه في الدين والأمانة ، والمعرفة والصيانة ، واختاره أهل عصره في هذا الشأن ، وأطبَقوا على قراءته ، وقَصِدَ من سائر الأقطار ، وطالت ممارسته للقراءة والاقراء ، وخصَّ في ذلك بطول البقاء .

ورأى أن يكونوا سبعة تأسوا بعدد المصاحف الأئمة ، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف من سبعة أبواب " . فاختر هؤلاء القراء السبعة أئمة الأعمار ، فكان أبو بكر - رحمه الله - أول من اقتصر على هؤلاء السبعة ، وصنف كتابه في قراءتهم ، وأتبعه الناس على ذلك ، ولم يسبقه أحد إلى تصنيف قراءة هؤلاء السبعة<sup>(١)</sup> .

إلى أن قال : " وقد أضاف قوم بعد ابن مجاهد إلى هؤلاء السبعة يعقوبَ الحضرمي ، كان فاعل ذلك نسب ابن مجاهد إلى التقصير في اقتصاره على السبعة ، ولم يكن عالما بغرض ابن مجاهد . وقراءة يعقوب خارجة عن غرض ابن مجاهد لنزول الإسناد ، لأنه قرأ على سلام ابن سليمان ، وقرأ سلام على عاصم ، ولما في قراءته من الخروج عن قراءة العامة ، وكذلك من صنف في العشرة<sup>(٢)</sup> .

(١) جمال القراء وكمال الإقراء ( ١١٥١ أ ، ب ) مخطوط وانظر

منجد المقرئين ص ٢٥٩ .

(٢) نفسه ( ١٥٣ ب ) .

ولقد أحسن الدكتور شوقي شيف في تعليقه لاختيار ابن مجاهد لهؤلاء السبعة ، وإيثارهم على من عداهم حيث يقول : - " ومن الممكن أن نقف قليلا لنوضح جانباً من اجتهاده - أي ابن مجاهد - فإننا إذا أخذنا نضع النظر في السبعة التاليين لسبعته الذين ألحقهم بهم العلماء ، وجدنا أولهم أبا جعفر يزيد بن القعقاع مقرأ المدينة كان أستاذاً لنافع ، وكان ابن مجاهد اكتفى بالتلميذ عن الأستاذ ، لأن قراءته كانت أكثر شيوعاً على السنة القراء بمصره . وبالمثل اكتفى بأبي عمرو ابن العلاء عن تلميذه يعقوب الحضرمي أحد القراء العشرة ، واليزيدي أحد القراء الأربعة عشر . ولعله ترك قراءة خلف بن هشام أحد العشرة لما ذكره ابن الجزري في كتابه " النشر " من أن قراءته لا تخرج عن قراءة الكوفيين ، وأيضاً لعله ترك قراءة الأعمش أستاذ حمزة للسبب نفسه . (١)

ثم مضى الدكتور شوقي يسحب القول على سائر السبعة والأربعة عشر بمثل هذا البيان الرائع ، والمنطق السليم .

وقبل أن أترك الكلام عن ابن مجاهد ، وعمله الباهر بتسبيح السبعة ، أود أن أقف وقفة قصيرة غني عن غيرها ، له خطره ، وله وزنه في تاريخ القراءات القرآنية ، ذلك هو موقفه الكبير من " شواذ القراءات " فقد نجم في عصره رجلا من أعلام القراء ، خرجا عن جادة القراءات الصحيحة ، وراحا يقرآن بالقراءات الشاذة ، فتصدى لهما ، في مواقف تاريخية ، سجلتها له بالإجلال والإكبار كتب التراجم والطبقات .

وهذان الرجلان هما : أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ابن شنبوذ البغدادي شيخ الإقراء بالعراق ، وأحد من جال في البلاد في طلب القراءات ( ت ٣٢٨ هـ ) ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن ابن يعقوب البغدادي العطار ابن مقسم الإمام المقرئ النحوي ( ت ٣٥٤ هـ ) .

(١) مقدمة كتاب " السبعة " : ٢٠ ، ٢١ .

أما ابن سنيود فإنه - على جلاله قدره ، ورسوخ قدمه في هذا العلم - كان يرى جواز القراءة بالشاذ ، وهو ما خالف رسم المصحف بالإمام ، فعقد له مجلس بحضرة الوزير أبي علي بن مقلدة ، وبحضور أبي بكر بن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة ، وكتب عليه المحضر ، واستتيب عنه بعد اعترافه ، وذلك سنة ٣٢٣ هـ . وكان قد أغلظ للوزير في الخطاب ، وللقاضى ولابن مجاهد ، ونسبهم إلى قلة المعرفة ، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر ، فأمر الوزير بضربه ، فضرب سبع دَرَجٍ ، وهو يدعو على الوزير بأن يقطع الله يده ، ويشتت شمله ، ثم أذعن بالرجوع <sup>(١)</sup> .

وأما ابن مقسم فإنه كان يرى أن كل قراءة وافقت المصحف ووجهها من العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، واعد إلى حروف من القرآن فخالف فيها الإجماع . فقرأها وأقرأها على وجوه ، ذكر أنها تجوز في العربية ، وشاع ذلك عنه ، فأنكر عليه ، وارتفع أمره إلى السلطان ، فأحضره واستتابه بحضرة الفقهاء والقراء ، فأذعن بالتوبة ، وكتب محضه <sup>(٢)</sup> توبته .

لهذا قلنا : إن عمل ابن مجاهد في تسييح السبعة كان عملا جليلا لا نظير له ، لأنه دَرَأَ به عن الأمة أخطارا ، كانت على وشك أن تتفاقم ، ويتسع بها الخرق ، وتعم بها البلوى .

(١) طبقات القراء ٥٤/٢ ، ٥٥ ، ومعجم الأدباء ١٦٨/١٢ - ١٧٣ .

(٢) طبقات القراء ١٢٤/٢ ، ومعجم الأدباء ١٥١/١٨ ، ١٥٢ .

هذا ، وقد ألف ابن مجاهد غير كتاب " السبعة " الذى يسمى  
أيضا " كتاب القراءات الصغير " ، عدة كتب فى القراءات عددها ياقوت<sup>(١)</sup>  
وهى :-

- ١- كتاب " القراءات الكبير " ، وهو فى شواذ القراءة .
- ٢- كتاب " الياءات " .
- ٣- كتاب " الهاءات " .
- ٤- كتاب " قراءة أبى عمرو " .
- ٥- كتاب " قراءة ابن كثير " .
- ٦- كتاب " قراءة عاصم " .
- ٧- كتاب " قراءة نافع " .
- ٨- كتاب " قراءة حمزة " .
- ٩- كتاب " قراءة الكسائسى " .
- ١٠- كتاب " قراءة ابن ظمير " .
- ١١- كتاب " قراءة النبى صلى الله عليه وسلم " .
- ١٢- كتاب " قراءة على بن أبى طالب " .
- ١٣- كتاب " انفرادات القراء السبعة " .

وقد ذكر ابن كمال باشا له ( " كتاب الشواذ فى القراءة " )<sup>(٢)</sup> ، وما  
أراه إلا " كتاب القراءات الكبير " الذى ذكرته آنفا .

وبعد أن سبَّح ابن مجاهد السبعة ، تجادل كثير من القراء والعلماء  
حول هذا السؤال : هل هذه القراءات السبع أعلى من سواها ؟

فذهب بعضهم إلى أن قراءات كل من أبى جعفر يزيد بن القعقاع  
المدنى ( ت ١٣٠ هـ ) ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمى البصرى ( ت ٢٠٥ هـ )  
وخلف بن هشام البزار البغدادى ( ت ٢٢٩ هـ ) لا تقل علوا ولا صحة  
عن هذه القراءات .

(١) معجم الأدباء ٥/٢٠٠ .

(٢) هدية العارفين ١/٥٩ .



ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"<sup>(١)</sup> ، أعنى سبعة ابن مجاهد ،  
مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"  
نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق  
الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة<sup>(٢)</sup> ،  
ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"  
وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأنتى عشرة<sup>(٣)</sup> .  
وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع  
"السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا  
العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران مأخذاً  
يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأعنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،  
ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج  
للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

- 
- (١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني  
(ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء  
٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .
- (٢) ففى المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبري في تزييل مصر  
(ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير  
٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
- وفى الأندلس كتاب "الروضة" لأبى عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكى (ت ٤٢٩ هـ)  
انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
- وفى المغرب كتاب "الهادى" لأبى عبد الله محمد بن سفيان القيروانى  
(ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون  
٢٠٢٢/٢ .
- (٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" فى الست . انظر  
طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"  
فى القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)  
كتاب "الجامع" فى الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء  
٥٧٣/١ . وألف سبط الخياط كتابنا الذى هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب  
"السبع" فى الثمان ، وقراءة ابن محيىن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدى .

ثم نتابع فيما يلي حركة التأليف عند المشاركة .

\* أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ابن شنبوذ (ت ٣٢٨هـ) شيخ الاقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم<sup>(١)</sup> .

وذكرت له كتب التراجم والمصنفات خمسة كتب في القراءات :-

- ١ - "شواذ القراءات"<sup>(٢)</sup> .
- ٢ - "اختلاف القراء"<sup>(٣)</sup> .
- ٣ - "كتاب ما خالف فيه ابن كثير أبا عمرو"<sup>(٤)</sup> .
- ٤ - "كتاب قراءة علي عليه السلام"<sup>(٥)</sup> .
- ٥ - "كتاب انفراداته"<sup>(٦)</sup> ( أي ما انفرد به من القراءات مخالفاً به سائر القراء ) .

\* أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابن الأنباري البغدادي .

(ت ٣٢٨هـ) .

وله من الكتب في القراءات ما يلي :-

- ١ - كتاب "الوقف والابتداء"<sup>(٧)</sup> .
- ٢ - كتاب "نقض مسائل ابن شنبوذ"<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) طبقات القراء ٥٢/٢ .
  - (٢) معجم الأدباء ١٢٠/١٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٢/٨ ، والأعلام ٣٠٩/٥ .
  - (٣) نفس المصدرين السابقين .
  - (٤) معجم الأدباء ١٢٠/١٢ ، وهدية العارفين ٣٤/٢ .
  - (٥) معجم الأدباء ١٢٠/١٢ .
  - (٦) نفسه ١٢٠/١٢ .
  - (٧) حققه الدكتور محي الدين رمضان ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق طم (١٩٧١) ، وانظر هدية العارفين ٣٥/٢ .
  - (٨) إنباء الرواة ٢٠٨/٣ .

- ٣ - كتاب " الهاءات في كتاب الله تعالى " (١) .  
 ٤ - كتاب " اللامات " (٢) .  
 ٥ - كتاب " المشكل في معاني القرآن " (٣) .

\* أبوغانم المظفر بن أحمد بن حمدان المصري (ت ٣٣٣ هـ)  
 وذكر السيوطي (٤) ، ورضا كحالة (٥) ، أنه ألف كتابا في اختلاف السبعة .

\* أبو عبد الله محمد بن عباد المقرئ النحوي العراقي (ت ٣٣٤ هـ)  
 ألف كتابا في " الوقف والابتداء " (٦) .

\* أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس النحوي المصري (ت ٣٣٨ هـ)  
 وله ثلاثة كتب في القراءات وأعراب القرآن ومعانيه وهي :-  
 ١ - " معاني القرآن " (٧) .  
 ٢ - " إعراب القرآن " (٨) .  
 ٣ - " القطع والائتناف، والوقف والابتداء " (٩) .

\* أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس المقرئ (ت في حدود ٣٤٠ هـ)  
 وألف كتابا في الوقف والابتداء . قال عنه ابن الجزري :- " رأيتُه وقد أحسن فيه " (١٠)

- (١) مخطوط، ومنه نسخة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مصورة عن نسخة مكتبة تشترتي تحت رقم ٠٣١٦٥، وانظر هدية العارفين ٣٥/٢ .  
 (٢) هدية العارفين ٣٥/٢ .  
 (٣) نفسه ٣٥/٢ .  
 (٤) بغية الوعاة ٢٩٠/٢، وطبقات القراء ٣٠١/٢ .  
 (٥) معجم المؤلفين ٢٩٢/١٢ .  
 (٦) بغية الوعاة ٢٢٤/١، وكشف الظنون ١٤٧١/١، وهدية العارفين ٣٢٢/٢ .  
 (٧) معجم الأدباء ٢٢٨/٤، وإنباه الرواة ١٠١/١، وبغية الوعاة ٣٦٢/١ .  
 (٨) نفس المراجع السابقة .  
 (٩) هدية العارفين ٦١/١ .  
 (١٠) طبقات القراء ١٠٧/١، ومعجم المؤلفين ٨٤/٢ .

\* أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي (ت ٣٤٧ هـ) .  
وألف ثلاثة كتب في القراءات هي :-

- ١ - كتاب " الرد على ابن مقسم في اختياره " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - كتاب " الاحتجاج للقراء " <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - كتاب " المعاني في القراءات " - لم يتمه <sup>(٣)</sup> .

\* أبو علي عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم الهاشمي البغدادي

(ت ٣٥٠ هـ) .

وله كتاب في قراءة حمزة <sup>(٤)</sup> .

\* الحسن بن داود بن الحسن المعروف <sup>بالنصار</sup> بالنصار (ت ٣٥٠ هـ) .  
وصنف في قراءة الأعشى <sup>(٥)</sup> .

\* أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار البغدادي (ت ٣٥٢ هـ) .  
وألف كتابين هما :-

- ١ - " قراءة الكسائي " <sup>(٦)</sup> .
- ٢ - " قراءة حمزة " <sup>(٧)</sup> .

(١) الفهرست ٩٤ ، وإنباء الرواة ١١٤/٢ .

(٢) نفس المصدرين السابقين .

(٣) الفهرست ٩٤ .

(٤) طبقات المفسرين للداودي ٣٣٠/١ ، وهدية العارفين ٥٧٧/١ .

ومعجم المؤلفين ٢٥٧/٥ .

(٥) معجم الأدباء ١٠٩/٨ ، وبنية الوعاة ٥٠٣/١ .

(٦) معجم المؤلفين ٥٤/٣ .

(٧) نفسه ٥٤/٣ .

\* أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَمَ النحوى المقرئ العطار البغدادى، كان من أحفظ الناس لفتح الكوفيين وأعرفهم بالقراءات<sup>(٥)</sup>.

(ت ٣٥٤ هـ).

وعدد له ابن النديم<sup>(١)</sup> تسعة كتب فى القراءات ونقلها عنه ياقوت<sup>(٢)</sup> وهى :-

- ١ - كتاب " احتجاج القراءات " .
- ٢ - كتاب " الوقف والابتداء " .
- ٣ - كتاب " المصاحف " .
- ٤ - كتاب " الانتصار لقراء الأمصار " .
- ٥ - كتاب " اللطائف فى جمع هجاء المصاحف " .
- ٦ - كتاب " السبعة بعلمها الكبير " .
- ٧ - كتاب " السبعة الأوسط " .
- ٨ - كتاب " السبعة الأصغر " .
- ٩ - كتاب " انفراداته " .

\* أبو بكر محمد بن عبدالله بن أشته الأصبهاني (ت ٣٦٠ هـ).

علم بالعربية والقراءات . وله :-

" المفيد فى شواذ القراءات " <sup>(٤)</sup>

\* أبو القاسم عميد الله بن عمر بن أحمد القيسى البغدادى نزيل الأندلس،

يعرف بعبيب (ت ٣٦٠ هـ).

وذكر ابن الجزرى أنه " كان إماما فى القراءات ، وصنف فيها " <sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد ٢٠٦/٢ ، ونزهة الألباء ٣٨٨ .

(٢) الفهرست ٥٠ .

(٣) معجم الأدباء ١٨٠/١٨٣ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٨٤ والأعلام ٦/٢٢٤ .

(٥) طبقات القراء ١/٤٩٠ ، وانظر كذلك معجم المؤلفين ٦/٢٤١ .

\* الحسين بن أحمد المعروف بالبيطار (ت ٣٦٣ هـ) .  
 وذكر رضا كحالة أنه صنف في القراءات السبع<sup>(١)</sup> .

\* أبو الخَصِيبِ عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحَضِينِي (ت ٣٦٧ هـ) .  
 نسب له السيوطي<sup>(٢)</sup> ، وابن الجزري<sup>(٣)</sup> كتابا في القراءات .

\* أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السَّيرافي النحوي (ت ٣٦٨ هـ) .  
 وله كتاب في " الوقف والابتداء"<sup>(٤)</sup> .

\* أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خَالَوَيْهِ النحوي اللغوي الهمداني  
 (ت ٣٧٠ هـ) .

امام اللغة والعربية وغيرها من العلوم الأدبية . قال الداني فـسـى  
 طبقاته : عالم بالعربية حافظ للغة بصير بالقراءة<sup>(٥)</sup> .

وألف الكتب التالية :-

١ - " البديع في القراءات السبع"<sup>(٦)</sup> ، وسماه ابن الجزري " حواشي  
 البديع"<sup>(٧)</sup> .

٢ - كتاب " القراءات"<sup>(٨)</sup> .

٣ - كتاب " مجدول في القراءات"<sup>(٩)</sup> ألفه لعهد الدولة .

(١) معجم المؤلفين ٣/٣٠٨ .

(٢) بغية الوعاة ٢/١٠٣ .

(٣) طبقات القراء ١/٣٩٨ .

(٤) وفيات الأعيان ٢/٧٨ ، وبغية الوعاة ١/٥٠٨ ، وشذرات الذهب ٣/٦٦ .

(٥) بغية الوعاة ١/٥٢٩ .

(٦) معجم الأدباء ٩/٢٠٤ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/١٥٢ ، وبغية

الوعاة ١/٥٢٩ .

(٧) طبقات القراء ١/٢٣٧ .

(٨) إنباه الرواة ١/٣٢٥ ، وبغية الوعاة ١/٥٢٩ ، وطبقات المفسرين ١/١٥٢ .

(٩) طبقات القراء ١/٢٣٧ .

- \* أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي البصرى (ت ٣٢٠ هـ) .  
 إمام مشهور ، أحد القراء الكبار<sup>(١)</sup> . قال الدانى : " مشهور بالضبط والإتقان  
 عالم بالقراءة بصير بالعربية " <sup>(٢)</sup> .  
 وألف فى القراءات كما ذكر ابن الجزرى <sup>(٣)</sup> .
- \* أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى النحوى (ت ٣٧٧ هـ) .  
 ومن أشهر كتبه كتاب " الحجة فى عكَل القراءات السبع " <sup>(٤)</sup> .
- \* أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الأنطاكى المقرئ النحوى  
 الفقيه . (ت ٣٧٧ هـ) .  
 كلان رأسا فى القراءات لا يتقدمه أحد فى معرفتها فى وقته <sup>(٥)</sup> .  
 وألف كتاب " الأصول فى قراءة ورش " <sup>(٦)</sup> .
- \* الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادى الضرير (ت ٣٧٨ هـ) .  
 نظم كتابا فى القراءات السبع ، وهو أول من نظم القراءات <sup>(٧)</sup> .
- \* أبو الحسن ظاهر بن أحمد النحوى (ت ٣٨٠ هـ) .  
 وله كتاب " التذكرة فى القراءات السبع " <sup>(٨)</sup> .
- \* أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانى ثم النيسابورى (ت ٣٨١ هـ) .  
 إمام عصره فى القراءات ضابط محقق ، ثقة صالح ، مجاب الدعوة <sup>(٩)</sup> .

(١) طبقات القراء ١/١٤٤ .

(٢) بغية الوعاة ١/٣٩٤ .

(٣) النشر ١/٣٤ .

(٤) حققه على النجدى ناصف ، والدكتور عبد الحليم النجار ، والدكتور عبد الفتاح  
 إسماعيل شلبى ونشرت الجزء الأول منه الهيئة المصرية العامة للكتاب عام  
 ١٣٨٥ هـ وانظر هدية المارفين ١/٢٧٢ . والأعلام ٢/١٨٠ .

(٥) طبقات القراء ١/٥٦٥ . (٦) معجم المؤلفين ٧/١٨٤ .

(٧) طبقات القراء ١/٢٤٣ ، وانظر كشف الظنون ٢/١٣١٧ ، ومعجم المؤلفين ٦/٢٦٤ .

(٨) كشف الظنون ١/٣٩٢ . (٩) طبقات القراء ١/٤٩ .

وأحصى له ابن الجزرى <sup>(١)</sup> خمسة كتب فى القراءات هى :-

- ١- كتاب " الغاية فى العشر " .
- ٢- كتاب " طبقات القراء " .
- ٣- كتاب " المَدَّات " .
- ٤- كتاب " الاستعاذة بحججها " .
- ٥- كتاب " الشامل " .

وذكر له ابن الزركلى <sup>(٢)</sup> أيضا :-

- ٦- كتاب " غرائب القراءات " .
- ٧- كتاب " البسوط فى القراءات العشر " .

\* أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى البغدادى الدارُ قطنسى

(ت ٣٨٥ هـ)

كان عالما حافظا فقيها تصدر فى آخر زمانه للإقراء ببغداد <sup>(٣)</sup> . وألف كتابا جليلا فى القراءات ، قال عنه ابن الجزرى :- " وألف فى القراءات كتابا جليلا لم يؤلف مثله ، وهو أول من وضع الأصول قبل الفرس ، ولم يعسرف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه ، ولم يكمل حُسن كتاب " جامع البيان " إلا لكونه نسج على منواله <sup>(٤)</sup> .

\* أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جهمر

(ت ٣٨٢ هـ)

وله كتاب الأمد فى علوم القراءات <sup>(٥)</sup> .

(١) طبقات القراء ٤٩/١ . وانظر النشر ٨٩/١ .

(٢) الأعلام ١١٥/١ .

(٣) وفيات الاعيان ٢٩٧/٣ .

(٤) طبقات القراء ٥٥٩/١ ، وانظر كذلك : الفهرست ٥٣ ، وتاريخ بغداد

٣٤/١٢ ، وهدية العارفين ٦٨٣/١ .

(٥) بغية الوعاة ١٢٨/٢ والأعلام ١٩٧/٤ .



\* أبو الطيب عبدالنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر .  
(ت ٣٨٩ هـ) .

أستاذ ماهر ، محرر ضابط ، ثقة ، خير صالح . قال عنه أبو عمرو الحافظ :  
" كان حافظاً للقراءة ، ضابطاً ، ذا غفاف ونسك ، وفضل وحسن تصنيف " .  
وله كتاب " الإرشاد في السبع " (١) .  
وكتاب " الاستكمال لبيان مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة " (٢)

\* أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ) .  
كان إماماً في علم العربية ، وقعد للإقراء بالموصل وألف كتاب " المحتسب  
في تبين وجوه شذوذ القراءات " (٣) من أشهر كتب الاحتجاج للقراءات .

\* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي  
(ت ٣٩٣ هـ) .  
أحد الرؤساء والعلماء ببغداد ثقة مشهور ، أستاذ ، عالم بالقراءات ،  
وألف كتاب " الاستبصار في القراءات " أحسن فيه التحقيق (٤) .

- 
- (١) طبقات القراء ٤٧١/١ ، والنشر ٧٩/١ ، وكشف الظنون ٦٦/١ ،  
وسماه " إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى " .  
(٢) الأعلام ١٦٢/٤ .  
(٣) حققه الأستاذ علي النجدي والدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي ،  
انظر الأعلام ٢٠٤/٤ ، ووفيات الأعيان ٢٤٦/٣ .  
(٤) طبقات القراء ٥/١ ، وانظر : معجم المؤلفين ١٢/١ ، وشذرات  
الذهب ١٤٢/٣ .

\* أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني (ت ٣٩٣ هـ) .  
 كان شيخ القراء بدمشق في وقته . وذكر ياقوت <sup>(١)</sup> ، وابن الجزري أنه <sup>(٢)</sup>  
 صنف كتابا في القراءات .

\* أبو الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي  
 (ت ٣٩٩ هـ) .  
 أستاذ عارف وثقة ضابط وحجة . قال عنه الداني " لم ير في وقته  
 مثله في فهمه وعلمه مع فضله وصدق لهجته " وله كتاب " التذكرة  
 في القراءات الثمان " <sup>(٣)</sup>

\* أبو الفرج حمد بن علي بن نصر الهمداني (ت في حدود ٤٠٠ هـ)  
 وله كتاب " كنز المقرئين في الوقف والابتداء " وهو كتاب كبير  
 مفيد <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) معجم الأدباء ٢٤١/٤ .  
 (٢) طبقات القراء ١٠١/١ .  
 (٣) طبقات القراء ٣٣٩/١ ، وكشف الظنون ٣٩٢/١ . والنشر ٧٣/١  
 والأعلام ٢٢٢/٣ .  
 (٤) طبقات القراء ٢٥٧/١ ، ومعجم المؤلفين ٧٤/٤ ، والأعلام  
 ٢٢٢/٢ .

## القرن الخامس الهجرى

فى خلال القرن الخامس خَطَّ التَّأليف فى القراءات خطوطاً فسيحة ، وتوعدت كتيبه تنوعاً واضحاً ، فكان منها ما اختص بالقراءات السبع ، وما اختص بالثمان ، وما اختص بالعشر ، والإحدى عشرة ، وما اختص بشواذ القراءة ، وبالاحتجاج وطبقات القراء ، وبالوقف والابتداء . . . .

وأرى أن علم تدوين القراءات قد نضج ، واستوى على سُوِّقه ، علماً شامخاً ثابت القواعد فى هذه الحقبة ، حيث ظهرت فيه كتب أصيلة متعددة الجوانب ، مستفيضة الأبواب ، ذات تقسيم بديع ، وتفصيل جميل .

ومن ألف فى هذا القرن :-

\* أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحِمصى الضرير  
نزىل مصر . (ت ٤٠١ هـ) .

أحد أعلام القرآن .

قال عنه أبو عمرو الدانى : " لم ألق مثله فى حفظه وضبطه ، وكان حافظاً ضابطاً ، حسن التأدية ، فهِمًا يعلم صناعته ، واتساع روايته مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته .<sup>(١)</sup>

وله كتاب " المنشأ فى القراءات الثمان " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى الكوفى  
المقرئ النحوى المعروف بابن النجار . (ت ٤٠٢ هـ) .

كان من مجودى القراء ، وله كتاب فى القراءات <sup>(٣)</sup> .

(١) طبقات القراء ٦/٢ .

(٢) كشف الظنون ٢/١٨٦١ ، ومعجم المؤلفين ٤٥/٨ .

(٣) معجم الأدباء ١٠٤/١٨ .

\* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف  
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف  
كتابا في قراءة حنزة <sup>(١)</sup> .

\* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :-

١ - " حجة القراءات " <sup>(٢)</sup>

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شيطا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا

بالعربية حافظا لمذاهب القراء " <sup>(٤)</sup> .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر <sup>(٥)</sup> .

\* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم <sup>(٦)</sup> ، كان شديد

العناية بعلم القراءات <sup>(٧)</sup> . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

- ١- كتاب " المنتهى " في القراءات العشر<sup>(١)</sup> .
- ٢- كتاب " تهذيب الأداء في السبع " <sup>(٢)</sup> .
- ٣- كتاب " الواضح " <sup>(٣)</sup> .
- ٤- كتاب " إلبانة في الوقف والابتداء " <sup>(٤)</sup> .
- \* الحسين بن علي بن عبدالله الرهاوي السلمي (ت ٤١٤ هـ) .
- شيخ القراء بدمشق مع الأهوازي ، وأعتنى بالقراءات أمّ غاية .
- وذكر ابن الجزري أنه صنف في القراءات كتابا حافلا<sup>(٥)</sup> .
- \* أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي ثم المهروي
- (ت ٤١٤ هـ) .
- إمام في القراءات والأدب والفقہ<sup>(٥)</sup> . وله كتابان في القراءات هما :-
- ١- " الشافي في القراءات " <sup>(٦)</sup> .
- ٢- " الكافي في القراءات السبع " في عدة مجلدات ، وهو كتاب متع يشتمل على علم كثير<sup>(٧)</sup> .
- \* عبدالحميد بن منصور بن أحمد العراقي (ت في حدود ٤٢٠ هـ)
- وألف " البشارة من الإشارة في القراءات العشر واختيار أبي حاتم " <sup>(٨)</sup> .
- وهو مختصر من كتاب أبيه في القراءات المسمى :-
- " كتاب لإشارة في القراءات العشر " .
- 
- (١) طبقات القراء ١٠٩/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ١٨٥٨/٢ .
- والأعلام ٧١/٦ .
- (٢) طبقات القراء ١٠٩/٢ ، والأعلام ٧١/٦ .
- (٣) الأعلام ٧١/٦ .
- (٤) نفسه ٢٤٦/١ .
- (٥) طبقات القراء ١٦٠/١ .
- (٦) كشف الظنون ١٣٧٩/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٦/٢ .
- (٧) نفس المرجعين السابقين .
- (٨) طبقات القراء ٣٦١/١ ، ومعجم المؤلفين ١٠٥/٥ .

\* أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي يعرف بالطويل .  
• ( ت ٤٢٠ هـ )

وله كتاب " الجتبي " <sup>(١)</sup> في القراءات السبع .

\* أبو الحسين أحمد بن إسحاق بن عطية الصيدلاني ( ت ٤٢٣ هـ ) .  
مقري ، حاذق ، متقن .

وألّف كتاب " الواضح في القراءات العشر " <sup>(٢)</sup>

\* أبو طاهر محمد بن ياسين البغدادي البزار ( ت ٤٢٦ هـ ) .  
وله مصنف في القراءات <sup>(٣)</sup> .

\* أبو يعلى محمد بن الحسين بن عبيد الله بن حمدون المعروف  
بأبي السراج المقريء النحوي . ( ت ٤٢٧ هـ )

قال الخطيب البغدادي : " هو أحد الحفاظ لحروف القرآن ، ومذاهب  
القراء وعلم النحو " <sup>(٤)</sup>

وذكر القحطبي <sup>(٥)</sup> ، والخطيب البغدادي <sup>(٦)</sup> ، والسيوطي <sup>(٧)</sup> ، أن له

مصنفا في القراءات .

(١) طبقات القراء ٣٥٧/١ ، والنشر ٧١/١ ، وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .  
والأعلام ٢٧٤/٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٦١/٤ ، وطبقات القراء ٥٤/١ ، وهدية العارفين  
٧٤/١ .

(٣) طبقات القراء ٢٧٦/٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٥١/٢ .

(٥) رآبء الرواة ١١٥/٣ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٥١/٢ .

(٧) بغية الرواة ٩٢/١ .

\* أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري<sup>(١)</sup> (ت بعد ٤٣٠هـ)  
 ألف تصانيف في علم القرآن والقراءات<sup>(٢)</sup>.

\* أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري الكساري (ت ٤٣٣هـ)  
 مرقى له كتاب "النية في القراءات"<sup>(٣)</sup>.

\* أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ)  
 مرقى ألف كتاب "الروضة"<sup>(٤)</sup> في القراءات الإحدى عشرة (وهي  
 قراءات العشر وقراءة الأعش).

\* أبو نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي الخبازي (ت ٤٤٢هـ)  
 وله كتاب "المفيد في القراءات"<sup>(٥)</sup>.

\* أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)  
 شيخ القراء في عصره ، وصاحب التصانيف المشهورة ، صنف الكثير في  
 القراءات<sup>(٦)</sup>.

وذكر له حاجي خليفة<sup>(٧)</sup> خمسة كتب فيها هي :-

١ - "الإقناع في القراءات الشاذة"

٢ - "الإيضاح في القراءات"

٣ - "الوجيز في القراءات الثمانية"

(١) الأعلام ٣٠٩/١

(٢) معجم المؤلفين ٢٠٥/١ ، وكشف الظنون ١٨٨٦/٢

(٣) النشر ٧٤/١ ، وطبقات القراء ٢٣٠/١ ، وكشف الظنون ٩٣١/١

ومعجم المؤلفين ٢٧٤/٣

(٤) طبقات القراء ١٣٧/١ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ١٧٧٨/٢

(٥) معجم الأدباء ٣٤/٩ ، وطبقات القراء ٢٢٠/١

(٦) انظر صفحات كشف الظنون ١٤٠/١ ، ٢١١ ، ١٣٢٢/٢ ، ١٧٧٤

- ٤ - " قراءة ابن محيصة " .
- ٥ - " المفردات في السبعة " .
- ٦ - " موجز في القراءات " ( مخطوطة )<sup>(١)</sup> .
- \* أبو الحسن علي بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادي .  
 ( ت في حدود ٤٥٠ هـ ) .  
 مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع في القراءات العشر وقراءة  
 الأعشى " (٢) .
- \* أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي العجلي ( ت ٤٥٤ هـ ) .  
 الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئاً فاضلاً ، كثير التصانيف ،  
 حسن السيرة ، متعبداً ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفاً بالقراءات والروايات .  
 وله كتابان في القراءات هما :-  
 ١ - " جامع الوقوف " (٣) .  
 ٢ - " اللوامع في القراءات " (٤) .
- \* أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري الأندلسي ثم المصري .  
 ( ت ٤٥٥ هـ ) .  
 عالم بالقراءات وألف :-  
 ١ - " الاكتفاء في القراءات السبع " (٥) .  
 ٢ - " العنوان في القراءات السبع " (٦) .
- \* أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني الأصبهاني ( ت ٤٦٠ هـ ) .  
 كان مقرئاً فاضلاً ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .  
 وله كتابان في القراءات هما :-  
 ١ - كتاب " طبقات القراء " ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ،  
 ومجموع الروايات (٧) .  
 ٢ - " كتاب الشواذ " (٨) .

(١) الأعلام ٢/٢٤٥ .

(٢) طبقات القراء ١/٥٢٣ ، والنشر ١/٨٤ ، وكشف الظنون ١/٥٢٦ .

(٣) طبقات القراء ١/٣٦١ ، (٤) هدية العارفين ١/٥١٧ .

(٥) طبقات القراء ١/١٦٤ ، والأعلام ٧/٣١٣ ، المصدران السابقان .

(٦) معجم الأدباء ٤/١٠١ ، وطبقات القراء ١/٩٧ ، ومعجم المؤلفين

٢/٤٥٠ ، والأعلام ١/١٩٥ ، (٨) نفس المراجع السابقة .



\* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .  
 و ألف كتاب " الجامع في العشر " <sup>(١)</sup> .

\* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .  
 وله كتابان في القراءات هما :-  
 ١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " <sup>(٢)</sup> .  
 ٢ - كتاب " الموجز في القراءات " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو علي المحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف ببغلام الهراس  
 (ت ٤٦٨ هـ) .  
 مقرب ، واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،  
 و صنف فيها <sup>(٤)</sup> .

\* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .  
 عالم بالقراءات ، ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي <sup>(٥)</sup> :  
 " لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيهِ  
 بغوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

\* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي . وله  
 مصنف في القراء السبعة <sup>(٦)</sup> . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،  
 والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- \* أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ) .  
 وألف الكتب التالية في القراءات :  
 ١ - كتاب " التلخيص في الثمان " <sup>(١)</sup> .  
 ٢ - كتاب " الرشاد في شرح القراءات الشاذة " <sup>(٢)</sup> .  
 ٣ - كتاب " طبقات القراء " <sup>(٣)</sup> .  
 ٤ - كتاب " سوق العروس في القراءات " ، وفيه ألف وخمسمائة  
 رواية وطريق <sup>(٤)</sup> .
- \* أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الهروي الضير (ت ٤٨٩ هـ) .  
 مقرر ، وله كتاب " التذكرة في القراءات الثمان " <sup>(٥)</sup> .
- \* أبو ياسر محمد بن علي الحمصي البغدادي (ت ٤٨٩ هـ) .  
 مقرر ، حاذق غني بالقراءات .  
 وألف كتاب " الإيجاز في القراءات العشر " <sup>(٦)</sup> .
- \* أبو عبد الله سليمان بن عبد الله النحوي . (ت ٤٩٣ هـ) .  
 ألف كتاب " علل القراءات " <sup>(٧)</sup> .

---

(١) طبقات القراء ٤٠١/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ، والنشر ٧٧/١ .  
 والأعلام ٥٢/٤ .

(٢) طبقات القراء ٤٠١/١ ، والأعلام ٥٢/٤ .

(٣) نفسه ٤٠١/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ، وهدية العارفين ٦٠٨/١ .

(٤) طبقات القراء ٤٠١/١ ، وهدية العارفين ٦٠٨/١ ، والأعلام ٥٢/٤ .

(٥) طبقات القراء ١٢٥/١ .

(٦) طبقات القراء ٢١٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٤/١١ .

(٧) كشف الظنون ١١٦٠/٢ .

\* أبو عبدالله سلمان بن أبي طالب عبدالله بن محمد الحلواني  
النهرواني . (ت ٤٩٣ هـ) .

له كتابان في القراءات هما :-

- ١ - "التفسير على القراءات" <sup>(١)</sup> .
- ٢ - "علل القراءات" <sup>(٢)</sup> .

\* أبو طاهر أحمد بن علي بن عميد الله بن عمر بن سوار البغدادي .  
(ت ٤٩٦ هـ) .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - "المستير في القراءات العشر" <sup>(٣)</sup> .
- ٢ - "المفردات في القراءات" <sup>(٤)</sup> .

\* أبو منصور محمد بن أحمد بن علي البغدادي الزاهد المعروف  
بالخياط . (ت ٤٩٩ هـ) .

وله كتاب "المهذب في القراءات العشر" <sup>(٥)</sup> .

\* أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل الشريف الحسين المعروف  
بالمعدّل . (ت نحو ٥٠٠ هـ) .

علم بالقراءات وله "روضة الحفاظ في القراءات" <sup>(٦)</sup> .

(١) طبقات المفسرين ١٩٩/١ وبغية الوعاة ٥٩٥/١ والأعلام ١١١/٣ .

(٢) الأعلام ١١١/٣ .

(٣) النشر ٨٢/١ ، والقراءات الكبار ٣٦٢/١ ، وطبقات القراء ٨٦/١ ، وكشف

الظنون ١٢٧٥/٢ ، والأعلام ١٢٣/١ .

(٤) معجم الأدباء ٤٨/٤ ، وهدية العارفين ٨١/١ .

(٥) طبقات القراء ٧٤/٢ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ١٩١٣/٢ ،

والأعلام ٣١٦/٥ .

(٦) طبقات القراء ٣١٨/٢ ، والأعلام ٣٢٢/٧ .

\* أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني المقرئ \*

(كان حيا عام ٥٠٠ هـ)

وله في الوقف كتابان هما :-

١ - " الوقف والابتداء " <sup>(١)</sup>

٢ - " المرشد في الوقف والابتداء " أحسن فيه وأفاد <sup>(٢)</sup>

### القرن السادس الهجري

استمر التأليف في علم القراءات في هذا القرن ، يطرد ويتتابع ،  
على أيدي نخبة من المقرئين ، كانوا على بصيرة تام بأسرار هذا العلم ،  
وعلى قدر غير قليل من علوم اللغة والنحو والحديث والفقهاء ، بل كان  
بعضهم من الأئمة في هذه العلوم ، وكان بعضهم كذلك من الزهاد  
المخلصين للقرآن الكريم وعلومه ، ولا سيما " علم القراءات " .  
ومن ثم فسوف نرى ، ونحن نستعرض أسماء المؤلفين في هذا  
القرن ، كتباً أصيلة في القراءات السبع ، وفي العشر ، والمفردات موكباً  
في تحليل وجوه القراءات ، وأخرى في طبقات القراء وتراجمهم ، وأخرى  
في التجويد ورسم المصحف . وفيما يلي أذكر أسماء هؤلاء المؤلفيين ،  
والكتب التي ألفوها .

(١) طبقات القراء ٢٢٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٤/٣ .

(٢) طبقات القراء ٢٢٣٨ ، وكشف الظنون ١٦٥٤/٢ .

فمن ألف في هذا القرن :-

- \* أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد الجزري  
 (كان حيا عام ٥٠٢ هـ) .  
 • مقرأ له كتاب في إقراءة الحسن البصرى ، ذكر عنه عشر روايات<sup>(١)</sup> .
- \* على بن أحمد بن محمد بن الغزال النيسابورى (ت ٥١٦ هـ) .  
 • إمام مقرأ ، زاهد ، من وجوه أئمة القراءة المشهورين بخراسان والعراق ،  
 • طرّف بوجوه القراءات .  
 • وذكر ياقوت<sup>(٢)</sup> ، والسيوطى<sup>(٣)</sup> أن له تصانيف في القراءات .
- \* عبدالرحمن بن عتيق بن خلف الصقلّى المعروف بابن الفحام .  
 • (ت ٥١٦ هـ) .  
 • شيخ أستاذ مدققة ، انتهت إليه رئاسة الإقراءة بالاسكندرية علواً ومعرفة .  
 • قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسى : " ما رأيت أحداً أعلم بالقراءات  
 منه لا بالمشرق ولا بالمغرب " .  
 • وألف في القراءات كتابين هما :-  
 ١ - كتاب " التجريد " <sup>(٤)</sup>  
 ٢ - " معرفة يعقوب " <sup>(٥)</sup> .
- \* أبو العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسى الواسطى .  
 • (ت ٥٢١ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ١٤٦/١ ، و معجم المؤلفين ١٩٨/٢ .  
 (٢) معجم الأدباء ٢٧٣/١٢ .  
 (٣) بغية الوعاة ١٤٦/٢ .  
 (٤) طبقات القراء ٣٧٤/١ ، والنشر ٧٥/١ ، والأعلام ٣١٦/٣ .  
 (٥) النشر ٧٧/١ ، وكشف الظنون ١٧٧٣/٢ .

شيخ العراق ومقرئ القراء بواسطة ، صاحب التصانيف ، كان يصيبرا  
بالقراءات وعللها وغوامضها ، طرنا بطرقها ، على الإسناد .  
وله الكتب التالية :-

- ١- "الإرشاد في العشر" ، قال فيه ابن الجزري : " وهو مختصر  
كان عند العراقيين كالتيسير عدنا " (١) .
- ٢- " الكفاية الكبرى " ، وهو أكبر من الإرشاد (٢) .
- ٣- " رسالة في القراءات الثلاث " (٣) .

\* أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي المعروف  
بالبارع . (ت ٥٢٤ هـ) .  
كان نحيا لغويا مقرئا ، أفاد خلقا كثيرا خصوصا بإقراء القرآن الكريم ،  
له مصنفات حسان (٤) ، وصنف في القراءات (٥) كتابا هو " الشمس المنيرة  
في القراءات السبعة الشهيرة " (٦) .

\* أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الضرير النحوي المعروف بالجامع .  
(كان حيا عام ٥٣٥ هـ)  
وألف كتاب " علل القراءات " (٧) .

- 
- (١) طبقات القراء ١٢٨/٢ ، وانظر النشر ٨٦/١ ، وكشف الظنون ٦٦/١ .  
والأعلام ١٠١/٦ .
  - (٢) طبقات القراء ١٢٨/٢ ، والنشر ٨٢/١ ، والأعلام ١٠١/٦ .
  - (٣) الأعلام ١٠١/٦ .
  - (٤) وفيات الأعيان ١٨١/٢ .
  - (٥) بغية الوعاة ٥٣٩/١ .
  - (٦) كشف الظنون ١٠٦٢/٢ .
  - (٧) تاريخ بغداد ٦٩٧/١ ، وبغية الوعاة ١٦٠/٢ ، وكشف الظنون  
١١٦٠/٢ .

\* أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خير بن العطار  
البيгдаدى . (ت ٥٣٩ هـ) .

• كان صالحا خيرا ، إماما فى القراءات .

وله كتابان فيها هما :-

١ - كتاب " الموضح فى القراءات العشر " (١) .

٢ - كتاب " المفتاح فى القراءات العشر " (٢) .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلى .  
(كان حيا عام ٥٤٠ هـ) .

مقرئ ألف كتاب " التقريب فى القراءات السبع " (٣) .

\* أبو محمد عبدالله بن على بن أحمد بن عبدالله البيгдаدى ، المعروف  
بسيِّط الخياط . (ت ٥٤١ هـ) .

وقد فصلت جهوده فى علم القراءات ، وتحدثت عن الكتب التى

ألفها ، والتى أهمها كتاب " السبج " الذى بين أيدينا ، كل ذلك  
فى ترجمته (٤) .

(١) النشر ٨٦/١ ، وكشف الظنون ١٩٠٤/٢ .

(٢) طبقات القراء ١٩٢/٢ ، والنشر ٨٦/١ ، وكشف الظنون ٢٢٦٩/٢ .

(٣) طبقات القراء ١١٦/١ ، ومعجم المؤلفين ١٠٦/٢ .

(٤) انظر ص ١٦٩

- \* أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الأصبهاني الباقولي .  
 • (ت نحو ٥٤٣ هـ) .  
 ألف كتابا في " علل القراءات " <sup>(١)</sup> .
- \* أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن أبي جعفر بن صالح البيهقي .  
 • (ت ٥٤٤ هـ) .  
 كان إماما في القراءة والتفسير والنحو واللغة .  
 وله :- " المحيط ببلغات القراءات " <sup>(٢)</sup> .
- \* أبو بكر عتيق بن علي بن منصور بن عبدالله  
 • (ت ٥٤٥ هـ) .  
 له تصانيف في القراءات <sup>(٣)</sup> .
- \* أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري (ت ٥٥٠ هـ) .  
 وإمام كبير ، متفنن محقق ، أحد مشايخ هذا العلم . ألف :-  
 " المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر " <sup>(٤)</sup> .
- \* أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليميني . (ت في حدود ٥٦٠ هـ) .  
 ألف :- " المفيد في القراءات الثمان " <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) كشف الظنون ١١٦٠/٢ ، وهدية العارفين ٦٩٢/١ ، والأعلام ٢٢٩/٤ .  
 (٢) معجم الأدباء ٤٩/٤ ، وإنباء الرواة ٨٩/١ ، ٩٠ ، بغية الوعاة ٤٣٦/١ .  
 وتذكرة الحفاظ ١٣٠٦/٤ ، وكشف الظنون ١٦١٩ ، والأعلام ١٢٣/١ .  
 ومعجم المؤلفين ٤/٢ .  
 (٣) معجم المؤلفين ٢٤٨/٦ .  
 (٤) طبقات القراء ٣٩/٢ ، والنشر ٩٠/١ ، وكشف الظنون ١٧٠٦/٢ ،  
 والأعلام ٢٦٩/٥ .  
 (٥) النشر ٩٣/١ ، وهدية العارفين ٩٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٨١/٩ .



وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،  
وزاده فوائد<sup>(١)</sup>.

\* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .  
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"<sup>(٢)</sup> .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"<sup>(٣)</sup> .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"<sup>(٤)</sup> .

\* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس  
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع"<sup>(٥)</sup> .

\* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .  
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .  
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"<sup>(٦)</sup> .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

\* أبو عبدالله نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي المعروف  
 بابن أبي مريم فخر الدين . (ت بعد ٥٦٥ هـ)<sup>(١)</sup>  
 ألف : " الموضح في القراءات الثمان " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو نزار الحسن بن صافي بن عبدالله بن نزار البغدادي الملقب  
 بملك النحاسة . (ت ٥٦٨ هـ)<sup>(٣)</sup>  
 ألف :-

- ١ - " أسلوب الحق في تعليل القراءات العشر في مجلدين " <sup>(٤)</sup> .
- ٢ - " شيء من الشواذ " مجلدتان <sup>(٥)</sup> .

\* أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن  
 سهل بن سلمة المطار الهمداني . (ت ٥٦٩ هـ) .  
 شيخ همدان ، وإمام العراقيين ، اهتم بفن القراءات أتم غاية ،  
 وألف فيه أحسن الكتب <sup>(٦)</sup> . قال عنه ابن الجزري : " ومن وقف على مؤلفاته  
 علم جلالته قدره ، وعندى أنه في المشاركة كأبي عمرو الداني في المنارسة ،  
 بل هذا أوسع رواية منه بكثير ، مع أنه في غالب مؤلفاته اقتفى أثره ، وسلك  
 طريقه " <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) ذكر ياقوت الحموي ٢٢٤/١٩ ، أنه قرئ عليه سنة خمس وستين وخمسة ،  
 وتوفي بعدها .
- (٢) طبقات القراء ٣٣٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٩٠/١٣ ، وكشف الظنون  
 ١٩٠٤ ، ١٩٠٥ ، واسمه فيه " الموضح في القراءات العشر " . والأعلام  
 ٢٧/٨ .
- وانظر ترجمته في بغية الوعاة ٣١٤/٢ .
- (٣) بغية الوعاة ٥٠٤/١ ، وشذرات الذهب ٢٢٧/٤ .
- (٤) معجم الأدباء ١٢٣/٨ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٠/٣ .
- (٥) معجم الأدباء ١٢٣/٨ .
- (٦) طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٤/١ .
- (٧) المصدر السابق ٢٠٤/١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية ( أو غاية الاختصار ) في القراءات العشر " (١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " (٢) .
- ٣- كتاب " المائة " (٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " (٤) .
- ٥- مفردات الأئمة " ( كل مفردة في كتاب ) (٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأصاار " (٦) .
- ٧- كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والبيادى في رسم المصحف " (٧) .

\* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائحي الضريمر  
( ت ٥٥٢٢ هـ )

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصف كتابا  
في القراءات (٨) .

\* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي  
( ت ٥٥٢٢ هـ )

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبي عمرو " (٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجعري ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

- \* أبوذر أسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي .  
 • (ت نحو ٥٨٠ هـ )  
 المقرئ الإمام المحقق الضابط الناقل ألف كتابين في القراءات هما :-  
 ١ - " غاية المنتهى ونهاية البتدى في القراءات العشر " <sup>(١)</sup> .  
 ٢ - " المنتقى في القراءات العشر " <sup>(٢)</sup> .
- \* أحمد بن وهبان المعروف بابن أفضل الزمان ( شهاب الدين )  
 • (ت ٥٨٥ هـ )  
 ألف :- " قصيدة في قراءة أبي عمرو " <sup>(٣)</sup> .
- \* أبو الفتح نصر الله بن علي بن منصور بن الكيال الواسطي الحنفي .  
 • (ت ٥٨٦ هـ )  
 مقرئ ، أستاذ عارف فقيه رامام . قال أبو عبد الله الديلمي الحافظ :  
 " كان ثقة مقرئ عليه بالروايات ، وسمعت منه الكثير " <sup>(٤)</sup> .  
 ومن مؤلفاته :-  
 - " المفيد في القراءات العشر " <sup>(٥)</sup> .
- \* أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الواسطي الحنفي .  
 • (ت ٥٩٦ هـ )  
 ألف :- " الخيرة في القراءات العشر " - اختصر فيه الإرشاد نظماً <sup>(٦)</sup> .

(١) طبقات القراء ١٥٩/١ والأعلام ٣٠٠/١ .

(٢) المرجعان السابقان .

(٣) كشف الظنون ١٣٢٣ ، ١٣٤٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٩/٢ .

(٤) طبقات القراء ٣٣٩/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٣٩/٢ ، ومعجم المؤلفين ٩٨/١٣ ، والأعلام ٣١/٨ .

(٦) طبقات القراء ٤١/٢ ، وكشف الظنون ٧٢٨ ، ومعجم المؤلفين ١٢٠/٨ .

## القرن السابع الهجرى

فى هذا القرن اتجهت غايه معظم العلماء إلى شرح " الشاطبية " ،  
و " عقيلة أتراب القصائد " للشاطبى . أما التأليف المبتكر فقد أخذ يتجه  
نحو المفردات ، أكثر من اهتمامه بالقراءات السبع أو العشر ، ويبدو أن  
ظهور " الشاطبية " وعقيلة أتراب القصائد " فى أواخر القرن السادس<sup>(١)</sup> وهما  
منظومتان ، قد صبغ التأليف فى هذا القرن بصبغة النظم ، اقتداءً بهاتين  
القصيدتين . وفيما يلى أتابع ذكر مؤلفى القراءات فى هذا القرن حسب  
سنى وفياتهم :-

\* أبو ظاهر محمد بن محمد بن عبدالرشيد بن طيغور السجائوندى .  
( ت نحو ٦٠٠ هـ )  
و ألف كتابا فى " الوقف والابتداء " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو الفخر حامد بن على بن حسنويه القزوينى . ( كان حيا بعد ٦٠٠ هـ )  
إمام بارع ناقل ، روى كثيرا من كتب القراءات وله :-  
" حلية القراء و زينة لاقراء " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو بكر عبدالله بن نصر بن محمد بن أبى بكر الحرانى . ( ت ٦٢٤ هـ )  
قاضى حران ومقرئها ، قال ابن أحمد الفقيه : كان مشهورا بالديانة ،  
متوحدا فى فنه وفى فنون القراءة وجودة أدائها <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر الكلام على هاتين القصيدتين فى القسم الخاص بالأندلس .

(٢) هدية العارفين ١٠٦/٢ ، والأعلام ٢٧/٧ ، وتوجد منه نسخة بمكتبة

مركز البحث العلمى وإحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى ( فهرس  
التفسير والقراءات - ص ٢٦٤ ) .

(٣) طبقات القراء ٢٠٢/١ ، ومعجم المؤلفين ١٨٠/٣ .

(٤) شذرات الذهب ١١٣/٥ ، وانظر طبقات القراء ٤٦٢/١ .

ومن مؤلفاته :-

- ١- " التذكير في قراءة السبعة " <sup>(١)</sup>
- ٢- " مفردات في قراءة الأئمة " <sup>(٢)</sup>

\* أبو عبدالله محمد بن الحسين بن علي بن موفق ويعرف بالشَّكَّار .  
(ت ٦٢٦ هـ ) .

مقرئٌ وله :- " الميسر في القراءات " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عياش الدمشقي (ت ٦٢٨ هـ) .  
فاضل كامل مقرئ ، تصدر للإقراء بالجامع الأموي <sup>(٤)</sup> ، وألف :-  
" رقات المهرة في تنمة قراءات الأئمة العشرة " <sup>(٥)</sup> .

\* أبو القاسم عيسى بن عبدالعزيز بن عبدالواحد اللخمي الإسكندراني .  
(ت ٦٢٩ هـ ) .

عالم بالعربية والقراءات . وله من الكتب في القراءات ما يلي :-

١- " الجامع الأكبر والبحر الأزخر في القراءات " <sup>(٦)</sup> .

يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق .

٢- " التبيين فيمن أجازته من المقرئين " <sup>(٧)</sup> .

٣- " حجة المقتدى ومحجة المبتدى في القراءات " <sup>(٨)</sup> .

(١) طبقات القراء ٤٦٢/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٩/٦ .

(٢) معجم المؤلفين ١٥٩/٦ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٤٨/٩ .

(٤) طبقات القراء ١٢٨/١ .

(٥) كشف الظنون ٢٠٠٦ ، وانظر معجم المؤلفين ١٥٣/٢ .

(٦) طبقات القراء ٦٠٩/١ ، وبغية الوعاة ٢٣٦/٢ ، والأعلام ١٠٤/٥ .

(٧) المراجع السابقة .

(٨) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

\* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي ( ت ٦٣١ هـ ) .  
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

\* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي . ( ت ٦٣٦ هـ ) .  
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

\* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . ( ت ٦٣٦ هـ ) .  
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

- 
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
  - (٢) المرجع السابق .
  - (٣) المرجع السابق .
  - (٤) المرجع السابق .
  - (٥) المرجع السابق .
  - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢٠ ، ٤٣٠ .  
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
  - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
  - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
  - (٩) هديّة العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

\* علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي .  
 (ت ٦٤٣ هـ) .

الإمام العلامة المقرئ المفسر النحوي اللغوي ، شيخ مشايخ الإقراء  
 بدمشق . ألف :-

- ١ - " فتح الوصيد في شرح القصيد " (١) .
- ٢ - " الوسيلة في شرح العقيلة في رسم المصحف " (٢) .
- ٣ - " جمال القراء وكمال الإقراء " (٣) .

\* أبو يوسف المنتجب بن أبي العزبن رشيد منتجب الدين الهمداني .  
 (ت ٦٤٣ هـ) .

إمام كامل علامة ، قال عنه الذهبي : " كان رأساً في القراءات والعربية ،  
 وذكره أبو شامة في " الذيل " فقال :- " كان مقرئاً مجيداً " ومن مؤلفاته :-  
 " الدررة الفريدة في شرح القصيدة في القراءات " (٤) .

\* أبو محمد عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة الجذامي  
 الزنباغي المصري . (ت ٦٤٩ هـ) .

مقرئ ضريع . قال عنه أبو عبد الله الحافظ : " أخذ عنه القراءات طائفة من  
 الأعيان ، وكان ذا حرمة وأقرة ، وجلالة ظاهرة ، وخبرة تامة بوجوه القراءات ،  
 انتهت إليه رئاسة الفن في زمانه " (٥) . وله :-  
 " شرح كتاب العنوان " (٦) .

- 
- (١) مخطوط ومنه نسخة بدار الكتب المصرية . وانظر طبقات القراء ٥٧٠/١ .
  - (٢) مخطوط ، وانظر طبقات القراء ٥٧٠/١ .  
 بدار الكتب بالقاهرة برقم ١٤٣٩٦
  - (٣) لدى نسخة منه برقم ١٩١٦ وانظر طبقات القراء ٥٧٠/١ والاعلام ٣٣٢/٤ .
  - (٤) طبقات القراء ٣١٠/٢ ، وكشف الظنون ٦٤٨/١ ، ومفتاح الاستفادة  
 ٥٤/٢ ، وطبقات المفسرين ٣٣٣/٢ ، والنشر ٦٣/١ ، وشذرات الذهب  
 ٢٢٢/٥ ، وهديّة العارفين ٤٧٢/٢ ، والأعلام ٢٩٠/٧ .
  - (٥) طبقات القراء ٣٩٢/١ .
  - (٦) طبقات القراء ٣٩٢/١ ، وانظر : بغية الوعاة ٩٧/٢ ، وكشف الظنون  
 ١١٧٧ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٨/٥ .



\* أبو محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعدي .

• (ت بعد ٦٥٠ هـ)

مقريء مكثر ناقل ، قرأ القراءات المشهورة والشاذة على أبي القاسم

ابن عيسى بضمن كتابه "البحر الأزخر" واختصره . وله :-

" مفردة قراءة يعقوب وغير ذلك " (١) .

\* أبو علي منصور بن سرار بن عيسى بن سليم الأنصاري ، الإسكندراني ،

المالكي المعروف بالمسدي . (ت ٦٥١ هـ) .

إمام حاذق مقريء ، كان من حذاق القراء ، وله :-

" أرجوزة في القراءات " (٢) .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي الخياط ، المعروف

بابن دلة . (ت ٦٥٣ هـ) .

من العلماء بالقراءات وله :-

١ - " البهرة في القراءات العشر " (٣) .

٢ - " هدية الرفاق في القراءة " (٤) .

٣ - " المغنية في القراءات العشر " (٥) .

٤ - " مصباح الواقف على رسوم المصاحف " (٦) .

٥ - " الجمهرة في القراءات العشر " (٧) .

(١) طبقات القراء ٣٥٦/١ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٦٧/٥ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٦٧٠/٢ ، وطبقات القراء ٣١٣/٢ ، وطبقات المفسرين

٢٣٩/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٣/١٣ ، والأعلام ٣٠٠/٧ .

(٣) طبقات القراء ١٣١/١ ، وكشف الظنون ١٥٨٣ ، ومعجم المؤلفين ١٦٥/٢ .

والأعلام ٢١٩/١ .

(٤) كشف الظنون ٢٠٣٠ ، ومعجم المؤلفين ١٦٥/٢ .

(٥) طبقات القراء ١٣١/١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٥/٢ ، والأعلام ٢١٩/١ .

(٦) كشف الظنون ١٧١١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٥/٢ .

(٧) معجم المؤلفين ١٦٥/٢ .

- \* أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر  
ابن عباس المقدسى الدمشقى الشافعى المعروف بأبى شامة (ت ٦٦٥ هـ) .  
الإمام العلامة الحجة ، والحافظ ذو الفنون ، كان أوجد زمانه ، وصنف  
الكثير فى أنواع من العلم ، ومن مؤلفاته :-  
١ - " شرح الشاطبية مطولا ، لم يكمله " (١) .  
٢ - " إبراز المعانى فى حرز الأمانى فى القراءات " (٢) .  
٣ - " مفردات القراء " (٣) .

- \* أبو عبداللله محمد بن إسرائيل بن أبى بكر السلمى الدمشقى المعروف  
بالقصاص . (ت ٦٢١ هـ) .  
أستاذ كبير طريف ، محرر ناقل محقق ، اهتم بهذا العلم أتم غاية ،  
وولى مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية بعد أبى شامة . ألف كتابين فى  
القراءات هما :-  
١ - " الاستبصار " (٤) .  
٢ - " المغنى " (٥) .

- \* أبو الحسن على بن عثمان بن عبدالقادر بن محمود بن يوسف  
البغدادى الجوهى . (ت ٦٢٢ هـ) .  
شيخ مقرب ، ماهر محقق مجود ، غنى بالقراءات والأداء (٦) .  
ومن مؤلفاته :- " بلغة المستفيد فى القراءات العشر " (٧) .

(١) طبقات القراء ٣٦٥/١ .

(٢) طبع فى القاهرة عام ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عض .

(٣) بغية الوعاة ٧٨/٢ ، وشدرات الذهب ٣١٨/٥ ، وهدية العارفين

٥٢٥/١ ، وكشف الظنون ١٢٢٣/٢ .

(٤) طبقات القراء ١٠٠/٢ ، والأعلام ٣٠/٦ .

(٥) المصدرين السابقين .

(٦) طبقات القراء ٥٥٦/١ .

(٧) شدرات الذهب ٣٢٢/٥ ، ومعجم المؤلفين ١٤٧/٧ .

\* أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحوراني ، النَّوَوِي ،  
الشافعي (ت ٦٧٦ هـ) .

وَألف :- \* مَنَارُ الْهَدَى فِي الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ \* <sup>(١)</sup> .

\* أبو محمد عبدالسلام بن علي بن عمر بن سيد الناس السالكي الزواوي  
(ت ٦٨١ هـ) .

وإمام يارع صالح ، ومحقق فقيه ثقة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق  
وصنف :- \* التَّبْيِيهَاتُ عَلَى مَعْرِفَةِ مَا يَخْفَى مِنَ الْوَقْفَاتِ فِي الْقَرَاءَاتِ \* <sup>(٢)</sup> .

\* أبو إسحاق يوسف بن جامع بن أبي البركات القَصِي البغدادي .  
(ت ٦٨٢ هـ) .

أستاذ كبير ، مؤلف محقق عالم . ألف :-

١ - \* الشَافِي فِي الْقَرَاءَاتِ الْعَشْرِ \* <sup>(٣)</sup> .

٢ - \* التَّأْيِيدُ وَالنِّهَآيَةُ فِي الْقَرَاءَاتِ \* <sup>(٤)</sup> .

\* أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله النكزوي الاسكندراني .  
(ت ٦٨٣ هـ) .

مقرئ كامل مصدر عارف <sup>(٥)</sup> . ألف :-

١ - \* الشَّامِلُ فِي الْقَرَاءَاتِ السَّبْعِ \* <sup>(٦)</sup> .

٢ - \* الْاِقْتَضَاءُ فِي مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ \* <sup>(٧)</sup> .

(١) الأعلام ١٤٩/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣٨٦/١ ، والأعلام ٦/٤ .

(٣) طبقات القراء ٣٩٤/٢ ، وبغية الوعاة ٣٥٥/٢ .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) طبقات القراء ٤٥٢/١ ، وبغية الوعاة ٥٨/٢ .

(٦) طبقات القراء ٤٥٢/١ ، واسمه في هدية العارفين ٤٦٢/١ ، الكامل

في القراءات \* .

(٧) معجم المؤلفين ١٢٩/٦ .

\* أبو إسحق إسماعيل بن جمعة بن عبدالرزاق السامري جمال الدين •  
• (ت ٦٨٥ هـ)

له تصانيف في القراءات <sup>(١)</sup> •

\* أبو يوسف يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران الدمشقي ، ثم  
المصري ، المعروف بالجرائدي • (ت ٦٨٨ هـ)

إمام مقرئ ، كامل ناقل ، كان شيخ وقته بالديار المصرية ، وألف :-

١ - " كشف الرموز في شرح حرز الأمانى للشاطبي " <sup>(٢)</sup> •

٢ - " المختار في القراءات " <sup>(٣)</sup> •

\* أبو الفضل إسماعيل بن علي بن سعدان جمال الدين الواسطي •  
• (ت في حدود ٦٩٠ هـ)

ألف :-

١ - " در الأفكار في قراءة العشرة أئمة الأمصار (منظومة) " <sup>(٤)</sup> •

٢ - " كنز المعاني في القراءة " <sup>(٥)</sup> •

(١) بغية الوعاة ٤٤٥/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٣/٢ •

(٢) طبقات القراء ٣٨٩/٢ ، وهدية العارفين ٥٤٦/٢ وهو منظم ، واسمه

في طبقات القراء : " حل رموز الشاطبية " •

(٣) طبقات القراء ٣٨٩/٢ ، وهدية العارفين ٥٤٦/٢ ، وكشف الظنون ٦٤٧ ،

• ٦٨٦

(٤) طبقات القراء ١٦٧/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٨١/٢٨ ، ٢٨٢ •

(٥) هدية العارفين ٢٣١/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ •

## القرن الثامن الهجرى

يكاد يكون هذا القرن امتدادا للقرن السابق ، من حيث العناية بالشاطبية شرحا وتكميلا ، ومن حيث اتخاذ النظم قالبا للتأليف وتركيز المعارف ، هذا فضلا عن ندرة الكتب التى ألفت فى القراءات ، وفيما يلى أذكر هذه الكتب ومؤلفيها حسب وفياتهم :-

- \* علاء الدين على بن أحمد . (ت ٧٠٦ هـ) .  
ألف :- " شرح الشاطبية فى القراءات " <sup>(١)</sup> .
- \* أبو الحسن على بن إبراهيم الكنانى . (ت ٧٢٠ هـ) .  
ألف :- " التكملة المفيدة لحافظ القصيدة " <sup>(٢)</sup> .
- \* ناصر الدين محمد بن علم الدين بن أحمد بن رضوان الكاتب المعروف بابن الإسكافى . (ت ٧٢٢ هـ) .  
ألف :- " الموضح فى القراءات العشر " <sup>(٣)</sup> .
- \* أبو محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ) .  
الأستاذ العلامة ، المحقق الحاذق الثقة . صنف ما يأتى :-  
١ - " شرح الشاطبية " <sup>(٤)</sup> .  
٢ - " شرح غيلة أتراب القوائد للشاطبى " <sup>(٥)</sup> .

---

(١) كشف الظنون ٦٤٨/١ ، ومعجم المؤلفين ٩/٧ .  
(٢) كشف الظنون ٦٤٩/١ ، ومعجم المؤلفين ٨/٧ . وهى تكملة للشاطبية ،  
(٣) محكة النظم ، فى وزنها ورويسها ، فى مائة بيت ، نظم فيها ما فراد عليها من التبصرة والكفاية والوجيز .  
(٤) هدية العارفين ١٤٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٦١/٨ .  
(٥) طبقات القراء ٢١/١ .  
المصدر السابق ٢١/١ .

- ٣ - " نزهة البررة في القراءات العشرة " <sup>(١)</sup> .
- ٤ - " الشرعة في القراءات " <sup>(٢)</sup> .
- ٥ - " عقود الجمان في تجويد القرآن " <sup>(٣)</sup> .
- ٦ - " رسالة في أسماء الرواة المذكورين في الشاطبية " <sup>(٤)</sup> .
- ٧ - " الروضة في رسم المصحف " <sup>(٥)</sup> .
- \* عز الدين فخر الدين بن المنير المالكي . ( ت ٧٣٣ هـ ) .
- ألف :- " أرجوزة في القراءات السبع " <sup>(٦)</sup> .
- \* أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالأعلى بن  
الدقوقي . ( ت ٧٣٥ هـ ) .
- مقرئ تاجر سيار ، ألف :- " الحواشي المفيدة في شرح القصيدة " <sup>(٧)</sup>  
( يعنى الشاطبية ) .
- \* أبو محمد عبدالله بن عبدالؤمن بن الوجيه بن عبدالله بن على  
ابن المبارك الواسطي . ( ت ٧٤٠ هـ ) .
- الأستاذ العارف المحقق ، الثقة المشهور ، كان شيخ العراق في زمانه .  
قال عنه ابن الجزرى : " كان ديناً ، خيراً صالحاً ، ضابطاً . أعتنى بهذا  
الشان أتم غاية ، وقرأ بما لم يقرأ به غيره في زمانه ، فلو قرئ عليه بما قرأ  
أو على صاحبه الشيخ على الديوانى الواسطى لاتصلت أكثر الكتب المنقطعة " <sup>(٨)</sup> .
- 
- (١) الأعلام ٥٦/١ .
- (٢) المصدر السابق ٥٦/١ .
- (٣) المصدر السابق ٥٦/١ .
- (٤) المصدر السابق ٥٦/١ .
- (٥) المصدر السابق ٥٦/١ .
- (٦) معجم المؤلفين ٥٦/٨ ، والأعلام ١٧٧/٤ .
- (٧) طبقات القراء ٣٦٣/١ ، والأعلام ٢٩٤/٣ ، ومعجم المؤلفين ١١٩/٥ .
- (٨) طبقات القراء ٤٣٠/١ .

ومن مؤلفاته :-

- ١ - " تحفة البررة فى نشر الكفاية المحررة فى القراءات العشرة <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " الكنز فى القراءات العشر " <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - " روضة الأزهار " <sup>(٣)</sup> .
- ٤ - " المختار فى القراءة " <sup>(٤)</sup> .

\* يوسف بن حرب الحسنى ، الماردىنى . ( ت ٧٤٣ هـ )  
له :- " شرح الشاطبية فى القراءات " ( فى مجلدين كبيرين ) <sup>(٥)</sup> .

\* أبو الحسن الواسطى على بن أبى محمد بن أبى سعد بن عبد الله  
المعروف بالديوانى . ( ت ٧٤٣ هـ )  
خاتمة المقرئين بواسط ، وله :-

- ١ - " نظم "الإرشاد" فى قصيدة لامية سماها : " جمع الأصول " <sup>(٦)</sup> .
- ٢ - " روضة التقرير " وهى قصيدة جمع فيها بين زوائد الإرشاد  
والتيسير <sup>(٧)</sup> .
- ٣ - " أرجوزة فى الشواذ " <sup>(٨)</sup> .

\* عبد الرحمن بن السيد بن عبد المحسن بن عمر بن عبد المنعم  
الواسطى . ( ت ٧٤٤ هـ )  
ألف :- " شرح حرز الأمانى للشاطبى " <sup>(٩)</sup> .

(١) طبقات القراء ١/٤٣٠ موهديّة العارفين ١/٤٦٤ ، ومعجم المؤلفين  
٧٩/٦ ، وكشف الظنون ١٤٩٩ .

(٢) طبقات القراء ١/٤٣٠ ، وكشف الظنون ١٥١٩ ، والأعلام ٤/١٠١ .

(٣) طبقات القراء ١/٤٣٠ ، ومعجم المؤلفين ٧٩/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٦٢٣ ، ومعجم المؤلفين ٧٩/٦ .

(٥) معجم المؤلفين ١٣/٢٨٨ .

(٦) طبقات القراء ١/٥٨٠ ، والأعلام ٥/٥ .

(٧) المرجعان السابقان .

(٨) طبقات القراء ١/٥٨٠ .

(٩) هدية العارفين ١/٥٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ .

\* شمس الدين محمد بن القاسم بن أبى البدر الواسطى (ت ٧٤٤هـ) .  
وهو من برع فى القراءات ، وله قصيدة فيها <sup>(١)</sup> .

\* أبو الفتح محمد بن محمد بن على بن همام تقى الدين (ت ٧٤٥هـ) .  
علم بالقراءات ، ألف :- كتاب " الاهتداء فى الوقف " قال أبوحيان  
فى وصفه : " من أحسن ما صنف فى هذا الباب ، وأحرى التصانيف فيه  
رأى الصواب " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن عبدالخالق الأسدى  
المقدسى ، الشافعى . (ت ٧٤٩هـ) .  
إمام مقرئ محقق . وله :- " تكملة الشاطبية فى القراءات " .  
وسماها : " الدر النضيد فى زوائد القصيد " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو محمد الحسن بن قاسم بن عبدالله بن على المعروف بابن أم  
قاسم المرادى المصرى (ت ٧٤٩هـ) .  
نحوى ، لغوى ، تصريفى ، بارع . ألف :-  
١ - " شرح الشاطبية " <sup>(٤)</sup> .  
٢ - " وقف حمزة على الهمز " <sup>(٥)</sup> .

(١) الأعلام ٦/٣٣٥ .

(٢) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، والأعلام ٧/٣٥ ، وشذرات الذهب ٦/١٤٤ .

(٣) طبقات القراء ٢/٢٨٣ ، وهدية العارفين ٢/١٥٦ ، ومعجم المؤلفين

١٢/١١٧ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٢٧ ، وكشف الظنون ١/٦٤٧ ، والأعلام ٢/٢١١ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٢٨ ، ومعجم المؤلفين ٣/٢٧١ .



\* أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود الحلبي المعروف  
بالمستمين النحوي . (ت ٧٥٦ هـ)

• عالم بالعربية والقراءات ، وله :- " شرح الشاطبية في القراءات " <sup>(١)</sup>

\* أحمد بن علي بن عبدالرحمن الكنانى البليسي . (ت ٧٢٩ هـ)  
له من الكتب في القراءات <sup>(٢)</sup> ما يلي :-

١ - " معين المقرئ " .

٢ - " التحرير على ما اختص به العنوان " .

٣ - " القصيدة " .

٤ - " التيسير " .

\* محمد بن محمود بن محمد بن أحمد ، شمس الدين السمرقندي

(ت نحو ٧٨٠ هـ)

عالم بالقراءات ، وله تأليف ، منها :-

١ - " العقد الفريد في علم التجويد " <sup>(٣)</sup>

٢ - " التجريد في التجويد " <sup>(٤)</sup>

٣ - " القراءات السبع بالجداول " <sup>(٥)</sup>

٤ - " كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار " <sup>(٦)</sup>

٥ - " المبسوط في القراءات السبع " <sup>(٧)</sup>

(١) طبقات القراء ١٥٢/١ ، وفيه :- " شرح الشاطبية شرحاً لم يسبق إلى مثله "

وانظر : الأعلام ٢٧٤/١

(٢) معجم المؤلفين ١٠/٢ ، وانظر ترجمته في هدية العارفين ١١٤/١

(٣) طبقات القراء ٢٦٠/٢ ، وكشف الظنون ١١٥٢/٢

(٤) طبقات القراء ٢٦٠/٢

(٥) الأعلام ٨٧/٢

(٦) الأعلام ٨٧/٢

(٧) كشف الظنون ١٥٨٢/٢ ، والأعلام ٨٧/٢

- \* أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك (ت ٧٨١ هـ) .  
انتهت وإليه مشيخة الإقراء في الديار المصرية ، وصنف " شرح الشاطبية"<sup>(١)</sup>
- \* جد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي (ت ٧٨٢ هـ) .  
شيخ القراء في عصره . وله تأليف في القراءات<sup>(٢)</sup> .
- \* أبو عبدالله شمس الدين محمد بن سليمان المقدسي الشافعي .  
(ت ٧٨٢ هـ) .  
مقريء . ألف كتاب " النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة"<sup>(٣)</sup> .
- \* طاهر بن عوب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني . (ت ٧٨٦ هـ) .  
مقريء . ألف " منظومة لامية في القراءات العشر"<sup>(٤)</sup> .
- \* زين الدين سريجا بن محمد بن سريجا الملطي ثم المارديني الشافعي .  
(ت ٧٨٨ هـ) .  
ألف :- " قصيدة في " نهايات الجمع في القراءات السبع"<sup>(٥)</sup> .
- \* أبو الخير أحمد بن عمر بن أبي الرضى شهاب الدين (ت ٧٩١ هـ) .  
كان عالما بالقراءات وله كتابان<sup>(٦)</sup> هما :-  
١- نظم سماء " عقد البكر " .  
٢- " القواعد والإشارات في أصول القراءات " .

---

(١) طبقات القراء ٣٦٤/١ ، والأعلام ٢٩٥/٣ .  
(٢) شذرات الذهب ٢٧٥/٦ ، والأعلام ١٨٦/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٣١/٦ .  
(٣) كشف الظنون ١٩٣٢/٢ ، والأعلام ١٥٠/٦ .  
(٤) هدية العارفين ٤٣١/١ ، والأعلام ٢٢٢/٣ .  
(٥) شذرات الذهب ٣٠١/٦ ، وكشف الظنون ١٩٨٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٠٩/٤ ، والأعلام ٨٢/٣ .  
(٦) الأعلام ١٨٢/١ .

## القرن التاسع الهجرى

فى النصف الأول من هذا القرن ظلت " الشاطبية " هى القطب الذى تدور حوله المؤلفات ، اللهم إلا بعض الكتب عن الفتح والإمالة والقراءات الزائدة على السبع .

وفى النصف الثانى منه ظهر علم من أعلام القراءات هو خاتمة المحققين الإمام أبو الخير محمد بن محمد بن الجزرى ، الذى ألف عدة كتب رائدة فى هذا الفن ، وسوف أخص هذا الإمام ومؤلفاته بفقرة على حدة ، أسرد فيها مؤلفاته ، وأبين مكانتها فى علم القراءات عندما ينتهى الحديث إليه . وفيما يلى أسرد الكتب التى عثرت عليها من نتاج علماء هذا القرن منسوبة إلى أصحابها حسب وفياتهم :-

\* أبو البقاء على بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن بن القاصح العذرى البغدادى . ( ت ٨٠١ هـ ) .

ألف عدة كتب فى القراءات منها :-

- ١ - " سراج القارئ المبتدىء " وتذكرة المقرئ المنتهى " فى شرح حرز الأمانى <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " تحفة الأنام فى الوقف على الهمز لحزمة وهشام <sup>(٢)</sup> " .
- ٣ - " قرة العين فى الفتح والإمالة بين اللقطين <sup>(٣)</sup> " .
- ٤ - " العلوية فى القراءات السبع الروية <sup>(٤)</sup> " .
- ٥ = " مصطلح الإشارات فى القراءات الزائدة الروية عن الثقات <sup>(٥)</sup> " .

(١) كشف الظنون ٦٤٧/١ ، والأعلام ٣١١/٤ ، ٣١٢ ، وهدية العارفين

٧٢٧/١ وطبع بالقاهرة عدة طبغات .

(٢) هدية العارفين ٧٢٧/١ ، ومعجم المؤلفين ١٤٨/٧ .

(٣) الأعلام ٣١١/٤ ، ٣١٢ ، وكشف الظنون ١٣٢٥ ، وهدية العارفين

٧٢٧/١ .

(٤) كشف الظنون ١١٦٣ ، ١٣٤١ ، وهدية العارفين ٧٢٧/١ .

(٥) كشف الظنون ١٧١١ ، والأعلام ٣١١/٤ ، ٣١٢ .

\* أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى بن محمد السهْمُونِيّ الأصل ، المصري ، الشافعي ، المعروف بابن القَطَان (ت ٨١٣ هـ) له :- " السهل في القراءات السبع " <sup>(١)</sup> .

\* ظاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد فخر الدين الأصبهاني .  
 • (كان حيا ٨٠٨ هـ) <sup>(٢)</sup>  
 • أستاذ القراء ، وصفوة العلماء ، ونخبة المحققين ، وعدة المقرئين ومن مؤلفاته :-

١- قصيدة في القراءات العشر على وزن الشاطبية ورويها وتسمى "الطاهرة" <sup>(٣)</sup> .

٢- قصيدة في اختلاف الآيات سماها " نظم الجواهر " على وزن الشاطبية أيضا ، لكن رويها الرءء <sup>(٤)</sup> .

\* أبو محمد صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران المسحرائي ، الدمشقي الضرير . (ت ٨٢٥ هـ) <sup>(٥)</sup>

مقرئ ، ناقل ، أستاذ مستحضر <sup>(٦)</sup> ، ألف :-

١- " شرح حرز الاماني ووجه التهاني للشاطبي " <sup>(٧)</sup> .

٢- " التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة " <sup>(٨)</sup> .

(١) هدية العارفين ١٨٠/٢ ، والأعلام ٢٨٧/٣ ، ومعجم المؤلفين ٥٨/١١

(٢) طبقات القراء ٣٣٩/١

(٣) طبقات القراء ٣٤٠/١ ، وكشف الظنون ١٣٤١ ، ١٣٤٣ ، ومعجم المؤلفين

٣٨/٥

(٤) المصادر السابقة .

(٥) نسبة إلى قرية مسحرا من أعمال الحيدور بناوحي حوران .

(٦) طبقات القراء ٣٣٦/١ ، وشذرات الذهب ١٢٠/٧

(٧) الأعلام ٢٠٣/٣ ، ومعجم المؤلفين ١٨/٥

(٨) المصدران السابقان .

- \* إمام أبو الخير محمد بن محمد بن الجزرى • (ت ٨٣٣ هـ) •  
 إمام المقرئين ، وخاتمة الحفاظ المحققين ، الحجة الثابت ، المحقق المدقق  
 ألف :-
- ١- " الإعلام فى أحكام الإدغام " (١) •
  - ٢- " الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء " (٢) •
  - ٣- " راتحاف المهرة فى تنمة العشرة " (٣) •
  - ٤- " تحبير التيسير " (٤) •
  - ٥- " تحفة الإخوان فى الخلف بين الشاطبية والعنوان " (٥) •
  - ٦- " التقريب فى شرح التيسير " (٦) •
  - ٧- " تقريب النشر فى القراءات العشر " (٧) •
  - ٨- " التمهيد فى التجويد " (٨) •
  - ٩- " التوجيهات فى أصول القراءات " (٩) •
  - ١٠- " الدررة المضيئة فى القراءات الثلاث المرضية " (١٠) •

- 
- (١) كشف الظنون ١٢٨/١ ، وهدية العارفين ١٨٧/٢ •
  - (٢) النشر ٢٢٤/١ ، وشرح النويرى على الطيبة ( ورقة ٨ ) •
  - (٣) البدر الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ •
  - (٤) كشف الظنون ٥٢٠/١ ، وطبقات القراء ٢٥٠/٢ ، وهدية العارفين  
 ١٨٧/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ •
  - (٥) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ٢٦ •
  - (٦) هدية العارفين ١٨٧/٢ •
  - (٧) وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة مصطفى الحلبي عام ١٩٦١م بتحقيق الشيخ  
 إبراهيم عطوة • انظر : كشف الظنون ١٩٥٢/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ •  
 ومفتاح السعادة ٥٦/٢ •
  - (٨) طبع بالقاهرة عام ١٣٢٦ هـ ، وانظر كشف الظنون ٤٨٤/١ ، وهدية  
 العارفين ١٨٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١ •
  - (٩) هدية العارفين ١٨٧/٢ •
  - (١٠) شرحه الشيخ عبدالفتاح القاضى فى كتاب سماه : (الإيضاح لمتن الدررة فى  
 القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر) القاهرة ١٣٨٩ هـ • وانظر كشف  
 الظنون ٧٤٣/١ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ ،  
 والضوء اللامع ٢٥٧/٩ •

- ١١ - " طبقات القراء فى جزئين " (١) .  
 ١٢ - " طيبة النشر فى القراءات العشر " (٢) .  
 ١٣ - " الظرائف فى رسم المصاحف " (٣) .  
 ١٤ - " العقد الثمين فى ألغاز القراءة " (٤) .  
 ١٥ - " غاية المهرة فى الزيادة على العشرة " (٥) .  
 ١٦ - " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى) (٦) .  
 ١٧ - " القراءات الشاذة " (٧) .  
 ١٨ - " كتاب فى مخارج الحروف " (٨) .  
 ١٩ - " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " (٩) .  
 ٢٠ - " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (١٠) .

- (١) كشف الظنون ١١٠٥/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، وطبقات القراء  
 ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٤/١ .  
 (٢) شرحها ابن الناظم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمّد  
 الضباع (١٣٦٩هـ ١٩٥٠م) ، وانظر كشف الظنون ١١١٨/٢ والأعلام  
 ٩٧٨/٣ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ ، والبدر  
 الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .  
 (٣) منجد المقرئين ٣٣ .  
 (٤) كشف الظنون ١١٥٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ .  
 (٥) كشف الظنون ١١٩٤/٢ ، طبقات القراء ٢٥١/٢ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ ،  
 مفتاح السعادة ٥٦/٢ .  
 (٦) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، الأعلام ٩٧٨/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ،  
 ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١١ .  
 (٧) كشف الظنون ١٣٢٣/٢ .  
 (٨) شرح التويرى على الطيبة لوحة ( ٨ ) .  
 (٩) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع  
 ٢٥٧/٩ ، ومفتاح السعادة ٢٠٠/١ ، ٥٦/٢ ، وكشف الظنون ١٢٩٩/٢ .  
 (١٠) حققه الدكتور عبد الحى القرموى ( القاهرة ١٣٩٧هـ ) وانظر كشف الظنون  
 ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء  
 اللامع ٢٥٧/٩ .

- ٢١ - " النشر في القراءات العشر جزءان " (١) .  
 ٢٢ - " نهايات الدرايات في أسماء رجاء القراءات " (٢) .  
 ٢٣ - " هداية المهرة في ذكر الأئمة العشرة المشتهرة " (٣) .

ويعد ابن الجزرى خاتمة المحققين في " علم القراءات " إذ وَهَبَ له حياته ، ورحل إلى الآفاق ، وتحمل المصاعب والمشاق في سبيله ، وألف فيه كتباً رائدة ، ما بين منشور ومنظوم ، ألف في القراءات العشر ، وفي طبقات القراء ، وفي الوقف والابتداء ، وفي التجويد ، وفي رسم الصحف ، وفي غيرها من فنون هذا العلم الشريف .

ويكفى أن يطلع الإنسان على كتابه " النشر في القراءات العشر " ليدرك مدى بصره بالقراءات والروايات والطرق ، ومدى إلمامه بما تضمنته أمهات كتب القراءات المعتبرة التي ذكرها في المقدمة ، وذكر أنه اعتمد عليها في تأليف هذا الكتاب الحافل ( وعدتها ثمانية وخمسون كتاباً ) .  
 ولم يكن ابن الجزرى مجرد ناقل للنصوص والمذاهب ، ولكنه كان يقف عند كل مذهب أو رأى ، فينقده ، ويبين صوابه وخطأه ، لا فرق عند بين صغير وكبير .

وتعد المقدمة التي صدر بها هذا الكتاب أحسن ما كتب في القراءات ، نشأتها وتطورها وتاريخها ، وحشد فيها آراء العلماء والقراء ، ووازن بينها ، ناقداً ومرجحاً ، ومدلياً بآرائه الخاصة . ومن ثم لا نجد من يكتب في القراءات بعد ابن الجزرى إلا معتمداً على هذه المقدمة .

- 
- (١) كشف الظنون ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٢٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .  
 (٢) هدية العارفين ١٨٨/٢ .  
 (٣) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، وكشف الظنون ٢٠٤٢/٢ .

لقد احتلت مؤلفات ابن الجزرى مكانتها فى " علم القراءات " وذاعت شهرتها . وتلقاها الناس فى مشارق الأرض ومغاربها بالقبول . وتنافس العلماء والقراء فى اقتنائها ، والاعتراف من معينها الفياض ، حتى ليكن أن يقال : إن كتب ابن الجزرى ، ولا سيما ما كان منها فى القراءات العشر ، لا تغل فى أهميتها وذيوعها عن " حرز الأمانى " للشاطبى .

- \* محمد بن إبراهيم الشارورى الصنعائى (ت بعد ٨٣٩ هـ) .  
مقرب ، ألف كتاب " فكاهاة البصر والسح ، فى معرفة القراءات السبع " (١)
- \* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمسانى . (ت ٨٤٢ هـ) .  
وله : " أرجوزة فى القراءات " (٢) .

- \* أبو العباس أحمد بن حسين بن حسن بن على بن يوسف بن على بن رسلان الرملى ، الشافعى ، ويعرف بابن رسلان (٣) . (ت ٨٤٤ هـ) .  
صنف فى القراءات ، وله : " منظومة فى القراءات الثلاث الزائدة على السبع " (٤) .

- \* أبو عبد الله محمد بن زين بن محمد بن زين الطنيدكائى النحراوى .  
(ت ٨٤٥ هـ) .  
عالم بالقراءات ، ألف منظومات فى القراءات ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة (٥) .

---

(١) هدية العارفين ١٩٠/٢ ، والأعلام ٣٠٠/٥ .  
(٢) الأعلام ٣٣١/٥ .  
(٣) انظر : شذرات الذهب ٢٤٨/٧ .  
(٤) كشف الظنون ١٩٦٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٠٤/١ ، والأعلام ١١٧/١ .  
(٥) الأعلام ١٣٣/٦ .



\* أبو البركات عبدالعزيز بن علاء الدين بن علي بن عبدالعزيز بسن  
 عبدالمحمود البكري البغدادي الأصل ثم المقدسي المنشأ . ( ت ٨٤٦ هـ ) .  
 ألف:-

- ١ - " مسلك البررة في معرفة القراءات العشرة " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " شرح حرز الأمانى للشاطبي " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد القياقي الحلبي ،  
 ثم المقدسي . ( ت ٨٤٩ هـ ) .  
 وألف:-

- ١ - " إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات " <sup>(٣)</sup> .
- ٢ - " مجمع السرور والحبور ومطلع الشمس والبدور " <sup>(٤)</sup>  
 ( منظومة في القراءات على مذهب القراء الأربعة عشر )

\* زين الدين عبد الباسط بن أحمد المكي . ( ت ٨٥٣ هـ ) .  
 ألف:- " نظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر ويعقوب " <sup>(٥)</sup> .

\* إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دجاج برهان الدين  
 الكركسي . ( ت ٨٥٣ هـ ) .

عالم بالقراءات والفقه والعربية وله من الكتب في القراءات ما يلي :-  
 ١ - " الإسعاف في معرفة القطع والاستئناف " <sup>(٦)</sup>

(١) هدية العارفين ١/٥٨٢ ، ٥٨٣ ، والأعلام ٤/٢٣ ، ومعجم المؤلفين  
 ٥/٢٥٤ .

(٢) هدية العارفين ١/٥٨٢ ، ٥٨٣ .

(٣) كشف الظنون ١/٢٠٩ ، وهدية العارفين ٢/١٩٦ ، والأعلام ٦/١١٧ .

(٤) هدية العارفين ٢/١٩٦ ، والأعلام ٦/١١٧ .

(٥) كشف الظنون ٢/١١٩٤ ، وهدية العارفين ١/٤٩٤ ، ومعجم المؤلفين  
 ٥/٦٧ .

(٦) الأعلام ١/٢٥٠ .

- ٢ - " الآلة في معرفة الفتح وإلامالة " (١)
- ٣ - " حل الرمز في الوقف على الهمز " (٢)
- ٤ - كتاب في " مذاهب القراء السبعة " (٣)

\* أبو الفرج ( أبو محمد ) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن زين الدين  
ابن عياش . ( ت ٨٥٣ هـ ) .

مقرئ ، برع في القراءات ، وصار شيخ الإقراء بلا منازع . وله كتابان  
في القراءات هما :-

- ١ - " التهذيب في القراءات " (٤)
- ٢ - " نظم لامية في القراءات " (٥)

\* أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب  
ابن محمد الخضيرى السيوطى . ( ت ٨٥٥ هـ ) .

صنف كتابا في القراءات (٦)

\* أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن محب الدين النويرى ( ت ٨٥٧ هـ )

علم بالقراءات . ألف الكتب التالية :-

- ١ - " الفياض " وهى منظومة فى القراءات الثلاث الزائدة على السبع وشرحها (٧)
- ٢ - " شرح طيبة النشر فى القراءات العشر " (٨)

(١) الأعلام ٢٥/١ .

(٢) المرجع السابق ٢٥/١ .

(٣) المرجع السابق ٢٥/١ .

(٤) الأعلام ٢٩٦/٣ .

(٥) المرجع السابق ٢٩٦/٣ .

(٦) شذرات الذهب ٢٨٤/٧ ، ومعجم المؤلفين ١١٣/٩ .

(٧) الأعلام ٤٨/٧ .

(٨) أمتلك صورة من هذا الكتاب النفيس صورت لي سه كتيبه المرمم الشريف عبد الرحمن .

- ٣ - " القول الجان لمن قرأ بالشاذ " (١) .
- ٤ - " شرح الدرر المضيئة فى القراءات " (٢) .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن شهاب الدين ابن الجزرى .  
 • ( ت ٨٥٩ هـ )

مقرئ ، أخذ عن أبيه وغيره ، وسمع القراءات الاثنتى عشرة ، ، صنف

- ١ - " شرح طيبة النشر " (٣) .
- ٢ - " الحواشى المفهومة فى شرح المقدمة الجزرية " (٤) .

\* عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد زين الدين المعروف بابن العينى .  
 • ( ت ٨٩٣ هـ )

له : " حل الشاطبية فى القراءات " (٥) .

\* أبو الفتح جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز  
 ابن عريف بن فضل بن فاضل القرشى السهوى القاهرى . ( ت ٨٩٤ هـ ) .  
 ألف :- " المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد " (٦) .

(١) الأعلام ٤٨/٧ .

(٢) المرجع السابق ٤٨/٧ .

(٣) طبع بالقاهرة عام ( ١٣٦٩ هـ ) بتحقيق فضيلة الشيخ على الضباع شيخ

المقارئ المصرية وانظر طبقات القراء ٣٠/١ .

(٤) الأعلام ٢٢٢/١ .

(٥) الأعلام ٣٠٠/٣ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣١/٣ .

- \* أحمد بن يوسف بن حسين الحصفكى ، السندى ، الحلبي ،  
 الشافعى . (ت ٨٩٥ هـ) .  
 ألف : " شرح حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى " (١) .
- \* أبو الحسن على بن قاسم الأردبيلى الأصل الخليلى الشافعى .  
 (ت ٨٩٦ هـ) .  
 ألف : " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " (٢) .
- \* أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن على بن إبراهيم بن  
 عبد الخالق القاهرى المعروف بالنويرى (٣)  
 (ت ٨٩٧ هـ) .  
 مقرئ وله : -  
 ١ - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر " لابن الجزرى فى  
 مجلدين (٤) .  
 ٢ - منظومة فى القراءات الثلاث " (٥) .

مؤلف  
 مؤلف

- (١) هدية العارفين ١٣٦/١ ، ومعجم المؤلفين ٢١٠/٢ .  
 (٢) كشف الظنون ٢٠١٥ ، ومعجم المؤلفين ١٦٨/٧ .  
 (٣) فى شذرات الذهب ٢٩٢/٧ " وفى سنة ٨٥٧ هـ توفى أبو القاسم  
 محمد بن محمد النويرى ، القاهرى ، المالكى " وانظر هدية العارفين  
 ١٩٩/٢ .  
 والنويرى : نسبة إلى نويرة من قرى صعيد مصر الأدنى .  
 (٤) هدية العارفين ١٩٩/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١ .  
 ولدى منه نسخة صورت لى من مكتبة الحرم الشريف بمكة المكرمة .  
 (٥) المصدران السابقان .

مؤلف

القرن العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر،  
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثرفى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .  
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوتها  
الغاية .

القرن العاشر الهجرى

- \* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .  
برع فى الفقه والعربية والقراءات<sup>(١)</sup> . وله كتابان فى القراءات هما :-  
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " <sup>(٢)</sup> .  
٢ - " تلخيص طبقات القراء " <sup>(٣)</sup> .

- \* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .  
(ت ٩٢٣هـ) .  
وَألف :-  
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " <sup>(٤)</sup> .  
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " <sup>(٥)</sup> .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبدالصبر شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢هـ .

\* أبو إسحق، إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المقدسي ثم  
القاهري، برهان الدين، المعروف بابن أبي شريف . (ت ٩٢٣ هـ) .  
الف منظومة في القراءات <sup>(١)</sup> .

\* حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين بن حسن بن نجم الدين  
الأعرج، العاملي، الكركي، الشيعي . (ت ٩٣٣ هـ) .  
وله :- " شرح الطيبة الجزرية في القراءات " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو حفص عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري النشار (ت ٩٣٨ هـ)  
مقريء . وله من الكتب في القراءات ما يلي :-  
١ - " البدر المنير في شرح التيسير " <sup>(٣)</sup> .  
٢ - " البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة " <sup>(٤)</sup> .  
٣ - " المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر " <sup>(٥)</sup> .  
٤ - " القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري " <sup>(٦)</sup> .  
٥ - " الوجوه النيرة في قراءة العشرة " <sup>(٧)</sup> .

\* حسين بن علي الحصني . (ت ٩٥٢ هـ) <sup>(٨)</sup> .  
الف الكتب الآتية :-

- 
- (١) الأعلام ٦٦/١ .  
(٢) هدية العارفين ٢٨٨/١ ، ومعجم المؤلفين ٢١٢/٣ .  
(٣) الأعلام ٥٩/٥ .  
(٤) المرجع السابق ٥٩/٥ .  
(٥) طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ (مطبعة مصطفى البابي الحلبي) .  
(٦) الأعلام ٥٩/٥ .  
(٧) المرجع السابق ٥٩/٥ .  
(٨) جاء في الشذرات ٣٥٩/٨ : " حسين بن علي الحصفكي الشافعي المولود  
٩٣٢ هـ والمتوفى ٩٧١ هـ " وانظر الأعلام ٢٤٧/٢ . وفي هدية العارفين  
٣١٨/١ : " جمال الدين حسين بن علي بن عبد الرحمن الحصني وقيل  
الخصيبي المتوفى ٩٦٣ هـ " . وفي معجم المؤلفين ٣١/٤ حسين بن علي  
الحصني المتوفى في ٩٥٢ هـ

- ١ - " الجوهرة في القراءات العشرة " <sup>(١)</sup>
- ٢ - " تحفة البررة في القراءات العشرة " <sup>(٢)</sup>
- ٣ - " الغاية في شرح حرز الأمانى " <sup>(٣)</sup>
- ٤ - " الكشف عن أحكام الهمز في الوقف لهشام وحمزة " <sup>(٤)</sup>
- ٥ - " الكفاية المحررة في نظم القراءات العشرة " <sup>(٥)</sup>
- \* أحمد بن أحمد بن إبراهيم الطيبى الشافعى • (ت ٩٨١ هـ) •  
 وألف :- " مذهب حمزة في تحقيق الهمزة " <sup>(٦)</sup>
- \* أبو المنتهى أحمد بن محمد شهاب الدين المغنيساوى (ت ١٠٠٠ هـ) •  
 ظلم بالقراءات ، وله كتاب " إظهار المعانى في شرح حرز الأمانى " <sup>(٧)</sup>

---

(١) كشف الظنون ٦٢١/١ ، وهدية العارفين ٣١٩/١ • ومعجم المؤلفين  
 • ٣١/٤

(٢) هدية العارفين ٣١٩/١ •

(٣) الأعلام ٩٢/١ •

(٤) المرجع السابق ٢٣٥/١ •

## القرن الحادى عشر الهجرى

- \* عمر بن إبراهيم بن على السعدى (ت ١٠١٧ هـ) .  
مقرئ . له " الفوائد السعدية " شرح منظومة ابن الجزرى فى التجويد<sup>(١)</sup>
- \* أبو الفتح سيف الدين بن عطاء الله . (ت ١٠٢٠ هـ) .  
مقرئ شافعى ، كان شيخ القراء بمصر ألف رسائل كثيرة فى القراءات<sup>(٢)</sup>
- \* علاء الدين على بن محيد الطرابلسى . (ت ١٠٣٢ هـ) .  
عالم بالقراءات ، وله : كتاب " الألفاظ العلائقية فى القراءات العشر<sup>(٣)</sup> "
- \* زين العابدين بن محى الدين . (ت ١٠٦٨ هـ) .  
ألف : " حاشية على شرح الجزرية فى القراءات " <sup>(٤)</sup>
- \* عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الأزهرى الدمشقى تقى الدين .  
(ت ١٠٧١ هـ) .  
وله : كتاب فى " قراءة عاصم " <sup>(٥)</sup>
- \* أبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحمى  
المصرى الأزهرى . (ت ١٠٧٥ هـ) .  
ألف :-  
١ - " القراءات الأربعة الزائدة على العشرة من طريق القبايى " <sup>(٦)</sup>

---

(١) الأعلام ٤٠/٥ .  
(٢) المرجع السابق ١٤٩/٣ .  
(٣) المرجع السابق ١٣/٥ .  
(٤) المرجع السابق ٦٥/٣ .  
(٥) المرجع السابق ٢٧٢/٣ .  
(٦) هدية العارفين ٣٩٤/١ ، والأعلام ١٠٨/٣ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٨/٤ .



- ٢ - " الجواهر المصون في القراءات " (١) .
- ٣ - " رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين " (٢) .
- \* إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السهائي المالكي الأزهرى .
- (ت ١٠٨٠ هـ) .
- مقريء . ألف : " الدررة المنثورة في قراءة أبي عمرو المشهورة " (٣) .
- \* ناصر عبدالحفيظ بن عبدالله بن المهلا الشرفى اليمنى (ت ١٠٨١ هـ) .
- له كتابان في القراءات هما : -
- ١ - " المحرر النافع في قراءة نافع " (٤) .
- ٢ - " المقر والمحرر في القراءات " (٥) .
- \* أحمد بن محمد المغنيساوى الروى الحنفى . (ت فى حدود ١٠٩٠ هـ) .
- ألف : " إظهار المعانى فى شرح حرز الأمانى " (٦) .

---

(١) الأعلام ١٠٨/٣ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٨/٤ .

(٢) الأعلام ١٠٨/٣ .

(٣) هدية العارفين ٢٨/١ .

(٤) الأعلام ٣٤٨/٧ .

(٥) المرجع السابق ٣٤٨/٧ .

(٦) هدية العارفين ١٦٢/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٩/٢ .

\* أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن عبدالكريم  
 الأشموني الشافعي . (ت القرن الحادي عشر) .  
 ألف : " منار الهدى في بيان الوقف والابتداء " (١) .

\* إبراهيم بن إسماعيل العدوي (ت القرن الحادي عشر) .  
 عالم بالقراءات وله : " القواعد السننية في قراءة حفص عن عاصم  
 من طريق الشاطبية " (٢) .

---

(١) معجم المؤلفين ١٢١/٢ .

وهو مطبوع في القاهرة بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

عام ١٣٩٣ هـ .

(٢) معجم المؤلفين ١٤/١ .

## القرن الثاني عشر الهجرى

\* محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقرى • (ت ١١١١ هـ) •  
مقرئ • ألف كتابين فى القراءات هما :-

- ١ - " بغية الطالبين و رغبة الراغبين فى القراءات " (١)
- ٢ - " القواعد المقررة والفوائد المحررة فى القراءات " (٢)

\* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالغنى الدمياطى الشافعى الشهير  
بالبناء • (ت ١١١٧ هـ) •

ألف :- " إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر " •  
ويسمى أيضا : " منتهى الأمانى والمسرات فى علم القراءات " (٣) •

\* على بن سليمان بن عبدالله المنصورى • (ت ١١٣٤ هـ) •

شيخ القراء بالآستانة • ألف كتابين فى القراءات هما :-

- ١ - " تحرير الطرق والروايات فى القراءات " (٤)
- ٢ - " حل مجملات الطيبة فى القراءات " (٥)

\* عبدالخالق بن الزين بن محمد الزين بن الصديق بن عبدالباقى  
الزبيدى • (ت ١١٥٢ هـ) •

عالم بالقراءات وله : " إتحاف البشر فى القراءات الأربعة عشر " (٦) •

(١) الأعلام ٣١٧/٦ •

(٢) المرجع السابق ٣١٧/٦ •

(٣) الأعلام ٢٤٠/١ • ومعجم المؤلفين ٧١/٢ • وفى هدية العارفين

( ١٦٧/١ • ١٦٨ ) اجبر : " منتهى الأمانى والمسرات " كتابا

آخر للمؤلف وقد طبع الكتاب عدة مرات فى القاهرة •

(٤) هدية العارفين ٧٦٥/١ • والأعلام ٢٩٢/٤ •

(٥) المصدران السابقان •

(٦) الأعلام ٢٩١/٣ •

\* مصطفى بن عبدالرحمن بن محمد الأزميري . (ت ١١٥٦ هـ) .

عالم بالقراءات . وله من الكتب في القراءات ما يلي :-

- ١- " عدة العرفان في وجوه القرآن " <sup>(١)</sup> .
- ٢- " تحرير النشر من طريق العشر " <sup>(٢)</sup> .
- ٣- " تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد " <sup>(٣)</sup> .

\* عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنان الحنفي الرومي المعروف

بعبد الله حلبي ، ويوسف زاده . (ت ١١٦٢ هـ) .

عالم بالقراءات وله :- " الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءات " <sup>(٤)</sup> .

\* حسن بن علي بن أحمد بن عبدالله المنظاوي الشافعي الأزهرى

الشهير بالمدافعي . (ت ١١٧٠ هـ) .

عالم مشارك في أنواع من العلوم ، وله من كتب القراءات :- " إتحاف

فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراءات السبع من طريق التيسير والشاطبية " <sup>(٥)</sup> .

\* أحمد بن عبدالنعم بن يوسف بن صيام الدمشوري المذهبي الأزهرى .

(ت ١١٩٢ هـ) .

وله: " خلاصة الكلام على وقف حمزة وهشام " <sup>(٦)</sup> .

(١) الأعلام ٢٣٦/٧ .

(٢) المرجع السابق ٢٣٦/٧ .

(٣) المرجع السابق ٢٣٦/٧ .

(٤) هدية العارفين ٤٨٢/١ ، والأعلام ١٣٠/٤ .

(٥) هدية العارفين ٢٩٨/١ ، والأعلام ٢٠٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٨/٣ .

(٦) معجم المؤلفين ٣٠٣/١ .

\* محمد بن حسن بن محمد السنودى الأزهرى المعروف بالْمُنِيرِ .

• (ت ١١٩٩ هـ)

ألفكتابين فى القراءات هما :-

١ - " منظومة فى قراءة ورش " <sup>(١)</sup> .

٢ - " مقدمة تشتمل على رواية حفص فى القراءات " <sup>(٢)</sup> .

---

(١) الأعلام ٩٢/٦ .

(٢) المرجع السابق ٩٢/٦ .

## القرن الثالث عشر الهجرى

\* أبو الفضل الحسن بن على بن محمد العوضى ، البُدْرِى الحجازى  
الأزهرى • (ت ١٢١٤ هـ)

مقرئ فاضل من أهل دمشق ، ومن مؤلفاته :-  
" فواصل المحال فى القراءات " (١) •

\* أبو العلاء إدرىس بن عبدالله بن عبدالقادر بن أحمد بن عيسى  
الحسنى الإدريسى الودغيرى الملقب بالبكراوى • (ت ١٢٥٩ هـ)

علامة فى القراءات له فيها ١٨ كتابا منها :-

- ١ - " تخفيف الهمز لحمزة وهشام " (٢) •
- ٢ - " التوضيح والبيان فى قراءة نافع المدنى بن عبدالرحمن " (٣) •
- ٣ - " درر النافع فى أصل رسم الستة السماع غير نافع " (٤) •

---

(١) معجم المؤلفين ٢٥٧/٣ •

(٢) معجم المؤلفين ٢١٨/٢ •

(٣) الأعلام ٢٧٩/١ •

(٤) المصدر السابق ٢٧٩/١ •

## القرن الرابع عشر الهجرى

- \* محمد بن سلامة بن عبدالخالق بن حسن الجعل الرشيدى .  
 • (ت بعد ١٣٠٠ هـ) .  
 • صنف رسالة فى " قراءة الكسائى " (١) .
- \* أحمد بن محمد بن على بن محمد الحلوانى • (ت ١٣٠٧ هـ) .  
 • عالم بالقراءات ، وله : " منظومة فى قراءة ورش " (٢) .
- \* أبو عبيد رضوان بن محمد بن سليمان المخلاتى • (ت ١٣١١ هـ) .  
 • عالم بالقراءات ، وله :-  
 ١- " فتح المقفلات فى القراءات العشر " (٣) .  
 ٢- " شفاء الصدور فى القراءات السبع " (٤) .  
 ٣- " إرشاد القراء والكتابين إلى معرفة رسم الكتاب المبين " (٥) .
- \* محمد بن أحمد بن عبدالله الشهير بمتولى • (ت ١٣١٣ هـ) .  
 • عالم بالقراءات • وله من الكتب فى القراءات ما يلى :-  
 ١- " فتح المعطى وغنية المقرئ فى شرح مقدمة ورش " (٦) .  
 ٢- " نظم رسالة ورش فى القراءة " (٧) .  
 ٣- " الوجوه المسفرة فى إتمام القراءات الثلاث المتممة للعشرة " (٨) .  
 ٤- " بديعة الفرر فى أسانيد الأئمة الأربعة عشر " (٩) .

(١) الأعلام ١٤٦/٦ .

(٢) المرجع السابق ٢٤٧/١ .

(٣) الأعلام ٢٧/٣ ، ومعجم المؤلفين ١٦٦/٤ .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) المصدران السابقان .

(٦) هدية العارفين ٣٩٤/٢ ، والأعلام ٢١/٦ .

(٧) المرجعان السابقان .

(٨) المرجعان السابقان .

(٩) الأعلام ٢١/٦ .

\* محمد بن عبدالرحمن الخليجي الاسكندراني الحنفي . (ت بعد ١٣٣٤هـ)  
عالم بالقراءات . وكان وكيل مقارئ الاسكندرية هوله من الكتب في  
القراءات<sup>(١)</sup> ما يلي :-

- ١- كتاب " حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات العشر " طبع غير مرة . . .
- ٢- كتاب " قرأة العين : بتحري ما بين السورتين بطريقتين (مطبوع) .
- ٣- " نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر " (مطبوع) .
- ٤- " الألفية الخليجية : في القراءات العشرية " "نظم" (مخطوط) .
- ٥- " نظم تكملة العشر بما زاده النشر " (مخطوط) .
- ٦- " شرح تكملة العشر بما زاده النشر " (مخطوط) .
- ٧- " شرح عقيلة أتراب القوائد في الرسم " (مخطوط) .
- ٨- " مقرب التحرير للنشر والتجبير " "نظم" (مخطوط) .
- ٩- " شرح مقرب التحرير للنشر والتجبير " (مخطوط) .
- ١٠- " نيل العلا : في قراءة ابن العلا " "نظم" (مخطوط نفيس) .
- ١١- " شرح نيل العلا في قراءة ابن العلا " (مخطوط) .  
وهو شرح عظيم الفائدة .
- ١٢- " إتحاف الأعزة بتتيم قراءة حمزة " (نظم) من طريق الطيبة  
(مخطوط) .
- ١٣- " شرح إتحاف الأعزة بتتيم قراءة حمزة " (مخطوط) .
- ١٤- " تنمة المطلوب في قراءة يعقوب من طريق الطيبة "نظم" (مخطوط) .
- ١٥- " شرح تنمة المطلوب في قراءة يعقوب " (مخطوط) .

(١) هداية القارئ إلى تجويد كلام الجارى ص ٧٢٠ ، ٧٢١ .



- ١٦ - " النظم اليسير : فى قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية •  
 • (مخطوط)
- ١٧ - " شرح نظم تيسير الأمر : لما زاد حفص من طريق النشر " (مطبوع) •
- ١٨ - " نظم زوائد الإمام أبى جعفر من طريق طيبة النشر (مخطوط) •
- ١٩ - " شرح نظم زوائد الإمام أبى جعفر " (مخطوط) •
- ٢٠ - " الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء " (مخطوط) •
- ٢١ - " الإمام : فى وقف حمزة وهشام " (مخطوط) •

\* محمد البسيونى بن محمد بن على بن حسن بن بسيونى بن عطية  
 ابن يوسف الدمشقى • (ت ١٣٣٥ هـ) •  
 صنف : ١ - " الفتح الربانى فى القراءات السبع " (١) •  
 ٢ - " نهاية الأمانى " (٢) • وهو مختصر للكتاب السابق •

\* أحمد بن خالد بن مصطفى دهقان • (ت ١٣٤٥ هـ) •  
 انتهى إليه علم القراءات فى أيامه ، وكان ينعت بشيخ القراء ، وله  
 مؤلفات فى علم القراءات ورسم المصحف (٣) •

\* خليل بن محمد بن غنيم الجنائنى • (ت ١٣٤٦ هـ) •  
 طرّف بالقراءات وله : " هداية القرآن والمقرئين " (٤) •

(١) الأعلام ٧٨/٧ •

(٢) المرجع السابق ٧٨/٧ •

(٣) المرجع السابق ١٢١/١ •

(٤) الأعلام ٣٢٣/٢ •

ثانياً :- تدوين القراءات عند الأندلسيين والمغاربة

شارك أهل الأندلس والمغرب<sup>(١)</sup> المشاركة في تدوين " علم القراءات " ، وألفوا في ذلك كتباً غاية في الاتقان والروعة ، ومستوعبة لكل الموضوعات هذا العلم الشريف .

أما الأندلسيون فإن بعضهم قد تفوق في هذا العلم على كثير من علماء المشرق وقراءه ، لأن الحضارة الإسلامية كانت مزدهرة في بلادهم لفترة طويلة ، وأثمرت هذه الحضارة نبوغاً في العلوم النقلية والعقلية على حدّ سواء ، فلقد نبغ هنالك رجال في الفقه والعقيدة والحديث وعلم القرآن ، كما نبغ آخرون في النحو والشعر والسير والتراجم والفلسفة الإسلامية .

غير أن " علم القراءات " ظهر في الأندلس في أواخر القرن الثالث الهجري ، لبعدها عن الأماص الإسلامية التي ازدهر فيها هذا العلم في وقت مبكر ، هو أواخر القرن الأول ، كما أسلفنا<sup>(٢)</sup> .

يقول أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي ( ت ٢٥٤ هـ ) معللاً لذلك : " وذلك أن بلادنا ، جزيرة الأندلس ، لم تكن من قديم بلاد إقراء لل سبع ، لبعدها عن بلاد الإسلام ، وانقطاع المسلمين فيها . ولأجل قرض الحج رحل نُويسٌ منها فاجتازوا بديار مصر ، وتحفظوا ممن كان بها من المقرئين شيئاً يسيراً من حروف القراءات السبع . وكان المقرئون الذين كانوا إذ ذاك بمصر لم يكن لهم روايات متسعة ، ولا رحلة إلى غيرها من البلاد التي اتسعت فيها الروايات ، كأبي الطيب بن غلبيون ، وابنه أبي الحسن ظاهر ، وأبي الفتح فارس بن أحمد ، وابنه عبد الباقي ، وأبي العباس بن نفيس ، وكان بها أحمد السامري ، وهو أعلمهم سندا .

(١) تونس والمغرب والجزائر .

(٢) انظر تدوين علم القراءات عند المشاركة .

وسببُ قلة العلم والروايات بديار مصر ما كان غلب على أهلها من تغلب الإسماعيلية عليها ، وقَتَلَ ملكهم للعلماء . فكان من قدماء علمائنا من حجَّ ورحل أبو عمر الظلمنكى مصنف كتاب " الروضة " . فأخذ بمصر شيئا يسيرا من القراءات السبع . وكان قد رحل من القيروان للحج أبو محمد مكي بن أبي طالب ، فأخذ عن أبي عديّ ، وعن أبي الطيب ابن غلبون أيضا يسيرا من حروف السبعة .

ورحل أيضا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الخزرجي المعروف بالأستاذ ، مؤلف كتاب " القاصد " ثم رحل أبو عمرو عثمان بن سعيد القرطبي المعروف بالداني لطول إقامته بدانية ، فأخذ عن ابن خاقان ، وفارس بن أحمد ، وظاهر بن غلبون ، وصنف كتاب " التيسير " وغير ذلك . وأقام الظلمنكى بغرب الأندلس يقرئ بتصنيفه كتاب " الروضة " ، وقدم مكي بن أبي طالب الأندلس ، وأقام بقرطبة يقرئ الناس بكتاب " التبصرة " من تأليفه .

- وأقام الداني بشرق الأندلس يقرئ بكتاب " التيسير " .
- وأقام صاحب " القاصد " بقرطبة يقرئ الناس بكتابه .

فقرأ الناس على هؤلاء ، ورحلوا إليهم ، وإن لم يكن ببلادهم من يضاھيهم ، واشتهر هؤلاء بالأندلس وتصانيفهم هذه . . . . .

ثم تتابع الناس إلى الحج منهم :- أبو عبدالله محمد بن شريح مؤلف كتاب " الكافي " . وأبو الحسن يحيى بن أبي زيد المعروف بابن البياز . وأبو بكر محمد بن المفرج الأنصاري ، وغيرهم فقرأوا بمصر . وأبو محمد عبدالوهاب صاحب " المفتاح " .

ودخل بعض هؤلاء الشام ، وأخذوا عن الأهوازي ، ودخل بعضهم إلى حران ، وبعضهم إلى بغداد ، فأتت رواياتهم قليلا <sup>(١)</sup> .

(١) منجد المقرئين ١٢٢ - ١٢٥ .

ويقول ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ) فى ذلك أيضا : " كل هذا ولم يكن بالأندلس ولا ببلاد المغرب شىء من هذه القراءات إلى أواخر المائة الرابعة ، فرحل منهم من روى القراءات بمصر ، ودخل بها ، وكان أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الظلمنى مؤلف " الروضة " أول من أدخل القراءات إلى الأندلس ، وتوفى سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ثم تبعه أبو محمد مكى بن أبى طالب القيسى مؤلف " التبصرة والكشف " ، وغير ذلك ، وتوفى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، ثم الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى مؤلف " التيسير " " وجامع البيان " وغير ذلك . وتوفى سنة أربع وأربعين وأربعمائة <sup>(١)</sup> .

ومن هذين النصين يتبين لنا أن علماء الأندلس وقراءها فى تلك الحقبة كانوا حراسا على أن يتعلموا هذا العلم ، ويأخذوه عن مشايخ القراء فى أقطار العالم الإسلامى بالشرق ، لأن هذا العلم لا يؤخذ عن الكتب وحدها ، وإنما لا بد فيه من السماع من أهلها ، والعرض عليهم ومشافهتهم .

ولهذا رحلوا إلى الأمصار الإسلامية ، وتجشموا من الصعاب ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، والتقوا بالمقرئين ، وأخذوا عنهم القراءات السبع برواياتها وطرقها ، كما أخذوا عنهم غيرها من القراءات . وعادوا إلى ديارهم بما أخذوا ، فتصدوا فيها للتأليف والاقراء معا .

ويحلوا لبعض الدارسين المعاصرين أن يذهب إلى أن أبا عمر الظلمنى (ت ٤٢٩ هـ) هو أول من ألف فى علم القراءات بالأندلس ، اعتمادا على ظاهر قول ابن الجزرى السابق : " وكان أبو عمر أحمد بن محمد ابن عبد الله الظلمنى مؤلف الروضة أول من أدخل القراءات إلى الأندلس " . وأرى أن تدوين هذا العلم كان أسبق من كتاب " الروضة " بنحو قرن من الزمان ، وأن بواكيره ظهرت هناك فى أواخر القرن الثالث عندما ألف

(١) النشر ١/٣٤ ، ٣٥ .

أبو يحيى زكريا بن يحيى الكلاعي الأندلسي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) كتاباً  
حسناً في أصول القراءات<sup>(١)</sup> .

على أن نص ابن الجزري هذا لا يفيد أنه أول من ألف في هذا  
العلم ، وإنما يفيد فقط أنه أول من أدخله إلى الأندلس ، أي نقل علم  
المشاركة وكتبهم إليها .

ويؤيدني فيما أذهب إليه أيضا النص الذي نقلناه آنفاً عن أبي حيلان  
وهو قوله : " فكان من قدام علماءنا من حج ورحل أبو عمر الظلمنكي  
مصنف كتاب " الروضة " فأخذ بمصر شيئاً يسيراً من القراءات السبع " فإن  
قصارى ما يؤدي إليه هذا النص أن الظلمنكي كان من أوائل من رحل  
في طلب هذا العلم .

والآن آخذ - بحول الله - في سرد أسماء العلماء والقراء الأندلسيين  
الذين ألفوا في " علم القراءات " وأسماء كتبهم ، مرتبة لهم ترتيباً تاريخياً ،  
كما فعلتُ بتدوينه عدد علماء المشرق .

\* وقد سبق أن ذكرنا أن أبا يحيى زكريا بن يحيى الكلاعي الأندلسي  
(ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

ألف كتاباً حسناً في أصول القراءات .

(١) طبقات القراء ٢٩٤/١ ، وبغية الملتص ٢٩٤ ، ومعجم المؤلفين

١٨٤/٤ ، وهو مقرئ متصدر ضابط قال ابن الجزري : " لم يكن

بالأندلس بعد الغاز بن قيس أضبط منه لقراءة نافع " .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

- \* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خيرون المَعافري الأندلسي  
(ت ٣٠٦ هـ) .  
وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" <sup>(١)</sup> .
- \* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .  
وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :-  
" ورأيت كتابا في القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف  
الطائى ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدهته في حلب يُباع  
في مجلدين متوسطين" <sup>(٢)</sup> .
- \* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الظليطلى ، يعرف  
بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .  
وله كتاب في "قراءة نافع" <sup>(٣)</sup> .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتصص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

١١/٢١٥ .

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتصص ص ١٨٣ .

القرن الخامس الهجرى  
والنصف الأول من القرن السادس

ويضى القرن الرابع وليس بالأندلس من كتب علم القراءات إلا ذلك  
النزر اليسير .

ويجئ القرن الخامس فيزدهر هذا العلم بصورة باهرة ، وتتعدى فيه  
المؤلفات الأصيلة ، ذات المشارب المختلفة ، والاتجاهات الموضوعة ، ويصعد  
هذا العلم إلى الذروة على يد عالَمين جليلين من علماء القرآن وعلومه ،  
وهما :-

أبو محمد مكي بن أبى طالب ( ت ٤٣٧ هـ ) وأبو عمرو عثمان بن  
سعيد الدانى ( ت ٤٤٤ هـ ) ، وكانا يعيشان معا فى النصف الأول من  
هذا القرن . وسوف يأتى الحديث عنهما فى مكانيهما من التسلسل  
التارىخى إن شاء الله تعالى .

وفى هذا القرن وأصل علماء الأندلس وقراؤها مسيرة التأليف فى  
هذا الفن ، كما سأعرض فيما يلى :-

\* أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهنى  
الأندلسى القرطبى ( ت ٤٠٧ هـ ) .

وكان عالما بالقراءات حافظا ضابطا ثقة ، متصدرا فى العربية وله :  
" البديح فى معرفة ما رسم فى مصحف عثمان بن عفان " (١) .

\* أبو العباس أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج لإلاقليشى الأندلسى ( ت ٤١٠ هـ )  
وله كتاب فى " معانى القراءات " (٢) .

(١) الأعلام ١٤٨/٧ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٨٩/٢ ، وبغية

الوطاة ٢٨٧/١ ، والصلة ٤٩٨/٨ .

(٢) طبقات القراء ٩٧/١ ، والأعلام ١٩٧/١ ، وانظر ترجمته فى جذوة

المقتبس ص ١٤٢ .

\* أبو عمر أحمد بن عبد القادر بن سعيد الأموي الماشبيلى (ت ٤٢٠ هـ) .  
وَأَلَّفَ كِتَابَيْنِ فِي الْقُرْآنَاتِ هُمَا :-

- ١ - كِتَابُ " التَّحْقِيقِ فِي السَّبْعِ " <sup>(١)</sup> فِي سَفَرَيْنِ .
- ٢ - " المَحْتَوَى فِي الْوَثَائِقِ وَعَلَلِهَا " <sup>(٢)</sup> . فِي خَمْسَةِ عَشَرَ جِزْءًا .

\* أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلْمَةَ التَّنُوخِيُّ الْإِشْبِيلِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ

(ت ٤٢٦ هـ) .

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ : " لَهُ تَوَالِيفٌ فِي الْقُرْآنَاتِ وَغَيْرِهَا " <sup>(٣)</sup> .

\* أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبِّ الظُّلْمَنِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ

(ت ٤٢٩ هـ) .

وَسَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَى كِتَابِهِ الشَّهِيرِ " الرَّوْضَةُ فِي الْقُرْآنَاتِ السَّبْعِ " <sup>(٤)</sup> .

قَالَ عَنْهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ : " كَانَ أَحَدَ الْأُمَّةِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ،

قُرْآنِهِ ، وَإِعْرَابِهِ ، وَأَحْكَامِهِ ، وَنَاسِخِهِ ، وَمَنْسُوخِهِ ، وَمَعَانِيهِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا  
حَسَنًا كَثِيرَةَ النِّفْعِ عَلَى مَذَاهِبِ أَهْلِ السَّنَةِ ، ظَهَرَ فِيهَا عِلْمُهُ ، وَاسْتَبَانَ  
فِيهَا فَهْمُهُ . وَكَانَ سَيِّفًا مَجْرَدًا عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ ، قَامِعًا لَهُمْ ،  
غَيُورًا عَلَى الشَّرِيعَةِ ، شَدِيدًا فِي ذَاتِ اللَّهِ " <sup>(٥)</sup> .

\* أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَهْدِي الْقُرْطُبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ

(ت ٤٣٢ هـ) .

وَهُوَ إِمَامٌ عَرَفَ وَيَذْكَرُ ابْنُ كَمَالٍ بَاشَا أَنْ لَهُ تَصَانِيفٌ فِي الْقُرْآنَاتِ <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) طَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ٢٠/١ ، وَانظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الصَّلَةِ ٤٦/١ .
  - (٢) نَفْسُهُ ٢٠/١ ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٢٣/١ ، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٢٢٩/١ .
  - (٣) الصَّلَةُ ٢١٩/١ ، وَانظُرْ هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٣٩٠/١ ، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٤/٢٣٤ .
  - (٤) طَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ١٢٠/١ ، وَالنَّشْرُ ٧١/١ ، وَكَشْفُ الظُّنُونِ ٩٣١/١ ،  
وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٢٩٤/١ ، وَالْأَعْلَامُ ٢١٣/١ .
  - (٥) الصَّلَةُ ٤٥/١ ، وَمَعْرِفَةُ الْقُرْآنِ الْكَبِيرِ ٣٠٩/١ .
  - (٦) هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٧٥/١ ، وَانظُرْ طَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ١١٣/١ .



\* أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي . (ت ٤٣٧ هـ) .

وهو من أبرز علماء الأندلس ، ومن أهل التبحر في علم القرآن والعريضة ، حسن الفهم والخلق ، جيد الدين والعقل ، مجوداً للقراءات السبع <sup>(١)</sup> . ومن أخصب العلماء تأليفاً <sup>(٢)</sup> .

وأشهر كتبه في القراءات " التبصرة في السبع " <sup>(٣)</sup> ، و " الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها " <sup>(٤)</sup> ، و الموجز والإبانة في القراءات " <sup>(٥)</sup> .

\* أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي (ت ٤٤٢ هـ) . ألف كتاب " الاقتصاد في القراءات السبع " <sup>(٦)</sup> .

(١) الصلة ٦٣٢/٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٣١٦/١ .

(٢) انظر في مؤلفاته : مقدمة كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وقد أحصاها محققة فبلغت مائة كتاب .

(٣) طبع في الهند (عام ١٤٥٢ هـ - ١٩٨٢ م) بتحقيق الدكتور - المقرئ محمد غيث الندوي .

(٤) حققه الدكتور محيي الدين رمضان نشر عام ١٣٩٣ هـ . ونشرت طبعته الثانية مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٤٠١ هـ .

(٥) الأعلام ٢٨٦/٧ .

(٦) الأعلام ٢٠٤/٤ ، وانظر ترجمته في بغية الملتبس ٤١٠ .

\* أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ) .  
 شيخ زمانه ، وعلامة أوانه ، وصدر عصره ومكانه . قال ابن بشكوال :  
 " كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته ، وتفسيره ومعانيه ، وطرقه  
 وإعراجه " (١) .

وقال عنه الذهبي : " له مائة وعشرون مصنفا أكثرها في القراءات " (٢) .  
 وأشهر كتبه في القراءات " التيسير في القراءات السبع " (٣) ، و " جامع  
 البيان في القراءات السبع " (٤) أيضا .

\* أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي .  
 (ت ٤٤٦ هـ) .  
 صاحب كتاب " القاصد " (٥) في القراءات السبع .

\* أبو القاسم عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب القرطبي (ت ٤٦٢ هـ) .  
 مقرأ فاضل قال عنه ابن بشكوال : " كان من جلة المقرئين وممن  
 الخطباء الحفاظ المجودين ، عارفا بالقراءات وطرقها وحسن الضبط " (٦) .  
 وله كتاب " المفتاح في القراءات " (٧) .

(١) الصلة ٤٠٦/٢ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٣٢٧/١ ، وانظر طبقات القراء ٥٠٣/١ .

(٣) طبع في استنبول عام ١٩٣٠م بعناية المستشرق أوتمرتزل .

(٤) لدى نسخة منه مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية .

(٥) طبقات القراء ٣٦٧/١ ، والنشر ٧١/١ ، وانظر بغية الملتبس ٣٦٢ .

(٦) الصلة ٣٨١/٢ .

(٧) لدى نسخة منه مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية ، وانظر الأعلام ١٨٥/٤ .

وطبقات القراء ٤٨٢/١ .

\* أبو عريوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبرِّ الأندلسي (ت ٤٦٣هـ)

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - "الاكتفاء في قراءة نافع" <sup>(١)</sup>
- ٢ - "المدخل في القراءات" <sup>(٢)</sup>

\* أبو الحكم العاصم بن خلف بن محرز الاشبيلي <sup>(٣)</sup> (ت ٤٧٠هـ)

كان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها .

وألف في القراءات كتابين هما :-

- ١ - التذكرة في القراءات السبع <sup>(٤)</sup>
- ٢ - التهذيب <sup>(٥)</sup>

\* أبو عبدالله محمد بن شرح بن أحمد الرعيني الاشبيلي الأندلسي

(ت ٤٧٦هـ)

وهو صاحب كتاب "الكافي في القراءات السبع" <sup>(٥)</sup> ، "والتذكير" <sup>(٦)</sup>

\* أبو الحسن يحيى بن ابراهيم بن أبي زيد المقرئ اللواتي السمرقي

(ت ٤٩٦هـ)

المعروف بابن البيَّاز .

وله كتاب "النبذ النامية في القراءات الثمانية" <sup>(٧)</sup>

(١) هدية العارفين ٥٥٠/٢ .

(٢) نفسه ٥٥١/٢ ، وكشف الظنون ٢٤٢/١ ، وانظر ترجمته في الصلة ٦٧٧/٢ .

(٣) طبقات القراء ٣٤٦/١ ، وهدية العارفين ٤٣٥/١ ، والصلة ٤٥١/٢ .

والأعلام ٢٤٧/٣ .

(٤) نفس المصادر السابقة .

(٥) طبع على هامش كتاب "المكرر فيما تواتر من القراءات السبع" وتحرر للنشر ،

بالقاهرة عام ١٣٧٩هـ ، وانظر طبقات القراء ١٥٣/٢ ، والصلة ٥٥٣/٩ .

والنشر ٦٧/١ ، وكشف الظنون ١٣٧٩ ، والأعلام ١٥٨/٦ .

(٦) طبقات القراء ١٥٣/٢ ، وهدية العارفين ٧٤/٢ ، والصلة ٥٥٣/٩ .

(٧) طبقات القراء ٣٦٤/٢ ، وكشف الظنون ١٩٢٣/٢ ، والأعلام ١٣٤/٨ .

\* أبوداود سليمان بن نجاح الأموي الأندلسي (ت ٤٩٦ هـ) •  
 شيخ القراء ، وإمام الإقراء ، قال ابن بشكوال : " كان من جلة المقرئين  
 وفضلائهم وأخيارهم ، علما بالقراءات وطرقها حسن الضبط ثقة " (١) •

وَأَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ الْكُتُبَ التَّالِيَةَ :-

- ١- كتاب " البيان الجامع لعلم القرآن " (٢) •
- ٢- كتاب " التبيين لهجاء التنزيل " (٣) •
- ٣- كتاب " الاحكام في أصول القراءة والديانة " (٤) •

وفي القرن السادس تابع الأندلسيون مسيرتهم في التصنيف في هذا  
 العلم ، وإذ نجد فيه علماء وقراء ألفوا كتباً أصيلة في القراءات السبع  
 وغيرها ، كما نرى ونحن نعرض هذه الكتب ، فمنهم :-

\* أبو جعفر أحمد بن محمد بن خلف بن محرز الأنصاري الأندلسي  
 (ت ٥١٦ هـ) •

وله في القراءات كتابان هما :-

- ١- " المقنع في القراءات السبع " (٥) •
- ٢- " المفيد في الثمان " (٦) •

\* منصور بن الخير بن يعقوب الملقب المعروف بالأحذب (ت ٥٢٦ هـ) •  
 مقرب كبير وعالم شهير . قال ابن بشكوال في صلته : " غنى بالقراءات  
 ورواياتها وطرقها وجمع في معناها كتباً أخذها الناس عنه مع سائر ما رواه " (٧)

(١) الصلة ٢٠٣/١ •

(٢) طبقات القراء ٣١٧/١ •

(٣) نفسه ٣١٧/١ •

(٤) نفسه ٣١٧/١ ، وهدية العارفين ٣٩٨/١ •

(٥) طبقات القراء ١١٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٩٩/٢ ، والأعلام ٢١٤/١ •

(٦) الصلة ٦٢٠/٢ ، وطبقات القراء ٣١٢/٢ ، والأعلام ٢٩٩/٢ •

\* أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الأشبيلي

• (ت ٥٣٢ هـ)

وهو إمام مقرئ، أستاذ أديب محدث، بصير بالقراءات<sup>(١)</sup> وألف كتابين هما:

- ١ - "الاختلاف بين الإمام يعقوب البصرى والإمام نافع"<sup>(٢)</sup>
- ٢ - "الجمع والتوجيه" • كلاهما فى القراءات<sup>(٣)</sup>

\* أبو محمد شعيب بن عيسى بن على بن جابر اليابرى الأندلسى

• (ت ٥٣٨ هـ)

ونسب إليه السيوطى<sup>(٤)</sup> ، وابن الجزرى<sup>(٥)</sup> تواليف فى القراءات •

\* أبو جعفر أحمد بن على بن خلف بن البازش الأنصارى الغرناطى

• (ت ٥٤٠ هـ)

إمام فى المقرئين ، ومقدم فى جهايزة الأستاذين ، روايةٌ مكثره ،  
متفنن فى علوم القراءة<sup>(٦)</sup> •

ألف كتابين شهيرين فى القراءات هما :-

- ١ - كتاب "الإقناع فى القراءات السبع"<sup>(٧)</sup> قال على الغصانى وأبو  
على الصدفى : "كتاب الإقناع فى القراءات لم يؤلف مثله"<sup>(٨)</sup> •
- ٢ - كتاب "الطرق المتداولة فى القراءات" حرر أسانيدَه وطرقَه ،  
ولم يكمله لمفاجأة الموت<sup>(٩)</sup> •

(١) طبقات القراء ٣٢٤/١ وبنية الوطاة ٣/٢ •

(٢) الأعلام ١٦٢/٣ •

(٣) المرجع السابق ١٦٢/٣ •

(٤) بنية الوطاة ٤/٢ •

(٥) طبقات القراء ٣٢٨/١ •

(٦) الإحاطة فى أخبار غرناطة ١٩٤/١ وانظر : مقدمة "الإقناع" بتحقيق الدكتور

عبدالمجيد قطلمش •

(٧) طبع بتحقيق الدكتور عبدالمجيد قطلمش (مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ،

عام ١٤٠٣ هـ)

(٨) بنية الوطاة ٣٣٨/١ •

(٩) طبقات القراء ٨٣/١ ، والإحاطة ١٩٦/١ ، وكشف الظنون ١٤٠/١ ، وهدية

العارفين ٨٤/١ ، وانظر أيضا : مقدمة الإقناع •

\* أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الطفيل العبَّدي  
الإشبيلي . (ت ٥٤٣ هـ) .  
وهو أستاذ فاضل عالم بالقراءات وله : " أرجوزة في القراءات السبعه  
وأخرى في مخارج الحروف " (١) .

\* أبو مروان عميد الله بن عمرو بن هشام الحضرمي الإشبيلي .  
(كان حيا ٥٥٠ هـ) .  
إمام مقرئ ، تصدر للإقراء بمراكش وله : " كتاب في قراءة نافع " (٢) .

\* أبو بكر محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ اللخمي الإشبيلي  
المعروف بالفلقني . (ت ٥٥٣ هـ) .  
كان إماما في صناعة الإقراء ، عارفا بالعربية ، وألف :  
" الإيماة في القراءات " (٣) .

\* أبو الأصبح عبدالعزيز بن علي بن محمد المعروف بابن الطحَّان  
الإشبيلي . (ت بعد ٥٦٠ هـ) .  
أستاذ كبير ، قارئ مجود ، انتهى إليه التفوق في القراءات في عصره .  
قال ابن الدبيشي : " سمعت غير واحد يقول : ليس بالمغرب أعلم  
بالقراءات من ابن الطحان " (٤) .

(١) طبقات القراء ١٦٢/٢ والأعلام ١٩١/٦ .

(٢) طبقات القراء ٤٩١/١ ، والأعلام ١٩٦/٤ ، وانظر ترجمته في بغية  
الرواة ١٢٢/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٤٢/٢ ، وكشف الظنون ٢١٥/١ ، واسمه فيه " الإيماة

في مذاهب السبعة القراء " ، وانظر معجم المؤلفين ٢٤٠/١١ .

(٤) طبقات القراء ٣٩٥/١ .

وقال الأبيار<sup>و</sup> : " كان أستاذا ماهرا في القراءات " (١) .  
وله من الكتب ما يلي :-

- ١ - " نظام الأداء في الوقف والابتداء " (٢) .
- ٢ - " مقدمة في أصول القراءات " (٣) .
- ٣ - " مقدمة في مخارج الحروف " (٤) .
- ٤ - " مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ " (٥) .

\* أبو خالد يزيد بن عبد الجبار بن عبدالله بن أحمد بن أصبغ بن  
عبد الله بن مطرف الأموي القرطبي . ( ت ٥٦٢ هـ ) .  
كان بصيرا بالقراءات والعربية . وله :- كتاب " في قراءة نافع " (٦) .

\* أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي .  
( ت ٥٦٢ هـ ) .  
عالم بالقراءات<sup>(٧)</sup> وصنف كتاب " القرطبية في القراءات " (٨) .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن كثر المحاربي الغرناطي ( ت ٥٨٩ هـ ) .  
أستاذ مسند ثقة ، صنف في القراءات ، وبعد صيته ، وله :-  
" كتاب العروس في القراءات " (٩) .

- 
- (١) طبقات القراء ٣٩٥/١ .
  - (٢) طبقات القراء ٣٩٥/١ ، والأعلام ٢٢/٤ .
  - (٣) الأعلام ٢٢/٤ .
  - (٤) المصدر السابق .
  - (٥) طبقات القراء ٣٩٥/١ ، والأعلام ٢٢/٤ .
  - (٦) طبقات القراء ٣٨٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٧/١٣ .
  - (٧) معرفة القراء الكبار ٥٣٥/٢ ، وطبقات القراء ٣٧٢/٢ ، وبغية الوعاة ٣٣٤/٢ .
  - (٨) الأعلام ١٤٧/٨ .
  - (٩) طبقات القراء ٥٢٤/١ .
  - (١٠) معجم المؤلفين ٢٨/٧ .

\* أبو محمد القاسم بن فيّرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيّني (ت ٥٩٠هـ).

إمام القراء ، وأحد الأعلام الكبار ، المشهورين في الأقطار<sup>(١)</sup> . ألف :-

- ١ - " حرز الأمانى ووجه التهانى "<sup>(٢)</sup> .
- ٢ - " عقيلة أتراب القوائد فى أسنى المقاصد ، فى علم الرسم "<sup>(٣)</sup> .
- ٣ - " ناظمة الزهر فى علم عدد الآى "<sup>(٤)</sup> .

ولابد لنا من وقفة عند الإمام الشاطبي وقصديته " حرز الأمانى ووجه التهانى " و " عقيلة أتراب القوائد " أما حرز الأمانى ووجه التهانى " أو " الشاطبية " فقد انتشرت فى الآفاق ، وسارت بها الركبان ، حتى أصبحت أشهر كتاب فى القراءات السبع . وحتى قال ابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ) فى ترجمة الشاطبي : " ومن وقف على قصديته علم مقدار ما آتاه فى ذلك ، خصوصا اللامية التى عجز البلغاء من بعده عن معارضتها ، فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها ، أو قابل بينها وبين ما نظم على منوالها ، ولقد نال هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره فى هذا الفن ، بل أكاد أقول : ولا فى غير هذا الفن ، فإننى لا أحسب أن بلدا من بلاد الإسلام يخلو منه ، بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به ، ولقد تنافس الناس فيها ، ورغبوا فى اقتناء النسخ الصحاح بها ، إلى غاية أنه كانت عدى نسخة باللامية والرائية بخط الحجيج صاحب السخاوى ، فأعطيت بوزنها فضة فلم أقبل "<sup>(٥)</sup> .

(١) طبقات القراء ٢٠/٢ ، والأعلام ١٨٠/٥ ، وكشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٢) طبعت عدة مرات ، وانظر هدية العارفين ٨٢٨/١ .

(٣) طبعت عدة مرات كذلك ، وانظر هدية العارفين ٨٢٨/١ ، وكشف

الظنون ١١٥٩/٢ .

(٤) هدية العارفين ٨٢٨/١ ، وكشف الظنون ١٩٢١/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٢/٢ .



و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة  
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع  
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى  
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ \* فأجنتُ بعونِ الله منه مُؤمَّلاً  
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدِهِ \* فلفتُ حياءً وجَهَّها أن تُفضَّلاً

وقد شرح هذه القصيدة المباركة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد  
عددهم على الثلاثين ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن  
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،  
وسمى شرحه " فتح الصيد فى شرح القصيد " (١) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد النوصلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ) ،  
وسماه " كنز المعانى " (٢) .

• ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ) .  
• وسماه ( إبراز المعانى من حرز الأمانى ) (٣) .

• ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ) .  
• وسماه " كنز المعانى " (٤) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد  
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه  
" سراج القارئ البتدىء وتذكرة المقرئ المنتهى " (٥) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩) .

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ  
القراء والمقارئ المصرية .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ)   
 وسمى شرحه "فتح الداني في شرح حرز الأمانى" <sup>(١)</sup>، ثم شرحها من   
 المعاصرين الشيخ على محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية، وسمى شرحه   
 "إرشاد المرید إلى مقصد القصید" <sup>(٢)</sup>.

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغنى القاضى (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه   
 "الوافى في شرح الشاطبية في القراءات السبع" <sup>(٣)</sup> وهو آخر من شرح   
 الشاطبية.

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح "الشاطبية" اهتم بعضهم   
 بتلخيصها واختصارها.

فمن اختصرها الإمام العلامة النحوى جمال الدين محمد بن عبد   
 الله بن مالك صاحب "الألفية والنحو" (ت ٦٢٢ هـ) وسمى مختصره   
 "حَوَزُ الْمُعَانِي فِي اخْتِصَارِ حَرَزِ الْأَمَانِي" <sup>(٤)</sup> وهو في بحرهما وقافيتها.   
 ثم عبدالصمد بن التبريزى (ت ٧٦٥ هـ) في خمسمائة وعشرين بيتا <sup>(٥)</sup>.   
 ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى   
 (ت ٧٦٨ هـ) <sup>(٦)</sup>، وهى دون الخمسمائة بيت.

وكما ألفت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألفت كتب أخرى   
 في تنماتها وتكملاتها. ومن الكتب التى أتمتها كتاب "التكملة المفيدة   
 لحافظ القصيدة" <sup>(٧)</sup> نظم الإمام المقرئ أبى الحسن على بن إبراهيم   
 الكنانى الفيحاطى (ت ٧٢٠ هـ) وهى قصيدة محكمة النظم، فى وزنها

(١) كشف الظنون ٦٤٧.

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م).

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣ م).

(٤) كشف الظنون ٦٤٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) كشف الظنون ٦٤٩.

ورويها ، في مائة بيت ، نظم فيها ما زاد على " الشاطبية " من " التبصرة " و " الكفاية " و " الوجيز " (١) .

ومنها " تكملة في القراءات الثلاث " (٢) للشيخ المقرئ شهاب الدين أحمد بن محمد بن سعيد اليمنى الشرعبي (ت ٨٣٩ هـ) وزاد هذه التكملة بين أبيات الشاطبية في مواضعها بحيث امتزجت بها فصارا كأنهما لشخص واحد .

ومنها تكملة لمحمد بن يعقوب بن إسماعيل الأسدي المقدسي الشافعي (ت ٧٩٧ هـ) سماها " الدر النضيد في زوائد القصيد " (٣) .

\*\*\*\*\*

أما قصيدة " عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد " فهي قصيدة رائعة في رسم المصحف الشريف . نظم فيها الشاطبي كتاب " المقنع في رسم مصاحف الأمصار " (٤) لأبي عمرو الداني . ويقول في مقدمتها ، بعد حمد الله تعالى ، والثناء عليه بما هو أهله ، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشياعه :-

وَبَعْدُ فَالْمَسْتَعَانُ اللّهُ فِي سَبَبٍ \* يَهْدِي إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُمِ مَخْتَصِراً  
عَلَّقَ عِلَاتِقَهُ أَوْلَى الْعَلَاتِقِ إِذْ \* خَيْرُ الْقُرُونِ أَقَامُوا أَوْلَهُ وَزَرّاً  
وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بَسْتَنِيهِ \* وَلَمْ يُصِبْ مِنْ أَضَافِ الْوَهْمِ وَالْغَيْرِ

وعدة أبيان " العقيلة " مائتان وثمانية وتسعون بيتاً . وإذا كان " المقنع " للداني خيراً ما كتب في رسم المصحف ، فإن " العقيلة " وإن كانت تلخيصاً له ، تمتاز بأنها نظم ، والنظم أعلق بالصدر ، وأبقى في النفوس ، من النثر .

وقد حظيت هذه القصيدة بنصيب موفور من غاية العلماء الذين

أقبلوا عليها بالشرح والتعليق .

(١) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٢) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) طبع بتحقيق الشيخ محمد الصادق قمحاوي رحمه الله (القاهرة ١٩٧٨ م) .

ولعل خير شروحها كتاب " الوسيلة في شرح العقيلة " (١) للإمام

علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ )  
تلميذ الشاطبي ، وصاحب " فتح الوصيد في شرح القصيد " الذي أشرنا  
إليه عند حديثنا عن " حرز الأمانى " .

ومن شرحها كذلك برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبي بربى  
(ت ٧٣٢ هـ ) وسعى شرحه هذا " جميلة أرباب المراد " (٢) .

وشهاب الدين أحمد بن محمد بن جبارة المرادوى المقدسى (٣)

(ت ٧٢٨ هـ ) .

(٤) وأحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشيرازى الكارزوى

وأبو البقاء على بن عثمان بن محمد بن القاصح (ت ٨٠١ هـ ) وسعى

شرح " تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد " (٥)

ونور الدين على بن سلطان محمد الهروى القارى (ت ١٠١٤ هـ )

وسعى شرحه " الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية : فى

الرسم " (٦) .

هذا ويمكننا أن نقول مطمئنين : إنه منذ بداية القرن السابع

الهجرى ، وبعد أن ألف الشاطبي " حرز الأمانى " و " عقيلة أتراب

القصائد " أخذ التدوين فى " علم القراءات " بالأندلس يضعف شيئا

فشيئا ، بحيث لا نكاد نجد كتابا أصيلا ، وإنما كل ما نجده ينحصر فى

بعض المفردات ، واختصارات للتبصرة واليسير ، وتعليقات عليها ، وبعض

شرح " الشاطبية " أو المعارضة لها ، وبعض الأراجيز فى فنون من هذا

العلم ، وسوف نرى ذلك فيما نعرضه من الكتب فيما يلى :-

(١) مخطوط .

(٢) كشف الظنون ١١٥٩ .

(٣) المرجع السابق ، والأعلام ٢٢٣/١ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) طبع فى القاهرة (١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩) بتحقيق فضيلة الشيخ المرحوم عبد

الفتاح القاضى .

(٦) كشف الظنون ١١٥٩ .

\* أبو محمد عبدالله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبدالله الأنصاري  
القرطبي ، المألقي . (ت ٦١١ هـ) .

كان عارفا بالقراءات وطرقها ، وتصدر للإقراء بما لفته<sup>(١)</sup> وله :-  
" تصانيف في القراءات منها جزء في قراءة نافع"<sup>(٢)</sup>

\* أبو عبدالله محمد بن الحسين بن علي بن مؤق الأنديسي (ت ٦٢٦ هـ)  
عالم بالقراءات ، وله :- " الميسر في القراءات"<sup>(٣)</sup> .

\* أبو جعفر أحمد بن محمد القيسي بن أبي حجة القرطبي (ت ٦٤٣ هـ) .  
مقري ، تصدر للإقراء القرآن وتعليم العربية ، وله :- " مختصر التبصرة  
في القراءات"<sup>(٤)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الأنديسي الجياني<sup>(٥)</sup> .  
(ت ٦٢٢ هـ) .

صاحب " الألفية في النحو " ، وكان إماما في العربية واللغة ،  
وحجة في القراءات وعللها ، وألف :-

١ - " مختصر الشاطبية في القراءات " وسماه حوز المعاني في اختصار  
حز الأمانى<sup>(٦)</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ ١٣٩٧/٤ ، وبغية الوعاة ٣٧/٢ .

(٢) المراجع السابقة ، ومعجم المؤلفين ٤٢/٦ ، والأعلام ٧٨/٤ .

(٣) الأعلام ١٠١/٦ .

(٤) الأعلام ٢١٩/١ .

(٥) نسبة إلى جيان ، بلد بالأندلس .

(٦) طبقات القراء ١٨٠/٢ ، وبغية الوعاة ١٣٠/١ ، ومفتاح السعادة

١٣٦/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٤/١٠ ، وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ .

- ٢ - " قصيدة دالية في القراءات " (١)
- ٣ - " قصيدة لامية في القراءات " (٢)

\* أبو عبدالله محمد بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي .

• (ت ٦٢٢ هـ)

• ظلم بالقراءات ، وصف : " شرف المراتب والنازل في القراءات " (٣)

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفي الشاطبي .

• (ت ٦٢٤ هـ)

• ظلم بالقراءات وله كتابان في قراءة ورش (٤)

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري القرطبي

• (القرن السابع الهجري)

• كان مقرئاً أدبياً نحوياً ، وله : (٥)

• مختصر كتاب التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات (٦)

\* أبو محمد عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد الأندلسي

• (ت ٧٠٥ هـ)

• الملقب .

• أستاذ كبير ، ظلم بالقراءات ، قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة :—

(١) طبقات القراء ١٨٠/٦ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الأعلام ١٥٠/٦ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١٤٩/٢ .

(٤) الأعلام ٢٢٠/١ .

(٥) بغية الوعاة ٣٧٠/١ .

(٦) معجم المؤلفين ١٢٤/٢ .

- كان أستاذا حافلا ، إماما في القراءات وعلوم القرآن <sup>(١)</sup> .  
 وله :- " شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي  
 الإشبيلي . (ت ٧١٦ هـ) .

- عالم بالعربية والقراءات ، ألف في قراءة نافع <sup>(٣)</sup> .  
 • <sup>(٤)</sup>

\* أبو جعفر أحمد بن الحسن بن علي بن الزيات الكلاعي المالقي ،  
 ويعرف بابن الزيات الحموي . (ت في حدود ٧٣٠ هـ) .

- خطيب جامع بلش وشيخها ، إمام طرف ، وأديب مقرب ، ألف :-  
 " لذة السمع من القراءات السبع " . وهي قصيدة غرض منها الشاطبية <sup>(٥)</sup> .

\* أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي  
 الجياني الأندلسي . (ت ٧٤٥ هـ) .

- شيخ العربية والأدب والقراءات ، مع العدالة والثقة . قال عنه  
 الذهبي : " ومع براعته الكاملة في العربية ، له يد طولى في الفقه والآثار  
 والقراءات واللغات " <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) الإحاطة في أخبار غرناطة ٥٥٣/٣ .  
 (٢) الإحاطة في أخبار غرناطة ٥٥٤/٣ ، بغية الوعاة ١٢١/٢ ، وطبقات  
 القراء ٤٧٧/١ ، والأعلام ١٧٧/٤ .  
 (٣) طبقات القراء ٨/١ .  
 (٤) الأعلام ٢٩/١ .  
 (٥) طبقات القراء ٤٨/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٥/١ ، وبغية الوعاة  
 ١٣١/١ ، والأعلام ١١١/١ ، وكشف الظنون ١٥٤٨ .  
 (٦) طبقات القراء ٢٨٦/٢ .

ألف عدة مصنفات في القراءات ومنها :-

- ١ - " عقد اللآلئ في القراءات المسموعة العوالي " <sup>(١)</sup>
- ٢ - " نظم قراءة يعقوب " <sup>(٢)</sup>
- ٣ - " الحلل الحالية في أسانيد القراءات العالية " <sup>(٣)</sup>
- ٤ - " الروض الباسم في قراءة طاصم " <sup>(٤)</sup>
- ٥ - " خالية المطلوب في قراءة يعقوب " <sup>(٥)</sup>
- ٦ - " اللامية في القراءات " <sup>(٦)</sup>
- ٧ - " تقريب النائي في قراءة الكسائي " <sup>(٧)</sup>
- ٨ - " الرمزة في قراءة حمزة " <sup>(٨)</sup>
- ٩ - " المزن الهامر في قراءة ابن عامر " <sup>(٩)</sup>
- ١٠ - " المنافع في قراءة نافع " <sup>(١٠)</sup>
- ١١ - " المورد الغمر في قراءة أبي عمرو " <sup>(١١)</sup>

- 
- (١) طبقات القراء ٢٨٦/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٣٠/١٢
  - (٢) طبقات القراء ٢٨٦/٢ ، وبغية الوعاة ٢٨٢/١ ، وهدية العارفين ١٥٣/٢
  - (٣) كشف الظنون ٦٨٨ ، ٩١٨ ، ١١٩٤ ، ١٥٣٩ ، وانظر هديتنا
  - العارفين ١٥٢/٢ ، ١٥٣
  - (٤) هدية العارفين ١٥٢/٢ ، ١٥٣



## تدوين القراءات عند المغاربة

وأما المغاربة فيبدو من كتب التراجم أنهم بدءوا في تدوين هذا العلم بعد إخوانهم الأندلسيين بنحو قرن من الزمان ، لأن أقدم كتاب نعث عليه لهم في بطونها هو كتاب " الهدى في القراءات السبع <sup>(١)</sup>

لأبي عبدالله محمد بن سفيان القيرواني الفقيه المالكي . ( ت ٤١٥ هـ ) .  
ثم جاء بعده :-

\* أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي المغربي المفسر  
المقرئ النحوي . ( ت بلغت ٤٣٠ هـ ) .

و ألف كتابين شهيرين في القراءات هما :-

١ - " الهداية في القراءات السبع " <sup>(٢)</sup> .

٢ - " الموضح في وجوه تعليل القراءات السبع " وهو موضح لكتاب  
الهداية <sup>(٣)</sup> .

\* أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي . ( ت ٤٤٢ هـ ) .  
ألف كتاب " الاقتصاد في القراءات السبع " <sup>(٤)</sup> .

\* أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي المغربي ( ت ٤٦٥ هـ ) .  
مقرئ نحوي ، كان عالما بالقراءات والعربية <sup>(٥)</sup> .

(١) طبقات القراء ١٤٧/٢ ، النشر ٦٦/١ ، وكشف الظنون ٢٠٢٧/٢ ، والأعلام ١٤٦/٦ .

(٢) طبقات القراء ٩٢/١ ، والنشر ٦٩/١ .

(٣) مخطوط ، وفي مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة منه ، منقولة .

(٤) الأعلام ٢٠٤/٤ ، وانظر ترجمته في بغية الملتبس ٤١٠ .

(٥) معجم الأدباء ٦١/٢٠ ، وطبقات القراء ٣٩٧/٢ .

وألف كتابه الكبير " الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها " (١) .

ويجدر بنا أن نقف وقفة قصيرة عند ابن جبار هذا ، لأنه نمط كريم من أنماط أسلافنا العلماء الذين كانوا يرحلون في سبيل العلم ، ويلقون المشايخ في ديارهم مهما كانت نائية عنهم ، ليأخذوا عنهم ، معتقدين بحق أن الأخذ عن المشايخ ، ومن أفواه العلماء هو أهدى سبيل لتلقي العلم . يقول عنه ابن الجزرى : " وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبار الهذلي إلى المشرق ، وطاف البلاد ، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر ، وقرأ بخزنة وغيرها ، وألف كتاب " الكامل " ، جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً . قال فيه : فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً ، من آخر المغرب إلى باب فرغانة ، وبيننا وشالا ، وجيلا وبحرا " (٢) .

ثم جاء بعده :-

\* أبو الحسن علي بن عبد الغنى الفهرى القيروانى الحصرى (ت ٤٨٦هـ) .  
فألف " القصيدة الرائية في قراءة نافع " (٣) .

\* وأبو عبدالله محمد بن يحيى بن مزاحم الخزرجى المغربى (ت ٥٠٢هـ) .

(١) منه نسخة بمركز البحث العلمى مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٠ ( فهرس التفسير وعلوم القرآن ٢٥٣ ) وانظر كشف الظنون ١٣٨١/٢ ، وهدية العارفين ٥٥١/٢ .  
(٢) النشر ٣٥/١ ، وانظر كذلك منجد المقرئين ١٢٥ ، ولطائف الإشارات ٨٨ .  
(٣) وفيات الأعيان ٣٣٢/٣ ، وكشف الظنون ١٣٣٢/٢ ، وهدية العارفين ٦٩٣/١ .

عالم بالعربية والقراءات وله كتاب " الناهج للقراءات بأشهر الروايات <sup>(١)</sup>

\* أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة القيرواني .

• (ت ٥١٤ هـ)

الذي ألف كتابه " تلخيص العبارات بلطيف الإشارات " <sup>(٢)</sup> في القراءات

السبع .

\* أبو الحسين يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوي زين الدين .

• (ت ٦٢٨ هـ)

وله قصيدة مفيدة في القراءات السبع <sup>(٣)</sup> .

\* أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأموي الشريش المغربي الخراز .

• (ت ٧١٨ هـ)

أصله من شريش <sup>(٤)</sup> . وكان إماما كاملا ، ومقرئا متأخرا . ألف :-

١ - " البارع في شرح الدرر اللوامع في قراءة ناعم " <sup>(٥)</sup> .

٢ - " مورد الظمان في رسم أحرف القرآن " <sup>(٦)</sup> .

\* أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري الشداوي القصري .

• (ت ٧٢٣ هـ)

السبتي المالكي .

(١) طبقات القراء ٢٧٧/٢ ، وبغية الوعاة ٢٦٧/١ ، والأعلام ١٣٧/٧ .

(٢) طبقات القراء ٢١١/١ ، والنشر ٧٢/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ،

ومعجم المؤلفين ١٩٨/٢ .

(٣) معجم الأدباء ٣٥/٢٠ ، وبغية الوعاة ٣٤٤/٢ ، والأعلام ١٥٥/٨ ،

وانظر ترجمته في وفيات الأعيان ١٩٧/٦ .

(٤) مدينة بالعدوة الأندلسية .

(٥) الأعلام ٣٣/٧ ، ومعجم المؤلفين ١٧٦/١١ .

(٦) طبقات القراء ٢٣٧/٢ ، والأعلام ٣٣/٧ ، ومعجم المؤلفين ١٧٦/١١ .

إمام مقرئ محقق صالح . وألف الكتب التالية :-

- ١- كتاب " التقييد في القراءات " <sup>(١)</sup> .
- ٢- " لمح الاشارات " اختصر فيه كتاب الكافي <sup>(٢)</sup> .
- ٣- " مفردات في القراءات " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين المغربي  
المالكي المعروف بابن بَرِّي . ( ت ٧٣٠ هـ )  
علم بالقراءات وله : " الدرر اللوامع في قراءة نافع " ( منظومة ) <sup>(٤)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن عبد الملك بن عبدالله القيسي الغرناطي الأصل  
المعروف بالمنتوري . من فضلاء المغرب . ( ت ٨٣٤ هـ )  
ألف كتاب : " شرح الدرر اللوامع في قراءة نافع لابن بَرِّي " <sup>(٥)</sup> .

\* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد المصمودي .  
( ت بعد ١٠٠٧ هـ )  
علم بالقراءات وله : " المنحة المحكية لبتديء القراءة المكية " <sup>(٦)</sup> .

\* أحمد بن شعيب الأندلسي ثم الفاسي المالكي . ( ت ١٠١٥ هـ )  
مقرئ وله : " إتقان الصنعة في القراءات السبعة " <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) طبقات القراء ٤٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٤/٨ .
  - (٢) المصدران السابقان .
  - (٣) المصدران السابقان .
  - (٤) هدية العارفين ٧١٦/١ ، والأعلام ٥/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٢١/٧ ،  
وطبعت عدة مرات .
  - (٥) الأعلام ٢٥٠/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٩/١٠ .
  - (٦) الأعلام ٨/٦ .
  - (٧) هدية العارفين ١٥٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٤/١ ، والأعلام ١٣٥/١ .

- \* حمد بن يوسف التملّيتي • (ت ١٠٤٨ هـ) •  
 عالم بالقراءات وله: " تحفة الطلاب من قراءة ابن كثير " (١) •
- \* أبو زيد عبدالرحمن بن أبي القاسم بن القاضي الفاسي (ت ١٠٨٢ هـ) •  
 مقرئ ، كان مرجع المغرب في أحكام القراءات • ألف :- " الإيضاح  
 لما ينيهم على الورى في قراءة عالم أم القرى " (٢) •
- \* أبوزيد عبدالرحمن بن عبدالقادر بن علي بن أبي المحاسن يوسف  
 ابن محمد المغربي الفاسي • (ت ١٠٩٦ هـ) •  
 صنف : " اللعة في القراءات السبعة " (٣) •
- \* أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الجمل • (ت ١١٠٢ هـ) •  
 عالم بالقراءات ، نحوى من أهل صفاقس • وله : كتاب " في الوقف " (٤) •
- \* أبو الحسن علي بن محمد بن سالم النورى الصفاقسى (ت ١١١٨ هـ) •  
 مقرئ ، وله :- " غيث النفع في القراءات السبع " (٥) •
- \* أبو الفضل سعيد بن محمد جَمُوع • (ت ١١١٩ هـ) •  
 مقرئ ، وله كتابان في القراءات (٦) هما :-  
 ١ - " القراءة ورسم المصحف " •  
 ٢ - " كفاية التحصيل في شرح التفصيل في القراءات العشر " •

(١) الأعلام ١٥٥/٢ •

(٢) الأعلام ٣٢٣/٣ •

(٣) هدية العارفين ٥٥٠/١ •

(٤) الأعلام ٦٨/١ •

(٥) الأعلام ١٤/٥ ، وطبع على هامش كتاب سراج القارئ البتدى وتذكرة

المقرئ المنتهى •

(٦) الأعلام ٢٢٠/٢ •

\* أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني المدعو  
بالنجسرة . (ت ١١٣٧ هـ) .

علم بالقراءات ، وكان لشيخ المقرئين في المغرب كله . وله : تأليف  
في علم القراءات نظاما ونشرا<sup>(١)</sup> .

\* أبو العباس أحمد بن برناز الحنفي التونسي . (ت ١١٣٨ هـ) .  
له حاشية على الدرر في القراءات<sup>(٢)</sup> .

\* أبو عبدالله الفاسي محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عبدالسلام  
ابن محمد العربي بن يوسف . (ت ١٢١٤ هـ) .

كبير العلماء بالقراءات في عصره بفاس ، وله :-

- ١ - " المحاذي في علم القراءات " <sup>(٣)</sup> .
- ٢ - " طبقات المقرئين " وفهرس في تراجم أشياخه<sup>(٤)</sup> .

\* أبو عبدالله فخر الدين محمد بن علي بن يوسف بن يالونفظة التونسي .  
(ت ١٣١٤ هـ) .

من العلماء الأفاضل بالقرآن والقراءات والتفسير والحديث والفقه

والنحو . ومن مؤلفاته في القراءات :-

- ١ - " الفوائد المفهومة في شرح الجزية المقدمة " <sup>(٥)</sup> .
- ٢ - " رسالة تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام " <sup>(٦)</sup> .

(١) الأعلام ٢٨٠/٧ .

(٢) الأعلام ١٠٣/١ .

(٣) الأعلام ٢٠٦/٦ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري للمبر صفي ٧٢٤ .

(٦) المصدر السابق .

٣ - " رسالة نفيسة في المقدم: أداء من أوجه الخلاف أو وجهيب،  
للبدور السبعة " (١) .

٢ - " رسالة في تفصيل هاء الكناية للأئمة السبعة " (٢) .

\* أبو العباس أحمد بن عبد السلام بن الظاهر العلمي السريفي الصفصافي  
( ت ١٣٤٤ هـ ) .

عالم بالقراءات وله " تحفة الأبرار " (٣) رسالة تحتوي على أسانيد،  
في القراءات .

\* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان البارغني ( ت ١٣٤٩ هـ ) .  
المفتي بالديار التونسية ، وشيخ القراء والمقرئين بالجامع الأعظم  
" الزيتونة " ، وله مؤلفات جياذ في القراءات منها :-

١ - " دليل الحيران شرح مورد الظمان في رسم وضبط القرآن " (٤) .

٢ - " تنبيه الخلان إلى شرح الإعلان بتكميل مورد الظمان " (٥) .

٣ - " النجم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع " (٦) .

٤ - " تحفة المقرئين والقارئین في حكم جميع القراءات في كلام  
رب العالمين " (٧) .

(١) هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري للمرصفي ٢٢٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الأعلام ١/١٥٠ .

(٤) طبع بالقاهرة بتحقيق الشيخ محمد الصادق قحاي .

(٥) طبع بالقاهرة بتحقيق الشيخ محمد الصادق قحاي .

(٦) هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري للشيخ المرصفي ٦٣٠ .

(٧) المصدر السابق .

## الفصل الثاني

الفراءات الشاذة ، وانفرادات الأعمش  
وإبن محيصة والزبيدي



## الفصل الثانى

## القراءة الشاذة

التعريف بها - آراء العلماء والقراء

فى حكم القراءة بها .

اتفق علماء القراءات على أن القراءة الصحيحة هى ما اجتمع فيها ثلاثة أركان ، وهى :-

(١) موافقة العربية ولو بوجه .

(٢) موافقة رسم المصحف العثمانى ولو احتمالا .

(٣) التواتر أو صحة السند<sup>(١)</sup> .

كما اتفقوا على أن كل قراءة تجتمع فيها هذه الأركان الثلاثة ، فهى قراءة صحيحة مقبولة ، لا يَحِلُّ جَحْدُهَا وَإِنْكَارُهَا ، وهى من جملة الأحرف السبعة التى أُتْرِلَ بها القرآن الكريم . وأن كل قراءة فَقدت هذه الأركان كلها أو بعضها فهى قراءة شاذة مردودة<sup>(٢)</sup> .

و " التواتر " هو أهم هذه الأركان الثلاثة ، لأنه إذا تحقق فى قراءة لزم أن تكون موافقة للغة العرب ، ولأحد المصاحف العثمانية ، فالعمدة هو التواتر<sup>(٣)</sup> .

(١) التواتر : هو ما رواه جماعة فى كل طبقة من طبقاته يُحيل العقل تواطؤهم على الكذب . ( المعتصر من مصطلحات أهل الأثر لعبد الوهاب عبداللطيف ص ١١ ) . والمراد بصحة السند: ما اتصل سنده برواية العدل الضابط ضبطا كاملا وخلا من الشذوذ و العلة . ( المرجع السابق ص ١٤ ) .

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبدالفتاح القاضى

ص ١٤ ) .

(٣) المرجع السابق ص ٤ . والنشر ١٣/١ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩ .

وقد اشترط " التواتر " فى القراءة الصحيحة جمهور الأئمة من المذاهب الأربعة ، وصرح بذلك النويرى (ت ٨٥٧ هـ) فى قوله: " فلا بد من حصول التواتر عند أئمة المذاهب الأربعة ، ولم يخالف منهم أحد ، فيما علمت ، بعد الفحص الزائد ، وصرح به جماعات لا يحصون ، كابن عبد البر وابن عطية وابن تيمية ، والتونسى فى تفسيره ، والنووى والسبكى والأسنوى والأزرعى والزرکشى والدميرى والشيخ خليل ، وابن الحاجب وابن عرفة وغيرهم رحمهم الله <sup>(١)</sup> .

وأما القراء فأجمعوا فى أول الزمان على اشتراط التواتر ، وكذلك فى آخره ، يقول الإمام العلامة برهان الدين الجعفرى (ت ٧٣٢ هـ) فى " شرح الشاطبية " : " ضابط كل قراءة تواتر نقلها ، ووافقت العربية مطلقا ، ورسم المصحف ولو تقديرا فهى من الأحرف السبعة ، وما لا تجتمع فيه فشان <sup>(٢)</sup> .

وقال الإمام أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفرارى (ت ٦٣٦ هـ) فى " نهاية الإعلام " : اعلم أن هذه السبعة أحرفه والقراءات المشهورة نُقلت تواترا ، وهى التى جمعها عثمان فى المصاحف ، وبعثها إلى الأمصار ، وأسقط ما لم يقع الاتفاق على نقله ، ولم يُنقل تواترا ، وكان ذلك إجماعا من الصحابة <sup>(٣)</sup> .

وقال الإمام أبو الحسن على بن محمد السخاوى (ت ٦٤٣ هـ) : " الشاذ مأخوذ من قولهم : شَذَّ الرجلُ ، يَشُدُّ شُدُودًا ، إذا انفرد عن القوم ، فاعتزل جماعتهم ، وكفى بهذه التسمية تشبيها على انفرد الشاذ ،

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣١ (مخطوط) .

(٢) المصدر السابق ، ص ٣١ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٣١ .

وخروجه عما عليه الجمهور . والذي لم يزل عليه الأئمة الكبار  
القدوة في جميع الأمصار ، من الفقهاء والمحدثين وأئمة العربية  
توقيع القرآن ، واتباع القراءة المشهورة ، ولزوم الطرق المعروفة ،  
في الصلاة وغيرها ، واجتناب الشواذ ، لخروجه عن إجماع المسلمين ،  
وعن الوجه الذي ثبت به القرآن ، وهو التواتر <sup>(١)</sup> .

وإذا كان هؤلاء العلماء ، من فقهاء وأصوليين ومحدثين  
وقراء ، قد اشترطوا التواتر في القراءة الصحيحة ، فإن أبا محمد  
مكي بن أبي طالب ( ت ٤٣٧ هـ ) كان أول من استبدل بهذا الشرط  
صحة السند وحدها ، حيث يقول : " وإنما الأصل الذي يعتمد عليه  
في هذا أن ما صحَّ سنده ، واستقام وجهه في العربية ، ووافق  
لفظه خط المصحف ، فهو من السبعة المنصوص عليها ، ولو رآه  
سبعون ألفاً مفترقين أو مجتمعين <sup>(٢)</sup> .

وتابعه على ذلك من المتأخرين الإمامان أبو القاسم عبدالرحمن  
ابن إسماعيل المعروف بأبي شامة ( ت ٦٦٥ هـ ) ، وأبو الخير محمد  
ابن محمد الشهير بابن الجزري ( ت ٨٣٣ هـ ) .

أما أبو شامة فقال : " وذكر المحققون من أهل العلم بالقراءة  
ضابطا حسنا في تمييز ما يعتمد عليه من القراءات وما يطرح ، فقالوا :  
كل قراءة ساعدها خط المصحف ، مع صحة النقل فيها ، ومجيئها  
على الفصح من لغة العرب فهي قراءة صحيحة معتبرة ، فإن اختلف  
أحد هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة وضعيفة ،  
أشار إلى ذلك كلام الأئمة المتقدمين ، ونصَّ عليه أبتو محمد  
مكي رحمه الله تعالى في تصنيف له مرارا ، وهو الحق الذي لا محيد  
عنه ، على تفصيل فيه <sup>(٣)</sup> .

(١) شرح طيبة النشر ص ٣١ . ( مخطوط ) .

(٢) الإبانة عن معاني القراءات ص ٦٧ .

(٣) إبراز المعاني ص ٥ ، وانظر المرشد الوجيز ص ١٧١ .

وأما ابن الجزرى فقال فى "النشر"<sup>(١)</sup> : " كل قراءة وافقت  
العربية ولو بوجه ، ووافقت أحدَ المصاحف العثمانية ولو احتمالا ،  
وصحَّ سندها ، فهى القراءة الصحيحة التى لا يجوز ردها ، ولا يحل  
إنكارها ، بل هى من الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن ،  
ووجب على الناس قبولها ، سواء كانت عن الأئمة السبعة ، أم عن العشرة ،  
أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين . ومتى اختلف ركنٌ من هذه الأركان  
الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة ، سواء كانت عن السبعة  
أم عن هو أكبرُ منهم . هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من  
السلف والخلف " .

وقال فى " طيبة النشر "<sup>(٢)</sup> :

فَكُلُّ مَا وَاَفَقَ وَجَهَ نَحْوِ \* وَكَانَ لِلرَّسْمِ اجْتِمَالًا يَحْوِ  
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ \* فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ  
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُ رَكْنٌ أَثْبِتْ \* شَذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعِ

فنحن إذاً أمام مذهبين فى ضرورة توفر التواتر فى كل قراءة  
صحيحة ، مذهب الفقهاء والأصوليين والمحدثين وقدامى القراء ، وهو  
الذى يرى ضرورتها ، ومذهب مكى بن أبى طالب ومن تابعه ، وهو  
الذى لا يشترط التواتر فيها ، بل يكفى بصحة السند .

(١) انظر الجزء الأول ، ص ٩ .

(٢) انظر مقدمة الطيبة .

والذي تتراح إليه النفس هو المذهب الأول ، يقول النووي :  
 " القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة ، منهم الغزالي ،  
 وصدر الشريعة ، وموفق الدين المقدسي ، وابن مفلح ، والظرفي ، وهو ما  
 نُقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا <sup>(١)</sup> .

وقال بعد أن نقل كلام أبي شامة السابق : " وكلامه صريح  
 كما ترى في أنه لم يجد نصا بذلك لغير أبي محمد مكي ، وحينئذ  
 يجوز أن يكون الإجماع انعقد قبله ، بل هو الراجح لما تقدم من  
 اشتراط الأئمة ذلك ، كأبي عمرو بن العلاء ، وأعلى منه ، بل هو الحق  
 الذي لا محيد عنه ، وكلام الأئمة المتقدم ليس فيه إشارة إلى شيء  
 من ذلك ، وإنما فيه التشديد العظيم ، مثل قولهم : إنما هو والله  
 ضربُ العنق ، أو التوبة . ولو سلمَّ عدم انعقاد الإجماع فلا يدل على  
 الاكتفاء بثقة فقط ، بل لا بد مع ذلك أن تكون مشهورة عند أئمة  
 هذا الشأن الضابطین له ، غير معدودة عندهم من الغلط ، أو ما شذَّ  
 منه بعضهم ، فعلى هذا لا يثبت القرآن بمجرد صحته ، لأنه مخالف  
 لإجماع المتقدمين والتأخرين <sup>(٢)</sup> .

وبعد ذلك تتساءل : ما هي القراءات المتواترة من بين القراءات  
 التي وصلتنا ؟

والجواب عن هذا أن آراء العلماء والقراء تكاد تتفق على أن  
 المتواتر هو القراءات العشر فقط ، وأن ما فوقها شاذ ليس بمتواتر .

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣١ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٣٣ .

فالنويرى يقول : " أجمع الأصوليون والفقهاء على أنه لم يتواتر  
 شيء مما زاد على القراءات العشر ، وكذلك القراء أيضا إلا من لا يعتد  
 بخلافه " (١) .

وابن الجزرى يقول : " فالذى وصل إلينا اليوم متواترا صحيحا  
 مقطوعا به قراءات الأئمة العشرة ، ورواتهم المشهورين ، هذا الذى تحدد  
 من أقوال العلماء ، وعليه الناس اليوم بالشام والعراق ومصر والحجاز " (٢)  
 ويقول أيضا بعد أن قرّر شروط القراءة : " والذى جمع فى  
 زماننا هذا ، الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة التى أجمع الناس  
 على تلقّيها بالقبول ، وهم : أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
 ويعقوب ، وابن عامر ، وطصم ، وحزمة ، والكسائى ، وخلف " (٣)  
 وقال العلامة تاج الدين السبكي ( ت ٧٧١ هـ ) رحمه الله :  
 " والصحيح أن الثابت ما وراء العشرة " (٤) .

- 
- (١) شرح طيبة النشر ، ص ٣٣ .  
 (٢) منجد المقرئين ، ص ١١٤ . وانظر دراسات فى علوم القرآن  
 للدكتور أمير عبدالعزيز ص ٩٨ .  
 (٣) المصدر السابق ص ٩٣ ، وانظر كذلك ص ١٩٧ ، ٢١٢ .  
 (٤) شرح طيبة النشر ، ص ٣٤ .

وبقى الكلام على حكم " القراءة بالشاذ " والذي يبدو من أقوال العلماء أنه لا تجوز القراءة به ، لا فى الصلاة ولا خارجها ، قال أبو عمرو بن الصلاح ( ت ٦٤٣ هـ ) فى فتاويه : " وهو ممنوع من القراءة بما زاد على العشر منع تحريم لا منع كراهة ، فى الصلاة وخارجها ، عرف المعنى أم لا ، ويجب على كل واحد إنكاره ، ومن أصرَّ عليه وجب منعه وتأثيمه ، وتعزيره بالحبس وغيره ، وعلى المتمكن من ذلك ألا يسهله <sup>(١)</sup> .

وقال الشيخ أبو عمرو بن الحاجب ( ت ٦٤٦ هـ ) فى جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم : ( لا يجوز أن يُقرأ بالشاذ ، فى صلاة ولا غيرها ، عالما كان بالعربية أو جاهلا ، وإذا قرأ بها قارئ فإن كان جاهلا بالتحريم عرف به ، وأمر بتركها ، وإن كان عالما أدب بشرطه ، وإن أصرَّ على ذلك أدب على إصراره ، وحبس إلى أن يرتدع عن ذلك ) <sup>(٢)</sup> .

وقد أجاب الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى ( ت ٨٥٢ هـ ) عن سؤال ورد له فى هذا الموضوع بقوله : " نعم تحرم القراءة بالشواذ ، وفى الصلاة أشدّ ، ولا نعرف خلافا عن أئمة الشافعية فى تفسير الشاذ أنه ما زاد على العشر ، بل منهم من ضيق فقال : ما زاد على السبع ، وهو إطلاق الأكثر منهم ، ولا ينبغي للحاكم خصوصا إذا كان قاضى الشرع أن يترك من يجعل ذلك ديدنه ، بل ينعمه بما يليق به ، فإن أصرَّ فيما هو أشدُّ من ذلك ، كما فعل السلف بالإمام أبى بكر بن شنبوذ مع جلالته ، فإن الاسترسال فى ذلك غير مرضى ، ويثاب أولياء الأمور ، أيدهم الله تعالى ، على ذلك ، صيانةً لكتاب الله عز وجل ، والله سبحانه وتعالى أعلم " <sup>(٣)</sup> .

(١) شرح طيبة النشر ص ٣٥ . وانظر معجم القراءات القرآنية ١١٣/١ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٥ . وانظر دراسات فى علوم القرآن للدكتور أمير عبدالعزيز ص ٩٩ .

(٣) المصدر السابق ص ٣٦ .

وقال الإمام محي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) : " وتجزؤ قراءة القرآن بالقراءات السبع المجمع عليها ، ولا يجوز بغير السبع ، ولا بالروايات الستة المنقولة عن القراء السبعة . . . وقال أصحابنا وغيرهم : لو قرأ بالشواذ في الصلاة بطلت صلاته إن كان عالماً ، وإن كان جاهلاً لم تبطل ، ولم تحسب له تلك القراءة ، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ إجماع المسلمين على أنه لا تجزؤ القراءة بالشاذ ، وأنه لا يُصَلَّى خلفَ مَنْ يقرأ بها . قال العلماء : من قرأ بالشاذ إن كان جاهلاً به أو بتحريره عُرِّفَ بذلك ، فإن عاد إليه أو كان عالماً به عُرِّرَ تعزيراً بليغاً ، إلى أن ينتهي عن ذلك ، ويجب على كل متمكن من الإنكار عليه ومنعه الإنكارُ والمنعُ " (١) .

وإذا كانت القراءة بالشاذ محرمة ، كما تنطق به النصوص السابقة فإنه يجوز تعلمها وتعليمها ، وتدوينها في الكتب ، وبيان وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباط الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية . يقول النووي : " اعلم أن الذي استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه إن قرأ بها غير معتقد أنها قرآن ، ولا مؤمناً أحداً ذلك ، بل لما فيها من الأحكام الشرعية عد من يحتج بها ، أو الأحكام الأدبية ، فلا كلام في جواز قراءتها ، وعلى هذا يُحمل حال كل من قرأ بها من المتقدمين ، وكذلك يجوز تدوينها في الكتب والتكلم على ما فيها . وإن قرأ بها باعتقاد قرآنيته حرم ذلك ، ونقل ابن عبد البر في تهذيبه إجماع المسلمين على ذلك " (٢) .

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص : ٥٠ ، وانظر كذلك ص : ٩٤ .

(٢) المصدر السابق ص : ٣٤ .



وفيماء يلي أسرد القراءات التي انفرد بها كل من الأعش وابن  
محيصن كما وردت في كتابنا هذا :-

أولاً :

ما انفرد به الأعش

- قرأ الأعش من طريق المطوي " مَالِكٌ " ( الفاتحة آ ٤ ) بالألف  
وفتح الكاف .<sup>(١)</sup>

- قرأ الأعش من طريق المطوي " نَسْتَعِينُ " ( الفاتحة آ ٥ ) بكسر النون  
الأولى وكذلك بكسر التاء .<sup>(٢)</sup>

- روى المطوي عن الأعش " يَخْطَفُ " ( البقرة آ ٢٠ ) بفتح الخاء وكسر  
الطاء وتشديدها .<sup>(٣)</sup>

- روى الشبوذى عن الأعش " لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا " ( البقرة آ ٣٤ ) بضم  
التاء في الوصل حيث حل .<sup>(٤)</sup>

- قرأ الأعش من طريق المطوي " إِسْرَائِيلَ " ( البقرة آ ٤٠ ) بتليين  
الهمزة من هذا الاسم .<sup>(٥)</sup>

- قرأ الأعش " يَفْسِقُونَ " ( البقرة آ ٥٩ ) بكسر السين حيث وقع .<sup>(٦)</sup>

- 
- |         |        |     |
|---------|--------|-----|
| • ١/١٣٢ | البيهق | (١) |
| • ١/١٣٢ | "      | (٢) |
| • ب/١٣٣ | "      | (٣) |
| • ١/١٣٥ | "      | (٤) |
| • ب/١٣٥ | "      | (٥) |
| • ب/١٣٧ | "      | (٦) |

- (١) - روى المطوي عن الأعشى " ائْتَأْتَا عَشْرَةً " ( البقرة آ ٦٠ ) بكسر الشين .
- روى المطوي عن الأعشى " وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ " ( البقرة آ ٦٣ ) بتشديد  
الذال والكاف وفتحهما حيث وقع .<sup>(٢)</sup>
- روى المطوي عن الأعشى " يَشَابَهُ عَلَيْنَا " ( البقرة آ ٧٠ ) . بالياء  
وتشديد الشين وضم الهاء .<sup>(٣)</sup>
- روى المطوي عن الأعشى " لَمَّا يَتَفَجَّرُ " ( البقرة آ ٧٤ ) بتشديد الميم .<sup>(٤)</sup>
- روى المطوي عن الأعشى " يَهْبِطُ " ( البقرة آ ٧٤ ) بضم الباء .<sup>(٥)</sup>
- روى المطوي عن الأعشى " كَلِمَ اللَّهِ " ( البقرة آ ٧٥ ) بكسر اللام  
وحذف الألف .<sup>(٦)</sup>
- روى المطوي عن الأعشى " قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي " ( البقرة آ ١٢٤ ) بكسر  
الذال حيث وقع هذا الاسم مفردا أو مجموعا أو مضافا .<sup>(٧)</sup>
- روى المطوي عن الأعشى " مَثَابَاتٍ " ( البقرة آ ١٢٥ ) بألف بعد  
الثاء على الجمع .<sup>(٨)</sup>
- قرأ الأعشى " طَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ " ( البقرة آ ١٨٧ ) بإسكان السين  
وحذف الألف على الأفراد .<sup>(٩)</sup>
- قرأ الأعشى ، إلا الشيبوذى " وَالْمَلَائِكَةُ " ( البقرة آ ٢١٠ ) بالخفض .<sup>(١٠)</sup>

• ١/١٣٨	(٢) البهج	• ١/١٣٧	(١) البهج
• ١/١٣٩	" (٤)	• ١/١٣٨	" (٣)
• ١/١٣٩	" (٧)	• ١/١٣٩	" (٥)
• ١/١٤٣	" (٨)	• ١/١٤٢	" (٢)
• ١/١٤٩	" (١٠)	• ١/١٤٨	" (٩)

- قرأ الأعمش وإلا الشنبوذى " نَبِيْنَهَا لِقَوْمٍ " (القرة آ ٢٣٠) بالنون<sup>(١)</sup> .
- روى المطوعي عن الأعمش " الْحَىُّ الْقِيَامُ " (البقرة آ ٢٥٥) بفتح الياء وألف مكان الواو<sup>(٢)</sup> .
- قرأ الأعمش من طريق المطوعي " قِيلَ " (البقرة آ ٢٥٩) بكسر القاف وإثبات ياء ساكنة بعدها، بدل الألف<sup>(٣)</sup> .
- روى المطوعي عن الأعمش " الْحَىُّ الْقِيَامُ " (آل عمران آ ٢) بالسف مكان الواو<sup>(٤)</sup> .
- روى المطوعي عن الأعمش " نَزَلَ " (آل عمران آ ٣) بتخفيف الزاي (الْكِتَابُ) بالرفع<sup>(٥)</sup> .
- قرأ الأعمش " إِنْ يُؤْتِنِي " (آل عمران آ ٧٣) بكسر الهمزة<sup>(٦)</sup> .
- روى المطوعي عن الأعمش " إِلَّا مَا دِيَمَتْ " (آل عمران آ ٧٥) بكسر الدال، وكذلك " دِيَمَتْ " حيث وقع<sup>(٧)</sup> .
- روى المطوعي عن الأعمش " وَلَوْ أَفْتَدَى بِهٖ " (آل عمران آ ٩١) بضم الواو، وكذلك في (الكهف آ ١٨)، (والجن آ ١٦)، وما أشبه ذلك<sup>(٨)</sup> .
- روى المطوعي عن الأعمش " لَنْ يَضْرِبَكُمْ إِلَّا أَدْنَى " (آل عمران آ ١١١) بكسر الضاد وكذلك (آ ٧٦، آ ١٧٧)، وفي سورة (محمد آ ٣٢)، ونحوه<sup>(٩)</sup> .
- روى المطوعي عن الأعمش " بِمَا تَعْمَلُونَ مَحِيطٌ " (آل عمران آ ١٢٠) بالتاء<sup>(١٠)</sup> .

(١)	البيهج	١٤٩/ب	(٢)	البيهج	١٥١/ب
(٣)	"	١٥٢/أ	(٤)	"	١٥٥/أ
(٥)	"	١٥٥/أ	(٦)	"	١٥٢/ب
(٧)	"	١٥٨/أ	(٨)	"	١٥٨/ب
(٩)	"	١٥٨/ب	(١٠)	"	١٥٩/أ

— روى المطوي عن الأعشى "ثَوَابُ الدُّنْيَا يُؤْتِيهِ مِنْهَا ٠٠٠ وَثَوَابُ الآخِرَةِ يُؤْتِيهِ مِنْهَا" (آل عمران آ ١٤٥) بالياء فيهن<sup>(١)</sup>.

— روى الشيبودي عن الأعشى "فَمَا وَهَنُوا إِلَى مَا أَصَابَهُمْ" (آل عمران آ ١٤٦) بحرف (إلى) التي لا تنتهاء الغاية<sup>(٢)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "سَيَكْتَبُ" (آل عمران آ ١٨١) بفتح الياء وضم التاء<sup>(٣)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "ذَائِقَةٌ" (آل عمران آ ١٨٥) بالتووين، "الموت" بالنصب. وروى عنه حذف التووين مع نصب (الموت) حيث وقع<sup>(٤)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "بِمَا أُوتُوا" (آل عمران آ ١٨٨) بضم الهمزة ومدّها وإثبات واو بعدها، وضم التاء قبل الواو، وإسكان الواو بوزن (أوتوا)<sup>(٥)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوي "نَزَلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ" (آل عمران آ ١٩٨) يسكون الزاي<sup>(٦)</sup>.

— روى الشيبودي عن الأعشى "فَوَاحِدَةٌ" (النساء آ ٣٦) بالرفع<sup>(٧)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُرِيدُ كَلَالَةً" (النساء آ ١٢٦) بفتح الواو وتشديد الراء وكسرهما<sup>(٨)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "وَلَا تَقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ" (النساء آ ٢٩) بضم التاء الأولى وفتح القاف وتشديد التاء الثانية وكسرهما<sup>(٩)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشيبودي "فَسَوْفَ نَصَلِيهِ" (النساء آ ٣٠) بفتح النون<sup>(١٠)</sup>.

٠ ١٦٦ب	(٦) المبهج	٠ ١٥٩	(١) المبهج
٠ ١٦٢	" (٧)	٠ ١٥٩ب	" (٢)
٠ ١٦٢ب	" (٨)	٠ ١٦٠ب	" (٣)
٠ ١٦٣ب	" (٩)	٠ ١٦١	" (٤)
٠ ١٦٣ب	" (١٠)	٠ ١٦١	" (٥)

— قرأ الأعشى في رواية المطوي "يَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلِكُمْ" (النساء آ ٣١) بالياء فيها<sup>(١)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "فِي الْمَضْجَعِ" (النساء آ ٣٤) بغير ألف بعد الضاد موحدا<sup>(٢)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوي "وَالْجَارِ الْجَنْبِ" (النساء آ ٣٦) يفتح الجيم وسكون النون<sup>(٣)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوي "وَأَنْتُمْ سُكْرَى" (النساء آ ٤٣) بضم السين وسكون الكاف على وزن (فَعْلَى)<sup>(٤)</sup>.

— قرأ الأعشى في رواية الشنبوذى "فَسَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا" (النساء آ ٧٤) رأس أربع وسبعين آية بالياء<sup>(٥)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوي "خَطَاءً" (النساء آ ٩٢) بالمد والهمز مثل (عَطَاءً)<sup>(٦)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "وَنَصَلِهِ جَهَنَّمَ" (النساء آ ١١٥) يفتح النون<sup>(٧)</sup>.

— قرأ الأعشى "يَعِدُّهُمْ" (النساء آ ١٢٠) ساكنة الدال<sup>(٨)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "وَلَا آمِيَّ" (المائدة آ ٢) بحذف النون، البيت الحرام بالجبر مضاف<sup>(٩)</sup>.

— قرأ الأعشى "وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ" (المائدة آ ٢٦) بضم الياء ومثله فسى (هود آ ٨٩)<sup>(١٠)</sup>.

• ١/١٦٤	(٢) المبهج	• ١/١٦٣ ب	(١) المبهج
• ١/١٦٤ ب	" (٤)	• ١/١٦٤	" (٣)
• ١/١٦٥ ب	" (٦)	• ١/١٦٥	" (٥)
• ١/١٦٦	" (٨)	• ١/١٦٦	" (٧)
• ١/١٦٧	" (١٠)	• ١/١٦٧	" (٩)

- روى المطوعى عن الأعرش "مُحَصِّنِينَ" \* (المائدة آ ٥٦) بفتح الصاد<sup>(١)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعرش "أَفْحَمَ" \* (المائدة آ ٥٦) بفتح الحاء والكاف<sup>(٢)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعرش "هَلْ تَنْقَمُونَ" \* (المائدة آ ٥٩) بفتح القاف حيث كان<sup>(٣)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعرش "وَتَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْنَا" \* (المائدة آ ١١٣) بالتاء<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعرش إلا الشنبوذى "مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَكُنُّ لَنَا عِيدًا لِأُولَئِنَّا وَآخِرِنَا" (المائدة آ ١١٤) بسكون النون وحذف الواو<sup>(٥)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعرش "وَلَا يَطْعَمُ قُلُوبَنَا" \* (الأنعام آ ١٤) بفتح الياء<sup>(٦)</sup>.
- قرأ الأعرش إلا الشنبوذى "وَلَوْ رَدُّوا" \* (الأنعام آ ٢٨) بكسر الراء، وكذلك "رَدَّتْ" (يوسف آ ٦٥)، وحيثما جاء<sup>(٧)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعرش "الشَّيْطَانِ" \* (الأنعام آ ٧١) موحدًا<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعرش إلا الشنبوذى "إِنَّ اللَّهَ فَلَقَ" \* (الأنعام آ ٩٥) بفتح اللام والقاف فعلا ماضيا (الْحَبِيبِ) بالنصب<sup>(٩)</sup>.
- قرأ الأعرش إلا الشنبوذى "يَخْرُجُ" \* (الأنعام آ ٩٩) بفتح الياء وضم الراء "حَبِّ مَتْرَاكِبٍ" بالرفع فيهما<sup>(١٠)</sup>.

• ١/١٦٨	(٢) المبهج	• ١/١٦٧	(١) المبهج
• ١/١٦٩	" (٤)	• ١/١٦٨	" (٣)
• ١/١٢٠	" (٦)	• ١/١٦٩	" (٥)
• ١/١٢٣	" (٨)	• ١/١٧١	" (٧)
• ١/١٢٤	" (١٠)	• ١/١٢٤	" (٩)

- قرأ الأعشى بإلا الشيبوذى " وَجَنَاتٌ " (الأنعام آ ٩٩) بالرفع<sup>(١)</sup>.
- قرأ الأعشى " وَلِيَسِينَهُ لِقَوْمٍ " (الأنعام آ ١٠٥) بالياء<sup>(٢)</sup>.
- قرأ الأعشى بإلا الشيبوذى " تُقَلَّبُ " (الأنعام آ ١١٠) بضم التاء وفتح اللام " أَفْتَدَيْتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ " بالرفع<sup>(٣)</sup>.
- قرأ الأعشى " وَيَذَرُهُمْ " (الأنعام آ ١١٠) بالياء وجزم الراء<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعشى بإلا الشيبوذى " وَحَرَّتْ جَبَرٌ " (الأنعام آ ١٣٨) بضم الحاء والجيم<sup>(٥)</sup>.
- قرأ الأعشى من رواية المطوي " خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا " (الأنعام آ ١٣٩) بضم الصاد والهاء وحذف التنوين<sup>(٦)</sup>.
- روى الشيبوذى عن الأعشى " تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنُ " (الأنعام آ ١٥٤) برفع النون<sup>(٧)</sup>.
- قرأ الأعشى بإلا الشيبوذى " مَذُومًا " (الأعراف آ ١٨) بنقل حركة الهمزة وإلى الذال الساكنة وحذفها البتة فتمضم الذال<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعشى بإلا الشيبوذى " حَتَّىٰ إِذَا تَدَارَكُوا " (الأعراف آ ٢٨) بالياء مكان همزة الوصل وتخفيف اللدال<sup>(٩)</sup>.
- قرأ الأعشى " وَإِلَىٰ شُومٍ " (الأعراف آ ٧٣) بجر الدال وإثبات التنوين بعدها على الإجراء<sup>(١٠)</sup>.

• ١/١٢٥	(٢) المبهج	• ١/١٢٥	(١) المبهج
• ب/١٢٥	" (٤)	• ب/١٢٥	" (٣)
• ب/١٢٦	" (٧)	• ب/١٢٦	" (٥)
• ١/١٢٨	" (٨)	• ب/١٢٢	" (٢)
• ب/١٢٩	" (١٠)	• ب/١٢٨	" (٩)

- قرأ الأعشى من طريق المطوي "وَبِكَلْمِي" (الأعراف آ ١٤٤) بكسر اللام وحذف الألف<sup>(١)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "اثنًا عَشْرَةَ" (الأعراف آ ١٦٠) بكسر الشين<sup>(٢)</sup>.
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتَكُمْ" (الأعراف آ ١٦٠) بالتاء مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم<sup>(٣)</sup>.
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "لَا يَسْبِتُونَ" (الأعراف آ ١٦٣) بضم الباء الموحدة<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ" (الأنفال آ ٣٢) برفع القاف<sup>(٥)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "وَيَكُونُ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ" (الأنفال آ ٣٩) برفع النون<sup>(٦)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "فَتَفَشَلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ" (الأنفال آ ٤٦) ساكنة الباء<sup>(٧)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "فَشَرَّدَ بِهِمْ" (الأنفال آ ٥٧) بالذال المعجمة<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "فِيكُمْ ضَعْفَاءٌ" (الأنفال آ ٦٦) بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين<sup>(٩)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ" (الأنفال آ ٧٠) بفتح الهمزة والخاء<sup>(١٠)</sup>.

• ١/١٨٢	(١) المبهج	• ١/١٨٢	(١) المبهج
• ١/١٨٢ ب	" (٢)	• ١/١٨٢ ب	" (٣)
• ١/١٨٤ ب	" (٤)	• ١/١٨٤ ب	" (٥)
• ١/١٨٥	" (٦)	• ١/١٨٥	" (٧)
• ١/١٨٦	" (٨)	• ١/١٨٥ ب	" (٩)
	" (٩)		



- روى المطوعى عن الأعشى " تَنَاقَلْتُمْ " (التوبة آ ٣٨) بالتاء مكان همزة الوصل بوزن (تَفَاعَلْتُمْ) (١).
- قرأ الأعشى إلا الشيبوذى " أَنْ نَقْبَلَ مِنْهُمْ " (التوبة آ ٥٤) بالنون وفتحها " نَفَقْتَهُمْ " بفتح التاء نصبا موحدا (٢).
- روى المطوعى عن الأعشى " وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبُوا اللَّهَ " (التوبة آ ١٠٢) بضم الباء وإثبات واو بعدها على الجمع (٣).
- روى المطوعى عن الأعشى " غَلْظَةٌ " (التوبة آ ١٢٣) بفتح الغين (٤).
- قرأ الأعشى " حَقًّا أَنَّهُ " (يونس آ ٤) بفتح الهمزة (٥).
- قرأ الأعشى من طريق الشيبوذى " وَأَلْأَنْذَرْتَكُمْ " (يونس آ ١٦٦) بنون بدل الدال وبعدها ذال مفتوحة ، وبعدها ذال راء ساكنة ، وبعدها الراء تاء المتكلم مضمومة من "الإندار" (٦).
- قرأ الأعشى إلا الشيبوذى " وَتَزَيَّنْتُ " (يونس آ ٢٤) بالتاء مكان همزة الوصل كأصله (٧).
- روى المطوعى عن الأعشى " وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ " (يونس آ ٢٦٦) ساكنة التاء (٨).
- روى المطوعى عن الأعشى " وَلَئِنْ قُلْتُمْ أَنْكُمْ " (هود آ ٧) بفتح الهمزة (٩).
- قرأ الأعشى إلا الشيبوذى " يُؤَفِّقُ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ " (هود آ ١٥) بالياء (١٠).

• ١٨٦/ب	(٢) البهج	• ١٨٦/ب	(١) البهج
• ١٨٨/ب	" (٤)	• ١٨٢/ب	" (٣)
• ١٨٩/أ	" (٧)	• ١٨٨/ب	" (٥)
• ١٨٩/ب	" (٨)	• ١٨٩/ب	" (٢)
• ١٩٢/أ	" (١٠)	• ١٩٢/أ	" (٩)

- روى المطوي عن الأعشى "مَرْسَهَا" (هود آ ٤١) بفتح الميم<sup>(١)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى "يَا بَنِي أَرْكَبْ مَعَنَا" (هود آ ٤٢) بتخفيف الياء<sup>(٢)</sup> .
- قرأ الأعشى إلا الشنوبذى "وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى" (هود آ ٤٤) بسكون الياء وتخفيفها<sup>(٣)</sup> .
- قرأ الأعشى "بِالْبُشَيْرَى قَالُوا سَلِّمْ" (هود آ ٦٩) بكسر السين وسكون اللام ورفع الميم ، ومثله في (الذاريات آ ٢٥)<sup>(٤)</sup> .
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "وَهَذَا بَعْلِي شَيْخٌ" (هود آ ٧٢) بالرفع<sup>(٥)</sup> .
- قرأ الأعشى من طريق "المطوي" "عُشَاءٌ يَكُونُ" (يوسف آ ١٦) بضم العين<sup>(٦)</sup> .
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "مُتَكَاً" (يوسف آ ٣١) بإسكان التاء وتخفيفها<sup>(٧)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى "آبَائِي أَبْرَاهِيمَ" (يوسف آ ٣٨) بتخفيف الهمزة<sup>(٨)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى "قَالَ لِلَّهِ خَيْرٌ" (يوسف آ ٦٤) بغير تنوين "حَافِظٌ" بالخفض على الإضافة<sup>(٩)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى "جَنَاتٍ" (الرعد آ ٤١) بالخفض<sup>(١٠)</sup> .

• البهج	١٩٢/ب	(٢)	البيهج	١٩٢/ب	(١)
• "	١٩٣/ب	(٤)	"	١٩٣/ب	(٣)
• "	١٩٦/ب	(٧)	"	١٩٤/ب	(٥)
• "	١٩٧/ب	(٨)	"	١٩٦/ب	(٧)
• "	١٩٩/ب	(١٠)	"	١٩٧/ب	(٩)

- روى المطوي عن الأعشى " وَمِنْ عُدُوِّهِ " (الردآ ٤٣) بكسر الميم والبدال والهاء وصلتها بياء في اللفظ<sup>(١)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ " (إبراهيم آ ٤) بكسر اللام وإسكان السين وحذف الألف بوزن (فعل) <sup>(٢)</sup>.
- قرأ الأعشى " مِنْ كَلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ " (إبراهيم آ ٣٤) بتتوين اللام<sup>(٣)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " فِيهِ يَمْرُجُونَ " (الحجر آ ١٤) بكسر الراء<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعشى " مِنَ الْقِنَاطِينِ " (الحجر آ ٥٥) بغير ألف بعد القاف<sup>(٥)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " إِنَّ دَابِرَهُمْ ذُورٌ " (الحجر آ ٦٦) بكسر الهمزة<sup>(٦)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " لَقِيَ سَكْرَتِهِمْ " (الحجر آ ٧٢) بضم السين<sup>(٧)</sup>.
- قرأ الأعشى " وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ " (الحجر آ ٨٦) بألف بعد الخاء وكسر اللام وتخفيفها على (فَاعِلٍ)<sup>(٨)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " إِنَّمَا جَعَلَهُ " (النحل آ ١٢٤) بفتح الجيم والعين ، " السَّبْتِ " بالنصب<sup>(٩)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " ذَرِيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا " (إسرائيل آ ٣) بكسر الذال حيث وقع هذا الاسم مقردا أو مضافا<sup>(١٠)</sup>.

(١) البيهق	١/٢٠٠	(٢) البيهق	٢٠٠/ب
(٣) "	١/٢٠١	(٤) "	١/٢٠٢
(٥) "	١/٢٠٢	(٧) "	٢٠٢/ب
(٧) "	٢٠٢/ب	(٨) "	٢٠٢/ب
(٩) "	٢٠٤/ب	(١٠) "	٢٠٤/ب

- قرأ الأعشى إلا الشبوذى " وَقَضَاءٌ " (إسرائيل آ ٢٣) بالمد والهمز  
والرفع اسما ، " رَبِّكَ " بجر الباء <sup>(١)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " وَيَخْفَهُمْ " (إسرائيل آ ٦٠) بالياء <sup>(٢)</sup> .
- قرأ الأعشى " وَقَجْرَنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا " (الكهف آ ٣٣) بتخفيف الجيم <sup>(٣)</sup> .
- قرأ الأعشى من طريق المطوي " يُرِيدُ أَنْ يُنْقِضَ " (الكهف آ ٧٧)  
بياء مضومة وضاد مخففة من (النقض) <sup>(٤)</sup> .
- قرأ الأعشى " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ " (مريم آ ٢٣٦) بالإمالة <sup>(٥)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " مَنَسِيًّا " (مريم آ ٢٣) بكسر الميم <sup>(٦)</sup> .
- قرأ الأعشى من طريق المطوي " فِيهِ تَمْتَرُونَ " (مريم آ ٣٤) بالتاء <sup>(٧)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " جَنَّةٍ عَدْنٍ " (مريم آ ٦١) بحذف الألف  
ونصب التاء على التوحيد <sup>(٨)</sup> .
- قرأ الأعشى " طَوَى " (طه آ ١٢) بكسر الطاء وإثبات التنوين  
هنا ، وفي (النازعات آ ١٦) <sup>(٩)</sup> .
- روى الشبوذى عن الأعشى " سَوَّلَكَ يَا مُوسَى " (طه آ ٣٦) بقلب  
الهمزة واوا على التخفيف ، هذا خاصة ، ومثله في (النور آ ٤٣) <sup>(١٠)</sup> .

(١)	البيهج	٢٠٤ ب /	(١)	البيهج	٢٠٦ ب /
(٢)	"	٢٠٨ ب /	(٤)	"	٢١٠ /
(٥)	"	٢١٢ ب /	(٧)	"	٢١٣ /
(٧)	"	٢١٣ /	(٨)	"	٢١٣ /
(٩)	"	٢١٥ /	(١٠)	"	٢١٥ /

- روى المطوي عن الأعشى " يَوْمَ الزَّيْنَقِ " (طه آ ٥٩) بفتح الميم<sup>(١)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " فَغَشَّاهُمْ مِنَ الَّيْمِ مَا غَشَّاهُمْ " (طه آ ٧٨) بتشديد الشين فيهما، وبالف بعد الشين بدل الياء مالتة<sup>(٢)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " قَالَ بَصْرَتْ " (طه آ ٩٦) بكسر الصاد<sup>(٣)</sup>.
- قرأ الأعشى من طريق المطوي " ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَظْفًا " (طه آ ٩٧) بكسر الظاء<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعشى " لَنَحْرُقَهُ " (طه آ ٩٧) بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء وتخفيفها<sup>(٥)</sup>.
- قرأ الأعشى " رَغْبًا . . . وَرُهْبًا " (الأنبياء آ ٩٠) بإسكان الغين والهاء وضم الراء فيهما<sup>(٦)</sup>.
- قرأ الأعشى " عَلَى مَا يَصِفُونَ " (الأنبياء آ ١١٢) بالياء<sup>(٧)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى " إِنَّهُ مِنْ تَوَلَاءِ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ " (الحج آ ٤) بكسر الهمزة فيهما<sup>(٨)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " فَتَخَطَّفَهُ " (الحج آ ٣١) بفتح الخاء وتشديد الطاء وكسرها وفتح الفاء<sup>(٩)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " سَيْنًا " (المؤمنون آ ٢٠) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دِينًا)<sup>(١٠)</sup>.

١) البهج	٢/٢١٥ ب	(٢) البهج	١/٢١٦
(٣) "	٦/٢١٦ ب	" (٤)	١/٢١٧
(٥) "	١/٢١٧	" (٧)	٢/٢١٨ ب
(٧) "	٢/٢١٨ ب	" (٨)	١/٢١٩
(٩) "	٢/٢١٩ ب	" (١٠)	١/٢٢١

- روى المطوعى عن الأعشى " وَصَبَاً " (المؤمنون آ ٢٠) بالنصب<sup>(١)</sup> .
- روى المطوعى عن الأعشى " وَلَا يَأْخُذْكُمْ بِهَا " (النور آ ٢) بالياء<sup>(٢)</sup> .
- قرأ الأعشى " دِينَهُمْ الْحَقُّ " (النور آ ٢٥) برفع القاف<sup>(٣)</sup> .
- قرأ الأعشى " فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّتِهِ " (النور آ ٤٣) بفتح الخاء وحذف الألف<sup>(٤)</sup> .
- روى المطوعى عن الأعشى " حُجْرًا " (الفرقان آ ٢٢) بضم الخاء والجيم<sup>(٥)</sup> .
- قرأ الأعشى إلا الشيبوذى " وَنَسِيقِهِ " (الفرقان آ ٤٩) بفتح النون<sup>(٦)</sup> .
- قرأ الأعشى " وَقَوْمًا مُنِيرًا " (الفرقان آ ٦١) بضم القاف وسكون الميم<sup>(٧)</sup> .
- قرأ الأعشى إلا الشيبوذى " لِمَا خَفَّتْكُمْ " (الشعراء آ ٢١) بكسر اللام وتخفيف الميم<sup>(٨)</sup> .
- روى المطوعى عن الأعشى " أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ " (الشعراء آ ٢٤) بفتح الهمزة<sup>(٩)</sup> .
- قرأ الأعشى " سَاحِرًا " (الشعراء آ ٣٧) بألف بين السين والحاء على (فَاعِلٍ)<sup>(١٠)</sup> .

• ٢٢٢٢/ب	(٢) المبهج	• ١/٢٢٢١	(٦) المبهج
• ١/٢٢٢٤	" (٤)	• ١/٢٢٢٣	" (٣)
• ٢٢٢٥/ب	" (٦)	• ١/٢٢٢٥	" (٥)
• ٢٢٢٦/ب	" (٨)	• ٢٢٢٥/ب	" (٧)
• ٢٢٢٦/ب	" (١٠)	• ٢٢٢٦/ب	" (٩)

— قرأ الأعرش من طريق المطوي " لَا يَحْطِنُكُمْ " (النمل آ ١٨) بضم  
الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء<sup>(١)</sup>.

روى المطوي عن الأعرش " هَلَا يَسْجُدُونَ " (النمل آ ٢٥) بالهاء بدل  
الهمزة<sup>(٢)</sup>.

— روى المطوي عن الأعرش " أَمِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ " (النمل آ ٦٠)  
بتخفيف الميم وكذلك أخواتها (آ ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤)<sup>(٣)</sup>.

— قرأ الأعرش من طريق المطوي " بِسَهَادٍ " (النمل آ ٨١) بياء مكسورة  
وآلف بعد الهاء وإثبات التنوين بعد الدال وكسر التنوين لالتقاء  
الساكنين بعده " الْعُمَى " بفتح الياء نصاباً ومثله في " الروم " <sup>(٤)</sup>.

— قرأ الأعرش " وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ " (لقمان آ ٢٢) بفتح السين وتشديد  
اللام وكسرها<sup>(٥)</sup>.

— روى المطوي عن الأعرش " يَنْعَمَاتِ اللَّهِ " (لقمان آ ٣١) بفتح  
النون والعين وإثبات ألف بعد الميم على الجمع<sup>(٦)</sup>.

— روى المطوي عن الأعرش " مِمَّا يَعْدُونَ " (السجدة آ ٥) بالياء<sup>(٧)</sup>.

— قرأ المطوي عن الأعرش " وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ " (الأحزاب آ ٦٩) بفتح  
العين وياء بدل النون وآلف بدل من التنوين<sup>(٨)</sup>.

— قرأ المطوي عن الأعرش " وَيَتُوبُ اللَّهُ " (الأحزاب آ ٧٣) برفع الباء<sup>(٩)</sup>.

— روى المطوي عن الأعرش " وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ " (سبا آ ٣)  
بافتح فيهما<sup>(١٠)</sup>.

• ١/٢٢٨	(٢) البيهق	• ١/٢٢٢	(١) البيهق
• ١/٢٣٠	" (٤)	• ١/٢٢٩	" (٣)
• ١/٢٣٥	" (٧)	• ١/٢٣٥	" (٥)
• ١/٢٣٢	" (٨)	• ١/٢٣٥	" (٧)
• ١/٢٣٢	" (١٠)	• ١/٢٣٢	" (٩)

- روى المطوي عن الأعشى " مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ " ( سبأ آ ٣٩ ) بضم الياء وفتح القاف وتشديد الدال<sup>(١)</sup> .
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى " أَأَنَّ " ( يس آ ١٩ ) يفتح الهمزة الثانية<sup>(٢)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " فَمِنْهَا رُكُومُهُمْ " ( يس آ ٧٢ ) بضم الواو<sup>(٣)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى ( بِيَدِهِ مَلَكَةٌ " ( يس آ ٨٣ ) بفتح الكاف وحذف الواو على وزن ( فَعَلَةٌ )<sup>(٤)</sup> .
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى " فَلَمَّا سَلَّمَ " ( الصافات آ ١٠٣ ) بحذف الهمزة وفتح السين وتشديد اللام<sup>(٥)</sup> .
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى " قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ " ( صاد آ ٨٤ ) بالرفع فيهما<sup>(٦)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " حَقَّ قَدْرِهِ " ( الزمر آ ٦٢ ) بفتح الدال<sup>(٧)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّةِ عَدْنٍ " ( حم المؤمن آ ٨ ) بفتح التاء نصبا على التوحيد<sup>(٨)</sup> .
- قرأ الأعشى " فَأَحْسَنَ صِيْرُكُمْ " ( حم المؤمن آ ٦٤ ) بكسر الصاد وكذلك في ( التغابن آ ٣ )<sup>(٩)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ " ( السجدة آ ٦ ) بألف على الخبر . وروى المطوي عن الأعشى " يُوحَى " بكسر الحاء وإثبات ياء بدل الألف<sup>(١٠)</sup> .

• ١/٢٤٠	(٢) البهج	• ٢٣٨/ب	(١) البهج
• ٢٤١/ب	" (٤)	• ١/٢٤١	" (٣)
• ١/٢٤٤	" (٦)	• ٢٤٢/ب	" (٥)
• ١/٢٤٦	" (٨)	• ٢٤٥/ب	" (٧)
• ٢٤٧/ب	" (١٠)	• ٢٤٦/ب	" (٩)



- روى المطوي عن الأعشى " وَأَمَّا شَمَدٌ " (السجدة آ ١٧) بفتح  
الذال وترك التثوين هنا خاصة <sup>(١)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " وَإِنِّي بَرِيٌّ " (الزخرف آ ٢٦) بنون  
واحدة (بَرِيٌّ) بكسر الراء <sup>(٢)</sup>.
- قرأ الأعشى " وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ " (الزخرف آ ٦١) بفتح العين واللام <sup>(٣)</sup>.
- قرأ الأعشى في رواية المطوي " يَتَقَبَّلُ . . . وَيَتَجَاوَزُ " (الأحقاف  
آ ١٦) بياء مفتوحة بدل النون فيهما " أَحْسَنَ " بالنصب <sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعشى " أَنْ أَخْرَجَ " (الأحقاف آ ١٧) بفتح الهمزة وضم الراء <sup>(٥)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " فَكَيْفَ إِذَا تَخَاهَمُ " (القتال آ ٢٧) بالفاء  
بدل التاء مالة <sup>(٦)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا " (الفتح آ ١٩)  
بالتاء <sup>(٧)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى " وَإِيَّانَ يَوْمٍ " (الذاريات آ ١٢) بكسر الهمزة <sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعشى " ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ " (الذاريات آ ٥٨) بخفض النون على  
المجاورة <sup>(٩)</sup>.
- قرأ الأعشى في رواية المطوي " وَأَدْبَارَ النُّجُومِ " (الطور آ ٤٩) بفتح  
الهمزة <sup>(١٠)</sup>.

٠ ب/٢٤٩	(٢) البيهق	٠ ب/٢٤٧	(١) البيهق
٠ ١/٢٥٢	" (٤)	٠ ١/٢٥٠	" (٣)
٠ ب/٢٥٣	" (٦)	٠ ١/٢٥٢	" (٥)
٠ ١/٢٥٥	" (٨)	٠ ١/٢٥٤	" (٧)
٠ ب/٢٥٦	" (١٠)	٠ ب/٢٥٥	" (٩)

- روى الشيبوذى عن الأعشى "يَطُوفُونَ بَيْنَهَا" (الرفرف آ ٤٤) بتشديد  
الطاء وفتحها وفتح الواو وتشديدها<sup>(١)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "حَطَامًا فَظَلَّتُمْ" (الواقعة آ ٦٥) بلامين  
أولهما مكسورة والثانية ساكنة • وعنه "فَظَلَّتُمْ" بكسر الطاء ولام واحدة<sup>(٢)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "وَنَصَلِيَةَ جَجِيمٍ" (الواقعة آ ٩٤) بالإدغام<sup>(٣)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "خَالِدَانٍ" (الحشر آ ١٧٦) بالالف بعد  
الدال بدل الياء علامة الرفع<sup>(٤)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ" (الحاقة آ ١٤) بتشديد  
الميم<sup>(٥)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً" (الواقع آ ٣٨) بفتح  
الياء وضم الخاء<sup>(٦)</sup>.
- قرأ الأعشى في رواية المطوي "وَلَا يَغْوُوا وَيَعْرَقُوا" (نوح آ ٢٣)  
بالنصب فيهما والتنوين<sup>(٧)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ" (المرسلات آ ٣٥)  
بنصب الميم<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعشى في رواية المطوي "فِي ظَلَلٍ" (المرسلات آ ٤١) بضم  
الطاء من غير ألف على وزن (قَلَّلَ)<sup>(٩)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "الْمُؤَدَّةُ" (التكوير آ ٨) بحذف الهمزة<sup>(١٠)</sup>.

• ١/٢٦٠	(٢) المبهج	• ٢٥٨/ب	(١) المبهج
• ١/٢٦٢	" (٤)	• ٢٦٠/ب	" (٣)
• ١/٢٦٥	" (٦)	• ٢٦٤/ب	" (٥)
• ٢٦٨/ب	" (٨)	• ٢٦٥/ب	" (٢)
• ٢٦٩/ب	" (١٠)	• ٢٦٨/ب	" (٩)

هذا ما ورد من انفردات الأعشى في كتاب "المبهج" وقد اشترك مع ابن محيصن في بضع قراءات وهي :-

- قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوي (وَيَمُّ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) (الأنعام آ ٢٢) بالياء فيها وفي (آ ١٢٨) وفي (يونس آ ٢٨ ، ٤٥) وفي (الفرقان آ ١٧ ، وفي سبأ آ ٤٠) <sup>(١)</sup>.

- قرأ ابن محيصن والمطوي عن الأعشى "أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا" (الكهف آ ٧٧) بكسر الضاد وسكون الياء وتخفيفها <sup>(٢)</sup>.

- قرأ ابن محيصن والشيبودي عن الأعشى "مَا أَخْفَى لَهُمْ" (السجدة آ ١٧) بفتح الهمزة وإثبات ألف بدل الياء فعلا ماضيا بوزن (أَعْطَى) ، ورواه المطوي عن الأعشى "أَخْفَيْتُ لَهُمْ" بفتح الهمزة أيضا وإثبات ياء ساكنة بعد الفاء وتاء مضمومة هي تاء المتكلم فعلا ماضيا أيضا بوزن (أَعْطَيْتُ) <sup>(٣)</sup>.

- قرأ ابن محيصن والشيبودي عن الأعشى "فَلَا تُذْهِبْ" (فاطر آ ٨) بضم التاء وكسر الهاء (نَفَسَكَ) بالنصب <sup>(٤)</sup>.

- قرأ ابن محيصن والأعشى إلا الشيبودي "ذَكَرْتُمْ" (يس آ ١٩) بتخفيف الكاف <sup>(٥)</sup>.

- واشترك مع غيره من القراء في كثير من أحرف القرآن الكريم <sup>(٦)</sup>.

(١) المبهج ١٧٠/ب . (٢) المبهج ٢١٠/أ .

(٣) " ٢٣٥/ب . (٤) " ٢٣٩/أ .

(٥) " ٢٤٠/أ .

(٦) انظر مثلا البقرة آ ٢٨ ، آ ٣٦ ، آ ٦٧ .

ثانيا :

ما انفرد به ابن محيصن

- قرأ ابن محيصن "غَيْرَ" (الفاتحة آ ٧) بفتح الراء<sup>(١)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَنْذَرْتَهُمْ" (البقرة آ ٦) بهيئة واحدة على الخبر،  
ومثله في (ياسين آ ١٠)<sup>(٢)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَإِنَّ اللَّهَ لَاسْتَحْيِي" (البقرة آ ٢٦) بكسر الحاء  
وبياء واحدة ساكنة<sup>(٣)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَلَا تَقْرَبَا هَذِي الشَّجَرَةَ" (البقرة آ ٣٥) بالياء  
ساكنة بدل الهاء حيث وقع<sup>(٤)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "فَلَا خَوْفٌ" (البقرة آ ٣٨) بضم الفاء من غير  
تنوين<sup>(٥)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "يَذْبَحُونَ" (البقرة آ ٤٩) بفتح الياء وسكون  
الذال وفتح الباء وتخفيفها، وكذلك في (سورة إبراهيم آ ٦) والقاص  
آ (٤)<sup>(٦)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ سَوَاءٌ" (البقرة آ ٥٤) بضم الميم في جميع  
القرآن<sup>(٧)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "فَأَخَذْتُمْ الصُّعْقَةَ" (البقرة آ ٥٥) بحذف الألف  
التي قبل العين وتسكين العين<sup>(٨)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ" (البقرة آ ٥٩) بضم الراء حيث  
وقع<sup>(٩)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ" (البقرة آ ٧٧) بالتاء<sup>(١٠)</sup>.

(١)	السيح	١/١٣٢ ب	(٢) البيهق	١/١٣٣
(٣)	"	١/١٣٤ ب	"	١/١٣٥
(٥)	"	١/١٣٥ ب	"	١/١٣٥ ب
(٧)	"	١/١٣٦	"	١/١٣٧
(٩)	"	١/١٣٧ ب	"	١/١٣٩

- قرأ ابن محيصن "وَأَيَّدَانَا" (البقرة آ ٨٢) بمد الهزمة وتخفيف الياء هنا وفي (المائدة آ ١١٠)، وفي الأنفال موضعان (آ ٢٦٦ ، ٦٢)، وفي (التوبة آ ٤٠)، وفي (المجادلة آ ٢٢ ، وفي الصف آ ١٤).
- قرأ ابن محيصن "غَفَّ" (البقرة آ ٨٨) بضم اللام<sup>(٢)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "جَبْرِئِيلَ" (البقرة آ ٩٧) بفتح الجيم والراء وكسر الهزمة وتشديد اللام بوزن (جَبْرِئِيلَ)<sup>(٣)</sup>.
- روى عن ابن محيصن أنه قرأ "مِكَئِلًا" (البقرة آ ٩٨) بهزمة مكسورة ولام مشددة في وزن (مِكَئِيلًا)<sup>(٤)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "رَأَيْخًا" (البقرة آ ١٠٤) بإثبات التنوين<sup>(٥)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "رَبُّ اجْعَلْ هَذَا" (البقرة آ ١٢٦) بضم الباء<sup>(٦)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "شُمَّ اضْطَرَّهُ" (البقرة آ ١٢٦) بإدغام الضاد في الظاء، وكل ما أشبهه<sup>(٧)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "عَنْ الْأَهْلَةِ" (البقرة آ ١٨٩) بإدغام التون في اللام ، وكذلك "عن الأنفال" آ ١ ، وما أشبه ذلك<sup>(٨)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَيَشْهَدُ" (البقرة آ ٢٠٤) بفتح الياء وسكون الشين وفتح الهاء<sup>(٩)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَيَهْلِكُ" (البقرة آ ٢٠٥) بفتح الياء<sup>(١٠)</sup>.

• أ/١٤٠	(٢) البهج	• أ/١٤٠	(١) المبهج
• أ/١٤١	" (٤)	• أ/١٤١	" (٣)
• ب/١٤٣	" (٦)	• ب/١٤١	" (٥)
• أ/١٤٨	" (٨)	• ب/١٤٤	" (٧)
• أ/١٤٩	" (١٠)	• ب/١٤٨	" (٩)

- قرأ ابن محيصن "زَيْنٌ" (البقرة آ ٢١٢) بفتح الزاي والياء  
ومثله في (آل عمران آ ١٤٦) <sup>(١)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَنْ نُنِيمَ" (البقرة آ ٢٣٣) بتاء بين أولاهما مفتوحة  
والثانية مكسورة "الرَّضَاعَةَ" بالرفع <sup>(٢)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "فَرَجَالًا" (البقرة آ ٢٣٩) بضم الراء وتشديد الجيم <sup>(٣)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ" (البقرة آ ٢٨٢) برفع الراء <sup>(٤)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَكَيْنٌ" (آل عمران آ ١٤٦) بغير ياء بعد  
كسرًا الهمزة في وزن (وَكَيْنٌ) <sup>(٥)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "إِذْ يُصْعِدُونَ" (آل عمران آ ١٥٣) بفتح الياء  
والعين و "لَا يَلُودُونَ عَلَى أَحَدٍ" بالياء أيضا <sup>(٦)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَمِنَةٌ نَعَامًا" (آل عمران آ ١٥٤) ساكنة اليم  
ومثله في (الأنفال آ ١١) <sup>(٧)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "ضَعْفَاءٌ" (النساء آ ٩) بضم الضاد والعين  
مقصورا، وروى عنه "ضَعْفَاءٌ" بضم الضاد وفتح العين والمد على وزن  
(فَعْلَاءٌ) <sup>(٨)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَأَتَيْتُمُوهُنَّ قِنطَارًا" (النساء آ ٢٠) بنقل  
حركة الهمزة على اليم وحذفها فيصير ميمًا مكسورة في الوصل كسرا عارضا <sup>(٩)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ" (النساء آ ٤٦)  
بألف هنا وفي المضعين في (المائدة آ ١٣ ، ٤١) <sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبج	١/١٤٩	(٢)	المبج	١/١٤٩
(٣)	"	١/١٥٠	(٤)	"	١/١٥٤
(٥)	"	١/١٥٩	(٧)	"	١/١٥٩
(٧)	"	١/١٥٩	(٨)	"	١/١٦٢
(٩)	"	١/١٦٣	(١٠)	"	١/١٦٤

— قرأ ابن محيصن "يَكْتُبُ مَا يَشَاءُونَ" (النساء آ ٨١) بإدغام الباء في الميم<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَحْرَفُونَ الْكَلَامَ" (المائدة آ ١٣) بفتح اللام والفاء بعدها<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "عَلَى خِيَانَةِ مَنَّهُمْ" (المائدة آ ١٣) بزيادة ياء وألف بعدها<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَهْدِي بِهِ اللَّهُ" (المائدة آ ١٦) بضم الهاء وتغليظ اللام من اسم الله تعالى وكذلك كل هاء ضمير قبلها كسرة أو ياء إذا لقيها ساكن<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَا قَوْمِ ادْخُلُوا" (المائدة آ ٢١) بضم الميم حيث وقع<sup>(٥)</sup>.  
— قرأ ابن محيصن "أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يُصَلِّبُوا أَوْ تَقَطَّعَ" (المائدة آ ٣٣) بسكون القاف فيهما والصاد وتخفيف التاء واللام والطاء<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَمُهَيَّبًا" (المائدة آ ٤٨) بفتح الميم الثانية<sup>(٧)</sup>.  
— قرأ ابن محيصن "وَالصَّابِغِينَ" (المائدة آ ٦٩) بالياء بدل الواو كالذى في سورة (البقرة آ ٦٢، والحج آ ١٧)<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لِئِنْ الْآثِمِينَ" (المائدة آ ١٠٦) بإدغام النون في اللام فيصير (لَمِائِمِينَ)<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لِأَوْلَانَا وَأَخْرَانَا" (المائدة آ ١١٤) بضم الهمزة فيهما وإسكان الواو والحاء وفتح اللام والراء وألف فيهما<sup>(١٠)</sup>.  
وقرأ "وَأِنَّهُ مِنْكَ" بكسر الهمزة وإثبات نون مشددة وهاه مضمومة مثل "إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ"<sup>(١٠)</sup>.

• أ/١٦٧	(٢) المبهج	• أ/١٦٥	(١) المبهج
• ب/١٦٧	" (٤)	• أ/١٦٧	" (٣)
• ب/١٦٧	" (٦)	• ب/١٦٧	" (٥)
• ب/١٦٨	" (٨)	• أ/١٦٨	" (٧)
• أ/١٧٠، ب/١٦٩	" (١٠)	• أ/١٦٩	" (٩)

— قرأ ابن محيصن "وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ" (الأنعام آ ٩٦) بلام واحسبده  
وتشديد الياء<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ" (الأنعام آ ٤٧) بفتح  
الياء وكسر اللام<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ" (الأنعام آ ٩٦) بالرفع فيهما<sup>(٣)</sup>.  
— قرأ ابن محيصن "وَيُنْعِمُ" (الأنعام آ ٩٩) بضم الياء<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ" (الأعراف آ ٤٠) بضم الجيم  
وتشديد الميم<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَضَلْنَا عَلَى عِلْمٍ" (الأعراف آ ٥٢) بالضاد<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "إِلَّا نَكْدًا" (الأعراف آ ٥٨) بلسكان الكاف<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ لأَصْلِبَنَّكُمْ" (الأعراف آ ١٢٤)  
بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف وفتح الطاء وتخفيفها وسكون الضاد  
وتخفيف اللام وكذلك في (طه آ ٧١، والشعراء آ ٤٩)<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَيَذْرُكُ وَإِلَهْتِكَ" (الأعراف آ ١٢٧) بكسر  
الهمزة وفتح اللام<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَلَا تَشْمَتُ" (الأعراف آ ١٥٠) بفتح التاء والميم<sup>(١٠)</sup>.  
"بِي الْأَعْدَاءِ" بالرفع.

• ١/١٢٢	(٢) المبيح	• ١٢٠/ب	(١) المبيح
• ١/١٢٥	" (٤)	• ١٢٤/ب	" (٣)
• ١/١٢٩	" (٦)	• ١٢٨/ب	" (٥)
• ١/١٨١	" (٨)	• ١٢٩/ب	" (٧)
• ١/١٨٢	" (١٠)	• ١٨١/ب	" (٩)



— قرأ ابن محيصن "اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ" (الأَنْفَال آ ٧) ، بوصل الألف ، وكذلك في (التوبة آ ٥٢ ، والمدثر آ ٣٥) ، وما جاء منه <sup>(١)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "لَا يُعْجِزُونَ" (الأَنْفَال آ ٥٩) بكسر النون وتخفيفها وإثبات ياء بعدها ، وروى عنه تشديد النون وكسرها وإثبات ياء بعدها ، وروى عنه حذف الياء في الحالين <sup>(٢)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفِكُمْ" (التوبة آ ١٢٨) بفتح الفاء <sup>(٣)</sup> .

— قرأ ابن محيصن " ( وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ) " (التوبة آ ١٢٩) برفع الميم ، ومثله في (الثومنين آ ٨٦ ، آ ١١٦ ، وفي النمل آ ٢٦) <sup>(٤)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "أَنَّ الْحَدَّ" (يونس آ ١٠) بتشديد النون وفتحها ونصب الدال <sup>(٥)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "يُنْتَعِمُ مَتَاعًا" (هود آ ٣) بلسكان الميم وتخفيف التاء من (أَمْتَع) <sup>(٦)</sup> . وقرأ "فَإِنْ تَوَلَّوْا" بضم التاء والواو واللام <sup>(٧)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "وَيَعْلَمُ" (هود آ ٦) بضم الياء ، "مُسْتَقْرَهَا" برفع الراء "وَمُسْتَوْدَعَهَا" برفع العين على ترك تسمية الفاعل <sup>(٨)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ" (هود آ ١٠٩) بسكون الواو وتخفيف الفاء <sup>(٩)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "وَزَلْفًا" (هود آ ١١٤) ساكنة اللام ، ورواه أيضا (زَلْفَى) بغير تنوين بوزن (فَعْلَى) <sup>(١٠)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "يُرْتَع" (يونس آ ١٢) بضم الياء وكسر التاء <sup>(١٠)</sup> .

• ١/١٨٥	(٢) المبهج	• ١/١٨٤	(١) المبهج
• ١/١٨٨	" (٤)	• ١/١٨٨	" (٣)
• ١/١٩٢	" (٦)	• ١/١٨٩	" (٥)
• ١/١٩٤	" (٨)	• ١/١٩٢	" (٢)
• ١/١٩٦	" (١٠)	• ١/١٩٤	" (٩)

— قرأ ابن محيصن " قَدْ شَكَفَهَا حُبًّا " (يوسف آ ٣٠) بالعين غير معجمة<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " قَالُوا يَا لِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ " (يوسف آ ٧٣) بالياء بدل

الثاء ، وكذلك (آ ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، وفي النحل آ ٥٦ ، ٦٣ ، وفي الأنبياء

٥٧ آ ، والشعراء آ ٩٢ ، والصفات آ ٥٦)<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " طَوَّبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بَ " (الرعد آ ٢٩) بنصب النون<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " وَاسْتَفْحُوا وَخَابَ " (إبراهيم آ ١٥) بكسر التاء الثانية<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " وَهَبْنِي عَلَى الْكَبِيرِ " (إبراهيم آ ٣٩) بالنون بدل

اللام<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " مَا نُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ " (الحجر آ ٨) بنونين أو لاهما

مضمومة والثانية ساكنة والزاي مكسورة خفيفة " الْمَلَائِكَةَ " بالنصب<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ " (النحل آ ٢٦) بضم السين والقاف

جمع<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " فَرَقْنَا " (بنى إسرائيل آ ١٠٦) بتشديد الراء<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " كَبُرَتْ كَلِمَةٌ " (الكهف آ ٥) بالرفع<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ " (الكهف آ ٢٢) بإدغام غنة التنوين

غدة الراء ، وفي (الواقعة آ ٧) بإدغام التنوين في الثاء<sup>(١٠)</sup>.

٠ ب/١٩٢	(٢) المبهج	٠ ب/١٩٦	(١) المبهج
٠ ب/٢٠٠	" (٤)	٠ أ/٢٠٠	" (٣)
٠ ب/٢٠١	" (٦)	٠ أ/٢٠١	" (٥)
٠ ب/٢٠٢	" (٨)	٠ ب/٢٠٣	" (٧)
٠ ب/٢٠٨	" (١٠)	٠ أ/٢٠٨	" (٩)

- قرأ ابن محيصة "خَيْسَةَ سَادِسُهُمْ" (الكهف آ ٢٢) بكسر الخاء  
والميم، وروى عنه كسر الميم وحدها<sup>(١)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "مِنْ سُنْدِيٍّ وَاسْتَبْرَقَ" (الكهف آ ٣١) بفتح القاف  
من غير تنوين وحذف الهمزة<sup>(٢)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "وَيَوْمَ تَسِيرُ" (الكهف آ ٤٧) بفتح التاء وكسر  
السين وياء ساكنة "الْجِبَالُ" بالرفع<sup>(٣)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "بَلَّغَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ" (الكهف آ ٩٠) بفتح اللام<sup>(٤)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "أَفْحَسَبُ الَّذِينَ" (الكهف آ ١٠٢) بشكون السين  
و ضم الياء<sup>(٥)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا" (مريم آ ٢٣) بالياء<sup>(٦)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "أَنْ يَفْرَطَ" (طه آ ٤٥) بضم الياء وفتح الراء<sup>(٧)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "لَا يُضِلُّ رِسِّي" (طه آ ٥٢) بضم الياء وكسر الضاد<sup>(٨)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "لَأَقْطَعَنَّ... وَأَصْلِبَنَّ" (طه آ ٧١) بفتح الهمزة  
فيهما وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وتخفيفها وتخفيف اللام مثلها  
في سورة الشعراء آ ٤٩<sup>(٩)</sup>.
- قرأ ابن محيصة "لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ" (الأنبياء آ ٢٤) بالرفع<sup>(١٠)</sup>.

٠ ب/٢٠٨	(٢) البهج	٠ ب/٢٠٨	(١) البهج
٠ ب/٢١٠	" (٤)	٠ أ/٢٠٩	" (٣)
٠ ب/٢١٣	" (٦)	٠ ب/٢١١	" (٥)
٠ ب/٢١٥	" (٨)	٠ أ/٢١٥	" (٧)
٠ أ/٢١٨	" (١٠)	٠ أ/٢١٦	" (٩)

— قرأ ابن محيصن " حَصْبٌ جَهَنَّمُ " (الأنبياء آ ٩٨) بسكون الصاد<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " رَبُّ أَحْكُمُ " (الأنبياء آ ١١٢) بضم الباء وكل ما جاء منه<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " خَاسِرَ الدُّنْيَا " (الحج آ ١١) بإثبات ألف بعد الخاء اسم فاعل<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " وَأَزِنَ " (الحج آ ٢٧) بتخفيف الذال<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " وَالْمُقِيمِينَ " (الحج آ ٣٥) بإثبات النون " الصلاة " بالنصب<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " مَهْرًا " (المؤمنون آ ٦٧) بضم السين وحذف الألف وتشديد الميم<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " (النمل آ ٢٦) برفع الميم<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " بَلْ أَدْرَكَ " (النمل آ ٦٦) بإسكان اللام من " بل " وهمزة قطع مفتوحة مدودة ودال ساكنة خفيفة<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " يَعْلَمُ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ " (النمل آ ٧٤) بفتح التاء وضم الكاف ومثله في (القصص آ ٦٩)<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " أَنْ أَنْكُحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ " (القصص آ ٢٧) بالوصل<sup>(١٠)</sup>.

(١) المبهج ٢١٨ ب / ٢١٨ (٢) المبهج

(٣) " ٢١٩ ب / ٢١٩ (٤) " ٢١٩ ب /

(٥) " ٢١٩ ب / ٢٢٠ أ /

(٦) " ٢٢١ ب / (٧) " ٢٢٨ ب /

(٨) " ٢٢٩ ب / (٩) " ٢٣٠ أ /

(١٠) " ٢٣١ أ /

— قرأ الأعشى "قَرَأَتْ أَعْيُنٌ" (السجدة آ ١٧٦) بألف بعد الراء وكسر التاء جمعاً<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَيَطْمَعُ الَّذِي" (الأحزاب آ ٣٢) بكسر الميم<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "أَنْ تُقَرَّ" (الأحزاب آ ٥١) بضم التاء وكسر القاف "أَعْيُنُهُنَّ" ينصب النون<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "أَنْذَرْتَهُمْ" (يس آ ١٠) بحذف همزة الاستفهام<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ" (الصفات آ ٥٤ ، ٥٥) بإسكان الطاء وتخفيفها "فَأُطْلِعُ" بضم الهمزة وقطعها وتخفيف الطاء<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "إِنَّكَ مَائِتٌ وَإِنَّهُمْ مَائِتُونَ" (الزمر آ ٣٠) بألف بعد الميم بدل الياء المشددة وبعدها همزة مكسورة تبد الألف من أجلها في وزن (قَائِتٌ ، وَقَائِتُونَ)<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَأْرَبُّ" (الزخرف آ ٨٨) بضم الباء<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَأَسْتَبْرَقَ" (الدخان آ ٥٣) موصول وفتح القاف غير منصرف<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَهَلْ يَهْلِكُ" (الأحقاف آ ٣٥) بفتح الياء وكسر اللام<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَإِنَّمَا فِدَاءٌ" (القتال آ ٤) مقصورا بوزن (قِرَى)<sup>(١٠)</sup>.

• البهج (١)	• ٢٣٥/ب	(٢) المبهج	• ٢٣٦/ب
(٣) "	• ٢٣٧/أ	" (٤)	• ٢٣٩/ب
(٥) "	• ٢٤٢/أ	" (٦)	• ٢٤٥/أ
(٧) "	• ٢٥٠/ب	" (٨)	• ٢٥١/أ
(٩) "	• ٢٥٢/ب	" (١٠)	• ٢٥٢/ب

- قرأ ابن محيصن "عَرَفَهَا" (القتال آ ٦) بتخفيف الراء<sup>(١)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَنفَا" (القتال آ ١٦) بغير ألف بعد الهمزة<sup>(٢)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَفِي السَّمَاءِ رَازِقُكُمْ" (الذاريات آ ٢٢) بفتح الراء  
وَألف بعدها وكسر الزاي وعنه (أَرَزَاقُكُمْ) جمع (رِزْقٍ)<sup>(٣)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ" (الذاريات آ ٥٨) بتقديم  
الألف على الزاي وكسر الزاي وتخفيفها بوزن (الصَّادِقِ)<sup>(٤)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "لِنَجْزِي الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَنَجْزِي الَّذِينَ  
أَحْسَنُوا" (والنجم آ ٣١) بالنون فيهما<sup>(٥)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "رَفَارِفَ" (الرفرف آ ٧٦) بفتح الفاء وألف بعدها  
وكسر الراء الثانية وفتح الفاء الأخيرة جمعا غير منصرف بوزن (مَسَاجِدَ)،  
و (عَبَاقِرِيَّ) بفتح الباء وألف بعدها وبعد الألف قاف مكسورة وفتح  
الياء وحذف التنوين<sup>(٦)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "يُضَعِّفُهُ" (التغابن آ ١٧) بإسكان الضاد وتخفيف  
العين من غير ألف<sup>(٧)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ" (الواقع آ ٤٠)  
بإسكان الشين والفين وحذف الألف منها على التوحيد<sup>(٨)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَمَكْرُوا مَكْرًا كِبَارًا" (نوح آ ٢٢) بكسر الكاف  
وتخفيف الباء<sup>(٩)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "لَبَدًّا" (الجن آ ١٩) بضم اللام وتشديد الباء  
وروى عنه ضمها وتخفيفها<sup>(١٠)</sup>.

• ١/٢٥٣	(٢) المبهج	• ١/٢٥٣	(١) المبهج
• ١/٢٥٥	" (٤)	• ١/٢٥٥	" (٣)
• ١/٢٥٩	" (٦)	• ١/٢٥٧	" (٥)
• ١/٢٦٥	" (٨)	• ١/٢٦٣	" (٧)
• ١/٢٦٦	" (١٠)	• ١/٢٦٥	" (٩)

— قرأ ابن محيصن "أَشَدُّ وَطَاءً" (العزمل آ ٦) بفتح الواو والطاء  
والمد، وروى عنه كسر الواو<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لَحْدَى الْكُبَيْرِ" (المدثر آ ٣٥) بفتح اللام وإسكان  
الحاء من غير همز<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "شَأْنٌ يَعْنيهِ" (عجس آ ٣٧) بفتح الياء وبالعين  
غير معجمة<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "عَامِلَةٌ نَاصِيَةٌ" (الغاشية آ ٣) بالنصب فيهما<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لِينبَذَانٌ" (الهمزة آ ٤) بالفتح وبعدها نون  
مكسورة على التثنية • يُمدُّ الأول من أجل النون الشددة بعدها<sup>(٥)</sup>.

— هذا ما ورد من انفرادات ابن محيصن في كتاب السبج ، وقد  
اشترك مع غيره من القراء في كثير من أحرف القرآن الكريم<sup>(٦)</sup>.

أما أبو محمد اليزيدي وقراءته في هذا الكتاب فإنها سبقت

عند ذكر الحروف التي خالف فيها أبا عمرو، وهي أربع عشرة كلمة  
كما ذكرها الشذائي في كتابه<sup>(٧)</sup>.

(١) السبج ٢٦٦ ب • (٢) السبج ٢٦٧ أ •

(٣) " ٢٦٩ ب • (٤) " ٢٧١ أ •

(٥) " ٢٧٣ أ •

(٦) انظر مثلا البقرة آ ٢٨ ، آ ٣٧ ، آ ٤٨ ، آ ٥١ •

(٧) انظر السبج لوحة ٤٢/أ فما بعدها •

# الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب  
بين كتب القراءات



## الفصل الثالث

نبذة عن الحياة العلمية في عصر المصنف  
أبي محمد سبط الخياط البغدادي

عاش سبط الخياط في النصف الثاني من القرن الخامس والنصف الأول من القرن السادس الهجري ( ٤٦٤ - ٥٤١ هـ ) كما سنذكره - إن شاء الله - في ترجمته .

وعاش حياته هذه في بغداد ، وكانت بغداد ، بل العراق بأسره ، تحت ظل الحكم السلجوقي الذي بدأ بدخول السلاجقة بغداد عام ٤٤٢ هـ ، وظل طوال قرنين من الزمان ، حيث انتهى بسقوط بغداد في حوزة المغول على يد هولاكو سنة ٦٥٦ هـ .<sup>(١)</sup>

ولما ضعفت الخلافة العباسية بدخول السلاجقة بغداد ظهرت دول إسلامية مختلفة في العالم الإسلامي آنذاك ، في مصر والشام والمغرب والأندلس وفارس .

وبعد أن كانت بغداد مركزا للحضارة الإسلامية ، ظهرت إلى جانبها مراكز أخرى ، كالقاهرة ودمشق ومراكش وقرطبة ، وخارى و غزنة .<sup>(٢)</sup> وعلى الرغم من التوهن الذي أصاب العالم الإسلامي في هذا العصر ، وعلى الرغم من انحلال رابطة الدولة الإسلامية فيه - ظلت العلم والآداب تواصل سيرها ونموها ، ذلك أن العلم والأدب لا يموتان سريعا ، ولكن يحتضران في زمن طويل .<sup>(٣)</sup>

(١) تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان ٩/٣ .

(٢) تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن : مقدمة الجزء الرابع .

(٣) ظهر الإسلام لأحمد أمين ١٩٢/٤ .

وفي استطاعتنا أن نراجع أسباب ازدهار العلم والأدب في تلك

الحقبة من الزمن إلى العوامل التالية :-

١- تشجيع الخلفاء والملاطين والأمراء والوزراء لرجال العلم والأدب،  
إذ كانوا يتنافسون في هذا الأمر، ويخلمون على العلماء والأدباء  
المعطيا والهيئات .

٢- إنشاء المدارس لتعليم العلوم الثقلية والعقلية ، كالمدرسة  
النظامية التي أنشأها نظام الملك وزير ملك شاه السلجوقي في بغداد  
عام ٤٥٢ هـ ، وكالمدرسة النظامية في نيسابور وأصبهان،  
وكالمدرسة الناصرية التي أنشأها صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة .  
وكان التعليم في هذه المدارس مجانا ، بل كانت تُجرى على طلابها  
الجرايات ، وتفرض لمدريها الرواتب .

وقامت هذه المدارس بدور بارز في ازدهار العلم والأدب في ذلك  
العصر ، ونبغ بفضلها عدد كبير من العلماء <sup>(١)</sup> .

٣- ظهور كثير من الفرق الإسلامية التي اتخذت الثقافة والعلم وسيلة  
لتحقيق أغراضها السياسية ، وخير مثل ذلك هذه الآثار التي خلفها  
العلماء من السنيين والشييعين وما كان لها من أثر في النهضة  
العلمية التي يتميز بها هذا العصر <sup>(٢)</sup> .

٤- اتساع أفق التفكير الإسلامي ، ونبوغ العمران ، ورفق المجتمع .  
وقد تمخضت هذه العوامل عن نبوغ الجم الفقير من علماء التفسير  
والقراءات ، والحديث والفقهاء ، والعربية والأدب ، والتاريخ والسير  
والجغرافيا في كل قطر من الأقطار الإسلامية .

(١) انظر في هذه المدارس : التمدن الإسلامي لجرجي زيدان ٢٠٤/٣ ،

ونشأة النحو للشيخ محمد الظنطاوي ١٩٢ .

(٢) تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن ٤٢٠/٤ .

ويطول بنا الحديث ، لو أردنا أن نحصى عدد هؤلاء العلماء ، ومن أجل هذا سوف أكتفى - في هذه التبذة - بذكر أسماء عدد يسير منهم ، من كانت لهم مؤلفات لها شأنها ومكانتها في تاريخ الفكر الإسلامى الخصب المبدع .

فِيهِ نَبِيحٌ فِي التَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ وَالفقه : أبو محمد علي بن أحمد ابن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ) ، وأبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) . وأبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ، وأبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد لإشبيلي ابن العربي (ت ٥٤٣ هـ) ، وأبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ) ، وأبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) <sup>(١)</sup> .  
ومن نبیح فی اللغة والأدب والبلاغة :- أبو بكر عبدالقاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) ، وأبو محمد الشتمري المعروف بالأعظم (ت ٤٧٦ هـ) ، وأبو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات (ت ٥١٦ هـ) ، وأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت ٥١٨ هـ) ، وأبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، وأبو السعادات هبة الله بن علي المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) ، وأبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ، وأبو يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦ هـ) <sup>(٢)</sup> .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣/٣٧ - ١٠٢ .

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣/٣٧ - ١٠٢ .

وممن نبغ في السير والتاريخ والبلدان :- أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، والقاضي أبو الفضل عياض ابن موسى اليحصبي الأندلسي (ت ٥٤٤ هـ) ، وأبو سعد عبدالكريم بن أبي بكر السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، وأبو القاسم علي بن أبي محمد المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) ، وأبو القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال القرطبي (ت ٥٧٨ هـ) ، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالملك السهيلي الأندلسي (ت ٥٨١ هـ) ، وأبو عبدالله محمد بن صفى الدين الملقب عام الدين الأصفهاني (ت ٥٩٧ هـ) ، وأبو الفرج عبدالرحمن ابن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، وأبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) ، وأبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، والوزير أبو الحسن علي بن يوسف القبطي (ت ٦٤٦ هـ) <sup>(١)</sup> .

وأما في القراءات : فقد كانت هذه الخليفة حافلة بالقراء الأعلام ، في مشرق العالم الاسلامي ومغربيه ، وألقت فيها أمهات كتب القراءات ، وأوسعها ، وأكثرها تداولاً بين الناس ، وأذكر فيما يلي أسماء طائفة من مشهورى القراء ، الذين خلفوا لنا كتباً ذات خطر عظيم في علم القراءات وهم :- أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت ٤٤٤ هـ) ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبدالله العطار البغدادي (ت ٤٤٧ هـ) ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي (ت ٤٥٠ هـ) ، وأبو الحسن عبدالباقي بن فارس بن أحمد الحمصي ثم المصري (ت في حدود ٤٥٠ هـ) ، وأبو العباس أحمد بن سعيد المعروف بابن نقيس المصري (ت ٤٥٣ هـ) .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية لجرى زيدان ٣/٢٧ - ١٠٢ .

وأبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأندلسي ثم المصري (٤٥٥ هـ) ،  
 وأبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١ هـ) ،  
 وأبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي المغربي (ت ٤٦٥ هـ)  
 وأبو عبد الله محمد بن شريح الرعيئي الأشبيلي (ت ٤٧٦ هـ) ، وأبو معشر  
 عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري شيخ مكة (ت ٤٧٨ هـ) ، وأبو  
 عبد الله محمد بن عيسى بن فرج المغامي الطليطلي (ت ٤٨٥ هـ) ، وأبو  
 الفضل عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف العباسي الكلي (ت ٤٩٣ هـ) ،  
 وأبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سيّار البغدادي (ت ٤٩٦ هـ) ،  
 وأبو الحسن يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي الأندلسي المعروف بابن  
 البيّاز (ت ٤٩٦ هـ) ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش  
 الشاطبي (ت ٤٩٦ هـ) ، وأبو داود سليمان بن نجّاح الأندلسي  
 (ت ٤٩٦ هـ) ، وأبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط البغدادي  
 (ت ٤٩٩ هـ) ، وأبو الحسين يحيى بن علي بن الفرّج المصري المعروف  
 بابن الخشاب (ت ٥٠٤ هـ) ، وأبو القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف  
 ابن النّخاس القرطبي (ت ٥١١ هـ) ، وأبو علي الحسن بن خلف بن عماد  
 الله بن بليمة القيرواني (ت ٥١٤ هـ) ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق  
 ابن الفحام الصّقلي الإسكندري (ت ٥١٦ هـ) ، وأبو العز محمد بن الحسين  
 ابن بندار القلانسي الواسطي (ت ٥٢١ هـ) ، وأبو القاسم فضل الله  
 ابن محمد بن وهب الأنصاري القرطبي (ت ٥٢٤ هـ) ، وأبو القاسم هبة الله  
 ابن أحمد بن عمر بن الطبر الحويري البغدادي (ت ٥٣١ هـ) ، وأبو  
 الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيئي الأشبيلي (ت ٥٣٧ هـ) ، وأبو  
 منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي  
 (ت ٥٣٩ هـ) ، وأبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن البانّش  
 الأنصاري الغرناطي (ت ٥٤٠ هـ) ، وأبو بكر يحيى بن خلف بن نفيس  
 الغرناطي المعروف بابن الخلوف (ت ٥٤١ هـ) ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن

ابن أحمد الشهرزوري البغدادي (ت ٥٥٠ هـ) ، وأبو عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني (ت ٥٦٠ هـ) ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمداني (٥٦٩ هـ) ، وأبو القاسم بن قيرب بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي (ت ٥٩٠ هـ) ، وأبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن عثمان الصفراوي الإسكندردي (ت ٦٣٦ هـ) ، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) .

ولقد أردت بهذا السرد لأسماء هؤلاء العلماء الأعلام ، ولا سيما قراءهم ، أن ألقى بعض الأضواء على عصر سبط الخياط ، كي تكشف لنا عن جوانب الحياة العلمية المزدهرة فيه . ومن شأنها أيضا أن تطلعنا على ملامح القوة في هذه الشخصية القرآنية الغدّة . فإن الإنسان - كما يقولون - ابن بيئته . وإذاً قد أتيج لسبط الخياط كثيرٌ من أسباب النبوغ في القراءات والنحو واللغة والحديث ، من شيوخ أعلام ، وكتب كبيرة في كل فن من فنون العلم . مضافاً كلُّ هذا إلى ساحة نفسه ، وورعه وإخلاصه في العبادة . وسوف يزداد هذا الأمر وضوحاً عند الحديث عن حياته فيما يلي إن شاء الله تعالى .

## حياة المصنف\*

اسمه ولقبه وكنيته ونسبه :-

هو أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي ، المعروف بسبب الخياط .<sup>(١)</sup> والخياط الذي يُنسب إليه هو جده لأمه أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي المعروف بالخياط . وتأتي ترجمته قريبا إن شاء الله .  
مولده ووفاته :-

أجمعت المصادر التي ترجمت له ، على أنه ولد سنة أربع وستين وأربعمائة . كما أجمعت على أنه ولد في شعبان من ذلك العام ، ثم اختلفت في تحديد اليوم من ذلك الشهر ، ما بين الثالث والعشرين ،<sup>(٢)</sup> والمابع والعشرين<sup>(٣)</sup> .

(\*) انظر في ترجمته :-

معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٠٣/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٤٣٤/١ ،  
إنباء الرواة للقفطي ١٢٢/٢ ، ونزهة الألباء لابن الانباري ٤٠٢ / ٤٠٣ ،  
وطبقات ابن قاضي شهبة ٣٣٢ - ٣٣٩ ( ٤٢/٢ - ٤٤ ) ، وتلخيص ابن  
ام مكتوم ٩٤ ، المنتظم لابن الجوزي ١٢٢/١٠ ، ( وفيات ٥٤١ هـ ) ،  
الكامل لابن الاثير ١٦/٩ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢٢٢/١٢ ، شذرات  
الذهب لابن العماد ١٢٩/٤ - ١٣٠ ، والأنساب للسمعاني ٢١٤ ( ب ) ،  
مرآة الجنان للياقعي ٢٧٥/٤ ، وخريدة القصر ٨٣/١ - ٨٤ ، مناقب  
الإمام أحمد لابن الجوزي ٥٣٠ ، ( طبعة الخانجي الثانية ) ، مختصر  
دول الإسلام ٤١/٢ ، كشف الظنون لحاجي خليفة ٢٠٦ ، ٣٣٨ ، ٥٨٢ ،  
وهدية العارفين للبغدادي ٤٥٥/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان  
٢٢٣/١ ، معجم المؤلفين لرضا كحالة ٨٦/٦ ، الأعلام للزركلي ٤٠٧/١ ،  
( طبعة جديدة ) ، والبدر الزاهرة - القراءات الشاذة : ١٨ لعبد الفتاح  
القاضي .

(١) السبب بـ كسر السين : ولد الولد ، والأسباط من بني إسرائيل كـ لقبائل

من العرب ( الصحاح - سبب ) .

(٢) إنباء الرواة ١٢٣/٢ .

(٣) المنتظم ١٢٢/١ ، ونزهة الألباء ٤٠٢ .

وانتقلت المصادر كذلك على أنه توفي سنة واحد وأربعين وخمسة ، نسي  
 خلافة المقتدى ، وفي ربيع الآخر من هذا العام . واختلفت كذلك في تحديد  
 يوم وفاته ، ما بين الثاني عشر <sup>(١)</sup> ، والثامن عشر <sup>(٢)</sup> ، والثامن والعشرين <sup>(٣)</sup> .  
 وهو اختلاف يسير ، قد يكون منشؤه التصحيف أو غيره . وإذا كان لا بد  
 لي من ترجيح قول على آخر ، فإني أرجح ما ذهب إليه أبو الفرج ابن  
 الجوزي ( ت ٥٩٢ هـ ) ، الذي ذهب إلى أنه ولد في اليوم السابع  
 والعشرين من شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة ، وتوفي في اليوم الثامن  
 عشر من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسة <sup>(٤)</sup> . ذلك أن ابن الجوزي  
 كان قد قرأ على سبط الخياط القرآن والحديث الكثير ، كما صرح بذلك <sup>(٥)</sup> ،  
 ومن ثم فكان من أعلم الناس بكل ما يتصل بأستاذه .

وكان يوم وفاته يوماً مشهوراً مهيباً ، يصفه ابن الجوزي بقوله : - " توفي  
 بكرة الاثنين الثامن عشر من ربيع الآخر من هذه السنة في غرفته التي بمسجده ،  
 فحطَّ تابوتهُ بالجال من سطح المسجد ، وأُخرج إلى جامع القصر ، وصلى عليه  
 عبدالقادر <sup>(٦)</sup> . وكان الناس في الجامع أكثر من يوم الجمعة . ثم صلى عليه في  
 جامع المنصور . وقد رأيت أيامه جماعةً من الأكابر فما رأيت أكثر جمعاً من جمعه ،  
 كان تقدير الناس من نهر معلى إلى قبر أحمد ، وغلقت الأسواق ، ودُفن في دكة  
 الإمام أحمد بن حنبل عند جده أبي منصور <sup>(٧)</sup> .

(١) شذرات الذهب ٤ / ١٢٩ .

(٢) المنتظم ١٠ / ١٢٢ .

(٣) إنباء الرواة ٢ / ١٢٣ .

(٤) المنتظم ١٠ / ١٢٢ ، وشذرات الذهب ٤ / ١٢٩ .

(٥) المنتظم ١٠ / ١٢٢ .

(٦) هو ولي الله الشيخ عبدالقادر الجيلي ، كما في معرفة القراء الكبار

٢ / ٤٠٥ ، وطبقات القراء لابن الجوزي ١ / ٤٣٥ .

(٧) المنتظم ١٠ / ١٢٢ .



## شيوخه

قرأ أبو محمد القرآنَ الكريمَ بالقراءات المختلفة على كثير من قراءه  
 في بغداد ، كما تلقى الحديث واللغة والنحو على بعض مشاهير العلماء .  
 وإذا كان التلميذ صورةً من شيخه إلى حد كبير ، فإنني مضطرة إلى أن أذكر  
 هنا تراجم موجزة لشيوخ سبط الخياط ، من شأنها أن تلقى كثيرا من  
 الأضواء على شخصيته ، سواء منها ما يتصل بالقراءات والتجويد ، وما يتصل  
 بالعلم الأخرى التي مهر فيها . فقد كان شيوخه ما بين مقرئ شهير  
 ومحدث كبير ، وعلامة في النحو واللغة .

وفيما يلي تراجم هؤلاء الشيخ الذين أمكن العثور عليهم في كتب الطبقات  
 والتراجم والتاريخ .

((١)) يحيى بن أحمد السبيّ القَصْرِيّ أبو القاسم <sup>(١)</sup> (ت ٥٤٩٠ هـ)

وهو مقرئ صالح ثقة . ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، بقصر ابن هبيرة  
 فنسب إليه <sup>(٢)</sup> . وقدم بغداد ، فقرأ الروايات على ابن الحسن الحمصي ، ومحمد  
 ابن المظفر الدينوري ، وسمع من أبي الحسن بن الصلت ، وأبي الحسن بن  
 بشران ، وأبي الفضل عبدالواحد التميمي وجماعة . وقرأ عليه أبو الكاسم  
 الشهرزوري ، وسبط الخياط ، ومحمد بن الخضر الحولي وغيرهم .  
 وكان حسن لإقراء ، مجودا عارفا ، ختم عليه خلق كثير ، كما كان  
 خيرا دينا ثقة متعا يقواه على الرغم من أنه عاش مائة عام واثنين .

(١) القراء الكبار ٣٥٢/١ ، وطبقات القراء ٣٦٥/٢ .

(٢) ينسب هذا القصر إلى يزيد بن عمر بن هبيرة وإلى العراق من قبل مروان  
 ابن محمد ، وقد بنى ابن هبيرة هذا القصر بالقرب من جسر سورا ،  
 وخرج منه كثير من المحدثين (معجم البلدان - قصر ابن هبيرة) .

((٢)) عبد القاهر بن علي الشرف العباسي المكي أبو الفضل (ت ٤٩٣هـ)

وهو إمام مقرر، ضابط، ثقة، محقق. كان نقيب الهاشميين بمكة. ثم قدم بغداد وسكنها بالمدرسة النظامية. وكان من سروات العباسيين. قال عنه أبو الفضل محمد بن محمد بن عطف: "رحمة الله على هذا الشريف، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف، من دين مكين، ونقل رزين" (١). قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذرة بيهرام الكارزني (٢). وظال عمره حتى كان آخر من مات من أصحابه. وقرأ عليه الشيخ أبو محمد سبط الخياط بكل ما قرأه على الكارزني، وألف كتاب المبهج جامعاً للروايات التي قرأ بها عليه. كما قرأ عليه أبو سعد محمد بن عبد الجبار الجويضي، ودعوان بن علي، وأبو الكرم الشهرزوري وغيرهم.

((٣)) أحمد بن علي بن عميد الله بن عمر بن سوار البغدادي

أبو ظاهر (ت ٤٩٦هـ) (٤)

الأستاذ الحنفي، مؤلف كتاب "المستتير في العشر" (٥)، وكتاب "المفردات في القراءات" (٦). إمام كبير، محقق ثقة، أحد الحذاق. حسن نفسه على الإقراء والتحديث، وختم عليه جماعة كتاب الله، وكتب بخطه الكثير من الحديث.

(١) معرفة القراء الكبار ٣٦١/١، وطبقات القراء ٣٩٩/١.

(٢) القراء الكبار ٣٦٢/١، وطبقات القراء ٣٩٩/١.

(٣) القراء الكبار ٣١٨/١، وطبقات القراء ١٣٢/٢.

(٤) القراء الكبار ٣٦٢/١، وطبقات القراء ٨٦/١، معجم الأدباء ٤٦/٤.

هدية العارفين ٨١/١، كشف الظنون ١٦٢٥/٢، الاعلام ١٧٣/١.

(٥) والمستتير من الكتب التي اتمها ابن الجزري في تأليف كتابه الكبير

النشر. انظر ٨٢/١ وسماء حاجي خليفة والزركلي "المستتير في القراءات

العشر البواهر" - انظر كشف الظنون ١٦٢٥/٢، الاعلام ١٧٣/١.

(٦) أفراد ما جمعه في المستتير / معجم الأدباء ٤٨/٤، وهدية العارفين

قرأ بالقراءات على جماعة منهم : الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني ،  
 وعُجبة بن عبد الملك العثماني الأندلسي ، والحسن بن علي العطار ، وأبو  
 الفتح عبد الواحد بن شيطا .

وسمع الحديث الكثير من محمد بن عبد الواحد بن رزفة ، ومحمد  
 ابن الحسين الحراني ، ومحمد بن محمد بن غيلان وطائفة .  
 وقرأ عليه بالقراءات أبو علي بن سُكرة الصدفي ، ومحمد بن الخضر  
 المحولي ، وأبو محمد سبط الخياط وآخرين . وحدث عنه أبو ظاهر السلفي ،  
 وعبد الوهاب الأنماطي وآخرون .

(( ٤ )) علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى ، ابن الجراح ،

الوزير البغدادي أبو الخطاب <sup>(١)</sup> (ت ٤٩٧ هـ)

وهو إمام مقرئ ، مجود التلاوة ، حسن الكتابة . انتهت إليه رئاسة  
 القراءة ، ونظم في القراءات كتابا . قال عنه أبو ظاهر السلفي : " هو إمام في  
 اللغة ، ونظمه في أعلى درجة ، وخطه من أحسن الخطوط ، والقول يتمع في  
 فضائله ، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح <sup>(٢)</sup>

قرأ على محمد بن عمر بن بكير النجار ، وعلي ابن الصقر الدينوري .  
 وقرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوري ، وسعد الله بن  
 الدجاجي .

(١) طبقات القراء ٥٤٨/١ .

(٢) طبقات القراء ٥٤٩/١ ، والقراء الكبار ٣٧٠/١ .

(( ٥ )) ثابت بن بندار البقال الدينوري ثم البغدادي أبو المعالي<sup>(١)</sup>

(ت ٤٩٨ هـ)

كان شيخا صالحا خيرا . قرأ على الحسن بن الصقر ، وعبد الوهاب بن علي اللخمي ، وعلي بن طلحة البصري وآخرون . وقرأ عليه سبط الخياط ، وهبة الله بن الطبري ، وأحمد بن شنيف .

(( ٦ )) محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الزاهد

المعروف بالخياط أبو منصور<sup>(٢)</sup> (ت ٤٩٩ هـ)

جد أبي محمد لأمه . كان أستاذا كبيرا ، ثقة مشهورا

ألف كتاب " المهندي في القراءات"<sup>(٣)</sup> .

ولد سنقرا حدي وأربعمائة ، وسمع من أبي القاسم بن بشران ، وعبد

الغفار المؤدب ، وأبي بكر محمد بن عمر بن الأخضر الفقيه وجماعة .

وقرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن مسرور . وقرأ عليه سبطاه

أبو محمد عبدالله وأبو عبدالله الحسين ، وحدث عنه أحمد بن عبد الغني

البيجسري ، وأبو طاهر السلفي ، وسعد الله بن الدجاجي ، وأبو الفضل

خطيب الموصل . ولقن خلقا كثيرا .

وكان أبو منصور رجلا زاهدا صالحا ذاكرا ، مات وكان له ورد بين

العشاءين يقرأ فيه سُبعا من القرآن ، قائما وقاعدا حتى طعن في السنين

كما كان إمام مسجد ابن جردة بالحريم ، ثم اعتكف فيه مدة يعلم

العميان ، ويسأل لهم ، وينفق عليهم<sup>(٤)</sup> .

(١) طبقات القراء ١/١٨٨ .

(٢) طبقات القراء ٢/٧٤ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٣٧٠ ، وهدية العارفين

٢/٢٨ وقد عدّه ابن الجزري في الطبقة الخامسة من القراء ، انظر منجد

المقرئين ص ١٦٠ .

(٣) سماه حاجي خليفة المهندي في القراءات العشر . انظر كشف الظنون ٢/١٩١٣

و ١٣٢١ وهدية العارفين ٢/٢٨ .

(٤) في معرفة القراء الكبار أنه توفي سنة ٤٩٢ هـ .

((٧)) عبدالحق بن أبي مروان الأندلسي المعروف بابن الثلج<sup>س</sup>

(١) أبو محمد

وهو شيخ روى التيسير عن أبي عمرو الداني سماعاً ، وقرأ عليه

سبط الخياط بالمسجد الحرام سنة خمسمائة .

((٨)) أحمد بن علي بن بدران الحلواني البغدادي أبو بكر<sup>(٢)</sup>

(ت ٥٠٧ هـ)

كان أبو بكر الحلواني شيخاً صالحاً خيراً ، مقرباً ، ومحدثاً عالمياً

الإسناد ، بعيد الصيت . قرأ بالروايات على الحسن بن غالب ، وعلي بن

محمد بن فارس الخياط . وسمع الحديث من محمد بن علي بن شبابة

الدينوري ، وأبي الطيب الطبري وآخرين .

وقرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، والبارك بن الحسن الشهرزوري ،

وعبد الوهاب بن محمد الصابوني وجماعة . وحدث عنه أبو طاهر السلفي ،

وأبو طالب بن خضير ، وخطيب الموصل ، وخلق كثير .

ومن مؤلفاته الأمل في الحديث<sup>(٣)</sup> ، ولطائف المعارف<sup>(٤)</sup> .

(١) طبقات القراء ٣٥٩/١ .

(٢) القراء الكبار ٣٧٦/١ ، وطبقات القراء ٨٤/١ ، وهدية العارفين

٨٢/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٦٢/١ .

(٤) كشف الظنون ١٥٥٤/١ وهدية العارفين ٨٢/١ .

((١)) محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلاني أبو العز<sup>(١)</sup>

(ت ٥٢١ هـ)

شيخ العراق مرمقياً القراء بواسطة ، وأستاذ ، صاحب تصانيف حسان .  
كان بصيراً بالقراءات وعللها وغوامضها ، عارفاً بطرقها على الاسناد .  
الف كتاب " الإرشاد في القراءات العشر<sup>(٢)</sup> " وهو مختصر كان عند  
العراقيين كالتيسير عند غيرهم . كما ألف " كتاب الكفاية<sup>(٣)</sup> " ، وهو أكبر  
حجماً من كتاب الإرشاد .

قال السلفي عنه : سألت خميساً الحوزي عن أبي العز فقال : هو

أحد الأئمة الأعيان في علم القرآن ، برع في القراءات ، وسمع من جماعة ،  
وهو جيد النقل ذو فهم فيما يقوله<sup>(٤)</sup> .

قرأ على أبي علي غلام الهراسي بما قرأ به أبو علي من الروايات المشهورة

والشاذة . ورحل إلى أبي القاسم الهذلي فقرأ عليه بالكامل ، ثم رحل إلى  
بغداد فسمع من أبي جعفر بن السلمة ، وأبي الغنائم بن المأمون ، وأبي  
الحسن المهدي بالله . وذهب إلى قرية ( أوانا ) فقرأ بها لعاصم عيسى  
أبي الفوارس محمد بن العباس الأواني .

ثم عاد إلى واسط . فتصدر للإقراء بها ، ورحل إليه الناس ممن  
جميع الأقطار . ومن أشهر من قرأ عليه أبو الفتح المبارك بن زريق الحداد ،  
وأبو محمد سبط الخياط ، وأبو العلاء الهمداني<sup>(٥)</sup> .

(١) القراء الكبار ٣٨٤/١ ، وطبقات القراء ١٢٨/٢ .

(٢) ذكره ابن الجزري ضمن الكتب التي قرأ بها في مقدمة النشر ٨٦/١ ،  
وسماه حاجي خليفه إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى (كشف الظنون  
٦٦/١) .

(٣) ذكره ابن الجزري ضمن الكتب التي قرأ بها (النشر ٨٢/١) وسماه (   
كتاب الكفاية الكبرى ) .

(٤) القراء الكبار ٣٨٥/١ ، وطبقات القراء ١٢٩/٢ .

(٥) طبقات القراء ١٢٨/٢ .

((١٠)) عمر بن إبراهيم بن محمد الشريف أبو البركات<sup>(١)</sup> (ت ٥٣٩ هـ)  
 كان من أهل الكوفة ، وكان نحوياً لغوياً ، فقيهاً محدثاً ، شرح اللُّغُ  
 شرحاً وافياً ، وأخذ عن أبي القاسم زيد بن علي الفارسي ، وأخذ عنه  
 أبو محمد سبط الخياط ، ومدحه بأبيات لنفسه ، وكان أبو البركات علامة  
 في النحو ، قرأ عليه جماعة كثيرة ، واستضاء بعلمه خلق كثير ، وله  
 تصانيف حسنة في النحو وغيره .

((١١)) المبارك بن فاخر بن محمد النحوي البغدادي أبو الكرم<sup>(٢)</sup>  
 المعروف بابن الدباسي ( ٥٥٠ هـ )

كان بارعاً في النحو ، وألف كتباً منها : كتاب المعلم في النحو ، وشرح  
 خطبة أدب الكاتب ، وجواب مسائل ، إلى غير ذلك .  
 أخذ عن أبي القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدي . وأخذ عنه  
 أبو محمد سبط الخياط ، قال ابن الأنباري : - " وأخبرني أبو محمد بن بنت  
 الشيخ أبي منصور المقرئ النحوي أنه قرأ عليه شرح كتاب سيويه للسيرافي  
 في مدة آخرها مستهل رجب سنة أربع وخمسة<sup>(٣)</sup> .

((١٢)) محمد بن محمد بن الطيب البغدادي أبو الفضل المعروف<sup>(٤)</sup>  
 بالصباغ .

هو شيخ مقرئ صحيح الرواية . قرأ بالتذكار على مؤلفه عبد الواحد  
 ابن شيطان ، وسمعه عليه . وقرأ عليه سبط الخياط .

- 
- (١) نزهة الألباء ٣٩٩ ، وإنباء الرواة ٣٢٤/٢ ، وهديّة العارفين ٧٨٣/١ ،  
 والأعلام ٣٩/٥ ، وطبقات المفسرين ٣/٢ .  
 (٢) نزهة الألباء ٣٨٢ ، وإنباء الرواة ٢٥٦/٣ ، وبغية الوعاة ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،  
 ومعجم الأدباء ٥٤/١٢ - ٥٦ .  
 (٣) نزهة الألباء ٣٨٣ ، وبغية الوعاة ٢١٥/٢ .  
 (٤) طبقات القراء ٢٤٠/٢ .

## تلاميذه

كان سبط الخياط شيخ المقرئين في عصره ، قرأ عليه خلق كثير ،  
 وختم عليه ما لا يحصى <sup>(١)</sup> . ومن ثمَّ فليس بمستطاع إحصاء من قرأ عليه من  
 أهل بغداد وغيرهم ، والذين يمكن أن نعدهم من تلاميذه .  
 غير أني سأكتفي هنا بذكر التلاميذ الذين ذكرتهم كتب التراجم  
 والطبقات ، وأترجم لكل منهم ترجمة موجزة ، كما فعلت بشيوخه . ومن  
 شأن هذه التراجم أن تساعد على تحديد معالم شيخ المقرئين في عصره  
 أبي محمد سبط الخياط . ومن هؤلاء التلاميذ الذين قرؤوا عليه بالروايات  
 ما يلي :-

((١)) هبة الله بن يحيى بن محمد بن يحيى الشيرازي المعروف

بالحراس أبو طالب <sup>(٢)</sup> (بقي إلى حدود ٥٨٠ هـ)

أستاذ ققريء مؤلف ألف كتاب " البهجة في القراءات السبع " وتصدر  
 ببغداد . أخذ القراءات عرضا عن عبدالعزيز بن محمد بن منصور الشيرازي  
 بفارس ، وببغداد على سبط الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري وغيرهما .  
 وقرأ عليه ابنه يحيى ، ونصر بن محمود بن نصر النهندجاني .

((٢)) أسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بشار القاضي

اليزدي أبو نذر <sup>(٣)</sup> (بقي إلى بعد ٥٨٠ هـ)

مقريء إمام ضابط محقق ، ألف كتابا في العشر ساء " المنتقى " وكتابا  
 آخر ساء " غاية المنتهى ونهاية البتدي في القراءات العشر " . قرأ على  
 محمد بن أبي نصر بأصبهان ، وأبي نصر بن محمد المؤذن بجامع أصبهان .

(١) المنتظم ١٢٢/١٠ .

(٢) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ ، وقد ترجم له ابن الجزري في

مرتبتين في صفحة واحدة عرفه في الأولى بابن الحراس ، وفي الثانية بالحراس .

(٣) طبقات القراء ١٥٩/١ ، والأعلام ٣٠٠/١ .



وروى القراءة عن سبط الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري ، وأبي منصور  
ابن خيرون وغيرهم .

كما رواها كذلك عن والده أبي الفضل الحسين بن سعد ، وروى كتاب  
السبعة لابن مجاهد قراءةً على الشيخ أبي الحسن علي بن عبد السيد  
ابن محمد بن عبد الواحد الصباغ .

((٣)) نصر الله بن علي بن منصور بن الكيال الواسطي الحنفي  
أبو الفتح <sup>(١)</sup> . (ت ٥٨٦ هـ)

أستاذ عارف ، فقيه إمام ، كان شيخ الإقراء بواسط ، ولي قضاء  
البصرة ، ثم قضاء واسط .

قرأ بواسط على علي بن علي بن علي بن شيران الواسطي . وبيفداد على  
سبط الخياط ، وأبي عبد الله البارع .

وتفقه على القاضي أبي علي الفارقي ، ثم على الحسن بن سلامة  
النيجى وأفتى . وسمع من أبي القاسم بن الحصين وآخرين . وثلا عليه  
بالروايات مرجة بن شقيرة ، وعبد الرحمن بن عبد السميع وغيرهما . وألف  
كتاب " المفيدة في القراءات العشر <sup>(٢)</sup>

((٤)) المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الواسطي الخداد  
أبو جعفر <sup>(٣)</sup> . (ت ٥٩٦ هـ)

أستاذ حاذق مقرئ ، كان رأساً في معرفة الفن ، أقرأ الناس وأهم  
زماناً . قرأ بالروايات على أبيه أولاً . ثم رحل إلى سبط الخياط ببيفداد

- 
- (١) القراء الكبار ٤٤٦/٢ ، وطبقات القراء ٣٣٩/٢ ، والأعلام ٣١/٨ .  
(٢) وساه حاجي خليفة ( المفيد في القراءات العشر ) وهو كتاب مفيد كاسمه ،  
اختصر فيه كتاب التلخيص للطبري وزاده فوائد - انظر كشف الظنون ١٧٢٨/٢ .  
(٣) القراء الكبار ٤٥٢/٢ ، وطبقات القراء ٤١/٢ ، وكشف الظنون  
٢٢٨/١ ، وهديّة العارفين ٢/٢ .

فقرأ عليه . وسمع من علي بن علي بن شيران ، وأبي علي الفاروقسي وغيرهما .

وقرأ عليه بالروايات الشريف محمد بن غير الداعي ، وغيره . وحدث عنه يوسف بن خليل وآخرون .

وهو صاحب كتاب " الخيرة في القراءات العشرة " اختصر فيه "للارشاد" نظماً . وكان إمام جامع واسط كأبيه .

(( ٥ )) محمد بن محمد بن هارون الحلبي المعروف بابن الكال

أبو عبد الله <sup>(١)</sup> (ت ٥٩٢ هـ)

مقرئ أستاذ كامل ناقل ، غنى بالقراءات الصحيحة والشاذة ، واجتهد في ذلك ، فقرأ بذلك على سبط الخياط ، والحافظ أبي العلاء الهمداني ، وأبي الكرم الشهرزوري . وتصدر للإقراء بالحلة وبيغداد .  
وقرأ عليه بالروايات العشر الحافظ أبو عبد الله الدبشي ، والشريف الداعي الرشيد .

(( ٦ )) محمد بن يوسف بن علي الغزنوي الحنفي أبو الفضل <sup>(٢)</sup> (ت ٥٩٩ هـ)

مقرئ ناقل ، فقيه مفسر . قرأ الروايات على سبط الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري . وسمع من أبي بكر قاضي المارستان ، وأبي منصور بن خميرون .  
وقرأ عليه العلامتان أبو الحسن السخاوي ، وأبو عمرو بن الحاجب ، وروى عنه الكمال الضير ، والحافظان ابن خليل والضياء ، والرشيد العطار .

(١) القراء الكبار ٤٥٣/٢ ، وطبقات القراء ٢٥٦/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٨٦/٢ ، وطبقات المفسرين ٢٩١/٢ .

((٧)) حمزة بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ثم البغدادي

المعروف بابن القبيطي أبو هبلى<sup>(١)</sup> (ت ٦٠٢ هـ)

وكان إماما مسندا ، محققا ثقة حجة ، قرأ بالروايات على سبط الخياط ،  
وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيرهما . وروى عنه أبو عبد الله  
الديبشي ، والضياء محمد ، وابن خليل . وأجاز على بن أحمد بن عبد  
الواحد المقدسي وغيره .

ويصفه العلماء بأنه كان صادقا ، حسن الأخلاق ، ومن جمع بين

التجويد وحسن الأداء والصوت .

((٨)) عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان بن بختيار البغدادي

أبو الفضل<sup>(٢)</sup> (ت ٦٠٤ هـ)

مقرئ مصدر ، إمام حاذق . أخذ القراءات الكثيرة عرضا عن سبط  
الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري ، وسمع منها ومن جماعة . واعتنى بالفن ،  
وتصدر للإقراء ، فقرأ عليه جماعة منهم الشيخ مجد الدين بن تيمية ، وإبراهيم  
ابن الحسن ، وأجاز لابن النجاري .

وكان أبو الفضل صالحا خيرا ، بصيرا بصناعة الإقراء ، عالي الإسناد .

((٩)) عبد الوهاب بن علي بن علي بن مَكِينَةَ البغدادي الصوفي

أبو أحمد<sup>(٣)</sup>

شيخ العراق في عصره . قرأ بالروايات الكثيرة على سبط الخياط ، وأبي  
العلاء الهمداني وغيرهما . وسمع الحديث الكثير من المحدثين ولا سيما من  
الحافظين ابن عساكر وابن السمعاني .

(١) القراء الكبار ٢/٤٦٤ ، وطبقات القراء ١/٢٦٤ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٦ ، وطبقات القراء ١/٤٧٤ .

(٣) القراء الكبار ٢/٤٦٤ ، وطبقات القراء ١/٤٨٠ .

وقرأ العربية على ابن الخشاب ، وليس الخرقة من جده لأمه أبى  
البركات النيسابورى . وقرأ عليه بالروايات الحافظ أبو عبد الله محمد بن  
النجار ، وروى عنه موفق الدين بن قدامة ، وتقى الدين بن الصلاح ،  
والضياء المقدسى وغيرهم .

وكان إماما صالحا ، قدوة ، مقرئا مجودا ، كثير المحاسن ، قصده  
الطلاب من أنحاء البلاد . وكان ظاهر الخشوع ، غزير الدمعة ، وله فى  
القلوب منزلة عظيمة .

قال عنه الذهبى : " صحبته قريبا من عشرين سنة ، وطفقت البلاد ، فما  
رأيت أكمل منه ، ولا أكثر عبادة ، ولا أحسن سمعا وقرأت عليه بالروايات<sup>(١)</sup>

(( ١٠ )) زاهر بن رستم الأصبهاني ثم البغدادي أبو شجاع<sup>(٢)</sup> . (ت ٤٠٩ هـ)  
المقرئ الفقيه الشافعى . قرأ بالروايات على سبط الخياط ، وأبى الكرم  
الشهرزورى ، وسمع منهما ومن أبى الفتح الكروجى وطبقتهم . وصحب  
الصفوية ، ثم جاور وأم بالمقام ، وروى الكثير . وكان صحيح السماع والقراءات  
روى عنه الزكى البرزالى ، والضياء المقدسى وآخرون . من تصانيفه (نوهة  
الناظر)<sup>(٣)</sup>

(( ١١ )) زيد بن الحسن بن زيد ، تاج الدين الكندى البغدادي ثم

الدمشقى ، التاجر المقرئ النحوى اللغوى الأديب الخنقى

أبو اليمن<sup>(٤)</sup> . (ت ٦١٣ هـ)

شيخ القراء والنحاة بدمشق . قرأ القرآن تلقينا على أبى محمد سبط  
الخياط ، وعمره سبع سنين ، وقرأ بالروايات العشر ، وهو ابن عشر سنين على

- (١) القراء الكبار ٢/٤٦٥ .  
(٢) القراء الكبار ٢/٤٧٨ ، وطبقات القراء ١/٢٨٨ ، هدية العارفين ١/٣٧٢ .  
(٣) كشف الظنون ٢/١٩٤٨ .  
(٤) القراء الكبار ٢/٤٦٧ ، وطبقات القراء ١/٢٩٧ ، وبغية الوعاة ١/٥٧٠ ،  
وسعجم الأدباء ١١/١٧١ ، وفيات الأعيان ٢/٣٣٩ ، وهدية العارفين  
١/٣٧٢ ، والأعلام ٣/٥٧ .

أبي منصور بن خيرون ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبي الفضل  
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،  
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن  
الشَّجَرَى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .  
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا  
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرماً للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحراً  
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى  
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه  
يقول السخاوى :-<sup>(١)</sup>

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ \* وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ  
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ إِنَّمَا \* بُنِيَ النَّحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُوٌّ .

ومن تصانيفه :- إتحاف الزائر وأطراف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديبوان  
المتنبى للوأواء الدمشقى ، شرح خطب ابن نباته ، مشيخة على حروف المعجم وغير  
ذلك .<sup>(٢)</sup>

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون رحمه الله تعالى .<sup>(٣)</sup>

(١) وكان أعلى الأرض إسناداً فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثاً وثمانين سنة غيره - القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء الشئنة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان -

قاسيون ) .

## مصنفاته

- عُرِّبَ سببُ الخياط سبعا وسبعين عاما ، أخلصها جميعا للقرآن الكريم والقراءات ، وصنف فيها أحد عشر كتابا في مختلف القراءات وهى :-
- (١) البهج ، وهو هذا الكتاب ، وسأخصه بدراسة مفصلة فيما يلى بأن شاء الله تعالى .
- (٢) كتاب الرضة<sup>(١)</sup> .
- (٣) كتاب لإيجاز فى القراءات السبع<sup>(٢)</sup> .
- (٤) كتاب التبصرة<sup>(٣)</sup> .
- (٥) كتاب المؤيدة فى السبعة<sup>(٤)</sup> .
- (٦) كتاب الموضحة فى العشرة<sup>(٥)</sup> .
- (٧) القصيدة المنجدة فى القراءات العشر<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) القراء الكبار ٢/٤٠٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣٥ ، والأعلام ٤/١٠٥ ، وسماء حاجى خليفة " الرضة فى العشر " ٢/١٣٢٠ ، وسماء البغدادى " الرضة فى القراءات " هدية العارفين ١/٤٥٥ .
- (٢) القراء الكبار ٢/٤٠٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣٥ ، والنشر ١/٨٣ ، وكشف الظنون ١/٢٠٦ وهدية العارفين ١/٤٥٥ ومعجم المؤلفين ٦/٨٦ ، والأعلام ٤/١٠٥ .
- (٣) القراء الكبار ٢/٤٠٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣٥ ، وسماء ابن الجزرى فى النشر ١/٨٤ " كتاب تبصرة المبتدى " ، وسماء البغدادى فى هديته العارفين ١/٤٥٥ وحاجى خليفة فى كشف الظنون ١/٣٣٨ ، ورضا كحالاه فى معجم المؤلفين ٦/٨٦ " كتاب تبصرة المبتدى وتذكرة المنتهى " وانظر الأعلام ٤/١٠٥ .
- (٤) القراء الكبار ٢/٤٠٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣٥ ، هدية العارفين ١/٤٥٥ .
- (٥) القراء الكبار ٢/٤٠٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣٥ ، هدية العارفين ١/٤٥٥ .
- (٦) القراء الكبار ٢/٤٠٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣٥ ، والنشر ١/٨٤ ، ومعجم المؤلفين ٦/٨٦ ، وهدية العارفين ١/٤٥٥ .

(٨) كتاب إرادة الطالب في القراءات العشر، وهو فرش القصيدة المنجسدة السابقة<sup>(١)</sup>.

(٩) كتاب الكفاية في القراءات الست لما رواه ابن الطبر<sup>(٢)</sup>.

(١٠) كتاب الشمس المنيرة لما رواه البار<sup>(٣)</sup>.

(١١) كتاب الاختيار<sup>(٤)</sup>.

(١٢) كتاب منهاج الدليل<sup>(٥)</sup>.

(١) النشر ٨٤/١، ومعجم المؤلفين ٨٦/٦، وفيه زيادة " وإفادة الواهب في

القراءة"، وكشف الظنون ٥٢/١، وهدية العارفين ٤٥٥/١.

(٢) القراء الكبار ٤٠٤/٢، وطبقات القراء ٤٣٥/١، والنشر ٨٥/١، وهدية

العارفين ٤٥٥/١، ومعجم المؤلفين ٨٦/٦.

وابن الطبر هو أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي،

مقرئ مسند ثقة ثبت، قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخياط،

وأحمد بن عبد العزيز بن الأطرؤش وآخرين. وقرأ عليه أبو اليمن الكندي

بالقراءات الست التي جمعها له سبط الخياط في كتاب الكفاية. ألقها لأجل

الكندي، الذي هو آخر من روى عنه في الدنيا. وروى عنه أبو القاسم بن

عساكر، وأبو موسى المديني، وأبو الفرج بن الجوزي وغيرهم.

وكان ابن الطبر صحيح السماع قوي التدين، كثير الذكر، دائم التلاوة

(ت ٥٣١). طبقات القراء ٣٤٩/٢.

(٣) طبقات القراء ٤٣٥/١، هدية العارفين ٤٥٥/١.

والبارع هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع البغدادي.

الدباسي. مقرئ صالح، وأديب، صاحب رواية كتاب الشمس المنيرة

في التسعة الشهيرة الذي ألفه له سبط الخياط.

قرأ على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وأبي بكر أحمد بن

الحسين بن اللحياني وآخرين. وقرأ عليه أبو جعفر عبد الله بن أحمد

الواسطي الضرير، ونصر الله بن الكيال وغيرهما (ت ٥٢٤ هـ).

طبقات القراء ٣٥١/١.

(٤) القراء الكبار ٤٠٤/٢، وسماء الزركلي "الاختيار في اختلاف العشرة أئمة

الأمصار ١٠٥/٤.

(٥) ذكره المصنف في البيهق (لوحة ٣٥-أ).

## مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

أبدأ هذه الفقرة ، بذكر طائفة من أقوال العلماء في سبط الخياط ،  
توضح جوانب شتى من تلك الشخصية القرآنية الفريدة .

قال أحمد بن صالح الجيلي ( ت ٥٦٥ هـ ) : " ما رزق سبط الخياط فسي  
الأغوار والأنجاد ، ورأس أصحاب الإمام أحمد ، وصاروا وحداً وقته ، ونسيج  
وحده ، لم أسمع في جميع عمري من يقرأ الفاتحة أحسن ولا أفصح منه ، وكان  
جمال العراق بأسره ، وكان ظريفاً كريماً ، لم يخلف مثله في أكثر قوته " (١) .

وقال أبو الفرج بن الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ ) : " وكان كثير التلاوة ، لطيف  
الأخلاق ، ظاهر الكياسة والظرافة ، حسن المعاشرة للعوام والخواص ، قويا  
في السنة " (٢)

وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) : " كان إماماً محققاً ،  
واسع العلم ، متين الديانة ، قليل المثل ، وكان أطيب أهل زمانه صوتاً  
بالقرآن على كبر السن " (٣)

وقال ابن الجزري ( ت ٨٣٣ هـ ) : " وهو أحد الذين انتهت  
إليهم ريلسة الإقراء ، علماً وعملاً ، والتجويد علماً وعملاً وطرباً ، وكان إماماً  
في اللغة والنحو جميعاً " (٤)

وقال ابن نقطة ( ت ٦٣٩ هـ ) : " كان شيخ العراق ، يرجع إلى  
دين وثقة وأمانة ، وكان ثقة صالحاً من أئمة المسلمين " (٥)

(١) القراء الكبار ٢/٤٠٥ ، وشذرات الذهب ٤/١٢٩ ، وطبقات القراء  
٤٣٥/١ .

(٢) المنتظم ١٠/١٢٢ ، وشذرات الذهب ٤/١٢٩ .

(٣) القراء الكبار ٢/٤٠٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣٥ .

(٤) طبقات القراء ١/٤٣٥ .

(٥) شذرات الذهب ٤/١٢٩ .



فهذه الأقوال تدل على أن سبط الخياط كان من أئمة المسلمين فى العلم والعمل معا ، وأنه كان مقرئا ممتازا ، ومجيدا بارعا ، ونحويا لغويا ، وإماما ، وأنه كان من رجال الحديث والفقہ ، متين الدين ، سمح الخلق ، حسن المعاشرة للناس على اختلاف طبقاتهم . والآن على أن آخذ فى تفصيل هذه الصفات التى جمعها الله سبحانه وتعالى فى هذا الرجل العظيم .

أما الإقراء :- فقد كان سبط الخياط شيخ المقرئين <sup>(١)</sup> بالعراق فى عصره ، وغير منازع فى ذلك ، قرأ عليه خلق كثير ، وختم عليه ما لا يحصى من الناس . وقد روى ابن الأثير ، أنه كان يقول : " لو قلت إنه ليس مقرئ بالعراق إلا وقد قرأ على أو على جدى ، أو قرأ على من قرأ علينا ، لكنت أظنى صادقا <sup>(٢)</sup> . وإذا كان هذا شأن المقرئين معه ومع جده أبى منصور فكيف كان شأن القارئين ؟؟

لقد كان سبط الخياط مقصد طلاب القرآن الكريم ، وكعبة القراء من بغداد ، كما كانت تشد إليه الرحال من أطراف العراق جميعه ، بل ومن البلدان المجاورة ، كل يسعى للارتواء من هذا المنهل ، والمورد العذب كثير الزحام ، كما يقولون .

وما لنا نذهب بعيدا وبين أيدينا كتاب " المسج " أضح دليل على أن الرجل كان بصيرا بالقراءات ، ورواياتها وطرقها ، وأصولها وعللها ، وأنه كان إماما فى هذا العلم الكريم ، هذا فضلا عن كتبه الأخرى التى سبق الخديث عنها .

(١) المقرئ :- فى اصطلاح علماء القراءات من علم القراءاة أداء ، ورواها مشافهة ، وأجيز له أن يعلم غيره - ويقابله القارئ - وهو الذى جمع القرآن حفظا عن ظهر قلب . وهو مبتدىء ومتوسط ومنته ، فال مبتدىء من أفرد إلى ثلاث روايات ، والمتوسط إلى أربع أو خمس ، والمنتهى من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها ( إتحاف فضلاء البشر / ٥ / والاضافة / ٥ ) . وقد عد ابن الجزرى فى الطبقة السابعة من القراء ( انظر منجد المقرئين ١٦٤ ) .

(٢) نزهة الألباء ٤٠٣ .

وأما التجويد وحسن التلاوة :- فقد كان مضرب الأمثال في ذلك ،  
يقول فيه ابن الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ ) :- " قرأت عليه القرآن والحديث الكثير ،  
ولم أسمع قارئاً قطُّ أطيبَ صوتاً منه ، ولا أحسن أداءً على كبر سنه <sup>(١)</sup> .  
ويقول ابن الأنباري ( ت ٣٢٨ هـ ) :- " كان شيخاً متوددا متواضعا ،  
حسن التلاوة والقراءة في المحراب ، خصوصا في ليالي شهر رمضان ، وكان  
الناس يجتمعون إليه لاستماع قراءته في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها  
وجودتها <sup>(٢)</sup> .

هكذا كان الإمام الجليل سبط الخياط ، مرتلاً للقرآن الكريم ، أمثالا  
لقوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم :- " وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً <sup>(٣)</sup> ، ومجسدا  
لتلاوته ، محسنا بها صوته ، أمثالا لقوله صلى الله عليه وسلم " زينوا القرآن  
بأصواتكم <sup>(٤)</sup> . وقوله : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ <sup>(٥)</sup> ، وقوله : " لِكُلِّ  
شَيْءٍ حَلِيَّةٌ ، وَحَلِيَّةُ الْقُرْآنِ حَسْنُ الصَّوْتِ <sup>(٦)</sup> ، وقوله :- " مَا أَدْنَى اللَّهُ لَشَيْءٍ  
كَأَنَّهُ لِنَبِيِّ يقرأ الْقُرْآنَ يَتَغَنَّ بِهِ <sup>(٧)</sup> . وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أبا موسى الأشعري يقرأ القرآن فقال :- " لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مِزْمِيرِ  
آلِ دَاوُدَ <sup>(٨)</sup> .

وإذاً قد كان سبط الخياط من أولئك القراء القلائل ، الذين وهبهم  
الله حلاوة الصوت بالقرآن ، وكان صوته رخيفا طيبا ، ولا سيما حينما كان  
يصلى في المحراب .

- 
- (١) المنتظم ١٠ / ١٢٢ .  
(٢) نزهة الألباء ٤٠٣ .  
(٣) سورة المزمل آية ٤ .  
(٤) مجمع الزوائد للهيثمي ١٢٠ / ٧ ، ويروى " زينوا أصواتكم بالقرآن " .  
(٥) مجمع الزوائد للهيثمي ١٢٠ / ٧ .  
(٦) مجمع الزوائد ١٢١ / ٧ .  
(٧) الفائق للزمخشري ١ / ٣٢ ، وأذن : استمع . والمراد بالتغنى تحزين القراءة  
وترقيتها .  
(٨) الفائق ٢ / ١٢٣ ، وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم المزامير مثلا لحسن  
صوت داود عليه السلام ، وحلاوة نغمته ، كان في حلقه مزامير يزمر بها .

وكان أهل بغداد ينشالون على مسجد ابن جرّدة الذي كان يؤم  
الناس به من كل صوّب وحدّب ليصلوا خلفه ، ويسمعوا منه أم الكتاب ، وهو  
يتغنى بها ، فتخشع قلوبهم ، وتنتشى أرواحهم ، كما كانوا يحرسون كل  
الحرص على صلاة العشاء والتراويح خلفه في ليالي شهر رمضان من كل عام .  
وظل سبط الخياط إماما لمسجد ابن جرّدة على مدى بضعة وخمسين  
عاماً <sup>(١)</sup> ، يرتل القرآن في المحراب بصوته الرخيم ، ويوقّع بحلاوة تلاوته على أوتار  
القلوب ، ويهز أعماق النفوس ، ويهّدي الحيارى والضالين ، فقد قال ابن  
الجزري : \* وبلغنا عن الأستاذ الإمام أبي محمد عبدالله بن عليّ البغدادي  
المعروف بسبط الخياط ، مؤلف "المبهبج" وغيره في القراءات - رحمه الله - أنه  
كان قد أعطى من ذلك حظا عظيما ، وأنه أسلم جماعة من اليهود والنصارى  
من سماع قراءته <sup>(٢)</sup> .

ولقد كان القراء منذ قديم الزمان يؤصّون بترتيل القرآن ، وتحسين  
الصوت به ، فقد روى الإمام أبو الحسن السخاوي ( ت ٦٤٣ هـ ) أن عبدالله  
ابن ذكوان قال : \* يجب على قارئ القرآن أن يقرأ بترتيل وترسل ، وتدبر  
وتفهم ، وخشوع وبكاء وطمأنينة ، وتحفظ وثبوت ، وأن يزين قراءته بلسانه  
ويحسنها بصوته <sup>(٣)</sup> .

(١) المنتظم ١٢٢/١٠ ، وشذرات الذهب ١٢٩/٤ .

(٢) النشر ٢١٣/١ .

(٣) جمال القراء ( ورقة ١٩٤ ب ) .

وأما النحو و اللغة :- فقد كان بارطاً فيهما ، ذلك أنها من  
 العدة الضرورية للقارئ والقارئ على حد سواء ، لأن من أركان القراءة  
 الصحيحة أن توافق العربية ولو بوجه من الوجوه ، فكان لا بد له من  
 أن يتعلم النحو واللغة ، حتى يكون تمييزه بين القراءة الصحيحة والشاذة  
 على أساس متين . وسوطن ما أخذ النحو عن أبي الكرم بن فاخر المعروف  
 بابن الديبسي ( ت ٥٠٠ هـ )<sup>(١)</sup> وسمع عليه كتاب سيويه وشرحه لأبي سعيد  
 السّيرافي . وكان ابن الديبسي قد تفرد برواية شرح كتاب سيويه ،  
 وبأسانيد عالية لم تكن لغيره<sup>(٢)</sup> .

يقول القفطي في ذلك : " وله معرفة بالنحو واللغة ، روى كتاب  
 سيويه عن أبي الكرم بن فاخر ، ورواه لنا عنه زيد بن الحسن بن زيد  
 الكندي بإجازة منه لنا ، وقرأه عليه ابن سعدون القرطبي ، وابن البندار ،  
 ودفع إلى الأصل بذلك بحمد الله ومنه<sup>(٣)</sup> . كما أخذ النحو وغيره  
 عن أبي البركات الشريف عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد<sup>(٤)</sup> ، وكان أبو  
 البركات نحويًا لغويًا علامة في النحو ، ومن ثم رحل إليه سبط الخياط  
 بالكوفة ، وقرأ عليه النحو واللغة .

(١) انظر أركان القراءة الصحيحة في النشر ٩/١ وما بعدها .

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث عن شيوخه .

(٣) نزهة الألباء ص ٤٠٣ .

(٤) إنباء الرواة ١٢٣/٢ .

(٥) سبق التعريف به عند الحديث عن شيخ المصنف ، وانظر نزهة

الألباء ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

ولم يكف صاحبنا بكتاب سيويه وشرحه للسيرافي ، بل ذكر العلماء  
أنه قرأ الكتب الكبار في النحو واللغة وتصانيف ابن جنى <sup>(١)</sup> .

لا غرو بعد هذا ، أن يترجم له القفطي في كتابه الكبير "إنباء  
الرواة على أنباء النحاة" ، وابن الأنباري في "نزهة الألباء في طبقات  
الأدباء" ، باعتباره نحويًا لغويًا معدودًا . ولا غرو أن يقول فينسيبه  
الذهبي :- " وكان أيضا من كبار أئمة اللغة " <sup>(٢)</sup> .

وأما الحديث والفقهاء :- فقد وصفه من ترجموا له بأنه كان محدثًا ،  
وأنه سمع الحديث الكبير <sup>(٣)</sup> ، وذكروا أنه سمع من أبي الحسن بن النعمان ،  
وأبي منصور بن عبدالعزيز ، وطراد ، وثابت وغيرهم ، كما ذكروا أنه كان  
رئيس أصحاب الإمام أحمد بن حنبل <sup>(٤)</sup> .

وأما في الشعر :- فيبدو أنه كان له ديوان من الشعر ، إذ يقول  
الذهبي :- " وعلقت عنه من شعره " <sup>(٥)</sup> . ويقول ابن الأنباري :- " وكان له  
مقتطفات من الشعر " <sup>(٦)</sup> ، وأسرد هنا بعض ما عثرت عليه من شعره في  
كتب التراجم ، من ذلك قوله :- <sup>(٧)</sup>

- 
- (١) معرفة القراء الكبار ٢/٤٠٤ .  
(٢) معرفة القراء الكبار ٢/٤٠٥ .  
(٣) الكامل لابن الاثير ١٦/٩ .  
(٤) القراء الكبار ٢/٤٠٥ .  
(٥) القراء الكبار ٢/٤٠٥ .  
(٦) نزهة الألباء ٤٠٢ .  
(٧) نزهة الألباء ٤٠٢ ، وشذرات الذهب ٤/١٢٩ ، وإنباء الرواة ٢/١٢٣ .  
والقراء الكبار ٢/٤٠٥ .

أَيُّهَا الزَائِرُونَ بَعْدَ وَفَاتِي \* جَدًّا ضَمَنِي وَلِحْدًا عَيْقِيَا  
سَتَرُونَ الذِّي رَأَيْتُ مِنَ الْمَوْتِ \* تَعِيَانًا وَتَسْلُكُونَ الطَّرِيقِيَا!

(١) وقوله :-

يَا مَنْ تَمَسَكَ بِالْدُنْيَا وَلَذَّتْهَا \* وَجَدَّ فِي جَمْعِهَا بِالْكَدِّ وَالتَّعَبِ  
هَلَّا تَهَمَّلْتَ كَلْدَارٍ سَوْفَ تَسْكُنُهَا \* دَارَ الْقَرَارِ وَفِيهَا مَعْدِنُ الطَّلَبِ  
فَعَنْ قَلِيلٍ تَرَاهَا وَهِيَ دَائِرَةٌ \* وَقَدْ تَمَزَّقَ مَا جُمِعَتْ مِنْ نَشَبِ

(٢) وقوله :-

الْفَقْهُ عِلْمٌ بِهِ الْأَدْيَانُ تَرْتَفِعُ \* وَالنَّحْوُ عِزٌّ بِهِ الْإِنْسَانُ يَنْتَفِعُ  
ثُمَّ الْحَدِيثُ إِذَا مَا رَمْتَهُ فَجَرَّ \* مِنْ كُلِّ مَعْنَى بِهِ الْإِنْسَانُ يَنْتَفِعُ  
ثُمَّ الْكَلَامُ فَذَرُهُ فَهُوَ زَنْدَقَةٌ \* وَخَرْقُهُ فَهُوَ خَرْقٌ لَيْسَ يَنْتَفِعُ

(٣) وقوله :-

أَنْصَحُكُمْ عَلَى أَوْفَى يَقِينِي \* وَسَوْءَ الظَّنِّ مِنْكُمْ يَعْتَرِينِي  
إِذَا مَا جِئْتُمْ لِأَدَاءِ نَصِيحِي \* أَتَانِي الْغَيْشُ مِنْكُمْ فِي الْكَيْفِي  
سَاصِرٌ مَا حَيَّتْ عَلَى أَذَاكُمْ \* وَأَحْفَظُ وَرِيئُكُمْ فِي كُلِّ حِينِ

ومن قوله يمدح أستاذه في النحو أبا البركات عمرو بن إبراهيم بن محمد الشريف :-

يَا كَوْفَةَ الْبَلَدِ الْمُسْدِي إِلَى يَدَا \* وَالْجَالِبُ الْخَيْرِ إِذَا عَزَتْ مَطَالِبُهُ  
تَرَكَ تَجْمَعُنَا الْأَيَّامُ فِي زَمَنِ \* يَا مَنْزِلَ الْعِلْمِ لَا بُسَّتْ مَلَاعِبُهُ  
بِذَلِكَ الصَّدْرِ صَدْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ \* وَالْبَاسِقِ الْعِزِّ لَا غَابَتْ كَوَاكِبُهُ

(١) شذرات الذهب ٤/١٢٩ .

(٢) شذرات الذهب ٤/١٢٩ .

(٣) إنباء الرواة ٢/١٢٣ .

(٤) نزهة الألباء ٣٩٩ .

حتى أروّح قلباً بات مرتقباً \* طوالح الفجر أو تبدو غواربهُ  
 أحياء بكوفان علماً كان مندرباً \* وقام بالحق فيها وهو خاطبهُ  
 فما له في الورى شكل يناثله \* وما له في التقى عدل يناسبهُ  
 نجل النبي رسول الله متصل \* بأله الغر لا مالت جوانبهُ  
 بر عطف ركهوف ماجد روع \* غيث على الأرض قد عت سحابهُ  
 فاسمع مديح امرئ قد ظل مستزجاً \* بلحمه المدح أصلاً لا يجانبهُ

ومن شعره أيضاً<sup>(١)</sup>

كتبت علماً ثم أيقنت أنني \* سألني وبقى ما كتبت من العلم  
 فإن كنت عند الله فيها مخلصاً \* فذاك لعمر الله قصدي في الحكم  
 وإن كانت الأخرى فبالله فاسألوا \* إلهي غفرانا من الذنب والجرم

وتلاحظ على هذا الشعر أنه شعر علماء ، لا شعر شعراء ، وأنسه  
 سهل العبارة ، سلس الألفاظ ، وأن الغالب عليه الحكمة والزهد في الدنيا ،  
 والإشادة بعلوم الدين ، من فقه وحديث وغيرهما .

رحم الله سبط الخياط ، فلقد كان رامياً في العلم والعمل معاً ،  
 وكان مثلاً كريماً للمقرئ العالم ، العامل بعلمه ، وكان أستاذاً حقاً ،  
 يجمع بين علوم الدين والعربية ، وكان مصنف نادر النال في علم القراءات .

(١) طبقات القراء ٤٣٥/١ .

## منزلة الكتاب بين كتب القراءات

كان سبط الخياط شيخ الإقراء بالعراق ، وكان أحد الذين انتهت إليهم رئاسة الإقراء علما وعلا ، والتجويد علما وعلا وطرباً<sup>(١)</sup> .  
عاش للقرآن الكريم ، وانقطع للقراءة والإقراء ، وألف في " علم القراءات " اثني عشر كتاباً .

وكان ، مع كل هذا ، إماماً في النحو واللغة ، دِيناً صالحاً ورطاً . ومن شأن رجل هذه صفاته ، إذا ألف في " القراءات " أن يُحْكَم تأليفه ، وأن يصدر فيه عن علم غزير ، ودراية واسعة ، ورواية صحيحة .  
وكتاب " البهج " أحد أمهات كتب القراءات ، ومصدر من مصادرها الأصيلة ، لا يختلف في ذلك اثنان ، وهو كتاب ذائع الصيت ، واسع الشهرة ، عيم الفائدة .

أما موضوعه فهو قراءات اثني عشر قارئاً من أئمة القراء ، ومشاهيرهم ، وهم السبعة المعروفون ، ويعقوب وخلف من " العشرة " وابن محيصة والأعشى واليزيدي من " الأربعة عشر " .  
وهذه أول ميزة للكتاب ، إذ كانت الكتب التي دَوِّنَتْ قراءات ما فوق " العشرة " قليلة ، وإذا قيست بما دَوِّنَتْ السبعة ، والثمانية ، والعشرة .

(١) طبقات القراء لابن الجزرى ٤٣٤/١ .

(٢) المرجع السابق ٤٣٥/١ .



فمنذ سَبَّحَ ابن مجاهد السبعة انصرفت همه معظم القراء إلى التأليف فيها وحدها ، أو في " الثمان " وهي قراءات السبعة ويعقوب ، أو في " العشرة " وهي قراءات هؤلاء الثمانية وقراءة أبي جعفر ، واختيار خلف .

وإذا نحن استعرضنا الكتب الثمانية والخمسين التي قرأ بمضمونها الإمام ابن الجزرى ، وذكرها في صدر كتابه الكبير " النشر في القراءات العشر " وجدنا أن معظمها في القراءات السبع أو العشر ، وأن ما تناول منها ما فوق العشرة ، أربعة كتب فقط ، وهي :

١ - كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، وهي القراءات العشر المشهورة ، وقراءة الأعشى ، لأبى على الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي ( ت ٤٣٨ هـ )<sup>(١)</sup> .

٢ - كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعشى للإمام أبى الحسن بن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي ( ت في حدود ٤٥٠ هـ )<sup>(٢)</sup> .

٣ - كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها لأبى القاسم يوسف بن علي بن جبارة الرهذلي المغربي<sup>(٣)</sup> ( ٤٦٥ هـ ) .

٤ - كتاب البستان في القراءات الثلاث عشرة لأبى بكر عبد الله بن أيدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي ( ت ٧٦٩ هـ )<sup>(٤)</sup> .

(١) النشر ٧٤/١ . وعدى نسخة من هذا الكتاب ، صورتها عن النسخة المحفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف .

(٢) المرجع السابق ٨٤/١ .

(٣) المرجع السابق ٩١/١ . وقد تفضل على أستاذى الفاضل الدكتور

عبدالفتاح إسماعيل شلبي بإهدائي صورة منه مأخوذة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة . فجزاه الله غنى خيرا .

(٤) المرجع السابق ٩٧/١ .

ويضاف إلى هذه الكتب الأربعة كتابان جليلان ظهرا بعد ابن الجزرى ، وهما :

٥ - كتاب لطائف الإشارات لغنون القراءات فى القراءات الأربع عشرة لأبى العباس أحمد بن محمد شهاب الدين القسطلانى (ت ٩٢٣ هـ) <sup>(١)</sup> .

٦ - كتاب رتخاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر للشيخ أحمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبناء (ت ١١١٢ هـ) <sup>(٢)</sup> .

ومن هنا تبرز أهمية كتاب "السيهج" إذ إنه من الكتب القلائل التى احتفظت لنا بقراءات ثلاثة من مشاهير القراء وأعلامهم ، وهم : ابن محيصن ، والأعشى ، واليزيدى .

أما ابن محيصن فهو محمد بن عبدالرحمن بن محيصن المكى .  
مقرئ أهل مكة مع ابن كثير وحميد الأعرج .

ثقة روى له مسلم . قال عنه أبو عبيد القاسم بن سلام : " وكان من قراء مكة عبدالله بن كثير ، وحميد بن قيس ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية ، وأقواهم عليها " .

وقال عنه ابن مجاهد : " وكان ممن تجرد للقراءة ، وقام بها فى عصر ابن كثير محمد بن عبدالرحمن بن محيصن " . وقال أيضا : " كان لابن محيصن اختيار فى القراءة على مذهب العربية فخرج بها عن إجماع أهل بلده ، فرغب الناس عن قراءته ، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه " .  
وقال عنه درياس : " ما رأيت أعلم من ابن محيصن بالقرآن والعربية " .  
وتوفى عام ١٢٢ هـ <sup>(٣)</sup> .

(١) طبع الجزء الأول منه بالقاهرة عام ١٩٧٢م بتحقيق الشيخ عامر السيد

عثمان ، والدكتور عبدالصبور شاهين .

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٥٩ هـ .

(٣) القراء الكبار ١/ ٨١ ، وغاية النهاية ٢/ ١٦٧ ، ولطائف الإشارات

٩٨ ، والسيهج لوحة ٧/ ب .

وأما الأعشى فهو أبو محمد سليمان بن مهران الأعشى الكوفى .  
أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعى ، وزر بن حبيش ، وزيد بن وهيب ،  
وعاصم بن أبى النجود ، وأبى حصين ، ويحى بن وثاب ، ومجاهد بن  
جبر ، وأبى العالية الرياحى .

قال عنه هشام : " ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل

من الأعشى " .

وروى عنه أنه قال : " إن الله زين بالقرآن أقواما ، وإنى ممن زينه  
الله بالقرآن ، ولولا ذلك لكان على عقى دن أطوف به فى سكك الكوفة " .  
وقال عنه سبط الخياط : " وكان الأعشى أرحم أهل زمانه ، وواحد  
أهل الكوفة فى القرآن والفرائض والحديث ، بعد وفاة أبى حصين  
الأسدى وعاصم بن أبى النجود ، وكان قد تقدمهما فى حياتهما ، وكان  
فيه دعة ومزج وقلّة مراعاة للناس " (١) .

وقال وكيع : بقى الأعشى قريبا من سبعين سنة لم تفتنه التكبير  
الأولى مع الإمام ، وكان شعبية إذا ذكر الأعشى قال : المصحف المصحف .  
سماه بذلك لصدقه ، وكان سيد المحدثين ، وكان قد وقف نفسه للتعليم  
والتعلم .

قال الثورى : منذ ولد الأعشى عز الإسلام ، وكان أبو حنيفة يزوره

يقتبس منه .

وأقرأ الناس ، ونشر العلم دهرا طويلا ، ويقال : ختم عليه القرآن

ثلاثمائة نفس .

(٢)  
وتوفى عام ١٤٨ هـ .

(٢) البهج ٢٤-أ .

(٣) القراء الكبار ١/٧٨ ، وغاية النهاية ١/٣١٥ ، ولطائف الإشارات

وأما اليزيدى فهو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى

البصرى المعروف باليزيدى . نحوى مقرب ثقة علامة كبير .  
أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو ، وهو الذى خلفه بالقيام بها ، وأخذ  
أيضا عن حمزة . واتصل بالرشيد ، وأدب ولده المأمون .  
قال عنه سبط الخياط : " كان عالما بالقراءة ، حاكما فى الرواية ،  
نظارا فى العربية ، مَنَّ يَقْتدى به فى النحو والشعر ، معروفا بالثقة فى  
نقله ، مشهورا فى وقته وعصره ، روى الشعر وقاله " (١) .  
وقال الحافظ الذهبى : " كان ثقة علامة فصحا مفوها ، بارعا فى  
اللغات والآداب ، أخذ عن الخليل وغيره حتى قيل : إنه ألقى عشرة آلاف  
ورقة عن أبي عمرو خاصة " .

وقال ابن المنادى : " أكثر السؤل عن اليزيدى ومحلّه من الصدق ،  
ومنزلته من الثقة من شيوخنا ، بعضهم أهل عربية ، وبعضهم أهل قرآن  
وحدِيث ، فقالوا : ثقة صدوق ، لا يدفع عن سماع ، ولا يرغب عنه فى شيء ،  
غير ما يتوهم عليه فى الميل إلى المعتزلة " .  
وتوفى علم ٢٠٢ هـ (٢) .

ولعل ما يثبت لنا أصالة الكتاب فى هذه القراءات ما قاله الذهبى  
عن ابن محيىن : " ولابن محيىن رواية شاذة فى كتاب المبهج وغيره (٣) .  
وما قاله ابن الجزرى عنه أيضا : " وقراءته فى كتاب المبهج والروضنة (٤) .  
وقد قرأت بها القرآن ، ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت  
بالقراءات المشهورة (٥) .

ثم ما قاله ابن الجزرى عن اليزيدى : " وله اختيار خالف فيه  
أبا عمرو فى حروف يسيرة ، قرأت بها فى كتاب المبهج والمستنير وغيرهما  
وهى عشرة (٥) .

- (١) المبهج ٤٢ - ب .  
(٢) القراء الكبار ١/١٢٥ ، وغاية النهاية ٢/٣٧٥ .  
(٣) القراء الكبار ١/٨١ . (٤) طبقات القراء ٢/١٦٧ .  
(٥) المرجع السابق ٢/٣٧٦ .

ويفهم من قول ابن الجزرى السابق أن قراءة ابن محيىن تشتمل على بعض مخالقات لرسم المصحف ، ومن ثمَّ عدها العلماء من القراءات الشاذة . أما قراءة اليزيدى فالمراد بها " اختياره " الذى خالف به أستاذه أبنا عمرو ، وعده به من القراء الأربعة عشر .

وقد اختلف القراء فى عدة حروف هذا الاختيار . فقال سبط الخياط فى المبهج <sup>(١)</sup> : " وهى أربع عشرة كلمة كما ذكرها الشذائى فى كتابه " .

وقد عدها أبو جعفر ابن الباذش فى كتابه " الإقناع <sup>(٢)</sup> عن رواية أبي شعيب عن اليزيدى عشرة أحرف ، ولم يذكر فيها قوله تعالى : ( دَاوُدَ زَبُورًا ) <sup>(٣)</sup>

وعن رواية الدورى عنه أكثر من ذلك ، وزاد فيها قوله : ( وَأَرْسَلْنَا ) <sup>(٤)</sup>

وبابه <sup>(٥)</sup> ، و ( الدنيا ) وبابه <sup>(٦)</sup> بالفتح حيث كان .

— ( وَإِنَّ كَانَتْ لَكَبِيرَةً ) <sup>(٧)</sup> بالرفع .

— ( وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَمَكُمْ ) <sup>(٨)</sup> بفتح العين بغير ألف .

— ( وَأَوَّلُ كَافِرٍ ) <sup>(٩)</sup> بالإمالة .

— ( هُوَ وَقَبِيلُهُ ) <sup>(١٠)</sup> بنصب اللام .

— ( لَا تَفْتَحْ لَهُمْ ) <sup>(١١)</sup> بفتح التاء بين وإسكان الفاء : مخففة .

(١) لوحة ١/٤٢

(٢) الإقناع ١/٥٢٠ ، ٥٢١ .

(٣) النساء آ ١٦٣ .

(٤) الإقناع ١/٥٢١ ، ٥٢٢ .

(٥) والمراد ببابه كل فعل أمر من ( رأى ) مثل " أَرِنِي كَيْفَ تَحْيِي " ، و " أَرِنَا

اللَّهُ جَهَنَّمَ " . حيث يقرأ أبو عمرو هذا الحرف بإسكان الراء أو اختلاس

حركتها ، ويقرأ اليزيدى بإشباع الحركة كالباقين .

( انظر الإقناع ٢/٥٩٨ حاشية ، والنشر ٢/٢٢٢ ) .

(٦) يقصد ببابه كل اسم مختوم بألف التانيث المقصورة أو ألف الإلحاق ( الإقناع ١/٢٩٤ ) .

(٧) البقرة آ ١٤٣ . (٨) البقرة آ ٢٢٠ .

(٩) البقرة آ ٤١ . (١٠) الأعراف آ ٢٧ .

(١١) الأعراف آ ٤٠ .

- (أَبْوَابٍ) <sup>(١)</sup> بالنصب .
- (فِي الْفَارِ) <sup>(٢)</sup> بالفتح .
- (يَهْدِي) <sup>(٣)</sup> بفتح الياء والهاء .
- (بَشَقِ الْأَنْفِ) <sup>(٤)</sup> بفتح الشين .
- (إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتَ) <sup>(٥)</sup> بفتح الجيم والعين والتاء .
- (وَيَتَقَهُ) <sup>(٦)</sup> بإشباع الكسرة في الوصل دون الوقف .
- (طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ) <sup>(٧)</sup> بالنصب فيهما .
- (وَلَمْ يَقْتَرُوا) <sup>(٨)</sup> برفع الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها .
- (فَالْقَمِ بِالْيَهُمِ) <sup>(٩)</sup> بإشباع الكسرة في الوصل دون الوقف .
- (تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ) <sup>(١٠)</sup> بكسر اللام .
- (حَمٍّ) <sup>(١١)</sup> بفتح الحاء حيث كان .
- (يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ) <sup>(١٢)</sup> بتغير ياء في الحاليين .
- (إِذَا يُسِّرُ) <sup>(١٣)</sup> بتغير ياء في الحاليين .

- 
- (١) الأعراف آ ٤٠ .
  - (٢) التوبة آ ٤٠ .
  - (٣) يونس آ ٣٥ .
  - (٤) النحل آ ٧ .
  - (٥) النحل آ ١٢٤ .
  - (٦) النور آ ٥٢ .
  - (٧) النور آ ٥٣ .
  - (٨) الفرقان آ ٦٧ .
  - (٩) النمل آ ٢٨ .
  - (١٠) يس آ ٥١ .
  - (١١) المؤمن آ ١ .
  - (١٢) الزخرف آ ٦٨ .
  - (١٣) الفجر آ ٤ .

وكان يفتح رهوس الآي في الإحدى عشرة مسورة<sup>(١)</sup> .  
 بينما ذكر ابن الجزرى أنها عشرة حروف<sup>(٢)</sup> .

وأما ابن محيىن والأعشى فلكل منهما قراءات انفرد بها عن  
 الجماعة ، فعدت هذه القراءات شاذة لذلك .

ومهما يكن من شىء ، فهذه القراءات الثلاث تعد من القراءات  
 الشاذة عند جمهور العلماء من الفقهاء والمحدثين والأصوليين والقراء .  
 وقد أفردت لهذه القراءات فقرة خاصة<sup>(٣)</sup> .

---

(١) وهى ( طه ، والنجم ، وسأل سائل ، والقيامة ، والنازعات ، وعيسى ،

والأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحى ، والعلق ) .

(٢) طبقات القراء ٣٢٦/٢ .

(٣) انظر ص ١٢٢ .

" والبهج " مقسم إلى ثلاثة أقسام كبرى ، تسبقها مقدمة ، وتتلوها خاتمة في أحكام التكبير ، وهي :

- ١- ذكر الأسانيد عن كل واحد من الأئمة الإثني عشر .
- ٢- أصول القراءات .
- ٣- فرش الحروف .

وبهذا يكون الكتاب شاملا متكاملا ، لم يُخَلَّ بشرط من الشروط :  
التي يجب أن تتوافر لكتب القراءات .

أما المقدمة فقد بدأها بحمد الله عز وجل ، والثناء عليه بما هو أهله ، ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم \* عبده الذي اجتبااه ، ورسوله الذي اصطفاه ، وقربه إليه وأدناه ، وخاطبه وناجاه ، وختم به النبوة وحياءه \* .

ثم ذكر أسماء الأئمة الذين عوّل على جمع قراءاتهم في كتابه ، وأنه معتمد في هذا على ما رواه شيخه إمام أبو الفضل عبدالقاهر بن عبيد السلام العباسي المكي<sup>(١)</sup> ، وأنه أسنده إليه دون غيره ، لتكون أسانيدته متحدات ، ورواياته مجتمعات .

ثم ذكر بعد ذلك منهج الكتاب ، وأنه بدأه بالأسانيد التي لا بد من تقديمها ، لأن بها تُعرف الأصول ، ثم سرد الأصول ، وذكر أنه أفرد مذهب حمزة في تخفيف الهمزة عند الوقف ، وكذلك مذهب ورش .

وأخيرا قال : " ثم أتبع ذلك بذكر مسائل الفروع على ترتيبها في السور ، وأنسب فيها الحرف المختلف فيه إلى من قرأه ورواه من أئمة الأمصار ، باسمه ، واسم بلدته ، واسم روايته وطريقه " .

(١) انظر طبقات القراء لابن الجزري ٤٣٤/١ .



وأما القسم الأول - وهو باب الأسانيد - فقد فصله تفصيلاً واسعاً ،  
 ذكراً فيه الطرق والروايات التي قرأ بها على شيخه المذكور ، وسنده  
 إلى كل طريق ، وسند كل طريق إلى كل راو ، وسند كل راو إلى كل  
 قارئ ، وسند كل قارئ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال في  
 آخره : " فهذا شرح ما في البيهق من الروايات والطرق المولدة من تضاعف  
 أسانيد الكارزني رضي الله عنه ، وجميع ذلك مائة وسبع عشرة ، ما بين  
 رواية وطريق تقريباً . والله أعلم " .

وفي هذا الباب ذكر ترجمات واقية لكل قارئ ورد ذكره فيه ، شملت

اسمه وكنيته ولقبه ونسبه ، وتاريخ مولده ووفاته ، وبعض الأخبار عنه .

ومن ثمَّ أمكن أن يعد كتاب " البيهق " من المصادر الوثيقة لتتراجيم

القراء .

ولقد فعل سبط الخياط مثلما فعل كثير من المؤلفين في " علم

القراءات " من حرصهم على أن يذكروا في صدورهم كتبهم تلك الأسانيد التي

توثق هذه الكتب ، لأن هذا العلم الكريم مداره على السند المتواتر

أو الصحيح ، والركن الأهم بين أركان القراءة الصحيحة <sup>(١)</sup> .

(١) أركان القراءة الصحيحة ثلاثة ، وهي : موافقة العربية ولو بوجه ،

وموافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ، وصحة السند ، وقد

جمعها ابن الجزري في بيتين حيث قال في مقدمة " طيبة

النشر " :

فكل ما وافق وجه نحو \* وكان للرسم احتمالاً يحوى

وصح إسناداً هو القرآن \* فهذه الثلاثة الأركان

وانظر النشر ٩/١ .

وأما القسم الثانى - وهو الأصول - فقد استوعب الكتابُ كلَّ أصول القراءة المعروفة ، من إدغام ، وإمالة ، ووقف ، وهمز . . . الخ ، ولم يُخَلِّ بواحد منها .

وقد قَصَلَّ سبط الخياط كل هذه الأصول تفصيلا واسعا ، مدعوما بالتعريفات والإحصاءات الدقيقة ، والأمثلة الكاملة من أحرف القرآن الكريم . وما يُلَفَت النظر فى هذا القسم أن المؤلف دأب على أن يذكر كل المواضع التى ورد فيها الحرف بعد أن يذكر عِدَّتَهَا ، ولم يكتف بما اكتفى به غيره من المؤلفين من التمثيل ببعض الحروف .

ونقرأ فى هذا القسم كذلك أقوالا لمشاهير النحاة ، كسيبويه والأخفش والقراء ، مما يدل على علو كعبه فى علم النحو ، كما ذكرنا فى ترجمته . كما نقرأ فيه أقوالا لبعض القراء الأثبات ، ولا سيما شيخه الذين تلقى عليهم هذا العلم ، وبخاصة شيخه الأثير الإمام عبدالقاهر العباسى ، الذى ألف كتابه هذا على مروياته ، وقراءته عليه . فنحن لا نفتأ نرى من صفحة لأخرى فى " الأصول " نقلا عن هذا الإمام الجليل ، وكذلك جده وشيخه أبو منصور محمد بن أحمد بن على البغدادى المعروف بالخياط ( ت ٤٩٩ هـ ) صاحب كتاب " المذهب " <sup>(١)</sup> . وشيخه الإمام الثقة أبو طاهر أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سوار النحوى البغدادى ( ت ٤٩٦ هـ ) صاحب كتاب " المستتير " <sup>(٢)</sup> . ومن نقل عنهم من غير شيخه أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادى ( ت ٢٩٢ هـ ) <sup>(٣)</sup> . وأبو طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البغدادى ( ت ٣٤٩ هـ ) مؤلف كتابى " البيان " و " الفصل " <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر : ( ورقة ٣٦ - ب ) .

(٢) انظر : ( ورقة ٢٢ - أ ، ٣٢ - أ ) .

(٣) انظر : ( ورقة ٣٢ - ب ) .

(٤) انظر : ( ورقة ٣٤ - ب ) .

لا جرم أن سبط الخياط قد أوفى "الأصول" حَقَّها ، وحقَّ له ذلك ، لأن هذه "الأصول" هي عصب القراءات ، وهي عادها وقوامها ، ومَنْ أتقنها سهَّل عليه فَهَمُّ ما في "القرش" من أوجه الخلاف بين القراء .

وأما القسم الثالث - وهو فرش الحروف - فقد سار فيه المؤلف على النهج المعروف فيه ، حيث ذكَّر الحروف المختلف فيها في كل سورة من القرآن الكريم ، وذكر مع كل حرف وجوه قراءته ، ناسبا كل قراءة إلى صاحبها . ولم يفعل كما فعل بعض المؤلفين من الاكتفاء بذكر بعض القراءات ، اعتمادا على أن ما سواها يمكن أن يستتبط من عدم النص عليه ، بل ذكر كل قراءة ، ونصَّ على من قرأ بها .

وكثيرا ما كان يذكر في بعض "الحروف" نظائرها ، إذا كانت ترتبط جميعا بقاعدة عامة ، وكثيرا أيضا ما كان يجيل على أبواب "الأصول" بغية الربط بينها وبين "القرش" .

ولقد حرص سبط الخياط على أن يذِّيل كل سورة بفصلين صغيرين ، أحدهما لبيات الإضافة المختلف في إسكانها وفتحها من هذه السورة ، والآخر للبيات الزوائد المختلف في إثباتها وحذفها ، ويذكر مذاهب القراء في كل ذلك .

ومنذ ظهر كتاب "البيهج" أخذ مكانه اللائق به بين كتب القراءات ، وعكف عليه القراء نسخا ودرسا ، واعتمد عليه من جناء بعده من المؤلفين ، فنقلوا منه ، ورووا عنه ، وأحالوا عليه ، وما قرأت من كتاب بعده ، اشتمل على قراءة ابن محيصة أو الأعشى أو اليزيدي ، سواء أكان خطيا أم مطبوعا ، إلا وجدت آثار "البيهج" فيه ، ويكفي أن يتصفح الإنسان كتاب "النشر" أو "إتحاف فضلاء البشر" أو "لطائف الإشارات" ليرى مدى تعويل كل منها عليه .

وقد ذكرت في "توثيق نسبة الكتاب إلى سبط الخياط" كثيرا ما نقله عنه ابن الجزري في "النشر" و "طبقات القراء" وما نقله عنه الدمياطي في "إتحاف فضلاء البشر" ، وكذلك ما نقله عنه القسطلاني في "لطائف الإشارات إلى فنون القراءات" .

ولقد يكفينا في الثناء على هذا الكتاب ما قرظ به بعضهم

فقال :-

يَا مَنْ تَادَّبَ وَأَسْتَوْلَى بِمَقْدِرَةٍ \* عَلَى الْعِلْمِ وَحَازَ الْفَضْلَ وَالْأَدَبَا  
تَصَفَّحَ الْبِهَيْجَ الْمَيْمُونَ طَائِرُهُ \* وَأَنْظَرُ تَرَى فِيهِ إِنْ يَسْتَهْ عَجَبَا  
وَأَعْدِلْ إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ الْمُقْتَنِي شَرْفَا \* يَفْنِي بِجِدَّتِهِ الْأَزْمَانَ وَالْحِقَبَا  
وَسَلَّهُ فِي نُسْخِهِ وَأَطْلَبْ قَرَاءَتَهُ \* تَسُدُّ بِهِ وَادِنِ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبَا

وما قرظ آخر بقوله :-

زِدَتْ ابْتِهَاجًا بِالْكِتَابِ الْبِهَيْجِ \* الزَّاهِرِ الْعِلْمِ الْمَضِيِّ الْمَنْهَجِ  
لِلَّهِ دُرٌّ قَرِيحَةٌ جَاءَتْ بِهِ \* مِتْلَأًا مِنْ نُورِهَا الْمَتْوَجِّهِ

القسم الآخر

# التحقيق

وليشتمل على :-

توثيق الكتاب ومنهج التحقيق ووصف النسخ

نص كتاب المبرح

انجامة

الفرار

## توثيق نسبة الكتاب إلى سبط الخياط

لا شك أنَّ النص الذي بين أيدينا هو كتاب البهج لأبي محمد  
سبط الخياط وذلك للأسباب الآتية :-

أولا :-

رجعتُ إلى عنوان الكتاب في النسخ الثلاث ، فوجدت أن اسمه  
في الأصل "البهج في القراءات السبع" . وفي نسخة "س" كتاب  
البهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف  
واليزيدي . تأليف الإمام أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعروف  
بسبط الخياط البغدادي . وتوفي بها في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين  
وخمسة رحمة الله تعالى .

وأما عنوانه في نسخة "د" فهو "كتاب البهج في القراءات السبعة  
القراء ويعقوب وابن محيصن والأعمش وخلف واختيار اليزيدي" تصنيف  
الأستاذ أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المعروف بسبط  
الخياط البغدادي . توفي بها في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين  
وخمسة .

ثانيا :-

وجدتُ في خاتمة الأصل ، شعرا لبعض الشعراء ، يقرظ فيه  
كتاب البهج ، مصرحا باسمه ونسبته إلى سبط الخياط . ومن هذه  
الآبيات قوله :-

تَصَفَّحَ البَهجَ السِّيمونَ طَائِرُهُ \* وانظُرْ تَرى فِيهِ إن يَمْتَهُ عَجِيبًا

وقال أيضًا :-

مَنْ مِثْلُ سِبْطِ أَبِي مَنْصُورِ العَلَمِ الهَا \* دِي كَفَى بِتَقَاهُ النَّفِي المُرِّي حَسِبًا

وقول الآخر :-

زَدَتْ ابْتِهَاجًا بِالْكِتَابِ الْمُبْهَجِ \* الزَّاهِرِ الْعَلَمِ الْمَضِيِّ الْمُنْهَجِ  
وكذلك فى خاتمة نسخة "س" صرح الناسخ باسم الكتاب حيث قال :-  
" ثُمَّ وَكَمَّلَ كِتَابَ الْمُبْهَجِ فِي الْقِرَاءَاتِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ، وَبِهِدَايَتِهِ وَكَرَمِهِ ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا ، مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ ، وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ " .

وفى آخر نسخة "د" صرح الناسخ باسم المصنف حيث قال :-  
" وَنَقَلْتُ مِنْ نَسْخَةٍ هِيَ نَقَلَتْ مِنْ خَطِّ مَصْنُوفِ الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ  
الْأَوْحَدِ الزَّاهِدِ الْأَمْجَدِ الثَّقَةِ ، أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ سِبْطِ الشَّيْخِ السَّعِيدِ أَبِي مَنْصُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

والمعروف لدى العلماء والدارسين أنه ليس هناك كتاب مشهور  
فى القراءات يدعى بهذا الاسم غير كتاب سبب الخياط <sup>(١)</sup> .

ثالثا :-

فى أثناء الكتاب كثيرا ما نرى سبب الخياط ينسب ، أو ينقل أقوالا  
عن شيوخه المعروفين أمثال ابن سوار وغيره ، ويصرح فى هذه التصوص  
بأنهم شيوخه ، وبالرجوع إلى هؤلاء الشيوخ ، وجدت أنهم هم الذين  
ذكرتهم كتب التراجم ، وقد أحصيتهم وترجمت لهم فى حياة المصنف .

(١) معرفة القراء الكبار ٤٠٤/٢ والنشر ٨٣/١ وكشف الظنون  
١٥٨٢/٢ ومعجم المؤلفين ٨٦/٦ وهدية العارفين ٤٥٥/١ .  
وقد ذكر صاحب كشف الظنون العالم الفاضل حاجى خليفة أن ابن  
سوار له كتاب فى القراءات يدعى " المبهج فى لإحدى عشرة " ،  
غير أننى لم أجد فى مصادر ترجمة ابن سوار كتابا بهذا الاسم ،  
ولعله خطأ من الكشاف ، وإنما له كتابه المشهور " المستير فى  
العشر " ، وكتاب فى المفردات - انظر الكشاف ١٣٢١/٢ .

رابعاً :-

وأقوى دليل عندى على أن هذا الكتاب هو كتاب "المبهج" لسيط الخياط ، تلك النصوص الكثيرة ، التى نقلتها عنه كتب القراءات التى جاءت بعده . وقد قمت باستطلاع كتاب النشر لابن الجزرى ( ت ٨٣٣ هـ ) واستقرأ ما نقله عن المبهج فوجدت حوالى ثمانين موضعا . واذكر هنا ثلاثة من هذه النصوص كافية فيما أرى لإثبات هذه القضية وهى :-

١- قال ابن الجزرى فى حديثه عن مراتب المد : " قال سبط الخياط فى المبهج بعد ذكره المنفصل فكان ابن كثير وابن محيىن <sup>يُمكنان</sup> هذه الحروف تمكينا يسيرا سهلا ، قال وقال المحققون فى ذلك بل يقصر أنها قصرا محضا ، يعنى أنها ينطقان بأحرف المد فى هذا الفصل على صورتين فى الخط . وكان نافع إلا أبا سليمان وأبا مروان جميعا عن قالون وهشام وحفص فى رواية عمرو بن الصباح ويعقوب يمدونها مدا متوسطا ، فينفسون مدا تنفيسا . قال وكان لأبى عمرو فى مدهن مذهبان : أحدهما القصر على نحو قراءة ابن كثير إذا ادغم المتحركات نص على ذلك الشذائى . وأما المطوى فما عرفت عنه عن أبى عمرو نصا والشذائى قرأت به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ، ثم قال وكان أهل الكوفة إلا الشيبوذى عن الأعشى وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر إلا هشام وأبو سليمان وأبو مروان عن قالون يمدون مدا حسنا مشبعا من غير فحش فيه ، وكان أتمهم مدا وأزيدهم فيه حدا وتمطيا حمزة ، ويقاربه قتيبة ، ويدانيهما ابن عامر غير هشام . ثم قال : واتفقوا على تمكين هذه الحروف التمكين الوافى وأن يمد الشافى بشرط أن يصبحها معها فى الكلمة همزة أو مدغم <sup>(١)</sup> .

(١) النشر ٣٣٠/١ والمبهج نسخة "د" لوحة ١٨٩ مع اختلاف يسير .



٢- وفي حديثه عند إدغام لام "هل" في قوله تعالى :- "هل تستوي  
الظلمات والنور" (١) قال :- "قال صاحب السبج: "واختلف عن الحلواني  
عن هشام فيها فروى الشذائي إدغامها ، وروى غيره الإظهار ، قال  
وبها قرأت على شيخنا الشريف" (٢) .

٣- وقال عند الكلام على الوقف على التاء ، في قوله تعالى :- "حصرت  
صدورهم" (٣) قال سبط الخياط في السبج :- " والوقف بالتاء إجماع ،  
لأنه كذلك في المصحف ، ويجوز الوقف عليها بالهاء في قراءة يعقوب  
مثل كلمة ( وَجِلَّة ) (٤) .

واكتفيت بهذا القدر من النقل تجنباً للإطالة (٥) .

كما نقل عنه الديمياطي ( ت ١١١٧ هـ ) في كتابه ، اتحاف فضلاء البشر  
نقولا كثيرة أحصيت منها ستة عشر موضعا أذكر منها هنا ثلاثة مواضع هي :-  
١- قال الديمياطي في حديثه عن الإدغام : " وأدغم من السبج الضاد  
في الطاء إذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو ( اضْطَرَّ ) و ( اضْطَرَّتْ ) (٦)  
٢- وكذلك قال في قوله تعالى ( يحرفون الكلم ) (٧) " وعن ابن محيصن  
من السبج بفتح اللام وبالألف هنا وموضع المائة (٨) .

(١) سورة الرعد آ ١٦٦ .

(٢) النشر ٨/٢ وإلتحاف ص ٢٨٩ . السبج نسخة " د " لوحة ٩٥ .

(٣) النساء آ ٩٠ .

(٤) النشر ١٣١/٢ وإلتحاف ص ٢٨٩ وفي السبج نسخة " د " لوحة ٢٤٨ .

(٥) انظر النشر ١٠٠/١ والسبج نسخة " د " لوحة ١٤ .

٣٣٠/١ والسبج نسخة " د " لوحة ١٨٨ .

٣٨١/٢ والسبج نسخة " د " لوحة ٣٨٨ .

٣٨٣/٢ والسبج نسخة " د " لوحة ٣٨٩ .

٤١٠/٢ والسبج نسخة " د " لوحة ٤٠٩ .

(٦) إلتحاف ص ٢٥ والسبج نسخة " د " لوحة ٨٧ .

(٧) سورة النساء آ ٤٦ .

(٨) إلتحاف ص ١٩١ والسبج نسخة " د " لوحة ٢٤٦ .

٣- وفي قوله تعالى "وزلزلنا" (١) قال الديمياطي : "وعن الحسن وابن  
محيصن بإسكان اللام ، وعنه في وجه من البهج ترك التثوين على وزن  
خبلى (٢) .

وكان من عادة ابن الجزرى والديمياطي رحمهما الله ، أنهما يصيدران  
النص بقولهما : "قال أبو محمد في البهج " . أو "قال سبط الخياط فى  
البهج " . أو "قال صاحب البهج (٣) .

وأبو محمد هى كنية المصنف ، وسبط الخياط هو لقبه .  
فهذا يؤيد ما ذهبنا إليه من أن الكتاب الذى بين أيدينا هو كتاب البهج  
لسبط الخياط .

كما أن ابن الجزرى اعتمد عليه اعتمادا كبيرا فى كتابه "غاية النهاية  
فى طبقات القراء" . حيث رمز إليه فى المقدمة بالحرفين (مب) ، وفى  
مواضع لا تعد ولا تحصى من كتابه الكبير نجده ينقل عن كتاب البهج (٤)  
بىل نجده يفضل على غيره من كتب القراءات . وإن مجرد الاطلاع على هذا  
الكتاب ، ليدل دلالة قاطعة على كثرة النقول التى نقلها ابن الجزرى عن البهج .

(١) مسودة هود آ ١١٤ .

(٢) الإتحاف ص ٢٦١ والبهج نسخة "د" لوحة ٢٩٣ .

(٣) انظر النشر ( ١٤١/١ ، ١٩٠ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ،

٣٤٥ )

( ١٧/٢ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ) .

وانظر الإتحاف ( ٣٨ ، ٨٨ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٥٢ ، ٣٧٧ ) .

(٤) انظر طبقات القراء ٢٠٩/١ والبهج ١/١٣

٥٤٢/١ والبهج ١٣/ب

٥٩/١ والبهج ١/١٩

٢٦٨/٢ والبهج ٢/١٢

٧٧/٢ والبهج ١٢/ب

٨٥/٢ والبهج ١٢/ب

وقد قمت بالمقارنة بين النقول التي نقلها ابن الجزرى وبين كتاب  
المبهب فوجدتها متطابقة والحمد لله .  
كما أن القسطلانى اعتمد عليه كثيرا فى كتابه ( لطائف الاشارات )<sup>(١)</sup>  
كل هذه الأدلة تثبت لنا ، بما لا يدع مجالا للشك أن الكتاب  
الذى بين أيدينا هو كتاب "المبهب" فى القراءات وأن مؤلفه هو أبو  
محمد المعروف بسبط الخياط ، رحمه الله .

---

(١) انظر ١/١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٩ ،  
١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ،  
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ .

## منهج التحقيق

١- اتخذتُ أقدم نسخ الكتاب الأربع ، وهى النسخة التى كتبتُ فى حياة المؤلف عام ٥٤٠ هـ أصلاً ، ولم يكن قَدَمُها هو وحده الذى هَدَانِي إِلَى ذلك ، بل أُضِيفُ إِلَى ذلك سلامةُ نصِّها ، وخلوها من التحريف والتصحيف والخُرْم .

ورمزتُ للنسخ الثلاث الأخرى برموز مناسبة من حروف المعجم ، جرباً على عادة المحققين ، فرمزتُ لنسخة استنبول بالحرف (س) ولنسخة دار الكتب بالحرف (د) ولنسخة مكتبة خيرى بالحرف (خ) .

٢- وبعد أن استنسخت الكتاب من الأصل قابلت بين النسخ الأربع ، وأثبتت الفروق التى بينها فى الحواشى .

٣- ترجمت لجميع الأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب ، من القراء وغيرهم ، تراجمَ كاملة ، شملت أسماءهم وكنائهم وألقابهم وأسابيهم ، وِسْنِي وَفِيَاتِهِمْ ، وبعض صفاتهم وأخبارهم .

ولما كان المصنف - رحمه الله - قد ترجم للقراء الإثنى عشر ورواتهم فقد اكتفيت بهذه التراجم ، وإن كنت قد وَسَّعْتُ بِعَظْمِهَا بعض التوسيع .

٤- فى أبواب " الأصول " عَرَفْتُ بالمصطلحات العلمية التى أَغْفَلَهَا المؤلف . وَخَرَّجْتُ كُلَّ حَرْفٍ ذَكَرَهُ مِنَ المصحف الشريف ، وقد لَقِيْتُ من هذا التخرىج من العناء ما لا يعلمه إلا الله وحده ، لغزارة الحروف التى مَثَّلَ بِهَا .

ثم وثقتُ كُلَّ مَا ذَكَرَهُ فى هذا القسم ، بالرجوع إلى كتب القراءات ، مطبوعةً وخطيةً ، وكتب النحو واللغة ، ونقلت منها النصوص التى رأيتها ضرورية لتوضيح ما ذكره المصنف .

٥ - وثقتُ جميع القراءات التي ذكرها المؤلف في " الفرش " بالرجوع إلى كتب القراءات ، وكتب التفسير ، ومعاني القرآن ، وإعرابه ، وكتب القراءات الشاذة ، ولا سيما المحتسب لابن جنى ، ومختصر القراءة لابن خالويه .

٦ - علقتُ لكل القراءات التي في " فرش الحروف " لأنى رأيت هذا التعليق يوضح للقارئ حجة كل قارئ في قراءته ، سواء أكان من اللغة أم من رسم المصحف ، أم من الرواية والنقل ، فيأتين إلى كل قراءة ، وتذهب عنه الوحشة التي قد تعتره أول وهلة . كما أنى وجدت هذا التعليق من حق كتاب كبير له شأنه ككتاب البهجة .

وقد اعتمدتُ في هذا التعليق على كتب الاحتجاج المتاحة ، كالكتفُنف وإلتحاف ، وكتب معاني القرآن وإعرابه ، ومعاني القرآن للإعراب والقرآن للنحاس ، والعكبري ، وكتب التفسير ، ولا سيما " البحر المحيط " .

٧ - ضبطت بالكتل كل الحروف القرآنية التي وردت بالأصول أو بالقرش ، والتزمت في الفرش أن أضبط ( الحرف ) على القراءة الأولى التي ذكرها المصنف .

كما أنى ضبطت الأعلام ، والكلمات التي تحتاج إلى ضبط .

٨ - قمت بعمل فهرس للكتاب (يشتمل الأنواع التالية :-

- ١ - فهرس الآيات التي بالقرش .
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة .
- ٣ - فهرس الشعير .
- ٤ - فهرس الأعلام .
- ٥ - فهرس الجماعات والقبائل .
- ٦ - فهرس البلدان والمواضع .
- ٧ - فهرس الموضوعات .
- ٨ - فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق .

## وصف النسخ

حققت الكتاب معتمدة على <sup>نسخ</sup> نسخ خطية منه وهي :-

أولا : نسخة الأصل :

وهي نسخة مكتبة "فيض الله" رقم ١١ ، وهي نسخة نفيسة ، مكتوبة بخط نسخ جيد مشكول . كما أنها أقدم النسخ الثلاث ، لأنها كتبت في حياة المؤلف سنة ٥٤٠ هـ . وتقع في ( ٢٢٥ ) ورقة ، وسطرتها ١٥ سطرا . وهي نسخة كاملة ليس بها خروم ، اللهم إلا الصفحة الأولى التي تشتمل على خطبة الكتاب ، وليس على حواشئها أية تعليقات .

وخوان الكتاب بهذه النسخة هو " كتاب البهج في القراءات السبع " . وفي نهايتها كتب الناسخ : " تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله ، وعترته الطاهرين . ووقع الفراغ منه في شوال سنة أربعين وخمسة . كتبها العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أبو الفتح بن أبي المعمر بن المبارك العراقي بمدينة السلام بغداد ، من خط مؤلفه أدام الله نعمته ، وكبت أعاليه وحسنه ، حامدا لله تعالى ، ومصليا على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي ومسلما تسليما كثيرا . ولما كانت هذه النسخة أقدم النسخ ، فضلا عن أنها منقولة عن نسخة المؤلف ، وفي حياته ، وكانت كاملة واضحة اتخذتها أصلا .

ثانيا : نسخة استبول :-

ومنها نسخة بدار الكتب المصرية برقم ( ١٢٢٢ قراءات طلعت ) . وهي مكتوبة بخط فارسي جيد ، وخالية من الشكل إلا قليلا . وعدد أوراقها ( ٩٤ ) ورقة ، ومسطرتها ( ٢٩ ) سطرا .

وعلى حواشيتها ، وبين أسطرها ، استدراقات ، ونصوص من الأصل ، تركها الناسخ ، كتبت بخط مخالف ، مما يثبت أنها نسخة مقروءة ومقابلته على نسخة أخرى .

وقد كتبت هذه النسخة سنة ١١٤٤ هـ ، وقملت وصححت بواسطة أحد مشايخ القراء سنة ١١٤٢ هـ كما هو مثبت بآخرها .

وعنوان الكتاب بها هو " كتاب البهجة في القراءات الثمان وقبائرها الأعشى وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي . تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي ، وتوفي بها في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسائة رحمه الله تعالى " . وعلى صفحة العنوان تعليق واحد .

وفي آخرها كتب " تم وكمل كتاب البهجة في القراءات بحمد الله وعونه وبهدايته وكرمه ، وصلى الله على سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد خير خلقه ، وعلى آله وصحبه وسلم ، رضی الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين ، ختامه مسك ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، وكان الفراغ من تعليقه في يوم الجمعة في أواسط شهر صفر من شهر سنة أربع وأربعين ومائة وألف على يد أفقر عباد الله تعالى وأحوجهم إلى توفيقه محمد بن مصطفى ، لورحم والديه ، وغفر لمن طالع في خطه وستر عليه إنسه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير . . . . . "

وكذلك كتب ما يلي " وقد بذلت جهدي في مقابلته وتصحيحه طلبا لرضاء الله تعالى، وأنا الفقير مصطفى بن حسن بن يعقوب إمام جيش المسلمين . . . " وكذلك قوله " بلغ المقابلة ، وتم في غرة الحجة من سنة ١٠٠٠ " وكذلك قوله " بلغ المقابلة ، وتم في غرة الحجة من سنة ١٠٠٠ " . . .

أستاذي سلمه الله شيخ مشايخ القراء الشيخ الحاج محمد لإمام الأولين  
بجامع السلطان أحمد . . .

وبعقابة هذه النسخة بالأصل وجدت التطابق بينهما كاملا ، اللهم  
الا في مواضع يسيرة ليست بذات بال .

وأشهد أن هذه النسخة ، كانت خير معوان لي على تحرير نص  
الكتاب ، لأنها نسخة موثقة ، ومقروءة مقابلة ، ومعنى بها كل العناية .  
وقد رمزت إليها بالحرف ( س ) .

ثالثا : نسخة دار الكتب المصرية :-

وهي محفوظة بها برقم خاص ( ٦٨١ قراءات ) ورقم علم  $\frac{1718}{1935}$

وعد صفحاتها ( ٤١١ صفحة ) ومسطرتها ( ٢١ سطرا ) .

وهي مكتوبة بخط نسخ حديث ، جيد للغاية ، وخال من الشكل ، ويخط  
أحد علماء دمياط ، واسمه عبدالوهاب محمد زريقة سنة ١٣٥٤ هـ ( الموافق  
سنة ١٩٣٥ م ) نسخها المذكور عن نسخة مصورة بمطبعة دار الكتب -  
قسم التصوير .

وهذه النسخة الأخيرة منقولة عن أخرى ، نقلت عن خط المصنف نفسه ،

وكتبت سنة ( ٣٤٧ هـ ؟ ) هكذا .

ويبدو أنه يقصد سنة ١٣٤٧ هـ ، والله أعلم .

وليس على حواشي النسخة ما يدل على أنها قرئت أو قوبلت . وهي

تزدحم بالخرم الكثيرة ، التي قد يبلغ الواحد منها أحيانا عدة ورقعات .

كما أنها مشحونة بالتصحيح والتحريف .



وعنوان الكتاب بها هو " كتاب المبهج في قراءات السبعة القراء  
 ويعقوب وابن محيىن والأعشى وخلف واختيار اليزيدى، تصنيف الشيخ  
 الأستاذ أبى محمد عبدالله بن على بن أحمد بن عبدالله المعروف بسبىط  
 الخياط البغدادى توفى بها فى ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسةائة " .  
 وفى نهايتها كتب ناسخها الأول ما يلى : " تم الكتاب والحمد  
 لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبىين . وكتب أقل  
 عباد الله وأحوجهم رالى رحمة الله الفقير الكسير الحقير محمد بن محمد بن ...  
 أسمع الله نداء الغفران حامدا لله تعالى ومصليا على سيد المرسلين  
 محمد النبى وآله الطاهرين وحسى الله ونعم الوكيل . ونقلت من نسخة  
 هى نقلت من خط مصنفه الشيخ الأجل لإمام العالم الأوحد الزاهد الأجد  
 الثقة أبى محمد عبدالله بن على بن أحمد بن عبدالله سبىط المشيخ السعيد  
 أبى منصور الخياط رضى الله عنه : حرره ليلة يوم الاثنين الثامن عشر من  
 شهر ذى القعدة الحرام لسنة سبع وأربعين وثلاثائة هجرية نبوية " .  
 ثم كتب ناسخها الثانى ما يلى " تم نسخه بدار الكتب عن نسخة  
 مصورة بمطبعة دار الكتب قسم التصوير ، وكان الفراغ منه فى غرة ربيع ثانى  
 سنة ١٣٥٤ هـ الموافق ٢ يولية سنة ١٩٣٥ م على يد ناسخه عبدالوهاب  
 محمد زريقة من العلماء بدمياط " .

وقد غنيتُ من هذه النسخة كلَّ المعاناة لما فيها من خيرٍ رومٍ  
 وتصحيفٍ وتحريفٍ . ومع ذلك فقد زادتني اطمئنانا لى سلامة النص ،  
 بما اتفقت به مع النسختين الأخرىين ، وقد رمزت إليها بالحرف ( د ) .

رابعاً : نسخة أحمد خيرى :- وهذه النسخة لأبي عبد الله صنفها سنة ١٠٠٠

وتقع هذه النسخة فى ( ١٣٢ ) ورقة ، مسطرتها ( ٢٣ ) سطراً ، وكتبت  
بخط معتاد قديم يميل إلى الخط الفارسى ، وكتبت غواناتها بالمسداد  
الأحمر . وتوجد صورة منها بقسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بسن  
سعود بالرياض تحت رقم ( ١٠٧٢ - قراءات ) ، أما أصلها فهى نسخة  
المرحم الأستاذ أحمد خيرى المصرى <sup>(١)</sup> ( ت ١٣٨٧ هـ ) التى كانت محفوظة  
بمكتبته بروضة خيرى تحت رقم ( ٢٥٤ ) .

وكتبت هذه النسخة عام ( ٨٤٧ هـ ) كما هو مبين فى نهايتها ،  
وبيد الناسخ محمد عمر .

وعلى صفحة العنوان منها عدة تعليقات ، آخرها تعليق الأستاذ أحمد  
خيرى - رحمه الله - والذى كتب فيه : " بسم الله الرحمن الرحيم  
اشترته من السيد محمد أمين الخانجى بمصر ليلة السبت ٩ من ذى القعدة  
سنة ١٣٥٣ هـ ببلغ عشرة جنيهات ، وهذه النسخة كتبت سنة ٨٤٧ هـ " .  
وقد ألحق بالكتاب من أوله ست ورقات ، كتب فيها فهرس للموضوعات  
بخط نسخى معاصر ، ثم ترجمة المؤلف نقلاً عن كتاب " غاية النهاية " لابن  
الجزرى .

ويخيل إلى أن هذه الصفحات كتبت بخط المرجم أحمد خيرى نفسه .  
كما ألحق به فى آخره صفحة ، كتبها هو أيضاً ، وتشتمل على فصلين  
صغيرين ، أولهما عنوانه " القراءات التى يحتوى عليها هذا الكتاب " وثانيهما  
كيفية الحصول على هذا الكتاب " . وتاريخ كتابة هذه الصفحة  
هو ١٧ من رجب سنة ١٣٥٤ هـ ، وعليها كذلك توقيع الأستاذ أحمد خيرى  
وصورة خاتمه .

(١) انظر ترجمته فى الأعلام : ١٢٢/١ .

ويؤسفى أن هذه النسخة مزدحمة بالخروم والتصحيقات والتحريفات،  
على الرغم من أن كاتبها كتب فى آخرها " نقلت من نسخة هى نقلت من  
خط مصنفه الشيخ الأجل الإمام العالم الأرحم عالىزاهد الأمد ، الثقة  
أبى محمد عبدالله بن على بن أحمد بن عبدالله سبط الخياط السعيد أبى  
منصور الخياط ، رضى الله عنه " .

وحيثما قرأتُ هذا النص تذكرت ما تعلمته من بعض أساتذتى الكرام،  
من أنه كان من عادة بعض النساخ أن يذكروا أن ما نسخوه منقول عن  
نسخة المؤلف ، ترويجا للكتاب!

وقد عثرتُ على هذه النسخة بعد أن فرغت من تحقيق الكتاب .  
وشعرت أول الأمر بضيق شديد أن لم تُنحَ لى هذه النسخة قبل الفراغ  
من التحقيق ، ولكنى حينما تصفحتها وجدت أنها هى الأصل الذى نقلت  
عنه نسخة دار الكتب الرموز إليها بالحرف ( د ) وأخذت فى المقارنة بين  
النسختين مقارنة دقيقة حتى تأكدت لى هذه الحقيقة ، فاستراجت نفسى ،  
واطمانت كل الاطمئنان مرة أخرى على سلامة نص الكتاب .  
والحمد لله أولا وآخرا .

كتاب الصلاة

الاصغر

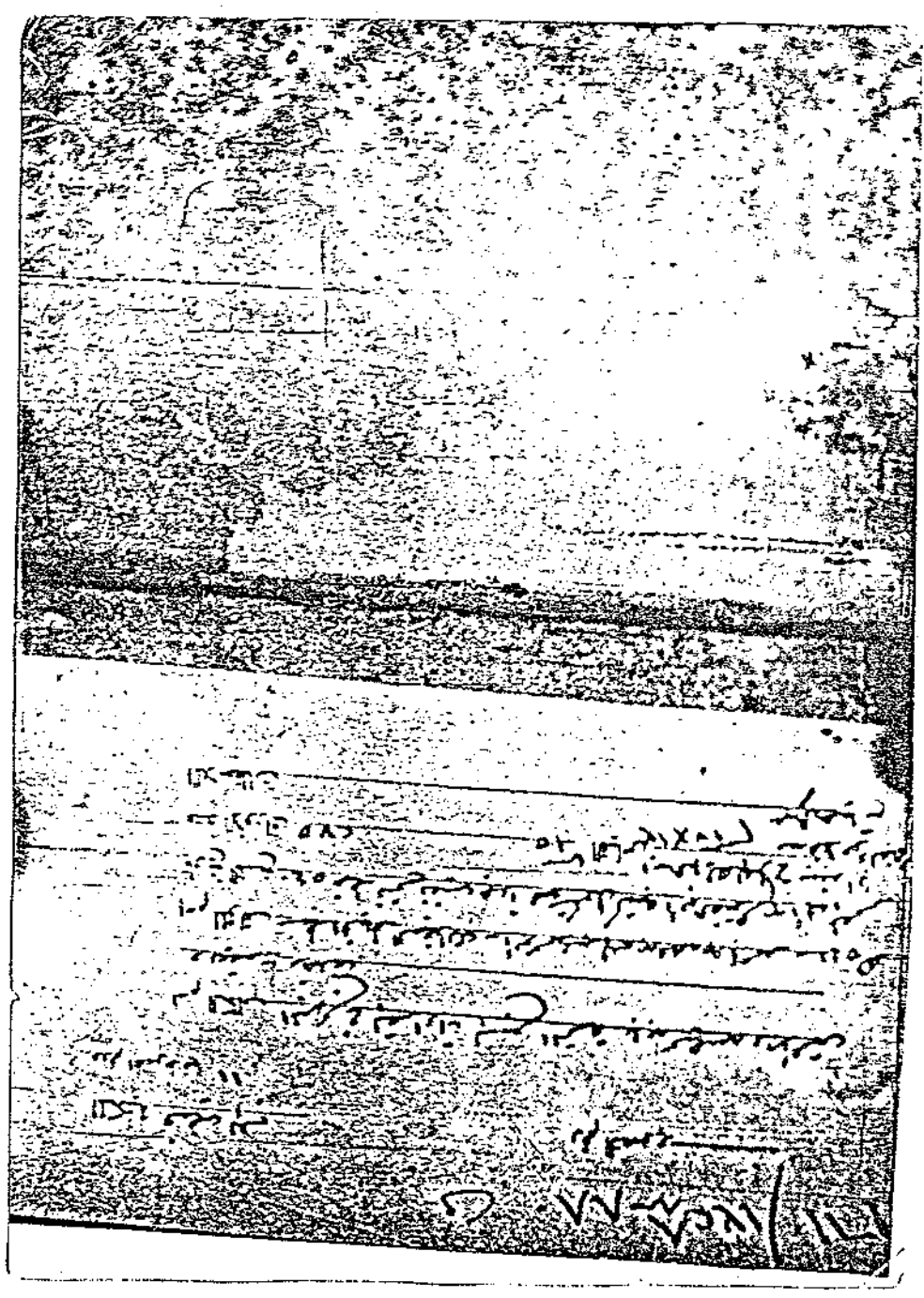
ورقة - المجلد

من

الأصل



الورقة الأولى  
من الأصل



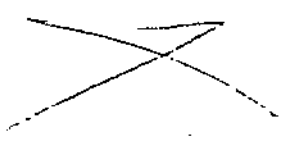
اورشليم  
١٧٧٧

قرايه الحقيقه

١٧٧٧

كل ما في هذه القاموس في الامارات  
انها ان وقراءه الاغنياء وان يحضرون و  
اختار خلفه والزيد في تاليف الامام  
الذي بعد ذلك في علي بن احمد المروزي  
بسط على القاموس المندرج  
وقد في كتابه في تاريخ الجوز  
سنة احواله ووفاته  
وغيره

٤٢٥  
١٧٧٧  
١٧٧٧



٤٢٥

باب الاوغام والافهار باب اطرز باب اظرفين باب الامانة والاسم

باب تاء ايت باب ايات الاضافة باب ايات المندرجات

باب اطلحات فصول الصلة والاسكان باب المروق باب الكد

باب ابراهيم باب اتات باب الاستبادة والاسمية

ورقة العفوان

من

نسخة ارسنبول







الطبراني احمد بن الحسين صاحب كتاب  
المسند في معرفة الصحابة للعلماء  
وكان ذلك في سنة ١١٢٨

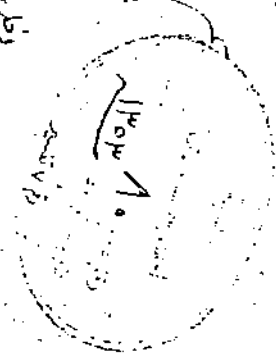
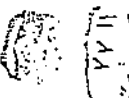


كتاب المبرمج في الفرائض  
مجهز في كل ما يحتاج اليه  
الشيخ الفاضل  
الحمد لله بن محمد بن عبد الله المرزبي  
البيضا البغدادي في ههنا في سنة  
احدى واربعين وخمسين



٧٧  
وتكره سلع وسلعون سنة  
رسالة في سنة ١١٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسين  
المفرد في كتابه



في سنة ١١٢٨  
الكتاب في الجبر والشايق وقوله  
ابن الكثير في كتابه  
في معرفة الصحابة  
الكتاب في سنة ١١٢٨



للسيد الله الرحمن الرحيم  
اشرفنا من السيد محمد بن الحسين  
في سنة ١١٢٨  
وهذه القصة في سنة ١١٢٨  
في سنة ١١٢٨  
وهذه القصة في سنة ١١٢٨


ورقة العنقوان  
من نسخة أمير ضيرى





التي يحتوي عليها هذا الكتاب

يحتوي هذا الكتاب على اثني عشر قراءة منها السبب في العلم به  
وهي قراءة من الألف إلى الألف في رواية عمرو بن دينار عامر وعاصم  
وحذيفة بن أسد الكافوري وقراءة ثالثة من المئمة العشرة وهما الكافي  
بمئة وثلاث وخمسة وثلاثون قراءة من المئمة العشرة

للأربع عشرة قراءة وهي قراءات ابن سحيم من الألف إلى  
الألف والخميس واليزيدي  ولم يذكر من الأذرع عشرة قراءة  
تواريث أدوها من الفسيفسيف وهي قراءة أبي جعفر  
والثانية من الأذرع العشرة والأذرع قراءة المئمة



### كتاب الأصول

على هذا الكتاب

أخرت هذا الكتاب المشتملاً على ما ذكره في كتابه من الألف إلى الألف  
التي هي المصنوعة في خمسة كتاب كما تقدم للأستاذ فباعه الشيخ محمد  
بن بابويه أبيه الخليفة الأديب ثم من بعد الأديب شيخ كتبه فاشترىها  
السيّد محمد بن أبي الخطاب الأديب الشهير من القاهنة وكان  
بها دنانير مائة وأربعين في علم الطول اشتراها كسرى ابن  
بكر بن أبي إسحق في هذه الأقطار ولدت لحساب أوربا، فأبشع في  
من الخطاب يجمع عشرة جزيئات ليلة السبت ١٩ ذى القعدة  
١٣٥٣هـ رابعاً حيث صرقة منه لدار الكتب مقابل صرقة  
من كتابهم ٥٥٦ هـ طب القدير بالكتبه عندهم ولم يطمع ورثهم <sup>١١٢٣</sup>  
ورثت كلكتا الصرقة من دار الضمن ما كان يريد المراد في هذه  
الأممية فتأمل، ثم تسلطت من الدار في أواخر المطبع التي أسست  
ومعها سنة سبعمائة من الشيخ الأديب في هذه



### الورقة الأضيرة

من نسخة أحمد صبري

مكتبة جامعة القاهرة

١٧١٢  
١٩٢٥

كتاب البيع في الفراءة السبعة الفراءة وديون  
والمعصية والأعراس وتختلف واختيار  
الريدي تصنيف الشيخ الأستاذ المحدث  
عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد  
المسلمه المعروف بسلفه المسمى بالشيخ  
نوري بن أحمد في تاريخ الأسم  
منها أحمد بن محمد بن أحمد بن  
وتصنيفه بن أحمد



ورقة العود

من نسخة دار الأمان

والله اعلم

وحلف ، ومعهد فيه على ما رواه شيخنا الامام الاكبر  
الشيخ ابو الجعد ابو الفتح عبد الله بن محمد  
السلماسي بن علي الصباغ الملقب بـ الشرف رضي  
الله عنه واستند اليه وخصمته بله دون غيره  
ممن قرأت عليه لتكون اسانيد معتدات ورواياته  
مجتبىات وكان قصدي في ذلك اني وسخرا بالروايات  
المتواترة وجمعا في ذلك الفرض عايات وقد كانت ذلك  
لسؤال من سألني جميعا ونسب الي في اوراقها عن  
غيرها وطمعنا فاجبت سؤاله في ما سأل وبلغته ما هو له  
فيما أسئل المعتمد فقصده الذي لا يدانيه قصده وجمعه  
الذي لا يورثه غيره والى الله العظيم اعني في مجموع  
اباه وعلى نحو ما شرطه في ذلك الاستيد التي  
لا بد من تقديمه الآن ما يعرف الاصول من الاذكار  
والنسيب والعهود والتكليف والامال والتعظيم والاعايات  
المتخلف فطرح تحتك واسكان رثان وحسن  
وتعظيم المهجرتين من الكلمة والعلمين متعقبتين كما  
او تخلفتين وما تحب في بيانها من الحلف بين الاله والتقدي  
وآذكري قد صفت حمزة على حيا من منقره اذ عاينها ليدرك  
تعميق الحق وقراءه وقف على العلم العموزات وآدمك بله  
ورس وصم اليقات والهايات وآدمك بله  
والقصص ثم اتبع ذلك بذكر ما في المصنف على ترتيبها في

من نسخ

المدينة المنورة والفقهاء والفقهاء القديرة  
والفقهاء النافذة والسلطنة العالمية والحق الصافية احمد محمد  
تاسا على ما اولانا من لغة السانفة واية به المانفة  
وانوكل عليه نوكل من لا يربوا احد أسواه وانقصم  
بجلال الذي لا يخيب من امله ونجاه وانشدهما  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا يشهاه اذخر  
بورالقاه واعتقد ان فيها رضاه وانشده ان محمد صلى  
الله عليه وسلم عبده الذي اجنباه ورسوله الذي اصطفى  
ورق به البه وادناه وخاطبه واجاه وحتم به  
النبوة وحاه الرسالة والمشي بوستد ذات والسائل  
في عمنه من مناصي والاحم في الهوا غافله وبنها  
في سوا الآراء خالصة وعن صوتها انانصة وقع  
الله على صلواته عليه وسلم دارها في بساطها  
ناصها والطهر كل التوحيد وجعلها فانية على الشاهد  
فصلى الله عليه ما حب قلبه سار واطع محجرا ونا  
افل ليل واصحل وما طع صبح واستمع وعلى اصحابه  
السانة يقين ووالله الصا دقيني واهل بيته الطيبين  
وسنتهم وكرمهم وعظم  
اما لغته فاراد معلول على جميع كتاب يشتمل على قراءه  
الغنة السبعة المبررة ما من تخشعوا والاعتراف و  
ونسخ

رسالة الكعبة

برحمتك يا ارحم الراحمين : تم المكتتاب والمجد لله  
حق حمده وصدقاته على سيدنا محمد خاتم النبيين وولدت  
اول عباد الملك ولا حجوم الى رحمة الله الفقير المسكين  
المعقر محمد بن محمد بن احمد الله نداء الفخرات سائلا  
الله تعالى وصديقا على سيد المرسلين محمد النبي وآل  
الطاهرين وحسبي الله ونعم الوكيل : ولقد كنت من لحن  
لم تغفلت من منظر مصفحة الشيخ الاجل الامام  
الا وحده الزاهد الادجد الثقة الى محمد عبد الله بن علي  
ابن احمد بن عبد الملك سبط الشيخ المسعودي بن علي  
المنياطي رضي الله عنه سرره ليله يوم الاثنين انك  
عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة سبع واربعمائة  
الحمد لله رب العالمين

تم نسخي بدار الكتب عن نسخي ظهوره بهم دار الكتب  
فمصر المشهور وكان الفراغ منه في ربيع ثاني سنة الف  
الواقعة بوليت سنة ١٢٤٢م بحمد الله  
عبد الوهاب

محمد بن محمد بن محمد  
بن احمد بن محمد بن محمد

اباوا ولا دابتنا ما وشفقتنا في سعة العصور الى الصديق القوي  
ومر لينة الضامع الكشوفنة البلاغ بحيث لا يجد انفسا

ولا نسمع حسيبنا ولا يرى لنا اثر ولا يسمع عنا خبر فارجو الام  
تلك الاجب اذ البالية والصور المتلاشمة التي لا يجد لها  
تزل بها دفعا ولا تحبب لا نغفها ضمير ولا نغفها يا ورس  
الامر من دن بربها وبعيد من حلق الهيا برحمتك يا ارحم الراحمين  
السلام اننا لنتف من فضلك ولا تجرمنا ايا واستغفر  
محال امرتنا به بخالفنا وعايرنا غمنا فاقترفناه وعا  
علته منا وحمدنا له واحصيته علينا وانسيناه برحمتك

بالرحم الراحمين يا من ختم بالوت على البرية وحمل  
الولق بالعدل المقضية وسوى فيه بين الضعيف والقوي  
والثري والفاقر فاحملنا اللهم من وفتته الى على مني  
واقعا سنهاج الطريق الليلي يا محيي الاسباح بعدنا فاقسا  
وجامع الادي ويا من بعد شتاتنا ومعيدنا بعد عاتنا

فارجونا اللهم اذ اصابنا النعم بعدنا دعنا واللذات  
عصمنا واقتسموا الاموال احصها واحتمت قبورنا يا من  
الغائب شخفا التي هي منها اهل الوفاة وعمارنا الفراع  
فارجو الله صدامع الاجساد الموالية من نقدته نارا  
للذبيذ المهلاد وصيب الوساد الموالية من نقدته نارا

واعتداد يا مفيد الادي ويا احيي الادي يا بغير عدلها  
وجامع ما يهرق من رميمها وما يمزق من عظمها والحجها

(١) الحمد لله ذي النعم الجسيمة ، والآلاء العظيمة ، والقدرة القديمة ،  
والقوة الثابتة ، والسطة الغالبة ، والحجة الصائبة .  
أحدهم حمداً تاماً على ما أولانا من نعمه السابغة ، وإياديه البالغة ،  
وأتوكل عليه توكل من لا يرجو أحداً سواه ، وأعتصم بجلاله الذي لا يخيب ، من  
أمته ونحاه .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها يوم  
اللقاء ، واعتقد أن فيها رضاء ، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم  
عبده الذي اجتباه ، ورسوله الذي اصطفاه ، وقرينه إليه وأدناه ،<sup>(٢)</sup> وخاطبه  
ونجاه ، وختم به النبوة وحباه .

أرسله والحق يومئذٍ دائر ، والباطل في غفوانه متناصر ، والامم في  
الأهواء غائصة ، ونيتها في سوء الآراء خالصة ، وعن صوابها نائصة ،<sup>(٣)</sup>  
فقطع الله بمحمد صلى الله عليه وسلم دابرها ، وقمع بسلطانه ناصرها ، وأظهر  
به كلمة التوحيد ، وجعلها قائمة على التأييد . فصلى الله عليه ما خب ركب  
سار ،<sup>(٤)</sup> وطلع نجم جار ، وما أقل ليل واضحل ،<sup>(٥)</sup> وما طلع صبح واشمعل ،<sup>(٦)</sup>

(١) قبل هذا في (س) : قال الشيخ الإمام الأوحى ، الزاهد الثقة ، شيخ  
العراقيين أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله سبط الشيخ السعيد  
أبي منصور المقرئ رضي الله عنه .

(٢) في (د) " ورفى به ؟ وما أثبتته من (س) وهو الصواب .

(٣) يقال : ناص عن قرنه ينوص نوصاً ومناصاً أي قرّ وراغ - الصحاح (نوص) .

(٤) الخبب (بفتححتين) ضرب من العدو ، وهو خطوفسيح دون العنق - الصحاح  
(خبب) .

(٥) أقل الشيء أقولاً : غاب . واضحل الشيء : ذهب ، واضحل السحاب :  
تفجع . الصحاح (أقل - ضحل) .

(٦) يقال : اشمعل القوم في الطلب اشمعللاً ، إذا بادروا فيه وتفرقوا ،  
والشمعل أيضاً : الناقة السريعة - الصحاح (شمعل) .



وعلى أصحابه السابقين ، ووزرائه الصادقين ، وأهل بيته الطيبين ، وشرف  
وكرم ، وعظم .

(١) أما بعد فإني معول على جمع كتاب يشتمل على قراءة الأئمة  
السبعة المتممة بابن مَحِيصِن ، والأعشى ، ويعقوب ، وخلف [واليزيدي] (٤) ،  
ومعتمد فيهِ على ما رواه شيخنا الإمام الأوحِد الشريف الأجد ، أبو الفضل  
عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي الملقب بعز الشرف المكي رضي الله عنه ،  
وأسندته إليه ، وخصَّصه به دون غيره مِن قراءات عليه ، لتكون أسانيد متحدات ،  
ورواياته مجتمعات .

وكان قصدي في ذلك أنني وسَّعْتُها بالروايات المكيات ، وجعلتها في  
ذا الفن غايات ، وقد كان ذلك لسؤال من سألتني جمعها ، ورغب إليَّ في  
إفرادها عن غيرها وقطعها ، فأجبتُ سؤاله فيما سأل ، وبلغتُه مأمولهُ فيما  
أُمل ، لعلمي بقصدِ الذي لا يُدانيه قصد ، ومجدِّه الذي لا يوازيه مجد .

ورلى الله العظيم أرغب في جمعي إياه ، على نحو ما شرطته فيه من  
الأسانيد التي لا يد من تقديمها ، لأن بها تعرف الأصول من الإدغام والتبيين ،

- 
- (١) في (س) : "الظاهرين" وما أثبتته من (د) .  
(٢) من أول الخطبة إلى هنا بياض بالأصل .  
(٣) في (د) "أئمة" .  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (د) وأثبتته من (س) وستأنسى  
تراجع هؤلاء القراء في أثناء الكتاب .  
(٥) هو أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف العباسي والمكسي .  
إمام مقرئ ضابط ، ثقة محقق ، قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله محمد بن  
الحسين الكارزني ، وعر حتى بقي آخر أصحابه . وكان نقيب الهاشميين  
بمكة . قدم بغداد ، وسكنها بالمدرسة النظامية . قرأ عليه أبو محمد  
سبط الخياط بكل ما قرأ به علي الكارزني ، وألف كتاب الصهبج جامعاً للروايات  
التي قرأ بها عليه . وقرأ عليه كذلك أبو الكرم الشهرزوري وغيرهما (٥٤٩٣هـ)  
[طبقات القراء ١/٣٩٩ ، وانظر معرفة القراء الكبار ١/٣٦٢] .

## مقدمة الكتاب

والهمز والتلين<sup>(١)</sup> ، وإلامالة والتفخيم ، والياءات<sup>(٢)</sup> المختلف فيها ، ومن تحريك وإسكان وإثبات وحذف ، وتحقيق الهمزتين من الكلمة والكلمتين ، متفتحين كانتا أو مختلفتين ، وما يجرى فيهما من الخلف بين الأئمة المتقدمين / وأذكر مذهب [حمزة على حiale<sup>(٣)</sup> ، منفردا بما يجب] له فيه من تخفيف الهمزة إذا وقف على الكلم المهموزات ، وكذلك مذهب ورش ، وضم الميمات والهاءات ، والرؤم والإشارة ، والمد والقصر .

ثم أتبع ذلك بذكر مسائل الفروع<sup>(٤)</sup> على ترتيبها في السور ، وأنسب فيها الحرف<sup>(٥)</sup> المختلف فيه إلى من قرأه ورواه من أئمة الأماص<sup>(٦)</sup> باسمه واسم بلدته [واسم<sup>(٧)</sup> راويه ، وطريقه<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) في الأصل " واللين " وما أثبتته من (س) و (د) .  
 (٢) في الأصل " قال أت " وهو تصحيف واضح . وما أثبتته من (س) و (د) .  
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .  
 (٤) في (د) " سائر الفروع " وهو تحريف .  
 (٥) المراد بالحرف عند القراء الكلمة القرآنية المختلف في قراءتها .  
 (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .  
 (٧) هنالك فرق بين كل من القراءة والرواية والطريق ، فالقراءة هي كل ما ينسب لإمام من الأئمة ، والرواية هي ما ينسب للآخذين عنه ولو بواسطة . والطريق هو ما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل ، فنقول مثلا إثبات البسمة قراءة المكي ورواية قالون عن نافع ، وطريق الأصفهاني عن ورش (غيث النفع ص ٣٤) .

## مقدمة الكتاب

فمن مكة ابن كثير ، وابن محيصن ، ومن المدينة نافع ، ومن الشام  
ابن عامر ، ومن الكوفة عاصم ، والأعشى ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ،  
ومن البصرة أبو عمرو ، ويعقوب ، [ واليزيدي <sup>(١)</sup> ]  
ولكل منهم أصحابٌ وراويون ، سنذكرهم في محل خلفهم إذا صرنا إلى  
ذلك إن شاء الله .

وإلى الله العظيم أرجب في بلوغ الأغراض ، وإياه أسأل زوال الأعراض ،  
فهو حسبي ، وعليه في جميع الأمور توكلت .

## [ قراءة ابن كثير ]

[ من رواية قبيل ، طريق ابن مجاهد ]

أما ابن كثير من رواية قبيل طريق ابن مجاهد ، فإنني قرأتُ بها القرآن  
من أوله إلى آخره على شيخنا الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام  
العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن / الحسين  
الكارزني <sup>(٢)</sup> رضی الله عنهما ، وأخبره أنه قرأ بها [ القرآن ] <sup>(٣)</sup> على الإمامين

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني الفارسي ، إمام مقرئ جليل ،

انفرد بعلوم الإسناد في وقته . أخذ القراءة عرضاً عن المطوعي ، وقرأ على

الشذائي وغيرهما .

وقرأ عليه أبو القاسم الهندي ، وأبو الفضل الإمام الشريف عبد القاهر

ابن عبد السلام العباسي . تنقل في البلاد ، وجاور بمكة ، وعاش

تسعين سنة أو دونها ، وكان حياً سنة ٤٠٠ هـ . [ القراء الكبار ١/٣١٨ ]

وانظر طبقات القراء ١٣٢/٠٢ ]

والكارزني بفتح أوله والراء وكسر الزاي ومكون الياء تحتها نقطتان

ثم نون - هذه النسبة إلى كارزين ، وهي من بلاد فارس مما يلي

البحر [ اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٤ ]

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) وأثبتته من (د) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي ، وأبي  
الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشنبوذي ثم الشطوي (١) ، وأخبراه  
أنهما قرآ بها على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (٢)  
وقرأ ابن مجاهد على قنبل (٣) .

(١) أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي  
العباداني البصري العمري مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها ، إمام  
عارف ثقة في القراءة ، سكن اصطخر ، واعتنى بالفن ، ورحل منه إلى الأقطار ،  
وقرأ على كثيرين ، ومن قرأ عليه محمد بن أبي مخلد الأنصاري . وقرأ  
عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني  
(ت ٣٢١) . [طبقات القراء ٢١٣/١ وانظر معرفة القراء الكبار ٢٥٦/١] .  
وأما أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي فهو أستاذ من أئمة  
هذا الشأن ، رحل ولقى الشيخ ، وأكثر وتبحر في التفسير . أخذ  
القراءة عرضا عن ابن مجاهد ومحمد بن موسى الزينبي ، وأبي الحسن بن  
شنبوذ ، وإليه نسب لكثرة ملازمته له وآخرين . وقرأ عليه أبو علي الأهوازي  
ومحمد بن الحسين الكارزيني وغيرهما .

(ت ٣٨٨ هـ) [طبقات القراء ٥٠/٢ . وانظر البدر الزاهرة ١٧٢/٢] .

(٢) ابن مجاهد هو شيخ الصنعة ، وأول من سبغ السبعة . قال ابن الجوزي في  
غاية النهاية :- "ولا أعلم أحدا من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه ، ولا بلغنا  
ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه . حكى ابن الأخرم أنه وصل إلى  
بغداد ، فرأى في حلقة ابن مجاهد نحو من ثلاثمائة مصدر " . وقرأ على عبد  
الرحمن بن عبد وس وعلى قنبل المكي وغيرهما ، وقرأ عليه وروى عنه الحروف  
جماعة كبيرة ، ومن قرأ عليه أبو العباس المطوعي ، وأبو الفرج الشنبوذي  
(ت ٣٢٤ هـ) [طبقات القراء ١٤٢/١ ، وانظر السبعة في القراءات ص ١٣] .

(٣) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة  
المخزومي المكي الملقب بقنبل ، شيخ القراء في الحجاز . أخذ القراءة عرضا  
عن أحمد بن محمد بن عون النبال ، وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة ،  
وروى القراءة عن البيهقي . وروى القراءة عنه عرضا أبو ربيعة محمد بن  
إسحاق وهو أجل الصحابة ، وأحمد بن موسى بن مجاهد وآخرون  
(ت ٢٩١ هـ) [طبقات القراء ١٦٥/٢] .

وانظر معرفة القراء الكبار ١٨٦/١ والبدر الزاهرة ص ٨ والإرشادات  
الجلية ص ٨ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وتوفي الإمام ابن مجاهد في يوم الأربعاء وقت الظهر لعشر ليالٍ بقيت من شعبان من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رضى الله عنه . وتوفي أبو العباس المطوعي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه .

رواية أبي الحسن بن شيبوذ عن قنبل، طريق الشذائي والمطوعي .

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها ( على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين )<sup>(١)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها<sup>(٢)</sup> على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشطوي ، وأخبره أنهما قرأ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن<sup>أحمد</sup> أيوب بن الصلت بن شيبوذ<sup>(٤)</sup> ، إلا أن الشذائي قال : لم أختتم ، وبلغت إلى آخر سورة النحل ، وسمعت منه باقى الحروف ، وقرأ ابن شيبوذ على قنبل / .

وتوفي أبو بكر الشذائي رحمه الله في ذى القعدة من سنة ثلاث وسبعين

وثلاثمائة .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزنى . وسبقت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) أبو بكر الشذائي البصرى إمام مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد ، قرأ على خلق كثير ، وقرأ عليه خلق كثير . ومن قرأ عليه أبو عبد الله الكارزنى . وكان الشذائي إمام المسجد الجامع بالبصرة (ت ٣٧٣هـ) . [ طبقات القراء ١/١٤٤ ] وانظر القراء الكبار ١/٢٥٨ .

وأما الشطوي فهو الشيبوذى وقد مرت ترجمته .

(٤) كان ابن شيبوذ البغدادي شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد ، وكان أستاذا كبيرا ، وأحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم .

أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم الحرى وأحمد بن نصر بن شاكرو وآخرين ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي والحسن بن سعيد المطوي وغيرهما . (ت ٣٢٨هـ) [ طبقات القراء ٢/٥٢ ] وانظر القراء الكبار ١/٢٢١ .

والبدور الزاهرة ص ١٢ ] .

بَابُ الْأَسَانِيدِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ الْمَذْكُورِينَ - قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ

طَرِيقُ الْمَطَوِّعِيِّ عَنِ ابْنِ شَنْبُودَ .

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ النَّقِيبِ ، وَأَخْبَرَنِي <sup>(١)</sup> أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَطَوِّعِيِّ ، وَقَرَأَ الْمَطَوِّعِيُّ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَنْبُودَ ، وَقَرَأَ ابْنُ شَنْبُودَ عَلَى قُنْبَلٍ . وَتُوفِيَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ شَنْبُودَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِلَيْلَةِ خَلَّتْ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

رَوَايَةُ الزُّيْنِيِّ عَنِ قُنْبَلٍ طَرِيقَ الْمَالِكِيِّ

وَأَبُو بَكْرٍ الشُّذَائِيَّ وَابْنَ الشَّارِبِ .

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ جَمِيعَهُ عَلَى الشَّرِيفِ عَزَّ الشَّرَفُ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْأُئِمَّةِ الثَّلَاثَةِ : أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَشْنَمِ الْمَالِكِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ابْنِ مَنْصُورِ الشُّذَائِيَّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الشَّارِبِ <sup>(٣)</sup> .

(١) هُوَ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَبَّاسِيُّ . مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٢) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَارِزِيِّ . مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٣) ابْنُ خَشْنَمِ الْمَالِكِيُّ الْبَصْرِيُّ - الدَّلَالِيُّ ، شَيْخٌ مَشْهُورٌ ، خَيْرٌ زَاهِدٌ صَالِحٌ عَادِلٌ ، عَرَضَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَعْدَلِ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الزُّيْنِيِّ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَارِزِيُّ وَغَيْرُهُ (ت ٣٢٢ هـ) . [طَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ٥٦٢/١ وَالْقُرَاءَةُ الْكِبَارُ ١/٢٢١] .

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ الشُّذَائِيُّ فَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ .

وَالْمَلِكِيُّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الشَّارِبِ الْخُرَّاسَانِيُّ الْمَرْوَرِيُّ نَزَلَ بِغَدَادٍ فَهُوَ شَيْخٌ جَلِيلٌ ثِقَةٌ نَهْتٌ . قَرَأَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الزُّيْنِيِّ وَابْنِ مَجَاهِدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْخَزَاعِيُّ وَالْكَارِزِيُّ وَآخَرُونَ (ت ٣٢٠ هـ) . [طَبَقَاتُ الْقُرَاءِ

١/١٠٢] .

## باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وقرأ ثلاثتهم على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن إبراهيم  
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الزينبي<sup>(١)</sup> .  
وقرأ الزينبي على قنبل ، وقرأ قنبل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون  
النبال المعروف بالقواس<sup>(٢)</sup> . وقرأ القواس على أبي الإخريط وهب بن واضح  
مولى عبدالعزيز بن / أبي داود<sup>(٣)</sup> ، وقرأ أبو الإخريط على إسماعيل بن عبد  
الله القسطن<sup>(٤)</sup> ، وقرأ القسطن على أبي داود شبيل ابن عماد مولى عبد الله بن عامر

٤-ب

- (١) الزينبي : مقرأ محقق ضابط لقراءة ابن كثير ، وإمام في قراءة التكيين ، أخذ  
القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي ربيعة وإسحق بن محمد الخزازي وقنبل وآخرين ،  
وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن عبدالعزيز بن بدهن ، وعلي  
ابن محمد بن خشنم والشذائي وغيرهم (ت ٨٣١ هـ) . [طبقات القراء  
٢٦٢/٢ وانظر القراء الكبار ١/٢٢٩] .  
والزينبي : يفتح الزاي وسكون الياء وفتح النون وفي آخرها ياء موحدة .  
هذه النسبة إلى جدته زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس  
(اللياب ٨٢/٢) .
- (٢) القواس : إمام مكة في القراءة ، قرأ على وهب بن واضح ، وقرأ عليه قنبل  
والبيزي وآخرون . (ت ٢٤٠ هـ) . [طبقات القراء ١/١٢٣ والقراء الكبار ١/١٤٧]
- (٣) وهب بن واضح : المكي مقرأ أهل مكة . أخذ عن إسماعيل القسطن ، ثم شبيل  
ابن عماد ومُعرف بن مشكان . وروى القراءة عنه أحمد بن محمد القواس ،  
وأحمد بن محمد البيزي وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة . (ت ١٩٠ هـ)  
[طبقات القراء ٢/٣٦١ . والقراء الكبار ١/١٢١] .
- (٤) أبو إسحق القسطن المكي مقرأ مكة . قرأ على ابن كثير وشبيل بن عماد ،  
ومُعرف بن مشكان .  
وأقرأ الناس زماناً طويلاً ، وكان ثقة ضابطاً . قرأ عليه الإمام محمد  
ابن إدريس الشافعي وأبو الإخريط وهب بن واضح (ت ١٢٠ هـ)  
[طبقات القراء ١/١٦٦ والقراء الكبار ١/١١٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

الأموي ، ومعروف بن مشكان<sup>(١)</sup> ، وقرأ شبل ومعروف جميعا على عبد الله ابن كثير .

وولد شبل بن عباد سنة سبعين في أيام عبد الملك بن مروان ، ومثلت سنة ثمان وأربعين ومائة في أيام المنصور ، وله يومئذ ثمان وسبعون سنة ، وولد إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، ويكنى أبا اسحاق ، ويقال : أبا محمد ، وكان جده قسطنطين روميا من سبئ الشام . ولد سنة مائة في أيام عمر بن عبد العزيز ، ومات سنة تسعين ومائة في أيام الرشيد ، وله يومئذ تسعون سنة .

وولد أبو الوليد معروف بن مشكان بن عبد الله بن فيروز مولى ظمر بسن نقيل الكندي ، وهو من أبناء فارس الذين كانوا في طرد الحبشة عن اليمن سنة مائة في أيام عمر بن عبد العزيز ، ومات سنة خمس وستين ومائة في أيام المهدي ، وله يومئذ خمس وستون سنة .

ومات أبو القاسم وهب بن واضح بن عبد الله سنة تسعين ومائة في أيام الرشيد .

ومات أبو الحسن أحمد بن محمد بن عون بن علقمة بن نافع بن عمرو بن صبح القواس ، ويقال له النبأ أيضا سنة خمس وأربعين ومائتين في / أيام التوكل . وقنبل هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بسن جرجة البكي وكان يلقب قنبلا .

وولد قنبل في سنة خمس وتسعين ومائة في أيام الأمين ، ومات في سنة (إحدى) وتسعين ومائتين في أيام المكتفي ، وله يومئذ تسعون سنة .

(١) أبو داود شبل بن عباد المكي ، مقرأ مكة ثقة ضابط ، وهو أجل أصحاب ابن كثير ، وهو الذي خلفه في القراءة . روى عنه القراءة عرضا إسماعيل القسطنطيني (ت ٦٠ هـ) . [طبقات القراءة ٣٢٣/١] وتهذيب التهذيب ٤/٣٠٦ وأبو الوليد معروف بن مشكان مقرأ مكة مع شبل بن عباد ، أخذ القراءة عرضا عن ابن كثير ، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة . وروى عنه القراءة عرضا إسماعيل القسطنطيني (ت ٦٥ هـ) . [طبقات القراءة ٣٠٣/٢] والقراء الكبار ١٠٨/١ وتهذيب التهذيب ١٠/٢٣٣ .

(٢) في (س د) الهادي .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

• رواية البيهقي عنه طريق الخزاعي •

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الشريف الإمام أبي الفضل عبد القاهر  
ابن عبد السلام العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ [ القرآن ] <sup>(١)</sup> على الإمام  
أبي عبد الله وأخبره أنه قرأ بها على ( الإمام أبي العباس المطوعي في سنة ست  
وثلاثين وثلاثمائة ) وأخبره أنه قرأ بها على <sup>(٢)</sup> أبي محمد إسحاق بن أحمد بن  
إسحاق الخزاعي ، وقرأ الخزاعي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد  
الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة البيهقي <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( س ) . و [ القرآن ] .  
(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٣) أبو محمد الخزاعي إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة . قرأ على  
أحمد البيهقي وابن فليح ، وروى الحروف عن عبد الله بن جبير وقبيل .  
وروى القراءة عنه ابن شنبوذ والزيني والمطوعي وآخرون ( ت ٣٠٨ هـ )  
[ طبقات القراء ١٥٦ / ١ . والقراء الكبار ١٨٤ / ١ ] .  
(٤) أبو الحسن البيهقي المكي مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام ، أستاذ  
محقق ضابط متقن ، قرأ على أبيه وعمره بن سليمان ، ووهب بن  
واضح ، وقرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي ، وأبو ربيعة وآخرون  
( ت ٢٥٠ هـ ) . [ طبقات القراء ١١٩ / ١ . والقراء الكبار ١٤٣ / ١ ،  
والتيسير ٥ ، والإرشادات الجلية ٨ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

\* رواية أبي ربيعة عن البزّي من

طريق البلخي والزيني

قرأتُ بها القرآن أجمعَ على أبي الفضل الشريف ، وأخبرني أنه قرأ

بها على أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأها على الإمام أبي بكر

أحمد بن نصر بن منصور الشذائي بالبصرة . وأخبره أنه قرأها على أبي

بكر محمد بن موسى بن سليمان الزيني ، وأبي العباس عبد الله بن أحمد

ابن إبراهيم بن الهيثم البلخي <sup>(١)</sup> ، وأنهما أخبراه أنها قرأها على أبي

ربيعة / محمد بن إسحاق بن أعين <sup>(٢)</sup> ، وقرأ أبو ربيعة على أبي الحسن البزّي .

\* رواية النقاش عن أبي ربيعة \*

قرأتُ بها القرآن جميعه على شيخنا عبد القاهر ، وأخبرني أنه قرأ بها

على الإمام أبي عبد الله بن آذربهرام الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي

الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي ، وأخبره أنه قرأها على أبي بكر محمد بن

الحسن النقاش <sup>(٣)</sup> . وقرأ النقاش على أبي ربيعة ، وقرأ أبو ربيعة على البزّي .

(١) سبقت ترجمة الزيني .

وأما أبو العباس البلخي فيعرف بدُّلبه . مقرئ متصدر حاذق صدوق مأخذ

القراءة عرضا عن قبيل وأبي ربيعة وغيرهما ، وروى عنه القراءة أبو بكر

الشذائي والفضائري ، وأحمد بن عبد الله الكنانى ( ت ٣١٨ هـ ) .

[طبقات القراءة ٤٠٣/١] .

(٢) أبو ربيعة المؤدّب ، مؤدّن المسجد الحرام مقرئ جليل ضابطه أخذ

القراءة عرضا عن البزّي وقبيل ، وضبط عنهما روايتهما ، وصنّف في

ذلك كتابا أخذه الناس عنه وسمّوه منه ، وهو من كبار أصحابهما .

رَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ عَرْضًا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ وَآخَرُونَ

( ت ٢٩٤ هـ ) . [معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ وانظر طبقات القراء ٢٠٩/٢]

(٣) أبو بكر النقاش نزيل بغداد إمام علم مألّف كتاب " شفاء الصدور في التفسير "

مقرئ مفسر طاف الأمصار وتجوّل في البلدان ، وكتب الحديث وقيد السنن ،

وصنّف المصنّفات في القراءات والتفسير وغيرهما . أخذ القراءة عرضا عن أبي

ربيعة ، وأبي أيوب الضبي وآخرين ، وأخذ القراءة عنه عرضا محمد بن أحمد

الشنبوذي والحسن بن محمد الفحام وغيرهما ( ت ٣٥١ هـ ) [طبقات القراء

١١٩/٢] .

باب الأئمة المذكورين — قراءة ابن كثير

وقرأ البزّي على عبدالله بن زياد بن عبدالله بن يسار مولى (عبدالله) <sup>(١)</sup> بن عمير بن قتادة اللّيثي <sup>(٢)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين مولى بنى كَيْسرة ، مولى العاص بن هشام المخزومي ، وقرأ إسماعيل على ابن كثير .

وقرأ البزّي أيضا على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر الجعفي مولى جبّير بن شيبّة بن عثمان العبدي <sup>(٣)</sup> ، وقرأ عكرمة على شَيْل بن عباد مولى عبدالله بن عامر بن (كريز) <sup>(٤)</sup> بن ربيعة ، وقرأ شَيْل على عبدالله بن كثير . والبزّي هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن قاسم بن نافع ابن أبي بزة ، مولى بنى مخزوم ، ومؤذن المسجد الحرام أربعين سنة . وإنما قيل له البزّي لأنه منسوب إلى أبي بزة ، وأبو بزة فارسى من أهل همدان <sup>(٥)</sup> ، اسمه يسار . أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومى . والبزة : الشدة / ومعنى أبو بزة : أبو شدة .

وولد ابن أبي بزة في سنة خمس وسبعين ومائة في أيام الهادي بن المهدي ، ومات سنة خمسين ومائتين في أيام المستعين ، وله يومئذ ثمانون سنة .

(١) في (د) عميد الله .

(٢) عبدالله بن زياد ضابط محقق ، روى القراءة عرضا عن شَيْل بن عباد ، وإسماعيل القسطنطيني ، وروى عنه البزّي . [طبقات القراء ٤١٩/١] .

(٣) عرض عكرمة على شَيْل بن عباد وإسماعيل القسطنطيني ، وعرض عليه أحمد بن محمد البزّي . وكان إمام أهل مكة في القراءة بعد شَيْل وأصحابه . بقى إلى قبيل ٢٠٠ هـ . [طبقات القراء ٥١٥/١] .

(٤) في (د) كرين .

(٥) همدان : مدينة فارسية كبيرة ، من أكبر مدن الجبال ، ومن أحسن البلاد وأطيبها ، إلا أن شتاءها مغرظ البرد . وكانت همدان محلا للملك ، وبعدها لأهل الدين والفضل . وينسب إليها كثير من العلماء . [معجم البلدان — همدان] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

رواية ابن فُلَيْح ، طريق الخُزاعي .

قرأتُ بها القرآن أجمعَ على شيخنا الشريف ، وأخبرني أنه قرأ بها على

أبي عبد الله بن آذرَ بَهْرَامِ الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على [أبي عبد الله] <sup>(١)</sup>

الإمام أبي بكر الشَّاذلي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن سليمان

الزَّيْنَبِي ، وقرأ الزَّيْنَبِي على أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع

ابن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله الخُزاعي . وقرأ الخُزاعي على ابن فُلَيْح <sup>(٢)</sup> .

قال الكارزيني : وقرأت حروف ابن فُلَيْح على أبي العباس المطوَّعي ، وقرأ

المطوَّعي على أبي محمد إسحاق بن أحمد الخُزاعي ، وقرأ الخُزاعي على ابن

فُلَيْح ، وقرأ ابن فُلَيْح على محمد بن سَبْعُون <sup>(٣)</sup> ، وداود بن شَيْلٍ وقرأ جميعها

على إسماعيل بن عبد الله القِسط ، وقرأ إسماعيل على ابن كثير ، وقرأ ابن كثير

على أبي الحجاج مجاهد بن جَبْرِ مولى عبد الله بن السائب بن صَيْفِي الخُزوي <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) وأثبتته من (د) .

(٢) هو أبو إسحق عبد الوهاب بن فُلَيْح بن رباح المكي . إمام أهل مكة في القراءة

في زمانه ، صدوق قرأ على أكثر من ثمانين شيخا ، وأخذ القراءة عرضا

وسماعا عن داود بن شَيْلٍ ، ومحمد بن سَبْعُون وخلق كثير .

القراءة عنه عرضا إسحاق بن أحمد الخُزاعي والحسين بن محمد الحسداد .

(ت في حدود ٢٥٠ هـ) . [طبقات القراءة ١/٤٨٠] وسيأتي ذكره في

الكتاب .

(٣) محمد بن سَبْعُون المكي ، أخذ القراءة عرضا عن شَيْلٍ بن عباد ، وإسماعيل

القِسط ، وهو أحد الذين قاموا بالقراءة تبعدهما بمكة . تروى الحروف عنه

والقراءة عرضا عبد الوهاب بن فُلَيْح وكان أقرب أصحاب القِسط به .

[طبقات القراءة ٢/١٤١] .

(٤) مجاهد بن جَبْرِ المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين . قرأ

على عبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عباس . وأخذ القراءة عنه

عبد الله بن كثير وابن مُحَيْصِن وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم .

[طبقات القراءة ٢/٤١] .

(ت ١٠٣ هـ)

## باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

واقراً مجاهد على عبدالله بن عباس<sup>(١)</sup>، وقرأ ابن عباس على جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وعلى أبي بن كعب، وعلى عبدالله بن مسعود، وعلى زيد بن ثابت<sup>(٢)</sup> وغيرهم.

(١) هو أبو العباس عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، بحر التفسير، وحبر الأمة الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه، عرض القرآن كله على أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وعرض عليه القرآن مسولاً، درياس وسعيد بن جبير، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وآخرون (ت ٥٦٨هـ) [طبقات القراء ٤٢٥/١، وانظر الإصابة ٣٣٠/٢، وأسد الغابة ٢٩٠/٣]

(٢) علي بن أبي طالب أحد السابقين الأولين إلى الإسلام، ومناقبه رضى الله عنه أكثر من أن تحصى، أجمع المسلمون على أنه قتل شهيداً يوم قتل، وما على وجه الأرض يدري أفضل منه (ت ٤٠هـ). [القراء الكبار ٣٠/١، وانظر الإصابة ٥٠٧/٢، وأسد الغابة ٩١/٤]

وأما أبي بن كعب فهو أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري المدني، أقرأ الأمة، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه القراءة ابن عباس وأبو هريرة وعبد الله بن السائب وغيرهم (ت ٢٠هـ) [القراء الكبار ٣٢/١، وانظر الإصابة (١٩/١)، وأسد الغابة (٦١/١)]. وأما عبدالله بن مسعود فكان من السابقين الأولين، ومن مهاجرة الحبشة، وكان أحد من جمع القرآن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأقرأه، قرأ عليه علقمة ومسروق والأسود وزر بن حبيش، وأبو عبد الرحمن السلمي وطائفة، ومناقبه كثيرة (ت ٣٢هـ). [القراء الكبار ٣٣/١، وانظر الإصابة ٣٦٨/٢، وأسد الغابة ٣٩٠/٣، ٢٨٧/٦]. وأما أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، المقرئ القوي، فهو كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمينه على الوحي، وأحد الذين جمعوا القرآن على عهد، وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر الصديق رضى الله عنه، ثم لعثمان رضى الله عنه حين جهزها بالسلي الأماص. عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وعرض عليه من الصحابة أبو هريرة وابن عباس (ت ٤٥هـ). [القراء الكبار ٣٥/١، وانظر الإصابة ٥٦١/١، وأسد الغابة ٢٢٨/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

٦-٦ - قرأ هؤلاء على النبي صلى الله عليه وسلم / وقرأ ابن كثير أيضا على  
عبدالله بن السائب<sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن السائب على أبي بن كعب ، وقرأ أبي  
على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكنية ابن فليح أبو إسحق ، واسمه عبد الوهاب بن فليح بن رباح ، مولى  
عبدالله بن عامر بن كريز ، وولد ابن فليح [ بمكة ]<sup>(٢)</sup> سنة مائتين في أيام  
المأمون ، ومات بمكة سنة ثلاث وسبعين ومائتين في أيام المعتضد ، رضى  
الله عنه .

وأما ابن كثير فهو من الطبقة الثانية من التابعين بمكة ، ولقى عبد  
الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري ، وأنس بن مالك وروى عنهم الحديث<sup>(٣)</sup> .  
واختلف في كنية عبدالله بن كثير فقيل : أبو عباد<sup>(٤)</sup> ، وقيل : أبو بكر .  
وقيل : أبو معبد ، وهو أشهرها عن كافة العلماء .

(١) أبو السائب عبدالله بن السائب بن أبي السائب المخزومي . قارئ أهل مكة  
وله صحبة ، روى القراءة عرضا عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب ،  
وعرض عليه القرآن مجاهد بن جبير وعبدالله بن كثير . (شفي حد ود  
٢٠ هـ) . [القراء الكبار ١/٤٢] ، وانظر الإصابة ٢/٣١٤ وأسدا الغلبة  
٣/٢٥٤] .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

(٣) وثقه على بن المديني وابن سعد وابن عيينه وجريير بن حازم وابن

أبي مريم عن ابن معين . [تهذيب التهذيب ٥/٣٦٨] .

(٤) في (س) أبو عباد .

باب الأسماء عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وهو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زياد بن زاذان بن فيروزان  
ابن هرمز ، مولى عمرو بن عبد الله الكِنَانِي ، من كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بسن  
إلياس بن مَضْر . وقيل : هو من بنى (عبدالدار) <sup>(١)</sup> بن هاني . والدار بطن  
من لَحْم ، وَلَحْمٌ من جُدَامٍ من سبأ ، ومنهم تَمِيمُ الدَّارِي <sup>(٢)</sup> ، والأول أصح .  
والداريُّ يقتضى وجوهاً ، منها أنه منسوب إلى الدارين هاني ، بطن من  
لَحْم ، وإلى عَبْدِ الدَّارِ ، وإلى منزله الذي لا يزول منه .  
وولد ابنٌ كثير بمكة سنة خمس وأربعين في أيام معاوية بن أبي سفيان ،  
ومات بها سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ، وله يومئذ خمس  
وسبعين سنة / رضى الله عنه .

١-٧

### قراءة ابن محيصن

وأما ابن مُحَيْصِنٌ \* فمن طريق ابن شنبوذ فإني قرأتُ به القرآن من أوله  
إلى آخره على الشريف عَزَّ الشرف ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله  
الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج <sup>(٣)</sup> ، وأخبره أنه قرأ به على  
الإمام أبي الحسن بن شنبوذ ، والإمام أبي بكر بن مجاهد رضى الله  
عنهما .

- (١) في (س ٤ د) "بنى الدار" وهو سهو .  
(٢) وهو أبو رقية تميم بن أوس بن خارجة الداري . صحابي مشهور ،  
سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان (ت ٤٠ هـ) .  
[تقريب التهذيب ١/١١٣] .  
(٣) تأتي ترجمة ابن محيصن بعد قليل في الكتاب .  
(٤) هو الإمام أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى ، وسبقت  
ترجمته .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن محيصة

فأما ابن شنبوذ فأخبره أنه قرأ على أبي موسى بن عيسى الهاشمي<sup>(١)</sup> ،  
وقرأ أبو موسى على نصر بن علي<sup>(٢)</sup> . قال نصر : حدثني شبل بن عماد عن ابن  
محيصة .

وأما ابن مجاهد فإنه قرأ به على أبي موسى بن عيسى الهاشمي ،  
عن بشر بن هلال ، عن بكار ، عن يحيى بن سعيد<sup>(٣)</sup> ، عن شبل بن عماد ،  
ويحيى بن جرجه<sup>(٤)</sup> عن ابن محيصة .  
طريق البزّي عنه .

قرأت به على شيخنا الشريف أبي الفضل العباسي ، قال : أخبرني به  
شيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي ، قال : أخبرني به الشيخ  
الإمام أبو العباس المطوعي ، قال : أخبرني به أبو محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي  
قال : أخبرني به أبو الحسن البزّي . قال البزّي : قرأت الحروف لابن محيصة

(١) هو أبو موسى محمد بن عيسى الهاشمي العباسي البغدادي . يعرف بالبياض

شيخ مشهور روى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد . وعليه مدار قراءة ابن  
محيصة من طريق الشنبوذى . [طبقات القراء ٢/٢٢٥] .

(٢) أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري ، الحافظ الإمام الولسي ،  
العالم الصالح . روى القراءة عن أبيه وعن شبل بن عماد ، وعرض على عبيد  
ابن عجيل والحسين بن علي الجعفي . وروى القراءة عنه أبو موسى محمد بن  
عيسى الهاشمي وآخرون (ت ٢٥٠ هـ) . [طبقات القراء ٢/٣٣٧] .

(٣) أبو جعفر بشر بن هلال الصواف روى القراءة عن بكار بن عبد الله . وروى  
القراءة عنه أبو موسى محمد بن عيسى الهاشمي والحسن بن الحباب الدقاق  
وغيرهما . [طبقات القراء ١/١٢٧] .

وأما بكار فهو بكار بن عبد الله بن يحيى بن يونس البصري . قرأ على أسان  
ابن يزيد العطار ويحيى بن سعيد . وقرأ عليه بشر بن هلال الصواف وعلي  
ابن نصر . [طبقات القراء ١/١٢٧] .

وأما يحيى بن سعيد المازني فقد روى القراءة عن شبل بن عماد ويحيى بن  
جرجه ، وروى القراءة عنه بكار بن عبد الله العودي .

[طبقات القراء ٢/٣٧٣] .

(٤) يحيى بن جرجه المكي عرض على ابن محيصة ، وسمع حروفا منه ، وروى القراءة عنه

[طبقات القراء ٢/٣٦٧] .

يحيى بن سعيد المازني .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن محيصة

على عكرمة ، عن قراءة ته على شبل بن عباد ، عن قراءة ته على ابن محيصة ، عن قراءة ته على مجاهد ودرياس<sup>(١)</sup> عن قراءة تهما على ابن عباس ، عن قراءة ته على أبي المنذر أبي بن كعب ، عن قراءة ته على النبي صلى الله عليه وسلم تسليمًا .

واختلف في اسم ابن محيصة وكنيته ف قيل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن

ابن محيصة / وقيل هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن محيصة ، وهو من بنى ستم

كان عالما بالعربية طارفا بالأشعار اللغوية . قرأ على مجاهد بن جبر ودرياس وقرأ على ابن عباس ، وكان رعا خالف مجاهداً في شيء من قراءة ته . ومات ابن محيصة<sup>(٢)</sup>

سنة اثنتين وعشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .

باب قراءة نافع بن عبد الرحمن

من رواية ورش طريق الأسدي

وأما قراءة نافع بن أبي نعيم<sup>(٣)</sup> من رواية ورش طريق الأسدي . قرأت بها القرآن

أجمع على الشريف ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ بها

على أبي العباس المطوعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم

الأسدي الأصفهاني<sup>(٤)</sup> . وقرأ الأسدي على أبي الأشعث ظمير بن سعيد الجرشسي ،

(١) درياس المكي مولى ابن عباس رضي الله عنهما ، عرض على عبد الله بن عباس ،

وروى القراءة عنه عبد الله بن كثير وابن محيصة وزمعة بن صالح المكيين .

• [طبقات القراء ١/٢٨٠]

(٢) وثقة ابن مجاهد . [طبقات القراء ٢/١٦٢]

(٣) ستاتي ترجمة نافع في الكتاب قريبا .

(٤) أبو بكر الأصفهاني هو صاحب رواية ورش عند العراقيين ، إمام ضابط مشهور ،

قال عنه الداني : " هو إمام عصره في قراءة نافع ، رواية ورش عنه ، لم ينازعه

في ذلك أحد من نظرائه ، وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنه إلى وقتنا

هذا . روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد الله بن أحمد البلخي وآخرون .

• [طبقات القراء ٢/١٦٩] (ت ٢٩٦ هـ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

وعلى أبي الربيع بن أخي الرشديني بفسطاط مصر<sup>(١)</sup> ، وعلى غيرهما من أصحاب  
ورش<sup>(٢)</sup> ، وقرأوا كلهم على ورش .

وقال أبو بكر محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني الأسدي : سمعت أبا  
الربيع بن أخي الرشديني ، وأبا القاسم سليمان بن داود بن أبي طيبة وغيرهما ،  
من قرأت عليهم يقولون : إن ورشا قرأ على نافع بعد أن حصل القراءة . قال  
أبو بكر : فسألتهم عن معنى ذلك فقالوا : إن نافعاً كان يتخير القراءات فحصل على  
هذه القراءة .

وولد ورش بمصر سنة عشر ومائة في أيام هشام بن عبدالملك . وقرأ ورش

على نافع سنة خمس وخمسين ومائة في أيام أبي جعفر المنصور ، ومات / سنة  
سبع وتسعين ومائة في أيام المأمون ، وله سبع وثمانون سنة .  
" رواية قالون من رواية أبي سليمان عنه "

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ  
بها القرآن على الإمام أبي عبدالله ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر أحمد  
ابن نصر<sup>(٣)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب  
ابن الصلت<sup>(٤)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي سليمان سالم بن هارون بن موسى بن  
المبارك الليثي المؤدب<sup>(٥)</sup> ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وقرأ أبو سليمان  
على قالون .

(١) أبو الأشعث الجرشى نسبة إلى الجرش قرية بمصر ، كان خيراً فاضلاً ، أخذ  
القراءة عرضاً عن ورش ، وروى القراءة عنه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني .

[طبقات القراء ٣٤٩/١]

وأما أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد الرشديني المصري ، فهو ثقة صالح ،  
وإمام مقرئ . عرض على ورش ، وعرض عليه أبو بكر محمد بن عبدالرحيم  
الأصبهاني إحدى وثلاثين ختمة (ت ٢٥٣ هـ) [طبقات القراء ٣١٣/١]

(٢) ستأتي ترجمة ورش في الكتاب بعد قليل .

(٣) في (س) أحمد بن نصر الشدائي ، وقد مرت ترجمته .

(٤) هو أبو الحسن بن شنبوذ ، وقد مرت ترجمته .

(٥) في (س) " المؤذن " وهو تصحيف . وعرض أبو سليمان على قالون ، وعرض

عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ . [طبقات القراء ٣٠١/١]

## باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

\* رواية أبي مروان عنه \*

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عزَّ الشرف ، وأخبرني أنه قرأ  
بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها  
على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور <sup>(١)</sup> ، وأخبره أنه قرأها على أبي العباس  
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ البلخي على أبيه أحمد <sup>(٣)</sup> ،  
وقرأ أبوه على أبي مروان سعيد بن عثمان بن خلاد العثماني <sup>(٤)</sup> . وقرأ أبو مروان  
على قالون .

\* رواية أبي نشيط عنه \*

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل ، وأخبرني  
أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنقرأ بها / على  
الإمام أبي بكر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن  
أحمد بن الصلت بن شنبوذ ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي حسان أحمد

(١) هو أبو بكر الشذائي ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) يعرف بدليبه ، هو مقرئ متصدر حاذق صدوق مشهور في القراءات .

وقد سبقت ترجمته .

انظر ( ١١ / ١ )

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي ، مقرئ روى القراءة عرضا عن

الجلواني وأبي مروان وأبي عون الواسطي . وروى القراءة عنه عرضا ابنه

عبد الله وإبراهيم بن عرفه نفظويه [ طبقات القراء ٣٦ / ١ ] .

(٤) الذي في طبقات القراء [ ١٩٦ / ٢ ] أن اسمه أبو مروان محمد بن عثمان بن

خالد القرشي العثماني المدني ثم المكي . مقرئ معروف ثقة . روى

الحروف عرضا و سماعا عن قالون عن نافع ، وله عنه نسخة . وروى عنه

الحروف أحمد بن نصر الترمذي وأحمد بن الهيثم البلخي ، وأحمد بن

عبد الله بن العلاء ، و سماء سعيدا فوهم فيه ( ت ٢٤١ هـ ) .

[ انظر كذلك طبقات القراء ٣٠٧ / ١ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

ابن محمد [ابن الأشعث] <sup>(١)</sup> العنبري ، وقرأ العنبري على أبي نَشِيط  
محمد بن هارون المَرْزُوي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ أبو نَشِيط على قالون .

” طريق أبو زبويان عن أبي نَشِيط ”

قرأت به القرآن على الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام ،  
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكارزني ، وقرأ الكارزني على  
الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي  
(الحسين) <sup>(٣)</sup> أحمد بن عثمان بن بُوَيان <sup>(٤)</sup> ، وقرأ ابن بُوَيان على  
القاضي أبي حَسَّان أحمد بن محمد بن الأشعث ، وقرأ أبو حسان على أبي  
نَشِيط ، وقرأ أبو نَشِيط على قالون .

” رواية إسماعيل القاضي عنه ”

قرأتُ بها القرآن (أجمع) <sup>(٥)</sup> من أوله إلى آخره على الشريف أبي الفضل  
العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) . وفي طبقات القراء (١٣٣/١)

”العنزي البغدادي” . وفي (س) ”العنزي” . وهو إمام ثقة  
ضابط في حرف قالون ، ماهر محرر . قرأ على أبي نَشِيط ولحمد بن  
زرارة عن سُلَيْم . وروى القراءة عنه ابن شنبوذ ، وأحمد بن بُوَيان ،  
وعلى بن سعيد بن دُوَّابة . (ت قبل ٣٠٠ هـ) [وأنظر اللباب ٢/٣٦١] .  
(٢) أبو نَشِيط المَرْزُوي مقرئ جليل ، ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضا عن  
قالون . وروى القراءة عنه عرضا أبو حسان بن الأشعث ، وعنه انتشرت  
روايته . وعنه آداء عن قالون . وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات  
(ت ٢٥٨ هـ) . [طبقات القراء ٢/٢٧٢] .

والمَرْزُوي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي - هذه  
نسبة إلى مرو الشاهجان ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء . وبيغداد  
دَرْب يقال له درب المرزوي أو محلة المراوزة . [اللباب ٣/١٩٩] .

(٣) في (الأصل) و (د) ”الحسن” .

(٤) أبو الحسين بن بُوَيان الخراساني البغدادي ، مقرئ أهل بغداد فسي  
وقته ، ثقة كبير ، مشهور ضابط ، قرأ على أحمد بن الأشعث ، وقرأ  
عليه إبراهيم بن عمر البغدادي والقاضي ، وابن الحباب . (ت ٣٤٤ هـ)  
[طبقات القراء ١/٢٧٩] .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ” د ” .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

(وقرأ الكارزني) <sup>(١)</sup> على الإمام أبي الطيب عبد الغفار بن عبد الله الحضيبي،  
 وقرأ الحضيبي على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، وقرأ  
 ابن مجاهد على إسماعيل القاضي، <sup>(٢)</sup> وقرأ إسماعيل على قالون.  
 ومات الحضيبي سنة تسع وستين وثلاثمائة.

" طريق المطوعي عنه "

قرأت به على الشريف الإمام أبي الفضل، وأخبرني أنه قرأ به على أبي  
 عبد الله الكارزني، وقرأ الكارزني على أبي العباس المطوعي، وقرأ أبي  
 العباس المطوعي على محمد بن علي الخطيب، <sup>(٤)</sup> (وقرأ الخطيب) <sup>(١)</sup> على  
 إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن يزيد القاضي، <sup>(٣)</sup> وقرأ القاضي  
 على قالون، وقرأ قالون على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د).

(٢) أبو الطيب الحضيبي الكوفي الواسطي مقرأ ثقة، شيخ واسط. قرأ على  
 أبي بكر بن مجاهد وغيره، وقرأ عليه أبو الفضل الخزازي وغيره، وألف  
 كتاباً في القراءات (ت ٣٦٩ هـ). [طبقات القراء ١/٣٩٧].  
 والحضيبي: بضم الحاء وفتح الصاد وسكون الياء. تحتها نقطتان وفي  
 آخرها النون، وهذه النسبة عُرف بها أبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله  
 ابن السري الحضيبي الواسطي. [الباب ١/٣٧٢].

(٣) أبو إسحاق إسماعيل القاضي البغدادي ثقة مشهور كبير، روى القراءة عن  
 قالون، وله عنه نسخة، وعن أحمد بن سهل وغيرهما. وصنف كتاباً  
 في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً. روى القراءة عنه ابن مجاهد  
 وابن الأنباري ومحمد بن علي الخطيب (ت ٢٨٢ هـ).

[طبقات القراء ١/١٦٢].

(٤) هو أبو بكر (وقيل أبو العباس) محمد بن علي بن عبد الله الخطيب مقرأ  
 مقبول، روى القراءة عرضاً عن إسماعيل القاضي والبرقي والحلواني وغيرهم.  
 وروى القراءة عنه عرضاً أبو العباس المطوعي (ت ٣٠٧ هـ).

[طبقات القراء ٢/٢١٣].

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

• رواية الشحام عنه •

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام  
أبي الطيب الحُضَيْني ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس محمد بن الحسن  
ابن يونس بالكوفة <sup>(١)</sup> . وقرأ ابن يونس على أبي عمران الحسن بن علي بن  
عمران الشَّحَّام <sup>(٢)</sup> ، وقرأ أبو عمران على قالون .

• رواية ( الحلواني من طريق ) أبي عون عنه <sup>(٣)</sup> •

قرأتُ بها ( القرآن أجمع ) <sup>(٣)</sup> على الإمام أبي الفضل عز الشرف ، وأخبرني  
أنه قرأ بها ( على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها ) <sup>(٣)</sup> على  
الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطوَّعي ، وقرأ المطوَّعي على أبي جعفر  
محمد بن سعيد بن الخليل الفقيه بصعيد مصر ، وقرأ ابن الخليل على أبي  
عَونَ محمد بن عمرو بن عون الواسطي <sup>(٤)</sup> ، وقرأ أبو عَونَ على قالون •

(١) أبو العباس الهذلي ، الكوفي ، النحوي ، مقرأ ثقة ، مشهور ضابط •  
قرأ على الحسن بن علي الشَّحَّام صاحب قالون وعلى كثيرين • وقرأ عليه  
أبو الطيب الحُضَيْني ومحمد بن عبد الله الجعفي وآخرون • (ت ٣٣٢هـ) •  
[طبقات القراء ٢/١٢٥]

(٢) أبو عمران الشَّحَّام مقرأ معروف ، قرأ على قالون عرضاً ، وقرأ عليه أبو العباس  
محمد بن الحسن بن يونس النحوي ، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد  
المؤدَّب • [طبقات القراء ١/٢٢٥]

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) ، وستأتي ترجمة الحلواني •

(٤) قرأ محمد بن سعيد بن الخليل على أبي العَونَ الواسطي ، وقرأ عليه  
الحسن بن سعيد المطوَّعي بصعيد مصر ، وابن الخليل مشهور من شيوخ  
المصريين قديم الموت • [طبقات القراء ٢/١٤٣]

وأما أبو عَونَ فهو مقرأ محدث مشهور ، ضابط متقن • عرض على أحمد بن  
يزيد الحلواني عن قالون ، وعلى أبي عمر الدُّوري وغيرهما ، وعرض عليه  
أحمد بن سعيد الواسطي ومحمد بن سعيد ابن الخليل الصعبيدي  
وغيرهما (ت: سنة ثمان وستين ومائتين) • [طبقات القراء ٢/٢٢١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

وروى أن أبا عون قرأ على الحلواني ، وقرأ الحلواني على قالون ، (والصحيح

المعمول به / أن أبا عون قرأ على الحلواني ، وقرأ الحلواني على قالون )<sup>(١)</sup>

٩-ب

" طريق البلخي عن أبي عون [غنه]<sup>(٢)</sup> "

قرأتُ به القرآن جميعه على الشريف الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه

قرأ به على أبي عبدالله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر أحمد

ابن نصر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي العباس عبدالله بن

أحمد بن الهيثم الملقب دُلبَة المعروف بالبلخي . وقرأ دُلبَة على أبي عون ،

وقرأ أبو عون على قالون ( في قول )<sup>(١)</sup> وفي آخر أنه قرأ على الحلواني ،

وقرأ الحلواني على قالون .

" طريق ابن علان غنه "

قرأتُ به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ

به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الحسن

ابن علان بواسط<sup>(٣)</sup> . وقرأ ابن علان على أحمد بن سعيد الضير<sup>(٤)</sup> ، وقرأ

أحمد على أبي عون .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) ، وستأتي ترجمة الحلواني .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ( س ) .

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن علان الواسطي . أستاذ كبير مقرأ

محقق . روى القراءة عن عبدالله بن عبدان ، وأحمد بن سعيد الصير .

وروى القراءة عنه عرضا ابنه أحمد وأبو الفضل الخزاعي وآخرون .

[طبقات القراء ٨٣/٢] . وواسط مدينة شهيرة بالعراق / انظر معجم

البلدان - واسط .

(٤) أبو العباس الضير المعروف بالمثلثي شيخ واسط ، جليل ضابط ، نبيل

رجال . قرأ على شعيب بن أيوب الصيرفي وأبي عون وغيرهما .

وقرأ عليه محمد بن أحمد بن الحسن بن علان ، وأبو الطيب الحضيبي

وغيرهما ( ت ٣٢٣ هـ ) . [طبقات القراء ٥٧/١]

باب الأسماء عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

\* طريق نَفْطَوِيَه [عنه] <sup>(١)</sup>\*

قرأتُ به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به  
على أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشذائي ، وقرأ  
الشذائي على أبي عبدالله إبراهيم بن عرفة نَفْطَوِيَه <sup>(٢)</sup> ، وقرأ نَفْطَوِيَه على  
أبي عون ، وقرأ أبو عون على قالون . وفي آخر أنه قرأ على الحلواني  
وقرأ الحلواني على قالون /

\* طريق الحَضِينِي \*

قرأتُ به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل العباسي ، وأخبرني  
أنه قرأ به على أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الطيب  
عبد الغفار بن عبدالله الحَضِينِي ، ( وقرأ الحَضِينِي <sup>(٣)</sup> ) على أبي العباس  
أحمد بن سعيد الضَّرِير ، وقرأ الضَّرِير على أبي عون ، وقرأ أبو عون على  
الحَلْوَانِي ، ( وقرأ الحَلْوَانِي على <sup>(٣)</sup> قالون ، وقرأ قالون على نافع .  
( وقد روى أن أبا عون قرأ على قالون والله أعلم ) <sup>(٣)</sup> .

ما بين الحاصرتين زيادة من ( س ) .

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ( س ) .  
(٢) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة نَفْطَوِيَه النحوي . ويقال له المأوردِي ،  
صاحب التصانيف . قرأ على محمد بن عون الواسطي ، وأحمد بن  
إبراهيم بن الهيثم البلخي . وقرأ عليه الشيبوذِي وأحمد بن نصر  
الشذائي وآخرون . ( ت ٣٢٣ هـ ) . [طبقات القراء ٢٥/١] .  
وانظر معجم الأدباء ٢٥٤/١ ، وبغية الوعاة ٤٢٨/١ .  
(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .



باب الأُسَائد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

" رواية ابن مِهْران الرَّازِي عن الحُلوانِي عن قالون "

قَرَأْتُ بِهِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ الشَّرِيفِ  
عِدَالْقَاهِرِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ ،  
وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْبَوْنِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ زِيَادِ النَّقَاشِ ، وَأَحْمَدَ بْنَ  
حَمَادِ الْمُنَقِيِّ <sup>(١)</sup> . وَقَرَأَ جَمِيعًا عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مِهْرَانَ الرَّازِي <sup>(٢)</sup> ،  
وَقَرَأَ الرَّازِي عَلَى أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ أَدِ الْحُلوانِي الصَّفَّارِ <sup>(٣)</sup> ، وَقَرَأَ  
الْحُلوانِي عَلَى قَالَون .

" طريق صاحب المِشْطَاح من طريق الشذائِي "

قَرَأْتُ بِهِ الْقُرْآنَ جَمِيعَهُ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ  
عَلَى الْكَارِزِينِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الشَّذَائِيِّ ، وَقَرَأَ الشَّذَائِيُّ عَلَيَّ  
أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ حَمَادِ صَاحِبِ الْمِشْطَاحِ ( وَهُوَ الْمُنَقِيُّ <sup>(٤)</sup> ) وَقَرَأَ أَحْمَدُ عَلَى أَبِي (عَلِيٍّ) <sup>(٤)</sup>

(١) سبقت ترجمة النقاش .

وأما أبو بكر أحمد بن حماد المنقِيُّ الثَّقَفِيُّ البَغْدَادِيُّ صَاحِبُ الْمِشْطَاحِ ، فَكَانَ حَازِقًا فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْحُلوانِي عَنْ قَالَون . قَرَأَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبِزَازِ . وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَةَ عَرَضًا أَبُو بَكْرٍ النَّقَاشُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَوْنِيُّ وَغَيْرُهُمَا . [طبقات القراء ١/ ٥١] .  
وَالْمُنَقِيُّ : بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ النَّونِ وَكسْرُ الْقَافِ الْمَشْدُودَةِ - هَذَا يُقَالُ لِمَنْ  
يُنَقِّي الطَّعَامَ . [اللباب ٢/ ٦٤] .

(٢) أبو علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازي شيخ عارف حازق  
مصدر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير . قرأ علي الحلواني وغيره ، وروى  
القراءة عنه ابن مجاهد وابن المنادي وغيرهما (ت ٢٨٩هـ) .  
[طبقات القراء ١/ ٢١٦] .

(٣) الحلواني إمام كبير عارف صدوق ، متقن ضابط خصوصا في قالون وهشام . قرأ  
بمكة على القواس ، وبالمدينة على قالون ، وبالكوفة والعراق على خلف وخلاد ،  
وبالشام على هشام بن عمار . قرأ عليه الفضل بن شاذان ، والحسن بن أبي  
مهران الرازي وكثير غيرهما . (ت سنة ثمان وخمسين ومائتين) .  
[طبقات القراء ١/ ١٤٩] .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

الحسن ابن أبي مهران الرازي الجمال ، وقرأ ابن أبي مهران على الحلواني ،  
وأحمد بن قالون ، وقرأ جميعا على [أبيه] قالون<sup>(١)</sup>  
طريق ابن شجاع ( عن الحلواني )<sup>(٢)</sup> .

قرأت به ( القرآن )<sup>(٣)</sup> على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به  
على أبي عبد الله الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوعي ، وقرأ  
المطوعي على أبي حفص عمر بن شجاع بن محمد الفقيه<sup>(٤)</sup> ( وأبي بكر محمد بن  
علي )<sup>(٥)</sup> ، وقرأ ابن شجاع ( وأبو بكر بن علي جميعا )<sup>(٦)</sup> على الحلواني ، وقرأ  
الحلواني على قالون ، وقرأ قالون على نافع .  
طريق ابن شنبوذ عنه .

قرأت به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على  
أبي عبد الله الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوعي ، وقرأ  
المطوعي على أبي الحسن بن شنبوذ ، وقرأ ابن شنبوذ على [أبي علي]<sup>(٧)</sup>  
الحسن بن العباس ( بن أبي مهران )<sup>(٨)</sup> الرازي ، وقرأ الرازي على أحمد  
ابن يزيد الحلواني ، وقرأ الحلواني على عيسى بن مينا قالون ، وقرأ قالون  
على نافع . /

١-١١

- 
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ( د ) .  
(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٣) عمر بن شجاع بن محمد روى القراءة عرضا عن الحلواني ، وروى القراءة  
عنه أبو العباس المطوعي ، وعلى بن الحسين الفضايري .  
[طبقات القراء ٥٩٣/١] .  
(٤) ما بين الأقواس ساقط من ( س ، د ) .  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( د ) .

## باب الأُسَانِيدِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَةِ الْمَذْكُورِينَ - قِرَاءَةُ نَافِعٍ

• رَوَايَةُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ •

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ جَمِيعَهُ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِزِينِي ( وَقَرَأَ الْكَارِزِينِي ) <sup>(١)</sup> عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَطْوَعِيِّ ، وَقَرَأَ الْمَطْوَعِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ زُنْبَعَةَ بِمِصْرَ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ رَشْدِينَ ، وَقَرَأَ ابْنُ رَشْدِينَ عَلَى أَحْمَدَ ابْنِ صَالِحٍ <sup>(٢)</sup> ، وَقَرَأَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَلَى قَالُونَ .  
 وَقَرَأَ قَالُونَ عَلَى نَافِعٍ ( وَقَرَأَ نَافِعٌ ) <sup>(٣)</sup> عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْمَجِ ، وَشَيْبَةُ بْنُ نَصَّاحٍ وَمُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ ، وَيَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزَّهْرِيُّ ،

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبَعَةَ الْمِصْرِيُّ ، مَقْرَأٌ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حِجَّاجٍ الرَّشْدِينِيَّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ قَالُونَ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَطْوَعِيُّ بِمِصْرَ .  
 وَأَمَّا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحِجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ الْمِصْرِيُّ الرَّشْدِينِيَّ فَقَرَأَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ ، وَسَمِعَ الْحُرُوفَ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمَانَ الْجَعْفَرِيَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زُنْبَعَةَ وَغَيْرَهُمَا .  
 [ طَبَقَاتُ الْقُرَاءَةِ ١٤١/٢ ] .

وَأَمَّا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمِصْرِيُّ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، فَقَدْ قَرَأَ عَلَى وَرْثِ وَقَالُونَ . وَلَهُ عَنْ كُلِّ مِنْهُمَا رَوَايَةٌ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ غَيْرُهُمَا . وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حِجَّاجِ الرَّشْدِينِيَّ ، وَالْحَسَنُ ابْنُ أَبِي مِهْرَانَ وَغَيْرَهُمَا . ( ت ٢٤٨ هـ ) . [ طَبَقَاتُ الْقُرَاءَةِ ١٦٢/١ ] .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع  
 وأبو الزناد ، والأصمغ بن عبدالعزيز النحوي ، وغيرهم . قال نافع : فنظرتُ إلى  
 ما اجتمع عليه عامتهم فأخذته ، وما شذَّ فيه واحد تركته ، حتى ألفت هذه الحروف  
 التي اجتمعوا عليها .

(١) أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القاري أحد القراء العشرة و  
 تابعي مشهور ، كبير القدر ، عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي  
 ربيعة ، و عبد الله بن عباس ، وأبي هريرة . روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم ،  
 وسليمان بن مسلم بن جَمَّاز وعيسى بن وردان وغيرهم . كان إمام أهل  
 المدينة في القراءة فسمى القاري بذلك . (ت ١٣٠هـ)  
 [طبقات القراء ٣٨٢/٢]

= وأما أبو داود عبد الرحمن بن هُرْمَزٍ الأعرج المدني فتابعي جليل ، روى  
 القراءة عرضا على أبي هريرة وابن عباس و عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة  
 المخزومي ، و روى القراءة عنه عرضا نافع بن أبي نعيم ، نزل الإسكندرية وبها  
 توفي . (ت ١١٧هـ) .  
 [طبقات القراء ٣٨١/١]

= وأما شَيْبَةَ بن نِصاح بن سُرْجَسٍ بن يعقوب فهو مقرئ المدينة مع ابن  
 القعقاع وقاضيها . أخذ القراءة عن ابن عباس ، وأخذها عنه نافع . وكان  
 ختن أبي جعفر بن القعقاع على ابنته ميمونة ، وكان يعلم القرآن في مسجد  
 الرسول صلى الله عليه وسلم مع أبي جعفر ، وهو أول من ألت في وقف القرآن  
 (ت ١٣٠هـ) .  
 [طبقات القراء ٣٢٩/١]

= وأما أبو عبد الله مسلم بن جُنْدَب الهذلي المدني فهو تابعي مشهور  
 عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وعرض عليه نافع ، وكان  
 من فصحاء الناس وكان يقص بالمدينة . (ت بعد ١١٠هـ وقبل ١٣٠هـ)  
 [طبقات القراء ٢٩٧/٢]

= وأما أَبُو رُوْحٍ يزيد بن رومان المدني فكان من فقهاء أهل المدينة وقراءها  
 ومحدثيها . عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وروى عنه نافع  
 عرضا . وروى عنه مالك بن أنس وجريز ابن حازم وابن إسحاق . وحديثه  
 في الكتب الستة (ت ١٢٠هـ) .  
 [طبقات القراء ٣٨١/٢]

= وأما أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبَيْدِ اللّٰه بن شهاب الزهري المدني فهو  
 أحد الأئمة الكبار ، وعالم الحجاز والأماص ، تابعي قرأ على أنس بن مالك ،  
 وروى عن عبد الله بن عمر . وعرض عليه نافع بن أبي نعيم (ت ١٢٤هـ)  
 [طبقات القراء ٢٦٢/٢]

= وأما أبو الزناد فهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان القرشي المدني  
 المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه . (ت ١٣٠هـ) [تقريب التهذيب ٤١٣/١]  
 = وأما الأصمغ بن عبد العزيز النحوي فهو أمير من بني أمية . كانت لأبيه  
 إمرة مصر ، واستخلفه عليها مدة . (ت ٨٦هـ) [الأعلام ٣٣٣/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

وقرأ يزيد بن القَعْقَاعُ والأَعْرَجُ على عبد الله بن العباس ، وقرأ ابن عباس  
على أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي التجاري ، وقرأ أبي على سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى جماعة من أشياخنا البغداديين أن الأعرج قرأ على أبي هريرة  
الدؤسي (١) ، وقرأ أبو هريرة على النبي صلى الله عليه وسلم / وكان نافع من  
الطبقة الثانية ، لقي أبا الطفيل عامر بن واثلة ، وعبد الرحمن بن أنيس صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤسي الصحابي الكبير رضى الله عنه . أخذ  
القرآن عرضاً عن أبي بن كعب ، وعرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج  
وأبو جعفر يزيد بن القَعْقَاعِ . ومناقبه وقضائه وتواضعه وعلوه أكثر من  
تحصر ، وأشهر من أن تذكر . ( ت ٥٧ هـ ) . [طبقات القراء ١ / ٣٢٠ ،  
والقراء الكبار ١ / ٤٠] .

(٢) أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي . ولد عام  
أحد ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر فمن بعده .  
وهو آخر من مات من الصحابة ( ت ١١٠ هـ ) . [تقريب التهذيب  
٣٨٩ / ١ ، وانظر الإصابة في معرفة الصحابة ٤ / ١١٣] .

= وأما عبد الرحمن بن أنيس ، فقد ذكر الذهبي في (تجريد أسماء  
الصحابة ١ / ٣٤٤) أنه رجل مجهول ، إذ يقول : "عبد الرحمن  
ابن أنيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر سبط الخياط  
في "البهجة" أن نافعاً لقي هذا ، وأراه وهم ، وهذا رجل  
مجهول ."

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

ومات نافع سنة تسع وخمسين ومائة في أيام المهدي بالله <sup>(١)</sup> ، ( وقيل سنة تسع وستين ومائة في أيام الهادي بالله ) <sup>(٢)</sup> ، وهذا القول عليه الأكثر ، وهو الأشهر <sup>(٣)</sup> .

وولد قالون صاحبه سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ، وقرا على نافع سنة خمسين ومائة في أيام المنصور ، ومات سنة خمس ومائتين في أيام المأمون وله يومئذ خمس وثمانون سنة .

ومات يزيد بن القعقاع سنة ثلاثين ومائة <sup>(٤)</sup> في أيام مروان بن محمد آخر من كان من بني مروان . ومات الأعرج بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .

ومات يزيد بن رومان سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .  
وأما شيعة فإنه قرا قبل الحرة <sup>(٥)</sup> ، ومات سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام أبي

جعفر المنصور وقد قارب المائة / .

(١) في ( د ) أيام الهادي ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) وثقة ابن سعد والساجي ويحيى . [تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٨] .

وابن مجاهد [طبقات القراء ٢/٣٣١] .

(٤) في ( س ) " سنة ثمان وثلاثين ومائة " والصواب ما أثبتته في ترجمته .

(٥) الحرة : مكان شرق المدينة المنورة ، وقعت فيه موقعة الحرة المشهورة

بين أهل المدينة والأمويين ، في أيام يزيد بن معاوية عام ٦٣ هـ .

( انظر تاريخ الطبري ٥/٤٨٢ ، والبداية والنهاية ٨/٢٣٦ ) .

ومعجم البلدان " حرة واقم " ( ) .

باب الأُسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر  
 قراءة ابن عامر <sup>عائير</sup> <sup>عائير</sup> <sup>عائير</sup>  
 وأما قراءة ابن عامر اليحصبي من رواية ابن ذكوان طريق الإسكندرانسي  
 فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر بن  
 عبدالسلام رحمه الله ، وأخبرني أنها قرأ بها على الإمام أبي عبدالله محمد بن  
 الحسين ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي ،  
 وقرأ المطوعي على أبي عبدالله محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندرانسي (بالإسكندرية  
 سنة ثمان وتسعين ومائتين (١) وقرأ الإسكندرانسي على ابن ذكوان (٢) .

” رواية محمد بن موسى عنه ”

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر العباسي وأخبرني  
 أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام  
 أبي العباس المطوعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس محمد بن موسى  
 ابن عبدالرحمن بن أبي عمار الصوري (٣) وقرأ الصوري على ابن ذكوان .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وفي طبقات القراء ٢٣٢/٢ كنيته أبو علي . وهو مقرئ أخذ القراءة عن  
 عبدالله بن ذكوان ، وروى القراءة عنه عرضا الحسن بن سعيد الفارسي  
 المطوعي بالإسكندرية سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(٢) تأتي ترجمة ابن ذكوان في صلب الكتاب .

(٣) أبو العباس الصوري الدمشقي مقرئ مشهور ، ضابط ثقة ، أخذ القراءة  
 عرضا عن ابن ذكوان ، وعبدالرزاق بن حسن الإمام . وروى القراءة  
 عنه عرضا محمد بن أحمد الداجوني والحسن بن سعيد المطوعي  
 (ت ٣٠٧ هـ) [طبقات القراء ٢٢٨/٢]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

" طريق الداجوني عن محمد بن موسى "

قرأت به القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني  
أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه / قرأ به على أبي بكر  
الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الداجوني ، وقرأ الداجوني على  
محمد بن موسى ، ( وقرأ محمد بن موسى )<sup>(١)</sup> على ابن ذكوان .

" طريق ابن مأمويه عنه "

قرأت به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ  
به على أبي عبدالله محمد بن الحسين إمام المسجد الحرام<sup>(٢)</sup> ، وأخبرني أنه قرأ  
على أبي بكر أحمد بن نصر<sup>(٣)</sup> ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الداجوني ،  
وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن مأمويه<sup>(٤)</sup> . وقرأ ابن  
مأمويه على ابن ذكوان .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

ومحمد بن موسى هو أبو العباس محمد بن موسى الصوري وسبقت ترجمته .  
أما الداجوني فهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الضرير الرملي الداجوني ،  
ويعرف بالداجوني الكبير . إمام كامل ناقل ، رجال مشهور ثقة . أخذ  
القراءة عرضا وسماعا عن الأخفش بن هارون . وروى القراءة عنه عرضا وسماعا  
العباسي بن محمد الرملي ويعرف بالداجوني الصغير ، وأبو بكر الشذائي .  
وصنف الداجوني كتابا في القراءات ( ت ٣٢٤ هـ ) [طبقات القراء ٢ / ٧٧] .

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني الفارسي وقد مرت ترجمته .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي وسبقت ترجمته .

(٤) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن مأمويه الدمشقي ، قرأ على هشام

وابن ذكوان ، وقرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمير الداجوني .

[طبقات القراء ١ / ١٢٨] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

\* طريق البيهقي عنه \*

قرأت به القرآن كله على الإمام أبي الفضل الشريف نقيب العباسيين ،  
وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله محمد بن الحسين بن آذر بهرام ،  
وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على  
أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي  
محمد أحمد بن محمد البيهقي ، ( وقد ذكر شيخنا أبو طاهر بن سيار  
في كتابه أنه أبو بكر محمد بن أحمد البيهقي )<sup>(١)</sup> ، وقرأ البيهقي على  
ابن زكوان .

١٣-أ

\* طريق الخويرس عنه \*

قرأت به القرآن من أوله إلى آخره على الإمام الشريف العباسي أبي  
الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام (أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه  
قرأ به على الإمام)<sup>(٢)</sup> أبي بكر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر  
الداجوني على إسماعيل بن الخويرس<sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن الخويرس على ابن زكوان .  
( ومات الداجوني بالرملة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة )<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وذكر ابن الجزري في طبقات القراء  
٨٥/٢ أنه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله البيهقي . أخذ  
القراءة عرضاً عن هشام ابن عمار ، وعبدالله بن زكوان . وروى القراءة  
عن أبي بكر الداجوني .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) في ( س ) " الخويرس " بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف . وفي طبقات  
القراء ١٦٣/١ . إسماعيل بن الخويرس ، ويقال أبو ابن الخويرسي  
أبو علي الدمشقي . قرأ علي هشام وابن زكوان ، وقرأ عليه  
أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني وحده .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

” طريق الأخفش عنه ”

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به  
على الكارزيني<sup>(١)</sup> ، وأخبره أنه قرأ به على المطوعي ، وأخبره أنه قرأ به على  
أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي<sup>(٢)</sup> ، بدمشق ببلاب  
الجابية<sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن حبيب على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك  
الأخفش<sup>(٤)</sup> ، وقرأ الأخفش على ابن زكوان .

وولد الأخفش في سنة إحدى ومائتين في أيام المأمون ، وتوفي رحمه  
الله سنة إحدى وتسعين ومائتين في أيام المكتفي ، وله يومئذ تسعون  
سنة .

- 
- (١) في (س) ” الإمام أبي عبد الله الكارزيني ” .  
(٢) هو أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري الدمشقي . شيخ  
فقيه مقرئ ثقة . روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش ، وروى  
القراءة عنه صالح بن إدريس ، وعبد المنعم بن عبيد الله بن غليسون  
وأبو العباس المطوعي ، وكان إمام مسجد باب الجابية : (ت ٣٣٨هـ)  
[طبقات القراءة ١/٢٠٩] .  
(٣) الجابية : قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان في شمال حوران ، وباب  
الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع . (معجم البلدان - الجابية)  
(٤) هارون الأخفش مقرئ ، صدر ثقة ، نحوي ، شيخ القراء بدمشق ، ويعرف  
بأخفش باب الجابية . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن زكوان ،  
وأخذ الحروف عن هشام ، وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام .  
وقرأ عليه ابن شنبوذ والأخرم والنقاش . (ت ٢٩٢هـ) .  
[طبقات القراءة ٢/٣٤٧] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

" طريق أبي الحسن بن الأخرم عنه "

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر العباسي ،  
وأخبرني أنه قرأ به القرآن على أبي عبدالله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به  
على أبي بكر الشَّذائي ، وعلى أبي الحسن علي بن داود ، وأبي بكر  
محمد بن أحمد السُّلَمي بدمشق <sup>(١)</sup> . وقرأوا كلهم على أبي الحسن محمد بن  
النَّضْر بن مَرْ بن الحرِّ ( الرَّيِّعي المعروف بابن الأخرم . وهو أبو الحسن  
محمد بن النضر بن الحر ) <sup>(٢)</sup> بن حَسَّان بن محمد بن حسان بن الحسين  
ابن النَّضْر بن مسلم بن سَلَامان بن غَيْلان بن المغيرة بن سالم بن دارم بن  
رفيع بن ربيعة القرسي الدمشقي القيني المعروف بابن الأخرم ( ولد سنة  
ستين ومائتين في قَيْنِيَّة بَرَض دِمَشق <sup>(٣)</sup> في أيام المعتد ، ومات بدمشق  
في ربيع الأول في اليوم الثالث عشر من حنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة )  
وقرأ ابن الأخرم على الأخفش ، وقرأ الأخفش على ابن ذكوان ، وهو  
عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، واختلف في كنيته فقيل أبو الحسن ،  
وقيل أبو عمرو ، وهو أشهرها عنه ، وهو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان  
ابن عمرو بن حسان بن داود بن حَسَنُون بن سعد بن غالب القرشي الفهري ،  
من ولد غالب / بن فهران مالك بن القاسم . ولد في المحرم يوم عاشوراء  
سنة ثلاث وسبعين ومائة في أيام الرشيد ، ومات ابن ذكوان في سنة اثنتين  
وأربعين ومائتين في أيام المتوكل وله تسع وستون سنة .

(١) على بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني . إمام مقرئ ضابط متقن ،

زاهد ثقة . قرأ على صالح بن إدريس وأبي الحسن بن الأخرم . وقرأ عليه .

الأهوازي وأبو عبدالله الكارزيني وغيرهما . ( ت ٤٠٢ هـ )

[ طبقات القراء ( ١ / ٥٤١ هـ ) ]

وأما أبو بكر السُّلَمي فكان شيخ القراء بدمشق . أخذ القراءة عرضاً عن أبيه

وابن الأخرم و جعفر بن أبي داود ، وأخذ عنه القراءة عرضاً على بن الحسن

الرعي والكارزيني وأبو علي الأهوازي ( ت ٤٠٧ هـ ) [ طبقات القراء ( ٢ / ٨٤ ) ] .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) قَيْنِيَّة :- بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة : قرية كانت مقابل الباب

الصغير من مدينة دمشق ، صارت الآن بساتين . ( معجم البلدان - قَيْنِيَّة ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

وقرأ ابن ذكوان على أبي سليمان أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي<sup>(١)</sup> ، واختلف في كنيته ، فقيل : أبو الربيع ، وقيل : أبو تميم ، وقيل : أبو سليمان ، وهي أشهرها<sup>(٢)</sup> .

وكان يَخْضِبُ بِالْحُمْرَةِ ، وعاش عمرا طويلا . ولد سنة عشرين ومائة في أولها ، ومات رحمه الله سنة تسع عشرة ومائتين ، وله يومئذ تسع وتسعون سنة وشهران . وكان مولده في أيام هشام بن عبد الملك ، ووفاته في أيام المعتصم .

(أما أبو بكر السلمي فإنه من ولد أبي عبد الرحمن السلمي ، وهو محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله ابن حبيب السلمي . ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة في أيام الرضا ، ومات رحمه الله يوم الأحد آخر النهار السابع من شهر ربيع الآخر ، ودفن في يوم الإثنين من الشهر سنة سبع وأربعمائة ، وله ثمانون سنة . وقد تقدم ذكره<sup>(٣)</sup> )

"رواية هشام السلمي رواية الحلواني عنه من طريق ابن شجاع"

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس المطوعي ، وأخبره المطوعي أنه قرأ بها على أبي حفص عمر ابن شجاع بن محمد الفقيه<sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن شجاع على الحلواني .

(١) أبو سليمان أيوب بن تميم الدمشقي ضابط مشهور . قرأ على يحيى بن الحارث الذمّاري ، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق ، وقرأ عليه عبد الله بن ذكوان ، وروى عنه هشام بن عمار . (ت ١٩٨ هـ) [طبقات القراء ١/١٧٢] .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) سبق ترجمته .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

" طريق الفضل بن شاذان عن الحلواني عنه <sup>(١)</sup> "

قرأتُ بها القرآن على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشذائي ، وقيل قرأ الشذائي على أبي العباس أحمد بن عبدالصمد الرازي المقرئ بالأهواز ، وأخبره أنه قرأ به على أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى <sup>(٢)</sup> ، قال : قرأت على أحمد بن يزيد الحلواني .

" طريق الأزرق الرازي عن الحلواني عنه "

قرأتُ به القرآن على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر / محمد ابن الحسن بن زياد النقاش . وقرأ النقاش على أبي عبدالله الحسين بن علي ابن حماد الأزرق الرازي <sup>(٣)</sup> ، وقرأ الأزرق على الحلواني .

(١) من هنا إلى قوله فيما يلي : " رواية عمرو بن الصباح " ساقط من ( د ) .

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد الرازي ، مقرئ أستاذ . قرأ على الفضل بن

شاذان ومحمد بن سمعويه الموصلي . سكن الأهواز وأقرأ بها . وقرأ عليه

أحمد بن نصر الشذائي ، وأحمد بن محمد العجلي والشنبوذي .

( ت ٣١٠ هـ ) [طبقات القراء ١/١١٨] .

وأما أبو العباس الفضل بن شاذان الرازي فهو إمام كبير ثقة عالم . أخذ

القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني . ومن روى القراءة عنه

أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالصمد الرازي . ( ت في حدود ٢٩٠ هـ )

طبقات القراء ١٠/٢ .

(٣) أبو عبدالله الأزرق الرازي ، ثبت محقق ، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني ،

وقرأ عليه أبو بكر النقاش ، وروى القراءة عنه ابن مجاهد وكان محققاً

لقراءة ابن عامر ( ت في حدود ٣٠٠ هـ ) [طبقات القراء ١/٢٤٤] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

\* طريق ابن الصلت عن الأزرق \*

قرأتُ به على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج الشنبودي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شبيب المعروف بابن الصلت <sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن الصلت على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال الرازي على الحلواني .  
\* طريق أحمد بن عبد الله <sup>(٢)</sup>

قال الشيخ الإمام : قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبودي ، وأخبره أنه قرأ به على أحمد بن عبد الله <sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق / الرازي ، وقرأ الرازي على الحلواني .

١٥ - ب

(١) سبقت ترجمة ابن شنبود ، المعروف بابن الصلت .

(٢) بعده في (س) : " قال الشيخ : لم ينسبه الكارزيني ، وإنما وجدته هكذا " . والصحيح أن اسمه أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد الرازي ، أبو العباس . وسبقت ترجمته

[انظر طبقات القراء ١/٧٦٦ و١١٨٥]

(٣) سبق أن حققت أنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد الرازي .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

\* طريق الأخفش عن هشام \*

قرأتُ به القرآن على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي ، وأخبراه أنهما قرآ به على أبي الحسن بن الأخرم <sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن الأخرم على أبي عبدالله الأخفش .

\* رواية الداغوني عن هشام \*

- طريق ابن مأمويه عنه -

قرأتُ به القرآن على الإمام الشريف أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الداغوني ، وقرأ الداغوني على ابن مأمويه <sup>(٢)</sup> .

\* طريق ابن الحويرس عنه \*

قرأتُ به على الشريف ، وأخبرني أنه قرأ به على شيخه الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي بكر / محمد بن أحمد بن عمر الداغوني ، وقرأ الداغوني على ابن الحويرس <sup>(٣)</sup> .

١٦-أ

(١) هو أبو الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر بن الأخرم . شيخ الإقراء بالشام ، كان له حلقة عظيمة وتلاميذ أجلاء . أخذ القراءة عن هيارون الأخفش ، وهو من جلة أصحابه وأضبطهم . قرأ عليه أبو الفيرج الشنبوذي ، ومحمد بن أحمد السلمي الجبيني وآخرون ، وارتحل الناس إليه . وكان عارفاً بعلم القراءات بصيراً بالتفسير والعريضة . [طبقات القراء ٢/٢٧٠] (ت ٣٤١ هـ)

(٢) سبقت ترجمة أبي بكر الداغوني وابن مأمويه .

(٣) هو إسماعيل بن الحويرس ، وقد سبقت ترجمته .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

• طريق البيهقي عنه •

قرأت به على شيخنا الشريف ، وأخبرني به قرأ به على الإمام أبي عبد  
الله الكارزني ، وقرأ الكارزني على أبي بكر الشذائي ، وقرأ الشذائي على  
أبي بكر الداغوني ، وقرأ الداغوني على البيهقي<sup>(١)</sup> ، وقرأ البيهقي وابن  
الحوييس وابن مأمون والأخفش والحلواني على هشام بن عمار •  
وهشام هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصر بن أبان بن ميسرة السلمى •  
كان خطيب دمشق ، يخطب فيهم ، ويصلى الجمعة فقط • وكان ابن  
ذكوان يصلى في الجامع بدمشق خمس صلوات فقط سوى الجمعة •  
وولد هشام في سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وتوفي في سنة خمس  
وأربعين ومائتين • وقيل : توفي في سنة ست وأربعين ومائتين ، وله تسع  
وشانون سنة •

• قرأ هشام على أبي سليمان أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي •  
وقرأ أبو سليمان على أبي عمرو • وقيل : أبي زكريا ، والأول أصح وأثبت •  
وهو يحيى بن عرب بن يحيى بن سليمان بن الحارث بن يقم بن ذمار / بن  
عبدان بن عبد ود بن حارثة بن نعمان بن ذمار بن جشم بن معاوية بن عمرو  
ابن ذمار • وذمار من مخاليف اليمن<sup>(٢)</sup> ، وقيل فيه غير هذا •  
وولد يحيى بن الحارث الذمري سنة خمس وتسعين من الهجرة في أيام عبد  
الملك بن مروان • ومات رحمه الله سنة خمس وأربعين ومائة في أيام المنصور ،  
وله يومئذ سبعون سنة •<sup>(٣)</sup>

(١) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البيهقي ، وقد نسبت ترجمته •

(٢) ذمار بكسر أوله وفتحها وبنائه على الكسر : اسم قرية باليمن على مرحلتين  
من صنعاء • (معجم البلدان - ذمار) والمخاليف : جمع مخاليف ، وهي القوى  
عند أهل اليمن • (الصحاح - خلف) •

(٣) كان يحيى بن الحارث إمام الجامع الأموي وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر ،  
ويعد من التابعين • لقي واثلة بن الأسقع وقرأ عليه • أخذ القراءة عرضا  
عن عبد الله بن عامر ونافع بن أبي نعيم ، وحديث عن واثلة بن الأسقع •



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

"رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر"

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام الشريف أبي الفضل عبدالقاهر  
ابن عبدالسلام بن علي العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على  
الإمام أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزني الفارسي ، وأخبره أنه قرأ  
بها على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالمجيد (الشذائي) <sup>(١)</sup> ،  
وأخبره أنه قرأ بها على جماعة منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن  
أيوب بن الصلت بن شنبوذ . وقال لهم : قرأت بها على أبي يعقوب  
إسحاق بن إبراهيم المرزوي أخى رواق خلف بن هشام ، وقال : قرأتُ  
على أبي بشر الوليد بن مسلم <sup>(٢)</sup> . وقرأ الوليد بن مسلم على يحيى بن  
الحارث الذمّاري . وتوفى أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المرزوي في سنة  
ست وثمانين ومائتين <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من النسخ الثلاث وأثبتته من حاشية "س" .  
(٢) الوليد بن مسلم الدمشقي عالم أهل الشام . روى القراءة عرضاً عن  
يحيى بن الحارث الذمّاري وناقح بن أبي نُعَيْم وغيرهما . وروى  
القراءة عنه إسحاق بن إبراهيم المرزوي رواق خلف ، وأحمد بن عبد  
العزیز الصوري ، والوليد بن عُجْبَة وغيرهم (ت ١٩٥ هـ) .  
[طبقات القراء ٢/٣٦٠] .  
(٣) قرأ أبو يعقوب المرزوي ثم البغدادي علي خلف بن هشام اختياره  
وقام به بعده ، وقرأ أيضا علي الوليد بن مسلم . وقرأ عليه  
محمد بن عبدالله النقاش وابن شنبوذ وغيرهما .  
[طبقات القراء ١/١٥٥] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

١٧-أ قال ابن شنبوذ : وقرأتُ بها أيضا على / أبي الحسن أحمد  
ابن نصر بن شاکر ، وقرأ ابن شاکر على الوليد بن عتبة <sup>(١)</sup> . قال : قرأتُ  
على الوليد بن مسلم ، وقرأ الوليد بن مسلم على يحيى بن حارث الذماری  
وقد تقدم نسبه ، وعلى أبي محمد سعيد ابن عبدالعزيز التنوخي ،  
وعلى خالد بن يزيد <sup>(٢)</sup> . وقرأ يحيى والتنوخي وخالد بن يزيد على  
ابن عامر .

وكان الوليد بن مسلم مولى لسعيد بن سلمة القرشي ، وهو أعتقه .  
ومات الوليد بن مسلم في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائة .  
وقال أحمد بن إبراهيم المعروف بدحيم : مات الوليد بن مسلم سنة  
خمس وتسعين ومائة رحمه الله .

” رواية الوليد بن عتبة عن ابن عامر ”

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الشيخ الإمام الشريف عز الشرف  
أبي الفضل عبدالقاهر المكي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله  
محمد بن الحسين الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر أحمد بن  
نصر بن منصور الشذائي ، إمام جامع البصرة ، وأخبره أنه قرأ بها على

(١) أحمد بن نصر بن شاکر أبو الحسن الدمشقي مقرئ مشهور . قرأ على ابن  
ذکوان ، و عرض أيضا على الوليد بن عتبة . وروى القراءة عنه عرضا أبو الحسن  
ابن شنبوذ وأبو الحسن بن الأخرم وغيرهما . (ت ٢٩٢ هـ) .

[طبقات القراء ٤٤/١] .  
وأما أبو العباس الوليد بن عتبة بن بنان الأشجعي الدمشقي فهو مقرئ  
حاذق ضابط . عرض على أيوب بن تميم ، وروى القراءة عن الوليد بن مسلم  
وروى عنه القراءة عرضا أحمد بن نصر بن شاکر وغيره . (ت ٢٤٠ هـ)

(٢) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الشامي ، مفتي دمشق ، وإمام جليل ثقة كبير .  
عرض على يحيى بن الحارث الذماری ، وأخذ القراءة عن عبدالله بن عامر وروى  
القراءة عنه عبدالأعلى بن مسهر ، والوليد بن مسلم . (ت ٦٧ هـ)

[طبقات القراء ٣٠٧/١] .  
وأما خالد بن يزيد فهو أبو هشام المزني قاضي البلقاء . ثقة عروى القراءة  
عن ابن عامر ، وروى القراءة عنه الوليد بن مسلم . (ت ٦٦ هـ)

[طبقات القراء ٢٦٩/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ ، وأخبره أنه قرأ بها

١٧-ب

على أبي الحسن أحمد بن / نصر بن شاذان المعروف بابن أبي رَجاء ، وقرأ أحمد

ابن نصر على أبي العباس الوليد بن عُبَبة بن بَنان القرشي الأشجعي .

وكان عالماً عارفاً بقراءة أهل الشام . وولد الوليد بن عُبَبة سنة ست

وسبعين ومائة ، وتوفي الوليد<sup>(١)</sup> بن عُبَبة سنة أربعين ومائتين في أيام المتوكل

على الله .

وكان قد قرأ على أيوب التيمي ، وقرأ أيوب على يحيى بن الحِيارث

الذَمَارِيُّ ، وقرأ يحيى على ابن عامر .

واختلف في كنية ابن عامر ، فقيل : أبو تَعِيم ، وقيل : أبو عَلِيم ، وقيل :

أبو عِرَّان ، وقيل : أبو عَجِيد ، وقيل أبو موسى ، وقيل : أبو محمد . وأشهرها

عنه أبو عِرَّان .

وهو يَحْصَبِيٌّ منسوب إلى يَحْصَبِ بن دُهْمَان بن عامر بن حَمِير بن سَبَأ

ابن يَشْجَبِ بن يَعْرَبِ بن قَحْطَانَ بن غَابِر ، وهو هُوْدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ونسبه متصل إلى آدم عليه السلام ، اختصرته على ما رأيت .

وكان عالماً ثقةً فيما أتاه ، حافظاً قَيِّماً فيما رواه ، متقناً لما وعاه ، وكان

من التابعين من الطبقة الثانية .

لقي واثلةً بن الأَسْعَقِ ، وروى عنه ، وقيل لَقِيَ .

(١) سبقت ترجمة الوليد بن عُبَبة .

(٢) وثقه العَجَلِيُّ والنَّمَائِيُّ وابن حَبَّان . [تهذيب التهذيب ٥/٢٢٤] .

(٣) واثلة بن الأَسْعَقِ اللَّيْثِيُّ رضى الله عنه ، من أهل الصُّفَّة ، شهد تَبُوكَ مع

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وأخذ القراءة عنه صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقرأ عليه يحيى بن الحارث الذَمَارِيُّ ، وأخذ عنه إبراهيم بن أبي عَجَلَةَ ،

وروى عنه مَكْحُولٌ ويونس بن مَيْسرة (ت ٨٥ هـ) .

[طبقات القراء ٣٥٨/٢ وانظر الإصابة ٣/٦٢٦] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

وقرأ ابن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي <sup>(١)</sup> ، وقرأ المغيرة

على أبي عمرو ، ثم أبي عبد الله عثمان بن عفان رضوان الله عليه . / وقرأ عثمان  
على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد روى أنه قرأ على عثمان  
وفيه خلاف .

وولد ابن عامر في سنة إحدى وعشرين من الهجرة في أولها ، ومات يوم  
عاشوراء من المحرم سنة ثمانى عشرة ومائة ، ودُفن في يومه وله تسع وتسعون  
سنة .

وقال خالد بن يزيد <sup>(٢)</sup> : سمعت عبد الله بن عامر اليحصبي يقول : ولدت  
سنة ثمان من الهجرة في الجابية ضيعة يقال لها رَحَاب <sup>(٣)</sup> . وقُبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولي سنتان ، وذلك قبل فتح دمشق ، وانتقلت إلى  
دمشق بعد فتحها ولي تسع سنين .

وقال خالد بن يزيد : وأقام عبد الله بن عامر اليحصبي بدمشق ، وإلى أن  
مات بها سنة ثمانى عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ، وله يوم مات  
مائة وعشر سنين . رحمة الله عليهم أجمعين .

(١) أبو هاشم المغيرة بن أبي شهاب المخزومي الشامي . أخذ القراءة عرضاً  
عن عثمان بن عفان رضى الله عنه . وأخذ القراءة عنه عرضاً عبد الله  
ابن عامر ( ت ٩١ هـ ) . [ طبقات القراء ٢ / ٣٠٥ ، وانظر الإصابة  
٤٥٤ / ٣ ] .

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) رَحَابٌ - بضم اللراء - ضيعة من عمل حوران . والجابية : قرية من أعمال  
دمشق من ناحية الجولان في شمالي حوران . وفيها خطب عمر بن الخطاب  
الخطاب رضى الله عنه خطبته المشهورة [ معجم البلدان - الجابية  
ورحَاب ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

وأما عثمان فهو أبو عمرو ، ويقال له : أبو عبد الله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر . وكان عثمان رضي الله عنه قد حجَّ بالناس عشر سنين متوالية .

١٨-ب / واختلف في يوم قتله ، فقال محمد بن إسحاق : قُتل يوم الأربعاء

الثامن عشر من ذي الحجة بعد العصر ، ودُفن في يوم السبت قبيل الظهر . وقال محمد بن عمر الواقدي : قُتل يوم الجمعة لثمان ليالٍ خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو يومئذ ابن اثنين وثمانين سنة .

قال الواقدي : فهذا مما لا خلاف فيه . وقال : ودُفن بالبقيع

ليلاً ، وصلى عليه جبير بن مطعم<sup>(١)</sup> ، وأخفوا قبره . ويقال أيضاً : قُتل يوم النحر . قال القرزدي<sup>(٢)</sup> :-

عثمانُ إذ قتلوه فانتهمكوا \* دمه صبيحة ليلة النحر .

وقال حسان<sup>(٣)</sup> :-

ضحوا بأشمت عوان السجود به \* يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً .

وإنما ذكرت تاريخ عثمان رضوان الله عليه ، لأنه أصل قراءة أهل الشام ، فحقت إسناده وقراءته ووفاته .

(١) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النخلي ، يكنى أبا محمد ، وقيل أبا عدي . كان من خلفاء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة . وكان يقول : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ، وهو أنه كان قد أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا قدم من الطائف ، حين دعا فبقينا في الإسلام ، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى عبد المطلب . ( ت ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ وقيل ٥٩ هـ ) . [ أسد الغابة ١/ ٣٢٣ ، وانظر الإصابة ١/ ٢٢٥ ] .

(٢) ديوانه ١/ ٢٦٥ ( بيروت ) وروايته فيه " إذ ظلموه وانتهمكوا " .

(٣) ديوانه ٢١٦ ( القاهرة ١٩٢٤ م ) . والأشمت : الذي يخالط سواد شعر

رأسه بياض .

باب الأُسَانِيدِ عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

" قراءة عاصم بن أبي النجود " <sup>س</sup>

" وأما قراءة عاصم بن أبي النجود رواية حفص طريق عبيد بن الصباح "

فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره، على الإمام أبي الفضل الشريف العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن

١٩-أ

/ الحسين الكارزيني رحمه الله في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وأخبره أنه

قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن بن

شاذان المطوعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس أحمد بن سهل

الأشناني ، وقرأ الأشناني على أبي محمد عبيد بن الصباح <sup>(١)</sup> .

" طريق الهاشمي عن الأشناني عنه "

قرأتُ به على الإمام أبي الفضل الشريف ، وأخبرني أنه قرأ به على

الإمام أبي عبد الله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الشريف أبي الحسن علي بن

(١) أبو العباس أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني . ثقة ضابط ، مقسري

مجود . قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص وغيره . وروى القراءة عنه

عرضا ابن مجاهد ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، والحسن بن سعيد المطوعي

وآخرون . ( ت ٣٠٧ هـ ) [طبقات القراء ١/٥٩] .

والأشناني : بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى

وكسر الثانية . هذه النسبة إلى بيع الأشناني وشراؤه ، وينسب أيضا

إلى قنطرة الأشناني ، موضع ببغداد . [الباب ١/٦٧] .

وأما أبو محمد عبيد بن الصباح النهشلي الكوفي ثم البغدادي ، فهو

مقريء ضابط صالح . أخذ القراءة عن حفص عن عاصم . وهو من أجل

أصحاب حفص وأضبطهم . وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن سهل

الأشناني ، وعبد الصمد بن محمد العيني وسواهما ( ت ٢٣٥ هـ )

[طبقات القراء ١/٤٩٥] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

محمد بن أحمد بن صالح بن داود الهاشمي بالبصرة<sup>(١)</sup> ، وقرأ الهاشمي  
على أبي العباس الأشثاني ، وقرأ الأشثاني على عبيد<sup>(٢)</sup> ، وقرأ عبيد  
على حفص ، وقرأ حفص على عاصم<sup>(٣)</sup> .

” رواية عمرو بن الصباح ”

قرأتُ بها القرآن من أوله رالي آخره ، على الشريف عبدالقاهر بن عبد  
السلام بن علي العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام بالحرم  
أبي عبدالله بن الحسين الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي  
الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضيئي بواسط . وقرأ الحضيئي على  
محمد بن جعفر بن الخليل ، وقرأ ابن الخليل على أبي جعفر أحمد بن  
محمد بن حبيد / الملقَّب بالفيل<sup>(٤)</sup> ، وقرأ الفيل على

١٩-ب

(١) أبو الحسن الهاشمي الجوهاني البصري الضرير ثقة عارف مشهور ، أخذ  
القراءة عرضاً و سماعاً عن أحمد بن سهل الأشثاني . وروى القراءة عنه  
عرضاً و سماعاً ظاهرين غلبون ، و محمد بن الحسن الكارزني ، و أبو الفضل  
الخرامی وغيرهم (ت ٣٦٨ هـ) [طبقات القراء ١/٥٦٨] .

(٢) هو أبو محمد عبيد بن الصباح ، و سبقت ترجمته .

(٣) على حاشية (س) بعد هذا ” و مات عبيد بن الصباح سنة خمس وثلاثين  
ومائتين في أيام المتوكل على الله ” و يبد وأنه من نسخة رابعة والله أعلم .  
(٤) أبو عبيد الله محمد بن جعفر بن الخليل الواسطي القاضي . مقرأ شهير

قرأ على أحمد بن محمد بن حبيد الفيل ، والقاسم بن أحمد الخياط  
وغيرهما ، وقرأ عليه عبد الغفار الحضيئي ، و على بن الحسين الغضائري .

[طبقات القراء ٢/١٠٩] .

وأما أبو جعفر الفيل المعنوف بالقامی فهو مشهور حاذق . قرأ  
على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة و على عمرو بن الصباح ، وقرأ  
عليه محمد بن أحمد بن الخليل ، و سمع منه الحروف أبو بكر بن  
مجاهد . (ت ٢٨٩ هـ) . [طبقات القراء ١/١١٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

عَمْرُو بن الصَّبَّاح<sup>(١)</sup> ، وقَرَأَ عمرو على حفص .

واختلف في كنية حفص ، فقليل : أبو داود . وقيل : أبو عمر ، وهى

أشهرهما . وهو أبو عمر حفص بن أبي داود سليمان بن المغيرة .

وُلِدَ سنة تسعين في أيام الوليد بن عبد الملك ، ومات سنة ثمانين ومائة

في أيام الرشيد وله تسعون سنة .

وقال ابن المنادي : مات قبل الطاعون بقليل ، وكان الطاعون فى

سنة إحدى وثلاثين في أيام مروان بن محمد الجعدي ، والله أعلم بصواب

ذلك .

ومات عمرو بن الصباح سنة إحدى وعشرين ومائتين في أيام المُنْهَـة

زمان المعتصم . ومات أبو جعفر الفيل سنة تسع وثمانين ومائتين في زمان

المعتضد بالله .

ومات أبو العباس الأَشْهَانِيُّ سنة خمس وثلاثمائة في أيام المقتدر بالله

رحمة الله عليهم أجمعين .

” رواية أبي بكر عن عاصم ”

” رواية يحيى من طريق الصريفي عن عاصم ”

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر

ابن عبد السلام بن علي العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام / أبي

عبد الله محمد بن الحسين الكارزني ( في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة )<sup>(١)</sup> وأخبره

(١) أبو حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير . مقرئ حاذق

ضابط . روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص بن سليمان وهو من جليته

أصحابه ، وروى عنه عبد الصمد بن محمد العيني . ( ٢٢١ هـ )

• [طبقات القراء ٦٠١/١]

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن شاذان المطوّعي ، وقرأ المطوّعي على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي<sup>(١)</sup> ، وقرأ الواسطي على شعيب بن أيوب الصّريفي<sup>(٢)</sup> ، وقرأ شعيب على يحيى بن آدم<sup>(٣)</sup> .

\* رواية نَفْطَوِيٍّ عن شعيب \*

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام الشريف أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمامين : أبي الفرج محمد بن أحمد الشَّنبُوذِي ، وأبي بكر الشَّدَائِي ، وأخبراه أنهما قرأا على أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نَفْطَوِيٍّ .

(١) أبو بكر يوسف بن يعقوب الواسطي ، المعروف بالأصم . إمام جليل ثقة ، مقرر ، محقق كبير القدر . كان إمام جامع واسط . وأعلى الناس إسنادا في قراءة عاصم . أخذ القراءة عرضا عن أبي أيوب الصّريفي ، وروى عنه القراءة الحسن بن سعيد المطوّعي ، وأبو بكر النقاش . (ت ٣١٣ هـ) . [طبقات القراء ٢/٤٠٤] .

(٢) أبو أيوب شعيب بن أيوب بن رزيق الصّريفي الواسطي . مقرر ، ضابط موثق عالم . أخذ القراءة عرضا و سماعا عن يحيى بن آدم . ومن روى عنه القراءة يوسف بن يعقوب الواسطي ، وأحمد بن يوسف القافلاني . (ت ٢٦١ هـ) . [طبقات القراء ١/٣٢٧] .

والصّريفي : بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى صريفيين ، وهما قريتان إحداهما من أعمال واسط وينسب إليها شعيب بن رزيق والثانية صريفيين ببغداد (اللباب ٢/٢٤٠) .

(٣) أبو زكريا يحيى بن آدم إمام كبير حافظ . روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعا ، وروى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل وشعيب بن أيوب الصّريفي وآخرون (ت ٢٠٣ هـ) [طبقات القراء ٢/٣٦٣] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

قال أبو الفرج : وقرأ نَفْطَوِيَهُ عَلَى شَعِيبٍ ، وقرأ شعيب على يحيى

ابن آدم ، وقرأ يحيى على أبي بكر<sup>(١)</sup> .

ومات نَفْطَوِيَهُ رحمه الله لخمس خلون من صفر سنة ثلاث وعشـيرين

وثلاثمائة .

” رواية أبي عون عن شعيب ”

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني

/ أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على

الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد [الشطوي]<sup>(٢)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها على

أبي عبدالله محمد بن جعفر الجري ، وعلى أبي بكر بن حماد ، وأخبره

(١) يعني أبا بكر شعبة بن عياش بن سالم الحنّاط الكوفي الإمام العلم راوي

عاصم . عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات ، وعرض عليه أبو يوسف

يعقوب بن خليفة الأعمش ، ويحيى بن آدم وخلق كثير وهو أحد

راوي عاصم (ت ١٩٣ هـ) [طبقات القراء ١/٣٢٥] .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

أنهما قرأ علي أبي جعفر أحمد بن علي البزاز<sup>(١)</sup> ، وقرأ أبو جعفر البزاز  
علي أبي عون بن عمرو بن عون الواسطي<sup>(٢)</sup> ، وقرأ الواسطي علي شعيب<sup>(٣)</sup>  
وقرأ شعيب علي يحيى بن آدم .

" رواية خلف عن يحيى عنه "

قرأتُ بها القرآن جميعه على الإمام أبي الفضل عبد القاهر ، وأخبرني أنه  
قرأ بها علي أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها علي الإمام أبي العباس  
القمي ، وأخبرني أنه قرأ بها علي الإمام أبي جعفر الطوسي ، وأخبرني أنه قرأ بها علي  
الإمام أبي جعفر الطوسي ، وأخبرني أنه قرأ بها علي الإمام أبي جعفر الطوسي ، وأخبرني أنه قرأ بها علي

(١) أبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله الجري البغدادي شيخ  
صالح ، قرأ علي أبي جعفر أحمد بن علي البزاز . وقرأ عليه أبو الفرج  
الشنبوزي ، وعمر بن إبراهيم الكتاني ، وكان حيا سنة ٣٢٠ هـ

[طبقات القراء ١١١/٢] .  
وأما أبو بكر أحمد بن حماد المنقي الثقفي البغدادي صاحب المشطاح ،  
فكان حاذقا في رواية أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون . وقد  
وقد سبقت ترجمته . انظر ( ٢٦/١ )

وأما أبو جعفر محمد ( أو أحمد ) بن علي البغدادي البزاز ، فهو مقرئ  
مشهور ضابط . أخذ القراءة عرضا عن محمد بن عمرو بن عون ، وإبراهيم  
السمار وغيرهما . وروى القراءة عنه عرضا محمد بن عبد الله بن جعفر بن  
الجري ، وأبو بكر أحمد بن حماد المنقي وغيرهما . وكان حيا سنة ٢٨٢ هـ .  
[طبقات القراء ٢١٤/٢ ، ١٨٨/١]

(٢) أبو عون محمد بن عمرو بن عون السلمى الواسطي ، مقرئ محدث مشهور ،  
ضابط متقن . وقد سبقت ترجمته . انظر ( ٢٣/١ ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

المطوّعي . وقرأ المطوّعي على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد<sup>(١)</sup> ،  
 وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار صاحب الاختيار . وقرأ خلف على يحيى .  
 ومات أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسد . مولى آل عتبة  
 ابن أبي معيط في قم الصّح<sup>(٢)</sup> أول ضيعة من واسط ، إذا صعدت منها إلى  
 بغداد ، في يوم النصف من شهر ربيع الآخر<sup>(٣)</sup> سنة ثلاث ومائتين فسي  
 أيام المأمون رحمه الله ، وقرأ يحيى على أبي بكر /

٢١-أ

” رواية العليبي عن أبي بكر ”

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر  
 ابن عبد السلام رضی الله عنه ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله  
 إمام المقام الأعظم ، وأخبره أنه قرأ بها على جماعة منهم أبو العباس المطوّعي ،  
 وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الضّير بواسط ، وأبو عمرو عثمان

(١) أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد البغدادي ، إمام ضابط متقن  
 ثقة . قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره . وروى القراءة عنه  
 عرضا المطوّعي ، وابن شنبوذ وابن مقّم وابن بويان .  
 (ت ٢٩٢ هـ) . [طبقات القراء (١/١٥٤) ] .

(٢) قم الصّح - بكسر الصاد وسكون اللام - نهر كبير فوق واسط عليه  
 عدة قرى ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون ، وفيه بنى  
 المأمون بيروان .  
 [معجم البلدان - قم الصّح] .

(٣) في (د) ” ربيع الأول ” .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

ابن أحمد النجاشي ، وأبو بكر محمد بن يحيى ببغداد<sup>(١)</sup> ، وقرؤوا كلهم على  
أبي بكر يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي بواسط . وقرأ ابن  
مهران على أبي محمد يحيى بن محمد بن قيس الكوفي الأنصاري المعروف  
بالعليني<sup>(٢)</sup> . وقرأ العليني على أبي بكر بن عياش ، فلما مات أبو بكر قرأ العليني  
على حماد بن شعيب بن أبي زياد<sup>(٣)</sup> . وكان حماد قرأ على عاصم ، فلما  
مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش ، وصار من عدة أصحابه .

- (١) أبو القاسم يوسف بن محمد البغدادي الضرير ، يعرف بابن بابوي . مقرئ  
حاذق ، متصدر مشهور . قرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي . وقرأ  
عليه محمد بن الحسين الكارزني ، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن  
يعقوب الواسطي وغيرهما (ت ٣٧٠هـ) . [طبقات القراءة ٢/٤٠٣] .  
وأبو عمرو الرزاز البغدادي ، يعرف بالنجاشي . مقرئ متصدر معروف . أخذ  
القراءة عرضا عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي ، وأحمد بن سهل  
الأشثاني . و عرض عليه عبد الباقي بن الحسن ومحمد بن الحسين الكارزني  
ومحمد بن جعفر الخزاعي (ت ٣٦٧هـ) . [طبقات القراءة ١/٥٠١] .  
وأما أبو بكر محمد بن يحيى البغدادي الملاح ، ويقال : العطار ، فهو  
شيخ مقرئ متصدر مشهور . قرأ على يوسف بن يعقوب الواسطي ، وعلي بن  
بشران . وقرأ عليه محمد بن الحسين الكارزني ببغداد ، ومحمد بن  
جعفر الخزاعي (ت بعد ٣٩٠هـ) . [طبقات القراءة ٢/٢٧٩] .  
(٢) أبو محمد العليني الأنصاري الكوفي ، شيخ القراء بالكوفة ، ومقرئ حاذق  
ثقة أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن عياش وحماد بن أبي زياد عن عاصم  
وروى القراءة عنه عرضا يوسف بن يعقوب الأصم . (ت ٢٤٣هـ) .  
[طبقات القراءة ٢/٣٧٨] .  
(٣) أبو شعيب حماد بن شعيب بن أبي زياد التميمي الخثمي الكوفي . مقرئ  
جليل ضابط . أخذ القراءة عرضا عن عاصم ، ولما مات عاصم قرأ على أبي  
بكر بن عياش وغيره . وروى القراءة عنه عرضا يحيى بن محمد العليمي  
ورج بن عبد المؤمن . (ت ١٩٠هـ) . [طبقات القراءة ١/٢٥٨] .

باب الأسيانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

ومات يوسف بن يعقوب الواسطي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين  
وثلاثمائة ( وكان مولده في شعبان سنة ثمان عشرة ومائتين ، وله مائة وخمسة  
سنين / وولد أبو محمد العليُّ سنة خمسين ومائة ، ومات سنة ثلاث وأربعين  
ومائتين ، وله ثلاث وتسعون سنة . ومات حماد بن أبي زياد سنة تسعين ومائة  
في أيام الرشيد ، وكان مولده سنة إحدى ومائة في أيام عمر بن عبد العزيز ، وله  
يومئذ تسع وثمانون سنة ) (١) .

واختلف العلماء في اسم أبي بكر بن عياش على ثلاثة عشر قسما . وقيل : اسمه  
كنيته ، لا اسم له غيرها ، وهو أصحُّ ما قيل فيه ، وقيل : اسمه عبد الله ، وقيل :  
أحمد ، وقيل : محمد ، وقيل : عتيق ، وقيل : عنترة ، وقيل : رؤبة ،  
وقيل : شعبة ، وقيل : مطرف ، وقيل : حماد ، وقيل : حسين ، وقيل :  
سالم ، وقيل : قاسم .

وكان عالما ورعا ، وقد كف بصره ، وكان علامة في وقته ، آية في صدقه ،  
وكان من المعدودين في أئمة أهل الدين ، ومن يؤخذ عنه اعتقاد أهل السنة  
ويرى كفر أهل البدعة . وكان مولده في سنة أربع وتسعين في أيام الوليد  
ابن عبد الملك .

وقال الحسن بن الربيع الأنطاكي : مات أبو بكر بن عياش سنة خمس وتسعين

وقيل : مات سنة ثلاث وتسعين / ومائة في جمادى الأولى في أيام محمد الأمين .

وقرأ هو وحفص على الإمام عاصم ، وهو أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي

الحناطي ، واسم أبي النجود بهدلة ، ويقال : إن بهدلة اسم أمه ، وهو مولى لبني

جدية بن مالك بن النضر بن قعين بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ،

وكان مولده بالحرّة ، حرّة بنى سليم بن مضر بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) حرّة بنى سليم في عالية نجد ، وتسمى : حرّة النار ، وأمّ صبار ، وفيها

بعض المعادن النفيسة التي يُحفر عنها . (معجم البلدان - حرّة سليم) .

(٣) في ( س ) " مضيعر " وهو تصحيف .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

ابن مَضْرُ . وَسَلِيمٌ أَخُوهُوَازِنُ بْنُ مَضْرُ . وَقِيلَ فِي الْأَشْهُرِغَةِ : إِنْ بَشَّهْدَلَةَ أُمِّهِ  
وَإِنْ أَبَا النَّجَّودِ اسْمَ لَهُ ، وَالنَّجَّودُ بَفَتْحِ النَّوْنِ لَا غَيْرَ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِكَ :  
نَجَّدْتُ الْمَتَاعَ ، إِذَا نَضَّيْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ .

وَكَانَ عَاصِمٌ<sup>(١)</sup> مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي

رَمَثَةَ<sup>(٢)</sup> صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَارِيخِ مَوْتِ عَاصِمٍ وَقَبْرِهِ ، فَالَّذِي حَكَاهُ شَيْخُنَا الْإِمَامُ

أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ سِوَارِ النَّجْوِيِّ الْقُرَيْشِيُّ ، فِي كِتَابِهِ

الْمَلَقَبُ ( الْمَسْتَنِيرُ )<sup>(٣)</sup> ، أَنَّهُ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ ، وَقِيلَ سَنَةَ

تِسْعَ .

وَالَّذِي حَكَاهُ الْإِمَامُ / أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيُّ أَنَّهُ مَاتَ فِي سَنَةِ

السَّمَاوَةِ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ يَرِيدُ الشَّامَ وَقَبْرُهَا ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ( عِشْرِينَ وَمِائَةَ فِي قَوْلِهِ ،

وَفِي سَنَةِ )<sup>(٥)</sup> سَبْعَ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ فِي قَوْلِهِ . وَفِي سَنَةِ تِسْعَ وَعِشْرِينَ فِي ثَلَاثَتِهِ ،

وَفِي رَابِعٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَةَ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الَّذِي عَلَيْهِ الْجَمْهُورُ مِنَ الْعُلَمَاءِ ،

وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَامَّةِ شَيْوَحَى رَحِمَهُمُ اللَّهُ سَنَةَ تِسْعَ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ .

(١) وثقه أبو عبيد أبو بكر بن عياش والعجلي / معرفة القراء الكبار ٢٤/١

وأبو رمثة رفاعة بن يشرى التميمي . صحابي جليل ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . سكن مصر ومات بأفريقيه . [تقريب التهذيب ٤٢٣/٢ ، واللباب ٤٠٢/٣] .

(٢) أبو طاهر بن سوار الأستاذ البغدادي مؤلف (المستنير في العشر) ، أحد حفاظ القرآن والعارفين في القراءات واختلافها وهو إمام كبير محقق ثقة . قرأ على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وغيره ، وقرأ عليه أبو علي بن سكرة الصدفي ، وأبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوري وغيرهم (٤٩٦ هـ) . [طبقات القراء ٨٦/١] .

(٣) أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات ، وشيخ القراء في عصره ، وأعلى من بقى في الدنيا إسناداً . إمام كبير محدث . ولد بالأهواز ، ثم قدم دمشق فاستوطنها . قرأ على أحمد بن محمد بن عبيد الله التستري وغيره ، وقرأ عليه خلق كثير . (ت ٤٤٦ هـ) . [طبقات القراء ٢٢٠/١] .

(٤) في (س) "السماق" ، وفي (د) "السماوية" والصحيح ما أثبتته .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

وهذا الاختلاف كله في أيام مروان بن محمد آخر من كان من خلفاء  
بنى أمية والله أعلم بالصواب . وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله  
بن حبيب السلمي<sup>(١)</sup> . وكان جليل القدر في زمانه ، عظيم الخطر في أوانه ،  
مقدماً في القراءة على أقرانه .

أقام بالكوفة أربعين سنة يُقْرَأُ في مسجدِها الأعظم من أيام (عثمان  
ابن عفان رحمه الله)<sup>(٢)</sup> إلى ولاية الحجاج بن يوسف . وقيل : بل إلى  
ولاية بشر بن مروان . توفي في سنة ثلاث وسبعين في أيام عبد الملك ،  
وكان قد تعلم القرآن من (عثمان بن عفان ثم عرضه على)<sup>(٣)</sup> علي بن أبي طالب  
طالب عليه السلام ، وعلى أبي بن كعب ، وعلى عبد الله بن مسعود ، وعلى  
زيد بن ثابت .

وقرأ القرآن / تلاوة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،  
وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهو أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن  
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب  
ابن فهر بن مالك بن النضر ، وأمه فاطمة أئنة أسد بن هشام بن عبد  
مناف .

(١) أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة ، ولد في حياة النبي صلى الله  
عليه وسلم ، ولأبيه صحبة . إليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً . أخذت  
القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وعبد الله بن  
مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب رضي الله عنهم . وأخذ  
القراءة عنه عرضاً عاصم وعطاء بن السائب وغيرهما ، وكان يُقْرَأُ  
الناس في المسجد الأعظم بالكوفة أربعين سنة . (ت ٧٤ هـ)

[طبقات القراء ٤١٣/١ - والقراء الكبار ٤٤٥/١]

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) ربما يكون دليلاً على تشييع سبط الخياط . (انظر كتاب أبو علي الفارسي

للدكتور عبد الفتاح وإسماعيل شلبي ص ٣٩) .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

وكان مولد عليّ قبل بُنيان الكعبة بسنة<sup>(١)</sup> ، وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين ، ويقال : سبع ، ويقال : تسع . وقتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي . وقال الواقدي : ودُفن ليلاً ، وغُيِّ قبره<sup>(٢)</sup> . وقال أبو اليقظان : وصلى عليه الحسن ، ودُفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة ، وذلك ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين .

وكانت ولايته خمس سنين، إلا ثلاثة أشهر . وقال محمد بن إسحاق : قُتل وله ثلاث وستون سنة . وقال غيره : وله ثمان وخمسون سنة . وكان له خاتم فضة فيروزج، نقشه " أمان من الله لعبد علي " وكان يتختم به في الحرب ، وكان له خاتم أيضا فضة ياقوته نقشه / " الحكم لله الواحد القهار " وكان يلبسه إذا جلس للحكم ، وكان له أيضا خاتم فضة عقيق، نقشه " العزة لله عز وجل " ورسوله صلى الله عليه وسلم .

- 
- (١) كان البنيان الثالث للكعبة قبل بعثة الرسول عليه السلام بخمسة أعوام ، يعني ذلك أن مولد علي بن أبي طالب رضى الله عنه كان قبل بعثة الرسول عليه السلام بستة أعوام ( سيرة ابن هشام (١/١٢٨) ) .
- (٢) عبد الرحمن بن ملجم : فاتك شاعر ، من أشد الفرسان . أدرك الجاهلية وهاجر في خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل ، فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة ، ثم شهد فتح مصر وسكنها ، فكان فيها فارس بيتي تدوّل ، وكان من شيعة علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وشهد معه صفين ، ثم خرج عليه وقتله . ( الأعلام ٣/٣٣٩ ) .
- (٣) أى أخفى ولم توضع عليه علامة . ( لسان العرب - غنا ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الأعشى

"إسناد قراءة الأعشى"

"طريق المطوّعي عن إدريس"

قرأتُ به القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل عبد  
القاهر بن عبدالسلام العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله  
محمد بن الحسين الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي العباس الحسن  
ابن سعيد المطوّعي ، وقرأ المطوّعي على أبي الحسن إدريس بن عبدالكريم  
الحدّاد ، وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار ، وأخبره أنه قرأ به على  
أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي<sup>(١)</sup> ، وقرأ الكسائي على زائدة بن  
قدامة<sup>(٢)</sup> ، وقرأ زائدة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعشى<sup>(٣)</sup> بهنقه  
القراءة المنحولة إليه المنقولة عنه .

"طريق ابن شنيوذ عنه"

قرأتُ به القرآن على الشريف الإمام أبي الفضل عز الشرف ، وأخبرني  
أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله محمد بن / الحسين ، وأخبره أنه قرأ به  
على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنيوذى ، وقرأ الشنيوذى على الإمام أبي  
الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنيوذ ، وقرأ ابن شنيوذ على أبي  
العباس أحمد بن إبراهيم وراق<sup>(٤)</sup> خلف . قال : قرأت على أبي محمد خلف

(١) تأتي ترجمة الكسائي في أصل الكتاب إن شاء الله .

(٢) أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي عرض القراءة على الأعشى وعرض عليه  
الكسائي وكان ثقة حجة كبيراً صاحب مسند . توفي بالروم غازياً سنة ٦١ هـ  
[طبقات القراء ٢٨٨/١] .

(٣) أبو محمد سليمان بن مهران الأعشى الأسدي الكاهلي الكوفي ، الإمام  
الجليل ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي وزرّ بن جبّيش وعاصم ،  
ويحيى بن وثّاب وغيرهم ، وممن روى القراءة عنه عرضاً وساعاً  
حمزة الزيات (ت ١٤٨ هـ) . [طبقات القراء ٣١٥/١] .

(٤) أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عثمان وراق خلف ، وراوى اختياره . قرأ  
على خلف ، والقاسم بن سلام ، وروى القراءة عن هشام بن عمار وغيره .  
وروى القراءة عنه ابن شنيوذ ، وأبو عبيد الله عبدالرحمن بن واقد وغيرهما .  
(ت في حدود ٢٢٠ هـ) . [طبقات القراء ٣٤١/١] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الأعشى

ابن هشام البزار ، وعلى أبي عبيد القاسم بن سلام اللغوي الفقيه <sup>(١)</sup> ، وقرأ  
 جميعا على أبي الحسن الكسائي ، وقرأ الكسائي على زائدة بن قدامة ، وقرأ  
 زائدة على أبي محمد الأعشى ، ( وقرأ الأعشى <sup>(٢)</sup> ) على يحيى بن وثاب ،  
 ( وقرأ يحيى بن وثاب <sup>(٣)</sup> ) على زرّ بن جبيش ، وعلى أبي مسلم عبيدة  
 ابن عمرو بن قيس السلماني قاضي البصرة ، وعلى أبي شبل علقمة بن قيس

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني البغدادي ، الإمام الكبير ، الحافظ  
 العلامة ، أحد الأعلام المجتهدين ، وصاحب التصانيف في القراءات  
 والحديث والفقه واللغة والشعر . أخذ القراءة عرضا وساعا عن  
 الكسائي ، وإساعيل بن جعفر وشجاع بن أبي نصر وغيرهم .  
 وروى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف وآخرون . ( ت ٢٢٤ )  
 ( ت ٢٢٤ هـ ) . [ طبقات القراء ١٧/٢ ] ..

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

## باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الأعشى

ابن يزيد النخعي ، وعلى ابن أخيه أبي عبدالرحمن الأسود بن يزيد ، وعلى  
أبي عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعي <sup>(١)</sup> ، وأخبروه أنهم قرءوا على عبد  
الله بن مسعود ، وأخبرهم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم .

- (١) يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي تابعي ثقة ، من العباد الأعلام ، روى عن  
ابن عمرو وابن عباس رضي الله عنهما ، وتعلم القرآن من مجيد بن نضلة ،  
وعرض عليه وعلى علقمة الأسدي وزر بن جبيش وغيرهم . وكان مقرئ أهل  
الكوفة في زمانه ، ومن أحسن الناس قراءة . ( ت ١٠٣ هـ )  
[ طبقات القراء ٢ / ٣٨٠ ] .  
وأما أبو مريم زر بن جبيش بن جباشة الأسدي الكوفي فهو أحد الأعلام ، عرض  
على عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب رضي الله  
عنهم . وعرض عليه عاصم بن أبي النجود ، وسليمان الأعشى ويحيى بن  
وثاب ( ت ٨٢ هـ ) . [ طبقات القراء ١ / ٢٩٤ ] .  
وأما أبو مسلم مجيد بن عمرو بن قيس السلماني الكوفي التابعي الكبير فقد  
أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . أخذ القراءة عرضا عن  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وروى عنه وعن علي ، وأخذ القراءة عنه  
عرضا إبراهيم النخعي وغيره . ( ت ٧٢ هـ ) . [ طبقات القراء ١ / ٤٩٨ ] .  
وأما أبو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الفقيه الكبير فهو عم الأسود  
ابن يزيد ، وخال إبراهيم النخعي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه  
وسلم . وأخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وسمع من علي  
وعمر وأبي الدرداء وعائشة رضي الله عنهم ، وعرض عليه القرآن إبراهيم  
ابن يزيد النخعي وغيره ، وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ( ت ٦٢ هـ ) .  
[ طبقات القراء ١ / ٥١٦ ] .  
وأما أبو عبدالرحمن ( أبو عمرو ) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي  
فهو ذلك الإمام الجليل . قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . وروى  
عن الخلفاء الأربعة . وكان يختم القرآن كل ست ليال ، وفي رمضان كل  
ليلتين . وقرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحق السبيعي ويحيى بن وثاب .  
( ت ٧٥ هـ ) [ طبقات القراء ١ / ١٧١ ] .  
وأما أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الكوفي ، فقد أخذ  
القراءة عرضا عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وروى عن أبي بكر وعمر وعلي  
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم . وروى القراءة عنه عرضا  
يحيى بن وثاب ( ت ٦٣ هـ ) . [ طبقات القراء ٢ / ٢٩٤ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الأعشى

وكان الأعشى أُوحدَ (أهل) <sup>(١)</sup> زمانه ، وواحدَ أهل الكوفة في القرآن والفرائض والحديث <sup>(٢)</sup> بعد وفاة أبي حُصَيْنِ الأَسَدِيِّ ، وعاصم بن أبي النجود ، وكان قد تقدمهما في حياتهما ، وكان فيه دُعابة / ومُزَلَّحٌ وقلَّةُ مراعاة للناس .

وولد الأعشى في المحرم يوم عاشوراء في أيام يزيد بن معاوية سنة إحدى وستين ، وفي هذا اليوم قُتِلَ الحُصَيْنُ سِبْطُ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وتوفي في سنة (ثمان) <sup>(١)</sup> وأربعين ومائة في أيام أبي جعفر المنصور ، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين ، لقي أنس بن مالك ، وعبدالله بن أبي أوفى <sup>(٤)</sup> (رضي الله عنهما) <sup>(١)</sup> ، وروى عنهما .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 (٢) وثقة هُضَيْمٌ وابن عِيْنَةَ وشُعْبَةَ والعِجْلِيُّ وابن مَعِينٍ والنَّسَائِيُّ .  
 [تهذيب التهذيب ٤/٢٣٣] .  
 (٣) أبو حُصَيْنِ عِثَانَ بن عاصم بن حُصَيْنِ الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ ، ثقة ثبت سني ، كان يقول : إن عاصم بن بهدلة أكبرُ منه بسنة واحدة ( ت ١٢٧ هـ ) .  
 [تقريب التهذيب ٢/١٠] .  
 (٤) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادمُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خدمه عشر سنين ، صحابي مشهور ( ت ٩٢ هـ ) .  
 [تقريب التهذيب ١/٨٤] .  
 وأما عبدالله بن أبي أوفى ، علقمة بن خالد الحارث الأسلمي ، فصحابي شهد الحديبية ، وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة ( ت ٨٧ هـ ) .  
 [تقريب التهذيب ١/٤٠٢] .

باب الأسماء عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

”إسناد قراءة أبي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات“

رواية أبي عيسى سليم بن عامر بن غالب الحنفي من طريق خلف بن هشام البزار

قرأت به القرآن أجمع على الشريف الإمام أبي الفضل عبدالقاهر بن  
عبدالسلام العباسي رضي الله عنه ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد  
الله مجيد بن الحسين الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس  
الحسن بن سعيد المطوي ، وقرأ المطوي على الإمامين أبي الحسن  
إدريس بن عبدالكريم ، وأبي عبدالله محمد بن أبي مخلد الأنصاري<sup>(١)</sup> ، وأخبراه  
أنهما قرأ بها على خلف . وقرأ خلف على سليم<sup>(٢)</sup> .

(١) أبو عبدالله محمد بن مخلد (ابن أبي مخلد) الأنصاري ثم الأنطاكي ،  
مقرئ معروف وإمام ، روى الحروف عن خلف ، وسمع منه جماعة .  
ومن روى عنه الحروف أبو العباس المطوي (ت بعيد سنة ٣٠٠ هـ)  
[طبقات القراء ٢/٢٦١] .

(٢) هو أبو عيسى سليم بن عامر الكوفي المقرئ ، ضابط  
محرر حاذق عرض القرآن على حمزة ، وهو أخص أصحابه وأضبطهم  
وأقومهم بحرف حمزة ، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة . عرض  
عليه حفص بن عمر الدوري وخلف بن هشام وغيرهما (ت ١٨٨ هـ) .  
[طبقات القراء ١/٣١٨] .

## طريق الشنبوذى /

قرأتُ به على الشريف ، قال : قرأتُ به على الكارزىنى ، قال : قرأتُ على الشنبوذى ، قال : قرأتُ على ابن شنبوذ ، قال : قرأتُ على إدريس ، قال : قرأتُ على خلف . قال : قرأتُ على سليم<sup>(١)</sup> . قال الشنبوذى : وقرأتُ على أبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم<sup>(٢)</sup> . قال : قرأتُ على إدريس ، قال : قرأتُ على خلف ، قال : قرأتُ على سليم .

رواية أبى عمر الدورى عنه

قرأتُ بها القرآن أجمع على الشريف أبى الفضل نقيب العباسيين بمكة حرسها الله ، وأخبرنى أنه قرأ بها على الإمام أبى عبد الله محمد بن الحسين بن آزر بهرام ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبى بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائى ، وقرأ الشذائى على أبى بكر الحسن بن على بن العلاف النحوى ، وقرأ ابن العلاف على أبى عمر الدورى ، ( وقرأ الدورى )<sup>(٤)</sup> على سليم . ( قال أحمد بن فرج : قلت للدورى : متى قرأتَ على سليم ؟ قال : فى سنة أربع وثمانين ومائة . ومات أبو بكر بن العلاف سنة عشر وثلاثمائة )<sup>(٤)</sup>

- (١) فى الأصل " على سليمان " وما أثبتته من ( س ، د ) وهو الصواب .  
 (٢) أبو بكر بن مقسم البغدادى العطار ، الإمام المقرئ النحوى . أخذ القراءة عرضاً عن إدريس بن عبد الكريم ، وأحمد بن فرج المفسر وغيرهما . وروى القراءة عنه كثير من القراء ، منهم أبو الفرج الشنبوذى ، وأبو بكر بن مهران ، وله اختيار فى القراءة . ( ت ٣٥٤ هـ ) . [طبقات القراء ١٢٣/٢] .  
 (٣) أبو بكر الحسن بن على بن بشار بن زياد المقرئ البغدادى ابن العلاف الضريب الأديب الشاعر النحوى . قرأ على الدورى ، ولعله آخر من قرأ عليه ، وكان له شعر فائق . وقرأ عليه أبو الفرج الشنبوذى والشذائى وآخرون ( ت ٣١٨ هـ ) . [طبقات القراء ٢٢٢/١] .  
 (٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأشعة المذكورين - قراءة حمزة

٢٥ - ب

" رواية القاضي أبي صالح عنه "

قرأتُ بها القرآن جميعه على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على الإمام أبي عبدالله الفارسي ، قال : وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام  
أبي بكر أحمد بن نصر ، وأخبره أنه قرأ بها القرآن كله على القاضي أبي صالح  
محمد بن عمير الهمداني <sup>(١)</sup> ، وكان لا يُحسِّن غير قراءة حمزة . وقرأ الهمداني  
على أبي عبدالله سعيد بن محمد الجحواني الكندي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ الكندي على سليم .

" رواية ترك الحداء عنه "

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام  
العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكارزيني ، وأخبره  
أنه قرأ بها على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر ، وأبي الفرج محمد  
ابن أحمد الشنبوذي ، وأخبراه أنهما قرآ بها على أبي بكر أحمد  
ابن إسماعيل الأدمي . وقرأ الأدمي على محمد بن عمير بن سليمان  
ابن أبي مذعور . وقرأ ابن أبي مذعور على ترك بن محمد بن حرب

(١) أبو صالح الهمداني الكوفي القاضي مقرأ طرف بحرف حمزة ، أخذ القراءة  
عرضا عن سعيد بن محمد الكوفي صاحب سليم وغيره . وروى القراءة  
عنه عرضا الشذائي وأبو الطيب الحضيبي وغيرهما .  
(توفي حدود سنة ٣١٠ هـ) . [طبقات القراء ٢/٢٢٢] .

(٢) أبو عبدالله الجحواني الكندي مقرأ ضابط حاذق . روى القراءة عرضا  
عن سليم ، وروى القراءة عنه أبو صالح محمد بن عمير القاضي .  
وجحوان : قبيلة بالكوفة من كندة . [طبقات القراء ١/٣٠٧] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

الْحَدَاءُ النَّعَالِيُّ (١) ، وَقَرَأَ تَرْكَ النَّعَالِيَّ عَلَى أَبِي عَيْسَى سَلِيمٍ ، وَقَرَأَ سَلِيمٌ

عَلَى حَمْزَةَ /٠

” رَايَةَ خَلَادَ عَنْهُ ”

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ جَمِيعَهُ عَلَى شَيْخِنَا الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ ، وَآخِرُنِي أَنَّهُ  
قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِزَمِيِّ ، وَآخِرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ  
الشَّذَائِيَّ وَأَبِي الْفَرَجِ الشَّنْبُوذِيِّ ، قَرَأَ جَمِيعًا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ  
شَنْبُوذٍ ، وَقَرَأَ ابْنُ شَنْبُوذٍ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَرَأَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى خَلَادٍ ، وَقَرَأَ خَلَادٌ عَلَى سَلِيمٍ .

(١) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَدْمِيَّ ، وَيَعْرَفُ بِالْحَمْزِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا  
بِحُرُوفِ حَمْزَةَ ، وَهُوَ حَادِثٌ مَتَّقِنٌ ثِقَةٌ . قَرَأَ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ يَحْيَى الضَّبِّيِّ ،  
وَهُوَ مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِهِ ، وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ  
وغيرهما . وَقَرَأَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّنْبُوذِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّطُّوِيِّ وَآخَرُونَ .  
(ت ٣٢٧ هـ) . [طبقات القراءة ١/١٠٦]

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي مَذْعُورِ الْبَغْدَادِيِّ فَهُوَ مَقْرَأٌ مَعْرُوفٌ .  
أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ رَجَاءِ بْنِ عَيْسَى صَاحِبِ تَرْكَ النَّعَالِيِّ . وَرَوَى الْقِرَاءَةَ  
عَنْ عَرْضَا أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَدْمِيِّ ، وَأَبُو أَيُّوبِ الضَّبِّيِّ .  
(ت ٢٥٨ هـ) . [طبقات القراءة ٢/٢١٧]

وَأَمَّا تَرْكَ النَّعَالِيِّ الْكُوفِيُّ الْمَعْدَلِيُّ فَهُوَ صَالِحٌ عَابِدٌ ، مِنْ قَدَمَاءِ  
أَصْحَابِ سَلِيمٍ ، وَهُوَ مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِهِ . قَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي مَذْعُورٍ  
وغيره ، وَتَوَفَّى قَبْلَ خَلْفِ وَخَلَادٍ . [طبقات القراءة ١/١٨٧]

(٢) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ مَقْرَأٌ حَادِثٌ مَعْرُوفٌ ،  
وَمُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ ثِقَةٌ ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ خَلَادٍ صَاحِبِ سَلِيمٍ ،  
وَهُوَ مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِهِ . وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْ عَرْضَا أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَنْبُوذٍ  
وَأَبُو بَكْرٍ النَّقَاشِ (ت ٢٨٦ هـ) . [طبقات القراءة ٢/١٥٢]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وقرأ الشذائي أيضا على أبي سلمة عبدالرحمن بن إسحاق الكوفى ،  
 وقرأ أبو سلمة على قاسم بن نصر الكوفى ، وقرأ قاسم على محمد بن الهيثم<sup>(١)</sup> ،  
 وقرأ محمد على خلاد ، وقرأ خلاد على سليم<sup>(٢)</sup> . (ومات خلاد سنة ثلاثين  
 ومائتين ) .

\* رواية التميمي عنه \*

قرأت بها القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ  
 بها على الإمام أبي عبدالله آزر بهرام ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي  
 بكر أحمد بن نصر الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي علي الحسن بن داود بن  
 سليمان النقار وأخبره النقار أنه قرأ بها على محمد بن لاحق التميمي<sup>(٣)</sup> . وأخبره أنه  
 قرأ بها على سليم ، وقرأ سليم على حمزة .

(١) أبو سلمة عبدالرحمن بن إسحاق الكوفى المعروف بابن أبي الرواس مقرأ معروف .  
 أخذ القراءة عرضا عن القاسم بن نصر المازني ، وروى القراءة عنه عرضا  
 أحمد بن نصر الشذائي وغيره . [طبقات القراء ١/٣٦٥] .  
 وأما أبو سلمة القاسم بن نصر المازني الكوفى فهو مقرأ ضابط . عرض على  
 محمد بن الهيثم ورجاء بن عيسى . و عرض عليه عبدالرحمن إسحاق الكوفى ،  
 وكان مقصودا في قراءة حمزة (ت في حدود ٢٩٠ هـ) .  
 [طبقات القراء ٢/٢٥] .  
 وأما أبو عبدالله محمد بن الهيثم الكوفى قاضي كعبا فهو ضابط مشهور  
 حاذق في قراءة حمزة . أخذ القراءة عرضا عن خلاد بن خالد ، وهو أجل  
 أصحابه . وروى القراءة عنه عرضا القاسم بن نصر المازني وغيره .  
 (ت ٢٤٩ هـ) [طبقات القراء ٢/٢٧٤] .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) أبو علي النقار الكوفى المعدل النحوي مصدر حاذق . عرض على القاسم بن  
 أحمد الخياط ، وهو من أضبط أصحابه ، وقرأ لحمزة على محمد بن لاحق  
 وغيره . وقرأ عليه زيد بن أبي بلال ، وأحمد بن نصر الشذائي وآخرون  
 (ت قبيل ٣٥٠ هـ) . [طبقات القراء ١/٢١٢] .  
 وأما محمد بن لاحق التميمي فقد روى القراءة عرضا عن سليم عن حمزة ،  
 وروى القراءة عنه عرضا الحسن بن داود النقار .  
 [طبقات القراء ٢/٢٧٦] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

٢٦-ب

وُسَلِّمُ هُوَ / أَبُو عَيْسَى سُلَيْمٌ بِنِ عَيْسَى بِنِ سُلَيْمٍ بِنِ عَامِرِ بِنِ غَالِبِ بِنِ  
سَعِيدِ بِنِ سُلَيْمٍ بِنِ دَاوُدَ الْحَنْفَى ، مَوْلَى بَنِي حَنْبَلَةَ .  
وُلِدَ فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ فِي أَيَّامِ مَرْوَانَ بِنِ مُحَمَّدٍ ، وَتَوَفَّى  
سَنَةَ مِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ ، وَهُوَ بِنِ سَبْعِينَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ  
وُلِدَ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ فِي أَيَّامِ هِشَامِ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ  
ثَمَانَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ ، وَلَهُ تِسْعٌ وَسِتُونَ سَنَةً ، وَبَيْنَ الْمَوْلِدِ بَيْنَ  
تَقَارُبٍ ، وَقَدْ رُوِيَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

" رواية الضبي من طريق ابن قالوقا والخزاز<sup>(١)</sup>"

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوْلَادِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ  
ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ،  
وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي بَكْرِ الشَّاذَلِيِّ ، وَقَرَأَ الشَّاذَلِيُّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ  
أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَدَمِيِّ ، وَقَرَأَ الْأَدَمِيُّ عَلَى أَبِي أَيُّوبِ سَلِيمَانَ بِنِ  
يَحْيَى بِنِ الْوَلِيدِ الضُّبِيِّ ، وَقَرَأَ الضُّبِيُّ عَلَى رَجَاءِ بِنِ عَيْسَى أَبِي الْمُسْتَنِيرِ ، وَقَرَأَ  
رَجَاءٌ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ قَالِقَا ، وَيَحْيَى بِنِ عَلِيِّ الْخَزَّازِ ، وَأَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا قَرَأَا عَلَى حَمْزَةَ .

(١) في (س ، د) " رواية ابن قالوقا والحراز من طريق الضبي "

(٢) أبو أيوب سليمان بن يحيى بن الوليد الضبي التميمي البغدادي مقرئ كيبشور .

ثقة . قرأ على رجاء بن عيسى ، ومن قرأ عليه أحمد بن محمد الأدمي

(ت ٢٩١ هـ) . [طبقات القراء ٣١٧/١] .

وأما أبو المستنير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري الكوفي فهو مصدر مقرئ ، قرأ

على إبراهيم بن زري ، وقرأ عليه سليمان بن يحيى الضبي (ت ٢٣١ هـ) .

[طبقات القراء ٢٨٣/١] .

وأما عبد الرحمن بن قالوقا الكوفي فهو راوٍ معروف ضابط . أخذ القراءة عرضاً عن

حمزة ، و عرض أيضاً على سليم ، وروى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسى الجوهري

وغيره . [طبقات القراء ٣٧٦/١] .

وأما يحيى بن علي الخزاز بالخاء وزايين - فهو راوٍ ضابط . روى القراءة

عرضاً عن حمزة ، وهو من جلة أصحابه ، وروى عنه القراءة عرضاً رجاء بن عيسى

الجوهري . [طبقات القراء ٣٧٥/٢] .

باب الاسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

١-٢٧ وقرا رجاء أيضا / على أبي راسحق إبراهيم بن زُرَيْبِي (١) ، وعلى أبي بكر محمد بن حرب المعروف بِتُرْكِ الْحَدَاءِ . وأخبراهُ أَنَهُمَا قَرَأَا عَلَى سُلَيْمٍ . وقرا سُلَيْمٌ عَلَى حَمْزَةٍ .

ورأيتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ رَجَاءَ بْنَ زَادَانَ السَّرَّاجَ بْنَ قَالِقَةَ بْنَ عَيْسَى بْنَ رَجَاءٍ هُوَ أَبُو الْمُسْتَتِيرِ ، وَالصَّحِيحُ مَا نَقَلَهُ الْفَقْهُ أَنَّ أَبَا الْمُسْتَتِيرِ رَجَاءُ بْنُ عَيْسَى بْنِ قَالِقَةَ .

وقال الضبي : وقرأت أيضا على خلف بن هشام البزار ، وقرأ خلف

على سُلَيْمٍ ، وقرأ سُلَيْمٌ عَلَى حَمْزَةٍ .

قال الضبي : كنت أقرئُ وخلف يُقرئُ . قال أبو بكر محمد بن زياد

النقاش : سألت أبا أيوب الضبي : أقرأت على خلف بن هشام ؟ فقال لى :

يَا بَنِيَّ ، قَرَأْتُ عَلَى خَلْفٍ عَشْرِينَ آيَةً ، وَكَانَ أَسْتَاذِي رَجَاءُ أَقْرَأَ مِنْ خَلْفٍ .

وقال لى الضبي : أَنَا أَقْرَأُ وَخَلْفٌ يُقرئُ .

قال الضبي : قلت لرجاء : هذا التحقيقُ عَن تَرْوِيهِ ؟ فقال : قرأته

على إبراهيم بن زُرَيْبِي ، وقرأه على سُلَيْمٍ بِهَذَا الْوِزْنِ وَهَذَا الْقَطْعِ .

وقال إبراهيم : سألت سُلَيْمًا عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ كَذَلِكَ

على حمزة .

قال الضبي : قلت لرجاء : لِمَ لَا تَكْثُرُ الْحِكَايَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَالِقَةَ

ويحيى بن علي الخزاز؟ فقال : لأنني درستُ عليهما عَرَفًا وَحَرْفًا ، أُسْكِنُ

٢٧- المتحرك ، وأحرك الساكن ، لِأَمَدٍ بَحْدٍ وَلِإِقْطَاعِ بَحْدٍ ، وَإِنَّمَا قَرَأْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

ابن زُرَيْبِي بِالْتَحْقِيقِ خُمْسًا خُمْسًا ، اُخْتَلَفَ رَأْيُهُ سَنِينَ إِلَى الْكُوفَةِ إِلَى أَنْ خْتَمَتْ عَلَيْهِ .

(١) أبو راسحق إبراهيم بن زُرَيْبِي الكوفي . قرأ على سُلَيْمٍ ، وهو من جلة أصحابه ،

وقرا عليه رجاء بن عيسى ، وهو أثبت أصحابه . وسليمان بن يحيى

الضبي . [طبقات القراء ١/١٤٧]

الضبي .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

كَلَّ يَمِمْ أَقْرَأَ خَمْسَ آيَاتٍ ، فَلَمَّا بَلَغَتْ بِرَأْيِي (الرُّسُلَاتِ) قَرَأْتُ عَلَيْهِ (وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ) [٥] بِإِظْهَارِ النُّونِ ، فَقَالَ لِي : تَخْتَلِفُ إِلَيْنَا هَذِهِ السَّنِينَ وَأَنْتَ بَعْدُ هَهُنَا ! فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ فَهِمْتُ عَنْكَ هَذَا فِي رَأْسِ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ (وَبَرَقَ يُجْعَلُونَ) [١٦] ، قَالَ الضَّبِّي : مَاتَ رَجَاءً سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ ، وَقَعْدَتْ أُقْرَى فِي مَوْضِعِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي جَامِعِ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادِ (١) .

وَأَمَّا الضَّبِّي فَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، وَقِيلَ لَهُ الضَّبِّي . وَوُلِدَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْيَامُونِ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْمَكْتَفِي ، وَفِيهَا مَاتَ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ اللَّغْوِيُّ ، وَالْأَخْفَشُ الدَّمَشْقِيُّ . وَأَقْرَأَ الضَّبِّيُّ سِتِينَ سَنَةً فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ بِبَغْدَادِ .

رواية ابن عطية عن حمزة

قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ أَجْمَعَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ الْمَشْرِيفِ الْعَبَّاسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ أَجْمَعَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ / وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الشَّذَائِيِّ ، وَقَرَأَ الشَّذَائِيُّ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْبَلْخِيِّ ، وَقَرَأَ الْبَلْخِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

أبي محمد الحسن بن عَطِيَّةَ القرشي الكوفي<sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن عَطِيَّةَ عَلَى أَبِي عُمَارَةَ

حمزة بن حبيب بن عُمَارَةَ بن إسماعيل الفرائضي .  
أصله من سَبَى فارس ، وقيل : هو من ولد أَكْثَمَ بن صَيْفَى . وقال قَيْمٌ :  
بِلَ هُوَ مَوْلَى لِبْنِي عَجَل ، ويقال : بِلَ هُوَ مَوْلَى لآلِ عِكْرَمَةَ بن رَعِيْسَى  
التَّمِيْمِي . وقيل هو مولى لِبْنِي تَيْمِ اللّهِ ابن تَعْلِبَةَ بن مُعَايَةَ بن صَعْبِ بن  
عَلِي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هَنْبِ بن أَقْصَى بن دُعْمَى بن جَدْيَلَةَ  
ابن أَسَدَ بن رَبِيعَةَ بن نَزَارَ بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ . وَتَيْمِ اللّهِ قَبِيلَةٌ مِنْ  
رَبِيعَةَ .

وُلِدَ حمزة سنة ثمانين في أيام عبد الملك بن مروان ، وتوفي سنة أربع ،  
وقيل سنة ست وخمسين ومائة في أيام ( المنصور بَحْلَوَانَ ، وقال عبد الرحمن  
ابن أبي حَمَّادَ : سنة ثمان وخمسين في أيام )<sup>(٢)</sup> المهدي . والله أعلم  
بصواب ذلك<sup>(٣)</sup> . /

(١) أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم التيمي الأصبهاني إمام في القراءات مشهور ، له اختيار في القراءة . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خَلَادِ ابن خالد والحسن بن عَطِيَّةَ وغيرهما . وروى القراءة عنه الفضل بن شاذان ، وهو أكبر أصحابه وأعلمهم ، كما روى عنه عبد الله بن أحمد البَلْخِيُّ وغيرهما . صنف كتاب الجامع في القراءات وكتبها أخرى . [طبقات القراء ٢/٢٢٣] . (٢٥٣ هـ) .

وأما أبو محمد الحسن بن عَطِيَّةَ بن نجيج القرشي الكوفي فقرأ على حمزة الزيات ، وهو من جلة أصحابه ، وقرأ عليه محمد بن عيسى الأصبهاني (ت ٢٢١ هـ) . [طبقات القراء ١/٢٢٠] .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

[طبقات القراء ١/٢٦١] .

(٣) وثق حمزة الثوري<sup>٦</sup>

[ميزان الاعتدال ١/٦٠٥] .

والأعمش .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وقرأ حمزة على جماعة منهم سليمان بن مهران الأعشى ، وقد رُفِعَ  
إِسْنَادُ الْأَعْشَى وَنَسَبُهُ وَتَارِيخُ مَوْتِهِ . وقرأ حمزة أيضا على حُمُرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ،  
وعلى محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وعلى أبي إسحق السبيعي<sup>(١)</sup> .  
فأما حُمُرَانُ بْنُ أَعْيَنَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي مَعَاوِيَةَ عَجِيدَ بْنِ نُضَيْلَةَ  
الْخَزَاعِيَّ ، وقرأ عَجِيدٌ عَلَى أَبِي شَيْبَةَ عُلَقَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ ،  
وقرأ عُلَقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .  
وأما ابن أبي ليلى فأخبره أنه قرأ على الشَّهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، وقرأ الشَّهَالِ  
عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وقرأ سعيد على عبدالله بن عباس ، وقرأ عبدالله  
عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وقرأ أَبِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) أبو حمزة حُمُرَانُ بْنُ أَعْيَنَ الْكُوفِيُّ مَقْرَأٌ كَبِيرٌ . أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ عَجِيدِ  
ابْنِ نُضَيْلَةَ ، وَأَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ وَيَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، وَرَوَى  
الْقِرَاءَةَ عَنْهُ حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ الزِّيَّاتِ (ت في حدود ١٣٠ هـ) .

[طبقات القراء ١/٢٦١]

وأما أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضى فهو  
أحد الأعلام . أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى وَالشَّعْبِيِّ وَالْأَعْمَشِ  
وغيرهم . وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ (ت ٤٨٠ هـ) .

[طبقات القراء ٣/١٦٥]

وأما أبو إسحق عمرو بن عبدالله بن علي السبيعي الهمداني الكوفي فهو  
إمام كبير . أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ عُلَقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ وَزُرَّيْنِ حَبِيشَ وَغَيْرِهِمْ .  
وَرَأَى مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَ عَمْرٍو وَغَيْرِهِمْ .

[طبقات القراء ١/٦٠٢]

(٢) أبو معاوية عَجِيدُ بْنُ نُضَيْلَةَ الْخَزَاعِيُّ الْكُوفِيُّ ، تَابِعَى ثِقَةَ . أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَرْضًا يَاسَى عَلَى عُلَقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، وَرَوَى  
الْقِرَاءَةَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَحُمُرَانُ بْنُ أَعْيَنَ . وَكَانَ مَقْرَأً أَهْلَ الْكُوفَةِ فِي  
زَمَانِهِ . (ت في حدود ٢٥٥ هـ) .

[طبقات القراء ١/٤٩٢]

(٣) الشَّهَالِ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ كَبِيرٌ . عَرْضَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
وَعَرْضَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَرَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ وَشُعْبَةُ  
وَالْحِجَّاجُ .

[طبقات القراء ٢/٣١٥]

وأبو عبد الله سعيد بن جبيرة بن هشام الكوفي فهو تابعي جليل عرّاهام كبير .  
عَرْضَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَرْضَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَبَّاسٍ وَالشَّهَالِ بْنُ عَمْرٍو ، قَتَلَهُ  
الْحِجَّاجُ بِوَسْطِ شَهِيدِهِ (ت ٩٥ هـ) .

[طبقات القراء ١/٣٠٥]

باب الأسماء عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وأما السُّبَيْمِيُّ فأخبره أنه قرأ على أصحاب عبد الله بن مسعود ، وقد

تقدم إسناده .

فأما ابن أبي ليلى فهو أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن داود  
ابن بلال بن أبي ليلى الكوفي الأنصاري ، واسمه بشار ، مولى أُحَيْحَةَ بن الجُلَّاح ،  
وكان ابن أبي ليلى قد وَلِيَ القضاء لبني أمية ، ثم وليه لبني العباس . وكان  
فقيهاً مفتياً بالرأى . وكان أبو عبد الرحمن يروى عن (عمر بن الخطاب) <sup>(١)</sup> / وعبد  
الله بن مسعود وأبي بن كعب ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة في أيام  
النصور رضى الله عنه .

وأما أبو إسحق السُّبَيْمِيُّ فهو أبو إسحق عمرو بن عبد الله بن قطن السُّبَيْمِيُّ  
بَطْن من هَمْدَان . وولد أبو إسحق عمرو السُّبَيْمِيُّ سنة ثلاث وثلاثين (في خلافة  
عثمان بن عفان رضى الله عنه) <sup>(١)</sup> ، ومات سنة سبع وعشرين ومائة في أيام مروان بن  
محمد ، وهو ابن خمس وتسعين سنة . وقيل : في عهد إبراهيم بن الوليد .  
والله أعلم بالصواب .

وأما عبد الله بن مسعود فهو مقدّم في الرواية ، وهو أبو عبد الرحمن  
عبد الله بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن سَمْح <sup>(٢)</sup> بن فار بن مخزوم بن صاهلة  
ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس  
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " سَمْح " .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وذكر في حديثٍ مُسْنَدٍ عُنْدِي أَنَّ (عثمان بن عفان رضي الله عنه) <sup>(١)</sup>

دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا تَشْتَكِي ؟ فَقَالَ : أَشْتَكِي ذُنُوبِي . قَالَ : فَمَا تَشْتَهِي ؟ قَالَ : أَشْتَهِي رَحْمَةَ رَبِّي . قَالَ : أَفَلَا تَدْعُو الطَّبِيبَ ؟ فَقَالَ : الطَّبِيبُ أَمْرَضَنِي . قَالَ : فَمَا تَأْمُرُ بِعِطَائِكَ ؟ قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي بِهِ . قَالَ : تَدْفَعُهُ إِلَى بَنَاتِكَ ؟ قَالَ : لَا حَاجَةَ لِهِنَّ بِهِ ، قَدْ أَمَرْتُهُنَّ أَنْ يَقْرَأْنَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ ، لِأَنْسِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ أَبَدًا لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا " <sup>(٢)</sup> وَمَاتَ بِبِلَدِ مَدِينَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي (خِلَافَةِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) <sup>(٣)</sup> وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسِتِينَ سَنَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِإِسْنَادِهِ مَرْفُوعًا .

\* إسناده قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي \*

- رواية نصير النحوي من طريق الأصبهاني -

قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوْلَادِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ

ابن عبد السلام بن علي العباسي الهاشمي المكي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر الشاذلي ، وقرأ الشاذلي على أبي العباس عبد الله ابن أحمد بن الهيثم البلخي الملقب بـ **دُلَيْبَةَ** ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم / الأصفهاني ، وقرأ الأصفهاني على نصير <sup>(٤)</sup>

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ( ٨٢١ / ١ ) بلفظ " من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا " وعزاه لابن السني ، والبيهقي في شعبه ، وابن عساكر .

(٣) هو أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي ثم البغدادي النحوي . أستاذ كامل ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن الكسائي ، وهو من جلة أصحابه وعلمائهم ، وله تصنيف في رسم المصحف . وروى القراءة عنه محمد بن عيسى الأصبهاني ، ومحمد بن نصير وعلي بن نصر النحوي وآخرون .

( ت في حدود ٢٤٠ هـ ) طبقات القراء ٢ / ٣٤١ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

" طريق ابن أبي نصر عنه "

قرأت به على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ،  
وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به بقزوين على  
أبي الحسن على بن إبراهيم بن أسلمة القطان ، وعلى أبي الحسين أحمد  
ابن مالك القصار ، ( قال صاحب " المنتهى " : هو أبو الحسين أحمد بن مالك  
القطار ، والله أعلم بصواب ذلك ) ، وقرأ القصار والقطان جميعاً على أبي  
عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال ، وقرأ الجفال  
على أبي جعفر على بن أبي نصر ، وعلى أبي عبد الله محمد بن نصير ، وأبي  
عبد الله الدندان ، وأخبروه أنهم قرؤوا بها على أبي المنذر نصير .

(١) قزوين : مدينة فارسية مشهورة قرية من الري ، ويُنسب إليها من العلماء

خلق لا يُحصون كثرة . [ معجم البلدان - قزوين ] .

(٢) أبو الحسن القطان روى القراءة عرضاً عن الحسين بن علي بن حماد ، وروى

القراءة عنه عرضاً أبو بكر الشذائي . [ طبقات القراء ٥١٦/١ ] .

وأما أبو الحسين أحمد بن مالك القصار ( ويقال العطار ) فهو مقرئ

حاذق . روى القراءة عرضاً عن الحسين بن علي بن حماد ، وروى القراءة

عنه عرضاً أبو بكر الشذائي . [ طبقات القراء ١٩٨/١ ] .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) أبو جعفر على بن أبي نصر ( أو على بن نصير ) الرازي النحوي ، روى

القراءة عرضاً عن نصير بن يوسف النحوي ، ورض عليه الحسين بن علي بن

حماد الجمال القزويني . [ طبقات القراء ٥٨٣/١ ] .

وأما أبو عبد الله محمد بن إدريس الأشعري الرازي المعروف بالدندانسي

فهو مقرئ مشهور ، روى القراءة عن نصير صاحب الكسائي ، وروى القراءة

عنه الحسن بن العباس والحسين بن علي بن حماد الجمالان .

[ طبقات القراء ١٧٢/٢ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

• طريق الدُّنْدَانِي عَنْهُ •

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأه على

أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأه على الإمام أبي بكر الشَّذَائِي ، وقرأ

الشَّذَائِي على أبي الفضل العباس بن أبي ذرِّ البُخَارِي <sup>(١)</sup> ، وذكر الخُزَاعِي

في كتاب "المنتهى" أن الشَّذَائِي قرأ على أبي محمد الحسن بن محمد بن

إسحاق بن الفضل البُخَارِي <sup>(١)</sup> ، وهذا أشبه بالصحيح <sup>(٢)</sup> . وقرأ البخاري على

الجمَّالين أبي علي الحسن بن عباس بن أبي مهران ، وأبي عبد الله الحسين

إبن علي بن حمَّاد بن مهران ، وأخبره أنهما قرآ على أبي عبد الله محمد

ابن رادريس الدُّنْدَانِي ، وقرأ الدُّنْدَانِي على نُصَيْرِ •

وهو أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصر النحوي . وكان ضابطا عالما

بمعاني القراءات ونحوها ولغتها ، رضى الله عنه . وقرأ نُصَيْرِ على الكسائي •

• رواية قُتَيْبَةَ عن الكسائي •

• طريق أبي الحسن رادريس من طريق المطَّوِّعِي •

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر ، وأخبرني

أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي ، وأخبره أنه قرأ

بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطَّوِّعِي ، وأخبره بها رواية عن أبي

الحسن رادريس بن عبد الكريم الحدَّاد ، وأخبره بها عن خلف ، عن قُتَيْبَةَ بن مِهْرَانَ <sup>(٤)</sup> /

(١) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل البخاري ، روى القراءة عن

الحسن بن العباس ، والحسين بن علي بن حماد الجمَّالين ، وروى القراءة

عنه عرضا أبو بكر الشَّذَائِي • [طبقات القراء ١/٢٣٠] •

(٢) انظر طبقات القراء ١/٢٣٠ •

(٣) من هنا إلى قوله: "رواية أبي الحارث طريق أبي الشَّقَقِ" ساقط من (د) •

(٤) تأتي ترجمة قُتَيْبَةَ في أصل الكتاب بعد قليل •

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

طريق ابن الصلت عن إدريس \*

قرأت به القرآن أجمع على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به  
على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنه قرأ به على  
الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد الشَّيْبَوذِي ، وأخبره أنه قرأ به القرآن  
على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن الصَّلْت ، وأخبره أنه قرأ  
به على إدريس بن عبد الكريم ، وأخبره أنه قرأ به على قُتَيْبَةَ .

هكذا في أصل شيخنا الشريف نقله من أصل الكارزيني . والصلوب

أن إدريس قرأ على خَلْف ، وقرأ خَلْف على قُتَيْبَةَ (١)

وهو أبو عبد الرحمن قُتَيْبَةُ بن مِهْرَانَ الأزَادَانِي الأصبهاني . وكان جليلاً  
من أصحاب الكسائي ، صَحِبَهُ خمسين سنة ، وكان قديماً شارك الكسائي  
في عامة رجاله ، وروى عنهم . وقرأ على الكسائي القرآن نيفاً وعشرين  
ختمة في عشرين سنة ، وشاركه في بعض أصحابه ، منهم إسماعيل  
بن جعفر .

وروي أن الكسائي قرأ على قُتَيْبَةَ قراءة إسماعيل بن جعفر (٢)

(١) قال الإمام المحقق الحافظ ابن الجزري رحمه الله في طبقات القراء  
( ١٥٤/١ ) ما يلي :- " وأما ما ورد في بعض أصول الكارزيني  
من أنه - يعني إدريس بن عبد الكريم - قرأ على قُتَيْبَةَ عن الكسائي ،  
فقال الحافظ أبو العلاء الهمداني : ولو أقسم بالله مُقْسِمٌ أن  
إدريس لم يلق قُتَيْبَةَ فضلاً عن القراءة عليه ولم يَحْضُثْ . وقال الخافظ  
أبو عبد الله الذهبي ومن خطه نقلت : إنما قرأ إدريس على خلف عن  
قُتَيْبَةَ فسقط اسم خلف من كتاب الكارزيني ، وقد بين ذلك صاحب المبهج  
أبو محمد - انتهى " .

(٢) كان قُتَيْبَةَ مقرئاً أصبهان في وقته ، وكانت روايته أشهر الروايات عن  
الكسائي بأصبهان وما وراء النهر (تبعه سنة ٢٠٠ هـ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

رواية الشيزري عن الكسائي /

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبد القاهر العباسي،  
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله الفارسي، وأخبره أنه قرأ  
بها على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى، وقرأ  
الشنبوذى على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن الصلت، وأخبره  
أنه قرأ بها على القاضي أبي جعفر محمد بن سنان بن سرح بن  
إبراهيم بشيزر<sup>(١)</sup> مراراً كثيرة .

وقرأ ابن سنان على أبي موسى عيسى بن سليمان الشيزري<sup>(٢)</sup>، وقرأ  
الشيزري على أبي الحسن الكسائي . وكان الشيزري حجازياً، ثم انتقل  
إلى شيزر، وأقام بها إلى أن مات فنسب إليها .

- 
- (١) شيزر - بتقديم الزاي على الراء - قلعة تشتمل على كورة بالشام  
قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم . [معجم البلدان لياقوت] .
- (٢) ابن سرح الشيزري الضرير القاضي بشيزر مقرئ ضابط . أخذ القراءة عرضاً  
وسماط عن عيسى بن سليمان الشيزري صاحب الكسائي وغيره . وروى  
القراءة عنه ابن كَثَبُونَد وآخرون (ت ٢٧٣هـ) . طبقات القراء ٢/١٥٠ .  
وأما أبو موسى عيسى بن سليمان الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي  
فهو مقرئ عالم نحوي معروف . أخذ القراءة عرضاً وسماط عن  
الكسائي، وأخذ الفقه عن محمد بن الحسن صاحب أبي خنيفة، وروى  
القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري وغيره .  
[طبقات القراء ١/٦٠٨] .

باب الأُسَينيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

" رواية أبي الحارث طريق ابن الشَّقَق :

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر ،  
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها  
على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر الشَّدائِي ، وقرأ الشَّدائِي على أبي محمد  
عبدالوهاب بن عيسى بن الشَّقَق ، وقرأ عبدالوهاب على محمد بن يحيى  
الكسائي الصغير <sup>(١)</sup> ، وقرأ الكسائي على / أبي الحارث ، وقرأ أبو الحارث  
على الكسائي .

" رواية ابن زياد عن محمد بن يحيى "

قرأتُ بها القرآن جميعه على الإمام أبي الفضل عز الشرف ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على الإمام أبي عبدالله الكارزِينِي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام  
أبي شُجاع فارس بن موسى الضَّرَاب بالبصرة ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي  
إسحاق إبراهيم بن زياد <sup>(٢)</sup> ، وقرأ ابن زياد على محمد بن يحيى ، وقرأ  
محمد بن يحيى على أبي الحارث ، وقرأ أبو الحارث على الكسائي .

(١) عبدالوهاب بن عيسى بن أبي نصر المعروف بابن الشَّقَق (ابن أبي الشَّقَق )

البغدادي مَقْرِي . معروف ، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي ،  
وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن نصر الشَّدائِي وغيره . [طبقات القراء ١/٤٨٠]  
وأما أبو عبدالله محمد بن يحيى الكسائي الصغير البغدادي فمَقْرِي محقق  
جليل ، وشيخ متصدر ثقة . أخذ القراءة عرضا عن أبي الحارث اللَّيْث بن  
خالد ، وهو أجل أصحابه . وروى عنه القراءة عرضا وسماعا إبراهيم بن  
زياد القَنْطَرِي ، وأبو بكر بن مجاهد وآخرون ( ت ٢٨٨ هـ ) .

[طبقات القراء ٢/٢٧٩]

(٢) أبو شجاع فارس بن موسى البصري الفرائض الضَّرَاب . مَقْرِي متصدر ، قرأ

على إبراهيم بن زياد القَنْطَرِي ، وقرأ عليه الكارزِينِي ومحمد بن جعفر  
الخزاعي . [طبقات القراء ٢/٦٦] .

وأما أبو إسحاق إبراهيم بن زياد القَنْطَرِي ، فمَقْرِي متصدر معتبر . روى القراءة  
عرضا عن الكسائي الصغير ، وروى القراءة عنه عرضا فارس بن موسى الضَّرَاب وغيره .  
( ت نحو ٣١٠ هـ ) . [طبقات القراء ١/١٥٠] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

” رواية الخفاف عن محمد بن يحيى ”

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر بن عبد السلام  
العباسي، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله محمد بن الحسين  
الكارزيني، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الفرج بن بشر الدينوري  
الرصاص بالبصرة، ( و ذكر أبو علي الأهوازي أنه أبو الفرج أحمد بن محمد بن  
الحسن بن يحيى بن خالد البرمكي الدينوري الصائغ المعروف بالرصاص /  
وكذلك ذكره الخزازي في ” المنتهى ” أنه أبو الفرج أحمد بن الحسين  
ولم ينسبه . والذي ذكره الكارزيني في ” تعليقه ” أنه أبو الفرج بن بشران الدينوري  
الرصاص ، ولم يزيد على ذلك ، والأول أشبه ، والله أعلم بالصواب )<sup>(١)</sup> ، وأخبره  
أنه قرأ بها على أبي العباس أحمد بن عبدالله الخفاف ، وقيل : أبي الحسن  
علي بن عبدالله بن النضر الخفاف ، وكذلك رأيت في كتاب الأهوازي ،<sup>(٢)</sup> وقرأ  
الخفاف على محمد بن يحيى ، وقرأ محمد بن يحيى على أبي الحارث ، وقرأ  
أبو الحارث على الكسائي .

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، وقد نقل ابن الجزري في طبقات القراء  
( ١١٠ / ١ ) هذا الخلاف ، واختار أنه أبو الفرج أحمد بن محمد بن  
الحسن بن يحيى بن خالد البرمكي الدينوري الصائغ المعروف بالرصاص ،  
شيخ مقرر متصدر مشهور . روى القراءة عرضا عن أحمد بن عبدالله  
الخفاف . وروى القراءة عنه أبو عبدالله الكارزيني وغيره .
- (٢) أبو العباس أحمد بن عبدالله الخفاف إمام الجامع بالدينور . روى القراءة  
عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي ، وروى القراءة عنه عرضا أحمد  
ابن محمد بن الحسن الدينوري أبو الفرج الرصاص .  
وانظر الخلاف في اسمه في : [ طبقات القراء ١ / ٧٦ ، ٥٥٤ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

” رواية ابن الصلت<sup>س</sup> عن محمد بن يحيى ”

قرأتُ بها القرآن أجمع على الشريف الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن  
عبد السلام المكي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن  
الحسين الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد  
الشنبوذى ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الحسن بن الصلت<sup>س</sup> ، وأخبره أنه قرأ  
بها على أبي عبد الله محمد بن يحيى ، وقرأ محمد بن يحيى على أبي الحارث ،  
وقرأ أبو الحارث / الليث بن خالد الحاجب المروزي<sup>س</sup> على أبي الحسن  
الكسائي .

” رواية أبي عمر الدوري<sup>س</sup> طريق أبي عثمان ”

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل الشريف العباسي ، وأخبرني  
أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني ، وأخبره أنه  
قرأ بها على الأئمة: أبي العباس الحسن بن سعيد بن الفضل المطوي<sup>س</sup> ، وأبي  
بكر محمد بن بشر بن الشارب<sup>(١)</sup> ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم  
ابن يوسف الشنبوذى ، وأبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى<sup>(٢)</sup> ،  
وأبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي<sup>س</sup> .

(١) الصواب أن اسمه أحمد بن محمد بن بشر بن علي المعروف بابن الشارب  
أبو بكر الخراساني المروزي<sup>س</sup> المؤدّب نزيل بغداد (ت ٣٧٠ هـ) كما  
في طبقات القراء ١٠٧/١ ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى البغدادي المنابري المقرئ ،  
روى القراءة عرضاً وسماعاً عن علي بن سليم الخضيب صاحب الدوري<sup>س</sup>  
وعن غيره . وقرأ عليه الكارزني والقاضي أبو العلاء وآخرون .  
(ت ٣٧٤ هـ) . [طبقات القراء ٦/١] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

فأما المطوّعي فأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن محمد  
ابن بَدْر النَّفَّاح الباهلي ، وعلى أبي عثمان سعيد بن عبدالرحيم الضرير ،<sup>(١)</sup>  
وعلى أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، وقرأ الباهلي  
والضرير على أبي عمر الدُّوري .

وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبدالرحمن بن جدوس<sup>(٢)</sup> ، وقرأ  
أبو الزعراء على الدُّوري ، (ومات أبو عثمان الضرير المؤدّب ببغداد سنة خمس  
وثلاثمائة)<sup>(٣)</sup> .

٣٣-ب / وأما ابن الشارب فأخبره أنه قرأ بها على أبي حامد محمد بن  
حمدون الكاتب القطيبي ، وقرأ القطيبي على الدُّوري .<sup>(٤)</sup>

وأما الشذائي فأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس عبدالله بن أحمد بن  
إبراهيم بن الهيثم البلخي الملقب دلبه ، وعلى أبي عثمان الضرير ، وقرأ معا على الدُّوري .

(١) ابن بدير النفّاح الباهلي البغدادي السامري نزيل مصر ، كان ببغداد في الأصل  
من سمرقند رأى ، ثم سافر إلى الشام ، ثم رحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات .  
ثقة مشهور ، محدث صالح خير ، روى الحروف عن الدُّوري . ويقال : إنه عرض  
عليه ، وروى القراءة عنه الحسن بن سعيد المطوّعي وغيره (ت ٣١٤ هـ) .  
• [طبقات القراء ٢/٢٤٢]

وأما أبو عثمان الضرير البغدادي المؤدّب ، مؤدّب الأيتام فهو مقرئ حاذق  
ضابط . عرض على الدُّوري ، وهو من كبار أصحابه ، ورض عليه الحسن بن سعيد  
المطوّعي وآخرون . (ت بعد ٣١٠ هـ) • [طبقات القراء ١/٣٠٦]

(٢) أبو الزعراء بن عبدوس من البغدادي ثقة ضابط محرر . أخذ القراءة عرضا عن  
الدُّوري بعدة روايات ، وأكثر عنه . وهو من أكبر أصحابه وأجلهم . روى عنه  
القراءات عرضا أبو بكر بن مجاهد ، وعليه اعتماد ، في العرض . كما روى عنه  
غيره . (ت سنة بضع وثمانين ومائتين) • [طبقات القراء ١/٣٧٤]

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) أبو حامد محمد بن حمدون (ابن حمدان) القطيبي البغدادي المقرئ  
يعرف بالمنقّي . أخذ القراءة عرضا عن أبي عمر الدُّوري ، وروى القراءة عنه

أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب وكان حيا سنة ٣٠٢ هـ

• [طبقات القراء ٢/١٣٥]

• [طبقات القراء ٢/٢٧٣]

وانظر أيضا : محمد بن هارون

باب الأمانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

وقرأ الشذائي أيضا على ابن مجاهد ، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء ، وقرأ أبو الزعراء على الدؤري .

وأما الشنبوذى فأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار العلاف ، وقرأ ابن بشار على الدؤري . ( وكان أبو بكر بن العلاف من الفضلاء ، له شعر حسن ، ومن شعره في مَرثية ابنه :-

يَا حَسْرَتِي لِسَعِيدٍ مِنْذُ فَارَقْتَنِي \* وَيَا حَيْنِي إِلَى مَا فَاتَ مِنْ أُنْسِهِ  
فَلَسْتُ أُنْسَى وَكَفَى تَحْتَ مَنْخَرِهِ \* وَكَانَ آخِرَ مَا أَحْسَمْتُ مِنْ نَفْسِهِ  
وَقَدْ قَضَى النَّاسُ حَقِّي فِي جَنَازَتِهِ \* وَكُنْتُ أَمَلُ أَنْ يَقْضَوْهُ فِي عُرْسِهِ  
وله غير ذلك من الشعر الكثير ، رحمه الله )<sup>(١)</sup>

وقرأ الشنبوذى أيضا على أبي الحسن بن شنبوذ ، وأبو بكر محمد بن

الحسن الأنصارى ، ومحمد بن الحسن بن يقم النجوى ، وقرأ هؤلاء / على العباس بن الفضل الرازى ، وقرأ الرازى على أبي الحسن الحلوانى ، وقرأ الحلوانى على الدؤري .

(١) ما بين القوسين ما قُطِعَ من ( د ) وسبقت ترجمة أبي بكر بن العلاف . والشعر

ذكره ابن الجزرى في :- [طبقات القراء ١/٢٢٢] .

(٢) سبقت ترجمة ابن يقم . وأما أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الأنصارى

فهو مقرر متصدر . قرأ على العباس بن الفضل الرازى ، وقرأ عليه الأستاذ أبو إسحق الطبرى ، وأبو الفرج الشنبوذى ، وكان حاذقا مشهورا .

[طبقات القراء ٢/١١٨] .

(٣) أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازى . أستاذ متقن

مشهور ، صاحب " المقاطع والبيادى " روى القراءة عرضا عن أبيه ، وروى الحروف عن أحمد بن يزيد الحلوانى وغيره . وروى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش ، والد الجوزى ، وابن يقم وغيرهم ، وبقى إلى سنة ٣١٠ هـ .

[طبقات القراء ١/٣٥٢] .

وأما أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى ، فهو إمام كبير أستاذ ، طرف صدوق

متقن ، ضابط خصوصا فى قالون وهشام . وسبقت ترجمته .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

وقرأ أبو الفرج أيضا على أبي مزاحم موسى بن مجيب اللخاقاني ، وقرأ الخاقاني على أبي بكر الحسن بن عبد الوهاب<sup>(١)</sup> ، وقرأ أبو بكر بن عبد الوهاب على الدوري .

وقرأ الشيبودي أيضا على أبي الحسن بن شنبوذ ، وأبو بكر محمد ابن الحسين النقاش ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، وأخبروه أنهم قرؤوا بهما على أبي جعفر أحمد بن فرج بن جبريل المفسر ، وعلى أبي محمد عبد الله بن بكار .

وهو أبو محمد عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى مولى عمران بن الحصين الخزاعي الضريز النحوي<sup>(٢)</sup> ، وكان صدوقا ينزل في مدينة المنصور أبي جعفر رضي الله عنه ، وقرأ ابن بكار وابن فرج جميعا على أبي عمر الدوري .

ومات أبو الفرج الشيبودي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، وقيل : في صفر سنة ثمان وثمانين ، وولد في سنة ثلاثمائة .

- (١) أبو مزاحم الخاقاني البغدادي إمام مقرر ، محدث أصيل ثقة سني . أخذ القراءة عرضا عن الحسن بن عبد الوهاب ، ومحمد بن يحيى الكسائي وغيرهما . ومن قرأ عليه أبو الفرج الشيبودي . (ت ٣٢٥ هـ) . [طبقات القراءة ٢/٣٢٠] .  
وأما أبو بكر الحسن بن عبد الوهاب البغدادي النوراني فهو مقرر متصديقا على الدوري ، وقرأ عليه الشيخ أبو مزاحم الخاقاني . [طبقات القراءة ١/٢١٩] .  
(٢) كان عبد الله بن بكار مقرئا نحويا ضابطا ثقة حاذقا ، عارفا بالمعاني والأدب ، أخذ القراءة عن أبي عمر الدوري ، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن الحسن النقاش وابن شنبوذ وابن مقسم وغيرهم . [طبقات القراءة ١/٤١١] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قرارة الكسائي

وابن فرج هو أبو جعفر أحمد بن فرج بن جبريل المفسر ، كان ثقة ،  
نزل بالكوفة ومات بها ، في ذى الحجة سنة / ثلاث وثلاثمائة <sup>(١)</sup> .  
وأما الخرقى فأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن على بن سليم  
ابن إسحاق الخضيب المقرئ <sup>(٢)</sup> ، وقرأ ابن سليم على الدوري .  
والدوري هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بنين صهبان بن عدي  
ابن صهبان الأزدي الدوري ، ونسب إلى «الدور» محلّة في بغداد بالجانب  
الشرقي ، ومولده في بغداد سنة خمسين ومائة في أيام أبي جعفر  
المنصور ، وبلغ أربع سنين ، ومات حمزة الزيات وبلغ ست سنين ، ومات أبو  
عمر وبن العلاء وبلغ تسع عشرة سنة ، ومات نافع بن أبي نعيم وكان  
الدوري إماما .

رحل في طلب الرواية ، وقرأ بسائر حروف السبعة وبالشواذ ، وسمع  
شيئا كثيرا ، وصنف كتابا في القراءات ، وكتب الحديث . وكان فيه ثقة  
في جميع ما يرويه ، وعاش عمرا طويلا ، وذهب بصره في آخر عمره ، وتوفي  
وله ست وتسعون سنة .

وذكر أبو ظاهر بن أبي هاشم عن أبي عثمان المؤدّب قال : مات أبو  
عمر الدوري رحمه الله في سنة ست وأربعين ومائتين في أيام المتوكل على  
الله سبحانه ، وقرأ أبو عمر الدوري على أبي الحسن الكسائي .

(١) أحمد بن فرج الضرير البغدادي المفسر ، ثقة كبير . قرأ على الدوري بجميع  
ما عنده من القراءات . وقرأ عليه أبو بكر بن مقسم وابن مجاهد وابن  
شنيوز وغيرهم (ت ٣٠٣ هـ) . [طبقات القراء ١/٩٥] .

(٢) أبو الحسن على بن سليم بن إسحاق العسكري البغدادي البزار المعروف  
بالخضيب . مقرئ معروف حاذق مشهور ، أخذ القراءة عرضا وساعيا  
عن الدوري . وروى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد الخرقى وغيره .  
[طبقات القراء ١/٥٤٤] .

باب الأُسَيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

٣٥-١ وهو أبو الحسن / علي بن حمزة بن عبد الله بن بَهْرَ بن فيروز الأسدي،  
من أولاد الفُرس من سواد العراق، مولى لبنى أسد، قال عبد الله بن  
سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله: ولُقِّب بالكسائي لأنه أحرم  
في كِسَاء، وقد استوفيت ذلك في "مِثْهَاج الدليل" بإكشاف من هذا.

وإختلَف في تاريخ موته، فأرَخ قوم أنه مات سنة واحدة وثمانين  
ومائة، وقال آخرون: مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقال آخرون: سنة  
تسع وثمانين ومائة، وقال آخرون: سنة ثلاث وتسعين ومائة، ودُفن في  
قرية من قرى الرى يقال لها رَنْبُوتِيَّة<sup>(١)</sup>، وفيها قبرُ محمد بن الحسن الفقيه  
وفي العام مات. وقال هارون الرشيد رضوانُ الله عليه: دفنتُ الفقهاء والنحو  
"بَرْبُوتِيَّة". وهذه الألفاظ المختلفة في التاريخ والدَّفْن، كلها عندى  
مأثورة، اختصرتُ ذكرها دون سائر إسنادهما ليسهل حفظها.

وقرأ الكسائي<sup>(٢)</sup> على أبي عُمارة حمزة بن حبيب الزيات، وقد رُفِعَ نسبُهُ  
ومولده وموته في إسناده إلى منتهاها، فأغْنينا عن إعادتها هنا.

(١) رَنْبُوتِيَّة: - بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم ياء موحدة، وبعد الواو ياء  
مثناة من تحت مفتوحة - قرية قرب الرى، بها مات علي بن حمزة  
الكسائي ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، فدُفنا  
بها، وكان قد خرجا في صحبة الرشيد.

[معجم البلدان - رنبوية]

[تهذيب التهذيب ٣١٣/٧]

(٢) وثقة ابن الأنباري.

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

” ذكر إسناد اختيار خلف ” /

٣٥ - ب

قرأت به القرآن من أوله إلى آخره على الشريف أبي الفضل عبدالقاهر  
ابن عبد السلام بن علي العباسي رضي الله عنه ، وأخبرني أنه قرأ به على  
الإمام أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على  
الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي ، وقرأ المطوعي على  
أبي الحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد ، وقرأ إدريس على خلف .

وهو أبو محمد خلف بن هشام بن طالب بن غراب بن ثعلب البزار  
المقري ، ويقال خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشام بن خلف  
بن ثعلب بن هشام بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب الأسيدي ، من أهل  
بغداد ، وأصله من قم الصلح<sup>(١)</sup> . ويكنى أبا محمد ، أحد أئمة القراء ، ورواة  
الحديث من الثقات . قرأ على جماعة من الأئمة المشهورين كسليم بن عيسى  
الحنفي ، وعلى بن حمزة الكسائي وغيرهما . وقصد أبا بكر بن عياش ، ليقرأ  
عليه فبدر من أبي بكر كلمة كرهها ، فرجع ولم يقرأ عليه<sup>(٢)</sup> .

(١) قم الصلح - بكر الصاد - نهر كبير فوق واسط ، عليه عدة قرى ، وقد نسب  
إليها جماعة من الرواة والمحدثين . [معجم البلدان - قم الصلح] .

(٢) قال ابن الجزري في ( طبقات القراء ١/ ٢٧٣ ) : ” قال أحمد بن إبراهيم  
وراقه ( أي راق خلف ) : سمعته يقول : قدمت الكوفة فصرت إلى سليم  
فقال : ما أقدمك ؟ قلت : أقرأ على أبي بكر بن عياش ، فدعا ابنه  
وكتب معه ورقة إلى أبي بكر لم أدري ما كتب فيها ، فأتيناها فقرأ الورقة ،  
وصعد في النظر ، ثم قال : أنت خلف ؟ قلت : نعم ، قال : أنت  
الذي لم تخلف في بغداد أقرأ منك ؟ فسكت ، فقال لي : اقعد هات  
أقرأ ، قلت : عليك ؟ قال : نعم ، قلت : لا والله لا أقرأ على من  
يستصفر رجلاً من حملة القرآن ، ثم خرجت ، فوجه إلى سليم ، فسأله  
أن يرديني فابيت ، ثم ندمت واحتجت ، فكتبت قراءة عاصم عن يحيى  
ابن آدم .”

## باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ الْحُرُوفَ ، وَرَوَى الْحُرُوفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ <sup>(١)</sup> ، عَنْ نَافِعٍ ، وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ الْبَصْرِيِّ <sup>(٢)</sup> ، وَعَنْ شَيْبَانَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَفَّافِ <sup>(٣)</sup> ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الثَّقَاتِ الْمَعْرُوفِينَ <sup>(٤)</sup> ، كَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَوَهْبِ ابْنِ جَرِيرٍ ، وَابْنِ حَازِمٍ ، وَهَشِيمٍ ، وَسَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَيزِيدَ بْنَ هَارُونَ ، وَابْنَ عَوَانَةَ ، وَابْنَ أَسَامَةَ ، وَخَالَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيَّ ، وَجَرِيرَ الضَّبِّيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَ عِيَّاشَ الْحِمْصِيَّ ، وَابْنَ بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشَ ، وَسَلَّامَ الطَّوِيلِ الْخُرَّاسَانِيَّ ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ

(١) أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني،

المقرئ عالم مشهور، ضابط ثقة. أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع، وله عنه نسخة. وروى القراءة عنه محمد بن الفرج، وعبد الله بن الصقر وغيرهما. (ت ٢٣٦ هـ) . [طبقات القراءة ٢/٤٩٨] .

(٢) أبو عمرو عبيد بن عكيل بن صبيح الهلالي البصري راوٍ ضابط صدوق. روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وهارون الأعور عنه، وغيرهما. وروى القراءة عنه خلف بن هشام، ومحمد بن يحيى القطيعي وآخرون. (ت ٢٠٢ هـ) . [طبقات القراءة ١/٤٩٦] .

(٣) أبو يزيد سعيد بن أوس الأنصاري النحوي. روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وعن أبي عمرو بن العلاء، وكان من جلة أصحابه وكبرائهم، ومن أعيان أهل اللغة والنحو والشعر. وروى القراءة عنه خلف بن هشام، وأبو حاتم السجستاني وغيرهما. (ت ٢١٥ هـ) . [طبقات القراءة ١/٣٠٥] .

وأما أبو نصر عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم الخفاف العجلي البصري ثم البغدادي فهو ثقة مشهور، روى القراءة عن أبي عمرو، وعن إسماعيل بن مسلم وغيرهما. وروى الحروف عنه أحمد بن جبير وخلف بن هشام وآخرون. (ت ٢٠٤ هـ) . [طبقات القراءة ١/٤٢٩] .

(٤) وثقة عباس الدوري والنسائي وابن جبان.

[تهذيب التهذيب ٣/١٥٦] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

ابن محمد الدرّ الأوردى ، وأبى معاوية الضّرير ، ووَكيع وغيرهم <sup>(١)</sup> .  
وروى عنه كتاب القراءات أحمد بن يزيد الحلوانى ، وواد رس من عبد الكريم الحداد  
وغيرهما .

- (١) أبو إساعيل حماد بن زيد بن درّهم الأزدي الجهضمي البصري . ثقة ثبت فقيه  
من كبار الطبقة الثامنة (ت ١٧٩ هـ) . [تقريب التهذيب (١٩٧/١)]  
= وأبو عبد الله وهب بن جرير بن حازم البصري ثقة من الطبقة التاسعة .  
(ت ٢٠٦ هـ) . [المرجع السابق ٢/٣٣٨] .  
= وأبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى الواسطى . ثقة  
ثبت من الطبقة السابعة (ت ١٨٣ هـ) . [نفسه ٢/٣٢٠] .  
= وأبو محمد سفيان بن عيينة الكوفى ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة من  
روس الطبقة الثامنة (ت ١٩٨ هـ) . [نفسه ١/٣١٢] .  
= وأبو خالد يزيد بن هارون بن زاذان السلمى الواسطى . ثقة متقن عابد ، من  
الطبقة التاسعة (ت ٢٠٦ هـ) . [نفسه ٢/٣٧٢] .  
= وأبى عوانة وضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطى البزاز . ثقة ثبت من الطبقة  
السابعة (ت ١٧٥ هـ) . [نفسه ٢/٣٣١] .  
= وأبو أسامة حماد بن أسامة القرشى مولا هم الكوفى . ثقة ثبت من كبار التاسعة  
(ت ٢٠٢ هـ) . [نفسه ١/١٩٥] .  
= وخالد بن عبد الله الواسطى المزنى مولا هم . ثقة ثبت من الطبقة الثامنة  
(ت ١٨٢ هـ) . [نفسه ١/٢١٥] .  
= وجريير بن عبد الحميد بن قهرم الضبى الكوفى ، نزيل الرى وقاضيا . ثقة  
صحيح الكتاب (ت ١٨٨ هـ) . [نفسه ١/١٢٧] .  
= وأبو عتبة إساعيل بن عياش بن سليم الحصى . صدوق فى روايته عن أهل  
بلده ، من الطبقة الثامنة (ت ١٨١ هـ) . [نفسه ١/٧٣] .  
= وأبو المنذر سلام بن سليمان الطويل . ثقة جليل ومقرئ كبير (ت ١٧١ هـ)  
[طبقات القراء ١/٣٠٩] .  
= وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدرّ الأوردى الجهنى مولا هم المدنى  
صدوق من الثامنة (ت ١٨٦ هـ) . [تقريب التهذيب ١/٥١٢] .  
= وأبو معاوية محمد بن حازم الضرير الكوفى . ثقة ، وأحفظ الناس لحديث  
الأعشى ، من كبار التاسعة (ت ٢٩٥ هـ) . [نفسه ٢/١٥٧] .  
= وأبو سفيان وكيع بن الجراح الرؤاسى الكوفى ، ثقة حافظ عابد ، من كبار  
التاسعة (ت ٢٩٦ هـ) . [نفسه ٢/٣٣١] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

قال خلف : قرأت القرآن على سليم بن عيسى الكوفي مرارا ، وكفمتُ  
أسأله عذرا لفراغ من آخر القرآن : <sup>(١)</sup> "أأروى هذه القراءة التي قرأت عليك عنك  
عن حمزة الزيات ؟ فيقول : نعم .

وقال عمر بن فائد الأدمي : <sup>(١)</sup> وسمعتُ خلف بن هشام يقول : قرأتُ على  
سليم في يوم من أول القرآن حتى بلغت "سورة المنافقين" ، فما رددتُ علي شيئا ،  
فانتهيت إلى قوله " وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ / لَا يَعْلَمُونَ <sup>(٢)</sup> فرفع رأسه وقال يا خلف ،  
إنك والله حافظه ، ولكن تحتاج إلى قليل فقمه ، فقلت : - " وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا  
يَقْتَهُونَ <sup>(٣)</sup> "

وقرأ القرآن على الكسائي فيما أخبرني به الشيخ لإمام الحافظ أبو منصور  
محمد بن أحمد إجازة قال : أخبرني الشيخ أبو نصر الخباز المقرئ ، قال :  
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم الطبري المعدل <sup>(٤)</sup> ، قال : حدثنا أبو بكر محمد

(١) أبو بكر عمر بن عيسى بن فائد الحمدي البغدادي الأدمي . روى القراءة عرضا  
عن إدريس الحداد عن خلف ، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن علي بن داود  
وآخرون . [طبقات القراء ١/٥٦٥]

(٢) سورة المنافقين / آية : ٨ .

(٣) سورة المنافقين / آية : ٧ .

(٤) أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الزاهد المعروف  
بالخياط ، مؤلف كتاب "المهذب في القراءات" أستاذ كبير ثقة شهير ، وهو  
جدُّ سيِّط الخياط لأمه . قرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن مسرور . وقرأ  
عليه سبطاه الأستاذ أبو محمد عبد الله وأبو عبد الله الحسين وغيرهما .  
(ت ٤٦٩ هـ) . [طبقات القراء ٢/٧٤]

= وأما أبو نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز البغدادي فهو شيخ  
جليل مشهور . قرأ على منصور بن محمد صاحب ابن مجاهد ، وعلى أبي  
إسحاق الطبري وآخرين . وقرأ عليه أبو طاهر بن سوار ، وأبو منصور  
الخياط وغيرهما ، وألف كتاب "المفيد في القراءات" . (ت ٤٤٢ هـ)

[طبقات القراء ١/١٣٧]

وأما أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المعدل البغدادي فهو  
ثقة مشهور أستاذ قرأ على أبي بكر بن مقسم ، وأحمد بن عثمان بن بويان وغيرهما .  
وقرأ عليه أبو نصر أحمد بن مسرور ، والحسن بن علي العطار وآخرون . وله كتاب  
"الاستبصار في القراءات" (ت ٣٩٣ هـ) . [طبقات القراء ١/٥]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - لاختيار خلف

ابن الحسن بن مِقْسَمِ النحوي ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ ، حَدَّثَنَا  
خَلْفَ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْكَسَائِيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ بِسَيْنِ  
يَدَى الْكَسَائِيِّ ، وَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَلَمْ يَقْرَأْ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وكان يكره أن يقال له البزار ، ويتحرج من ذلك ، ويقول : ادعوني المقرئ .  
وَحَكَى مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ : كَانَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ مُوسَعًا عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُصَلِّحُ فِي  
كُلِّ يَوْمٍ أَحَدًا طَعَامًا كَثِيرًا ، فَيَدْعُو الْكَسَائِيَّ وَالْقُرَاءَ وَنَظَرَاءَهُمَا فَيَجْتَمِعُونَ  
فِيَأْكُلُونَ ، ثُمَّ يَجْلِسُونَ فَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالنَّحْوَ وَالغَرِيبَ وَاللُّغَةَ .

وقال إدریس : سمعتُ خلفَ بن هِشَامٍ يَقُولُ : حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا ابْنُ  
عَشْرٍ سَنِينَ ، وَأَقْرَأْتُ النَّاسَ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً .

أخبرنا الشيخ الثقة أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر النحوي  
رحمه الله قال : أخبرني الشيخ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي رحمه  
الله ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْحَافِظُ امْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ ،  
حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبِزَارِيُّ ، قَالَ : أَتَيْتُ سُلَيْمَ بْنَ عِمْسَى لِأَقْرَأَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ بَيْنَ  
يَدَيْهِ قَوْمٌ ، وَأَظْنَهُمْ سَبْقُوسِي ، فَلَمَّا جَلَسْتُ قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : خَلْفٌ ، قَالَ :  
بَلِّغْنِي أَنْكَ تَرِيدُ التَّرْفُعَ فِي الْقِرَاءَةِ ، لَسْتُ آخِذٌ عَلَيْكَ .

(١) أبو القاسم الصيرفي شيخ مقرئ . روى القراءة عرضاً عن عمر بن إبراهيم الكثاني ،  
وروى عنه القراءة أبو طاهر بن سوار . [طبقات القراء ١/٤٨٥] .  
وأبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز ، محدث العراق في  
عصره (ت ٣٢٩ هـ) [الأعلام ١٠٤/٧] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

قال : فكنْتُ أحضر فأسمع فلا يأخذ عليَّ ، فبكرتُ يوماً من الغلس<sup>(١)</sup> ، وخرجتُ فقال : مَنْ ههنا يتقدَّم ، فتقدَّمتُ فجلستُ بين يديه ، فافتتحتُ : " يوسف " ، وهى من أشد السُّور إعراباً فقال : مَنْ أنتَ ؟ ما سمعتُ أقرأ منك قطُّ ، قلتُ : خلف ، قال : ما يحلُّ أن أُنعمك ، أقرأ ، فكنْتُ أقرأ عليه حتى قرأتُ يوماً حتى بلغتُ " وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا " فبكى ، ثم / قال : يا خلف ، تَرى ما أكرمَ المؤمنَ على الله ، نائماً على فراشه والملائكةُ يستغفرون له .

وقرأ خلفُ القرآنَ على أبى الحسن الكسائى وسليم بن عيسى ، ويحيى ابن آدم وغيرهم ، واختار من قراءة عاصم وحمزة والكسائى ولم يخرج عنهم إلا أن مادة قرأته فيما ذُكر ، من جهة حمزة بن حبيب الزيات . وكل من قرأ عليه قد تقدم شرحُ إسناده متصلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال إدريس : سمعتُ خلفاً يقول : سمعتُ أهلنا يقولون : ولدت يوم الجمعة فى شهر رمضان سنة خمسين ومائة . قال : ومات فى جمادى سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله ورضى عنه .

" إسناده قراءة أبى عمرو بن العلاء البصرى "

- رواية شجاع عنه من طريق الصَّوَّاف -

قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره ، على الإمام أبى الفضل الشيرازى العباسى ، وأخبرنى أنه قرأ بها على الإمام أبى عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبى العباس الحسن بن سعيد المطوعى ، وأخبره

(١) الغلس - بفتحين - ظلمة آخر الليل .

(٢) سورة غافر - آية : ٧ .

باب الأمانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

١-٣٨

انه قرأ بها على أبي علي الحسن بن الحسين بن علي الصَّوَّافِ ، وأخبره  
انه قرأ بها على أبي جعفر محمد بن غالب <sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن غالب على شجاع <sup>(٢)</sup> ،  
ومات الصَّوَّافِ سنة ثمان وثلاثمائة .

" طريق القصباني عن ابن غالب "

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل ،  
وأخبرني انه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره انه قرأ به  
على أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي العباس  
أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مُردُوْهُ القصباني <sup>(٣)</sup> ، وقرأ القصباني على  
محمد بن غالب ، وقرأ محمد بن غالب على شجاع .

(١) بعده في (س ، د ) ما يلي : " بن حرب الضبي الأنطاقي المعروف

بتمتّم ، وهو خطأ أصلحه ابن الجزري في طبقات القراء ( ٢٢٦/٢ ) .

وأثبت أن أبا جعفر المعروف بتمتّم ، غير أبي جعفر محمد بن غالب  
صاحب شجاع ، الذي كان عارفا مشهورا ، صالحا ورعا . أخذ القراءة  
عرضا عن شجاع عن أبي عمرو ، وهو أضيف أصحابه ، وروى القراءة أيضا  
عن الأصمعي عن أبي عمرو . وروى القراءة عنه الحسن بن الحُبَابِ ،  
والحسن بن الحسين الصواف وآخرون " ( ت ٢٥٤ هـ ) .

• [طبقات القراء ٢٢٦/٢]

وأما أبو علي الحسن بن الحسين الصواف البغدادي فهو شيخ متصدر ماهر  
عارف بالفن . قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع وأبي عمالدوري وآخرين .  
وقرأ عليه أبو العباس المطوّي وبكار بن أحمد وغيرهما . ( ت ٣١٠ هـ )

• [طبقات القراء ٢١٠/١]

(٢) هو أبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي ثم البغدادي الزاهد ثقة كبير . عرض  
على أبي عمرو بن العلاء . وهو من جلة أصحابه . وروى القراءة عنه أبو عبيد  
القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وغيرهما ( ت ١٩٠ هـ ) .

• [طبقات القراء ٣٢٤/١]

(٣) أبو العباس القصباني قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع ، وقرأ عليه زيد

ابن أبي بلال ، وأحمد بن نصر الشذائي . [طبقات القراء ٣٥/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

" طريق الشُّونِيزِي عنه <sup>(١)</sup> "

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل الشريف ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الطيب عبدالغفار بن عبيد الله الحُضَيْني الواسطي بواسط ، وعلى الإمام أبي بكر الشذائي بالبصرة ، وقرأ جميعاً على أبي عبدالله محمد بن المعلى بسين الحسن الشُّونِيزِي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ الشُّونِيزِي على ابن غالب ، وقرأ ابن غالب على شجاع ، وقرأ شجاع على أبي عمرو بالكهْمز وتركه مع الإظهار ، [ومات ابن غالب سنة أربع وخمسين ومائتين] <sup>(٣)</sup> .

وَشُجَاعٌ هُوَ أَبُو نَعِيمٍ شُجَاعُ بْنُ أَبِي / نَصْرٍ الْخُرَاسَانِيُّ مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ ، <sup>(٤)</sup> ٣٨-ب  
وكان حاجباً لمحمد بن سليمان بن عبدالله بن عباس أمير البصرة .  
وقال أبو عمر الدُّورِيُّ : سمعت شجاعاً يقول : كنت أقرأ على أبي عمرو على باب دار محمد بن سليمان ، وهو حينئذٍ أمير البصرة . وكان شجاع عليه سيفٌ ومنطقةٌ ، وكان مولده سنة عشرين ومائة في بلخ ، في أيام هشام ابن عبدالملك ، وتوفي في سنة تسعين ومائة في أيام المأمون ، وله إذ ذاك سبعون سنة . كذا رأيتُه .

(١) في (س) " الشنبوذي " وهو تصحيف .

(٢) أبو عبدالله بن المعلى الشُّونِيزِي البغدادي ، مقرئٌ محققٌ معروفٌ . أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن غالب صاحب شجاع وعبدالرحمن بن جَدُّوس ، وروى عنه القراءة الشذائي ، وعبدالغفار الحُضَيْني . (ت ٣٢٥ هـ)

[طبقات القراء ٢/٢٦٤]

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

(٤) ف (د) " ابن حمدان " .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

\* رواية أبي محمد اليزيدي من طريق أبي عمر الدؤري \*

- من طريق ابن فوح وابن حرب -

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام الشريف أبي الفضل عبد

القاهر بن عبد السلام العباسي رضي الله عنه ، وأخبرني أنه قرأها على

الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني الفارسي ، وأخبره أنه

قرأ بها على الإمام أبي العباس المطوّعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي

جعفر أحمد بن فوح بن جبريل العمكري ، وأحمد بن حرب المعدل<sup>(١)</sup> ،

وأخبره أنهما قرأ بها جميعاً على أبي عمر الدؤري ، وقرأ الدؤري على

اليزيدي .

(١) أبو جعفر أحمد بن فوح بن جبريل الضرير البغدادي ، المفسر ثقة كبير .

وقد سبقت ترجمته . انظر ( ٤٥/١ ) .

وأما أبو جعفر المعدل البصري ، فهو مقرب معروف . روى القراءة

عرضاً عن الدؤري ، وأبي أيوب الخياط . وروى القراءة عنه عرضاً

الحسن بن سعيد المطوّعي ، ومدّين بن شعيب وغيرهما (ت ٣٠١هـ) .

[ طبقات القراء ٤٥/١ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

٣٩-أ " طريق السراج عنه " /

قرأتُ به القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الأشعث محمد بن حبيب بن عبد الوهاب الجارودي ، وقرأ الجارودي على أبي العباس أحمد بن مسعود السراج<sup>(١)</sup> ، وقرأ السراج على أبي عمر الدؤري .

" طريق الكاغدي عنه "

قرأتُ به على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن نصر الكاغدي<sup>(٢)</sup> ، وقرأ الكاغدي على الدؤري . [ومات أبو حفص الكاغدي سنة ثمانين عشرة وثلاثمائة ، وهو آخر من مات ببغداد من أصحاب الدؤري]<sup>(٣)</sup> .

" طريق الأصبهاني عنه "

قرأتُ به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوعي /

٣٩-ب

(١) أبو الأشعث الجارودي البصري مقري معروف . روى القراءة عرضاً عن أحمد

ابن مسعود السراج ، وروى القراءة عنه عرضاً أبو عبد الله الكارزيني وغيره .

[طبقات القراءة: ١١٥/٤]

وأما أبو العباس السراج الجرمي الموصلي ، فأخذ القراءة عرضاً عن الدؤري

وهو من جلة أصحابه ، وروى القراءة عنه عرضاً محمد بن حبيب الجارودي

وغيره . [طبقات القراءة: ١٣٨/١]

(٢) أبو حفص الكاغدي ، القاضي ببغداد ، كبير القدر . عرض على أبي عمر

الدؤري ، وروى القراءة عنه أحمد بن نصر الشذائي وآخرون .

[طبقات القراءة: ٥٩٨/١]

(ت ٣١٨ هـ)

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( د ) ، وأثبتته في ( س ) وهو

موافق لما في طبقات القراءة: [٥٩٨/١]

باب الأُسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمر وبين العلاء

وأبي الحسن خَشْنَمَ المالكى ، وقرأ ابنُ خَشْنَمَ والمطوِّقى على أبي العباس محمد  
ابن يعقوب المعدل ، وقرأ المعدل على أبي حفص عمر بن بَرزَةَ الأصبهاني (١) ،  
وقرأ الأصبهاني على أبي عمر الدُّورى .

” طريق أبي الزُّعراء عنه ”

قرأتُ به على الإمام أبي الفضل ، وأخبرنى أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ،  
وأخبره أنه قرأ به على جماعة منهم الشيخ أبو العباس المظوعى ، والشيخ أبو بكر  
السَّدائى ، والشيخ أبو الفرج محمد بن أحمد الشَّيبوذى ، والشيخ أبو الحسن

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خَشْنَمَ المالكى البصرى الدلال شيخ

مشهور خير صالح . وقد سبقت ترجمته . انظر ( ٧/١ ) .

وأبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج التيمى البصرى المعروف بالمعدل إمام

ضابط مشهور . قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب رُوح ، وهو أكبر

أصحابه وأشهرهم ، وعلى عمر بن محمد بن بَرزَةَ ، وسواهما . وقرأ

عليه على بن محمد خَشْنَمَ والمطوِّقى وآخرون . ( ت بعد ٣٢٠ هـ ) .

[ طبقات القراءة ٢٨٢/٢ ] .

وأما أبو جعفر عمر بن محمد بن بَرزَةَ الأصبهاني ، فقد روى القراءة عرضاً

عن أبي عمر الدُّورى ، وروى القراءة عنه عرضاً محمد بن يعقوب المعدل وغيره .

[ طبقات القراءة ٥٩٦/١ ] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

ابن بشران ، والشينخ أبو محمد الحسن بن محمد الكاتب ، قال (١)  
الكارزيني : - وأخبرني كلهم أنهم قرؤوا به على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى  
ابن العبلين بن مجاهد ، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبدالرحمن بن  
عبدوس ، وقرأ أبو الزعراء على الدوري ، وقرأ الدوري على اليزيدي ، وقرأ  
اليزيدي على أبي عمرو بالهمز وتركه مع الإظهار ، وترك الهمز مع الإدغام .  
والدوري هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان بن عدي بن  
صهبان الأزدي ، وقد رفعت نسبة وسنه وموته .

[ رواية ابن عبدالوارث ]

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره ، على شيخنا الشريف أبي الفضيل ،  
وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ بها على  
الشنبودي ، وقرأ الشنبودي على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ ،  
وقرأ ابن شنبوذ على أبي نصر القاسم بن عبدالوارث ، وقرأ القاسم على الدوري  
وقرأ الدوري على اليزيدي (٢) .

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن بشران البغدادي المقرئ ، روى القراءة عرضاً  
عن ابن مجاهد وآخرين ، وروى القراءة عنه أبو عبدالله الكارزيني .  
[ طبقات القراء ٥٦٦/١ ] .

والحسن بن عبدالله بن محمد بن الكاتب البغدادي ، مقرئ مشهور ،  
خير صالح محقق ، من كبار أصحاب ابن مجاهد . قرأ على ابن مجاهد  
وغيره ، وقرأ عليه الكارزيني وغيره ، وكان من أضيظ الناس بقراءة أبي عمرو .  
[ طبقات القراء ٢١٨/١ ] .

(٢) أبو نصر القاسم بن عبدالوارث البغدادي ، أخذ القراءة عن الدوري ، وهو  
من قدماء أصحابه ، وإسماعيل بن أبي محمد اليزيدي . وروى القراءة  
عنه ابن شنبوذ وأبو بكر بن مجاهد وغيرهما .

[ طبقات القراء ١٩/٢ ]

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( د ) ، وأثبتته من ( س ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

"رواية السُّوسِي عن اليَزِيدِي"

قرأتُ بها القرآن أجمع على الشريف أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأها على الإمام أبي العباس المطوّعي  
المطوّعي ، وأخبره أنه قرأها على أبي عمران موسى بن جرير الرقي ، وقرأ  
الرقي على أبي شعيب السُّوسِي ، وقرأ السُّوسِي على اليَزِيدِي . وقال المطوّعي :  
وأبو عمران أضبط من لقيته ممن ينتحل قراءة أبي عمرو .  
" طريق موسى بن جُمهور عنه "

قرأتُ به القرآن أجمع على عز الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على  
إمام الحرم أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على الإمامين أبي بكر الشَّاذلي ، وأبي  
الفرج الشَّطوي ، وأخبره أنهما قرأ به / على الإمامين أبي الحسن بن الصَّلْت ، [٤٠ - باب  
وقرأ ابن الصَّلْت على أبي عيسى موسى بن جُمهور ، وقرأ ابن جُمهور على أبي  
شُعيب السُّوسِي ، وقرأ السُّوسِي على اليَزِيدِي .  
" طريق ابن يَشْران عنه "

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام  
أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الحسين علي بن محمد بن يَشْران ،  
وقرأ ابن يَشْران على أبي عبد الله الحسين بن علي بن الخياط ، وقرأ ابن الخياط على  
السُّوسِي ، وقرأ السُّوسِي على اليَزِيدِي .

(١) أبو عمران الرقي الضريع مقرر ، نحوي متصدر ، حاذق مشهور . أخذ القراءة  
عرضاً عن السُّوسِي ، وهو أجل أصحابه . وروى القراءة عنه أبو العباس المطوّعي  
ومحمد بن أحمد الداخوني وآخرون ( سنة ٣١٦ هـ ) تقريباً .  
[طبقات القراء ٣١٧/٢]

(٢) أبو عيسى موسى بن جُمهور بن زريق البغدادي المقرئ ، صدر ثقة . أخذ  
القراءة عن السُّوسِي ، وروى عن هشام بن عمار . وروى القراءة عنه عرضاً  
ابن شنبوذ ( ت في حدود سنة ٣٠٠ هـ ) .  
[طبقات القراء ٣١٨/٢]

(٣) أبو عبد الله الحسين بن علي بن الخياط مقرر ، روى القراءة عن السُّوسِي ، وروى  
القراءة عنه عرضاً علي بن محمد بن يَشْران .  
[طبقات القراء ٢٤٦/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

" رواية أبي أيوب عن اليزيدي "

قرأتُ بها القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ بها  
على الإمام أبي عبد الله الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوَّعي ،  
وقرأ المطوَّعي على أبي يعقوب إسحاق بن مخلد الدقاق ، وقرأ الدقاق على أبي  
أيوب سليمان بن الحكم الخياط ، وقرأ الخياط على اليزيدي .<sup>(١)</sup>

" رواية أبي حمد بن عنه "

قرأتُ بها القرآن جميعه على أبي الفضل الشريف ، وأخبرني أنه قرأ بها  
على الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على المطوَّعي ، وقرأ المطوَّعي على أبي عبد الله / ٤١ - أ  
الحسين بن شريك الأدمي ، وقرأ الأدمي على أبي حمد بن الطيب بن إسماعيل  
الذُّهلي الفصَّاص ، وقرأ أبو حمد بن علي اليزيدي .<sup>(٢)</sup>

(١) إسحاق بن مخلد بن عبد الله الضرير الدقاق البغدادي . قرأ على أبي  
أيوب الخياط ، وأبي حمد بن الطيب بن إسماعيل وغيرهما . وقرأ عليه  
ابن شنبوذ والمطوَّعي وغيرهما ( وبقى إلى بعد ٣٠٠ هـ )  
[طبقات القراء ١/١٥٨]

وأبو أيوب سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط البغدادي ، يعرف بصاحب  
البصري ، مقري جليل ثقة . قرأ على اليزيدي ، وقرأ عليه إسحاق بن مخلد  
الدقاق ، وأحمد بن حرب المعدل وآخرون ( ت ٢٣٥ هـ )  
[طبقات القراء ١/٣١٢]

(٢) الحسين بن شريك ( شريك ، شارك ) الأدمي البغدادي مقري عارف .  
أخذ القراءة عن أبي حمد بن صاحب اليزيدي ، وهو جليل في أصحابه .  
وروى القراءة عنه الحسن بن العباس المطوَّعي ، ومحمد بن يونس بن  
الطرز . [طبقات القراء ١/٢٤١]

وأبو حمد بن الذُّهلي البغدادي الفصَّاص ، النقاش للخواتم ، مقري  
ضابط حاذق ثقة صالح . قرأ على إسحاق المسيبي ، واليزيدي ،  
ويحيى بن آدم ، وكان من أجل أصحابهما وأضبطهم . وقرأ عليه  
إسحاق بن مخلد ، والحسين بن شريك الأدمي وآخرون ( ت في حدود  
٢٤٠ هـ )

[طبقات القراء ١/٣٤٣ ،  
وانظر الباب ٣/٣٢١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

" طريق البلخي عنه "

قرأت به القرآن جميعه على شيخنا الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على أبي عبد الله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشذائي وأخبرني أنه قرأ به على أبي العباس عبد الله بن أحمد بن المهيشم بن مخلد البلخي ، وقرأ البلخي على أبي حمدون ، وقرأ أبو حمدون على الميزيدي .  
" زواينة أوقية عن الميزيدي "

قرأت بها القرآن جميعه على نقيب العباسيين أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام الزاهد أبي عبد الله ، وأخبره (أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر الشذائي بالإدغام<sup>(١)</sup>) وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد ابن سعيد البزوري ، وذكر له أنه قرأ بها على أحمد بن سمعويه ، وعيسى بن رصاص<sup>(٢)</sup> ، وأبي العباس أحمد بن مسعود السراج ، وذكر كل واحد من هؤلاء أنه قرأ على عامر بن عمر أوقية<sup>(٣)</sup> ، وقرأ أوقية على الميزيدي .

٤١ - ب

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٢) أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى البزوري شيخ مقرئ ضابط مشهور . أخذ القراءة عرضا عن عيسى بن رصاص وابن سمعويه وآخرين . وروى القراءة عنه عرضا أبو الحسين بن المنادي والشذائي . [طبقات القراءة ٤٦٧/٢] .  
والبزوري : بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو - هذه النسب تنسب إلى البزور ، يقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها .  
[الباب ١٤٨/١] .  
وأبو العباس أحمد بن سمعويه الموصلي عرض على أوقية صاحب الميزيدي ، وهو من أحذق أصحابه وعرض عليه البزوري وابن المنادي .  
[طبقات القراءة ٥٩/١] .  
وعيسى بن رصاص الموصلي عرض على أوقية أيضا ، وهو من جلة أصحابه وحذاقهم ، وروى عنه القراءة محمد بن سعيد التبرزي .  
[طبقات القراءة ٦٠٨/١] .  
(٣) أبو الفتح عامر بن عمر بن صالح الموصلي المعروف بأوقية مقرئ حاذق . أخذ القراءة عن الميزيدي ، وله عنه نسخة ، وعن العباس بن الفضيل الأنصاري قاضي الموصل . وروى القراءة عنه أحمد بن سمعويه وعيسى ابن رصاص وآخرون ( ت ٢٥٠ هـ ) [طبقات القراءة ٣٥٠/١] .

باب الأسماء عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار الزيدى

" رواية أبي عيسى بن جمهور عنه "

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل الشريف العباسي رحمه الله ،  
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي رحمه الله ، وأخبره أنه  
قرأ بها على الإمام أبي بكر الشَّذائي ، وقرأ الشَّذائي على أبي الحسن محمد  
ابن الصَّلْت ، وقرأ ابن الصَّلْت على أبي عيسى موسى بن جمهور ، وقرأ ابن  
جمهور على أُوقِيَّة ، وقرأ أُوقِيَّة على الزيدى ، وقرأ الزيدى على أبي عمرو .  
( رواية حسين الموصلي )

قرأتُ بها على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله  
الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوي ، وقرأ المطوي على أبي  
بكر محمد بن الحسين الموصلي <sup>(١)</sup> ، وقرأ الموصلي على أُوقِيَّة ، وقرأ أُوقِيَّة على  
علي الزيدى <sup>(٢)</sup> ، [قال المطوي : ولم أختمْ عليه ، وبلغتْ إلى آخر قصة نوح  
في "سورة هود عليه السلام" <sup>(٣)</sup>

" اختيار أبي محمد الزيدى "

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على  
الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشَّذائي إمام وقته ، وأخبره

(١) أبو بكر محمد بن الحسين الموصلي . روى القراءة عرضاً عن أُوقِيَّة ، وهو  
معروف في أصحابه . وروى القراءة عنه الحسن بن سعيد المطوي .  
[طبقات القراء ١٣٤/٢]

(٢) ما بين القوسين ما قطن من ( د ) .

(٣) ما بين الحاصرتين ما قطن من الأصل و ( د ) ، وأثبتته من حاشية ( س )  
وهو مطابق لما في طبقات القراء ( ١٣٤/٢ ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

٢-٤٤

أنه قرأ به على أبي الحسن بن الصلت ، وأخبره أنه قرأ به على السري بن مكرم <sup>(١)</sup> ، وقرأ السري على أبي أيوب سليمان بن الحكم الخياط ، وقرأ الخياط على اليزيدي باختياره ، الذي خالف فيه أبا عمرو ، وهي أربع عشرة كلمة كما ذكرها الشذائي في كتابه ، قال : حَدَّثَنَا أَيضاً أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَكِيمِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ الدُّورِيِّ ، عَنْ الْيَزِيدِيِّ .

منها حروف في "سورة البقرة" وهي (بَارِكُمْ) مكسورة الهمزة ، و (يَتَسَنَّنْ) وَ أَنْظُرْ) بغيرها ، في الوصل ، وكذلك (أَتَدِّعُ) و (اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ) بضم التاء <sup>(٢)</sup> .

وفي آل عمران (يَأْمُرُكُمْ) بإشباع ضمة الراء ، و (يُؤَدِّعُ) و (نُؤْتِهِ) <sup>(٤)</sup> بكسر الهاء وإشباعها وفي شبيهها .

وفي النساء (دَاوُدَ زُورًا) بإظهار ، وأبو عمرو إذا أثر الإدغام

أدغمه .

وفي الأعراف (قَالُوا مُعْذِرَةٌ) <sup>(٦)</sup> بالنصب .

(١) السري بن مكرم البغدادي صاحب أبي أيوب الخياط ، روى القراءة عنه عرضاً

وقرأ عليه ابن شبنون وغيره . [طبقات القراء ٣٠٢/١]

(٢) أبو عبد الله روى الحروف عن القاسم بن عبد الوارث ، وروى عنه أحمد بن

نصير الشذائي . [طبقات القراء ٩٢/٣]

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة : ٥٤ ، ٢٥٩ ، والأنعام : ٩٠

والبقرة : ٢٨١ .

(٤) الأحرف على الترتيب رقم : ٨٠ ، ٧٥ ، ١٤٥

(٥) قوله تعالى : (وَنُصَلِّهِمْ جَهَنَّمَ) النساء ١١٥

(٦) سورة النساء / آية : ١٦٣ .

(٧) سورة الأعراف / آية : ١٦٤ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

وفى "براءة" (١) (عَزِيرٌ) بالتثنية ، وفى طه (يَوْمَ يُنْفَخُ) (٢) بالياء

مضمومة .

وفى "الواقعة" (خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ) (٣) بالنصب فيهما .

قال الشذائي : ولا أعلم أحداً وافقه على النصب فى الواقعة إلا موسى

الأسوارى (٤) ، وكان عالماً بالتفسير .

وفى الحديد (بِمَا آتَيْكُمْ) (٥) بالبد .

فهذا جميعنا ، والله يُسهِّلُ إعادةَ ذكرها فى / أماكنها مع غيرها من ٤٢ - ب

الخلافاً إن شاء الله .

وأما اليزيدى فهو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى . قال

أبو عمر الدورى : المغيرة جدُّ أبى محمد اليزيدى مولى لامرأة من عدى ، فنسب

إليها ، وإنما قيل : اليزيدى ، لأنه كان يصحب يزيد بن منصور الحميرى ، وكان

يُعلمُ أولاده فنسب إليه .

وكان اليزيدى عالماً بالقراءة ، حاكماً فى الرواية ، نظاراً فى العريضة

يقتدى به فى النحو والشعر ، معروفاً بالثقة فى نقله (٦) مشهوراً فى وقته وعصره ،

وقد روى الشعر وقاله . وله من الفضائل ما يطولُ بها الكتاب ، فأفنا مسكت

عن التطويل ، وذكرنا ما استحسنته عنه .

(١) سورة التوبة / آية : ٣٠

(٢) سورة طه / آية : ١٠٢

(٣) سورة الواقعة / آية : ٣

(٤) موسى بن سيار الأسوارى البصرى ، كان من أعاجيب الدنيا ، فصيحاً بالفارسية كالعربية ، إذا جلس قعد العرب عن يمينه ، والفرس عن يساره ، فيقرأ الآية من كتاب الله ، ويفسرها للعرب بالعربية ، وللفرس بالفارسية ، فلا يدري بأى لسان هو آتئ . (ت نحو ١٥٠ هـ) .

[ الأعلام ٣٢٣/٢ ]

(٥) سورة الحديد / آية : ٢٣

(٦) وثقه ابن المنادى والحافظ الذهبى [ طبقات القراء ٣٢٦/٢ ]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

فمن ذلك ما حدثنا بن الشيخ الثقة : أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي<sup>(١)</sup>  
قال : قال أبو علي<sup>(٢)</sup> نزيل دمشق فيما أذن لنا قال : أنشدنا أبو تمام إبراهيم بن  
الحارث الخطيب بتكرير قال : أنشدنا أبو الطيب محمد بن فروخان بن روزبه ،  
قال : أنشدنا أبو العباس المبرد<sup>(٣)</sup> قال : ما سررت بشيء كسروري بأبيات أنشدتها  
لليزيدي ، وهي : -<sup>(٤)</sup>

يا ربة البيت إنني عنك في شغل	* فجاروري بالصبا غيري وبالغيبزل
قد كنت فيما مضى للهو متبعاً	* سهل القياد لأهل الغنى والخطل ١-٤٣
فاليوم قنعني شئبي وبصرني	* طول التجارب ما قدمت من زلل
في الأربعين إذا ما عاشها رجل	* ما يوضح الحق والنهاج للرجل
لهفي على موبقات القول والعمل	* ياليت أني لم أفعل ولم أقبل
أبكي ذنوبي ولا أبكي الشباب وإن	* كان المشيب هو المدني إلى الأجل
إن الشباب وأياماً له سلفت	* أشفت بنفسي على الأهوال والوجل
فكيف آسى عليه وهو زودني	* لا بل تزودت منه أسوأ العمل
فإن يزغني حلول الشيب عن سفيه	* فخير مستخلف من شر منتقل
يا جامع المال للدنيا يشرها	* ومدنيا نفسه بالحل والرحل

(١) أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الكتبي الصيرفي البغدادي مستند مجود .

قرأ على أبي بكر محمد بن علي الخياط ، وأجازه أبو علي الأهوازي

(ت: ٥١٧ هـ) . [طبقات القراء ١/٦٥] .

(٢) هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد الأهوازي ، سبقت ترجمته .

(٣) هو أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد شيخ أهل النحو

والعربية ، وإليه انتهى علمها بعد طبقة أبي عمر الجرمي وأبي شمان

المازني . وصنف كتباً كثيرة ، من أشهرها الكامل والمقتضب (ت: ٢٨٥ هـ)

[نزهة الألباء ٢١٧] .

(٤) في (س) " وأنشد نبيها اليزيدي "



باب الاسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار البيهقي  
 يا مَرَضِي الخَلْقِ فِي إِسْخَاطِ خَالِقِهِ \* وَمَهْلِكًا دِينَهُ بِالْحِرْصِ وَالْأَمَلِ  
 إِنْ تُفِنُّ عَمْرَكَ فِي كَدٍّ وَفِي تَعَبٍ \* فَالذَّهْرُ يُفْنِيكَ فَنِي رَفَقٍ وَفِي مَهَلٍ  
 أَكَلُ هَذَا لَكِنِّي تَزِدَادِي نَشَبٍ \* وَيَكْتُرُ الْجَمْعُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ خَوْلِ  
 وَتَجْعَلُ الْأَهْلَ وَالْأَوْلَادَ عِيْلَةً مَا \* تَسْمَعِي لَهُ يَكْذُوبُ السَّمْعِي وَالْعِلَلِ

بَلْ أَنْتَ تَشْقَى وَعِنْدَ اللَّهِ رِزْقُهُمْ \* وَقَدْ كَفَى كُلَّ مَوْلِدٍ وَمَكْتَمِهِلِ  
 يَا رَبِّ إِنِّي مُسِرٌّ مَعْلِينٌ نَدَمًا \* عَلَى الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِي الْأَوَّلِ  
 / فَالطَّفُ بِعَبْدِكَ وَأَرْزُقْهُ مُرَاجَعَةً \* إِلَى السَّبِيلِ الَّذِي تُرَضَى مِنَ السَّبِيلِ  
 وَأَغْفِرْ لَهُ وَأَقْلِبْ سَوْءَ عَيْشَتِهِ \* فَالْهَيْلُ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ وَلَمْ تُقْبَلِ

قال أبو العباس: بلغني أن أبا محمد البيهقي كان ينشد هذه الأبيات  
 ويرددها ويكي ، وإنما كان ينشد هذه الأبيات ، ويرددها ويزيد بنكائه  
 في عجبها ، لأنه كان في شبته يميل إلى اللهو والغزل ، وله فيه شعر كثير  
 رقيق ، ثم نزع عن ذلك ، واستقال منه وتتمك ، وصح علمه ، وعلا في العلم  
 قدره ، وعمل هذه الأبيات يعاتب فيها نفسه رضي الله عنه وأرضاه .

وولد البيهقي سنة ثمان وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد ، وتوفي  
 سنة مائتين واثنين ، وله أربع وسبعون سنة رحمه الله .

” رواية عبد الوارث طريق القصبى عنه ”

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل بالهمز وتركه ،  
 والإظهار والإدغام ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره  
 أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس المطوعي ، / وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

يَعْتَبَرُ بِنِ الْمَزْرَعِ بْنِ مُوسَى بْنِ سِنَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْبَصْرِيِّ الْعَبْدِيِّ (١) ، وَقَرَأَ يَمُوتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو الْقَصْبِيِّ ، وَقَرَأَ الْقَصْبِيُّ عَلَى عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَلَى أَبِي عَمْرٍو .

\* رَوَايَةُ أَبِي مَعْمَرِ الْمُنْقَرِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْأُسْوَانِيِّ \*

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ أَجْمَعًا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارَسِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَطَّوَعِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلِيِّ (٢) ، وَقَرَأَ الْأُسْوَانِيُّ الْمَعْرُوفَ بِالْأُسْوَانِيِّ بِأُسْوَانَ مَدِينَةَ بِلَادِ الصَّعِيدِ الْأَعْلِيِّ (٣) ، وَقَرَأَ الْأُسْوَانِيُّ

(١) يَعْتَبَرُ بِنِ الْمَزْرَعِ هُوَ ابْنُ أُخْتِ الْجَا حَظْ . مَقْرِيٌّ مُتَّصِدِرٌ مَشْهُورٌ ، عَرَضَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو الْقَصْبِيِّ صَاحِبِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَعَلَى أَبِي حَاتِمِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَجَاهِدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ الْمَطَّوَعِيِّ وَآخَرُونَ . ( ت ٤٠٣ هـ ) . [ طبقات القراء ٢ / ٣٩٢ ] .

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْقَصْبِيِّ الْبَصْرِيُّ فَهُوَ مَقْرِيٌّ صَدُوقٌ مَشْهُورٌ ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَعَنْ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ الْفَضْلِ ، وَرَوَى الْحُرُوفَ عَنْهُ يَمُوتُ بْنُ الْمَزْرَعِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ وَآخَرُونَ . [ طبقات القراء ٢ / ٢١٦ ] .

وَأَمَّا عَبْدُ الْوَارِثِ فَهُوَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ التَّنْسِيْرِيِّ الْعَنْبَرِيِّ الْبَصْرِيِّ إِمَامٌ حَافِظٌ مَقْرِيٌّ ثِقَةٌ . عَرَضَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَرَافَقَهُ فِي الْعَرَضِ عَلَى حُجَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّيِّ . وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْقَصْبِيِّ ، وَأَبُو مَعْمَرِ الْمُنْقَرِيِّ وَغَيْرُهُمَا ( ت ١٨٠ هـ ) . [ طبقات القراء ١ / ٤٧٨ ] .

(٢) فِي ( س ، د ) " الْبَصْرِيُّ " بِالْبَاءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُسْوَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمَعْرِيِّ مَقْرِيٌّ ضَابِطٌ عَرَفَ بِحِرْفِ أَبِي عَمْرٍو . قَرَأَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمِ الْبَصْرِيِّ ، وَعَلَى أَبِي أَحْمَدِ السَّامَرِيِّ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْمَطَّوَعِيُّ وَالْكَارَزِينِيُّ وَآخَرُونَ . [ طبقات القراء ١ / ٨٠ ] .

(٣) أُسْوَانٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ - مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي آخِرِ صَعِيدِ مِصْرَ ، وَأَوَّلِ بِلَادِ النَّمِيَّةِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ . وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ . [ معجم البلدان - أسوان ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

على أبي الحسن أحمد بن علي بن عبد الله البصري<sup>(١)</sup> ، وقال أبو الحسن البصري :  
قرأتُ على أبي مَعْمَر عبيد الله بن عمرو بن الحجاج المِنْقَرِي<sup>(٢)</sup> ، وقرأ المِنْقَرِي على  
أبي عبيدة عبد الوارث بن سعيد العنبري المعروف بالتُّورِي .

وكان عبد الوارث جليلاً من أجلاء أصحاب أبي عمرو ، مقدِّماً / في القرآن ، ٤٤ - ب  
مشهوراً في الحديث ، ثقة في روايته ، مستبصراً في درايته .  
قال يحيى بن معين في تاريخ أصحاب الحديث : عبد الوارث بن سعيد  
ثقة<sup>(٣)</sup> ، ومات عبد الوارث في سنة ثمانين ومائة في أيام الرشيد رضي الله عنه .

\* رواية العباس بن الفضل من طريق أبي قبيصة الموصلي \*

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل النقيب العباسي  
رضي الله عنه ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله إمام الحرم في المقام ،  
وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي ، وأخبره  
أنه قرأ بها على أبي قبيصة حاتم بن إسماعيل الموصلي الضري<sup>(٤)</sup> .

(١) هو أبو الحسن أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار الفارسي البصري ،  
مقرئ معروف . قرأ على أبي مَعْمَر صاحب عبد الوارث ، وقرأ عليه أحمد  
ابن عبيد البصري . [ طبقات القراء ١ / ٨٩ ] .  
(٢) قال ابن الجزري في ( طبقات القراء ١ / ٤٩٠ ) ما يلي : " عبيد الله  
ابن عمرو بن الحجاج أبو مَعْمَر المِنْقَرِي ، كذا ذكره في "البهجة" ، وصوابه  
عبد الله بن عمرو بن الحجاج ، كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره " ثم  
ترجم له بقوله : -

عبد الله بن عمرو بن الحجاج أبو مَعْمَر المِنْقَرِي التميمي البصري ، قيم بحرف  
أبي عمرو ضابط له . روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد ، وروى القراءة  
عنه أحمد بن علي بن هاشم البصري . ( ت ٢٢٤ هـ ) .

[ طبقات القراء ١ / ٤٣٩ ] .

(٣) انظر : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٧٧ .

(٤) هو أبو قبيصة حاتم بن إسحق بن حاتم الضري الموصلي ، مقرئ حاذق .  
قرأ على عامر الموصلي صاحب اليزيدي ، وقرأ عليه أبو العباس المطوعي  
وأبو بكر بن مِقْسَم وآخرون ، وكان حياً عام ٣٠٠ هـ .

[ طبقات القراء ١ / ٢٠١ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

ورأيت في كتاب أبي علي الأهوازي أن أبا قبيصة اسمه إسحاق بن حاتم الموصلي، والله أعلم بصواب ذلك، وقرأ أبو قبيصة على أبي الفتح عامر بن عمر بن صالح الموصلي الملقب بأوقية، وقرأ أوقية على أبي الفضل العباس بن الفضل الأنصاري قاضي الموصل<sup>(١)</sup>.

٤٥ - وكان أبو الفضل عظيم القدر، جليل المنزلة في العلم، والدين والورع، وكان مقدما في القرآن والحديث، وهو من أجلاء أصحاب أبي عمرو ومقدمهم، وهو من أهل الموصل، قدم العراق فلقى أبا عمرو وقرأ عليه، وسأله عن الحروف، وجميع من يسويها. عنه إنما يقول: قال العباس: سألت أبا عمرو فقال كذا وكذا، إلا أوقية وحده، فإنه زعم أن العباس قرأ على أبي عمرو بن العلاء، ثم ولي القضاء بالموصل، فانتقل إليها من العراق، وأقام بها قاضيا إلى أن مات في سنة خمس وتسعين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك، وعاش تسعين سنة.

"ترجمة أبي عمرو بن العلاء"

وأما أبو عمرو فهو من الطبقة الرابعة من التابعين بالبصرة، لقي أنس بن مالك، وروى عنه حديثا واحدا لا أعلمه، وروى عنه حديثا غيره رواه عنه الأصمعي: عن أنس بن مالك "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له خرقة يتنشف بها عند الوضوء"<sup>(٢)</sup> وروى أبو عمرو الحديث عن الحسن البصري.

(١) في (د) "حاتم بن إسحاق بن حاتم"، وقال ابن الجزري في طبقات القليدرا (٢٠١/١): وانقلب على أبي علي الأهوازي فقال: إسحاق بن حاتم، وذكره الذهبي فقال: حاتم بن إسماعيل تبعا لصاحب المبهج ولأبي العز.  
(٢) هو أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي الأنصاري البصري، قاضي الموصل، أستاذ حاذق ثقة، كان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة، روى القراءة عرضا وسماعا عن أبي عمرو، وضبط عنه لإدغام، كما روى عن غيره. وروى القراءة عنه حمزة بن القاسم وأوقية وغيرهما. (ت ١٩٥).

[طبقات القراء ٣٥٣/١]

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٥/١) بلفظ "كان له منديل أو خرقة" فإذا توضأ مسح وجهه. وأخرجه الترمذي في باب الطهارة ٧٤/١ عن عائشة أم المؤمنين بلفظ "كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة يتنشف بها بعد الوضوء".

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

ومحمد بن سيرين ، وأبي سلمة <sup>(١)</sup> ، ونافع مولى ابن عمر ، وعكرمة بن خالد المخزومي ،

ويحيى بن عبيد الزهري ، وإبراهيم التيمي ، ومجاهد بن جبر ، وإسماعيل بن

أبي خالد ، / وابن شهاب الزهري ، وعطاء بن أبي رباح ، وفرقد السبخي ، ٤٥ - ب

وأبي الزبير محمد بن مسلم ، وسعيد المقبري ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الرحمن

ابن أبي بكر ، وعبد الله بن الوليد <sup>(٢)</sup> ، وغير هؤلاء اختصرت ذكرهم <sup>(٣)</sup> .

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم . ثقة  
فقيه فاضل مشهور ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ( ت ١١٠ هـ )

[تقريب التهذيب ١/١٦٥]

وأبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري البصري . ثقة ثبت عابد ، كبير القدر

من الطبقة الثالثة ( ت ١١٠ هـ ) . [تقريب التهذيب ٢/١٦٩]

- وأبو سلمة الربيع بن حبيب الحنفي البصري ثقة من السابعة

[تقريب التهذيب ١/٢٤٤]

[وانظر ٢/٤٣٠]

(٢) نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الطبقة  
الثالثة ( ت ١١٢ هـ )

[تقريب التهذيب ٢/٢٩٦]

- وعكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي . ثقة من الثالثة . مات

بعد عطاء [نفسه ٢/٢٩٩]

- ويحيى بن عبيد المكي مولى بنى مخزوم ، ثقة من السادسة .

[نفسه ٣/٣٥٣]

- وأبو الأساء إبراهيم بن زيد بن شريك التيمي الكوفي العابد . ثقة

من الخامسة ( ت ٩٢ هـ ) [نفسه ١/٤٥]

- وإسماعيل بن أبي خالد الأحمر البجلي . ثقة ثبت ، من الرابعة

( ت ١٤٦ هـ ) [نفسه ١/٦٨]

- وأبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الفقيه

الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤس الطبقة الرابعة ( ت

١٢٥ هـ ) [نفسه ٢/٢٠٧]

- وعطاء بن أبي رباح القرشي المكي . ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ( ت

١١٤ هـ ) [نفسه ٢/٢٢٢]

- وأبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي البصري . صدوق عابد . من

الخامسة ( ت ١٣١ هـ ) [نفسه ٢/١٠٨]

- وأبو اليزيد محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي . صدوق من الرابعة

( ت ١٢٦ هـ ) [نفسه ٢/٢٠٧]

- وأبو سعد سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري المدني . ثقة من الثالثة

( ت في حدود ١٢٠ هـ ) [نفسه ١/٢٩٧]

- وعبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه ، من الثالثة .

( ت ١٢٦ هـ ) [نفسه ١/٥٢١]

باب الأُسَيند عن كَلِّ واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

وقَدَّرُ أبي عمرو في العلم قدرٌ عظيمٌ ، وخطبه فيه بخطبٍ جسيمٍ ، وكان قسى وقته نوراً يُستضاء به من الشُّبهات ، وصدراً يُقتدى به في ضبط الحديث والقراءات ، قد نُقل عنه الحديثُ واللغةُ والنحوُ والشعرُ والحكمةُ ، والمعاني النحوية فسى القرآن بأثبت ما يكون من جنان ، وأعذب ما يُسمع من لسان ، ولولا مخافةُ الإطالسة لذكرتُ ذلك كله مروياً منقولاً أثرياً .

واختلف العلماء في اسم أبي عمرو على ستة عشر قولاً ، فقالوا : زيان ، والعريان ، ويحيى ، وعيينه ، وعُتَيْبَه ، وسُفيان ، ومحمد ، وجهر ، وفايد ، وحُمَيْدٌ ، وشَمْلِيٌّ ، ومحبوب ، واسمه كنيته لا اسم له غيرها ، وعَمَّارٌ ، وجَزءٌ ، ولا يُعرف له اسم . ونسبه منقولٌ إلينا على ما أخبرنا به الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن علي بن

عبيد الله بن عمر بن سيوار / النحوى رضى الله عنه قال : أخبرنا أبو طالب عمير بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزهري رضى الله عنه . قال أخبرنا : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النخاس المقرئ<sup>(١)</sup> قال : حدثنى أحمد بن نصر ، حدثنا موسى بن جمهور بن زريق البغدادي بتتيس<sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو الفتح عامر بن عمر المصلى قال : سمعت

بقية الها مشرق رقم (٢) والهامش رقم (٣) من الصفحة السابقة :

- وعبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني ، من السابعة

[تقريب التهذيب ١/٤٢٤]

- وعبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي البصرى ، من السادسة (ت ١٣١هـ)

[نفسه ١/٤٥٩]

(٣) وثقه اليزيدى [معرفة القراء الكبار ١/٨٣] ، والأصمعى .

[طبقات القراء ١/٢٩٠]

(١) أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان البغدادي المعروف بالنخاس ، مقرئ مشهور ثقة ، ماهر متصدر ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس . وروى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسين الكارزنى وآخرون (ت ٣٦٨هـ) [طبقات القراء ١/٤١٤]

النخاس : يفتح النون والخاء المشددة وبعد الألف سين مهملة - يقال هذا لمن يبيع الغلمان والجواري والدواب ، وعرف بهذه النسبة جماعة من العلماء كانوا يفعلون هذا بهم وآباؤهم . [اللباب ٣/٣٠٢]

(٢) تتيس : بكسرتين وتشديد النون - جزيرة شمال مصر بين الفرما ودمياط يُنسب إليها خلق كثير من أهل العلم . [معجم البلدان - تتيس]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين — ترجمة أبي عمرو بن العلاء

أبا محمد البيهقي قال : اسم أبي عمرو بن العلاء العريان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن حُجر بن خُزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخين إلياس بن مضر . وُلد بمكة سنة ثمانٍ وستين ، وقيل : سنة تسع وستين ، ونشأ بالبصرة ، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة . وقيل سنة خمس وخمسين ، وهو ابن ست وثمانين سنة ، في خلافة أبي جعفر المنصور ، وأصله من كازرون<sup>(١)</sup> ، وكان على قصر خاتمة<sup>(٢)</sup> منقوش :

وإن امرأ دنياه أكبر هممه . : لستمك منها بحبل غرور<sup>(٣)</sup>

هذه رواية شيخنا أبي طاهر بن سوار . وأما الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد الأهوازي / فإنه ذكر في كتابه الكبير تواريخ مختلفة ، ٤٦ — ب ونقلها رواية عن الأئمة ، اختصرنا إسنادها ، واكتفينا بمتونها تقريبا . فمن ذلك ما رواه بإسناده ، عن عبيد بن عجيل الهلالي قال : وُلد أبو عمرو بن العلاء بمكة سنة خمس وستين في أيام عبد الملك بن مروان ، وتوفي في الكوفة سنة خمس وخمسين ومائة في أيام المنصور . وفيها رواه محمد بن عمران ابن موسى قال أبو عمرو : وُلدت في أول خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو يحلبوب مصعب بن الزبير في سنة خمس وستين ، وتوفي بالكوفة سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن تسعين سنة .

وفيها رواه الأصمعي مولده سنة تسع وستين ، والله أعلم بالصواب ذلك .

(١) كازرون — بتقديم الزاي ، وآخره نون — مدينة بفارس بين البحر وشيراز ، وينسب إليها جماعة من أهل العلم . [معجم البلدان — كازرون ]  
 (٢) بهجة المجالس لابن عبد البر ٢/٢٩٥ ، والمحاسن والأضداد للجاحظ بدون نسبة ، ونسبه في وفيات الأعيان ٣/٣١٨ إلى الشويعر الحنفي هاشمي بن تميم بن سحيم بن مرة . وفي محاضرات الأدب للراغب ٢/١٦٧ أن أبا عمرو بن العلاء قال : كنت أدور في ضيعة لي ، إذ سمعت هاتفا يقول البيت ، ثم تلفت فلم أر أحدا فنقشته على خاتمي .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

قال أبو حاتم سهرل بن محمد السجستاني : سمعت الأصمعي يقول : اسم

أم أبي عمرو بن العلاء عائشة ابنة عبد الرحمن بن زمعة بن بكر من بني حنيفة . وكان  
والد أبي عمرو على طراز الحجاج بن يوسف ، وكان جده العريان صحب علي بن  
أبي طالب عليه السلام في يوم صفين ، بعد قتل هشام بن عتبة بن أبي وقاص ،

فأخذ عمار بن العريان الراية / وكان أصحاب علي عليه السلام قد أشرفوا على ٤٧-أ

أن يغلبهم أهل الشام ، فتقدم بها ، وأنشأ قروة بن مسيك يقول :

كأبي اللواء لواء الحق نسلمه : لولا تقدم عمار بن عريانا

لما شوى هاشم بالقاع منعقرا : قد نال بالصبر جنات وغرانا

وحدثنا الشيخ الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي قال : أملس

علينا شيخنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني قال : حدثنا أبو الطيب

عبد الغفار بن عبيد الله بن سري الحضيي ، قال : حدثنا محمد بن يوسف البصري ،

قال : حدثني محمد بن الحسن البلخي ، حدثنا أبو حاتم عن أبي اليقظان ، وهو

عمار بن حفص قال :

لما شوى هاشم بالقاع منعقرا : قد نال بالصبر جنات وغرانا

وأترع العسكران الحتف بينهما : همدان ندعو ويدعو القوم عمانا

ظلمنا نطاعهم طعنا له لهب : يغشاهم حره طوا ويغشانا

كاد اللواء لواء الحق نسلمه : لولا تقدم عمار بن عريانا



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

وَقَرَأَ فِيهَا اشْتَهَرَ عَنْهُ فِي الْكُتُبِ الْمَصْنُوفَاتِ مِنْ كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي الْحَجَّاجِ

مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ ، وَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَقَرَأَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَرَأَ ٤٧ - ب  
ابن عباس على أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وقراء أبي زيد على سيدنا رسول  
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فأما مجاهد بن جبر فهو أبو الحجاج مجاهد بن جبر ، مولى لقيس بن يسر

السائب المخزومي ، قال مجاهد : وفي قيس بن السائب نزلت " وَعَلَى الَّذِينَ  
يُطِيقُونَهُ قَدِيحٌ طَعَامٌ مُسَكِّنٌ <sup>(١)</sup> فافطر وأطعم كل يوم مسكينا .

وأخذ مجاهد القراءة عن عبد الله بن عباس ، وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،

وقرأ على علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، وعلى أبي بن كعب ، وقراء علي  
وأبي جميعا على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ومات مجاهد بن جبر بمكة ، وهو ساجد ، سنة ثلاث ومائة في أيام يزيد

بن عبد الملك ، وله ثلاث وثمانون سنة .

وأما سعيد بن جبير ، فهو أبو عبد الله سعيد بن جبير مولى وأبيه من بنى

أسد ، وكان أسود اللون ، كتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود ، ثم كتب لأبي بردة

وهو على القضاء وبيت المال بالكوفة .

(١) سورة البقرة / آية : ١٨٤ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

وخرج مع ابن الأشعث <sup>(١)</sup> ، فلما انهزم أصحابُ بن الأشعث من دِيرِ الجَمَاجِمِ <sup>(٢)</sup> ،

هَرَبَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَخَذَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ / الْقَسْرِيُّ ، وَكَانَ وَالِيًا لِلوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَلَى مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ ، فَبَعَثَهُ إِلَى الْحِجَاجِ بْنِ يُوْسُفَ ، وَقَلْبًا رَأَى الْحِجَاجِ قَالَ لَهُ : أَخْتَرْتُ أَى قِتْلَةٍ شِئْتَ ، قَالَ لَهُ سَعِيدٌ : بَلْ أَنْتَ فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ ، فَإِنَّ الْقِصَاصَ أَمَامَكَ ، وَقَالَ لَهُ الْحِجَاجُ : يَا شَقِيَّ بْنَ كُسَيْرٍ ، أَلَمْ أَقْدِمُ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَلِمَ يُؤَمَّمُ بِهَا إِلَّا عَرَابِيسِي ، فَجَعَلْتُكَ إِمَامًا ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : أَوْلَمَ أَوْلَمَكَ الْقَضَاءُ فَضَحَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَقَالُوا : لَا يَصْلِحُ الْقَضَاءُ إِلَّا لِعَرَبِيٍّ ، فَاسْتَقْضَيْتَهُ أَبَا بَرْدَةَ ، وَأَمْرُهُ لَا يَقْطَعُ أَمْرًا دُونَكَ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : أَوْ مَا جَعَلْتُكَ فِي سُمَارِي ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : أَوْ مَا أُعْطِيتُكَ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا ، فَفَرَّقْتَهُ فِي ذَوِي الْحَاجَةِ ، ثُمَّ لَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَمَا أَخْرَجَكَ ؟ قَالَ : بَيْعَةٌ <sup>(٣)</sup> كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ فِي عُقْيٍ .

(١) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، أمير من القادة الشجعان الدهاة ، سيرة الحجاج لغزو بعض بلاد الأتراك ، ثم حدث بينه وبين الحجاج خلاف في مواصلة غزوها ، فاتفق ومن معه من الجند على خلعهم هو وعبد الملك بن مروان ، وإخراجهما من العراق ، ثم زحفوا عام ( ٨١ هـ ) عائدين إلى العراق لقتال الحجاج ، فانتصروا أولا ، ثم كانت بين الفريقين موقعة (دير الجماجم) التي دامت ١٠٣ يوما ، والتي انتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة وهزيمة جيشه ، ففرق غصه الجيش ولم يبق معه إلا القليل ، فلجأ إلى ملك الترك فحماه مدة ، فهدد الحجاج ذلك الملك إذا هو لم يقتل ابن الأشعث ، أو يقبض عليه ، فقتله وبعث برأسه إلى الحجاج .

[الأعلام ٣/٣٢٢٣]

(٢) دِيرِ الجَمَاجِمِ : موضع بظاهر الكوفة ، على سبعة فراسخ منها ، على الطرف البر للذهاب إلى البصرة . وعندئذ كانت الموقعة بين الحجاج بن يوسف وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، والتي هزم فيها ابن الأشعث .

[معجم البلدان - دير الجماجم]

(٣) كلمة "بيعة" ساقطة من (د) .

باب الأُسَيدِ مِن كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمَذْكُورِينَ - تَرْجُمَةُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

قال : فغضب الحجاجُ ثم قال : كانت بيعةُ أمير المؤمنين عبد الملك في عُقْكَ قَبْلُ ،  
والله لأقتلَنَّكَ ، فقتله في سنة أربع وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك ،<sup>(١)</sup> وله  
إِذْ ذَاكَ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً . وكان مولده سنة ثلاث وأربعين في أيام معاوية  
رضي الله عنه ، مقاتلُ اللهِ الحجاجُ فإنه كان من الجبارين الجائرين .

٤٨-ب أما أبيُّ بن كعبٍ فهو أبو المنذر أبيُّ بن كعب بن قيس بن عبيد / بن زيد  
ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي ، وكان يكتب الوحيَ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وكان دَحْدَاحًا أبيض ( الرأس ) واللحية ، لا يُغَيِّرُ شَيْئَةً .  
قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الجماعة لأصول القراءة بالأسانيد  
المشروحة في كتب الأئمة السلاف والأخلاف .

واختلف في وقت موته ، فقال قوم : مات ( في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه ) سنة اثنتين وعشرين ، فقال عمر : اليوم مات سيد المسلمين ، والمشهور  
عنه أنه مات ( سنة ثلاثين ) في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقيل إنه مات<sup>(٢)</sup>  
قبل أن يقتل عثمان بعشرة أيام ، والله أعلم بالصواب .

"إِسْنَادُ قِرَاءَةِ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيِّ"

"- رَوَايَةُ رَجِّحَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ -"

قرأتُ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوْلَادِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ  
الْعَبَّاسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
الْكَارِزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) في ( د ) " في أيام عبد الملك " وهو تحريف .

(٢) كلمة " الرأس " ساقطة من ( د ) ، والدحداح : القصير .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

٤٩-أ إبراهيم بن / خَشْنَم المالكى بالبصرة ، وأخبره أنه قرأ بها على أبى العباس محمد  
ابن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبير بن صخر التيمي ، من تيمم الله بن  
شميلة المعروف بالمعدّل ، وقرأ المعدّل على أبى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن  
العلاء الثقفى ، وقرأ الثقفى على أبى الحسن رُوْح بن عبدالمؤمن ، وقرأ رُوْح  
على يعقوب .

” رواية رُويس من طريق النخاس عن التمار ”

قرأتُ بها القرآن على الإمام أبى الفضل عزّ الشرف العباسى ، وأخبرنى أنه  
قرأ بها القرآن على أبى عبد الله بن الحسين الفارسى ، وأخبره أنه قرأ بها على  
أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بالنخاس ،  
وأخبره أنه قرأ بها على أبى بكر محمد بن هارون المقرئ التمار ، وقرأ التمار على

(١) محمد بن وهب بن يحيى أبو بكر القزاز ، إمام ثقة . سمع الحروف عن يعقوب  
الحضرمي ، ثم قرأ على رُوْح ، ولازمه ، وصار أجل أصحابه وأخصهم بسنه  
وأعرفهم بقراءته وأحذقهم . وقرأ عليه محمد بن يعقوب المعدّل ، وهو  
من أضبّط أصحابه ، كما قرأ عليه غيره . (تبعيد ٢٧٠ هـ)

[طبقات القراء ٢٧٦/٢] .  
وأما أبو الحسن رُوْح بن عبدالمؤمن الهذلى البصرى النحوى فهو مقرئ  
جليل ، ثقة ضابط مشهور ، عرض على يعقوب الحضرمي ، وهو من جلبة  
أصحابه ، وروى الحروف عن غيره . وعرض عليه محمد بن وهب الثقفى ،  
وأحمد بن يزيد الحلوانى وآخرون (ت ٢٣٤ هـ)

[طبقات القراء ٢٨٥/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْمُتَوَكِّلِ (١) ، وَقَرَأَ رُوَيْسٌ عَلَى يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ .  
” طَرِيقَ الشَّطْوَى عَنِ التَّمَارِ عَه ”

قَرَأَتْ بِهِ الْقُرْآنَ أَجْمَعًا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ عَلَى الْإِمَامِ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَرَجِ الشَّطْوَى ، وَقَرَأَ الشَّطْوَى  
عَلَى أَبِي بَكْرٍ التَّمَارِ ، وَقَرَأَ التَّمَارُ عَلَى رُوَيْسٍ ، وَقَرَأَ رُوَيْسٌ عَلَى يَعْقُوبَ .

وَمَاتَ رُوَيْسٌ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ / ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ ٤٩ - ب  
عَلَى أَبِي الْمُنْذِرِ سَلَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلِ ( الْخُرَّاسَانِيُّ إِمَامُ جَامِعِ الْبَصْرَةِ ) ، وَقَرَأَ (٢)  
سَلَامٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَاصِمَ بْنِ أَبِي النَّجُودِ . وَقَدَّمَ تَقْدِيمَ إِسْنَادِ عَاصِمِ .

وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ ، أَنْشَدَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ لِنَفْسِهِ (٣) :  
أَبُوهُ مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ وَجَدَهُ      وَيَعْقُوبُ فِي الْقُرْآنِ كَالْكُوكِبِ الدُّرِيِّ  
تَفَرَّدَ مَحْضُ الصَّوَابِ وَوَجْهَهُ      فَمَنْ مِثْلُهُ فِي وَقْتِهِ وَالسِّيِّئِ الْحَشْرِ

(١) أَبُو الْقَاسِمِ النَّخَّاسُ - بِالْمَعْجَمَةِ - مَقْرئٌ مَشْهُورٌ ، ثِقَةٌ مَاهِرٌ مُتَّصِدِرٌ .  
وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ .

= وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ نَافِعِ الْحَنْفِيِّ الْبِفِدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْتَّمَارِ ،  
مَقْرئٌ الْبَصْرِيُّ ، ضَابِطٌ مَشْهُورٌ . أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ رُوَيْسٍ ، وَهُوَ مِنْ  
أَجْلِ أَصْحَابِهِ وَأَضْبَطَهُمْ ، كَمَا أَخَذَهَا عَنْ كَثِيرٍ غَيْرِهِ . وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْ  
عَرْضَا وَسَمَاعَا أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْيَقِطِينِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْأَنْبَارِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ الْحَسَنِ النَّخَّاسِ وَآخَرُونَ ( تَبَعْدُ ٣١٠ هـ ) .

[ طبقات القراء ٢٧٢/٢ ]

= وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ اللَّؤْلُؤِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِرُوَيْسٍ ،  
فَهُوَ مَقْرئٌ حَازِقٌ مَشْهُورٌ ضَابِطٌ . أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ يَعْقُوبِ الْحَضْرَمِيِّ ،  
وَهُوَ مِنْ أَحَدِ أَصْحَابِهِ . وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ عَرْضًا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التَّمَارِ  
وغيره . ( ت ٢٣٨ هـ )

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ الْأَلْكَائِيُّ الْمَقْرئُ ، صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الرَّائِيَةِ ، الَّتِي  
عَارِضٌ بِهَا قَصِيدَةُ أَبِي مَزَاحِمِ الْخَاقَانِيِّ . شَيْخٌ مُتَّصِدِرٌ ، قَرَأَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ  
نَصْرِ الشَّدَائِيِّ وَغَيْرِهِ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ وَغَيْرُهُ

طَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ ٨ / ٢

وَالْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشَارِ الْيَسَا .

باب الأسانيد عن كل من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وقال يعقوب : وقرأتُ على سَلَام الطويل في سنةٍ ونصف قال : قرأتُ أيضاً  
على شهاب بن شُرْنَقَةَ المَجَاشِعِي في خمسة أيام ، وقرأ شهاب على مسلمة بن مُحَارِب  
المُحَارِبِي في تسعة أيام .<sup>(١)</sup>

وكان يعقوب من كبار الأئمة في القرآن ، روى عن جماعة من المشهورين كَسَلَام  
الطويل الخراساني ، وشهاب بن شُرْنَقَةَ المَجَاشِعِي ، وعصمة بن عمرو الفقيسي ،<sup>(٢)</sup>  
وغيرهم .

وروى عنه الأكابر كأبي حاتم السجستاني ، وأيوب بن المتوكل وغيره من  
الأئمة . وقال له المَجَاشِعِيُّ حين قرأ عليه القرآن في خمسة أيام ، وأنهى <sup>(٤)</sup> :  
لقد أدركتُ أقواما لو سمعوا / قراءتك لأتوك حتى يسمعوها منك ، وقرأتُ القرآن ٥٠-أ

على المحاربي في تسعة أيام .

(١) شهاب بن شُرْنَقَةَ المَجَاشِعِي البصري ، كان من جلة الصوفيين بعد أبي عمرو  
مع الثقة والصلاح . قرأ على أبي رجاء العطاردي ، وعرض على هارون بن  
موسى الأعور ومسلمة بن محارب . وروى القراءة عنه يعقوب الحضرمي وآخرون  
(ت بعد ١٦٠ هـ) [طبقات القراء ٣٢٨/١]

= ومسلمة بن محارب بن دينار السدوسي الكوفي . عرض على أبيه ، وعرض عليه  
يعقوب الحضرمي . وروى عنه أبو نعيم عمارة بن عمرو الفقيسي البصري ، وروى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء ،  
وعاصم بن أبي النجود . وروى عنه الحروف يعقوب الحضرمي وغيره .  
[طبقات القراء ٥١٢/١]

(٣) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري ، وإمام ثقة ضابط ، له اختيار تبع فيه الأثر ،  
قرأ على سلام الطويل والكسائي ويعقوب الحضرمي وآخرين . وروى عنه  
اختياره محمد بن يحيى القطيعي ، وهو من أجل أصحابه . (ت ٢٠٠ هـ)  
[طبقات القراء ١٧٢/١]

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد غني كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وقال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأينا وأدركنا بالحروف والاختلاف في القرآن<sup>(١)</sup> ، وبِعِلِّله هذاهيه ، ومذاهب النحو في القرآن ، وأزوى الناس لحروف القرآن والحديث . وقد قيل : إن يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء بنفسه . وفي قراءته على أبي عمرو نظر عند العلماء ، وقد أُطْلِق في قراءته على أبي عمرو الجرح . وإن صح ذلك فإنه يكون قد أدركه في حالة صغره وقرأ عليه ، لأن أبا عمرو توفي سنة أربع وخمسين ، وفي بعض الأقوال سنة خمس . والشهور عند العلماء أنه قرأ على من قرأ عليه والله أعلم بصواب ذلك .

وقال أبو حاتم السجستاني : كان يعقوب أعلم من رأينا بلغات العرب والفاظها وأشعارها وبالنحو . قال : ما رأيت أقرأ من يعقوب<sup>(٢)</sup> .  
وقرأ يعقوب أيضا على أبي محمد يونس بن عميد النحوي<sup>(٣)</sup> ، وقرأ يونس على أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري ، وقرأ الحسن على أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري<sup>(٤)</sup> ، وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- 
- (١) في ( د ) \* القراءات \*  
(٢) وثقه على بن جعفر السعدي وأبو حاتم السجستاني [القراء الكبار ١/١٣٠] .  
(٣) يونس بن عميد بن دينار العقيني البصري إمام جليل ، عرض على الحسن البصري ، ورأى أنس بن مالك رضي الله عنه . ورض عليه سلام بن سليمان الطويل ( ت ١٣٩ هـ ) [طبقات القراء ٢/٤٠٧] .  
(٤) أبو موسى الأشعري اليماني صحابي جليل ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه عند فتح خيبر . وحفظ القرآن وعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم ، ورض عليه القرآن حطان الرقاشي ، وأبورجاء العطاردي ، وكان من أطيب الناس صوتا بالقرآن ( ت ٤٤ هـ ) [طبقات القراء ١/٤٤٢] .

باب الأمانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

- و يقال إن يعقوب : / قرأ على شهاب بن شرنقة ، وعنه أخذ القراءة عن ٥٠ - ب  
 أبي رجاء العطاردي <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن العباس ولقي أبو رجاء (أبا بكر الصديق  
 رضي الله عنه) <sup>(٢)</sup> . ومات يعقوب في ذي الحجة سنة خمس ومائتين <sup>(٣)</sup> في أيام  
 المأمون رضي الله عنه . ( وقيل : إن روحاً كان أفضل من رؤيس ، وأعلى منزلة  
 لأن رؤيساً مات قبل يعقوب ولم يصحبه الصحبة الطويلة . وروح صحبه إلى أن  
 مات يعقوب ، وعاش روح بعده ، وكذا رأيته مكتوماً ، والله أعلم بصواب ذلك ) <sup>(٤)</sup> .  
 وأما ابن عباس فهو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم  
 ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن النضر ، قرأ على (عمر بن الخطاب و علي <sup>(٥)</sup>) علي بن أبي طالب ، وعلي <sup>(٥)</sup> ابن  
 ابن كعب رضي الله عنهم ، وقرؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم يسيراً من  
 القرآن .

(١) عمران بن تميم أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير . أسلم في  
 حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . عرض القرآن على ابن عباس ،  
 وتلقنه من أبي موسى ، ولقي أبا بكر الصديق ، وحدث عن عمر وغيره  
 من الصحابة رضي الله عنهم . روى القراءة عنه أبو الأشهب العطاردي  
 ( ت ١٠٥ هـ ) [طبقات القراء ١/٦٠٤]

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) في الأصل " خمس وثمانين " وفي ( د ) " خمس وثمانين و مائة " وما  
 أثبتته من ( س ) وهو الصواب . وانظر القراء الكبار ( ١٣١/١ )  
 [ و طبقات القراء ٢/٣٨٩ ]

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وفيما رواه الأعمش عن أبي العالبة الرياحي (١) عن عبد الله بن عباس قال : قرأتُ  
على النبي صلى الله عليه وسلم خمسَ آيات فقال : « لا حَسْبُكَ هَذَا أَنْزَلَ خَمْسًا خَسًا » (٢)

وولد قبل الهجرة بستين ، وعاش اثنين وسبعين سنة ، وكان إذا رُفِيَ / (٥١-أ)  
قيل : أصبح الناس وجهًا ، وإذا تكلم قيل أفصح الناس لسانًا ، وإذا أخذ في  
العلم قيل : أكثر الناس علمًا .

وكان فقيها عالما ، حافظا للتنزيل ، عارفا بالتأويل ، مفتيا في التحريم  
والتحليل ، لا يسأل عن علم إلا أجاب عنه ، كان سريع الجواب ، مصيب الصواب ،  
سماه النبي صلى الله عليه وسلم " تَرْجَمَانَ الْقُرْآنِ " لأنه كان أعرف الناس بوجوه  
القراءات ، وتأويل الآيات ، المحكمات ، والمشابهات ، وله في الفقه والفرائض  
اختيارات . وكفَّ بصره في آخر عمره ، وكان يخضب لحيته بالحناء ، وولي القضاء  
والصلاة بالبصرة في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . ثم إنه أقام بحكمة  
إلى أن مات بالطائف ، فيما قاله الواقدي ، سنة ثمان وستين في أيام عبد الملك  
وفتنة ابن الزبير ، وله إذ ذاك اثنتان وسبعون سنة ، وكان له يوم قبض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة سنة ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ،  
وكبره عليه أربعًا ، وضرب على قبره فسطاطًا وهو مشهور إلى اليوم بالطائف  
رحمه الله .

انتهت الأسانيد .

(١) أبو العالبة ربيع بن مهران الرياحي من كبار التابعين ، أسلم بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم بستين ، ودخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر .  
أخذ القرآن عرضا عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس . وقرأ  
عليه الأعمش وأبو عمرو وغيرهما ( ت ٥٩٠ )  
[ طبقات القراء ٢٨٤/١ ] .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦١/١٠ ، وحلية الأولياء ٢١٩/٢ باللفاظ  
مختلفة .

باب الأمانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

"فصل وشرح ما فيه من رواية وطريق" /

عن كل واحد من السبعة ومن تبعهم

فأما ابن كثير فروى عنه قنبل، والبيزى، وابن قليح .

فأما قنبل فمن ثلاث طرق : ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، والزينبي .

وأما البيزى فمن روايتين : الخزاعي من طريق المطوعي ، وأبي ربيعة

من طريق البلخي والزيني والنقاش .

وأما ابن قليح فمن طريق الخزاعي .

وأما ابن محيصن فمن طريق ابن شنبوذ ( وابن مجاهد جميعا عن

أبي موسى الهاشمي ، والبيزى من طريق المطوعي ) (١)

وأما نافع فمن روايتي ورش من طريق الأسي ، وقالون من ثمان روايات :

أولهن أبو سليمان ، والثاني أبو مروان ، والثالث أبو نسيط من طريق أبي

الحسن بن الصلت وابن يويان ، والرابع إسماعيل القاضي من طريق الحضيبي

والمطوعي ، والخامس أبو عمران الشحام ، والسادس أبو عون من خمس طرق :

المطوعي ، والبلخي ، ونفطويه ، وابن علان ، والحضيبي ، والسابع الحلواني

عن قالون من ثلاث طرق : الشذائي ، والشنبوذي ، والمطوعي ، والثامن أحمد

ابن صالح المصري .

وأما ابن عامر فمن أربع روايات : رواية ابن ذكوان ، وهشام ، والوليد

ابن مسلم ، والوليد بن عتبة .

فلما ابن ذكوان فمن / ثمان طرق : طريق الإسكدراني ، ومحمد بن

موسى ، والداجوني من ثلاث طرق : ابن ماويه ، والبيساني ، وابن الحويرس ،

وطريق الأخفش ، وطريق ابن الأخرم عن الأخفش .

فلما هشام فروى عنه الحلواني من خمسة طرق : ابن شجاع ، والفضل بن

شاذان ، وطريق الأزرق ، وطريق ابن الصلت ، وطريق أحمد بن عبد الله ،

وروى عنه الداجوني عن رجاله عنه .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) " وابن يويان " وهو تصحيف .

(٣) في ( د ) " شداد " وهو تحريف .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

- وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ فَمِنْ طَرِيقِ الْمَرْزُوقِيِّ أَخِي وَرَاقِ خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ .  
وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ فَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنْبُودَ .  
وَأَمَّا عَاصِمٌ فَمِنْ رِوَايَةِ حُفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .  
فَأَمَّا حُفْصُ فَرَوَى عَنْهُ عُيَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمْرُوبُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَابْنُ بَاخُوَيْنَ .  
فَأَمَّا عُيَيْفٌ فَمِنْ طَرِيقِ الْمَطْوِيِّ وَالْهَاشِمِيِّ كِلَيْهِمَا عَنِ الْأَشْثَانِيِّ عَنْهُ .  
وَأَمَّا عَمْرُوبُ بْنُ الصَّبَّاحِ فَمِنْ رِوَايَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْفَيْلِ .  
وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَالْعَلَيْمِيُّ .  
فَأَمَّا يَحْيَى فَرَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيفِيِّ مِنْ طَرِيقِ ثَلَاثٍ :  
طَرِيقُ : الْمَطْوِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ نِغْطُوبَةَ ، وَأَبِي عَوْنٍ ، وَرَوَى عَنْ يَحْيَى خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبِزَارِ صَاحِبُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ طَرِيقِ الْمَطْوِيِّ .  
وَأَمَّا الْعَلَيْمِيُّ فَمِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ / ٥٢-ب  
وَأَمَّا الْأَعْشَرُ فَمِنْ طَرِيقِ الْمَطْوِيِّ وَالشَّنْبُودِيِّ .  
وَأَمَّا حَمَزَةُ فَمِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمِ بْنِ عَيْسَى الْحَنْفِيِّ ، وَابْنِ عَطِيَّةِ الْكُوفِيِّ .  
فَأَمَّا سُلَيْمٌ فَمِنْ سَبْعِ طَرِيقٍ : خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ ، وَأَبِي عَمْرِو الدُّورِيِّ ، وَالْقَاضِي  
أَبِي صَالِحِ الْكِنْدِيِّ ، وَتُرْكُ الْحِذَاءِ ، وَابْنِ لَاحِقِ التَّمِيمِيِّ ، وَالضَّبِّيِّ ، وَخَلَادٍ .  
وَأَمَّا ابْنُ عَطِيَّةَ فَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى (بَنُ إِبْرَاهِيمَ) <sup>(١)</sup>  
الْأَصْبَهَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الشَّذَائِيِّ .  
وَأَمَّا الْكَسَائِيُّ فَمِنْ خَمْسِ رِوَايَاتٍ : رِوَايَةِ نَصِيرٍ ، وَقُتَيْبَةَ ، وَالشَّيْزَرِيِّ ، وَأَبِي  
الْحَارِثِ ، وَأَبِي عَمْرِو الدُّورِيِّ .  
فَأَمَّا نَصِيرٌ فَمِنْ ثَلَاثَةِ طَرِيقٍ : طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَطَرِيقِ ابْنِ أَبِي  
نَصْرٍ ، وَطَرِيقِ الدَّنْدَانِيِّ .  
وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَرَوَى عَنْهُ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ طَرِيقِ الْمَطْوِيِّ وَالشَّنْبُودِيِّ .  
(١) فِي ( د ) " أَبُو عُبَيْدٍ " وَهُوَ خَطَا .  
(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

وأما الشَّيْزُرِيُّ فمن رواية أبي جعفر بن سنان .

وأما أبو الحارث فروى عنه محمد بن يحيى من أربع طرق : عبد الوهاب بن

الشفق ، وطريق ابن زياد ، وطريق أحمد الحَقَّاف ، وطريق ابن الصَّلْت .

وأما أبو عمر الدُّورِيُّ فمن ثمان طرق : طريق أبي عثمان الضرير ، والباهلي ،

والحلواني ، وأبي مزاحم الخاقاني ، والقُطَيْعِيُّ ، وابن فَرَج ، وأبي الزَّعْرَاء .

وأما اختيارُ أبي محمد خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ فمن طريق المطوِّعِي ١٠

وأما أبو عمرو بن العلاء فمن روايات أربع : شجاع ، واليزيدي ، وعبيد

الوارث ، والعباس بن الفضل .

فأما شجاع فروى عنه ابن غالب من طرق ثلاث : طريق أبي علي الصَّوَّاف ،

وطريق أبي العباس القَصْبَانِي ، وطريق أبي عبد الله الشَّوَيْلِزِي .

وأما اليزيديُّ فمن روايات خمس : الدُّورِيُّ ، والسُّوسِيُّ ، وأوقية ، وأبي

أيوب الخياط ، وأبي حمَدون .

فأما الدُّورِيُّ فمن طرق ستة : (١) أحمد بن فَرَج ، وأبي العباس السَّراج ،

وأبي حفص الكاغدي ، وأبي الزَّعْرَاء ، والأصبهاني ( وأبي نصر بن عبد الوارث ) (٢)

وأما السُّوسِيُّ فمن ثلاث طرق : أبي عِمْرَانَ الرَّقِيِّ ، وطريق أبي عيسى بن

جُمْهُور ، وطريق أبي عبد الله الخياط .

وأما أوقية فمن طريق أحمد بن سَمْعُونِ ، وعيسى بن رِصَّاص ، وأبي العباس

السَّراج ، كلهم عن أوقية . والثاني طريق أبي عيسى بن جُمْهُور .

(١) في ( د ) خمسة وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

- واختيارُ اليزيديِّ من طريقِ ابنِ الحَكَمِ الخياطِ .
- وأما عبدُ الوارثِ فمن روايتيِ القَصْبِيِّ <sup>(١)</sup> وأبيِ مَعْمَرِ النِّقَرِيِّ .
- وأما أبو العباسِ بنِ الفضلِ فمن روايةِ أُوقِيَّةَ من طريقِ أبيِ قَبِيصَةَ المَوْصَلِيِّ .
- وأما يعقوبُ فمن روايتيِ رُوحِ من طريقِ ابنِ خُشْنَمِ ، و رُوَيْسِ مَنْ
- روايةِ التَّمَّارِ من طريقِ النُّخَّاسِ والشَّنْبُونِيِّ .
- فهذا شرحُ ما في "البُهْجِ" من الروايات والطرق المولدة من تضعيف
- أسانيد الكارزني رضي الله عنه ، وجميع ذلك مائة وسبع عشرة <sup>(٢)</sup> ما بين
- روايةٍ وطريقٍ تقريباً .

(١) في (د) الضبي وهو تصحيف .

(٢) في (د) ستة عشر .

الباب الأول  
 (١) في الإدغام والإظهار

اعلم أيُّدك الله أننى قرأت على شيخنا الشريف الإمام أبى الفضل  
 عبدالقاهر بن عبدالسلام بن على العباسى رضى الله عنه لأبى عمرو من رواية  
 شجاع بالإدغام والإظهار ، وترك الهمز والهمز ، ومن رواية [اليزيدى  
 من طريق أوقية عنه ، من طريق الشذائى بالإدغام وترك الهمز ، ومن رواية<sup>(٢)</sup>  
 السوسى بالإدغام والإظهار ، وبالهمز وتركه ، ومن رواية عبدالوارث بالتحقيق  
 والإظهار .

وفى الجملة أن أبا عمرو كان يُدغم الحرفين إذا التقيا متماثلين فى اللفظ ،  
 أو متقاربين فى المخرج<sup>(٣)</sup> ، بشروطٍ تُوجب ذلك ، وشروطٍ تمنع منه ، وسأشرحها  
 حالاً فحالاً .

- (١) الإظهار - فى اصطلاح القراء - فصل الحرف الأول من الحرف الثانى ،  
 من غير سكت عليه ، أو يقال : هو عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد  
 منهما على صورته ، موافقاً لصفته ، مخلصاً إلى كمال بينته .  
 والإدغام نوعان : صغير وكبير ، فالصغير هو ما كان أول الحرفين فى  
 ساكن ، وينقسم إلى واجب وجائز وممتنع .  
 والكبير هو ما كان أول الحرفين فيه محرراً ، ثم يسكن للإدغام . وسمى  
 كبيراً لكثرة وقوعه ، أو لما فيه من الصعوبة ، أو لشموله المثليين والمتجانسين  
 والمتقاربين . وقد اشتهر بهذا النوع أبو عمرو بن العلاء من بين القراء  
 السبعة . [الإضاءة ١٢-١٥ ، وإبراز المعانى ٧٧ والإلتقان ٩٥/١]
- (٢) ما بين الخاصرتين : ساقط من الأصل وأثبتته من (س د) .
- (٣) الحرفان المتماثلان هما اللذان يتحدان مخرجا وصفة ، كالباء فى البناء ،  
 والكاف فى الكاف والمتجانسان هما اللذان يتفقان مخرجا ، ويختلفان  
 صفة ، كالدال فى التاء ، والتاء فى الطاء . وأما المتقاربان فهما اللذان  
 يتقاربان مخرجا أو صفة ، أو مخرجا وصفة ، كالدال مع السين والشين ،  
 واللام مع الراء . [الكتاب ٤٣٧/٤ والنشر ٢٧٨/١]

## الإدغام والإظهار

(١) وإنما استجاز ذلك وسوّغه في حال صلاته ، وإذا أدرج في قراءته  
 وإيثاراً للتخفيف ، ومسلّكاً لمذهب العرب المعروف ، وذلك لأنهم أخفّ على اللسان  
 من اللفظ بحرفين متحركين في حركة واحدة ، لأنك إذا سلبت الحركة من الحرف  
 الأول جمّد ، ثم أدغمته في الحرف الثاني المتحرك صار اللفظ بحرف واحد  
 مشدّداً ، كان ذلك في اللفظ أسهل ، وفي سرد / التلاوة أكمل ، وكذلك في ١٥٤-  
 المتقاربين ، لأنك تقارب بين المخرجين ، وتوافق ما بين الحرفين ، وتكسّن  
 الأول كما فعلت في التماثلين ، وتدغمه في الذي قاربه جمعاً بين الأصليين ،  
 وتسمية لقوة المعنيين (٢) .

فإذا كان ذلك كذلك كان الإدغام مأخوذاً من قولهم : أدغمت اللجام  
 في قمّ القرس ، إذا أدخلته فيه (٣) ونغيته ، ثم استعير ذلك في إدغام الحروف  
 بعضها في بعض ، فهذا اشتقاقه .

فأما لفظه فاختلف فيه على معنيين ، أحدهما هو إدخال حرف في حرف ،  
 بمعنى أنك أدخلته فيه ، فصار لفظه لفظ الثاني على معنى المماثلة والمشاركة  
 ولم ( يكن ) بدّ (٤) من أن يلفظ بالحرفين ( معاً ) لفظاً واحداً ، لسكون  
 الحرف الأول ، لأن كل مدغم لا بدّ أن يسكن قبل الإدغام ، وكل مدغم فيه  
 لا يكون إلا متحرّكاً .

(١) إدراج القراءة هو الإسراع بها . [ انظر لطائف الإشارات ٢١٩ ، والإيضاح  
 في القراءات للأندرابي لوجه ١٠٩ / ١ ]

(٢) في الأصل " لعقت المعنيين " وفي ( د ) " لعمت المعنيين " بدون  
 نقط وما أثبتته من ( س )

(٣) [ انظر مخطوطة الثغر الياسم لوجه رقم ١٢ ، والكامل للهدلى لوجه ٣٦ / ب ،  
 والإيضاح في القراءات للأندرابي لوجه ١٠٢ / أ ]

(٤) سقطت الكلمتان " يكن " معاً " من ( د ) .

وأما المعنى الثاني فإنه ليس بإدخال حرف في حرف ، بل الحرفان ملفوظٌ بهما طلباً للتخفيف ، وإن كان اعتمادُ اللسان على موضع ، وارتفاعه عنه ، وعودته إليه بعينه ، ثم ارتفاعه عنه ثانيةً مستقلاً ، حتى شبه ذلك بخَبَطُوا المقيّد ، فإذا ارتفع اللسان عن الحرفين معا رفعةً واحدة صار اللفظ حينئذ بحرفٍ مشدد / نحو : " البرء والضرب " ، و " اضرب " ٥٤-ب

بِعَصَاكَ (١)

فإن التقيا متماثلين ، والأول ساكن ، فالإدغام لازم لا غير ، نحو ما ذكرت لك ، (٢) فإن التقيا متحركين جاز إبقاؤهما على حركتهما وهو الأصل ، وجاز إسكان الأول والإدغام ، نحو " لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ " ، " وَتَطَلَّعَ عَلَيَّ (٣) " ، فإن التقيا متقاربين جراً مجرى المثليين ، فإن كان الأول ساكناً ، قلب إلى جنس ما بعده ليتماثلاً ، فإن كانا متحركين فالأصح إبقاء الحركة ، وجاز الإسكان للأول وقلبه إلى جنس الثاني للإدغام نحو " جَعَلَ رِيكَ " ، " وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ (٥) " ، وما أشبه ذلك ، فيصير في المثليين المتحركين عمل واحد وهو الإسكان ، وفي المتقاربين إعلان : إسكان وقلب .

- 
- (١) البقرة : ٦٠ آ ، والأعراف : ١٦٠ آ ، والشعراء : ٦٣ آ .  
 (٢) يعني قوله تعالى : - " اضْرِبْ بِعَصَاكَ " .  
 (٣) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٠ ، والثاني في الهزعة ٠٧ .  
 (٤) في (س ، د) " فالأصح " وقد صححت بما يوافق الأصل على حاشية (س) .  
 (٥) الحرف الأول في مريم ٢٤ ، والثاني في الكهف ٦٣ .



## الإدغام والإظهار - الشروط المانعة للإدغام

## فصل

وأما الشروط المانعة للإدغام فهي أربع : تنوينٌ فاصلٌ بين المدغمين ،  
وتشديدٌ ، ونقصٌ يعتري أول الحرفين ، وتاءٌ خطابٌ وهي اسمٌ لمُتَكَلِّمٍ ، أو  
حرفٌ مجردٌ للخطاب غير مطرحتين .

مثال التنوين : ( مِنْ أَنْصَارِهِ رَبَّنَا ) و ( مُنَادِيًا يُنَادِي ) و ( سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ) و ( بَابٌ بَاطِنُهُ )<sup>(١)</sup> .

ومثال التشديد : ( أَجِلٌ لَكُمْ ) ، و ( مَسَّ سَقَرٌ ) و ( الْحَقُّ قَالُوا )<sup>(٢)</sup>

و نحو ذلك .

ومثال النقص : / ( إِنْ يَكُ كَاذِبًا ) و ( آتِ ذَا الْقُرْبَى ) ، ٥٥-١  
( وَيَخْلُ لَكُمْ )<sup>(٣)</sup> .

ومثال التاء : ( كُنْتُ تَرَابًا ) و ( كُنْتُ تَرْجُو ) و ( كِدْتُ تَرْكُنُ )  
( أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ ) و ( فَأَكْثَرَتْ جِدَالَنَا )<sup>(٤)</sup> ونحوه .

وكل ما منع الإدغام في المثليين منعه في المتقارنين .

وإنما لم يُدغم ما هذا سبيله ، لأن الإدغام فيه أثقل من الإظهار ،  
والإدغام إنما وُضِعَ للتخفيف ، فإذا وُجِدَ في لفظه ثِقَلٌ كان تركه أولى  
عند من رام مذهبه ، وله عِلَلٌ تَصْرِيفِيَّةٌ يطولُ بها الكتاب .

(١) الأحرف على الترتيب في : آل عمران ١٩٢ ، ١٩٣ ، وآل عمران ١٩٣ ،  
والبقرة ١٨١ ، والحديد ١٣ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة ١٨٧ ، والقمر ٤٨ ، والزخرف ٣٠ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : غافر ٢٨ ، والإسراء ٢٦ ، ويوسف ٩ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : النبا ٤٠ ، والقصص ٨٦ ، والإسراء ٧٤ ،

ويونس ٤٢ ، وهود ٣٢ .

[ وانظر النشر ١/٢٧٩ ، والإتحاف ٢١ ] .

## الإدغام والإظهار - ملاحظة في الإدغام والإظهار

فأما ما يجوز فيه الإدغام والإظهار لفظاً ومعنى فهو ما قدمناه من ذكر الحروف المتماثلة والمتقاربة بالشروط الواجبة • وهى فى الخطّ والوضّح على ضربين • من كلمة واحدة • ومن كلمتين •

فما كان من كلمة واحدة • فلا إدغام فيه، نحو: (جِبَاهُهُمْ) و (أَعْيُنُنَا) و (الْمُتَصَدِّقِينَ) <sup>(١)</sup> ونحوه • وإلا حرفين، وهما فى البقرة (مَنَّا سَلَكُكُمْ) <sup>(٢)</sup> • وفى المدثر (مَا سَلَكُكُمْ فِي سَفَرٍ) <sup>(٣)</sup> وفى الأعراف (إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ) <sup>(٤)</sup> • و سَقَف عليه فى مكانه إن شاء الله •

فإن كانا من كلمتين • فلا تخلو الأولى منهما من أن تكون ساكنة • أو / ٥٥-ب متحركة • فإن كانت ساكنة فلا إدغام لا غير، نحو: (رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ) • و (اجْعَلْ لَنَا) و (اجْعَلْ لِي آيَةً) و (اذكُرْ رَبَّكَ) <sup>(٥)</sup> • وما جرى مجراه • و (عَصَا وَكَانُوا) و (عَفَا وَقَالُوا) <sup>(٦)</sup> •

فإن انضم ما قبل الواو • أو انكسر ما قبل الياء • فالقراء متطابقون على ترك الإدغام نحو (آمَنُوا وَهَاجَرُوا) و (قُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا) و (فِي يُوسُفَ) و (الَّذِي يُوسُفَ) <sup>(٧)</sup> ونحوه •

- 
- (١) الأحرف على الترتيب فى: التوبة ٣٥ • والطور ٤٨ • ويوسف ٨٨ • روى شجاع عن أبى عمرو بالإدغام فى (جِبَاهُهُمْ • بِأَعْيُنُنَا) [انظر جامع البيان لوجه رقم ١/٦٦] •
- (٢) آية: ٢٠٠ •
- (٣) آية: ٤٢ • [وانظر جامع البيان لوجه ١/٦٦] •
- (٤) آية: ١٩٦ •
- (٥) الأحرف على الترتيب فى: البقرة ١٦ • والنساء ٧٥ • وآل عمران ٤١ • وآل عمران ٤١ •
- (٦) الحرفان على الترتيب فى: البقرة ٦١ • والأعراف ٩٥ •
- (٧) الأحرف على الترتيب فى: الأنفال ٧٢ • والإسراء ٥٣ • ويوسف ٧ • والناس ٥ •

## الإدغام والإظهار - ما يجوز فيه الإدغام والإظهار

## فصل

ولا يُدغم المتقاربان<sup>(١)</sup> إذا اجتمعا ، وقبل الأول منهما ساكنٌ ، وهو في موضع نصب ، وإلا الدال عند التاء ، كقوله تعالى : (بَعْدَ تَكْوِيدِهَا) ، والتاء عند التاء بخلاف كقوله (التَّوْرَةَ ثُمَّ) و (الزُّكَاةَ ثُمَّ) ، وعند الطاء كقوله : (الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ) ، واللام عند الراء في (قَالَ رَبِّي)<sup>(٢)</sup> ، وقد خالف فأظهر (النَّاسَ شَيْئًا)<sup>(٣)</sup> بخلاف .

فإن اجتمع المتقاربان ، وقبل الأول ساكنٌ من حروف المد ، وكان الأول في موضع رفع أو خفض ، أدغم ، كقوله : (وَعَلِمُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ) (مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا)<sup>(٤)</sup> ، ويشتم المدغم إعرابه من الضم والكسر دون النصب لخفته<sup>(٥)</sup> .

نص عليه الكارزيني في رواية شجاع واليزيدي ، إلا الميم والباء عند الميم ، لأنه إخفاءٌ ليس بإدغام ، لأنها من حروف الشفة ، وقد ذكرت علفته<sup>(٦)</sup> .  
فذلك / في غير هذا الموضع فأفهم ذلك .

٥٦-أ

(١) في (س ، د) " ولا يدغم المتقاربان " على البناء للمفعول ، والأولى

على البناء للفاعل ، وهو أبو عمرو .

(٢) الأحرف على الترتيب في : النحل ٩١ ، والجمعة ٥ ، والبقرة ٨٣ ، وهود ١١٤ ، وآل عمران ٣٨ .

(٣) سورة يونس ٤٤ ، [وانظر : النشر ٢٩٢/١ ، ٢٩٣] .

(٤) الحرف الأول في المائة ٩٣ ، والثاني في البقرة ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٥) الإشمام : هو ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف ، ولا يدركه الأعمى لأنه مما يرى ولا يسمع . والإشمام يكون في الرفع ، قال سيويه : ( وأما الإشمام فليس إليه سبيل وإنما كان ذا في الرفع لأن الضمة من الواو ) [الكتاب ١٧١/٤] .

وضد الروم : وهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الأعمى بحاسة سمعه . [النشر ١٢١/٢ ،

التيسير ٥٩ ، شرح الشاطبية ١٢١ ، والإضاءة ٥٨ ، ٦٠] .

(٦) انظر : [التيسير : ٢٨ ، ٢٩] .

(٧) حروف الشفة هي : الفاء ، والواو غير المدية ، والباء ، والميم ، ويقال لها أيضا : الشفهية والشفوية ، نسبة إلى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان . [النشر ٢٠١/١] .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## فصل في ترتيب الحروف\*

## باب الألف

اتَّفَقُوا على تَرْكِ الإِدْغَامِ لِلألفِ في مِثْلِهَا ، لأنَّهَا صوتٌ لا يَعتَمِدُ  
اللِّسانُ في النِّطْقِ على شَيْءٍ مِنْهَا .

وَأَمَّا الهَمْزَةُ ، فَإِنَّهَا لَمْ تَلْقَ مِثْلَهَا ، وَتَكُونُ الأولى مِنْهَا ساكنةً  
والثانيةً متحركةً . فلتَعذَّرُ ذلكَ ، ويُنعَى مِنَ الإِدْغَامِ .<sup>(١)</sup>

واعلم أن من حروف المعجم تسعة أحرف لم تلق مثلها فتدغم فيهما  
ولا تدغم هي فيما قاربها إلا على شذوذ ، منها حرفان قدمت لك القول  
بأنهما لا يدغمان وهما الهمزة والألف ، والباقيات : الخاء ، والطاء ،  
والظاء ، والصاد ، والضاد ، والشين ، والزاي .

ومن الحروف حرف لا تدغم إلا في مثلها في المشهور فقط ، وهي :  
الهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والفاء ، والباء ، والياء ،  
فهذا حال ما ذكرت من حروف المعجم .

\* انظر الكشف لمكي ١/١٣٩ ، ورعاية التجويد لوحة ١٢/ب صفحة  
١١٣ فما بعدها .

(١) قال سيويه في الكتاب (٤/٤٤٣) : " وأما الهمزتان فليس فيهما  
إدغام في مثل : قرأ أبوك ، وأقرب أباك ، لأنه لا يجوز لك أن تقول :  
قرأ أبوك ، فتحققهما ، فتصير كأنك إنما أدغمت ما يجوز فيه البيان ، لأن  
المنفصلين يجوز فيهما البيان أبداً ، فلا يجريان مجرى ذلك ، وكذلك  
قالت العرب . وهذا قول الخليل رحمه الله ويونس " .

ومعنى هذا أن الهمزة يترك فيها إعلال الإدغام ، لأن التخفيف  
يلزم إحداهما إذا اجتمعا . وانظر مخطوطة الموضح في القراءة وعللها

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

وما بقي فهو ثلاثة عشر حرفاً ، فإنها تدغم في أمثالها وفيما قاربها ،  
وهي : الباء ، والتاء ، والثاء ، والجيم ، والداال ، والذال ، والراء ،  
والسين / ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والتون .

٥٦ - باب

## باب الباء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحوها ( لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ) .  
و ( وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ) (١) ونحوه .  
وكذلك كلٌّ مثليين إذا اجتمعا حيث وقعا .  
و يُدغمها في الميم في قوله : ( يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ) (٢) وحدها .

## باب التاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو قوله : ( الْمَوْتِ تَجِيئُوهُنَّ )  
( الْمَوْتِ تَوْفِقَهُ ) (٣) ونحوه ، إلا أن تكون مخاطبة ذكراً كان أو أنثى ، أو مخبراً  
عنه ، نحو ( أَفَأَنْتَ تَنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ) ، و ( كُنْتَ تَرْجُو ) ، و ( كَيْدَاتِ تَرْكُنَ ) ،  
و ( خَلَقْتَ طِينًا ) ، و ( جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا ) ، و ( جِئْتَ شَيْئًا قَرِيًّا ) ، و ( كُنْتَ  
تَرَابًا ) ، و ( أُوتِيتَ سُؤْلَكَ ) (٤) .

و يُدغم الهاء المنقلبة ( في الرّجل ) تاءً (٥) في عشرة أحرف مماثلة لها نحو :  
( السَّاعَةَ تَكُونُ ) ، و ( الشُّكْرَةَ تَكُونُ ) (٦) ، وفيما قاربها في التاء نحو ( النُّبُوَّةُ تَمَّ ) (٧)  
وربما أظهر .

- (١) الحرف الأول في البقرة ٢٠ ، والثاني في البقرة ١٢٥ .  
(٢) ورد هذا الحرف في خمسة مواضع ، وهي : آل عمران ١٢٩ ، والمائدة ١٨ ، ٤٠ ، والعنكبوت ٢١ ، والفتح ١٤ .  
وأما قوله تعالى في سورة البقرة ( ٢٨٤ ) : " وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ " فهو موضع سادس ، إلا أنه من الإدغام الصغير .  
(٣) الحرف الأول في المائدة ١٠٦ ، والثاني في الأنعام ٦١ .  
(٤) الأحراف على الترتيب في : الزمر ١٩ ، والقصص ٨٧ ، والإسراء ٢٤ ، والإسراء ٦١ ، والكهف ٧٤ ، ومريم ٢٧ ، والنبأ ٤٠ ، وطه ٣٦ .  
(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٦) الحرف الأول في الأحزاب ٦٣ ، والثاني في الأنفال ٧ .  
(٧) آل عمران ٢٩ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيها

وقرأت عليه عن شجاع بالإدغام (حَلُّوا التَّوْرَةَ ثُمَّ) (١) ، وكذلك عن شجاع

الإظهار في (التَّبَوُّة / ثُمَّ) ، و (فَأَتَى ذَا الْقُرْبَى) ، و (خَلَقْتَ طِينًا) (٢)

وفي الجيم (مِائَةٌ جُلْدَةٍ) ، و (وَرِثَةٌ جَنَّةٍ) ، و (تَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ) ،

و (العِزَّةُ جَمِيعًا) (٣)

وفي الذال (المُسْكَنَةُ ذَلِكُ) ، و (الْآخِرَةُ ذَلِكُ) (٤)

وفي الزاي (الجَنَّةُ زَمْرًا) ، و (بِالْآخِرَةِ زِينًا) (٥)

وفي السين (السَّحْرَةُ سَاجِدِينَ) ، و (فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا) (٦)

وفي الشين (بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ) ، و (السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ) (٧)

وفي الصاد (وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) (٨)

وفي الطاء (المَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ) ، و (الصَّلَاةُ طَرَفِي النَّهَارِ) (٩)

وفي الظاء (المَلَائِكَةُ ظَالِمِي) (١٠)

وأما (وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ) (١١) فإن الكارزيني قال : قرأت على ابن الكاتب

عن أبي عمر عن يزيد بالإدغام (١٢)

- 
- (١) الجمعة ٥ .  
 (٢) آل عمران ٧٩ ، الروم ٣٨ ، الإسراء ٦١ .  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : النور ٢ ، والشعراء ٨٥ ، والواقعة ٩٤ ،  
 وناظر ١٠ .  
 (٤) الحرف الأول في : آل عمران ١١٢ ، والثاني في : هود ١٠٣ .  
 (٥) الحرف الأول في : الزمر ٧٣ ، والثاني في : النمل ٤ .  
 (٦) الحرف الأول في : الأعراف ١٢٠ ، والثاني في التوبة ٤٩ .  
 (٧) الحرف الأول في : النور ٤ ، والثاني في : الحج ١ .  
 (٨) النبأ ٣٨ .  
 (٩) الحرف الأول في : النحل ٣٢ ، والثاني في : هود ١١٤ .  
 (١٠) النساء ٩٢ ، والنحل ٢٨ .  
 (١١) النساء ١٠٢ .  
 (١٢) انظر : [النشر ٢٨٨/١]

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

وأما التاء التي تكون مع الألف علامة المؤنث فيدغمها في سبعة أحرف :  
 في التاء نحو : ( بِالْبَيْنَاتِ ثُمَّ )<sup>(١)</sup> وفي الجيم ( الصَالِحَاتِ جَنَاحٌ )<sup>(٢)</sup> و  
 ( الصَالِحَاتِ جَنَاتٌ )<sup>(٣)</sup> و ( السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ )<sup>(٤)</sup> وفي الذال نحو ( فَالتَّالِيَاتِ  
 ذُكْرًا ) و ( وَالتَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ) و ( فَالتَّقِيَاتِ زُكْرًا )<sup>(٥)</sup>  
 وفي الزاي ( فَالتَّاجِرَاتِ زُجْرًا )<sup>(٦)</sup>  
 وفي السين ( وَالتَّاسِيَاتِ سَبْحًا ) و ( فَالتَّاسِيَاتِ سَبْقًا ) و ( الصَالِحَاتِ  
 سُنْدٌ خَلِيْمٌ )<sup>(٧)</sup>

و في الصاد نحو : ( وَالتَّصَافَاتِ صَفَاً )<sup>(٨)</sup> و ( فَالتَّغِيْرَاتِ صُبْحًا )<sup>(٩)</sup>  
 و في الضاد نحو : ( وَالتَّعَادِيَاتِ ضُبْحًا )<sup>(١٠)</sup>

٥٧-ب

## باب الشاء

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن ، وفي التاء ، والذال ،  
 والسين ، والشين ، والضاد ، نحو ( حَيْثُ تَقْتَمِرُهُمْ ) ، ( ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ ) ،  
 ( حَيْثُ تَكُوْمَرُونَ ) ، ( حَدِيثٌ ضَيْفٌ اِبْرَاهِيْمَ ) ، ( وَوَرِثٌ سُلَيْمَانَ ) ، ( حَيْثُ  
 شِئْتُمْ ) ، و ( الْحَرْثُ ذَلِكُ )<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) البقرة ٩٢ .  
 (٢) الأحرف على الترتيب في : المائة ٩٣ ، وإبراهيم ٢٣ ، ويونس ٢٧ .  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : الصافات ٣ ، والذاريات ١ ، والمرسلات ٥ .  
 (٤) الصافات ٢ .  
 (٥) الأحرف على الترتيب في : النازعات ٣ ، ٤ ، والنساء ٥٧ .  
 (٦) الحرف الأول في : الصافات ١ ، والثاني في العاديات ٣ .  
 (٧) العاديات ١ .  
 (٨) الأحرف على الترتيب في : البقرة ١٩١ ، والمائدة ٢٣ ، والحجر ٦٥ ،  
 والذاريات ٢٤ ، والنمل ١٦ ، والبقرة ٣٥ ، ٥٨ ، وآل عمران ١٤ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الجيم

- لم يَلْتَقِ جِيَانٌ • وَيُدْغَمُهُمَا فِي التَّاءِ (الْمَعَارِجُ • تَعْرِجُ) •  
 [وَيُدْغَمُ التَّاءُ فِي الْجِيمِ ، وَالْجِيمُ فِي التَّاءِ ، إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ ،  
 مِثْلَ (الْمَعَارِجُ • تَعْرِجُ) وَ (الصَّالِحَاتِ جَنَاتٍ) <sup>(١)</sup> •  
 وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي الشَّيْنِ نَحْوَ (أَخْرَجَ شَطَاءَهُ) <sup>(٢)</sup> •

## باب الحاء

- كَانَ يُدْغَمُهُمَا فِي مِثْلِهَا تَحْرُكٌ مَا قَبْلَهَا أَوْ سَكَنٌ ، وَهَذَا فِي مَوْضِعَيْنِ  
 (النَّكَاحَ حَتَّى) • وَ [لَا أَبْرَحُ حَتَّى] <sup>(٣)</sup> • قَالَ الْكَارِزِيُّ : وَقَرَأْتُ عَنْ  
 شُعَيْبٍ <sup>(٤)</sup> (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ) <sup>(٥)</sup> بِالْإِدْغَامِ عَلَى الْقَلْبِ هَذَا الْحَرْفَ وَحْدَهُ ،  
 وَعَنْ غَيْرِهِ بِالْإِظْهَارِ <sup>(٦)</sup> •  
 وَلَمْ يَلْتَقِ حَاءَانٌ •

- (١) الحرف الأول في : المعارج ٣ ، ٤ ، والثاني في : إبراهيم ٢٣ •  
 وما بين الحاصرتين ساقط من (س) • وعلّة الإدغام لاجتماعهما فسي  
 الغم والجهر والشدة [انظر الموضح في علل القراءة ٢١/٤ ، والإتحاف ٢٣]  
 (٢) الفتح آ ٢٩ • (انظر جامع البيان لوجه ٦٨/١ ، والنشر ٢٨٩/١) •  
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (د) •  
 (٤) والحرف الأول في : البقرة ٢٣٥ ، والثاني في الكهف ٦٠ •  
 هو شعيب بن أيوب أبوبكر الصريفي ، وسبقت ترجمته •  
 (٥) آل عمران ١٨٥ •  
 (٦) انظر : [النشر ٢٩٠/١] •  
 وقال ابن الجزري هنالك : " والحاء تدغم في العين في حرف واحد ،  
 قوله تعالى : (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ) فقط ، لطول الكلمة وتكرار الحاء ،  
 ولذلك يظهر فيما عداه " •  
 [وانظر جامع البيان لوجه ٦٢/ب ، وإبراز المعاني ٩١ ، وتقريب النفع  
 في القراءات السبع ٢٠]



## باب الدال

لم يلتقيا ، وكان يُدغمها في التاء ، والجيم ، والزاي ، والذال ، والسين / ٥٨  
والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، <sup>(١)</sup> نحو (بَعْدُ تَكْوِيدُهَا) ، و (كَادَ تَزِيغُ) ،  
و (دَاوُدُ جَالُوتَ) ، و (فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) ، و (الْمَرْفُودُ ذَلِكَ) ، و (تُرِيدُ  
زِينَةَ) ، و (يَكَادُ سَنَا بَرْقِيهِ) ، و (شَهِدَ شَاهِدٌ) ، و (مِنْ بَعْدِ ضَرَاءِ) ،  
و (يُرِيدُ ظُلْمًا) <sup>(٢)</sup> ونحوهن .  
واختلف العلماء <sup>(٣)</sup> عنه في (الْخَلْدِ جَزَاءً) <sup>(٤)</sup>

قال الكارزيني : وقرأت لشجاع وأبي شعيب بالإظهار ، وقرأت عن  
الدوري بالوجهين .

ولا يُدغم في حال النصب إذا سَكَنَ ما قبلها إلا عند التاء .  
واختلف عند التاء . قال الكارزيني : وقرأت عمن ذكرت بالإظهار ،  
نحو قوله : (بَعْدُ تَوْتِيهَا) <sup>(٥)</sup> .

(١) علة الإدغام في التاء لاشتراكهما في المخرج ، وفي الجيم لاجتماعهما في  
الفم والجهر والشدة ، وفي الزاي والذال لاشتراكهما في الجهر وفي  
لام التعريف ، وفي الشين للتفسي ، وفي الصاد والسين لاتفاقهما في  
طرف اللسان ، وفي الضاد للاستظالة الحاصلة في الضاد ، ولاشتراكهما  
في لام التعريف ، وفي الطاء لقرب مخرجيهما لاتفاقهما في الجهر .  
[الموضح في القراءة وعللها . لوحة ٢١/ب] .  
وفي "د" (في التاء والجيم والسين والصاد والطاء) وهو إخلال  
فاحش بالنص .

(٢) الأحرف على الترتيب في : النحل آ ٩١ ، والتوبة آ ١١٧ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، والكهف آ ٢٨ ،  
والبقرة آ ٢٥١ ، ومريم آ ٢٩ ، وهود آ ٩٩ ، ١٠٠ ، والكهف آ ٢٨ ،  
والنور آ ٤٣ ، ويوسف آ ٢٦ ، والأحقاف آ ١٠ ، ويونس آ ٢١ ،  
وآل عمران آ ١٠٨ ، وغافر آ ٣١ .

(٣) في (س ، د) " واختلف عنه " .

(٤) فصلت آ ٢٨ ، وقد كان ابن مجاهد لا يرى الإدغام فيه لأن الساكن قبل  
الدال غير حرف مدولين ، وكان غير ابن مجاهد يرى الإدغام فيه .  
[انظر جامع البيان لوحة ١/٦٩] .

(٥) النحل آ ٩٤ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الذال

لم يلتقيا ، وكان يُدغمها في السين والصاد ، نحو : ( ما اتخذ  
صاحبةً ) ، و ( اتخذ سبيله ) .<sup>(١)</sup>

## باب الراء

كان يُدغمها في مثلها ، سکن ما قبلها أو تحرك نحو : ( شهر رمضان ) ،  
و ( البحر رهوا ) ، و ( عن أمر ربهم ) .<sup>(٢)</sup>  
ويُدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها نحو ( سخر لكم ) .<sup>(٣)</sup>  
فإن سکن ما قبلها أدغمها في موضع الخفض والرفع نحو : ( المصير لا  
يُكلف ) و ( النهار الآيات ) .<sup>(٤)</sup>  
ولا يُدغم في موضع النصب نحو : ( الحميم لتركبها ) .<sup>(٥)</sup>  
واختلف عنه في ( وافعلوا الخير لعلمكم ) .<sup>(٦)</sup> قال الكارزني : فقرأت عن

ذكرت بالإظهار

## باب الزاي

لم يلتقيا .

- 
- (١) أدغم الذال فيهما لأنها لثوية وهما أسليتان فهي متقاربة .  
(مخطوطة الموضع في القراءة وعللها لوحة ١/٢١) .
- (٢) الحرف الأول في الجن : آ ٣ ، والثاني في الكهف : آ ٦١ ، ٦٣ .
- (٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٥ ، والدخان آ ٢٤ ، والأعراف آ ٧٧ . [انظر جامع البيان ١/٦٦ آ] .
- (٤) إبراهيم آ ٣٢ ، والنحل آ ١٢ ، والحج آ ٦٥ ، ولقمان آ ٢٠ ،  
والجاثية آ ١٢ ، ١٣ .
- (٥) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، والثاني في آل عمران : آ ١٩٠ .  
وذلك لقوة الضم والكسر .
- (٦) [انظر جامع البيان لوحة ٧٠/ب] .
- (٧) النحل : آ ٨ .
- (٨) الحج : آ ٧٧ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب السين

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو : ( الشَّمْسُ سِرَاجًا )  
 و ( لِلنَّاسِ سَوَاءٌ )<sup>(١)</sup> ونحوه .  
 و يُدغمها في الزاي نحو : ( النفوس زوجت )<sup>(٢)</sup> .

## باب الشين

لم يلتقيا ، وقرأت من طريق شجاع وأبي شعيب السُّوسى : ( إِيَّالَى  
 ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا )<sup>(٣)</sup> بالإدغام .  
 وقرأت من طريق الشذائي وحده عن أبي عمرو بالإظهار .

## باب الصاد و الضاد

لم يلتقيا ، وقرأت من رواية شجاع ومن طريق السُّوسى : ( لِبَعْضِ  
 شَأْنِهِمْ )<sup>(٤)</sup> مُدغما .

## باب الطاء و الظاء

لم يلتقيا .

---

الإدغام السين في السين وفي الزاي للتشابه في المخرج .  
 [مخطوطة الموضح في القراءة وعللها لوحة ١/٢١] .  
 (١) الحرف الأول في نوح : آ ١٦ ، والثاني في الحج : آ ٢٥ .  
 (٢) التكويم : آ ٧ .  
 (٣) الإسراء : آ ٤٢ .  
 (٤) النور : آ ٦٢ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب العين

كان يُدغمها في مثلها نحو: (يَشْفَعُ عِنْدَهُ) ، و (نَطِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ) (١).

## باب النون

كان يُدغمها في مثلها ، وقرأتُ من طريق أبي عمرو بالإظهار في قوله:

(وَمَنْ / يُشْتِغِ غَيْرٌ) (٢) ، و أما (يَخْلُ لَكُمْ) (٣) فقرأتُ من طريق أبي محمد

الكتاب عن ابن مجاهد بالإدغام ، وقرأتُ من طريق أبي بكر الشاذلي بالوجهين، وقرأتُ من رواية شجاع وأبي شعيب بالإظهار .

وَيُدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها كقوله تعالى: (أَنْزَلَ رِكْمٌ) ،

(فَعَلَ رِكٌّ) (٤) ، فإن سَكَنَ ما قبلها أدغمها في موضع الخفض و الرفع

نحو: (وَأَسْمَاعِيلُ رَيْنًا) ، و (وَأَصَالَ رِجَالٌ) (٥) .

ولا يُدغمها في موضع النصب نحو: (فَيَقُولُ رَبِّ) إلا قوله: (قَالَ

رَبِّ) (٦) .

## باب الفاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سَكَنَ نحو: (بِالْمَعْرُوفِ

فَيَأْتِي) ، (خَلَّافٌ فِي الْأَرْضِ) (٧) ونحو ذلك .

(١) الحرف الأول في البقرة: آ ٢٥٥ ، والثاني في الأعراف آ ١٠٠ .

(٢) آل عمران: آ ٨٥ .

(٣) يوسف آ ٩ .

وهذا الحرف حقه أن يذكر في (باب اللام) وسينبه المؤلف على ذلك في هذا الباب ، ولعلمه ذكره هنا لأنه يشترك مع الحرف الذي قبله في أن كلا منهما مضارع مجزوم بحذف حرف العلة .

[وانظر: الإقناع ٢٢٤/١] .

ثم استطرد بعد ذلك في الكلام على (اللام) وهذا ليس موضعه .

(٤) الحرف الأول في النحل: آ ٣٠ ، والثاني في القيل: آ ١ .

(٥) الحرف الأول في: البقرة آ ١٢٧ ، والثاني في النور: آ ٣٦ ، ٣٧ .

(٦) الحرف الأول: المنافقون آ ١٠ ، الحرف الثاني: آل عمران آ ٣٨ ، ٤٠ .

(٧) الحرف الأول: في النساء آ ٦٤ ، والثاني: في يونس آ ١٤ ، وفاطر آ ٣٩ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب القاف

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( مِنْ الرِّزْقِ قُلْ ) ،  
و ( أَفَأَقْ قَالِ ) <sup>(١)</sup> ، ويُدغمها في الكاف إذا تحرك ما قبلها في كلمة كانت أو  
كلمتين .

فالآتية من كلمتين : ( خَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ ) ، و ( يَفْرُقُ كُلَّ أَمْرٍ ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .  
والآتية من كلمة واحدة : ( الَّذِي خَلَقَكُمْ ) ، و ( رَزَقَكُمْ ) <sup>(٣)</sup> وأشبهاء  
ذلك إذا كان جُصعا .

## باب الكاف

كان يُدغمها في مثلها تحركها قبلها أو سکن نحو : ( عَلَيْكَ كِتَابًا ) <sup>(٤)</sup> / ٥٩-باب  
ونحو ذلك . ويُدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها مثل ( أَفَكَ قَتَلَ الْخِرَاصُونَ ) ،  
( وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك .

## باب اللام

وكان يُدغمها ( في مثلها ) تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( جَعَلَ لَكُمْ ) ،  
( قَالَ لَهُمْ ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

وقد ذكرت في "باب الغين" إذا لقيت ما قاربها متقدما .

- 
- (١) الحرف الأول في الأعراف : آ ٣٢ ، والثاني في الأعراف : آ ١٤٣ .  
(٢) الحرف الأول في الأنعام : آ ١٠٢ ، والرعد : آ ١٦٦ ، والزمر آ ٦٢ ،  
وغافر آ ٦٢ ، والحرف الثاني في الدخان : آ ٤ .  
(٣) الحرف الأول في البقرة : آ ٢١ ، والثاني ورد في تسع مواضع منها المائة  
آ ٨٨ ، [وانظر جامع البيان ٦٢ / ب ، ٦٨ / أ] .  
(٤) الأنعام آ ٧ .  
(٥) الحرف الأول في الذاريات : آ ٩٦ ، والثاني في الفرقان : آ ١٠ .  
(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٧) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٢ ، والثاني في البقرة : آ ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الميم

- كان يُدغمها في مثلها سَكَنَ ما قبلها أو تحرَّك نحو: (الرَّحِيمِ، مَا لِكَ) ،  
 (وَأَعْلَمَ مَا) <sup>(١)</sup> ونحوه .
- وَيُدغمها في الباء إذا تحرَّك ما قبلها نحو: (أَعْلَمَ بِمَا) ، (لِيَحْكُمَ  
 بَيْنَهُمْ) <sup>(٢)</sup> ونحوه، وهذا إخفاء ، فإن سَكَنت الميم لم يُجْز (إلا) <sup>(٣)</sup> الإظهار .
- ولا يُدغم (إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ) و (الْيَوْمَ بِجَالُوتَ) <sup>(٤)</sup> واختلف فيه عن شجاع  
 فقال قيم: إذا تعذر الإظهار على الناطق أخفاها، وعليه جماعة البغداديين <sup>(٥)</sup>.

## باب النون

- كان يُدغمها في مثلها تحرَّك ما قبلها أو سَكَنَ نحو (يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) ، و (تَخَافُونَ  
 نَشْرُوهِنَّ) ، (وَأَحْسَنُ نَدِيًّا) <sup>(٥)</sup> ونحوه .
- وَيُدغمها في اللام إذا تحرَّك ما قبلها نحو قوله: (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ) ،  
 (زَيْنَ لَهُمْ) <sup>(٦)</sup> ونحوه .

- 
- (١) الحرف الأول في فاتحة الكتاب: آ ٣ ٤ ٤ ، والثاني في البقرة آ ٣٠ ٤٣٣  
 (٢) الحرف الأول في آل عمران: آ ٣٦ ٤ ٦٦٧ ، والثاني في آل عمران: آ ٢٣  
 ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 (٣) الحرف الأول في البقرة: آ ١٣٢ ٤ ، والثاني في البقرة: آ ٢٤٩ .  
 [وانظر جامع البيان لوجه ٧١/ب . وإيضاح في القراءات لوجه ١١٣/ب]  
 (٤) الحرف الأول في ثلاثة مواضع في البقرة: آ ٤٦ ٤ ، والأعراف: آ ١٤١ ٤  
 وإبراهيم آ ٦ . والثاني في النساء: آ ٣٤ ٤ ، والثالث في مريم: آ ٧٣ .  
 (٥) الحرف الأول في البقرة: آ ٥٥ ٤ ، والإسراء: آ ٩ ٤ ، والثاني في  
 التوبة: آ ٣٧ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

فإن سَكَنَ ما قبلها لم يُدغم نحو (مُسْلِمِينَ لَكَ) ، وإِلَّا (نَحْنُ لَهُ) (١) .  
وقرأت لأبي شُعَيْب السُّوسِي ، ولشجاع بالإظهار ، ولأبي عُمَرَ  
بِالإدغام .

قال الشَّاذلي : كان ابن غالب يروى عن شجاع بإدغام النون  
الساکن ما قبلها عند اللام حيث وقعت كقوله : (سُلَيْمَانَ لِلَّهِ) ، و(الْبِيزَانَ  
لِيَسْبِقُونَهُ) (٢) ، و(كَانَ لَهُ) ، و(نَحْنُ لَهُ) ، والاقوله : (فَإِنَّ  
أَرْضَعْنَ لَكُمْ) (٣) وحدها .

ويدغمها في الرءاء إذا تحرك ما قبلها نحو قوله : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ  
لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ) ، و(خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي) هكذا قرأت (٤) .  
فإن سَكَنَ ما قبلها لم يُدغم نحو (بِلِذْنِ رَبِّهِمْ) ونحوه (٥) .

## باب الواو

كان يُدغمها في مثلها إذا انفتح ما قبلها وكانت ساكنة مع أن انضم لم  
يُدغم ، فإن سَكَنَ ما قبلها وكانت مفتوحة أدغم ذلك في موضعين نحو :  
(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ) ، و(مِنَ اللَّهِ وَمِنَ التَّجَارَةِ) (٦) ، هذه رواية شجاع  
واليزيدي ، وقياسهما (وَهُوَ وَلِيُّهُمْ) ، (فَهُوَ وَقَعَ بِهِمْ) ، و(هُوَ  
وَالَّذِينَ) ، و(هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ) ونحوه ، ولم يُدغمها اليزيدي ، وذكرها  
ابن غالب عن شجاع بالإدغام (٧) .

- (١) البقرة : آ ١٢٨ .  
(٢) وكذلك (ونحن لك) ، و(نحن لكما) وجملته عشرة مواضع .  
(وانظر : الإقناع ١/٢٣٠ ، والنشر ١/٢٩٤) .  
(٣) في (س ، د) " ولأبي عمرو " وهو تصحيف ، لأن الراد أبو عمر الدوري .  
(٤) الحرف الأول في النمل : آ ٤٤ ، والثاني في الحديد : آ ٢٥ .  
(٥) الحرف الأخير الطلاق : آ ٦ ، وانظر : النشر ١/٢٩٥ .  
(٦) الحرف الأول في الأعراف : آ ١٦٢ ، والثاني في ص : آ ٩ .  
(٧) إبراهيم : آ ١ .  
(٨) الحرف الأول في الأعراف : آ ١٩٩ ، والثاني في الجمعة : آ ١١ .  
(٩) الأحرف على الترتيب في : النحل آ ٦٣ ، والشورى آ ٣٢ ، والبقرة آ ٢٤٩  
وآل عمران آ ١٨ .  
(١٠) في "س" (بإظهار) . وانظر : الإقناع ١/٢٣٢ ، ٢٣٣ ، وجامع البيان  
لحمة ٦٦/ب .

## باب الهاء

وكان يُدغمها في مثلها سَكَنَ ما قبلها أو تحرك نحو : (فِيهِ هُدًى) ،  
/ (إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ) ونحوها .<sup>(١)</sup>  
وأما قوله : (جَاوِزُهُ هُوَ وَالَّذِينَ) <sup>(٢)</sup> فقرأت بالإدغام إلا على أصحاب  
ابن مجاهد . <sup>(٣)</sup> هذا قول الكارزيني .

## باب الياء

كان لا يُدغمها إلا في مثلها ، سَكَنَ ما قبلها أو تحرك ، كقوله في الساكن  
(وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ) ، (وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ) ، فهي يَوْمِئِذٍ <sup>(٥)</sup> .  
والمتحرك ما قبلها : (نُودِي يَا مُوسَى) ونحوه و (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا) <sup>(٦)</sup> .  
وقرأت من الطريقتين : (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا) و (نُودِي يَا مُوسَى) مُدْغَمًا .  
قال الكارزيني : قال الشذائي : وهو قَبِيحٌ ، لأن الياء في موضع  
نصب ، فإذا أراد إدغامها أسكتها ثم أدغمها ، وصارت ياءً ساكنة قبلها  
كسرة ، فهي بمنزلة (الَّذِي يُسَوِّسُ) ومثله (نُودِي يَا مُوسَى) <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) الحرف الأول في البقرة : آ ٢ ، والثاني في البقرة : آ ٣٧ ، ٥٤ .  
(٢) البقرة : آ ٢٤٩ .  
(٣) في (س) " فقرأت بالإدغام على أصحاب ابن مجاهد " .  
(٤) في (س) " كان يدغمها في مثلها " وهما سواء ، ولكن العبارة  
المثبتة أدق لدلائلها على الحصر .  
(٥) الأحرف على الترتيب في : هود آ ٦٦ ، والنحل : آ ٩٠ ، والحاقة :  
آ ١٦ .  
(٦) الحرف الأول في : طه آ ١١ ، والثاني في البقرة : آ ٢٥٤ .  
(٧) الحرف الأول في : الناس آ ٥ ، والثاني في طه : آ ١١ .



## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

فإن سكنت لم يدغم كقوله : ( فِي يَوْسَفَ ) ، و ( الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ) ،  
 و ( الَّذِي يُوَسِّسُ )<sup>(١)</sup> قال الكارزيني : قال الشذائي : وقد حكى الأصمعي  
 واللؤلؤي وهارون النحوي عن أبي عمرو أنه قال : ما قرأتُ حرفاً مِمَّا  
 قرأتُ به إلا بالأشْر .  
 انتهت الحروف المبوَّبة .

## فصل

وافق ابنُ محيصنِ أبا عمرو على إدغام الحرفين المتماثلين أين التقيا<sup>(٢)</sup>  
 والأولُ منهما مضموم ، مثل : ( أَظْلَمُ مِمَّنْ ) ، و ( يَشْفَعُ عِنْدَهُ )<sup>(٣)</sup> / ويشير إلى  
 ضم الحرف .

ووافقهُ من المتقارِبين على إدغام القاف في الكاف نحو : ( خَلَقْتُمْ ) و  
 ( رَزَقْتُمْ ) و ( يَرْزُقُكُمْ ) و ( يَخْلُقُكُمْ )<sup>(٤)</sup> و [ ( رَزَقْتُمْ ) ]<sup>(٤)</sup> .

ثم انفرد ابنُ محيصنِ بإدغام الضاد في الطاء إذا اجتمعا في كلمة  
 واحدة نحو : ( ثُمَّ أَضْطَرَّهُ ) ، و ( إِلَّا مَا أَضْطَرَّرْتَهُ )<sup>(٥)</sup> ، وكذلك انفرد به  
 بإدغام ( أَوْعَظْتَ )<sup>(٦)</sup> في التاء ، ويبقى صوت حرف الإطباق .  
 وما شذَّ من مذهب ابن محيصن من هذا ذكرته في مكانه إن شاء  
 الله .

(١) الحرف الأول في يوسف : آ ٧ ، ٨٠ ، والثاني في الماعون : آ ٢ ،  
 والثالث في الناس : آ ٥ .

(٢) في " س " ( إذا التقيا ) وفي " د " ( إن التقيا ) والكل سواء .

(٣) الحرف الأول في البقرة : آ ١١٤ ، والثاني في البقرة : آ ٢٥٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وذكر ابن الجزري في النشر ١/٢٨٦ :  
 ( أنه لم يدغم إلا القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف  
 ميم جمع ) .

(٥) الحرف الأول في البقرة : آ ١٢٦ ، والثاني في الأنعام : آ ١١٩ .

(٦) الشعراء : آ ١٣٦ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

ووافق الأعمش من طريق المطوعي أبا عمرو في إدغام المثلين إذا كانا من كلمتين فقط، نحو ما شرحناه سابقاً، وزاد عليه فأدغم منهما ما كان في كلمة واحدة . فمن ذلك النون في النون من قوله : (أَتَحَاجُّونَنَا) <sup>(١)</sup> وما أشبه ذلك نحو : (بِأَعْيُنِنَا) و (جَاهَهُمْ) <sup>(٢)</sup> وكل مثلين اتفقا في كلمة واحدة إلا التاء نحو : (مَوْتِنَا) <sup>(٣)</sup> فإنى قرأته عنه بالإظهار ، ولم أره منصوصاً ، بل لفظ لي بما ذكرته الشريف رضى الله عنه <sup>(٤)</sup> .

و روى الشنبوذى عن الأعمش موافقاً لأبى عمرو على إدغام الباء فى الباء من المثليين حيث وقعاً ، ومن المتقارئين : الميم فى الباء ، والباء فى الميم ، تفرد الشنبوذى به .

ووافق رؤيس عن يعقوب أبا عمرو فى إدغام / الباء فى الباء فى أربعة

مواضع :

- فى " البقرة " ( لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ) ، و ( الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ) <sup>(٥)</sup> .
- و ( الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ) فى " النساء " <sup>(٦)</sup> .
- ( فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ) فى سورة " الفلاح " <sup>(٧)</sup> .

وإدغام الكاف فى الكاف فى خمسة أمكنة :-

- فى " طه " ( كَى نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا ) ، ( وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا ) ، ( إِنَّكَ كَتَبْنَا بَصِيرًا ) .
- ( كَذَلِكَ كَانُوا ) ، ( مَا شَاءَ رَبُّكَ . كَلَّا ) <sup>(٨)</sup> .

(١) البقرة : ٦٠ ١٣٩ .

(٢) الحرف الأول فى هود : ٦ ٣٧ ، والثانى فى التوبة : آ ٣٥ ، وانظر :

جامع البيان لوجه ٦٦ / ١ .

(٣) الصافات : آ ٥٩ ، والدخان : آ ٣٥ .

(٤) يعنى شيخه أبا الفضل عبد القاهر بن عبد السلام الشريف العباسى ، وسبقت ترجمته .

(٥) الآية : ٣٦ .

(٥) الآيتان : ٢٠ ، ٧٩ .

(٨) الآيات : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(٧) الآية : ١٠١ .

(١٠) الانفطار : ٨ ، ٩ .

(٩) الروم : ٥٥ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

- وفى اللام فى اللام فى أربعة عشر موضعا :
- منها فى "النحل" ثمانية مواضع : ( جعل لكم )<sup>(١)</sup>
  - وفى "الكهف" ( لا مبدل لكلماته )<sup>(٢)</sup>
  - وفى "مريم" ( فتشلت لها )<sup>(٣)</sup>
  - وفى "النمل" ( لا قبل لهم بها ) ، وفيها ( وأنزل لكم )<sup>(٤)</sup>
  - وفى "الزمر" ( و أنزل لكم من الأنعام )<sup>(٥)</sup>
  - وفى "عسق" ( جعل لكم )<sup>(٦)</sup>
- وفى العين فى العين فى حرف واحد ، وهو قوله : ( ولتصنع على عيني ) فى " طه " <sup>(٧)</sup>
- وفى الهاء فى الهاء فى سورة "النجم" ( وأنه هو أغنى ) و ( أنه هو رب الشعري ) <sup>(٨)</sup>
- فهذه ستة وعشرون حرفا من المثليين .
- ووافق روح رويسا فى ( الصاحب بالجنب ) ، وأظهر الباقى .
- هذا ما علقته من الخلاف بين يعقوب وأبى عمرو وهو الذى أملاه
- الكارزيسى .

(١) الحرف فى الآيات : ( ٧٢ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨١ ، ٨١ )

• ( ٨١ )

• الآية : ٢٧

• الآية : ١٧

• الآيتان : ٣٧ ، ٦٠

• الآية : ٦

• الآية : ١١

• الآية : ٣٩

• الحرف الأول آ ٤٨ ، والحرف الثانى آ ٤٩

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

## \* باب إدغام المتقارنين \*

إذا التقيا من كلمة أو كلمتين، والأولُ منهما ساكنٌ لبناءٍ أو لعلَّةٍ / فذلك على ٦٢-أ

ضربين :-

ضربٌ يتفق المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة .

وضربٌ من كلمتين منفصلتين .

فلما ما كان من كلمة فهو : ( اتَّخَذْتُمْ مَا خَذْتُمْ ، لَا تَتَّخِذُوا ) ونحوه <sup>(١)</sup> .  
 و ( لَبِثْتُمْ ، وَلَبِثْتُمْ ) <sup>(٢)</sup> ، و ( أَوْشْتَمَوْهَا ) كلاهما <sup>(٣)</sup> . ( فَبَدَّتْهَا ) في طه <sup>(٤)</sup> ،  
 و ( عَذَّتْ ) في الموضعين <sup>(٥)</sup> .

## فصل

وأما ما كان من الكلمتين ، فالذالُّ من ( قَدَّ ) والذالُّ من ( إِنْذَر ) .  
 فتاءُ التانيث المتصلة بالفعل ، واللامُّ من ( بَلَّ ، وَهَلَّ ، وَقَلَّ ) ولامُّ الشرط <sup>(٦)</sup> .

\* [انظر مخطوطة الموضح في علل القراءة لوجه ١٩/أ] .

(١) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٥/١ ) بقوله : " باب الذال عند التاء " والمراد

ببابه ما إذا وقع قبل الذال خاء . [وانظر إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ١٥٧]

والأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٥١ ، آل عمران آ ٨١ ، فاطر آ ٢٦ .

(٢) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٤/١ ) بقوله : " باب التاء عند التاء " [وانظر النشر

١٦/٢] ، والحرف الأول في الإسراء آ ٥٢ ، والثاني في البقرة آ ٢٥٩ .

(٣) أي في الأعراف آ ٤٣ ، والزخرف آ ٧٢ . [وانظر إرشاد المبتدى وتذكرة

المنتهى ٥٨] .

(٤) الآية ٩٦ . [وانظر النشر ١٦/٢ ، والإتحاف ٣٠] .

(٥) أي في المؤمن آ ٢٧ ، الدخان آ ٢٠ ، والإدغام في الكلمة الواحدة أكبر ،

لأن الحرفين لا ينفصل أحدهما من الآخر .

[وانظر الكشف ١٥٩/١ ، والنشر ١٦/٢] .

(٦) في ( د ) " في كلمة " وهو تحريف .

(٧) يريد بها اللام من قوله : ( يَفْعَلْ ) إذا وقعت فعل شرط ، وسيأتي التمثيل

لها .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

وما كان سكونه لعلته<sup>(١)</sup> فيهن ثمانى كلمات ، منها ما لها نظير ، ومنها ما هى مفردة لا نظير لها ، وهو قوله تعالى : ( أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ) وبابه<sup>(٢)</sup> . و ( يَغْفِرُ لَكُمْ ) وبابه<sup>(٣)</sup> ، ولام الشرط . ( وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ) ، ( وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ ) ، و ( أَرْكَبْ مَعَنَا ) ، و ( يَلْهَثُ ذَلِكَ )<sup>(٤)</sup> .

## فصل

فأما ( اتَّخَذْتُمْ ) وبابه ، فأظهر الذال عند التاء منه ابن كثير وحفص .  
تا ببعهما روي في سورة الكهف ( لَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِمْ أَجْرًا )<sup>(٥)</sup> وإدغم ما سوى ذلك .  
الباقون بالإدغام فيهن أجمع .

## فصل

وأما ( لِيَشْمُ وَلِيَشْتَا ) وبابه ، فأظهر التاء عند التاء ابن كثير وناقع وعاصم ،  
وخلف في " اختياره " وروح عن يعقوب .

(١) يريد : ما كان أصله متحركا ، ثم أسكن للجزم مثلا .

(٢) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٢/١ ) بقوله : " باب الباء عند الفاء " والحرف فى النساء ٢٤٦ . وبابه هو قوله تعالى فى الرعد آ ٥ ( وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلِهِمْ ) ، وفى الإسراء آ ٦٣ ( أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ ) ، وفى طه آ ٩٢ ( فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ ) ، وفى الحجرات آ ١١ ( وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ )  
وجميعها خمسة مواضع .

[ وانظر جامع البيان لوجه ٧٣/أ ، والكشف ٥٥/١ ، والنشر ٨/٢ ] .

(٣) ترجم له فى الإقناع ( ٢٦٧/١ ) بقوله : ( باء الراء عند اللام ) . والحرف فى آل عمران آ ٣١ .

ومثله قوله تعالى : ( يَغْفِرْ لَهُمْ ) ( الأنفال آ ٣٨ ) و ( اغفر لنا ) البقرة آ ٢٨٦ ، و ( ينشر لكم ) الكهف آ ١٦ . وجملة ما فى القرآن اثنان وخمسون موضعا .

(٤) الأحرف على الترتيب فى : البقرة آ ٢٨٤ ، وآل عمران آ ١٤٥ ، وهود آ ٤٢ ، والأعراف آ ١٧٦ . [ وانظر النشر ١٠/٢ ] .

(٥) الآية ٧٧ .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

- ٢٢-ب . واقفهم رُوَيْس (عن يعقوب) <sup>(١)</sup> في المضعين / من سورة المؤمنين <sup>(٢)</sup> .  
 وتابعهم على الإظهار الوليد بن عتبة إلا في " البقرة " <sup>(٣)</sup> و " الكهف " <sup>(٤)</sup> و " المؤمنين " <sup>(٤)</sup> .

الباقون بالإدغام فيهنَّ بلا استثناء .

## فصل

- وأما (أورثتموها) <sup>(٥)</sup> فادغم التاء في التاء ابن محيصن، وأبو عبيدرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، والوليد بن مسلم عن ابن عمر، والحُلوانى عن هشام عنه، وكذلك في " سورة الزخرف " <sup>(٦)</sup> وأظهرها فيهما الباقون

## فصل

- وأما (فنبذتها) <sup>(٧)</sup> فادغم الذال في التاء أبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، والحُلوانى عن هشام، والوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم، وخلف في " اختياره " .  
 الباقون بالإظهار .

(١) ما بين القوسين زيادة من (د) .

(٢) وهما الآيتان ١١٢ ، ١١٤ .

(٣) الآية ٢٥٩ .

(٤) الحرف الأول آ ١٩ ، والحرف الثاني آ ١١٢ ، ١١٤ .

(٥) سورة الأعراف آ ٤٣ ، والزخرف آ ٧٢ [ وانظر النشر ١٧/٢ ، والاتحاف

٣ ] .

(٦) الآية ٧٢ .

(٧) طه : آ ٩٦ . [ انظر النشر ١٦/٢ ، وإرشاد البتدى وتذكرة المنتهى ١٥٨ ]

## فصل

وأما (عَدَتْ) كلاهما (١) فادغم الذال في التاء هشام "غير الداجوتي والحلواني"،  
والوليدان، وأبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، وخلف في "اختياره" والباقون  
بالإظهار .

## فصل

وأما دال (قَدْ) فاختلغا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف (٢) وهي :  
الجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء .  
أما الجيم فنحو : (قَدْ جَاءَكُمْ) و (قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ) و (قَدْ جَادَلْتَنَا) (٣)

والذال والزاي والشين : (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا) ، (وَلَقَدْ زَيَّنَّا) ، (قَدْ شَغَفَهَا) ٦٣-أ  
حيًا (٤) ولا نظير لهذه الثلاثة .

والسين : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ) ، (وَلَقَدْ سَبَقَتْ) ، (وَلَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى) (٥) ونحوه .

(١) غافر آ ٢٧ ، والدخان آ ٢٠ . [وانظر النشر ١٦٢/٢]

(٢) زاد بعضهم حرف التاء مثل قوله تعالى (قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ) البقرة ٢٥٦ .  
و (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) الأنعام ٩٤ و (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ) التوبة ١١٧ [وانظر

الارشاد في القراءات العشر (١٦١ - حاشيته)]

\* وحجة الإدغام في الجيم هي المؤاخاة التي بينهما ، وذلك لأنها من حروف الفم ،  
وأنهما مجهوران وأنهما شديدان . وحجة الإدغام في الذال كالحجة في الجيم .  
وحجة الإدغام في الزاي أنها اشتركا في المخرج من الفم ، وأن لام المعرفة  
تُدْجَمُ فيهما ، وأنهما مجهوران ، وأن الزاي فيها قوة بالصفير الذي فيها ،  
فنقلت الدال إلى حرف أقوى منها بالإدغام .

وحجة الإدغام في السين والشين والصاد المؤاخاة في المخرج ، وفي إدغام لام  
التعريف فيهن ، وأن السين قوية بالصفير الذي فيها ، والشين قوية بالتفشى  
الذي فيها ، والصاد فيها قوة مكررة بالإطباق والصفير والاستعلاء اللواتي فيها ،  
فحصل للدال بإدغامها في الصاد قوة زائدة . وكذلك الحجة في الضاد والطاء  
غير أنه لا صفير فيهما ، وفيهما الجهر كالذال ، فحسن الإدغام . [الكشف

١٤٤/١ وما بعدها]

(٣) الأحرف على الترتيب في: آل عمران آ ١٨٣ ، وآل عمران آ ١٢٣ ، وهود آ ٣٢ .

(٤) الأحرف على الترتيب في الأعراف آ ١٢٩ ، الملك آ ٥٥ ، يوسف آ ٣٠ .

(٥) الأحرف على الترتيب في المجادلة آ ١ ، والصفات آ ١٢١ ، والنساء آ ١٥٣ .

وما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

والضاد (فَقَدْ ضَلَّ) و (قَدْ ضَلَّتْ) و (وَلَقَدْ ضَلَّ) <sup>(١)</sup>  
 والصاد (وَلَقَدْ صَدَّقَكُمْ اللَّهُ) [وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ] و (لَقَدْ صَرَفْنَا) <sup>(٢)</sup> ونحوه.  
 والظاء (فَقَدْ ظَلَمَ) في "البقرة والطلاق" <sup>(٣)</sup> و (لَقَدْ ظَلَمَكَ) <sup>(٤)</sup>  
 فأدغمها فيهنَّ ابنُ محيصن، وأبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام  
 والآل (لَقَدْ ظَلَمَكَ) فإنه أظهرها <sup>(٥)</sup>.

تابعهم الوليدُ بن عتبة عن أيوب بن أبي أيوب عن أبي الجهم فإنه أظهرها .  
 وتابعهم الوليدُ بن مسلم والدا جزي عن ابن ذكوان على إدغامها ( عند  
 الضاد، والظاء، وإظهارها فيما بقي . وأدغمها <sup>(٦)</sup> الإسكندراني والأخفش من طريق  
 ابن الأخرم عن ابن ذكوان عند الضاد، والظاء، والذال، والزاي، وأظهرها عند  
 الجيم، والسين، والشين، والصاد .

قال الشذائي : وكان ابن الأخرم وحده عن الأخفش يرى التخيير عند السين  
 خاصةً بين الإظهار والإدغام .

وأدغمها ورثن عند الضاد، والظاء، حسب .  
 وتابعهم رؤيس على إدغامها في الجيم حسب .  
 الباقيون بإظهار .

(١) الأحراف على الترتيب في البقرة آ ١٠٨ ، والأنعام آ ٥٦ ، والصفات آ ٧١ .

(٢) الأحراف على الترتيب في آل عمران آ ١٥٢ ، والقمر آ ٣٨ ، والفرقان آ ٥٠ .

وما بين الحاصرتين ساقط من (س)

(٣) البقرة : آ ٢٣١ ، والطلاق آ ١ .

(٤) سورة ص آ ٢٣ [وانظر التيسير ٤٢ ، والنشر ٣/٢ ، والكشف ١/١٤٤/١ .

والسراج ٢٩٤، والإرشاد ٩١] .

(٥) أي هشام . حيث روى جمهور من المغاربة وكثير من العراقيين عنه من طريقة

الإظهار . وأدغم عند الظاء في كل القرآن غير هذا الموضع وعند بقيسية

الحروف كذلك وهن (السين، والصاد، والسين، والذال، والزاي،

الجيم، والصاد) .

[وانظر التيسير ٤٢، والنشر ٤/٢، وإبراز المعاني ١٨٨، والسراج ٩٥،

والإتحاف ٢٨، والإرشاد ٩١] .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .



## / فصل

وأما الذال من (إِذْ) فاختلِفوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف<sup>(١)</sup>،  
وهن : التاء ، والجيم ، والذال ، وتجمعها (تَجِدُ) والزاي ، والسين ،  
والصاد وتسمى "حروف الصغير"<sup>(٢)</sup> .  
وذلك نحو قوله : (إِذْ تَبَرَأَ) ، (إِذْ تَخْلُقُ) ، (إِذْ تَقُولُ)<sup>(٣)</sup> .  
والجيم : (وَإِذْ جَعَلْنَا) ، (إِذْ جِئْتَهُمْ) ، (إِذْ جَاءَ رَبُّهُ)<sup>(٤)</sup> ونحوه .

(١) - يجمعها قولك (يَجِزُ صَدَتْ) انظر معجم ما استعجم ٢٢٤/٣

ومعجم البلدان ١٨٩/٣ .

وحجة إدغام الذال في التاء أنها تواخيا في المخرج وفي إدغام لام التعريف  
فيهما ، وأنها قد تقاربا في القوة والضعف . والإدغام في الجيم لأن  
الجيم حرف أقوى من الذال ، لما في الجيم من الجهر والشدة ، والذال  
حرف رخومع مؤاخاتهما في المخرج . والإدغام في الدال لأنها من  
حروف القم ، وأنها اشتركا في إدغام لام التعريف فيهما ، وأنها مجهوران .  
وإدغام في الزاي لأن الزاي أقوى من الدال للصغير الذي فيها ، وقد  
اشتركا في الجهر والرخاوة وفي الخروج من القم ، وفي إدغام لام التعريف  
فيهما .

وإدغام في السين لتقاربهما في القوة والضعف ، ولأنهما من حروف القم ،  
ولأن لام التعريف تدغم فيها . والإدغام في الصاد لأن الصاد أقوى من  
الذال بالصغير والإطباق والاستعلاء والتفخيم اللواتي فيها .

[الكشف ١٤٢/١ ، فما بعدها ، وإبراز المعاني ١٨٩]

(٢) سميت هذه الحروف حروف الصغير لأنها يصغرها ، وغيرها من الحروف لا  
صغير له .

والصغير : حدة الصوت . وتسمى الأسلية لأنها تخرج من أسلة اللسان ،  
وهي مستدقة .

[وانظر : الإقناع ١٢٥/١ ، والنشر ٢٠١/١ ، والرعاية ١٤/ب]

(٣) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ١٦٦ ، والمائدة آ ١١٠ ، وآل عمران آ ١٢٤ .

(٤) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ١٢٥ ، والمائدة آ ١١٠ ، والطاقات آ ٨٤ .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

والدال : ( إِذْ دَخَلُوا ) في ثلاثة مواضع في الحجر ( وصاد )<sup>(١)</sup> والذاريات<sup>(٢)</sup> .  
و ( إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ )<sup>(٣)</sup> .

والزاي ( وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ ) ، ( إِذْ زَاغَتْ )<sup>(٤)</sup> ولا مثل لهما .

والسين ( إِذْ سَمِعْتُمُوهُ )<sup>(٥)</sup> كلاهما ، ولا نظير لهما .

والصاد ( وَإِذْ صَرَفْنَا )<sup>(٦)</sup> ولا ثانى له .

فأدغمها فيهن أجمع ابن محيصن ، وأبو عمرو ، وهشام ، إلا الأخفش ، فإنه

أظهرها عند الجيم .

تابعهم الوليد بن عتبة عن أيوب على إدغامها في مواضع الدال الأربعة<sup>(٧)</sup> ،  
وعلى التاء ، إلا قوله ( إِذْ تَمْشِي أَخْتُكَ )<sup>(٨)</sup> فإنه أظهرها حسب .

وروى الداجوني عن ابن ذكوان إدغامها عند التاء في موضعين ، وهما قوله :

( إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ) في " آل عمران " <sup>(٩)</sup> ، ( وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ )<sup>(١٠)</sup> .

وروى الإسكندراني والأخفش عن ابن ذكوان إدغامها في الدال فسي

مواضعها الأربعة<sup>(١١)</sup> .

(١) هذه الكلمة ساقطة من ( د ) .

(٢) الأحراف على الترتيب آ ٥٢ ، ٢٢ ، ٢٥ .

(٣) الكهف آ ٣٩ .

(٤) الحرف الأول في الانفال آ ٤٨ ، والثاني في الأحزاب آ ١٠ .

(٥) النور آ ١٢ ، ١٦ .

(٦) الأحقاف آ ٢٩ .

(٧) هي : الحجر آ ٥٢ ، وصاد آ ٢٢ ، والذاريات آ ٢٥ ، والكهف آ ٣٩ .

(٨) طه آ ٤٠ .

(٩) الآية ١٢٤ .

(١٠) الأحزاب آ ٣٧ .

(١١) سبق ذكرها .

/ ( قال شيخنا الشريف : وقرأت للإسكندراني بالإظهار )<sup>(١)</sup> .

• وأدغمها الأعمشُ عند حروف الصغير ، وزاد من طريق المطوعي عند الجيم .  
• وأدغم الضبيُّ عن حمزة من طريق ابن قلوبا والخزاز، الذال عند حروف الصغير .  
• وأظهرها الكسائيُّ والأعمشُ من طريق الشنبردي عند الجيم ، وأدغمها ( حمزة )  
• وخلف في التاء والذال ، وأظهرها فيما بقي<sup>(١)</sup> .

• وأدغمها رؤيس عند التاء والزاي والصاد .

• الباقون بالإظهار فيهن .

### فصل

وأما تاء التانيث المتصلة بالفعل فاختلَفوا في إظهارها وإدغامها عند ( ثمانية )

أحرف ، وهن : التاء ، والجيم ، والذال ، وحروف الصغير ، والطاء ، والظاء .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) في " د " تسعة أحرف وهو خطأ .

( وفي النشر ٤/٢ ، والكشف ١/١٥٠ ، وإبراز المعاني ١٨٩ ، وإرشاد ٩١ )

وإيضاح في القراءات لوحة ١٠٧/ب والروضة لوحة ٨٥ وإرشاد المبتدئ

وتذكرة المنتهى ١٦٣ والكافي للرعيي لوحة ٣٠ - عند ستة أحرف ) .

وعلة من أدغم تاء التانيث في الجيم والطاء والصاد والزاي أنهن اشتركن

في المخرج ، وفي إدغام لام التعريف فيهن ، سوى الجيم ، ولأن هنسند

الحروف أقوى من التاء ، لأن التاء حرف مهموس ، وهذه الحروف مجهورة

سواء . والصاد والطاء قويتان بالإطباق الذي فيهما والاستعلاء ، والزاي

حرف قوى ، وللصغير الذي فيه والجهير ، مع ما في التاء من المؤاخاة بينهما

الصاد من الهمس ، لكن الصاد تقوى بالصغير والإطباق والاستعلاء على التاء .

والإدغام في التاء لاشتراكهما في الهمس والمخرج ، وجواز إدغام لام التعريف

فيهما . والإدغام في السين لأن السين فيها صغير يقويها والتاء حرف فيه

شدة تقوم مقام الصغير ، وأنهما اشتركا في المخرج من القم ، وفي الهمس ، وفي

إدغام لام التعريف فيهما

والإدغام في الذال لأنه أقوى من التاء ، كما في الذال من الجهير .

والإدغام في الظاء لأنها أقوى من التاء ، فالتاء حرف مهموس ، والطاء حرف

مجهور ، وقوى بالإطباق والاستعلاء اللذين فيه [الكشف ١/١٥٠ وما

بعدها] .

## الإدغام و الإظهار - إدغام المتقارنين

فَأَمَّا النَّاءُ (رَجِبَتْ ثُمَّ) ، و (بُعِدَتْ ثُمَّ) <sup>(١)</sup> ، و (كَذَبَتْ ثُمَّ) ففى  
أربعة مواضع فى : " الشعراء " ، والقمر ، والحاقة ، والشمس " ولا سابع لهن .  
وأما الجيم فنحو : (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) ، و (وَجِبَتْ جُنُوبُهَا) <sup>(٢)</sup> ولا ثالث

لهما .  
وأما الدال فنحو : (أثْقَلْتَ دَعْوَا اللَّهَ) و (أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) <sup>(٣)</sup> ولا ضدّ لهما .

وأما الصاد (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) و (لُهِدِمَتْ صَوَامِعُ) <sup>(٤)</sup> ولا ثالث لهما .

وأما السين فنحو : (أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ) ، و (أَقَلَّتْ سَحَابًا) ، و (بَضَّتْ

وَيَدُورُ) <sup>(٥)</sup> ، و (أَنْزَلَتْ سُورَةً) / فى خمسة مواضع ، ثلاثة فى " سورة التوبة " <sup>(٦)</sup> وموضعان

٦٤-ب

فى " سورة محمد " صلى الله عليه وسلم .

(وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ) ، و (خَلَّتْ سَنَةُ الْأُولَيْنِ) ، (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ) ، (فَكَانَتْ

سَرَابًا) <sup>(٧)</sup> اثنا عشر موضعا ، ليس فى القرآن غيرهن .

وأما الزاى (خَبَّتْ زِدَانُهُمْ) <sup>(٨)</sup> ولا مثل له .

وأما الطاء فنحو : (لَهْمَتْ طَائِفَةٌ) ، (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) <sup>(٩)</sup> ونحوه .

- 
- (١) الحرف الأول فى التوبة آ ٢٥ ، والثانى فى هود آ ٩٥ .
  - (٢) الشعراء آ ١٤١ ، والقمر آ ٢٣ ، والحاقة آ ٤ ، الشمس آ ١١ .
  - (٣) الحرف الأول فى النساء آ ٥٦ ، والثانى فى الحج آ ٣٦ .
  - (٤) الحرف الأول فى الأعراف آ ١٨٩ ، والثانى فى يونس آ ٨٩ .
  - (٥) الحرف الأول فى النساء آ ٩٠ ، والثانى فى الحج آ ٤٠ .
  - (٦) الأحرف على الترتيب فى البقرة : آ ٢٦١ ، الأعراف آ ٥٧ ، الأنفال آ ٣٨ .
  - (٧) التوبة آ ٨٦ ، ١٢٤ ، ١٢٧ .
  - (٨) محمد صلى الله عليه وسلم آ ٢٠ ، ٢٠ .
  - (٩) الأحرف على الترتيب فى يوسف آ ١٩ ، الحجر آ ١٣ ، ق آ ١٩ ، النبأ آ ٢٠ .
  - (١٠) الإسراء آ ٩٧ .
  - (١١) الحرف الأول فى النساء آ ١١٣ ، والثانى فى آل عمران آ ٧٢ .

## الإدغام و الإظهار - إدغام المتقاربين

وأما الظاء فنحو : ( حَرَمَتْ ظَهْرَهَا ) ، ( وَحَمَلَتْ ظَهْرَهُمَا )<sup>(١)</sup> ،  
 ( كَانَتْ ظَالِمَةً )<sup>(٢)</sup> ولا رابع لهن .

فأما إظهارها عند الطاء فأظهرها أبو سليمان وأبو نَشِيط من طريق ابن  
 شَبِوْدَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ قَالُونَ ، وَأَدْغَمَهَا الْبَاقُونَ عِنْدَهَا ، وَأَظْهَرَهَا عِنْدَ الدَّالِ  
 فِي ( أَجِيبَتْ دُعُوَكُمْ ) ، وَ ( أَثْقَلْتُ دَعْوًا )<sup>(٣)</sup> .

وَرَوَى عَنِ الْحُلَوَانِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ قَالُونَ وَأَبِي نَشِيطٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ بُوَيْبَانَ  
 إِدْغَامَهَا عِنْدَ الطَّاءِ وَإِظْهَارَهَا عِنْدَ الدَّالِ ، وَأَدْغَمَهَا عِنْدَهُمَا الْبَاقُونَ .

وَأَمَّا السِّتَةُ الْبَاقِيَةُ<sup>(٤)</sup> فَأَدْغَمَهَا عِنْدَهَا ابْنُ مَحِيصَنٍ ، وَهَشَامٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَالْأَعْمَشُ  
 وَحَنْزَلَةُ ، وَالْكَسَائِيُّ .

تَابِعَهُمْ خَلْفُ فِي " اخْتِيَارِهِ " إِلَّا فِي الثَّاءِ خَاصَّةً فَإِنَّهُ أَظْهَرَهَا .

وَأَظْهَرَهَا الدَّاجُونِيُّ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ إِلَّا فِي : ( حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ) ،

٦٥-أ

( لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ ) فَإِنَّهُ أَدْغَمَهَا / وَرَوَى إِسْكَندَرَانِيُّ إِظْهَارَهَا عِنْدَ الزَّيِّ  
 وَالسِّينِ وَالْجِيمِ ، وَأَدْغَمَهَا فِي الثَّاءِ وَالضَّادِ وَالظَّاءِ إِلَّا فِي ( كَذَبَتْ ثَمُودُ ) فَإِنَّهُ  
 أَظْهَرَهَا خَاصَّةً .

وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَيُّوبَ إِظْهَارَهَا عِنْدَ الزَّيِّ وَالضَّادِ ، وَعِنْدَ السِّينِ

مِنْ قَوْلِهِ : ( أَقَلْتُ سَحَابًا )<sup>(٥)</sup> فَقَطْ ، وَأَدْغَمَهَا عِنْدَمَا بَقِيَ .

وَأَدْغَمَهَا رُوَيْسٌ عِنْدَ السِّينِ وَالْجِيمِ وَالطَّاءِ .

الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ فَيُهِنُ .

(١) هذا الحرف ساقط من ( د ) .

(٢) الأحراف على الترتيب في الأنعام آ ١٣٨ ، الأنعام آ ١٤٦ ، الأنبياء آ ١١١ .

(٣) الحرف الأول في يونس آ ٨٩ ، والثاني في الأعراف آ ١٨٩ .

(٤) وهي : الجيم والزاي والسين والضاد والظاء والثاء .

(٥) الأعراف آ ٥٧ .

الإدغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط .

### فصل

في لام بيل وهل وقل ولام الشرط<sup>(١)</sup>

فأما لام (بيل) فاختلغوا فيها عند لقاءها مقارباتها ، وذلك ثمانية أحرف :

الراء ، والتاء ، والنون ، والطاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والضاد .

نحو : (بيل رَيْكُمْ) ، و (بيل رَانَ) <sup>(٢)</sup> .

وعند التاء نحو : (بيل تَأْتِيهِمْ) ، (بيل تَحْسُدُونَ) ، [و (بيل تُجِبُونَ) ،

و (بيل تُكذِبُونَ) ونحوه] <sup>(٣)</sup> .

وعند النون (بيل نَتَّبِعُ) كلاهما <sup>(٤)</sup> ، (بيل نَحْنُ) الثلاثة <sup>(٥)</sup> ، و (بيل نَنْظُرُكُمْ) ،

و (بيل نَقْذِفُ) <sup>(٦)</sup> .

والطاء (بيل طَبَعَ) <sup>(٧)</sup>

والظاء (بيل ظَنَنْتُمْ) <sup>(٨)</sup> ولا مثل لهما .

والسين (بيل سَوَّلْتُ) كلاهما <sup>(٩)</sup> .

(١) ذكر ابن الجزري في النشر ٨/٢ أن لام (هل وبيل) اختلفوا في إدغامها

وإظهارها عند ثمانية أحرف وهي : التاء ، والثاء ، والزاي ، والسين ، والضاد ، والطاء

والظاء ، والنون . منها خمسة تختص ببيل وهي الزاي ، والسين ، والضاد ، والطاء

والظاء ، وواحد يختص (بيل) وهو الثاء . وحرطان يشتركان فيهما معا وهما

التاء ، والنون . [وانظر الكشف ١/١٥٣ ، وإرشاد البتدي وتذكرة المنتهى ١٦٤

والكافي للرعيني لوحة ٣١ والإيضاح للأندرابي ١/١٠٨ وإبراز المعاني ١٩٠ ،

والكامل للزهلي الجزء الخامس لوحة ٣٨/ب] .

وحجة من أدغم أن (هل وبيل) لما لزم لهما السكون أشبهتا لام التعريف ، فجاز

فيهما الإدغام معهن ما لا يجوز في لام التعريف إلا هو [الكشف ١/١٥٣] .

(٢) الحرف الأول في الأنبياء آ ٥٦٦ ، والثاني في المطففين آ ١١ .

(٣) الأحرف على الترتيب في الأنبياء آ ٤٠ ، الفتح آ ٦٥ ، القيامة آ ٢٠ ، الانفطار

آ ٩٠ . وما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

(٤) وهما : البقرة آ ١٧ ، ولقمان آ ٢١ .

(٥) وهما : الواقعة آ ٦٧ ، القلم آ ٢٧ ، الحجر آ ١٥ .

(٦) الحرف الأول في هود آ ٢٧ ، والثاني في الأنبياء آ ١٨ .

(٧) سورة النساء آ ١٥٥ .

(٨) الفتح آ ١٢ .

(٩) وهما في الموضعين : يوسف آ ١٨ ، ٨٣ .

الإدغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط

والزاي (بيل زين) ، (بيل زعمتم) <sup>(١)</sup> ولا ثالث لهما .

والضاد (بيل ضلوا) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

فأما الراء نحو (بيل ركم) ، (بيل رفعه الله) ، (بيل ران) <sup>(٣)</sup> .

فأظهرها عندها قالون حيث وقعت ، تابعة / حفص في (بيل ران) . وأدغمها  
ابن محيصة والكسائي عند السبعة الباقية <sup>(٤)</sup> .

تابعهما الأخفش والحلواني جميعا عن هشام إلا في النون والضاد فإنهما

أظهارها ، وتابعهما الوليد بن عتبة عن أيوب في موضعين السين من قوله :  
(بيل سولت) <sup>(٥)</sup> .

وفي التاء من قوله : (بيل تؤثرون) في "سبح" <sup>(٦)</sup> وفاقه الوليد بن مسلم

في "سبح" ووافقهما حمزة في التاء والسين ، وفي رواية خلف (من طريق  
المطوي في الطاء (بيل طبع) ورواه المطوي أيضا عن الأعشى كرواية خلف) <sup>(٧)</sup> .

الباقون بالإظهار فيهن .

(١) الحرف الأول في الرعد آ ٣٣ ، والثاني في الكهف آ ٤٨ .

(٢) سورة الأحقاف آ ٢٨ .

(٣) الأحرف على الترتيب في الأنبياء آ ٥٦ ، والنساء آ ١٥٨ ، والمطففين آ ١١ .

(٤) وهي التاء والنون والطاء والظاء والسين والزاي والضاد .

(٥) سورة يوسف آ ١٨ ، ٨٣ .

(٦) الآية ١٦ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## الإدغام و الإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط

## فصل

وأما لام (هَلْ) فاختلِفوا في إدغامها وإظهارها عند ثلاثة أحرف وهن :  
 التاء والنون، والتاء ، نحو (هَلْ تَنْقَمُونَ) ، و (هَلْ تَرِيصُونَ) <sup>(١)</sup> ، و (هَلْ  
 تُجْزُونَ) كلاهما <sup>(٢)</sup> . و (هَلْ تَسْتَوِي) <sup>(٣)</sup> على قراءة من قرأه بالتاء <sup>(٤)</sup> . (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ) ،  
 و (هَلْ تُحِسُّ) <sup>(٥)</sup> . و (هَلْ تَرَى) كلاهما <sup>(٦)</sup> . ولا عاشر لها .  
 (فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ) ، (هَلْ تَنْبَعُكُمْ) ، (هَلْ نَحْنُ) ، (هَلْ نَدْلِكُمْ) ،  
 و (هَلْ نُجَازِي) <sup>(٧)</sup> على مذهب من قرأه بالنون ، ولا سادس لها <sup>(٨)</sup> .  
 (وَهَلْ نُؤَبِّ) <sup>(٩)</sup> ولا نظير له <sup>(١٠)</sup> .

فأدغمها فيهنَّ ابنُ مَحِيصَنٍ والكسائي ، وفعل ذلك حمزة عند التاء

والتاء ، وفعل ذلك / الدَّاجِنِيُّ والحُلَوَانِيُّ كلاهما عن هشامٍ إلا في قوله :  
 (هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) في الرعد، فإنهما أظهرها <sup>(١٠)</sup> .

واختلف عن الحُلَوَانِيِّ عن هشامٍ فيها . فرَوَى الشَّذَائِيُّ إدغامها ، و رَوَى

غيره الإظهار ، وبهنا قرأت على شيخنا الشريف رضی الله عنه في «سورة الرعد» .

(١) الحرف الأول في المائدة آ ٥٩ ، والثاني في التوبة آ ٥٢ .

(٢) أي الذي في سورة يونس آ ٥٢ ، وسورة النمل آ ٩٠ .

(٣) سورة الرعد آ ١٦ .

(٤) وهم غير أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف (الإتحاف ٢٧٠) .

(٥) الحرف الأول في مريم آ ٦٥ ، والثاني في مريم آ ٩٨ .

(٦) أي الذي في سورة الملك آ ٣ ، وسورة الحاقة آ ٨ .

(٧) الأحرف على الترتيب في : الكهف آ ٩٤ ، ١٠٣ ، الشعراء آ ٢٠٣ ،

سبا آ ٧ ، ١٧ .

(٨) [انظر الإتحاف ٣٥٩] .

(٩) المطففين آ ٣٦ .

(١٠) الآية ١٦ .



الادغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط

وروى الوليد بن عتبة عن أيوب بإدغامها في (هَلْ تَنْقِمُونَ) في "سورة المائدة" (١) هذا خاصة ، وأدغمها أبو عمرو في (هَلْ تَرَى) كليهما ، في "الملك" و"الحاقة" (٢)

الباقيون بالإظهار (فيهن) (٣)

### فصل

وأما لَامُ (قُلْ) نحو: (قُلْ رَبِّ) ، و (قُلْ رَبِّكُمْ) ، و (قُلْ ربي) (٤) فأظهرها الحلواني وأبو مروان جميعا عن قالون .  
الباقيون بللادغام .

### فصل

وأما لَامُ (يَفْعَلُ) الشرطية فانفرد الكسائي في رواية أبي الحارث عنه بإدغامها في الذال من "ذَلِكَ" حيث اصطحبا في ستة أمكنة :  
• في "البقرة" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) (٥)  
• وفي "آل عمران" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ) (٦)  
• وفي "النساء" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا) (٧)  
• وفيها (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ) (٨)  
• وفي "الفرقان" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ / يَلْقَ أَثَامًا) (٩)  
• وفي "المنافقين" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (١٠)  
وأظهرها الباقيون .

(١) الآية ٥٩ .

(٢) الملك آ ٣ ، والحاقة آ ٨ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) الأحرف على الترتيب في : الإسراء آ ٢٤ ، والأنعام آ ١٤٧ ، والكهف آ ٢٢ .

(٥) الآية ٢٣١ . فإن لم يكن (يَفْعَلُ) مجزوما لم يدغم نحو (فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ) البقرة آ ٨٥ .

(٦) الآية ٢٨ . (٧) الآية ٣٠ .

(٨) الآية ١١٤ . (٩) الآية ٦٨ .

(١٠) الآية ٩ . [وانظر إبراز المعاني ١٩٧] .

## الإدغام و الإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما (الباء) فاختلِفوا في إظهارها وإدغامها عند (لقاء الفاء في) (١)  
خمسة أحرف :-

- أولها في "النساء" (أَوْ يَنْفَلِبُ فَسَوْفَ) (٢)  
والثاني في "الرد" (وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ) (٣)  
وفي "سبحان" و"طه" (قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ) ، (قَالَ فَاذْهَبْ  
فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ) (٤)  
وفي "الحجرات" (وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ) (٥)  
فأدغمها ابن محيصة وأبو عمرو والأعشى والكسائي وحمزة في رواية الدوري ،  
وأبراهيم بن زري والشَّيبَوْنِي عن الأدمي عن شيُوخه ، والوليد بن عتبة عن  
أيوب والدَّاجِزِي عن ابن ذَكْوَانَ .  
الباقيون بإظهار .

## فصل

وأما (الراء) من (تَغَيَّرَ لَكُمْ) ونحوه (٨) فأدغمها أبو عمرو في رواية  
اليزيدي عنه في كل حال ، وفعل ذلك شجاع في الإدغام الكبير فقط . وأظهرها  
الباقيون .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والبراد هنا الباء السببية كقولها  
[ وانظر إيراد المعاني ١٩٦ ، والكشف ١٥٥/١ ، والنشر ٨/٢ والكافي

للرعي لوجه ٣١ ]

(٢) النساء ٧٤٦ . (٣) الآية ٥ .

(٤) سبحان آ ٦٣ ، طه ٩٢٦ . (٥) آ ١١ .

(٦) وحجة من أدغم أن الفاء حرف فيه تفسى وذلك قوة فيه ، والباء أقوى منه  
لأنها شديدة مجهورة ، والفاء مهموسة رخوة ، واشتركا في المخرج من  
الشفيتين وفي أن لام المعرفة لا تدغم في واحدة منهما ، ولذلك جاز إدغام

الأول في الثاني . [الكشف ١٥٥/١ ]

(٧) سورة البقرة آ ٥٨ .

(٨) وهو كل راء ساكنة من فعل مجزوم أو مبنى وبعدها لام مثل قوله تعالى :-

(وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) . الطور آ ٤٨ .

## الإدغام والإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما (يُعَذِّبُ مِنْ يَشَاءُ) <sup>(١)</sup> فأدغمها أبو نَشِيطٍ من طريق ابن بُويان ، وأبو رَيْبَعَةَ عن البَزِّيِّ من طريق أبي الفَرَجِ ، وابن قُليحٍ وابن مجاهدٍ / عن قُنبَلٍ ، ٦٧-أ  
وأبو عمرو والأعمش والدُّورِيُّ وتُرْكُ ، جميعاً عن حمزة ، وخَلَفٌ في "أختياره"  
الباقون بالإظهار .

## فصل

وأما (يُرِدُّ ثَوَابَ) <sup>(٢)</sup> ، فأظهرهما عند الثاء أهل الحجاز إلا ابن مَحِيصَنَ ، وعاصمٌ ويعقوبٌ .  
الباقون بالإدغام ، وهم ابن مَحِيصَنَ : (وأبو عمرو) <sup>(٣)</sup> وابن عامر ، وأهل الكوفة (إلا عاصمًا) <sup>(٤)</sup> .

## فصل

وأما (أَرْكَبُ مَعْنًا) <sup>(٤)</sup> فأدغم الباء في اليم ابن كثير إلا أبا رَيْبَعَةَ عن البَزِّيِّ من طريق أبي الفَرَجِ الشَّيْبَوْدِيِّ ، وورثٌ والحُلَوَانِيُّ وإِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي ، وأبو عُمَرَ الشَّحَّامُ وأحمدُ بنُ قَالُونَ ، وأهل البصرة والكسائيُّ وعاصمٌ إلا العَلَيْمِيُّ والدُّورِيُّ وتُرْكُ جميعاً عن حمزة ، وإِسْكَندَرَانِيُّ عن ابن ذَكْوَانَ . الباقرين بالإظهار .

(١) ورد الحرف في البقرة آ ٢٨٤ ، وآل عمران آ ١٢٩ ، والمائدة آ ٤٠٦٨ .

وأظهره من رفع الفعل وهما عاصم وابن عامر . [الكشف ١/١٥٦] .

(٢) وهما في آل عمران آ ١٤٥ ، ١٤٥ . [وانظر إرشاد النيتدي وتذكرة المنتهى ٦٠] .

وغلة الإدغام ضعيفة لأن الدال أقوى من الثاء للجهر الذي في الدال

ونحن ننقلها بالإدغام إلى أضعف من حالها . فالإظهار أقوى .

[الكشف ١/١٥٢ ، وانظر إبراز المعاني ١٩٥ ، والنشر ٢/١٣] .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٤) هود آ ٤٢ [انظر النشر ٢/١١] .

## الإدغام والإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما (يَلَهَتْ ذَلِكُ) <sup>(١)</sup> فأظهر: الثاء عند الذال نافعٌ إلا أبا نَشِيْطٍ من طريق ابن بُوَيان ( وأبو رَيْبِعة عن البَزْزِيِّ، وقُتَيْبٌ إلا الزَيْنَبِيُّ، والحُلُوَانِيُّ عن هِشَامِ، الباقون بالإدغام، وهم أهل الحجاز إلا أبا رَيْبِعة عن البَزْزِيِّ، وقُتَيْباً من غير رواية الزَيْنَبِيِّ، وأبا نَشِيْطٍ من / طريق ابن بُوَيان <sup>(٢)</sup> وأهلُ العِراقِ، وابنُ عامرٍ إلا الحُلُوَانِيُّ عن هِشَامِ .

٦٧- ب

## أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما النون والتنوين الساكنان فاختلَفوا في إخفاء الغنة <sup>(٣)</sup> منهما عند الغين، والخاء، والحرفين الحلقيين، وفي إظهارها، فأجمعوا على إظهارها إلا ما رواه أبو نَشِيْطٍ من طريق ابن الصَّلْتِ من إخفائها عندهما <sup>(٤)</sup> نحو قوله: (مِنْ غَيْرِكُمْ) و (قَوْلًا غَيْرًا) ، و (وَمِنْ خَلَافٍ) ، و (قِرْدَةٌ خَاسِئِينَ) <sup>(٥)</sup> ومزَّ على ذلك سوى حرفين وهما: (إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا) في سورة "النساء" <sup>(٦)</sup> و (فَسَيُغْفِرُونَ إِلَيْكَ) في سورة "الإسراء" <sup>(٧)</sup> كرواية السيِّدِيِّ عن نافع . قال شيخنا الشريف : قرأتُ على شيخنا أبي عبد الله قال : قرأتُ على أبي بكر الشذائي بالبيان عندهما كالجماعة .

(١) الأعراف آ ١٧٦ : [وانظر النشر ١٣/٢ وإرشاد المبتدى ١٦٠].

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) الغنة : صوت يخرج من الخياشيم تابعا لصوت النون والميم الساكنتين ، وهي في النون أقوى وأبين . [الإقناع ٢٥٢/١ ، والنشر ٢٠١/١].

(٤) [النشر ٢٢٢/٢].

(٥) المائدة آ ١٠٦ ، والبقرة آ ٥٩ ، ١٠٢ ، ٦٥ .

(٦) الآية ١٣٥ .

(٧) الآية ٥١ .

## الإدغام والإظهار - أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما إن لِقِيَا الرَّاءِ وَاللَّامِ فَرَوَى قَالُونَ وَالْمَطْوَعَى (عن أبي بكر عن عاصم) <sup>(١)</sup>  
إظهار الغنة عند اللام حيث وقع كقوله: (مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْبَةَ فِيهَا) و (أَنْ لَمْ يَكُنْ) <sup>(٢)</sup> .  
و (مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ) <sup>(٣)</sup> وأدغمها (قالون) عند الراء ، وزاد المطوَعَى الإظهار عند  
الراء أيضا .

وروى الشَّيْبَوْنِيُّ عن أبي بكر في ذلك وجهين ، وقرأت لقالون على شيخنا  
الشريف بالثبوتية فيها عندهما / وبالإدغام نحو (فَأَنْ لَمْ تَفْعَلُوا) (مِنْ لَدُنْكَ) ، <sup>(٣)</sup>  
(أَنْصَارُ رَبَّنَا) ، (عَفْوٌ رَحِيمٌ) ، (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) <sup>(٤)</sup> وما أشبه ذلك .  
وَحَيْرَ الْبَزِيِّ بَيْنَ الإِدْغَامِ وَالإِظْهَارِ فِيهِمَا عِنْدَهُمَا وَبِالْجِهَيْنِ قَرَأْتُ .

## فصل

وأما إن لِقِيَا الواو والياء فأدغم الغنة منهما عندهما قنبل من رواية ابن  
شَبَّوْنٍ عن طريق المطوَعَى ، ورؤي عن قنبل من غير هذا الطريق إدغامها عنسد  
الياء حَسْبُ ، وأدغمها الأعمش من طريق المطوَعَى ، وحمزة إلا ابن لاحق ، وابن  
قلوفا ، وتزكأ ، وابن زبني ، فإنهم أظهروها عند الواو وأدغموها عند الياء من قوله:  
(مَنْ يَقُولُ) ، (وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ) ، و (مِنْ كَالِ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك .  
تابعهما قتيبة عند الياء حَسْبُ ، ورؤي أبو عمر الدُّورِيُّ عن الكسائي  
الإظهار والإدغام عند الياء <sup>(٦)</sup> . قال شيخنا الشريف : وبالإدغام عند الياء قرأتُ ،  
وبالإظهار فيهما عندهما .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٢) سورة البقرة آ ٧١ ، والأنعام آ ١٣١ ، والحجرات آ ١١ .  
(٣) أي إبقاء الغنة وإظهارها .  
(٤) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٢٤ ، وآل عمران آ ٨ ، ١٩٢ ، والبقرة ١٧٣ ، آ ٢٤ .  
(٥) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٨ ، ١٩ ، والرعد آ ١١ .  
(٦) وعلّة إدغام النون الساكنة والتنوين في الياء والواو هي ما يبينهن من التشابه ،  
وذلك أن الغنة التي في النون تشبه المد واللين اللذين في الياء والواو .  
[الكشف ١/١٦٣]

## الإدغام والإظهار - أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما اختلافهم في إظهار النون من هجاء (يس) و (ين) عند الواو وإخفائها من (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) ، و (يَنْ وَالْقَلَمِ) <sup>(١)</sup> (وفي إظهار النون وإدغامها عند / الراء في (مَنْ رَاقٍ) <sup>(٢)</sup> . فإما (يس وَالْقُرْآنِ) و (ن وَالْقَلَمِ) <sup>(٣)</sup> ، فأخفاها عند الواو منها نافع، وابن محيصن، وابن فليح عن ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر إلا نَفْطَوِيَهُ وأبا عَوْنٍ كليهما عن يحيى، وحمادا، إلا أن أبا عَوْنٍ عن شعيب يُدغم نون (يس) ويظهر (ن وَالْقَلَمِ) ، وأن حمادا بالعكس من ذلك ، يُظهر في (يس) ويدغم في (يَنْ وَالْقَلَمِ) والكسائي وخلفا، ويعقوب، وعبد الوارث .

الباقون بالإظهار فيهما، وهم ابن كثير إلا ابن فليح، وحمزة، وحفص، وأبو عمرو، إلا عبد الوارث، ونَفْطَوِيَهُ عن يحيى عن أبي بكر .  
وأما النون من (مَنْ رَاقٍ) فانفرد حفص بإظهارها بِوَقِيْفَةٍ عليها ، وأدغمها <sup>(٤)</sup> الباقيون .

وما لم أذكره فساذكره إن شاء الله بعد .

(١) يس آ ٢٥١ ، ونون آ ١ .

(٢) القيامة آ ٢٧ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) [ انظر التيسير ١٨٣ ، والكشف ٢١٤/٢ ] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

## باب الهمز \*

اعلم أن أصحاب تخفيف الهمز الساكن في الوصل والوقف من الجماعة اثنان :

- أبو عمرو على اختلافٍ عنه ، ونافعٌ في روايةٍ ورش .
- ويوافقهما في الوقف حمزةٌ إلا الضبي ، ويوافقهما ابنُ قُليحٍ في مواضعٍ مخصوصة ، وسنذكرها .

- وكذلك ابنُ مُحَيِّصٍ / وسنذكرُ ما اختاره ، وسأشرح مذهب كل واحد ٦٩-أ
- منهم لنقف عليه ، وتستند <sup>(١)</sup> في قراءتك إليه إن شاء الله .
- أما أبو عمرو فكان له في ذلك مذهبان في حالين .
- أحدهما التحقيق <sup>(٢)</sup> إذا أثر ترتيلُ القراءة وتحقيقها <sup>(٣)</sup> ، وقرأ في غير الصلاة ،
- والآخر التخفيف إذا أدرج القراءة ، أو قرأ في صلاة .

\* الهمز في اللغة الدفع بسرعة تقول همزت الفرس همزا إذا دفعته بسرعة ، وقيل هو مصدر همزت أي ضغطت وهو اسم جنس واحد همزة ، وجمعها همزات . وسُمي الحرف المعروف الذي هو أول حرف الهجاء همزة لأن الصوت يندفع عند النطق به لكلفته على اللسان ، وقيل لما يُحتاج فسي إخراجهم من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت [الإضاءة ٢٨ ، وإبراز المعاني

١٢٦] في  
وأما الحجة/تحقيقها وتسهيلها فقال صاحب الروضة (لمحة ٦٢/٦٨) ما أتى :  
الحجة لمن همز الهمز الساكن والمتحرك أنه أتى بالكلمة على أصلها لأن أصلها الهمز .

وحجة من ترك الهمز الساكن والمتحرك طلباً للتخفيف .  
وحجة من ترك بعضه وهمز بعضه أنه أراد أن يجمع بين الأمرين ويعلم  
أنهما جائزان .  
وحجة أبي عمرو في تركه الهمز الساكن وهمزة المتحرك أن تركه الهمزة الساكنة أخف من همزها وتخفيفه للهمزة المتحركة أثقل من همزها فعدل إلى الأخف وترك الأثقل .

(١) في "د" (وتسند) وهو تصحيف

(٢) التحقيق لغة : مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه . ومعناه :

البالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتل عليه . وعرفنا : عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة فسي

صفتها وهو لغة هذيلٌ وعامة تميم . [الإضاءة ٢٨] .

(٣) في "د" (وتخفيفها) بالفاء ، وهو تصحيف .

## باب الهمزة - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

ومن رواية شجاع عنه والسُّوسى عن اليزيدى في الأشهر مذهبٌ واحدٌ في كل حال ، وهو التخفيف .

وقرأتُ على شيخنا الشريف بالتخفيف <sup>(١)</sup> والتحقيق عن جميع أصحاب أبي عمرو ،

مع الإدغام والإظهار .

وقرأتُ عليه للسُّوسى عن اليزيدى بالتخفيف على كل حالٍ من الهمز ،

من جميع الأسماء بلا استثناء ، ومن جميع الأفعال إلا ما كان تخفيفه أثقلَ ميسن

التحقيق ، وذلك همزتان من فاء الفعل ، وهما : ( تُوَوِي إِلَيْكَ ) ، و ( التِّي

تُوَوِيهِ ) <sup>(٢)</sup> ، أو ما كان سكونه للجزم أو مضارعه ، وهو الأمر المبني ، لأن تخفيف

هذا واجحاف ، ألا ترى أنه قد حُذِفَ منه الحركة ، واتخذ <sup>(٣)</sup> من بعضه حرفٌ معها .

وذلك خمسٌ وعشرون همزة من لام الفعل ، يشتمل على خمسة الأفعال المتقدم

ذكرها <sup>(٤)</sup> .

١ / وهى ( أَنْبِئُهُمْ ) <sup>(٥)</sup> وأخواته الخمس ( نَبِّئْنَا ) ، و ( نَبِّئْ عِبَادِي ) <sup>(٦)</sup>  
 ( نَوْنِئُهُمْ ) فى " الحجر والقمر " <sup>(٧)</sup> ، ( أَمْ لَمْ يَنْبَأْ ) <sup>(٨)</sup> .

(١) لأن الهمزة حرف جلد ، على اللسان فى النطق بها كلفة ، بعيد المخرج ،

يشبه بالسَّعْلة ، لكونه نبرة من الصدر ، ولذلك توصل إلى تخفيفه فسهل

النطق به . [ابراز المعانى ١٢٧ ، وانظر الإضاءة ٣٤] .

(٢) الحرف الأول فى الأحزاب آ ٥١ ، والثانى فى المعارج آ ١٣ .

( ) لأنه لو ترك همزة لاجتمع وا وان واجتماعهما أثقل من الهمز .

[النشر ٣٩٣/١ ، وانظر الكشف ٨٢/١ ، وشرح الشاطبية ٦٦] .

(٣) فى (د) " والحذف " وهو تحريف . [انظر للإيضاح فى القراءات للاندراى

لوحة ١١٧ / ١]

(٤) يعنى فعل الأمر الذى ينتهى بهمزة وقد فسرها بقوله ( أَنْبِئُهُمْ ) وأخواته .

(٥) سورة البقرة آ ٣٣ . [انظر إرشاد البتدى وتذكرة المنتهى ٦٧ / ١] .

(٦) الحرف الأول فى يوسف آ ٣٦ ، والثانى فى الحجر آ ٤٩ .

(٧) الحجر آ ٥١ ، والقمر آ ٢٨ .

(٨) سورة النجم آ ٣٦ .



## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

(إِنْ يَشَأْ) ، و (مَنْ يَشَأْ) إحدى عشر موضعاً منها في "النساء" ،  
 (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(١)</sup> ، وفي "الأنعام" (وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ) ، و (إِنْ  
 يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٢)</sup> ، وفي إبراهيم " (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٣)</sup> ، وفي "سبحان" <sup>(٤)</sup>  
 (إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ) ، و (وَإِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ) <sup>(٥)</sup> ، وفي "الشعراء" (إِنْ نَشَأْ  
 نُنَزِّلُ) <sup>(٦)</sup> ، وفي "سبا" (إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفُ) <sup>(٧)</sup> ، وفي "فاطر" (إِنْ يَشَأْ  
 يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٨)</sup> ، وفي "يس" (وَإِنْ نَشَأْ نُفْرِقْهُمْ) <sup>(٩)</sup> ، وفي "الشورى" (إِنْ يَشَأْ  
 يُسْكِنِ الرِّيحَ) <sup>(١٠)</sup> .

و (تَسْوَهُمْ) في "آل عمران والتوبة" <sup>(١١)</sup> ، و (تَسْوَكُمْ) في "المائدة" <sup>(١٢)</sup>  
 و (اقْرَأْ كِتَابَكَ) <sup>(١٣)</sup> ونظيره في سورة "العلق" <sup>(١٤)</sup> .

- 
- |      |           |     |
|------|-----------|-----|
| (١)  | الآية     | ١٣٣ |
| (٢)  | الآية     | ٣٩  |
| (٣)  | الآية     | ١٣٣ |
| (٤)  | الآية     | ١٩  |
| (٥)  | الإسراء آ | ٥٤  |
| (٦)  | الآية     | ٤   |
| (٧)  | الآية     | ٩   |
| (٨)  | الآية     | ١٦  |
| (٩)  | الآية     | ٤٣  |
| (١٠) | الآية     | ٣٣  |
- [وانظر في هذه المواضع النشر ١/٣٩٢ ، وإبراز المعاني

١٤٩]

- |      |             |                        |                                   |    |
|------|-------------|------------------------|-----------------------------------|----|
| (١١) | آل عمران آ  | ١٢٠                    | والتوبة آ                         | ٥٠ |
| (١٢) | الآية       | ١٠١                    |                                   |    |
| (١٣) | الإسراء آ   | ١٤                     |                                   |    |
| (١٤) | بعده في (د) | يعنى (اقْرَأْ بِاسْمِ) | و (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) |    |
|      | العلق أ     | ٣٤١                    |                                   |    |

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

و (هَيَّ لَنَا) ، و (يَهَيَّ لَكُمْ) في "الكهف" (١) فصار المستثنى تحقيقه  
سبعاً وعشرين همزةً جميعاً من الأفعال ، وتركنا استثناء الست الهمزات اللاتي  
بها يتمُّ الثلاثُ وثلاثون همزةً والتي يستثنىها القراء على ما ميزه ابنُ مجاهد  
رضي الله عنه ، منها ثلاثٌ من الأسماء وهي : (رِيًّا) (٢) و (مُؤَصِّدَةً) كلاهما (٣)  
وثلاثٌ من الأفعال وهي : (نَسَّأَهَا) (٤) و (أَرْجَيْتُهُ) كلاهما (٥) ، فإن  
كان يحققها (٦) ، فلا يخرج إلى ضدِّ المعنى في (رِيًّا ونَسَّأَهَا) (٧)

(١) الآية ١٠ ، والآية ١٦ .

(٢) مريم آ ٧٤ .

(٣) أي الذي في سورة البلد آ ٢٠ ، والهمزة آ ٨ .

(٤) البقرة آ ١٠٦ .

(٥) يعني الذي في الأعراف آ ١١١ ، والذي في الشعراء آ ٣٦ .

(٦) في النسخ الثلاث " فإنه كان تحقيقها " وقد أصلحت العبارة بما يتفق

وتسياق الكلام .

(٧) معنى ذلك أن (رِيًّا) فيه لثنتان ، الهمز على معنى (الرِّوَاءُ) وهو ما

يظهر من الرِّي ، وترك الهمز على معنى (الرِّيِّ) فكره أن يترك همزه فيظن

أنه من (الرِّيِّ) فيخرج من معنى إلى معنى آخر .

وأن أبا عمرو يقرأ (نَسَّأَهَا) في البقرة [آ ١٠٦] بفتح النون الأولى

وفتح السين والهمزة ومعناه : تؤخر نسخ لفظها ، فلو خفف الهمزة

لصارت من (النَّسْيَانِ) فيخرج من معنى إلى معنى آخر .

[الكشف ١/٨٦ ، ٢٥٨ ، وانظر النشر ١/٣٩٣ والروضة لوجه رقم ٦٨] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

ومن لغة إلى لغة في (أرجئه) و(مؤصدة) (١) / فلم يستثنها، لأنها  
ليست من باب التخفيف والتحقيق ، وإنما هي من همزات المعاني واللغات .  
وكان في رواية شجاع يخفف جميع الهمز الساكن كما ذكرت في رواية  
البيزدي ، واستثنى أيضا تحقيق السبع والعشرين همزة التي تقدم ذكرها ، ويزيد  
عليها التحقيق في ستة أسماء وفعل ، فالأسماء :-  
(الراس) (٣) و (البأس) ومؤنثه ، و (كأس) وما تكرر منها ، و (الضأن) (٦) ،  
و (الذئب) في ثلاثة المواضع ، و (بئر) (٨) .  
والفعل (لا يأتكم) (٩) . زاد القصباني همز (الرأى) و (رأى العين) ،  
و (الرؤيا) ، و (اللؤلؤ) ، و (لقائات) (١٠) .

- (١) قراءة أبي عمرو لهذا الحرف (أرجئه) (الأعراف ١١١ ، والشعراء آ ٣٦) .  
بهمزة ساكنة من (أرجأ) بمعنى : آخر ، وفيه لغة أخرى ، وهي : أرجسى  
يرجسي ، بمعنى : آخر ، كذلك ، فلو خفف الهمزة لانتقل من لغة إلى لغة .  
(الكشف ٤٧٠/١) .  
وأما (مؤصدة) فإنه لما كان فيه لفتان في اشتقاقه ، فيجوز أن يكون مشتقا  
ما أصله الهمزة من (أصدت) أي أطبقت . ومن (أصدت) لغة فيه بمعنى  
واحد - كره أن يخفف همزه ، وهو عند من (أصدت) فيظن ظان أنه عند  
من (أصدت) فخاف أن يخرج بالتخفيف لغة إلى لغة ، فحقق همزه لذلك .  
(الكشف ٨٦/١ ، والنشر ١/٣٩٣ ، وشرح الشاطبية ٦٦ ، وإبراز المعاني  
١٥١ ، والروضة لوحة ٦٨) .  
(٢) في (س) "تخفيف" و "التخفيف" بالخاء والفاء وهو تصحيف . [انظر إرشاد  
المبتدى ١٧٠] .  
(٣) مريم آ ٤ .  
(٤) يعني : (البأساء) وورد الحرفان في البقرة آ ١٧٧ .  
(٥) أي سواء أكان مجرورا أم منصوبا .  
وقد ورد الحرف في الصافات آ ٤٥ ، والواقعة آ ١٨ ، والإنسان آ ٥٥ ، ١٧ ،  
والطور آ ٢٣ ، والنبا آ ٣٤ .  
(٦) الأنعام آ ١٤٣ .  
(٧) وهي يوسف آ ١٣ ، ١٤ ، ١٧ .  
(٨) الحج آ ٤٥ .  
(٩) الحجرات آ ١٤ [وانظر الروضة لوحة رقم ٦٢] .  
(١٠) الأحرف على الترتيب في : هود آ ٢٧ ، آل عمران آ ١٣٦ ، يوسف آ ٤٣ ، والطور  
آ ٢٤ ، ويونس آ ١٥ .  
[وانظر جامع البيان لوحة ٩٧ ب ، وإبراز المعاني ١٥٢] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

- وهمز السوسى من طريق الشذائى ، الذى استثناه شجاع من ( البأس ،  
والكأس ، والضأن ، والرأس ، والذئب ) سوى ( بئر ، ويألتكمه ) .  
وذكر الشذائى أن السوسى يترك همز ( تؤوى ، وتؤويه ) .  
وهمز أقية عن صاحبه ( الذئب ، والبئر ) .

## فصل فى صورة الهمزة الساكنة

## فصل

وهى تاتى فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، فى الأسماء والأفعال .

مثال ذلك فى الأسماء ، إذا كانت فاءً ( تأويله ) و ( من تأويل ) ،

و ( ماواههم ) ، و ( ماواه ) و ( ماتيا ) (١) ونحوه .

ومن العين ( الرأس ، وبرأس أخيه ) ، / و ( برأسه ، وفوق رأسه ، وبيكأسه ) .

ومن كأس ، والبأس ، وبأس بعضى ، وبأسه عن القوم ، وبأسنا ، وبأساً شديداً ،

ومن بأس اللئيم ، ومستهم البأساء ، وفى شأن ، ولبعض شأنهم ، وشأن يعنيم ،

وبهيا رافة ، ورافة ، والرأى ، واللؤلؤ ، ولؤلؤ مكنون ، والرؤيا ، ورؤياك (٢)

ونحوه . ( والذئب ، وبئر ) ونحو ذلك . ولا لام فى الأسماء .

(١) الأحرف على الترتيب فى : آل عمران آ ٧ ، ويوسف آ ٦ ، وآل عمران آ ١٥١ .

١٦٢ ، ومريم آ ٦١ .

(٢) الأحرف على الترتيب فى : مريم آ ٤ ، الأعراف آ ١٥٠ ، طه آ ٩٤ ، الدخان

آ ٤٨ ، الصافات آ ٤٥ ، الإنسان آ ٥ ، البقرة آ ١٧٧ ، الأنعام آ ٦٥ ،

١٤٧ ، ٤٣ ، الكهف آ ٢ ، غافر آ ٢٩ ، البقرة آ ٢١٤ ، يونس آ ٦١ ،

النور آ ٦٢ ، عيسى آ ٣٧ ، النور آ ٢ ، الحديد آ ٢٧ ، هود آ ٢٧ ، الرحمن

آ ٢٢ ، الطور آ ٢٤ ، يوسف آ ٤٣ ، ٥٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب فى : يوسف آ ١٣ ، الحج آ ٤٥ .

## باب الهمز - فصل في صورة الهمزة الساكنة

وفي الأفعال من الفاء نحو : ( يَأْمُرُكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ ، وَيَأْتُونَ ، وَيُؤَلِّمُونَ ، وَيَأْفِكُونَ ، وَلَا يَأْتَلُونَكُمْ ، وَيَأْتِي اللَّهَ ، وَفَاتُوا بِسُورَةٍ <sup>(١)</sup> ) ونحوه • ومن المنفصل في الهمز فقط نحو : ( لِقَاءَنَا آتٍ ) و ( إِلَى الْهَدَى آتِنَا ) ، و ( قَالَ آتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ ) و ( يَا صَالِحُ آتِنَا ) <sup>(٢)</sup> ونحوه •  
ومن العين نحو : ( يَيْسُ ، وَيَيْسُ ، وَيَيْسُ ، وَيَيْسُ ، وَيَيْسُ ) <sup>(٣)</sup> ونحوه •

ومن اللام : ( جِئْتُمْ ، وَجِئْتِ بِالْحَقِّ ، وَجِئْنَاكُمْ ، جِئْتُمْنَا ، وَلِئِنْ جِئْتَهُمْ ، وَقَرَأْتَ ، وَقَرَأْنَا ، وَأَخْطَأْنَا ، وَأَخْطَأْتُمْ ، تَبْرَأْنَا ، فَادَّارَأْتُمْ ، وَإِنْ آسَأْتُمْ ، وَشِئْتُمْ ، وَلِئِنْ شِئْنَا ) <sup>(٤)</sup> وما أشبه ذلك و ( نَبَأْتِكُمْ ) <sup>(٥)</sup> •

وهذه الهمزة الساكنة لا يكون ما قبلها إلا متحركاً ، ولا يجوز في تخفيفها

إلا أن تقلب حرفين من جنس الحركة التي قبلها ، فيصير بعد / الفتحة ألفاً <sup>(٦)</sup> نحو (الرأس ، ولِقَاءَنَا آتٍ) وبعد الضمة واوا نحو : ( يَسُومِنُ ، وَالْمُؤْتَفِكَةُ ) <sup>(٧)</sup> ونحوه ، وبعد الكسرة ياء نحو : ( الذَّئْبُ ، وَيَيْسُ ، وَجِئْتُمْ ، وَشِئْنَا ، وَالذِّي أَوْتَمِينَ ، وَأَنْ آتٍ ) <sup>(٨)</sup> وما أشبه ذلك •  
فهذا حكم "مُطَرِد" •

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٧ ، ١٧٤ ، التوبة آ ٥٤ ، البقرة

آ ٢٢٦ ، الأعراف آ ١١٧ ، آل عمران آ ١١٨ ، التوبة آ ٣٢ ، البقرة آ ٢٣ •

(٢) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ١٥ ، الأنعام آ ٧١ ، يوسف آ ٥٩ ،

الأعراف آ ٧٧ •

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٠٢ ، آ ٩٠ ، الجمعة آ ٥ •

(٤) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ٨١ ، البقرة آ ٧١ ، الإسراء آ ١٠٤ ،

الأنعام آ ٩٤ ، الروم آ ٥٨ ، النحل آ ٩٨ ، القياس آ ١٨ ، البقرة آ ٢٨٦ ،

الأحزاب آ ٥ ، القصص آ ٦٣ ، البقرة آ ٧٢ ، الإسراء آ ٧٢ ، البقرة آ ٣٥ ،

الإسراء آ ٨٦ •

(٥) سورة يوسف آ ٣٧ •

(٦) الحرف الأول في البقرة آ ٢٢١ ، والثاني في النجم آ ٥٣ •

(٧) الأحرف على الترتيب في : يوسف آ ١٣ ، الحج آ ٤٥ ، يونس آ ٨١ ،

الإسراء آ ٨٦ ، البقرة آ ٢٨٣ ، الشعراء آ ١٠٦ •

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة الساكنة

فأما مذهب ورش في الهمزة الساكنة \* فإنه خفف جميع الهمز الساكني من الأسماء والأفعال على كل وجه ، إلا إحدى عشرة همزة ، منها أربع في الأسماء نحو : (الرأس ، والكأس ، والبأس ، واللؤلؤ) وما تكرر منها ، و (المأوى) <sup>(١)</sup> وقرأته عنه بالتخفيف . وسبع من الأفعال ، منها ثلاث ساكنة للجزم والوقف ، نحو (أَنْبِئْتَهُمْ) وأخواته الخمس المتقدم ذكرهن عن أبي عمرو <sup>(٢)</sup> ، وهمزة (أقرأ) من ثلاثة الأفعال المذكورة أولاً عن أبي عمرو <sup>(٣)</sup> ، وهمزة (هَيَّئْ ، وَهَيَّئِي) <sup>(٤)</sup> ، وأربع من غير المجزوم نحو : (نَبَأْتِكُمْ) <sup>(٥)</sup> ولا مثل لها . وهمزة (قَرَأَتْ ، وَقَرَأْنَا) <sup>(٦)</sup> ، وما كان مثله .

وهمزة (الْمَجِيءِ) حيث حَلَّتْ نحو : (جِئْتُ ، وَجِئْتُمْ) وبابه .  
وهمزة (تَوَوَّى إِلَيْكَ) و (الَّتِي تَوَوَّى) <sup>(٧)</sup> .

\* [انظر جامع البيان للداني ورقة ٩٢ ، ٩٨ . والإيضاح للأندرايبي ورقة ١١٢ / ب]

- (١) سورة الكهف آ ١٠٦
- (٢) وهي : يوسف آ ٣٦ ، والحجر آ ٤٩ ، ٥١ ، والقمر آ ٢٨ ، والنجم آ ٣٦ .
- (٣) وهي الإسراء آ ١٤٦ ، والعلق آ ١ ، ٣ .
- (٤) الحرف الأول في الكهف آ ١٠ ، والثاني في الكهف أيضا آ ١٦ .
- (٥) يوسف آ ٣٢٦ .
- (٦) الحرف الأول في النحل آ ٩٨ ، والثاني في القيامة آ ١٨ .
- (٧) الحرف الأول في الأحزاب آ ٥١ ، والثاني في المعارج آ ١٣ .

## باب الهمزة - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

## فصل

وأما الهمزة المتحركة فإنه ينقسم بانقسام الحركات الثلاث ، ولا يخلو ما قبله من أن / يكون ساكنا أو متحركا ، فإن كان ساكنا لم يخلُ من أن يكون صحيحا أو معتلا ، فإن كان صحيحا فإن ورشا اختص في ذلك بمذهب انفرد به ، وهو أن يخفف الهمزة بإلقاء حركتها على الساكن قبلها وحذفها ، وإنما يكون ذلك كذلك في كل همزة قطع أتت في أول كلمة وقبلها ساكن صحيح ، بشرط أن يكون منفصلا عنها أو متصلا بها في الكلمة معها إذا كان لام معرفة فقط .

مثال ذلك في المفتوحة : ( أُسْكُنْ أَنْتَ ) و ( قُلْ أَمْرٌ ) ، و ( قَدْ أَفْلَحَ ) ، و ( مَنْ آمَنَ ) ، و ( رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا ) ، و ( بَيْنَ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ) ، و ( مَنِ مَضَىَّ الْيَسْرَ ) ، و ( وَلَوْ أَنَّهُمْ ) ، و ( فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفَهُمَا ) ، و ( ابْنِ آدَمَ ) ، و ( بِالْآخِرَةِ ) ، و ( فِي الْأَرْضِ ) ، و ( الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ) <sup>(١)</sup> ، وأخواته سواء تقدمت همزة استفهام أو لم يتقدمه نحو : ( فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ ) ، و ( إِنِّي تَبَتُّ الْآنَ ) ، و ( الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ ) ، و ( وَالآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ ) ، و ( فَالآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ) ، و ( الْآنَ حَضَرَ الْحَقُّ ) ، و ( فَمَنْ يَسْتَعِ الْآنَ ) <sup>(٢)</sup> .

(١) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ٣٥ ، الأعراف آ ٢٩ ، طه آ ٦٤ ، البقرة

آ ٦٢ ، النحل آ ٣٦ ، نوح آ ٣٦ ، الزمر آ ٣٧ ، النساء آ ٦٤ ، الكهف

آ ٧٧ ، المائدة آ ٢٧ ، البقرة آ ٤ ، آ ١١ ، آ ٧١ .

[ وانظر الإيضاح في القراءات لوجه ١١٢ / ب ] .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٢ ، النساء آ ١٨ ، الأنفال آ ٦٦ ،

يونس آ ٥١ ، آ ٦١ ، يوسف آ ٥١ ، الجن آ ٩ .

## فصل

ومثال الهمزة المضمومة : ( قَلِيلًا أَوْلَئِكَ ) ، و ( كِتَابٌ أَحْكَمْتُ ) ، و ( أُمَّتٌ أُخْرِجَتْ ) ، و ( أَوْ أَتَشَى ) <sup>(١)</sup> و ( ذَوَاتِي أَكُلُّ ) ، و ( الْأُذُنُ ) ، و ( الْأَوْلَى ) و ( الْأُخْرَى ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

/ ومثال المكسورة : ( مِنْ إِلَهٍ ) ، و ( قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ ) ، و ( رَحْمَةً إِنَّكَ ) و ( أَدَاءٌ إِلَيْهِ ) ، و ( مَرْفُوعَةٌ إِنَّا ) ، و ( خَلَوْا إِلَى ) ، و ( وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ) ، و ( الْإِحْسَانِ ) ، و ( الْإِصْبَاحِ ) ، و ( الْإِكْرَامِ ) <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك في جميع القرآن .

فإن كان الساكن حرفاً عليلاً ، أو مع الهمزة ، في كلمة واحدة أثبتت الهمزة حَقَّقَةً <sup>(٤)</sup> ، نحو : ( يَعْهَدِي أَوْفَ بَعْدِكُمْ ) و ( قَالُوا أُوذِينَا ) ، و ( فِي أَنْفُسِكُمْ ) و ( وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ) <sup>(٥)</sup> ، ( مِنِّي إِلَّا ) <sup>(٦)</sup> ونحوه . و ( يَسْأَلُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَ ، وَيَجَارُونَ ، وَيَسْأَمُونَ ، وَأَفْتِدَةٌ ) <sup>(٧)</sup> ونحو ذلك . فقس على ما أريتك مذهبه تجد إن شاء الله .

- 
- (١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٧٤ ، هود آ ١ ، وآل عمران آ ١١٠ ، آ ١٩٥ . وهذه الآية ساقطة من "د" .
- (٢) الأحرف على الترتيب في : سبأ آ ١٦٦ ، المائدة آ ٤٥ ، طه آ ٢١ ، البقرة آ ٢٨٢ .
- (٣) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٦٢ ، الأنعام آ ١٤ ، آل عمران آ ٨ ، البقرة آ ١٧٨ ، الواقعة آ ٣٤ ، البقرة آ ١٤ ، سبأ آ ٢٤ ، الرحمن آ ٦٠ ، الأنعام آ ٩٦ ، الرحمن آ ٢٧ .
- (٤) في (د) " مخففة " بالخاء والغاء ، وهو تصحيف .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٦) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤٠ ، الأعراف آ ١٢٩ ، البقرة آ ٢٣٥ ، سبأ آ ٢٤ ، البقرة آ ٢٤٩ .
- (٧) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٩ ، آ ٢٧٣ ، المؤمنون آ ٦٤ ، فصلت آ ٣٨ ، الأنعام آ ١١٣ .



## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

## فصل

وَحَفَّ ورش أيضا كل همزة مفتوحة انضم ما قبلها، بان قلبها وأو في ثلاثة أسماء ، وخمسة أفعال .

فالأسماء : (مُجَلَّ ، والمَوْلَقَ) <sup>(١)</sup> ولا مِثْلَ لهما . و (الفؤاد) حيث وقع ، وهو في خمسة مواضع منها : (فؤادك) في " هود ، والفرقان " <sup>(٢)</sup> و (الفؤاد) في " بنى إسرائيل والنجم " <sup>(٣)</sup> و (فؤاد أم موسى) في " القصص " <sup>(٤)</sup> .

والأفعال : (يؤيد بنصره) <sup>(٥)</sup> ولا مِثْلَ له .  
 و (يؤلف بينه) <sup>(٦)</sup> ولا نظير له .  
 و (يؤاخذ) و (يؤخر) <sup>(٧)</sup> وما تكرر من هذه الثلاثة في جميع القرآن .

فإن / انكسر ما قبلها خفتها <sup>(٨)</sup> أيضا بقلبها ياء في ثلاثة أسماء منها واحد يتكرر ، وفعل واحد .

(١) الحرف الأول في : آل عمران آ ١٤٥ ، والثاني في التوبة آ ٦٠ .

(٢) هود آ ١٢٠ ، الفرقان آ ٣٢ .

(٣) بنو إسرائيل آ ٣٦ ، والنجم آ ١١ .

(٤) الآية ١٠ .

(٥) سورة آل عمران آ ١٣ .

(٦) سورة النور آ ٤٣ .

(٧) الحرف الأول في النحل آ ٦١ ، والثاني في المنافقين آ ١١ .

ونلاحظ أنه ذكر هنا أربعة أحرف فقط ، وبقي الحرف الخامس وهو

(يؤده) (آل عمران آ ٧٥) .

[وانظر النشر ١/٣٧٥ ، والإقناع ١/٣٨٦]

(٨) في (د) " حققها " بالحاء والقاف ، وهو تصحيف .

## باب الهمزة - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

فالأسماء : ( خَاسِنًا ) ، و ( نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ) ، و ( فَيَأِي حَدِيثٌ ) <sup>(١)</sup> وبابه نحو : ( بِأَيِّ أَرْضٍ ) . ( فَيَأِي آلاءَ رَبِّكَ ) ، ( فَيَأِي آلاءَ رَبِّكَ ) <sup>(٢)</sup> .  
وقرأت على شيخنا الشريف : ( بِأَيِّكُمْ الْمُفْتُونَ ) <sup>(٣)</sup> بالقلب والإقرار <sup>(٤)</sup> .  
والفعل : ( مُلِثْتُ حَرَسًا ) <sup>(٥)</sup> ولا مثل له .

فان انفتح ما قبلها خففها في سبع همزات بتلينيها حيث وقعت ، واحدة في اسم ، وواحدة في حرف ، وخمس في أفعال أكثرها تتكرر .

فالتي في الاسم إذا تقدمها همزة التقرير مع الفاء نحو :  
( أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ ) ، ( أَفَأَنْتَ تَهْدِي ) ، ( أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ ) ، ( أَفَأَنْتُمْ لَهُ ) ،  
( أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلِيمٌ ) ، ( أَفَأَنْتَ تَقْدِرُ ) <sup>(٦)</sup> ونحوه .

- 
- (١) الأحرف على الترتيب في : الملك آ ٤ ، المزمل آ ٦٦ ، الاعراف آ ١٨٥ .  
(٢) الأحرف على الترتيب في : لقمان آ ٣٤ ، الرحمن آ ١٣ ، النجم آ ٥٥ .  
(٣) القلم آ ٦٦ . [ وانظر النشر ٣٩٦/٦ ] .  
(٤) في ( د ) " والإفراد " وهو تصحيف ويراد بالإقرار إبقاء الياء التي قلبت عن الهمزة .  
(٥) الجن آ ٨ .  
(٦) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ٤٢ ، آ ٤٣ ، آ ٩٩ ، الأنبياء آ ٥٠ .  
الفرقان آ ٤٣ ، الزمرا آ ١٩ .

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

والتي في الحرف همزة (كَانَ) مشددة كانت أو مخففة نحو :  
 (كَانَتْهُمْ ، وَكَانَتْ ، وَكَانَنَا ، وَكَانَهُ ، وَكَانَهُنَّ ) ، وكذلك (وَيَكُنَّ اللَّهُ ،  
 وَيَكُنَّيْ) .  
 و (كَانَ لَمْ تَكُنْ ) ، و (كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) ، و (كَانَ لَمْ يَلْبَسُوا) ،  
 و (كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا) <sup>(١)</sup> وما أشبه ذلك .  
 وأما التي في الأفعال : فهمة (تَأْتِي) في "الأعراف" <sup>(٢)</sup> دون <sup>(٣)</sup>  
 "إبراهيم" .

١-٧٣ وقرأت على شيخنا الشريف بالتخفيف في "إبراهيم" / أيضا ، وقال :  
 فيه وجه آخر ، وهمزة (أَطْمَأْنَنُوا بِهَا) <sup>(٤)</sup> وأختها ، (أَطْمَأْنَنَ) <sup>(٥)</sup> .  
 والثالثة همزة (أَمِنَ) ، و (فَأَصْفَى) إذا تقدمت هما همزة التقرير مع  
 الفاء نحو : (إِنَّمَا أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى) ، (أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ) ، (أَفَأَمِنُوا أَنْ  
 تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ) <sup>(٦)</sup> ، (أَفَأَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، (أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ) ،  
 (أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ) <sup>(٧)</sup> ولا نظير لهذه .

- 
- (١) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ٧٣ ، يونس آ ٢٤ ، يونس آ ٤٥ ،  
 الأعراف آ ٩٢ .  
 (٢) الآية ١٦٧ .  
 (٣) في (د) "في الأعراف وإبراهيم" وهو خطأ من الناسخ .  
 (٤) سورة يونس آ ٧ .  
 (٥) وهي التي في سورة الحج آ ١١ .  
 (٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
 (٧) الأحرف على الترتيب في : الأعراف آ ٧ ، يونس آ ١٠٧ ، النحل  
 آ ٤٥ ، الإسراء آ ٦٨ ، آ ٤٠ .

## باب الهمزة - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

الرابعة : الهمزة التي هي لام الفعل من قوله : (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ) حيث وقعت ، وهي التي قبل النون ، وأتت في أربعة مواضع في "الأعراف" ، و"هود" ، وسجدة لقمان ، وصاد <sup>(١)</sup> .

والخامسة هي : (رَأَى) <sup>(٢)</sup> غير الاستفهام في ستة أمكنة : في "يوسف" مكانان (رَأَيْتُ أَحَدَ عَشْرَ كُوكِبًا) و (رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ) <sup>(٣)</sup> .

ومكانان في "النمل" (رَأَاهُ مُسْتَقْرَأًا) و (رَأَتْهُ حَسِبْتَهُ لَجَّةً) <sup>(٤)</sup> .  
و (رَأَاهَا تَهْتَزُّ) في "القصص" <sup>(٥)</sup> دون "النمل" .  
و (رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ) في سورة "المنافقين" <sup>(٦)</sup> .

وقرأت على شيخنا الشريف بالوجهين في هذه الخمسة خاصة .

قال : وكذلك أخبرني الكارزيني عن المطوعي .

(١) الأعراف آ ١٨ ، وهود آ ١١٩ ، والسجدة آ ١٣ ، وصاد آ ٨٥ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) سورة يوسف آ ٤ ، آ ٤٤ .

(٤) سورة النمل آ ٤٠ ، آ ٤٤ .

(٥) القصص آ ٣١ .

(٦) سورة المنافقين آ ٤ .

## باب الهمز - مذهب ابن محيصة وابن كثير

وأما ابن محيصة فإنه يترك الهمز من المنفصل المهموز في الوصل ما كان ساكنا نحو : ( الَّذِي آمَنَ ) ، و ( إِلَى / الْهُدَى ائْتِنَا ) و ( يَا صَالِحُ ائْتِنَا ) ، و ( لِقَائِنَا ائْتِ ) ، و ( ثُمَّ ائْتُوا صَفَاً ) ، و ( لِلْأَرْضِ ائْتِنَا ) ، و ( وَالسَّمَاوَاتِ ائْتُونِي ) و ( فِرْعَوْنُ ائْتُونِي ) ، و ( مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي ) ، و ( إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا ) ، و ( أَنْ ائْتِ )<sup>(١)</sup> وما أشبه ذلك .

وما لم يذكره ههنا وإن كان له ذكر ذكرته في مكانه وإذا صرت إليه .  
وأما ابن كثير وابن محيصة فإنهما تركا همز (القرآن) حيث حلّ في المعرفة والنكرة بأن القيا حركة الهمزة منها على الساكن قبلها ، وحذفها البتة نحو : ( فِيهِ الْقُرْآنُ ) ، و ( يَقْرَأُ غَيْرَ هَذَا ) ، و ( قُرْآنًا فَرَقْنَا ) ، و ( فَاتَّبِعْهُ قُرْآنَهُ ) ، و ( بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ )<sup>(٢)</sup> ونحوه .

وخففا الهمزة التي هي عين من (السؤال) في الأمر المبني المواجه به ، وهو ما لا لام في أوله بحذفها بعد وإلقاء حركتها على السين إذا تقدمه واو أو فاء حيث حلّ ، نحو : ( وَاسْأَلُوا اللَّهَ ) ، و ( واسئلوهم ) ، ( فاسئله ما يسئلكم ) ، ( فاسئلوهم إن كانوا ) ، ( فاسئله خيرا ) ، ( واسئله من أرسلنا ) ، ( واسئلو ما أنفقتم )<sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك .

(١) الحروف على الترتيب في : البقرة آ ٢٨٣ ، والأنعام آ ٧١ ، والأعراف آ ٧٧ ، يونس آ ١٥ ، طه آ ٦٤ ، فصلت آ ١٦ ، الأحقاف آ ٤ ، يونس آ ٧٩ ، التوبة آ ٤٩ ، الجاثية آ ٢٥ ، الشعراء آ ١٠ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٥ ، يونس آ ١٥ ، الإسراء آ ١٠٦ ، القيامة آ ١٨ ، البروج آ ٢١ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ٣٢ ، القصص آ ٥٠ ، يوسف آ ٥٠ ، الأنبياء آ ٦٣ ، الفرقان آ ٩ ، الزخرف آ ٤٥ ، المستحقة آ ١٠ .

## باب الهمز - مذهب ابن محيصة وابن كثير

وزاد من رواية البرزى ( والزَيْبِيُّ ) (١) في رواية الشذائي عنهما تخفيفَ  
همزة ( اللّائِي ) في أربعة مواضع . (٢)

وزاد في رواية الزينبي عن صاحبيه تخفيف ( همزة ) ( الأَرْضِ ) (٣) من  
قوله : / ( مِلْكُ الأَرْضِ ذَهَبًا ) في " آل عمران " كورش .

و زاد البرزى من رواية أبي ربيعة تَلْبِينَ همزة ( لأَعْنَتِكُمْ ) (٤) .

وافقه في ترك همزة ( السُّؤال ) من الأمر المواجه به الكسائي وخلف  
في " اختياره " .

و زاد ابن فليح تخفيف كل همزة منقلبة عن عين الفعل بعد الألف  
الزائدة في ( فاعِلٌ ، وفاعِلَةٌ ) وتثنيتهما وجمعهما ، وعن حرف المد الزائد  
بعد الألف أيضا في ( فعائلٌ ) لينها حيث وقعت نحو :

( قَائِلٌ ، قَائِمٌ ، ضَائِقٌ ، وَسَائِقٌ ، وَجَائِرٌ ، وَسَائِلٌ ، وَقَائِمَةٌ ، وَطَائِفَةٌ ،  
وَعَلَى خَائِفَةٍ ، وَسَائِبَةٍ ، وَمَائِدَةٍ ، وَغَائِبَةٍ ، وَدَائِبِينَ ، وَالطَّائِفِينَ ،  
وَخَائِفِينَ ، وَالسَّائِلِينَ ، وَالْقَائِمِينَ ، وَالسَّائِحُونَ ، وَالصَّائِمِينَ ، وَالصَّائِمَاتِ ،  
وَسَائِحَاتٍ ، وَشَعَائِرٍ ، وَكِبَائِرٍ ، وَبِصَائِرٍ ، وَالْخَبَائِكَ ، وَبِكُمِ الدَّوَائِرِ ، وَخَلَائِفِ  
وَخَزَائِنِ ، وَحَدَائِقِ ، وَطَرَائِقِ ، وَعَلَى الأَرَائِكِ ) (٥) وما تكرّر من ذلك .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) وهي : الأحزاب آ ٤ ، المجادلة آ ٢ ، الطلاق آ ٤ ، آ ٤ .

(٣) الآية : ٩١ .

(٤) سورة البقرة آ ٢٢٠ .

(٥) الحروف على الترتيب في : يوسف آ ١٠ ، آل عمران آ ٣٩ ، هود آ ١٢ ،

فاطر آ ١٢ ، النحل آ ٩ ، المعارج آ ١ ، آل عمران آ ١١٣ ، الأعراف

آ ٢٠١ ، المائدة آ ١٣ ، المائدة آ ١٠٣ ، المائدة آ ١١٢ ، آ ٠٠٠ ، إلى

الكهف آ ٣١ .

## باب الهمزة - مذهب حمزة في الوقف على الهمزة

## فصل

في مذهب حمزة في تخفيف الهمزة في الوقف دون الوصل

اعلم أن حمزة يَسْتَوْفِي المَدَّاتِ اسْتِيفَاءً تَامًا ، وَيَقِفُ عَلَى السَّوَاكِنِ قَبْلَ  
الهِمَزَاتِ يَقْصِدُ بِذَلِكَ التَّحْقِيقَ .<sup>(١)</sup>

فَإِذَا وَقَفَ عَلَى كَلِمَةٍ / فِيهَا هَمْزَةٌ خَفِيفَةٌ بِمَا يَقْتَضِيهِ تَخْفِيفُهَا لِلسَّكَنِ  
الاسْتِرَاحَةَ .<sup>(٢)</sup>

والهمزةُ الموقوفةُ عليها لا تَخْلُوْ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ ، أَوْ  
مُتَوَسِّطَةً فِيهَا ، أَوْ مُتَظَرِّفَةً فِي طَرَفِهَا .

فالتى في أول الكلمة نحو : (عَذَابُ الْيَمِّ) ، و (نَحْنُ أَعْلَمُ) <sup>(٣)</sup> ونحوه .

فقرأت على شيخنا الشريف لحمزة بتحقيق الهمزة في ذلك ، وهو مذهب  
أبي بكر الشذائي ، وكذا رواه الكارزيني عنه .  
وكان يذهب إلى هذا المذهب جماعة من المحققين .

وقرأت عليه بالتخفيف ، وهو مذهب أبي العباس المطوحي فيما رواه عنه  
الكارزيني رضي الله عنهم .

(١) في (س) "التخفيف" وهو تصحيف .

[وانظر الإيضاح في القراءات لوجه ١/١١٨]

(٢) والحجة لحمزة في الوقف بتخفيف الهمزة أن الوقف باب حذف ، فما  
كان تحقيقه أثقل من تخفيفه خففه في الوقف وثقله في الوصل والهمزة  
كالإعراب فتركه عند الوقف ، كما أن الإعراب عند الوقف متروك .

[انظر الروضة لوجه رقم ٧٣ والتيسير ١٧٨]

(٣) الحرف الأول في البقرة آ ١٠ ، والثاني في الإسراء آ ٤٧ .

[وانظر الروضة لوجه ٦٩]

## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمز

فأما إن كانت متوسطة نحو : ( مَا تِيَا ، وَيَاتِيْنَا ، وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَيُؤْتِرُونَ ،  
 وَالذُّئْبُ ، وَيُسَسَا ، وَيَسْتُمُونَ ، وَيَجَارُونَ ، وَمَسْئُولًا ، وَأَفْتَدْتَهُمْ ، وَخَائِفِينَ ،  
 وَالسَّائِلِينَ ، وَفُقَادَكَ ، وَلَا يُؤَخِّرُ ، وَخَاسِيًا ، وَمَوْطِنًا ، وَنَشِيئَكُمْ ، وَرُؤُوسَكُمْ ،  
 وَرِءُوفًا ، وَيَتُوسًا ، وَتَبَوُّوا الدَّارَ ، وَيَسْتَهْزِئُونَ ، وَيَسْتَبِيئُونَكَ ، وَلِتَطْمَئِنَّ ،  
 وَالْخَاطِئِينَ ، وَالْمَسْتَهْزِئِينَ ، وَمُطْمَئِنِّينَ ، وَمَلِئْتُ )<sup>(١)</sup> . وما تصرف منه ، فلا  
 تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة ، فإن كانت ساكنة لم يكن ما قبلها إلا متحركا  
 / ، ولم يكن في تخفيفها إلا أنها تُقلب حرفَ لين من جنس حركتها ، فنقلب<sup>(٢)</sup>  
 بعد الضمة ر و وا ، وبعد الكسرة ياء ، وبعد الفتحة ألفا .

وإن كانت متحركة لم تخل من أن يكون قبلها ساكن أو متحرك ، فإن كان  
 ساكنا حوّلت حركتها إليه وحذفت ، وإن كان حرفَ مدٍّ ولين جاز فيه وجهان :  
 الحذف بعد النقل ، والقلب والإدغام<sup>(٣)</sup> .

وإن كان قبلها متحرك ليينا تليها يقرّبها من حركتها ، لأنه لما امتنع  
 فيها القلب والإدغام والنقل والحذف لم يبق إلا التليين ، وهو تقرّب  
 صوتها من حركتها بأن يجعل بينَ بينَ .

(١) الحروف على الترتيب في : مريم آ ٦١ ، آل عمران آ ١٨٣ ، البقرة آ ٢٨٥ ،  
 الحشر آ ٩ ، يوسف آ ١٤ ، البقرة آ ٩٠ ، فصلت آ ٣٨ ، المؤمنون آ ٦٤ ،  
 الإسراء آ ٣٤ ، الأنعام آ ١١٠ ، البقرة آ ١١٤ ، البقرة آ ١٧٧ ، هود آ ١٢٠ ،  
 نوح آ ٤ ، إلى الكهف آ ١٨ .

(٢) [ انظر الكشف ١/١٠٢ ، والإيضاح ٧٢ ، وإتحاف البررة ١٩ ، ومصباح  
 المرید ١٤ ، ومخطوطة شرح وقف حمزة وهشام على الهمزة لوحة رقم  
 ١٤٣ ، والإيضاح في القراءات لوحة ١١٨/أ ] .

(٣) [ انظر مخطوطة وقف حمزة وهشام على الهمزة لوحة رقم ٧٧ ] .



## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمزة

## فصل

فأما المتطرفة فلا يخلو من أن تكون مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة .  
فإن كانت مضمومة نحو : ( المَلَأُ ، وَيَدْرَأُ ، وَيَعْبَثُو ) (١) فإنه يخففها

ويشير إلى إعرابها .

وإن كانت مكسورة نحو : ( مِنْ نَبَأٍ ، وَلِسَابٍ ، وَمِنْ شَاطِئٍ ) (٢) فإنه

يخففها ويشير إلى إعرابها كما فعل في المضمومة .

وإن كانت مفتوحة لم يخل من أن تكون مفتوحة قبلها فتحة في اسم

مددودة بعد ألف / نحو : ( دُعَاءٌ ، وَنِدَاءٌ ، وَشِفَاءٌ ، وَآتُوا النِّسَاءَ ، وَجَعَلْنَا

النِّسَاءَ ) (٣) فإنه يحذفها ويقف على ألف ساكنة . ولا يتأتى في الألف غير ذلك

ذلك ، كما يقف على الأسماء المقصورة مثل : ( شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ) (٤) ونحو ذلك .

وَيُجَوِّزُ تخفيفها بينَ بَيْنَ (٥) ، ويشير بصدوره إليها ، كذا ذكره ابن أبي

هشام ، وعند التلاوة يبين ذلك بيانا شافيا .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٤٦ ، النور آ ٨ ، الفرقان آ ٧٧ .

وذكر البغدادى في الروضة لوحة ٧٠ أن العيسى كان يهمزها واستثنى قوله تعالى في سورة النحل ٤٨ ( يَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ ) فوقف عليها بغير همزة .

(٢) الأحرف على الترتيب في : الأنعام آ ٣٤ ، سبأ ١٥ ، القصص آ ٣٠ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٧١ ، البقرة آ ١٧١ ، يونس آ ٥٧ ،

النساء آ ٤ ، الأنبياء آ ٣٢ ، وانظر الروضة لوحة ٧٠ ، والإرشاد ٧٤ .

(٤) التوبة آ ١٠٩ .

(٥) وعلل البغدادى ذلك حيث قال : (إنها لما لزمتهما الحركة من أجل

تراخيها عند الطرف ، وصل إلى تليينها من غير إزهاجها ) .

[مخطوطة الروضة لوحة رقم ٧٧ ، وانظر وقف حمزة وهشام على الهمزة

لوحة رقم ٦/ب ] .

## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمزة

وإن كانت مضمومة أو مكسورة في اسم ممدود أيضا نحو : ( وَأَنْتُمْ  
الْقَرَاءُ ، وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ ، وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ، وَعَلَى الضُّعْفَاءِ ، وَبَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ )<sup>(١)</sup> ونحو  
ذلك فإنه يخففها بَيْنَ بَيْنَ ، وَيُشِيرُ إِلَى إِعْرَابِهَا كَمَا بَيَّنَّا سَابِقًا .

فإن وقعت بعد واو أو ياء نحو : ( لَتَنُوذِرُنَّ بِالْعَصْبَةِ ، وَأَنْ تَبُوءَ  
بِأَيْسَى ، وَجِيءَ ، وَسِئٌ ، وَتَغْيٌ )<sup>(٢)</sup> فإنه يحذفها ويقف على واو ساكنة وياء  
ساكنة .

فإن كانت مفتوحة أو مضمومة بعد حرف صحيح نحو : ( الْخَبَاءُ وَدِفٌ )<sup>(٣)</sup>  
فإنه يقف على ياء ساكنة ويحذف الهمزة اعتبارًا ، ويقف على فاء ( دِفٌ )

بالإشارة إلى الضم ، ويحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى الفاء .  
وما يجرى مجرى ذلك فَمِنْ عَلَيْهِ .

وروى أبو سليمان عن قالون ( فيما رواه الشذائي : الوقف )<sup>(٤)</sup> بتخفيف

الهمزة / المتطرفة نحو : ( دُعَاءٌ ، وَنِدَاءٌ ، وَيَدْرَأُ ، وَيَعْبُوهُ ) ، وَدِفٌ ،  
وَالْخَبَاءُ )<sup>(٥)</sup> ونحو ذلك ، موافقة لحمزة ، وعنه وجه آخر ( يَقْرُؤُهُ )<sup>(٦)</sup> كنافع من  
رواية إسماعيل وغيره .

(١) الأحرف على الترتيب في : فاطر آ ١٥ ، الجاثية آ ٣٧ ، التوبة آ ٩٣ ،  
التوبة آ ٩١ ، الحشر آ ٧ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : القصص آ ٧٦ ، المائدة آ ٢٩ ، الزمر آ ٦٩ ، هود  
آ ٧٧ ، الحجرات آ ٩ .

(٣) الحرف الأول في النمل آ ٢٥ ، والثاني في النحل آ ٥ . [ وانظر مخطوطة  
وقف حمزة وهشام على الهمزة لوحدة ١٩ والتيسير ٣٨ ] .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٧١ ، آ ١٧١ ، آ ١٧١ ، النور آ ٨ ،  
الفرقان آ ٧٧ ، النحل آ ٥ ، النمل آ ٢٥ . وما بين المعقوفتين ساقط  
من ( د ) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمزة

وأما (هُزُواً ، وَجُزْأً ، وَكُفُواً) <sup>(١)</sup> فإن حمزة خالف أصله في (هُزُواً وَكُفُواً) فوقف بقلب الهمزة وأراً متابعاً للمصحف ، وعراً على <sup>(٢)</sup> القياس <sup>(٣)</sup> فسى النقل والحذف في (جُزْأً) هذا المذكور بإجماع عنه .

فأما الضبي فإنه خالفه في الأصلين الأولين ، وتابعه في الأصل الأخير ، وهو كل همزة متطرفة نحو : (الخبب ، بوردف ، ومن السماء ، وننبداه ، ودعاء ، وهزواً ، وجزاً) <sup>(٤)</sup> بأن حذف الهمزة المتطرفة ووقف على ما قبلها نحو ما كنا شرحناه في أول الكلام <sup>(٥)</sup> .

فإن اجتمع في الكلمة الموقوف عليها همزتان ليني الثانية منهما على حسب ما يقتضيه تخفيفها .

وقرأت على شيخنا الشريف بتحقيقها قال : فسألت أبا عبد الله عن ذلك فأوقفني بالتحقيق . وبه قرأت عليه ، فيكون في الوقف على ما هذا سبيله وجهان ، فقس على ما أشرت إليه فهو دليل كافٍ ، وقد شرحت مذهب حمزة في وقفه في غير هذا الكتاب ، واختصرته ههنا مخافة الإطالة .

والأعش يخفف جميع ما خففه حمزة من الهمزات المعينات بعمومها ، وعنه التحقيق ، وبهما قرأت عليه .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٧ ، البقرة آ ٢٦٠ ، والإخلاص آ ٤ .  
[ وانظر مخطوطة وقف حمزة عوهشام على الهمزة لوحه رقم ١٠ ، والكشف  
١١٦/١ ] .

(٢) [ انظر الكشف ١١٦/١ ، ومخطوطة وقف حمزة وهشام على الهمزة لوحه  
رقم ١٠/أ ، ومخطوطة الروضة لوحه رقم ٧٧ ] .

(٣) مكان هذه الكلمة بياض ينسخة ( د ) .

(٤) الأحرف على الترتيب في : النمل آ ٢٥ ، النحل آ ٥ ، البقرة آ ١٩ ،

البقرة آ ١٧١ ، البقرة آ ١٧١ ، البقرة آ ٦٧ ، البقرة آ ٢٦٠ .

(٥) في الأصل " شرطناه " وما أثبتته من ( س ، د ) [ وانظر الروضة لوحه ٧٠ ]

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

باب الهمزتين

اعلم أن الهمزتين إذا اجتمعتا لا يبدؤن أن تكونا في كلمة واحدة ، أو في

كلمتين .

فإذا كانا في كلمة واحدة كانا على ضربين ، ضرب يتفان فيه ، وضرب

يختلفان .

فأما إن اتفقا فلا يكونان إلا مفتوحتين لا غير .

وإن اختلفتا فيكونان مفتوحةً بعدها مكسورة أو مضمومة .

شرح الأول

وهو واقع في أحدٍ وعشرين موضعاً استفهماً محضاً ، أولها :  
 (أَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ، أَأَسْلَمْتُمْ ، أَأَقْرَرْتُمْ ، وَأَأَنْتَ قُلْتَ ، وَأَأَلِدُ وَأَنَا ،  
 أَأَرَبُّ ، أَأَسْجُدُ لِمَنْ ، وَأَأَنْتَ فَعَلْتَ ، أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ ، أَأَشْكُرُ ، أَأَنْذَرْتَهُمْ ،  
 أَمْ ، أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ، أَأَلْهَيْتَنَا ، أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ، أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ، أَأَنْتُمْ  
 أَنْزَلْتُمُوهُ ، أَأَنْتُمْ أَشْأَأْتُمْ ، أَأَشْفَقْتُمْ ، أَأَنْتُمْ مِنْ فِي السَّاءِ ، أَأَنْتُمْ أَشَدُّ ) (١)

هذا جملةً . ونذكر مذاهبهم فيها / :

فحَقَّقَ الأولى ، وَلَيِّنَ الثانية ، أهلُ الحجاز وأبو عمرو ، والحلواني والأخفش

جميعاً عن هشام ، ورؤيس .

وَقَصَلَ بينهما بألف نافعٍ إلا ورشاً ، وأبو عمرو ، والحلواني والأخفش

جميعاً عن هشام .

واقفهم الوليد بن عتبة في : (أَأَقْرَرْتُمْ ، وَأَأَنْتَ قُلْتَ ، وَأَأَشْفَقْتُمْ) .

(١) الحروف على الترتيب في : البقرة ٦٦ ، البقرة ١٤٠ ، آل عمران ٢٠٦ ،

آل عمران ٨١ ، المائدة ١١٦ ، هود ٧٢ ، يوسف ٣٩ ، الإسراء

٦١ ، الأنبياء ٦٢ ، الفرقان ١٧٦ ، النمل ٤٠ ، يس ١٠ ، ويس

٢٣ ، الزخرف ٥٨ ، الواقعة ٥٩ ، الواقعة ٦٤ ، الواقعة ٦٩ ،

الواقعة ٧٢ ، المجادلة ١٣ ، الملك ١٦ ، النازعات ٤٧ ] وانظر

التبصرة ٢٧٦ وما نشر ٣٦٣/١ والكافي للرعيني الأندلسي لوحة ٢١ .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وَحَقَّقَهُمَا مِنْ جَمِيعِ الْبَابِ أَهْلُ الْكُوفَةِ، وَابْنُ عَامِرٍ إِلَّا مَنْ ذَكَرَ عَنْهُ وَرُوحٌ<sup>(١)</sup> .

### فصل

وأما المختلفُ فيه بين كونه استفهاماً ، وكونه خبراً فسبعة مواضع .  
أولها في سورة " آل عمران " ( أَنْ يُعْزَى )<sup>(٢)</sup> . فانفرد ابن كثير  
وابن محيَّصن بقراءتهما إياها بلفظ الاستفهام بهمزتين ، والثانية منهما  
مَلِيئَةٌ .

وقرأها الباقون بهمزة واحدة مخففة على الخبر .  
والثانية ( وَأَمْتُمْ ) في ثلاثة مواضع في " الأعراف " ، وطه ، والشعراء<sup>(٣)</sup> .  
فقرأه ابن محيَّصن ، وحفص ، ورويش ، وورش بهمزة واحدة محققة على الخبر .  
واقفهم في " طه " ابن مجاهد عن قنبل . وقرأ الباقون على الاستفهام  
بهمزتين ، الثانية مَلِيئَةٌ ، وزاد أيضاً تخفيف الأولى بقلبها واواً في الوصل في  
" الأعراف " وكذلك يفعل بنظيرتها في " الملك " / ( النُّشُورُ وَأَمْتُمْ )<sup>(٤)</sup> .

(١) الحجة لمن حقق الهمزتين في ( أَأَنْذَرْتَهُمْ ) وبابه أن الهمزة حرف من  
حروف الحلق فكما اجتمع المثل مع مثله في سائر حروف الحلق نحو  
( فَهَيَّتْ وَكَعَفَتْ ) كذلك حكم الهمزة .

وحجة من خفف الثانية أن العرب رَفَضَتْ جَمْعَهُمَا في مواضع من كلامهم فين  
ذلك أنهما لما اجتمعا في ( أَدَامَ ) ألزما جميعاً الثانية البدل ، ولم  
يحققوها . [ الروضة لوحه ٤٨ ]

وحجة من خفف الثانية وأدخل بين الهمزتين ألفاً ، أنه لما كانت الهمزة  
المخففة بزنتها محققة قدر بقاء الاستثقال على حاله مع التخفيف ،

فأدخل بينهما الفاء ليحول بين الهمزتين بحائل يمنع من اجتماعهما .  
[ الكشف ٧٤/١ ] .

(٢) سورة آل عمران آ ٢٣ .

(٣) الأعراف آ ١٢٣ ، وطه آ ٧١ ، والشعراء آ ٤٩٦ .

(٤) الآية ١٦ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

ورأى ابن شنيون في الموضعين، لكنه زاد بعد الواو همزة . قال

شيخنا الشريف : وروى أبو عمرو فيهما بغير همزة ، ولين الثانية ابن كثير

إلا ابن الصلت ( وابن مجاهد جميعا ) عن قنبل ، ونافع <sup>(١)</sup> إلا ورشا ،

( وأبو عمرو ) <sup>(١)</sup> وابن عامر إلا الداجوني عن هشام .

وَحَقَّقَهَا مَعًا فِيهِمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَّا حَفْصًا ، وَالِدَاجُونِيَّ عَنْ هِشَامٍ وَرُوحٍ .

وَأَمَّا ( أَعْجَمِيٌّ ) فَقَرَأَ ابْنُ مَجَاهِدٍ عَنْ قُنْبَلٍ ، وَالِدَاجُونِيَّ وَالْأَخْفَشُ

جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ، بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْخَبَرِ .

وقراء الباقون بهمزتين على الاستفهام ، ولين الثانية منهما ابن محيصن ،

وابن كثير إلا ابن مجاهد عن قنبل ، وأبو عمرو ، ورويس ، وابن عامر إلا الداجوني

والأخفش جميعا عن هشام ، وحفص .

وَخَيْرَ الْأَخْفَشِ عَنْ هِشَامٍ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالِاسْتِفْهَامِ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ .

وَفَصْلٌ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ نَافِعٌ إِلَّا وَرِشًا ، وَأَبُو عَمْرٍو ( وَابْنُ عَامِرٍ إِلَّا الدَّاجُونِيَّ

وَالْأَخْفَشَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ) <sup>(٣)</sup> .

وَحَقَّقَهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَّا حَفْصًا ، وَرُوحٌ .

وَأَمَّا ( أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ ) <sup>(٤)</sup> فَقَرَأَهُ ابْنُ مَحِيصِنٍ فِي وَجْهِ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ،

وَابْنُ عَامِرٍ ، وَيَعْقُوبٌ ، بِهَمْزَتَيْنِ / عَلَى الْاسْتِفْهَامِ .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) فصلت آ ٤٤ . [انظر النشر ٣٦٦/١] .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) الأحقاف آ ٢٠ . [وانظر النشر ٣٦٦/١ والتبصرة ٦٢٧] .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

ولين الثانية ابن محيصن، وابن كثير، ورويس، وهشام، وإلا سكندراني  
عن ابن ذكوان في أحد وجهيه .

وفصل بينهما بألف هشام .

وحققهما ابن محيصن في وجه ثانٍ، وإلا سكندراني في أحد وجهيه (١) ،  
ورج .

وقرأه نافع وأهل الكوفة، وأبو عمرو بهمزة واحدة .

وأما (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ) (٢) فقرأه ابن عامر وحمزة، والشيبودي عن

الأعمش، وأبو بكر عن عاصم، وابن فليح في أحد وجهيه، بهمزتين على الاستفهام .

ولين الثانية منهما ابن فليح، وابن عامر .

وفصل بينهما بألف هشام .

وحققهما حمزة، وأبو بكر الشيبودي عن الأعمش، ورج .

وقرأ ابن محيصن، وابن كثير إلا ابن فليح في أحد وجهيه، نافع وأبو عمرو،

والكسائي، وخلف، وحفص، والمطوحي عن الأعمش، بهمزة واحدة على الخير .

قال أبو الفتح ابن شيطان (٣) : ولم أقرأ على شيوخي في قراءة من مذهبه

تليين الثانية هذا الباب إلا بإبدالها ألفاً فقط، ولا لفظ لي به إلا كذلك .

والصواب الصحيح الموافق لتراجم كتب القراءات هو أن تكون همزة

ملينة الصوت على / حركتها بزنتها محققة، لا فرق بينهما، والابتليين صوتها

فقط، وهذا يبين بالمشافهة .

(١) في (س) " في وجه واحد من وجهيه "

(٢) سورة القلم ١٤٦ . [انظر التبصرة ٧٠٦ والنشر ١/٣١٧] .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) في (د) " برتبتها مخففة "

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

فأما الأول فعلى غير القياس، لأنه جمع بين الالكين على غير ما ينبغي.  
آخر كلام ابن شيطا .

و ما أحسن ما ذكره، لأنه المعروف بالقياس، و سألت شيخنا أبا ظاهر  
ابن سوار<sup>(١)</sup> عن تحقيق ذلك فقال : القول ما قاله أبو الفتح، والذي (ذكرناه)<sup>(٢)</sup>  
في كتبنا على سبيل التقريب على المبتدئ . و سألت شيخنا أبا الكرم النحوي<sup>(٣)</sup>  
عن التحقيق في ذلك، فقال : الذي حكاه الشيخ أبو الفتح هو مذهب النحاة،  
ومذهب القراء يرجع إليه معنى، ويخالفه لفظا ومبنى .

و سألت الرئيس أبا الخطاب<sup>(٤)</sup> عن ذلك فقال : الذي حكاه الشيخ أبو  
الفتح شافهته به حين قراءتي عليه، فلم أر فيه فرقا بين اللفظين، لكن  
تحقيق التخفيف في الهمزة الثانية ما حكاه شيخنا أبو الفتح وعليه الاعتماد .  
والذي عندي في ذلك أن الذي قاله شيخنا أبو الكرم هو القول المعقول  
عليه، والتحقيق الذي يرجع إليه .

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) هو المبارك بن فاخر بن محمد النحوي البغدادي المعروف بابن الدياسي

و تقدمت ترجمته .

(٤) هو علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن الجراح الوزير البغدادي

و تقدمت ترجمته .



## باب الهمز - باب الهمزتين - البلتقيتان في كلمة واحدة

## فصل

وأما المفتوحة التي بعدها مكسورة نحو (أَنْتُمْ لِتَشْهَدُونَ) / ففى  
سورة " الأنعام " <sup>(١)</sup> نَحَلُّهَا وَأَوْلُهَا ، وفى أول " التوبة " (أَثْمَةَ) <sup>(٢)</sup> وأخواتها  
الأربع فى " الأنبياء " <sup>(٣)</sup> وموضعان فى " القصص " <sup>(٥)</sup> وموضع فى " سجدة لقمان " <sup>(٦)</sup> .  
و (أَإِذَا مَا مِيتُ) فى سورة " مريم " <sup>(٧)</sup> ، (أَيَّانَ لَنَا لِأَجْرًا) فى " الشعراء " <sup>(٨)</sup> ،  
(أَرَأَيْتُمْ لَتَأْتُونَ) فى " النمل " <sup>(٩)</sup> وفيها (أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ) فى خمسة مواضع ،  
(أَرَأَيْتُمْ ذُكِّرْتُمْ) فى " يس " <sup>(١١)</sup> (أَيُّنَا لَتَأْرِكُوا إِلَهِنَا) ، (أَأَنْتَ لَمَنِ مَنَ  
الْمُصَدِّقِينَ) ، (أَيُّفَكَآ إِلَهَةٌ) [فى الصفات] <sup>(١٢)</sup> ، (أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ)  
فى " السجدة " <sup>(١٣)</sup> ، (عَجِيبٌ إِذَا مِتْنَا) فى سورة " ق " <sup>(١٤)</sup> .

فقرأ أبو عمرو، وابن كثير، وابن محيصن، ونافع، ورويس بتلين الثانية من

جميعها .

وفصل بينهما بألف أبو عمرو، ونافع إلا ورشا، فيما الأولى فيه للاستفهام

أو ما جرى مجراه ، وتركاً للفصل فيما كانت فيه لغير ذلك ، وهو (أَثْمَةَ) <sup>(١٥)</sup>  
الخمسة، لأنها للجمع فيها .

(١) الآية ١٩ .	(٢) الآية ١٢ .
(٣) الآية ٧٣ .	(٤) فى ( د ) وهما موضعان وفى
(٥) وهما : الآية ٥ ، والآية ٤١ .	القصص .
(٦) الآية ٢٤ .	(٧) الآية ٦٦ .
(٨) الآية ٤١ .	(٩) الآية ٥٥ .
(١٠) وهى النمل آ ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ .	(١١) الآية ١٩ .
(١٢) ٦٣ ، ٦٤ .	(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ( د ) .
(١٣) الآية ٩ .	والأحرف على الترتيب فى : الصفات
(١٤) الآية ٣ .	٣٦٦ ، ٥٢ ، ٨٦ .

[ انظر التبصرة ٢٨١ والنشر ١/٣٦٩ ]

(١٥) وهى فى التوبة ١٢ ، والأنبياء ٧٣ ، والقصص ٥ ، ٤١ ، والسجدة ٢٤ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

زاد ورش ففصل بالفاء في موضعين من الخمسة فقط دون سائر الباب ،

وهما الثاني من موضعي " القصص " والذي في " السجدة " .

وَحَقَّقَ الهمزتين أَهْلُ الكوفة ، وابنُ عامرٌ ، وروجرٌ في جميعها بعددها<sup>(١)</sup> .

وفصل بينهما بالف الحلوانيُّ من طريق الشذائي ، والأخفشُ جميعاً عن

هشام ، في ستة مواضع .

أولها في " الأعراف " ( أَيْنَكُمْ )<sup>(٢)</sup> وفيها ( أَيْنَ لَنَا لِأَجْرًا )<sup>(٣)</sup> / ومثله

في " الشعراء " (٤) وفي " مريم " ( إِذَا مَا مِتُّ )<sup>(٥)</sup> وفي " الصافات "

( أَيْنَكَ لِمَنِ المصدقين )<sup>(٦)</sup> وفيها ( أَيْنَ فَكُنَّا آلِهَةً )<sup>(٧)</sup> .

خرج من هذا الباب أربعة مواضع ، اختلف في لفظها بين الاستفهام

والخبر في " الأعراف " ( أَيْنَكُمُ لتأتون الرجال )<sup>(٨)</sup> وفيها ( أَيْنَ لَنَا لِأَجْرًا )<sup>(٩)</sup>

وفي " يوسف " ( أَيْنَكَ لَأَنْتَ يوسُف )<sup>(١٠)</sup> وفي " الواقعة " ( أَيْنَكَ لِمَغْرَمُونَ )<sup>(١١)</sup> .

(١) الحجة لمن حقق الهمزتين من المفتوحة والمكسورة على الأصل أنها ألف

استفهام دخلت على ألف أصل .

والحجة لمن لين الثانية منهما التخفيف ولئلا يجمع بين همزتين استثقالا

لذلك .

والحجة لمن همز همزتين وداخل بينهما ألفا أن من العرب من يمد بين

الهمزتين المفتوحتين من كلمة فأجرى ما كانت الأولى فيه مفتوحة والثانية

مكسورة مجراهما . [الروضه لوحده رقم ٥٤/٥٣]

(٢) الآية ٨١ . (٣) الآية ١١٣ .

(٤) الآية ٤١ . (٥) الآية ٦٦ .

(٦) الآية ٥٢ . (٧) الآية ٨٦ .

(٨) الآية ٨١ . (٩) الآية ١١٣ .

(١٠) الآية ٩٠ . (١١) الآية ٦٦ .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وأما (أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ) <sup>(١)</sup> فحقتي الهمزتين فيه أهل الكوفة إلا حفصاً،  
وابنُ عامرٌ وروَّجٌ .

وقَصَلٌ بينهما. بالفتح مع التحقيق هشامٌ من طريق الأَخْفَشِ ، والحُلَوَانِيُّ  
من طريق الشذائِ .

وقراء بهمزة واحدة على الخبر نافعٌ (ابن أبي نُعَيْمٍ) <sup>(٢)</sup> وابنُ كَثِيرٍ ،  
وحفصٌ .

وقراء الباقيون بهمزتين على الاستفهام ، وَلَيْنَ الثانيةُ منهما ابنُ كَثِيرٍ وابنُ  
مُحَيْصِنٍ ، وأبو عمرو، وروَّيسٌ .

وقَصَلٌ بينهما بالفتح أبو عمرو، وتركه ابنُ كَثِيرٍ وابنُ مُحَيْصِنٍ ، وروَّيسٌ .  
وأما (أَأَنْتُمْ لَنَا لِأَجْرًا) <sup>(٣)</sup> فقرأه بهمزة واحدة على الخبر أهلُ الحجاز، وحفصٌ .  
وقراء بهمزتين على الاستفهام الباقيون . وَلَيْنَ الثانيةُ منهما أبو عمرو،  
وَرُوَّيسٌ ، وقَصَلٌ بينهما بالفتح أبو عمرو، وتركه رُوَّيسٌ .

وحَقَّقَهَا أهلُ الكوفة (الإحصاء) <sup>(٤)</sup> وابنُ عامرٌ، وروَّجٌ .

/ وقَصَلٌ بينهما بالفتح مع التحقيق هشامٌ في رواية الدَّاجِزِيِّ والأَخْفَشِ ،  
والحُلَوَانِيُّ من طريقه .

(١) سورة الأعراف آ ٨١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) سورة الأعراف آ ١١٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وأما (أَيْنَاكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ) (١) فقرأه ابن كثير وابن محيصن، والشيزرى عن

الكسائي بهمزة واحدة على الخبر .

الباقون بهمزتين على الاستفهام .

وَحَقَّقَهُمَا أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَّا الشَّيْزُرِيُّ ، وَابْنُ عَامِرٍ وَرُوحٌ .

وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشام في رواية الداجوزي، والحلواني من

طريق الشذائي، والأخفش .

وَلَيْتَ الثَّانِيَةَ نَافِعٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَرُوَيْسٌ ، وَفَصَّلَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ نَافِعٌ إِلَّا وَرِشًا ،

وَأَبُو عَمْرٍو ، وَتَرَكَ الْفَصْلَ رُوَيْسٌ .

وأما (أَيُّنَا لِمَغْرَمُونَ) (٢) فانفرد أبو بكر بن عياش عن عاصم بتحقيق الهمزتين

فيه ، وقرأت الجماعة بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، وخالف هشام في قول

من روى الفصل بين المحققين، أصله في قوله : (أَيْنَكُمُ لَتَكْفُرُونَ) في

"السجدة" (٣) فقرأه بتحقيق الأولى وتليين الثانية كإبي عمرو .

### فصل

ومن هذا الحد ، أغنى الفتوحة قبل المكسورة كل استفهاميين اجتماعا في

آية بعينها أو في التي بعدها / وهو يرد في كتاب الله في أحد عشر موضعا ،

تحل في تسع السور ، أولها في سورة الرعد " ، و " بنى إسرائيل " ، و " المؤمنون " ،

و " النمل " ، و " العنكبوت " ، و " سجدة لقمان " ، و " الصافات " ،

و " الواقعة " ، و " النازعات " (٤) . وبعد كل واحدٍ مثله فيصير اثنين وعشرين

موضعا ، في كل سورة مما ذكرنا موضعان ، إلا بنى إسرائيل والصافات فإن

(١) يوسف آ ٩٠ . [ وانظر الإرشادات الجلية ٣٣٨ ، والبدور الزاهرة ١٦٦ ]

(٢) والنشر ٣٧١/١ .

(٣) الواقعة آ ٦٦ .

(٤) فصلت آ ٩ .

(٥) سيفصل المؤلف القراءات لهذه الأحرف فيما يلي . وقد خرجتها هناك .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

في كل واحد منهما أربعة مواضع • وكل موضع من الأحد عشر فهو الذي بعده  
من آية، إلا الذي في " العنكبوت والنازعات " فإنهما واللذان بعدهما  
في اثنتين •

وسأشرح عددها باختلاف فيها •

(١) فمن ذلك في سورة " الرعد " ( إِذَا كُنَّا تَرَابًا أِنَّا لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ) •

وفي سورة " بنى إسرائيل " موضعان ( إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا اِنَّا لَبَعُوثُونَ  
[خَلْقًا جَدِيدًا] ) ومثله بلفظه سواء قبل المائة • (٢) وفي " المؤمنين " ( إِذَا

مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اِنَّا لَبَعُوثُونَ ) (٤) وفي " النمل " ( إِذَا كُنَّا تُرَابًا

وَاَبَاؤُنَا اِنَّا لَخَرَجُونَ ) (٥) وفي " العنكبوت " ( اِنكُمْ لَتَاْتُونَ الْفَاحِشَةَ ) (٦)

( اِنكُمْ لَتَاْتُونَ الرَّجَالَ ) (٧) وفي " السجدة " ( اِذَا ضَلَلْنَا فِي الْاَرْضِ اِنَّا

لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ) (٨) وفي " الصافات " موضعان ( اِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا

وَعِظَامًا اِنَّا لَبَعُوثُونَ ) (٩) و ( اِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اِنَّا لَمَدِينُونَ ) (١٠)

وفي " الواقعة " ( اِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا اِنَّا لَبَعُوثُونَ ) (١١) وفي " النازعات "

( اِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ) (١٢) و ( اِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً ) (١٣) فهذه جملتها •

قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم في سورة " الرعد " ( اِذَا ) بهمزة

واحدة مكسورة على الخبر •

- |               |                                |
|---------------|--------------------------------|
| (١) الآية ٥   | (٢) الآية ٤٩                   |
| (٣) الآية ٩٨  | (٤) الآية ٨٢ وما بين الحاصرتين |
| (٥) الآية ٦٧  | ساقط من ( د ) •                |
| (٦) الآية ٢٨  | (٧) الآية ٢٩                   |
| (٨) الآية ١٠  | (٩) الآية ١٦                   |
| (١٠) الآية ٥٣ | (١١) الآية ٤٧                  |
| (١٢) الآية ١٠ | (١٣) الآية ١١                  |

[ انظر في هذه الحروف: النشر ١/٣٧٢ فما بعدها ] •

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة .

الباقون بهمزتين على الاستفهام ، وَحَقَّقَهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ ، وَرُوحٌ .  
 وقرأ ابن كثير ، وابن محيصن ، ونافع ، والوليد بن مسلم ، وأبو عمرو ، ورويس  
 بتحقيق الأولى وتليين الثانية .

وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا ، وأبو عمرو ، وترك الفصل ابن كثير ،  
 وابن محيصن ، وورش ، ورويس .

وأما (أَنَا) فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع ، والكسائي ، ويعقوب .  
 الباقون بهمزتين على الاستفهام ، وَحَقَّقَهَا ابْنُ عَامِرٍ ، وَعَاصِمٌ ، وَالْأَعْمَشِيُّ ،  
 وحمزة ، وخلف ، إلا أن الداجوني عن هشام والحلواني من طريق الشاذلي عنه  
 بخلاف يفصلان بين المحققين بألف

وقراه / ابن كثير ، وابن محيصن ، وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتليين الثانية .  
 وفصل بينهما بألف أبو عمرو ، وتركه ابن كثير ، وابن محيصن .  
 وكذلك اختلافهم في الموضعين من " سبحان " وفي " قد أفلح " و  
 " سجدة لقمان " .

وافق الوليد بن عتبة في " سجدة لقمان " من حقق الهمزتين ، وكل منهم  
 خالف أصله .

فأما نافع ورويس عن يعقوب فقرأ في " النمل والعنكبوت " الأول على  
 الخبر ، والثاني على الاستفهام .

وأما الكسائي فخالف أصله في " العنكبوت " فقرأها على الاستفهام .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وأما ابنُ عامرٍ فخالف أصله في " النمل " والواقعة والنازعات  
فأما في " النمل " والنازعات " فجعل الأول منهما استفهاماً، والثاني خبراً .  
واستفهم بهما معا في " الواقعة " .

### فصل

وأما المفتوحة التي بعدها مضمومةٌ فجميع ما في القرآن منه ثلاثة مواضع ،  
ورابعٌ على قراءةٍ نافعةٍ خاصةٍ في سورة " الزخرف " (١)

فأما الثلاثة فهي :

- (١) قُلْ أُوۡسِرُّوۡا بِرَبِّۜكُمْ بِخَيْرٍ  
(٢) ءَأَنزَلَ عَلَيۡهِ الذِّكۡرَ  
(٣) ءَأَلۡقَى الذِّكۡرَ عَلَيۡهِ

فقرا ابنُ كثيرٌ وابنُ محيَّصنٌ ونافعٌ وأبو عمروٌ ورؤيسٌ / بتليين الثانية  
منهما (٥) وفصل بينهما بألف المباشرة عن أبي عمرو، ونافعٌ إلا ورشا ، وزاد  
ورش تخفيف الأولى بحذفها بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها في الثلاثة  
مارةً على أصله المعروف .

(١) يأتي الحرف وقراءة نافعة له فيما يلي ، وهو قوله ( أشهدوا ) .

(٢) سورة آل عمران ٦٥

(٣) سورة ص ٨

(٤) سورة القمر ٢٥

(٥) فجعلوها بين الهمزة والواو الساكنة فتصير في اللفظ كالواو المضمومة  
المختلفة الضمة من غير إشباع .

[جامع البيان لوحة ٨٨/ب] وانظر التبصرة ٢٧٩ والنشر ٣٧٤/١

والكافي للرعيني الإشبيلي لوحة ٢١ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

الباقون يحققون الهمزتين فيهن (١)

وفصل بينهما بألف مع التحقيق الحلواني عن هشام (من طريق الشذائي) وافقه للشذائي المطوعي والشنبوذي في الذي روياه عن هشام (٢) في (أؤنبئكم) وأؤلقين) • وفارقاه في (أؤنزل) فلم يفصلا بألف بينهما فيه • فاما الرابع فهو (أشهدوا) (٤)

فقرأت الجماعة إلا ناقعا والوليد بن مسلم عن ابن عامر بهمزة واحسدة مفتوحة وفتح الشين على البناء للفاعل •

وقرأه نافع بهمزتين الأولى منهما مفتوحة والثانية مضمومة ملىنة (٥) وإسكان

الشين على البناء للمفعول •

ورواه الوليد بن مسلم عن ابن عامر كناقع إلا أنه حقق الهمزة الثانية •

وفصل بينهما بألف أبو نسيط وأبو سليمان جميعا عن قالون •

(١) في (د) "بتحقيق" والتحقيق على الأصل لأن الألف الأولى ألف

استفهام والثانية ألف المخبر عن نفسه [الروضة لوحة ٥٥] •

(٢) في الأصل و (س) "فيهما" وما أثبتته من (د) هو الصواب •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(٤) الزخرف ١٩٦ •

(٥) بين الهمزة والواو

والحجة في ذلك أنها كانت في الأصل (أشهدوا) على وزن (أفعلوا)

فلما دخلت عليها همزة الاستفهام همزوا الأولى ولينوا الثانية استقالا

للجمع بين همزتين • [الروضة لوحة ٥٥] •



## باب الهمزة - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وترك الفصل ورش وبقية أصحاب قالون ، وهم الشَّحَامُ ، والقاضي ، والحلواني ،

وأحمد بن قالون ، وأبو مروان .

ومرَّ ورشٌ على أصله فُخِّفَ الأُولَى بحذفها بعد / إلقاء حركتها فسى

الوصل ، وهذا مذهبه المعروف .

## فصل

وأما اللاتي من كلمتين \* ، وهو على ضربين متفق ومختلف ، فالمتفق (١)

مفتوحتان ، ومكسورتان ، ومضمومتان .

فأما المفتوحتان : فجميع ما أتى منها في القرآن تسعة وعشرون موضعا :

أولها في " النساء " ( السفهاء أموالكم ) وفيها ( أوجاء أحد منكم ) (٢)

وفي " البقرة " ( أوجاء أحد منكم ) (٣)

وفي " الأنعام " ( جاء أحدكم الموت ) (٤)

وفي " الأعراف " ( فإذا جاء أجلهم ) وفيها ( تلقاء أصحاب النار ) (٥)

وفي " يونس " ( إذا جاء أجلهم ) (٦)

وفي " هود " ( جاء أمرنا ) في خمس القصص . وفي قصة إبراهيم (٧)

( جاء أمر ربك ) . ومثله بعد المائة [ وهو قوله : ( فما أخذ عنهم ) (٨)

آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك ) (٩)

\* والبراد بهما همزتا القطع التلاصقتان في الوصل . [الإرشاد ٦١]

(١) في ( د ) " فالمختلف " وهو خطأ (٢) الآية ٥ .

(٣) الآية ٤٣ ، وهذا الحرف ساقط من ( د ) (٤) الآية ٦ .

(٥) الآية ٦١ . (٦) الآية ٢٤ .

(٧) الآية ٤٧ . (٨) الآية ٤٩ .

(٩) وهي الآيات ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٩٤ .

(١٠) الآية ٧٦ .

(١١) الآية ١٠١ . وما بين الحاصرتين ساقط من ( س )

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

- وفي " الحجر " ( جَاءَ آلَ لُوطٍ )<sup>(١)</sup> و ( جَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ )<sup>(٢)</sup> .  
 وفي " النحل " ( فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ )<sup>(٣)</sup> .  
 وفي " الحج " ( السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ )<sup>(٤)</sup> .  
 وفي " المؤمنين " ( جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ )<sup>(٥)</sup> وفيها ( جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ )<sup>(٦)</sup> .  
 وفي " الفرقان " ( شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ )<sup>(٧)</sup> .  
 وفي " الأحزاب " ( إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ )<sup>(٨)</sup> .  
 وفي " قاطر " ( جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ )<sup>(٩)</sup> .  
 وفي " حم المؤمن " ( جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ )<sup>(١٠)</sup> .  
 وفي " سورة القتال " ( فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهُنَا )<sup>(١١)</sup> .  
 وفي " القمر " ( جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ )<sup>(١٢)</sup> .  
 وفي " الحديد " ( جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ )<sup>(١٣)</sup> .  
 وفي " المنافقين " ( جَاءَ أَجْلُهُمْ )<sup>(١٤)</sup> .  
 وفي " عبس " ( شَاءَ أَنْشُرَهُ )<sup>(١٥)</sup> .

فقراه ابن عامر، وأبو سليمان ( وأحمد بن صالح ) عن قالون، وأهل الكوفة<sup>(١٦)</sup>

وروح، بتحقيق الهمزتين فيهما من جميع ذلك .

وروى ابن فليح، وقنبل إلا الشذائي والمطوعي، وورش، ورويس، بتحقيق

الأولى وتلين الثانية .

- |                 |                 |
|-----------------|-----------------|
| • الآية ٦١ (١)  | • الآية ٦٢ (٢)  |
| • الآية ٦١ (٣)  | • الآية ٦٥ (٤)  |
| • الآية ٢٧ (٥)  | • الآية ٩٩ (٦)  |
| • الآية ٥٧ (٧)  | • الآية ٢٤ (٨)  |
| • الآية ٤٥ (٩)  | • الآية ٧٨ (١٠) |
| • الآية ١٨ (١١) | • الآية ٤١ (١٢) |
| • الآية ١٤ (١٣) | • الآية ١١ (١٤) |

(١٥) الآية ٢٢ . [ انظر النشر ١/ ٣٨٢ والتبصرة ٢٨٤ والكافي لوحة ٢٣ ] .

(١٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

وافقهم أبو سليمان عن قالون فيما كان في الهمزتين فيهما (جاء) نحو :  
(جاءَ أحدهم • جاءَ أجلمهم) ونحو ذلك •

و روى الخُزاعي وأبو ربيعة جميعاً عن البزّي، والمطوّعي والشذائسي  
جميعاً عن ابن شنبوذ عن قنبل، وابن محيصن، ونافع إلا ورشاً وأبا سليمان  
(وأحمد بن صالح) <sup>(١)</sup> عن قالون، وأبو عمرو بن العلاء، <sup>(٢)</sup> بحذف الأولى وتحقيق  
الثانية <sup>(٣)</sup> •

و روى المطوّعي والشذائسي جميعاً عن ابن مجاهد عن قنبل التخيير  
في ذلك بين حذف الأولى وتحقيق الأولى وتليين الثانية •

و على نحو ذلك يجرى الخلاف في التسعة والعشرين موضعاً •

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(٢) في (د) " ونافع إلا ورشاً وأبا سليمان عن قالون ، وأبو عمرو وأحمد  
ابن صالح عن قالون " •

و على حاشية (س) " وابن العلاء واليزيدي " •

(٣) والحجة في ذلك أن الثانية تنوب عن الأولى وتدل عليها لأن حركتها  
واحدة ، فاكتمت بالثانية من الأولى ، والهمزة مخرجها من الصدر ،  
وهي ثقيلة ولها كلفة بالنطق بها •

[انظر الروضة لوجه ٥٦] •

و روى سيويه عن الخليل عن أبي عمرو جعل الأولى بين بين على ما  
يوجب القياس •

[الكتاب ٥٤٩/٣ (هارون) ، وانظر إبراز المعاني ١٤٠ ، وجامع

البيان لوجه ٩٠/ب] •

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

## / فصل

وأما المكسورتان : فالآتى فيهما في القرآن خمسة عشر موضعا بالاتفاق ،  
 وزاد نافع موضعين في " الأحزاب " ( لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ) ، و ( لَا تُدْخِلُوا  
 بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا ) .<sup>(١)</sup> فتصير على قراءة نافع سبعة عشر موضعا .  
 وزاد حمزة والأعشى موضعا في " البقرة " ( مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ )<sup>(٢)</sup>  
 فتكون على قراءتهما ستة عشر موضعا .

شرح الخمسة عشر موضعا \* :

- أولها في " سورة البقرة " ( هَؤُلَاءِ إِنْ )<sup>(٣)</sup> .  
 وفي " سورة النساء " ( مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ )<sup>(٤)</sup> ، وفيها  
 ( مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ )<sup>(٥)</sup> .  
 وفي " هود " ( مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ )<sup>(٦)</sup> .  
 وفي " يوسف " ( بِالسُّورِ إِلَّا )<sup>(٧)</sup> .  
 وفي " بنى إسرائيل " ( هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ )<sup>(٨)</sup>  
 وفي " النور " ( عَلَى الْبَيْتِ إِنْ أُرِدْنَ )<sup>(٩)</sup> .

(١) الآية ٥٠ ، والآية ٥٣ .

(٢) الآية ٢٨٢ .

\* وفي الهامش ( كلها قبل الهمزة الأولى منها ألف إلا موضعا واحدا  
 ما قبل الهمزة فيه واو ) . [ انظر النشر ١/٦٣٨٢ والتبصرة ٢٩٠ ] .

(٣) الآية ٣١ . (٤) الآية ٢٢ .

(٥) الآية ٢٤ . (٦) الآية ٧١ .

(٧) الآية ٥٣ . (٨) الآية ١٠٢ .

(٩) الآية ٣٣ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

- وفي " الشعراء " ( مِنْ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ <sup>(١)</sup> )  
 وفي " السجدة " ( مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ <sup>(٢)</sup> )  
 وفي " الأحزاب " ( مِنْ النَّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ <sup>(٣)</sup> ) وفيها (ولا أبناءَ  
 إِخْوَانِهِنَّ <sup>(٤)</sup> )  
 وفي " سبأ " ( مِنْ السَّمَاءِ إِنْ <sup>(٥)</sup> ) وفيها (هؤلاء  
 إِيَّاكُمْ <sup>(٦)</sup> )  
 وفي " صاد " ( هَؤُلَاءِ إِلَّا صِحْفَةً <sup>(٧)</sup> )  
 وفي " الزخرف " ( فِي السَّمَاءِ إِلَهُ <sup>(٨)</sup> )  
 قرأ ابنُ عامرٍ، وأبو سليمان ( وأحمد بن صالح ) عن قالون، وأهل الكوفة،  
 وروحٌ بتحقيق الهمزتين فيهنَّ .  
 وروى أبو ربيعة عن البيهقي عن ابن كثير، وأبو عمرو وبخلفي الأولى وإثبات  
 الثانية محققة .  
 وقرأ ابن كثير إلا قبلًا وأبا ربيعة عن البيهقي، وابن محيصن، ونافعٌ إلا  
 ورشًا وأبا سليمان وأبا نسيطٍ وأحمد بن صالح بكتلين الأولى وتحقيق الثانية .  
 وروى أبو نسيطٍ بتحقيق الأولى وتعويض الثانية بكسرة خفيفة .

(١) الآية ١٨٢ .

(٢) الآية ٣٢ .

(٣) الآية ٩ .

(٤) الآية ٥٥ .

(٥) الآية ٤٠ .

(٦) الآية ٨٤ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٨) في ( د ) " وروى أبو ربيعة عن البيهقي وأحمد بن صالح عن قالون ( .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية ، وهم قبل ورش عن نافع ،

وروي عن يعقوب .

وأما المضموتان : فهما يأتيان في سورة " الأحقاف " بلا نظير ،  
قوله عز وجل : ( أولياء أولئك )<sup>(١)</sup> .  
فروي أبو ربيعة عن البيهقي ، وأبو عمرو بن العلاء ( وأحمد بن صالح )<sup>(٢)</sup>  
بحذف الأولى وتحقيق الثانية .<sup>(٣)</sup>

و قرأ ابن كثير إلا قبلا وأبا ربيعة عن البيهقي ، وابن محيصن ، وورش ، وروي

بتحقيق الأولى وتليين الثانية .

(١) في الأصل " وتحقيق " والصواب ما أثبتته من ( س ، د ) .

فتكون في اللفظ كأنها ساكنة وهي في القياس بين الهمزة والياء الساكنة .

[جامع البيان لوجه ٩١/ب] .

إلا في سورة يوسف قوله تعالى : ( بالسوء إلا ) فإنهم قلبوا الهمزة  
الأولى واوا وأدغموا واو ( السوء ) فيها ، وحقوا الهمزة الثانية  
على أصولهم ، وذلك لثلا يجمع بين الهمزتين ، وأرادوا التخفيف ، ولا سبيل  
إلى ذلك إلا بالحذف أو التليين أو القلب ، ولما لم يكن الحذف مذهبهم

فلو لينها جمع بين ساكنين الهمزة الملية وواو ( السوء ) لأن تليين  
الهمزة تقرب من الساكن ، فلم يبق من وجوه التخفيف إلا القلب ، فقلبوها

لهذه العلة . [الروض لوجه ٥٧] .

(٢) في الأصل " وهمز " وهو تحريف ، وما أثبتته من ( س ، د ) .

(٣) [٢٢٦] . وانظر الكافي في القراءات السبع للرعيني [٢٣] .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من ( س ، د ) .

(٥) في الأصل و ( س ) " ويحققون الثانية " وما أثبتته من ( د ) وهو

الأفصح .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

وقرأ نافعٌ إلا ورشاً وأبا نَشِيط وأبا سليمان وأحمد بن صالح بتلييسن  
الأولى وتحقيق الثانية .<sup>(١)</sup>

وروى أبو نَشِيط بتحقيق الأولى وتعويض الثانية بضمة خفيفة .<sup>(٢)</sup>

/ [وروى قنبلٌ وورشٌ ورؤيسٌ بتحقيق الأولى وتليين الثانية]<sup>(٤)</sup> . وحققهما

ابنُ عامرٍ وأهلُ الكوفة وأبو سليمان وأحمد بن صالح عن قالون . وروحٌ عن  
يعقوب . (وهمز الباقون)<sup>(٥)</sup> .

### فصل

وأما المختلفتان : من الكلمتين ، وهما يأتيان في كتاب الله على خمسة

أضرب :

الأول : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، وهما يقعان في

القرآن في أحد عشر موضعا باتفاقي من الكل ، سوى نافع فإنها تزيد في قراءته  
موضعين وهما في " الأحزاب " ( النَّبِيُّ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ ) ، و ( النَّبِيُّ أَنَّهُ  
يَسْتَكْبِحُهَا )<sup>(٦)</sup> .

شرح الأحد عشر :

في " البقرة " ( السَّفْهَاءُ أَلَا )<sup>(٨)</sup>

في " الأعراف " ( نَشَاءُ أَصْبَانَهُمْ )<sup>(٩)</sup> وفيها ( تَشَاءُ أَنْتَ وَلِينَا )<sup>(١٠)</sup> .

(١) فتكون بين الهمزة والواو الساكنة . والقراء يقولون كالواو المضمومة المختلفة

الضمة . [جامع البيان لوجه ١/٩٣]

(٢) في ( د ) " وتعويض كسرة خفيفة " .

(٣) بعد هذا في ( د ) وحدها ( الباقون بتحقيق الأولى ، وتليين الثانية ،

وهم قنبل وورش عن نافع ، ورويس عن يعقوب . الثانية بضمة خفيفة ) .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، وأثبتته من ( س ، د ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( س ) .

(٦) انظر النشر ١/٣٨٦ وسراج القارىء ٧٢ ، والكافي في القراءات السبع

لوحة ٢٤ ] .

(٧) وهما الآيتان ٦ ، ٥٠٠ . (٨) الآية ١٣ .

(٩) الآية ١٠٠ . (١٠) الآية ١٥٥ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

- (١) وفي " التوبة " ( سُوُّ أَعْمَالِهِمْ )
- (٢) وفي " هود " ( يَا سَمَاءُ أَقْلِمِي )
- (٣) وفي " يوسف " ( الْمَلَأُ أَفْتُونِي )
- (٤) وفي " إبراهيم " ( مَا يَشَاءُ اللَّهُ تَزِرُ إِلَى )
- (٥) وفي " النمل " ( الْمَلَأُ أَفْتُونِي ) وفيها ( الْمَلَأَيْكُمْ )
- (٦) وفي " السجدة " ( جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ )
- (٧) وفي " المتحنسة " ( الْبَغْضَاءُ أَبَدًا )

وأما الثاني : فهو عكس ما تقدم / مفتوحة بعدها مضمومة ولم يأت في

كتاب الله تعالى وإلا في موضع واحد في سورة " قد أفلح المؤمنون " وهو  
(جاء أمة رسولها) (٩)

والثالث : مكسورة بعدها مفتوحة ، وجميع ما أتى في القرآن (١١) من ذلك

ستة عشر موضعا على مذهب الجماعة ، ونقص على مذهب حمزة ( والأعشى )  
لأنه خرج منه ( الشهداء أن تضل ) (١٣)

- 
- (١) الآية ٣٧ •
  - (٢) الآية ٤٤ •
  - (٣) الآية ٤٣ •
  - (٤) الآية ٢٧ ، ٢٨ •
  - (٥) الآية ٣٢ •
  - (٦) الآية ٣٨ •
  - (٧) الآية ٢٨ •
  - (٨) الآية ٤ •
  - (٩) في " د " ( في القرآن ) •
  - (١٠) المؤمنون آ ٤٤ • [أنظر التبصرة ٢٩٢]
  - (١١) في " د " ( في كتاب الله تعالى ) •
  - (١٢) ما بين القوسين ما قط من ( د ) •
  - (١٣) البقرة آ ٢٨٢ •



## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

شرح الستة عشر : فمن ذلك :-

في " البقرة " ( مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ )<sup>(١)</sup> ، و ( الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ )<sup>(٢)</sup> .

وفي " النساء " ( هَؤُلَاءِ أَهْلِي )<sup>(٣)</sup> .

وفي " الأعراف " ( بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ )<sup>(٤)</sup> ، وفيها ( هَؤُلَاءِ

أَصْلُنَا )<sup>(٥)</sup> وفيها ( مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ )<sup>(٦)</sup> .

وفي " الأنفال " ( مِنَ السَّاءِ أَوْ أَيْتِنَا )<sup>(٧)</sup> .

وفي " يوسف " ( مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ )<sup>(٨)</sup> وفيها ( وَعَاءِ أَخِيهِ )<sup>(٨)</sup> .

وفي " الأنبياء " ( لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً )<sup>(٩)</sup> .

وفي " الفرقان " ( هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَالُّوا )<sup>(١٠)</sup> وفيها ( السُّوءِ

أَفَلَمْ )<sup>(١١)</sup> .

وفي " الشعراء " ( مِنَ السَّاءِ آيَةٌ )<sup>(١٢)</sup> .

وفي " الأحزاب " ( أَبْنَاءُ أَخَوَاتِهِنَّ )<sup>(١٣)</sup> .

وفي " المللك " ( مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِيفَ )<sup>(١٤)</sup> ، ( مَنْ فِي

السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ )<sup>(١٥)</sup> .

الرابع : عكس ذلك ، مفتوحة بعدها مكسورة وهو واقع في القرآن في تسعة

عشر موضعا على مذهب الجماعة من أهل الحجاز ، وابن عامر ، وأهل البصرة ،

وأبي بكر ، لأنهم قرأوا ( زَكْرِيَّا ) بالمد والهمز ، وهو سبعة عشر موضعا

على مذهب من قرأ ( زَكْرِيَّا ) مقصورا بغير همز ، وهم أهل الكوفة إلا

أبا بكر ، لخروج ( زَكْرِيَّا إِذْ نَادَى ) في " مريم " والأنبياء<sup>(١٦)</sup> منها .

(١) الآية ٢٣٥ . (٢) الآية ٢٨٢ . (٣) الآية ٥١ .

(٤) الآية ٢٨ . (٥) الآية ٣٨ . (٦) الآية ٥٥ .

(٧) الآية ٣٢ . (٨) ما بين القوسين شاقط من ( د ) والحرف في يوسف ٧٦ .

(٩) الآية ٩٩ . (١٠) الآية ١٧ . (١١) الآية ٤٩ .

(١٢) الآية (٤) . (١٣) الآية ٥٥ . (١٤) الآية ١٦ .

(١٥) الآية ١٧ . [ وانظر في هذه الحروف في النشر ٣٨٧/١ والتبصرة ٢٩٢ ] .

(١٦) وهم حفص وحمنة والكسائي وخلف والأعشى في جميع القرآن [ الاتحاف ١٧٣ ] .

(١٧) مريم ٣٦ ، والأنبياء ٨٩ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - اللمتقتان في كلمتين

شرح التسعة عشر من ذلك :

- في " البقرة " ( شُهَدَاءُ إِذْ حَضَرَ )<sup>(١)</sup> .
- وفي " المائدة " ( وَابْفُضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ) موضعان<sup>(٢)</sup> . وفيها  
( أَشْيَاءٌ إِنْ تَدَّكُمْ )<sup>(٣)</sup> .
- وفي " الأنعام " ( شُهَدَاءُ إِذْ وَصَّاهُمْ اللَّهُ )<sup>(٤)</sup> .
- وفي " التوبة " ( أَوْلِيَاءُ إِنْ اسْتَحَبُّوا )<sup>(٥)</sup> ، وفيها ( إِنْ شَاءَ إِنْ اللَّهُ )<sup>(٦)</sup> .
- وفي " يونس " ( شُرَكَاءُ إِنْ يَتَّبِعُونَ )<sup>(٧)</sup> .
- وفي " يوسف " ( وَالفُحْشَاءُ لِأَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا )<sup>(٨)</sup> وفيها ( وَجَاءَ إِخْوَةٌ )<sup>(٩)</sup> .
- وفي " الكهف " ( مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءٍ إِنَّا )<sup>(١٠)</sup> .
- وفي " مريم " ( عِبْدُهُ زَكْرِيَاءُ إِذْ نَادَى )<sup>(١١)</sup> .
- وفي " الأنبياء " ( الدُّعَاءُ إِذَا مَا يَنْدُرُونَ )<sup>(١٢)</sup> وفيها ( زَكْرِيَاءُ إِذْ نَادَى )<sup>(١٣)</sup> .
- وفي " الشعراء " ( نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ )<sup>(١٤)</sup> .
- وفي " النمل " ( الدُّعَاءُ إِذَا وَلَوْ )<sup>(١٥)</sup> .
- وفي " سورة الروم " ( الدُّعَاءُ إِذَا وَلَوْ )<sup>(١٦)</sup> .
- وفي " السجدة " ( السَّهَاءُ إِلَى الْأَرْضِ )<sup>(١٧)</sup> .
- وفي " سورة الحجرات " ( تَفِيءُ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ )<sup>(١٨)</sup> .

(١) الآية ١٣٣	(٢) الآية ١٤ ، ٦٤
(٣) الآية ١٠١	(٤) الآية ١٤٤
(٥) الآية ٢٣	(٦) الآية ٢٨
(٧) الآية ٦٦	(٨) الآية ٢٤
(٩) الآية ٥٨	(١٠) الآية ١٠٢
(١١) الآية ٣	(١١) الآية ٤٥
(١٢) الآية ٨٩	(١٢) الآية ٦٩
(١٣) الآية ٨٠	(١٣) الآية ٥٢
(١٤) الآية ٢٧	(١٤) الآية ٩

## باب الهمز - باب الهمزتين - الالتيقتان في كلمتين

والخامس : مضمومةٌ بعدها مكسورة ، وهو واقع في القرآن في ثلاثٍ وعشرين

موضعا على مذهب الجماعة غير نافع ، والكوفيين غير أبي بكر ، فأما نافعٌ فيزيد على

قراءةٍ منه خمسة مواضع وهي : ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ) <sup>(١)</sup> ، ( يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ ) <sup>(٢)</sup> ، ( النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ) <sup>(٣)</sup> ، ( النَّبِيُّ إِلَى

بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ) <sup>(٤)</sup> ، ( النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ) <sup>(٥)</sup> فيصير على قراءةٍ ثمانية وعشرين

موضعا .

وأما الكوفيون إلا أبا بكر فإنها تنقص على قراءتهم موضعا ، وهو قوله : ( يَا زَكَرِيَّا

إِنَّا نَبِّئُكَ ) <sup>(٦)</sup> فتصير على قراءتهم اثنين وعشرين موضعا .

شرح الثلاثة والعشرين : أولها :

في سورة " البقرة " ( مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) <sup>(٧)</sup> وفيها ( مَنْ يَشَاءُ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَمْ حَسِبْتُمْ ) <sup>(٨)</sup> / وفيها ( الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ) <sup>(٩)</sup> .

وفي " آل عمران " ( مَنْ يَشَاءُ إِنْ فِي ذَلِكَ ) <sup>(١٠)</sup> وفيها ( مَا يَشَاءُ إِذَا قُضِيَ ) <sup>(١١)</sup>

وفي " سورة الأنعام " ( مَنْ نَشَاءُ إِنْ رِئَاكَ ) <sup>(١٢)</sup> .

وفي " الأعراف " ( السُّورِ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ) <sup>(١٣)</sup> .

وفي " سورة يونس " ( مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) <sup>(١٤)</sup> .

وفي " سورة هود " ( مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ ) <sup>(١٥)</sup> .

وفي " سورة يوسف " ( لِيَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ ) <sup>(١٦)</sup> .

\* [ انظر النشر ٣٨٢/١ والتبصرة ٢٩٢ والكافي للرعيصي لوحة ٢٤ ]

(١) سورة الأحزاب آ ٤٥	(٢) سورة الأحزاب آ ٥٠
(٣) سورة الممتحنة آ ١٢	(٤) سورة التحريم آ ٣
(٥) سورة الطلاق آ ١٦	(٦) سورة مريم آ ٧
(٧) سورة البقرة آ ١٤٢	(٨) الآية ٢١٣
(٩) الآية ٢٨٢	(١٠) الآية ١٣
(١١) الآية ٤٧	(١٢) الآية ٨٣
(١٣) الآية ١٨٨	(١٤) الآية ٢٥
(١٥) الآية ٨٧	(١٦) الآية ١٠٠

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

- وفي "سورة مريم" ( يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ )<sup>(١)</sup> .  
 وفي "سورة الحج" ( مَا نَشَاءُ إِلَيْكَ أَجَلٌ مُّسَمًّى )<sup>(٢)</sup> .  
 وفي "سورة النور" ( شَهَادَةٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ )<sup>(٣)</sup> ، وفيها ( يَخْلُقُ  
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ )<sup>(٤)</sup> ، وفيها ( مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ )<sup>(٥)</sup> وفي سورة  
 النمل ( يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِنَّ الْقِي إِلَى كِتَابٍ )<sup>(٦)</sup> .  
 وفي "سورة فاطر" ( مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ )<sup>(٧)</sup> ، وفيها ( أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى  
 اللَّهِ )<sup>(٨)</sup> وفيها ( الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ )<sup>(٩)</sup> ، وفيها ( السُّبْحِ إِلَّا بِأَهْلِهِ )<sup>(١٠)</sup> .  
 وفي سورة "عسق" ( مَا يَشَاءُ إِنَّهُ يَعْبَادُهُ خَبِيرٌ )<sup>(١١)</sup> ، وفيها ( لِمَنْ  
 يَشَاءُ إِنَاءً )<sup>(١٢)</sup> ، وفيها ( مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ )<sup>(١٣)</sup> .

فهذا جملة المختلفتين .

واختلفت القراءة في تليين الثانية ( وتحقيها )<sup>(١٤)</sup> .

فحَقَّقَهَا فِيهِمْ ابْنُ عَامِرٍ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ وَأَبُو سُلَيْمَانَ ( وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ )<sup>(١٤)</sup>  
 عَنْ قَالُونَ، وَرُوِّجَ، وَزَادَ أَبُو سُلَيْمَانَ ( وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ )<sup>(١٤)</sup> تَحْقِيقَ هَمْزَةِ (النَّبِيِّ)

- |      |            |
|------|------------|
| (١)  | الآية ٧ .  |
| (٢)  | الآية ٥ .  |
| (٣)  | الآية ٦ .  |
| (٤)  | الآية ٤٥ . |
| (٥)  | الآية ٤٦ . |
| (٦)  | الآية ٢٩ . |
| (٧)  | الآية ١ .  |
| (٨)  | الآية ١٥ . |
| (٩)  | الآية ٢٨ . |
| (١٠) | الآية ٤٣ . |
| (١١) | الآية ٢٧ . |
| (١٢) | الآية ٤٩ . |
| (١٣) | الآية ٥١ . |

(١٤) ما بين الأقوليس ساقط من ( د ) .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

مع تحقيق الهمزة التي تليه في خمسة المواضع وهي :

١. ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ )<sup>(١)</sup>

( النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ )<sup>(٢)</sup>

( النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ )<sup>(٣)</sup>

( النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ )<sup>(٤)</sup>

( النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ )<sup>(٥)</sup>

مَا زَيْنَ عَلَى أَصْلِهِمَا<sup>(٦)</sup> فِي تَحْقِيقِ هَمْزَةِ النَّبِيِّ .

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ خَمْسَتَهَا بِتَشْدِيدِ ( الْيَاءِ )<sup>(٧)</sup> مَا زَيْنَ عَلَى أَصُولِهِمْ فِي تَشْدِيدِ يَاءِ

( النَّبِيِّ ) فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ .

وَقَرَأَ أَهْلُ الْحِجَازِ إِلَّا أَبَا سَلِيمَانَ ( وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ )<sup>(٨)</sup> عَنْ قَالُونَ ، وَأَبُو

عَمْرُو ، وَرُوِّسَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْأَضْرَبِ الْمَذْكُورَةِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً ،

فَإِنَّهَا تَقْلُبُ فِي الْوَصْلِ وَأَوَّاءَ بَعْدَ الضَّمِّ كَوِيَاءَ بَعْدَ الْكَسْرِ لِامْتِنَاعِ تَلْيِينِهَا ،

فَصَارَتْ وَأَوَّاءَ وَيَاءَ خَالِصَتَيْنِ نَحْوَ قَوْلِهِ : ( السُّفْهَاءُ وَلَا )<sup>(٩)</sup> وَ ( وَالنِّسَاءُ يَكْنُتُنَّ )<sup>(١٠)</sup>

فَافْهَمْ ذَلِكَ .

(١) الأحزاب آ ٤٥ .

(٢) المتحفة آ ١٢ .

(٣) التحريم آ ٣٦ .

(٤) في ( د ) " مارا على أصله " بالتوحيد .

(٥) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٦) الحرف الأول في : البقرة آ ١٣ ، والثاني في : البقرة آ ٢٣٥ .

(٧) [ انظر الروضة لوجه ٥٩ ] .

باب الإمالة والتفخيم \*

اعلم أن الإمالة والتفخيم لفتان فصيحتان <sup>(١)</sup> ، والتفخيم هو الأصل ، والإمالة فرع عليه ، والدليل على أن التفخيم هو الأصل أنه اللغة القديمة السابقة ، إلى هذا ذهب سيويه والأخفش . والإمالة هي اللغة الطارئة اللاحقة ، فاستحقت التأخير لما يلحقها من التغيير ، وهذا دأب الفرعية في أصول العربية .

\* الإمالة لغة مأخوذة من الميل وهو العدول إلى الشيء ، والإقبال عليه .

[اللسان ١٥٩/١٤]

واصطلاحاً : أن تنحوي بالألف نحو الياء ، وبالفتححة التي قبلها نحو الكسرة .

[انظر المقتضب ٤٢/٣ ، والكشف ٦٨/١ ، والرعاية لوحة ١/١٦]

وسيويه إمام النحاة لم يعرفها صراحة ، ولكنه ذكر عبارات استغلها القراء

والنحاة في تعريفها . [الإمالة للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ١٥ ،

وانظر الكتاب ١١٧/٤]

وقال صاحب النشر ( ٢٥/٢ ) " وأما فائدة الإمالة فهي سهولة اللفظ ، وذلك

أن اللسان يرتفع بالفتح ، وينحدر بالإمالة ، والانحدار أخف على اللسان

من الارتفاع ، فلهذا أمال من أمال . وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن

أو الأصل . والله أعلم .

[وانظر سخطوطه الموضح لوحة ٢ ، ومنجد المقرئين ٢٣١ ، وشرح الأشموني

على حاشية الصبان ١٦٤/٣ ، والإيضاح في القراءات لوحة ١٢٢/ب]

(١) قال أبو عمرو الداني في " الموضح " ( ورقة ٢ ) : " علموا أحسن اللسان

وإرشادكم أن الفتح والإمالة ، فيما اختلف القراء فيه ، لفتان شهورتان

مستعملتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم ،

فالفتح لغة أهل الحجاز ، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس .

وقد ذكر الهذلي في الكامل ( الجزء الخامس لوحة ٤٥/ب ) أن بعض العلماء ذهب

إلى أن الإمالة لغة أهل الأنبار ، وهي ليست بلغة صحيحة ، وأن القرآن

لم ينزل بها ، وإنما نزل بالتفخيم ، ولما انتقلت الصحابة من المدينة ومكة إلى

الضواحي أخذوا بلغة أهل الأنبار . ثم ردّ هذا القول مثبتاً أن القرآن نزل

باللغتين معاً ، الفتح والإمالة .

[وانظر منجد المقرئين ٢٣١ ، والإضاءة ٣٥]

## باب الإمالة والتفخيم

والذى / يقوى ما ذكرناه أن القرآن نزل بالتفخيم ، كذلك رواه زيد بن ثابت أيضا <sup>(١)</sup> ، وأن الألف لها حال يجوز فتحها ، وليس كل ألف يجوز إمالتها ، ألا ترى أنه لا يجوز <sup>(٢)</sup> إمالة (بَابِلَ) و (آخَرَ) .

فلما كانت الإمالة لا تجوز : إلا في مواضع مخصوصة ، والفتوح يطرد في الجميع علم حينئذ أن الفتح هو الأصل ، والكسر لا يجوز : إلا لعلة تعرض نحو قولهم : (تَعْلَمُ وَنَعْلَمُ وَإِعْلَمُ) بكسر أوائلهن من التاء والنون والمهزمة <sup>(٣)</sup> .

(١) عن خارجة بن يزيد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : " نزل القرآن بالتفخيم " .

[انظر الإيضاح فى القراءات لوحة ٦٦/ب]

وقد ناقش الدانى فى الموضع ( ورقة ٣ ) معنى " التفخيم " فى

الحديث الشريف مناقشة مستفيضة .

(٢) فى الأصل و ( د ) " تجوز " وما أثبتته من ( س ) وهو الصواب .

(٣) قال سيويه فى الكتاب ( ١١٠/٤ ) : " وذلك فى لغة جميع العرب

إلا أهل الحجاز ، وذلك قولهم : أنت تعلم ذاك ، وأنا أعلم ، وهى

تعلم ، ونحن نعلم . . .

وإنما كسروا هذه الأوائل لأنهم أرادوا أن تكون أوائلها كثنانى (فعل)

كما ألزموا الفتح ما كان ثانية مفتوحا فى (فعل) وكان البناء عندهم

على هذا أن يجروا أوائلها على ثوانى (فعل) منها " .

## باب الإمالة والتفخيم

والأصلُ الفتحُ من حيث أمتنع اطرادُه في جميع حروف المضارعة ، يحقِّقُ ذلك إجماعُهم على فتح الياء في (يَعْلَمُ) <sup>(١)</sup> وبأن أن التفخيم هو الأصل <sup>(٢)</sup> .  
واعلم أن للإمالة أسباباً توجبها ، وأسباباً تُذهبها .

فأما الأسباب التي تُذهبها فحروف سبعة ، أربعة منها للإطباق ، وهن (الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء) <sup>(٣)</sup> وثلاثة تخرج من أعلى الحلق وأصل اللسان متوالية وهي : الغين ، والخاء ، والقاف <sup>(٤)</sup> .

(١) في (د) "على الفتح في ياء يعلم" .  
(٢) استدل أبو عمرو الداني على أن الفتح هو الأصل ، والإمالة فرع داخل عليه بخمسة دلائل ، هي :-

أ - أن كل حرف يمال فجائز أن يفتح ابتداءً ، ولا يجوز أن يمال إلا عند وجود سبب يدعو إلى إمالته كالياء والكسرة .  
ب - أن الإمالة تجعل الحرف بين حرفين ، وليس الأصل أن يكون الحرف بين حرفين ، وإنما الأصل أن يخرج كل حرف من موضعه خالصاً غير مختلط بغيره .

ج - إطلاق جميع النحويين القول بجواز رسم ما كان من ذوات الياء بالآلف التي الفتح منها ، وإن لم يقع فيه إشكال .  
د - إن الكاتب إذا أشكل عليه الحرف فلم يدر أمن ذوات الياء هو أم ذوات الواو رسمه بالآلف لا غير .

هـ - أن الصحابة - رضوان الله عليهم - رسموا في المصاحف كلها (الصلوة) ، والزكوة ، والحيوة ، والتجوة ، وكمشكوة ، ومنوة الثالثة) بالواو .  
[الموضح ورقة ٢]

(٣) سميت بحروف الإطباق لأن طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلى الحنك ، عند النطق بهذه الحروف ، وينحصر الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بها مع استعلائها في الفم .

[الرعاية في تجويد القراءة لوجه ١٤ / ١ ص ٩٨] .  
(٤) الغين والخاء من حروف الحلق الستة ، وأما القاف فخرجها أقصى اللسان وما فوق من الحنك . [الكشف ١ / ١٣٩ ، والرعاية ١٧ / ب ، ص



## باب الإمالة والتفخيم

فتى ما قاربت هذه الحروف الألف مقاربة مخصوصة في كلمة تُركت إمالتها لتصعدها معها في الحنك الأعلى ، غير أنك تطبق لسانك على ما تحاذيه في / الأربعة الأول ، فينحصر الصوت معها ، غير أن في الصاد صغيرا ، و اللطاء نغماً يسيرا .

فإذا وقعت هذه الحروف في أول الكلمة فإن اللغة الفصيحة تفتحها ، وذلك قولك : ( قَامَ ، وَغَائِبَ ، وَخَائِفَ ، وَطَالِبَ ، وَظَالِمَ ، وَصَابِرَ )<sup>(١)</sup> . وكذلك إن كان بينها وبين الألف حرف يختار فيها التفخيم ، وذلك نحو ( الصَّبَّاحُ ، وَالْقِتَالُ ، وَالْخِرَابُ ) .

وإنما كان كذلك لأن الإمالة انخفاض ، فلما وقع الحرف المستعلي كرهوا الجمع بينهما ، ألا تراهم قالوا : ( صَبَقَ ) ، وهم يريدون ( سَبَقَ ) . وقالوا : ( صَوِّقَ ) وهم يريدون ( سَوِّقَ )<sup>(٢)</sup> وذلك أن القاف لها تصعد في الحنك الأعلى ، فلما وقعت السين قبله وفي موضع السين حرف يوافق القاف في الاستعلاء جعلوه مكان السين ليكون العمل من وجه واحد ، فقلبوا منه صاداً ، فلذلك كرهوا الانخفاض مع حروف الاستعلاء فرفضوه .

(١) [ انظر الكتاب ١٢٨/٤ ، والمقتضب ٤٦/٣ ، وشرح المفصل ٥٩/٩ ،

واللمح في العربية ٢٤٢ ] .

(٢) الحروف المستعلية سبعة هي : الخاء ، والصاد ، والضاد ، والطاء ،

والظاء ، والفين ، والقاف . وجمعها بعضهم في قوله : ( خص

بعضه . ضغط قظ ) . [ الرعاية في تجويد القراءة ١٤/بص ٩٩ والإيضاح

في القراءات لوحة ١٢٣ / ١ ]

(٣) [ انظر : الكتاب ١١٧/٤ ]

## باب الإمالة والتفخيم

وكان هذا أولى لأنه ليس بأصل ، إذ كان قد جاء بغير أصل الكلمة لأجل حرف الاستعلاء ، فكان العمل من وجه واحد إذ كانت الفتحة مأخوذة من الألف ، والألف حرف هاو<sup>(١)</sup> فإن / وافقه هذه الحروف بعد الألف نحو : ٨٨-ب ( شَاغِلٌ ، وَعَاقِلٌ ، وَلَاطِيٌّ ، وَعَاصِرٌ ) فإن الإمالة لا تجوز ، وهذا مخالف لحرف الاستعلاء ، إذا وقع قبل الألف ، وذلك أنه إذا وقع متقدما فإنه يخرج من استعلاء<sup>(٢)</sup> إلى استيفال ، وهذا يسهل على اللفظ ، لأنه كالمتحرك .

وإذا كان حرف الاستعلاء متأخرا كانت الإمالة متمنعة ، لأنك تخرج من استيفال إلى استعلاء ، وهذا يصعب على اللفظ به ، لأنه بمنزلة الصاعد ، فلذلك كانت الإمالة متمنعة .

فإن وقعت حروف الاستعلاء متأخرة عن الألف وهي متراخية ، وذلك قولك : ( مَسَالِقٌ ، وَمَسَالِيقٌ ، وَمَسَالِحٌ ، وَمَسَالِيحٌ ) . فإن سيبويه فقد حكى فيه الإمالة عن بعض العرب وفتح<sup>(٤)</sup> .

ووجه<sup>(٥)</sup> الإمالة أن حرف الاستعلاء لما تباعد عن الألف ، وكان الحرف الذي قبله مكسورا غلبوا الكسرة فوقعت الإمالة .

(١) كلمة (هاو) ساقطة من (د) .

وسمى الألف (هاويا) لأن مخرجه اتسع بجريانه في الهواء الفم .

[انظر الرعاية ٨/ب]

(٢) في (س ٥ د) "فإن وافقه" .

(٣) سبق التعريف بحروف الاستعلاء ، وأنها سبعة أحرف يجمعها قولهم :

( خص ضغط قظ ) .

وأما الحروف المستقلة فهي ما عدا هذه الأحرف .

[النشر ٢٠٢/١ ، والرعاية ١٤/ب]

(٤) الكتاب ١٣٣/٤ .

(٥) في الأصل و (د) (من وجه الإمالة) وما أثبتته من (س) .

## باب الإمالة والتفخيم

وقد زعم بعض أصحابه<sup>(١)</sup> أن الإمالة في هذا لا تجوز ، وجعلوه كالإمالة في الألف إذا كان بينهما حرف استعلاء . ولم يكن سيوييه ليروى إلا ما قد سمع .

وقد تجوز الإمالة<sup>(٢)</sup> في الألف إذا كان قبلها حرف استعلاء ، / وكان الحرف الذي بعدها مكسورا ، وذلك نحو : ( طَلَب ، وَقَائِم ، وَغَالِب ، وَظَالِم ) وذلك أن الكسرة بعد الألف لا زمة ، والإمالة إنما تقع متأخرة فيسهل هذا على السنتهم .

وكذلك إن كان بين حرف الاستعلاء وبين الألف حرف ، وحرف الاستعلاء مكسور ، وذلك نحو ( صِبَاَح ) فالإمالة إنما تقع لكسرة في أوله .

وكذلك إن كان بين المفتوح وحرف الاستعلاء حرف ساكن ، والحرف الأول مكسور ، وذلك نحو قولك : ( قِنْطَار ، وَمِصْبَاَح ) .

وكلما بُعد حرف الاستعلاء عن الألف قويت الإمالة ، والحرف الساكن بمنزلة ما ليس في الكلام ، ألا تراهم قالوا : ( اذْكُرُوا ) فضموا الألف اتباعا للضمة التي بعدها ، وذلك أنهم لو كسروها لكانوا يخرجون<sup>(٣)</sup> من كسر إلى ضم ، لأن الساكن ليس بحاجة حصين .

(١) في ( د ) " وقد زعم بعض أصحابنا " والصواب ما أثبتته لأنه يريد أصحاب سيوييه .

(٢) [ انظر مخطوطة الموضع للداني لوحة رقم ٦ ، وشرح المفصل ٥٥/٩ ، والنشر ٣٢/٢ ] .

(٣) في " ن " ( يرجعون ) والروايتان صحيحتان .

## باب الإمالة والتفخيم

فإن لم يكن في الكلام كسرة ولا ياء فإن الكلمة لا تنال مع حرف الاستعلاء  
وذلك نحو: (قَبَالَةٌ، وَالْقِبَالَةُ، وَالصَّبَاحَةُ، وَالوَضَاءَةُ) وذلك أن هذه

الألف لا تنال إذا لم يكن معها حرف استعلاء، فإن كان / معها ما يوجب ٨٩٠ - ب  
الفتح لم تجز الإمالة .

وقد قالوا: (خَافَ، وَزَاغَ) <sup>(١)</sup> فأمالوا ذلك، لأنهم <sup>من</sup> بنوا هذه الكلمة

على أصلها، وأصل العين من (خَافَ) الكسرة لأنه من (فَعَلَ) <sup>(٢)</sup>، فكان أصله  
خَوِيفَ، فحذفوا الكسرة وقلبوا الواو ألفا، كما قالوا: (زَاغَ، وَكَأَلَ) وذلك أن

كل واو وياء وقعت متحركة وقبلها فتحة تغلب ألفا، تبعاً لحركة ما قبلها، ولا  
تعتبر حركتها رفعا كانت أو نصبا أو جزاء، فقالوا: (خَافَ) فأمالوا طلباً

للكسرة في الواو التي الألف بدلٌ منها، فإن قلت: (تَخَافُوا) لم تُبَلِّ، وذلك  
لأن الألف بدل من واو مفتوحة، فكان الأصل فيه: تَخَوِّفَ، لأن ما كان على باب  
(فَعَلَ) فيباب مضارعه (يَفْعَلُ) بالفتح . كقولك: فَرِقَ، وَيَفْرِقُ، وَحَفِرَ يَحْدِرُ .

وأما (زَاغَ) فأماله فيه أضعف من الإحالة في (خَافَ) وذلك أن حرف

الاستعلاء قد وقع متأخراً، وقد مر قولنا: إن حرف الاستعلاء يمنع الإمالة  
إذا كان بعد الألف ما لا يمنعها إذا كان قبلها .

وإنما جازت الإمالة لأن هذا الفعل إذا رُدَّ إلى الشكل انكسر أوله

فقالوا: " (زَغَتْ) ، كما قالوا: (خِفْتُ) فقال / : (زَاغَ) مثل (خَافَ) .

(١) الحرف الأول في البقرة ١٨٢ آ، والثاني في النجم آ ١٧ .

(٢) وانظر الكتاب ٤/١٢٠ ] .

(٣) في (س) " لأنه من يَفْعَلُ وفَعَلَ " .

## باب الإمالة والتفخيم

وأيضاً فإن الألف في (زَاعَ) بدلٌ من الياء لأن أصله : زَيْجٌ ، فقلبوا

الياء ألفاً ، كما قلبوا الواو من (خَافَ) .

وكان حمزة يُعِيل هذا الباب وسيذكر .

وأما (الصاخة ، والحاقة) <sup>(١)</sup> فالإمالة لا تجوز فيهما ، وذلك أن القاف

وإن كانت في الأصل مكسورة فقد زالت الكسرة منها ، وبعدها حرفان

مستعريان ، وهما القافن ، وكذلك (الصاخة) لأن الخاء بمنزلة القاف .

## فصل

وأما (الراء) فإنها تكون على أحوال في الإمالة <sup>(٢)</sup> ، حال ينح الإمالة

وهي كُلُّ راءٍ انفتحت قبل الألف ، وهي فاء من الفعل ، ما كان على وزن (فَاعِلٍ)

نحو : (رَأَيْتُ ، ورَأَيْتُ ، ورَأَيْتُ) ونحوه .

فإن انكسرت بعد الألف ، وكانت عينا في (فَاعِلٍ) حَسَنَتْ إمالتها نحو :

(فَارِسٍ ، وَبَارِدٍ ، وَشَارِبٍ ، وَمَارِدٍ ، وَمَشَارِبٍ) ونحو ذلك .

فإن كان لام (فَاعِلٍ) حرفاً مستعلياً لم يحسن إمالته نحو : (فَارِضٍ ،

وفَارِغٍ ، وسَارِقٍ ، وطَارِقٍ) ونحوه .

فإن كانت الراء تحل في اللام من (فَاعِلٍ) لم يحسن إمالة ذلك نحو :

(سَائِرٍ ، وَجَائِرٍ ، وَكِبَائِرٍ ، وَالدَّوَائِرِ) <sup>(٣)</sup> . وأشبهاء ذلك .

(١) الحرف الأول في الحاققة (١٦ ، ٢٠ ، ٣٠) والثاني في عيس ٣٣ .

(٢) [انظر شرح الرضى على الشافية ٢٠/٣] .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## باب الإمالة - إمالة الراء

٩٠- ب / وكذلك الحكمُ فيه إذا كان الاسم منصوباً ومجروراً ، نحو : رأيتُ شاكراً ، وكافراً ، ومررتُ بشاكراً وكافراً . إلا أن الإمالة في الجر أحسن لكسرة الراء ، وتزداد حُسناً في الجمع المنصوب والمجرور إذا قلت : إِنْ الكَافِرِينَ ، وَمِنَ الشَّاكِرِينَ ، للزوم الكسر في الوصل والوقف .

فإن كانت الفاء أو العين من حروف الاستعلاء لم تجزِ الإمالة في كل وجه ، لقرب المستعلى من الألف مثال الفاء : ( صَابِرٌ ، وَضَامِرٌ ، وَطَائِرٌ ، وَغَابِرٌ ، وَخَائِرٌ ، وَقَادِرٌ ) .

ومثال العين ( نَاصِرٌ ، وَهَاطِرٌ ، وَنَاطِرٌ ، وَوَدَاخِرٌ ، وَعَاقِرٌ ) (١) ونحو ذلك . وكل ما قدمته فقرأت بإمالة لقيتة سوى ما انفتح من الراء فقد أنشد (٢)

عَسَى اللَّهُ يَخْنِي عَنْ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ \* بِنَهْمِ جَوْوِ الرِّبَابِ سَكُوبِ

فأنشده بإمالة لأنسه بإمالة ( صَابِرٌ ) ونحوه .

فإن كانت الراء مكسورة قبل الألف الزائدة في موضع الفاء من ( فِعَالٍ )

وما كان مثله ، والعين واللام غير مستعمل نحو : ( رِكَابٌ ، وَرِجَالٌ ، وَرِمَالٌ )

أميلت الألف كما تُمال مع غيرها . وكانت الإمالة في / هذا أقوى منها في ( كِتَابٌ ،

وَحِصَابٌ ) لأجل الراء .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) الكتاب ١٥٩/٣ ، ١٣٩/٤ .

والبيت لهدية بن خشم ، وانظر كذلك : ابن يعيش ١١٢/٧ ، ٦٢/٩ .

والنهمر : السائل ، والجون : الأسود ، والرباب : ما تدلى من

السحاب دون سحاب فوقه ، والسكوب : من السكب ، وهو الصب .

## باب الإمالة - إمالة الراء

فإن كانت العين أو اللام من (فَعَالٍ) مستعليا لم يجز إمالتها  
لقربها من الألف نحو قولك : (رَبَاهِيْنِ ، وَرَطَابٍ ، وَرِبَاطٍ ، وَرِقَابٍ ، وَرِوَابٍ)  
وما أشبه ذلك .

فإن كانت الراء منه . عينا لم يحسن إمالتها سواء كانت ألفا مستعليا (١)  
غيره ، لأن الراء مفتوحة ، وهي جائزة على بُعد لأجل الكسرة قبلها نحو :  
(قَرَأَيْتُ ، وَسَرَّاجٍ ، وَغُرَابٍ ، وَطِرَاقٍ ، وَغُرَابٍ) ونحوه .

وإذا كانت الراء لاما بعد ألف أصلية نحو (دَارٍ ، وَنَارٍ ، وَنَهَارٍ ،  
وَبَوَارٍ ، وَأَثَارٍ ، وَمُقَدَّارٍ) وما أشبه ذلك ، لم يجز الإمالة في الرفع والنصب ،  
لقوة الضم والفتح في الراء ، وكانت في الجر جائزة حسنة ، لقوة الكسرة في  
الراء من بعد الألف .

وإن كانت العين مستعليا غلبتها الراء بقوة كسرتها ، فأُمِلت الألف  
نحو : (دَارِهِمْ ، وَفِي النَّارِ ، وَإِلَى حَارِكٍ ، وَبِقِنطَارٍ ، مِنْ أَنْصَارٍ ، وَكَالْفَجَارِ)  
كذلك إن كانت راء غلبتها الراء الكسرة التي هي لام كما غلبت  
المستعلى في : (أَنْصَارٍ ، وَقِنطَارٍ ، وَالْفَجَارِ) وأُمِلت الألف مع (الأَبْرَارِ ،  
وَدَارِ الْقَرَارِ ، وَمِنَ الْأَشْرَارِ) (٣) وما / أشبه ذلك .

ولا تُمَال في شيء من ذلك في رفع ولا نصب ، لأن الراء لها نَبْوة (٤)  
فيما بين أولها وآخرها ، وفيها تكرر ، وهي بمنزلة حرفين ، ولذلك لم تُدغم  
في مقاربتها (وأُدغم مقاربتها فيها) (٥) فالكسرة فيها بمنزلة كسرتين ، وكذلك  
الضمة والفتحة .

(١) في الأصل و ( د ) " الغاد " وهو تحريف ، وما أثبتته من ( س ) .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة ٢٧٠ آ ، آل عمران ٧٥ آ ، ص ٢٨ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : آل عمران ١٩٣ آ ، غافر ٣٩ آ ، ص ٦٢ .

(٤) النبوة : ما ارتفع من الأرض (الصالح بـ نسا) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## باب الإمالة - إمالة الراء

فإذا وقعت مفتوحة وجب تفخيمها ، وتنزلت بمنزلة حروف الاستعلاء ، وقد بينا ذلك .

وإن انضمت استحالت <sup>(١)</sup> الإمالة ، لقوة الضمة ، ولأنها بمنزلة ضمتين ، وإن انكسرت وجبت الإمالة لملازماتها <sup>(٢)</sup> الإمالة ، ولأنها بمنزلة كسرتين ، والكسر إلى الإمالة أقرب ، وإلى وجودها أوجب .

## فصل

وأما الأسباب الموجبة للإمالة فستة <sup>(٣)</sup> :

كسرة ، وياء ، وانقلاب الألف عن ياء ، والألف بمنزلة المنقلبة ، وأن تكون الكلمة تكسر في حال من الأحوال ، ولإمالة الإمالة .  
فالكسرة تحل قبل الألف وبعدها ، فإذا وجدت ساغت الإمالة في الألف تقريباً لها من الكسرة والياء .

فأما الكسرة قبلها فتحو ( عياد ) وبعدها نحو ( عابد ) .

ومثال الياء يكون في الحرف نحو : ( شيطان ) .

وأما / الألف المنقلبة عن الياء في الثلاثي من الأسماء وما زاد عليها نحو : ٩٢-أ ( فتى ، ومرعى ) .

وأما الألف التي بمنزلة المنقلبة فتحو ألف ( حبلى ، وسكرى ) .

ووجه شبهها بالمنقلبة أنها تقع رابعة فأشبهت ألف ( أغزى ، واستقى )

لأنك لو بينت من ( حبلى ) ( فعلا ) لقلت : حبلت ، كما ( تقول ) : أغزيت <sup>(٤)</sup> .

وأما ما يكسر في حال من الأحوال نحو : ( صار ، وخاف ) لأنك تقول :

( صير ، وخيف ) ، وصرت ، وخفت . فحسنت الإمالة لرعاية الكسرة .

(١) كلمة " استحالت " ساقطة من ( د ) .

(٢) في الأصل ( لملازمتها ) وهو تحريف ، وما أثبتته من ( س ، د ) .

(٣) انظر شرح المفضل ٥٥/٩ ، والنشر ٣٢/٢ مجمع الهوامع ١٨٤/٦

(٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .



## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وأما الإمالة للإمالة فنحو إمالة الصاد والتاء والسين والكاف في: (النَّصَارَى،  
وَالْيَتَامَى، وَكَسَالَى، وَسَكَارَى) فتعال الألف الزائدة بعدها لإمالة الألف  
التطرفة .

ومعرفة الألف المنقلبة من الياء والواو في الأسماء والأفعال الثلاثية،  
(التثنية في) <sup>(١)</sup> الأسماء، وإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم أو المخاطب .  
فما كان من الثلاثى على (فَعَلَّ) بفتح العين، ولا مه ألف فهو على ضربين،  
من الواو والياء .

وَتَبَيَّنَ ذَلِكَ التثنية فنقول في (فَتَّى : فَتْيَانٍ) ، وفي (هُدَى : هُدْيَانٍ)  
و (الزَّنى : زَنْيَانٍ) .

ومن الواو تقول في (عَصَا) : عَصَوَانٍ ، وفي (صَفَا) : صَفَوَانٍ .

وكذلك تُعتبر الأفعال في إسناد الضمير ، إن / كانت من الياء قلت في (قَضَى) : قَضَى - ب  
قَضَيْتُ ، وفي (رَمَى) : رَمَيْتُ ، وفي (سَعَى) : سَعَيْتُ .  
وإن كانت من الواو قلت في (دَعَا) : دَعَوْتُ ، وفي (عَفَا) : عَفَوْتُ ، فهذا  
اعتبار الألف المنقلبة عن الياء والواو .

فالياء يسوغ معها الإمالة ، والواو تمنعها .

فإن جاوزت الثلاثة في الأسماء والأفعال حسنت الإمالة فيهما ، سواء انقلبت  
عن واو أو ياء .

وسأبين أمثال ما اختلفوا في تفخيمه وإمالة بأوزان مختلفة التصريف ،  
معلومة التأليف .

فمن مذهب الأعمش (وحدة) <sup>(١)</sup> والكسائي وخلف في "اختياره" إمالة كل

ألف منقلبة عن الياء التي هي لام في الأسماء الثلاثية ، مفردة أو مضافة ، مذكرة  
أو مؤنثة ، راءً كانت عينها أو غيرها ، وهي ثلاثة أبنية (فَعَلَّ ، وَفِعَلَّ ، وَفَعَّلَّ) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

أما (فَعَلٌ) فنحو: الْهَدَى ، وَهَدَاهُمْ ، وَالنَّهَى ، وَالْقَوَى ، وَتَقَاتَهُ (١) .  
وفي الوقف (هُدَى ، وَطَوَى ، وَسَوَى ، وَقَرَى ، وَسَدَى) وما أشبه ذلك .

زاد الكسائي وإمالة ما أُضِيفَ إلى ياء التكلم ، أو كان مؤنثا مضافا نحو:  
(هُدَايَ) كليهما في "البقرة" و"طه" (٢) (حَقَّ تَقَاتَهُ) (٣)

وأما (فِعْلٌ) فنحو: (الزَّنا ، وَإِنَاءٌ) (٤)

/ وأما (فَعَلٌ) فنحو: (الأَذَى ، وَأَذَاهُمْ ، وَالنَّوَى ، وَفَتَاهُ ، وَلِفْتَاهُ ،  
وَالهَوَى ، وَالْعَمَى) (٥) . وفي الوقف: (بِكَمْ أَدَى) و (عليهم عَمَى) (٦) وما  
أشبه ذلك ، إلا ما كان منه مؤنثا نحو (الحَيَاةُ) حيث حلت (٧)

(١) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٢ ، البقرة آ ٧٣ ، طه آ ٥٤ ، النجم آ ٥٥ ،  
آل عمران آ ١٠٢ .

[ وانظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ١٦ ، والقتضب ٤٣/٣ ، والكشف  
١٧٧/١ ] .

(٢) البقرة آ ٣٨ ، وطه آ ١٢٣ .

(٣) سورة آل عمران آ ١٠٢ . أميل لتدل إمالته على أصله لأن أصل الألف الياء .  
[ وانظر الكشف ١٨٥/١ ، وسراج القاري ١٣٣ ، ومخطوطة قرعة العين لوحة  
١٧ ] .

(٤) الحرف الأول في الإسراء آ ٣٢ ، والثاني في الأحزاب آ ٥٣ .

(٥) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ١٩٦ ، الأحزاب آ ٤٨ ، الأنعام آ ٩٥ ،  
الأنبياء آ ٦٠ ، الكهف آ ٦٠ ، طه آ ٨١ ، فصلت آ ١٧ .

(٦) الحرف الأول في النساء آ ١٠٢ ، والثاني في فصلت آ ٤٤ .

(٧) ورد هذا الحرف في واحد وسبعين موضعا منها البقرة آ ٨٥ .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

فإن كانت الألف منقلبة عن واو أمالوه فيما انضم أوله أو اندكس نحو : (العلَى ،  
وَالْقَوَى ، وَالضُّحَى ، وَضَحَاها ) (١) وفي الوقف : (ضَحَا ، وَ الرَّيَا ) كلاهما ، وفي  
الوقف على (عِن رِيَا) .

وَاتَفَقُوا عَلَى تَفْخِيمِ مَا انْفَتَحَ أَوَّلُهُ نَحْوُ : (الصَّفَا ، وَعَلَى شَفَا ، سَنَا ، وَعَصَاهُ ،  
وَالصَّلَاةَ ، وَالزَّكَاةَ ، وَالْعُدَاةَ ، وَالتَّجَاةَ ) (٢) وما تكرر من ذلك .  
وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل) نَحْوُ : (أَدْنَى ، وَالْأَدْنَى ، وَأَوْلَى ،  
وَأَوْفَى ) (٤) وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ : (مَفْعِل) نَحْوُ : (مَوْلَى ، وَالْمَوْلَى ،  
وَمَوْلَاهُمْ ، وَمَأْوَاهُمْ ، وَالْمَأْوَى ، وَمَشَاكُم ، وَمَشَى لَهُمْ ، وَمَشَى ) (٥) ، وَفِي الْوَقْفِ :  
(قَبِئْسَ مَشَى) (٦) .

- 
- (١) الأحراف على الترتيب في : طه آ ٤ ، النجم آ ٥ ، الأعراف آ ٩٨ ، النازعات آ ٢٩ .  
(٢) سورة الأعراف آ ٩٨ ، وسورة الروم آ ٣٩ .  
(٣) الأحراف على الترتيب في : البقرة آ ١٥٨ ، آل عمران آ ١٠٣ ، النور آ ٤٣ ،  
الأعراف آ ١٠٧ ، البقرة آ ٣ ، البقرة آ ٤٣ ، الأنعام آ ٥٢ ، غافر آ ٤١ .  
(٤) الأحراف على الترتيب في : البقرة آ ٦١ ، الأعراف آ ١٦٩ ، آل عمران آ ٦٨ .  
آل عمران آ ٧٦ .  
(٥) الأحراف على الترتيب في : الدخان آ ٤١ ، الأنفال آ ٤٠ ، آل عمران آ ١٥٠ ،  
آل عمران آ ١٥١ ، السجدة آ ١٩ ، الأنعام آ ١٢٨ ، فصلت آ ٢٤ ، النساء آ ٣ .  
(٦) سورة الزمر آ ٧٢ .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

زاد الكسائي إمالة أربعة أسماء وهي (مَرْضَاة) حيث وقعت وهي خمسة  
أمكنة ، مكانان في " البقرة" (١) ، ومكان في " النساء" (٢) وكذلك في " الامتحان  
والتحريم" (٣) : ( وَمَحْيَايَ ، وَمَشَايَ ، وَمَحْيَاهُمُ ) (٤)

وما كان على وزن (مَفْعِلٌ) / (مُرْسَاهَا ، وَمَرْجَاةٌ) (٥)  
وما كان على وزن (مَفْتَعِلٌ نحو : (الْمُنْتَهَى ، وَمُنْتَهَاهَا) (٦) وفي الوقف  
(مَفْتَرَى) كلاهما (٧)

وما كان على وزن (فَعُولَةٌ) (٨) وهي (التوراة) (٩)

واقفهم على إمالتها ابن عمار في رواية ابن ذكوان ، ونافع في رواية ورش ، وأبو  
(١٠)

عمرو .  
وأما ما كان على وزن (فَعْلٌ) في الوقف فقط وهو (غزى) في " آل عمران" (١١)  
وأما ما كان على وزن (فَعْلَى) نحو : (السَّلْوَى ، وَالْقَتْلَى ، وَالنَّجْوَى ،  
وَسْتَى) (١٢) ونحوه ومنه (تَتْرَى ، وَصَرَعَى ، وَبِطَفَاوَاهَا) (١٣)

(١) وهما : ٢٠٧٦ ، ٢٦٥٦ .

(٢) وفي النسخ " مكانان " وهو تحريف .

(٣) المتحذرة آ ١ ، والتحريم آ ١ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : الأنعام آ ١٦٢ ، يوسف آ ٢٣ ، الجاثية آ ٢١ .

(٥) الحرف الأول في الأعراف آ ١٨٧ ، والثاني في يوسف آ ٨٨ .

(٦) الحرف الأول في النجم آ ١٤ ، والثاني في النازعات آ ٤٤ .

(٧) سورة القصص آ ٣٦ ، سورة سبأ آ ٤٣ .

(٨) في ( د ) " فعولة " وهو تحريف .

(٩) ورد هذا الحرف في ثمانية عشر موضعا منها آل عمران آ ٣ .

(١٠) كلمة " أبو عمرو " ساقطة من ( د ) .

(١١) الآية ١٥٦ .

(١٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٥٧ ، البقرة آ ١٧٨ ، الإسراء آ ٤٧ ،

وطه آ ٥٣ .

(١٣) الأحرف على الترتيب في : المؤمن آ ٤٤ ، والحاقة آ ٧ ، والشمس

آ ١١ .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وما كان على وزن (فَعْلَى) نحو (الدنيا) والأُنثى ، وَالْوَسْطَى ، وَالْقَصْوَى ،  
وَسَقِيهَا ، وَعَقْبَاهَا (١) ، وَفِي الْوَقْفِ (عَقَبَى الدَّارِ) (٢) .

وأمالوا ما كان على (فَعْلَى) نحو (إِحْدَاهُمَا ، وَإِحْدَاهُنَّ ، وَإِحْدَى ابْنَتَيْ ،  
وَإِحْدَى الْكَبِيرِ ، وَكِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ، وَبِسِيْمَاهُمَا ، وَذِكْرَاهُمَا ، وَضِيْزِي ، وَالشَّعْرَى) (٣)  
ونحوه .

وأمالوا أيضا ما كان على وزن (فَعَالَى) نحو : (سُكَارَى ، وَكُسَالَى ، وَغَرَادَى) (٤)  
ونحوه .

زاد أبو عثمان عن الدوري فيما رواه عن الكسائي إمالة الكاف من (سُكَارَى) .  
والسين من (كُسَالَى) .

/ وأمالوا أيضا ما كان على وزن (فَعَالَى) نحو : (النَّصَارَى ، وَالْيَتَامَى ، ٩٤-أ  
وَالْحَوَايَا ، وَالْأَيَامَى) (٥) ، وأبو عثمان يُعِيلُ الصاد من (النَّصَارَى) منفردا (والتاء  
من (الْيَتَامَى) (٦) .

(١) كلمة "عقباها" ساقطت (د) .

الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٥ ، البقرة آ ١٧٨ ، البقرة آ ٢٣٨ ،  
الأنفال ٤٢٦ ، الشمس آ ١٣ ، الشمس آ ١٥ .

(٧) سورة الرعد آ ٢٢ ، آ ٢٤ ، آ ٤٢ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٨٢ ، النساء آ ٢٠ ، القصص آ ٢٧ ، المدثر  
آ ٣٥ ، الكهف آ ٣٣ ، البقرة آ ٢٧٣ ، الكهف آ ١٠١ ، محمد آ ١٨ ، النجم  
آ ٢٢ ، النجم آ ٤٩ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ٤٣ ، النساء آ ١٤٢ ، الأنعام آ ٩٤ .  
وانظر سراج القاري ١٠٤ ، ومخطوطة قرّة العين لوحدة رقم ٢٢ ، والنشر  
٣٦/٢ ، والكشف (١٧٨/١) .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٢ ، البقرة آ ٨٣ ، الأنعام آ ١٤٦ ، النور  
٣٢٦ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وسا من أوزان فَعْلَى وَفَعَالَى يقول الشاطبي :  
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فِيهَا وَجُودَهَا \* وَإِنْ ضَمَّ أَوْ يَفْتَحُ فَعَالَى فَحَصَلَا

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وأمالوا أيضا ، ومعهم أبو حنيفة عن يزيد ( يَا وَيْلَتَى ، وَيَا أَسْفَى ،  
وَيَا حَسْرَتَى ) <sup>(١)</sup> وهى ألف التندبة .

وأمالوا أيضا ألف (موسى ، وعيسى ، ويحيى) حيث وقعت لأنها بمنزلة

المنقلبة .

## فصل

وأما الأفعال <sup>(٢)</sup> فأمالوا منها ما كان ما ضيا نحو : ( أَتَى ، وَسَعَى ، وَهَبَ ،  
وَنَهَاكُمَا ، وَكَفَى ، وَقَضَى ، وَقَضَاهَا ، فَقَضَاهُنَّ ، وَهَدَانِي ، وَهَدَاهُ ، وَرَمَى ،  
وَوَقَانَا ) ونحوه .

وزاد الكسائى إمالة ( وَقَدْ هَدَانِ ) <sup>(٣)</sup> ، ( وَمَنْ عَصَانِي ) <sup>(٤)</sup> .

واتفقوا على فتح ما كان من الثلاثى وألفه منقلبة عن الواو نحو : ( خَلَا ، وَعَفَا ،

ثُمَّ بَدَأَ ) <sup>(٥)</sup> .

وزاد الكسائى فى رواية نصير وقتيبة إمالة ( مَا زَكَى ) <sup>(٦)</sup> وبإجماع عنه ( دَحَاهَا ،

(١) الحرف الأول فى المائدة آ ٣١ ، وهود آ ٧٢ ، والثانى فى يوسف آ ٨٤ ،  
والثالث فى الزمر آ ٥٦ . وعلّة الإمالة <sup>أن</sup> زيدل بإمالتها على أن أصلها الياء ،  
واتباعا للمصاحف أيضا .  
[الموضح لوجه ٢٤ / ١ ، وانظر النشر ٣٦ / ٢ ، والكشف ١٨١ / ١ ، وسراج  
القارىء ١٤٠ ، وقرّة العين لوجه ٣٧] .

(٢) جاء فى الشاطبية :  
وَخِزَّةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ \* أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَتْ  
[سراج القارىء ١٣٠ ، وانظر الكشف ١٩٣ / ١] .

(٣) سورة الأنعام آ ٨٠ .

(٤) سورة إبراهيم آ ٣٦ . [وانظر إرشاد البتدى وتذكرة المتسهبى ٩٠] .

(٥) الأحرف على الترتيب فى : البقرة آ ٧٦ ، البقرة آ ١٨٧ ، يوسف آ ٣٥ .

(٦) سورة النور آ ٢١ .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وتَلَّاهَا ، وَطَحَّاهَا ، وَسَجَّى (١) .

وأمالوا أيضا : (أَتَاكَ ، وَأَتَاهَا ، وَأَوَى ، وَأَوَّجَاكُم ، وَأَنْجَاهُ ، وَأَنْسَاهُمْ) (٢)

ونحوه . (فَأَوْحَى ، وَأَوْحَى ، وَأَبَى ، وَأَمَاتَ ، وَأَحْيَى ، وَأَبَقَى ، فَأَوْحَى) ونحوه .

زاد الكسائي إمالة خمسة أفعال نحو : (فَأَحْيَاكُمْ ، فَأَحْيَايَهُ ، / وَمَنْ أَحْيَاهَا) (٣)

وبابه . و (أَنْسَانِيَهُ ، وَأَتَانِي الْكِتَابَ ، وَأَوْحَانِي ، فَأَتَانِي اللَّهَ) (٤)

واقفه الأعرش وحمزة فيما كان رأس آية نحو : (وَلَا يَحْيَى) (٥) ، (هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَى) (٦)

وأمالوا أيضا ما كان على وزن (فَعَلَّ) نحو : (فَسَوَّاهُنَّ ، وَسَوَّكَ ، خَلَقَ نَفْسِي ،

وَوَصَّى ، وَوَلَّاهُمْ ، وَوَلَّى ، فَفَشَّاهَا ، وَدَسَّاهَا) (٧) ونحوه .

(١) الأحرف على الترتيب في : التازعات آ ٣٠ ، والشمس آ ٢ ، الشمس آ ٦ .

الضحى آ ٢٦ [ انظر إرشاد المبتدى ١٩٠ ، والكافي للرعيني لوحة ٣٥ ] .

وذكر الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي أن حمزة أمال مع الكسائي (دَحَّاهَا)

دون غيرها من الأفعال (تَلَّاهَا ، وَسَجَّى ، وَطَحَّاهَا) لأن (دَحَّاهَا) جاءت

رأس آية متوسطة قبلها ، وبعدها رؤوس آياتها كمال .

(الإمالة في القراءات واللهجات العربية ١٩٤ ، وانظر مخطوطة الموضح لوحة

١/٥) .

(٢) الأحرف على الترتيب في : طه آ ٩ ، يونس آ ٢٤ ، الكهف آ ١٠ ، إبراهيم آ ٦ ،

العنكبوت آ ٢٤ ، المجادلة آ ٩ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : إبراهيم آ ١٣ ، النحل آ ٦٨ ، النجم آ ٤٣ ، النجم

آ ٤٤ ، النجم آ ٤٤ ، النجم آ ٥١ ، المعارج آ ١٨ .

(٤) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ٢٨ ، البقرة آ ١٦٤ ، المائدة آ ٣٢ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : الكهف آ ٦٣ ، مريم آ ٣٠ ، مريم آ ٣١ ، النمل آ ٣٦ .

(٦) في جميع النسخ (من أحى) وهذا الحرف ليس في القرآن الكريم وما أثبتته

من النشر ٣٧/٢ ، وهو في طه آ ٧٤ ، والأعلى آ ١٣٦ .

(٧) النجم آ ٤٤ .

(٨) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٩ ، الكهف آ ٣٧ ، الأعلى آ ٢ ، البقرة

آ ١٣٢ ، البقرة آ ١٤٢ ، النمل آ ١٠ ، النجم آ ٥٤ ، الشمس آ ١٠ .

[ وانظر الكشف ١٧٩/١ ، والتيسير ٨٤ ، والإتحاف ٧٧ ] .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وأمالوا أيضا ما كان على وزن (فَاعَلَ) نحو: (فَنَادَاهَا ، وَنَادَاهُمَا رُسُومًا ، وَنَادَى أَصْحَابَهُ إِذَا سَاوَى) ونحوه (١)

وما كان على (افْتَعَلَ) نحو: (اسْتَوَى ، وَإِذْ أَبْتَلَى ، فَمِنْ أَعْتَدَى ، وَأَصْطَفَاهُ ، وَأَصْطَفَى ، وَلَوْ افْتَدَى ، وَاهْتَدَى ، وَابْتَغَى) (٢)

وما كان على (اسْتَفْعَلَ) نحو: (اسْتَسْقَى ، وَاسْتَسْقَاهُ) (٣)

وزاد الأعمش وحمزة (اسْتَهْوَاهُ) (٤) ، وانفرد بإمالة (وأمالوا) أيضا في الوقف (وَاسْتَفْنَى اللّهُ) ونحو ذلك (٥)

وما كان على (فَتَعَلَ) نحو: (فَتَلَقَى ، وَإِذَا تَوَلَّى ، وَتَوَلَاهُ ، وَتَوَفَّاهُ) (٦)

وانفرد الأعمش وحمزة بإمالة (تَوَفَّاهُ) (٧)

زاد الأعمش من طريق الطبري (تَوَفَّاهُم الملائكة) في سورة القتال فقراه بإمالة (٨)

وأمالوا أيضا نحو: (تَجَلَّى) ونحوه (فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ) (٩) ، (مَنْ تَزَكَّى) (١٠) ، (فَتَدَلَّى) (١١) ، (تَرَدَّى) (١٢) ونحو ذلك (١٣)

- 
- (١) الأحرف على الترتيب في: مريم آ ٢٤ ، الأعراف آ ٢٢ ، الأعراف آ ٤٤ ، الكهف آ ٩٦ .
- (٢) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٢٩ ، البقرة آ ١٢٤ ، البقرة آ ١٧٨ ، البقرة آ ٢٤٧ ، البقرة آ ١٣٢ ، آل عمران آ ٩١ ، يونس آ ١٠٨ ، المؤمنون آ ٧ .
- (٣) الحرف الأول في البقرة آ ٢٦٠ ، والثاني في الأعراف آ ١٦٠ .
- (٤) سورة الأنعام آ ٧١ . (لأن أصل الألف الياء) [الكشف ١/١٨٦] .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٦) سورة التغابن آ ٦ .
- (٧) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٣٧ ، البقرة آ ٢٠٥ ، الحج آ ٤ ، (الأنعام آ ٦١ في قراءة حمزة والأعمش) .
- (٨) الآية ٢٧ .
- (٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (١٠) سورة الأعراف آ ١٤٣ ، والليل آ ٢ .
- (١١) الأعراف آ ١٨٩ .
- (١٢) سورة طه آ ٧٦ .
- (١٣) سورة النجم آ ٨ .



## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

/ و (تفاعل) نحو: (تعاطى ، فتعاطى) <sup>(١)</sup> وانفرد الأعرش وحمزة <sup>(٢)</sup> بإمالة (تراءى الجمعان) <sup>(٣)</sup> فى الوقف .

وأمالوا أيضا من المستقبل (تأبى قلوبهم) ، (أنتهانا) ، (إنما  
 ينهاكم الله) ، (الذى ينهى) ، (حية تسعى) <sup>(٤)</sup> وما كان مثله . (وتهوى ،  
 ولن ترضى ، ولتصغى ، ونسأهم ، ويحى من حى ، ونموت ونحى ،  
 ولا تحى ، كتابا يلقاه ، ويصلاها ، أو ترقى ، فتردى ، وتخشاء ، ويتولى ،  
 ويتمطى ، ويتزكى ، تصدى ) .

وأمالوا (تلى) ، (إذ ابتلى) ، (ليقضى) ، (ولا يقضى عليهم) ، (فتكسوى) ،  
 (أن يأتى أحد يوم يحيى) ، (عسى تلقى) ، (وتوفى) ، (فى الوقف) ، (يؤسى  
 الصابرون) ، (وما يلقاها) <sup>(٥)</sup> .

واقفهم شجاع من طريق الحضيض على إمالة ما كان وزن (فعالى) و

(فعالى) نحو: (كسالى ، واليتامى) <sup>(٦)</sup> وما تكرر من ذلك .

وأمالوا أيضا (يتوفى) <sup>(٨)</sup> وفخم جميع ما ذكرت الباقون .

وسأذكر ما شدد ذكره إذا ضرت إليه إن شاء الله .

وأمال قالون جميع ما ذكر إمالة لطيفة .

(١) الكلمة الأولى زيادة من (س د) وهى ليست فى القرآن الكريم . والحرف

الثانى فى القمر آ ٢٩ .

(٢) بعده فى (س) " وخلف ونصير " .

(٣) الشعراء آ ٦١ .

(٤) الأحرف على الترتيب فى التوبة آ ٨ ، هود آ ٦٢ ، المتحنة آ ٩ ، العلق

٦٩ ، طه آ ٢٠ .

(٥) الأحرف على الترتيب فى: الزمر آ ١٠ ، فصلت آ ٣٥ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) الحرف الأول فى النساء آ ١٤٢ ، والثانى فى البقرة آ ٨٣ .

(٨) سورة الأنفال آ ٥٠ ، والزمر آ ٤٢ .

## باب الإمالة - باب آخر من الإمالة

وانفرد الكسائي عن أبي الحارث بإمالة (طَغْيَانِهِمْ) إذا كان مجرورا في

خمسة مواضع :

٩٥-ب " في البقرة ، والأنعام ، والأعراف ، ويونس / والمؤمنين <sup>(١)</sup>

وإمالة (أَذَانِهِمْ . وَأَذَانِنَا ) حيث وقع مجرورا أيضا في ثمانية

مواضع :

" في البقرة ، والأنعام ، وبنى إسرائيل ، وفي الكهف موضعان ، وسجدة

المؤمن ، وموضع في سورة نوح <sup>(٢)</sup>

وانفرد الكسائي فأمال في رواية قتيبة <sup>(٣)</sup> ونصير والدوري إلا ابن سُلَيْم

والبَلْخِي (بَارِعْتُمْ) كليهما <sup>(٤)</sup> وانفرد الكسائي بإمالة (خَطَايَاكُمْ) في "البقرة"

"والعنكبوت" <sup>(٥)</sup> و(خَطَايَانَا) في "طه" والشعراء <sup>(٦)</sup> . و(خَطَايَاهُمْ) في

"العنكبوت" <sup>(٧)</sup> أيضا لا سادس لها .

(١) البقرة آ ١٥ ، والأنعام آ ١١٠ ، والأعراف آ ١٨٦ ، ويونس آ ١١ ،

والمؤمنون آ ٢٥ .

(٢) الحرف الأول في : البقرة آ ١٩ ، والأنعام آ ٢٥ ، وبنى إسرائيل آ ٤٦ ،

والكهف آ ١١ ، ٥٧ ، وسجدة المؤمن آ ٤٤ ، ونوح آ ٧ ، والحرف

الثاني في فصلت آ ٥ ، والإمالة هنا للكسرة .

[وانظر الكشف ١/١٧١ ، ومخطوطة قرة العين لابن القاصح لوحة ١٦] .

(٣) وهما في البقرة آ ٥٤ ، آ ٥٤ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٥) البقرة آ ٥٨ ، والعنكبوت آ ١٢ .

(٦) طه آ ٧٣ ، الشعراء آ ٥١ .

(٧) الآية ١٢ .

## باب الإمالة - باب آخر من الإمالة

وأمال في رواية نُصِرَ وَقُتِيْبَةٌ وَالْبَاهِلِيُّ وَالْبَلْخِيُّ جَمِيعًا عَنِ الدُّورِيِّ  
فَتْحَةَ النُّونِ مِنَ (النَّاسِ) حَيْثُ وَقَعَ مَجْرُورًا .

وأمال الكسائي إلا أبا الحارث (يُسَارِعُونَ ، {وَسَارِعُوا} <sup>(١)</sup> ، وَنَسَارِعُ لَهُمْ) وهو تسعة مواضع :

ثلاثة في آل عمران <sup>(٢)</sup> ، وثلاثة في المائدة <sup>(٣)</sup> ، وموضع في الأنبياء <sup>(٤)</sup> ، وموضعان في المؤمنين <sup>(٥)</sup> .

وروي عن قُتَيْبَةَ الفَتْحِ فِي (كَمِشْكَاتٍ) فِي "سُورَةِ النُّورِ" <sup>(٦)</sup>  
وأمال في رواية الدُّورِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عِثَانَ الضَّرِيرِ الألفَ الزائِدةَ بَيْنَ العَيْنِ  
وَاللَّامِ فِي : (أُسَارَى ، وَكُسَالَى ، وَالنَّصَارَى ، وَوُسَكَارَى ، وَالْيَتَامَى) <sup>(٧)</sup> وَيَمِيلُ  
السِّينَ وَالصَّادَ وَالكَافَ لِيَمَالَ / الألفَ كما ذَكَرناه ، وَذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ .

وَكذلك يَمِيلُ الألفَ الزائِدةَ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ فِي (يُؤَارِي) كَلِيهِمَا <sup>(٨)</sup> ،  
(فَأُؤَارِي) ، وَ (فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ) <sup>(٩)</sup> .  
وَافقَهُ فِي هَذِهِ الأَخْفَشُ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ مِنْ طَرِيقِ المَطَّوِيِّ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) وهي آ ١١٤ ، ١٧٦٦ ، ١٣٣ .

(٣) وهي آ ٤١ ، ٥٢ ، ٦٢ .

(٤) وهو آ ٩٠ .

(٥) وهما آ ٦١ ، ٥٦ .

(٦) الآية ٣٥ .

(٧) الأَحرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي البَقَرَةِ آ ٨٥ ، النِّسَاءِ آ ١٤٢ ، البَقَرَةِ آ ٦٢ ،

النِّسَاءِ آ ٤٣ ، البَقَرَةِ آ ٨٣ .

(٨) الحَرْفُ الأَوَّلُ فِي المائدة آ ٣١ ، وَالثَّانِي فِي الأَعْرَافِ آ ٢٦ .

(٩) الحَرْفُ الأَوَّلُ فِي المائدة آ ٣١ ، وَالثَّانِي فِي الكَهْفِ آ ٢٢ .

## باب الإمالة - باب آخر من الإمالة

وانفرد الكسائي في رواية نصير بإمالة الألف ( الزائدة )<sup>(١)</sup> بين العين واللام  
 كالف ( الدماء ) في ( موضعين )<sup>(٢)</sup> هي البقرة ، وموضع في الحج ،<sup>(٣)</sup> وألف ( إن )  
 شانئك ) ، ( وفي جيدها ) ، ( وتراءت الفتان )<sup>(٤)</sup> .  
 وبإمالة ( حتى )<sup>(٥)</sup> إمالة لطيفة ، وقد ذكرت ما انفرد به من غير ما ذكرته  
 ههنا في الأوزان في الباب الأول فأغنى عن إعادته .

ما انفرد به قتيبة

وأما قتيبة فإنه زاد على ما شرحناه من الإمالة أشياء انفرد بها ، وقد ذكرت  
 منها لمعة على ترتيب حروف المعجم ، وإذا تدبرت كان فيها كفاية ، وذلك أنه  
 يُبيل كل حرف قبل الألف ، وبعد الألف كسرة أو قبله ، لتعال الألف ، سواء كلن  
 الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، وسواء كان في الاسم حرف يمنع الإمالة  
 كحروف الإطباق ، وهي : الصاد والضاد ، والطاء ، والظاء ، وحرماً الحلق  
 وهما : الغين والخاء . والقاف من أصل اللسان ، وسواء كان الاسم مضافاً  
 أو مفرداً / أو مؤنثاً أو مذكراً . فمن ذلك :

## باب الهمزة

وهي صورة الألف ، منها : ( الآخرة ، والآخر ، والآخرين ، وآمنًا ،  
 وآمين ، وآمين )<sup>(٦)</sup> ، ( وآمين )<sup>(٧)</sup> ، ( وآمين )<sup>(٧)</sup> ، ( وآمين )<sup>(٧)</sup> ، ( وآمين )<sup>(٧)</sup> ، ( وآمين )<sup>(٧)</sup> ،  
 آمنوا بالله ورسوله )<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) هذه الكلمة ساقطة من ( د ) .  
 (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٣) البقرة آ ٣٠ ، آ ٨٤ ، والحج آ ٣٢ .  
 (٤) الأحرف على الترتيب في : الكور آ ٣ ، المسد آ ٥ ، الأنفال آ ٤٨ .  
 (٥) ذكر أبو حيان : " أن حمزة والكسائي أمالا ( حتى ) إمالة لطيفة " .  
 (٦) الإمالة للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي نقلاً عن ارتشاف الضرب ص ( ٢١١ ) .  
 (٧) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 (٨) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤ ، البقرة آ ٨ ، الشعراء آ ٨٤ ، البقرة  
 آ ٨١ ، يوسف آ ٩٩ ، النائدة آ ٢ ، آل عمران آ ١٤ ، الرعد آ ٢٩ ، طه  
 آ ١٤٤ ، النمل آ ٣٩ ، الأنعام آ ٧٦ ، النساء آ ١٣٦ .

## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الباء

( الْعِبَادِ ، وَبِعِبَادِهِ ، وَبِعِبَادَتِهِ ، وَبِعِبَادَتِهِمْ ، وَبِعِبَادَتِي ، وَيَا  
عِبَادِي ، وَبِحُسْبَانٍ ، وَالْبَارِيُّ ) <sup>(١)</sup> ونحو ذلك .  
واقفه الأخفش من طريق المطوي عن ابن ذكوان ، وابن قريح عن الدوري ،  
عنه في ( الْبَارِيُّ ) خاصة .

## باب التاء

( الْكِتَابِ ) سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، معرفاً كان أو منكرراً  
و( الْقِتَالِ ، وَقِتَالٍ فِيهِ ، بِمَتَارِكِي ، تَأْوِيلٌ ، قَانِتَاتٌ ) <sup>(٢)</sup> وما أشبه ذلك .

## باب الشاء

( بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، ثَاوِيًا ، ثَانِيًا ، ثَانِيْنِ ، ثَاقِبٌ ) <sup>(٣)</sup> ونحو ذلك .

## باب الجيم

( الْجَاهِلُ ، وَالْجَاهِلُونَ ، وَالْجَاهِلِيَّةُ ، وَالرَّجَالُ ) <sup>(٤)</sup> في الرفع والنصب  
والجر ( وَالْحِجَابُ ، وَجَاعِلٌ ، وَجَاعِلُونَ ، وَجَامِعٌ ، وَالْمُجَاهِدِينَ ،  
عَمَلًا تَجَادَلُوا ، وَتَجَانِفٌ ، وَجَائِصِينَ ، وَتَجَرَّجَاتٌ ) <sup>(٥)</sup> ونحوه

## باب الحاء

( الْأَرْحَامُ ، بِحَامِلِينَ ، يُحَارِبُونَ ، حَاشِرِينَ ، مِنْ مُحَارِبٍ ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٠٧ ، الإسراء آ ٣٠ ، الكهف آ ١١٠ ،

مريم آ ٨٢ ، طه آ ٧٧ ، العنكبوت آ ٥٦ ، الرحمن آ ٥٥ ، الحشر آ ٢٤ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢١٦ ، ٢١٧ ، هود آ ٥٣ ، يوسف آ ٦ ،

النساء آ ٣٤ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : إبراهيم آ ٢٧ ، القصص آ ٤٥ ، التوبة آ ٤٠ ، الصافات آ ١٠ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٧٣ ، الفرقان آ ٦٣ ، آل عمران آ ١٥٤ ، البقرة آ ٣٨ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : الأعراف آ ٤٦ ، البقرة آ ٣٠ ، الكهف آ ٨ ، آل عمران آ ٩٦ .

النساء آ ٩٥ ، العنكبوت آ ٤٦ ، المائدة آ ٣ ، الأعراف آ ٧٨ ، النور آ ٦٠ .

(٦) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٦ ، العنكبوت آ ١٢ ، المائدة آ ٣٣ ،

الأعراف آ ١١١ ، سبأ آ ١٣ .

## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الخاء

(بِخَارِجِينَ ، بِخَارِجٍ ، خَامِدِينَ ، وَلَا تَخَافِي ، وَالْخَاسِرِينَ ، وَخَاسِئًا ،  
وَخَاشِعًا ، وَالْخَاشِعِينَ ، وَالْخَائِنِينَ ، وَخَاتِمٌ) <sup>(١)</sup> ونحو ذلك .

## باب الـدال

(وَالْوَالِدَانَ ، وَالْوَالِدَاتُ ، وَالْوَالِدَانَ ، مِنْ الْأَجْدَانِ ، وَالسَّاعِ ،  
وَدَاعَى اللَّهِ ، وَبِالسَّنَةِ حَدَادٍ ، الْمَدَائِنِ ، دَانٍ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

## باب الـذال

(الذَّاكِرِينَ ، وَالذَّاكِرَاتِ ، ذَاهِبٌ) <sup>(٣)</sup> (ذَاتٌ) <sup>(٤)</sup> حيث كان / (مَأْذَنَةٌ) ٩٧-ب  
بِذَاتِ الصُّدُورِ) <sup>(٥)</sup> ونحوه .

## باب الـراء

(الشَّرَاتُ ، الْخَيْرَاتُ ، فِرَاشًا ، الرَّكَعِينَ ، عَنْ تَرَضٍ ، إِخْرَاجٍ ، إِسْرَائِيلَ ،  
شَرَابِكُ ، وَأَطْرَافِهَا) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

## باب الـزاي

(مِنَ الْأَحْزَابِ ، الزَّانِيَةُ ، وَالزَّانِي ، لِزَامًا) <sup>(٨)</sup> ونحو ذلك .

(١) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ١٦٧ ، الأنعام آ ١٢٢ ، الأنبياء آ ١٥ ،

القصص آ ٧ ، البقرة آ ٦٤ ، الملك آ ٤ ، الحشر آ ٢١ ، البقرة آ ٤٥ ،  
الأنفال آ ٥٨ ، الأحزاب آ ٤٠ .

(٢) الأحرف على الترتيب في: النساء آ ٧ ، البقرة آ ٢٣٣ ، النساء آ ٧٥ ، ميس

آ ٥١ ، البقرة آ ١٨٦ ، الأحقاف آ ٣١ ، الأحزاب آ ١٩ ، الأعراف آ ١١١ ،  
الرحمن آ ٥٤ .

(٣) الأحرف على الترتيب في: هود آ ١١٤ ، الأحزاب آ ٣٥ ، الصافات آ ٦٩٩ ،

(٤) ورد الحرف في ثلاثين موضعا منها آل عمران آ ١١٩ .

(٥) الحرف الأول في النحل آ ٢٤ ، والثاني في آل عمران آ ١١٩ .

(٦) في (د) "سَرَابِيلٌ"

(٧) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٢٢ ، البقرة آ ١٤٨ ، البقرة آ ٢٢٢ ، البقرة

آ ٤٣ ، البقرة آ ٢٣٣ ، البقرة آ ٢١٧ ، البقرة آ ٤٠ ، البقرة آ ٢٥٩ ، الرعد آ ٤١

(٨) الأحرف على الترتيب في: هود آ ١٧ ، النور آ ٢ ، النور آ ٢ ، طه آ ١٢٩ .

## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب السنين

( الْحِسَابِ ، وَحِسَابِكَ ، وَحِسَابِهِمْ ، وَالسَّالِكِينَ ، وَالنِّسَاءَ ، نِسَائِكُمْ ،  
 (١) وَنِسَاءً ) فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَالْجَرِّ . ( حِسَابًا ، وَلِلسَّائِلِينَ ، وَالسَّاجِدِينَ ،  
 وَأَسَاطِيرَ ، سَائِيَةٍ ، سَافِلَهَا ، وَسَارِبَ ، سَاجِدِينَ ، السَّامِرِيِّ ) (٢) وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُ ،  
 ( بِلِسَانِكَ ) (٣) ( عَلَى الْإِنْسَانِ ، سَامِدُونَ ، وَمَسَاكِينِهِمْ ) (٤) وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ .

## باب الشسين

( الشَّاهِدِينَ ، وَالشَّاكِرِينَ ، وَشَاكِرًا ، وَشَاوِرَهُمْ ، مَثَلِيهَا وَغَيْرِ مَثَلِيهَا ،  
 عِشَاءً ، شَاهِدِيَّةً ، لِلشَّارِبِينَ ، الْعِشَاءَ ، شَافِعِينَ ، مِنْ شَاطِئِهِ ، وَمَشَارِبُ ، ١-٩٨  
 وَالشَّارِبِينَ ، وَأَمْشَاجٌ ) (٥) وَنَحْوُ ذَلِكَ .  
 وَافَقَهُ فِي ( الشَّارِبِينَ ، وَمَشَارِبُ ) الْأَخْفَشِيُّ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ مِنْ طَرِيقِ الْمَطْوَعِيِّ .  
 وَهَشَامٌ فِي ( مَشَارِبُ ) خَاصَّةً .

## باب الصاد

( الصَّابِرِينَ ، وَالصَّائِينَ ، وَيَا صَالِحُ ، وَالصَّادِقِينَ ) (٦) وَنَحْوُ ذَلِكَ .

- (١) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الْبَقَرَةِ آ ٢٠٢ ، الْأَنْعَامِ آ ٥٢ ، الْأَنْعَامِ آ ٥٢ ،  
 الْبَقَرَةِ آ ٨٣ ، الْبَقَرَةِ آ ٢٢٢ ، الْبَقَرَةِ آ ٢٢٣ ، آلِ عُرَانَ آ ٤٢ .  
 (٢) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الطَّلَاقِ آ ٨ ، يُونُسَ آ ٧ ، الْأَعْرَافِ آ ١١ ،  
 الْكَهْفِ آ ٣١ ، الْمَائِدَةِ آ ١٠٣ ، هُودَ آ ٨٢ ، الرَّعْدِ آ ١٠ ، الْأَعْرَافِ  
 آ ١٢٠ ، طه آ ٨٥ .  
 (٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .  
 (٤) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : مَرْيَمَ آ ٩٧ ، الْإِسْرَاءِ آ ٨٣ ، النُّجْمِ آ ٦١ ،  
 طه آ ١٢٨ .  
 (٥) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : آلِ عِمْرَانَ آ ٥٣ ، آلِ عِمْرَانَ آ ١٤٤ ، النَّسَاءِ  
 آ ١٤٧ ، آلِ عِمْرَانَ آ ١٥٩ ، الْأَنْعَامِ آ ١٤١ ، يُونُسَ آ ١٦ ، هُودَ آ ١٧ ،  
 النَّحْلِ آ ٦٦ ، النَّوْرِ آ ٥٨ ، الشُّعْرَاءِ آ ١٠٠ ، الْقَصَصِ آ ٣٠ ، يَسَّ آ ٧٣ ،  
 الْوَاقِعَةِ آ ٥٤ ، الْإِنْسَانَ آ ٢ .  
 (٦) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الْبَقَرَةِ آ ١٥٣ ، الْأَحْزَابِ آ ٣٥ ، الْأَعْرَافِ آ ٧٧ ،  
 الْمَائِدَةِ آ ١١٩ .

## باب الإلمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الضاد

( وَلَا الضَّالِّينَ ، بِضَارِّينَ ، غَيْرُ مُضَارٍّ ، تَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ ) (١) ونحو ذلك .

## باب الطاء

( طَائِفَةٌ ، قِرْطَابِيسَ ، بِطَارِدٍ ، طَائِفٌ ، وَالطَّارِقِ ) (٢) ونحو ذلك .

## باب الظاء

( الظَّالِمِينَ ، ظَلَمَ لِنَفْسِهِ ) (٣) ( وما جاء منه ) (٤) .

## باب العين

( دَعَانٍ ، وَمِنَ الْأَنْعَامِ ، عَلِيَّهَا ، عَاكِفًا ، أَوَّلَ الْعَابِدِينَ ، عَابِدُونَ ، وَعَابِدٌ ، وَمُعَاجِرِينَ ، قَوْمًا عَالِينَ ، عَاتِيَةً ، / عَلِيَّةٌ ) (٥) ونحو ذلك .

٩٨-ب

ووافقه الأخفش عن ابن ذكوان من طريق المطوحي في ( العابدِينَ ) خاصة .  
ووافقه هشام إلا الشذائي في ( عَابِدٌ ، وَعَابِدُونَ ) في المضعين من سورة  
"الدين" خاصة (٦) .

(١) الأحرف على الترتيب في : الفاتحة آ ٧ ، البقرة آ ١٠٢ ، النساء آ ١٢ ، الزمر آ ٤٢ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٦٩ ، الأنعام آ ٧٦ ، هود آ ٢٩ ، الأعراف آ ٢٠١ ، الطارق آ ١ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٣٥ ، الكهف آ ٣٥ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٦ ، الأنعام آ ١٤٢ ، هود آ ٨٢ .

(٦) طه آ ٩٢ ، الزخرف آ ٨١ ، البقرة آ ١٣٨ ، الكافرون آ ٤ ، الحج آ ٥١ ، المؤمنون آ ٤٦ ، الحاقة آ ٦ ، الحاقة آ ٢٢ .

(٧) في ( د ) " من ذلك خاصة " وهو سهو من الناسخ .  
والحرفان في آ ٣ ، ٥ .



## باب الإمالة - ما انفرد به تسمية

## باب الغين

(الْغَابِرِينَ ، الْغَارِسِينَ ، مِنَ الْغَاوِينَ ، مِنْ غَائِبَةٍ ، الْغَاشِيَةِ) <sup>(١)</sup> ونحوه .

## باب الفاء

(الْفَاسِقِينَ ، فَاسِقٌ ، بِفَاحِشَةٍ ، شِفَاءٌ ، فِي الْأَصْفَادِ ، فَاعِلِينَ ، فَارِهِينَ ، فَكِهِينَ ، فَنَانٍ ، وَجِفَانٍ) <sup>(٢)</sup> ونحو ذلك .

## باب القاف

(ذُو أُنْتِقَامٍ ، قَاتِمًا ، بِقَادِرٍ ، وَالْقَادِرُ) <sup>(٣)</sup> ونحو ذلك .

## باب الكاف

(النَّكَاحِ ، وَكَافِرٍ ، وَكَافِرَةٌ ، وَالْكَاذِبِينَ ، نِكَاحًا ، مَا زَكَى) <sup>(٤)</sup> ونحو ذلك .

## باب اللام

(لِلَّهِ ، وَقَلِيلِهِ) وكل ما جاء من اسم الله سبحانه ، سواء كان بلا لآلئ أو

عاريًا منه ، وسواء كان مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا .

بشرط / أن يكون قيل ألفه كسرة ، سواء كانت عارضة أو لازمة نحو قوله : (قِيلَ  
اللَّهُمَّ مَا لَكَ ، وَرَسُولَ اللَّهِ قِيلَ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك . (لَوْعَةً لَائِمًا ، أَصْلَابِكُمْ ،  
لَا زِبٍ ، مَلَائِكِكُمْ ، مَلَائِكَةٌ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

(١) الأخرى على الترتيب فى : الأعراف آ ٨٣ ، التوبة آ ٦٠ ، الأعراف آ ١٢٥ ، النمل آ ٧٥ ، الفاشية آ ١ .

(٢) الأخرى على الترتيب فى : البقرة آ ٢٦ ، الحجرات آ ٦ ، النساء آ ١٩ ، يونس آ ٥٧ ، إبراهيم آ ٤٩ ، يوسف آ ١٠ ، الشعراء آ ١٤٩ ، الدخان آ ٢٧ ، الرحمن آ ٢٦٦ ، سبأ آ ١٣ .

(٣) الأخرى على الترتيب فى : آل عمران آ ٤٦ ، آل عمران آ ١٨ ، يس آ ٨١ ، الأنعام آ ٦٥ .

(٤) الأخرى على الترتيب فى : البقرة آ ٢٣٥ ، البقرة آ ٤١ ، آل عمران آ ١٣ ، آل عمران آ ٦١ ، النور آ ٣٣ ، النور آ ٢١ .

(٥) الأخرى على الترتيب فى : آل عمران آ ٢٦ ، الأنعام آ ١٢٤ ، الأنعام آ ٦٤ .

(٦) الأخرى على الترتيب فى : المائدة آ ٥٤ ، النساء آ ٢٣ ، الصافات آ ١١ ، الجمعة آ ٨ ، البقرة آ ٣٠ .

## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الميم

(فِي إِيْمَانِهَا ، مِنْ مَارِجٍ ، وَإِنْهُمَا لِإِيْمَانٍ بَيْنٍ ، فَلَا تَمَارٍ فِيهِمْ ،  
وَإِيْمَانُكُمْ ، مَا نَعْتَمُهُمْ ، إِيْمَانًا ، وَالْمَاهِدُونَ ، وَإِسَاعِيلُ ، وَتَمَائِيلُ ، وَالْأَكْمَامُ ،  
وَأَكْمَامِهَا ) (١) وَمَا جَاءَ مِنْهُ .

واقفه الأخفش عن ابن ذكوان من طريق المطوحي في (مَارِجٍ ، وَتَمَارٍ فِيهِمْ)

(٢)

هذين خاصة .

## باب النون

(بِنَاءٍ ، مِنْ النَّاسِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، وَإِنَّ النَّاسَ) (٣) فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ  
وَالْجَرِّ . (مُنَادِيًا ، يُنَادِي ، نَادِمِينَ ، مَنَازِلَ ، لِلْأَنَامِ ) (٤) وَمَا جَاءَ مِنْهُ .

## باب الواو

(بِالْوَالِدِينَ ، وَبِالْوَادِ ، وَوَابِيَا ، وَوَادٍ ، وَالْحَوَارِيِّينَ ، وَالسَّوَارِثِ ،  
وَاسِعٍ ، وَوَاحِدٍ ، وَوَاحِدَةٌ ، يُوَارِي ، فَأُوَارِي ، مِنْ سَوَالٍ ، وَوَاتِي ، وَقَوَارِيرَ  
قَوَارِيرًا ) (٥) وَنَحْوِ ذَلِكَ .

/ واقفه الأخفش من طريق المطوحي عن ابن ذكوان في (يُوَارِي ، وَقَوَارِيرًا )

فحسب .

(١) الأحرف على الترتيب في : الأنعام آ ١٥٨ ، الرحمن آ ١٥ ، الحجر آ ١٤٧٩ .

الكهف آ ٢٢ ، النور آ ٣٢ ، الحشر آ ٢ ، البقرة آ ١٢٤ ، الذاريات

آ ٤٨ ، البقرة آ ١٢٥ ، الأنبياء آ ٥٢ ، الرحمن آ ١١ ، فصلت آ ٤٧ .

(٢) كلمة " هذين " ساقطة من الأصل ، وأثبتها من (س د) .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٢ ، البقرة آ ٨ ، البقرة آ ٢١ ،

آل عمران آ ١٧٣ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : آل عمران ١٩٣ ، آل عمران ١٩٣ ، المائدة

آ ٣١ ، يونس آ ٥ ، الرحمن آ ١٠٦ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٣ ، طه آ ١٢ ، التوبة آ ١٢١ ،

الشعراء آ ٢٢٥ ، المائدة آ ١١١ ، البقرة آ ٤٣٣ ، البقرة آ ١١٥ ،

البقرة آ ٦١ ، البقرة آ ٢١٣ ، المائدة آ ٣١ ، المائدة آ ٣١ ، الرعد

آ ١١ ، الرعد آ ٣٤ ، الإنسان آ ١٥ ، ١٦ .

## باب الإمالة - ما انشرد به قتيبة

## باب الهاء

(المُهَاجِرِينَ ، هَمْدَةً ، مِنْ هَادٍ ، الْهَادِي ، بِهَادِي ، كَالدَّهَانِ ،  
هَائِيَّةٌ) <sup>(١)</sup> ونحو ذلك

## باب لام ألف

(اللَّاعِنِينَ ، اللَّاعِبِينَ) <sup>(٢)</sup> ونحو ذلك .

## باب الياء

(الْحَيَاةُ وَالْقِيَامَةُ ، وَبَيَاتِنَا ، وَبَيَاتٍ ، وَمِنْ آيَاتٍ ، وَتُفَصِّلُ الْآيَاتِ ،  
وَلَيَالٍ ، فِي أَيَّامٍ ، وَأَيَّامًا مَقِيَمًا ، وَمِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا) <sup>(٣)</sup> فقس على هذا ما يرد  
عليك من نظائر ما مثلته ، فهو كاف إن شاء الله .

## باب آخر

في الألف التي بعدها راء تليها هي لام في الأسماء في موضع الجر سواء  
كانت منقلبة (أو زائدة) <sup>(٤)</sup> أو كان قبلها راء أو غيرها من كل مفرد ومضاف ، وذلك  
نحو : (النَّارِ ، وَعَلَى النَّارِ ، وَعَبَى الدَّارِ ، وَبِدَارِهِ ، وَفِي دَارِهِمْ ، وَفِي  
دَارِكُمْ ، وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ، / وَالْجَارِ الْجَنْبِ ، وَإِذْ هُمَا فِي الْغَارِ) <sup>(٥)</sup>

(١) الأحرف على الترتيب في : التوبة آ ١٠٠ ، الحج آ ٥ ، الرعد آ ٣٣ .

الأعراف آ ١٨٦ ، الروم آ ٥٣ ، الرحمن آ ٣٧ ، القارعة آ ٩ .

(٢) الحرف الأول في البقرة آ ١٥٩ ، والثاني في الأنبياء آ ٥٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٥ ، البقرة آ ٨٥ ، البقرة آ ٣٩ ،

البقرة آ ٦١ ، آل عمران آ ٥٨ ، الأنعام آ ٥٥ ، مريم آ ١٠ ، البقرة

آ ٢٠٣ ، البقرة آ ٨ ، آل عمران آ ١٩١ ، الذاريات آ ٤٥ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٤ ، البقرة آ ١٧٥ ، الرعد آ ٢٢ ،

القصص آ ٨١ ، الأعراف آ ٧٨ ، هود آ ٦٥ ، النساء آ ٣٦ ، النساء

آ ٣٦ ، التوبة آ ٤٠ .

وإمالة هنا للكسرة التي بعد الألف ، وقوى ذلك أن الكسرة على السراء

أقوى منها على غيرها للتكرير الذي في الراء .

[الكشف ١/١٧٢ فما بعدها] .

## باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

وأما الزائدة الألفِ فعشرةٌ أبنية :

منها بناءٌ واحدٌ على (فَاعِلٍ) قبل قلبه أو حذفِ همزته ، وهو : (جُرِفٌ

(١)  
هَارٍ)والثاني (أَفْعَالٌ) نحو : (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ ، وَبِالْأَبْصَارِ ، وَبِالْأَسْحَابِ ،  
وَعَلَى أَدْبَارِهِمْ ، وَأَدْبَارِهَا ، وَمِنَ الْأَخْيَارِ ، وَأَخْيَارِكُمْ ، وَمِنَ أَوْزَارِ ، وَأَوْبَارِهَا ،  
وَأَشْعَارِهَا ، وَعَلَى آثَارِهِمْ ، وَآثَارِهَا ، وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا ) (٢)والثالث (فَعَالٌ) نحو : (الْقَهَّارُ ، الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ، وَبِكُلِّ سَحَابٍ ،  
وَلِكُلِّ صَبَّارٍ ، وَجَبَّارٍ ، وَكَفَّارٍ ، وَكَالْفَخَّارِ ) (٣) ونحو ذلك .والرابع (فَعَالٌ) نحو : (بِالنَّهَارِ ، وَمِنَ نَهَارٍ ، وَدَارَ الْبَوَارِ ، وَمِنْ  
قَرَارٍ ، وَدَارَ الْقَرَارِ ) (٤) ونحو ذلك .والخامس (فِعَالٌ) نحو : (دِيَارِهِمْ ، وَمِنْ دِيَارِنَا ، وَخِلَالَ الدِّيَارِ ،  
وَالِي حِمَارِكَ ، وَكَمَثَلِ الْحِمَارِ ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ ) (٥)

(١) التوبة آ ١٠٩ .

وأصل هذا الحرف (هَائِرٌ) بزنة فاعل فاعيل : حذف منه الياء ، وقيل : حدث به قلب مكاني ، بتقديم الراء موضع الياء ، فصار (هَائِرِي) ثم أُعْلِمَ  
إعلالاً قاضٍ .

[ وانظر سيويه ٣٧٩/٢ بولاق ، والإقناع ٢٧٤/١ ، والنشر ٥٧/٢ ] .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٧ ، النور آ ٤٣ ، آل عمران آ ١٧ ،

الإسراء آ ٤٦ ، النساء آ ٤٧ ، ص آ ٤٨ ، التوبة آ ٩٤ ، النحل آ ٢٥ ،

النحل آ ٨٠ ، النحل آ ٨٠ ، المائدة آ ٤٦ ، الكهف آ ٦٤ ، سبأ آ ١٩ .

(٣) الأحرف على الترتيب في يوسف آ ٣٩ ، غافر آ ٤٢ ، الشعراء آ ٣٧ ،

إبراهيم آ ٥ ، هود آ ٥٩ ، البقرة آ ٢٧٦ ، الرحمن ١٤ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : الأنعام آ ٦٠ ، الأحقاف آ ٣٥ ، إبراهيم آ ٢٨ ،

إبراهيم آ ٢٦ ، غافر آ ٣٩ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٥ ، البقرة آ ٦٤٦ ، الإسراء آ ٥ ،

البقرة آ ٢٥٩ ، الجمعة آ ٥ ، الحشر آ ١٤ .

باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

والسادس (فَعَالٌ) نحو: (مِنَ الْكُفَّارِ ، وَكَالْفَجَّارِ) <sup>(١)</sup>

والسابع (لِفَعَالٍ) نحو: (بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) كلاهما <sup>(٢)</sup>

والثلاثة الباقية (فَعَالٌ) قبل إبدال النون / نحو (بِدِينَارٍ) <sup>(٣)</sup>

و(لِفَعْلَالٍ) نحو: (بِقِنْطَارٍ) <sup>(٤)</sup> ، و(مِفْعَالٌ) نحو: (بِحِثْدَارٍ) <sup>(٥)</sup> ولا نظير

لهذه الثلاثة .

فأمال جميع ذلك أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث ، وأبو سليمان عن

قالون ، والداجونى عن ابن ذكوان .

واقفهم الأعمش وحمزة إلا الضبي فيما تكررت فيه الراء ، والداجونى عن ابن

ما عويه عن هشام ، وخلف فى " اختياره " .

وأما ( الفَار ) فوافقهم على إمالته أبو سليمان عن قالون ، والكسائي إلا

أبا الحارث ، والشيزرى ، وأبا عمر الدورى فى غير رواية الشنوبذى ، وشجاع من طريق

الشدائى .

وروى عن حمزة إمالته ، وقرأت على شيخنا الشريف عنه بالوجهين .

وأما ( هَارٍ ) فوافقهم على إمالته الحلوانى وأبو سليمان جميعا عن قالون .

( وابن ذكوان عن ابن عامر فى أحد الوجهين ) <sup>(٦)</sup> وأبو بكر عن عاصم .

(١) الحرف الأول فى التوبة آ ١٢٣ ، والثانى فى ص آ ٢٨ .

(٢) فى ( د ) " أفعال " وهو تحريف .

(٣) سورة آل عمران آ ٢١ ، سورة غافر آ ٥٥ .

(٤) سورة آل عمران آ ٧٥ .

(٥) سورة آل عمران آ ٧٥ .

(٦) سورة الرعد آ ٨ .

(٧) سورة التوبة آ ٤٠ .

(٨) سورة التوبة آ ١٠٩ .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

وأما ( حِمَارِكْ ، وَالحِمَارِ ) فوافقهم على إمالتها ابنُ ذَكْوَانَ عن ابنِ عامِرٍ .  
الباقيون بالتفخيم ، ووافقهم أبو عمرو في تفخيم ( الجَارِ ) كليهما<sup>(١)</sup> .  
و روى السوسى من طريق الشنبوذى الوقف على ( النَّارِ ، وَالدِّيَارِ ، وَالقَرَارِ )<sup>(٢)</sup>

وما جاء منه بالإمالة .

و روى عنه الفتح ، كذا قرأت على الشريف .

١٠١-أ

## / فصل /

فإن تقدمت الراء الألف وكانت منقلبة عن ياء أو زائدة ، وذلك فى الأسماء

والأفعال الثلاثية من كل مفرد ومضاف .

فما جاء فى الأسماء الثلاثية المنقلبة الألف ( الثرى ، والقرى )<sup>(٣)</sup> وما تزاد

على الثلاثة ( التوراة )<sup>(٤)</sup> حيث حلت ( ومجراها ، ومفتري )<sup>(٥)</sup> فى الوقف عليه .

ومن الزائدة الألف فى فَعْلَى ، فَعْلَى ، ( فَعْلَى )<sup>(٦)</sup> ، وَفَعَالَى ، وَفَعَالَى ،

نحو : ( أَسْرَى حَتَّى يَشْخِنَ ، أُخْرَى ، وَالأُخْرَى ، وَأُخْرَاكُمُ ، وَأُخْرَاهُمُ ، وَلَهُمُ

البُشْرَى ، وَلا بُشْرَى ، وَبُشْرَاكُمُ ، وَالكُبْرَى ، وَلِلْعُسْرَى ، وَلِلْيُسْرَى ، وَذِكْرَى ،

وَذِكْرَاهُمُ ، وَالشَّعْرَى ، وَالتَّصَارَى ، وَأُسَارَى ، وَسُكَارَى ، وَتَثْرَى )<sup>(٧)</sup> فى الوقف .

(١) وهما فى النساء آ ٣٦ .

(٢) الأحرف على الترتيب فى : البقرة آ ٢٤ ، الإسراء آ ٥ ، غافر آ ٥ .

(٣) الحرف الأول فى طه آ ٦ ، والثانى فى الأنعام آ ٩٢ .

(٤) آل عمران آ ٣ .

(٥) الحرف الأول فى هود آ ٤١ ، والثانى فى القصص آ ٣٦ .

(٦) كلمة " فَعْلَى " ساقطة من ( د ) .

(٧) الأحرف على الترتيب فى : الأنفال آ ٦٢ ، آل عمران آ ١٣ ، البقرة آ ٢٨٢ ،

آل عمران آ ١٥٣ ، الأعراف آ ٣٨ ، يونس آ ٦٤ ، الفرقان آ ٢٢ ، الحديد

آ ١٢٦ ، طه آ ٢٣٦ ، الليل آ ١٠ ، الأعلى آ ٨ ، الأنعام آ ٦٨ ، محمد

آ ١٨٦ ، النجم آ ٤٩ ، البقرة آ ٦٢ ، البقرة آ ٨٥ ، النساء آ ٤٣ ، المؤمنون

## باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

ومن الأفعال الماضية (أَسْرَى بِعَبْدِهِ) ، (أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ) ،  
 (فَأَرَاهُ الْآيَةَ) ، (وَلَا أَدْرَاكُمْ) <sup>(١)</sup> ، و (وَمَا أَدْرَاكَ) حيث وقع <sup>(٢)</sup>  
 (لَمَنْ اشْتَرَاهُ) ، (اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (الَّذِي اشْتَرَاهُ) ، (فَقَدِ افْتَرَى) ،  
 (مَنْ افْتَرَى) ، (إِلَّا اعْتَرَاكَ) <sup>(٣)</sup> .

ومن الأفعال المستقبلية : (قَدْ نَرَى) ، وَتَرَى كَثِيرًا ، وَلَوْ تَرَى ، وَتَرَاهُمْ ،  
 وَأَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، / وَأَرَاكُمْ قَوْمًا ، وَأَرَانِي أُعْصِرُ ، وَأَرَانِي أُحْمِلُ ، وَأَسْمَعُ  
 وَأَرَى ، وَلَا تَعْرَى ، وَأَنْ يَفْتَرَى ، وَحَدِيثًا يُفْتَرَى ، وَيَتَوَارَى ، وَتَتَمَارَى (٤) ونحو  
 ذلك .

فأمالي ذلك كله أبو عمرو والأعشى وحمزة والكسائي وخلف (٥) والبيهقي  
 والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان جميعا عن ابن عمر ، وافقه الداجوني  
 عن ابن مويهب عن هشام ، والأخفش عن ابن ذكوان في (أَدْرَاكُمْ ، وَأَدْرَاكَ)  
 وبابه .

ووافقهم أبو بكر عن عاصم في سورة "يونس" خاصة . <sup>(٦)</sup>

الباقون بالتفخيم

(١) الأحرف على الترتيب في : الإسراء آ ١ ، آل عمران آ ١٥٢ ، النازعات آ ٢٠ ،  
 يونس آ ١٦ .

(٢) وقع هذا الحرف في ثلاثة عشر موضعا منها : الحاقة آ ٣ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٠٢ ، التوبة آ ١١١ ، يوسف آ ٢١ ،  
 النساء آ ٤٨ ، الأنعام آ ٢١ ، هود آ ٥٤ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٤٤ ، المائدة آ ٦٢ ، الأنعام آ ٢٧ ،  
 الأعراف آ ١٩٨ ، الأنفال آ ٤٨ ، هود آ ٢٩ ، يوسف آ ٣٦ ، يوسف آ ٣٦ ،  
 طه آ ٤٦ ، طه آ ١١٨ ، يونس آ ٣٧ ، يوسف آ ١١١ ، النحل آ ٣٦ ،  
 طه آ ٥٦ ، النجم آ ٥٥ .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (س) .

(٦) الآية ١٦ .

باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها  
 وأما (تَتَرَى ، وَيَا بَشْرَى) <sup>(١)</sup> فيذكران في مكانهما إذا صرنا إليهما  
 إن شاء الله .

فإن لقي ألف ( ثَرَى ) وألف ( النَّصَارَى ) ساكنٌ اتفق الكل على ترك  
 الإمالة ( إلا ما ) <sup>(٢)</sup> رواه العباس بن الفضل وعبد الوارث في رواية أبي كعمر ،  
 فإنهما رويَا إمالة ذلك نحو : ( نَرَى اللَّهَ ، وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ،  
 وَالنَّصَارَى الْمَسِيحُ ) <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك .

الباقون يفخمون ذلك ، وكذلك ما أشبهه .

### باب آخر

من الإمالة في الألف المتقلبة عن العين المكسورة التي هي ياء أو واو  
 في الثلاثية الماضية في عشرة أفعال وهي :  
 ( زَادَ ، وَزَاغَ ، وَشَاءَ ، وَجَاءَ ، وَحَاقَ ، وَضَاقَ ، وَطَابَ ، وَخَابَ ، وَخَافَ ،  
 وَرَانَ ) <sup>(٤)</sup> . سواء كان فاعلها مذكرا أو مؤنثا ، أو مفردا ، أو غير مفرد ، أو

(١) الحرف الأول في المؤمنين آ ٤٤ ، والثاني في يوشع آ ١٩ .

(٢) في ( د ) " على ترك الإمالة رواه العباس . . . " وهو إخلال بالنص .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٥٥ ، الزمر آ ٧٥ ، فصلت آ ٣٩ ،  
 التوبة آ ٣٠ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : التوبة آ ١٢٤ ، النجم آ ١٧ ، البقرة آ ٢٠ ،

النساء آ ٤٣ ، الأنعام آ ٤٠ ، التوبة آ ٢٥ ، النساء آ ٤٦ ، إبراهيم  
 آ ١٥ ، البقرة آ ١٨٢ ، المطففين آ ١٤ [ انظر الكافي للرعيني ٣٧ ] .

والفاتها كلها منقلبة من الياء إلا ( خَافَ ) وحدها ، فإن ألفها  
 منقلبة من الواو بدليل أنها من الخوف ، وزاد من الزيادة ، وزاغ من  
 الزينغ ، وشاء من المشيئة ، وجاء من المجىء ، وحاق من حاق يحيق ،  
 وضاق من الضيق ، وطاب من الطيب ، وخاب من الخيبة ، وران من

الرين . [ وانظر مخطوطة الموضح لوحة رقم ١/٤٧ ] .



## باب الإمالة - إمالة الألف المنقلبة عن واو أو ياء

تَعَدَّتْ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ نَحْوُ : ( فَزَادَهُمُ اللَّهُ ، وَزَادَهُ بَسْطَةً ، وَزَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا ، وَفَزَادَهُمُ إِيْمَانًا ، وَوَمَا زَادَهُمْ ) (١) ، ( مَا زَاغَ الْبَصَرُ ، فَلَمَّا زَاغُوا ) (٢) .  
ولا ثالث لهما .

( وَلَوْ شَاءَ ، وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ، فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ ، وَلِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ ) (٣) ، ( جَاءَكُمْ مُوسَى ، جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ، وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ، جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ ، جَاءُوا آبَاءَهُمْ ، فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ) (٤) ، ( فَحَاقَ بِالذِّينِ ، وَحَاقَ بِهِمْ ) (٥) ، ( وَمَا تَكَرَّرَ مِنْ ذَلِكَ . ) ( وَضَاقَ بِهِمْ ) (كِلَاهِمَا فِي " هُودٍ وَالْعَنْكَبُوتِ " وَ" ضَاقَتْ " الْثَلَاثَةُ فِي " التَّوْبَةِ " (٦) )  
( وَطَابَ لَكُمْ ) (٧) وَلَا مِثْلَ لَهُ (٨) .

( وَ" خَابَ " فِي " سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ " مَوْضِعٌ وَفِي " طه " مَوْضِعَانِ (٩) ، وَمَوْضِعٌ فِي " الشَّمْسِ " (١٠) لَا خَامِسَ لَهَا . ( فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَى ) ، ( خَافُوا عَلَيْهِمْ ) ، ( خَافَ مَقَامِي ) ، ( خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ) (١١) ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . ( بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ) (١٢) / ١٠٢ - ب  
ولا ثانى له .

- 
- (١) الأحراف على الترتيب في : البقرة آ ١٠ ، البقرة آ ٢٤٧ ، التوبة آ ١٢٤ ، آل عمران آ ١٧٣ ، الأحزاب آ ٢٢ .  
(٢) الحرف الأول في النجم آ ١٧ ، والثاني في الصف آ ٥ .  
(٣) الأحراف على الترتيب في : البقرة آ ٢٠ ، الأنعام آ ١١٢ ، الزمل آ ١٩٦ ، المدثر آ ٣٧ .  
(٤) الأحراف على الترتيب في : البقرة آ ٩٢ ، هود آ ١٠١ ، يوسف آ ١٩ ، الأعراف آ ١٠١ ، يوسف آ ١٦ ، يونس آ ٧٤ .  
(٥) الحرف الأول في الأنعام آ ١٠ ، والثاني في هود آ ٨ .  
(٦) هود آ ٧٧ ، والعنكبوت آ ٣٣ .  
(٧) وهي الآيات ٢٥ ، ١١٨ ، ١١٨ .  
(٨) النساء آ ٣٦ .  
(٩) الآية ١٥ .  
(١٠) الآيتان ٦١ ، ١١١ .  
(١١) الآية ١٠ (١١) .  
(١٢) الأحراف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٢ ، النساء آ ٩٦ ، إبراهيم آ ١٤ ، النساء آ ١٢٨ .  
(١٣) المطففين آ ١٤ .

## باب الإمالة - إمالة الألف المنقلبة عن واو أو ياء

فأمال ذلك الأعمشُ وحمزة، واستثنياً في (زَاغَ) وحده الفتح (إذا كان معه علامة التانيث، وذلك (زَاغَتْ) في "الأحزاب وصاد" (١)، ولا يُبيلان (أَزَاغَ اللهُ) (٢) لأنه قد جاوز الثلاثي، وصار على (أَفْعَلَ) ولا (مَنْ أَشَاءُ) وَلَيْسَ يَشَاءُ، وَأَخَافُ اللهُ، وَأَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ، وَيَخَافُ وَعِيدِ، وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ (٣) وما أشبه ذلك، لأنها مضارعة وألفها منقلبة عن عين مفتوحة، وليس مِمَّا يَبِيلَانَهُ في شيء (٤).

وقد أمال الأعمشُ من ذلك (فَأَجَاءَهَا) (٥)، وفخمه (حمزة مع) من فخمه (٦) من نظرائه. ووافقهما الداجونيُّ عن صاحبيه في (جَاءَ) و(شَاءَ) و(زَادَ) و(خَابَ) ووافقهما خلفٌ وإلاسكندرانيُّ والأخفشُ جميعاً عن ابن ذكوان في (شَاءَ) و(جَاءَ) حيث وقعا و(زَادَهُمْ) في سورة البقرة (٧) حسب.

وخيرُ إلاسكندرانيُّ في (زَادَ) حيث حلَّ، فقرأه بالوجهين.

ووافقهما نصيرٌ من طريق الدندانى وابن أبى نصير في (زَادَهُمْ) و(زَادَ) وما تكرر من ذلك.

وأمال نصير (زَاغَ) و(زَاغُوا) ووافقهما في (بَلَّ رَانَ) أبو بكر والكسائيُّ وخلفه، والداجونيُّ عن ابن مائة عن هشام. وفخّم الباقيون جميع ذلك.

(١) الأحزاب آ ١٠، وصاد آ ٦٣.

(٢) سورة الصف آ ٥.

(٣) الأحرف على الترتيب في: الأعراف آ ١٥٦، البقرة آ ٢٦١، المائدة آ ٢٨٦،

الأنعام آ ٨١، ق آ ٤٥، الأنعام آ ٨١.

(٤) في (د) "مما يميله".

(٥) مريم آ ٢٣.

(٦) في (د) "وفخمه ما فخمه من نظرائه" وهو إخلال بالنص.

(٧) الآية ١٠.

## باب الإمالة - باب تاء التانيث

(١) / باب تاء التانيث

المتصلة بالأسماء دون الأفعال والحروف

اختلفوا في إمالة ما قبلها وفي فتحه .

فأطال الكسائي وأبو سليمان عن قالون ما قبلها في حال وقفهما ،

وفخّمه من سواهما .

وما قبلها ينقسم ثلاثة أقسام :

قسمٌ تجوز إمالته على ما حكيناه إذا كان أحدَ خمسة عشرَ حرفاً من

حروف المعجم ، يجمعها أربع كلمات وهن (فَجَسْتُ زَيْنَبُ لِدَوْدِ شَمْسٍ) (٢) أو

يكون كافا قبلها كسرة ، أو ياء ساكنة ، أو راء قبلها كسرة ، أو ماكن

غير مطبق (٣) قبله كسرة .

والثاني أن يكون قبله أحدَ عشرَ حرفاً وهي حروف الحلق الستة ،

وحروف الإطباق الأربعة (٤) والقاف .

والثالث أن يكون قبلها (كاف) قبلها ضمة أو فتحة أو ماكن غير

الياء أو يكون قبلها فتحة أو ساكن قبله ضمة أو فتحة أو قبله كسرة وهو

مُطَبَّقٌ .

(١) بعده على حاشية (س) التي كتبت هاءً \* وكأنه من نسخة أخرى ،

أو توضيح . وإمالة ما قبل هاء التانيث لغة أهل الكوفة وهي باقية

فيهم إلى الآن [النشر ٨٢/٢ ، وإبراز المعاني ٢٤٢] .

وقال سيويه : سمعت العرب يقولون : صَرَبْتُ صُرْبَهُ ، وأخذتُ

أخَذَهُ . وشبه الهاء بالألف فأمال ما قبلها كما يبيل ما قبل الألف

[الكتاب ١٤٠/٤] .

والمقصود بالألف ألف التانيث ، لاستوائهما في معنى التانيث .

(٢) انظر مخطوطة قرّة العين لابن القاصح لوحة رقم ١٢ ، والنشر ٨٢/٢] .

(٣) وهي الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، وقد تقدم التعريف بها .



## باب الإمالة - باب تاء التانيث

## شرح الثاني على الترتيب

- من ذلك (فَيْتَةٌ ، سَيْئَةٌ ، خَاطِئَةٌ) (١) ، (وَجْهَةٌ ، سَفَاهَةٌ ، آلِهَةٌ) (٢) ،  
 (سَبْعَةٌ ، مَرْفُوعَةٌ ، قَارِعَةٌ) (٣) ، (النَّطِيحَةُ ، الصَّيْحَةُ ، مَفْتَحَةٌ) (٤) ، (صِبْغَةٌ ،  
 مُضْنَةٌ ، بَارِزَةٌ) (٥) ، (نَفْخَةٌ ، الصَّاحَةُ ، مَخْصَةٌ ، لُؤْغَصَةٌ ، وَخَالِصَةٌ) (٦) ،  
 (مَقْبُوضَةٌ ، عَرْضَةٌ ، دَاحِضَةٌ) (٧) ، (حِطَّةٌ ، بَسِطَةٌ ، لِحِيظَةٌ) (٨) ، (مَوْعِظَةٌ ،  
 حَفِظَةٌ ، غِلْظَةٌ) (٩) ، (نَفَقَةٌ ، كَالْمَعْلُوقَةِ ، وَالسَّارِقَةِ) (١٠)

أ-١٠٤

فهذا مُجْمَعٌ عَلَى تَفْخِيمِهِ وَإِلَّا مَا رَوَاهُ ابْنُ مَزَاحِمٍ الْخَاقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الدُّورِيِّ ، فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِالْإِمَالَةِ كَالْفَصْلِ الْأَوَّلِ .

وَإِثْقَةٍ فِي إِمَالَةٍ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ الشَّيْزِيِّ نَحْوَ (سَيْئَةٌ ، وَآلِهَةٌ) .

الْبَاقُونَ بِالتَّفْخِيمِ كَمَا ذَكَرْنَا .

- 
- (١) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الْبَقْرَةِ آ ٢٤٩ ، الْبَقْرَةِ آ ٨١٦ ، الْأَعْلَقِ آ ١٦ .  
 (٢) " " " " : الْبَقْرَةِ آ ١٤٨ ، الْأَعْرَافِ آ ٦٦ ، الْأَنْعَامِ آ ١٩٦ .  
 (٣) " " " " : الْبَقْرَةِ آ ١٩٦ ، الْوَاقِعَةِ آ ٣٤ ، الرَّعْدِ آ ٣١ .  
 (٤) " " " " : الْمَائِدَةِ آ ٣ ، هُودِ آ ٦٧ ، صِ آ ٥٠ .  
 (٥) " " " " : الْبَقْرَةِ آ ١٣٨ ، الْحَجِّ آ ٥ ، الْأَنْعَامِ آ ٧٨ .  
 (٦) مَا بَيْنَ الْعُقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .  
 وَالْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الْأَنْبِيَاءِ آ ٤٦ ، عَبَسَ آ ٣٣ ، الْمَائِدَةِ آ ٣ ،  
 الْمِزْمَلِ آ ١٣ ، الْبَقْرَةِ آ ٩٤ .  
 (٧) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الْبَقْرَةِ آ ٢٨٣ ، الْبَقْرَةِ آ ٢٢٤ ، الشُّورَى آ ١٦ .  
 (٨) " " " " : الْبَقْرَةِ آ ٥٨ ، الْبَقْرَةِ آ ٢٤٧ ، التَّوْبَةِ آ ٤٩ .  
 (٩) " " " " : الْبَقْرَةِ آ ٦٦ ، الْأَنْعَامِ آ ٦١ ، التَّوْبَةِ آ ١٢٣ .  
 (١٠) " " " " : الْبَقْرَةِ آ ٢٧٠ ، النَّسَاءِ آ ١٢٩ ، الْمَائِدَةِ آ ٣٨ .

## باب الإمالة - باب ثاء التانيث

## شرح الثالث

وهو أن يكون قبل الهاء المبدلة (كاف قبلها) <sup>(١)</sup> ضمة أو فتحة أو ساكن غير الياء ، أو يكون (راء) <sup>(١)</sup> قبلها فتحة أو ساكن قبله ضمة أو فتحة أو قبله مكسرة وهو مطبق .

مثال ذلك : ( التهلكة ، المباركة ، مكة ، دكة ، الشوكة ) <sup>(٢)</sup> ، شم ( بقرة ، المقنطرة ، سفرة ، جبهة ، زهرة ، نظرة ، كالحجارة ، سيارة ، أو أثاره ، عورة ، العمرة ، عشرة ، حفرة ، سورة ، محشورة ، صورة ، فطرة ) <sup>(٣)</sup> وما لشبه ذلك .  
فهذا لا خلاف في فتح ما قبلها وصلا ووقفا .

١٠٤ - باب

## باب آخر من الإمالة

اعلم أن قالون روى إمالة كل ما تقدم من الأوزان المختلفة الأبنية من الأسماء والأفعال الثلاثية ، والزائدة عليها على ما شرطناه ، وبيناها في حق من أمالته ، إمالة لطيفة ، وتسمى بين بين .

وأما ابن كثير وابن محيص فإنهما لم يبلا شيئا من ذلك البتة .  
وأما ورش فوافقهما على ذلك إلا أنه أمال ( التوراة ) وافق لورش فسى إمالتها أهل الكوفة إلا عاصما ، وابن زكوان ( وأبو عمرو ) <sup>(٤)</sup>  
وأما حفص فأمال حرفا واحدا وهو ( مجريها ) <sup>(٥)</sup> .

- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٩٥ ، النور آ ٣٥ ، الفتح آ ٢٤ ، الحاقة آ ١٤ ، الأنفال آ ٧ .  
(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٧ ، آل عمران آ ١٤ ، عبس آ ١٥ ، البقرة آ ٥٥ ، طه آ ١٣١ ، الصافات آ ٨٨ ، البقرة آ ٧٤ ، يوسف آ ١٩ ، الأحقاف آ ٤ ، الأحزاب آ ١٣ ، البقرة آ ١٩٦ ، البقرة آ ١٩٦ ، آل عمران آ ١٠٣ ، التوبة آ ٦٤ ، ص آ ١٩ ، الانفطار آ ٨ ، الروم آ ٣٠ .  
(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٥) هود آ ٤١ .  
وفي الأصل و ( د ) " وواقفه لحفص " وما أثبتته من ( س ) .

## باب الإمالة - باب آخر من الإمالة

ووافق لحفص على إمالته أهل الكوفة إلا أبا بكر، والدراجيني عن هشام من طريق ابن مأمون، وفتحوا الميم، وضمها أبو عمرو مع الإمالة .

الباقون كذلك إلا أنهم فتحوا الراء .

وأمال أبو بكر (أعنى) اللذين (١) في بنى إسرائيل (٢) .

واقفه أهل الكوفة إلا حفصا .

وأمالها بين بين قالون ، وروى نبطويه عن شعيب عن يحيى إمالة (أعنى) في سورة طه (٣) .

واقفه على إمالته الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ، وأماله إمالة لطيفة

قالون .

ووافق أبو عمرو من أمال في بنى إسرائيل / في الحرف الأول (٤) . وفخم ١٠٥ - ١٠٦

الكل الباقيون .

باب الإمالة في الحرف الأول

## فصيحيل

وأما ما سُمي (٥) به حروف الهجاء في فواتح السور، وهي خمسة أسماء فقط، منها (ألف) في ست السور من يونس إلى الحجر (٦) ، و (الهاء)

(١) في (د) " وأعنى الذي في بنى إسرائيل " .

(٢) الآيات ٢٢ وهيا : ( وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى ) ، ( فَمَهْوٍ فِي الْآخِرَةِ )

أعنى ( وحجتهم أن الألف تنقلب إلى الياء في التثنية فالإمالة فيهما

حسنة . ( الحجة لأبي زرعة ٤٠٧ ) .

(٣) الآية ١٢٤ .

(٤) الآية ٢٢ .

(٥) ومذهب سيبويه أنه إذا سمي بهذه الحروف جازت الإمالة ( الكتاب ١٣٥/٤ )

وعلة الإمالة في ذلك كله أن هذه الحروف ليست بحروف معان مثل ( ما ،

ولا ) وإنما هي أسماء لهذه الأصوات الدالة على الحروف المحكية المقطعة ،

والدليل أنها أسماء أنك تخبر عنها فتعربها ، وإذا عطفت بعضها على

بعض أعربت ، فلما كانت أسماء أمالها من أمالها ليفرق بين الإمالة

بينهما وبين الحروف التي للمعاني التي لا تجوز إمالتها . ( الكشف

( ١٨٨/١ ) .

(٦) وهي : يونس ، وهود ، ويوسف ، والرعد ، وإبراهيم ، والحجر .

## باب الإمالة - الإمالة في فواتح السور

من فاتحتي : مريم وطه ، و (الياء) من فاتحتي مريم ويس (١) ، و (الطاء) من طه ، وثلاث " الطَّوَّاسِين " (٢) ، و (الحاء) في سبع (الحواميم) (٣) .  
فاما (الر) فاما (راءها) (٤) أبو عمرو وأهل الكوفة إلا حفصا ، وابن عامر ، وأبو عمران الشحام ، وأبونشيط جميعا عن قالون ، ويقتضى أن يخرج الأخفش عن ابن عامر لأن في " تعلقي " الخلاف بين الوليد بن مع الأَخْفَش (٥) .  
قد نُصَّ على إمالة الوليد بن لها دون الأخفش . والذي قرأت به بالإمالة عن الجميع ، وقد عرفت المقصود .

وأما (الهاء) من فاتحة " مريم " فاما لها والياء معا الكسائي وأبو بكر وأبو معمر عن عبد الوارث ، وفتحها أهل الحجاز وحفص ويعقوب .  
وفتح (الهاء) وأمال (الياء) الأعمش وحمزة وخلف وابن عامر إلا الوليد بن مسلم .

وأمال (الهاء) فقط أبو عمرو وإلا أبا معمر والعباس وأمالهما بين (٦) بين الوليد بن مسلم عن ابن عامر .

وأما " طه " / فامال أبو عمرو إلا عبد الوارث والعباس عن الفضل ١٠٥ - ب (الهاء) .

- 
- (١) وهما : كهيمص ، طه .  
(٢) وهما : كهيمص ، ويس .  
(٣) وهي : فواتح : الشعراء ، والنمل ، والقصص ، [طسم ، وطس ، وطس] .  
(٤) وهي فواتح سور : غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف ، وتسمى أيضا " ذوات حم " .  
(٥) في ( د ) " فاما لها أبو عمرو " .  
(٦) في ( د ) " الوليد " بالافراد .  
(٧) كلمة ( وأمالهما ) ساقطة من ( د ) .



## باب الإمالة - الإمالة في فواتح السور

وأمال (الطاء) و (الهاء) معاً أهل الكوفة إلا حفصاً، وعبدُ السِّنوارث

والعباسُ جميعاً عن أبي عمرو .

وفتحها أهل الحجاز وحفصٌ ويعقوبٌ . وأما (الطاء) من "الطواسين"

فأمالها أهل الكوفة إلا حفصاً، وفتحها الباقون .

وأظهر النون من هجاء (سين) عند لقاء الميم حين وصله حمزة، وأخفاها

الباقيون .

وأما (يس) فأمال الياء من هجاء (يس) أهل الكوفة إلا حفصاً، وأبو سليمان

عن قالون، وروحٌ عن يعقوب . وفتحها الباقون .

وأما (الحاء) من "الحواميم" فأمالهنَّ أهل الكوفة إلا حفصاً، وابنُ ذكوان،

والعباسُ عن أبي عمرو ، الباقون بالتفخيم .

## فصل

وانفقوا على تفخيم (الحروف) لبعدها من الاشتقاق والتصريف، لأنها

لا تُردُّ إلى أصل معلوم فيُنقى عليه ما يرجع إليه ، من انقلاب ألف إلى ياء أو واو مع

الزيادة ، ويكون فيها ما تُحمل الإمالة عليه بضرب من الضروب الموجبة للإمالة و ذلك

نحو : (ما ، ولا ، ولما ، وأما) وما أشبه ذلك ، إلا (بلى ، وحتى) .

فأما (بلى) فإنها أميلت لأنها قامت بنفسها في الجواب . / وقد قيل : ١٠٦-أ

إن أصلها (بَل) ثم زيدت الألف عليها للوقف ، فأشبهت ألف التانيث ، فأميلت

كما تُمال ألف التانيث . وإلى هذا كان يذهب القراء<sup>(٢)</sup> .

(١) يريد حروف المعاني التي تنتهي بالألف ، مثل : ما ، ولا ، ولما ، وأما ،

وبلى ، وحتى ، ويأتي التشيل لها .

(٢) في (س ، د) "القراء" بالقاف ، وهو تصحيف .

ويقصد يحيى بن زياد أبا زكريا القراء ، النحوى الكوفى ، شيخ النحاة ،

وصاحب معانى القرآن (ت ٢٠٧ هـ) [وانظر معانى القرآن ١/٥٣] .

## باب الإمالة - الإمالة والتفخيم في الحروف

وأما (حَتَّى) فإنما أُمِيتُ لأن أصلها (حَتَّتَ) ثم زيدت الألف فيها فأشبهت ألف (مِعْرَى ، وَعَلَقَى) وكتبت بالياء للفرق بين دخولها على المضمر، لأنها إذا دخلت على المضمر كتبت بالألف لأنك تقول: حَتَّكَ وَحَتَّيْ ، وَحَتَّاهُ وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُظْهَرِ كَتَبْتَ بِالْيَاءِ تَقُولُ: حَتَّى زَيْدٍ ، وَحَتَّى عَمْرٍو ، فالياء فيها للفرق فاعرف ذلك .

وأما (بَلَى) فأمالها الأعمش وحمزة والكسائي وخلف .  
 وأما (حَتَّى) فأمالها إمالة لطيفة نصير، وفخما الباقون .  
 وأما (أَنَّى) فأمالها أهل الكوفة إلا عاصم إذا كانت للاستفهام ، وإنما أميت لأنها ظرف زمان ، فهو أدخل في الأسماء من الحروف ، ولأنه يكتب بالياء في المصحف فأميل ليدل على أن حكمه حكم الأسماء الممالاة ، وكذلك حكم (مَتَى) وقد عرفت ذلك ، وإن شذَّ شيء مما لم أذكره مذكوره في مكانه إذا صرت إليه إن شاء الله وحده .

(١) في (د) "على الضم" وهو تحريف .

(٢) وأكثر أهل اليمن يميلون ألف (حَتَّى) لأن الإمالة غالبية على ألسنتهم

في أكثر الكلام .

وعامة العرب والقراء على فتحها . قال أبو يعقوب: وقد روي إمالتها عن حمزة والكسائي إمالة لطيفة . وذهب سيبويه ، وأبو بكر ابن الأثير والمهاجري وغيرهم إلى منع إمالة (حَتَّى) .

انظر: همع الهوامع ١٩٢/٦ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مضمومة

١٠٦ - باب

## باب الياءات \*

و مصروبة مصروبة

واختلفوا في فتحها وإسكانها إذا لقيتها همزة مفتوحة ، أو مضمومة

أو مكسورة ، أو ساكن ، أو يليها الحروف ، أو يلحقها بالأسماء ، وسأشرحها

فصلا فصلا .

## (١) شرح الأول

- في " البقرة " ( يَعْهَدِي أَوْ ) (٢)

- وفي " آل عمران " ( إِنِّي أَعِذُهَا ) (٣)

- وفي " المائدة " ( إِنِّي أُرِيدُ ) (٤) وفيها ( إِنِّي أَعَذِّبُهُ ) (٥)

- وفي " الأنعام " ( إِنِّي أَمِرتُ ) (٦)

- وفي " الأعراف " ( عَذَابِي أُصِيبُ ) (٧)

- وفي " هود " ( إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ ) (٨)

- وفي " يوسف " ( إِنِّي أَوْفِ الكَيْلِ ) (٩)

- وفي " الكهف " ( أَنزَلْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ ) (١٠)

- وفي " النمل " ( إِنِّي أَلْقِي إِلَى ) (١١)

- وفي " القصص " ( إِنِّي أُرِيدُ ) (١٢)

- وفي " الزمر " ( إِنِّي أَمِرتُ ) (١٣)

فأما ( يَعْهَدِي أَوْ ) ، ( وَأَنزَلْنِي أَفْرِغْ ) فلا خلاف في إسكانها . وأما

العشرة الباقية ففتحها نافع ، وأسكنها الباقون .

أي ياءات الإضافة \* كما تسمى في معظم كتب القراءات . وهناك فروق

بينها وبين \* الياءات الزوائد \* أذكرها - إن شاء الله تعالى - عند

كلام المؤلف عليها فيما يلي .

(١) وهو ما إذا لقيت همزة مضمومة .

(٢) الآية ٤٠ . (٣) الآية ٣٦ .

(٤) الآية ١٩ . (٥) الآية ١١٥ .

(٦) الآية ١٤ . (٧) الآية ١٥٦ .

(٨) الآية ٥٤ . (٩) الآية ٥٩ .

(١٠) الآية ٩٦ . (١١) الآية ٢٩ .

(١٢) الآية ٢٧ . (١٣) الآية ١١ .

## باب ياءات الاضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

شرح الثاني - وهو الهمزة المفتوحة :

- (١) وهو واقع في القرآن في مائة موضع :-
- في " البقرة " ثلاث ( اِنِّي اَعْلَمُ ) (٢) ، ( اِنِّي اَعْلَمُ ) (٣) ، ( فَاذْكُرْنِي اَذْكُرْكُمْ ) (٤)
- وفي " آل عمران " اثنتان ( اجْعَلْ لِي آيَةً ) (٥) ، ( اِنِّي اَخْلَقُ ) (٦)
- وفي " المائدة " اثنتان ( اِنِّي اَخَافُ ) (٧) ، ( لِي اَنْ اَقُولَ ) (٨)
- وفي " الأنعام " اثنتان ( اِنِّي اَخَافُ ) (٩) ، ( اِنِّي اَرَاكَ ) (١٠)
- وفي " الأعراف " ثلاث ( اِنِّي اَخَافُ ) (١١) ، ( اَرْنِي اَنْظُرَ ) (١٢) ، ( مِنْ بَعْدِي اَنْجِئْتُمْ ) (١٣)
- وفي " الأنفال " اثنتان ( اِنِّي اَرَى ) (١٤) ، ( اِنِّي اَخَافُ ) (١٥)
- وفي " التوبة " ( مَعِيَ اَبَدًا ) (١٦)
- وفي " يونس " اثنتان ( لِي اَنْ اَبْدَلَهُ ) (١٧) ، ( اِنِّي اَخَافُ ) (١٨)

- (١) ذكر الداني في التيسير: ٦٣ ، وابن البادش في الإقناع (١/٥٣٧) أن عدتها تسع وتسمون ياء . ثم قال ابن البادش : " وقال أبو علي : مائة ياء ، وقال عبد الوهاب مائة ياء و ياء واحدة :
- |                  |                  |
|------------------|------------------|
| (٢) الآية ٣٠ .   | (٣) الآية ٣٣ .   |
| (٤) الآية ١٥٢ .  | (٥) الآية ٤١ .   |
| (٦) الآية ٤٩ .   | (٧) الآية ٢٨ .   |
| (٨) الآية ١١٦ .  | (٩) الآية ١٥ .   |
| (١٠) الآية ٧٤ .  | (١١) الآية ٥٩ .  |
| (١٢) الآية ١٤٣ . | (١٣) الآية ١٥٠ . |
| (١٤) الآية ٤٨ .  | (١٥) الآية ٤٨ .  |
| (١٦) الآية ٨٣ .  | (١٧) الآية ١٥ .  |
| (١٨) الآية ٢٥ .  |                  |

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

- وفي "هود" إحدى عشرة (فِإِنِّي أَخَافُ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (وَلَكِنِّي  
أَرَاكُمْ) ، (إِنِّي أَعْظُكَ) ، (إِنِّي أَعُوذُ بِكَ) ، (فَطَرَنِي أَفْلًا) ،  
(صَيِّغِي الْبَيْسَ) ، (إِنِّي أَرَاكُمْ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (شِقَاقِي  
أَنْ) ، (أَرْهَطِي أَعْزَى) (١)

- وفي سورة "يوسف" ثلاث عشرة (لِيَحْزَنَنِي أَنْ) ، (رَبِّي أَحْسَنُ) ،  
(إِنِّي أَرَانِي أُعْصِرُ خُمْرًا) ، (إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ) ، (هَذِهِ أَرْبَعَةٌ  
مَوَاضِعٌ) ، (إِنِّي) موضعان ، (وَأَرَانِي) موضعان ، (إِنِّي أَرَى سَبْعَ)  
(لَعَلِّي أَرْجِعُ) ، (إِنِّي أَنَا أَخُوكَ) ، (يَا ذَنْ لِي أَبِي) ، (وَأَنْسَى  
أَعْلَمُ) ، (سَبِيلِي أَدْعُو) (٢)

- وفي "إبراهيم" (إِنِّي أَسْكَنْتُ) (٣)

- وفي "الحجر" ثلاث / (عِبَادِي أَنِي أَنَا) ، (يَقُولُ الرَّحْمَنُ) (٤)

- وفي "الكهف" خمس (رَبِّي أَعْلَمُ) ، (بِرَبِّي أَحَدًا) ، (فَعَمَّى  
رَبِّي أَنْ) ، (بِرَبِّي أَحَدًا) ، (مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ) (٥)

- وفي "مريم" أربع (اجْعَلْ لِي آيَةً) ، (إِنِّي أَعُوذُ) ، (فَاتَّبِعْنِي  
أَهْدِكَ) ، (إِنِّي أَخَافُ) (٦)

(١) وهي الآيات على الترتيب: آ ٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٥١ ،

٧٨ ، ٨٤ ، ٢٦ ، ٨٩ ، ٩٢ ،

(٢) وهي الآيات على الترتيب: آ ١٣ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٣ ،

٤٦ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٠٨ ،

(٣) الآية ٣٧ ،

(٤) وهما الآيتان: آ ٤٩ ، ٨٩ ،

(٥) وهي الآيات: آ ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١٠٢ ،

(٦) وهي الآيات: آ ١٠ ، ١٨ ، ٤٣ ، ٤٥ ،

## باب إضافات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

- وفي " طه " ست (إِنِّي أَنْتُمْ) ، (لَعَلِّي آتِيكُمْ) ، (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) ، (إِنِّي أَنَا اللَّهُ) ، (وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) ، (حَشْرَتَنِي أَعْسَى) (١) .

- وفي الأنبياء " (إِن أَدْرِي أَقْرَبُ) (٢) .

- وفي " المؤمنين " (لَعَلِّي أَعْمَلُ) (٣) .

- وفي " الشعراء " ثلاث (إِنِّي أَخَافُ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (رَبِّي أَعْلَمُ) (٤) .

- وفي " النمل " ثلاث (إِنِّي أَنْتُمْ) ، (أُزْعِمِي أَنْ) ، (لِيَلُونَنِي أَأَشْكُرُ) (٥) .

- وفي " القصص " سبع (رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي) ، (إِنِّي أَنْتُمْ) ، (لَعَلِّي آتِيكُمْ) ، (إِنِّي أَنَا اللَّهُ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (رَبِّي أَعْلَمُ) ، (لَعَلِّي أَطْلِعُ) ، (عِنْدِي أَوْلَمُ) ، (رَبِّي أَعْلَمُ) (٦) .

- وفي " يس " (إِنِّي أَنْتُمْ) (٧) .

- وفي " الصافات " اثنتان (إِنِّي أَرَى) ، (أَنِّي أَذْبَحُكَ) (٨) .

- وفي " صاد " (إِنِّي أَحْبَبْتُ) (٩) .

- وفي " الزمر " اثنتان (إِنِّي أَخَافُ) ، (تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ) (١٠) .

- وفي " المؤمن " سبع (ذُرُونِي أَقْتُلُ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (لَعَلِّي أَبْلُغُ) ، (مَالِي أَدْعُوكُمْ) ، (أَدْعُونِي أَسْتَجِبُ) (١١) .

(١) وهي الآيات : ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ١٢٥ .

(٢) الآية ١٠٩ . (٣) الآية ١٠٠ .

(٤) وهي الآيات : ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٨٨ .

(٥) وهي الآيات : ٢٦ ، ١٩٦ ، ٤٠٦ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

وهي الآيات : ٢٢ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ .

٢٨ ، ٨٥ .

(٧) الآية ٢٥ . (٨) وهما الآيتان : ١٠٢ ، ١٠٢ .

(٩) الآية ٣٢ . (١٠) وهما الآيتان : ١٣ ، ٦٤ .

(١١) الآيات على الترتيب هي : ٢٦ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤١ .

٤١ ، ٦٠ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

- وفي "الزخرف" ( مِنْ تَحْتِي أَفْلَا ) (١)
- وفي "الدخان" ( إِنِّي آتِيكُمْ ) (٢)
- وفي "الأحقاف" أربع ( أَوْزَعْنِي أَنْ ) ، ( أَتَعِدَانِي أَنْ ) ، ( إِنِّي أَخَافُ ) ، ( وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ ) (٣)
- وفي "الحشر" ( إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ) (٤)
- وفي "الملك" ( مَعِيَ أَوْ ) (٥)
- وفي "سورة نوح" ( إِنِّي أَعْلَنْتُ ) (٦)
- وفي "سورة الجن" ( أَدْرِي أَقْرَبُ ) (٧) وفيها ( رَبِّي أَمْدًا ) (٨)
- وفي "سورة الفجر" ( رَبِّي أَكْرَمٌ ) ، ( رَبِّي أَهَانٌ ) (٩)
- وتزيد على المائة ثلاث ياءات لا خلاف في إسكانهن، وهن ( وَلَا تَفْتِنِي إِلَّا ) ( وَتَرَحُّنِي أَكُنْ ) ، ( فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ) (١٠)
- سكن هذه المائة بلا استثناء الأعمش وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ويعقوب.
- واقفهم حفص إلا في يائين وهما : ( مَعِيَ أَمْدًا ) ، و ( مَعِيَ أَوْرَحِمْنَا ) .  
وواقفهم ابن عامر إلا في ( مَعِيَ أَمْدًا ) ، و ( مَعِيَ أَوْرَحِمْنَا ) ففتحهما  
واسكنهما الوليد بن عتبة عنه .

(١) الآية ٥١ .

(٢) الآية ١٩ .

(٣) وهي الآيات : ١٥ آ ، ١٧ آ ، ٢١ آ ، ٢٣ آ .

(٤) الآية ١٦ .

(٥) الآية ٢٨ .

(٦) الآية ٩ .

(٧) الآية ٢٥ .

(٨) الآية ٢٥ .

(٩) الآية ١٥ ، ١٦ آ .

(١٠) سورة التوبة آ ٤٩ ، هود آ ٤٧ ، مريم آ ٤٣ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

وزاد ابنُ عامر فتح ياء ( لعلِّي ) في ستة المواضع : (١) و ( أرهطِي أعزُّ ) ، ١٠٨ - أب  
و [ أخِي أشدُّ ] (٢) .

وزاد في رواية هشام ففتح " مَالِي أدعوكم " (٣) ، وزاد في رواية الوليد بن  
عُبَيْة ففتح ياء ( شِقَاقِي ) ، و ( إِنْ أدري أقرِيبُ ) وأختها في سورة " الجن " .  
وزاد في رواية الوليد بن مسلم ففتح : ( إني أراني أعصرُ ) ، ( إني أراني أحملُ ) ،  
( يَأْذَن لِي أَبِي أُوْحِكُمُ اللَّهُ ) . وفي " الحجر " ( عِبَادِي أَنِي ) ، وفي  
" القصص " خاصة ( إني أخافُ ) ، وفي سورة " نوح " ( إني أعلنتُ ) وفي  
" الجن " ( رَبِّي أمدًا ) فذلك عشر على قراءته .

وواقفهم أبو عمرو فأسكن ثلاث عشرة ياء ، وهن :-

( فَاذْكُرُونِي ) ، ( وَأرِنِي ) ، ( وَفَطَّرَنِي ) ، ( وَلِيَحْزَنُنِي ) ، ( وَسَبِّحُنِي ) ،  
( وَحَشَرْتَنِي ) ، ( وَأَوْزَعْنِي ) كليهما (٤) ، ( وَلِيَسْلُونِي ) ، ( تَأْمُرُونِي ) ،  
( ذُرُونِي ) ، ( ادْعُونِي ) ، ( اتَّعِدَانِي ) .

وفتح نافع المائة ، إلا أن ورثا أسكن منهن خمساً ، وهن : ( فَاذْكُرُونِي )

( أذْكُرْكُمْ ) ، ( وَأرِنِي ) ، ( وَأَوْزَعْنِي ) ، كليهما في " النمل " والأحقاف  
( ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ) . وزاد قالون إسكان ( ذُرُونِي أَقْتُلْ )

(١) وهي في يوسف آ ٤٦ ، طه آ ١٠ ، المؤمنون آ ١٠٠ ، القصص آ ٢٩ ،

٣٨ ، غافر آ ٣٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين ماقط من الأصل ، وأثبتته من ( س عند ) .

والحرف الأول في هود آ ٩٢ ، والثاني في طه آ ٣١ .

(٣) غافر آ ٤١ .

(٤) أي التي في سورة النمل آ ١٩ ، والأحقاف آ ١٥ .



## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

و أسكن ابن كثير من المائة عشرًا بغير خلاف عنه ، وهن : ( اجعل لي  
آية ) كليهما<sup>(١)</sup> ، ( في ضيفي أليس ) ، ( قال أجدهما إنني ) ، و ( قال  
الآخر إنني ) ، و ( حتى يأذن لي أبي ) ، و ( هذه سبيلي أدعو ) ، و ( من  
دوني / أولياء ) ، و ( يسر لي أمري ) ، و ( ليلوني ) .

١٠٩-أ

و اختلف عنه في عشر وهن : ( أرني أنظر ) ، و ( لكني أراكم ) ،  
و ( أوزعني ) كليهما<sup>(٢)</sup> ، و ( على علم عندي ) ، و ( من تحتي أفلا ) .  
فأسكنهن في رواية ابن مجاهد عن قنبل ، إلا ( على علم عندي ) . وأسكن في  
رواية الزينبي عن قنبل جميعها غير ياءين ( إنني أراكم ) ، و ( من تحتي أفلا ) .  
و أسكن في رواية ابن فليح أربعا من التسع ، و فتح ما عداهن . ( ولكني أراكم )  
كليهما<sup>(٣)</sup> ، ( وفطرني أفلا ) ، و ( إنني أراكم ) . وأسكن في رواية البنزري  
ياءين من التسع ، و فتح ما عداهما ، وهما : ( أرني أنظر ) ، و ( على علم  
عندي ) . و زاد في رواية أبي ربيعة إسكان ( ضيفي أليس ) .

و أسكن ابن محيصن الياء من قوله تعالى : ( اجعل لي آية ) كليهما ،  
و ( ضيفي أليس ) ، و ( لكني أراكم ) ، و ( ليحزنني أن ) و ( إنني ) اللذين  
بعدها ( أرني )<sup>(٤)</sup> ، و ( من دوني أولياء ) ، و ( يسر لي أمري ) ، و ( أخى  
أشد ) ، و ( تأمرني أعبد ) ، و ( ادعوني أستجب ) و فتح ما عداها .

(١) أى التي في سورة آل عمران آ ٤١ ، و مزيم آ ١٠ .

(٢) أى التي في سورة النمل آ ١٩ ، و سورة الأحقاف آ ١٥ .

(٣) أى التي في سورة هود آ ٢٩ ، و سورة الأحقاف آ ٢٣ .

(٤) وهما في الآية ٣٦ من سورة يوسف .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مكسورة

شرح الثالث - وهو الهمزة المكسورة

وهي تأتي في كتاب الله تعالى اثنتين وخمسين ياءً تليها كسرة (١) :-

- أولها في سورة " البقرة " ( مِّنِّي وَإِلَّا ) (٢)
- / وفي " آل عمران " اثنتان ( مِّنِّي إِنَّكَ ) ، و ( أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ) (٤) . ١٠٩ - ب
- وفي " المائدة " اثنتان ( يَدِي إِلَيْكَ ) ، و ( أُمِّي إِلَيْهِنَّ ) (٥)
- وفي " الأنعام " ( رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) (٦)
- وفي " يونس " ثلاث ( نَفْسِي إِنْ ) ، و ( رَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ ) ، و ( أَجْرِي  
إِلَّا ) (٧)
- وفي " هود " ست ( عَنِّي إِنَّهُ ) ، ( أَجْرِي إِلَّا ) ، ( إِنِّي إِذَا ) ،  
( نَصَحِي إِنْ ) ، ( أَجْرِي إِلَّا ) ، ( تَوَفَّقِي إِلَّا ) (٨)
- وفي " يوسف " ثمان ( رَبِّي إِنِّي ) ، ( آبَائِي إِبْرَاهِيمَ ) ، ( نَفْسِي  
إِنَّ النَّفْسَ ) ، ( رَحِمَ رَبِّي إِنْ ) ، ( وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ ) ، ( رَبِّي إِنَّهُ ) ،  
( أَحْسَنَ بِي إِذْ ) ، ( إِخْوَتِي إِنْ رَبِّي ) (٩)
- وفي " الحجر " ( بَنَاتِي إِنْ ) (١٠)
- وفي " بني إسرائيل " ( رَحْمَةَ رَبِّي إِذَا ) (١١)

- (١) في ( د ) " وهي في كتاب الله تعالى اثنتان وخمسون " وانظر: التيسير ٦٣ .
- (٢) ما بين القوسين زيادة من ( س ) وهو الصواب .
- (٣) الآية ٢٤٩ .
- (٤) الآيات ٣٥ ، ٥٢ .
- (٥) وهما الآيات ٢٨ ، والآية ١١٦ .
- (٦) الآية ١٦١ .
- (٧) الآيات : ١٥ ، ٥٣ ، ٧٢ .
- (٨) وهن الآيات : ١٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٨٨ .
- (٩) وهن على الترتيب الآيات : ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ .
- (١٠) الآية ٧١ .
- (١١) الآية ١٠٠ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مكسورة

- وفى " الكهف " ( سَتَجِدُنِي إِذَا )<sup>(١)</sup> .  
 - وفى " مريم " ( رَبِّيَ إِنَّهُ )<sup>(٢)</sup> .  
 - وفى " طه " ثلاث ( لِذِكْرِي إِذَا ) ، ( عَلَى عَيْنِي إِذَا ) ، ( بِرَأْسِي  
 إِذَا )<sup>(٣)</sup> .  
 - وفى " الأنبياء " ( إِنِّي إِلَهٌ )<sup>(٤)</sup> .  
 - وفى " الشعراء " ثمان ( بَعِيدِي إِيَّاكُمْ ) ، ( عَدُوِّي إِيَّا ) ، / ١١٠-أ  
 ( لِأَيِّ إِيَّاهُ )<sup>(٥)</sup> ، ( أَجْرِي إِيَّا ) خمسة مواضع<sup>(٦)</sup> .  
 - وفى " القصص " ( سَتَجِدُنِي إِذَا )<sup>(٧)</sup> .  
 - وفى " العنكبوت " ( إِلَى رَبِّي إِنَّهُ )<sup>(٨)</sup> .  
 - وفى " سبأ " اثنتان ( أَجْرِي إِيَّا ) ، ( رَبِّيَ إِنَّهُ سَمِيعٌ )<sup>(٩)</sup> .  
 - وفى " يس " ( إِنِّي إِذَا )<sup>(١٠)</sup> .  
 - وفى " الذبيح " ( سَتَجِدُنِي إِذَا )<sup>(١١)</sup> .  
 - وفى " ص " ( مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ) ، ( وَلَعَنَتِي إِيَّا )<sup>(١٢)</sup> .  
 - وفى " المؤمن " ( أَمْرِي إِيَّا اللَّهِ )<sup>(١٣)</sup> .  
 - وفى " السجدة " ( إِلَى رَبِّي إِذَا )<sup>(١٤)</sup> .  
 - وفى " المجادلة " ( وَرُسُلِي إِيَّا اللَّهَ )<sup>(١٥)</sup> .  
 - وفى " الصف " ( مَنْ أَنْصَارِي إِيَّا اللَّهَ )<sup>(١٦)</sup> .  
 - وفى " سورة نوح " ( دُعَائِي إِيَّا )<sup>(١٧)</sup> .

- (١) الآية ٦٩ . (٢) الآية ٤٧ .  
 (٣) وهن على الترتيب فى الآيات : ١٤ ، ٣٩ ، ٩٤ .  
 (٤) الآية ٢٩ .  
 (٥) الآيات على الترتيب هى ٥٢ ، ٧٧ ، ٨٦ .  
 (٦) وهى الآيات : ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ .  
 (٧) الآية ٢٧ . (٨) الآية ٢٦ .  
 (٩) وهما الآيتان ٤٧ ، ٥٠ . (١٠) الآية ٢٤ .  
 (١١) الصفات آ ١٠٢ . (١٢) وهما فى الآيتين ٣٥ ، ٧٨ .  
 (١٣) الآية ٤٤ . (١٤) الآية ٥٠ .  
 (١٥) الآية ٢١ . (١٦) الآية ١٤ .  
 (١٧) الآية ٦ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مكسورة

ففتحهنَّ أجمع نافع ، ووافقه ابنُ عامر في خمس عشرة منها من ذلك ياءات  
 ( أَجْرِي ) في تسع المواضع . و ( أُمِّي إِلَهَيْنِ ) ، و ( تَوَفَّقِي إِلَّا ) ، و ( أَبَائِي  
 إِبْرَاهِيمَ ) ، و ( حُزْنِي إِلَى اللَّهِ ) ، و ( رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ ) ، و ( دُعَائِي إِلَّا ) .  
 زاد ابنُ عتقة عنه ( نُصِحِي إِنْ أَرَدْتُ ) ، و ( وَاسْكُنْ تَوَفَّقِي ) مع مَنْ  
 أَسْكَنَهَا ، و زاد ابنُ مسلم عنه فتح ( بِي إِذْ أَخْرَجْنِي ) ، و ( بَنَاتِي إِنْ ) ،  
 و ( بِرَأْسِي وَإِنِّي ) .

ووافقه حفصٌ في إحدى عشرة ياءاً منها ياءات ( أَجْرِي ) التمع (١) و ( أُمِّي  
 إِلَهَيْنِ ) ، و ( يَدِي إِلَيْكَ ) .

ووافقه ابنُ كثير في يائين وهما : ( أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ ) و ( دُعَائِي إِلَّا )  
 ففتحهما ، و أسكن ما عداهما .

ووافقه / ابنُ محيَّصن فتح ياءات ( أَجْرِي ) أين حلت .  
 و أسكن أبو عمرو في عشر منها ( أَنْصَارِي ) كلاهما ، و ( سَتَجِدْنِي ) في  
 ثلاثة المواضع ، و ( بَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ رُسِي ) ، و ( بِعِبَادِي وَإِنِّكُمْ ) ، و ( لَعْنَتِي )  
 و ( رُسُلِي ) .

و زاد في رواية العباس وعبد الوارث جميعاً عنه ( دُعَائِي إِلَّا ) في سورة  
 " نوح " عليه السلام (٣) .

وأسكنهن أجمع أهل الكوفة إلا حفصاً ويعقوباً .

(١) سبق ذكرها في هذا الفصل .

(٢) في ( د ) " ووافقه أبو عمرو " .

(٣) الآية ٦٠ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيها الساكن

شرح الرابع - الذى يلتقى بالساكن\*

وهى إحدى وعشرون ياء :-

- فى " البقرة " ( نِعْمَتِي الَّتِي ) فى الثلاث (١) ، و (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ،  
و ( رَبِّي الَّذِي يُحْيِي ) (٢)  
- وفى " آل عمران " ( بَلِّغْنِي الكَبْرُ ) (٣)  
- وفى " الأعراف " ( رَبِّي الفَوَاحِشُ ) (٤) وفيها ( آيَاتِي الَّذِينَ ) (٥) وفيها  
( إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ) (٦)  
- وفى " التوبة " ( حَسْبِيَ اللّهُ ) (٧)  
- وفى " إبراهيم " ( قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ) (٨)  
- وفى " مريم " ( آتَانِي الكِتَابَ ) (٩)  
- وفى " طه " ( أَخِي أَشُدُّدُ ) (١٠) ، وفيها ( لِنَفْسِي أَذْهَبُ ) (١١)  
وفيها ( نِذْرِي أَذْهَبَا ) (١٢)  
- وفى " الأنبياء " ( مَنِى الضَّرَّ ) (١٣) ، وفيها ( عِبَادِي الصَّالِحِينَ ) (١٤)  
- وفى " الفرقان " ( يَا لَيْتَنِي أَتَخَذْتُ ) (١٥) ، وفيها ( إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا ) (١٦)  
- وفى " العنكبوت " ( يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ) (١٧)

أ-١١١

- \* فصل ابن الباذش هذا الموضوع فى الإقناع (٥٤٠/١) فجعله قسمين : لقاؤها  
ألف اللام ، وجملة ما فى القرآن منها أربع عشرة ياء ، ولقاؤها ألف الوصل  
المفردة وجملة ما فى القرآن منها سبع . ( وانظر النشر ٢/١٧٠ ، ١٧١ ) .  
(١) وهى الآيات ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ١٢٢ . (٢) وهما الآيتان ١٢٤ ، ٢٥٨ .  
(٣) الآية ٤٠ . (٤) الآية ٣٣ .  
(٥) الآية ١٤٦ . (٦) الآية ١٤٤ .  
(٧) الآية ١٢٩ . (٨) الآية ٣١ .  
(٩) الآية ٣٠ . (١٠) الآية ٣١ .  
(١١) الآية ٤١ . (١٢) الآية ٤٢ .  
(١٣) الآية ٨٣ . (١٤) الآية ١٠٥ .  
(١٥) الآية ٢٧ . (١٦) الآية ٣٠ .  
(١٧) الآية ٥٦ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيها الساكن

- وفي "سبا" (عجادي الشكور) (١) ، (أروني الذين ألحقتم) (٢) .

- وفي "ص" (مسنى الشيطان) (٣) .

- وفي "الزمر" (أرادني الله) (٤) ، و (حسبي الله) (٥) ، (يا عبادي الذين أشرفوا) (٦) .

- وفي "الصف" (من بعدى اسمه أحمد) (٧) .

- وفي "الملك" (إن أهلكني الله) (٨) .

فتحتها أبو عمرو جميعها .

تابعه ابن كثير إلا في (يا ليتني اتخذت) ، وزاد في رواية قبيل (إن قومي اتخذوا) وافقه فيهما ابن محيصين .

وأسكن نافع ثلاث ياءات منهن ، أولهن : (إني أصطفيتك) ، و (أخسى أشد) ، و (يا ليتني اتخذت) .

وأسكن أبو بكر ويعقوب جميعهن إلا (من بعدى اسمه أحمد) ، و زاد يعقوب في رواية رَجَّحَ (إن قومي اتخذوا) .

وأسكن ابن طمر وأهل الكوفة إلا أبا بكر الكل بلا استثناء .

هذا فيما كان الساكن فيه فاء (فعل) إلا أن الوليد بن مسلم فتح (لنفسى أذهب) هذه خاصة .

فأما إن كان الساكن لام معرفة نحو (نعمتي التي) الثلاث ، و (عهدي الظالمين) ، و (ربي الفواحش) ونحوها ، ففتح الياء فيه أهل الحجاز ، وأبو بكر والشنودى عن الأعمش .

وفعل ذلك حفص إلا في (عهدي الظالمين) / فإنه أسكنها . وأسكنها ١١١-ب الأعمش من طريق المطوي ، وحمزة حيث تكررت .

- |                |                |
|----------------|----------------|
| (١) الآية ١٣ . | (٢) الآية ٢٧ . |
| (٣) الآية ٤١ . | (٤) الآية ٣٨ . |
| (٥) الآية ٣٨ . | (٦) الآية ٥٣ . |
| (٧) الآية ٦ .  | (٨) الآية ٢٨ . |

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيها الساكن

واقفهما ابنُ عامرٍ في (آتَانِي الْكِتَابَ) ، و (لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا) . وزاد الوليد بنُ مسلمٍ عنه (أَهْلَكْتَنِي اللَّهُ) في سورة "الملك" <sup>(١)</sup> وفتح ما بقي .

واقفهما ابنُ محيِصنٍ في (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ، وفي (رَبِّي الْفَوَاحِشُ) ، و (نَسِنِي الضَّرْمُ) ، و (عِبَادِي الصَّالِحُونَ) . وزاد ابنُ محيِصنٍ (نِعْمَتِي الَّتِي) في الثلاث ، و (بَلَّغْنِي الْكِبْرُ) ، و (شُرَكَائِي الَّذِينَ) ، و (أَرُونِي الَّذِينَ الْحَقْمُ) ، و (حَسْبِيَ اللَّهُ) كليهما في "التوبة" والزمر <sup>(٢)</sup> .

ومن مذهب ابنِ محيِصنٍ أنه يُسكن كل ياء التفتت بالساكن وهو لامُ معرفة ،

فإنه يحذفها في الوصل للساكن بعدها في جميع القرآن .

واقفه في (أَرُونِي الَّذِينَ الْحَقْمُ) المطوّى عن الأعمش .

واقفهم لأهل الحجاز أهلُ البصرة والكسائيُّ وخلفُ الأفي "العنكبوت" والزمر <sup>(٣)</sup> ، وفتحوا ما عداهما ، وزاد الكسائيُّ غيرَ الأصهباني عن نصيرٍ إسكانَ (لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا) .

(١) الآية ٢٨ .

(٢) التوبة آ ١٢٩ ، والزمر آ ٣٨ .

(٣) العنكبوت آ ٥٦ ، والزمر آ ٥٣ .

## باب ياءات الإضافة - معي ، لي ، بي

شرح الخامس وهو (معي ، ولي ، عيسى)

وهو واقع في تسعة عشر موضعا :-

أ- ١١٢

- أولها في " البقرة " / (بِي لَعَلَّهُمْ يَرشُدُونَ) (١) وما لها نظير .

- و (معي) تسع مواضع

- في " الأعراف " (مِيعَى بَنِي إِسْرَائِيلَ) (٢)

- وفي " التوبة " (مِيعَى عُدُوِّ) (٣)

- وفي " الكهف " (مِيعَى صَبْرًا) (٤) ثلاثة مواضع .

- وفي " الأنبياء " (ذِكْرٌ مِّنْ مِّعَى وَذِكْرٌ) (٥)

- وفي " الشعراء " (إِن مِّعَى رَبِّي) (٦) ، وفيها (وَنَجِّنِي وَمِن مِّعَى) (٧)

- وفي " القصص " (مِيعَى رَدًّا) (٨)

وأما (لي) فأولها في " إبراهيم " (وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ) (٩)

- وفي " طه " (وَلِي فِيهَا مَارِبٌ) (١٠)

- وفي " النمل " (مَالِي لَا أَرَى) (١١)

- وفي " يس " (وَمَالِي لَا أَعْبُدُ) (١٢)

- وفي " ص " (لِي نَعْجَبَةٌ) (١٣) ، وفيها (مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) (١٤)

- وفي " الدخان " (تُؤْمِنُوا لِي) (١٥)

- وفي " الكافرين " (وَلِي دِينٍ) (١٦)

\* وقد أحصيت ما ذكره المؤلفون فوجدته ثمانية عشر موضعا فقط . (النشر

١٦٣/٢ والتيسير ٦٨ ) .

(١) الآية ١٦٨ .	(٢) الآية ١٠٥ .
(٣) الآية ٨٣ .	(٤) وهي في الآيات ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ .
(٥) الآية ٢٤ .	(٦) الآية ٦٢ .
(٧) الآية ١١٨ .	(٨) الآية ٣٤ .
(٩) الآية ٢٢ .	(١٠) الآية ١٨ .
(١١) الآية ٢٠ .	(١٢) الآية ٢٢ .
(١٣) الآية ٢٣ .	(١٤) الآية ٦٩ .
(١٥) الآية ٢١ .	(١٦) الآية ٦ .



## باب ياءات الإضافة - ياء المتكلم تلحق الأسماء

## شرح السادس

فأما شرح السادس فهو ياء المتكلم تلحق الأسماء وجعلتها عشر :-

- أولها في " البقرة " ( بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ) <sup>(١)</sup>
- وفي " آل عمران " ( وَجِئِي لِلَّهِ ) <sup>(٢)</sup>
- وفي " الأنعام " ( وَجِئِي لِلَّذِي ) <sup>(٣)</sup> وفيها ( صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ) <sup>(٤)</sup>
- وفيها ( مَا تَنِي لِلَّهِ رَبًّا ) <sup>(٥)</sup>
- وفي " العنكبوت " ( أَرْضِي وَاسِعَةً ) <sup>(٦)</sup>
- وفي " مريم " ( مِنْ وَرَائِي وَكَانَتْ ) <sup>(٧)</sup>
- وفي " السجدة " ( أَمِينَ شُرَكَائِي ) <sup>(٨)</sup>
- وفي " الحج " ( بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ) <sup>(٩)</sup>
- وفي " نوح " ( بَيْتِي مُؤْمِنًا ) <sup>(١٠)</sup>

وفي هذين النوعين خلاف بينهم ، ففتح نافع في رواية قالون سبعا / ١١٢ - ب

وهي ( بَيْتِي ) في " البقرة والحج " • و ( وَجِئِي ) في " آل عمران والأنعام " و ( مَا تَنِي لِلَّهِ ) و ( مَا لِي لَا أَعْبُدُ ) ، و ( وَلِي دِينٍ ) ، و زاد من رواية ورش عليهن ثلاثا ، وهي في " البقرة " ( بِي لَعَلَّهُمْ ) ، و ( مِنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) ، و ( لِي فَاعْتَرِلُونِ ) •

- 
- |   |                 |
|---|-----------------|
| (١) الآية ١٢٥ •   | (٧) الآية ٢٠ •  |
| (٣) الآية ٧٩ •  | (٤) الآية ١٥٣ • |
| (٥) الآية ١٦٢ • وفي " س " و " د " بعد هذا قوله وفي النمل ( مَا لِي لَا أَرَى ) آ ٢٠ وفي يس ( مَا لِي لَا أَعْبُدُ ) آ ٢٢ وهو خطأ لأن الياء هنا متصلة بحرف وكلامه عن المتصل بالاسم • |                 |
| (٦) الآية ٥٦ •  | (٧) الآية ٥ •   |
| (٨) الآية ٤٧ •  | (٩) الآية ٢٦ •  |
| (١٠) الآية ٢٣٨ •  |                 |

## باب ياءات الإضافة - ياء المتكلم تلحق الأسماء

- واقفه أبو مروان عن قالون في (يبي لعلمهم) ففتحها .
- وفتح ابن محيصة و ابن كثير منهن بإجماع أربعا وهن : (ورأسي) و (مالي) و (مالي) و (شركائي) و زاد ابن كثير من رواية البزى عنه مسن طريق المطوي عن الخزاعي (ولي دين) .
- وفتح ابن عامر خمسا بإجماع عنه وهن (وجهي) كلاهما ، و (صراطي) و (أرضي) ، و (مالي لا أعبد) . خالفه الوليد بن مسلم فأسكن (صراطي) و زاد في رواية هشام عنه ففتح ستا غيرهن وهي : (بيتي) في السور الثلاث . و (مالي لا أرى) ، (ولي نعجة) ، (ولي دين) ووافق هشام الوليد ابن مسلم في (ولي نعجة) ، (ولي دين) ففتحها وأسكن ما عداهما ، و زاد الوليد بن مسلم فتح ما لم يذكر في الجملة في "الفرقان" قوله (عبادي هؤلاء) و أسكنها الكل .
- وفتح حفص (يا بني) الثلاث ، و (وجهي) كلاهما ، و ياءات (معي) التسع ، في "الأعراف" ، و التوبة<sup>(١)</sup> ، و في الكهف ثلاث<sup>(٢)</sup> ، و الأنبياء والشعراء<sup>(٣)</sup> ، و في "القصص"<sup>(٤)</sup> .

(١) الأعراف آ ١٦٥ ، و التوبة آ ٨٣ .

(٢) وهي في الآيات : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ .

(٣) الأنبياء آ ٢٤ ، و الشعراء آ ٦٢ ، ١١٨ .

(٤) الآية ٣٤ .

## باب ياءات الإضافة - ياء المتكلم تلحق الأسماء

١ / و (مَالِيَّ) في سبعة مواضع (لِيْ عَلَيْكُمْ) ، و (لِيْ فِيهَا) ، و (مَالِيَّ لَا أَرَى) ، و (مَالِيَّ لَا أَعْبُدُ) ، و (لِيْ نَعَجَةٌ) ، و (لِيْ مِنْ عِلْمٍ) ، و (لِيْ دِينٍ) وأسكن ما عدا ذلك .

وفتح أبو بكر من الجملة (مَالِيَّ ، مَالِيَّ) كلاهما <sup>(١)</sup> .  
واقفه الكسائي فيهما ، وزاد في رواية الشيزري ففتح (وَلِيْ نَعَجَةٌ) .

وأسكن ما عدا ذلك .

وأما ياء (مَحْيَايَ) <sup>(٢)</sup> ، و ياء (حَقِيقٌ عَلَيَّ) <sup>(٣)</sup> ، و ياء (بَشْرَايَ) <sup>(٤)</sup> و ياء (بِصْرِيَّ) <sup>(٥)</sup> . فأسكن (مَحْيَايَ) نافع والوليد بن مسلم عن ابن عامر ، وفتحها الباقر .

وفتح نافع وابن مسلم ياء (حَقِيقٌ عَلَيَّ) بعد زيادتهما ياء الإضافة

(عَلَيَّ) وحذف ياء الإضافة <sup>(٦)</sup> . وأسكن ياء (عَلَيَّ) الباقر .

وأما (بَشْرَايَ) فحذف ياء الإضافة بعد ألف التانيث أهل الكوفة ،

وأما لها منهم الأعمش وحمزة والكسائي وخلف .

وفتحها عاصم ، وفتحها بعد الألف الباقر ، وهم أهل الحجاز

والبصرة وابن عامر .

وأما (بِصْرِيَّ) فكسر الياء منه الأعمش وحمزة ، وفتحها الباقر .

(١) وهما في الآيتين والنمل آ ٢٠ ، و يس آ ٢٢ .

(٢) سورة الأنعام آ ١٦٢ .

(٣) الأعراف آ ١٠٥ .

(٤) يوسف آ ١٩ .

(٥) إبراهيم آ ٢٢ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

\* باب الياءات المحذوفات

وهي مائة ياء وثمانى ياءات<sup>(١)</sup> التى هى اسم المتكلم ، وهى على ضربين :  
ضربٌ فى وسط آية من الآى ، وضربٌ فى رؤوسها .  
فالأول : رَسَتْ وعشرون ، / والثانى ما بقى .  
ثم هى على ضربين أيضا :

ضربٌ بعده ساكن ، وهن خمس : أولهن ( وَأَخْشَوْنِي الْيَوْمَ )<sup>(٢)</sup> و ( فَمَا  
آتَانِي اللَّهُ )<sup>(٣)</sup> ، و ( إِنَّ يَوْمَئِذٍ الرَّحْمَنُ )<sup>(٤)</sup> ، و ( قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا )  
فى عشرة " الزمر " <sup>(٥)</sup> . و ( فَبَشِّرْ عِبَادِيَ الَّذِينَ )<sup>(٦)</sup> فى السادسة عشر منها .<sup>(٧)</sup>

\* وتسمى فى بعض كتب القراءات " الزوائد " . والفرق بينها وبين ياءات  
الإضافة :-

- ١- أن الياءات الزوائد تكون فى الأسماء نحو ( الجوارى ) ، والأفعال نحو  
( يوم يأتى ) ولا تكون فى الحروف . بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون  
متصلة بالأسماء والأفعال والحروف .
- ٢- أن الياءات الزوائد محذوفة من المضائق ، بخلاف ياءات الإضافة  
فإنها ثابتة فيها .
- ٣- أن الخلاف فى ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان وفى الياءات  
الزوائد بين الحذف والإثبات .
- ٤- أن الخلاف فى المضافات جارٍ فى الوصل . وفى الياءات الزوائد جارٍ  
فى الوصل والوقف .
- ٥- أن الزوائد تكون أصلية وزائدة فتكون لأمًّا للكلمة بخلاف ياءات الإضافة ،  
فإنها لا تكون إلا زائدة .  
( الإضاءة ٧١ ، وانظر النشر ١٦١/٢ ، والإتحاف ١٠٨ ،  
والسبيل الميسر ٣٤ ) .

(١) فى النشر ١٨٢/٢ ، أنها مائة واثنان وعشرون ياء .

(٢) المائدة ٣٦٦ . (٣) النمل ٣٦٦ .

(٤) يس ٢٣٦ . (٥) الآية ١٠ .

(٦) الآية ١٧ وهذا هو رقعها فى المصحف .

باب الباءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

فأثبت روح عن يعقوب جميعها في الوقف سوى الأولى من " الزمر " وأثبت  
رويس عنه جميعها ، وزاد التي في " النمل " مفتوحة في الوصل وهي ( فَمَا  
آتَانِي اللَّهُ ) .

وأثبت نافع وأبو عمرو وابن فليح وابن شنيوذ عن قنبل من طريق الشذائي ،  
وحفص . ورويس ( فَمَا آتَانِي اللَّهُ ) مفتوحة في الوصل ، ووقف منهم ابن فليح ( وابن  
شنيوذ )<sup>(١)</sup> وحفص ويعقوب بالياء مؤتقين لرويس .

وقف نافع وأبو عمرو بغير ياء ، وحذفها الباقيون في الحاليين .  
وأما ( إِنْ يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ ) فما في هذا الكتاب من يخالف في حذفها من  
الحاليين ( إلا يعقوب فإنه يقف عليها بالياء )<sup>(١)</sup> .

وأثبت أبو عمرو في رواية العباس بن الفضل وشجاع ( والموسى من طريق  
المطوعي )<sup>(١)</sup> ( فَبَشَّرْ عِمَادِي الَّذِينَ ) بالياء مفتوحة في الوصل ، ووقفوا عليها  
بياء .

وأما الضرب الذي بعده متحرك فهو مائة ياء وثلاث ياءات ، منها اثنتان  
وعشرون / في وسط الآي وهي :-<sup>(٢)</sup>

- في " سورة البقرة " ( إِذَا دَعَانِ ، وَاتَّقُونَ<sup>(٣)</sup> ، وَمَنْ اتَّبَعِنِ ، وَخَافُونَ )  
في " آل عمران " (٤)

- وفي " المائدة " (٥) ( وَآخِشُونَ وَلَا ) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) [ انظر النشر ١٨٠ / ٢ ] .

(٣) الآية الأولى ١٨٦ ( إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ) .

والثانية آ ١٩٢ ( وَاتَّقُونَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ ) .

(٤) الآية الأولى آ ٢٠ ( وَمَنْ اتَّبَعِنِ وَقُلْ ) .

والثانية آ ١٢٥ ( وَخَافُونَ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ) .

(٥) الآية ٤٤ .

## باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

- ( وَقَدْ هَدَانِ وَلَا ) فى " الأنعام " (١)
- ثم ( كِيدُونَ فَلَا ) فى " الاعراف " (٢) ، وفى " هود " (٣) اثنتان ( فَلَا تَسْأَلِنَ مَا ) ، ( وَلَا تُخْزُونَ فِى ضَيْفِى ) .
- وفى " يوسف " ( حَتَّى تَتُوتُونَ ) (٤)
- وفى " إبراهيم " ( بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ ) (٥)
- وفى " بنى إسرائيل " ( لَئِن أَخَّرْتَنِى إِلَى ) (٦)
- وفى " الكهف " أربع ( أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّى ) ، ( إِنْ تَرَىٰ أَنَا ) ، ( أَنْ يُوْتِيَنِ خَيْرًا ) ، و ( عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَنَّ مَا ) (٧)
- وفى " طه " ( أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ) (٨)
- وفى " النمل " ( أَتَدْرُونَ بِمَالِ ) (٩)
- وفى " الزمر " ( يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ ) الياء فى ( عِبَادِ ) (١٠)
- وفى " المؤمن " ( اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ) (١١)
- وفى " الزخرف " ( وَاتَّبِعُونِ هَذَا ) ، ( يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ ) (١٢)

فهذه اثنتان وعشرون ياء فى وسط الآى .

فأثبتها فى الحاليين رويس بأسرها ، واقفه روح فيهن إلا فى ( عِبَادِ )

١١٤ - باب

فى الموضعين ، فإنه / حذفها فى الحاليين .

وحذفها من الجميع فى الحاليين الأعمش وحمزة والكسائى إلا قتيبة ،

وخلّف بلا استثناء .

- |  |   |
|--|---|
| (٢) الآية ١٩٥ .                              | (١) الآية ٨٠ .                          |
| (٤) الآية ٦٦ ( حَتَّى تَتُوتُونَ مُؤْتًا ) . | (٣) وهما فى الآيتين ٤٦ ٤٧ ٢٨٦           |
| (٦) الآية ٦٢ .                               | (٥) آ ٢٢ ( بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ ) |
| (٨) الآية ٩٣ .                               | (٧) وهى فى الآيات ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١     |
| (١٠) الآية ١٦ .                              | آ ٦٦ .                                  |
| (١٢) الآيتان ٦١ ، ٦٨ .                       | (٩) الآية ٣٦ .                          |
|  | (١١) الآية ٣٨ .                         |

## باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

وأثبت ابن كثير وابن محيصن الياء في الحالين في تسع من جملتهن من ذلك :  
 ( حَتَّى تَتَوْتِنِي ) ، و ( لَنْ أَخْرَتَنِي ) ، وأربع في " الكهف " ( وَأَلَّا تَتَّبِعَنِي ) ،  
 و ( أَتَدُونَنِي ) ، و ( اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ ) . وزاد في رواية ابن شنبوذ من  
 طريق الشذائي ( إِذَا دَعَانِ ) ، و ( اتَّقُونِ ) فأثبتهما في الحالين ، وافقهما  
 الشذائي للشنبوذى عنه في ( إِذَا دَعَانِ ) في الوصل ، وحذفها من الحالين في  
 ( وَاتَّقُونِ ) وزاد ابن شنبوذ عن قبيل ( وَخَافُونَ ) في " آل عمران " فأثبت فيه  
 الياء في الحالين ، وزاد ابن شنبوذ أيضا . " ( ثُمَّ كَيْدُونَ ) في " الأعراف " .  
 فأثبت الياء في الحالين ، وخالف ابن فليح ابن كثير فحذف الياء في الحالين من قوله  
 ( حَتَّى تَتَوْتِنِ ) ، و ( لَنْ أَخْرَتَنِي ) في " بيني وإسرائيل " <sup>(١)</sup> ، وفي " الكهف " .  
 ( أَنْ يَهْدِيَنِي ربي ) ، و ( أَنْ يُؤْتِيَنِي ) ، و ( عَلَيَّ أَنْ تَعْلَمَنِي ) <sup>(٢)</sup> ، و ( أَتَدُونَنِي ) <sup>(٣)</sup>  
 في سورة " النمل " <sup>(٤)</sup> .

وأثبت نافع ( يَا عِبَادِي لَا خُوفٌ ) في الحالين بلا خلاف عنه ، وأثبت في رواية  
 قالون ثانيا من تسع ابن كثير سوى ( حَتَّى تَتَوْتِنِ ) فإنه حذفها إلا في رواية أبي  
 سليمان وأبي مروان فإنهما أثبتاها وصلا ، وجعلها عوضا ( وَمَنْ اتَّبَعَنِي ) ١١٥-أ  
 وكذلك في رواية ورش ، وزاد ( إِذَا دَعَانِي ) ، و ( فَلَا تَسْأَلْنِي ) .

وأثبت أبو عمرو جميع الإحدى والعشرين سواكن في الوصل وزاد إثبات التي  
 في " الزخرف " ( يَا عِبَادِي لَا خُوفٌ ) <sup>(٥)</sup> في الوقف .

(١) الآية الأولى في " يوسف " ٦٦٦ ، والثانية آ ٦٢ .

(٢) الآيات ٢٤ ، ٤٠ ، ٦٦٤ .

(٣) في الأصل ، و ( د ) " وَأَنْ تَعْلَمَنِي " وهو تحريف ، وما أثبتته من ( س ) .

(٤) الآية ٣٦ .

(٥) الآية ٦٨ .

باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

وأثبت ابن عامر ( يَا عِبَادِيَ لَا خَوْفٌ ) ساكنة في الحالين بإجماع عنه ،  
وزاد في رواية هشام إثبات ( ثُمَّ كَيْدُنِي وَلَا ) ساكنة في الحالين ، وحذف  
ما عداهما بإجماع عنه .

وأثبت أبو بكر ( يَا عِبَادِيَ لَا خَوْفٌ ) وحدها مفتوحة في الوصل بإجماع عنه ،  
ورقف عليها بالسكون .

وأثبت الأعمش وحمزة ( أْتَمِدُّونِي ) ساكنة في الحالين ، ووقف بالياء  
إلا من رواية الضبي من طريق الشذائي ، فإنه وقف بنونين من غير ياء ، وحذف  
ما عداها في الحالين .

وأثبت قتبية ( يِمَّا أَشْرَكْتُمُونِي ) ساكنة في الوصل فقط ، وحذف ما عداها .

### فصل

وأما التي في أواخر الآي فهي إحدى وثمانون ياءً .<sup>(١)</sup>

- في سورة " البقرة " ثلاث / ( فَارْهَبُونِي ) و ( فَاتَّقُونِي ) و ( لَا ) ١١٥ - ب  
تَكْفُرُونِي )<sup>(٢)</sup>

- وفي " آل عمران " ( وَأَطِيعُونِي )<sup>(٣)</sup>

- وفي " الأعراف " ( فَلَا تَنْظُرُونِي )<sup>(٤)</sup>

- وفي " يونس " ( وَلَا تَنْظُرُونِي )<sup>(٥)</sup>

- وفي " هود " ( لَا تَنْظُرُونِي )<sup>(٦)</sup> و ( وَلَا تَخْزُونِي )<sup>(٧)</sup>

- وفي " يوسف " ثلاث ( فَارْتَلُونِي ) ، ( وَلَا تَقْرُونِي ) ، ( لَوْلَا )

أَنْ تَعْتَدُونِي )<sup>(٨)</sup>

(١) انظر في تحليل حذفها وإثباتها إيضاح الوقف والابتداء لابن الانباري

٢٥٧/١ والنشر ١٨١/٢ .

(٢) الآيات ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٥٢ . (٣) الآية ٥٠ .

(٤) الآية ١٩٥ . (٥) الآية ٧١ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، (٧) الآية ٢٨ .

(٨) والحرف في الآية ٥٥ . وهي في الآيات ٤٥ ، ٦٠ ، ٦٤ .



## باب الیاءات المحذوفات - ما وقع منها فی أواخر الآیات

- وفی " الرعد " ثلاث ( مَتَابِ ، عِقَابِ ، مَابِ ) (١)  
 - وفی " ابراهيم " اثنتان ( وَعَبْدِي ، وَدُعَائِي ) (٢)  
 - وفی " الحجر " اثنتان ( فَلَا تَفْضَحُونِي ، وَلَا تَخْزُونِي ) (٣)  
 - وفی " النحل " اثنتان ( فَاتَّقُونِي ، فَارْهَبُونِي ) (٤)  
 - وفی " الأنبياء " ثلاث ( فَاعْبُدُونِي ، فَلَا تَسْتَعْجِلُونِي ، فَاعْبُدُونِي ) (٥)  
 - وفی " الحج " ( نَكَّيرِي ) (٦)  
 - وفی " المؤمن " ست ( يَمَّا كَذَبْتَنِي ) (موضعان) (٧) ، ( فَاتَّقُونِي ) ،  
 ( أَنْ يَحْضُرُونِي ) ، ( رَبِّ ارْجِعُونِي ) ، ( وَلَا تَكَلِّمُنِي ) (٨)  
 - وفی " الشعراء " ست عشرة ياء ( أَنْ يَكْذِبُونِي ، أَنْ يَقْتُلُونَنِي ،  
 سَيَهْدِينِي ، فَهَوَّ يَهْدِينِي ، وَيَسْقِينِي ، وَيَشْفِينِي ، ثُمَّ يَحْيِينِي ) (٩)  
 - وفی ( أَطِيعُونِي ) ثمانية مواضع ، موضعان فی قصة نوح ، وكذلك فی  
 قصة هود ، وقصة صالح ، وموضع فی قصة لوط ، وكذلك فی (١٠) (١١) (١٢)  
 قصة شعيب / ( أَنْ قَبِي كَذَبْتَنِي ) (١٤) (١٥)

١-١١٦

- (١) وهي فی الآيات ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٦ . (٢) وهما فی الآيتين ١٤ ، ٤٠ .  
 (٣) وهما فی الآيتين ٦٨ ، ٦٩ . (٤) وهما فی الآيتين ٢ ، ٥١ .  
 (٥) وهي فی الآيات ٢٥ ، ٣٧ ، ٩٢ . (٦) الآية ٤٤ .  
 (٧) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وهما فی الآيتين ٢٦ ، ٣٩ .  
 (٨) الآيات ٥٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ . (٩) وهما فی الآيتين ٨ ، ١٠ ، ١١ .  
 (٩) وهي فی الآيات ١٢ ، ١٤ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ .  
 (١١) وهما فی الآيتين ١٢٦ ، ١٣١ . (١٢) وهما فی الآيتين ١٤٤ ، ١٥٠ .  
 (١٣) وهو فی الآية ١٦٣ . (١٤) الآية ١٧٩ .  
 (١٥) الشعراء ١٧ .

## باب الياقات المحذوفات - ما وقع منها في آواخر الآيات

- وفى " النمل " ( حَتَّى تَشْهَدُونِي ) <sup>(١)</sup>
- وفى " القصص " اثنتان ( أَنْ يَقْتُلُونِي ) ، ( أَنْ يَكْذِبُونِي ) <sup>(٢)</sup>
- وفى " العنكبوت " ( فَأَعْبُدُونِي ) <sup>(٣)</sup>
- وفى " سبا " ( نَكِيرِي ) <sup>(٤)</sup>
- وفى " فاطر " ( نَكِيرِي ) <sup>(٥)</sup>
- وفى " يس " اثنتان ( وَلَا يَنْقُذُونِي ) ، ( فَاسْمَعُونِي ) <sup>(٦)</sup>
- وفى " الصافات " اثنتان ( لِتُرَدِّيَنِي ، سَيَّهَدِّيَنِي ) <sup>(٧)</sup>
- وفى " ص " اثنتان ( عَذَابِي ، عَذَابِي ) <sup>(٨)</sup>
- وفى " الزمر " ( فَاتَّقُونِي ) <sup>(٩)</sup>
- وفى " المؤمن " ( عِقَابِي ) <sup>(١٠)</sup>
- وفى " الزخرف " اثنتان ( سَيَّهَدِّيَنِي ، وَأَطِيعُونِي ) <sup>(١١)</sup>
- وفى " الدخان " اثنتان ( أَنْ تَرْجِعُونِي ، فَأَعْتِزِلُونِي ) <sup>(١٢)</sup>
- وفى " قاف " اثنتان ( وَعَيْدِي ، وَعَيْدِي ) <sup>(١٣)</sup>
- وفى " الذاريات " ثلاث ( لِيُعْبُدُونِي ، أَنْ يَطِيعُونِي ، فَلَا يَسْتَمِعُونَ لِي ) <sup>(١٤)</sup>
- وفى " القمر " ست كلهن ( نَذْرِي ) ، موضع فى قصة نوح <sup>(١٥)</sup>

- 
- (١) الآية ٣٢ • (٢) وهما فى الآيتين ٣٣ ، ٣٤ •
- (٣) الآية ٥٦ • (٤) الآية ٤٥ •
- (٥) الآية ٢٦ • (٦) وهما فى الآيتين ٢٣ ، ٢٥ •
- (٧) وهما فى الآيتين ٥٦ ، ٩٩ • (٨) الآية ١٦ •
- (٨) وهما فى الآيتين ١٤ ، ٨ • وفى (س) " عذاب عذاب " وهو الصحيح •
- (١٠) الآية ٥ • (١١) وهما فى الآيتين ٢٢ ، ٦٣ •
- (١٢) وهما فى الآيتين ٢٠ ، ٢١ • (١٣) وهما فى الآيتين ١٤ ، ٤٥ •
- (١٤) وهى فى الآيات ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ •
- (١٥) وهى فى الآية ١٦ •

## باب اليايات المحذوفات - ما وقع منها في أواخر الآيات

وموضعان في قصة عاد<sup>(١)</sup> ، وموضع في قصة ثمود<sup>(٢)</sup> ، وموضعان في قصة لوط<sup>(٣)</sup> .

- وفي " الملك " اثنتان ( نَذِيرِي ، وَنَكِيرِي )<sup>(٤)</sup> .

- وفي " نوح " ( وَأَطِيعُونِي )<sup>(٥)</sup> .

- وفي " المرسلات " ( فَكَيْدُونِي )<sup>(٦)</sup> .

- وفي " الفجر " اثنتان ( أَكْرَمَنِي ، وَأَهَانَنِي )<sup>(٧)</sup> .

- وفي " الكافرون " ( وَلِي دِينِي )<sup>(٨)</sup> .

/ فأثبت يعقوبُ اليايةَ وصلاً ووقفاً في جميعهن<sup>(٩)</sup> .

وحذف عاصمٌ، والكسائيُّ، إلا قتيبةً وخلفاً وابن مجاهد عن قبيل جميع ذلك

بلا استثناء .

(١) وهما في الآيتين ١٨ ، ٢١ .

(٢) وهو في الآية ٣٠ .

(٣) وهما في الآيتين ٣٧ ، ٣٩ .

(٤) وهما في الآيتين ١٧ ، ١٨ .

(٥) الآية ٣ .

(٦) الآية ٣٩ .

(٧) وهما في الآيتين ١٥ ، ١٦ .

(٨) الآية ٦ .

(٩) [ انظر النشر ٢ / ١٨٢ ] .

## باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها في أواخر الآيات

وأثبتها ورش عن نافع في اثنتين وعشرين ياء (دُعَائِي ، وَعِيدِي) ثلاثا  
 (تَكْبِيرِي) ، أَرْبَعًا (وَنُذْرِي) ، سِتًّا (وَأَنْ يَكْذِبُونِي) في "القصص" .  
 (وَلَا يَنْقُذُونِي) ، (وَلَتُرْدِينِي) ، (وَأَنْ تَرْجُمُونِي) ، (فَاعْتَرَلُونِي) ،  
 (وَأَكْرَمَنِي) ، (وَأَهَانَنِي) . (وَأَفَقَهُ قَالُونَ فِي أَكْرَمَنِي وَأَهَانَنِي فَقَطْ) <sup>(١)</sup> .  
 ورواه ابن مروان عن قالون في (تَكْبِيرِي) حيث وقعت (وَلَا يَنْقُذُونِي) في  
 "يس" . و (لَتُرْدِينِي) في "الصفات" .

وأما ابن كثير في رواية أبي ربيعة عن البيهقي والزبيبي والبلخي جميعا  
 عن قبيل وابن قُليج ، فإنه أثبت الياء في الحالين في (دُعَائِي) وأثبتها ابن  
 شبنون من طريق الشذائي في الوقف ومن طريق الشنبوذى عنه في الوصل دون  
 الوقف ، وحذف الكل في رواية ابن مجاهد ، وزاد في رواية ابن شبنون (فَذَرُّوا  
 عَذَائِي) في الياء في الوقف دون الوصل و (وَأَنْ تَرْجُمُونِي) ، (فَاعْتَرَلُونِي) بياء  
 في الوصل .

وأثبت أبو عمرو (دُعَائِي) في الوصل وحدها بإجماع عنه ، / وزاد في  
 رواية البيهقي من طريق ابن الفرج (إثبات) <sup>(٢)</sup> (أَكْرَمَنِي ، وَأَهَانَنِي) ، وقد  
 روى عن أبي عمرو في هاتين الياءين اختلاف .  
 وأثبت ابن محيصن والأعمش وحمزة (دُعَائِي) في الوصل .  
 وروى قتيبة وإثبات (فَكَيْدُونِي) في "المرسلات" وصلا فقط .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## باب اليايات المحذوفات - اليايات اللاتية يعمن لامات الفعل

## باب ما حذف من اليايات

(١)  
اللسواتي يعمن (لامات الفعل)

وهي على ضربين :

• ما بعده ساكن ، أو متحرك .

فالساكن خمس وعشرون ، بتتوين ، وسلام معرفة .

فالتتوين عشر ، وهُنَّ ( هَادٍ ) خمسة أمكنة ، في " الرعد " اثنتان <sup>(٢)</sup> ، ومثلها في " الزمر " <sup>(٣)</sup> ، والخامس في " حم المؤمن " <sup>(٤)</sup> ، و ( مِنْ وَآلٍ ) <sup>(٥)</sup> و ( مِنْ وَاقٍ ) ثلاثة أمكنة اثنتان في " الرعد " <sup>(٦)</sup> ، وآخر في " حم المؤمن " <sup>(٧)</sup> ، و ( عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ) <sup>(٨)</sup>

تقرأ ابن كثير إلا ابن فليح ، وابن محيصن بإثبات جميعها في الوقف ،

واختلف أصحاب ابن كثير في سورة " الزمر " فروي عنه وجهان ، وبهما قرأت ، وزاد ابن فليح الوقف على الثانية بوجهين ، إثبات وحذف ، وبالحذف قرأت <sup>(٩)</sup> .

وزاد ابن محيصن الوقف على ( فَاِنَّ ، وَرَاقٍ ) بالياء ولا خلاف في إثبات

التتوين وصلا :

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من ود .  
 (٢) وهما في الآية ٧ ( هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ ) ، والآية ٣٣ ( هَادٍ لَهُمْ عَذَابٌ ) .  
 (٣) وهما في آ ٢٣ ( هَادٍ أَفْمَنٌ ) ، آ ٣٦ ( هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ ) .  
 (٤) آ ٣٣ ( هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ ) .  
 (٥) الرعد آ ١١ ( مِنْ وَآلٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ) .  
 (٦) وهما في آ ٣٤ ( مِنْ وَاقٍ مِثْلَ الْجَنَّةِ ) ، آ ٣٧ ( وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ) .  
 (٧) الآية ٢١ ( مِنْ وَاقٍ ذَلِكَ ) .  
 (٨) النحل آ ٩٦ ( عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ ) .  
 (٩) [ انظر الوقف والابتداء لابن الانباري ١/٢٣٦ ] .

## باب الياءات المحذوفات - ما تلقاه لام المعرفة

١١٧-٢

## فصل

وأما ما يلقاه لام المعرفة فهي خمس عشرة ياء :-

- أولها ( وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ )<sup>(١)</sup> على قراءة يعقوب وحده بكر التاء .<sup>(٢)</sup>  
 ( وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ )<sup>(٣)</sup> ، و ( يَقْضِي الْحَقَّ )<sup>(٤)</sup> فيمن قرأه بالضاد  
 المعجمة . و ( نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ )<sup>(٥)</sup> ، و ( بِالْوَادِ الْقَدِيسِ )<sup>(٦)</sup> كلاهما  
 في طه والنازعات .<sup>(٧)</sup>

و ( لِهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا )<sup>(٨)</sup> ، و ( وَادِ النَّعْلِ )<sup>(٩)</sup> ، و ( الْوَادِ الْاَيْمَنِ )<sup>(١٠)</sup>  
 و ( بِبِهَادِ الْعَمِيِّ )<sup>(١١)</sup> في الروم . و ( صَالِ الْجَحِيمِ )<sup>(١٢)</sup> ، و ( يَسْمُ )<sup>(١٣)</sup>  
 ينادِ النَّادِي )<sup>(١٣)</sup> ، و ( فَمَا تَعْلَمُ النَّذْرُ )<sup>(١٤)</sup> ، و ( الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ )<sup>(١٤)</sup> ،  
 و ( الْجَوَارِ الْكُنَفِيسِ )<sup>(١٥)</sup> ، و لجميعها وسط آية

فأثبت يعقوب جميعها في الوقف ، وافقه ابن كثير وابن محيصن في ( يُنَادِي )

وحدها .

وروي عن الكسائي ( إِنَّكَ بِالْوَادِ الْقَدِيسِ ) ، و ( وَادِي النَّعْلِ )<sup>(١٦)</sup> بالياء .

و روي عنه الحذف .

(١٧)

وأثبت حمزة ( تَهْدِي ) في سورة " الروم " جعله فعلا كظيره في " النمل " .

وحذف الياء الباقيون في الكل بلا استثناء .

- |   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| (١) البقرة آ ٢٦٩ .  | (٢) انظر إيضاح الرموز لوحة ١/٦٣ . |
| (٣) سورة النساء آ ١٤٦ .   | (٤) الأنعام آ ٥٧٦ .               |
| (٥) وهم غير نافع وابن كثير وعاصم  | (٦) الأنبياء آ ٢١ .               |
| [ انظر التيسير ١٠٣ ]  | (٧) طه آ ١٢ ، والنازعات آ ١٦ .    |
| (٨) سورة الحج آ ٥٤ .  | (٩) النمل آ ١٨ .                  |
| (١٠) القصص آ ٣٠ .   | (١١) الآية ٥٣ .                   |
| (١٢) الصافات آ ١٦٣ .  | (١٣) قاف آ ٤١ .                   |
| (١٤) القمر آ ٥ .  |                                   |
| (١٥) الحرف الأول في الرحمن آ ٢٤ ، والثاني في التكويد آ ١٦ .               |                                   |
| (١٦) [ انظر التيسير ٦١ ، ١٢٠ ، والنشر ١٣٩/٢ ] .                           |                                   |
| (١٧) آ ١٨ ( وَادِ النَّعْلِ ) . وانظر الوقف والابتداء لابن الأثير ١/٢٤٠ . |                                   |

## باب الياءات المحذوفات - ما تلقاه لام المعرفة

## فصل

وأما المتحرك ما بعده فهو سبعة عشر ياء ، ما حذف منها للجزم / إلا ١١٨-أ  
ياء واحدة وهي ( مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ )<sup>(١)</sup> . فقرأ ابن كثير في رواية ابن شبيب  
فيما رواه عنه أبو الفرج بإثبات الياء في الحالين .

وقرأت على شيخنا الشريف عن الكارزيني عن المطوي عن ابن مجاهد  
كذلك ، ولم أراه منصوصا ، وحذفها الباقون .

والثاني ( دَعْوَةَ الدَّاعِي ) في سورة " البقرة " وشبهها في سورة  
" القمر " . ( يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي ) ، و ( إِلَى الدَّاعِي ) ، و ( يَوْمَ يَأْتِسَى ) ،  
و ( التَّعَالَى )<sup>(٤)</sup> ، ( فَهَوَّ الْمُهْتَدَى ) . في سورة " بنى إسرائيل " ونسى<sup>(٥)</sup>  
" الكهف " ( مَا كُنَّا نَبْغِي ) ، و ( الْبَادِي ) ، ( كَالْجَوَابِي ) ، و ( الْجَوَارِي  
فِي الْبَحْرِ ) ، و ( يَوْمَ التَّلَاقِي ) ، و ( التَّنَادِي ) ، و ( إِذَا يَسْرِي ) و ( الصَّخْرَ  
بِالْوَادِي )<sup>(٧)</sup> .

(٨)  
فأثبتها يعقوب جميعها في الحالين .

- (١) يوسف آ ٩٠ .  
(٢) الآية ١٨٦ ( دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ) .  
(٣) الآية ٦ ( يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا ) .  
(٤) الأحرف على الترتيب في : القمر آ ٨ ( إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ ) ، هود آ ١٠٥  
( يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ ) ، والرعد آ ٩ ( التَّعَالَى سَوَاءً ) .  
(٥) بنى إسرائيل آ ١٢٦ ( فَهَوَّ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يَضِلُّ ) ، والكهف آ ١٧ ( فَهَوَّ  
الْمُهْتَدِ وَمَنْ يَضِلُّ ) في ( د ) فأثبت يعقوب  
جميعها . والحجة له  
في هذا أنه أخرجه على  
الأصل [النشر ٢/١٨٢]  
وإيضاح الوقف والابتداء  
[ابن الانباري ١/٢٦٠] .  
(٦) الكهف آ ٦٤ ( مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَا ) .  
(٧) الحج آ ٢٥ ( الْبَادِ وَمَنْ يَرِدْ ) .  
(٨) سبأ آ ١٣ ( كَالْجَوَابِ وَقَدُورَ رَأْسِيَاتِ ) .  
الشورى آ ٣٢ ( الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ) .  
غافر آ ١٥ ( يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ) .  
غافر آ ٣٢ ( يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُنَادُونَ مَدْبِرِينَ ) .  
الفجر آ ٤ ( إِذَا يَسْرُهُمْ فِي ذَلِكَ قَسَمَ لِذِي حِجْرٍ ) .  
الفجر آ ٩ ( بِالْوَادِ وَقُرْعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ ) .

## باب الياءات المحذوفات - ما تلقاه لام المعرفة

وَفَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ مَحِيصِنٍ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ مِنْهُنَّ ، فَإِنَّهُمَا حَذَفَاهَا فِي الْحَالِيْنَ وَهِيَ ( دَعْوَةُ الدَّاعِي ) وَ ( المَهْتَدِي ) كِلَاهِمَا <sup>(١)</sup> إِلَّا مَا رَوَاهُ أَبُو الْفَرَجِ الشَّيْبُوذِيُّ عَنْ ابْنِ الصَّلْتِ الْوَصْلِي فِي ( الدَّاعِي ) بَيِّنًا فَقَطْ .  
 وَأَمَّا ( المَتَعَالِي ) <sup>(٢)</sup> فَأَثْبَتَ الزَّيْنِيُّ عَنْ صَاحِبِيهِ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ دُونَ الْوَصْلِ هَذِهِ رَوَايَةُ الشُّذَائِي عَنْهُ ، الْبَاقُونَ بَيِّنًا فِي الْحَالِيْنَ .  
 وَأَمَّا ابْنُ فُلَيْحٍ فَإِنَّهُ حَذَفَهَا مِنْهَا .

وَأَثْبَتَ نَافِعٌ / فِي رَوَايَةِ وَرَشٍ جَمِيعَهَا فِي الْوَصْلِ غَيْرَ ( المَتَعَالِي ) فَإِنَّهُ <sup>(٣)</sup> حَذَفَهَا مِنْهُ ، وَأَثْبَتَ فِي رَوَايَةِ الْحُلَوَانِيِّ ثَمَانِي يَاءَاتٍ :-  
 أَوْلَهُنَّ ( المَهْتَدِي ) كِلَاهِمَا فِي " بَنِي إِسْرَائِيلَ " وَ" الْكَهْفِ " <sup>(٣)</sup> .  
 ( كُؤَيْبِي ) فِي " هُودٍ " <sup>(٤)</sup> ، وَ ( نَبَغِي ) ، وَ" الْجَوَارِي " ، وَ" النَّوَادِي " ، وَ" الدَّاعِي " .  
 وَرَأَيْتُ فِي التَّعْلِيْقِ عَنِ الْكَارِزِمِيِّ أَنَّ الْحُلَوَانِيَّ يَحْذِفُ الْيَاءَ مِنْ ( الدَّاعِي ) وَبِهِ قَرَأْتُ عَلَيْهِ ، وَاقْفَهُ أَبُو نُشَيْبٍ فِي جَمِيعِهَا وَفِي ( الدَّاعِي ) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ بَيَّانٍ ، وَحَذَفَهَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الصَّلْتِ وَبَقِيَّةُ أَصْحَابِ قَالُونَ عَلَى ذَلِكَ سِوَى أَبِي سَلِيمَانَ عَنْهُ فَإِنَّهُ حَذَفَهَا إِلَّا فِي قَوْلِهِ ( يَوْمَ يَأْتِي ) فِي " هُودٍ " فَإِنَّهُ أَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ وَنَظِيرَتِهَا ( مَا كُنَّا نَبَغِي ) فِي " الْكَهْفِ " <sup>(٥)</sup> . وَكَذَلِكَ ( الْجَوَارِي ) فِي " عَسَقٍ " <sup>(٦)</sup> . وَزَادَ أَبُو مَرْوَانَ عَنْ قَالُونَ إِثْبَاتَهَا فِي الْوَصْلِ فِي ( التَّلَاقِي ) وَ" التَّنَادِي " .

(١) أَى التَّى فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ آ ٩٧ ، وَ" الْكَهْفِ " آ ١٧ .

(٢) سُورَةُ الرِّعْدِ آ ٩٦ .

(٣) بَنِي إِسْرَائِيلَ آ ٩٧ ، وَ" الْكَهْفِ " آ ١٧ .

(٤) آيَةُ ١٠٥ .

(٥) آيَةُ ٦٤ .

(٦) آيَةُ ٣٢ .



## باب الياءات المحذوفات - ما تلقاه لام المعرفة

وأثبتها في الوصل أبو عمرو في اثنتي عشرة منها ، وحذف أربعاً وهن  
 (الْمُتَعَالِي ، وَالتَّلَاقِ ، وَالتَّنَادِ ، وَبِالْوَادِ ) وزاد من رواية عبد الوارث إثبات  
 اثنتين من (المُسْتَنَاءَ) في الوصل ، وهما (التَّلَاقِ) وَالتَّنَادِ ) وحذف  
 اثنتين وهما (الْمُتَعَالِ) وَبِالْوَادِ ) .

وأثبت الكسائي اثنتين / وهما (يَوْمَ يَأْتِي) في "هود" و (نَبِيٍّ) ١١٩-أ  
 في "الكهف" <sup>(١)</sup> زاد في رواية قتيبة ونصير والشيزري إثباتها في (يَسْرِي) في  
 سورة "الفجر" <sup>(٢)</sup> .

وحذفها ابنُ عامر وعاصمُ والأعشى وحمزةٌ وخلفٌ ، من الجميع بلا استثناء <sup>(٣)</sup> ،  
 إلا ما رواه الوليد بن مسلم عن ابن عامر من إثباتها في الوصل في (المهتدي) في  
 المضعين <sup>(٤)</sup> ، فأفهم مذهبهم في الياءات وتدبرها فإن في شرحها كفاية .

(١) [انظر التيسير ٧٠ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٦٢/١] .

(٢) آ ٤ .

(٣) [الطبري ٤٧٩/١٥ ، ومعاني القرآن ٢٧/٢] .

(٤) أي التي في سورة بنى إسرائيل آ ٩٧ ، والكهف آ ١٧ .

## باب الهاءات - هاء السكت

## باب الهاءات باختلاف القراءات

وهي هاء السكت ، وهاء الوقف ، والهاء المصاحبة لألف التنبيه ، وهاء الإضمار<sup>(١)</sup> .

فأما هاء السكت فلا تكون إلا ساكنة في الوصل والوقف ، لأنها موضوعة لبيان حركة الحرف في الوقف ، فإذا وُصل الحرف بما بعده استغنى عنها فسقطت من الوصل ، وعادت في الوقف ، كما كان ذلك في ألف الوصل .

وأما ما يُثبت القراء منها في الوصل والوقف فإنما يراعون فيه موافقة خط المصحف .

وجميع ما أتى في القرآن منها تسع هاءات على قراءة الجماعة .  
منها :-

- في " البقرة " ( يَتَسَنَّهُ )<sup>(٢)</sup> .

- وفي " الأنعام " ( اقْتَدِ )<sup>(٣)</sup> .

- وفي " الحاقة " ست ( كِتَابِيهِ )<sup>(٤)</sup> موضعان ، ( حِسَابِيهِ )<sup>(٥)</sup> موضعان .

- أيضا ، ( مَالِيهِ )<sup>(٦)</sup> ، ( سُلْطَانِيهِ )<sup>(٧)</sup> .

- وفي " القارعة " ( مَا هِيَ )<sup>(٨)</sup> .

(١) قسم أبو جعفر بين الباءات إلى ست : هاء أصلية ، وهاء تانيث ،

وهاء هي بدل ، وهاء هي عوض ، وهاء سكت ، وهاء ضمير المذكر .

(الإقناع ١/٤٩٢)

(٢) الآية ٢٥٩ .

(٣) الآية ٩٠ .

(٤) وهما في الآيتين: الحاقة آ ١٩ ، آ ٢٥ .

(٥) وهما في الآيتين: الحاقة آ ٢٠ ، آ ٢٦ .

(٦) الحاقة آية ٢٨ .

(٧) الحاقة آ ٢٩ .

(٨) آ ١٠ .

## باب الهاءات - هاء السكت

وأخرج ابن عامر منها (أَقْتَدِرُهُ) وجعلها من باب الإضمار المتصلة بفعل مجزوم نحو: (يُؤَدِّدُهُ ، وَتُوْتِيهِ) وبأبيهما<sup>(١)</sup>.

وهذه التسع لم يختلف القراء في إثباتها وقفا اتباعاً للمصحف .

واختلفوا في إثباتها وصلاً ، فكان ابن محيصن ويعقوب يقرآنهن بالحذف .

واقفهما<sup>(٢)</sup> الأعمش وحمزة إلا في (كِتَابِيهِ ، وَحِسَابِيهِ) الأربع .

وواقفهما الكسائي وخلف واليزيدي في "اختياره" في البقرة والأنعام<sup>(٣)</sup> .

الباقون بإثباتها في الكل ، وانفرد يعقوب بزيادتها في الوقف بعد واو

(هُوَ) ويا (هِيَ) ، وبعد (مَا) المستفهم بها مع تقدم حرف الجر ، مثال

ذلك إذا وقف (هُوَ) ، و (أَنْ يَلَّ هُوَهُ) ، و (لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَهُ) ،

و (كَأَنَّهُ هُوَهُ) ، و (إِنَّهُ هُوَهُ) ، و (لِيُوقِنَهَا إِلَّا هُوَهُ) ، و (مَا هِيَ) ، و (لَيْسَ هِيَ) ،

و (لَيْسَ هِيَ) ، ونحو ذلك . و (عَمَّهُ) ، و (فِيهِ) ونحوه<sup>(٤)</sup> .

(١) الحرف الأول في آل عمران آ ٧٥ ، والثاني في آل عمران آ ١٤٥ .

والمراد بيبائه كل فعل مضارع معتل مجزوم بحذف آخره أو أمر مبني على حذف آخره واتصلت به الهاء .

(٢) في (د) "واقفه" وهو خطأ . وانظر إيضاح الوقف والابتداء لابن

الانباري ٣٠٥/١ .

(٣) (الطبري ٤٦٠/٥ ومعاني القرآن للقراء ١٧٢/١ والحجة لأبي علي

الفارسي ٢٧٩/٢ والنشر ١٤٢/٢) .

(٤) وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

إذا ما ترعرع فينا الغلام فما أن يقال له من هو .

(الوقف والابتداء للغزال لوحه ١٩/ب) .

## باب الهاءات - الهاء المصاحبة لألف التنبيه وهاء الوقف

## فصل

وأما الألف (التنبيهية) <sup>(١)</sup> التي تصحبها الهاء فاتفق القراء على إثباتها

وصلا ووقفا حيث تكررت ، إلا أن يلقاها ساكن فإنها تسقط في / الرجل لالتقاء الساكنين ، وعلى فتح الهاء في الحاليين نحو : ( يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ) ، ( يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ) ، ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ ) <sup>(٢)</sup> ، وما جاء من ذلك خرج من الباب ثلاثة أحرف <sup>(٣)</sup> كتبت في الصحف بغير ألف بعد الهاء على لفظ الرجل ، وهي ( آيَةُ الْمُؤْمِنِينَ ) <sup>(٤)</sup> و ( يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ ) <sup>(٥)</sup> ، و ( آيَةُ الثَّقَلَانِ ) <sup>(٦)</sup> .

فاختلفوا فيهن ، فانفرد ابن عامر بضم الهاء من الثلاث وصلاً ووقفا عليهن بغير ألف ، فاتفق الكل على متابعتها في الوقف إلا أهل البصرة والكسائي ومو الزينبي عن قبيل ، فإنهم وقفوا عليهن بألف ، مثل سائر الهاءات من هذا الباب .

وأما الهاء التي في الوقف فقد ذكرتها لأنها مذهب الكسائي ومن تابعه في شيء منها ، فأغنى عن ذكرها ههنا <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) في (س) "التثنية" ، وفي (د) "التشبيه" وهما يتصحف .  
 (٢) ورد الحرف الأول في : الانفطار آ ٦ ، والانشقاق آ ٦ . والثاني في : الكافرين آ ١ ، والثالث في : البقرة آ ٢١ .  
 (٣) في (د) "خرج من الياءات" وهو تحريف .  
 (٤) سورة النور آ ٣١ .  
 (٥) سورة الزخرف آ ٤٩ .  
 (٦) سورة الرحمن آ ٣١ .  
 (٧) انظر :

## باب الهاءات - هاء الاضمار

## فصل

وأما هاء الاضمار فهي على خمسة أقسام :-

أحدها المتصلة بالجمع المذكر المنصوب والمجرور ، التي بعدها متحرك

أو ساكن .

فاجمعوا على ضمها نحو : ( رَحِحَتْ تِجَارَتُهُمْ ) ، و ( اتَّخَذُوا آجَارَهُمْ ) ،  
 ( وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ ) ، و ( آبَائِهِمْ ) ، و ( فَتَى يَذْكُرُهُمْ ) ، و ( يَكْتُمُهُمْ ) ،  
 ( وَنَسَلْتَهُمْ ) ، و ( رَزَقْنَاهُمْ ) ، و ( أَحْصَوْهُمْ ) ، و ( وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ ) ،  
 و ( أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ) ، و ( مِنْهُمْ الَّذِينَ ) / و ( يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ) ، ( فَأَوْرَدَهُمُ  
 النَّارَ ) ( وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ) ، ( وَمَا لَهُمُ مِنَ النَّارِ ) (١)

وعلى كسرها إذا تقدمها كسرة ليس بينهما ياء محذوفة وذلك إذا اتصلت

بالأسماء والحروف الجارة عند لقاء الميم التي بعدها متحرك نحو : ( مِنْ رَبِّهِمْ ) ،  
 و ( عَلَى قُلُوبِهِمْ ) ، ( وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ ) ، و ( مِنْ تَحْتِهِمْ ) ، و ( بِهِمْ ) ،  
 ( خِصَاةً ) ، و ( وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ ) (٢) وما أشبه ذلك .

واختلفوا فيما عدا ذلك وهو نوعان :-

أحدهما ( رَبِّهِمُ الْهُدَى ) ، و ( فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ) ، و ( عَنْ قِبَلَتِهِمْ  
 الَّتِي ) ، و ( لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ ) ، و ( مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ) ، و ( بِهِمُ  
 الْكُفَّارَ ) و ( إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا ) (٣) ونحو ذلك .

- (١) الحروف على الترتيب في : البقرة آ ١٦ ، التوبة آ ٣١ ، البقرة آ ٧٨ ،  
 الأنبياء آ ٤٤ ، الأنبياء آ ٦٠ ، آل عمران آ ١٢٧ ، الأعراف آ ١٦٣ ،  
 البقرة آ ٣ ، التوبة آ ٥ ، النحل آ ٦٣ ، النساء آ ١٨ ، التوبة آ ٦١ ،  
 البقرة آ ١٥٩ ، هود آ ٩٨ ، الأنعام آ ٧٠ ، آل عمران آ ١٥١ .  
 (٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٥ ، البقرة آ ٧ ، الأنفال آ ٦٠ ،  
 الأنعام آ ٦ ، الحشر آ ٩ ، يس آ ٥٠ .  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : النجم آ ٢٣ ، البقرة آ ٩٣ ، البقرة آ ١٤٢ ،  
 الحشر آ ١١ ، الأعراف آ ٤٣ ، الفتح آ ٢٩ ، المطففين آ ٣١ .

## باب الهاءات - هاء الإضرار

فانفرد بضم الهاء في هذا الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ، وكسرها الباقون .  
والثاني إذا تقدمت ياء ساكنة نحو : ( عَلَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ، وَمِنْهُمْ ،  
وَبِجَنَّتِيهِمْ ، وَفِيهِمْ ) ، و ( إِلَىٰ أَبِيهِمْ ، وَبِأَيْدِيهِمْ ، وَأَهْلِيهِمْ ، وَصِاصِيهِمْ ،  
وَمُتْرَفِيهِمْ ، وَيُزَكِّيهِمْ ، فَيُوقِيهِمْ ، فَسِيَّاتِيهِمْ ، وَسَوْفَ نُصَلِّيهِمْ ، وَيَهْدِيهِمْ ، وَيُخْزِيهِمْ ،  
وَتَلْهِيهِمْ قَجَارَةً )<sup>(١)</sup> ، وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ ، وَمَا نُرِيهِمْ ، وَسَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا ، وَتُرْمِيهِمْ<sup>(٢)</sup>  
ونحو ذلك .

أو كسرة قد حذفت بعدها ياء ساكنة نحو : ( فَأَتِيهِمْ عَذَابًا ) ، ( أَلَمْ يَأْتِيهِمْ  
نَبَأٌ ) ، ( وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ عُرْضٌ ) ، / ( رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ قُرْآنًا مَعْرُوفًا ) ، ( وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرُكُمْ ) ،  
( أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ ) ، ( فَاسْتَفْتِهِمْ ) ، ( وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ )<sup>(٣)</sup> ونحو ذلك .

فانفرد رويس ( بضم الهاء )<sup>(١)</sup> من جميع ذلك سوى موضع واحد من المحذوف  
الياء ، فإنه كسر الهاء فيه وهو ( وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤْمِنُ ) في سورة الأنفال<sup>(٤)</sup> .  
وضمها روج فيما الياء ثابتة في لفظه وكسرها في المحذوف الياء كله .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٢) الحروف على الترتيب : ( إِلَىٰ أَبِيهِمْ ) : يوسف آ ٦٣ ، البقرة آ ٧٩ ،  
الزمر آ ١٥ ، الأحزاب آ ٢٦ ، المؤمنون آ ٦٤ ، البقرة آ ١٢٩ ، آل عمران  
آ ٥٢ ، الشعراء آ ٦١ ، النساء آ ٥٦ ، النساء آ ١٧٥ ، النحل آ ٢٧ ،  
النور آ ٤٧ ، هود آ ٨ ، الزخرف آ ٤٨ ، فصلت آ ٥٣ ، الفيل آ ٤ .  
(٣) الأحرف على الترتيب في : الأعراف آ ٣٨ ، التوبة آ ٧٠ ، الأعراف آ ١٦٩ ،  
الأحزاب آ ٦٨ ، التوبة آ ١٤ ، العنكبوت آ ٥١ ، الصافات آ ١١ ، غافر  
. ٧٦  
(٤) الآية ١٦

## باب الهاءات - هاء الإضمار

وضم حمزة من ذلك ثلاث كلمات ، هن حرفان ، وظرف مكان ، كما هو من بدل  
 ألف وهن : ( عَلَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ) . إلا أنه استثنى في رواية  
 الدُّورِي في " النحل " ( فَعَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ ) <sup>(١)</sup> فكسر الهاء منه .  
 وفعل ذلك الأعمش من طريق المطوّعي ، ولم يستثن شيئاً . وكسر  
 الياقون الهاء من جميعه .

فأما عند الساكن فالثابت الياء نحو : ( عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ) ، و ( إِلَيْهِمْ  
 الْمَلَائِكَةُ ) ، و ( يُرِيهِمُ اللَّهُ ) ( وَلَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ) ، و ( يُؤْفِقِهِمُ اللَّهُ ) <sup>(٢)</sup>  
 ونحوه .

والمحذوف الياء الثلاث كلمات ( يُلِيهِمْ ، وَيُغْنِيهِمْ ، وَقِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ) <sup>(٣)</sup>  
 فضم الهاء من جميع ذلك الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ورويس عن  
 يعقوب ، واقفهم رُحَّ فيما عدا الثلاث كلمات المحذوفة الياء ، فإنه كسرهن  
 مستمرا على أصله .

/ وكسر الياقون الهاء من جميعه .

١٢١-ب

(١) الآية ١٠٦ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦١ ، الأنعام آ ١١١ ، البقرة آ ١٦٧ ،

النحل آ ١٠٤ ، النور آ ٢٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : الحجر آ ٣ ، النور آ ٣٢ ، غافر آ ٩ .

## باب الهاءات - هاء الإضمار - اختلافهم في ميم الجمع

## فصل

وأما ( الميم ) فاختلغوا في ضمها وإسكانها إذا تطرفت أو آخر الكلم  
إذا لقيت ساكنا أو متحركا .

فأما إن لقيت متحركا نحو : ( عَلَيْهِمْ غَيْرٌ ) ، و ( عَلَيْهِمْ أَلَّا نَذَرْتَهُمْ أُمَّ ) ،  
و ( وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا ) ، و ( وَهُمْ ظَالِمُونَ ) ، و ( إِيَّاكُمْ أَنْ ) ، و ( يُوزُقُّكُمْ مِنْ ) ،  
و ( وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ ) ، و ( وَلَكُمْ فِيهَا ) <sup>(١)</sup> وما أشبه ذلك .

فانفرد ابن كثير وابن محيصة بضمها وإثبات واو الجمع بعد هاء  
يسقط في الوقف ، وعند لقاء الساكن .

واختلف أصحابُ قالون عن نافع في ضم الميم وإسكانها ، فروى الحلواني  
عنه الضم والإسكان إلا أنه يميل إلى الضم <sup>(٢)</sup> .  
وقرأت على شيخنا الشريف ، قال : قرأت على الكارزني بلهما جميعا ،  
قال : وقرأت عليه لأبي سليمان وابن نسيط بالإسكان عن قراءة بذلك على  
الشذائي ، عن قرائته كذلك عن ابن الصلت (على أبي سليمان) <sup>(٣)</sup> . وذكر  
ابن الصلت عن أبي سليمان في الضم .  
قال : قال قالون أقرأني ( نافع ) بذلك ، ثم أذن لي في إسكانها [ عن أبي  
سليمان ] <sup>(٤)</sup> وللضم كان يختار أبو سليمان .

(١) الأحرف على الترتيب في : الفاتحة آ ٧ ، البقرة آ ٦ ، البقرة آ ٢٨ ،  
النحل آ ١١٣ ، المتحنة آ ١ ، يونس آ ٣١ ، النحل آ ٥٣ ،  
فصلت آ ٣١ .

(٢) على حاشية ( س ) " وقال إنه يميل إلى الضم "

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، وأثبتته من ( س ، د ) .



## باب الهاءات - هاء الإضمار - اختلافهم في ميم الجمع

وكان المطوي مذهبهم في ذلك التخيير عنهم أجمعين قال الكارزني / : ١٢٢-أ  
 وقرأت على الشذائي عن ابن عرفة عن أبي عوف<sup>(١)</sup> عن قالون (بالضم حيث جاءت .  
 قال الشذائي : وقرأت على البلخي عن أبي عون عن قالون<sup>(٢)</sup> كذلك ، و زاد  
 البلخي في روايته عن قالون ضم الميميات الثلاث ، وقال عنه بضم جميعها .  
 وفي رواية أحمد بن صالح ضم الميميات الثلاث خاصة .

فأما ورش فإنه ضم عند همزات القطع فقط نحو : (أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ) ،  
 (لَهُمْ آمِنُوا) ، (مَعَكُمْ إِنَّمَا) ، (عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ) ، وأسكن الميم فيما سوى  
 ذلك .

وروي قتيبة عن الكسائي ضمها وصلتها بواو عند همزات القطع كورش ،  
 وزاد عليه عند أواخر الآي نحو : (أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ) ، (وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ) ، و (كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ) ، و (بَطِشْتُمْ جِبَارِينَ)<sup>(٤)</sup> واعتبر الكسرة قبلها ، والحائل بين الحرف  
 الذي في آخر الآية وبينها ، وفعل فصير ذلك ، وزاد عليه فضمها إذا لقيت  
 ميما مثلها ، واعتبر الكلمة التي فيها الميم من حرفين إلى خمسة أحرف نحو :  
 (وَتَرَكْتُمْ مَا) ، و (مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهَ) ، و (رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهِيمَةٍ) ، و (إِنَّهُمْ  
 مُنْتَظِرُونَ)<sup>(٥)</sup> وما أشبه ذلك ، فيكون نصير يضم الميميات عند أوقات القطع ، وعند  
 أواخر الآي ، وعند الميميات ، ويعتبر العدد / المحصور والكسرة والحائل ،  
 وقد شرحت مذهبهم وميماتهم في كتاب الاختيار<sup>(٦)</sup> على التمام والكمال فتبصرها  
 هناك تجدها تامة الكمال ، وافية المقال .

(١) في (د) " وابن عون " وهو تحريف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦ ، البقرة آ ١٣ ، البقرة آ ١٤ ،  
 المنافقون آ ٦ .(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٤٠ ، البقرة آ ٥١ ، البقرة آ ٢٣ ،  
 الشعراء آ ١٣٠ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : الأنعام آ ٩٤ ، البقرة آ ٢٥٣ ، الحج آ ٢٨ ، السجدة آ ٣٠ .

(٦) هو كتاب للمؤلف في اختلاف العشرة الأئمة الأمصار وقد ذكرته في ترجمته

باب الهاءات - هاء الاضمار - اختلافهم في ميم الجمع

ووافقهم الشيزري في ضمنه، ولم يحفل بالكسرة ولا بالمد الذي حصره ،  
بل اعتد بالحائل فقط ، وروي عنه ترك الضم فيهن . وبالوجهين قرأت على  
شيخنا الشريف ، وروي عبد الوارث ضمها عند أواخر الآي واعتد بالحائل .  
وأسكن الميم ابن عامر والمراقبون سوى قتيبة ونصير والشيزري وعبد الوارث .  
واتفقت الجماعة على إسكانها وقفاً .

وأما إن لقيت ساكناً فذلك على ضربين :

أحدهما مجمع على ضمها فيه في الوصل نحو : ( عَلِمَ الَّذِينَ ) ( فَعَلَيْكُمْ )  
النصر ، و ( وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ ) و ( فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ) و ( وَمِنْهُمْ الَّذِينَ ) ،  
و ( آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ) ، و ( فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ) (١) . وذلك بشرط أن يتقدم  
الميم تاء ، أو كاف ، أو هاء قبلها ضمة أو فتحة أو ساكن غير الياء ، لأنها مع  
تقدم ذلك يجب ضمها .

والثاني وقع الخلاف فيه بين القراء فمنهم من ضمها ، ومنهم من كسرهما ،

ولذلك شروط ، منها أن يتقدم / الميم هاء قبلها كسرة لم يحذف بعدها ياء ، ١٢٣-أ  
أو ياء ساكنة ثابتة ، أو كسرة قد حذفت بعدها ياء ساكنة .

فأما الأول فنحو : ( قَبَلْتَهُمُ التِّي ) ، و ( مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي ) ، و ( يَوْمِ )  
الأرض (٢) ونحوه .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٥ ، الأنفال آ ٧٢ ، محمد آ ٦ ،

آل عمران آ ١١ ، التوبة آ ٦١ ، الأنعام آ ٢٠ ، الأنفال آ ١٥ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٤٢ ، الذاريات آ ٦٠ ، النساء

## باب الهاءات - هاء الإضمار - اختلافهم في ضم الجمع

والثاني (عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ) ، و (يُرِيهِمُ اللَّهُ) ، و (إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ) <sup>(١)</sup> ،  
 ونحو ذلك . والثالث ثلاث كلمات لا غيرهن : (وَلِيْلَهُمُ الْأَمَلُ) ، و (يُغْنِيهِمُ  
 اللَّهُ) ، و (وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ) <sup>(٢)</sup> .

فضم الميم من ذلك أهل الحجاز وابن عامر وعاصم ، وضم الهاء والميم  
 معاً أهل الكوفة إلا عاصم ، وافقه يعقوب فيما تقدم الهاء فيه ياء ساكنة ،  
 فإن تقدمها كسرة لا ياء بعدها محذوفة على الهاء كسرهما ، وخالفه رؤيس فضمها  
 في الكلم الثلاث وهن : (يَلِيْهِمْ ، وَيُغْنِيهِمْ ، وَقِهِمْ) <sup>(٣)</sup> . وكسرهما رُوِيَ وكسرت  
 الهاء والميم معاً أبو عمرو بلا استثناء .

وما بقي من الباب فساذكره في أماكنه إذا ما صرت إليه إن شاء الله .

- 
- (١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦١ ، البقرة آ ١٦٢ ، يس آ ١٤ .  
 (٢) الأحرف على الترتيب في : الحجر آ ٣ ، النور آ ٣٢ ، غافر آ ٩ .  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : الحجر آ ٣ ، النور آ ٣٢ ، غافر آ ٩ .

### \* باب الوقف

وهو على ضمين : وقف على الساكن ، ووقف على المتحرك .

فأما الوقف على الساكن فهو الذي يحل قبل الهزات ، سواء كان هو / والهمزة ١٢٣ - في كلمة أو في كلمتين ، ويختص ذلك بلادراج<sup>(١)</sup> في القراءة وإيصالها نحو : (بِالْآخِرَةِ ، وَالْأُولَى ، وَالْإِسْلَامَ ، وَيَسْأَلُونَكَ ، وَيَجَارُونَ ، وَأَفئِدَةٌ ، وَجُزءٌ ، وَوَدْفٌ ، وَشئٌ ، وَمَثَلًا ، وَقَدْ أَفْلَحَ ، فَقَدْ أَتَى ، بِلِإِيَّاهُ ، وَنِعْمَةٌ أَنْعَمَهَا ، وَرَحْمَةٌ إِنَّكَ) وما أشبه ذلك ،

\* للقراء مصطلحات ثلاثة هي : الوقف والسكت والقطع .

أما الوقف : فهو لغة : الكف عن الفعل والقول .

وإصطلاحاً : قطع الصوت آخر الكلمة زمناً ، أو قطع الكلمة عما بعدها .

( منار الهدى ٨ ) .

والأصل فيه السكون ، لأن الوقف في الغالب يطلب الاستراحة ( الإتحاف ١٠٠ ) .

ولأن الوقف ضد الابتداء ، والابتداء قد ثبتت له الحركة ، فوجب أن يثبت لخصه .

ضدها وهو السكون ( سراج القارئ ١٢٤ ) .

ويأتي الوقف في رؤوس الآي وأوساطها ، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً

ولا بد من التنفس معه ( النشر ١/٢٤٠ ، والوقف والابتداء لوحة ٣/١ ، والإضاءة ٤١ ) .

وأما السكت : فهو قطع الصوت آخر الكلمة زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس .

وأما القطع : فهو عبارة عن قطع القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيرها ولا يكون إلا

على رأس آية ، لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع .

والثلاثة تشترك في قطع الصوت زمناً ، وينفرد السكت بكونه من غير تنفس . والقطع

بكونه لا يكون إلا على رأس آية بنية قطع القراءة والانتقال منها لأمر آخر بخلاف الوقف

فإنه أعم منه ( الإضاءة ٤٣ فما بعدها ) .

والوقف أدب يستحب استعماله في القرآن ، ونوع من التجويد والإحسان وكذلك روى

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى

" ورتل القرآن ترتيلاً " فقال ( حفظ الوقوف وبيان الحروف ) . [ الوقف والابتداء

للغزالي ١/٢ ] .

(١) لإدراج : هو سرعة القراءة ويسمى أيضا (الحدرد) وانظر الإيضاح في القراءات لوحة

١/٦٤ ، ولطائف لإشارات ٢١٩ ]

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٦ ، طه آ ٢١ ، آل عمران آ ١٩ ، البقرة آ ١٨٩ ،

المؤمنون آ ٦٤ ، الأنعام آ ١١٣ ، الحجر آ ٤٤ ، النحل آ ٥ ، البقرة آ ٢٠ ،

الكهف آ ٥٨ ، طه آ ٦٤ ، البقرة آ ٢٦٩ ، الأنعام آ ٤١ ، الأنعام آ ٥٣ ،

آل عمران آ ٨ .

## باب الوقف

فإن كان الساكن حرف مد نحو (بِمَا أُنزِلَ) ، و(قَالُوا آمَنَّا) ، و(فِي أَنْفُسِكُمْ) ،  
 و(السَّاءُ أَنْ تَقَعَ) <sup>(١)</sup> فوقع في الوقف عليه خلاف و سأذكره .  
 فكان حمزة و قتيبة يقفان عليه و قفة يسيرة من غير مهلة <sup>(٢)</sup> .

و قرأت لابن ذكوان بالوقف و بالإدراج على شيخنا الشريف ، و لم أره منصوصا في

الخلافا بين أصحاب ابن عامر .

الباقون يصلون السواكن بالهمزات من غير وقفة عليهن .

و أما ورش فإنه مر على أصله في نقل الحركة من الهمزات على السواكن قبلها

و حذفهن ، فيما كان من كلمتين و من كلمة وهو لام معرفة ، و ما كان من كلمة واحدة

و هو غير لام معرفة فذهب كذهب الجماعة في إيصال الهمزة بالسواكن .

و أما ما كان من حرف المد ، فقرأت على شيخنا / الشريف بالوقف عليهن ، و رواه ١٢٤-أ

الكارزيني عن الشذائي فيما رواه عن حمزة ، و قرأت عليه بغير وقف ، و عزا ذلك إلى

شيخه المطوعي ، و لم أره منصوصا في الخلافا .

و قرأت عليه أيضا لخلف في " اختياره " بالمد التام و الوقف على السواكن ، و كان

يشدد في ذلك ، و يوجد علينا فيه رحمه الله .

و أما الثاني الوقف على المتحرّكات بالروم ، <sup>(٣)</sup> فاختلف الجماعة في الوقف على المرفوع

و المجرور ، فيما كان من الأسماء و الأفعال ، من المعرب و المبنى ، و هو ضم و كسر

خفي غير ميسبغ ، يشترك في معرفته الأعمى و البصير .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤ ، البقرة آ ١٤ ، البقرة آ ٢٣٥ ، الحج آ ٦٥ .

(٢) وهذا الذي يسمى السكت .

(٣) وهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي

يسمعه القريب المصغى دون البعيد .

[شرح الشاطبية ١٢١ ، و النشر ١٢١/٢ ، و الإقناع ٥٠٤/١ ، و الوقف و الابتدا

للفعال لوجه ١/٦] .

## باب الوقف

والنحويون يجوزون الوقف بالروم في المفتوح كالمضموم والكسور .

والقراء لا يرون ذلك <sup>(١)</sup> ، فيصير في موضع الاتفاق .

وأمثلة المرفوع والمجرور : ( عَظِيمٌ ، النَّاسُ ، الْبِأَسَاءُ ، وَحَيْثُ ، وَقَبْلُ ،

وَبَعْدُ ، وَنَسْتَعِينُ ، وَيُبَشِّرُ ، وَيَسْتَهْزِئُ ، وَيَعْبَثُ ، وَيُبْطِغُ ، وَحَذَرَ الْمَوْتِ ،

وَمِنْ سَلِيٍّ ، كُلِّ شَيْءٍ ، فَارْهَبُونَ ، إِذَا دَعَانِ ، وَمِنْ نَبَأٍ ، وَشَاطِئِ <sup>(٢)</sup> ) ونحو ذلك .

فوقف بالروم في ذلك أهل العراق إلا عاصماً ويعقوب .

وأسكنه أهل الحجاز ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ( وعن يعقوب ) / ١٢٤ - باب

في ذلك خلاف إسكان روم <sup>(٣)</sup> ) .

واتفق الكل على روم الحركة في هاء ضمير المفرد الساكن ما قبلها نحو : ( مِنْهُ ،

وَعَنْهُ ، وَعَصَاهُ ، وَإِلَيْهِ ، وَأَخِيهِ ، وَأَضْرِبُوهُ ) ونحوه .

واتفقوا على إسكانها إذا تحرك ما قبلها نحو : ( لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ ) ، ( فَهُوَ

يُخَلِّفُهُ ) <sup>(٤)</sup> ونحو ذلك .

وقد شرحت هذا الفصل في ( كتابي ) <sup>(٥)</sup> " كتاب الاختيار " بأوفى من هذا

فتطلبه تجده كافياً إن شاء الله .

(١) انظر التيسير ٥٩ . وهمع الهوامع ٦/٢٠٧ .

(٢) وردت الحروف على الترتيب في : البقرة آ ٧٥ ، البقرة آ ٢١ ، البقرة آ ١٧٧ ،

البقرة آ ٣٥ ، البقرة آ ٢٥ ، البقرة آ ٢٧ ، الفاتحة آ ٥ ، الإسراء آ ٩ ،

البقرة آ ١٥ ، الفرقان آ ٧٧ ، الأنعام آ ١٤ ، البقرة آ ١٩ ، البقرة آ ١٠٧ ،

البقرة آ ٢٠ ، البقرة آ ٤٠ ، البقرة آ ١٨٦ ، الأنعام آ ٣٤ ، القصص آ ٣٠ ،

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٤) الحرف الأول في القيامة آ ٥ ، والثاني في سبأ آ ٣٩ .

## باب المد\*

وحروفه ثلاثة ، ألف ساكنة حتماً ، مفتوح ما قبلها لزوماً ، وياء ساكنة قبلها كسرة ، وواو ساكنة قبلها ضمة .

فإذا كانت الواو والياء بهذه المثابة أشبهتا الألف ، فوجب مدُّهما ، لأن بجانسة الحركة لهما يقع الشبه بالألف ، لأن الحركة قبل الألف لا تزول ولا تتغير ، وليس كذلك في الياء والواو فإنهما يفتح ما قبلها في نحو ( شئٌ قديرٌ ) و ( سوءٌ أخيمٌ )<sup>(١)</sup> فإذا كانا كذلك خرجا عن شبه الألف .

واختلف الناس في تسميتهما إذا خرجا عن شبه الألف ، فقال قوم : يجوز

أن يسميا " حرفي مدٍّ ولينٍ " قالوا : لأن المد يوجد فيهما في حالة من الأحوال ، وهو انكسار ما قبل الياء وانضمام ما قبل الواو .

/ وقال آخرون : لا يجوز أن يسميا حرفي مدٍّ ، ولكن يسميا ( حرفي لين ) ١٢٥-أ

قالوا : والدليل على ذلك أن شرطى الشبه بالألف قد زالا ، وهما الكسرة قبل الياء والضمة قبل الواو .

## \* المد لغة : الزيادة .

واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حروف اللين فقط . وضده القصر وهولفة : الحبس . واصطلاحاً : إثبات حروف

المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها .

وليتيمها حالة تدعى " التوسط " وهي بين المد والقصر .

والأصل هو القصر لعدم احتياجه إلى سبب ، والمد والتوسط فرغان عنه

لاحتياجها إلى سبب .

[الإضاءة ١٢٠ فما بعدها ، والنشر ١/٣١٣] .

(١) في ( د ) " يفتحان " وهو خطأ .

(٢) وهذا في البقرة آ ٢٠ ، المائدة آ ٣١ .

## باب المد

وهذه الحروف الثلاثة إنما سُميت حروف المد واللين لأن الصوت يمتد بها ويلين ، وذلك في مخرجها حين يسمع السامع مدّها ، ولا يوجد ذلك في غيرها من الحروف .

والذي يوضح ذلك ترنم الشعراء بها في نشيدهم ، وتكريرهم لها في الغناء بالحانهم ، ورجزهم بالمصرع في حدّهم (١) ، وهذا أمر معقول في لغتهم . وسُميت " حروف اللين " لما بيناه من اتساع مخرجها وامتناع حصرها ، وذلك أنها ضعفت لا متداد الصوت بها .

وقال قوم : سُميت " حروف اللين " لضعفها وكثرة انقلابها وتغيرها واطراد اعتلا لها .

وقال آخرون : سُميت " لينّة " لأن الحركات مأخوذة منها .

وأعلم أن هذه الحروف أخفى الحروف لاتساع مخرجها ، وأخفاهن الألفف وهي أو سهن مخرجا .

والدليل على ذلك امتناع العرب من المعاقبة بينها وبين الياء والواو في الردف (٢) في قصيدة واحدة نحو : مَقَالَ ، وَمَقِيلُ ، وَمَقُولُ ، واستعمالهم ذلك في الياء والواو دونها ، لتقارب مدّها ، وإفرادهم إياها بالتأسيس (٣) دونهما في نحو : النَّازِلُ ، والأماثل ، وتخفيفهم الهمزة بعدها بتليينها فقط نحو :

(١) الرجز : ضرب من الشعر ، والتصريح في الشعر : تقفية المصراع الأول ، مأخوذ من مصراع الباب ، وهما مصراعان ، والحدو : سوق الإبل والغناء لها .

(الصاح - رجز - صرع - حدا ) .

(٢) الردف في الشعر : حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ، ليس بينهما شيء ، مثل الألف في ( كتاب ) والياء في ( تلييد ) والواو في ( قتول ) .

(اللسان - ردف ) .

(٣) التأسيس في الشعر : ألف تلزم القافية ، وبينها وبين حرف الروي حرف .

(اللسان - أسس ) .



## باب المد

( شِقَاءٌ ، ومن السماء ) دون ما يفعلونه بها بعد الواو والياء من قبلها  
حرف لين وإدغامها فيها نحو : ( النَّسِيُّ وَقَرَوٌ ) وبأبهما .<sup>(١)</sup>

فهذه العلة استحقت الزيادة في المد عليهما ، ثم تليها الياء لأن مخرجها  
من وَسَطِ الفم ، فهي أقرب إليها من الواو ، فينقص مدّها عن الألف بقدر تراخيها  
عنها ، ولأن الكسرة مشاركة للفتحة ، وينوب كل واحد منهما عن صاحبه ، يقرر ذلك  
اشتراكهما في جمع سلامة التأنيث نحو : ( رَأَيْتُ قَطَوَاتٍ ، وَمَرَرْتُ بِقَطَوَاتٍ )<sup>(٢)</sup> ،  
و ( رَأَيْتُ الْهَيْندَاتِ ، وَمَرَرْتُ بِالْهَيْندَاتِ ) ، واشتراكهما أيضا في " باب الإجراء"<sup>(٣)</sup> .  
في نحو : ( رَأَيْتُ أَحْمَدَ ، وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ ) .

وهذه الأدلة تُوجِبُ الاشتراكَ بين الكسرة والفتحة وهي توجب أيضا قسراً  
الياء من الألف .

ثم يلي الياء الواو فهي أنقص مدّاً منهما لأن مخرج الواو من الشفة فهي  
قريبة من الياء بعيدة من الألف فصارت أنقص الثلاثة مدّاً .

/ واختلف القراء في مدّ هذه الحروف إذا وقعت بعد هن همزة في أول ٢٦-أ  
كلمة أخرى على ثلاثة أنحاء .

(١) الحرف الأول في التوبة آ ٣٧ ، والثاني في البقرة آ ٢٢٨ .

والمقصود ببأبهما كل كلمة تنتهي بهمزة قبلها ياء أو واو ساكتان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) في الأصل ، و ( د ) " في باب الآخر " وهو تحريف ، وما أثبتته من (س) .

والمراد بباب الإجراء " باب الممنوع من الصرف " حيث تنوب الفتحة عن

الكسرة في الممنوع من الصرف في حالة الجر ، كما مثل فيما بعد .

## باب المد

فكان ابن كثير وابن محيصن يكتنان هذه الحروف تمكيناً يسيراً سهلاً ، وقال المحققون في ذلك : بل يقصرانها مقصراً محضاً ، بمعنى أنهما ينطقان بأحرف المد في هذا الفصل على صورتهم في الخط .

وكان نافع (إلا أبا سليمان وأبا مروان جميعاً عن قالون) <sup>(١)</sup> وهشام ، وحفص في رواية عمرو بن الصباح ، ويعقوب بمدونها مداً متوسطاً ، فينفسون مدهماً تنفيماً على قراءة ابن كثير مستنبطاً <sup>(٢)</sup> .

وكان لأبي عمرو ، إلا أبا معمر عن عبد الوارث ، في مدهن مذهبان ، أحدهما القصر ، وعلى نحو قراءة ابن كثير ، وإذا أدغم المتحركات نصَّ على ذلك الشذائي . وأما المطوعي فما عرفت في ذلك عنه نصاً ، والذي قرأت على شيخنا الشريف رحمه الله بالمد الحسن المتوسط مثل قراءة نافع (إلا أبا سليمان وأبا مروان جميعاً عن قالون) <sup>(٣)</sup> ومن تبعه .

وكان أهل الكوفة إلا الشنوبذي عن الأعمش ، وعمرو بن الصباح عن حفص ، وابن عامر إلا هشاماً ، وأبو معمر (عن عبد الوارث وأبو سليمان وأبو مروان جميعاً عن قالون) <sup>(٤)</sup> يمدون مداً تاماً حسناً مشبعاً ، من غير فحش فيه ، ولا خرج عن منهج العربية المستندة إليه .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) " مسقطاً " وهو تحريف . والكلمة ساقطه من الأصل ، وأثبتها

من ( س ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## باب المد

وكان أتمهم مداً وأزيدهم فيه حداً وتمطياً حمزةً (١) ، ويقاربه قتيبةً ،  
ويدانيهما ابنُ عامرٍ غيرَ هشام .

وقرأتُ على شيخنا الشريف للأعشى من طريق الشنبوذى بالمد التام كحمزة ،  
ومن طريق المطوعي بالمد التام أيضاً ، لكن كمدِّ ابنِ عامرٍ ولم أر ذلك منصوصاً ،  
لكنه شافهني به مشافهة كما أخبرتك .

مثال ما وقع فيه الخلاف من حروف القرآن :-

(يَمَا أَنْزَلَ ، وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ ، وَلَا أُشْرِكُ ، فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ ، كَمَا أَمَنَ النَّاسُ ،  
فَإِذَا أَفَضْتُمْ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ ، بِعَهْدِي أُوفِ ،  
فِي أَخْرَاكُمُ ، تُؤْتِي أَكْلَهَا ، فِي آذَانِهِمْ ، الَّذِي آتَاكُمْ ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فِي  
إِبْرَاهِيمَ ، فِي أَنْفُسِكُمْ ، فَقُولِي إِنِّي ، وَقَالُوا آمَنَّا ، وَقَالُوا أُوذِينَا ، وَأَزْوَاجُهُ  
أُمَّهَاتُهُمْ ، فَاعْلَمُوا أَنَّمَا ، فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ، وَتَوَيَّأُوا إِلَى اللَّهِ ، وَانذِكُرُوا إِذْ  
أَنْتُمْ ، ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ ) (٢) وما أشبه ذلك .

وانتقوا على تمكين هذه الحروف التمكين الوافي ، وأن يمدَّ الشافي / ١٢٧-أ  
على ما بيناه من ترتيب مخرجها عند النطق بها بشرط أن يصحبها معها في الكلمة  
همزة ، أو مدغمٌ فيها أيضاً .

مثال ذلك : ( وَجَاءَهُمْ ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ، وَتَاءٌ مِثْلًا ، وَإِنَّمَا النَّسِيءُ ،  
وَلَا الْمَسِيءُ ، وَسَيِّئُهُمْ ، وَجِيءٌ بِالنَّبِيِّينَ ، وَمِنْ سُوءٍ ، وَتَبَوَّأُ بِإِثْمِي ) (٣) وما  
أشبه ذلك .

(١) انظر الإقناع ٤٦١/١ ، والإرشاد ٤٨ ، والمراج ٥٥٠ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤ ، البقرة آ ٢١ ، الرعد آ ٣٦ ،

العنكبوت آ ١٠ ، البقرة آ ١٣ ، البقرة آ ١٩٨ ، البقرة آ ١٦٣ ، البقرة

آ ٧٠ ، مريم آ ٤٦ ، البقرة آ ٤٠ ، آل عمران آ ١٥٣ ، إبراهيم آ ٢٥ ،

البقرة آ ١٩ ، النور آ ٢٣ ، البقرة آ ٤٠ ، المتحنة آ ٤ ، البقرة آ ٢٣٥ ،

مريم آ ٢٦ ، البقرة آ ١٤ ، الأعراف آ ١٢٩ ، الأحزاب آ ٦ ، المائدة آ ٩٢

النحل آ ٤٣ ، النور آ ٣١ ، الأنفال آ ٢٦ ، يونس آ ٧١ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٩ ، البقرة آ ٢٠ ، الأعراف آ ٢٧٧ ، التوبة

آ ٣٧ ، غافر آ ٥٨ ، هود آ ٧٧ ، الزمر آ ٦٩ ، آل عمران آ ٣٠ ، المائدة آ ٢٩٦ .

## باب المد

وأما المدغم ( وَلَا الضَّالِّينَ ، وَلَا آمِينَ ، مِنْ دَابِقٍ ، فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ، صَوَافٍ فَإِذَا ، مَنْ حَاجَكَ فِيهِ ، أَتَحَاجُونِي ، (فِيمَ تَبْشُرُونَ) (١) ، تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ) (٢) فِيمَنْ شَدَّدَ هَذِهِ النُّونَ مِنْهُمْ (٣) .

واعتبر خلف عن مُسَلِّمِ المَدِّ ، فَأَطْوَلُهُ عِنْدَ مَا جَاءَ بَعْدَهُ مَفْتُوحٌ نَحْوُ : (تِلْقَاءِ أَصْحَابِ) ، وَ (جَاءَ أَمْرُنَا) (٤) وَنَحْوَهُ .

وَدُونَ عِنْدَهُ (خَائِفِينَ ، وَقَائِمِينَ ، وَالْمَلَائِكَةَ) (٥) وَنَحْوَهُ .

وَدُونَ ذَلِكَ (أَوْلَيْكَ) وَهُوَ أَقْلُ مَا يَبْدُو .

الْبَاقُونَ عَنْ حَمْزَةٍ يَبْدُونَ ذَلِكَ مَدًّا مَشْبَعًا كَمَدِّ خَلْفِ (قَائِمِينَ) وَشَبِيهِهِ .

وَرَوَى نَصِيرُ القَصْرِ فِي (المَلَائِكَةَ) هَذَا الأِسْمَ خَاصَةً .

وَبِهَذَا الشَّرْحِ قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا الشَّرِيفِ ، وَقَالَ لِي : قَالَ لِي الكَارِزِينِيُّ :

قَالَ لِي المَطْوِيُّ : وَكَذَا كَانَ خَلْفُ يَمِيزُ (٦) المَدَّاتِ فِي "اِخْتِيَارِهِ" وَلَكِنْ لَمْ أَرَهُ

مَنْصُوحًا فِي "اِخْتِيَارِهِ" فَقَرَأْتُ عَلَى جَرِيِّ عَادَتِهِ فِي "اِخْتِيَارِهِ" .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) والحرف في الحجر آ ٥٤ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : الفاتحة آ ٧ ، المائدة آ ٢ ، الأنعام آ ٣٨ ،

يونس آ ١٠٧ ، الحج آ ٣٦ ، آل عمران ٦١ ، الأنعام آ ٨٠ ، الحجر

٥٤٦ ، الزمر آ ٦٤ .

(٣) وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي (السبعة ٢٦١) .

(٤) الحرف الأول في الأعراف آ ٤٧ ، والثاني في هود آ ٤٠ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١١٤ ، الحج آ ٢٦ ، البقرة آ ٣١ ،

(٦) في (د) "يد" وهو تحريف .

## باب المد - المد في حروف التهجى في أوائل السور

٢٧: باب

/ باب آخر من المد

اعلم أن حروف التهجى إذا حلت<sup>(١)</sup> أوائل السور اعتبرت، فَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَى

حرفين نحو: ( رَا ، وَحَا ، وَهَاءٌ ، وَيَا ) فَإِنَّهَا تَمَكَّنَ تَمْكِينًا سَهْلًا .

وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَالثَّانِي مِنْهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَلِيْنٍ نَحْوُ: ( كَافٌ ، قَافٌ ،

رَمِيمٌ ، سِينٌ ، نُونٌ ، صَادٌ ) فَإِنَّهُمْ يَمْدُونَ الْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ مِنْ هَجَائِهِنَّ مَدًّا

حَسَنًا يَزِيدَادُ عَلَى مَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ .

فَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا مَدٌّ كَانَ أَقْرَبَ مَدًّا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي لَا مَدَّ مَعَهُ بَعْدَهُ

وَذَلِكَ نَحْوُ ( الْمَصِّ )<sup>(٢)</sup> فَالْلامُ أَطْوَلُ مَدًّا مِنَ الميمِ . وَالصَّادُ مِنْ أَجْلِ إِدْغَامِ الميمِ

مِنْ هَجَاءِ ( لَامٌ ) فِي الميمِ الْأُولَى .

وَكَذَلِكَ اللَّامُ أَطْوَلُ مَدًّا مِنَ الميمِ فِي ( أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ )<sup>(٤)</sup>

وَكَذَلِكَ الصَّادُ مِنْ ( كَهَيْعَتِهِمْ ) أَطْوَلُ مَدًّا مِنَ الكَافِ فِي قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ

الدَّالَ مِنْ هَجَاءِ صَادٍ فِي ذَالٍ ( ذِكْرٌ ) .

فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَدْغَمْ فَمَدَّ الكَافَ وَالصَّادَ عِنْدَهُ سَوَاءً .

(١) فِي ( د ) " دَخَلَتْ " .

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

(٣) وَهُوَ فَاتِحَةُ الْأَعْرَافِ .

(٤) وَهُوَ فَاتِحَةُ الْبَقْرَةِ .

باب المد - المد في حروف التهجى في أوائل السور

وكذلك إن وقع بعدها مخفى نحو (سِينٌ وَمِيمٌ) تزداد لينا كما بيناه

في المدغم .

والمد لنا وقع في الذى عدده ثلاثة أحرف فصلا بين الساكنين / كما وقع ١٢٨-١

فصلا في (أَتَحَاجُّونِي ، وَيَحَادُّونَ) <sup>(١)</sup> ونحو ذلك .

فأما (عَيْنٌ) <sup>(٢)</sup> فلا يحسن مداها ، لأن الياء إذا سكنت وانفتح ما قبلها

امتنع مداها ، لعدم شرط المد وهو الكسرة قبل الياء الساكنة ، وتنزلت بمنزلة

الياء إذا انفتح ما قبلها ، ووقع بعدها همزة ، فإن الجماعة منعوا مداها ، وقد

قدمنا ذكر ذلك .

فإن وقع بعد حروف المد ساكن ازدادت لينا ، وامتدادا ، على ما كان فيه

المتحرك ، نحو قولك في الوقف : (عَادٌ ، شَمُودٌ ، سَعِيدٌ) وعلى اختلاف بين

العراقيين والبهريين في (قَوْمٌ ، شَيْئًا ، شَيْءٌ) وذلك مشروح بينهم .

(١) الحرف الأول في الأنعام آ ٨٠ ، والثاني في الجادلة آ ٥ .

(٢) فاتحة مريم .

(٣) أنظر .

## باب المد - المد في حروف التهجى في أوائل السور

فإن مَدَّدَتْ عند (المتحرك من) (١) غير الهمزات كان غَلَطًا وزيادة لا يُحتاج إليها ، وذلك مد ألف (إِيَّاكَ ، وَالرَّ ، وَشَاكِرًا ، وَجَعَلْنَاكُمْ ، فَأَهْلَكْنَاهُمْ ) .  
 ومد الياء في { (جِئْنَا هُمْ ) } (وَقِيلِ يَا رَبِّ ) ، ( وَفِي ذَلِكَ ) و ( وَاسْجُدْ ) (٢) .  
 ومد الواو نحو : ( يُوَصِّيكُمْ ) ، و ( أُوذِينَا ) ، و ( وَيُؤْفُونَ ) ، و ( اَعْبُدُوا رَبَّكُمْ ) ،  
 و ( قُولُوا لَهُمْ ) (٣) .

وكذلك الياء والواو المفتوح ما قبلها لا يجوز مدهما على زيادة مقنطدار لفظهما عند العراقيين نحو : ( بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَهُ ، وَعَلَيْهِ ، وَاثْنَى عَشَرَ ) ، ومن الواو ( حَوْلَكُمْ ، قَوْلَهُمْ ) .

ومن / المصريين مَنْ رأى تمكين ذلك حيث تكرر ، والمحققون منهم لم يَرَوْا ذلك إلا في ( شَيْءٌ ، وَشَيْئًا ، وَشَيْءٌ ) هذه اللفظة حسب .

ولم يَرَوْا ذلك مذهبًا مستمرًا إلا عن ورش من طريقهم ، المنقول إلينا عنهم ، وقد أومأت إلى ذلك في الباب الأول من المد ، فافهم تَصِيبُ إن شاء الله تعالى .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والأحرف على الترتيب في : الفاتحة آ ٥ ، فاتحة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر ، النساء آ ١٤٧ ، البقرة آ ١٤٣ ، الأنعام آ ٦ ، الأعراف آ ٥٢ ، الزخرف آ ٨٨ ، المطففين آ ٢٦ ، آل عمران آ ٤٣ ،  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ١١ ، الأعراف آ ١٢٩ ، الرعد آ ٢٠ ، البقرة آ ٢١ ، النساء آ ٥ .

## باب المد - المد في حروف التهجى في أوائل السور

فإن مددت عند (المتحرك من) <sup>(١)</sup> غير الهمزات كان غلطاً وزيادة لا يحتاج إليها ، وذلك مد ألف (إِيَاكَ ، وَالرَّ ، وَشَاكِراً ، وَجَعَلْنَاكُمْ ، فَأَهْلَكْنَاهُمْ ) ، ومد الياء في (جِئْنَا هُمْ ) (وَقِيلَ يَا رَبِّ ) ، (وَفِي ذَلِكَ ) و (وَأَسْجُدِ) <sup>(٢)</sup> ومد الواو نحو : (يُوضِعُكُمْ) ، و (أُوذِينَا) ، و (وَيُوفُونَ) ، و (اعْبُدُوا رَبَّكُمْ) ، و (قُولُوا لَهُمْ) <sup>(٣)</sup> .

وكذلك الياء والواو المفتوح ما قبلها لا يجوز مدهما على زيادة مقسُدار لفظهما عند العراقيين نحو : (بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَهُ ، وَعَلَيْهِ ، وَاتْنَى عَشَرَ) ، ومن الواو (حَوْلَكُمْ ، قَوْلَهُمْ) .

ومن / المصريين من رأى تمكين ذلك حيث تكرر ، والمحققون منهم لم يَرَوْا ذلك إلا في (شَيْء ، وَشَيْئاً ، وَشَيْءٌ) هذه اللفظة حسب .

ولم يَرَوْا ذلك مذهباً مستمراً إلا عن ورش من طريقهم ، المنقول إلينا عنهم ، وقد أومأت إلى ذلك في الباب الأول من المد ، فافهم تصبُّ إن شاء الله تعالى .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والأحرف على الترتيب في : الفاتحة آ ٥ ، فاتحة يونس وهود ويوسف

وإبراهيم والحجر ، النساء آ ١٤٧ ، البقرة آ ١٤٣ ، الأنعام آ ٦ ،

الأعراف آ ٥٢ ، الزخرف آ ٨٨ ، المطففين آ ٢٦ ، آل عمران آ ٤٣ ،

(٣) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ١١ ، الأعراف آ ١٢٩ ، الرعد آ ٢٠ ،

البقرة آ ٢١ ، النساء آ ٥ .



باب فتح الهاء وكسرها وإثبات الألف وإبدالها ياءً في (إبراهيم)

[ باب ]

فتح الهاء وكسرها وإثبات الألف وإبدالها ياءً في (إبراهيم) فيما وقع فيه الخلاف بينهم \*

أول ذلك في سورة البقرة (وَإِنِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ) (١) وتامه ثلاثة وثلاثون

موضعا مخصصة في القرآن .

منها في النصف الأول أربعة وعشرون موضعا :-

- في " البقرة " من ذلك خمسة عشر موضعا ، وهي جميع ما فيها هذا أولها ، وبعده عشرة إلى رأس الجزء الأول (٢) ثم أربعة قبل الستين وما عتین (٣)

- ثم ثلاثة في " النساء " ( وَاتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ) ، ( وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ) ، ( وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ) (٤) ،  
- وموضع في " الأنعام " ( مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ) (٥)

- وموضعان في " التوبة " ( وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ ) ، ( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ ) (٦)

- كلها بعد المائة من ثلاث السورة .

- وفي سورة " إبراهيم " موضع / ( وَإِنِّي قَالَ إِبْرَاهِيمُ ) (٧) ١٢٩-أ

- وموضعان في " النحل " ( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ ) ، ( أَنْ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ) (٨)

فهذا ما في النصف الأول .

\* انظر الخلاف في قراءة هذا الحرف في الإقناع ٦٠٢/٢ ، والتيسير ٢٦ ،

والإيضاح في القراءات ١/٣٢ ، والإتحاف ١٤٢ .

(١) في (س) " إبراهيم " والحرف في الآية ١٢٤ .

(٢) وهي في الآيات: ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ .

(٣) وهي في الآيات: ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) الأحرف في الآيات: ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٣ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) . والحرف في الآية ١٦١ .

(٦) الحرف الأول في الآية ١١٤ ، والثاني في الآية ١١٤ .

(٧) الآية ٣٥ . (٨) وهما في الآيتين ١٢٠ ، ١٢٣ .

باب فتح الهاء وكسرها وإثبات الألف وإبدالها ياءً في (إبراهيم)

وأما التسعة التي في النصف الثاني :-

- في " مريم " ثلاثة (في كتاب إبراهيم) ، (يا إبراهيم لئن لم تنته) ،  
(ومن ذرية إبراهيم) <sup>(١)</sup>

- والثاني من موضعي " العنكبوت " (رسلنا إبراهيم) رأس الثلاثين منها <sup>(٢)</sup>

- وموضع في " الشورى " (وصينا به إبراهيم) <sup>(٣)</sup>

- وموضع في " النّزاريات " (ضيف إبراهيم) <sup>(٤)</sup>

- وموضع في " النجم " (وإبراهيم الذي وفى) <sup>(٥)</sup>

- وموضع في " الحديد " (نوحاً وإبراهيم) <sup>(٦)</sup>

- والأول من موضعي " الامتحان " (حسنة في إبراهيم) <sup>(٧)</sup>

فهذا جملة ما وقع فيه الخلاف .

ففتح الهاء وأثبت الألف فيهن أجمع هشام ، والدا جوني عن محمد بن موسى

عن ابن ذكوان ، وخير الإسكندراني بين الفتح والكسر والإثبات والبذل .

الباقون بكسر الهاء وإبدال الألف في جميع ما ذكر .

واتفقت الجماعة على كسر الهاء وإبدال الألف فيما بقي من هذا الاسم ،

وجملة ذلك ستة وثلاثون موضعا . فمن ذلك في النصف الأول تسعة عشر موضعا ،

منها سبعة في آل عمران <sup>(٨)</sup> / ثم موضع في النساء <sup>(٩)</sup> ، وثلاثة في الأنعام <sup>(١٠)</sup> ، وموضع ٢٩ - ب  
في التوبة <sup>(١١)</sup> .

(١) الآيات : ٤١ ، ٤٦ ، ٥٨ .

(٢) الآية : ١٣ .

(٣) الآية : ٣٧ .

(٤) الآية : ٤ .

(٥) وهي في الآيات : ٣٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٧ .

(٦) الآية : ٥٤ .

(٧) وهي في الآيات : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ .

(٨) الآية : ٧٠ .

باب فتح الهاء وكسرها وإثبات الألف وإبدالها ياءً في (إبراهيم)

كلها قبل المائة من ثلاث السور .  
ثم أربعة في "هود" (١) ، وموضعان في "يوسف" (٢) ، وموضع في "الحجر" (٣) .  
وسبعة عشر موضعا في النصف الثاني ، منها أربعة في "الأنبياء" (٤) ، وثلاثة  
في "الحج" (٥) ، وموضع في "الشعراء" (٦) وموضع في "العنكبوت" وهو الأول (٧) . وموضع  
في "الأحزاب" (٨) وثلاثة في "الصفات" (٩) ، وموضع في "ص" (١٠) ، وموضع في  
"الزخرف" (١١) ، وموضع في "الامتحان" وهو الثاني (١٢) ، وموضع في سورة  
"الأعلى" (١٣) .

فهذا جملة ما في القرآن من ذكر (إبراهيم) ، وهو تسعة وستون موضعا ،  
وقد عينا منها ما وقع فيه الخلاف في كل سورة ، فأغنانا عن (تعيين) ما لم يقع  
فيه الخلاف ، فتبصر ذلك ، فهو كافٍ بشيئة الله عز وجل .

(١) وهي في الآيات : ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) وهما في الآيتين : ٦ ، ٣٨ .

(٣) الآية ٥١ .

(٤) وهي في الآيات : ٥١ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ .

(٥) وهي في الآيات : ٢٦ ، ٤٣ ، ٩٨ .

(٦) الآية ٦٩ .

(٧) الآية ١٦ .

(٨) الآية ٧ .

(٩) وهي في الآيات : ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ .

(١٠) الآية ٤٥ .

(١١) الآية ٢٦ .

(١٢) الآية ٤ .

(١٣) الآية ١٩١ .

(١٤) في (د) "عن ذكر" .

## باب تاءات البزى

## باب التاءات\*

المختلف في تشديدها وتخفيفها في الوصل .  
وهي إحدى وثلاثون <sup>(١)</sup> تاء في القرآن مخصوصة ، دون ما أشبهها فمن  
الوصل خاصة ، على أن أصلها تاءان الأولى للمضارعة ، والثانية للمطابقة <sup>(٢)</sup> ، وقد  
أُسْكِنَت الأولى ، وأدْغِمَت في الثانية .

فإن وَقَفَ على ما قبلها فيما يصح فيه ذلك فلا خلاف بينهم أن الابتداء بتاء

واحدة خفيفة هي / تاء المطابقة فقط <sup>(٣)</sup> ، إذ كان الابتداء على هيئتها غير ممكن . ١٣٠-أ

شرح عددها في سورها

- أول ذلك في " البقرة " ( وَلَا تَيَمَّمُوا ) <sup>(٣)</sup>
- وفي " آل عمران " ( وَلَا تَفْرَقُوا ) <sup>(٤)</sup>
- وفي " النساء " ( الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ) <sup>(٥)</sup>
- وفي " البائدة " ( وَلَا تَعَاوَنُوا ) <sup>(٦)</sup>
- وفي " الأنعام " ( فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ) <sup>(٧)</sup>
- وفي " الأعراف " ( هِيَ تَلْقَفُ ) <sup>(٨)</sup>
- وفي " الأنفال " ( وَلَا تُولُوا عَنْهُ ) <sup>(٩)</sup> وفيها ( وَلَا تَنَازَعُوا ) <sup>(١٠)</sup>

\* وهي السمة بتاءات البزى لأن إدغامها هو روايته عن ابن كثير .

(١) التيسير ٨٣ ، والإتحاف ١٦٣ .

(٢) في ( د ) " للمضارعة " وهو سهو من الناسخ .

(٣) الآية : ٢٦٢ .

(٤) الآية : ١٠٣ .

(٥) الآية : ٩٢ .

(٦) الآية : ٢ .

(٧) الآية : ١٥٣ .

(٨) الآية : ١١٢ .

(٩) الآية : ٢٠ .

(١٠) الآية : ٤٦ .

باب تاءات البيزى

- وفى " التومة " (هل ترصون) <sup>(١)</sup>
- وفى " هود " (وإن تولوا فإني) <sup>(٢)</sup> وفيها (فإن تولوا فقد) <sup>(٣)</sup>  
وفيها (لا تكلم نفس) <sup>(٤)</sup>
- وفى " الحجر " (ما تنزل الملائكة) <sup>(٥)</sup>
- وفى " طه " (تلقف) <sup>(٦)</sup>
- وفى " الشعراء " (تلقف) <sup>(٧)</sup> وفيها (من تنزل) <sup>(٨)</sup> وفيها (الشياطين) <sup>(٩)</sup>  
تنزل
- وفى " النور " (إذ تلقونه) <sup>(١٠)</sup> وفيها (فإن تولوا فأنما) <sup>(١١)</sup>
- وفى " الأحزاب " (ولا تبرجن) <sup>(١٢)</sup> وفيها (أن تبدل بهن) <sup>(١٣)</sup>
- وفى " الصافات " (لا تناصرون) <sup>(١٤)</sup>
- وفى " الحجرات " (ولا تنابزوا بالألقاب) <sup>(١٥)</sup> وفيها (ولا تجسوا) <sup>(١٦)</sup>  
وفيها (لتعارفوا) <sup>(١٧)</sup>
- وفى " المتحنة " (أن تولوهم) <sup>(١٨)</sup>
- وفى " الملك " (تكارر تميز) <sup>(١٩)</sup>
- وفى " نون " (لما تخيرون) <sup>(٢٠)</sup>
- وفى " عبس " (عنه تلهسى) <sup>(٢١)</sup>
- وفى " الليل " (نارا تلتطسى) <sup>(٢٢)</sup>
- وفى " القدر " (ألف شهز تنزل) <sup>(٢٣)</sup>

١٢٠-ب

(١) الآية : ٥٢	(٢) الآية : ٣
(٣) الآية : ٥٧	(٤) الآية : ١٠٥
(٥) الآية : ٨	(٦) الآية : ٦٩
(٧) الآية : ٤٥	(٨) الآية : ٢٢١
(٩) الآية : ٢٢٢	(١٠) الآية : ١٥
(١١) ما بين القوسين ساقط من (د) والحرف فى الآية : ٥٤	
(١٢) الآية : ٣٣	(١٣) الآية : ٥٢
(١٤) الآية : ٢٥	(١٥) الآية : ١١
(١٦) الآية : ١٢	(١٧) الآية : ١٣
(١٨) الآية : ٩	(١٩) الآية : ٨
(٢٠) الآية : ١٠	(٢١) الآية : ٣٨
(٢٢) الآية : ١٠	(٢٣) الآية : ١٤

## باب تاءات البيزى

فقرأ ابن كثير إلا قبلاً ، وابن محيصن إلا ابن الصلت بتشديد هـ فى

الوصل من غير استثناء .

واقفهما الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى سورة " الشعراء " ( تَلَقَّفُ ) ،

( عَلَى مَنْ تَنْزَلُ ) ، ( تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ ) هذه خاصة .

واقفهما رؤيس فى " الليل " وانفرد يعقوب بإسكان التاء الأولى وإدغامها

فى التى بعدها من قوله : ( رَبِّكَ تَتَمَارَى )<sup>(١)</sup> فقرأه فى الوصل بتاء مشددة وزاد

فى رواية رؤيس عنه مثل ذلك فى قوله : ( ثُمَّ تَفَكَّرُوا ) .

فأما الابتداء بهما إن وقف على ما قبلهما فما وجدت فيه نصاً ، وهما

مخالفتان لتاءات البيزى ، وابن فليح ، وابن محيصن غير ابن الصلت ، لأن تلك تاء

واحدة فى المصحف ، وهاتان تاءان فيه فيجوز أن يكون ( ابتداءؤه بهما بتاء

واحدة كإبن كثير ويجوز أن يكون )<sup>(٢)</sup> بتائين كالجماعة لموافقة المصحف .

(١) النجم ٥٥٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وقال يعقوب : وقرأتُ على سَلَام الطويل في سنةٍ ونصف قال : قرأتُ أيضاً على شهاب بن شَرْنَقَةَ المَجَاشِعِي في خمسة أيام ، وقرأ شهاب على مسلمة بن مُحَارِب المَحَارِبِي <sup>(١)</sup> في تسعة أيام .

وكان يعقوب من كبار الأئمة في القرآن ، روى عن جماعة من المشهورين كَسَلَام الطويل الخُرَاسَانِي ، وشهاب بن شَرْنَقَةَ المَجَاشِعِي ، وعِصْمَةَ بن عُرْوَةَ الفُقَيْمِي <sup>(٢)</sup> ، وغيرهم .

وروى عنه الأكابر كَأبي حاتم السجستاني ، وأيوب بن المتوكل <sup>(٣)</sup> وغيره من الأئمة . وقال له المَجَاشِعِيُّ حين قرأ عليه القرآن في خمسة أيام ، وأنهى <sup>(٤)</sup> :  
لقد أدركتُ أقواما لو سمعوا / قراءتك لأتوك حتى يسمعوها منك ، وقرأت القرآن ٥٠-٥٠

على المحاربي في تسعة أيام .

(١) شهاب بن شَرْنَقَةَ المَجَاشِعِي البصري ، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح . قرأ على أبي رجاء العطاردي ، وعرض على هارون بن موسى الأعور ومسلمة بن محارب . وروى القراءة عنه يعقوب الحضرمي وآخرون (ت بعد ٦٠ هـ) [طبقات القراء ٣٢٨/١]

= مسلمة بن محارب بن دينار السدوسي الكوفي . عرض على أبيه ، وعرض عليه يعقوب الحضرمي . وروى عنه عروة الفُقَيْمِي البصري ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء ، وعاصم بن أبي النجود . وروى عنه الحروف يعقوب الحضرمي وغيره . [طبقات القراء ٢٩٨/٢]

(٢) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري ، إمام ثقة ضابط ، له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على سلام الطويل والكسائي ويعقوب الحضرمي وآخرين . وروى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي ، وهو من أجل أصحابه . (ت ٢٠٠ هـ) [طبقات القراء ١٧٢/١]

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد غن، كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وقال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأينا وأدركنا بالحروف والاختلاف في القرآن<sup>(١)</sup> ، وبِعِلِّله ومذاهبه ، ومذاهب النحو في القرآن ، وأزوى الناس لحروف القرآن والحديث . وقد قيل : إن يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء بنفسه . وفي قراءته على أبي عمرو نظر عند العلماء ، وقد أُطْلِق في قراءته على أبي عمرو الجرح . وإن صح ذلك فإنه يكون قد أدركه في حالة صغره وقرأ عليه ، لأن أبا عمرو توفي سنة أربع وخمسين ، وفي بعض الأقوال سنة خمس . والمشهور عند العلماء أنه قرأ على من قرأ عليه ، والله أعلم بصواب ذلك .

وقال أبو حاتم السجستاني : كان يعقوب أعلم من رأينا ببلغات العرب وألفاظها وأشعارها وبالنحو . قال : ما رأيت أقرأ من يعقوب<sup>(٢)</sup> .  
وقرأ يعقوب أيضا على أبي محمد يونس بن عبيد النحوي<sup>(٣)</sup> ، وقرأ يونس على أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري ، وقرأ الحسن على أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري<sup>(٤)</sup> ، وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في ( د ) " القراءات "

- (٢) وثقه على بن جعفر السعدي وأبو حاتم السجستاني. [القراءات الكبار ١/٣٠٠] .  
(٣) يونس بن عبيد بن دينار العقيني البصري إمام جليل ، عرض على الحسن البصري ، ورأى أنس بن مالك رضي الله عنه . و عرض عليه سلام بن سليمان الطويل ( ت ١٣٩ هـ ) [طبقات القراء ٢/٤٠٧] .  
(٤) أبو موسى الأشعري اليماني صحابي جليل ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه عند فتح خيبر . وحفظ القرآن وعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم ، و عرض عليه القرآن حطان الرقاشي ، وأبوجاء العطاردي ، وكان من أطيب الناس صوتا بالقرآن ( ت ٤٤ هـ ) [طبقات القراء ١/٤٤٢] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

ويقال: إن يعقوب: / قرأ على شهاب بن شرنقة ، وعنه أخذ القراءة عن ٥٠ -  
 أبي رجاء العطاردي <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن العباس ولقي أبو رجاء (أبا بكر الصديق  
 رضي الله عنه) <sup>(٢)</sup> . ومات يعقوب في ذي الحجة سنة خمس ومائتين <sup>(٣)</sup> في أيام  
 المأمون رضي الله عنه . ( وقيل : إن روحا كان أفضل من رؤيس ، وأعلى منزلة  
 لأن رؤيسا مات قبل يعقوب ولم يصحبه الصحبة الطويلة . وروح صحبه إلى أن  
 مات يعقوب ، وعاش روح بعده هكذا رأيته مكتما ، والله أعلم بصواب ذلك ) <sup>(٤)</sup> .  
 وأما ابن عباس فهو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم  
 ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن النضر ، قرأ على ( عمر بن الخطاب و علي ) <sup>(٥)</sup> علي بن أبي طالب ، وعلي أبي  
 ابن كعب رضي الله عنهم ، وقرأوا على النبي صلى الله عليه وسلم يسيراً من  
 القرآن .

(١) عمران بن تميم أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير . أسلم في  
 حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . عرض القرآن على ابن عباس ،  
 وتلقنه من أبي موسى ، ولقي أبا بكر الصديق ، وحدث عن عمر وغيره  
 من الصحابة رضي الله عنهم . روى القراءة عنه أبو الأشهب العطاردي  
 ( ت ١٠٥ هـ ) [طبقات القراء ١/٦٠٤]

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) في الأصل " خمس وثمانين " وفي ( د ) " خمس وثمانين و مائة " وما  
 أثبتته من ( س ) وهو الصواب . وانظر القراء الكبار ( ١٣١/١ )  
 [ و طبقات القراء ٢/٣٨٩ ]

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وفيما رواه الأعمش عن أبي العالية الرياحي<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن عباس ، قال : قرأتُ  
على النبي صلى الله عليه وسلم خمسَ آيات فقال : « حَسْبُكَ هَكَذَا أَنْزَلَ خَمْسًا خَمْسًا »<sup>(٢)</sup>

وولد قبل الهجرة بسنتين ، وعاش اثنين وسبعين سنة ، وكان إذا رُئي / ٥١-أ  
قيل : أصبحُ الناسُ وجَّهاً ، وإذا تكلم قيل أفصحُ الناسُ لساناً ، وإذا أخذ في  
العلم قيل : أكثرُ الناسُ علماً .

وكان فقيهاً عالماً ، حافظاً للتنزيل ، عارفاً بالتأويل ، مقتياً في التحريم  
والتحليل ، لا يُسأل عن علم إلا أجاب عنه ، كان سريعَ الجواب ، مصيبَ الصواب ،  
سماه النبي صلى الله عليه وسلم " تَرْجَمَانَ الْقُرْآنِ " لأنه كان أعرفَ الناسِ بوجوه  
القراءات ، وتأويل الآيات ، المحكماتِ والمتشابهاتِ ، وله في الفقه والقراءات  
اختيارات . وكفَّ بصره في آخر عمره ، وكان يَخْضِبُ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ ، وولِيَ القضاءَ  
والصلاةَ بالبصرة في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . ثم إنه أقام بمكة  
إلى أن مات بالطائف ، فيما قاله الواقدي ، سنة ثمان وستين في أيام عبد الملك  
وقتيبة ابن الزبير ، وله إذ ذاك اثنتان وسبعون سنة ، وكان له يوم قبض  
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة سنة ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ،  
وكبَّرَ عليه أربعا ، وضرب على قبره فسطاطاً وهو مشهور إلى اليوم بالطائف  
رحمه الله .

انتهت الأسانيد .

(١) أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي من كبار التابعين ، أسلم بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ودخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر .  
أخذ القرآن عرضاً عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس . وقرأ  
عليه الأعمش وأبو عمرو وغيرهما ( ت ٥٩٠ )  
[ طبقات القراء ٢٨٤/١ ] .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦١/١٠ ، وحلية الأولياء ٢١٩/٢ بالفاظ  
مختلفة .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

"فصل وشرح ما فيه من رواية وطريق" /

عن كل واحد من السبعة ومن تبعهم

فأما ابن كثير فروى عنه قُتَيْبٌ، والبَزْزِيُّ، وابنُ قُلَيْحٍ .

فأما قُتَيْبٌ فمن ثلاث طرق : ابن مجاهد ، وابن شَبَّوْنٌ ، والزَّيْنَبِيُّ .

وأما البَزْزِيُّ فمن روايتين : الخَزَاعِيُّ من طريق المطوِّعِي ، وأبى رَيْعَةَ

من طريق البَلَخِيِّ والزَّيْنَبِيِّ والنَّقَّاشِ .

وأما ابن قُلَيْحٍ فمن طريق الخَزَاعِيِّ .

وأما ابن مُحَيْصِنٍ فمن طريق ابن شَبَّوْنٍ ( وابن مجاهد جميعاً عن

أبى موسى الهاشمي ، والبَزْزِيِّ من طريق المطوِّعِي ) (١) .

وأما نافعٌ فمن روايتي ورثٍ من طريق الأُسْدِيِّ ، وقالونٌ من ثمانِ روايات :

أولهم أبو سليمان ، والثاني أبو مروان ، والثالث أبو نَشِيطٍ من طريق أبي

الحسن بن الصَّلْتِ وابنِ يُوَيَّانٍ ، والرابع إسماعيل القاضي من طريق الحَضِينِيِّ

والمطوِّعِي ، والخامس أبو عمران الشَّحَامِ ، والسادس أبو عَوْنٍ من خمس طرق :

المطوِّعِي ، والبَلَخِيُّ ، ونِغْطَوِيَّةٌ ، وابنِ عَلَّانٍ ، والحَضِينِيُّ ، والسابع الحُلْوَانِيُّ

عن قالونٍ من ثلاث طرق : الشَّدَائِيُّ ، والشَّيْبَوْنِيُّ ، والمطوِّعِي ، والثامن أحمد

ابن صالح المصري .

وأما ابنُ عامرٍ فمن أربع روايات : رواية ابن ذَكْوَانَ ، وهشامٌ ، والوليد

ابن مسلم ، والوليد بن عُبَيْدَةَ .

فأما ابنُ ذَكْوَانَ فمن / ثمان طرق : طريق الإسكندراني ، ومحمد بن

موسى ، والداجوني من ثلاث طرق : ابن ما مويه ، والبَيْسَانِيُّ ، وابن الحُوَيْرِسِ ،

وطريق الأَخْفَشِ ، وطريق ابن الأَخْرَمِ عن الأَخْفَشِ .

فأما هشامٌ فروى عنه الحُلْوَانِيُّ من خمسة طرق : ابن شجاع ، والفضل بن

شاذان ، وطريق الأزرق ، وطريق ابن الصَّلْتِ ، وطريق أحمد بن عبد الله ،

وروى عنه الداجوني عن رجاله عنه .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) " وابن يوان " وهو تصحيف .

(٣) في ( د ) " شداد " وهو تحريف .

## باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ فَمِنْ طَرِيقِ الْمَرْزُوقِيِّ أَخِي وَرَاقِي خَلْفَ بْنِ هِشَامٍ .

وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ فَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنْبُودٍ .

وَأَمَّا عَاصِمٌ فَمِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ وَأَبِي بَكْرٍ .

فَأَمَّا حَفْصُ فَرَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَوَيْسُ بْنُ خَالِدٍ ، وَوَيْسُ بْنُ خَالِدٍ .

فَأَمَّا عُبَيْدُ فَمِنْ طَرِيقِي الْمَطَّوِيِّ وَالْمُهَاشِمِيِّ كِلَيْهِمَا عَنِ الْأَشْثَانِيِّ عَنْهُ .

وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ فَمِنْ رِوَايَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْفَيْسَلِيِّ .

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَالْعَلِيُّ .

فَأَمَّا يَحْيَى فَرَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيفِيِّ مِنْ طَرِيقِ ثَلَاثٍ :

طَرِيقِ : الْمَطَّوِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَفْطَوِيٍّ ، وَأَبِي عَوْنٍ ، وَرَوَى عَنْ يَحْيَى خَلْفَ بْنِ

هِشَامِ الْبَزَّازِ صَاحِبِ الْاِخْتِيَارِ مِنْ طَرِيقِ الْمَطَّوِيِّ .

وَأَمَّا الْعَلِيُّ فَمِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ يُوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ / ٥٢ - ب

وَأَمَّا الْأَعْمَشُ فَمِنْ طَرِيقِي الْمَطَّوِيِّ وَالشَّنْبُودِيِّ .

وَأَمَّا حَمَزَةُ فَمِنْ رِوَايَتِي سُلَيْمِ بْنِ عَيْسَى الْحَنْفِيِّ ، وَابْنِ عَطِيَّةِ الْكُوفِيِّ .

فَأَمَّا سُلَيْمٌ فَمِنْ سَبْعِ طَرِيقٍ : خَلْفَ بْنِ هِشَامٍ ، وَأَبِي عَمْرِو الدُّرِّيِّ ، وَالْقَاضِي

أَبِي صَالِحِ الْكِنْدِيِّ ، وَتُرْكُ الْحَذَاءِ ، وَابْنِ لَاحِقِ التَّمِيمِيِّ ، وَالضَّبِّيِّ ، وَخَلَادٍ .

وَأَمَّا ابْنُ عَطِيَّةَ فَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى (بْنِ إِبْرَاهِيمَ) <sup>(١)</sup>

الْأَصْبَهَانِيِّ مِنْ طَرِيقِ الشَّاذَلِيِّ .

وَأَمَّا الْكَسَائِيُّ فَمِنْ خَمْسِ رِوَايَاتٍ : رِوَايَةِ نَصِيرٍ ، وَقُتَيْبَةَ ، وَالشَّيْزُرِيِّ ، وَأَبِي

الْحَارِثِ ، وَأَبِي عَمْرِو الدُّرِّيِّ .

فَأَمَّا نَصِيرٌ فَمِنْ طَرِيقِ ثَلَاثَةٍ : طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَطَرِيقِ ابْنِ أَبِي

نَصْرٍ ، وَطَرِيقِ الدَّنْدَانِيِّ .

وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَرَوَى عَنْهُ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ طَرِيقِي الْمَطَّوِيِّ وَالشَّنْبُودِيِّ .

(١) فِي ( د ) " أَبُو عُبَيْدٍ " وَهُوَ خَطَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

وأما الشَّيْزُرِيُّ فمن رواية أبي جعفر بن سنان .

وأما أبو الحارث فروى عنه محمد بن يحيى من أربع طرق : عبد الوهاب بن

الشَّفَقِ ، وطريق ابن زياد ، وطريق أحمد الحَقَّاف ، وطريق ابن الصَّلْتِ .

وأما أبو عمر الدُّورِيُّ فمن ثمان طرق : طريق أبي عثمان الضمير ، والباهلي ،

والحلواني ، وأبي مزاحم الخاقاني ، والقطيبي ، وابن فرج ، وأبي الزَّعْرَاءِ .

وأما اختيار أبي محمد خَلْفَ بن هشام فمن طريق المطوِّعِي ١٠ / ٥٣-أ

وأما أبو عمرو بن العلاء فمن روايات أربع : شجاع ، واليزيدي ، وعبيد

الوارث ، والعباس بن الفضل .

فأما شجاع فروى عنه ابن غالب من طرق ثلاث : طريق أبي علي الصَّوَّافِ ،

وطريق أبي العباس القصباني ، وطريق أبي عبد الله الشَّوَيْزِرِيِّ .

وأما اليزيديُّ فمن روايات خمس : الدُّورِيُّ ، والسُّوسِيُّ ، وأوقية ، وأبي

أيوب الخياط ، وأبي حَمْدُون .

فأما الدُّورِيُّ فمن طرق ستة : (١) أحمد بن فرج ، وأبي العباس السَّراج ،

وأبي حفص الكاغدي ، وأبي الزَّعْرَاءِ ، والأصبهاني ( وأبي نصر بن عبد الوارث ) . (٢)

وأما السُّوسِيُّ فمن ثلاث طرق : أبي عِمْرَانَ الرَّقِيِّ ، وطريق أبي عيسى بن

جُمْهُور ، وطريق أبي عبد الله الخياط .

وأما أوقية فمن طريق أحمد بن سَمْعُونِ ، وعيسى بن رِصَّاص ، وأبي العباس

السَّراج ، كلهم عن أوقية . والثاني طريق أبي عيسى بن جُمْهُور .

(١) في ( د ) خمسة وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

- واختيارُ اليزيديِّ من طريقِ ابنِ الحَكَمِ الخياطِ .
- وأما عبدُ الوارثِ فمن روايتيِ القَصْبِيِّ <sup>(١)</sup> وأبيِ مَعْمَرِ المِنْقَرِيِّ .
- وأما أبو العباسِ بنِ الفضلِ فمن روايةِ أُوقِيَّةَ من طريقِ أبيِ قَبِيصَةَ المَوْصَلِيِّ .
- وأما يعقوبُ فمن روايتيِ رُوحِ من طريقِ ابنِ خُشْنَمِ ، و رُوَيْسِ مَنْ
- روايةِ التَّمَّارِ من طريقِ النُّخَّاسِ والشَّيْبَوْنِيِّ .
- فهذا شرحُ ما في "البُهْجِ" من الروايات والطرق المولدة من تضايف
- أسانيد الكارزني رضي الله عنه ، وجميع ذلك مائة وسبع عشرة <sup>(٢)</sup> ما يبين
- روايةً وطريقاً تقريباً .

(١) في (د) الضبي وهو تصحيف .

(٢) في (د) ستة عشر .

## الباب الأول

(١) في الإدغام والإظهار

اعلم أيُّدك الله أننى قرأت على شيخنا الشريف الإمام أبي الفضل  
عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علي العباسي رضى الله عنه لأبي عمرو من رواية  
شجاع بالإدغام والإظهار ، وترك الهمز والهمز ، ومن رواية [اليزيدي  
من طريق أوقية عنه ، من طريق الشذائي بالإدغام وترك الهمز ، ومن رواية<sup>(٢)</sup>  
السُّوسى بالإدغام والإظهار ، وبالهمز وتركه ، ومن رواية عبدالوارث بالتحقيق  
والإظهار .

وفي الجملة أن أبا عمرو كان يُدغم الحرفين إذا التقيا متماثلين في اللفظ ،  
أو متقاربين في المخرج<sup>(٣)</sup> ، بشروطٍ تُوجب ذلك ، وشروطٍ تمنع منه ، وسأشرحها  
حالاّ فحالاّ .

- 
- (١) الإظهار - في اصطلاح القراء - فصل الحرف الأول من الحرف الثاني ،  
من غير سكت عليه ، أو يقال : هو عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد  
منهما على صورته ، وفي صفته ، مخلصا إلى كمال بنيته .  
والإدغام نوعان : صغير وكبير ، فالصغير هو ما كان أول الحرفين فيهِ  
ساكنا ، وينقسم إلى واجب وجائز وممتنع .  
والكبير هو ما كان أول الحرفين فيه محركا ، ثم يسكن للإدغام . وسنذكر  
كثيرا لكثرة وقوعه ، أو لما فيه من الصعوبة ، أو لشموله المثليين والمتجانسين  
والمقاربين . وقد اشتهر بهذا النوع أبو عمرو بن العلاء من بين القراء  
السبعة . [الإضاءة ١٢ - ١٥ ، وإبراز المعاني ٧٧ ، والإتقان ١/٩٥]
- (٢) ما بين الخاصرتين : ساقط من الأصل وأثبتته من (س ، د) .
- (٣) الحرفان المتماثلان هما اللذان يتحدان مخرجا وصفة ، كالباء في البناء ،  
والكاف في الكاف والمتجانسان هما اللذان يتفقان مخرجا ، ويختلفان  
صفة ، كالدال في التاء ، والتاء في الطاء . وأما المتقاربان فهما اللذان  
يتقاربان مخرجا أو صفة ، أو مخرجا وصفة ، كالدال مع السين والشين ،  
واللام مع الراء ، [الكتاب ٤/٤٣٧ ، والنشر ١/٢٧٨] .

## الإدغام والإظهار

(١) وإنما استجاز ذلك وسوّفه في حال صلاته ، وإذا أدرج في قراءته وإيثاراً للتخفيف ، ومَسَلْكَ لِمَذْهَبِ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِ ، وذلك لأنهم أخَفُّوا عَلَى اللِّسَانِ مِنَ اللَّفْظِ بِحَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ فِي حَرَكَةٍ وَاحِدَةٍ ، لأنك إذا سلبت الحركة من الحرف الأول جَمَدَ ، ثم أدغمته في الحرف الثاني المتحرك صار اللفظ بحرف واحد مشدداً ، كان ذلك في اللفظ أسهل ، وفي سُرْدٍ / التلاوة أكمل ، وكذلك في ٥٤-أ المتقاربين ، لأنك تقارب بين المخرجين ، وتوافق ما بين الحرفين ، وتُسَكِّنُ الْأَوَّلَ كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ ، وتُدغمه في الذي قاربه جمعاً بين الأصلين ، وتسوية لقوة المعنيين (٢) .

فإذا كان ذلك كذلك كان الإدغام مأخوذاً من قولهم : أدغمت اللجام في فم الفرس ، إذا أدخلته فيه (٣) ونغيته ، ثم استعير ذلك في إدغام الحروف بعضها في بعض ، فهذا اشتقاقه .

فأما لفظه فاختلف فيه على معنيين ، أحدهما هو إدخال حرف في حرف ، بمعنى أنك أدخلته فيه ، فصار لفظه لفظ الثاني على معنى العائلة والمشاركة ولم ( يكن ) يد (٤) من أن يلفظ بالحرفين ( معاً ) لفظاً واحداً ، لسكون الحرف الأول ، لأن كل مدغم لا بد أن يسكن قبل الإدغام ، وكل مدغم فيه لا يكون إلا متحرراً .

(١) إدراج القراءة هو الإسراع بها . [انظر لطائف الإشارات ٢١٩ ، والإيضاح في القراءات للأندرابي لوجه ١٠٩ / ١] .

(٢) في الأصل " لعقت المعنيين " وفي ( د ) " لعنت المعنيين " بدون نقط وما أثبتته من ( س ) .

(٣) [انظر مخطوطة الشجر الباسم لوجه رقم ١٢ ، والكامل للبهذلي لوجه ٣٦ / ب ، والإيضاح في القراءات للأندرابي لوجه ١٠٢ / أ] .

(٤) سقطت الكلمتان " يكن ، معاً " من ( د ) .



وأما المعنى الثاني فإنه ليس بإدخال حرف في حرف ، بل الحرفان ملفوظٌ بهما طلباً للتخفيف ، وإن كان اعتمادُ اللسان على موضع ، وارتفاعه عنه ، وعودته إليه بعينه ، ثم ارتفاعه عنه ثانية مستقلاً ، حتى شبه ذلك بخَبَطُو المقيّد ، فإذا ارتفع اللسان عن الحرفين معا رفعةً واحدة صار اللفظ حينئذ بحرف مشدد / نحو : " البَرءُ والضُّرُّ " ، و " اضْرِبْ " ٥٤-ب بَعَصَاكَ (١)

فإن التقيا متماثلين ، والأول ساكن ، فالإدغام لازم لا غير ، نحو ما ذكرت لك ، (٢) فإن التقيا متحركين جاز إبقاؤهما على حركتهما وهو الأصل ، وجاز إسكانُ الأول والإدغام ، نحو " لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ " ، " وَتَطَّلَعَ عَلَى (٣) " فإن التقيا متقاربين جرياً مجرى المثليين ، فإن كان الأول ساكناً ، قلب إلى جنس ما بعده ليتماثلاً ، فإن كانا متحركين فالأصح (٤) إبقاء الحركة ، وجاز الإسكانُ للأول وقلبه إلى جنس الثاني للإدغام نحو " جَعَلَ رِكَ " " وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ " (٥) وما أشبه ذلك ، فيصير في المثليين المتحركين عمل واحد وهو الإسكان ، وفي المتقاربين إعلان : إسكانٌ وقلبٌ .

- 
- (١) البقرة : ٦٠ آ ، والأعراف : ١٦٠ آ ، والشعراء : ٦٣ آ .  
 (٢) يعني قوله تعالى : - " اضْرِبْ بِعَصَاكَ " .  
 (٣) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٠ ، والثاني في الهزعة ٠٧ .  
 (٤) في ( س ، د ) " فالأصح " وقد صححت بما يوافق الأصل على حاشية ( س ) .  
 (٥) الحرف الأول في مريم ٢٤ ، والثاني في الكهف ٦٣ .

## الإدغام والإظهار - الشروط المانعة للإدغام

## فصل

وأما الشروط المانعة للإدغام فهي أربع : تنوينٌ فاصلٌ بين المدغمين ،  
وتشديدٌ ، ونقصٌ يعتري أول الحرفين ، وتاءٌ خطابٌ وهي اسمٌ لمُتَكَلِّمٍ ، أو  
حرفٌ مجردٌ للخطاب غير مطرحتين .

مثال التنوين : ( مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا ) و ( مُنَادِيًا يُنَادِي ) و ( سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ) و ( بَابٌ بَاطِنُهُ )<sup>(١)</sup>  
ومثال التشديد : ( أُحِلَّ لَكُمْ ) ، و ( مَسَّ سَقَرٌ ) و ( الْحَقُّ قَالُوا )<sup>(٢)</sup>

و نحو ذلك .

ومثال النقص : / ( إِنْ يَكُ كَاذِبًا ) و ( آتِ ذَا الْقُرْبَى ) ، ٥٥-  
( وَيَخْلُ لَكُمْ )<sup>(٣)</sup>

ومثال التاء : ( كُنْتُ تَرَابًا ) و ( كُنْتُ تَرْجُو ) و ( كِدْتُ تَرْكُنُ )  
( وَأَنْتَ تَسْمَعُ ) و ( فَكَثُرَتْ جِدَانَا )<sup>(٤)</sup> ونحوه .

وكل ما منع الإدغام في المثليين منعه في المتقارنين .  
وإنما لم يدغم ما هذا سبيله ، لأن الإدغام فيه أثقل من الإظهار ،  
والإدغام إنما رُضِعَ للتخفيف ، فإذا وجد في لفظه ثقلٌ كان تركه أولى  
عند من رام مذهبه ، وله عِلَلٌ تَصْرِيفِيَّةٌ يطولُ بها الكتاب .

(١) الأحرف على الترتيب في : آل عمران ١٩٢ ، ١٩٣ ، وآل عمران ١٩٣ ،  
والبقرة ١٨١ ، والحديد ١٣ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة ١٨٧ ، والقمر ٤٨ ، والزخرف ٣٠ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : غافر ٢٨ ، والإسراء ٢٦ ، ويوسف ٩ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : النبأ ٤٠ ، والقصص ٨٦ ، والإسراء ٧٤ .

و يونس ٤٢ ، وهود ٣٢ .

[ وانظر النشر ٢٧٩/١ ، والإنحاف ٢١ ]

## الإدغام والإظهار - ما يجوز فيه الإدغام والإظهار

فأما ما يجوز فيه الإدغام والإظهار لفظاً ومعنى فهو ما قدمناه من ذكر الحروف المتماثلة والمتقاربة بالشروط الواجبة • وهى فى الخطّ والوضع على ضربين • من كلمة واحدة • ومن كلمتين •

فما كان من كلمة واحدة • فلا إدغام فيه، نحو: (جِبَاهُهُمْ) و (أَعْيُنِنَا) و (الْمُتَّصِدِّقِينَ) ونحوه • وإلا حرفين، وهما فى البقرة (مَنَّا يَسْكَنُهُ) (١) • وفى المدثر (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) (٢) وفى الأعراف (إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ) (٤) • و ستقف عليه فى مكانه إن شاء الله •

فإن كانا من كلمتين • فلا تخلو الأولى منهما من أن تكون ساكنة • أو / ٥٥-ب متحركة • فإن كانت ساكنة فلا إدغام لا غير، نحو: (رَبِّحْتَ تِجَارَتَهُمْ) • و (اجْعَلْ لَنَا) و (اجْعَلْ لِي آيَةً) و (اذكُرْ رَبَّكَ) (٥) و ما جرى مجراى • و (عَصَا وَكَانُوا) و (عَفَا وَقَالُوا) (٦) •

فإن انضم ما قبل الواو • أو انكسر ما قبل الياء • فالقراء تطابقون على ترك الإدغام نحو (آمَنُوا وَهَاجَرُوا) و (قُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا) و (فِي يُوسُفَ) و (الَّذِي يُوسُفَ) (٧) ونحوه •

- 
- (١) الأحرف على الترتيب فى: التوبة ٣٥ • والطور ٤٨ • ويوسف ٨٨ • روى شجاع عن أبى عمرو بالإدغام فى (جِبَاهُهُمْ • باعَيْنِنَا) [انظر جامع البيان لوجه رقم ١/٦٦] •
- (٢) آية: ٢٠٠ •
- (٣) آية: ٤٢ • [وانظر جامع البيان لوجه ١/٦٦] •
- (٤) آية: ١٩٦ •
- (٥) الأحرف على الترتيب فى: البقرة ١٦ • والنساء ٧٥ • وآل عمران ٤١ • وآل عمران ٤١ •
- (٦) الحرفان على الترتيب فى: البقرة ٦١ • والأعراف ٩٥ •
- (٧) الأحرف على الترتيب فى: الأنفال ٧٢ • والإسراء ٥٣ • ويوسف ٧ • والناس ٥ •

## الإدغام والإظهار - ما يجوز فيه الإدغام والإظهار

## فصل

ولا يُدغم المتقاربان<sup>(١)</sup> لوذا اجتمعا ، وقبل الأول منهما ساكنٌ ، وهو في موضع نصب ، وإلا الدال عند التاء ، كقوله تعالى : (بَعْدَ تَكْوِيدِهَا) ، والتاء عند التاء بخلاف كقوله (الثَّوْرَاتُ ثُمَّ) و (الرِّكَاتُ ثُمَّ) ، وعند الطاء كقوله : (الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ) ، واللام عند الراء في (قَالَ رَبِّي) ، وقد خالف فأظهر (النَّاسَ شَيْئًا) بخلاف .

فإن اجتمع المتقاربان ، وقبل الأول ساكنٌ من حروف المد ، وكان الأول في موضع رفع أو خفض ، أدغم ، كقوله : (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ) (مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا) ، ويشمُّ المدغم إعرابه من الضم والكسر دون النصب لخفته .

نص عليه الكارزيني في رواية شجاع واليزيدي ، وإلا الميم والباء عند الميم ، لأنه إخفاءٌ ليس بإدغام ، لأنها من حروف الشفة ، وقد ذكرت علفته ذلك / في غير هذا الموضع فأنتمهم ذلك .

٥٦-أ

(١) في (س ، د) " ولا يُدغم المتقاربان " على البناء للمفعول ، والأولى

على البناء للفاعل ، وهو أبو عمرو .

(٢) الأحرف على الترتيب في : النحل ٩١ ، والجمعة ٥ ، والبقرة ٨٣ ، وهود ١١٤ ، وآل عمران ٣٨ .

(٣) سورة يونس ٤٤ ، [وانظر : النشر ٢٩٢/١ ، ٢٩٣] .

(٤) الحرف الأول في المائة ٩٣ ، والثاني في البقرة ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٥) الإشمام : هو ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف ، ولا يدركه الأعمى لأنه مما يرى ولا يسمع . والإشمام يكون في الرفع ، قال سيويه : ( وأما الإشمام فليس إليه سبيل وإنما كان ذا في الرفع لأن الضمة من الواو ) [الكتاب ١٧١/٤] .

و ضد الروم : وهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الأعمى بحاسة سمعه . [النشر ١٢١/٢ ، التيسير ٥٩ ، شرح الشاطبية ١٢١ ، والإضاءة ٥٨ ، ٦٠] .

(٦) انظر : [التيسير : ٢٨ ، ٢٩] .

(٧) حروف الشفة هي : الفاء ، والواو غير المدية ، والباء ، والميم ، ويقال لها أيضا : الشفوية والشفوية ، نسبة إلى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان . [النشر ٢٠١/١] .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## فصل في ترتيب الحروف\*

## باب الألف

اتَّفَقُوا عَلَى تَرْكِ إِدْغَامِ لِلْأَلْفِ فِي مِثْلِهَا ، لِأَنَّهَا صَوْتٌ لَا يَعْتَمِدُ  
اللِّسَانُ فِي النَّطْقِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا .

وَأَمَّا الْهَمْزَةُ ، فَإِنَّهَا لَمْ تَلْقَ مِثْلَهَا ، وَتَكُونُ الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً  
وَالثَّانِيَةَ مُتَحَرِّكَةً . فَلْتَعَذَّرُ ذَلِكَ ، وَيُنْعَمُ مِنَ الْإِدْغَامِ <sup>(١)</sup> .

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ تِسْعَةَ أَحْرَفٍ لَمْ تَلْقَ مِثْلَهَا فَتُدْغَمُ فِيهِلَهَا ،  
وَلَا تُدْغَمُ هِيَ فِيهَا قَارِبَهَا إِلَّا عَلَى شِدْوَذٍ ، مِنْهَا حِرْفَانٌ قَدَّمَتْ لَكَ الْقَوْلَ  
بِأَنَّهَا لَا يُدْغَمَانِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْأَلْفُ ، وَالْبَاقِيَاتُ : الْخَاءُ ، وَالظَّاءُ ،  
وَالظَّاءُ ، وَالصَّادُ ، وَالضَّادُ ، وَالشِّينُ ، وَالزَّايُ .

وَمِنَ الْحُرُوفِ حَرْفٌ لَا تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا فِي الْمَشْهُورِ فَقَطْ ، وَهِيَ :  
الْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالْقَاءُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ ،  
فَهَذَا حَالٌ مَا ذَكَرْتُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ .

\* انظر الكشف لمكي ١٣٩/١ ، ورعاية التجويد لوحة ١٧/ب صفحة  
١١٣ فما بعدها .

(١) قال سيويه في الكتاب (٤٤٣/٤) : " وَأَمَّا الْهَمْزَتَانِ فَلَيْسَ فِيهِمَا  
إِدْغَامٌ فِي مِثْلٍ : قَرَأَ أَبْرُكُ ، وَأَقْرَى أَبَاكَ ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ :  
قَرَأَ أَبْرُكُ ، فَتَحَقِّقْهُمَا ، فَتَصِيرُ كَأَنَّكَ إِنَّمَا أَدْغَمْتَ مَا يَجُوزُ فِيهِ الْبَيَانُ ، لِأَنَّ  
الْمُنْفَصِلِينَ يَجُوزُ فِيهِمَا الْبَيَانُ أَبَدًا ، فَلَا يَجْرِيَانِ مَجْرَى ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ  
قَالَتْهُ الْعَرَبُ . وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَيُونُسُ " .

وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْهَمْزَةَ يَتْرَكُ فِيهَا إِعْلَالَ الْإِدْغَامِ ، لِأَنَّ التَّخْفِيفَ  
يَلْزَمُ إِحْدَاهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا . وَانظُرْ مَخْطُوطَةَ الْمَوْضِعِ فِي الْقِرَاءَةِ وَعَلَّلَهَا  
لَوْحَةٌ ١/٢٠ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيها

وما بقي فهو ثلاثة عشر حرفاً ، فإنها تدغم في أمثالها وفيما قارستها ،  
وهي : الباء ، والتاء ، والثاء ، والجيم ، والداال ، والذال ، والراء ،  
والسين / ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والتون .

٥٦ - ب

## باب الباء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحوها (لذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) .  
و(وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ) (١) ونحوه .  
وكذلك كلٌّ مثليْنِ إذا اجتمعا حيث وقعا .  
ويُدغمها في الميم في قوله : (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) (٢) وحدها .

## باب التاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو قوله : (الموتِ تَجِيْسُونَهُمَا)  
( (الموتِ توفته) (٣) ونحوه ، إلا أن تكون مخاطبة ذكراً كان أو أنثى ، أو مخبراً  
عنه نحو (أفأنت تنقذ من في النار) . و (كنت ترجو) . و (كذبت تركن) .  
و (خلقت طيناً) . و (جئت شيئاً نكراً) . و (جئت شيئاً فريباً) . و (كنت  
تريباً) . و (أجيت سؤلك) (٤) .

ويُدغم الهاء المنقلبة (في الوصل) تاءً في عشرة أحرف مماثلة لها نحو :  
(الساعة تكون) . و (الشوكة تكون) (٦) وفيما قارستها في التاء نحو (النبوة ثم) (٧)  
وربما أظهر .

- (١) الحرف الأول في البقرة ٢٠ ، والثاني في البقرة ١٧٥ .  
(٢) ورد هذا الحرف في خمسة مواضع ، وهي : آل عمران ١٢٩ ، والمائدة  
١٨ ، ٤٠ ، والعنكبوت ٢١ ، والفتح ١٤ .  
وأما قوله تعالى في سورة البقرة (٢٨٤) : " ويعذب من يشاء " فهو  
موضع سادس ، إلا أنه من الإدغام الصغير .  
(٣) الحرف الأول في المائدة ١٠٦ ، والثاني في الأنعام ٦١ .  
(٤) الأحراف على الترتيب في : الزمر ١٩ ، والقصص ٨٦ ، والإسراء ٧٤ ،  
والإسراء ٦١ ، والكهف ٧٤ ، ومريم ٢٧ ، والنبأ ٤٠ ، وطه ٣٦ .  
(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
(٦) الحرف الأول في الأحزاب ٦٣ ، والثاني في الأنفال ٧ .  
(٧) آل عمران ٧٩ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيها

وقرأت عليه عن شجاع بالإدغام (حملوا التوراة ثم) (١) ، وكذلك عن شجاع  
الإظهار في (النبوة / ثم) ، و (فأتى ذا القوسى) ، و (خلقت طينا) (٢)  
وفي الجيم (مائة جلدة) ، و (ورشة جنة) ، و (تصلية جسيم) ،  
و (العزة جميعا) (٣)

وفي الذال (السكنة ذلك) ، و (الآخرة ذلك) (٤)

وفي الزاي (الجنة زمرا) ، و (بالآخرة زينا) (٥)

وفي السين (السحرة ساجدين) ، و (في الفتنة سقطوا) (٦)

وفي الشين (بأربعة شهداء) ، و (الساعة شىء عظيم) (٧)

وفي الصاد (والملائكة صفا) (٨)

وفي الطاء (الملائكة طيبين) ، و (الصلاة طرفي النهار) (٩)

وفي الظاء (الملائكة ظالمي) (١٠)

وأما (ولتأت طائفة) (١١) فإن الكارزنى قال : قرأت على ابن الكاتب

عن أبي عمر عن البيهقي بالإدغام (١٢)

- 
- (١) الجمعة ٥٥  
(٢) آل عمران ٧٩ ، الروم ٣٨ ، الإسراء ٦١  
(٣) الأحرف على الترتيب في : النور ٢ ، والشعراء ٨٥ ، والواقعة ٩٤ ،  
وقاطر ١٠  
(٤) الحرف الأول في : آل عمران ١١٢ ، والثاني في : هود ١٠٣  
(٥) الحرف الأول في : الزمر ٧٣ ، والثاني في : النمل ٤  
(٦) الحرف الأول في : الأعراف ١٢٠ ، والثاني في : التوبة ٤٩  
(٧) الحرف الأول في : النور ٤ ، والثاني في : الحج ١  
(٨) النبأ ٣٨  
(٩) الحرف الأول في : النحل ٣٢ ، والثاني في : هود ١١٤  
(١٠) النساء ٩٧ ، والنحل ٢٨  
(١١) النساء ١٠٢  
(١٢) انظر : [النشر ٢٨٨/١]

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

- وأما التاء التي تكون مع الألف علامة المؤنث فيدغمها في سبعة أحرف :
- في التاء نحو : (بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ) <sup>(١)</sup> وفي الجيم (الصَّالِحَاتِ جَنَاحٌ) • و  
 (الصَّالِحَاتِ جَنَاحٌ) • و (السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ) <sup>(٢)</sup> وفي الذال نحو (فَالتَّالِيَاتِ  
 ذُكْرًا) و (وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا) و (فَالْمَلْقِيَاتِ ذِكْرًا) <sup>(٣)</sup>  
 وفي الزاي (فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا) <sup>(٤)</sup>  
 وفي السين (وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا) و (فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا) • و(الصَّالِحَاتِ  
 سُنْدٌ خَلِيْمٌ) <sup>(٥)</sup>  
 و في الصاد نحو : (وَالصَّافَاتِ صَفَا) • (فَالْمَغِيرَاتِ صَبْحًا) <sup>(٦)</sup>  
 و في الضاد نحو : (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) <sup>(٧)</sup> /

٥٧ - ب

## باب الناء

- كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن ، وفي التاء ، والذال ،  
 والسين ، والشين ، والضاد ، نحو (حَيْثُ تُقْتَمِّمُهُمْ) ، (ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ) ،  
 (حَيْثُ تُؤْمَرُونَ) ، (حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ) ، (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ) ، (حَيْثُ  
 شِئْتُمْ) ، و (الْحَرَّتِ ذَلِكُ) <sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) البقرة ٩٢ •  
 (٢) الأحرف على الترتيب في : المائدة ٩٣ ، وإبراهيم ٢٣ ، ويونس ٢٧ •  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : الصافات ٣ ، والذاريات ١ ، والمرسلات ٥ •  
 (٤) الصافات ٢  
 (٥) الأحرف على الترتيب في : النازعات ٣ ، ٤ ، والنساء ٥٧ •  
 (٦) الحرف الأول فسي : الصافات ١ ، والثاني في العاديات ٣ •  
 (٧) العاديات ١ •  
 (٨) الأحرف على الترتيب في : البقرة ١٩١ ، والمائدة ٧٣ ، والحجر ٦٥ ،  
 والذاريات ٢٤ ، والنمل ١٦ ، والبقرة ٣٥ ، ٥٨ ، وآل عمران ١٤ •



## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الجيم

- لم يَلْتَقِ جيمان • ويُدغمها في التاء (المَعَارِج • تَعْرُجُ) •  
 [ويُدغم التاء في الجيم ، والجيم في التاء ، إذا كانتا من كلمتين ،  
 مثل (المَعَارِج • تَعْرُجُ) و (الصَّالِحَاتِ جَنَاتِ) <sup>(١)</sup> •  
 واختلف عنه في الشين نحو (أَخْرَجَ شَطَاءً) <sup>(٢)</sup> •

## باب الحاء

- كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سَكَن ، وهما في موضعين  
 (التَّكَاحَ حَتَّى) • و [لَا أَبْرَحُ حَتَّى] <sup>(٣)</sup> • قال الكارزيني : وقرأتُ عن  
 شُعَيْبٍ <sup>(٤)</sup> (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ) <sup>(٥)</sup> بالإدغام على القلب هذا الحرف وحده ،  
 وعن غيره بالإظهار <sup>(٦)</sup> •  
 ولم يَلْتَقِ حاءان •

- (١) الحرف الأول في : المعارج ٣ ، ٤ ، والثاني في : إبراهيم ٢٣ •  
 وما بين الحاصرتين ساقط من (س) • وعلّة الإدغام لاجتماعهما في  
 الفم والجهر والشدة [انظر الموضح في علل القراءة ٢١/٥ ، والإتحاف ٢٣]  
 (٢) الفتح آ ٢٩ • (انظر جامع البيان لوحة ٦٨/أ ، والنشر ١/٢٨٩) •  
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (د) •  
 (٤) والحرف الأول في : البقرة ٢٣٥ ، والثاني في الكهف ٦٠ •  
 هو شعيب بن أيوب أبوبكر الصريفي ، وسبقت ترجمته •  
 (٥) آل عمران ١٨٥ •  
 (٦) انظر : [النشر ١/٢٩٠] •  
 وقال ابن الجزري هناك : " والحاء تدغم في العين في حرف واحد ،  
 قوله تعالى : (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ) فقط ، لطول الكلمة وتكرار الحاء ،  
 ولذلك يظهر فيما عداه " •  
 [وانظر جامع البيان لوحة ٦٢/ب ، وإبراز المعاني ٩١ ، وتقريب النفع  
 في القراءات السبع ٢٠]

## باب الدال

لم يلتقيا ، وكان يُدغمها في التاء ، والجيم ، والزاي ، والذال ، والسين / ٥٨٨  
 والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، نحو (١) (بَعْدُ تَوَكِيدِهَا) ، و (كَادَ تَزِيغٌ) ،  
 و (دَاوُدُ جَالُوتَ) ، و (فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) ، و (الْمَرْفُودُ ذَلِكَ) ، و (تُرِيدُ  
 رِزْقَةً) ، و (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ) ، و (شَهِدَ شَاهِدٌ) ، و (مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ) ،  
 و (يُرِيدُ ظُلْمًا) (٢) ونحوهن .  
 واختلف العلماء عنه في (الْخَلْدِ جِزَاءً) (٣)

قال الكارزيني : وقرأت لشجاع وأبي شعيب بالإظهار ، وقرأت عن  
 الدوري بالوجهين .

ولا يُدغم في حال التصب إذا سكن ما قبلها إلا عند التاء .  
 واختلف عند التاء . قال الكارزيني : وقرأت عن ذكرت بالإظهار ،  
 نحو قوله : (بَعْدُ ثُبُوتِهَا) (٥)

(١) علة الإدغام في التاء لاشتراكهما في المخرج ، وفي الجيم لاجتماعهما في  
 الفم والجهر والشدة ، وفي الزاي والذال لاشتراكهما في الجهر وفي  
 لام التعريف ، وفي الشين للتفشي ، وفي الصاد والسين لاتفاقهما في  
 طرف اللسان ، وفي الضاد للاستطالة الحاصلة في الضاد ، ولاشتراكهما  
 في لام التعريف ، وفي الطاء لقرب مخرجيهما ولاتفاقهما في الجهر .  
 [الموضح في القراءة وعللها. لوحة ٢١/ب] .  
 وفي "د" (في التاء والجيم والسين والصاد والطاء) وهو إخلال  
 فاحش بالنص .

(٢) الأحرف على الترتيب في : النحل آ ٩١ ، والتوبة آ ١٧٢ ، على قراءة التاء ،  
 والبقرة آ ٢٥١ ، ومريم آ ٢٩ ، وهود آ ٩٩ ، ١٠٠ ، والكهف آ ٢٨ ،  
 والنور آ ٤٣ ، ويوسف آ ٢٦ ، والأحقاف آ ١٠ ، ويونس آ ٢١ ،  
 وآل عمران آ ١٠٨ ، وغافر آ ٣١ .

(٣) في (سين د) " واختلف عنه " .

(٤) فصلت آ ٢٨ ، وقد كان ابن مجاهد لا يرى الإدغام فيه لأن الساكن قبل  
 الدال غير حرف مدولين ، وكان غير ابن مجاهد يرى الإدغام فيه .  
 [انظر جامع البيان لوحة ١/٦٩] .

(٥) النحل آ ٩٤ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الذال

لم يلتقيا ، وكان يُدغمها في السين والصاد ، نحو : (١) مَا اتَّخَذَ  
صَاحِبَةً ، و (اتَّخَذَ سَبِيلَهُ) . (٢)

## باب الراء

كان يُدغمها في مثلها ، سَكَنَ ما قبلها أو تحرك نحو : (شَهْرُ رَمَضَانَ) ،  
و (الْبَحْرُ رَهْوًا) ، و (عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ) . (٣)  
و يُدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها نحو (سَخَّرَ لَكُمْ) . (٤)  
فإن سَكَنَ ما قبلها أدغمها في موضع الخفض والرفع نحو : (الْمَصِيرُ لَا  
يُكَلِّفُ) و (النَّهَارِ الْآيَاتِ) . (٥)  
ولا يُدغم في موضع النصب نحو : (الْحَمِيرُ لِتَرْكَبُهَا) . (٦)  
واختلف عنه في (وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ) . (٧) قال الكارزني : فقرأت عن

ذكرتُ بالإظهار

## باب الزاي

لَمْ يَلْتَقِيَا .

- 
- (١) أدغم الذال فيهما لأنها لثوية وهما أسليتان فهي متقاربة .  
(مخطوطة الموضع في القراءة وعللها لوحة ١/٢١) .
- (٢) الحرف الأول في الجن : آ ٣ ، والثاني في الكهف : آ ٦١ ، ٦٣ .
- (٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٥ ، والدخان آ ٢٤ ، والأعراف آ ٧٧ . [انظر جامع البيان ١/٦٦] .
- (٤) إبراهيم آ ٣٢ ، والنحل آ ١٢ ، والحج آ ٦٥ ، ولقمان آ ٢٠ ،  
والجاثية آ ١٢ ، ١٣ .
- (٥) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، والثاني في آل عمران : آ ١٩٠ .  
وذلك لقوة الضم والكسر .  
[وانظر جامع البيان لوحة ٧٠/ب] .
- (٦) النحل : آ ٨ .
- (٧) الحج : آ ٧٧ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب السين

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو : ( الشَّمْسُ سِرَاجًا )  
و ( لِلنَّائِبِ سَوَاءٌ )<sup>(١)</sup> ونحوه .  
سُورَةُ وَصِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> : ( النفوس زوجت ) .

## باب الشين

لم يلتقيا ، وقرأتُ من طريق شجاع وأبي شعيب السُّوسِي : ( وَالسِّي  
ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا )<sup>(٣)</sup> بالإدغام .  
وقرأتُ من طريق الشَّذَائِي وحده عن أبي عمرو بالإظهار .

## باب الصاد والضاد

لم يلتقيا ، وقرأتُ من رواية شجاع ومن طريق السُّوسِي : ( لِبَعْضِ  
شَأْنِهِمْ )<sup>(٤)</sup> مُدْغَمًا .

## باب الطاء والظاء

لم يلتقيا .

---

\* إدغام السين في السين وفي الزاي للتشابه في المخرج .  
[مخطوطة الموضع في القراءة وعللها لوحة ١/٢١] .  
(١) الحرف الأول في نوح : آ ١٦ ، والثاني في الحج : آ ٢٥ .  
(٢) التكويم : آ ٧ .  
(٣) الإسراء : آ ٤٢ .  
(٤) النور : آ ٦٢ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب العين

كان يُدغمها في مثلها نحو: (يَشْفَعُ عِنْدَهُ) ، و (نَطِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ) (١) .

## باب الغين

كان يُدغمها في مثلها ، وقرأتُ من طريق أبي عمرو بالإظهار في قوله:

(وَمَنْ / يَشْتَعِغُ غَيْرٌ) (٢) ، و أما (يَخْلُ لَكُمْ) (٣) فقرأتُ من طريق أبي محمد

الكتاب عن ابن مجاهد بالإدغام . وقرأتُ من طريق أبي بكر الشاذلي بالوجهين ، وقرأتُ من رواية شجاع وأبي شعيب بالإظهار .

وَيُدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها كقوله تعالى: (أَنْزَلَ رِكْمٌ) ،

(فَعَلَّ رِيكٌ) (٤) ، فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا أُدغمها في موضع الخفض و الرفع

نحو: (لِإِسْمَاعِيلَ رِيًّا) ، و (وَالْأَصَالَ رِجَالٌ) (٥) .

ولا يُدغمها في موضع النصب نحو: (فَيَقُولُ رَبِّ) إلا قوله: (قَالَ

رَبِّ) (٦) .

## باب الفاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سَكَنَ نحو: (بِالْمَعْرُوفِ

قَائِدًا) ، (خَلَّاتِفٌ فِي الْأَرْضِ) (٧) ونحو ذلك .

(١) الحرف الأول في البقرة: آ ٢٥٥ ، والثاني في الأعراف آ ١٠٠ .

(٢) آل عمران: آ ٨٥ .

(٣) يوسف آ ٩ .

وهذا الحرف حقه أن يذكر في (باب اللام) وسينبه المؤلف على ذلك في هذا الباب ، ولعلم ذكره هنا لأنه يشترك مع الحرف الذي قبله في أن كلا منهما مضارع مجزوم بحذف حرف العلة .

[وانظر: الإقناع ٢٢٤/١] .

ثم استطرد بعد ذلك في الكلام على (اللام) وهذا ليس موضعه .

(٤) الحرف الأول في النحل: آ ٣٠ ، والثاني في القيل: آ ١ .

(٥) الحرف الأول في: البقرة آ ١٢٧ ، والثاني في النور: آ ٣٦ ، آ ٣٧ .

(٦) الحرف الأول: المنافقون آ ١٠ ، الحرف الثاني: آل عمران آ ٣٨ ، آ ٤٠ .

(٧) الحرف الأول: في النساء آ ٦٤ ، والثاني: في يونس آ ١٤ ، وفاطر آ ٣٩ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب القاف

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( مِنْ الرِّزْقِ قُلْ ) ،  
و ( أَفَاقَ قَالَ ) <sup>(١)</sup> ، و يُدغمها في الكاف إذا تحرك ما قبلها في كلمة كانت أو  
كلمتين .

فالآتية من كلمتين : ( خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ) ، و ( يَفْرُقُ كُلَّ أَمْرٍ ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .  
والآتية من كلمة واحدة : ( الَّذِي خَلَقَكُمْ ) ، و ( رَزَقَكُمْ ) <sup>(٣)</sup> وأشياء  
ذلك إذا كان جمعاً .

## باب الكاف

كان يُدغمها في مثلها تحركها قبلها أو سکن نحو : ( عَلَيْكَ كِتَابًا ) <sup>(٤)</sup> / ٥٩ - باب  
ونحو ذلك . و يُدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها مثل ( أَفْنَكُ قَتَلَ الْخِرَاصُونَ ) ،  
( وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك .

## باب اللام

وكان يُدغمها ( في مثلها ) تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( جَعَلَ لَكُمْ ) ،  
( قَالَ لَهُمْ ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

وقد ذكرت في "باب الغين" إذا لقيت ما قاربها متقدماً .

- 
- (١) الحرف الأول في الأعراف : آ ٣٢ ، والثاني في الأعراف : آ ١٤٣ .  
(٢) الحرف الأول في الأنعام : آ ١٠٢ ، والرعد : آ ١٦٦ ، والزمر آ ٦٢٢ ،  
وغافر آ ٦٢ ، والحرف الثاني في الدخان : آ ٤ .  
(٣) الحرف الأول في البقرة : آ ٢١ ، والثاني ورد في تسعة مواضع منها المائدة  
آ ٨٨ ، وانظر جامع البيان ٦٧ / ب ، ٦٨ / أ .  
(٤) الأنعام آ ٧ .  
(٥) الحرف الأول في الذاريات : آ ٩ ، والثاني في الفرقان : آ ١٠ .  
(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٧) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٢ ، والثاني في البقرة : آ ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

## باب الميم

كان يُدغمها في مثلها سَكَنَ ما قبلها أو تحرَّك نحو : ( الرَّحِيمِ ، مَالِكِ ) ،  
( وَأَعْلَمَ مَا ) ونحوه <sup>(١)</sup> .

ويُدغمها في الباء إذا تحرَّك ما قبلها نحو : ( أَعْلَمَ بِمَا ) ، ( لِيَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ ) ونحوه ، وهذا إخفاء ، فإن سَكَنت الميم لم يُجْز (إِلا ) <sup>(٢)</sup> الإظهار .  
ولا يُدغم ( إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ) و ( الْيَوْمَ بِجَالُوتَ ) <sup>(٣)</sup> واختلف فيه عن شجاع  
فقال قوم : إذا تعذر الإظهار على الناطق أخفاها ، وعليه جماعة البغداديين <sup>(٤)</sup> .

## باب النون

كان يُدغمها في مثلها تحرَّك ما قبلها أو سَكَنَ نحو ( يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ ) ، و ( تَخَافُونَ  
مُؤْتِرَهُنَّ ) ، ( وَأَحْسَنُ نِدْيًا ) ونحوه <sup>(٥)</sup> .

ويُدغمها في اللام إذا تحرَّك ما قبلها نحو قوله : ( لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ) ،  
( زَيْنَ لَهُمْ ) ونحوه <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) الحرف الأول في فاتحة الكتاب : آ ٤٦٣ ، والثاني في البقرة آ ٣٠٤٣٣  
(٢) الحرف الأول في آل عمران : آ ٣٦٧ ، والثاني في آل عمران : آ ٢٣  
(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٤) الحرف الأول في البقرة : آ ١٣٢ ، والثاني في البقرة : آ ٢٤٩ .  
(٥) وانظر جامع البيان لوجه ٧١/ب . وإيضاح في القراءات لوجه ١١٣/ب .  
الحرف الأول في ثلاثة مواضع في البقرة : آ ٤٩ ، والأعراف : آ ١٤١ ،  
وإبراهيم آ ٦ ، والثاني في النساء : آ ٣٤ ، والثالث في مريم : آ ٧٣ .  
(٦) الحرف الأول في البقرة : آ ٥٥ ، والإسراء : آ ٩ ، والثاني في  
التوبة : آ ٣٧ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

فإن سَكَنَ ما قبلها لم يُدغم نحو (مُسْلِمِينَ لَكَ) ، وإِلَّا (نَحْنُ لَهُ) <sup>(١)</sup> .  
 وقرأت لأبي شُعَيْبِ السُّوسِي ، ولشجاع بإظهار ، ولأبي عَمْرٍو  
 بالإدغام .

قال الشَّاذلي : كان ابن غالب يروى عن شجاع بإدغام النون  
 الساكن ما قبلها عند اللام حيث وقعت كقوله : (سَلِيمَانَ لِلَّهِ) ، و(الْبَيْزَانَ  
 لِيَبْقُومَ) <sup>(٤)</sup> ، و(كَانَ لَهُ) ، و(نَحْنُ لَهُ) ، والاقوله : (فَإِنَّ  
 أَرْضَعْنَ لَكُمْ) <sup>(٥)</sup> وحدها .

ويدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو قوله : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ  
 لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ) ، و(خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي) هكذا قرأت <sup>(٦)</sup> .  
 فإن سَكَنَ ما قبلها لم يُدغم نحو (بِلِأْذِنِ رَبِّهِمْ) ونحوه <sup>(٧)</sup> .

## باب الواو

كان يُدغمها في مثلها إذا انفتح ما قبلها وكانت ساكنة فإن انضم لم  
 يُدغم ، فإن سَكَنَ ما قبلها وكانت مفتوحة أدغم ذلك في موضعين نحو :  
 (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ) ، و(مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجَارَةِ) <sup>(٨)</sup> ، هذه رواية شجاع  
 واليزيدي ، وقياسهما (وهو وليهم) ، (فهو واقع بهم) ، و(هو  
 والذيين) ، و(هو والملائكة) ونحوه ، ولم يُدغمها اليزيدي ، وذكرها  
 ابنُ غالب عن شجاع بالإدغام <sup>(١٠)</sup> .

- (١) البقرة: آ ١٢٨ .
- (٢) وكذلك (ونحن لك) ، و(نحن لكما) وجملته عشرة مواضع .  
 وانظر : الإقناع (١/٢٣٠) ، والنشر (١/٢٩٤) .
- (٣) في (س ، د) " ولأبي عمرو " وهو تصحيف ، لأن السراد أبو عمر الدوري .
- (٤) الحرف الأول في النمل : آ ٤٤ ، والثاني في الحديد : آ ٢٥ .
- (٥) الحرف الأخير الطلاق : آ ٦ ، وانظر : النشر (١/٢٩٥) .
- (٦) الحرف الأول في الأعراف : آ ١٦٢ ، والثاني في ص : آ ٩ .
- (٧) إبراهيم : آ ١ .
- (٨) الحرف الأول في الأعراف : آ ١٩٩ ، والثاني في الجمعة : آ ١١ .
- (٩) الأحرف على الترتيب في : النحل آ ٦٣ ، والشورى آ ٣٢ ، والبقرة آ ٢٤٩  
 وآل عمران آ ١٨ .
- (١٠) في "س" (بالإظهار) . وانظر : الإقناع (١/٢٣٢) ، ٢٣٣ ، وجامع البيان  
 لجهة ٦٦/ب .



## باب الهاء

وكان يُدغمها في مثلها سَكَنَ ما قبلها أو تحرك نحو : (فِيهِ هُدًى) ،  
/ (إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ) ونحوها .<sup>(١)</sup>

٦٠-ب

وأما قوله : (جَاوِزُهُ هُوَ وَالَّذِينَ) <sup>(٢)</sup> فقرأت بالإدغام إلا على أصحاب  
ابن مجاهد .<sup>(٣)</sup> هذا قول الكارزيني .

## باب الياء

كان لا يُدغمها إلا في مثلها <sup>(٤)</sup> ، سَكَنَ ما قبلها أو تحرك ، كقوله في الساكن  
(وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ) ، (وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمُ) ، فهي يَوْمِئِذٍ <sup>(٥)</sup> .  
والمتحرك ما قبلها : (نُودِي يَا مُوسَى) ونحوه و (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا) <sup>(٦)</sup> .  
وقرأت من الطريقتين : (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا) و (نُودِي يَا مُوسَى) مُدْغَمًا .  
قال الكارزيني : قال الشذائي : وهو قَبِيحٌ ، لأن الياء في موضع  
نصب ، فإذا أراد إدغامها أسكتها ثم أدغمها ، وصارت ياءً ساكنة قبلها  
كسرة ، فهي بمنزلة (الَّذِي يُسَوِّسُ) ومثله (نُودِي يَا مُوسَى) <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) الحرف الأول في البقرة : آ ٢ ، والثاني في البقرة : آ ٣٧ ، ٥٤ .  
(٢) البقرة : آ ٢٤٩ .  
(٣) في (س) " فقرأت بالإدغام على أصحاب ابن مجاهد " .  
(٤) في (س) " كان يدغمها في مثلها " وهما سواء ، ولكن العبارة  
المثبتة أدق لدلائلها على الحصر .  
(٥) الأحرف على الترتيب في : هود آ ٦٦ ، والنحل : آ ٩٠ ، والحاقة :  
آ ١٦ .  
(٦) الحرف الأول في : طه آ ١١ ، والثاني في البقرة : آ ٢٥٤ .  
(٧) الحرف الأول في : الناس آ ٥ ، والثاني في طه : آ ١١ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

فإن سكنت لم يدغم كقوله : ( فِي يَوْسَفَ ) ، و ( الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ) ،  
 و ( الَّذِي يُوَسِّسُ )<sup>(١)</sup> قال الكارزینی : قال الشذائي : وقد حكى الأصمعي  
 واللؤلؤي وهارون النحوي عن أبي عمرو أنه قال : ما قرأتُ حرفاً مِمَّا  
 قرأتُ به إلا بالأشكر .  
 انتهت الحروف المبيوبة .

## فصل

وافق ابن محيصن أبا عمرو على إدغام الحرفين المتماثلين أين التقيا<sup>(٢)</sup>  
 و الأول منهما مضموم ، مثل : ( أَظْلَمُ مِمَّنْ ) ، و ( يَشْفَعُ عِنْدَهُ )<sup>(٣)</sup> / ويشير إلى  
 ضم الحرف .

ووافق من المتقاربين على إدغام القاف في الكاف نحو : ( خَلَقَكُمْ ) و  
 ( رَزَقَكُمْ ) و ( يُرِزِقُكُمْ ) و ( يَخْلُقُكُمْ ) و [ ( رَزَقَكُمْ ) ]<sup>(٤)</sup> .

ثم انفرد ابن محيصن بإدغام الضاد في الطاء إذا اجتمعا في كلمة  
 واحدة نحو : ( ثُمَّ أَضْطَرَّهُ ) ، و ( إِلَّا مَا أَضْطَرَّرْتُمْ )<sup>(٥)</sup> ، وكذلك انفرد عنه  
 بإدغام ( أَوْعَظْتَ ) في التاء ، ويبقى صوت حرف الإطباق .

وما شذَّ من مذهب ابن محيصن من هذا ذكرته في مكانه إن شاء

الله .

(١) الحرف الأول في يوسف : آ ٧ ، ٨٠ ، والثاني في الماعون : آ ٢ ،  
 والثالث في الناس : آ ٥ .

(٢) في " س " ( إذا التقيا ) وفي " د " ( إن التقيا ) والكل سواء .

(٣) الحرف الأول في البقرة : آ ١١٤ ، والثاني في البقرة : آ ٢٥٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وذكر ابن الجزري في النشر ١/ ٢٨٦ :  
 ( أنه لم يدغم إلا القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف  
 ميم جمع ) .

(٥) الحرف الأول في البقرة : آ ١٢٦ ، والثاني في الأنعام : آ ١١٩ .

(٦) الشعراء : آ ١٣٦ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

ووافق الأعمش من طريق المطوعي أبا عمرو في إدغام المثلين إذا كانا من كلمتين فقط، نحو ما شرحناه سابقاً، وزاد عليه فأدغم منهما ما كان في كلمة واحدة . فمن ذلك النون في النون من قوله : (أَتَحَاجُّونَنَا) <sup>(١)</sup> وما أشبه ذلك نحو : (بِأَعْيُنِنَا) و (جِبَاهَهُمْ) <sup>(٢)</sup> وكل مثلين اتفقا في كلمة واحدة إلا التاء نحو : (مَوْتِنَا) <sup>(٣)</sup> فإنني قرأته عنه بالإظهار ، ولم أره منصوصاً ، بل لفظ لي بما ذكرته الشريف رضي الله عنه <sup>(٤)</sup> .

وَرَوَى الشَّيْبَوْنِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ مُوَافِقًا لِأَبِي عَمْرٍو عَلَى إِدْغَامِ الْبَاءِ فِي الْبَاءِ مِنَ الْمِثْلَيْنِ حَيْثُ وَقَعَا ، وَمِنَ الْمُتَقَارِبَيْنِ : الْمِيمُ فِي الْبَاءِ ، وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ ، تَفَرَّدَ الشَّيْبَوْنِيُّ بِهِ .

ووافق رؤيس عن يعقوب أبا عمرو في إدغام / الباء في الباء في أربعة

مواضع :

- في " البقرة " ( لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ) ، و ( الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ) <sup>(٥)</sup> .
- و ( الصَّاحِبِ بِالْجَنِبِ ) في " النساء " <sup>(٦)</sup> .
- ( فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ) في سورة " الفلاح " <sup>(٧)</sup> .

وإدغام الكاف في الكاف في خمسة أمكنة :-

- في " طه " ( كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ) ، ( وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ) ، ( إِنَّكَ كَتَبْنَا بَصِيرًا ) .
- ( كَذَلِكَ كَانُوا ) <sup>(٨)</sup> ، ( مَا شَاءَ رَبُّكَ . كَلَّا ) <sup>(٩)</sup> .

(١) البقرة : ٦١٩ .

(٢) الحرف الأول في هود : ٣٧ ، والثاني في التوبة : ٣٥ ، وانظر :

جامع البيان لوجه ٦٦ / ١ .

(٣) الصافات : ٥٩ ، والدخان : ٣٥ .

(٤) يعني شيخه أبا الفضل عبد القاهر بن عبد السلام الشريف العباسي ، وسبقت ترجمته .

(٥) الآية : ٣٦ .

(٥) الآيات : ٢٠ ، ٢٩ .

(٨) الآيات : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(٧) الآية : ١٠١ .

(٩) الانقطار : ٨ ، ٩ .

(٦) الروم : ٥٥ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

- وفي اللام في اللام في أربعة عشر موضعا :
- منها في "النحل" ثمانية مواضع : ( جعل لكم )<sup>(١)</sup>
  - وفي "الكهف" ( لا مبدل لكلماته )<sup>(٢)</sup>
  - وفي "مريم" ( فتمثل لها )<sup>(٣)</sup>
  - وفي "النمل" ( لا قبل لهم بها ) ، وفيها ( وأنزل لكم )<sup>(٤)</sup>
  - وفي "الزمر" ( و أنزل لكم من الأنعام )<sup>(٥)</sup>
  - وفي "عسق" ( جعل لكم )<sup>(٦)</sup>
- وفي العين في العين في حرف واحد ، وهو قوله : ( ولتصنع على عيني ) في " طه " <sup>(٧)</sup>
- وفي الهاء في الهاء في سورة " النجم " ( وأنه هو أغنى ) و ( أنه هو رب الشعري ) <sup>(٨)</sup>
- فهذه ستة وعشرون حرفا من المثليين .  
 ووافق روح رويسا في ( الصاحب بالجنب ) ، وأظهر الباقي .  
 هذا ما علقته من الخلاف بين يعقوب وأبي عمرو وهو الذي أملاه  
 الكارزيسى .

(١) الحرف في الآيات : ( ٧٢ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨١ ، ٨١ )

• ( ٨١ )

• الآية : ٢٧

• الآية : ١٧

• الآيتان : ٣٧ ، ٦٠

• الآية : ٦

• الآية : ١١

• الآية : ٣٩

• الحرف الأول آ ٤٨ ، والحرف الثاني آ ٤٩

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

## باب إدغام المتقارنين\*

إذا التقيا من كلمة أو كلمتين والأول منهما ساكنٌ لبناءٍ أو لعلَّةٍ / فذلك على ٦٢-أ

ضربين :-

• ضربٌ يتفق المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة •

• وضربٌ من كلمتين منفصلتين •

فلما ما كان من كلمة فهو : ( اتَّخَذْتُمْ مَا خَذْتُمْ ، لَا تَتَّخِذُونَهُ ) ونحوه <sup>(١)</sup> .  
 و ( لَيْبَسْتُمْ ، وَلَيْبَسْتُمْ ) <sup>(٢)</sup> ، و ( أَوْثَمْتُمُوهَا ) كلاهما <sup>(٣)</sup> . ( فَنَبَذْتُمَا ) في طه <sup>(٤)</sup> ،  
 و ( عَذَّتْ ) في المضعين <sup>(٥)</sup> .

## فصل

• وأما ما كان من الكلمتين ، فالذالُّ من ( قَدَّ ) والذالُّ من ( إِنْذَر ) .  
 فتاءُ التانيث المتصلة بالفعل ، واللامُّ من ( بَلَّ ، وَهَلَّ ، وَقَلَّ ) ولامُّ الشرط <sup>(٦)</sup> .

\* [انظر مخطوطة الموضح في علل القراءة لوجه ١٩/أ] .

(١) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٥/١ ) بقوله : " باب الذال عند التاء " والمراد بيباه ما إذا وقع قبل الذال خاء • [وانظر إرشاد مبتدى وتذكرة المنتهى ١٥٧] .  
 والأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٥١ ، آل عمران آ ٨١ ، فاطر آ ٢٦ .  
 (٢) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٤/١ ) بقوله : " باب التاء عند التاء " [وانظر النشر ١٦/٢] .  
 والحرف الأول في الإسراء آ ٥٢ ، والثاني في البقرة آ ٢٥٩ .  
 (٣) آي في الأعراف آ ٤٣ ، والزخرف آ ٧٢ • [وانظر إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ٥٨] .

(٤) الآية ٩٦ • [وانظر النشر ١٦/٢ ، والإتحاف ٣٠] .

(٥) أي في المؤمن آ ٢٧ ، الدخان آ ٢٠ ، والإدغام في الكلمة الواحدة أكبر ، لأن الحرفين لا يتفصل أحدهما من الآخر .  
 [وانظر الكشف ١٥٩/١ ، والنشر ١٦/٢] .

(٦) في ( د ) " في كلمة " وهو تحريف •

(٧) يريد بها اللام من قوله : ( يَفْعَلُ ) إذا وقعت فعل شرط ، وسيأتي التمثيل لها •

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

وما كان سكنه لعلته<sup>(١)</sup> فيهن ثمانى كلمات ، منها ما لها نظير ، ومنها ما هي مفردة لا نظير لها ، وهو قوله تعالى : ( أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ) وبابه<sup>(٢)</sup> . و ( يَغْفِرُ لَكُمْ ) وبابه<sup>(٣)</sup> ، ولام الشرط . ( وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ) ، ( وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ ) ، و ( أَرْكَبْ مَعَنَا ) ، و ( يَلْهَثْ ذَلِكَ )<sup>(٤)</sup> .

## فصل

فأما ( اتَّخَذْتُمْ ) وبابه ، فأظهر الذال عند التاء منه ابن كثير وحفص .  
تا بعمها رُوِيَ في سورة الكهف ( لَاتَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا )<sup>(٥)</sup> وإدغم ما سوى ذلك .  
الباقون بالإدغام فيهن أجمع .

## فصل

وأما ( لِيَشْتُمْ وَيَلِيشْتَ ) وبابه ، فأظهر التاء عند التاء ابن كثير وناقع وعاصم ،  
وخلف في " اختياره " وروح عن يعقوب .

(١) يريد : ما كان أصله متحركا ، ثم أسكن للجزم مثلا .  
(٢) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٢/١ ) بقوله : " باب الباء عند الفاء " والحرف في النساء آ ٧٤ . وبابه هو قوله تعالى في الرعد آ ٥ ( وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ) ، وفي الإسراء آ ٦٣ ( أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ ) ، وفي طه آ ٩٧ ( فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ ) ، وفي الحجرات آ ١١ ( وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ )  
وجميعها خمسة مواضع .

[ وانظر جامع البيان لوجه ١/٧٣ ، والكشف ٥٥/١ ، والنشر ٨/٢ ]  
(٣) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٧/١ ) بقوله : ( باء الراء عند اللام ) . والحرف

في آل عمران آ ٣١ .  
ومثله قوله تعالى : ( يَغْفِرْ لَهُمْ ) الأنفال آ ٣٨ و ( اغفر لنا ) البقرة آ ٢٨٦ ، و ( يَنْشُرْ لَكُمْ ) الكهف آ ١٦ . وجملة ما في القرآن اثنان  
وخمسون موضعا .

(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٨٤ ، وآل عمران آ ١٤٥ ، وهود آ ٤٢ ،  
والأعراف آ ١٧٦ . [ وانظر النشر ١٠/٢ ] .

(٥) الآية ٧٧ .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقاربين

٦٢ - وافقهم رُوَيْس (عن يعقوب) <sup>(١)</sup> في المضعين / من سورة المؤمنين <sup>(٢)</sup> .  
 وتابعهم على الإظهار الوليد بن عتبة <sup>(٣)</sup> في " البقرة " و " الكهف " و " المؤمنين " <sup>(٤)</sup> .

الباقون بالإدغام فيهنَّ بلا استثناء .

## فصل

وأما (أورثتها) <sup>(٥)</sup> فأدغم الشاء في التاء ابن محيصن، وأبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، والحلواني عن هشام عنه، وكذلك في " سورة الزخرف " <sup>(٦)</sup> وأظهرها فيهما الباقيون

## فصل

وأما (فبذتها) <sup>(٧)</sup> فأدغم الذال في التاء أبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، والحلواني عن هشام، والوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم، وخلف في " اختياره " .  
 الباقيون بالإظهار .

(١) ما بين القوسين زيادة من (د) .

(٢) وهما الآيتان ١١٢ و ١١٤ .

(٣) الآية ٢٥٩ .

(٤) الحرف الأول ١٩٦ ، والحرف الثاني ١١٢ و ١١٤ .

(٥) سورة الأعراف ٤٣ ، والزخرف ٧٢ [ وانظر النشر ١٧/٢ ، والإتحاف

٣ : .

(٦) الآية ٢٢ .

(٧) طه : ٩٦ . [ انظر النشر ١٦/٢ ، وإرشاد البتدي وتذكرة المنتهى ١٥٨ ]

## فصل

وأما (عَدْتُ) كلاهما (١) فادغم الذال في التاء هشام "غير الداجوتي والحلواني"،  
والوليدان، وأبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، وخلف في "اختياره" والباقون  
بالإظهار.

## فصل

وأما دال (قَدْ) فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف (٢) وهي:  
الجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء.\*  
أما الجيم فنحو: (قَدْ جَاءَكُمْ) و (قَدْ جَعَلُوا لَكُمْ) و (قَدْ جَادَلْتَنَا) (٣).

/ والذال والزاي والشين: (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا) و (وَلَقَدْ زَيَّنَّا) و (قَدْ شَفَّفَهَا ٦٣-أ  
جاء) (٤) ولا نظير لهذه الثلاثة.

والسين: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ) و (وَلَقَدْ سَبَقَتْ) و (فَلَمَّا سَأَلُوا مُوسَى) (٥) ونحوه.

(١) غافر آ ٢٧، والدخان آ ٢٠. [وانظر النشر ٦/٢]

(٢) زاد بعضهم حرف التاء مثل قوله تعالى (قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ) البقرة ٢٥٦.  
و (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) الأنعام ٩٤ و (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ) التوبة ١١٢ [وانظر

الإرشاد في القراءات العشر (١٦١ - حاشيته)]

\* وحجة الإدغام في الجيم هي المؤاخاة التي بينهما، وذلك أنهما من حروف الفم،  
وأنهما مجهوران وأنهما شديدان. وحجة الإدغام في الذال كالحجة في الجيم.  
وحجة الإدغام في الزاي أنهما اشتراكا في المخرج من الفم، وأن لام المعرفة  
تُدخِئُ فيهما، وأنهما مجهوران، وأن الزاي فيها قوة بالصغير الذي فيها،  
فنقلت الدال إلى حرف أقوى منها بالإدغام.

وحجة الإدغام في السين والشين والصاد المؤاخاة في المخرج، وفي إدغام لام  
التعريف فيهن، وأن السين قوية بالصغير الذي فيها، والشين قوية بالتفسي  
الذي فيها، والصاد فيها قوة مكررة بالإطباق والصغير والاستعلاء اللواتي فيها،  
فحصل للدال بإدغامها في الصاد قوة زائدة. وكذلك الحجة في الضاد والطاء  
غير أن لا صغير فيهما، وفيهما الجهر كالذال، فحسن الإدغام. [الكشف

١٤٤/١ وما بعدها]

(٣) الأحرف على الترتيب في: آل عمران آ ١٨٣، وآل عمران آ ١٧٣، وهود آ ٣٢.

(٤) الأحرف على الترتيب في الأعراف آ ١٧٩، الملك آ ٥٥، يوسف آ ٣٠.

(٥) الأحرف على الترتيب في المجادلة آ ١، والصفات آ ١٧١، والنساء آ ١٥٣.

وما بين الحاصرتين ساقط من (س).



## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

والضاد (فَقَدْ ضَلَّ) و (قَدْ ضَلَّتْ) و (وَلَقَدْ ضَلَّ) (١)  
 والصاد (وَلَقَدْ صَدَّقَكُمْ اللَّهُ) (وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ) و (لَقَدْ صَرَفْنَاهُ) (٢) ونحوه.  
 والظاء (فَقَدْ ظَلَمَ) في "البقرة والطلاق" (٣) و (لَقَدْ ظَلَمَكَ) (٤)  
 فأدغمها فيهنَّ ابنُ مُحَيَّن، وأبو عمرو، والأعشى، وحزمة، والكسائي، وخلف، وهشام  
 والآل (لَقَدْ ظَلَمَكَ) فإنه أظهرها (٥).

تابعهم الوليد بن عتبة عن أيوب إلا عند الجيم فإنه أظهرها .  
 وتابعهم الوليد بن مسلم والدَّاجِز عن ابن ذكوان على إدغامها ( عند  
 الضاد، والظاء، وإظهارها فيما بقي . وأدغمها (٦) الإسكندرانيُّ والأخفش من طريق  
 ابن الأخرم عن ابن ذكوان عند الضاد، والظاء، والذال، والزاي، وأظهرها عند  
 الجيم، والسين، والشين، والصاد .

قال الشذائي : وكان ابن الأخرم وحده عن الأخفش يرى التخيير عند السين  
 خاصةً بين الإظهار والإدغام .

وأدغمها ورثن عند الضاد، والظاء، حسب .  
 وتابعهم رؤس على إدغامها في الجيم حسب .  
 الباقيون بالإظهار .

(١) الأحراف على الترتيب في البقرة ١٠٨ ، والأنعام ٥٦٦ ، والصفات ٧١ .

(٢) الأحراف على الترتيب في آل عمران ١٥٢ ، والقمر ٣٨ ، والفرقان ٥٠ .

وما بين الحاصرتين ساقط من (س)

(٣) البقرة : آ ٢٣١ ، والطلاق آ ١ .

(٤) سورة ص آ ٢٣ [وانظر التيسير ٤٢ ، والنشر ٣/٢ ، والكشف ١/١٤٤/١ .

والسراج ٢٩٤، والإرشاد ٩١] .

(٥) أي هشام . حيث روى جمهور من المفاربة وكثير من العراقيين عنه من طريقته

الإظهار . وأدغم عند الظاء في كل القرآن غير هذا الموضع وعند بقيتية

الحروف كذلك وهن (السين، والصاد، والسين، والذال، والزاي،

الجيم، والصاد) .

[وانظر التيسير ٤٢، والنشر ٤/٢، وإبراز المعاني ١٨٨، والسراج ٩٥ .

والإتحاف ٢٨، والإرشاد ٩١] .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## / فصل

وأما الذال من (إِذْ) فاختلغوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف<sup>(١)</sup>،  
وهن : التاء ، والجيم بموالاتها ، وتجمعها (تَجِدُ) والزاي ، والسين ،  
والصاد وتسمى "حروف الصغير"<sup>(٢)</sup>.

وذلك نحو قوله : (إِذْ تَبَرَأَ) ، (إِذْ تَخَلَّقَ) ، (إِذْ تَقُولَ)<sup>(٣)</sup> .  
والجيم : (وَإِذْ جَعَلْنَا) ، (إِذْ جِئْتَهُمْ) ، (إِذْ جَاءَ رَبُّهُ) ونحوه<sup>(٤)</sup>.

(١) - يجمعها قولك (يَجِزُ صَدَات) انظر معجم ما استعجم ٢٢٤/٣

ومعجم البلدان ١٨٩/٣ .

وحجة إدغام الذال في التاء أنها تواخيا في المخرج وفي إدغام لام التعريف  
فيهما ، وأنها قد تقاربا في القوة والضعف . والإدغام في الجيم لأن  
الجيم حرف أقوى من الذال ، لما في الجيم من الجهر والشدة ، والذال  
حرف رخومع مؤاخاتها في المخرج . والإدغام في الدال لأنها من  
حروف القم ، وأنها اشتركا في إدغام لام التعريف فيهما ، وأنها مجهوران .  
وإدغام في الزاي لأن الزاي أقوى من الدال للصغير الذي فيها ، وقد  
اشتركا في الجهر والرخاوة وفي الخروج من القم ، وفي إدغام لام التعريف  
فيهما .

وإدغام في السين لتقاربهما في القوة والضعف ، ولأنهما من حروف القم ،  
ولأن لام التعريف تدغم فيها . والإدغام في الصاد لأن الصاد أقوى من  
الذال بالصغير والإطباق والاستعلاء والتفخيم اللواتي فيها .  
[الكشف ١٤٧/١ ، فما بعدها ، وإبراز المعاني ١٨٩]

(٢) سميت هذه الحروف حروف الصغير لأنها يصغر بها ، وغيرها من الحروف لا  
صغير له .

والصغير : حدة الصوت . وتسمى الأسلية لأنها تخرج من أسلة اللسان ،  
وهي مستدقة .

[وانظر : الإقناع ١٧٥/١ ، والنشر ٢٠١/١ ، والرعاية ١٤/ب]

(٣) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ١٦٦ ، والمائدة آ ١١٠ ، وآل عمران آ ١٢٤ .

(٤) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ١٢٥ ، والمائدة آ ١١٠ ، والصفحات آ ٨٤ .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

والدال : ( إِذْ دَخَلُوا ) في ثلاثة مواضع في الحجر ( وصاد <sup>(١)</sup> والذاريات <sup>(٢)</sup> )  
و ( إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ) <sup>(٣)</sup>

والزاي ( وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ ) ، ( إِذْ زَاغَتْ ) <sup>(٤)</sup> ولا مثل لهما .

والسين ( إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ) كلاهما ، ولا نظير لهما <sup>(٥)</sup> .

والصاد ( وَإِذْ صَرَفْنَا ) <sup>(٦)</sup> ولا ثاني له .

فأدغمها فيهن أجمع ابن محيصن ، وأبو عمرو ، وهشام ، إلا الأخفش فإنه

أظهرها عند الجيم .

تابعهم الوليد بن عتبة عن أبيوب على إدغامها في مواضع الدال الأربعة <sup>(٧)</sup> ،

وعلى التاء إلا قوله ( وَإِذْ تَمْشِي آخَتَكَ ) <sup>(٨)</sup> فإنه أظهرها حسب .

وروى الداجوني عن ابن ذكوان إدغامها عند التاء في موضعين ، وهما قوله :

( إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ) في " آل عمران " <sup>(٩)</sup> . ( وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ) <sup>(١٠)</sup> .

وروى الإسكندراني والأخفش عن ابن ذكوان إدغامها في الدال فسي

مواضعها الأربعة <sup>(١١)</sup> .

(١) هذه الكلمة ساقطة من ( د ) .

(٢) الأحرف على الترتيب آ ٥٢ ، ٢٢ ، ٢٥ .

(٣) الكهف آ ٣٩ .

(٤) الحرف الأول في الانفال آ ٤٨ ، والثاني في الأحزاب آ ١٠ .

(٥) النور آ ١٢ ، ١٦ .

(٦) الأحقاف آ ٢٩ .

(٧) هي : الحجر آ ٥٢ ، وصاد آ ٢٢ ، والذاريات آ ٢٥ ، والكهف آ ٣٩ .

(٨) طه آ ٤٠ .

(٩) الآية ١٢٤ .

(١٠) الأحزاب آ ٣٧ .

(١١) سبق ذكرها .

/ ( قال شيخنا الشريف : وقرأت للإسكندراني بالإظهار )<sup>(١)</sup>

- وأدغمها الأعشى عند حروف الصغير ، وزاد من طريق المطوي عند الجيم .
- وأدغم الضبي عن حمزة من طريق ابن قلوبا والخزاز، الذال عند حروف الصغير .
- وأظهرها الكسائي والأعشى من طريق الشنوبذى عند الجيم ، وأدغمها ( حمزة )  
 وخلف في التاء والذال ، وأظهرها فيما بقي<sup>(١)</sup> .
- وأدغمها رؤيس عند التاء والزاي والصاد .

الباقيون بالإظهار فيهن .

### فصل

وأما تاء التانيث المتصلة بالفعل فاختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ( ثمانية )<sup>(٢)</sup>

- أحرف ، وهن : التاء ، والجيم ، والذال ، وحروف الصغير ، والطاء ، والظاء .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) في " د " تسعة أحرف وهو خطأ .

( وفي النشر ٤/٢ ، والكشف ١/١٥٠ ، وإبراز المعاني ١٨٩ ، والإرشاد ١٩١ )  
 والإيضاح في القراءات لوحة ١٠٧/ب والروضة لوحة ٨٥ وإرشاد البتتدي  
 وتذكرة المنتهى ١٦٣ والكافي للرعيني لوحة ٣٠ - عند ستة أحرف ) .  
 وعلّة من أدغم تاء التانيث في الجيم والطاء والصاد والزاي أنهن اشتركن  
 في المخرج ، وفي إدغام لام التعريف فيهن ، سوى الجيم ، ولأن هنّ هذه  
 الحروف أقوى من التاء ، لأن التاء حرف مهموس ، وهذه الحروف مجهورة  
 سواء : والصاد والطاء قويتان بالإطباق الذي فيهما والاستعلاء ، والزاي  
 حرف قوى ، للصغير الذي فيه والجهر ، مع ما في التاء من المؤاخاة بينهما .  
 والصاد من المهمس ، لكن الصاد تقوى بالصغير والإطباق والاستعلاء على التاء ،  
 والإدغام في التاء لاشتراكهما في المهمس والمخرج ، وجواز إدغام لام التعريف  
 فيهما . والإدغام في السين لأن السين فيها صغير يقويها والتاء حرف فيه  
 شدة تقوى مقام الصغير ، وأنهما اشتركا في المخرج من الفم ، وفي المهمس ، وفي  
 إدغام لام التعريف فيهما

والإدغام في الدال لأنه أقوى من التاء ، كما في الذال من الجهتر .

والإدغام في الطاء لأنها أقوى من التاء ، فالتاء حرف مهموس ، والطاء حرف  
 مجهر ، وقوى بالإطباق والاستعلاء اللذين فيه [ الكشف ١/١٥٠ وما  
 بعدها ] .

## الإدغام و الإظهار - إدغام المتقاربين

فأما التاء (رَجِبَتْ ثُمَّ) ، و (بَعِدَتْ ثُمَّ) <sup>(١)</sup> ، و (كَذَبَتْ ثُمَّ) ففى

أربعة مواضع فى : "الشعراء" ، والقمر ، والحاقة ، والشمس <sup>(٢)</sup> ولا سابع لهن .

وأما الجيم فنحو : (نَضِجَتْ جُلُودَهُمْ) ، و (وَجِبَتْ جُنُوبُهَا) <sup>(٣)</sup> ولا ثالث

لهما .  
وأما الدال فنحو : (أثْقَلْتُ دَعْوَى اللَّهِ) و (أَجِيبْتُ دَعْوَتِكُمَا) <sup>(٤)</sup> ولا ضد لهما .

وأما الصاد (حَصْرَتْ صُدُورَهُمْ) و (لَهْدَمَتْ صَوَامِعَ) <sup>(٥)</sup> ولا ثالث لهما .

وأما السين فنحو : (أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ) ، و (أَقْلَتْ سَحَابًا) ، و (مَضَتْ

وَسَدَّوْا) <sup>(٦)</sup> ، و (أَنْزَلَتْ سُورَةً) / فى خمسة مواضع ، ثلاثة فى "سورة التوبة" <sup>(٧)</sup> وموضعان

فى "سورة محمد" صلى الله عليه وسلم <sup>(٨)</sup> .

(وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ) ، و (خَلَّتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ) ، و (وَجَاءَتْ سُكْرَةُ الْمَوْتِ) ، (فَكَانَتْ

سَرَابًا) <sup>(٩)</sup> اثنا عشر موضعا ، ليس فى القرآن غيرهن .

وأما الزاى (خَبِثَ زِدْنَاهُمْ) <sup>(١٠)</sup> ولا مثل له .

وأما الطاء فنحو : (لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ) ، (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) <sup>(١١)</sup> ونحوه .

- 
- (١) الحرف الأول فى التوبة آ ٢٥ ، والثانى فى هود آ ٩٥ .
  - (٢) الشعراء آ ١٤١ ، والقمر آ ٢٣ ، والحاقة آ ٤ ، الشمس آ ١١ .
  - (٣) الحرف الأول فى النساء آ ٥٦ ، والثانى فى الحج آ ٣٦ .
  - (٤) الحرف الأول فى الأعراف آ ١٨٩ ، والثانى فى يونس آ ٨٩ .
  - (٥) الحرف الأول فى النساء آ ٩٠ ، والثانى فى الحج آ ٤٠ .
  - (٦) الأحرف على الترتيب فى البقرة : آ ٢٦١ ، الأعراف آ ٥٧ ، الأنفال آ ٣٨ .
  - (٧) التوبة آ ٨٦ ، ١٢٤ ، ١٢٧ .
  - (٨) محمد صلى الله عليه وسلم آ ٢٠ ، ٢٠ .
  - (٩) الأحرف على الترتيب فى يوسف آ ١٩ ، الحجر آ ١٣ ، ق آ ١٩ ، النبأ آ ٢٠ .
  - (١٠) الإسراء آ ٩٧ .
  - (١١) الحرف الأول فى النساء آ ١١٣ ، والثانى فى آل عمران آ ٧٢ .

## الإدغام و الإظهار - إدغام المتقاربين

وأما الظاء فنحو : ( حَرَمَتْ ظُهُورَهَا ) ، ( وَحَمَلَتْ ظُهُورَهُمَا )<sup>(١)</sup> ،  
 ( كَانَتْ ظَالِمَةً )<sup>(٢)</sup> ولا رابع لهن .

فأما إظهارها عند الطاء فأظهرها أبو سليمان وأبو نَشِيط من طريق ابن  
 شَبِوْذ فيما رَوِيَاهُ عن قالون ، وأدغمها الباقون عندها ، وأظهرها عند الدال  
 في ( أَجِيبَتْ دَعْوَتِكُمَا ) ، و ( أَثْقَلَتْ دَعْوَا )<sup>(٣)</sup> .

وَرَوَى عن الحُلَوَانِي وأحمد بن قالون وأبِي نَشِيط من طريق ابن بُوَيَّان  
 إدغامها عند الطاء وإظهارها عند الدال ، وأدغمها عندهما الباقون .

وأما الستة الباقية<sup>(٤)</sup> فأدغمها عندها ابن مُحِيسِن ، وهشام ، وأبو عمرو ، والأعشى  
 وحمزة ، والكسائي .

تابعهم خلف في " اختياره " إلا في الثاء خاصة فإنه أظهرها .

وأظهرها الداجوني عن ابن ذكوان إلا في : ( حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ) ،

و ( لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ ) فإنه أدغمها / وروى الإسكندراني إظهارها عند الزاي .  
 والسين والجيم ، وأدغمها في الثاء والصاد والظاء إلا في ( كَذَبَتْ ثَمُودُ ) فإنه  
 أظهرها خاصة .

وَرَوَى الوليدُ بن عتبة عن أيوب إظهارها عند الزاي والصاد ، وعند السين

من قوله : ( أَقَلَّتْ سَحَابًا )<sup>(٥)</sup> فقط ، وأدغمها عندما بقي .

وأدغمها رُويس عند السين والجيم والطاء .

الباقيون بإظهار قبيهن .

(١) هذا الحرف ساقط من ( د ) .

(٢) الأحراف على الترتيب في الأنعام آ ١٣٨ ، الأنعام آ ١٤٦ ، الأنبياء آ ٦ ، ١١ .

(٣) الحرف الأول في يونس آ ٨٩ ، والثاني في الأعراف آ ١٨٩ .

(٤) وهي : الجيم والزاي والسين والصاد والظاء والثاء .

(٥) الأعراف آ ٥٧ .

الإدغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط .

### فصل

في لام بيل وهل وقل ولام الشرط<sup>(١)</sup>

- فأما لام (بيل) فاختلِفوا فيها عند لقائها مقارباتها ، وذلك ثمانية أحرف :
- الراء ، والتاء ، والنون ، والطاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والضاد .
- نحو : (بيلُ رِكْمٌ) ، و (بيلُ رَانَ) <sup>(٢)</sup> .
- وعند التاء نحو : (بيلُ تَأْتِيهِمْ) ، (بيلُ تَحْسُدُونَ) ، [و (بيلُ تَجِبُونَ) ،  
و (بيلُ تَكْذِبُونَ) ونحوه] <sup>(٣)</sup> .
- وعند النون (بيلُ تَتَّبِعُ) كلاهما <sup>(٤)</sup> ، (بيلُ نَحْنُ) الثلاثة <sup>(٥)</sup> ، و (بيلُ نَظَنُكُمْ) ،  
و (بيلُ نَقْذِفُ) <sup>(٦)</sup> .
- والطاء (بيلُ طَبَعَ) <sup>(٧)</sup>
- والظاء (بيلُ ظَنَنْتُمْ) <sup>(٨)</sup> ولا مثل لهما .
- والسين (بيلُ سَوَّلَتْ) <sup>(٩)</sup> كلاهما .

(١) ذكر ابن الجزري في النشر ٨/٢ أن لام (هل وبيل) اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهي : التاء والتاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون . منها خمسة تختص ببيل وهي الزاي والسين والضاد والطاء والتاء والنون . [وانظر الكشف ١٥٣/١ ، وإرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ١٦٤ والكافي للرعيني لوحة ٣١ والإيضاح للأندرابي ١٠٨/١ وإبراز المعاني ١٩٠ ، والكامل للبهزلي الجزء الخامس لوحة ٣٨/ب] .

وحجة من أدغم أن (هل وبيل) لما لزم لامهما السكون أشبهتا لام التعريف ، فجاز فيهما الإدغام معهن ما لا يجوز في لام التعريف إلا هو [الكشف ١٥٣/١] .

(٢) الحرف الأول في الأنبياء ٥٦٦ ، والثاني في المطففين ١١٦ .

(٣) الأحرف على الترتيب في الأنبياء ٤٠ ، الفتح ٥٥ ، القيامة ٢٠ ، الانفطار

٩ ، وما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

(٤) وهما : البقرة ١٧ ، ولقمان ٢١ .

(٥) وهما : الواقعة ٦٢ ، القلم ٢٢ ، الحجر ١٥ .

(٦) الحرف الأول في هود ٢٢ ، والثاني في الأنبياء ١٨ .

(٧) سورة النساء ١٥٥ .

(٨) الفتح ١٢ .

(٩) وهما في الموضعين : يوسف ١٨ ، ٨٣ .

الإدغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط

والزاي (بِل زَيْن) ، (بِل زَعَمْتُمْ) <sup>(١)</sup> ولا ثالث لهما .

والضاد (بِل ضَلُّوا) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

فأما الراء نحو (بِل رَكْمُهُ) ، (بِل رَفَعَهُ اللَّهُ) ، (بِل رَانَ) <sup>(٣)</sup> .

فأظهرها عندها قالون حيث وقعت ، تابعة / حفص في (بِل رَانَ) ، وأدغمها ابن مُحَيِّصَن والكسائي عند السبعة الباقية <sup>(٤)</sup> .

تابعها الأَخْفَشُ والحُلَوَانِي جسيما عن هشام إلا في النون والضاد فإنهما

أظهراها ، وتابعها الوليدُ بن عتبة عن أيوب في مَوْضِعِي السين من قوله :  
(بِل سَوَّلَتْ) <sup>(٥)</sup> .

وفي التاء من قوله : (بِل تَوَثَّرُونَ) في "سبح" <sup>(٦)</sup> وفاقه الوليدُ بن مسلم

في "سبح" ووافقهما حمزة في التاء والسين ، وفي رواية خلف (من طريق  
المطوي في الطاء (بِل طَبَعَ) ورواه المطوي أيضا عن الأعشى كرواية خلف) <sup>(٧)</sup> .

الباقون بالإظهار فيهن .

(١) الحرف الأول في الرعد آ ٣٣ ، والثاني في الكهف آ ٤٨ .

(٢) سورة الأحقاف آ ٢٨ .

(٣) الأحرف على الترتيب في الأنبياء آ ٥٦ ، والنساء آ ١٥٨ ، والمطففين آ ١١ .

(٤) وهي التاء والنون والطاء والظاء والسين والزاي والضاد .

(٥) سورة يوسف آ ١٨ ، ٨٣ .

(٦) الآية ١٦ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) .



## الإدغام و الإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط

## فصل

وأما لامٌ (هَلْ) فاختلَفوا في إدغامها وإظهارها عند ثلاثة أحرف وهن :  
 التاء والنون والتاء ، نحو (هَلْ تَنْقُمُونَ) ، و (هَلْ تَرِيصُونَ) <sup>(١)</sup> ، و (هَلْ  
 تُجْزُونَ) كلاهما <sup>(٢)</sup> . و (هَلْ تَسْتَوِي) <sup>(٣)</sup> على قراءة تين قراءة بالتاء <sup>(٤)</sup> . (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ) ،  
 و (هَلْ تُحِسُّ) <sup>(٥)</sup> . و (هَلْ تَرَى) كلاهما <sup>(٦)</sup> . ولا عاشر لها .  
 (فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ) ، (هَلْ نُنَبِّئُكُمْ) ، (هَلْ نَحْنُ) ، (هَلْ نَدْلِكُمْ) ،  
 و (هَلْ نُجَازِي) <sup>(٧)</sup> على مذهب من قرأه بالنون ، ولا سادس لها <sup>(٨)</sup> .  
 (وَهَلْ نُؤَيِّبُ) <sup>(٩)</sup> ولا نظير له <sup>(١٠)</sup> .

فأدغمها فيهنَّ ابنُ مُحَيِّصٍ والكسائي ، وفعل ذلك حمزة عند التاء  
 والتاء ، وفعل ذلك / الدَّاجِزِيُّ والحُلَيْطِيُّ كلاهما عن هشامٍ ، إلا في قوله :  
 (هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) في الرعد ، فإنهما أظهرها <sup>(١٠)</sup> .  
 واختلف عن الحُلَيْطِيِّ عن هشامٍ فيها . فروى الشَّاذِلِيُّ إدغامها ، وروى  
 غيره الإظهار ، وبهنا قرأت على شيخنا الشريف رضى الله عنه في "سورة الرعد" .

- 
- (١) الحرف الأول في المائدة آ ٥٩ ، والثاني في التوبة آ ٥٢ .  
 (٢) أى الذى فى سورة يونس آ ٥٢ ، وسورة النحل آ ٩٠ .  
 (٣) سورة الرعد آ ١٦ .  
 (٤) وهم غير أبى بكر وحمزة والكسائى وخلف (الإتحاف ٢٧٠) .  
 (٥) الحرف الأول فى مريم آ ٦٥ ، والثانى فى مريم آ ٩٨ .  
 (٦) أى الذى فى سورة الملك آ ٣ ، وسورة الحاقة آ ٨ .  
 (٧) الأحرف على الترتيب فى : الكهف آ ٩٤ ، ١٠٣ ، الشعراء آ ٢٠٣ ،  
 سبأ آ ١٧ ، ٢٧ .  
 (٨) [انظر الإتحاف ٣٥٩] .  
 (٩) المطففين آ ٣٦ .  
 (١٠) الآية ١٦ .

الادغام والإظهار - لام بل وهل وقل ولام الشرط

روى الوليد بن عتبة عن أيوب بإدغامها في (هَلْ تَنْقِمُونَ) في "سورة المائدة" (١) هذا خاصة ، وأدغمها أبو عمرو في (هَلْ تَرَى) كليهما ، في "الملك" و"الحاقة" (٢)

الباقون بالإظهار (فيهن) (٣)

فصل

وأما لام (قُلْ) نحو : (قُلْ رَبِّ) ، و (قُلْ رَبِّكُمْ) ، و (قُلْ رَبِّي) (٤) فأظهرها الحلواني وأبو مروان جميعا عن قالون .  
الباقون بالإدغام .

فصل

وأما لام (يَفْعَلُ) الشرطية فانفرد الكسائي في رواية أبي الحارث عنه بإدغامها في الذال من "ذَلِكَ" حيث اصطحبا في ستة أمكنة :  
في "البقرة" ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ) (٥)  
وفي "آل عمران" ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ) (٦)  
وفي "النساء" ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا ) (٧)  
وفيها ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ) (٨)  
وفي "الفرقان" ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ) (٩)  
وفي "المنافقين" ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ) (١٠)  
وأظهرها الباكون .

(١) الآية ٥٩ .

(٢) الملك آ ٣ ، والحاقة آ ٨ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) الأحرف على الترتيب في : الإسراء آ ٢٤ ، والأنعام آ ١٤٧ ، والكهف

آ ٢٢ .

(٥) الآية ٢٣١ . فإن لم يكن (يَفْعَلُ) مجزوما لم يدغم نحو (فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ) البقرة آ ٨٥ .

(٦) الآية ٢٨ . (٧) الآية ٣٠ .

(٨) الآية ١١٤ . (٩) الآية ٦٨ .

(١٠) الآية ٩ . [وانظر إبراز المعاني ١٩٧] .

## الإدغام و الإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما ( الباء ) فاختلّفوا في إظهارها وإدغامها عند ( لقاء الفاء في )<sup>(١)</sup>

خمسة أحرف :-

- أولها في " النساء " ( أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ )<sup>(٢)</sup>
- والثاني في " الرعد " ( وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ )<sup>(٣)</sup>
- وفي " سبحان " و " طه " ( قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ ) ، ( قَالَ فَادْهَبْ )<sup>(٤)</sup>
- فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ )<sup>(٥)</sup>
- وفي " الحجرات " ( وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ )<sup>(٥)</sup>

فأدغمها ابن محيصة وأبو عمرو والأعشى والكسائي وحزمة في رواية الدوري ، وإبراهيم بن زري والشنبوذى عن الأدمى عن شيوخه ، والوليد بن عتبة عن أيوب ، والداجوني عن ابن ذكوان .  
الباقيون بالإظهار .

## فصل

وأما ( الزاء ) من ( تَغْفِرْ لَكُمْ )<sup>(٦)</sup> ونحوه<sup>(٧)</sup> . فأدغمها أبو عمرو في رواية اليزيدي عنه في كل حال ، وفعل ذلك شجاع في الإدغام الكبير فقط . وأظهرها الباقيون .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والبراد هنا الباء السكونية  
[ وانظر إبراز المعاني ١٩٦ ، والكشف ١٥٥/١ ، والنشر ٨/٢ والكافي

للرعي لوحة ٣١ ]

(٢) النساء ٧٤٦ . (٣) الآية ٥ .

(٤) سبحان آ ٦٣ ، طه آ ٩٧ . (٥) آ ١١ .

(٦) وحجة من أدغم أن الفاء حرفه فيه تفسى وذلك قوة فيه ، والباء أقوى منه لأنها شديدة مجهورة ، والفاء مهموسة رخوة ، واشتركا في المخرج من الشفتين وفي أن لام المعرفة لا تدغم في واحدة منهما ، ولذلك جاز إدغام

الأول في الثاني . [الكشف ١٥٥/١ ]

(٧) سورة البقرة آ ٥٨ .

(٨) وهو كل راء ساكنة من فعل مجزوم أو مبني وبعدها لام مثل قوله تعالى :-

( وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ) . الطور آ ٤٨ .

## الإدغام والإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما (يعذب من يشاء) <sup>(١)</sup> فأدغمها أبو نَشِيْطٍ من طريق ابن بُوَيَّان ، وأبو رَيْبَعَةَ عن البَزِّيِّ من طريق أبي الفَرَجِ ، وابن فُلَيْحٍ وابن مجاهد / عن قُبَيْلٍ ، ٦٧-أ  
وأبو عمرو والأعشى والدُّورِيُّ وتُركُّ جميعاً عن حمزة ، وخلف في "اختياره"  
الباقون بالإظهار .

## فصل

وأما (يُردُّ ثَوَابٌ) في الموضعين <sup>(٢)</sup> ، فأظهرهما عند الثاء أهل الحجاز إلا ابن مَحِيصَن ، وعاصمٌ ويعقوبٌ .  
الباقون بالإدغام ، وهم ابن مَحِيصَن : (وأبو عمرو) <sup>(٣)</sup> وابن عامر ، وأهل الكوفة (إلا عاصمًا) <sup>(٤)</sup> .

## فصل

وأما (أركب معنًا) <sup>(٤)</sup> فأدغم الباء في الهم ابن كثير إلا أبا رَيْبَعَةَ عن البَزِّيِّ من طريق أبي الفَرَجِ الشَّنْبُودِي ، وورث والحلواني وإسماعيل القاضي ، وأبو عمران الشَّحَامُ وأحمدُ بنُ قَالُونَ ، وأهل البصرة والكسائيُّ وعاصمٌ إلا المَلِيسِيَّ والدُّورِيُّ وتُركُّ جميعاً عن حمزة ، وإسكندرانيُّ عن ابن ذَكْوَانَ . الباقرن بالإظهار .

(١) ورد الحرف في البقرة آ ٢٨٤ ، وآل عمران آ ١٢٩ ، والمائدة آ ٤٠٦١٨ .

وأظهره من رفع الفعل وهما عاصم وابن عامر . [الكشف ١/١٥٦] .

(٢) وهما في آل عمران آ ١٤٥ ، ١٤٥ . [وانظر إرشاد الفيتدي وتذكرة المنتهى ١٦٠] .

وعلة الإدغام ضعيفة لأن الدال أقوى من الثاء للجهر الذي في الدال

ونحن ننقلها بالإدغام إلى أضعف من حالها . فالإظهار أقوى .

[الكشف ١/١٥٧ ، وانظر إبراز المعاني ١٩٥ ، والنشر ٢/١٣] .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٤) هود آ ٤٢ [انظر النشر ٢/١١] .

## الإدغام والإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما (يَلَهَتْ ذَلِكُ) <sup>(١)</sup> فأظهر: الثاء عند الذال نافعٌ إلا أبا نَشِيطٍ من طريق ابن بُوَيَّانٍ (وأبو رَيْعَةَ عن البَزْزِيِّ، وَقُنْبِلٌ إِلا الزَيْنِيُّ، والحُلَوَانِيُّ عن هشامِ الباقرِ بالإدغام، وهم أهل الحجاز إِلا أبا رَيْعَةَ عن البَزْزِيِّ، وَقُنْبِلًا من غير رواية الزَيْنِيِّ، وأبا نَشِيطٍ من / طريق ابن بُوَيَّانٍ) <sup>(٢)</sup> وأهلُ العِراقِ، وابنُ عامرٍ إِلا الحُلَوَانِيُّ عن هشامِ .

٦٧- ب

## احكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما النون والتنوين الساكنان فاختلَفوا في إخفاء الغنة <sup>(٣)</sup> منهما عند الغين، والخاء، والحرفين الحلقيين، وفي إظهارها، فأجمعوا على إظهارها إِلا ما رواه أبو نَشِيطٍ من طريق ابن الصَّلْتِ من إخفائها عندهما <sup>(٤)</sup> نحو قوله: (مَنْ غَيْرِكُمْ) و (قَوْلًا غَيْرَ) ، و (وَمَنْ خَلَّافٌ) ، و (قِرْدَةٌ خَاسِئِينَ) <sup>(٥)</sup> ومرَّ على ذلك سوى حرفين وهما: (إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا) في سورة "النساء" <sup>(٦)</sup> و (فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ) في سورة "الإسراء" <sup>(٧)</sup> كرواية السيِّمِيِّ عن نافعٍ . قال شيخنا الشريف: قرأتُ على شيخنا أبي عبد الله قال: قرأتُ على أبي بكر الشذائي بالبيان عندهما كالجماعة .

(١) الأعراف آ ١٧٦ . [وانظر النشر ١٣/٢ وإرشاد البتدي ١٦٠]

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) الغنة: صوت يخرج من الخياشيم تابعا لصوت النون والميم الساكنتين،

وهي في النون أقوى وأبين . [الإقناع ٢٥٢/١، والنشر ٢٠١/١]

(٤) [النشر ٢٢٢/٢]

(٥) المائة آ ١٠٦، والبقرة آ ٥٩، ١٠٢، ٦٥ .

(٦) الآية ١٣٥ .

(٧) الآية ٥١ .

## الإدغام والإظهار - أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما إن لِقِيَا الرَّاءِ وَاللَّامِ فَرَوَى قَالُونَ وَالْمَطْوَعِي (عن أبي بكر عن عاصم) <sup>(١)</sup>  
إظهار الغنة عند اللام حيث وقع كقوله: (مَسْلَمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا) و (أَنْ لَمْ يَكُنْ) <sup>(٢)</sup> .  
و (مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ) <sup>(٣)</sup> وأدغمها (قالون) <sup>(١)</sup> عند الراء ، وزاد المطويعي الإظهار عند  
الراء أيضا .

وروى الشنبردي عن أبي بكر في ذلك وجهين ، وقرأت لقالون على شيخنا  
الشريف بالتبقيّة فيها عندهما / وبالإدغام نحو (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا) (مِنْ لَدُنْكَ) ، <sup>(٣)</sup>  
(أَنْصَارُهُ رَيْنًا) ، (غُفُورٌ رَحِيمٌ) ، (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) <sup>(٤)</sup> وما أشبه ذلك .  
وخير البزّي بين الإدغام والإظهار فيهما عندهما وبالوجهين قرأت .

## فصل

وأما إن لِقِيَا الواو والياء فأدغم الغنة منهما عندهما قنبل من رواية ابن  
شنبرود عن طريق المطويعي ، وروى عن قنبل من غير هذا الطريق إدغامها عند  
الياء حسب ، وأدغمها الأعمش من طريق المطويعي ، وحمزة إلا ابن لاحق ، وابن  
قلوقا ، وتزكأ ، وابن زبني ، فإنهم أظهروها عند الواو وأدغموها عند الياء من قوله :  
(مَنْ يَقُولُ) ، (وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ) ، و (مِنْ كَالِ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك .  
تابعها قتيبة عند الياء حسب ، وروى أبو عمر الدؤري عن الكسائي  
الإظهار والإدغام عند الياء <sup>(٦)</sup> . قال شيخنا الشريف : وبالإدغام عند الياء قرأت ،  
وبالإظهار فيهما عندهما .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .  
(٢) سورة البقرة آ ٧١ ، والأنعام آ ١٣١ ، والحجرات آ ١١ .  
(٣) أي إبقاء الغنة وإظهارها .  
(٤) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٢٤ ، وآل عمران آ ٨ ، ١٩٢ ، البقرة ١٧٣ ، آ ٢٤ .  
(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨ ، ١٩ ، والرعد آ ١١ .  
(٦) وعلّة إدغام النون الساكنة والتنوين في الياء والواو هي ما بينهن من التشابه ،  
وذلك أن الغنة التي في النون تشبه المد واللين اللذين في الياء والواو .  
[الكشف ١/١٦٣]

## الإدغام والإظهار - أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما اختلافهم في إظهار النون من هجاء (يس) و (بن) عند الواو وإخفائها من (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) ، و (بِنِّ وَالْقَلَمِ) <sup>(١)</sup> (وفي إظهار النون وإدغامها عند / الراء في (مَنْ رَأَى) <sup>(٢)</sup> فاما (يس وَالْقُرْآنِ) و (بِنِّ وَالْقَلَمِ) <sup>(٣)</sup> ، فأخفاها عند الواو منها نافع، وابن محيصن، وابن فليح عن ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر إلا نَفْطَوِيَهُ وَأَبَا عَوْنٍ كليهما عن يحيى، وحامدا، إلا أن أبا عَوْنٍ عن شعيب يُدغم نون (يس) ويظهر (بِنِّ وَالْقَلَمِ) ، وأن حمادا بالعكس من ذلك ، يُظهر في (يس) ويدغم في (بِنِّ وَالْقَلَمِ) والكسائي وخلفا ويعقوب، وعبد الوارث .

الباقون بالإظهار فيهما، وهم ابن كثير، إلا ابن فليح، وحمزة، وحفص، وأبو عمرو، إلا عبد الوارث، ونَفْطَوِيَهُ عن يحيى عن أبي بكر .  
وأما النون من (مَنْ رَأَى) فانفرد حفص بإظهارها بوقفةٍ عليها ، وأدغمها <sup>(٤)</sup> الباقون .

وما لم أذكره فساذكره إن شاء الله بعد .

(١) يس آ ١ ، ٢ ، ٦ ، ونون آ ١ .

(٢) القيامة آ ٢٧ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) [ انظر التيسير ١٨٣ ، والكشف ٢١٤/٢ ] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

## باب الهمز \*

اعلم أن أصحاب تخفيف الهمز الساكن في الوصل والوقف من الجماعة اثنان :  
أبو عمرو على اختلافٍ عنه ، وناجحٌ في روايةٍ ورش .  
ويوافقهما في الوقف حمزةٌ إلا الضبي ، ويوافقهما ابنُ فليح في مواضع  
مخصوصة ، وسنذكرها .

وكذلك ابنُ محيٍصن / وسنذكرهما اختاره ، وسأشرح مذهب كل واحد ٦٩-أ  
منهم لنقف عليه ، وتستند <sup>(١)</sup> في قراءتك إليه إن شاء الله .  
أما أبو عمرو فكان له في ذلك مذهبان في حالين .  
أحدهما التحقيق <sup>(٢)</sup> إذا أثر ترتيب القراءة وتحقيقها ، وقرأ في غير الصلاة ،  
والآخر التخفيف إذا أدرج القراءة ، أو قرأ في صلاة .

\* الهمز في اللغة الدفع بسرعة تقول همزت الفرس همزا ، إذا دفعته بسرعة ،  
وقيل : هو مصدر همزت أي ضغطت ، وهو اسم جنس واحد همزة ، وجمعه  
همزات . وسُمي الحرف المعروف الذي هو أول حرف الهجاء همزة لأن  
الصوت يندفع عند النطق به لكلفته على اللسان ، وقيل لما يحتاج فسي  
إخراجه من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت [الإضاءة ٢٨ ، وإبراز المعاني

[١٢٦

في  
وأما الحجة/تحقيقها وتسهيلها فقال صاحب الروضة (لوحة ٦٧/٦٨) ما يأتي :  
الحجة لمن همز الهمز الساكن والمتحرك أنه أتى بالكلمة على أصلها لأن أصلها  
الهمز .

وحجة من ترك الهمز الساكن والمتحرك طلباً للتخفيف .  
وحجة من ترك بعضه وهمز بعضه أنه أراد أن يجمع بين الأمرين وحلم  
أنهما جائزان .

وحجة أبي عمرو في تركه الهمز الساكن وهمزة المتحرك أن تركه الهمزة الساكنة  
أخف من همزها وتخفيفه للهمزة المتحركة أثقل من همزها فعدل إلى الأخف  
وترك الأثقل .

(١) في "د" (وتسند) وهو تصحيف

(٢) التحقيق لغة : مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه . ومعناه :

البالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتمل عليه . وعرفا : عبارة  
عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة فسي  
صفاتهما وهو لغة هذيل وعامة تميم . [الإضاءة ٢٨] .

(٣) في "د" (وتخفيفها) بالفاء ، وهو تصحيف .



## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

ومن رواية شجاع عنه والسوسى عن اليزيدى في الأشهر مذهب واحد في كل حال ، وهو التخفيف .

وقرأت على شيخنا الشريف بالتخفيف<sup>(١)</sup> والتحقيق عن جميع أصحاب أبي عمرو ، مع الإدغام والإظهار .

وقرأت عليه للسوسى عن اليزيدى بالتخفيف على كل حال من الهمز ، من جميع الأسماء بلا استثناء ، ومن جميع الأفعال إلا ما كان تخفيفه أثقل من التحقيق ، وذلك همزتان من فاء الفعل ، وهما : ( تَوَوَّى إِلَيْكَ ) ، و ( التِي تَوَوَّى بِهِ )<sup>(٢)</sup> ، أو ما كان سكونه للجزم أو مضارعه ، وهو الأمر المبني ، لأن تخفيف هذا واجفاف ، ألا ترى أنه قد حذف منه الحركة واتخذ<sup>(٣)</sup> من بعضه حرف معها . وذلك خمس وعشرون همزة من لام الفعل ، يشتمل على خمسة الأفعال المتقدم ذكرها<sup>(٤)</sup> .

٦٦- ب / وهى ( أَنبِئْتَهُمْ )<sup>(٥)</sup> وأخواته الخمس ( نَبِئْنَا ) ، و ( نَبِئْ عِبَادِي )<sup>(٦)</sup> ( تَوَبَّيْتُمْ )<sup>(٧)</sup> فى " الحجر والقمر " ، ( أَمْ لَمْ يَبْأ )<sup>(٨)</sup> .

(١) لأن الهمزة حرف جلد على اللسان فى النطق بها كلفة ، بعيد المخرج ، يشبه بالسعلة ، لكونه نبرة من الصدر ، ولذلك توصل إلى تخفيفه فسهل

النطق به . [ إبراز المعانى ١٢٧ ، وانظر الإضاءة ٣٤ ] .

(٢) الحرف الأول فى الأحزاب آ ٥١ ، والثانى فى المعارج آ ١٣ .

( ) لأنه لو ترك همزة لاجتمع وا وان واجتماعهما أثقل من الهمز .

[ النشر ٣٩٣/١ ، وانظر الكشف ٨٢/١ ، وشرح الشاطبية ٦٦ ] .

(٣) فى ( د ) والحذف هو تحريف . [ انظر للإيضاح فى القراءات للاندرايى

لوحه ١١٧ / ١ ]

(٤) يعنى فعل الأمر الذى ينتهى بهمزة وقد فسرها بقوله ( أَنبِئْتَهُمْ ) وأخواته .

(٥) سورة البقرة آ ٣٣ . [ انظر إرشاد البتدى وتذكرة المنتهى ١٦٧ ] .

(٦) الحرف الأول فى يوسف آ ٣٦ ، والثانى فى الحجر آ ٤٩ .

(٧) الحجر آ ٥١ ، والقمر آ ٢٨ .

(٨) سورة النجم آ ٣٦ .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

- (ان يَشَأْ) ، و (مَنْ يَشَأْ) إحدى عشر موضعاً منها في "النساء" ،  
 (ان يَشَأْ يَذْهَبُكُمْ) <sup>(١)</sup> ، وفي "الأَنْعَامِ" (وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ) ، و (انْ يَشَأْ يَذْهَبُكُمْ) <sup>(٢)</sup> ، وفي "إِبْرَاهِيمَ" (انْ يَشَأْ يَذْهَبُكُمْ) <sup>(٣)</sup> ، وفي "سَبْحَانَ" <sup>(٤)</sup> ،  
 (انْ يَشَأْ يَرْحَمُكُمْ) ، (وَإِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ) <sup>(٥)</sup> ، وفي "الشُّعْرَاءِ" (انْ نَشَأْ نُنَزِّلْ) <sup>(٦)</sup> ، وفي "سَبَأٍ" (انْ نَشَأْ نَخْسِفْ) <sup>(٧)</sup> ، وفي "فَاطِرٍ" (انْ يَشَأْ يَذْهَبُكُمْ) <sup>(٨)</sup> ، وفي "يَسٍ" (وَإِنْ نَشَأْ نُفْرِقْهُمْ) <sup>(٩)</sup> ، وفي "الشُّورَى" (انْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ) <sup>(١٠)</sup> .
- و (تَسْوَهُمْ) في "آلِ عِمْرَانَ وَالتُّمُودِ" <sup>(١١)</sup> و (تَسْوُكُمُ) في "الْبَاكِرَةِ" <sup>(١٢)</sup> ،  
 و (اقْرَأْ كِتَابَكَ) <sup>(١٣)</sup> ونظيره في سورة "العلق" <sup>(١٤)</sup> .

(١)	الآية	١٣٣
(٢)	الآية	٣٩
(٣)	الآية	١٣٣
(٤)	الآية	١٩
(٥)	الإسراء آ	٥٤
(٦)	الآية	٤
(٧)	الآية	٩
(٨)	الآية	١٦
(٩)	الآية	٤٣
(١٠)	الآية	٣٣

[وانظر في هذه المواضع النشر ٣٩٢/١ ، وإبراز المعاني

١٤٩]

- (١١) آل عمران آ ١٢٠ ، والتوبة آ ٥٠ .  
 (١٢) الآية ١٠١ .  
 (١٣) الإسراء آ ١٤ .  
 (١٤) بعده في (د) يعنى (اقْرَأْ بِاسْمِ) و (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) .  
 العلق أ ٣٤١ .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

و (هَيَّ لَنَا) ، و (يَهَيُّ لَكُمْ) في "الكهف" (١) فصار المستثنى تحقيقه سبعة وعشرين همزة جميعها من الأفعال ، وتركنا استثناء الست الهمزات اللاتي بها يتمُّ الثلاثُ وثلاثون همزة والتي يستثنىها القراء على ما ميزه ابن مجاهد رضي الله عنه ، منها ثلاث من الأسماء وهي : (رِيًّا) (٢) و (مُصَدَّة) كلاهما (٣) وثلاث من الأفعال وهي : (نَسَّأَهَا) (٤) و (أَرْجَيْتُهُ) كلاهما (٥) ، فإنه كان يحققها (٦) ، لئلا يخرج إلى ضد المعنى في (رِيًّا ونَسَّأَهَا) (٧)

(١) الآية ١٠ ، والآية ١٦ .

(٢) مريم آ ٢٤ .

(٣) أي الذي في سورة البلد آ ٢٠ ، والهمزة آ ٨ .

(٤) البقرة آ ١٠٦ .

(٥) يعني الذي في الأعراف آ ١١١ ، والذي في الشعراء آ ٣٦ .

(٦) في النسخ الثلاث " فإنه كان تحقيقها " وقد أصلحت العبارة بما يتفق

وسياق الكلام .

(٧) معنى ذلك أن (رِيًّا) فيه ثقتان ، الهمز على معنى (الرِيَاء) وهو ما

يظهر من الزى ، وترك الهمز على معنى (الرِيِّ) فكره أن يترك همزه فيظن

أنه فن (الرِيِّ) فيخرج من معنى إلى معنى آخر .

وأن أبا عمرو يقرأ (نَسَّأَهَا) في البقرة [آ ١٠٦] بفتح النون الأولى

وفتح السين والهمزة ومعناه : نؤخر نسخ لفظها ، فلو خفف الهمزة

لصارت من (التَسْيَان) فيخرج من معنى إلى معنى آخر .

[الكشف ١/٨٦ ، ٢٥٨ ، وانظر النشر ١/٣٩٣ والروضة لوحة رقم ٦٨]

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

- ١٧٠- ومن لغة إلى لغة في (أرجئه) و(مؤصدة) (١) / فلم يستثنها، لأنها ليست من باب التخفيف والتحقيق ، وإنما هي من همزات المعاني واللغات .  
 وكان في رواية شجاع يخفف جميع الهمز الساكن كما ذكرت في رواية يزيد ، واستثنى أيضا تحقيق السبع والعشرين همزة التي تقدم ذكرها ، ويزيد عليها التحقيق في ستة أسماء وفعل ، فالأسماء :-  
 (الرأس) (٢) و (البأس) ومؤنثه ، و (كأس) وما تكرر منها ، و (الضأن) (٣) ، و (الذئب) في ثلاثة المواضع ، و (بئر) (٤) .  
 والفعل (لا يأتكم) (٥) . زاد القصباني همز (الرأي) و (رأى العين) ، و (الرؤيا) ، و (اللؤلؤ) ، و (لقائنا أنت) (٦) .

- (١) قراءة أبي عمرو لهذا الحرف (أرجئه) (الأعراف ١١١ ، والشعراء آ ٣٦) .  
 بهمزة ساكنة من (أرجأ) بمعنى : آخر ، وفيه لغة أخرى ، وهي : أرجسى يرجسى ، بمعنى : آخر ، كذلك ، فلو خفف الهمزة لانتقل من لغة إلى لغة .  
 (الكشف ٤٧٠/١) .  
 وأما (مؤصدة) فإنه لما كان فيه لفتان في اشتقاقه ، فيجوز أن يكون مشتقا مما أصله الهمزة من (أصدت) أي أطبقت . ومن (أصدت) لغة فيه بمعنى واحد - كره أن يخفف همزه ، وهو عند من (أصدت) فيظن ظان أنه عند من (أصدت) فخاف أن يخرج بالتخفيف لغة إلى لغة ، فحقق همزه لذلك .  
 (الكشف ٨٦/١ ، والنشر ٣٩٣/١ ، وشرح الشاطبية ٦٦ ، وإبراز المعاني ١٥١ ، والروضة لوحة ٦٨) .  
 (٢) في (س) "تخفيف" و "التخفيف" بالخاء والفاء وهو تصحيف . (انظر إرشاد) (البتدي ١٧٠) .  
 (٣) مريم آ ٤ .  
 (٤) يعني : (البأس) وورد الحرفان في البقرة آ ١٧٧ .  
 (٥) أي سواء أكان مجرورا أم منصوبا .  
 وقد ورد الحرف في الصافات آ ٤٥ ، والواقعة آ ١٨ ، والإنسان آ ٥٥ ، والطور آ ٢٣ ، والنبا آ ٣٤ .  
 (٦) الأنعام آ ١٤٣ .  
 (٧) وهي يوسف آ ١٣ ، ١٤ ، ١٧ .  
 (٨) الحج آ ٤٥ .  
 (٩) الحجرات آ ١٤ (وانظر الروضة لوحة رقم ٦٢) .  
 (١٠) الأحرف على الترتيب في : هود آ ٢٧ ، آل عمران آ ١٣٦ ، يوسف آ ٤٣ ، والطور آ ٢٤ ، ويونس آ ١٥ .  
 (وانظر جامع البيان لوحة ٩٧/ب ، وإبراز المعاني ١٥٢) .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

- وهمز السوسى من طريق الشذائى ، الذى استثناءه شجاع من ( البكاس ،  
والكاس ، والضأن ، والرأس ، والذئب ) سوى ( بئر ، ويألتكمه ) .  
وذكر الشذائى أن السوسى يترك همز ( توى ، وتوىه ) .  
وهمز أقية عن صاحبه ( الذئب ، والبئر ) .

## فصل فى صورة الهمزة الساكنة

## فصل

وهى تأتى فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، فى الأسماء والأفعال .

مثال ذلك فى الأسماء ، إذا كانت فاءً ( تأويله ) و ( من تأويل ) ،

و ( ماؤاهم ) ، و ( ماؤاه ) و ( ماؤيا ) (١) ونحوه .

ومن العين ( الرأس ، وبرأس أخيه ، / وبرأسى ، وفوق رأسه ، وبكأس ، ٧٠ - ب

ومن كأس ، والبأس ، وبأس بعض ، وبأسه عن القوم ، وبأسنا ، وبأساً شديداً ،

ومن بأس الله ، ومستهم البأساء ، وفى شأن ، ولبعض شأنهم ، وشأن يغنيه ،

وبهيا رافة ، ورافة ، والرأى ، واللؤلؤ ، ولؤلؤ مكثون ، والرؤيا ، ورؤياك (٢)

ونحوه . ( والذئب ، وبئر ) ونحو ذلك . ولا لام فى الأسماء .

(١) الأحرف على الترتيب فى : آل عمران آ ٧ ، ويوسف آ ٦ ، وآل عمران آ ١٥١ ،

١٦٢ ، ومريم آ ٦١ .

(٢) الأحرف على الترتيب فى : مريم آ ٤ ، الأعراف آ ١٥٠ ، طه آ ٩٤ ، الدخان

آ ٤٨ ، الصافات آ ٤٥ ، الإنسان آ ٥ ، البقرة آ ١٧٧ ، الأنعام آ ٦٥ ،

١٤٧ ، ٤٣ ، الكهف آ ٢ ، غافر آ ٢٩ ، البقرة آ ٢١٤ ، يونس آ ٦١ ،

النور آ ٦٢ ، عيس آ ٣٧ ، النور آ ٢ ، الحديد آ ٢٧ ، هود آ ٢٧ ، الرحمن

آ ٢٢ ، الطور آ ٢٤ ، يوسف آ ٤٣ ، ٥٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب فى : يوسف آ ١٣ ، الحج آ ٤٥ .

## باب الهمز - فصل في صورة الهمزة الساكنة

وفي الأفعال من الفاء نحو : ( يَأْمُرُكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ ، وَيَأْتُونَ ، وَيُؤْلُونَ ، وَيَأْتِكُونَ ، وَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ ، وَيَأْتِي اللَّهَ ، وَفَاتُوا بِسُورَةٍ <sup>(١)</sup> ) ونحوه • ومن المنفصل في الهمزة فقط نحو : ( لِقَاءَنَا آتٍ ) و ( إِلَى الْهُدَى آتِنَا ) ، و ( قَالَ آتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ ) و ( يَا صَالِحُ آتِنَا ) <sup>(٢)</sup> ونحوه •  
ومن العين نحو : ( يَيْسَسْ ، وَيَيْسَسَا ، وَيَيْسَسُوا ) <sup>(٣)</sup> ونحوه •

ومن اللام : ( جِئْتُمْ ، وَجِئْتِ بِالْحَقِّ ، وَجِئْنَاكُمْ ، جِئْتُمْنَا ، وَلَيْسَ جِئْتُمْ ، وَقَرَأَتْ ، وَقَرَأَاهُ ، وَأَخْطَأْنَا ، وَأَخْطَأْتُمْ ، تَبَرَأْنَا ، فَادَّارَأْتُمْ ، وَإِنْ أَسَأْتُمْ ، وَشِئْتُمْ ، وَلَيْسَ شِئْنَا ) <sup>(٤)</sup> • وما أشبه ذلك و ( نَبَأْتِكُمْ ) <sup>(٥)</sup> •

وهذه الهمزة الساكنة لا يكون ما قبلها إلا متحركا ، ولا يجوز في تخفيفها

إلا أن تُقلب حرفَ لينٍ من جنس الحركة التي قبلها ، فيصير بعد / الفتحة ألفا <sup>١-٧١</sup> نحو (الرأس ، ولِقَاءَنَا آتٍ) وبعد الضمة واوا نحو : ( يَأْتُونَ ، وَالْمَوْتَفِكَةُ ) <sup>(٦)</sup> ونحوه ، وبعد الكسرة ياء نحو : ( الذَّئْبُ ، وَيَشْرِي ، وَجِئْتُمْ ، وَشِئْنَا ، وَالذِّي أَوْتَمِينَ ، وَأَنْ آتٍ ) • وما أشبه ذلك •  
فهذا حكم "مُطَرِدٌ" •

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٧ ، ١٧٤ ، التوبة آ ٥٤ ، البقرة

آ ٢٢٦ ، الأعراف آ ١١٧ ، آل عمران آ ١١٨ ، التوبة آ ٣٢ ، البقرة آ ٢٣ •

(٢) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ١٥ ، الأنعام آ ٧١ ، يوسف آ ٥٩ ،

الأعراف آ ٧٧ •

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٠٢ ، آ ٩٠ ، الجمعة آ ٥ •

(٤) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ٨١ ، البقرة آ ٧١ ، الإسراء آ ١٠٤ ،

الأنعام آ ٩٤ ، الروم آ ٥٨ ، النحل آ ٩٨ ، القيامة آ ١٨ ، البقرة آ ٢٨٦ ،

الأحزاب آ ٥ ، القصص آ ٦٣ ، البقرة آ ٧٢ ، الإسراء آ ٧٢ ، البقرة آ ٣٥ ،

الإسراء آ ٨٦ •

(٥) سورة يوسف آ ٣٧ •

(٦) الحرف الأول في البقرة آ ٢٢١ ، والثاني في النجم آ ٥٣ •

(٧) الأحرف على الترتيب في : يوسف آ ١٣ ، الحج آ ٤٥ ، يونس آ ٨١ ،

الإسراء آ ٨٦ ، البقرة آ ٢٨٣ ، الشعراء آ ١٠٦ •

## باب الهمزة - مذهب ورش في الهمزة الساكنة

فأما مذهب ورش في الهمزة الساكنة \* فإنه خَفَّفَ جميع الهمز الساكني من الأسماء والأفعال على كل وجه ، إلا إحدى عشرة همزة ، منها أربع في الأسماء نحو : (الرأس ، والكأس ، والبأس ، واللؤلؤ) وما تكرر منها ، و (الساوي)<sup>(١)</sup> وقرأته عنه بالتخفيف . وسبع من الأفعال ، منها ثلاث ساكن للجزم والوقف ، نحو (أَنْبِئْتَهُمْ) وأخواته الخمس المتقدم ذكرهن عن أبي عمرو<sup>(٢)</sup> ، وهمزة (أقرأ) من ثلاثة الأفعال المذكورة أولاً عن أبي عمرو<sup>(٣)</sup> ، وهمزة (هَيَّئْ ، وَهَيَّئِي) ، وأربع من غير المجزوم نحو : (نَبَأْتِكُمْ)<sup>(٥)</sup> ولا مثل لها . وهمزة (قَرَأْتَ ، وَقَرَأْنَا)<sup>(٦)</sup> ، وما كان مثله .

وهمزة (الْمَجِيءِ) حيث حَلَّتْ نحو : (جِئْتُ ، وَجِئْتُمْ) وبابه . . .  
وهمزة (تُؤْوِي إِلَيْكَ) و (الَّتِي تُؤْوِيهِ)<sup>(٧)</sup> .

\* [انظر جامع البيان للداني ورقة ٩٢ ، ٩٨ . والإيضاح للأندرابي ورقة ١١٢/ب]

- (١) سورة الكهف ١٠٦
- (٢) وهي : يوسف آ ٣٦ ، والحجر آ ٤٩ ، ٥١ ، والقمر آ ٢٨ ، والنجم آ ٣٦ .
- (٣) وهي الإسراء آ ١٤٦ ، والعلق آ ٣٥ .
- (٤) الحرف الأول في الكهف آ ١٠ ، والثاني في الكهف أيضا آ ١٦ .
- (٥) يوسف آ ٣٧ .
- (٦) الحرف الأول في النحل آ ٩٨ ، والثاني في القيامة آ ١٨ .
- (٧) الحرف الأول في الأحزاب آ ٥١ ، والثاني في المعارج آ ١٣ .

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

## فصل

وأما الهمز المتحرك فإنه ينقسم بانقسام الحركات الثلاث ، ولا يخلو ما قبله من أن / يكون ساكنا أو متحركا ، فإن كان ساكنا لم يخلُ من أن يكون صحيحا أو معتلا ، فإن كان صحيحا فإن ورشا اختص في ذلك بمذهب انفرد به ، وهو أن يخفف الهمزة بإلقاء حركتها على الساكن قبلها وحذفها ، وإنما يكون ذلك كذلك في كل همزة قطع أتت في أول كلمة وقبلها ساكن صحيح ، بشرط أن يكون منفصلا عنها أو متصلا بها في الكلمة معها إذا كان لام معرفة فقط .

مثال ذلك في المفتوحة : ( أَسْكُنْ أَنْتَ ) و ( قُلْ أَمْرٌ ) ، و ( قَدْ أَفْلَحَ ) ، و ( مَنْ آمَنَ ) ، و ( رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا ) ، و ( مَبِينٌ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ) ، ( مِنْ مِثْلِ الْيَسَنِ ) ، ( وَلَوْ أَنَّهُمْ ) ، ( فَأَبَا أَنْ يُضَيِّفَهُمَا ) ، و ( ابْنِ آدَمَ ) ، و ( بِالْآخِرَةِ ) ، و ( فِي الْأَرْضِ ) ، و ( الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ) <sup>(١)</sup> ، وأخواته سواء تقدمت همزة استفهام أو لم يتقدمه نحو : ( فَالآنَ بِأَشْرُوهُنَّ ) ، و ( إِنِّي تَبْتُ الْآنَ ) ، و ( الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ ) ، و ( الْآنَ وَقَدْ كُتِمَ بِهِ ) ، و ( الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ) ، و ( الْآنَ حَضَّصَ الْحَقُّ ) ، و ( فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ ) <sup>(٢)</sup> .

(١) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ٣٥ ، الأعراف آ ٢٩ ، طه آ ٦٤ ، البقرة

آ ٦٢ ، النحل آ ٣٦ ، نوح آ ٣٦ ، الزمر آ ٣٧ ، النساء آ ٦٤ ، الكهف

آ ٧٧ ، المائدة آ ٢٧ ، البقرة آ ٤ ، آ ١١ ، آ ٧١ .

[ وانظر الإيضاح في القراءات لوحة ١١٧ / ب ] .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٧ ، النساء آ ١٨ ، الأنفال آ ٦٦ ،

يونس آ ٥١ ، آ ٦١ ، يوسف آ ٥١ ، الجن آ ٩ .



## فصل

ومثل الهمزة المضمومة : ( قَلِيلًا أَوْلَئِكَ ) ، و ( كِتَابٌ أَحْكَمْتُ ) ، و ( أَسِنَّةٌ أُخْرِجَتْ ) ، و ( أَوْ أَتَشَى ) <sup>(١)</sup> و ( ذَوَاتِي أَكُلِي ) ، و ( الْأُذُنُ ) ، ( الْأُولَى ) و ( الْأُخْرَى ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

١-٧٢ / ومثال المكسورة : ( مِنْ إِلَهٍ ) ، و ( قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ ) ، و ( رَحْمَةٌ إِنَّكَ ) و ( أَدَاءُ إِلَيْهِ ) ، ( مَرْفُوعَةٌ إِنَّمَا ) ، و ( خَلُّوا إِلَيَّ ) ، ( وَإِنَّا لَأَوْ إِيَّاكُمْ نَسْمُ ) ، و ( الْإِحْسَانِ ) ، و ( الْإِصْبَاحِ ) ، و ( الْإِكْرَامِ ) <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك في جميع القرآن .

فإن كان الساكن حرفاً عالياً ، أو مع الهمزة في كلمة واحدة أثبت الهمزة محققة <sup>(٤)</sup> ، نحو : ( بَعَثْتَنِي أَوْ بَعَثْتَكُمْ ) و ( قَالُوا أَوْذَيْنَا ) ، و ( فِي أَنْفُسِكُمْ ) ( وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ) <sup>(٥)</sup> ، ( مِنِّي إِلَّا ) <sup>(٦)</sup> ونحوه . و ( يَسْأَلُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَ ، وَيَجَارُونَ ، وَيَسْمَعُونَ ، وَأَفْتِدَةٌ ) <sup>(٧)</sup> ونحو ذلك . فقص على ما أريتك مذهبه تجد إن شاء الله .

- 
- (١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٧٤ ، هود آ ١ ، وآل عمران آ ١١٠ ، آ ١٩٥ . وهذه الآية ساقطة من " د " .
- (٢) الأحرف على الترتيب في : سبأ آ ١٦٦ ، المائدة آ ٤٥ ، طه آ ٢١ ، البقرة آ ٢٨٢ .
- (٣) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٦٢ ، الأنعام آ ١٤ ، آل عمران آ ٨ ، البقرة آ ١٧٨ ، الواقعة آ ٣٤ ، البقرة آ ١٤ ، سبأ آ ٢٤ ، الرحمن آ ٦٠ ، الأنعام آ ٩٦ ، الرحمن آ ٢٧ .
- (٤) في ( د ) " مخففة " بالخاء والغاء ، وهو تصحيف .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٦) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤٠ ، الأعراف آ ١٢٩ ، البقرة آ ٢٣٥ ، سبأ آ ٢٤ ، البقرة آ ٢٤٩ .
- (٧) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٩ ، آ ٢٧٣ ، المؤمنون آ ٦٤ ، فصلت آ ٣٨ ، الأنعام آ ١١٣ .

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

## فصل

وَخَفَّ ورش أيضا كل همزة مفتوحة انضم ما قبلها، بأن قلبها واوا في ثلاثة أسماء ، وخمسة أفعال .

فالأسماء : (مُوجَلًا ، والمُؤَلَّفَةُ) <sup>(١)</sup> ولا مثل لهما . و (الفؤاد) حيث وقع ، وهو في خمسة مواضع منها : (فؤادك) في "هود ، والفرقان" <sup>(٢)</sup> . و (الفؤاد) في "بنى إسرائيل والنجم" <sup>(٣)</sup> . و (فؤاد أم موسى) في "القصص" <sup>(٤)</sup> .

والأفعال : (يؤيد بنصره) <sup>(٥)</sup> ولا مثل له . و (يؤلف بينه) <sup>(٦)</sup> ولا نظير له . و (يؤاخذ) و (يؤخر) <sup>(٧)</sup> وما تكرر من هذه الثلاثة في جميع القرآن .

فإن / انكسر ما قبلها خففتها <sup>(٨)</sup> أيضا بقلبها ياء في ثلاثة أسماء منها واحد يتكرر ، وفعل واحد .

(١) الحرف الأول في : آل عمران آ ١٤٥ ، والثاني في التهمة آ ٦٠ .

(٢) هود آ ١٢٠ ، والفرقان آ ٣٢ .

(٣) بنى إسرائيل آ ٣٦ ، والنجم آ ١١ .

(٤) الآية ١٠ .

(٥) سورة آل عمران آ ١٣ .

(٦) سورة النور آ ٤٣ .

(٧) الحرف الأول في النحل آ ٦١ ، والثاني في المنافقين آ ١١ .

ونلاحظ أنه ذكر هنا أربعة أحرف فقط ، وبقي الحرف الخامس وهو

(يؤده) (آل عمران آ ٧٥) .

[وانظر النشر ١/٣٧٥ ، والإقناع ١/٣٨٦]

(٨) في (د) "حقها" بالحاء والقاف ، وهو تصحيف .

المجلة العربية للعلوم  
جامعة أم القرى بكة المكرمة  
كلية اللغة العربية  
الدراسات العليا - فرع اللغة



# كتاب المصباح

في الفروع الثمان وقراءة الأعمش وابن مكيين واختيار خلف الزبيدي  
تأليف  
مختصره

الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط  
البغدادي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ

بمحت مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة

من الطالبة

وفاء عبد الله قزار

إشراف الدكتور

عبد الفتاح إسماعيل سليم

١٤٠٤ / ٥ - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

المجلد الثاني



٩٣٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بَابُ الاسْتِعَاذَةِ وَالتَّسْمِیَةِ

قرأتُ علی شیخنا الشریف<sup>(١)</sup> للأعشى (أعوذُ باللّٰهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ .

إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ ) ، لكن من طریق الشنبوذی عنه بإدغام الهاء / فسی  
الهاء<sup>(٢)</sup> ، ومن طریق المطوَّعی بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوحا ، فيحتمل  
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والتانی علی لفظ القرآن<sup>(٣)</sup> (أعوذُ باللّٰهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ . بِسْمِ اللّٰهِ  
الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) ، وبهذا الوجه الثانی قرأتُ علیه لجميع من قرأتُ له علیه عند  
افتتاحی أوائل السور ، وأوائل الأئمة<sup>(٤)</sup> .

وقال لی : إن الكارزینی أخذ علیّ كذلك .

(١) هو الإمام الشریف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسی ، أستاذ

سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فی هاء الضمیر ( هو ) .

(٣) يقصد قوله تعالى فی سورة النحل ( ٩٨ ) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ  
بالله من الشيطان الرجيم "

(٤) فی ( س ) الآية ، والصحيح ما أثبتته .

والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التي تكون  
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .  
[ انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١ ] .

وقد ذكرنا الهذلي في الكامل ( الجزء التاسع لوجه ٥٥ / ١ )

صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ باللّٰهِ  
السميع العليم " و " أعوذ باللّٰهِ القوي من الشيطان الغوي " و " أعوذ  
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

## باب الاستعاذة والتسمية

وقرأتُ عليه لخلف عن سَلِيم ، في " اختياره <sup>(١)</sup> بإظهار التسمية وإخفاء التعوذ في الحمد خاصة ، وإخفائهما [معاً] <sup>(٢)</sup> في سائر القرآن . قال لي : وكذا روى ابنُ لاحق التيمي <sup>(٤)</sup> عن حمزة ، إلا أنني لم أراه [منصوحاً] <sup>(٣)</sup> في التعليق عنه لحمزة ، وبه قرأت عليه . فيصير جينثذ فيه وجهان ، أحدهما [أداء] <sup>(٣)</sup> ما أدبته ، والثاني مراعاة المكتوب على ما رأيت .

وأما التسمية فهي تصحب الاستعاذة متصلةً بها من غير وقفة ولا مهلة ، على قراءة من أثبتها .

وليس الاستعاذة بآية من القرآن ، وإنما تُذكر امتثالاً للأمر بها .

وإختلف القراء في الفصل بالتسمية بين السورتين ، فكان أبو عمرو ، وإلا شجاعاً وعباساً والسُّوسى فيما رواه عن اليزيدي / ويعقوب ، والأعمش من طريق الشنْبُوذى ، وحمزة وخلف - يتركون الفصل بها بين السورتين . ووصل آخرُ السورة بأول السورة التي تليها الأعمش من طريق أبي الفرج الشنْبُوذى ، وحمزة وخلف .

١٣١ - ب

(١) وهو الاختيار الذي خالف به خلف شيخه حمزة ، وأصبح به أحد القراء العشرة ، ويذكر العلماء أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً (طبقات القراء ٢٢٤/١) .

(٢) في (س) "في الحمد لله" .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

(٤) هو محمد بن لاحق الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن سَلِيم ، وروى القراءة عنه عرضاً الحسن بن داود النقار ، وتفرد بالأخذ عنه . طبقات القراء ٢٢٦/٢ .

## باب الاستعاذة والتسمية

وقف وقفة<sup>(١)</sup> بين ( السورتين )<sup>(٢)</sup> تؤذَن بِإِسْرَارِهَا أَبُو عَمْرٍو فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ وَيَعْقُوبُ . وَعَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةُ<sup>(٣)</sup> يُسْتَحْسَنُ الْوُقُوفُ عِنْدَ خَاتِمَةِ ( الْمُدَّثِرِ ، وَالْإِنْطَارِ ، وَالْفَجْرِ ، وَالْعَصْرِ )<sup>(٤)</sup> .

الْبَاقُونَ يَفْضَلُونَ بِالتَّسْمِيَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ ، إِلَّا بَيْنَ " الْأَنْفَالِ " وَ" بَرَاءَةِ " وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ التَّسْمِيَةِ فِي أَوَّلِ ( الْفَاتِحَةِ )<sup>(٥)</sup> فِي التَّلَاوَةِ ، لِأَنَّهَا غَيْرُ فَاصِلَةٍ .

وَكُنْتُ إِذَا أَنْهَيْتُ الْخُتْمَةَ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِي بِقِرَاءَةِ ( الْفَاتِحَةِ ) ، وَخَمْسِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ ( الْبَقَرَةِ )<sup>(٧)</sup> . وَلَمْ أَرَهُ مَنْصُوصًا عَنْ شَيْخِهِ ، إِلَّا عَنِ الْخِرَازِيِّ عَنِ الْبَزْزِيِّ ، وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا اخْتِيَارَ الشَّرِيفِ ، وَأَمَرْنَا بِهِ .

انْتَهَى الْكَلَامُ فِي الْأَصُولِ ، وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ .<sup>(٩)</sup>

- (١) فِي ( س ) " وَقِيفَةٌ " بِالتَّصْغِيرِ . وَفِي ( د ) " وَتَوَقَّفَ وَقِفَةً يَسِيرَةً " .  
 (٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .  
 (٣) فِي الْأَصْلِ " وَيَعْقُوبُ عَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ " ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ ( س ) وَهُوَ الصَّوَابُ . وَقَوْلُهُ : " وَعَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ يُسْتَحْسَنُ الْوُقُوفُ " سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .  
 (٤) فِي التَّيْسِيرِ ( ١٨ ) " وَكَانَ بَعْضُ شَيْوِخِنَا يَفْضَلُ فِي مَذْهَبِهِ هَذِهِ بِالتَّسْمِيَةِ بَيْنَ الْمُدَّثِرِ وَالْقِيَامَةِ ، وَالْإِنْطَارِ وَالْمُطَقِّفِينَ ، وَالْفَجْرِ وَالْبَلَدِ ، وَالْعَصْرِ وَالْهَمْزَةَ ، وَيَسْكُتُ بَيْنَهُنَّ مَكْتَمَةً فِي مَذْهَبِ حَمْزَةٍ ، وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ أَشْبَهَ يَرُوى عَنْهُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِحْبَابٌ مِنَ الشَّيْخِ " .  
 (٥) فِي ( د ) وَلَا اخْتِلَافَ .  
 (٦) فِي ( د ) فَاتِحَةُ الْكِتَابِ .  
 (٧) الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ : " عَلَيْهِ " يَعُودُ عَلَى أَسَاتِذِهِ الْإِمَامِ الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَبَّاسِيِّ . وَسَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ .  
 (٨) وَيُسَمَّى مِنْ يَفْعَلُ هَذَا بِالحَالِ الْمُرْتَحِلِ ، وَفِي فَضِيلَةِ هَذَا جَاءَتْ أَحَادِيثُ النَّبِيِّ ( ﷺ ) عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الحَالِ الْمُرْتَحِلِ . قِيلَ وَمَا الحَالِ الْمُرْتَحِلُ ؟ قَالَ : صَاحِبِ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ . كَلِمَا حَلَّ ارْتَحَلَ " سَنَنِ الدَّارِمِيِّ ٤٦٩/٢ طَبِعَ بِعِنَايَةِ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ دَهْمَانَ وَنَشَرْتَهُ دَارُ إِحْيَاءِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ .  
 (٩) فِي ( د ) انْتِهَاءُ الْكَلَامِ ، وَالصَّحِيحُ مَا أَثْبَتَهُ .

## سورة فاتحة الكتاب

## فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً<sup>(١)</sup> :  
(مَالِكِ) - بالألف وكسر اللام<sup>(٢)</sup> .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف<sup>(٣)</sup> . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ  
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم)<sup>(٤)</sup> (إِسْكَانَ اللّامِ)<sup>(٥)</sup> .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،  
وَتَرْكَبُوا ، وَتَمْسِكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .  
(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :  
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .  
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون  
المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .  
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٣/١ والمكرر لوجه (٧) .  
(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .  
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .  
(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .  
(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
(٦) فتكون على زنة (سهل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .  
(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع  
مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،  
ومبذءاً بهززة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (٢٣/١) ، إلى  
أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .  
وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

## سورة فاتحة الكتاب

٦ • ٧ - وروى ابن مجاهد عن قُنبِل ، ورويس عن يعقوب :

(السَّرَاطُ ، وِسْرَاطُ الَّذِينَ) <sup>(١)</sup> بالسين في جميع القرآن ، معرفة ونكرة .

واقفهم الأعمش من طريق الشَّيبُودِي في التكررة .

وأشَمَّ الصَّادَ زَايَاً حَمَزَةً ، إِلَّا ابْنَ لَاحِقٍ ، وَالدُّورَى وَالْأَعْمَشُ مِنْ طَرِيقِ

المَطَّوِيِّ فِي الْجَمِيعِ . وَرَوَى الضَّبِّي مِنْ طَرِيقِ الشَّدَائِي إِشْمَامَهَا زَايَا فِي الْمَعْرِفَةِ

خَاصَّةً .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شأ بهما في القرآن <sup>(٢)</sup> .

٧ - قرأ الأعمش من طريق المَطَّوِيِّ ، وَحَمَزَةً وَيَعْقُوبُ :

(عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ) بضم الهاء حيث وقعن في هذه الثلاث <sup>(٤)</sup> .

واقفهم الأعمش من طريق الشَّيبُودِي فِي (عَلَيْهِمْ) فَقَطْ .

(١) علل البغدادي القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى أصل الكلمة " . ومن قرأ بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب السنين صاداً لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .

ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .

(انظر زاد المسير ١٤/١ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملاء ما من به الرحمن ٧/١)

والكشف في نكت المعاني لوحة ١/١ ، والكشف ٣٤/١ ، والحجة لابن خالويه ٦٣

والإضاءة ٦٣ ، والنشر ٢٧٢/١ ، والاتحاف ١٢٣ ) .

(٢) هو محمد بن لاحق التميمي الكوفي ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش ( البحر المحيط ٢٥/١ ، والاتحاف ١٢٣ ) .

(٤) ونحكي اللغويون في ( عليهم ) عشر لغات ، قرى بعامتها ( عليهم ) بضم

الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهي لغة قريش

والحجازيين .

والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جازت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك

ما تستثقله العرب . ( الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعاني

لوحة ٢/ب . وزاد المسير ١٦/١ ، والشاطبية ١١٠ ، والاتحاف ١٢٣ ) .



## سورة فاتحة الكتاب

وزاد يعقوب إذا كان قبلها ياء ساكنة في تثنية وجمع تذكير<sup>(١)</sup> ، وجمع  
تانيث / نحو (عَلَيْهِمَا ، وَفِيهَا ، وَعَلَيْهِنَّ ، وَفِيهِنَّ ، وَأَيْدِيهِمْ ، وَيُزَكِّيهِمْ) ١٣٢ - ب  
و نحو ذلك .

وزاد رُويس ضم الهاء من كل فعل سقطت منه الياء لعلة نحو (أَلَمْ يَأْتِيهِمْ) -  
[التوبة : ٧٠] ، و (يُخْرِجُهُمْ) [التوبة : ١٤] ، ونحو ذلك ، إلا أنه كسر  
في الأنفال [١٦] (يُؤَلِّسُهُمْ) وقد ذكرت ذلك في باب الإضمار<sup>(٢)</sup> .  
واقفه الشنوبذى عن الأعشى ليعقوب في ضم الهاء من (عَلَيْهِمَا) فسى<sup>(٣)</sup>  
هذه اللفظة خاصة .

٧ - قرأ ابن محيصن

(غَيْرَ) بفتح الراء<sup>(٤)</sup> ، وجرها الباقيون .

(١) ( وجمع تذكير ) ساقط من ( د ) .

(٢) انظر ص .

(٣) ( فسى ) ساقط من ( س ) .

(٤) والقراءة بالنصب فيها ثلاثة أوجه : أحدها أنه حال من الهاء والميم

والعامل فيها ( أنعمت ) ، وقيل إنه ينصب على الحال من ( الَّذِينَ )

ويعمل فيها معنى الإضافة .

والوجه الثاني أنه ينتصب على الاستثناء من ( الَّذِينَ ) أو من الهاء والميم .

والثالث أنه ينتصب بإضمار ( أغنى ) .

والجرفيه ثلاثة أوجه : أحدهما أنه بدل من ( الَّذِينَ ) .

والثاني أنه بدل من الهاء والميم في ( عَلَيْهِمْ ) .

والثالث أنه صفة ( لِلَّذِينَ ) .

( معاني القرآن للفراء ٧/١ ، وانظر معاني القرآن للأخفش ١٦/١ )

والسبعة ١١١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٨/١ ، والإتحاف ١٢٥ ) .

## سورة البقرة

٢ - روى خلف عن سليم :

(لَا رَيْبَ) و (لَا جَرَمَ) [هود : ٢٢] و (لَا شَيْئَةَ) [البقرة : ٧١] ، و (لَا خَيْرَ) [النساء : ١١٤] بالمد<sup>(١)</sup> ، إذا لم يكن بعد ( لا ) ساكن .

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن

(فِيهِ هُدًى) بوصل الهاء بياء في اللفظ<sup>(٢)</sup> ، وكذلك كل هاء كناية قبلها ياء ساكنة نحو (عَلَيْهِ ، وَإِلَيْهِ ، وَأَخِيهِ ، وَأَبِيهِ) :

فإن كان الساكن غير ياء وصل الهاء بواو في اللفظ في الوصل ، نحو (وَمَا فَعَلُوهُ ، وَأَيْدِنَاهُ ، وَاجْتَبَاهُ ، وَخَدُوهُ فَأَخْتَلُوهُ)<sup>(٣)</sup> وما تكرر من ذلك .

وواقفهما حفص في قوله : (فِيهِ مَهَانًا) في سورة الفرقان [٦٩] وواقفهما<sup>(٤)</sup> قتبية في قوله : (سَأُصَلِّيهِ سَقَرَ) [المدثر ٢٦] ، (فَمَلَأْتِيهِ) [الانشقاق ٦]

١٣٣-١

وقرأ الباقون بحذف الياء والواو من / الصلة في الجميع .

(١) لكن لا يبلغ به حد الإشباع ، بل يقتصر فيه على التوسط والباقي من غير مد .

(٢) (الإلتحاف ١٢٦ ، وزاد المسير ٢٣/١ ، وإيضاح الرموز لوحة ٥٢) .

(٣) انظر السبعة ١٢٨ ، والإلتحاف ١٢٦ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب لوحة ١/٢ .

(٤) الأخرى على الترتيب في :-

النساء آ ٦٦ ، والأنعام آ ١١٢ ، ١٣٢ .

البقرة آ ٢٧ ، ٢٥٣ .

النحل آ ١٢١ ، وطير آ ١٢٢ ، والقلم آ ٥٠ .

الدخان آ ٤٧ .

(٤) في ( د ) وواقفهم ، والصحيح ما أثبتته .

## سورة البقرة

٦ - قرأ ابن محيصن (أَنْذَرْتَهُمْ) بهمزة واحدة على الخبر (١) . ومثله فسى

يا سين [١٠] .

(وقد) تقدم الخلاف في الهمزتين ، من التحقيق والتلبيين ، والفصل

وتركه في بابهما (٣)

٨ - روى البا هلى والحلوانى جميعا عن الدورى ، وقتيبة وأبو حمدون عن

اليزيدى (وَمِنَ النَّاسِ) بإمالة فتحة النون حيث وقع هذا الاسم مجرورا (٥)

زاد قتيبة إمالة المرفوع والمنصوب نحو (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، وَإِنَّ النَّاسَ)

وما تكرر منه .

٨ - (مَنْ يَقُولُ) ذكر (٦)

٩ - قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والوليد بن مسلم عن ابن عامر (وَمَا يَخْدَعُونَ)

بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكر الدال

وقراءة الباقون (يَخْدَعُونَ) بفتح الياء وسكون الخاء (وفتح الدال)

وحذف الألف (٨)

(١) انظر البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنبارى ٥٠/١ ، والحجة لابن

خالويه ٦٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٤/١ ، والمكرر لوجه ٩ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) انظر : ١٨٩ / ١

(٤) الآية الكريمة ساقط من (د) .

(٥) انظر الإتحاف ص ١٢٨ .

(٦) انظر : ١٦٦ / ١

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٨) وعلّة من قرأه بألف أنه لما كان (يُخَادِعُونَ وَيَخْدَعُونَ) في اللغة بمعنى

واحد ، أجرى الثانى على لفظ الأول إذ معناهما (يَخْدَعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ)

فذلك أحسن في المطابقة والمشاكلة بين الكلمتين ، أن تكونا بلفظ واحد

وقد قال أبو عمرو : ليس أحد يخدع نفسه ، وإنما يخادعها ، فوجب أن يقرأ

(يُخَادِعُونَ) إذ لا يخدعون أنفسهم إنما يخادعونها ، وأكثر القراءة بألف .

(معانى القرآن للأخفش ٣٨/١ ، والحجة لابن خالويه ٦٨ ، وجاز القرآن لأبى عبيدة

٣١/١ ، والكشف ٢٣٥/١ ، زاد المسير ٣٠/٢ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٢/١ ،

والسراج ١٤٨ ، والإتحاف ١٢٨) .

## سورة البقرة

- ١٠ - قرأ أهل الكوفة<sup>(١)</sup> (يَكْذِبُونَ) بفتح الياء وسكون الكاف ، وتخفيف الذال<sup>(٢)</sup> .  
 وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال وهم أهل الحجاز<sup>(٣)</sup>  
 وابن عامر وأهل البصرة<sup>(٤)</sup> .

- ١١ - قرأ الكسائي وهشام والوليد بن مسلم جميعا عن ابن عامر ، والشنوبذى  
 عن الأعشى ، ورويس عن يعقوب (قِيلَ) <sup>(٥)</sup> بإشمام <sup>(٦)</sup> الضم للقاء حيث جاء / هذا ١٣٣ - ب  
 الفعل وكذلك غين (غِيضَ) [هود ٤٤] وسين (سَيِّئَتْ ، وَسِيءٌ) <sup>(٧)</sup> . وحاء  
 (حِيلَ) [سبا : ٥٤] ، وجيم (جِيءَ) [الزمر : ٦٩ ، والفجر : ٢٣]  
 وكل ما (تكرر) <sup>(٨)</sup> من هذه الأفعال .

- (١) يعني الأعشى وعاصم وحزمة والكسائي وخلفاء .  
 (٢) والقراءة بالفتح والتخفيف من (الكذب) لإخبار الله تعالى عن كذبهم .  
 والقراءة الثانية من (التكذيب) . (انظر الإتحاف ١٢٩ ، والتيسير ٧٢ ،  
 وزاد المسير ٣١/١ ، والسراج ١٤٨ ، والإرشاد ١٤٨ . والكسر  
 لوحة ٩) .  
 (٣) يعني نافعاً وابن كثير وابن محيصن . (٤) أبو عمرو وعقوب والبريد  
 (٥) ورد هذا الحرف في (٤٩) موضعا انظر المعجم المفهرس ٥٧٦ ، وحجة  
 الكسر لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم ، والكسر القياس ، ومن  
 يضم أوله لأنه في معنى (فُعِلَ) فيترك أوله مضموما ليدل على معناه (قَوْلَ)  
 (معاني القرآن للأخفش ٤١/١ ، وانظر السبعة ١٤١ ، والحجة لابن  
 خالويه ٦٩) .  
 (٦) والإشمام لغة عقيل ومن جاورهم وعامة أسد (زاد المسير ٣١/١ نقله عن  
 الفراء) ، وحقيقة هذا الإشمام أن تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتقال  
 كسرة فاء الفعل وتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواقليا ، إذ هي  
 تابعة لحركة ما قبلها (الإضاءة ٦٣ ، وانظر التيسير ٥٩ ، والنشر ١٢١/٢) .  
 (٧) الحرف الأول في [الملك آ ٣٧] والثاني [هود آ ٧٧ والعنكبوت آ ٢٣] .  
 (٨) في " د " (يكون) .

## سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاكرا عنه في ( وَقِيلَ يَا أَرْضُ ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصِن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان <sup>(١)</sup> في ( سِيَّتٌ ، وَسِيٌّ ) .  
وأخلص الكسرة فيهن الباقيون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم ( مُسْتَهْزُونَ ) بضم الزاى وحذف الهمة <sup>(٢)</sup> ، و( قَالُونَ ) <sup>(٣)</sup> في الواقعة خاصة [٥٣] ، و( الْخَاطُونَ ) في الواقعة <sup>(٤)</sup> أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعمش ( يَخْطِفُ ) <sup>(٥)</sup> ( بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق ( أَضَاءَ لَهُمْ ) .

الباقيون ( يَخْطِفُ ) <sup>(٦)</sup> بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم ( أَضَاءَ لَهُمْ ) <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . يمد ينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .  
(٢) وقرأ الباقيون بالهمز . ( السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩ ) .  
(٣) في ( د ) ( وقالون ) .  
(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .  
(٥) لأن أصلها ( يَخْطِفُ ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .  
(٦) معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١ ) .  
(٧) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٨) انظر الإتحاف ١٣٠ .

## سورة البقرة

٢٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي وإلا أبا الحارث والشيزري ورويس إمالة الألف  
الحالة بين الكاف والفاء من (الكافرين) في حال النصب والجر (١) ولا خلاف

١٣٤-

عن يعقوب في إمالة (إنها كانت من قوم كافرين) / في سورة النمل [٤٣].

وإمال بين بين أبو سليمان عن قالون .

الياقون بالتفخيم .

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوعي ويعقوب (ترجعون)

بفتح التاء وكسر الجيم ، وكذلك جميع ما أشبهه ما هو رجوع إلى الله سبحانه  
وتعالى في الآخرة ، سواء كان بالتاء أو بالياء نحو (يوماً جمعون فيه) [البقرة :

[٢٨١] و (إلينا لا ترجعون) [القصص : ٣٩] و (يوم يرجعون إليه) [النور :

[٦٤] (ثم إلى ربكم ترجعون) [السجدة : ١١] ، والجائية : [٥] ونحوه :

لقد وقد أحصيتُ عدده في "كتاب الاختيار" على ترتيب سورة (٤)

(١) والحجة لمن أمال : أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات ، كسرة الفاء والراء

والياء ، والراء يقوم مقام كسرتين جذبين الألف لسكونها بقوتها فأملتها .

(الحجة لابن خالويه ٧٣ ، والكشف ١/١٧٣ ، والتيسير ٥٢ ، والنشر

٥٩/٢ ، والإتحاف ١٣٠) .

(٢) وقرأ الياقون بضم التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول (الإتحاف ١٣١) .

(٣) اسم كتاب للمؤلف ، وسماء الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة

الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته .

(٤) في (د) (السورة) .

## سورة البقرة

واقفهم حمزة والكسائي وخلف في موضعين ، في " المؤمنين " [آ : ١١٥] ( وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ) وفي " القصص " [آ : ٣٩] ( وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ) .

واقفهم نافع وعبد الوارث في " القصص " ، واقفهم ( أبو عمرو وإلا ) البيهقي في " اختياره " (١) في قوله ( يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ ) في هذه السورة .

فأما ( تَرْجِعُ الْأُمُورَ ) فواقفهم على فتح تائه وكسر جيمه ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ، وهو ستة أمكنة ، في هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ، وآل عمران [آ : ١٠٩] ، والأنفال [آ : ٤٤] ، والحج [آ : ٧٦] ، وفاطر [آ : ٤] ، والحديد [آ : ٥] . وأما المسند إلى الأمر المفرد (٢) فهو ( يَرْجِعُ الْأُمُورَ كُلَّهَا ) [هود : ١٢٣] فضم ياء ، وفتح جيمه نافع وحفص . وفتح الياء وكسر الجيم الباقون .

/ ولا خلاف في فتح الياء ما هو رجوع إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عن ١٣٤ - رجوع جواب نحو ( أَهْلَكْنَا هَٰؤُلَاءِ لَأَنْتُمْ لَا يَرْجِعُونَ ) [الأنبياء : آ : ٩٥] و ( أَنْتُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ) [يس : آ : ٣١] ، ( وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ) [يس : آ : ٥٠] ، ( فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ) [البقرة : آ : ١٨] . و ( لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ) [آل عمران : آ : ٧٢] ، [والأعراف : آ : ١٦٨] ، ويوسف : آ : ٦٢ ، والروم : آ : ٤١ ، والسجدة : آ : ٢١ ، والزخرف : آ : ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف : آ : ٢٧] . ( فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ) [النمل : آ : ٢٨] ونحوه .

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٢) وهو الاختيار الذي انفرد به عن أستاذه أبي عمرو . وقد سبق التنويه به في أصول الكتاب ، وانظر : ص .  
 (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٤) أي كلمة ( الأمر ) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن المسند إلى جمعها وهو ( الأمور ) .

لكن ابن محيصة ضم الياء وفتح الجيم في موضع من هذا الباب وهو في سورة "يس" [آ: ٥٠] (وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) وفتح ما أشبهه [فيهن] <sup>(١)</sup> مع الباقيين .

٢٦ - قرأ ابن محيصة (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي) بكسر الحاء ، وبياء واحدة ساكنة .  
الباقيون بإسكان الحاء وبياءين أولاهما مكسورة ، والثانية ساكنة <sup>(٢)</sup> .

٢٩ - قرأ أبو عمرو والكسائي ونافع وإلا ورشا (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ) (وهي خاوية) [البقرة آ: ٢٥٩ ، والكهف آ: ٤٢] . بإسكان الهاء من ضمير المذكر والمؤنث جميعا إذا تقدمها واو أو فاء أو لام في جميع القرآن نحو: [وَهُوَ ، وَهِيَ ، وَلَهُ ، وَفِيهَا] (وهي ظالمة) ، فَهُوَ يُفَقِّهُ مِنْهُ ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ ، لَهُوَ الْقَصَصُ ، لَهَا الْحَيَوَانُ <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك .

فأما (أَنْ يُبَيِّنَ هُوَ) [البقرة آ: ٢٨٢] فأسكن الهاء منه أبو نَشِيْطٍ من طريق ابن يويان . وضمها الباقيون .

وأما (سَمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) في سورة القصص [آ: ٦١] فأسكن الهاء منه الكسائي إلا الشيزري ، وأبو نَشِيْطٍ عن قالون ، وضمها الباقيون .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

(٢) والقراءة ببياء واحدة لغة (انظر زاد المسير ٥٤/١ ، وإملاء ما بين يديه

الرحمن ٢٦/١) . وحق هذا الحرف أن يأتي قبل الحرف (٢٨) .

(٣) الأحرف على الترتيب في:

هود آ: ١٠٢ ، والحج آ: ٤٥ ، ٤٨ .

النحل آ: ٧٥

البقرة آ: ٧٤

آل عمران آ: ٦٢

العنكبوت آ: ٦٤

وإسكان الهاء في هذه الأحرف استخفافا . والضم على الأصل .

(انظر البيان في غريب إعراب القرآن ٦٩/١ والحجة لابن خالويه ٧٢ ،

والكشف (٢٣٤/١) .



## سورة البقرة

ولا خلاف بينهم فيما لم يتقدمه شيء من الذى ذكرناه نحو (قل هو نيا) <sup>وهو</sup>  
 [صآ : ٦٧] و (إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا) [الأنعام آ : ٢٩] ، والمؤمنون  
 [آ : ٣٧] وما أشبه ذلك .

٣٣ - روى الزينبي عن صاحبيه <sup>(١)</sup> ، وأبوربيعة من روايته من طريق الشذائى ،  
 والوليد بن مسلم (أَنْبِئْتَهُمْ) بكسر الهاء هنا ، وفى الحجر [آ : ٥١] والقمر  
 [آ : ٢٨] ، ولين منهم الوليد بن مسلم الهمز فيهن <sup>م</sup> . وروى عنه فيهن  
 التحقيق .

(٢)  
 الباقون بضم الهاء وتحقيق الهمز فيهن .

٣٤ - روى الشنبوذى عن الأعمش (لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا) بضم التاء فى الصل  
 حيث حل ، وهو خمسة أمكنة ، وقد عددتها فى "الاختيار" <sup>(٣)</sup> . وكسرها  
 الباقون .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (وَلَا تُقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) بالياء ساكنة بدل الهاء  
 حيث وقع . وقرأ الباقون بالهاء المكسورة .

٣٦ - قرأ الأعمش وحمزة (فَأَزَالَهُمَا) يالف بعد الزاى وتخفيف اللام [وَألف  
 قبلها] <sup>(٤)</sup> .

(١) وهما أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وعلى بن محمد بن خشنام

( انظر طبقات القراء ٢٦٧/٢ )

(٢) وضم الهاء على الأصل ، لأن أصل هذا الضمير أن تكون الهاء فيه مضمومة .  
 ومن كسر أتبع كسر الهاء التى قبلها وهى كسرة الباء ( انظر زاد السير  
 ٦٣/١ والحجة لأبى على الفارسى ٤/٢ والإتحاف ١٣٣ ) .

(٣) كتاب للمؤلف ، وسبق التنويه به .

والأمكنة التى ذكر فيها هذا الحرف هى : البقرة ٣٤ ، والأعراف : ١١  
 والكهف : ٥٠ ، وطه : ١١٦ ، وذكر الكسائى أن قراءة الضم هى  
 لغة أزد شنوءة ، أتباعا لضمة الجيم ، ولم يعتد بالسكن فاصلا .

( انظر زاد السير ٦٤/١ ، والإتحاف ١٣٤ ) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة فى (س) .

## سورة البقرة

- وقراءه الباقيون (فأزلهما) بتشديد اللام من غير ألف قبلها<sup>(١)</sup> .
- ٣٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (فتلقى آدم) بالنصب (كلمات) بالرفع ،  
الباقيون (آدم) بالرفع / (كلمات) بكسر التاء نصبا<sup>(٢)</sup> .
- ١٣٥ - ب
- ٣٨ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة وأبو معمر عن عبد الوارث (هدأى)  
بالإمالة . ومثله في " طه " [٢٣] ووافق أبو معمر من أمال فأمال (هدأنا)  
[الأنعام ٧١ ، والأعراف ٤٣ ، وإبراهيم ١٢ ، ٢١] ، و (لهادى الذين)  
[الحج ٥٤] . هذه المواضع فقط . الباقيون بالتفخيم<sup>(٣)</sup> .
- ٣٨ - قرأ ابن محيصن (فلا خوف) بضم الفاء من غير تنوين ، وقرأه يعقوب  
كذلك إلا أنه فتح الفاء . الباقيون بالتنوين مع الرفع . وقد عدت ما جاء من  
ذلك في القرآن في " كتاب الاختيار " <sup>(٤)</sup>
- ٤٠ - قرأ الأعمش من طريق المطوعي (إسرائيل) بتلين الهمزة من هذا  
الاسم . وحققها الباقيون<sup>(٥)</sup> .

- (١) وعلّة من قرأ بالألف أنه جعله من الزوال وهو التنحية .  
ومن قرأ بغير ألف ، مشددة أى أوقعها في الزلة ، ويحتمل أن يكون  
من زل عن المكان إذا تنحى فيتحدان في المعنى .  
(الحجة لأبي على الفارسي ١٢/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٦٧/١ ،  
والموضح في وجوه تحليل القراءات لوحة ٥٤ / ب ، وزاد المسير ٦٧/١ ،  
والإتحاف ١٣٤ ، والسراج ١٥٠ ، والإرشاد ١٤٩) .
- (٢) وحجة رفع (آدم) ونصب (الكلمات) أنه جعل آدم هو الذي تلقى الكلمات  
فهو الفاعل . وحجة نصب (آدم) ورفع (الكلمات) جعلهن المتلقيات .  
(انظر معاني القرآن للأخفش ٦٧/١ ، والكشف ٣٢٧/١ ، وزاد المسير  
٧١/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٢/١) .
- (٣) انظر الكشف ١٨٤/١ ، واليسير ٤٩ ، والنشر ٣٧/٢ .
- (٤) كتاب للمؤلف سبق التعريف به في ترجمته .
- والقراءة بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلية على مبتدأ  
وأما قراءة ابن محيصن بغير تنوين فعلى التخفيف والقراءة بالفتح وحذف  
التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع  
الخبر . (انظر قلائد الفكر ١٥)
- (٥) انظر زاد المسير ٧٢/١ ، والإتحاف ١٣٥ .

٤١ - روى أبو سليمان عن قالون ، وأبو عثمان الضير و ابن فرج جميعا عن  
الدوري عن الكسائي ( أول كافرٍ به ) بالإمالة . زاد أبو سليمان كل ما كان مثله .  
وفخمه الباقون .

٤٨ - ( قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( تقبلُ منها ) بالتاء . الباقون  
بالياء . )<sup>(٣)</sup>

٤٩ - قرأ ابن محيصن ( يَذْبَحُونَ ) بفتح الياء وسكون الذال وفتح الباء وتخفيفها ،  
وكذلك في سورة إبراهيم " [ ٦ ] " والقصص " [ ٤ ] " .

[ الباقون ( يَذْبَحُونَ ) بضم الياء وفتح الذال / وكسر الباء وتشديد ها فيهن ]<sup>(٤)</sup> ١٣٦-أ

٥١ - قرأ ابن محيصن وأهل البصرة ( وَإِذْ أَوْعَدْنَا ) بغير ألف قبل العين ، من  
( الوعد ) ، وكذلك ( وَوَعَدْنَا مُوسَى ) في " الأعراف " [ ١٤٢ ] ، و ( وَعَدْنَاكُمْ ) في  
" طه " [ ٨٠ ] .

وقرأهن الباقون بألف قبل العين ، من المواعدة .<sup>(٥)</sup>

(١) هو سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد البغدادي المؤدب ومؤدب الأيتام ، مقرئ  
حاذق ضابط ، عرض على الدوري وهو من كبار أصحابه ، عرض عليه أبو الفتح  
أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل وغيرهما  
[ ت بعد ٣١٠ هـ ] ( طبقات القراء ٣٠٦/١ ) .

(٢) انظر المقتضب ٤٩/٣ ، والكشف ١٩٧/١ ، والإمالة حسنة جائزة في الخفض .

(٣) ما بين القوسين ( من قرأ ابن كثير ١٠٠٠ إلى بالياء ) ساقط من ( د ) .  
وعلة من قرأ بالتاء أنه أنت لتأنيث لفظة الشفاعة ، ومن قرأ بالياء ذكر لأن  
التأنيث غير حقيقي ، إذ لا ذكر لها من لفظها ( الحجة لابن خالويه ٧٦ ،  
والكشف ٢٣٨/١ ، والتيسير ٧٣ ، وزاد المسير ٧٧/١ ، والكشف في  
نكت المعاني لوحة ٥/ب ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالتشديد للتكثير ( انظر إملاء ما من به الرحمن ٣٦/١ ) .

(٥) ووجه القراءة الأولى : إفراد الوعد من الله تعالى .

ووجه الثانية : أنه لما قبل موسى وعد الله عز وجل صار ذلك مواعدة بين الله  
عز وجل وبين موسى . ( الحجة لابن خالويه ٧٧ ، والحجة للفرسي ٤٦/٢ .  
والسبعة ١٥٤ ، والكشف ٢٣٩/١ ، وزاد المسير ٧٩/١ ، والكشف في

نكت المعاني لوحة ٥/ب وإلتحاف ١٣٥ ، والسراج ١٥٠ ، والإرشاد ١٤٩ ) .

## سورة البقرة

٥١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ، وأُقيمة عن اليزيدي ، وشجاع من طريق  
 الشذائي ، والكاغدي عن الدوري ، والسوسي من طريق الشذائي ( موسى  
 وعيسى ، ويحيى ) بالإمالة فيهن (١) . ( وفتحهن الباقر ) (٢) .  
 ٥٤ - قرأ ابن محيصن ( يَا قَوْمِ انْكُمُوه ) بضم الميم في جميع القرآن ، وكسرهما  
 الباقر (٣) .

وهو ( يتكرر ) في سبعة وأربعين موضعا ، هذا أولها ، وفي " المائدة " .  
 اثنان ( يَا قَوْمِ اذْكُرُوا ) [ ٢٠ ] ، ( يَا قَوْمِ ادْخُلُوا ) [ ٢١ ] وفي " الأنعام " .  
 اثنان ( يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ ) [ ٧٨ ] ، ( يَا قَوْمِ اعْمَلُوا ) [ ١٣٥ ] . وفي " الأعراف " .  
 ثمانية ، في قصة نوح ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [ ٥٩ ] ، وفيها ( يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ )  
 [ ٦١ ] ، وفي قصة عاد ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [ ٦٥ ] وفيها ( يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي )  
 [ ٦٧ ] ، وفي قصة صالح ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [ ٧٣ ] وفيها ( يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ )  
 [ ٧٩ ] ، وفي قصة مدين ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [ ٨٥ ] ، ( يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ )  
 [ ٩٣ ] .

وفي يونس " اثنان ( يَا قَوْمِ إِنْ كُنَّ كَبِيرًا ) [ ٧١ ] ، ( يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ  
 آتِنْتُمْ ) [ ٨٤ ] .

(١) انظر مخطوطة الموضع للداني لوحة رقم ٦٠ والكشف ١٧٧/١ ، والتيسير

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) انظر إملاء ما من به الرحمن ٣٧/١ ، والإتحاف ١٣٦ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) كلمة ( قوم ) ساقطة من ( د ) .

(٦) كلمة ( ليس ) ساقطة من ( د ) .

## سورة البقرة

وفى " هود " ستة عشر ( يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ ) [٢٨] فى قصة نوح ، وفيها  
 ( يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ) [٢٩] وفيها ( يَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي ) [٣٠] ،  
 وفى قصة عاد ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٥٠] وفيها ( يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ) [٥١]  
 وفيها ( يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا ) [٥٢] . وفى قصة صالح ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٦١]  
 وفيها ( يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ ) [٦٣] وفيها ( يَا قَوْمِ هَذِهِ ) [٦٤] .  
 وفى قصة لوط ( يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي ) [٧٨] .

وفى قصة شعيب ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٨٤] وفيها ( يَا قَوْمِ أَوْفُوا ) [٨٥] وفيها  
 ( يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ ) [٨٨] ، وفيها ( يَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ ) [٨٩] ، وفيها ( يَا قَوْمِ  
 أَرَهْطِي أَعَزُّ ) [٩٢] ، وفيها ( يَا قَوْمِ أَعْلُوا ) [٩٣] .  
 وفى " طه " اثنان : ( يَا قَوْمِ اللَّهُ يَعِدُكُمْ ) [٨٦] ، وفيها ( يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ )  
 [٩٠] .

وفى " المؤمنین " واحد ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٢٣] .

وفى " النمل " واحد ( يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ ) [٤٦] .

وفى " العنكبوت " ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٣٦] .

وفى " يس " واحد ( يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا ) [٢٠] .

وفى " الزمر " ( يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا ) [٣٩] .

وفى " المؤمن ستة ( يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ ) [٢٩] ، ( يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ ) [٣٠] ،

( يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ ) [٣٢] ، ( يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِي ) [٣٨] ، ( يَا قَوْمِ إِنَّمَا

هَذِهِ ) [٣٩] ، ( يَا قَوْمِ مَالِي ) [٤١] .

## سورة البقرة

- وفي " الزخرف " ( يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ ) [٥١] .  
 وفي " الصف " واحد ( يَا قَوْمِ لِمَ تَتُذَرُونِي ) [٥] .  
 وفي " نوح " واحد ( يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ ) [٢] .  
 ٥٤ - قرأ أبو عمرو وإلا اليزيدي في " اختياره " <sup>(١)</sup> والقصبى عن عبد الوارث ، وابن  
 مجاهد ( بَارِكُمْ ) بإسكان الهمزة فيهما <sup>(٢)</sup> .  
 واختلس كسرتيها ابن محيصن والسوسى عن اليزيدي . الباقر بن إشباع  
 كسرتيها .

- وأما لهما الكسائي في رواية قتيبة ونصير والدوري .  
 ( قال الكارزنى : وقرأت لأبي عمرو الدوري <sup>(٣)</sup> من جميع طرقه بالإمالة إلا من  
 طريق محمد بن على الضرير بن بشار ، والحسن بن عبد الوهاب ، وأحمد بن فرج ،  
 وعبد الله بن بكار <sup>(٤)</sup> ، فإنهم رَوَوْهُ بالفتح .  
 قال : وكذلك قرأت على أبي الفرج الشيبوذى من هذه الطرق . وفخها الباقر .

(١) أى الحروف التى خالف فيها شيخه أبا عمرو ، وقد سبق حصرها أول الكتاب

انظر ص ١٠٣

(٢) أى فى الموضوعين اللذين فى الآية الكريمة نفسها . والإسكان لغة بنى أسد  
 وتميم وبعض نجد طلبا للتخفيف ( انظر الإتحاف ١٣٦ ، والتيسير ٧٣ )  
 وجاء فى الشاطبية :

وإِسْكَانُ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ \* وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا  
 وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكُمْ \* جليل عن الدوري مختلصا جلا .  
 [إبراز المعانى ٣٢٤] .

وجاء فى النشر الإسكان والاختلاس ( النشر ٢١٢/٢ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) سبقت تراجمهم فى صدر الكتاب .

## سورة البقرة

٥٥ - قرأ ابن محيصن ( فَأَخَذْتُمْ الصَّعِقَةَ ) بحذف الألف التي قبل العين ،  
وتسكين العين <sup>(١)</sup> .

وكذلك ما جاء منه من المعرفة والتكرة في ستة مواضع ، هنا ، وفي " النساء " [١٥٣] وفي " سجدة / الحواميم " <sup>(٢)</sup> ثلاثة مواضع { ( صَعِقَةٌ مِثْلُ صَعْقَةٍ ) }<sup>(٣)</sup> ١٣٧ - ب  
[١٣ ، ١٣] ( صَعِقَةُ الْعَذَابِ ) [١٧] وفي " الذاريات " موضع [٤٤]  
واقفه في " الذاريات " الكسائي .

الباقون بإثبات الألف وكسر العين فيهن .

٥٨ - قرأ نافع ( يَغْفِرْ لَكُمْ ) بالياء وضمها وفتح الفاء . وقراء ابن عامر كذلك  
إلا أنه بالتاء <sup>(٤)</sup> . الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء <sup>(٥)</sup> . وقد تقدم إظهار الراء  
وإدغامها .

٥٩ - قرأ ابن محيصن ( رُجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ) بضم الراء حيث وقع .  
[الباقون بكسرها] <sup>(٦)</sup> .

٥٩ - قرأ الأعشى ( يَغْفِرُونَ ) بكسر السين حيث وقع <sup>(٧)</sup> .  
وضمها الباقون .

(١) انظر الإتحاف ص ١٣٧ . والصعقة والصاعقة . بمعنى واحد وهي صيحة  
العذاب ( القراءات الشاذة ص ٢٥ ) .

(٢) المراد بالحواميم السور التي تبدأ بقوله تعالى : " حم " وهي سبع نسي  
القرآن . والمراد بسجدة الحواميم سورة " فصلت " .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٤) فيقرأ ( تَغْفِرْ لَكُمْ ) على البناء للمفعول ، والكسر لفتح .

(٥) السبعة ١٥٦ ، وانظر الإتحاف ١٣٧ ، وإيلاء ما من به الرحمن (٣٨/١) .

(٦) فيقرأ ( نَغْفِرْ لَكُمْ ) على البناء للفاعل .

(٧) ( الرُّجْزُ ) صنم كانوا يعبدونه ، فلما ( الرُّجْزُ ) فهو الرُّجْسُ والنجس .

والكسر والضم لغتان فيه .

( معاني القرآن للأخفش ٩٨/١ ، والإتحاف ١٣٧ ، والقراءات الشاذة

ص ٢٥ ) .

## سورة البقرة

٦٠ - روى المطوي عن الأعشى (أثنتا عشرة<sup>(١)</sup>) بكسر الشين وأسكنها الباقون<sup>(٢)</sup> .

٦١ - قرأ الأعشى (أهبطوا مِصْرَ) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد :

" مِصْرَ " بعينها . الباقون ( مِصْرًا ) منونا ، يريدون مِصْرًا من الأمصار<sup>(٣)</sup> .

٦١ - (عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ)<sup>(٤)</sup> مذكور في باب " الإضرار " مع نظائره .

٦١ - قرأ ( نافع )<sup>(١)</sup> ( النَّبِيِّينَ ) بالهمز على أصل الكلمة ، وكذلك جميع بابه<sup>(٥)</sup>

نحو : النَّبِيِّ ، ( والنَّبِيِّينَ )<sup>(١)</sup> ، والأَنْبِيَاءُ ، والنَّبِوءَةُ ، وَنَبِيِّهِمْ ، وَمِنْ نَبِيِّ ،

وَنَبِيِّنَا ) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين<sup>(٦)</sup> ( لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ) [الأحزاب آ ٥٠] ، و ( يُبْشِرُ

النَّبِيِّ / وَإِلَّا ) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨-أ

يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز ( معاني القرآن للأخفش

٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥ ) .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهجاء ص ١ / ٢٩٦

(٥) وردت ( النبيين ) في ثلاثة عشر موضعا - المعجم ٦٨٧ .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبا .

وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف ( الكشف في نكت المعاني لوحدة

١/٧ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١ )

(٦) وعلّة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس

واحد . ( الكشف في نكت المعاني لوحدة ١/٧ وزاد المسير ٩٠/١ ) .



## سورة البقرة

الهمزتين المكسورتين نحو ( هَهُؤْلَاءُ أَنْ كُتِبَتْ ) [البقرة ٣١] ومن غير رواية  
أبى سليمان عن قالون ، فإنه يلزمه تحقيق همزها ماراً على أصله في تحقيق  
الهمزتين المكسورتين لم<sup>(١)</sup> ومراً نافع ، سوى من ذكرت عنه ، على تخفيف الهمز  
منه بلا استثناء .

٦٢ - (النصاري) وبأيه ذكر "باب الإمالة"<sup>(٢)</sup> .

٦٢ - قرأ نافع و عبد الوارث (الصابين) بحرف الهمزة ، ومثله في "الحج"

[١٧] ، و (الصابون) في "المائدة" [٦٩] وضم الباء .

الباقون بإثبات الهمز فيهن<sup>(٣)</sup> .

٦٣ - روى المطوعي عن الأعمش (واذكروا ما فيه) بتشديد الذال والكاف وفتحهما

حيث وقع . الباقيون (واذكروا ما فيه) بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما<sup>(٤)</sup> .

٥٤ - قرأ ابن محيصن وأبو عمرو وإلا (القصبي) عن عبد الوارث واليزيدي في

"اختياره" وابن مجاهد (بارئكم) كليهما [٥٤ ، ٥٤] [و يحذركم ، ويصوّرکم]

ويشعركم ويأمركم<sup>(١)</sup> وينصركم<sup>(٢)</sup> بسكون الراء .

(١) ما بين المعقوفات ساقط من (د) .

(٢) انظر ص ١ / ٢٣٠

(٣) من ترك الهمز جعله من صبا إلى الشيء يصبو صبوا ، إذا مال ، ومن همزه  
جعله من صبا يصبأ ، يقال صبا عن دينه إذا خرج عنه

[الموضح في تعليل وجوه القراءات ٥٤/ب والتيسير ٧٤ ، و النشر  
٣٩١/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١ ، وزاد المسير ٩١/١] .

(٤) انظر الإلتحاف ١٣٨ ، والقراءات الشاذة ٢٦ .

(٥) في (س) الضبي ، والصحيح ما أثبتته - انظر طبقات القراء ٤٧٨/١ .

(٦) الأحرف على الترتيب في [آل عمران ٢٨ ، ٣٠] ، [آل عمران ٦] ،  
[الأنعام ١٠٩] ، [البقرة ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢٦٨] ، وآل عمران  
٨٠ ، ٥٨] ، [آل عمران ١٦٠ ، التوبة ١٤ ، محمد ٧ ، الملك ٢٠] .

## سورة البقرة

زاد ابن محيصة ( والعباس ) (١) ( يَحْشُرُهُمْ ، وَيَعْلَمُهُمْ ) ونحوه / ١٣٨-ب  
 وَفَعَلًا (٢) ذلك ( في كل ) (١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و ( بَارِكْكُمْ ) (٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - ( روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه  
 نَرَى اللّهَ جَهْرَةً ) و ( تَرَى الملائكة ، وتَرَى الأرض ، والنصارى المسيح ) ، بإمالة  
 ألفها . وصلًا ووقفًا . (٤)

واقفهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعًا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة  
 إلا عاصمًا ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان جميعًا عن ابن عامر .  
 الباقر بالتفخيم فيها في الحاليين (٦)

٦٧ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ، وحمزة وخلف ( هزواً ، وكفواً ) بسكون  
 الزاى والفاء ، واقفهم ( أبو العباس ) (٧) في ( هزواً ) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) في ( س ) " وفعل ذلك " بالإنفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب  
 لها . ( انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف  
 ٢٤٠/١ ) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [ الزمر ٧٥ ] ، [ الكهف ٤٧ ] ، والحج ٥ ، فصلت  
 [ ٣٩ ] . [ التوبة ٣٠ ] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف  
 ١٨٢/١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من ( روى العباس . . . . إلى في الحاليين ) ساقط من  
 ( د ) .

(٧) في ( س ) العباس .

## سورة البقرة

وقلب الهمزة فيهما واوا حفص والشيبوذى عن الأعمش .

(١) الباقون بضم الزاى والفاء مع تحقيق الهمزة حيث وقعا .

٢٠ - وروى المطوى عن الأعمش (يَشَابَهُ عَلَيْنَا) بالياء وتشديد الشين وضم الهاء (٢) .

الباقون (تَشَابَهُ عَلَيْنَا) بالتاء وتخفيف الشين وفتح الهاء .

٢١ - روى ورش (الآن) بحذف همزة (الآن) بعد إلقاء حركتها على اللام ،

فتصل اللام المضمومة باللام المفتوحة (٣) كما كانت تتصل بها / وهى ساكنة ، [١٣٩] -

وهى ثانية مواضع (٤) ، منها موضعان فى أولهما همزة الاستفهام ، وهما فى

" يونس " (الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ) [٥١] ، (الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [٩١] .

وهذا هو أصل مذهبه ، يعنى ورشا .

واقفه فى سورة " يونس " فى الموضعين قالون . الباقون بإثبات

الهمزة فيهن .

(١) والإسكان لغة تميم وأسد وقيس ، والضم لغة الحجازيين ، وترك الهمزة فيهما لثقلها .

( انظر الحجة لابن خالويه ٨١ ، والكشف ٢٤٧/١ ، والتيسير ٢٤ ،

والنشر ٣٨٩/١ ، والحجة للفارسي ٨١/٢ ، وزاد السير ٩٧/١ .

والإتحاف ١٣٨ ، والكشف فى نكت المعانى والإعراب لوجه ١/٢ ) .

(٢) فيكون مضارعا مرفوع الهاء ، وأصله : يَشَابَهُ ، فقلبت التاء شينا وأدغمت

فى الشين .

( انظر معانى القرآن للأخفش ١٠٥/١ ، والإتحاف ١٣٩ ، والقراءات

الشاذة ٢٦ ) .

(٣) يعنى باللام المضمومة اللام من قوله تعالى ( قَالُوا ) وبالمفتوحة لام

(الآن) بعسد . الهمزة المفتوحة ، وإلقاء فتحها على اللام قبلها

( انظر الإتحاف ١٣٩ ) .

(٤) فى البقرة موضعان ٢١ ، ١٨٢ ، والستة الباقية هى ( النساء ٨ ، الأتقان

٦٦ ، يونس اثنان ، يوسف ٥١ ، والجن ٩ ) .

## سورة البقرة

٧٤ - روى المطوعى عن الأعمش (لَمَّا يَتَفَجَّرُ) بتشديد الميم<sup>(١)</sup> . هذا رأيتُه خاصة فى حروف الأعمش . وسألت الشريف عن (لَمَّا يَتَشَقَّقُ) و (لَمَّا يَهْبِطُ) فقال لى : اقراهما بالوجهين ، يعنى التشديد والتخفيف فى الميم . وخففهن وجهًا واحداً الباقيون .

٧٤ - روى المطوعى عن الأعمش أيضا (يَهْبِطُ) بضم الباء . وكسرهما الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٧٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء ، رأس أربع وسبعين آية . وقرأ الباقيون بالتاء<sup>(٤)</sup> .

٧٥ - وروى المطوعى عن الأعمش (كَلِمَ اللَّوِّ) بكسر (اللام)<sup>(٥)</sup> وحذف الألف . الباقيون (كَلَامَ اللَّوِّ) بفتح اللام وإثبات الألف<sup>(٦)</sup> .

٧٧ - قرأ ابن محيصن (أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ) بالياء . الباقيون بالياء .

- 
- (١) انظر الإتحاف ص ١٣٩ .  
 (٢) فى ( د ) الوجهين والصحيح ما أثبتته .  
 (٣) انظر الكشاف ١/٢٩١ . وهذه العبارة من " روى المطوعى . . . الى . . . الباقيون " ساقطة من ( د ) . والقراءتان لغتان .  
 (٤) والقراءة بالياء على لفظ الغيبة ، وبالتاء على الخطاب ، لأنه خطاب للمؤمنين . ( انظر الكشاف ١/٤٤٨ ، والتيسير ٧٤ ، والإتحاف ١٣٩ ، والسراج ١٥٢ ، والإرشاد ١٥١ ) .  
 (٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٦) والقراءة بغير ألف اسم جنس واحد كلمة ، وقد يراد بالكلمة الكلام ، فتكون القراءة تان بمعنى واحد ( الإتحاف ١٣٩ ) .

## سورة البقرة

- ٨١ - (بَلَى) ذكر في باب الإمالة ، ومعها (حَتَّى) <sup>(١)</sup>
- ٨١ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (خَطِيئَاتِهِ) بألف بعد الهمزة على الجمع .  
ووحده الباقيون <sup>(٢)</sup> .
- ٨٣ - / قرأ ابن كثير وابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي (لَا يَعْبُدُونَ) <sup>(٣)</sup>  
بالياء . الباقيون بالتاء .
- ٨٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا ويعقوبُ (لِلنَّاسِ حَسَنًا) بفتح الحاء  
والسين . الباقيون بضم الحاء وسكون السين <sup>(٤)</sup> .
- ٨٥ - قرأ أهل الكوفة (تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) بتخفيف الظاء ، وفي "التحريم"  
(وَإِنْ تَظَاهَرَا) [٤] . الباقيون بتشديد (الظاء) <sup>(٥)</sup> فيهما .

(١) انظر باب الإمالة - ١ / ٣٧٦

(٢) والقراءة بالجمع على معنى الإحاطة ، فحمله على معنى الكبائر ، والقراءة بالتوحيد على أن تأويل الخطيئة - الشرك ، وهي بمعنى الجمع لإضافتها إلى مفرد في اللفظ بمعنى الجمع . (الحجة لابن خالويه ٨٣ ، والكشف ٢٤٩/١ ، والتيسير ٧٤ ، والسراج ١٥٢ ، والإرشاد ١٥١) .

(٣) فيقرأون (حَسَنًا) وعلى القراءة الأولى يكون صفة لمصدر محذوف ، أى قولاً حَسَنًا . وعلى القراءة الثانية يكون مصدرًا ، وكان في الأصل - قولاً حَسَنًا ، إما على حذف مضاف ، أى ذا حَسَنٍ . وإما على الوصف بالمصدر لإفراط حُسْنِهِ . وقيل : الحُسْنُ والحَسَنُ لغتان كالْبُخْلُ والبَخْلُ (البحر المحيط ٢٨١/١ ، والكشف ٢٥٠/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٧/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٥٥ والبيان في غريب أعراب القرآن ١/٣٠٢) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) فعلى قراءة أهل الكوفة تكون بحذف إحدى التاءين من (تتظاهرون) تاء المضارعة أو تاء التفاعل . وعلى قراءة الباقيين تكون بإدغام التاء في الظاء لشدة قرب المخرج (معاني القرآن للأخفش ١/٢٢٨ ، والكشف ٢٥٠/١ ، والتيسير ٧٤ ، والإتحاف ١٤٠ ، والمكرر لوحة ١٤) .

## سورة البقرة

٨٥ - قرأ الأعمش وحمزة (أَسْرَى) على وزن (فَعَلَى) . الباقيون (أَسَارَى) على وزن (فَعَالَى) <sup>(١)</sup> .

٨٥ - قرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب والمطوي عن الأعمش (تَفَادُوهُمْ) يُبْضَمُ التَاءُ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَالْفَاءُ بَعْدَهَا . وقراء الباقيون <sup>(٢)</sup> (تَفَادُوهُمْ) بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف <sup>(٣)</sup> .

٨٥ - روى عبد الوارث (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرْدُونَ) بالتاء . وقراء الباقيون بالياء .

٨٥ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وابن عامر <sup>(٤)</sup> (بِغَايِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . أُولَئِكَ) رَأْسٌ خَمْسٌ وَثَمَانِينَ ، بالتاء . وكذلك (بِغَايِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . وَلَئِنَّ) <sup>(٥)</sup> رَأْسٌ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً .

واقفهم ههنا أبو عمرو وحفص ، وواقفهم هناك روج ، فقد بان أن على

الياء هنا ابن كثير وابن محيصة ونافعا وأبا بكر وخلفا ويعقوب / ونذكر ١٤٠-أ  
من قرأ بالياء هناك إذا صرنا إليه .

(١) وعلّة من قرأ (أَسْرَى) أنه جمع أسير بمعنى مأسور . وحجة من قرأ (أَسَارَى) أنه جمع أسرى كسرى ، وقيل جمع أسير أيضا .

(معاني القرآن للأخفش ١/١٢٨ ، والكشف ١/٥٢٥١ والتيسير ٧٤ ، والاتحاف ١/٤١)

(٢) ما بين العقوفتين ساقط من (د) .

(٣) (تَفَادُوهُمْ) من (فَادَى يُفَادِي) ، و (تَفَادُوهُمْ) من (تَفَدَى)

(معاني القرآن للأخفش ١/١٢٩ ، وزاد المسير ١/١١٢ ، والاتحاف

١٤١ ، والسراج ١٥٣ ، والإرشاد ١٥٢) .

(٤) على حاشية (س) " وحفص وأبو عمرو " .

## سورة البقرة

٨٧ - قرأ الأعشى من طريق المطوي ، وأبو معمر عن عبد الوارث ( بِالرُّسُلِ )  
ساكنة السين ، و ( رُسُل ) ونحوهما <sup>(١)</sup> .

زاد القصبى عن أبي معمر إسكانها مع الإضافة إلى الهاء والكاف نحو  
( رُسُلُهُ ، و رُسُلِكَ ) وسأذكره في موضعه إن شاء الله .

٨٧ - قرأ ابن محيصن ( وَأَيْدِنَاهُ ) بعد الهمز وتخفيف الياء هنا ، وفي  
"المائدة" ( إِذْ أَيْدِيكُمْ ) [ ١١٠ ] ، وفي " الأنفال " موضعان ( وَأَيْدِيكُمْ  
بِنَصْرِهِ ) [ ١٢٦ ] ، ( وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ ) [ ١٢٢ ] .  
وفي " التوبة " ( وَأَيْدِيَهُمْ يُجْرِدُونَ ) [ ٤٠ ] .  
وفي " المجادلة " ( وَأَيْدِيَهُمْ بَرُوحٌ مِنْهُ ) [ ٢٢ ] .  
وفي " الصف " ( فَأَيْدِنَا الَّذِينَ آمَنُوا ) [ ١٤ ] .  
الباقون يقصر الهمزة وتشديد الياء <sup>(٢)</sup> .

٨٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( بِرُوحِ الْقُدْسِ ) ساكنة الدال حيث كان  
وضمها الباكون <sup>(٣)</sup> .

(١) والضم هو الأصل والتسكين جائز للتخفيف ( انظر الحجة لابن خالويه ٨٥ ،  
وإملاء ما من به الرحمن ٤٩/١ ) .

(٢) انظر السبعة ١٦٣ ، والكشاف ٢٩٤/١ ، والإتحاف ١٤١ .

(٣) والقراءة بالإسكان على الاستخفاف لتوالي ضمتين وهي لغة . والقراءة بالضم  
على الأصل وهو الاختيار .

( الحجة لأبي على الفارسي ١٢٠/٢ ، والكشاف ٢٥٣/١ ، وإملاء ما من به  
الرحمن ٤٩/١ ، والمبوض في تحليل وجوه القراءات لوحة ١/٥٦ ) .

## سورة البقرة

- ٨٨ - قرأ ابن محيصن ( وَقَالُوا قَلَمًا غَلَفٌ ) بضم اللام . وكنها الباقون .<sup>(١)</sup>
- ٩٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ )  
يسكون النون وتخفيف الزاي . وكذلك ما أتى من الأفعال المستقبلية / فسى ١٤٠ - ب  
معناه ، وفي أولها ياء أو تاء أو نون .<sup>(٢)</sup> الباقون بالتشديد .
- وقد خالف كل<sup>(٣)</sup> ( منهم ) أصله ، فشدد ابن كثير وابن محيصن ( وَيُنَزِّلُ )  
من القرآن ( [٨٢] ) و ( حَتَّىٰ نُنزِّلَ عَلَيْكَ ) في سورة " بنى إسرائيل " [٩٣] .  
وانفرد بتخفيفها أهل البصرة .

وَخَفَّفَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ مَحِيصَنٍ فِي " سُورَةِ الْأَنْعَامِ " ( أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ) [٣٧]  
وَشَدَّدَ يَعْقُوبُ فِي " سُورَةِ النَّحْلِ " ( أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ ) [١٠١] . وَخَفَّفَهُ ابْنُ  
كَثِيرٍ وَابْنُ مَحِيصَنٍ وَأَبُو عَمْرٍو .

وَخَفَّفَ الْأَعْمَشُ وَحَمْرُوزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ( وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ) فِي " لِقْمَانَ " [٣٤]  
وَ " الشُّورَى " [٢٧] وَ لِاخْتِلَافِ ( عَنْهُمْ ) فِي تَشْدِيدِ مَوْضِعِ ( وَاحِدٍ )<sup>(٥)</sup> فِي  
سُورَةِ " الْحَجْرِ " ( وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ) [٢١] .

- (١) الضم على أنه جمع غلاف ، والإسكان على أنه جمع أغلف ( معاني القيسريان  
للزجاج ١٤٣/١ ، والسبعة ١٦٤ ، والكشاف ٢٩٥/١ ، وزاد المسير  
١١٣/١ ، وإملاء ما من به الرحمن (٥٠/١) .
- (٢) سواءً أكان مبنياً للفاعل أو المفعول . والتشديد والتخفيف لفتان ( انظر  
الموضح في تعليل القراءات ١/٥٦ )
- (٣) في ( د ) ( شىء ) والصحيح ما أثبتته .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٥) ( واحد ) زيادة من ( س ) . وفي ( د ) ( موضعان ) والصحيح  
ما أثبتته .



## سورة البقرة

واما ما فى اوله ميم فأتى فى أربعة مواضع ، فى " آل عمران " ( مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ ) [١٢٤]

- وفى " المائدة " ( مُنْزِلَهَا ) [١١٥]
- وفى " الأنعام " ( مُنْزِلٌ مِنْ رَبِّكَ ) [١١٤]
- وفى " العنكبوت " ( مُنْزِلُونَ ) [٣٤]

فشددهن ابن عامر • وافقه نافع وعاصم فى " المائدة " وحفص فى  
" الأنعام " ( وعبدالوارث من طريق أبى معمر )<sup>(١)</sup> فى " آل عمران " وعبد  
الوارث بكامله فى " العنكبوت " • ( وخففهن الباقون )<sup>(٢)</sup>

٩٦ - قرأ يعقوب ( وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ) بالتاء / الباقون بالياء • ١٤١-أ

٩٧ - قرأ ابن محيصن فى أحد الوجهين ( جِبْرِيلٌ ) بفتح الجيم والراء وكسر  
الهمزة وتشديد اللام ، بوزن ( جِبْرِيلٌ ) وقرأ فى الوجه الثانى ومعه ابن  
كثير بفتح الجيم وكسر الراء ، وبياء ساكنة بين الراء واللام<sup>(٣)</sup>

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) • ، والقراءة بالتشديد للتكرير فى

الفعل • ( السبعة ١٦٤ ، وانظر الكشف ٢٥٤/١ والتيسير ٧٥ ) •

(٣) ومن غير همز ، فيقرآن ( جِبْرِيلٌ ) •

## سورة البقرة

وقرأ نافع وأهل البصرة وابن عامر وحفص كذلك <sup>(١)</sup> إلا أنهم كسروا الجيم .  
 وقرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويحيى بن آدم (جِبْرِئِيلَ) بفتح الجيم  
 والراء ، وبهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الراء واللام . ورواه يحيى  
 كذلك ، إلا أنه حذف الياء <sup>(٢)</sup> .

وكذلك اختلافهم في الذي بعده <sup>(٣)</sup> ، وفي سورة "التحریم" [٤] .

٩٨ - وروى عن ابن محيصن أنه قرأ (مِكَئِيلَ) بهمزة مكسورة ولام مشددة في  
 وزن (مِكَئِيلَ) .

وقرأ ابن كثير إلا ابن الصلت عن قنبل ، وابن عامر ، وأهل الكوفة إلا  
 حفصا (مِكَئِيلَ) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الألف واللام .  
 وقرأ نافع وابن شنبوذ عن قنبل كذلك إلا أنهما حذفوا الياء <sup>(٤)</sup> . وقرأ  
 أهل البصرة وحفص / (مِكَأَل) بحذف الهجزة والياء معاً مثقال (مِثْقَال) .

١٤١ - ب

(١) فيقرءون (جِبْرِئِيلَ) وهي لغة الحجازيين .

(٢) فيقرأ (جِبْرِئِيلَ) انظر معاني القرآن للأخفش ١٤٠/١ ، ومعاني القرآن  
 للزجاج ١٥٥/١ ، والكشف ٢٥٤/١ ، والتيسير ٢٥ ، والحجة لأبى  
 زرعة ١٠٢ ، والكشاف ٢٩٩/١ ، وزاد المسير ١١٧/١ .

(٣) يعنى الذى فى الآيه الكريمة ( ٩٨ ) .

(٤) فيقرآن (مِكَأَل) ، وهي لغة لبعض العرب ( انظر معاني القرآن للزجاج  
 ١٥٢/١ ، وزاد للمسير ١١٩/١ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد ١٥٣ ،  
 والمكرر لوحة ١٥ ) .

## سورة البقرة

١٠١ - روى ورش (كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) يتلین الهمزة من (كَانَ) في جميع القرآن ، مشددة كانت أو مخففة ، نحو (كَانَهُ ، وَكَانَمَا ، وَكَانَهُمْ) . مثله (وَكَانَهُ) (وَكَانَ اللَّهُ) ، (كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) وبإيه (٢) .  
 وحققها الباقر (٣) .

١٠٢ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة والكسائي وخلف (وَلَكِنْ) بتخفيف النون وكسرها ، ورفع (الشَّيَاطِينِ) وكذلك (وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ) [١٧] ، (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) [١٧] [كلاهما في الأنفال] .  
 وزاد الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ) في "سورة يونس" [٤٤] / الباقر بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء بعدها (٥) .

- 
- (١) (كان) ساقطة من (د) .  
 (٢) الحرف الأول في (ويكأنه لا يفلح الكافرون) "القصص" ٨٢ .  
 الحرف الثاني "القصص" ٨٢ .  
 الحرف الثالث "يونس" ٢٤ .  
 (٣) في (د) (و خففها) وهو تصحيف .  
 (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .  
 (٥) تخفيف النون لفة ، ورفع ما بعدها على الابتداء ، ومن شدد (لَكِنَّ) نصب ما بعدها بها لأنها من أخوات (إِنَّ) .  
 (الكشف ١/٢٥٦ ، وزاد المسير ١/١٢٢ ، والإتحاف ١٤٤ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد ١٥٤ ، والحجة لأبي زرعة ١٠٨ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٥٤) .

## سورة البقرة

١٠٢ - روى قتيبة ( وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلِكَيْنِ ) بكسر اللام ، على أنهما من الملك . وفتحها الباقيون على أنهما من الملائكة <sup>(١)</sup> .

١٠٢ - روى المطوي عن الأعشى ( بِضَارَيْنِ ) بإمالة الضاد لتعال الألف . وفتحها الباقيون .

١٠٤ - قرأ ابن محيصن ( رَاعِنًا ) بإثبات التنوين . وحذفه الباقيون <sup>(٢)</sup> .

١٠٦ - قرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام ( مَا نَسَخَ ) بضم ( النون ) وكسر السين من ( أَنْسَخَ ) . وقراءه الباقيون ومعهم الداجوني عن هشام بفتحها من ( نَسَخَ ) <sup>(٣)</sup> .

١٠٦ - / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( أَوْتِنَسَّأَهَا ) بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بعد السين . وقرأه الباقيون ( أَوْتِنَسَّهَا ) بضم النون وكسر السين من غير همز <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٦٤/١ .

(٢) على القراءة الأولى ( رَاعِنًا ) يكون صفة لمصدر محذوف ، أى قولاً راعناً ، من الرعونة ، وهى الحق والاسترخاء .

وعلى الثانية ( رَاعِنًا ) يكون فعل أمر من الرعاية ، أى أرعنا سمعك .  
(ابن كثير ١٤٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٥٦/١ ، والإتحاف ١٤٥)  
(٣) ( النون ) ساقطة من ( د ) .

(٤) انظر الكشف ٢٥٧/١ ، والتيسير ٧٦ ، والكشاف ٣٠٣/١ . والبيان فى غريب إعراب القرآن ١١٧/١ ، والمكرر لوجه ١٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءة الأولى من النس ، وهو التأخير ، أى تؤخر نسخها أى نزولها .  
والقراءة الثانية من النسيان .

( معاني القرآن للفراء ٦٤/١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٤٩/١ ،  
والحجة لابن خالويه ٨٦ ، وزاد المسير ١٢٨/١ ، والبيان فى غريب  
إعراب القرآن ١١٧/١ ) .

١٠٨ - روى عبدالوارث ( سِيلَ ) بكسر السين وياء ساكنة بدل الهمزة ، على وزن ( قِيلَ ) .

وروى الوليد بن مسلم ( سُلِّ ) بضم السين واختلاس كسرة الهمزة . الباقون بضم السين أيضا وكسر الهمزة من غير اختلاس .<sup>(١)</sup>

١١٤ - روى ابن فليح ( اَلَا خَائِفِينَ ) بتلحين الهمزة من غير اختلاس .<sup>(٢)</sup> وكذلك ما جاء على ( فاعِلٌ ، و فاعِلَةٌ ) وتثنيتهما وجمعهما . و ( فعائلٌ ) نحو ( قَائِمًا ، و لا طَائِرٍ ، و طَائِفَةٌ ، و قَائِمَةٌ ، و دَائِبِينَ ، و الطائِفَاتَانِ ، و الصائِمِينَ )<sup>(٣)</sup> و الصائِمَاتِ ، و شعائِرٌ ، و بصائِرٌ ) وما كان مثله . و حققها الباقون .<sup>(٤)</sup>

١١٦ - قرأ ابن عامر ( قالوا اتخذوا ) بغير واو العطف ، على ما كان في مصحف أهل الشام . و قرأه الباقون بالواو .<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) والقراءة الثانية على وزن ( فعِلٌ ) ( انظر معانى القرآن للأخفش ١/١٤٣ ، و ايلاء ما من به الرحمن ١/٥٧ .
- (٢) قوله ( من غير الاختلاس ) زيادة من ( س ) .
- (٣) ( والصائمين ) ساقطة من ( س ) .
- (٤) انظر الإتحاف ١٤٥ .
- (٥) بغير واو على الاستئناف ، والقراءة بالواو عطف جملة على جملة . ( الحجة لأبى زرعة ١١٠ ، والكشف ١/٢٦٠ ، والتيسير ٢٦ ، والإتحاف ١٤٦ ) .

## سورة البقرة

١١٢ - وأجمع الكل على رفع (فَيَكُونُ) من قوله : (يقول له كُنْ فَيَكُونُ) ، فسي ستة مواضع هذا أولها .

• وفي " آل عمران " (فَيَكُونُ وَيَعْلَمُهُ) [٤٨/٤٧] .

• وفي " النحل " (فَيَكُونُ وَالَّذِينَ) [٤١/٤٠] .

• وفي " مريم " (كُنْ فَيَكُونُ) [٣٥] <sup>(١)</sup> .

• وفي " يس " (فَيَكُونُ فَيُبْحَانَ) [٨٣/٨٢] .

• وفي " المؤمن " (فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ) [٦٩/٦٨] .

إلا ابن عامر ، نصبها في الجميع ، وإلا الكسائي / فإنه نصب منها موضعين ، ٤٢ - أ ب أحدهما في " النحل " والثاني في " يس " وواقفه في " يس " ابن محيصن ، ورفع ما بقي مع الجماعة .

وانفتحت الجماعة على رفع ما لم يكن قبله (يقول له) وهو (فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) " آل عمران " (٦٠/٥٩) و (فَيَكُونُ . قوله الحق) " الانعام " (٢٣) .

١١٩ - قرأ نافع ويعقوب (وَلَا تَسْأَلُ) بفتح التاء وسكون اللام على النهي . (وقراءه الباقون بضم التاء ورفع اللام) <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين الحاصرتين زيلدة من (س) .

(٢) وجهها النصيب بأنه إضمار أن بعد الفاء حملا للفظ الأمر وهو (كُنْ) على الأمر الحقيقي . والقراءة بالرفع على الاستثناف أو على العطف على (يَقُولُ) . وقال الفراء القراءة بالرفع لا غير .

(انظر معاني القرآن للفراء ٧٤/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٢/١ .

والحجة لابن خالويه ٨٨ ، والحجة لأبي زرعة ١١١ ، وزياد المسير ١٣٦) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وقراءة الرفع على الاستثناف (انظر معاني القرآن للفراء ٧٥/١ ، والحجة

لابن خالويه ٨٧ ، والكشف ٢٦٢/١ ، والتيسير ٧٦) .

## سورة البقرة

١٢٤ - وقد ذكرت اختلافهم في (إِبْرَاهِيمَ) في باب مفرد في الأصول (١).

١٢٤ - زوى المطوعى عن الأعمش (قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) بكسر الذال (٢) ، حيث وقع هذا الاسم مفردا أو مجموعا أو مضافا . وهو في القرآن في اثنين وثلاثين موضعا هذا أولها .

وفي "البقرة" أيضا (وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ) [١٢٤] ، وفيها (ذُرِّيَّتَنَا أُمَّةً) [١٢٨] وفيها (وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا) [٢٦٦] .

وفي "آل عمران" (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) [٣٤] ، وفيها (ذُرِّيَّتَهَا مِنْ) [٣٦] ، وفيها (ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ) [٣٨] .

وفي "النساء" (ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا) [٩] .

وفي "الأنعام" (وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ) [٨٤] ، وفيها (وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) [٨٧] ، وفيها (مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ) [١٣٣] .

وفي "الأعراف" (مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ) [١٧٢] ، وفيها (وَكُنَّا ذُرِّيَّةً) [١٧٣] .

وفي "يونس" (إِلَّا ذُرِّيَّةً) [٨٣] .

وفي "الرعد" (وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) [٢٣] ، وفيها (أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً) [٣٨] .

وفي "سورة إبراهيم" (مِنْ ذُرِّيَّتِي) [٣٧] ، وفيها (مُقِيمِ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) [٤٦] .

وفي "بنى إسرائيل" (ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا) [٣] ، وفيها (ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا) [٦٢] .

وفي "الكهف" (وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءُ) [٥٠] .

وفي "مريم" (مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ) [٥٨] ، وفيها (مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ) [٥٨] .

(١) انظر ص : ٨ / ٣ / ٧

(٢) كسر الذال لغة ، انظر الإتحاف ١٤٧ ، وزاد المسير ١٤٠/١ .

## سورة البقرة

- وفى " الفرقان " ( وَذُرِّيَّاتِنَا ) [٧٤] .  
 وفى " العنكبوت " ( فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةُ ) [٢٧] .  
 وفى " ياسين " ( حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ) [٤١] .  
 وفى " الصافات " ( ذُرِّيَّتَهُمْ هُمُ الْبَاقِينَ ) [٧٧] ، وفيها ( وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا ) [١٣] .  
 وفى " حم المؤمن " ( وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ ) [٨] .  
 وفى " الأحقاف " ( ذُرِّيَّتِي إِنْ تَبَتُّ ) [١٥] .  
 وفى " الطور " ( ذُرِّيَّتِهِمْ بِإِيمَانٍ ) [٢١] ، وفيها ( أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ) [٢١] .

- وفى " الحديد " ( فِي ذُرِّيَّتِهِمُ النَّبُوَّةُ ) [٢٦] .  
 وَصَمَّ الذَّالَّ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْبَاقُونَ .

١٢٥ - روى المطوي عن الأعشى ( مَثَابَاتٍ ) بالفاء بعد الثاء على الجمع . وقراء  
 الباقون ( مَثَابَةٌ ) بحذف الألف على الأفراد<sup>(١)</sup> .

١٢٥ - قرأ نافع وابن عامر ( وَأَتَّخِذُوا مِنْ سَعَامٍ ) / بفتح الخاء . وقراء الباقون ١٤٣ - بـ  
 بكسرها<sup>(٢)</sup> .

١٢٦ - قرأ ابن محيصن ( رَبِّ اجْعَلْ هَذَا ) بضم الياء . وكسرها الباقون<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٧٦/١ ، والإتحاف ١٤٧ .  
 (٢) القراءة بفتح الخاء على الخبر عطفًا على ما قبله ، وبالكسر على الأمر .  
 (معاني القرآن للفراء ٧٧/١ ، والكشف ٢٦٣/١ ، وإملاء ما متى بما للرحمن  
 ٦٢/١) .  
 (٣) وهما لغتان في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم .  
 (انظر: الإتحاف ١٤٧) .



## سورة البقرة

وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة وستون موضعا ، هذا أولها . والثاني

( قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ ) [٢٦٠] .

وستة في " آل عمران " ( رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ ) [٣٥] ، ( رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا ) [٣٦] ،  
( رَبُّ هَبْ لِي ) [٣٨] ، ( رَبِّ أَنَّى يَكُونُ ) [٤٠] ، ( رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ) [٤١] ،  
( قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي ) [٤٧] .

وفي " المائدة " موضع ( رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ ) [٢٥] .

وفي " الأعراف " ثلاثة ( رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ ) [١٤٣] ، ( رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي )  
[١٥١] ، ( رَبِّ لَوْ شِئْتَ ) [١٥٥] .

وفي " هود " موضعان ( رَبِّ إِنِّي مِنْ ) [٤٥] ، ( رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ )  
[٤٧] .

وفي " يوسف " موضعان ( رَبُّ السَّجْنِ ) [٣٣] ، ( رَبُّ قَدْ آتَيْتَنِي ) [١٠١] .  
وفي " إبراهيم " ثلاثة ( رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ) [٣٥] ، ( رَبِّ إِنَّمَنْ )  
[٣٦] ، ( رَبِّ اجْعَلْنِي ) [٤٠] .

وفي " الحجر " اثنان ( رَبِّ فَأَنْظِرْنِي ) [٣٦] ، ( رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي ) [٣٩] .

وفي " بني إسرائيل " اثنان ( رَبِّ ارْحَمْهُمَا ) [٢٤] ، ( رَبِّ ادْخُلْنِي ) [٨٠] .

وفي " مريم " خمسة ( رَبِّ إِنِّي وَهَنٌ ) [٤] ، ( رَبِّ شَقِيًّا ) [٤] .

( رَبُّ رَضِيًّا ) [٦] ، ( رَبِّ أَنَّى يَكُونُ ) [٨] / ( رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ) [١٠] .

وفى " طه " أربعة ( رَبِّ اشْرَحْ لِي ) [٢٥] ، ( رَبِّ لَتَرْضَى ) [٨٤] .

( رَبِّ زِدْنِي ) [١١٤] ، ( رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي ) [١٢٥] .

وفي " الأنبياء " اثنان ( رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا ) [٨٩] ، ( رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ )

[١١٢] .

## سورة البقرة

وفى "المؤمنين" تسعة (رَبُّ انصُرْنِي بِمَا) [٢٦] ، (رَبُّ انزِلْنِي) (

[٢٩] ، (رَبُّ انصُرْنِي) [٣٩] ، (رَبُّ اِيْمًا تَرِيْنِي) [٩٣] ، (رَبُّ فَاَلَا

تَجْعَلْنِي) [٩٤] ، (رَبُّ اَعُوْذُ بِكَ) [٩٧] ، (رَبُّ اَنْ يَحْضُرُوْنَ) [٩٨] ،

(رَبُّ اَرْجِعُوْنَ) [٩٩] ، (رَبُّ اَغْفِرْ وَاَرْحَمْ) [١١٨] .

وفى "الفرقان" موضع (يَا رَبِّ اِنَّ قَوْمِي) [٣٠] .

وفى "الشعراء" أربعة (رَبُّ اِنِّيْ اَخَافُ) [١٢] ، (رَبُّ هَبْ لِيْ حُكْمًا

[٨٣] ، (رَبُّ اِنَّ قَوْمِي) [١١٧] ، (رَبُّ نَجِّنِيْ وَاَهْلِي) [١٦٩] .

وفى "النمل" اثنان (رَبُّ اَوْعِزَّنِيْ اَنْ) [١٩] ، (رَبُّ اِنِّيْ ظَلَمْتُ

نَفْسِي) [٤٤] .

وفى "القصص" خمسة (رَبُّ اِنِّيْ ظَلَمْتُ) [١٦] ، (رَبُّ بِمَا اَنْعَمْتَ

[١٧] ، (رَبُّ نَجِّنِيْ مِنَ الْقَوْمِ) [٢١] ، (رَبُّ اِنِّيْ لِمَا اُنزَلْتُ) [٢٤] ، (رَبُّ

اِنِّي قَتَلْتُ) [٣٣] .

وفى "العنكبوت" واحد (رَبُّ انصُرْنِيْ عَلَي الْقَوْمِ) [٣٠] .

وفى "الصافات" واحد (رَبُّ هَبْ لِيْ مِنَ الصَّالِحِيْنَ) [١٠٠] .

وفى "ص" اثنان (رَبُّ اَغْفِرْ لِيْ وَهَبْ لِيْ مُلْكًا) [٣٥] ، (رَبُّ

فَاَنْظِرْنِي) [٧٩] .

وفى "الزخرف" واحد (يَا رَبِّ اِنَّ هٰؤُلَاءِ قَوْمٌ) [٨٨] .

وفى "الأحقاف" واحد / (رَبُّ اَوْعِزَّنِيْ اَنْ) [١٥] .

## سورة البقرة

- وفى " المنافقين " واحد ( فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا ) [١٠] .
- وفى " التحريم " واحد ( رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ ) [١١] .
- وفى " نوح " أربعة ( رَبُّ ابْنِي دَعَاؤُ ) [٥] ، ( رَبُّ ابْنِهِمْ عَصَا ) [٢١] ، ( رَبُّ لَا تَذَرُ ) [٢٦] ، ( رَبُّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ) [٢٨] .
- ١٢٦ - قرأ ابن عامر والمطوي عن الأعمش ( فَأَمْتَعَهُ قَلِيلًا ) ، بإسكان اليميم وتخفيف التاء من - أمتع - وقراه الباقون بفتح اليميم وتشديد التاء ( من : رت - (١) متع ) .
- ١٢٦ - قرأ ابن محيصن ( ثُمَّ اضْطَرَّهُ ) بإدغام الضاد فى الطاء ، وكذلك ( فَمِنْ اضْطَرَّ ) ، و ( إِلَّا مَا اضْطَرَّرْتُمْ ) (٣) وكل ما أشبهه (٤) .
- و روى المطوي عن الأعمش ( ثُمَّ اضْطَرَّهُ ) (٥) بوصول الألف وفتح الراء على لفظ الدعاء . الباقون ( يقطع الألف والإظهار فى ذا ) (٥) وكل المواضع المشبهة له .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( س ) ، وقوله من ( أمتع ٠٠ الى ٠٠ من : متع ) ساقط من ( د ) . والجزم فى ( فأمتعه ) على الأمر . انظر معانى القرآن للقرآن للفراء ٧٨/١ ، ومعانى القرآن للأخفش ١٤٨/١ ، ومعانى القرآن للزجاج ١٨٧/١ ، والكشف فى نكت المعانى والإعراب لوجه ١٣/ب ، والحجة لأبى زرعة ١١٤ ، والكشف ٢٦٥/١ ، والسيراج ١٥٢ ، والقراءات الشاذة (٢٩) .

(٢) الحرف فى البقرة آ ١٧٣ ، والمائدة آ ٣ ، والأنعام آ ١٤٥ ، والنحل ١١٥٦ .

(٣) الحرف فى " الأنعام " ١١٩ .

(٤) انظر الإتحاف ١٤٨ .

(٥) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

## سورة البقرة

١٢٨ - قرأ ابن كثير وابن مَحِيصن ويعقوب ( وشجاع من طريق ) الحَضِينِي  
والسُّوسِي من طريق الشَّدَائِي عن اليزيدي ( وَأَرْنَا مَنْبَكَنَا ) بسكون الراء ،  
وكذلك حيثما تكرر . و هو خمسة مواضع ، هذا أولها .

( وَأَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي ) [ البقرة آ ٢٦٠ ]

( وَأَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً ) [ النساء آ ١٥٣ ]

( وَأَرْنِي أَنْظُرُ ) [ الأعراف آ ١٤٣ ]

( وَأَرْنَا الذَّيْنِ ) [ فصلت آ ٢٩ ]

واقفهم ابن عامر إلا / الداجوني والأخفش جميعا عن هشام ، وأبو بكر والعباس ١٤٥ - أ  
عن أبي عمرو في " سورة السجدة " وكسروا الراء فيما عدا ذلك . .

و روى شجاع واليزيدي فيما رواه الشدائي عنهما ، وابن مجاهد بين

الكسر والإسكان . ( وخير أبو الفرج إلا أوقية بين الاختلاس والإسكان )<sup>(١)</sup>

وأشبع الباقون كسر الراء في كل الباب<sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) وحجة الكسرة أنها كسرة همزة الغيت وطرحت حركتها على الراء ،  
فالكسرة دليل الهمزة فحذفها تبيح . وحجة سكون الراء أن الراء  
في الأصل ساكنة وأصلها ( أرئينا ) فحذفت الياء للجزم ونقلت حركة  
الهمزة إلى الراء ، ثم حذفت لكثرة الحركات .

( انظر الحجة لأبي زرعة ١١٤ ، وزاد المسير ١٤٥ / ١ ) .

## سورة البقرة

١٣٢ - قرأ نافع وابن عامر ( وَأَوْصَىٰ بِهَا ) بالف على ( أَفْعَلَ ) وشدّد الصاد ، وحذف الألف الباقيون على وزن ( فَعَّلَ )<sup>(١)</sup>

١٤٠ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وأبو بكر رَوَّحَ ( أَمْ يَقُولُونَ ) بالياء . وقراءه الباقيون بالتاء<sup>(٢)</sup> . وهم ابن عامر<sup>(٣)</sup> وأهل العراق إلا أبا عمرو وأبا بكر وروحًا .

١٤٢ - روى نَفْطُوبِه عن شعيب عن يحيى ( مَا وَلاَهُمْ ) بإلامالة مع من أماله { ( وفتح )<sup>(٤)</sup> الباقيون }<sup>(٥)</sup>

١٤٣ - قرأ العراقيون إلا حفصا والشنوبذى عن الأعشى ( لَرُؤْفٌ ) بغير واو بعد الهمزة حيث حَلَّ على وزن ( رَعْفٌ ) .  
وقراءه الباقيون يواو بعد الهمزة على وزن ( فَعُولٌ )<sup>(٦)</sup> .

(١) وهما لغتان بمعنى واحد ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل وعليه مصحف أهل العراق ، ( وَأَوْصَى ) موافق المصحف المدني ( معاني القرآن للفراء ٨٠/١ ، والكشف ٢٦٥/١ ، والكشف في نكت المعاني ١/١٤ ، والتيسير ٧٧ ، وقلائد الفكر ٢٠ )

(٢) والقراءة بالياء على لفظ الغيبة ، وبالتاء على المخاطبة .  
( انظر الحجة لابن خالويه ٨٩ ، والكشف ٢٦٦/١ ، والكشف في نكت المعاني ١/١٤ ب ، وزاد المسير ١٥٢/١ ، والسراج ١٥٧ ، والإرشاد ١٥٦ )

(٣) في ( د ) ابن عامر وأبو بكر وهو خطأ .  
(٤) في ( س ) " وفخمه الباقيون " وهما سواء ، وانظر الكشف ٢٦٧/١ .  
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
(٦) وهما لغتان والقراءتان متوازيتان . لكن حذف الواو أخف في القراءة .  
وإثباتها أكثر في الاستعمال .

( انظر معاني القرآن للزجاج ٢٠٣/١ ، والحجة لابن خالويه ٨٩ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٥٨ ، والكشف ٢٦٦/١ ، وزاد المسير ١٥٦/١ وقلائد الفكر ٢٠ )

## سورة البقرة

- ١٤٤/١٤٥ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة والكسائي وروح (بِغَايِلٍ عَسَا  
تَعْمَلُونَ . وَلَيْسَ آتِيَتْ) بالتاء . (رأس أربع وأربعين ومائة / وقراءه) <sup>(١)</sup>  
الباقون بالياء ، وهم ابن كثير وابن محيص ونافع وعاصم وخلف وابو  
عمرو ورويس <sup>(٢)</sup> .
- ١٤٨ - قرأ ابن عامر (مَوْلَاهَا) بفتح اللام وبالف بدل الياء ، اسم  
(المفعول) <sup>(١)</sup> . وقراءه الباقرن (مَوْلِيَّهَا) بكسر اللام وياء ، على اسم  
الفاعل <sup>(٢)</sup> .
- ١٤٩ - قرأ أبو عمرو (يَعْمَلُونَ . وَمِنْ حَيْثُ) بالياء ، رأس (تسع) <sup>(١)</sup> وأربعين  
ومائة . وقراءه الباقرن بالتاء .
- ١٥٠ - قرأ الأعشى وعبد الوارث (لَيْلًا) بقلب الهمزة (ياء) <sup>(١)</sup> ، ومثله  
في "النساء" [١٦٥] ، و"الحديد" [٢٩] . وأثبت الباقرن فيها  
الهمزة <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٨٥/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٢٠٨/١ ،

والحجة لابن خالويه ٩٠ ، وزاد المسير ١٥٩/١ ، والموضح فيسى

تعليل القراءات ٥٨/أ ، والإرشاد ١٥٧ ، وقلائد الفكر ٢٠) .

(٤) والقراءة بالهمز على الأصل (الحجة لابن خالويه ٩٠ ، وانظر

الكشف ٢٦٩/١) .

## سورة البقرة

١٥٦ - روى قُتَيْبَةُ وَنَصِيْرُ (إِنَّا لِلّٰهِ) بإمالة فتحة النون من (إِنَّا) هنا خاصة وَفَخَّمَهُ الْبَاقُونَ .

١٥٨ - قرأ الأعمش وحزرة والكسائي وخلف ( وَمَنْ يَطْوِعْ خَيْرًا ) بالياء وتشديد الطاء وسكون العين <sup>(١)</sup> ، وكذلك ( فَمَنْ تَطْوِعْ خَيْرًا فَهُوَ ) [البقرة ١٨٤] . وَفَخَّمَهُم يَعْقُوبُ فِي الْأَوَّلِ ، وَقَرَأَ الثَّانِي بِالتَّاءِ وَتَخْفِيفِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ <sup>(٢)</sup> . كَقِسْرَاءَةِ الْبَاقِينَ فِي الْمَوْضِعِينَ .

١٦٤ - واختلفوا في إفراد (الرَّيْحِ) <sup>(٣)</sup> وجمعها في ثمانية عشر موضعا .  
منها ثلاثة لا خلاف فيها .

الأول <sup>(٤)</sup> من اللذَيْنِ فِي "الرَّومِ" (الرَّيْحِ وَرَبِّرَاتٍ) [آ ٤٦] ، فَاتَّفَقُوا عَلَى جَمْعِهِ .

والآخِرَانِ فِي "الحج" (أَوْ تَهْوَى بِهِ الرَّيْحُ) [آ ٣١] .

وفي "الذاريات" (الرَّيْحِ الْعَقِيمِ) [آ ٤١] .

١-١٤٦

لم يختلفوا في إفرادها / في هذا المختصر .

(١) على أنه فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية ، وأصله (يَطْوِعُ) ، فَادْغَمْتَ التَّاءَ فِي الطَّاءِ . (معاني القرآن للفراء ١/٩٥ ، ومعاني القرآن للزجاج ١/٢١٨ ، والكشف ١/٢٦٩ ، وزاد المسير ١/١٦٤ ، والموضح في تعليل القراءات ٥٨/ب) .

(٢) على أنه فعل ماضٍ في موضع جزم (انظر المراجع السابقة) .

(٣) ووجه القراءة بالتوحيد أن الواحد يدل على الجمع ، لأنه اسم للجنس ، فهو أخف في الاستعمال . ووجه القراءة بالجمع هو إتيانها من كل جانب . (الحجة لابن خالويه ٩١ ، والكشف ١/٢٧١ ، والحجة للغارسي ٢/١٩٢ ، وزاد المسير ١/١٦٨ ، والإرشاد ١٥٧ ، وقلائد الفكر ٢٠) .

(٤) احترز بهذا القيد عن الحرف الذي في الآية ٤٨ من السورة نفسها وهو (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا) .

## سورة البقرة

فأما بقية المواضع فهي في :

- " البقرة " ( وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ) [١٦٤ آ] .
- وفي " الأعراف " ( وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ ) [٥٧ آ] .
- وفي " إبراهيم " ( اَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ) [١٨٦ آ] .
- وفي " الحجر " ( أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ) [٢٢٦ آ] .
- وفي " بنى إسرائيل " ( قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ ) [٦٩ آ] .
- وفي " الكهف " ( تَذُرُّهُ الرِّيحُ ) [٤٥ آ] .
- وفي " الأنبياء " ( وَاسْلُمَآنَ الرِّيحِ ) [٨١ آ] .
- وفي " الفرقان " ( وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ) [٤٨ آ] .
- وفي " النمل " ( وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ ) [٦٣ آ] .
- وفي " الروم " ( اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ ) [٤٨ آ] .
- وفي " سبأ " ( وَاسْلُمَآنَ الرِّيحِ ) [١٢ آ] .
- وفي " فاطر " ( وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ) [٩ آ] .
- وفي " ص " ( فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ ) [٣٦ آ] .
- وفي " الشورى " ( إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ) [٣٣ آ] .
- وفي " الجاثية " ( وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ) [٥ آ] .
- فقرأ الأعمش وحمزة وخلف بالافراد فيهن إلا موضعا ( واحدا فيهن )<sup>(٢)</sup> ،

وهو في " الفرقان " [٤٨ آ] ، فإنهم جمعوه .

واقفهم الكسائي لكنه جمع الذي في " الحجر " .

(١) ما بين المعقوفات ساقط من ( د ) .

(٢) ( واحدا فيهن ) زيادة من ( س ) .



## سورة البقرة

وقرأ ابن كثير وابن محيصن أربعة على الجمع ، وأفردا ما سواهما ،  
وهى فى " البقرة " و " الحجر " و " الكهف " و " الجاثية " .

وقرأ عاصم وابن عامر وأهل البصرة بالجمع فى تسعة مواضع فى " البقرة " والأعراف ، والحجر ، والكهف ، والفرقان ، والنمل ، والروم ، وفاطر ، (والجاثية)<sup>(١)</sup>

واقفهم نافع ، وزاد فجمع / الذى فى " إبراهيم ، والشورى " وما بقى ١٤٦ - ب

من المواضع فلا خلاف فيها فى هذا المختصر . فيكون ابن كثير وابن محيصن قد انفردا ( بالافراد فى " الفرقان " ويكون نافع قد انفرد )<sup>(١)</sup> بالجمع فى

" إبراهيم ، والشورى " ويكون الأعمش وحزمة وخلف قد انفردوا بالافراد فى

سورة " الحجر " فتأمل ذلك تجده كافيا إن شاء الله .<sup>(٢)</sup>

١٦٥ - قرأ نافع وابن عامر ويعقوب ( ولو ترى ) بالتاء . ( وقرأه الباقون

بالياء )<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) من هنا رالى قوله : " روى المطوعى عن الأعمش وعبد الوارث عن أبى عمرو

( والمغفرة بإذنه ) " ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالياء على أن ( الَّذِينَ ظَلَمُوا ) فى قوله تعالى : ( وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ ) [آ ٦٥] فى موضع الرفع لأنه

الفاعل ، ويرى بمعنى ( يَعْلَم ) وسدت أن وصلتها مسد المفعولين والقراءة بالتاء على أن ( الَّذِينَ ظَلَمُوا ) فى موضع نصب لأنه مفعول ( ترى )

وهو من رؤية العين ، وهو الفاعل أيضا فى ( لَرَى ) .

( البيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٣٣ ، ومعانى القرآن للقراء ١/٩٧ ،

والحجة لابن خالويه ٩١ ، والإتحاف ١٥١ ) .

## سورة البقرة

١٦٥ - قرأ ابن عامر (إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ) بضم الياء . ( وفتحها الباقون )<sup>(١)</sup> .

١٦٥ - قرأ يعقوب (إِنَّ الْقُوَّةَ) ، (وَأَنَّ اللَّهَ) بكسر الهمزة فيهما . ( وفتحهما الباقون )<sup>(٢)</sup> .

١٦٨ - قرأ ابن كثير في رواية أبي ربيعة والخزاعي جميعا عن البيهقي ، وفي رواية الزينبي عن قنبل ، وابن محيصن ونافع وأبو عمرو إلا العباس والأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف (خَطَوَاتٍ) بإسكان الطاء في خمسة مواضع .<sup>(٣)</sup> وضمها الباقون ، وهم : ابن عامر وابن كثير إلا أبا ربيعة من طريق النقاش والخزاعي عن البيهقي ، والزينبي عن قنبل وحفص والعباس ابن الفضل عن أبي عمرو ويعقوب / .

١٤٧ - أ

١٧٣ - قرأ أهل الحجاز إلا الشذائي والشنبوذى جميعا عن ابن شنبوذ عن قنبل وعن قراءته على الخزاعي على البيهقي ، والكسائي وخلف وهشام والأعشى من طريق الشنبوذى (فَمَنْ اضْطُرَّ) بضم النون والتنوين ، واللام والواو

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وقراءة الضم على البناء للمفعول ، والفتح

على البناء للفاعل . ( انظر الحجة لأبي زرعة ص ١٢٠ ، والتيسير ٧٨ ،

والإتحاف ١٥١ ، والسراج ١٥٩ ، والإرشاد ١٥٧ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وانظر معاني القرآن للفراء ١/٩٧ ، ٩٨ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/١٥٤ ،

وزاد المسير ١/١٧٠ ، وقلائد الفكر ٢١ ) .

(٣) وهي " البقرة " ١٦٨ آ ، ٢٠٨ آ ، " الأنعام " ١٤٢ آ ، " النور "

٢١ آ ، ٢١ .

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنه أتى بلفظ الجمع على حقيقة

ما وجب له ( معاني القرآن للزجاج ١/٢٢٦ ، والحجة لابن خالويه

٩١ ، وزاد المسير ١/١٧٢ ، والقراءات الشاذة ٣١ ) .

## سورة البقرة

وَالَّذِينَ وَالْتَأ السواكن إذا اتصلت بساكن وهو فاء (أفعل) بعده ضمة  
 قد سقطت قبله ألف الوصل <sup>(١)</sup> يتبدأ بالضم . ويجمع هذه الحروف (لتنود) <sup>(٢)</sup> لأن  
 التنوين أيضا نون ، وذلك (أَنْ أَقْتُلُوا ، وَأَنْ أَدْعُوا ، وَأَنْ أَحْكُمَ ، وَلَكِنْ أَنْظِرْهُ  
 وَأَنْ أَشْكُرْهُ ، وَفَتِيلًا أَنْظِرْهُ ، وَمَحْظُورًا أَنْظِرْهُ ، وَبِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا ، وَعَيُونَ أَدْخُلُوها ،  
 وَمُبِينٍ أَقْتُلُوا) <sup>(٤)</sup> وما أشبه ذلك .

- (١) الحجة لمن ضم: أنه لما احتاج إلى حركة هذه الحروف كره الخروج من كسر إلى ضم ، فأتبع الضم الضم ، ليأتي باللفظ من موضع واحد . والحجة لمن كسر التقاء الساكنين .  
 (الحجة لابن خالويه ٩٢ ، والتيسير ٧٨ ، وزاد المسير ١٧٥ ، والسراج ١٥٩) .  
 (٢) (لتنود) هذه كلمة لا معنى لها ، أتى بها شاملة للأحرف الخمسة السابقة ، تشبيها لها في الذاكرة ، وبعض القراء يجمعها في قوله (لودنت) . وذلك مثل قولهم عن حروف المضارعة (أنيت) . وعن حروف الزيادة (سألتونيها) .  
 (٣) في الأصل و (د) و (س) : (أن ادعوا) وهذا الحرف ليس في القرآن ، وصوابه (قل ادعوا) [الإسراء ١١٠] .  
 (٤) الأحرف على الترتيب في :-

- الاول : (النساء آ ٦٦) .  
 الثاني : (الإسراء آ ١١٠) .  
 الثالث : (المائدة آ ٤٩) .  
 الرابع : (الأعراف آ ١٤٣) .  
 الخامس : (لقمان آ ١٤/١٢) .  
 السادس : (النساء آ ٥٠) .  
 السابع : (الإسراء آ ٢١) .  
 الثامن : (الأعراف آ ٤٩) .  
 التاسع : (الحجر آ ٤٦/٤٥) .  
 العاشر : (يوسف آ ٩) .

## سورة البقرة

(وَقُلْ أَدْعُوا) وهي في "الأعراف" [١٩٥] ، و "بنى إسرائيل" [٥٦ ، ١١٠] موضعان . وفي "سبا" [٢٢] . و (قُلْ أَنْظُرُوا) في "يونس" [١٠١] . و (أَوْ أَخْرِجُوا) "النساء" [٦٦] . و (أَوْادْعُوا) "الإسراء" [١١٠] ، (أَوْ أَنْقِصُ) "المزمل" [٣] ولا رابع لها .

و (لَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ) وهو في [الأنعام آ ١٠٠ والرعد آ ٣٢] والانبيا [٤١ آ] . و (وَقَالَتْ أَخْرِجِي) "يوسف" [٣١] ولا نظير له .

واقفهم الوليد بن مسلم والأخفش عن ابن ذكوان على الضم ، في جميع ذلك إلا في التنوين فإنهما كسراه .

واقفهما الاسكندراني على كسر التنوين في سورة "النساء" (فَتَبَيَّلَا أَنْظُرُوا) [٥٠] ، وفي "بنى إسرائيل" (مَحْظُورًا أَنْظُرُوا) [٢١] ، وفيها (مَسْحُورًا أَنْظُرُوا) [٤٨] . / وفي "الفرقان" أيضا (مَسْحُورًا أَنْظُرُوا) [٩/٨] . وفي "ص" (عَذَابٍ أَرْكُضُ) [٤٢/٤١] .

وفي "ق" (مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا) [٣٤/٣٣] . وضم ما عدا ذلك .  
 وواقفهما على كسر التنوين الوليد بن عتبة إلا في ثلاثة مواضع :

في سورة "الأنعام" (مُتَشَابِهٍ أَنْظُرُوا) [٩٩] .  
 وفي سورة "ص" (عَذَابٍ أَرْكُضُ) [٤٢ ، ٤١] .  
 وفي سورة "ق" (مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا) [٣٤ ، ٣٣] .

فإنه ضمنه .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

## سورة البقرة

وروى ابن شنبوذ عن قُنبِل فيما رواه الشَّذَائِي والشَّيْبُوذِي جميعاً عنه ،  
والخزاعي عن البزى من طريق المطوي ضمَّ جميع الباب إلا التنوين المجرور ،  
ما قبله نحو ( خَبِيْثَةٌ اَجْتَثَتْ ) [ اِبْرَاهِيْمُ ٢٦ ] ، ( مُنِيْبٌ اَدْخُلُوْهَا )  
[ ق ٣٣ ، ٣٤ ] ونحوهما فإنهم كسروه .

• وَضَمَّ أَبُو عَمْرٍو عِنْدَ اللَّامِ وَالْوَاوِ ، وَكَسَرَ مَا عَدَاهُمَا .

• وَضَمَّ يَعْقُوبُ عِنْدَ الْوَاوِ وَكَسَرَ مَا بَقِيَ مِنَ الْبَابِ .

• وَكَسَرَ عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ مِنْ طَرِيقِ الْمَطْوِيِّ وَحَمَزَةُ الْكَلِّ بِإِسْتِثْنَاءِ .

١٧٧ - قرأ الأعمش من طريق المطوي وحمزة وحفص ( لَيْسَ الْبِرُّ ) بنصب الواو .  
( ورفعوا الباقيون ) (٢) .

(١) في (س) "اليزيدي" وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وحجة النصب : أنه جعله خبر (ليس)

والاسم (أن تولوا) لأن (تولوا) أعرف من البر .

• وحجة الرفع أنه جعله اسم (ليس) والخبر (أن تولوا) .

• وذلك لأن الأصل تقديم الفاعل على المفعول .

( انظر معاني القرآن للفراء ١٠٣/١ ، والحجة لابن خالويه ٩٢ ، والموضح

في تحليل القراءات ٥٩/ب ، والحجة لأبي علي الفارسي ٢٠٦/٢ ،

والإتحاف ١٥٣ ، والإرشاد ١٥٩ ، وقلائد الفكر ٢١ ) .

## سورة البقرة

١٧٧ - قرأ نافع وابن عامر ( وَلَكِنْ ) بتخفيف نون ( وَلَكِنْ ) وكسرها ،  
ورفع ( الْبِرُّ ) وكذلك ( وَلَكِنْ الْبِرُّ مِنْ أَتَقَى ) [البقرة آ ١٨٩] .

( وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد ها ، ونصب ( الْبِرُّ ) فيهما <sup>(١)</sup> )

١٨٢ - وقرأ أهل الكوفة / إلا حفصا ويعقوب ( مِنْ مَوْصٍ ) بفتح الواو ١٤٨-أ

وتشديد الصاد .

( وقرأه الباقون بسكون الواو وتخفيف الصاد ) <sup>(٢)</sup> .

١٨٤ - قرأ نافع وابن ذكوان والأعمش ( فِدْيَةٌ ) بغير تنوين . ( طَعَامٌ )

بالجر بالاضافة .

( وقرأه الباقون بالتنوين ، ( طَعَامٌ ) بالرفع ) <sup>(٣)</sup> .

١٨٤ - قرأ نافع وابن عامر والأعمش من طريق المطوعي ( مَسَاكِينَ ) بالجمع .

وقراءه الباقون رفعهم الأعمش من طريق الشيبوندي على الأفراد <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والرفع على الابتداء والنصب ب ( لَكِنْ ) .

( انظر الحجة لأبي زرعة ١٢٣ ، وزاد المسير ١٧٨/١ ، والإتحاف ١٥٣ ،

والسراج ١٦٠ ، والإرشاد ١٥٩ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، والقراءة الأولى من ( وَصَى ) والثانية

من ( أَوْصَى ) وهما لغتان .

( انظر الحجة لابن خالويه ٩٣ ، والسراج ١٦٠ ، والإرشاد ١٥٩ ،

وقلائد الفكر ٢٢ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والحجة لمن رفع أن ( الْفِدْيَةُ ) مبتداء ،

و ( طَعَامٌ ) بدل منها ( انظر الحجة لابن خالويه ٩٣ ، وإملاء ما من به

الرحمن ٨١/١ ، والإتحاف ١٥٤ ) .

(٤) ووجه قراءة الجمع : أنه رده على ما قبله لأن ما قبله جمعا في قوله

( وعلى الذين ) . ووجه قراءة من وحد : أن الواحد النكرة يدل على

الجمع ، فاستغنى به عن لفظ الجمع (معاني القرآن للأخفش ١٥٨/١ ،

والكشف ٢٨٣/١ ، وزاد المسير ١٨٦/١ ) .

## سورة البقرة

١٨٥ - (الْقُرْآنُ) وبابه ذكر في باب الهمز<sup>(١)</sup> .

١٨٥ - قرأ أبوبكر ويعقوب وعبدالوارث (وَلِتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ) بفتح الكاف وتشديد الميم (وقراءة الباقيون بسكون الكاف وتخفيف الميم)<sup>(٢)</sup> .

١٨٧ - قرأ الأعمش (عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ) بإسكان السين وحذف الألف على الأفراد . وقراءه الباقيون بفتح السين وألف بعدها على الجمع<sup>(٣)</sup> .

١٨٩ - قرأ ابن محيصن (عَنْ الْأَهْلِةِ) بإدغام النون في اللام<sup>(٤)</sup> . فتصير (عَلَيْهِلَةٍ) وكذلك (عَنْ الْأَنْفَالِ) [الأنفال آ ١] وما أشبه ذلك .

وسنذكر أصله فيما بعد . في سورة "المائدة" نحو (لَمِنَ الْأَثَمِينَ)

[١٠٦] ، إن شاء الله .

(٥) (الباقيون بالإظهار)

(١) انظر ١ / ٢٨٢ / ١

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) وهما لغتان .

(انظر الكشف ٢٨٣/١ ، والسراج ١٦١ ، والإرشاد ١٥٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر الإتحاف ١٥٤ .

(٤) ونقل حركة همزة (الْأَهْلِةِ) إلى لام التعريف ، وإدغام نون (عَنْ)

في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج (انظر المرجع السابق)

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## سورة البقرة

- ١٨٩ - قرأ أهل البصرة وورش وحفص والوليد بن مسلم والوليد بن عتبة / ١٤٨ - ب  
 من طريق ابن شاکر (البيوت<sup>(١)</sup>) بضم الباء ، وكذلك العين من (العيون<sup>(٢)</sup>) ،  
 والغين من (الغيوب<sup>(٣)</sup>) والجيم من (جيوسهن<sup>(٤)</sup>) ، والشين من (شيوخا<sup>(٥)</sup>) .  
 وافقهم في باء (البيوت) و (بيوت) ابن محيصن ، وكسر ما عدا ذلك .  
 ووافقهم على ضم أوائلهن أجمع إلا في الباء قالون وهشام وخلف في اختياره .  
 وكسرهن أجمع ابن قُليح وابن محيصن والأعشى وحمزة والوليد بن  
 عتبة عن أيوب . وافقهم أبو بكر إلا في الجيم فإنه ضمها .  
 وكسرهن جميعا الباقون . إلا في غين (الغيوب) فإنهم ضموا وهم :  
 ابن كثير إلا ابن قُليح والكسائي وابن ذكوان<sup>(٦)</sup> .

- (١) ورد الحرف في : (البقرة آ ١٨٩ ، والنساء آ ١٥ ، والعنكبوت آ ٤١) .  
 و (بيوت) في (النور آ ٣٦ ، ٦١ ، والأحزاب ٥٣) .  
 (٢) ورد الحرف في تسعة أمكنة وهي في (الحجر آ ٤٥ ، والشعراء آ ٥٢ ،  
 ١٣٤ ، ١٤٧ ، وبن آ ٣٤ ، والدخان آ ٢٥ ، ٥٢ ، والذاريات آ ١٥ ،  
 والمرسلات آ ٤١) .  
 (٣) ورد الحرف في أربعة أمكنة وهي (المائدة آ ١٠٩ ، ١١٦ ، والتوبة  
 آ ٧٨ ، رسبأ آ ٤٨) .  
 (٤) ورد الحرف في (النور آ ٣١) .  
 (٥) ورد الحرف في (غافر آ ٦٢) .  
 (٦) وجه القراءة بالضم أنه أتى بهن على الأصل ، وباب (فَعْلٌ) في الجمع  
 الكثير (فُعُولٌ) . وجه القراءة بالكسر أن الكسرة مع الياء أخف من  
 الضمة معها ، فاستثقل ضمة بعدها ياء مضمومة فكسر الأول لخفته مع  
 الياء (الكشف ١/ ٢٨٤ ، والتيسير ٨٠ ، والموضح في تحليل القراءات  
 ٦١/ ب و زاد المسير ١/ ١٩٦ ، وقلائد القنجر ٢٢) .



## سورة البقرة

١٩١ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( ولا تقتلوهم . . . حتى يقتلوكم فيه  
فإن قتلوكم ) الثلاثة بغير ألف من ( القتل ) .

( وقرأها الباقون بضم التاء وفتح القاف وألف من ( القتال ) )<sup>(١)</sup> .

١٩٢ - قرأ ابن محيصة وابن كثير وأهل البصرة ( فلا رفث ولا فسوق )<sup>(٢)</sup>  
بالرفع والتنوين فيهما . ( وقرأه الباقون بفتح التاء والقاف من غير تنوين فيهما )<sup>(٢)</sup> .

٢٠٤ - قرأ ابن محيصة ( ويشهد ) بفتح الياء وسكون الشين ، وفتح الهاء  
( الله ) بالرفع . وقرأه الباقون بضم الياء وكسر الهاء<sup>(٣)</sup> ، ( الله ) بالنصب .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) وانظر التيسير ص ٨٠ ، والسراج ١٦١ ،  
والإرشاد ١٦٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . ووجه القراءة بالرفع والتنوين أن ( لا )  
بمعنى ( ليس ) فارتفع الاسم بعدها لأنها اسمها . ووجه القراءة بالفتح  
أنه أتى بـ ( لا ) للنفي لتدل على النفي العام وبنى ( رفث ) مع ( لا )  
لأنه معه بمنزلة ( خمسة عشر ) وكانت الفتحة أولى لأنها أخف الحركات  
البيان في غريب إعراب القرآن ٤٤/١ و ١٤٢ و الكشف ٢٨٦/١ ،  
والحجة لابن خالويه ٩٤ ، وزاد المسير ٢١٠/١ ، والسراج ١٦١ ،  
والإرشاد ١٦٠ ) .

(٣) القراءة الأولى من ( شهد ) والقراءة الثانية من ( أشهد )

( انظر البحر المحيط ١١٤/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٦٥/١ ،  
وزاد المسير ٢٢١/١ ، والإتحاف ١٥٥ ) .

## سورة البقرة

٢٠٥ - قرأ ابن محيصن / ( وَيُهْلِكَ ) {بفتح الياء ( الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ )} (١) ٤٩-١

بالرفع فيهما .

٢٠٧ - قرأ الكسائي ( مَرْضَاة ) بالإمالة حيث وقع في خمسة أمكنة . ووقف هو و خلف بالهاء . الباقون بالتفخيم ، ويقفون على التاء .

٢٠٨ - قرأ أهل الحجاز والكسائي ( فِي السَّلْمِ ) بفتح السين ، وكذلك في " الأنفال " [ ٦١ ] ( وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ) ، و ( تَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ ) [ ٣٥ ] في " القتال " . وكسره ن في الثلاث أبو بكر .

وقرأ الأعمش وحمزة و خلف بكسر السين في الطرفين (٢) ، هذا . وفي " القتال " وفتحوها في " الأنفال " .

وقرأ أهل البصرة وابن عامر و حفص بكسر السين هنا فقط ، وفتحها في الآخريين .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والرفع على أنهما فاعل ومعطوف .  
وقرأ الجمهور ( يُهْلِكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ) بضم الياء من ( أَهْلَكَ )  
و ( الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ) بالنصب ، على أنهما مفعول به ومعطوف .  
( انظر إملاء ما من به الرحمن ٨٩/١ ، والإتحاف ١٥٦ ) .

(٢) وهي : ( البقرة ٢٠٧ ، ٢٦٥ ) ، والنساء ( ١١٤ ) ، والتحريم ( ١ ) ،  
والخامسة ( ابتفاء مرضاتي ) في المتحنة ( ١ ) . وانظر الحجة لأبي  
على الفارسي ٢٢٨/٢ .

(٣) فليل : هو الإسلام ، وقيل : هو الصلح ( وانظر البحر المحيط ٢٠٧/٢ ،  
ومجاز القرآن ٧١/١ وزاد المسير ٢٢٤/١ وقلائد الفكر ٢٢ ) .

(٤) ويقصد هنا وفي سورة " القتال " . كما صرح بذلك فيما بعد ،  
ويكون الحرف الذي في " الأنفال " وسط بالنسبة لهذين الطرفين  
( انظر الحجة لأبي زرعة ١٣٠ ، والإتحاف ١٥٦ ، والسراج ١٦١ ) .

## سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعمش إلا الشنيوزى ( وَالْمَلَائِكَةُ ) بالخفض<sup>(١)</sup> . ( ورفعه الباقر<sup>(٢)</sup> ) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن ( زَيْنَ ) بفتح الزاى والياء<sup>(٣)</sup> ( الْحَيَاةَ ) بالنصب .  
ومثله فى " آل عمران " } ( زَيْنَ ) [ ٤ ] بفتح الزاى والياء ( حَبَّ ) بنصب  
الياء .
- الباقر بضم الزاى وكسر الياء<sup>(٤)</sup> ( الْحَيَاةَ ) و ( حَبَّ ) بالرفع فيهما<sup>(٥)</sup> .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم ( حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ) بالرفع<sup>(٦)</sup> . ( وقراء  
الباقر<sup>(٧)</sup> ) ( يَقُولَ ) بالنصب )

- 
- (١) فيكون عطفا على قوله : ( ظَلَّلِ ) أو ( الْغَمَامِ ) ( البحر المحيط ١٢٥/٢ )  
ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦ ) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) والرفع عطفا على اسم الله تعالى ( المراجع  
السابقة ) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .  
انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول  
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .  
( الموضح فى تحليل القراءات ٦٠ / ب ) والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير  
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢ ) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . ( والنصب على إضمار ( أن ) وجها .  
( نفس المراجع السابقة ) .

## سورة البقرة

٢١٦ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي ( قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ ) بالثاء . ( وقرأه  
الباقون بالهاء )<sup>(١)</sup> .

١٤٩ - ب

٢١٦ - قرأ / أبو عمرو ( العَفْوُ ) بالرفع<sup>(٢)</sup> .

٢٢٠ - روى أبو ربيعة عن البزى ( لَأَعْتَكُمُ ) بتليين الهمزة . و رواه ابن  
قَلِجٍ بالتخيير بين التليين والتحقيق .  
( الباقيون بالتحقيق )<sup>(٣)</sup> .

٢٢١ - روى المطوي عن الأعشى وعبد الوارث عن أبي عمرو ( وَالْمَغْفِرَةَ بِإِذْنِهِ )  
بالرفع . ( الباقيون - والمغفرة - بالجر )<sup>(٤)</sup> .

٢٢٢ - قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا حفصا ( حَتَّى يَطْهَرْنَ ) بفتح  
الطاء والهاء وتشديدهما .

( الباقيون بإسكان الطاء وضم الهاء وتخفيفهما )<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : الذي ينفقونه العَفْوُ . وقرأ  
الباقون ( العَفْوُ ) بالنصب ، على أنه مفعول به لفعل مقدر ، والتقدير :  
أنفقوا العَفْوُ .

( الإتحاف ١٥٢ ، والتيسير ٨٠ ، وزاد المسير ٢٤٢/١ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، وإلى هنا ساقط من ( بهر ) ( انظر  
التيسير ٨٠ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، وعلى قراءة الرفع تكون ( المغفرة )  
مبتدأ ، خبره الجار والمجرور ( بإذنه ) ، وعلى قراءة الجر تكون عطفاً  
على ( الجنة ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والحجة لمن شدد : أنه طابق بين اللفظين ( فإذا تطهرن ) والحجة  
لمن خفف : أنه أراد حتى ينقطع الدم

( الحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، وزاد المسير ٢٤٨/١ ) .

## سورة البقرة

- ٢٢٣ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (أَنْتِ شَيْئٌ) بالإمالة حيث حلت  
 مستفهما بها<sup>(١)</sup> نحو (أَنْتِ يَكُونُ لِي) [آل عمران آ ٤٠ ، ٤٧ ، مريم آ ٢٠ ، ٤٨] ،  
 (أَنْتِ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ) [البقرة آ ٢٥٩] ، وما كان مثله . ( وضمه  
 الباقيون )<sup>(٢)</sup> .
- ٢٢٩ - قرأ الأعمش وحمزة ويعقوب (إِلَّا أَنْ يُخَافَا) بضم الياء . ( وفتحها  
 الباقيون )<sup>(٣)</sup> .
- ٢٣٠ - قرأ الأعمش إلا الشيبوذى (نُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ) بالنون . ( وقرأه الباقيون  
 بالياء )<sup>(٤)</sup> .
- ٢٣٣ - قرأ ابن محيصن (أَنْ تُتِمَّ) بتاءين ، أولهما مفتوحة والثانية مكسورة  
 (الرَّضَاعَةُ) بالرفع<sup>(٥)</sup> . { وقرأه الباقيون (أَنْ تُتِمَّ) بياء مضمومة وبعدها تاء  
 مكسورة (الرَّضَاعَةُ) بالنصب }<sup>(٦)</sup> .

- (١) في الإتحاف (١٥٧) " وهي في ثمانية وعشرين موضعا للاستفهام " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . فمن ضم الياء جعله فعل مالم يسم  
 فاعله ، ومن فتح الياء جعل الفعل لهما .  
 ( الحجة لابن خالويه ٩٧ ، وزاد المسير ٢٦٥/١ ) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والحجة لمن قرأ بالنون :-  
 أن الله تعالى أخبر بذلك عن نفسه مستأنفا بالواو .  
 والحجة لمن قرأ بالياء تقدم اسم الله عز وجل ليأتي الكلام على سنن واحد  
 لمكان حرف العطف ( الحجة لابن خالويه ٩٧ ، وزاد المسير ٢٦٦/١ ) .
- (٥) فيقرأ (أَنْ تُتِمَّ الرَّضَاعَةُ) بإسناد الفعل إلى الرضاعة .
- ( معاني القرآن للأخفش ١/١٧٦ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ٩٧/٢ ،  
 والقراءات الشاذة ٣٣ ) .
- (٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

## سورة البقرة

٢٣٣ - قرأ أهل مكة والبصرة وقتيبة والوليد بن مسلم ( لا تُضَارُ الدِّةُ ) برفع الراء . ونصبها الباقيون <sup>(١)</sup> .

٢٣٣ - قرأ / ابن كثير ( سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ ) بغير ألف بعد الهزمة ، من ( آتَى يَا تِي ) من المجيء . ومثله ( وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّاً ) في " الروم " [ ٣٩ ] . { وقرأه الباقيون بألف بعد الهزمة من ( الإعطاء ) فيسهما } <sup>(٢)</sup> .

٢٣٦ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائي وخلف ( تَمَاسُوهَنَّ ) بضم التاء وألف بعد الميم ، وكذلك الذي بعده [ ٣٧ ] ، وفي " الأحزاب " [ ٤٩ ] من ( فاعل ) . { وقرأه الباقيون بفتح التاء من غير ألف ، على ( فعل ) } <sup>(٣)</sup> .

٢٣٦ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ، وابن ذكوان والوليد بن مسلم ( قَدَّرَهُ ) بفتح الدال فيهما <sup>(٤)</sup> .

(١) ووجه القراءة بالرفع أنه جعله نغياً لا نهياً لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم . والحجة لمن نصب : أنه مجزوم بحرف النهي ، والأصل ( لا تُضَارُّ ) فأدغم الراء في الراء وفتح لالتقاء الساكنين . ( الكشف ٩٦/١ ، ومجاز القرآن ٧٥/١ ، والتيسير ٨١ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦١ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) ( وانظر الحجة لابن خالويه ٩٧ ، والتيسير ٨١ ، والإتحاف ١٥٨ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( اد ) وكلمة ( فعل ) ساقطة من ( س ) . وحجة من قرأ بألف أنه جعل الفعل لاثنين . وحجة من قرأ بغير ألف أنه جعل الفعل للرجال . ( الحجة لابن خالويه ٩٨ ، والتيسير ٨١ ، وزاد المسير ٢٧٩/١ ، وقلائد الفكر ٢٤ ) .

(٤) قرأ الباقيون بسكون الدال فيهما . وهما لغتان بمعنى واحد . وقيل : بالتسكين الطاقه ، وبالتحريك المقدار . ( الموضح في تعليل القراءات ٦٢/ب ، والإتحاف ١٥٩ ، والسراج ١٦٣ ، وقلائد الفكر ٢٤ ) .

## سورة البقرة

٢٣٧ - روى رؤيس (بِيَدِهِ مُعْقَدَةُ النِّكَاحِ) بحذف ياء الصلة ، وكذلك (بِيَدِهِ

فَشَرِبُوا) [البقرة ٢٤٩] ، و (بِيَدِهِ مَلَكَوَتْ) فى " المؤمنين " [آ ٨٨] ، وفى

" يس " (بِيَدِهِ مَلَكَوَتْ) [٨٣] . ( وأثبت الصلة بالاقون )<sup>(١)</sup> .

٢٣٩ - قرأ ابن محيصن (فَرَجَالًا) بضم الراء وتشديد الجيم .

( وقرأه الباقون (فَرَجَالًا) بكسر الراء وتخفيف الجيم )<sup>(٢)</sup> .

٢٤٠ - قرأ أبو عمرو وابن عامر إلا الوليد بن عتبة ، والأعمش من طريق

الشنبوذى ، وحمزة وحفص (وَصِيَّةً) بالنصب .

( ورفعه الباقون )<sup>(٣)</sup> .

٢٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر ويعقوب (فِيضَعِفُهُ لَهُ) بتشديد

العين فمن غير ألف ، وكذلك كل ما فى القرآن من : ضَعَفَ / يُضَعِّفُ . وجملة ١٥٠ - ب

ذلك عشرة مواضع :-

موضعان فى " البقرة " <sup>(٤)</sup> .

وموضع آخر فى " آل عمران " [ ١٤٦ ] .

وموضع فى " النساء " [ ٤٠ ] .

وكذلك فى " هود " [ ٢٠ ] .

و " الفرقان " [ ٦٩ ] .

و " الأحزاب " [ ٣٠ ] .

وموضعان فى " الحديد " [ ٨٤ ، ١١ ] .

وموضع فى " التغابن " [ ١٧ ] .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) وانظر الإلتحاف ١٥٩ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) وفى هذا الحرف قراءات أخرى غير هاتين

أذكريها أبو حيان فى البحر المحيظ ( ٢٤٣ / ٢ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وللقراءة بالرفع على أنه مبتدأ خبره

( لأزواجهم ) وبالنصب على أنه مفعول مطلق أى ( وليوص الذين ) .

( الحجة للفارسي ٢ / ٢٥٧ ، والتيسير ٨١ ، وزاد المسير ١ / ٢٨٥ ) .

(٤) هذا موضع ، والموضع الآخر فى الآية ٢٦١ ( وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ )

( انظر التيسير ٨١ ، والحجة لابن خالويه ٩٨ ) .

## سورة البقرة

واقفهم أبو عمرو إلا عبد الوارث في " الأحزاب " فقط .

٢٤٥ - قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب والأعمش من طريق الشيبوذى (فيضاعفه) بنصب الفاء ههنا ، وفي " الحديد " [ ١١ ] ، إلا أن عاصم والأعمش من طريق الشيبوذى يقرآنهما بألف كما قدمنا .

( وقرأهما الباقر بالرفع ، وخفف العين وأثبت ألفاً في العشرة المذكورة الباقر )<sup>(١)</sup> .

٢٤٥ - قرأ الأعمش وحزمة وحفص وخلف وأبو عمرو إلا شجاعاً من غير رواية الشيزرى من طريق الشذائي عن ابن غالب وابن مجاهد وابن شيبوذى جميعاً عن قنبل ، وأبو سليمان عن قالون ، وهشام والداجوني عن ابن ذكوان ورؤيس عن ( يعقوب )<sup>(٢)</sup> ( وَيَسْطُ ) ، ( وَبَسْطَةٌ ) في " الأعراف " [ ٦٩ ] بالسين فيهما .

واقفهم ابن محيصن والبليخي عن أبي ربيعة عن البزى ، والوليد بن مسلم في سورة " الأعراف " وقرءوا هنا بالصاد<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

فيقرءون : ( فَيُضَاعَفُهُ ) بالتخفيف والمد ، وهما لغتان .

فمن نصب فعلى جواب الاستفهام ، أو على إضمار ( أن ) .

ومن رفع عطف على ( يقرض ) ( معاني القرآن للأخفش ١٢٩/١ ، وإملاء ما

من به الرحمن ١٠٢/١ ، والإلتحاف ١٥٩ ) .

(٢) ( يعقوب ) ساقط من ( د ) .

(٣) وقد ذكرت علله في أم القرآن ( انظر التيسير ٨١ ، وزاد المسير ٢٩١/١ )

ويؤخذ من النشر ٢٢٩/٢ ، ٢٣٠ : صحة الوجهين عن كل منهما .



## سورة البقرة

وروى ابن فُلَيْحٍ والسوسى عن اليزيدى بالسين ههنا ، وبالصاد فى  
" الأعراف " .

١٥١- أ / وقرأ الباقون بالصاد هنا وهناك ، وهم ابن كثير إلا ابن مجاهد  
وابن شنبوذ كليهما عن قنبل ، والبلخى عن أبى ربيعة عن البزى ، وابن  
فليح على ما بينته عنه ، ونافع إلا أبا سليمان ، وشجاع من روايته ابن غالبه  
عن طريق الشونيزى من طريق الشذائى والسوسى على ما أريتك ، والكشاف<sup>(١)</sup>  
وروي عن يعقوب وأبو بكر ، ( والأخفش والإسكندراني جميعا عن ابن ذكوان )<sup>(٢)</sup>  
ونذكر ( المصيطرون ، وبصيطرون )<sup>(٣)</sup> فيما يأتى إن شاء الله .

٢٤٦ - قرأ نافع ورويس عن يعقوب ( عَسَيْتُمْ ) بكسر السين هنا ، وفى  
" القتال " [ ٢٢ ] وفتحها الباقون .<sup>(٤)</sup>

٢٤٧ - روى ابن شنبوذ عن قنبل ( بَصُطَةٌ فِى الْعِلْمِ ) بالصاد ، وقرأه الباقون  
بالسين . وروى ابن فليح وجهين<sup>(٤)</sup> .

(١) فى ( س ) و ( د ) الشيزرى وهو تصحيف .

والشونيزى هو أبو عبد الله محمد بن المعلى بن الحسين البغدادى ،  
يعرف بالشونيزى ، مقرأ ، محقق معروف أخذ القراءة عرضا عن أبى عسرون  
ومحمد بن غالب صاحب شجاع وعبد الرحمن بن عديس وروى القراءة عنه  
عرضا أحمد بن نصر الشذائى وعبد الغفار الحزنى ( ت ٣٢٥ هـ )  
( طبقات القراء ٢ / ٢٦٤ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، والحرف الأول فى ( الطور آ ٣٧ ) ،  
والثانى فى ( الغاشية آ ٢٢ ) .

(٣) والفتح هو الأصل للإجماع عليه فى : عسى ، والكسر لغة شبه فإذا أضيفت  
إلى ظاهر فليس فيها إلا لغة واحدة وهى الفتح ( الموضح فى تعليل القراءات  
٦٢ / ب والإتحاف ١٦٠ ، وقلائد الفكر ٢٤ ) .

(٤) وقد تقدم القول فى مثل ذلك .

٢٤٩ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والشنوبذى عن الأعشى (عُرْفَةٌ) بفتح الغين .  
(وَضَمَّهَا الْبَاقُونَ) <sup>(١)</sup> .

٢٥١ - قرأ نافع ويعقوب (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ) بكسر الدال وفتح الفاء وألف .  
وكذلك في "الحج" [٤٠] مصدران من (دَفَعَ) . (وقراءه الباقون بفتح  
الدال وسكون الفاء من غير ألف فيهما) <sup>(٢)</sup> .

٢٥٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (لَا يَبِيحُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا  
شَفَاعَةٌ) بالنصب من غير تنوين في الثلاثة . ومثلها في "إبراهيم" / (لَا يَبِيحُ  
وَلَا خِلَالَ) [٣١] وفي "الطور" (لَا لَعُوفٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ) [٢٣] . وقرأ  
الباقون جميعها بالرفع والتنوين <sup>(٣)</sup> .

٢٥٥ - روى المطوي عن الأعشى (الْحَيُّ الْقَيُّومُ) بفتح الياء وألف مكان الواو،  
وروى عنه (الْقَيُّومُ) بضم الياء ، وحذف الألف (كالباقين) <sup>(٤)</sup> . وكذلك في  
أول (آل عمران) [٢] .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
والقراءة بالفتح على أنها اسم مرة ، والضم على أنها اسم للواء المغتترف .  
(انظر الكشف ٣٠٤/١ ، والحجة لأبي زرعة ١٤٠ ، ومجاز القرآن ٧٧/١  
وزاد المسير ٢٩٨/١) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
فيقرءون (وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهِ) من (دَفَعَ) المجرد .  
(الحجة لابن خالويه ٩٩ ، وانظر الكشف ٣٠٥/١ ، والتيسير ٨٢)
- (٣) قراءة النصب من غير تنوين على أن (لا) نافية للجنس ،  
وقراءة الرفع على أنها بمعنى (ليس) .  
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٠٦/١ ، والكشف ٣٠٥/١ ، وزاد المسير  
٣٠٢/١)
- (٤) (الْقَيُّومُ) فيه ثلاث لغات . (الْقَيِّمُ) اللغة الثالثة .  
(انظر زاد المسير ٣٠٣/١) .

## سورة البقرة

٢٥٦ - روى الإسكندراني عن ابن ذكوان (لَا أُكْرَاهُ فِي الدِّينِ) بامالة لطيفة  
 وفتحها الباقيون (١)

واختلفوا في إثبات الألف (٢) . وحذفها عند لقاء الهمزة المضمومة  
 والمفتوحة والمكسورة في خمسة عشر موضعا . عند المضمومة موضعان لا ثالث  
 لهما ، وهما (أَنَا أَحْيَى) [٢٥٨] في هذه السورة ، و (أَنَا أَنْبِئُكُمْ) في سورة  
 (يوسف) [٤٥] . فأثبت الألف عندهما نافع إلا أبا سليمان . وحذفها  
 الباقيون .

وأما المفتوحة فأنت في عشرة مواضع :-

- أولها في " الأنعام " ( وَأَنَا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ ) [١٦٣] .
- وفي " الأعراف " ( وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ ) [١٤٣] .
- وفي " يوسف " ( أَنَا أَخُوكَ ) [٦٩] .
- وفي " الكهف " ( أَنَا أَكْثَرُ ) [٣٤] ، وفيها ( أَنَا أَقْلُ ) [٣٩]
- وفي " النمل " ( أَنَا آتِيكَ ) موضعان [٣٩ ، ٤٠] .
- وفي " المؤمن " ( وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ) [٤٢] .
- وفي " الزخرف " ( فَأَنَا أَوْلُ الْعَارِدِينَ ) [٨١] .
- وفي " المتحنة " ( أَنَا أَعْلَمُ ) [١] فأثبتها نافع .

وأما المكسورة فأولها في " الأعراف " / ( إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ) [١٨٨] .

ومثلها في " الشعراء " [١١٥] ، و " الأحقاف " [٩] .

فأثبتها أبو نشيط عن قالون من طريق ابن بويان .

وحذفها الباقيون . ولا خلاف في إثباتها وقفا .

(١) انظر الإتحاف ١٦١ .

(٢) قوله من (كالباقين . . . . . إلى إثبات الألف) ساقط من (د) .

## سورة البقرة

- ٢٥٩ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي وخلف واليزيدي فسى  
 "اختياره" (لَمْ يَتَسَنَّهٗ ٠٠٠ وَأَنْظُرُ) بحذف الهاء في الوصل فقط .  
 وأثبتها الباقيون<sup>(١)</sup> .
- ٢٥٩ - قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (نَشْرُهَا) بالزاي . وقرأه الباقيون<sup>(٢)</sup>  
 (بالراء)
- ٢٥٩ - قرأ الأعشى من طريق المطوي (قِيلَ) بكسر القاف ، وإثبات ياء ساكنة  
 بعدها بدل الألف .  
 الباقيون (قَالَ) بألف بعد القاف وفتحها<sup>(٣)</sup> .

- (١) فالحجة لمن أثبتها : أنه اتبع الخط فأدى ما تضمنه السواد .  
 والحجة لمن طرحها : أنه إنما أثبتت ليتبين بها حركة ما قبلها فسى  
 الموقف ، فلما اتصل الكلام صار عوضاً منها فغنوا عنها .  
 (انظر معاني القرآن للأخفش ١/١٨٢ ، والحجة لابن خالويه ١٠٠ ،  
 والكشف ١/٣٠٨ ، والتيسير ٨٢) .
- (٢) (بالراء) ساقطة في (د) .  
 والقراءة بالزاي على أنها من النشر ، وهو الارتفاع ، أي يرتفع بعضها  
 فوق بعض للتركيب . وأما بالراء فعلى أنها من : أنشر الله الموتى إذا  
 أحياهم .  
 (معاني القرآن للأخفش ١/١٨٢ ، وانظر مجاز القرآن ١/٨٠ ، والإتحاف  
 ١٦٢ ، والسراج ١٦٥) .
- (٣) على حاشية (س) "الخلافاً في (قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ) لَا فِي (قَالَ) الَّتِي  
 قَبْلَ (أَعْلَمُ) كَمَا قَالَ فِي لَطَائِفِ الْإِشَارَاتِ : قِيلَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ ، مَبْنِيًّا  
 لِلْمَفْعُولِ ، أَلَخ " وهو موافق لما في الإتحاف ١٦٢ ، وعلى هذا ينبغي  
 أن يؤخر هذا الحرف إلى موضعه في الآية ٢٦٠ .

## سورة البقرة

٢٥٩ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ) بواصل الألف ولسكان الميم

الميم على الأمر ، والابتداء بكسر الهمزة . وقراءه الباقيون بقطع الألف وضم الميم  
على الخبر ، والابتداء كالواصل بهمزة مفتوحة <sup>(١)</sup> .

٢٦٠ - قرأ الأعمش وحمزة وخلف ورويس عن يعقوب (فَضْرَهُنَّ إِلَيْكَ) بكسر  
الصاد . وقراءه الباقيون بضمها <sup>(٢)</sup> .

٢٦٠ - روى أبو بكر (جَزَاءً) بضم الزاى هنا ، وفي "الحجر" (جُزْءٌ

مَقْسُومٌ) [٤٤] وفي "الزخرف" (مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا) [١٥] . وقراءهن  
الباقيون بسكون الزاى <sup>(٣)</sup> .

٢٦٤ - روى ابن قليح (رِيَاءَ النَّاسِ) / بقلب الهمزة الأولى (يَاءً) <sup>(٤)</sup> ، وكذلك ١٥٢ - ب

في "النساء" [٣٨] ، و "الأنفال" [٤٢] ، وحققها الباقيون <sup>(٥)</sup> .

(١) انظر التيسير ٨٢ ، والسراج ١٦٥ ، والإرشاد ١٦٤ .

(٢) قيل : هما بمعنى واحد . يقال : صارهُ ، يَصِيرُهُ ، وَيَصُورُهُ ، بمعنى  
قطعه أو أماله . وقيل : الكسر بمعنى القطع ، والضم بمعنى الإماله .  
( انظر معاني القرآن للزجاج ٣٤٣/١ ، والحجة لابن خالويه ١٠١ ،  
وزاد المسير ٣١٤/١ ، ومجاز القرآن ٨٠/١ ) .

(٣) وهما لغتان معروفتان ( انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٥ ، والتيسير ٨٢ ،  
والسراج ١٦٥ ) .

(٤) كلمة ( ياء ) ساقطة من ( د ) .

(٥) انظر الإتحاف ١٦٣ .

## سورة البقرة

٢٦٥ - قرأ عاصم وابن عامر إلا الوليد بن مسلم { (بِرَبْوَةٍ) بفتح الراء ، وكذلك في " المؤمنين " [٥٠] ، رواه الوليد بن مسلم { (١) بالتخيير بين الضم والفتح فيهما .

ورأيت عنه في " التعليق " (٢) التخيير في سورة " البقرة " خاصة . روى المطوي عن الأعشى الكسر فيهما . الباقر (ب) بالضم (٣) .

٢٦٥ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن ( فَاتَتْ أَكْلَهَا ) و ( مُخْتَلِفًا أَكَلَهُ ) (الأنعام ٤١) و ( فِي الْأَكْلِ ) (الرعد آ ٤) و ( ذَوَاتِي أَكُلٌ ) (سبا ٦٦) يسكون الكاف من جميعه حيث وقع .

وفعل ذلك أبو عمرو فيما أضيف إلى ضمير المؤنث وهو ( أَكَلَهَا ) حيث جاء . وروى العباس عن أبي عمرو تخفيف ( الْأَكْلِ ) و ( ذَوَاتِي أَكُلٌ ) مع ابن كثير و ( ذَوَاتِي ) . ووافق الوليد بن مسلم لأبي عمرو في ( أَكَلَهَا ) في هذه السورة خاصة فأسكنها . الباقر بضم الكاف في جميع الياب .

٢٦٧ - قرأ ابن كثير إلا قبلا ، وابن محيصن إلا ابن الصلت ( وَلَا تَيْمَسُوا ) بتشديد التاء في الوصل ، وقد ذكرنا أصله في باب مفرد في الأصول (٧) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من ( د ) .

(٢) يقصد بالتعليق ما كتبه عن شيخه الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام

العباسي وقد ذكره مرارا في الكتاب بقوله :- (تعليقي عن الشريف) .

(٣) كلمة (بالضم) ساقطة من ( د ) .

( ) والفتح والضم والكسر لغات في هذا الحرف (انظر معاني القرآن للزجاج

٣٤٦/١ ، والكشف ٣١٣/١ ، والتهذيب ٨٣ ، وزاد السير ٣١٩/١ ،

والقراءات الشاذة ٣٣) .

(٤) المراد بالتخفيف الإسكان .

(٥) أي صاحبيه اللذين وافقاه في هذه القراءة ، وهما نافع وابن محيصن .

والحجة لمن ضم : أنه أتى بالكلام على أصل ما كان عليه . (انظر الحجة لابن

خالويه ١٠٢) .

(٦) انظر : البيان في غريب إعراب القرآن ١٧٦/١ .

## سورة البقرة

٢٦٩ - قرأ يعقوب ( وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ ) بكسر التاء في الوصل<sup>(١)</sup> ، ووقف بالياء

أيضا . وقرأه / بفتح التاء في الوصل الباقون ، ووقفوا عليه (بتاء)<sup>(٢)</sup> مساكنة .

٢٧١ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( فَنَعِمًا هِيَ ) بفتح

النون وكسر العين ، وكذلك ( نَعِمًا يَعِظُكُمْ بِهِ ) في " النساء " [٥٨] .

قرأ ابن كثير وابن محيصن وورش وأبو سليمان وحفص ويعقوب بكسر

النون و العين فيهما .

( وقرأ أبو عمرو ونافع إلا ورشا وأبا سليمان ، وأبو بكر بكسر النون

وسكون العين فيهما )<sup>(٤)</sup> .

٢٧١ - قرأ ابن عامر وحفص ( وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ ) بالياء وضم الراء . وقرأ ابن كثير

وابن محيصن ، وأهل البصرة ، وأبو بكر بالنون وضم الراء أيضا<sup>(٥)</sup> .

وروى المطوي عن الأعشى ( وَيُكْفِّرُ ) بالياء وفتح الفاء وسكون الراء ، وبفتح

أيضا ( وَيُكْفِّرُ ) بالياء وكسر الفاء ورفع الراء .

الباقون بالنون وجرم الراء مع كسر الفاء ، وهم نافع ، والأعشى ، إلا

المطوي ، وحمزة والكسائي وخلف<sup>(٦)</sup> .

(١) على أنه مبنى للفاعل ، والفاعل ضمير الله تعالى . وانظر في هذه القراءة

أيضاح الرموز لوحة ١٣ / أ .

(٢) على أنه مبنى للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على ( مَنْ ) .

(٣) قوله (بتاء) ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

واتفق الجميع على تشديد الميم . وانظر عليه في (الحجة لابن خالويه ٢٠٢ هـ)

وزاد المسير ٣٢٥/١ . وقلائد الفكر ٢٦ ) .

(٥) فيقرؤون ( وَيُكْفِّرُ ) .

(٦) فيقرؤون ( وَيُكْفِّرُ ) وانظر عليه في الكشف ٣١٧/١ ، ومعاني القرآن

للزجاج ٣٥٥/١ والقراءات الشاذة ٣٤ ) .

## سورة البقرة

٢٧٣ - قرأ ابن عمار وعاصم والأعشى إلا الشيبوذى ، وحزرة (يَحْسِبُهُمُ  
الْجَاهِلُ) بفتح السين ، وكذلك جميع ما فى القرآن من مضارع (حَسِبَ) نحو  
(لِتَحْسَبُوهُ) [آل عمران آ ٧٨] ، (وَلَا يَحْسِبَنَّكَ) [آل عمران ١٧٨ ، ١٨٠ ،  
والأنفال ٥٩] ، (فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ) [آل عمران ١٨٨] ، (يَحْسِبُهُ الظَّالِمُ)  
[النور ٣٩] ، (وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ) / (الأعراف ٣٠ ، والكهف ١٠٤ ، والزخرف ١٥٣ - ب  
٣٧ ، والمجادلة ١٨] ، ونحو ذلك .

وقرأ الباقون بكسر السين (١)

ولا خلاف فى كسر السين فى الماضى نحو (وَحَسِبُوا أَن لَّا تَكُونُ) [المائدة

٧١] ، و (أَحْسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا) [العنكبوت ٢] ونحو ذلك .

٢٧٩ - قرأ الأعشى وحزرة وأبو بكر (فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ) بفتح الهمزة وإثبات  
ألف بعدها ، وكسر الذال على (فَأَذِنُوا) . وقراء الباقون (فَأَذِنُوا)  
يسكون الهمزة من غير ألف (بعدها) (٢) وفتح الذال (٣) .

(١) الفتح على لغة تميم ، والكسر على لغة أهل الحجاز (الإلتحاف ١٦٥) .

(٢) (بعدها) ساقطة من (د) .

(٣) القراءة الأولى على أنه من قولهم : آذنه بكذا ، إذا علمه به .  
والقراءة الثانية على أنه أمر من قولهم : آذن بالشئ ، إذا علم به .  
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٣ ، وزاد المسير ١/٣٣٣) .



## سورة البقرة

- ٢٨٠ - قرأ الوليد بن مسلم (فَنظَرَةٌ إِلَى) بسكون الظاء .  
 ( وكسرهما الباقيون )<sup>(١)</sup>
- ٢٨٠ - قرأ نافع وابن محيصن (مَيْسِرَةٌ) بضم السين . ( وفتحها الباقيون )<sup>(٢)</sup>
- ٢٨٠ - قرأ عاصم وعبد الوارث ( وَأَنْ تَصَدَّقُوا ) بتخفيف الصاد<sup>(٣)</sup> . ( وشددها الباقيون )<sup>(٤)</sup>
- ٢٨١ - قرأ أهل البصرة إلا اليزيدي في " اختياره " وابن محيصن ، و  
 ( وَالْمَطْوِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ ) ( تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ) بفتح التاء وكسر الجيم<sup>(٥)</sup> .
- ٢٨٢ - روى قتيبة وأبو نسيط من طريق ابن يونس ( أَنْ يُعَلِّمَهُمْ )  
 بإسكان الهاء .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- والفتح هو الأشهر ، لأن (مَفْعَلَةٌ) بالفتح كثير ، وبالضم قليل جدا ،  
 وقد جاء منه المَعْبُورَةُ والمُسْرِيَّةُ والمَادُبَةُ ( انظر الكشف ٣١٩/١ ) .  
 والحجة لابن خالويه ( ١٠٣ ) .
- (٣) على حذف إحدى التاءين ( وانظر الإتحاف ص ١٦٦ ، والسراج ١٦٨ ) .  
 ( والإرشاد ١٦٢ ) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- وقرأ الباقيون ( تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ) بضم التاء وفتح الجيم على البناء  
 للمفعول ( وانظر التيسير ٨٥ ، والإرشاد ١٦٢ ) .

## سورة البقرة

٢٨٢ - قرأ الأعشى وحمزة ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾ { بكسر الهمزة من (إِنْ) <sup>(١)</sup> } وفتحها  
الباقون <sup>(٢)</sup> .

٢٨٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وقتيبة (فَتَذَكَّرُ) بسكون  
الذال ( وتخفيف الكاف ) من (أَذَكَّرْتُ) <sup>(٣)</sup> .

١٥٤ - قرأها الباقر بفتح الذال / وتشديد الكاف من (ذَكَرْتُ) <sup>(٤)</sup> ،  
وانفرد الأعشى وحمزة برفع الراء .  
ونصبها الباقر <sup>(٥)</sup> .

٢٨٢ - قرأ عاصم (تِجَارَةً حَاضِرَةً) بالنصب فيهما . فأما (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ)  
فعلى نصبها أهل الكوفة بأسرهم في سورة "النساء" [٢٩] . ورفعهن الباقر <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) على أنها شرطية . وما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والفتح على أنها مصدرية ناصبة لقوله : ( تَضِلَّ ) وانظر الحجة لابن خالويه  
١٠٤ ، والتيسير ٨٥ ، والسراج ١٦٨ . والبيان في غريب إعراب القرآن  
١٨٣/١ .
- (٣) في ( د ) وتشديد الكاف وهو خطأ .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- (٥) انظر التيسير ٨٥ ، والسراج ١٦٨ ، والإرشاد ١٦٧ . والمكرر لوحه ٢١ .
- (٦) النصب على أن " كان " ناقصة ، واسمها مضر ، والتقدير : إلا أن تكون  
المعاملة أو التجارة والبايعه .  
والرفع على أنها تامة ، أي إلا أن تحدث أو تقع .  
( معاني القرآن للزجاج ٣٦٦/١ ، وانظر الحجة لابن خالويه ١٠٣ ،  
والتيسير ٨٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٢٠/١ والمكرر لوحه ٢١ .

## سورة البقرة

٢٨٢ - قرأ ابن محيصن ( ولا يُضَارُّ كَاتِبٌ ) برفع الراء . ونصبها الباقون<sup>(١)</sup> .  
واتفقت الجماعة على تشديد الراء .

٢٨٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وإلا عبدالوارث ( فَرَهْنٌ ) بضم  
الراء والهاء في وزن ( طَنْبٌ ) ، وأسكن الهاء عبدالوارث على وزن جَرِبٌ .  
وقراء الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف على وزن ( جِبَالٌ )<sup>(٢)</sup> .

٢٨٤ - قرأ عاصم وابن عامر وإلا الوليد بن مسلم وابن محيصن ، ويعقوب  
( فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ) بالرفع فيهما . وأسكنهما الباقون  
جزماً<sup>(٣)</sup> .

وأدغم أبو عمرو وإلا شجاعا في حال إظهاره ، والقصبى عن عبدالوارث الراء  
في اللام . وأظهرها الباقون .  
وأظهر الباء من ( يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ) من الجازمين ابن كثير إلا أبا ربيعة  
عن البزى فيما ذكره الشنبوذى ، وابن محيصن ونافع إلا ابن بويان عن  
أبي نشيط .  
وأدغمها الباقون .

(١) الرفع على أن ( لا ) نافية . والنصب على أنها ناهية .  
( معاني القرآن للأخفش ١٩٠/١ ، وإملاء ما من به الوجيهين ١٢٠/١ ،  
والإتحاف ١٦٦ ) .

(٢) القراءتان على أنه جمع ( رَهْنٌ ) فالأولى كَسَقْفٍ وَسُقْفٍ .  
والثانية كَكَعْبٍ وَكِعَابٍ .  
( انظر التيسير ٨٥ ، والحجة لأبي زرعة ١٥٢ ، والسراج ١٦٩ ، والإرشاد  
١٦٨ ) .

(٣) الرفع على الاستثناف أي فهو يخفر ، أو على أنه من عطف جملة فعلية على  
مثلها .  
وأما الجزم فعطفا على الجزاء المجزوم ( يُحَارِسُكُمْ ) .  
( وانظر التيسير ٨٥ ، وزاد المسير ٣٤٤/١ ) .

## سورة البقرة

٢٨٥ - / قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ ) على الأفراد . ٥٤ - ا ب

وقرأه الباقون ( وَكِتَابِهِ ) على الجمع <sup>(١)</sup> .

الباقيون <sup>(٢)</sup> .  
قرأ يعقوب ( لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ ) بالياء . وقرأه بالنون <sup>(٣)</sup> .

( تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات ) <sup>(٣)</sup>

أما المتحركات :-

فقوله : ( إِنِّي أَعْلَمُ ) موضعان [ ٣٠ ، ٣٣ ] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو <sup>(٤)</sup> .

و ( نِعْمَتِي الَّتِي ) ثلاثة مواضع [ ٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢ ] أسكنهن ابن محيصن ،

وتحهن الباقون .

( عَهْدِي الظَّالِمِينَ ) [ ١٢٤ ] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن .

والمطوي عن الأعشى وحمزة وحفص .

( بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ) [ ٢٥ ] فتحها نافع وحفص وهشام .

( بِي لَعَلَّهُمْ ) [ ٨٦ ] فتحها ورش وأبو مروان عن قالون .

( مَنِيَّ الرَّالِّ ) [ ٢٤٩ ] فتحها نافع وأبو عمرو .

( فَأَذْكُرُونِي أَذْكَرُمْ ) [ ١٥٢ ] فتحها ابن كثير وابن محيصن .

(١) فالحجة لمن جمع : أنه شاكل بين اللغظين ، لأن الله تعالى قد أنزل

كتبها وأرسل رسلا . والحجة لمن وحد أنه أراد القرآن الكريم

( انظر الحجة لابن خالويه ١٠٥ ، والتيسير ٨٥ ، والكشف ١/٣٢٣ ،

وزاد السير ١/٣٤٥ ) .

(٢) انظر لإلتحاف ١٦٧ ، وزاد السير ١/٣٤٥ .

(٣) والمقصود بها هنا ياءات الإضافة المكسور ما قبلها . حيث أنهم اختلفوا

في تحريكها وإسكانها في أحد عشر موضعا في هذه السورة .

(٤) أهل الحجاز هم : - نافع وابن كثير وابن محيصن ( انظر السبعة

١٦٩ ، والتيسير ٨٥ ، والكشف ١/٣٢٤ ، والنشر ٢/١٦٣ ، والسراج

١٣٣ ، والإرشاد ١٣٥ .

{رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى} [٢٥٨] أسكنها وحذفها من الوصل ابنُ محيَّصن

والمطوعى عن الأعمش وحمزة .

وأما المحذوفات :-

(فَارْهَبُونِ) [٤٠] ، (فَاتَّقُونِ) [٤١] ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) [١٥٢]

أثبتهن فى الحالين يعقوب .

(الدَّاعِى إِذَا دَعَانِى) [١٨٦] أثبتهما فى الوصل أبو عمرو وناصح ،

إلا الحلوانى . وروى أبو نسيط من طريق ابن يويان بياء فى (الدَّاعِى)

دون (دَعَانِى) . وروى / ابن شنبوذ من طريق الشذائى عن قبيل ١٥٥-أ

ويعقوب إثباتها فى الحالين . الباقر بالحذف .

(وَاتَّقُونِ) [١٩٢] بياء فى الوصل ، أهل البصرة وابن شنبوذ من

طريق الشذائى ، ويعقوب وابن شنبوذ من طريقه يقفان بياء .

(يُسْرَتِى الْحِكْمَةَ) ٢٦٩ بياء فى الوقف يعقوب . وحذفها الباقر .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش ( الْحَيُّ الْقِيَامُ ) بِألف مكان الواو ، و روى عنه ( الْقِيَامُ )<sup>(١)</sup> وجها آخر موافقة للباقيين والكتاب<sup>(٢)</sup> .
- ٣ - و روى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش ( نَزَلَ ) بتخفيف الزاى ( الْكِتَابُ ) بالرفع وقرأه الباقيون بالتشديد فى الزاى ، ( الْكِتَابُ ) نصبا<sup>(٣)</sup> .
- ٣ - قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة رالا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش ( التَّوْرَةَ ) بالإمالة حيث وقع .  
( وفحصها الباقيون )<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) وصورة الْقِيَامُ : الْفِعَالُ . وَالْقِيَامُ : الْفِعْمُولُ .  
وقد رويت ( الْقِيَامُ ) أيضا . ( انظر معانى القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعانى القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعانى القرآن للزجاج ٣٧٣/١ )
- (٢) أى رسم المصحف .
- (٣) فى ( س ) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .  
( انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤ )
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل ( وَوَرِيَّةٌ ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ ) والبيان فى غريب اعراب القرآن ( ١٩١/١ ) .

## سورة آل عمران

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيَغْلِبُونَ . . . وَيُحْشِرُونَ) بالياء فيهما .  
 ( وقرأهما الباقون بالتاء )<sup>(١)</sup> .

١٣ - قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقون بالياء)<sup>(٢)</sup> .

١٣ - روى ورش (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ - (أَوْ نَبِّئِكُمْ) ذكر<sup>(٣)</sup> .

١٥ - روى أبو بكر (رِضْوَانٌ) و (رِضْوَانُهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك

بضم الراء ، واستثناء / رالا (مَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "النائدة" [١٦] ١٥٥-ب

(فكسر الراء)<sup>(٤)</sup> رالا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عن الضم فيه .

وكسر الباب الباقون<sup>(٤)</sup> .

١٩ - قرأ الكسائي والأعمش إلا المطوعي (أَنْ الدِّينَ) بفتح الهمزة .

وكسرها الباقون<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٦ .

والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،

والتيسير ٨٦ ، والكشاف ٤١٤/١ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهيج ص : ١ / . . .

(٤) في (س) " وكسر الراء " وهما سواء .

والكسر والضم لغتان فيه ( وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف

١٢٢ وقلائد الفكر ٢٧ ) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنْه لَإِلَهِ إِلَّا هُوَ) .

أو (بدل احتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

والكسر على الاستثناء .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ،

وزاد المسير ٣٦٢/١ ، وقلائد الفكر ٢٧ ) .

## سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة وَنَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين (١) (وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (الْقَتْلِ) (٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلِدِّمَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، و (لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين (٣) .  
وزاد رَجُوحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنسوب المنون في " الحجرات [١٢]" واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (فاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك (٤) .

- (١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . ( وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ) .
- (٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلِدِّمَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .  
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .
- (٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .  
والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .  
( انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والاتحاف ١٢٢ ) .



## سورة آل عمران

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) <sup>(١)</sup> ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .  
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَةً) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقرأه الباقون (تُقَاةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف <sup>(٢)</sup> .

وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة

عمران) بالإمالة حيث وقع .

<sup>(١)</sup> وفتحها الباقون

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاةٌ كِلْتَاهُمَا مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير

ألف .

(انظر معاني القرآن للقرآء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ،

ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر

لوحدة ٢٤) .

## سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) ( وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء ) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ( وكفلها ) بتشديد الفاء .  
( وخفضها الباقون )<sup>(٢)</sup>

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر ( زَكْرِيَّا ) بألف لا همزة بعدها ، مقصودا

في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل ( مُوسَى ، وَعِيسَى ) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن

النصب لا يتبين فيه الإعراب ، ( إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان

مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب ) وهو<sup>(٤)</sup>

الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن :

أنه جعله من كلام الله تعالى ( انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ،

ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتدا

لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت

المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف

أنه جعل الفعل لـ ( زكريا ) .

( انظر الكشاف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير

٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤ ) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي

( زكري ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف

( انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب

والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً (فناداهُ) بألف نال بعد الدال، على التذكير .

( وقرأه الباقون " فنادته " بحذف الألف وتاء على التانيث (١) )

٣٩ - روى قتيبة والإسكندراني عن ابن ذكوان إمالة ( في المِحْرَابِ ) هنا ، وفي " مريم " ( من المِحْرَابِ ) [ ١١ ] . وزاد الإسكندراني إمالة ما كيان منصها نحو ( دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ) [ آل عمران آ ٣٧ ] ، و ( إِذْ تَمْشِي وَأُمُّ الْمِحْرَابِ ) [ ص آ ٢١ ] ، واقفهما في هذا المكان المجرور هنا وفي " مريم " الأخفش والداجني جميعا عن ابن ذكوان ، والوليد بن عتبة .  
الباقيون بالتخفيف فيهن (٢)

٣٩ - قرأ الأعمش <sup>وهجزة</sup> وابن عامر ( <sup>شاد</sup> إِنْ اللَّهَ يَشْرِكُ ) بكسر الهمزة .  
وفتحها الباقون (٣)

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والفعل مسند لجمع التكسير ، فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتانيث باعتبار الجماعة .  
( انظر معاني القرآن للقراء ٢١٠/٦ ، ومعاني القرآن للزجاج ٤٠٨/١ ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٧١ ، وقلائد الفكر ٢٨ ) .  
(٢) انظر السبعة ٢٠٥ ، والنشر ٢٣٩/٢ ، والإلتحاف ١٧٣ .  
(٣) كسر الهمزة إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين ، أو إضمار القول على مذهب البصريين .  
وفتحها على حذف حرف الجر ( بأن ) .  
( انظر الكشف ٣٤٣/١ ، والموضع في تعليل القراءات ١/٦٦ والسراج ١٢٨ ) .

## سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا<sup>(١)</sup> (يَشْرِكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون الياء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر المؤمن) في " سبحان [٩ آ] " ، و " الكهف [٢ آ] " ، وفي " الشورى " [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في " الشورى " / (يَشْرُكُ اللَّهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها في " التوبة " (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في " مريم " (وَلِتَبْشُرِ بِهِ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الياء وتشديد الشين من (بَشْرٌ ، يَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، يَشْرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه<sup>(٢)</sup> .

٤١ - روى المطوي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون<sup>(٣)</sup> .

(١) في قوله (ان الله يشرك ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ ، إلا عاصمًا) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

( ) انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ ) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

( انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ ) .

## سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب ( وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ ) بالياء .  
 ( وقرأه الباقون بالنون )<sup>(١)</sup> .
- ٤٩ - قرأ نافع ( أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون<sup>(٢)</sup> .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب ( فَيَكُونُ طَائِرًا ) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [ آ١٠١ ] .  
 ( وقرأها الباقون ( طَيْرًا ) ، بحذف الألف على الجمع )<sup>(٣)</sup> .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو ( مَنْ أَنْصَارِي ) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [ آ١٤ ] .  
 ( وفتحها الباقون )<sup>(٤)</sup> .
- ٥٢ - روى حفص ورويس ( فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ ) بالياء . ( الباقون بالنون )<sup>(٥)</sup> .

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .  
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : ( نُوحِيهِ إِلَيْكَ ) .  
 ( انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله ( أَنِّي جَعَلْتُكُمْ ) .  
 ( انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، والإتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨ ) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 ( وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠ ) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 وانظر الإتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .  
 ( انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢ ) .

## سورة آل عمران

- ٦٦ - روى قبل وروى (هَأَنْتُمْ) بحذف الألف / من (ها) وتحقيق (١٥٧-ب) همزة (أَنْتُمْ) ، ووصل الهاء بها حيث وقع .  
 الباقون (هَأْ أَنْتُمْ) بإثبات الألف (بعد الهاء) <sup>(١)</sup> .  
 واختلفوا في تحقيق الهمزة و تليينها ، فليينها نافع وأبو عمرو وابن فليح ، وحقها الباقون <sup>(٢)</sup> .
- ٧٣ - قرأ الأعشى (إِنْ يُؤْتَى) بكسر الهمزة <sup>(٣)</sup> . وفتحها الباقون <sup>(٤)</sup> .  
 وزاد عليها همزة الاستفهام ، وليينها ابن كثير وابن محيصن .
- ٧٥ - قرأ أبو عمرو وإلا العباس واختيار اليزيدي ، والأعشى وحنيفة وأبو بكر والوليد بن مسلم ، عن ابن عامر (يُؤدِّه ، وَلَا يُؤدِّه) بسكون الهاء فيهما .

---

(١) قوله (بعد الهاء) ساقط من (د) .  
 (٢) في (س) ( وخففها ) وهو تصحيف .  
 ( ) ( وانظر الكشف ٣٤٦/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٤٠٣/١ ، والنشر ٤٠٠/١ ) .  
 (٣) القراءة بالكسر على أن (إِنْ) نافية .  
 (٤) والقراءة بالفتح على أن (أَنْ) مصدرية وقبلها حرف جر ، والتقدير: بأن يُؤتى أحد ، أو على أنها مفعول لأجله والتقدير: مخافة أن يُؤتى أحد .  
 ( انظر التبيان للعكبري ٢٧١/١ ، والإتحاف ١٧٦ ، والقراءات الشاذة ٣٥ ) .

## سورة آل عمران

وقراءه قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان  
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما<sup>(١)</sup> .

وقرأ ابن كثير وابن محيصة وابن عامر إلا الداجنوني عن ابن ذكوان  
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان  
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره"  
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) [آ ١٤٥]،  
[١٤٥]، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠]، و (نُؤْلِهِنَّ) [النساء آ ١١٥]،  
و (نُؤْلِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه  
إن شاء الله .

٧٥- روى المطوع عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ  
(دِيمْتُمْ) حيث وقع<sup>(٢)</sup> .  
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .  
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦، والبذور الزاهرة ٦٦، والإرشادات  
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل  
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١، وزاد  
المسير ٤٠٩/١، والإتحاف ١٧٦) .

## سورة آل عمران

٢٩- قرأ أهل الحجاز والبصرة (يَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ) بفتح التاء

وَسكون العين وفتح اللام وتخفيفها من (الْعِلْمُ) .

( وقرأه الباؤون (تُعَلِّمُونَ) بضم التاء وفتح العين وكسر اللام .  
وتشديدها )<sup>(١)</sup> .

٨٠- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا الكسائي ويعقوب وعبد الوارث

واليزيدي في "اختياره" (وَلَا يَأْمُرُكُمْ) بنصب الراء . ورفعها الباؤون<sup>(٢)</sup> .

وهم أهل الحجاز وأبو عمرو إلا اليزيدي في "اختياره" وعبد الوارث

والكسائي ، وقد ذكرنا من سَكَنَ الراء في قوله (يَأْمُرُكُمْ) فيما مضى<sup>(٣)</sup> .

٨١- قرأ الأعمش وحزمة (لِمَا آتَيْتُكُمْ) بكسر اللام . وفتحها

الباؤون<sup>(٤)</sup> وقرأ نافع (آتَيْنَاكُمْ) بنون وألف . وقرأ الباؤون

(آتَيْتُكُمْ) بالتاء<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة الثانية من التعليم ، فينصب

مفعولين أولهما محذوف ، والتقدير : تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب .

والحجة لمن خفف أنه أتى باللفظ الأول ليوافق به اللفظ الثاني ، وهو

قوله تعالى (تدرسون) [آل عمران آ ٢٩] . وقراءة التشديد أبلغ

و أمدح .

(الحجة لابن خالويه ١١٢ ، وانظر الكشف ١/٣٥١ ، والموضح في تحليل

القراءات ٦٢ / ب) .

(٢) النصب على تقدير : ولا له أن يأمركم ، فإن مضرة ، والفاعل ضمير (بشر)

قبله . والرفع على الاستئناف . (معاني القرآن للأخفش ١/٢٠٨ ، والكشف

١/٣٥٠ ، وتفسير الطبري ٣/٢٣٤ ، والتيسير ٨٩ ، والكشاف ١/٤٤٠ ،

وإملاء ما من به الرحمن ١/١٤١ ، وقلائد الفكر ٢٩) .

(٣) انظر : ١ / ٤ / ٧

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وكسر اللام على أنها لام الجر ، و " ما " مصدرية ، أي لأجل إيتائي إياكم

بعض الكتاب والحكمة ، ثم لهجي رسول صادق لما معكم لتؤمنن به .

وفتحها على أنها لام الابتداء أو القسم ، و " ما " شرطية .

(انظر الكشاف ١/٤٤١ ، والكشف في نكت المعاني ٤٠ / ١ وقلائد الفكر ٢٩)

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . والقراءة الأولى بضمير المعظم نفسه

والثانية على الالتفات (انظر السبعة ٢١٤ ، وقلائد الفكر ٢٩) .



## سورة آل عمران

- ٨٣ - قرأ حفص ويعقوب ( أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبِغُونَ . . . وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ) ،  
 بالياء فيهما . إلا أن يعقوب يعضى على أصله فى فتح الياء وكسر الجيم .  
 وافقهما أبو عمرو فى ( يَبِغُونَ ) ، [ وقرأ ( تَرْجِعُونَ ) بالتاء ] .  
 ووافقهما العباس عنه فى ( يَرْجِعُونَ ) . وأثبت التاء فى الحرفين الباقين (١) .

- ٩١ - روى الزينبى عن / صاحبيه ( مِلْءُ الْأَرْضِ ) باللقاء بحركة الهمزة . . . . .  
 وحذفها مثل ورش (٢) .

- وقرأت باللقاء حركتها على لام ( مِلْءُ ) وضم اللام كابن فليح .
- وقرأت باللقاء حركة الهمزة على ( مِلْءُ ) و ( الْأَرْضِ ) جميعا .
- كذا رأيتُه منصوصا فى تعليق الخلاف لابن فليح عن الكارزنى .

- ٩١ - روى المطوى عن الأعشى ( وَلَوْ أَتَدَى بِهِ ) بضم الواو ، وكذلك  
 ( لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ ) [ الكهف آ ١٨ ] ، ( وَأَنْ لَّوْ اسْتَقَامُوا ) [ الجن آ ١٦ ] ،  
 وما أشبه ذلك .  
 ( وكسرها الباقون ) (٣) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 وقد تقدم القول فى مثل ذلك .  
 (٢) انظر الإتحاف ١٢٨ .  
 (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والقراءة بالضم للتخلص من التقاء الساكنين . [ وانظر معانى القرآن للقرءاء ٢٢٦/١ ، وزاد المسير ٤٢٠/١ ، والقراءات الشاذة ٣٥ ] .

## سورة آل عمران

٩٧ - قرأ أهل الحجاز ( وابن عامر )<sup>(١)</sup> وأهل البصرة وأبو بكر ( حَجَّ )

- البيت ( بفتح الحاء )
- وكسرها الباقيون<sup>(٢)</sup>

١١٤ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث ( وَيَسَارِعُونَ ) و ( سَارِعُوا )

[آل عمران ١٣٣] ، و ( نُسَارِعُ لَهُمْ ) [المؤمنون ٥٦] بالإمالة ، وقد ذكر<sup>(٣)</sup>

١١١ - روى المطوي عن الأعشى ( لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَدَى ) بكسر الضاد ، وكذلك ( لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ) [آل عمران ١٧٦ ، ١٧٧ ، ومحمد ٣٢]

- ونحوه
- وضمها الباقيون<sup>(٤)</sup>

١١٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبو بكر وعبد الوارث والعباس جميعا ، عن

أبي عمرو ( وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرَهُ ) بالياء فيهما .  
( الباقيون بالتاء فيهما )<sup>(٥)</sup>

(١) قوله ( وابن عامر ) ساقط من ( د ) .

(٢) في الإتحاف ( ١٧٨ ) " بكسر الحاء لغة نجد . . . وبالفتح لغة أهل العالية والحجاز وأسد " وهما مصدران ، وقيل بالفتح المصدر وبالكسر الاسم . ( وانظر الموضح في تعليل القراءات ٦٨ / ب والسبعة ٢١٤ ، والصحاح ، والقاموس المحيط ، مادة ( حجج ) ) .

(٣) انظر : ١ / ٣٦ / ٢

(٤) كان من حق هذا الحرف أن يوضع قبل الحرف الذي قبله ، كما هو في المصحف الشريف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر التبصرة ٤٦٣ ، والنشر

## سورة آل عمران

١٢٠- قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة ( لا يَضْرِكُمْ ) بكسر الضاد وسكون الراء .

{الباقون بضم الضاد وتشديد الراء وضمهما} (١) .

أ-١٥٩

١٢٠- روى المطوعى عن الأعمش / ( بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ) بالتاء .

{وقراه الباقون بالياء} (٢) .

١٢٤- قرأ ابن عامر وأبو معمر عن عبد الوارث ( مُنْزِلِينَ ) بفتح النون ،

{ وتشديد الزاى ، وروى أبو معمر وجهاً ثانياً بإسكان النون } ، وتخفيف الزاى كالباقيين (٣) .

١٢٥- قرأ ابن كثير وابن محيصن وعاصم وأهل البصرة ( مُسَوِّمِينَ )

بكسر الواو .

{ وفتحها الباقون } (٤) .

١٣٠- ( مُضَعَّفَةٌ ) ذكر (٥) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى على أنه من : ضارَه يضيره ، والثانية على أنه من : ضَرَه يَضِرُه . ( معانى القرآن للأخفش ١/٢١٤ ، وانظر الحجة لابن خالويه ١١٣ ، والكشف ١/٣٥٥ ، والكشف فى نكت المعانى والإعراب ٤٠/١٧ )

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وانظر التبصرة ٤٦٤ ، والمكرر لوحة ٢٨ ، والحجة لمن شدد أنه أخذه . نزل فهو منزل ، والحجة لمن خفف أنه أخذه من أنزل فهو منزل . ( الحجة لابن خالويه ١١٣ ، والموضح فى تعليل القراءات ٦٩/أ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والكسر على أنه اسم فاعل من ( سَوَّى ) أى سَوَّيْتُمْ أنفسهم أو خيلهم ، وكانوا يعماهم صفر مرخيات على أكتافهم .

والفتح على أنه اسم مفعول ، والفاعل هو الله تعالى . ( الكشف فى نكت المعانى ٤١/١ ، والسبعة ٢١٦ ، والإتحاف ١٢٩ ، والسراج

١٨٣ ، والإرشاد ١٢٥ ) .

(٥) انظر : ٣٧٩/٢

## سورة آل عمران

١٣٣ - قرأ نافع وابن عامر (سَارِعُوا إِلَى) بغير واو العطف (١)  
 ( وأثبتها الباقون ) (٢)

١٤٠ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا (قُرِحٌ... وَالْقُرِحُ) بضم القاف  
 في ثلاثة المواضع (٣)

( وفتحها الباقون ) (٤)

١٤٥ - (يُرِدُّ ثَوَابَ) ذكر (٥)

١٤٥ - روى المطوي عن الأعشى (ثَوَابَ الدُّنْيَا يُرِيدُ مِنْهَا... وَثَوَابَ  
 الْآخِرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا... وَسَيَجْزِي) بالياء فيهن  
 وقراهن الباقون بالنون

١٤٢ - روى أبو معمر عن عبد الوارث (وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ) بكسر الميم  
 ( وفتحها الباقون ) (٦)

(١) وكذلك كانت في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام (السبعة ٢١٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) وهي (إِنْ يَمْسُكُمُ قَرْحٌ) [١٤٠ آ] ، (فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ) [١٤٠ آ] ،  
 [١٤٠ آ] ، (مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ) [١٧٢ آ] . وانظر المكرر  
 لوحة ٢٨ -

والفتح والضم لغتان ، كالضَّعْفِ والضعف ، ومعناه الجرح . وقيل :  
 المفتوح الجرح ، والمضموم ألمه . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٣٤/١ ،  
 ومعاني القرآن للزجاج ٥٠٥/١ ، وزاد السير ٤٦٦/١ ، ولسان  
 العرب مادة قرح ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٥) انظر : ١ / ٥٠ \

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وأخر هذا الحرف عن موضعه في المصحف الشريف ، وحقه أن يوضع  
 قبل قوله : (يُرِدُّ ثَوَابَ) .

والقراءة بكسر الميم من (يَعْلَمُ) عطف على (يَعْلَمُ) المجزوم بـلما ، والنصب  
 على الصرف . والصرف أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثم أو الفاء أو أو ، ونسى

أوله جحد أو استفهام ثم ترى ذلك الجحد أو الاستفهام مستنما أن  
 يكرر في العطف . (انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٤/١ ، والإتحاف ١٧٩) .

## سورة آل عمران

١٤٦ - قرأ ابن كثير والشيبوندي عن التمار عن رويس ( وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍِّّ )  
 بألف بعد الكاف ، وبعدها همزة مكسورة ، وتُمدُّ الألف من أجلها ، ونون  
 بعد الهمزة غني وزن ( مَاءٍ )<sup>(١)</sup> حيث وقع .<sup>(٢)</sup>  
 وقرأها ابن محيصن ( وَكَأَيِّنْ ) بغير ياء بعد كسر الهمزة ، في وزن  
 ( وَكَعِينٌ ) .

الباقون ( وَكَأَيِّنْ ) بهمزة بعد الكاف / مفتوحة ، وبعدها ياء .  
 مشددة مكسورة ونون .  
 وكلهم وقف على النون ، كما يصلون لموافقة خط المصحف ، إلا أهل  
 البصرة والكسائي ( في بعض رواياته )<sup>(٣)</sup> فإنهم يقفون على الياء المشددة  
 دون النون ، لأنها عندهم تنوين يسقط في الوقف كسائر التنوين .

(١) فيقرآن ( كَأَيِّنْ ) وهما لفتان .

( انظر الحجة لابن خالويه ١١٤ ، والكشف ٣٥٧/١ ، وزاد المسير  
 ٤٧١/١ ) .

(٢) ورد الحرف في سبعة مواضع هي :-

آل عمران آ ١٤٦ ، ويوسف آ ١٠٥ ، الحج آ ٤٥ ، ٤٨ .  
 العنكبوت آ ٦٠ ، محمد آ ١٣ ، الطلاق آ ٨ .

(٣) في ( س ) " وقفوا " .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة آل عمران

١٤٦ - قرأ أهل الحجاز والوليد بن مسلم عن ابن عامر وأهل البصرة

( قُتِلَ ) بضم القاف وكسر التاء ، من ( القَتْل ) .

﴿ الباِقون ( قَاتَل ) بألف بعد فتح القاف ﴾<sup>(١)</sup> .

١٤٦ - روى الشنوبذى عن الأعمش ( فَمَا وَهَنُوا رَأَى مَا أَصَابَهُمْ ) بحرف

( إلى ) التي لا انتهاء الغاية .

﴿ وقراءه الباِقون ( لِمَا ) بكسر اللام ﴾<sup>(٢)</sup> .

١٥١ - قرأ ابن عامر والكسائي ويعقوب ( الرَّعِب ) بضم العين حيث

وقع .

( وأسكتها الباِقون )<sup>(٤)</sup> .

١٥٢ - قرأ ابن محيصن ( إِذْ يُضْعَدُونَ ) ، ( يفتح الياء والعين )<sup>(٥)</sup> و ( لا

يُكُونُونَ عَلَى أَحَدٍ ) بالياء أيضا .

الباِقون بالتاء وضمها وكسر العين<sup>(٦)</sup> ، و ( تَلَوْنَ ) بالتاء .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . والقراءة الثانية من القتال .

( انظر الحجة لابن خالويه ١١٤ ، والتيسير ٩٠ ، ومخطوطة المكتفى

لوحه ٢١ ، والسراج ١٨٤ ، والإرشاد ١٨٥ ) .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من الأصل وأثبتها من ( س ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . انظر التبصرة ٤٦٥ ، والضم والإسكان

لغتان فصيحتان .

والحجة لمن أسكن : أن الأصل الضم فثقل عليه الجمع بين ضمتين متواليتين

فأسكن . والحجة لمن ضم : أن الأصل عنده الإسكان فاتبع الضم الضم

ليكون اللفظ في موضع واحد .

( انظر الحجة لأبي زرعة ١٧٦ ، والتيسير ٩١ ، وزاد المسير ٤٧٥/١ ،

والإتحاف ١٨٠ ) .

(٥) في " د " بضم العين والصحيح ما أثبتته .

(٦) من : أصد في الأرض ، إذا ذهب فيها . والقراءة الأولى من صعد في

الجيل ، إذا رقى .

( انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٩/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢١٨/١ ،

وزاد المسير ٤٧٧/١ ) .

## سورة آل عمران

١٥٤ - قرأ ابن محيصن (أَمِنَةٌ نُّعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فِي سِي  
"الأنفال" [١١٦] . وفتحها بالباقون )<sup>(١)</sup> .

١٥٤ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (تَغَشَى) بالتاء والامالة .  
(الباقون بالياء والفتح )<sup>(٢)</sup> .

١٥٤ - قرأ أهل البصرة (الْأَمْرُ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقر (كُلُّهُ) <sup>(٣)</sup>  
نصباً .

١٥٦ - قرأ (ابن كثير) وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا غاصصاً<sup>(٤)</sup> .  
و عبد الوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بِضَيْرٍ) بالياء .  
( وقرأ الباقر بالتاء )<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات  
الشاذة ٣٢) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
والقراءة بالتاء إسناداً إلى ضمير (أمنة) وبالياء إسناداً إلى ضمير (النعاس)  
( انظر معاني القرآن للفراء ١/٢٤٠ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٧١ ،  
والحجة لأبي زرعة ١٢٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده ( لله ) .  
والجملة خبر (إن) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .  
( معاني القرآن للأخفش ١/٢١٩ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٥٥ ،  
والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

## سورة آل عمران

١٥٨/١٥٧ - قرأ نافع والأعشى وحزمة والكسائي وخلف (أَوْمِتُّمْ) ، (وَلَكِنَّ  
مِتُّمْ) ، (يَا لَيْتَنِي مِتُّ) [مريم آ ٢٣] ، (أَفَيَأْتِي مِتُّ) [الأنبياء آ ٣٤] ،  
(أَرَادَا مَا مِتُّ) [مريم آ ٦٦] ونحوه بكسر الميم .

واقفهم حفص فيما عدا هذين الموضعين في هذه السورة ، فإنه ضم  
الميم فيهما فيها <sup>(١)</sup> .

واقفهم ابن محيصن فكسر (أَرَادَا مِتْنَا) في سورة "الصفات" [آ ١٦٦] ،  
[٥٣] كليهما ، وضم الميم فيما عداهما .

وروى عن ابن محيصن كسر الميم في الجميع وبهما قرأت .  
( وَضَمَّ الْمِيمَ مِنْ جَمِيعِ الْبَاقُونَ ) <sup>(٢)</sup> .

١٥٧ - روى حفص (مما يجمعون) بالياء .  
( الْبَاقُونَ بِالتَّاء ) <sup>(٣)</sup> .

١٦١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وعاصم وأبو عمرو (أَنْ يَغْلُ) بفتح  
الياء وضم الغين .  
( الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ : وَفَتْحِ الْغَيْنِ ) <sup>(٤)</sup> .

(١) (فيهما) أي الموضعين ، و (فيها) أي في السورة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وكسر الميم وضمها في هذه الكلمة  
لغتان (الكشف في نكت المعاني ١/٤٣) .

(٣) وانظر السبعة ٢١٨ ، والكشف ١/٣٦١ ، والتيسير ٩١ ، وقلائد الفكر  
( ٣١ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل و (د) وأثبتته من (س) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
والحجة لمن فتح الياء أنه جعله من (الغُلُول) . والحجة لمن ضم الياء

أنه أراد أحد وجهين إما من (الغُلُول) وإما من (الغُلِّ) .

(انظر الحجة لابن خالويه ١١٦ ، والكشف ١/٣٦٣ ، والتيسير ٩١ ،

والسبعة ٢١٨) .



## سورة آل عمران

١٦٨ - روى الداجوني عن هشام (لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا) بتشديد التاء<sup>(١)</sup>.

١٦٩ - قرأ ابن محيصن وهشام (وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا) بالياء .  
(الباقون بالتاء)<sup>(٢)</sup>.

١٦٩ - قرأ ابن عامر (قتلوا) بتشديد التاء ، وكذلك في آخرها (وَقَتَلُوا  
لَا كُفَّرْنَ) [آل عمران آ ١٩٥] ، وفي " الأنعام " (قتلوا أولادهم) [آ ١٤٠]  
وفي " الحج " (قتلوا أو ما تولى) [آ ٥٨] .

واقفه ابن كثير وابن محيصن في آخرها ، وفي " الأنعام " .  
وخفف الباقيون التاء في الاربعة<sup>(٣)</sup> .

١٧١ - قرأ الكسائي (وَأِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ) بكسر الهمزة  
(وفتحها / الباقيون)<sup>(٤)</sup> .

١٦٠ - ب

١٧٦ - قرأ نافع وابن محيصن (وَلَا يَحْزَنُكَ) بضم الياء وكسر الزاي حيث  
وقع ، إلا قوله (لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ) في " الأنبياء " آ ١٠٣ فإن نافعاً  
فتح ياءه ووضم زايه .

- (١) وقرأ الباقيون بالتخفيف على الأصل وأما التشديد فللتكثير .  
(انظر النشر ٢/٢٤٤ ، والتيسير ٩١ ، والإتحاف ١٨٢ ، وقلائد  
الفكر (٣) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
( وانظر السبعة ٢١٩ ، والتيسير ٩١ ، والنشر ٢/٢٤٤ ) .
- (٣) والقراءة بالتشديد على التكثير ، وبالتخفيف للتقليل والتكثير ، فهـو  
كالتشديد في أحد وجهيه وهو الاختيار ، لا جماع القراء عليه .  
( انظر الكشف ١/٣٦٤ ، والتيسير ٩١ ) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والكسر على الاستئناف ، والفتح عطفاً على قوله : " بنعمة " أي يستبشرون  
بالنعمة والفضل وبأن الله لا يضيع الأجر .  
( معاني القرآن للقراء ١/٢٤٧ ، والكشف ١/٣٦٥ ، والموضع في تحليل  
القراءات ٧٠ / ب ، والسراج ١٨٦ ، والإرشاد ١٧٧ ) .

## سورة آل عمران

واقفهما الوليد بن مسلم في سورة "المجادلة" في قوله (لِيَحْزِنَ الَّذِينَ) [١٠] ، بضم الياء وكسر الزاي .

وقراه ابن محيصن والكسائي في رواية الشَّيْزِيِّ في سورة "الأنبياء" [١٠٣] بضم الياء وكسر الزاي .  
(١)  
الباقيون بفتح الياء وضم الزاي في جميعه .

١٨٠/١٧٨ - قرأ حمزة والمطوي عن الأعمش ( وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَا ... وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ يَخْلُونَ ) بالتاء فيهما .  
(٢)  
( وقراه الباقيون بالياء فيهما ) .

١٧٩ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب ( حَتَّى يَمِيزَ ) بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء وكسرها ، وكذلك ( لِيَمِيزَ اللَّهُ ) فسي " الأنفال " [٣٧ آ] .

( الباقيون بفتح الياء الأولى ، وتسكين الثانية وتخفيفها ) (٣)

١٨٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ) بالياء ( وقراه الباقيون بالتاء ) (٤)

(١) القراءة بضم الياء وكسر الزاي على أنه من ( أَحْزَنَ ) الرباعي ، وفتح الياء وضم الزاي على أنه من ( حَزَنَ ) الثلاثي .

( انظر الحجة لابن خالويه ١١٦ ، والكشف ١/٣٦٥ ، والتيسير ٩٢ ، والسبعة ٢١٩ ، وقلائد الفكر ٣٢ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوجه ٣٠ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى من ( مَيَّزَ ) والثانية من ( مَازَ - يَمِيزُ ) وهما لغتان .  
( الحجة لأبي زرعة ١٨٢ ، والتيسير ٩٢ ، والإتحاف ١٨٣ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة آل عمران

١٨١ - روى المطوي عن الأعشى ( سَيَكْتُبُ ) بفتح الياء وضم التاء ، ( وَقَتْلَهُمْ )  
بنصب اللام ، ( وَيَقُولُ ) بالياء .

وقراء حمزة والشنبوذى عن الأعشى ( سَيَكْتُبُ ) بضم الياء وفتح التاء وضم  
اللام ( وَيَقُولُ ) بالياء .

١٦٦-أ الباقون ( سَنَكْتُبُ ) بالنون / وفتحها ، وضم التاء ونصب اللام ،  
و ( نَقُولُ ) بالنون (١)

١٨٤ - قرأ ابن عامر ( بِالْبَيْنَاتِ وَالزَّرِيرِ ) بزيادة باء (٢) . وحذفها الباقون .  
روى الحلواني عن هشام ( وَبِالْكِتَابِ ) بزيادة باء . وحذفها من بقى .

١٨٥ - روى المطوي عن الأعشى ( ذَائِقَةُ ) بالتثنية ( الْمَوْتِ ) بالنصب .  
وروى عنه حذف التثنية مع نصب ( الْمَوْتِ ) حيث وقع .  
الباقون ( ذَائِقَةُ ) بغير تثنية ، ( الْمَوْتِ ) بالجر مضافاً (٣)

١٨٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وأبو بكر ( لِيُبينَهُ لِلنَّاسِ وَلَا  
يَكْتُمُونَهُ ) بالياء فيهما .  
( الباقون بالتاء فيهما ) (٤)

(١) ما بين القوسين من ( وقرأ حمزة ٠٠٠ إلى ٠٠٠ بالياء ) ساقط من  
( د ) .

( و انظر البحر المحيط ١٣١/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٨٢/١ ، وزاد  
المسير ٥١٥/١ ) .

(٢) وكذلك هي في مصاحف أهل الشام ( السبعة ٢٢١ ) .

(٣) انظر إملأ ما من به الرحمن ١٦١/١ ، والإتحاف ١٨٣ . والقراءات  
الشاذة ٣٧ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بالياء على أنه مسند لأهل الكتاب .  
وبالتاء على الحكاية أي قلنا لهم .  
( انظر السبعة ٢٢١ ، والتيسير ٩٣ ) .

## سورة آل عمران

١٨٨ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ) بالتاء .

• وقراءه الباقرن بالياء .

١٨٨ - وروى المطوى عن الأعشى ( بِمَاءٍ أَوْتُوا ) بضم الهمزة ومدّها ،

واثبات واو بعدها • وضم التاء قبل الواو ، وإسكان الواو بوزن ( أَوْتُوا ) •

وقراءه الباقرن بفتح الهمزة وحذف الواو والمد ، وفتح التاء ، وإدغام

الواو فى الواو لانفتاح ما قبلها •

١٨٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( فَلَا يَحْسَبَنَّ ) بالياء وضم

الياء •

وقراءه الباقرن بالتاء وفتح الياء <sup>(١)</sup> • وقد تقدم اختلافهم فى كسر السين وفتحها <sup>(٢)</sup> •

١٩٥ - قرأ حمزة والكسائى / ( وخلف ) <sup>(٣)</sup> والمطوى عن الاعشى ( وَقَاتِلُوا

وَقَاتِلُوا ) الأول من ( الْقَتْلُ ) بنى للمفعول ، والثانى من ( الْقِتَالُ )

بنى للفاعل •

(١) القراءة الأولى على إسناد الفعل لضير (الذين) ولهذا ضمت الياء

لتدل على الواو الضير المحذوفة لسكون النون بعدها •

• أما القراءة الثانية على الخطاب •

( وانظر الكشف ٣٧٢/١ ، والتيسير ٩٣ ، والسراج ١٨٢ ، والإرشاد

• ( ١٢٨ )

(٢) انظر : ٢ / ٨٦ / ٣

(٣) ما بين القوسين سابقاً من ( د ) •

## سورة آل عمران

﴿ وقرأه الباقون ( قَاتَلُوا وَقُتِلُوا ) قَدَمُوا الْفَاعِلِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ . على المفعولين .

وكذلك اختلافهم في " سورة التوبة [ ١٢٦ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ١٢٣ ] .

١٩٦ - روى رُوَيْسٌ ( لَا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ ) بسكون النون وتخفيفها . وكذلك

( لَا يَحِطُّنَكُمْ سُلَيْمَانُ ) [ النمل آ ١٨ ] ، ( وَلَا يَسْتَخْفَنَّ الَّذِينَ ) الروم

[ آ ٦٠ ] ، ( فَأَمَّا نُدْهَبِينَ بِكَ ) [ الزخرف آ ٤١ ] ، ( أَوْ نُرِينَكَ ) [ الزخرف

[ ٤٢ ] ، خمسة مواضع ، بنون التوكيد الخفيفة .

واقفه الشنبوذى عن الأعمش في ( لَا يَحِطُّنَكُمْ ) في سورة " النمل " .

وقرأهن الباقون بنون التوكيد المثقلة مفتوحة .

١٩٨ - قرأ الأعمش من طريق المطيعي ( نَزَلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ) بسكون الزاى .

وضمها الباقون <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) وهما لغتان . انظر الإتحاف ١٨٤ . والقراءات الشاذة ٣٧ .

## سورة آل عمران

تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات

فالمحركات :-

- قوله : ( وَجِئَیْ لِلّٰهِ ) [آ ٢٠] فتحها نافع وابن عامر وحفص .  
 ( مَنِیْ رَانَكَ ) [آ ٣٥] ، ( وَاِلٰی آیَةٍ ) [آ ٤١] فتحها نافع وأبو عمرو .  
 ( وَاِنِّیْ اَعِیْذُهَا ) [آ ٣٦٦] ، ( وَاَنْصَارِیْ اِلٰی ) [آ ٥٢] فتحها نافع .  
 ( بَلَّغْنِی الْكِبْرُ ) [آ ٤٠] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن  
 والطوي عن الأعمش .  
 ( اِنِّیْ اَخْلُقُ ) [آ ٤٩] فتحها أهل الحجاز ( وأبو عمرو )<sup>(١)</sup> .

والمحذوفات :-

- ( وَمَنْ اَتْبَعْنِی ) [آ ٢٠] أثبتها في الوصل والوقف / يعقوب واقفه  
 نافع إلا أبا سليمان وأبو عمرو في الوصل .  
 ( وَأَطِيعُونِ ) [آ ٥٠] بياء في الحاليين يعقوب .  
 ( وَخَافُونِ ) [آ ١٧٥] بياء في الحاليين يعقوب ، وابن شنيوز عن  
 قبيل .  
 واقفها في الوصل أبو عمرو ، وحذفها من ( الحاليين )<sup>(٢)</sup> الباقر .

(١) قوله ( وأبو عمرو ) ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) ( من الوصل ) .

## سورة النساء

١ - قرأ أهل الكوفة وعبدالوارث والعباس جميعا عن أبي عمرو (تساءلون به) بتخفيف السين . وشددها بالاقون<sup>(١)</sup> .

١ - قرأ الأعمش من طريق المطوي وحزمة وعبدالوارث (والأرحام) بالجر . ونصبه بالاقون<sup>(٢)</sup> .

٣ - روى الشيبوذى عن الأعمش (فواحدة) بالرفع . (ونصبها بالاقون<sup>(٣)</sup>) .

(١) أصله (تساءلون به) بتاءين ، فعلى القراءة الأولى حذف إحدى التاءين ، وعلى الثانية أنه غمت تاء التفاعل في السين .

( انظر معانى القرآن للأخفش ١/٢٢٤ ، الحجة لابن خالويه ١١٨ ، والكشف ١/٣٧٥ ، والموضح في تعليل القراءات ٧٢/ب والتيسير ٩٣ ، والإتحاف ١٨٥ ) .

(٢) قراءة الجر عطفًا على الضمير المجرور من قوله : ( به ) على مذهب الكوفيين . وأما قراءة النصب فعطفًا على لفظ الجلالة .

( انظر الإنصاف في مسائل الخلاف مسألة ٦٥ ، ومعانى القرآن للزجاج ١٥/٢ ، والكشف في نكت المعانى ٤٦/أ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/٣٩١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١١٣ ، وإبراز المعانى ٤١١ ، والكشاف ١/٢٤١ ، والقراءات واللهجات ١٣٠ ، وشرح المفصل ٣/٢٨ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٢ . والرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف ، أو خبر لابتدأ محذوف . والتقدير : فواحدة كافية ، والمقنع واحدة .

والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف ، تقديره : فاختراروا ، أو انكحوا . ( انظر معانى القرآن للفراء ١/٢٥٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٦٦٦ ، والكشف في نكت المعانى ٤٦/أ ، وزاد المسير ٩/١ ، والإتحاف ١٨٦ ) .

## سورة النساء

- ٥ - قرأ نافع وابن عامر (قِيَمًا) بغير ألف . (وأثبتته الباقون) <sup>(١)</sup> .
- ٨ - (ذُرِّيَّةً) <sup>(٢)</sup> ذكر .
- ٩ - قرأ ابن محيصن (ضُعْفَاءً) [بضم الضاد والعين مقصوراً . وروى عنه (ضُعْفَاءً) <sup>(٣)</sup> ، بضم الضاد وفتح العين والمد ، على وزن (فَعْلَاءً) <sup>(٤)</sup> .
- الباقون (ضِعَافًا) بكسر الضاد وفتح العين ، وإثبات الألف بعدها .
- وأمال (ضِعَافًا) الأعمش وحَمَزَةٌ من رواية ابن عطية وسَلِيمٌ من طريق خلف ، والدورى وابن لاحق .
- وفتحها الباقون <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
والحجة لمن حذف الألف : أنه أراد جمع قيمة . أو أن يكون مصدرًا أصله قِيمًا ثم قِيمًا .  
والحجة لمن أثبتها أن الله تعالى جمع الأموال قِيَامًا لأمر عباده . أو أن يكون مصدرًا أصله قوامًا ثم قِيَامًا . (الموضح في تعليل القراءات ٢٢/ب وانظر الكشف ١/٣٧٦ ، والتيسير ٩٤ ، وزاد المسير ١٣/٢ ، والسراج ١٨٨) .
- (٢) انظر : ٣٥٤ / ٩
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (٣) .
- (٤) في (د) (فعلى) وهو خطأ .
- (٥) انظر السبعة ٢٢٧ ، وزاد المسير ٢٣/٢ ، والنشر ٦٣/٢ ، والاتحاف ١٨٦ .



## سورة النساء

١٠ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ( وَسَيُصَلُّونَ ) بضم الياء <sup>(١)</sup> . وفتحها الباقون .

١١ / - قرأ نافع ( وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ) بالرفع . ( ونصبها الباقون ) <sup>(٢)</sup>

١١ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي ( فَلِأَمِّهِ الثَّلَاثُ . . . فَلِأَمِّهِ السُّدُسُ )

يكسر الهمزة من ( أُمَّ ) إذا تقدمتها كسرة ، أو ياء ساكنة في الأفراد والجمع

نحو ( إِمَّهَا رَسُولًا ) [القصص ٥٩] ، ( فِي أُمَّ الْكِتَابِ ) [الزخرف آ ٤] ،

ولا مثل لهذه الأربعة المفردة <sup>(٣)</sup> .

فأما الجمع فأربعة أيضا :-

• في " النحل " ( مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ) [آ ٧٨]

• وفي " النور " ( بَيْتَاتِ أُمَّهَاتِكُمْ ) [آ ٦١]

• وفي " الزمر " ( فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ) [آ ٦٦]

• وفي " النجم " ( بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ) [آ ٣٢]

(١) على البناء للمفعول (معاني القرآن للأخفش ٢٢٨/١ ، وانظر الحجة

لأبي زرع ١٩١ ، والسراج ١٨٨ ، والإرشاد ١٧٩ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالرفع على أن ( كان ) تامة ، وبالنصب على أنها ناقصة .

(الموضح في تحليل القراءات ٧٣/أ وانظر الكشف ٣٧٨/١ ، والتيسير

٩٤ ، وزاد السير ٢٦/٢ ) .

(٣) وقراءة ضم الهمزة وكسرها لغتان ، والكسر لغة كثير من هوازن وهدذيل

إبراز المعاني ٤١٣ ، والكشف ٣٧٩/١ ، والسبعة ٢٢٧ ، والقراءات

واللهجات ١٢٣ و التيسير ٩٤ ، وزاد السير ٢٧/٢ . والكشف

في نكت المعاني ٤٧/أ .

## سورة النساء

وزاد الأعمش وحمزة كسر الميم أيضا في الوصل من الجمع . فإن وقفوا على ما قبل الهمزة فيهن ابتداءً وبضم الهمزة لا غير . وتنفتح الميم في الأربعة المجموعة على قراءة الأعمش وحمزة إذا ابتداءً .

(١) ( وقراءه الباقيون بضم الهمزة في ثمانية المواضع في الوصل والابتداء ) .

١١ - قرأ أهل مكة وابن عامر وأبو بكر ( يوصى ) بفتح الصاد في الموضعين . وافقهم حفص في الثاني . الباقيون بكسر الصاد فيهما .<sup>(٢)</sup>

١٢ - روى ( المطوعي )<sup>(٤)</sup> عن الأعمش ( وَأَنَّ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً ) بفتح

الواو وتشديد الراء وكسرها .

الباقيون ( يُوْرَثُ ) باسكان الواو ، وفتح الراء وتخفيفها .<sup>(٥)</sup>

(١) ما بين القوسين ساقطة من ( د ) .

وحجة الضم أنه أتى بالكلمة على أصلها .

( الحجة لابن خالويه ١٢٠ ، والسبعة ٢٢٧ ، والكشف ٣٧٨/١ ) .

(٢) أي في هذا الموضع ، وفي الآية (١٢) من السورة نفسها .

والفتح على البناء للمفعول ، وقوله ( بها ) في محل رفع نائب الفاعل .

( الموضع في تعليل القراءات ١/٧٣ ، والحجة لابن خالويه ١٢٠ ، والإتحاف

١٨٧ ، والسراج ١٨٨ ) .

(٣) الكسرة على البناء للفاعل والتقدير : يوصى المذكور ، أو الموروث .

( نفس المراجع السابقة ) .

(٤) كلمة ( المطوعي ) ساقطة من ( د ) .

(٥) قراءة الأعمش على أن ( يُوْرَثُ ) مبنى للفاعل ، و ( كَلَالَةً ) حال ، والمفعولان

محدوفان ، والتقدير : يُوْرَثُ وارثاً ماله حال كونه كلالاً . وقراءة

الباقيين على أنه مبنى للمفعول .

( انظر المحتسب ١/١٨٢ ، ١٨٣ ، وزاد المسير ٣٠/٢ ، والإتحاف

( ١٨٧ ) .

## سورة النساء

١٣ ، ١٤ - قرأ نافع وابن عامر ( نُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ ۝ ۝ ۝ نُدْخِلُهُ نَارًا ) بالنون  
 فيها . وكذلك / الذي<sup>(١)</sup> في " الفتح " ( نُدْخِلُهُ ۝ ۝ ۝ نَعَذِّبُهُ ) [ ١٧ آ ] ، وفي  
 " التغابن " ( نَكْفَرُ عَنْهُ ۝ ۝ ۝ وَنُدْخِلُهُ ) [ ٩ آ ] ، وفي " الطلاق " ( نُدْخِلُهُ )  
 [ ١١ آ ] . وافقهما في سورة " التغابن والطلاق " الأعمش في رواية  
 المطوي . وقراهن الباقرن بالياء<sup>(٢)</sup> .

١٥ ، ١٦ - قرأ ابن كثير ( سَبِيلًا ۝ وَاللَّذَانَ ) بتشديد النون . وفي  
 " طه " ( هَذَانِ ) [ ٦٣ آ ] ، وفي " الحج " ( مَا يَشَاءُ ۝ هَذَانِ ) [ ٨٨ آ ] ،  
 [ ١٩ ] ، وفي " القصص " ( هَاتَيْنِ ، وَفَذَانِكَ ) [ ٢٧ آ ، ٣٢ ] . وفي  
 " السجدة " ( أَرِنَا الَّذِينَ ) [ ٢٩ آ ] .

(٤) وافقه أبو عمرو إلا العباس ، ورويس في ( فذَانِكَ ) . ( وخففها )  
 الباقرن ، ومعهم ابن محيصن في الجميع ، والعباس في ( فذَانِكَ ) خاصة .  
 (٥)

- 
- (١) ما بين القوسين زيادة من ( س ) .  
 (٢) وقد تقدم القول في مثل ذلك .  
 (٣) السجدة هنا المقصود بها سورة " فصلت " .  
 (٤) في ( د ) ( وحققها ) وهو تصحيف . وانظر التبصرة ٤٧٥ .  
 (٥) فالحجة لمن شدد أنه جعل التشديد عوضاً من الياء المحذوفة في ( الذي ) ،  
 وعوضاً من الألف في ( هذان ) .  
 وحجة القراءة الثانية طلباً للتخفيف . ( الكشف في نكت المعاني ٤٧ / ب ) ،  
 والحجة لابن خالويه ١٢١ ، والكشف ٣٨١ / ١ ، والتيسير ٩٤ ، وزاد  
 المسير ٣٥ / ٢ ) .

## سورة النساء

١٩- قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (أَنْ تَرْتَوُوا النِّسَاءَ كُرْهًا) بضم الكاف ، وكذلك في (التوبة) (طَوْعًا أَوْ كُرْهًا) [٥٣] ، وفي "الأحقاف" (كُرْهًا... وَكُرْهًا) [١٥] .

واقفهم عاصم وابن عامر ، إلا الأخفش ، والحلواني جميعا عن هشام ويعقوب في "الأحقاف" . وفتحهن الباقون (١) .

١٩- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو بكر (مُبَيِّنَةٌ... وَمُبَيِّنَاتٍ) بفتح الياء في جميع القرآن (٢) .

واقفهم نافع وأهل البصرة في "مُبَيِّنَاتٍ" . واقفهم الوليد بن مسلم في الموضعين من سورة "الطلاق" [١١ ، ١١] ، وكسرها فيهن الباقون (٣) .

٢٠- قرأ ابن محيصن (وَأَتَيْتُمْ أَحَدَاهُنَّ قُنْطَارًا) ينقل حركة الهمزة

على اليم وحذفها / فيصير ميمًا مكسورة في الوصل كسرا عارضا . ١٦٣- ب

- 
- (١) ضم الكاف من (كُرْهًا) وفتحها لغتان .  
 ( انظر السبعة ٢٢٩ ، والحجة لأبي زرعة ١٩٥ ، ولسان العرب والقاموس المحيط والصحاح مادة كره ) .
- (٢) ورد الحرف الأول في : (النساء آ ١٩ ، والأحزاب آ ٣٠ ، والطلاق آ ١) .  
 والثاني في : (النور آ ٣٤ ، ٣٦ ، والطلاق آ ١) .  
 ( انظر السبعة ٢٣٠ ، والتيسير ٩٥ ، والسراج ١٩٠ ، والإرشاد (١٨) ) .
- (٣) الفتح فيهما على أنه يُضَمُّ مفعول من المتعدى ، والكسر على أنه اسم فاعل إما من (بَيَّنَّ) المتعدى ، أو من (بَيَّنَّ) اللزوم ، أي ظهر .  
 (الموضع في تعليل القراءات ٢٣/ب . والكشف ٣٨٣/١ ، والتيسير ٩٥ ، وزاد المسير ٤٢/٢) .

## سورة النساء

- وقراءه الباقيون بإسكان الميم ، وإثبات همزة مكسورة في الوصل والوقف<sup>(١)</sup> .
- ٢٤ ، ٢٥ - قرأ الكسائي ( وَالْمُحْصِنَاتُ . . . وَمُحْصِنَاتٍ ) بكسر الصاد ،  
 ما عدا الحرف الأول من هذه السورة . وفتحها الباقيون فيهن<sup>(٢)</sup> .
- ٢٤ - قرأ ( أهل الكوفة )<sup>(٣)</sup> إلا أبا بكر ( وَأُحِلَّ لَكُمْ ) بضم الهمزة وكسر  
 الحاء . ( وفتحها الباقيون )<sup>(٤)</sup>
- ٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ، والوليد بن مسلم ( فَأَإِذَا أَحْصَنَ )<sup>(٥)</sup> ( بفتح )  
 الهمزة ( والصاد . وقراءه الباقيون بضم الهمزة وكسر الصاد )<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) انظر الإتحاف ١٨٨ . والقراءات الشاذة ٣٨ .
- (٢) حيث جاء معرقا أو منكرا .
- (٣) القراءة بكسر الصاد على أنه اسم فاعل ، لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف ،  
 أو فروجهن بالحفظ .  
 ويفتحها على أنه اسم مفعول ، أسند الإحصان إلى غيرهن من زوج أو ولي  
 أو الله تعالى .
- فتح الكسائي الحرف الأول هنا لأن المراد به الزوجات .
- ( انظر الحجة لابن خالويم ١٢٢ ، والكشف ٣٨٤ ، والتيسير ٩٥ ، وزاد  
 المسير ٤٩/٢ ) .
- (٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 والحجة لمن ضم أنه جعله مبنيا للمفعول .  
 والحجة لمن فتح أنه جعله مبنيا للفاعل .  
 ( الموضع في تعليل القراءات ١/٢٤ ، والتيسير ٩٥ ، والإتحاف ١٨٩ ،  
 والسراج ١٩١ ، والإرشاد ١٨١ ) .
- (٥) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) . وانظر المراجع السابقة .

## سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةٌ عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر<sup>(١)</sup> .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعمش ( وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ) بضم التاء الأولى  
 وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .  
 وقرأه الباقر ( وَلَا تَقْتُلُوا ) بوزن ( تَفْعَلُوا )<sup>(٢)</sup>
- ٣٠ - قرأ الأعمش إلا الشيبوذى ( فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ ) بفتح النون . وضمها  
 الباقر<sup>(٣)</sup> .
- ٣١ - قرأ الأعمش في رواية المطوي ( يَكْفُرْ عَنْكُمْ سِيئاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ ) بالياء  
 فيهما . ( الباقر بالنون فيهما )<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .  
 والرفع على أنها تامة .  
 (معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ،  
 وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين  
 والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته  
 يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالالف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك  
 تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (٤) انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩ .  
 ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة النساء

٣١ - قرأ نافع (مَدْخَلًا كَرِيمًا) . و (مَدْخَلًا يَرْضُونَهُ) في " الحج " [٥٩] بفتح الميم فيهما . وضمها الياقون<sup>(١)</sup> .

٣٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والكسائي وخلف / (وَسَلُّوا) بفتح السين وإسقاط الهمزة ، حيث وقع ، أمراً مواجهاً به ، وقبل سينه واو أو فاء . ( وأسكن السين وأثبت همزة مفتوحة فيه الياقون )<sup>(٢)</sup> .

٣٣ - قرأ أهل الكوفة (عَقَدَتْ) بغير ألف بعد العين ، وشدد القاف منهم الأعمش فيما رواه عنه المطوعي<sup>(٣)</sup> . الياقون (عَاقَدَتْ) بألف وتخفيف القاف .

(١) الفتح على أنه مصدر ميمي من ( دخل ) الثلاثي ، أى فتدخلون مدخلاً كريماً .

والضم على أنه مصدر من الرباعي (أدخل) .

( إعراب القرآن للنحاس ٤١١/١ ، وانظر معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، والاتحاف ١٨٩ ، والمكرر لوجه ٣٢ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

أما إذا لم يتقدمه واو أو فاء ، فالكل على النقل والإسقاط نحو ( سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ) .

وإن كان لغائب فالكل بالهمز نحو ( وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ) لإحزمة وقفاً .

( انظر الحجة لأبي زرعة ٢٠٠ ، والكشف ٣٨٨/١ ، والتيسير ٩٥ ، وزاد المسير ٧٠/٢ ) .

(٣) فيقرأ (عَقَدَتْ) فالحجة لمن حذف الألف أنه أسند الفعل إلى الإيمان

والمعنى والذين عَقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ لَهُمُ الْحَلْفُ .

والحجة لمن أثبت الألف أنه جعله من المعاقدة .

( انظر إعراب القرآن للنحاس ٤١٢/١ ، والكشف ٣٨٨/١ ، والتيسير

٩٦ ، والكشف في نكت المعاني ٤٨/ب ومنجد القرئين ٢٤٣ ) .

## سورة النساء

٣٤ - روى المطوي عن الأعشى (فِي الْمَضْجَعِ وَاضْرِيهِنَّ) بغير ألف بعد الضاد موحداً .

• وقراءه الباقرن (فِي الْمَضْجَعِ) بألف على الجمع (١)

٣٦ - قرأ الأعشى من طريق المطوي (وَالْجَارِ الْجَنْبِ) بفتح الجيم وسكون النون . (وضمها الباقرن) (٢)

٣٧ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي وخلف وعبدالله بن سوارث (يَالْبَخْلِ) بفتح الباء والخاء . ومثله في "الحديد" [٢٤ آ] .  
( وضم الباء وأسكن الخاء الباقرن ) (٣)

٤٠ - قرأ أهل الحجاز والشنوبذى عن الأعشى (وَأَنَّ تَكَّ حَسَنَةً) بالرفع . ( ونصبها الباقرن ) (٤)

(١) انظر الإتحاف ١٩٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

ومن قرأ بفتح الجيم وسكون النون فعلى أن الجنب هو الناحية ، ومعناه المتحنى عن القرابة . ومن قرأ بضمها فعلى معنى المجانب للقرابة .  
أرى ليس بينك وبينه قرابة .

( اعراب القرآن للنحاس ٤١٦/١ ، وزاد المسير ٧٩/٢ والقراءات الشاذة ) (٣٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وهما لغتان كالحزن والحزن ، والعرب والعرب . (الحجة لابن خالويه ١٢٣ ، والحجة لأبي زرعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٨٩/١ ، والتيسير ٩٦ ، ولسان العرب مادة ( بخل ) ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والرفع على أن ( كان ) تامة ، والنصب على أنها ناقصة .  
( انظر الحجة لأبي زرعة ٢٠٣ ، وزاد المسير ٨٤/٢ ، والتيسير ٩٦ ) .



## سورة النساء

٤٢ - قرأ نافع وابن عامر وعبد الوارث (تسوي) بفتح التاء وتشديد السين .  
 وقرأه أهل الكوفة إلا عاصمًا كذلك ، إلا أنهم خففوا السين وأمالوه (١) .  
 وقرأ ابن كثير وابن محيصن وعاصم وأهل البصرة إلا عبد الوارث (تسوي) بضم التاء وتخفيف السين والتفخيم .

٤٣ - قرأ / الأعشى من طريق المطوي (وَأَنْتُمْ سُكْرَى) بضم السين وسكون الكاف على وزن (فُعْلَى) . وقرأه الباقون (سُكْرَى) في وزن (فُعَالَى) . وقد تقدم ذكر من أمال أمثاله وفخسه (٢) .

٤٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا (أَوْلَمْتُمُ النِّسَاءَ) بغير ألف بعد اللام هنا وفي "المائدة" [٦٦] .  
 (وأثبتها الباقون فيها) (٣) .

٤٦ - قرأ ابن محيصن (يَحْرَفُونَ الْكَلَامَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) بألف هنا ، وفي الموضعين في "المائدة" [١٣٠ ، ٤١] .  
 (وحذفها منها الباقون) (٤) .

(١) فيقرءون (تسوي) وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(٢) انظر الكشف ٣٩٠/١ ، والإتحاف ١٩٠ ، وزاد المسير ٨٧/٢ .

(٣) انظر : ١ / ٣٣٠

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٧٩ ، والنشر ٢٥٠/٢ ، والحجة لمن طرح الألف : أنه جعلها فعلا للرجل دون المرأة .

ومن أثبتها جعل الفعل للرجل والمرأة .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٢٤ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٢١/١ ،

والموضح في تحليل القراءات ١/٧٦ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٨/١ ، والإتحاف ١٩١) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٨٢/١ ، والإتحاف ١٩١ .

## سورة النساء

٤٩ ، ٥٠ - قرأ أهل البصرة وعاصم والأعشى وحزمة والوليد بن مسلم والأخفش عن ابن ذكوان (فَتِيلًا أَنْظُرُ) بكسر التثوين حيث وقع .  
واقفهم الإسكندراني عن ابن ذكوان في هذه السورة ، و (مَحْظُورًا أَنْظُرُ) في " بنى إسرائيل " [٢١٦] ، وفيها (مَسْحُورًا أَنْظُرُ) [٤٨٨] ، وفي " الفرقان " (مَسْحُورًا أَنْظُرُ) [٨٨٩] ، وفي " ص " (وَعَذَابٍ أَرْكُضُ) [٤٢٢] ، وفي " ق " (مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا) [٣٤] وضم ما عدا ذلك .  
واقفهم الوليد بن عتبة عن أيوب إلا في (مُتَشَابِهٍ أَنْظُرُوا) في سورة " الأنعام " [٩٩] ، وفي " ص " (وَعَذَابٍ أَرْكُضُ) ، وفي " ق " (مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا) ، فإنه ضم هذه الثلاثة ، وكسر ما عداهن .

واقفهم ابن شنبوذ فيما رواه الشذائي والشنبوذى والخزاعي عن الهزى ، إلا في التثوين المجرور ما قبله نحو : (خَيْبَةَ اجْتَنَّتْ) [إبراهيم ٢٦٦] / و (مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا) ونحوه .

الباقون بالضم فيهن .

٦٦ - قرأ ابن عامر (إِلَّا قَلِيلًا) بالنصب . ورفع الباقون (١) .

(١) النصب على الاستثناء ، وعلى الإتيان لمصاحف أهل الشام .  
والرفع على أنه بدل من الواو في قوله : (فَعَلُوهُ) [٦٦] .  
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٤١ ، والحجة لابن خالويه ١٢٤ ، والكشف ١/٣٩٢ ، والتيسير ٩٦) .

٧٣- قرأ ابن كثير وابن محيصن وحفص ورويس والعباس، عن أبي عمرو،  
(وأبو معمر عن عبد الوارث) (١)، والشنبوذى عن الأعشى (كَأَنَّ لَمْ تُكُنْ) بالتاء.  
الباقون بالياء.

٧٤- قرأ الأعشى في رواية الشنبوذى (فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) رأس أربع  
وسبعين آية، بالياء. تفرد به.  
(الباقون بالنون) (٢).

٨١- قرأ ابن محيصن (يَكْتُبُ مَا يَبْتَغُونَ) بإدغام الباء في الميم. وأظهرها  
الباقون.

٧٧- قرأ ابن كثير وابن محيصن، وأهل الكوفة، إلا عاصم، (وَلَا يُظْلَمُونَ  
فَتِيلًا) بالياء. ويقتضى أن يكون معهم الحلواني عن هشام ولم أره منصوصاً  
في تعليقي عن الشريف.  
(وقراء الباقيون بالتاء) (٣).

٧٨- (فَمَالٍ هُوَ لَاءِ الْقَوْمِ) كتب في المصاحف الأول مفصول اللام ما بعدها،  
ومثله (مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ) [الكهف آ ٤٩]، و (مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ) [الفرقان  
آ ٧]، (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ) [المعارج آ ٣٦].

فذهب أبو عمرو والكسائي وحدثهما إلى أن الوقف، إن دعت ضرورة، يجب  
أن يكون على (ما) ويستدآن باللام متصلة بما بعدها (من الأسماء). وذهب  
الباقون إلى أن الوقف يجب أن يكون على (مَالٍ) باللام بعدها، وعلى ما هو /

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من (د).
  - (٢) ما بين القوسين ساقط من (د).
  - (٣) ما بين القوسين ساقط من (د).
- وقد تقدم القول في مثل ذلك.

## سورة النساء

في المصحف ، و يبتدئون بالأسماء الجرورة منفصلة من الجار في هذه الأربعة<sup>(١)</sup> .

٨١ - قرأ أبو عمرو إلا العباس والأعشى وحمزة (بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ) بِإِسْكَانِ

التاء ، وإدغامها في الطاء .

(وَأَظْهَرَهَا وَفَتْحَهَا الْبَاقُونَ) <sup>(٢)</sup> .

٨٧ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (وابن لاحق عن حمزة) وَرُوَيْسٌ <sup>(٣)</sup> (وَمَنْ

أَصْدَقُ) بِتَمْيِيلِ الصَّادِ إِلَى الزَّايِ ، وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنْهُ مِنْ صَادٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا

دال ، في جميع القرآن ، نحو (يَصْدِقُونَ) [الأنعام آ ٤٦ ، ١٥٧] ،

(وَتَصْدِيْقَةٌ) [الأنفال آ ٣٥] ، و (تَصْدِيْقِ الْقَرْيِ) [يونس آ ٣٧] ، و يوسف

آ [١١١] ، و (فَأَصْدَعُ بِمَا) [الحجر آ ٩٤] ، و (قَصْدُ السَّبِيلِ) [النحل

آ ٩] ، و (يَصْدُرُ الرَّعَاءُ) [القصص آ ٢٣] ونحوه <sup>(٧)</sup> .

(الْبَاقُونَ بِصَادٍ خَالِصَةٍ) <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

( ) ( وانظر معاني القرآن للفراء ٢٧٨/١ ، وزاد المسير ١٣٨/٢ ، والموضح

في تحليل القراءات ١/٧٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وحجة من أدغم أن التاء لما كانت من مخرج الطاء حسن فيها الإدغام ،

وحجة من أظهر أن التاء لما كانت متحركة منفصلة لأنها لام الفعل مفتوحة

في الماضي وليست بتاء تانيث قوية بالحركة فبعد الإدغام فيها .

( انظر الكشف ٣٩٣/١ ، والتهسير ٩٦ ، والإتحاف ١٩٣ ، والإرشاد

١٨٣ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) أي بإشمام الصاد الزاي للمجانسة والخفة .

( انظر التهسير ٩٧ ، والإرشاد ١٨٣ ) .

(٥) وهو اثنا عشر موضعا .

(٦) والقاعدة هي التي أشار إليها الشاطبي بقوله :-

وإشمام صاد ساكن قبل داله \* كأصدق زايأ شاع وارتاح أشملا

(إبراز المعاني ص ٤١٩) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة النساء

- ٩٠ - قرأ يعقوب (حَصْرَةً صُدُّوهُمْ) بالتثوين والنصب جعله اسماً<sup>(١)</sup> . وقرأه  
الباقون (حَصْرَتْ) بسكون التاء .  
والوقف بالتاء إجماع ، لأنه كذلك في المصحف ، ويجوز الوقف عليه بالهاء في  
قراءة يعقوب مثل (كَلِمَةً ، وَوَجَلَةً)<sup>(٢)</sup> .  
٩٢ - قرأ الأعشى من طريق المطوي (خَطَاءً) بالمد والهز مثل (عَطَاءً) ،  
{ وقرأه (خَطَاءً) بغير مد الباقيون }<sup>(٤)</sup> .  
٩٤ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً (فَتَثْبِتُوا) بالثاء والتاء من (التثبِت) ، ومثله  
في الذي بعده [آ ٩٤] ، وفي "الحجرات" [آ ٦] .  
{ وقرأه الباقيون (فَتَثْبِتُوا) بالياء والنون من (البيان) }<sup>(٥)</sup>  
٩٤ - قرأ نافع وابن عامر وحفصة وخلف (الَّتِي إِلَيْكُمْ السَّلَامُ) بغير ألف  
(بعد اللام)<sup>(٦)</sup> ، كالذي قبله [آ ٩٠ ، ٩١] .  
/ الباقيون بألف<sup>(٧)</sup> .

١-١٦٦

- (١) فيكون حالاً ، و (صُدُّوهُمْ) فاعل له .  
(٢) انظر البحر المحيط ٣١٧/٣ ، وزاد المسير ١٥٩/٢ .  
(٣) أصل يعقوب الوقف بالهاء ، فيما رسم بالتاء . (الإتحاف ١٩٣) .  
(٤) ورد الحرف الأول في ستة وعشرين موضعاً ، والحرف الثاني في سورة  
"المؤمنين" [آ ٦٠] .  
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . والقراءة بالمد لغة (القراءات  
الشاذة ٣٩) . ولا خلاف في فتح الخاء والطاء (انظر الإتحاف ١٩٣) .  
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
(٧) وانظر الحجة لابن خالويه ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٠٩ ، والتيسير  
٩٢ ، وزاد المسير ١٧١/٢ ، والمكرر لوجه ٣٤ .  
(٨) زيادة من (س) و (د) .  
(٩) السلم : الانقياد والاستسلام . والسلام : التحية .  
(١٠) وانظر إعراب القرآن للنحاس ٤٤٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٢٦ ،  
وزاد المسير ١٧٢/٢ ، والإتحاف ١٩٣ ، ولسان العرب مادة سلم .

## سورة النساء

٩٥ - قرأ نافع وابن محيصن وابن عامر والكسائي وخلف (غَيْرُ أَوْلَى) بنصب الراء . ورفعها الباقون <sup>(١)</sup> .

١١٤ - قرأ أبو عمرو والأعمش إلا المطوي ، وحمزة وخلف وقتيبة (يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) بالياء ، رأس مائة ( وأربع عشرة آية . وقرأه الباقون بالنون ) <sup>(٢)</sup> .

١١٥ - روى المطوي عن الأعمش ( وَنَصَلِيهِ جَهَنَّمَ ) بفتح النون . ( وقرأه الباقون بضم النون ) <sup>(٣)</sup> .

١٢٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وأبو بكر ورجح ( فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ) بضم الياء وفتح الخاء . وفي " مريم " [ ٦٠ آ ] ، و " المؤمن " [ ٤٠ آ ] . مع تقدم ( يدخلون ) على ( الجنة ) .

ووافقهم رؤيس إلا في هذه السورة فإنه فتح الياء وضم الخاء . ووافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في هذه السورة حسب ، فضم الياء وفتح الخاء هنا .

الباقون ( بفتح الياء ) <sup>(٤)</sup> وضم الخاء في الثلاثة .

(١) فالحجة لمن نصب أنه جعل (غَيْرُ) استثناء بمعنى (إلا) فأعرسها بإعراب الاسم بعد (إلا) ، والحجة لمن رفع أنه جعله بدل من (الْقَاعِدُونَ) أو صفة له .

( انظر الكشف ٣٩٦/١ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٧٧ ، وزاد

المسير ١٧٤/٢ ، والإتحاف ١٩٣ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( س ) و ( د ) ، وفي الأصل :-

( وقرأه الباقون بالنون ) والصواب ما أثبتته .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة النساء

وأما (يَدْخُلُونَهَا) في "فاطر" [آ ٣٣] فانفرد أبو عمرو بضم الياء  
 وفتح الخاء ، و (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) في "المؤمن" [آ ٦٠] ، نذكره هناك  
 بمشيئة الله تعالى .

١٢٠ - قرأ الأعشى (يَعِدُّهُمْ) ساكنة الدال . وضما الباقون .<sup>(١)</sup>

١٢٨ - قرأ أهل الكوفة (أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا) بضم الياء وسكون الصاد ، وكسر  
 اللام . ( وقرأه الباقون بفتح الياء وفتح الصاد وتشديدها وألف بعدها  
 وفتح اللام )<sup>(٢)</sup> .

١٣٥ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة (وَإِنْ تَلُّوا) بضم اللام / وواو واحدة ، ٦٦-٦٦  
 قرأه الباقون (تَلُّوا) بسكون اللام وواوين بعدها<sup>(٣)</sup> .

(١) والقراءة بسكون الدال على التخفيف . (انظر الإتحاف ١٩٤) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٥ .  
 والقراءة الثانية : (أَنْ يَصَالِحَا) على أن أصلها (يَتَصَالِحَا) فأبدلت  
 التاء صاداً وأدغمت .

والحجة لمن خفف أنه أخذ من (أَصْلَحَ) . والقراءتان لغتان متقاربتان .  
 (الموضح في تعليل القراءات ١/٧٧ والحجة لابن خالويه ١٢٦ ، والكشف  
 ٣٩٨/١ ، وزاد المسير ٢/٢١٨) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 والقراءة الأولى على أنه من / وِلْيَ وِلَايَة .  
 والثانية على أنه من : لوى لِيَا .  
 (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٤٧ ، والحجة لأبي زرعة ٢١٥ ، والكشف  
 في نكت المعاني ٥٠/ب ، والتيسير ٩٧ ، والإتحاف ١٩٥) .

## سورة النساء

١٣٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر ( وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ) بضم النون في الأول ،  
والهمزة من الثاني .

(١) ( الباقون بفتح النون والهمزة فيهما ) .

١٤٠ - قرأ عاصم ويعقوب ( وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ) بفتح النون والزاي . ( وقرأه  
الباقون بضم النون وكسر الزاي ) (١)

١٤٥ - قرأ أهل الكوفة ( فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ ) بسكون الراء . ( وفتحها  
الباقون ) (٢)

١٥٢ - روى حفص ( سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ ) بالياء .  
(الباقون بالنون) (٣)

١٥٤ - قرأ نافع إلا ورشا ، وأبا سليمان عن قالون ، والوليد بن مسلم  
( لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ) بسكون العين وتشديد الدال ، ورواه ورش وأبو  
سليمان بفتح العين وتشديد الدال أيضا (٤)

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٥ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر التبصرة ٤٨٣ .

والدَّرَكُ والدَّرَكُ لغتان .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٩٢/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ١٣٦/٢ ،

وإعراب القرآن للنحاس ٤٦٤/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢١٨ ، ولسان

العرب مادة درك ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) في ( د ) ( وتخفيف ) والصحيح ما أثبتته .



## سورة النساء

الباقون بسكون العين وتخفيف الدال<sup>(١)</sup> .

١٦٢ - قرأ الأعمش من طريق المطوعي وحمزة وخلف وقتيبة (سَعَوْتِيهِمْ أَجْرًا) بالياء .  
(الباقون بالنون)<sup>(٢)</sup> .

١٦٣ - قرأ الأعمش وحمزة وخلف (زُورًا) بضم الزاي ، ومثله في " بنى إسرائيل " [٥٥٦] ، وفي " الأنبياء " [١٠٥٥] (الزور)<sup>(٣)</sup> .

(٤) [المحذوفات من هذه السورة]

وقف يعقوب (وَسَوْفَ يُؤْتِيهِ اللَّهُ) [٤٦٦] بالياء وحذفها الباقون .

- (١) فالحجة لمن فتح وشدد : أنه أراد تعدوا ، فنقل حركة التاء إلى العين ، وأدغم التاء في الدال فالتشديد لذلك .  
والحجة لمن أسكن وخفف من عدا يعدو ، والأصل تعدوا .  
(الموضح في تحليل القراءات ٧٨ / ب ، والكشف في نكت المعاني ٥٠ / ب ، والحجة لابن خالويه ١٢٨ ، والكشف ٤٠٢ / ١ ، وزاد المسير ٢٤٢ / ٢) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٣) وقرأه الباقون بفتح الزاي . انظر التبصرة ٤٨٣ .  
وحجة من ضم : أنه جعله جمع (زير) .  
والحجة لمن فتح : أنه أراد واحدا مفردا (الزير) . على وزن (فَعُول)  
(انظر الكشف ٤٠٣ / ١ ، والسبعة ٢٤٠ ، والكشف في نكت المعاني ٥١ / أ ، والاتحاف ١٩٦ ، والسراج ١٩٧ ، والإرشاد ١٨٥) .
- (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي وليست في النسخ .

## سورة المائدة

١ / ٢ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ( وَلَا آمِي ) بحذف النون { ( الْبَيْتِ الْحَرَامِ ) بالجزم مضاف (١) .

وقرأه الباقر ( وَلَا آمِينَ ) بالنون { (٢) ونصب ( الْبَيْتِ الْحَرَامِ ) .  
٢ - قرأ الأعمش ( وَلَا يُجْرِمُكُمْ ) بضم الياء . ومثله في "هود" [آية ٨٩] . { وفتحها الباقر (٣) .

٢ - قرأ ابن عامر وأبو بكر وعبد الوارث ( شَنَّانٌ قَوْمٌ ) بسكون النون الأولى ، وكذلك الثاني [آ ٨] .  
{ وفتحها الباقر (٤) .

(١) فيقرأ ( وَلَا آمِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ ) بحذف النون وإضافة . للتخفيف .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بضم الياء من أجزم ، وبالفتح من جزم .  
( انظر معانى القرآن للفراء ٢٩٩/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٠٦/١ ، وزاد المسير ٢٧٥/٢ ، وإلتحاف ١٩٢ ، والقراءات الشاذة ٤٠ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

( وانظر معانى القرآن للأخفش ٢٥٠/١ ، والسبعة ٢٤٢ ، والتيسير

## سورة المائدة

- ٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم ( <sup>من</sup> أَنْ صَدَّوْكُمْ )  
بكسر الهمزة • ( وفتحها الباقون )<sup>(١)</sup>
- ٣ - روى عبد الوارث ( مَا أَكَلَ السَّبْعُ ) ساكنة الباء<sup>(٢)</sup> •  
( وضمها الباقون )<sup>(٣)</sup>
- ٥ - روى المطوي عن الأعمش ( مَجْضِينَ ) بفتح الصاد • ( وكسرها الباقون )<sup>(٤)</sup>  
ولا خلاف في تخفيفها •
- ٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب ( وَأَرْجَلَكُمْ ) نصبا •  
( وجره الباقون )<sup>(٥)</sup>
- ١٣ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائي ( قَسِيَةً ) بنغير ألف ، وتشديد الياء •

١ - انظر في تفسير القرآن الكريم

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •  
وكسر الهمزة من ( إن ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،  
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم • ( انظر  
معاني القرآن للفراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف  
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٢٦/٢ ) •
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة • ( انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد  
المسير ٢٨٠/١ ) •
- (٣) قوله ( وضمها الباقون ) ساقط من ( د ) •
- (٤) ما بين القوسين زيادة من ( س ) • والقراءة بالفتح على أنها اسم  
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل •
- (٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •  
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي • والجر بالعطف على الرؤوس •  
( انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش  
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج  
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١ ) •

## سورة المائدة

﴿الباقون (قَاسِيَةً) بألف على وزن (فَاعِلَةٌ)﴾<sup>(١)</sup> .

١٣ - قرأ ابن محيصن (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) بفتح اللام وألف بعدها مصدراً<sup>(٢)</sup> .

١٣ - قرأ ابن محيصن أيضاً (عَلَى خِيَانَةٍ مِنْهُمْ) بزيادة ياء وألف بعدها .

وقراءه الباقون (عَلَى خَائِنَةٍ) بألف بعد الخاء ، وبعدها همزة مكسورة  
بوزن (فَاعِلَةٌ)<sup>(٣)</sup> .

١٦ - قرأ / ابن محيصن (يَهْدِي بِهِ اللَّهُ) بضم الهاء ، وتغليظ اللام من ١٦٧ - ب

اسم الله تعالى ، وكذلك كل هاء ضمير قبلها كسرة أو ياء إذا لقيها ساكن ،

نحو (يَهْدِي أَنْظُرُ) [الأنعام آ ٤٦] ، (بِهِ اللَّهُ) [البقرة آ ٢٨٤] ، والمائدة

[١٦٦] ، (عَلَيْهِ اللَّهُ) [الفتح آ ١٠] ، ونحو ذلك . وكسرها الباقون .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة الأولى إما مبالغة أو بمعنى ردية .  
وقَسِيَّةٌ أصلها " قَسِيوَةٌ " حصل فيها إعلال حيث اجتمعت الواو والياء  
وسبق إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمتا فصارت (قَسِيَّةً)

شرح الرضى على الشافية ١٣٩/٣ ، والمزهر ٧٦/٢ .

والقراءة الثانية من قسى يقسو .

(الكشف ٤٠٧/١ ، والتيسير ٩٩ ، وزاد المسير ٣١٣/٢ ، والإتحاف

( ١٩٨ ) .

(٢) قرأ الباقون (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) بكسر اللام ، جمع ( كلمة ) .

(٣) انظر زاد المسير ٣١٤/٢ ، والإتحاف ١٩٨ .

## سورة المائدة

٢١ - قرأ ابن محيصن (يَا قَوْمِ ادْخُلُوا) بضم الميم حيث وقع ، وقد ذكر في "البقرة" في سبعة وأربعين موضعاً في القرآن<sup>(١)</sup> .

٣١ - قرأ الأعشى إلا المطوي ، وحمزة والكسائي وخلف وأبو حمدون عن اليزيدي (يَا وَيْلَتِي) بالإمالة . الباقيون بالفتح<sup>(٢)</sup> .

٣٢ - قرأ أبو عمرو (رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ) و (أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا) [المؤمنون آ ٤٤] ، الحديد آ ٢٥] ، و (مِن رُّسُلِنَا) [الزخرف آ ٤٥] ، و (رُسُلِهِمْ)<sup>(٣)</sup> [الأعراف آ ١٠١] ، و (لِرُسُلِهِمْ) [إبراهيم آ ١٣] ، و (رُسُلُكُمْ) [غافر آ ٥٠] ، و يسكون السين ، ويسكون الباء من (سُبُلَنَا) [إبراهيم آ ١٢] ، والعنكبوت [٦٩٦] حيث حَلَا مضافين إلى ضمير على حرفين .

فإن (كانت) <sup>(٤)</sup> (الرُّسُلُ) مضافة إلى ضمير على حرف واحد ، أو لم تكن مضافة نحو (رُسُلِكَ ، وَرُسُلِهِ ، وَالرُّسُلِ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك ، فانفرد عبد الوارث بإسكان السين . وضمها من الجميع الباقيون .

(١) انظر المعجم المفهرس .

(٢) وحجة الإمالة أن النية فيها إضافة (الويل) إلى نفسه فكأنه (يَا وَيْلَتِي) ، فلما جعل الياء ألفاً أمالها . يعلم أن أصلها كان ياء ، ولأن الإمالة في الياء وحجة القراءة بالفتح أنها ألف الندبة ولا أصل لها في الإمالة (الحجة لأبي زرعة ٢٢٤ ، والإتحاف ١٩٩) .

(٣) وورد هذا الحرف في أحد عشر موضعاً .

(٤) في (د) (كان) .

(٥) الأحرف على الترتيب :-

الحرف الأول : آل عمران آ ١٩٤ .

الحرف الثاني : ورد في سبعة عشر موضعاً .

الحرف الثالث : ورد في أربعة وثلاثين موضعاً .

والإسكان على التخفيف لتوالي الحركات ولأنه جمع ، والضم على الأصل .

(الكشف ٤٠٨/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥) .

## سورة المائدة

٣٣ - قرأ ابن محيصن ( أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَصْلُبُوا أَوْ تَقَطَّعَ ) بسكون القاف فيهما والصاد ، وتخفيف التاء واللام والطاء . وقراءه الباقون بفتح القاف فيهما والصاد ، وتشديد التاء واللام والطاء .

٤٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة / والكسائي ( لِلْسَّحَابِ ) بضم الحاء في ثلاثة المواضع (١) . وأسكنها الباقون (٢) .

٤٥ - قرأ الكسائي ( وَالْعَيْنِ . . . وَالْأَنْفِ . . . وَالْأُذُنِ . . . وَالسِّنِّ . . . ) بالرفع فيهن .

ونصبهن نافع وأهل الكوفة ، إلا الكسائي والشيبوذى عن الأعشى ويعقوب وقرأ أبو عمرو وابن كثير وابن محيصن وابن عامر والشيبوذى عن الأعشى بالنصب فيهن إلا ( الجروح ) فإنهم رفعوها (٣) .

(١) وهى : المائدة آ ٤٢ ، ٦٢ ، ٦٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٨ . والسَّحَابِ وَالسَّحَابِ لفتان وهما اسمان للشيء المسحوت والمصدر منه ( السَّحَابِ ) (معانى القرآن للزجاج ١٩٤/٢ ، والكشف ٤٠٨/١ ، وزاد المسير ٣٦٠/٢ ، والسراج ١٩٩ ، والموضح فى تحليل القراءات ٧٨ / ب) .

(٣) وحجة من رفع أنه عطف على موضع ( النفس ) لأن ( إن ) دخلت على الابتداء ، فلما تمت بخبرها ، وهو ( بالنفس ) عطف ( والعين ) على موضع الجملة . وموضعها الابتداء والخبر ، فهو عطف جملة على جملة وعطف ما بعد ( العين ) عليها .

وحجة من نصب أنه عطفه على لفظ ( النفس ) فهو ظاهر التلاوة ، وأعمل ( أن ) فى النفس وفيما عطف على ( النفس ) ولم يقطع الكلام ، وجعل ( قصاصا ) هو خبر ( أن ) إذا نصب ( الجروح ) ، فإن رفعت ( الجروح ) فعلى الابتداء و ( قصاص ) خبره ، وخبر ( أن ) فى المجرور فى قوله ( بالنفس وبالعين وبالأنف وبالأذن ) .

( الحجة لابن خالويه ١٣٠ ، والكشف ٤٠٩/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والموضح فى تحليل القراءات ٧٨ / ب والتيسير ٩٩ ، وزاد المسير ٣٦٢/٢ ) .

## سورة المائدة

٤٥ - قرأ نافع ( وَالْأُذُنُ ) و ( قُلْ أُذُنٌ ) التهمة [٦١] ، و ( أُذُنٌ وَأَعِيَةٌ )  
[الحاقة ١٢] يسكون الذال حيث كان .

واقفه الوليد بن مسلم في سورة " التهمة " خاصة [٦١] . وضمها الباقيون<sup>(١)</sup> .

٤٧ - قرأ الأعمش وحمزة ( وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ ) بكسر اللام ، وفتح الميم  
( وقرأه الباقيون بالسكون فيهما )<sup>(٢)</sup> .

٤٨ - قرأ ابن محيصن ( وَمُهَيَّبًا ) بفتح الميم الثانية . وكرسها الباقيون<sup>(٣)</sup> .

٥٠ - روى الطوسي عن الأعمش ( أَفْحَكَمَ ) بفتح الحاء والكاف<sup>(٤)</sup> . الباقيون بضم  
الحاء وسكون الكاف ، ولا خلاف عنهم في فتح الميم .

(١) فالحجة لمن ضم أنه أتى بذلك ليتبع الضم الضم ، والأصل عنده الإسكان .  
ومن أسكن أنه خفف لثقل توالي الضمتين والأصل عنده الضم .  
( الحجة لابن خالويه ١٣١ ، وانظر السبعة ٢٤٤ ، والإتحاف ٢٠٠ ،  
والسراج ١٩٩ ، والإرشاد ١٨٦ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٨ .  
والقراءة بكسر اللام وفتح الميم على أن اللام لام كي ، و ( أن ) مضمرة  
بعدها والتقدير ( ولأن ) . والقراءة يسكون اللام والميم على أن اللام  
لام الأمر .

( معاني القرآن للزجاج ٩٧/٢ ، والموضح في تعليل القراءات ٨١/أ  
وزاد المسير ٣٦٩/٢ ، والكشف في نكت المعاني ٥٢/ب والإتحاف  
ص ٢٠٠ ، والسراج ٢٠٠ ، والإرشاد ١٨٧ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بفتح الميم على أنه اسم مفعول ، ونائب الفاعل قوله : ( عليه ) .  
وبكسرهما على أنه اسم فاعل ( انظر الإتحاف ٢٠٠ ، والقراءات الشاذة  
٤١ ) .

(٤) يروى به الجنس . ( انظر الإتحاف ٢٠٠ ) .

٥٠ - قرأ ابن عامر ( تَبْغُونَ ) بالتاء . ( الباقون بالياء ) (١)

٥٣ - وقرأ أهل الحجاز وابن عامر ( يَقُولُ ) يحذف واو العطف .  
وأثبتها الباقون (٢)

ونصب اللام أهل البصرة إلا العباس عن أبي عمرو ، ( ورفعها الباقون  
ومعهم العباس بن الفضل عن / أبي عمرو ) (٣)

٥٤ - قرأ نافع وابن عامر ( يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ ) بدالين ، الأولى مكسورة ، والثانية  
سائنة (٤) . ( وقرأه الباقون بدال واحدة مشددة ) (٥)

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

( وانظر الحجة لابن خالويه ١٣١ ، والكشف ٤١١/١ ، والتيسير ٩٩ ،  
وزاد المسير ٣٧٦/٢ ) .

(٢) وحجة من أثبت الواو أنه جعله عطفًا على ما قبله ( فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ ) الآية السابقة ٥٢ ، فيكون عطف جملة على جملة ،  
واتبع في ذلك أنها ثابتة في مصاحف الكوفة والبصرة .

وحجة من حذف الواو أنها كذلك في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام .  
( الكشف ٤١١/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٩ ، وزاد المسير ٣٨٠/٢ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالرفع على الابتداء ، ويقوى الرفع قراءة من قرأ بغير واو ، فلا يجوز  
مع حذف الواو إلا الرفع على الاستئناف . والقراءة بالنصب لأنه معطوف  
على ( أن يأتي ) [ ٥٢ ] .

( معاني القرآن للأخفش ٢٦٠/١ ، والحجة لابن خالويه ١٣٢ ، والكشف  
٤١٢/١ ، والموضح في تعليل القراءات ٨١/١ ، وزاد المسير ٣٧٩/٢ ،  
والسراج ٢٠٠ ، والإرشاد ١٨٢ ) .

(٤) بفك الإدغام على الأصل لأجل الجزم ، وعليها الرسم المدني والشامي .  
والإمام . ( معاني القرآن للزجاج ٢٠٠/٢ ، والإتحاف ٢٠١ ، والإرشاد  
١٨٢ ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالتشديد على الإدغام للتخفيف . ( نفس المصادر السابقة ) .



٥٧ - قرأ أهل البصرة إلا عبدالوارث والكسائي ( وَالْكَافِرِ أَوْلِيَاءَ ) بالجر .  
وأما أبو عمرو إلا عبدالوارث ، والكسائي إلا أبا الحارث . وفخمه يعقوب  
وأبو الحارث ، ونصبه عبدالوارث كالباقين (١)

٥٩ - روى المطوي عن الأعشى ( هَلْ تَنْقَمُونَ ) بفتح القاف حيث كان . وكسرها  
الباقون (٢)

٦٠ - ( قرأ حمزة ) والمطوي عن الأعشى ( وَعَبْدُ الطَّاعُوتِ ) بضم الباء  
وكسر التاء . ورواه الشيبوذى عن الأعشى كذلك ، إلا أنه ضم العين . وقراه  
الباقون بفتح العين . والباء والتاء (٣)

(١) الجر عطفًا على الموصول المجرور بمن ( مِنَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ )

والنصب عطفًا على الموصول الأول في قوله : ( لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ )

( الحجة لابن خالويه ١٣٢ ، والكشف ٤١٣/١ ، والإتحاف ٢٠١ ،  
والسراج ٢٠١ ، والموضح ٨١/أ )

(٢) قوله : ( روى المطوي ٠٠٠ إلى ٠٠٠ الباقون ) ساقط من ( د )

وفتح القاف لغة حكاها الكسائي ، نَقَمَ يَنْقُمُ ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

وكسرها على الفصحى

نَقَمَ يَنْقُمُ ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ ( انظر الإتحاف ٢٠١ )

(٣) قوله ( قرأ حمزة ) ساقط من ( د ) / انظر التبصرة ٤٨٧

وعلى القراءة الأولى يكون ( عَدَّ ) لغة في ( عَبَدَ ) بسكون الباء ، وهى

صيغة للمبالغة ، أى أنه بلغ الغاية فى طاعة الشيطان .

ولفظه وإن كان للمفرد فإنه يدل على الجمع .

وعلى القراءة الثانية يكون ( عَدَّ ) فعلاً ماضياً و ( الطَّاعُوتِ ) مفعول به ،

ومعنى عبادته اطاعته فيما سوله له ، وأغواه به .

( الحجة لابن خالويه ١٣٣ ، والكشف ٤١٤/١ ، والسبعة ٢٤٦ ،

والموضح فى تعليل القراءات ٨١/أ ، والتيسير ١٠٠ ، وزاد الميسر

٣٨٨/٢ ، والإتحاف ٢٠١ )

## سورة المائدة

٦٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وأهل الكوفة إلا أبا بكر (فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ) <sup>(١)</sup> بنصب التاء محمداً .

وقرأه الباقر (رِسَالَتِهِ) بألف ، وكسر التاء جميعاً <sup>(٢)</sup> .

٦٩ - قرأ ابن محيصن (وَالصَّابِغِينَ) بالياء بدل الواو، كالذى فى سورة البقرة " [آ ٦٢] و " الحج " [آ ١٧٢] . وروى عنه بالواو كالباقرين وبهما قرأت <sup>(٣)</sup> .

٧١ - قرأ أهل العراق إلا عاصمًا وعبد الوارث (أَنْ لَا تَكُونَ) بالرفع . وقرأه الباقر (تَكُونُ) نصيباً <sup>(٤)</sup> .

٦٩-أ

٨٩ - روى ابن ذكوان وهشام بن خالد الأخفش (عَاقَدْتُمْ الْإِيمَانَ) / بألف من (المُعَاقَدَةُ) .

وقرأه أهل الكوفة إلا حفصاً (عَقَّدْتُمْ) بتخفيف القاف من غير ألف .

- 
- (١) فى ( د ) ( رسالاته ) وهو خطأ من الناسخ .  
 (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 والحجة لمن وحد : أنهم جعلوا الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم .  
 والحجة لمن جمع : أنهم جعلوا لكل وحى رسالة .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٣٣ ، والحجة لأبى زرع ٢٣٢ ، والتيسير ١٠٠ ،  
 والإتحاف ٢٠٢ ، والسراج ٢٠١ ، والإرشاد ١٨٨ ) .  
 (٣) القراءة بالنصب عطفا على محل اسم ( إن ) .  
 وبالرفع على أنه مبتدأ خيره محذوف ، والتقدير : والصابغون والتصايرى  
 كذلك . وعليه رسم المصحف . ( معانى القرآن للأخفش ١/٢٦١ ، ومعانى  
 القرآن للزجاج ٢/٢١٢ ، وزاد المسير ٢/٣٩٨ ، والإتحاف ٢٠٢ ) .  
 (٤) القراءة بالرفع على أن ( أن ) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن  
 والتقدير : أنه لا تكون فتنة ، وبالنصب على أنها ناصبة للمضارع .  
 ( انظر معانى القرآن للزجاج ٢/٢١٤ ، والحجة لابن خالويه ١٣٣ ،  
 والكشف فى نكت المعانى ٥٤/أ ، والكشف لى ١/٤١٦ ، والحجة  
 لأبى زرع ٢٣٣ ، وزاد المسير ٢/٤٠٠ ، والنحو والصرف بين التمييز  
 والحجازيين ٨ ) .

## سورة المائدة

وقرأه أهل الحجاز والبصرة وحفص والوليدان عن ابن عامر ، والأخفش عن هشام (عَدْتُمْ) بتشديد القاف ، من غير ألف أيضاً (١) .

٩٥ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب (فَجَزَاءٌ) منون ، (مِثْلٌ) بالرفع .  
وقرأه الباقون (فَجَزَاءٌ) بغير تنوين (مِثْلٌ مَا) بالجبر بالإضافة (٢) .

٩٥ - قرأ نافع وابن عامر (كَفَّارَةٌ) بغير تنوين ، (طَعَامٌ) بالجبر . ولم يختلفوا في (مَسَاكِينَ) أنه على الجمع هنا . قرأه الباقون (كَفَّارَةٌ طَعَامٌ) بالرفع والتنوين ورفع الميم (٣) .

(١) وحجة القراءة بألف أنفعل من اثنين فما زاد .  
وحجة من قرأ بغير ألف مع التخفيف أنه أراد به عقد مرة واحدة لأنه من حلف مرة واحدة لزمه البر أو الكفارة .

وحجة من شدد أنه أراد تكثير الفعل على معنى : عقد بعد عقد ، أو يكون أراد تكثير العاقدين للإيمان .

(الحجة لابن خالويه ١٣٤ ، وانظر السبعة ٢٤٧ ، والكشف ٤١٧/١ ، والموضح ٨١/ب ، والحجة لأبي زرعة ٢٣٤ ، وزاد السير ٤١٢/٢ ، والسراج ٢٠١ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) الحجة لمن نون : أنه جعل قوله : (فَجَزَاءٌ) مبتدأ ، وجعل قوله : (مثل) الخبر ، أو برفعه بإضمار يريد : فعليه جزاء ، ويكون (مثل) بدلا من جزاء .

والحجة لمن أضاف : أنه رفعه بالابتداء ، والخبر قوله (مِنَ النَّعْمِ) .  
(الحجة لابن خالويه ١٣٤ ، وانظر الكشف ٤١٨/١ ، والتيسير ١٠٠ ، والحجة لأبي زرعة ٢٣٥ ، وزاد السير ٤٢٣/٢ ، والإتحاف ٢٠٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
وحجة الإضافة أنه أقام الاسم مقام المصدر ، فجعل الطعام مكان الإطعام ، وأجاز الفراء أن تضاف (الكفارة) إلى (الطعام) لاختلاف اللفظين .  
والحجة لمن رفع (الطعام) أنه جعله بدلا من (الكفارة) لأنه هي في المعنى ، وهذا بدل الشيء من الشيء .

(الحجة لابن خالويه ١٣٤ ، والكشف ٤١٨/١ ، والتيسير ١٠٠ ، والحجة لأبي زرعة ٢٣٧ ، والإتحاف ٢٠٣) .

## سورة المائدة

- ٩٧ - قرأ ابن عامر (قِيَمًا لِلنَّاسِ) بغير ألف بعد الياء . ( وأثبتته الباقر<sup>(١)</sup> ) .
- ١٠٦ - قرأ ابن محيصن (لَمِنَ الْأَثَمِينَ) بإدغام النون في اللام فيصير (لَمَلَاثَمِينَ) ، وكذلك (عَلَى الْإِنْسَانِ) [الإسراء آ ٨٣] ، وفصلت آ ٥١ ، والإنسان آ [١] ، (عَلَّسَانَ) ، وكذلك (عَنِ الْأَنْفَالِ) [الأنفال آ [١]] ، (عَلْنَغَالِ) ، (وَمِنَ الْأَرْضِ)<sup>(٢)</sup> [البقرة آ ٢٦٧] (مِلْرَضِ) ، و (بَلِ الْإِنْسَانِ) [القيامة آ ١٤] (بَلَّسَانَ) اللام في اللام ، فهي أربعة أحرف (من ، وعن ، وعلى ، وبلى) إذا تكررت في جميع القرآن . ( وأظهرها الباقر<sup>(٣)</sup> ) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

مر هذا الحرف في سورة " النساء " [آ ٥] ( وانظر السبعة ٢٤٨ ، والكشف ٤١٩/١ ، والتيسير ١٠٠ ، والحجة لأبي زرعة ٢٣٧ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨ ) .

(٢) في ( د ) (ملء الارض) والصحيح ما أثبتته .

وورد هذا الحرف في أربعة عشر موضعا .

البقرة آ ٢٦٧ .	، المائدة	آ ٣٣ .
هود آ ٦١ .	، الإسراء	آ ٧٦ ، آ ٩٠ ، آ ١٠٣ .
الأنبياء آ ٢١٦ .	، النمل	آ ٨٢ .
الروم آ ٢٥ .	، فاطر	آ ٤٠ .
الأحقاف آ ٤ .	، النجم	آ ٣٢ .
الطلاق آ ١٢ .	، نوح	آ ١٧ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباكون بضم التاء وكسر الحاء <sup>(١)</sup> ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ - (قرأ) الأعمش وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباكون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) <sup>(٢)</sup> .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعمش وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباكون) <sup>(٣)</sup>

- 
- (١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .  
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .  
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعلييل القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .
- (٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .  
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .  
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .
- (٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .  
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

## سورة المائدة

- ١١٠- قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ) بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء اسم فاعل ، وكذلك في (أول) "يونس" (١)  
 (لَسَاحِرٌ) [آ٢] ، وفي "هود" [٧٢] ، و "الصف" [٦٦] .  
 واقفهم ابن كثير وابن محيصة وعاصم في "يونس" . ( وقرأه  
 الباقيون (سِحْرٌ) بكسر السين من غير ألف فيهن ) (١) .
- ١١٢- قرأ الكسائي (هَلْ تَسْتَطِيعُ) بالتاء وإدغام اللام في التاء ، (رَبِّكَ) بفتح الباء نصبا .  
 ( وقرأه الباقيون بالياء وإظهار اللام ورفع الباء ) (٢) .
- ١١٣- روى المطوي عن الأعشى ( وَتَعَلَّمَ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا ) بالتاء (٣) .  
 وقرأه الباقيون ( وَنَعَلَّمَ ) بالنون .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) : وانظر المكرر لوجه ٤٠ ، ٤١ .  
 والحجة لمن حذف الألف : أنه أراد المصدر . ومن قرأ ( ساحر )  
 مثل فاعل إشارة إلى النبي عليه السلام .  
 ( انظر الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والموضح ١/٨٢ ، والكشف ١/٤٢١ ،  
 والحجة لأبي زرعة ٢٤٠ ، وزاد المسير ٢/٤٥٥ ) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 وعلى قراءة النصب : يكون الخطاب لعيسى عليه السلام و ( ربك ) منصوب  
 على التعظيم ، والمعنى : هل تستطيع أن تسأل ربك .  
 وعلى قراءة الرفع : جعل الفعل لله تعالى فرفعه به .  
 ( انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٢٥ ، ومعاني القرآن للأخفش  
 ١/٢٦٢ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والسبعة ٢٤٩ ، والتيسير  
 ١٠١ ) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 وعلى هذه القراءة يكون الفاعل ضميراً عائداً على القلوب .  
 ( انظر زاد المسير ٢/٤٥٨ ، والإتحاف ٢٠٤ ) .

## سورة المائدة

١١٤ - قرأ الأعمش إلا الشيبوذى (مَائِدَةٌ مِّنَ السَّمَاءِ تَكُنْ لَنَا عِيدًا لِأَوْلَادِنَا  
وَآخِرِينَ) يسكون النون وحذف الواو<sup>(١)</sup> .

• وقراءه الباقرن (تَكُونُ) بإثبات الواو وضم النون .

١١٤ - قرأ ابن محيصن (لِأَوْلَادِنَا وَأُخْرَانَا) بضم الهمزة فيهما وإسكان

الواو والخاء ، وفتح اللام والراء ، وألف فيهما .

وقراءه الباقرن (لِأَوْلَادِنَا وَآخِرِينَ) بكسر اللام وفتح الهمزة ، {وتشديد الواو

وفتحها} وحذف الألف فيهما ، وكسر الخاء وجر الراء<sup>(٢)</sup> .

١١٤ - قرأ / ابن محيصن (وَإِنَّ مِنْكَ) بكسر الهمزة ، وإثبات نون مشددة ، ١٧٠-أ .

• وهاء مضمومة ، مثل (إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ)<sup>(٣)</sup> .

وقراءه الباقرن (وَأَيَّةٌ مِنْكَ) بمد الهمزة وفتحها ، وياء مفتوحة خفيفة

بدل النون ، وتاء منصوبة ثبتت في الوصل بدل الهاء<sup>(٤)</sup> .

(١) فتكون هذه القراءة على أن الفعل مجزوم في جواب الأمر قبله وهو (أَنْزِلُ) .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٢٥/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٦٧/١ ،

والإتحاف ٢٠٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . والقراءة الأولى مؤنث أول وآخر

والتأنيث باعتبار الأمة والطائفة .

(٤) وانظر زاد المسير ٤٥٨/٢ ، والإتحاف ٢٠٤ ، والقراءات الشاذة ٤٢) .

(٣) على هذه القراءة يكون الضمير في (إِنَّهُ) عائداً على الإنزال .

(٤) انظر معاني القرآن للأخفش ٢٦٧/١ ، وزاد المسير ٤٥٨/٢ .

(٤) والقراءة بالنصب عطفاً على العيد . كأنه قال : يكون عيداً وآية .

( نفس المراجع السابقة ) .

## سورة المائدة

- ١١٥ - قرأ نافع وابن عامر وعاصم (مُنزَلَهَا) بتشديد الزاي ، بعد فتح النون . وقرأه الباقر بسكون النون وكسر الزاي وتخفيفها (١) .
- ١٢٦ - قرأ ابن عامر ، إلا الحلواني والأخفش جميعا عن هشام ، والوليد ابن عتبة ، وأهل الكوفة ورويح (أَأَنْتَ قُلْتَ) بهمزتين محقتين .
- وحقق الأولى وكين الثانية أهل الحجاز وأبو عمرو ، والحلواني والأخفش جميعا عن هشام ، والوليد بن عتبة ورويس .
- وفصل بينهما يالف نافع ، إلا ورشا ، وأبو عمرو ، والحلواني والأخفش جميعا (عن هشام) ، وترك الفصل ابن كثير وابن محيصة وورش ورويس .
- ١١٩ - قرأ نافع وابن محيصة (هَذَا يَوْمٌ) بالفتح في الميم .
- وضمها الباقر (٢)

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- والحجة لمن شدد : أنه أخذه من : نزل فهو منزل .
- والحجة لمن خفف : أنه أخذه من : أنزل فهو منزل .
- (الحجة لابن خالويه ١٣٦ ، والموضح ٨٣/ب ، والكشف ٤٢٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٤٢ ، والسراج ١٥٤ ، والارشاد ١٥٢) .
- (٢) قوله (عن هشام) ساقط من (د) .
- (٣) الحجة لمن فتح الميم أنه جعله ظرفا ، أي هذا القول واقع يوم ينفع ، فالفتحة فتحة أعراب ، أو يكون (اليوم) مبنياً على الفتح لإضافته لجملة فعلية وإن كانت معربة .
- وأما من ضم الميم فتحته أنه خبر مرفوع بالضمه .
- (معاني القرآن للقرءاء ٢٢٦/١ ، وانظر الحجة لابن خالويه ١٣٦ ، والكشف في نكت المعاني ٥٥/ب ، والكشف لمكي ٤٢٣/١ ، والتيسير ١٠١ ، وزاد المسير ٤٦٦/٢ ، والإتحاف ٢٠٤) .



## سورة المائدة

تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات

فأما المتحركات :- فقولهُ (يَدِي إِلَيْكَ) [٢٨٦] فتحها نافع وأبو عمرو  
 ( وحفص <sup>(١)</sup> ) ، و (إِنِّي أَخَافُ) [٢٨٦] ، ( لِي أَنْ أَقُولَ ) [١١٦٦]  
 فتحهما أهل الحجاز وأبو عمرو ، و (إِنِّي أُرِيدُ) [٢٩٦] ، (فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ)  
 [١١٥٦] فتحها نافع ، و (أُمِّي وَالْهَيْبِيُّ) [١١٦٦] ، فتحها نافع وابن  
 عامر وأبو عمرو وحفص /٠

١٢٠-ب

وأما المحذوفات :-

( وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ ) [٣] أثبتتها في الوقف يعقوب ، ولا خلاف  
 في حذفها وصلا . ( وَأَخْشَوْنِي وَلَا ) [٤٤] أثبتتها في الوصل  
 أهل البصرة ، وأثبتها وقفا يعقوب .  
 والله أعلم .

(١) ما بين القوسين زيادة من (س) و (د) .

## سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن ( وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه<sup>(١)</sup> تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • ( مَا يَلْبَسُونَ ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء<sup>(٢)</sup> •

١٤ - روى المطوي عن الأعمش ( وَلَا يَطْعَمُ قُلُوبَنَا ) بفتح الياء • ( وضمها الباؤون )<sup>(٣)</sup> •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب ( مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ ) بفتح الياء وكسر الراء •

( وقرأه الباؤون بضم الياء وفتح الراء )<sup>(٤)</sup> •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعمش في رواية المطوي ( وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ) يَقُولُ ( بالياء فيهما • وكذلك<sup>(٥)</sup> ) ( وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ ) [٢٨١] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة ( عنه ) ساقطة من ( د ) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس ( القراءة الشاذة ٤٢ ) •

وقرأ الباؤون ( وَلَلْبَسْنَا ) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء •

و ( مَا يَلْبَسُونَ ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء •

( انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥ ) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •

( انظر معاني القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ،

والإتحاف ٢٠٦ ) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل •

وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل

ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) •

## سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ( [آ ٢٨] ، والثاني ( وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن  
لَّمْ يَلْبَسُوا ) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " ( وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ )  
[آ ١٧٢] ، وفي " سبأ " ( وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ )  
[آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] (١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه

قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبدالوارث

عن أبي عمرو في " الفرقان و سبأ " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) (٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش بالياء في

الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعى والنحاس عن رُوِّس) (٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ( د ) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

## سورة الأنعام

وانفرد ابن محيصة وحفص والأعشى من طريق المطوي بالياء فى  
الأخير من سورة " يونس " .

وقرأ ابن كثير بالياء فى سورة " الفرقان " حسب ، وبالنون فيما عدا  
ذلك . الباقيون بالنون فيهن بلا استثناء .

٢٣ - قرأ حنزة والكسائى والعليى والمطوي عن الأعشى ويعقوب وحماد  
( ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ) بالياء . ( وقرأه الباقيون بالتاء )<sup>(١)</sup> .

٢٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصة وابن عامر إلا الوليد بن مسلم ، وحفص  
والمطوي عن الأعشى ( فَتَنَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ) بالجرع . ( ونصبه الباقيون )<sup>(٢)</sup>

٢٣ / - ( قرأ ) الأعشى وحنزة والكسائى وخلف ( وَاللَّهِ رَبَّنَا ) بفتح الباء  
نصباً . ( وجره الباقيون )<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والرفع على أنها اسم ( كان ) وخبرها ( أن قالوا ) والنصب على أنها  
خير ( كان ) مقدم ، واسمها ( أن قالوا )

( انظر معانى القرآن للزجاج ٢/٢٥٨ ، والكشف ١/٤٢٦ ، والحجة

لأبى زرع ٢٤٣ ، والسبعة ١٥٥ ، والتيسير ١٠٢ ) .

(٣) ما بين الأقوليين ساقط من ( د ) .

والنصب على أنه منادى ، أو منصوب على المدح .

والجر على أنه نعت .

( معانى القرآن للفرآء ١/٣٣٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/٢٢٠ ،

وتفسير الطبرى ٧/١٠٦ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/٥٤١ ، والكشف

( ١/٤٢٢ ) .

## سورة الأنعام

٢٧ - قرأ حمزة وحفص والمطوي عن الأعمش ويعقوب ( وَلَا نَكْذِبُ ..... )  
وَتَكُونُ ) بالنصب فيهما .

واقفهم في ( وَلَا نَكْذِبُ ) الشنبوذى عن الأعمش ، ورفع ( وَتَكُونُ ) .  
واقفهم ابن عامر في ( وَتَكُونُ ) ، ورفع ( وَلَا نَكْذِبُ ) . الباقيون بالرفع  
فيهما<sup>(١)</sup> .

٢٨ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ( وَلَوْرِدُوا ) بكسر الراء ، وكنتفد لك  
( رَدَّتْ ) [يوسف آ ٦٥] وحيثما جاء<sup>(٢)</sup> . وواقفه الشنبوذى ، إلا في هذه  
السورة . ( وضمها الباقيون )<sup>(٣)</sup>

٣٢ - قرأ ابن عامر ( وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ) بتخفيف الدال ، و ( الْآخِرَةِ )  
بالجر على الإضافة . وقرأ الباقيون ( وَلِلدَّارِ ) بتشديد الدال ( الْآخِرَةِ )  
بالرفع<sup>(٤)</sup> .

(١) وحجة من نصب أنه جعل الفعلين جوابا للتمنى في قوله تعالى في الآية  
نفسها ( يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ ) على معنى أنهم تمنوا الرد ، والنصب باضمار ( أن ) .  
وحجة من رفعهما أنه عطفهما على ( نرد ) .

( معاني القرآن للأخفش ٢/٢٧٣ ، ومعاني القرآن للزجاج ٢/٢٦٢ ،  
والحجة لابن خالويه ١٣٨ ، والحجة لأبي زرعة ٢٤٥ ، والتيسير ١٠٢ )  
(٢) في إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ( ١/٥٤٢ ) " لأن الأصل رَدُّوا

فَنَقَلت حركة الدال إلى الراء وأدغمت في الدال " كما يقال : قيل وبيع ،  
وبينهما فرق لأن ( قيل ) وإنما قلبت فيه الحركة لأنه معتل ، وليس حكم  
الياء والواو حكم غيرها لكثرة انقلابهما " ( وانظر القراءات الشاذة ٤٢ )

(٣) قوله ( وضمها الباقيون ) ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والرفع على أنها صفة ( للدار ) و( خير ) خبرها .

( الكشاف ١/٤٢٩ ، والحجة لأبي زرعة ٢٤٦ ، والإتحاف ٢٠٧ ) .

## سورة الأنعام

٣٢ - قرأ نافع وابن عامر وحفص ويعقوب (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) بالتاء وكذلك في "الأعراف" [آ ١٦٩] . (الباقون بالياء) (١)

٣٣ - قرأ نافع والكسائي (لَا يُكْذِبُونَكَ) يسكون الكاف وتخفيف الذال .  
{ وقرأه الباقر بفتح الكاف وتشديد الذال } (٢)

٤٠ - قرأ الكسائي (قُلْ أَرَأَيْتُمْ) و (أَرَأَيْتُمْ) ، وَأَرَأَيْتَ ، وَأَرَأَيْتَكَ ،  
وَأَفْرَأَيْتَ ، وَأَفْرَأَيْتُمْ) (٣) ، وما جاء منه من باب (رَأَى) إذا / تقدمته  
همزة استفهام منفردة أو مصاحبة للفاء . بحذف الهمزة التي بعد البراء ،  
وهي عين الفعل ، في كل القرآن .

وأثبتها الباقر ، (ولينها نافع) (٤)

(١) قوله (الباقون بالياء) ساقط من (د)

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د)

والقراءة الأولى عن أنه من (أَكْذَبَ)

والثانية على أنه من (كَذَّبَ)

ف قيل : هما بمعنى كأنزل ونَزَّلَ

وقيل : بالتشديد على نسبة الكذب إليه . وبالتخفيف على نسبه إلى

ما جاء به وهو القرآن .

(معاني القرآن للفراء ٣٣١/١ ، والكشف ٤٣٠/١ ، والحجة لأبي

زرعة ٢٤٨ ، وزاد المسير ٢٩/٢ )

(٣) الأحرف :

(أَرَأَيْتُمْ) وردت في واحد وعشرين موضعا .

(أَرَأَيْتَ) وردت في ستة مواضع .

(أَرَأَيْتَكَ) آ ٦٢ الإسراء .

(أَفْرَأَيْتَ) وردت في أربعة مواضع .

(أَفْرَأَيْتُمْ) وردت في سبعة مواضع .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د)

## سورة الأنعام

- ٤٤ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة ، ورويس ( فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ) و ( لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ) في " الأعراف " [١٦٣] و ( فَتَحْنَا يَا جُوجُ ) الأنبيا [١٦٤] [١٦٤] و ( فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ) القمر [١١] أربعة مواضع ، بتشديد التاء<sup>(١)</sup> .  
 وافقهما رَوَّحٌ في " الأنبياء " والقمر " ، ( وخففها الباقيون )<sup>(٢)</sup> .
- ٤٦ - ( قرأ )<sup>(٣)</sup> ورش ( وابن محيصن )<sup>(٤)</sup> ( بِهِ أَنْظِرْ ) بضم الهاء ، ( فسى الوصل . وكسرهما الباقيون )<sup>(٥)</sup> .
- ٤٧ - قرأ ابن محيصن ( تَهْلِيهِمْ إِلَّا الْقَوْمُ ) بفتح الياء وكسر اللام .  
 وقرأه الباقيون بضم الياء وفتح اللام<sup>(٥)</sup> .
- ٥٢ - قرأ ابن عامر ( بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ) بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها مفتوحة من غير ألف . ومثله في " الكهف " [٢٨] ،<sup>(٦)</sup> وقرأه الباقيون ( بِالْغَدَاةِ ) بألف وفتح الغين منهما<sup>(٦)</sup> .

- (١) والقراءة بالتشديد للتكثير والتكرير وهما لغتان .  
 (الكشف ٤٣٢/١) ، وانظر الحجة لأبي زرعة ٢٥٠ ، والسبعة ٢٥٧ ، والاتحاف ٢٠٨) .
- (٢) قوله ( وخففها الباقيون ) ساقط من ( د ) .
- (٣) في ( د ) ( روى ) .
- (٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .
- (٥) القراءة الأولى على البناء للفاعل والثانية على البناء للمفعول .  
 ( انظر الاتحاف ٢٠٨ ، والقراءات الشاذة ٤٢ ) .
- (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر ٤٢ .  
 والحجة لمن قرأ بالواو : أنه اتبع الخط لأنها في السواد بالواو .  
 والحجة لمن قرأ بالألف : أنه حذا ألفاظ العرب وما تستعمله في خطابها إذا قالوا : جئتك بالغداة والعشى . و ( غداة ) نكرة فإذا عرفت بالألف واللام جاءت مطابقة للعشى فاتفقا في التعريف بالألف واللام .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٤٠ ، وانظر الكشف ٤٣٢/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥١ ، والموضح ٨٥/١ ، والسبعة ٢٥٨ ، والتيسير ١٠٢ ) .

## سورة الأنعام

- ٥٤ - قرأ ابن عامر وعاصم ، والأعمش إلا المطوي ، ويعقوب ( أنه من عمل ...  
فأنه غفورٌ رحيمٌ ) بفتح الهمزة فيهما . وقرأ نافع والوليد بن مسلم ، بفتح الهمزة  
من الأول ، وكسرها من الثاني . الباقيون بكسرها<sup>(١)</sup> .
- ٥٥ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ( وليستين ) بالياء . وقرأه الباقيون بالتاء .
- ٥٥ - قرأ / نافع والوليد بن مسلم ( سبيل ) بالنصب . ورفعها الباقيون<sup>(٢)</sup> .
- ٥٧ - قرأ أهل الحجاز وعاصم ( يقص الحق ) بضم القاف ، وصاد مشددة  
مضمومة من ( القصص ) . وقرأه الباقيون ( يقص الحق ) يسكون القاف<sup>(٣)</sup> وضاد  
خفيفة مكسورة من ( القضاء ) ووقف يعقوب بالياء<sup>(٤)</sup> .

- (١) وحجة من فتح الهمزة الأولى أنه جعلها بدلا من الرحمة ببدل الشيء  
من الشيء ، وحجة من فتح الثانية (بأنه) أنه جعل المصدر المفعول مبتدأ  
وخبره مقدم والتقدير: فله غفران الله .  
وحجة من كسر الأولى أنه جعلها تفسيرا للرحمة . ومن كسر الثانية  
جعلها للاستئناف والابتداء . لأن ما بعد الفاء حكمه كذلك .  
(الكشف ٤٣٣/١) ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٢ ، ومخطوطة المكتفي لوحدة  
٢٨ ، والإتحاف ٢٠٨ ، والكشف في نكت المعاني ١/٥٧) .
- (٢) من نصب ( سبيل ) فعلى أن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ،  
و(سبيل) مفعول به . ومن رفعه فعلى أنه هو الفاعل .  
(الحجة لابن خالويه ١٤١ ، وانظر الكشف ٤٣٣/١) ، والسبعة ٢٥٨ ،  
والتيسير ١٠٣) .
- (٣) في ( د ) بضم القاف .
- (٤) كلمة ( يعقوب ) ساقطة من ( د ) .  
( وانظر الحجة لابن خالويه ١٤٠ ، والكشف ٤٣٤/١ ) ، والموضح في  
تعليل القراءات ٨٥ / ب ، والسبعة ٢٥٩ ) .



## سورة الأنعام

- ٦١ - قرأ الأعشى وحمزة ( تَوَفَّاهُ رُسُلَنَا ) بألف بعد الفاء ممالاة على التذكير  
( وقرأه الباقر بباء ساكنة بعد الواو )<sup>(١)</sup>
- ٦٣ - قرأ يعقوب والعباس عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه  
( مَنْ يَنْجِيكُمْ ) بسكون النون وتخفيف الجيم . وزاد يعقوب في " يونس"  
[ آ ١٠٣ ] ( ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا ) . وقرأهما الباقر بفتح النون وتشديد  
الجيم<sup>(٢)</sup>
- ٦٣ - روى أبو بكر ( وَخِيفَةَ ) بكسر الخاء ، ومثله في " الأعراف [ آ ٥٥ ] .  
( وضمهما الباقر )<sup>(٣)</sup>
- ٦٣ - قرأ أهل الكوفة ( لَنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ ) بألف على الإخبار عن الغائب  
وأما لها إلا عاصما . وقرأه الباقر ( أَنْجَيْتَنَا ) بياء وتاء على الخطاب<sup>(٤)</sup>

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوجه ٤٣ .  
والقراءة بباء ساكنة على تأنيث الجماعة . والقراءة بالألف على التذكير  
لأن تأنيث الجماعة غير حقيقي ، ( انظر الكشف ٤٣٥/١ ) ، والحجة  
لأبي زرعة ٢٥٤ ، والموضح في تعليل القراءات ٨٥ / ب ) .
- (٢) القراءة الأولى على أنه من ( أَنْجَى ) والثانية على أنه من ( نَجَّى ) .  
( انظر الكشف ٤٣٥/١ ) ، والسبعة ٢٥٩ ، والتيسير ١٠٣ ) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والقراءتان لغتان فصيحتان . وقال القراء : وفيها لغة ثالثة بالواو ،  
ولا تصلح في القراءة ( خَفُوةٌ وَخِفُوةٌ ) .  
( معاني القرآن للقراء ٣٣٨/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٧٧/٢ ،  
ومعاني القرآن للزجاج ٢٨٤/٢ ، والكشف ٤٣٥/١ ، وزاد المسير  
٥٨ / ٣ ) .
- (٤) انظر الخجة لابن خالويه ١٤٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٥ ، والسبعة  
٢٥٩ ، والتيسير ١٠٣ ، وزاد المسير ٥٨ / ٣ ) .

## سورة الأنعام

٦٤ - قرأ أهل الكوفة وهشام ( قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْهَا ) بفتح النون وتشديد الجيم . الباقيون بسكون النون وتخفيف الجيم .<sup>(١)</sup>

وجملة ما اختلفوا فيه من هذا الباب بين التخفيف والتشديد أحد

عشر موضعا ، منها / موضعان في هذه السورة ( قُلِ مَنْ يَنْجِيكُمْ ) [آ ٦٣] - ١٧٣  
 { ( قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ ) [آ ٦٤] وقد ذكرا .

وثلاثة في " يونس " فالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ [آ ٩٢] ، ( ثُمَّ نُنَجِّي

رُسُلَنَا ) [آ ١٠٣] ، ( نُجِّجِ الْمُؤْمِنِينَ ) [آ ١٠٣] .

وفي " الحجر " ( لَنُنَجِّيَهُمْ ) [آ ٥٩] .

وفي " مريم " ( ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا ) [آ ٧٢] .

وفي " العنكبوت " ( مَوْضِعَانِ ) [آ ٣٢] ، و ( إِنَّا مُنَجِّوْكَ )

[آ ٣٣] .

وفي " الزمر " ( وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ) [آ ٦١] .

وفي " الصف " ( يُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابٍ ) [آ ١٠] .

وسنذكر كل مسألة مكانها بخلافها .

(١) والقراءة بالتشديد من: نَجَّى يُنَجِّي .

وبالتخفيف من: أَنْجَى يُنَجِّي .

ورجح الزجاج قراءة التشديد للكثرة .

( انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٨٣ ، والحجة لابن خالويه ١٤١ ،

والكشف ١/٤٣٥ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٥ ، والسبعة ٢٥٩ ، والتيسير

١٠٣ ) .

(٢) قوله تعالى : ( قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ ) ساقط من ( د ) .

## سورة الأنعام

٦٨ - قرأ ابن عامر ( وَأَمَّا يَنْتَشِرُكَ ) بفتح النون وتشديد السين . ( وقرأه  
الباقون بسكون النون وتخفيف السين )<sup>(١)</sup>

٧١ - قرأ الأعشى وحزمة ( اسْتَهْوَاهُ ) بالف بعد الواو كسالة . وقرأه  
الباقون ( اسْتَهْوَتْهُ ) بتاء ساكنة بعد الواو<sup>(٢)</sup> .

٧١ - روى المطوي عن الأعشى ( الشَّيْطَانُ ) موحدًا . وقرأه الباقون  
( الشَّيَاطِينِ ) على الجمع .

٧٤ - قرأ يعقوب ( لِأَبِيهِ أَرْزُ ) بضم الراء . وفتحها الباقيون<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
( ) وقرأه ابن عامر على أنه : من ( نَسِيَ ) .  
وقراءة الباقيين على أنه من ( أَنْسَى ) وهما لغتان .  
( الحجة لابن خالويه ١٤٢ هـ ، وانظر الكشف ٤٣٦/١ هـ ، والإتحاف ٢١٠ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءتان متجهتان ، لأن الفاعل إذا كان جمع تكسير جاز في فعله  
التذكير على اعتبار الجفع ، والتأنيث على اعتبار الجماعة ، كقولنا : حضر  
العلماء ، وحضرت العلماء .  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٠٨ هـ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٦ هـ ، والسبعة  
٢٦٠ هـ ، والإتحاف ٢١٠ ) .

(٣) القراءة بفتح الراء على أنه منادى .  
وبفتحها على أنه بدل من ( أبيه ) مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة .  
( معاني القرآن للأخفش ٣٤٠/١ هـ ، وانظر المحتسب ٢٢٣/١ هـ ، وزاد  
المسير ٧١/٣ )

## سورة الأنعام

٧٦- قرأ الأعمش وحمزة ، والكسائي إلا ابن أبي نصر عن نصير ، وخلف  
 ونفطويه عن شعيب ، وخلف جميعاً عن يحيى والوليد بن مسلم والأخفش  
 عن ابن ذكوان ، والداجوني عن صاحبيه ، وأبو نشيط عن قالون ( رأى  
 كوكباً ) بإمالة فتحة الراء ، والهمزة معاً في الوصل والوقف ، وكذلك أخواته  
 الست المتعدية إلى ظاهر / وأوله متحرك :-

وهو في " هود " ( رأى أيديهم ) [٧٠ آ] .

وفي " يوسف " ( رأى قيصه ) [٢٨ آ] ، ( رأى برهان ربه ) [٢٤ آ] .

وفي " طه " ( رأى ناراً ) [١٠ آ] .

وفي " النجم " ( ما رأى ) [١١ آ] ، ( لقد رأى ) [١٨ آ] .

وافقه المطوي عن حماد في ثلاثة مواضع : هنا ، وفي " هود " وفي

" يوسف " ( رأى قيصه ) حسب ، وفتح الراء ، والهمزة فيما بقي .

وقرأ أبو عمرو إلا شجاعاً من طريق الشذائي بإمالة فتحة الهمزة

فقط في السبع .

وروى الإسكندراني عن ابن ذكوان وجهين : إمالتها ، وفتحها

فيهما .

وقرأ الباقر بفتح الراء ، والهمزة .

(١) يقصد بصاحبيه العباس بن محمد السمرلي ويعرف بالداجوني الصغير ،

وأحمد بن نصر الشذائي .

( طبقات القراء ٧٧/٢ ) .

(٢) كلمة ( هود ) ساقطة من ( د ) .

## سورة الأنعام

٧٧- قرأ الأعشى وحمزة وأبو بكر عن عاصم وأبو معمر عن عبد الوارث في أحد الوجهين ، وَنَصِرَ عن الكسائي وخلف في "اختياره" (رَأَى الْقَمَرَ . . . وَرَأَى الشَّمْسَ) بإمالة فتحة الراء وحدها في الوصل .

وإمالة فتحة الهمزة معها في الوقف . وكذلك أخواتها الأربع :-

في "النحل" موضعان (وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) [٨٥ آ] ،

(وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا) [٨٦ آ] ،

وفي "الكهف" (وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ) [٥٣ آ] .

وفي "الأحزاب" (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ) [٢٢ آ] .

وقرأ الباقون بفتحها في الوصل . وأما في الوقف فإن أبا عمرو والكسائي

إلا نصيراً يقان بإمالة فتحة الهمزة فقط ، والأشبه بمذهب الكسائي

أن يقن<sup>(١)</sup> بإمالة الجميع وهو القياس .

١٧٤- فأما ما يتعدى فيه من لفظ (رَأَى) إلى مضمحل فهو في تسعة

مواضع حصرتها في كتاب "الاختيار"<sup>(٢)</sup> نحو (رَأَى ، رَأَاهَا ، رَأَاهُ)<sup>(٣)</sup> .

فقرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ونظويهم عن شعيب ، وخلف

جميعاً عن يحيى وأبو نسيب عن قالون ، والإسكندراني عن ابن زكوان

بإمالة الراء والهمزة ، وافقه أبو عمرو على إمالة فتحة الهمزة فقط ، وفتح

الراء .

وقرأ الباقون بفتحها في جميعه .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٢) سبق التعريف بهذا الكتاب في ترجمة المؤلف .

(٣) الأحرف على الترتيب : الأول : الأنبياء ٣٦ آ ،

الثاني : النمل ١٠ آ ، والقصص ٣١ آ .

الثالث : النمل ٤٠ آ ، وفاطرا ٨ آ .

والصافات ٥٥ آ ، والنجم ١٣ آ .

والتكوير ٢٣ آ ، والعلق ٧ آ .

## سورة الأنعام

- ٨٠- قرأ نافع وابن عامر إلا الحلواني ، والأخفش جميعا عن هشام  
(أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ) بتخفيف النون . وشددها الباقيون <sup>(١)</sup> .
- ٨٣- قرأ أهل الكوفة (دُرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ) بالتثنية <sup>(٢)</sup> هنا وفي  
" يوسف " [٧٦٦] ، وافقهم يعقوب هنا . الباقيون بالإضافة فيهما ،  
ومعهم يعقوب في " يوسف " .
- ٨٦- قرأ أهل الكوفة إلا عاصم وعبد الوارث (وَاللَّيْسَعُ) بتشديد اللام  
وفتحها وتسكين الياء ، ومثله في " ص " [٤٨٦] .  
( وقرأه الباقيون بفتح الياء وتخفيف اللام ) <sup>(٣)</sup> .

- (١) أصل الحرف بنونين ، الأولى علامة الرفع والثانية فاصلة بين الفعل والياء  
فعلى قراءة نافع وابن عامر حذفت النون الثانية تخفيفا ، لاجتماع  
مثلين متحركين ، وللتضعيف الذي في الجيم .  
وعلى قراءة الباقيين أدغمت إحدى النونين في الأخرى .  
( وانظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي ٤٣٦/١ ، والحجة لأبي  
زرعة ٢٥٧ ، والنشر ٢٥٩/٢ ، وزاد المسير ٧٦/٣ ، والإتحاف ٢١٢ ) .
- (٢) فيكون (مَنْ) مفعول به . و (درجات) منصوبة على أحد أربعة أوجه :-  
إما مفعولا ثانيا ، وإما بدلا ، وإما حالا ، وإما تمييزا .  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٤٤ ، والكشف ٤٣٧/١ ، والتيسير ١٠٤ ،  
وزاد المسير ٧٨/٣ ، والسراج ٢١٢ ، والإرشاد ١٩٥ ) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بفتح الياء وتخفيف اللام أي (وَاللَّيْسَعُ) .  
وحجة من قرأ بلام واحدة أنه جعله اسما أعجيبا ، فهو معرفة بغير ألف  
ولام فاصلة (يسع) كيزيد ويشكر معرفتان وقيل إن الألف والسلام  
للتعريف كسائر الأسماء .  
وحجة من قرأ بلامين أن أصل الاسم (لَيْسَعُ) ثم دخلت الألف واللام  
للتعريف .  
( انظر معاني القرآن للقراء ٣٤٢/١ ، ومعاني القرآن للزجاج  
٢٨١/٢ ، والكشف ٤٣٨/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٩ ، وزاد  
المسير ٧٩/٣ ) .

## سورة الأنعام

٩٠ - روى ابن ذكوان إلا المطوي عن محمد بن موسى <sup>(١)</sup> (أَقْتَدِ هِيَ قُلْ) <sup>(٢)</sup>

بكسر الهاء وصلتها بياء .

وروى الداخوني عن رجاله عن ابن ذكوان ، والأخفش والحلواني

جميعا عن هشام بكسر الهاء من غير صلة <sup>(٣)</sup> .

وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب واليزيدي نسي

"اختياره" / بحذف الهاء في الوصل <sup>(٤)</sup> .

(١٧٤-ب)

الباقون بإثبات الهاء في الوصل على سكونها ، وهم أهل الحجاز

وأبو عمرو ، إلا اختيار اليزيدي ، وعاصم ، وابن عامر في رواية الوليد بن

مسلم ، وهشام إلا الأخفش ، والحلواني ، والمطوي عن محمد بن موسى

عن ابن ذكوان .

٩١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (يَجْعَلُونَهُ قَرَأَطِيسَ يَيْدُونَهَا

وَيُخْفُونَ) بالياء فيهن . (الباقون بالتاء فيهن) <sup>(٥)</sup> .

(١) هو محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار أبو العباس الصوري الدمشقي

مقرئ مشهور ضابط ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن ابن ذكوان وعبد الرزاق

ابن الحسن الإمام ، روى القراءة عنه عرضا محمد بن أحمد الداخوني

والحسن ابن سعيد المطوي مات سنة ٣٠٧ هـ [طبقات القراء ٢/٢٦٨] .

(٢) جعل الهاء فيه ضميرا للمصدر ، وهو الاقتداء كأن الأصل فيه : فيهداهم

أَقْتَدِ اقْتِدَاءً ، ثم أضمر (الاقْتِدَاءَ) فقال (فَيَهْدَاهُمْ أَقْتَدِ هِيَ) .

(الكشف ١/٤٣٨ ، والحجة لأبي زرعة ٢٦١ ، وزاد المسير ٣/٨١ ،

والسبعة ٢٦٢ ، والتيسير ١٠٥) .

(٣) فيقرآن (أَقْتَدِ هِ) وحجتهم في ذلك أنها مثبتة في المصحف (نفس المصادر

السابقة) .

(٤) فيقررون (أَقْتَدِ) في الوصل بحذف الهاء ، لأنها هاء سكت جيء بها

في الوقف خاصة لبيان حركة الدال ، فلا وجه لإثباتها في الوصل

(الكشف ١/٤٣٨ ، والحجة لأبي زرعة ٢٦١ ، وزاد المسير ٣/٨١) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## سورة الأنعام

- ٩٢ - روى أبو بكر ( وَلِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ ) بالياء . {الباقون بالتاء} (١) .
- ٩٤ - قرأ نافع والكسائي وحفص (بَيْنَكُمْ) بفتح النون .  
 { وضمها الباقون } (٢) .
- ٩٥ - قرأ الأعشى والشيبوندي (إِنَّ اللَّهَ فَلَقَ) بفتح اللام والقاف فعلا ماضيا ، (الْحَبِّ) بالنصب ، ويقتضى روايته أن يقرأ (فَلَقَ الْإِصْبَاحَ) [الأنعام آ ٩٦] كذلك . ولم أره منصوفاً والإشارة إليه يجعل فيه وجهين (٣) .
- ٩٥ - (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) ذكر (٤) .
- ٩٦ - قرأ أهل الكوفة (وَجَعَلَ) فعلا ماضيا (الليل) نصباً .  
 وقرأه الباقون (جَاعِلٌ) اسم فاعل (الليل) بالجر إضافة .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
 وعلى قراءة الياء يكون الفاعل ضميراً يعود على القرآن أو الرسول صلى الله عليه وسلم لتعلم به .  
 وأما على قراءة التاء فالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم .  
 (الحجة لابن خالويه ١٤٥ ، والكشف ٤٤٠/١ ، وزاد المسير ٨٤/٣ ، والإتحاف ٢١٣) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
 والقراءة بفتح النون على أنه ظرف مكان . وضمها على أنه فاعل للفعل تقطع . ( انظر معاني القرآن للقرآني ٣٤٥/١ ، والحجة لابن خالويه ١٤٥ ، والموضح ٨٦/ب ، والكشف ٤٤٠/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٦١ والسراج ٢١٣ ، والكشف في نكت المعاني ١/٥٩) .
- (٣) لعلمه يقصد بالإشارة إليه قوله تعالى بعد ذلك : ( ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ) آ ٩٦ فقلوه : ( ذلك ) يعود إلى قوله : ( فَالِقَ الْإِصْبَاحِ ) وقوله : ( فَالِقَ الْإِصْبَاحِ ) ، وقوله : ( وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ) ومنها اسم الفاعل والفعل الماضي .
- (٤) انظر : ( ٩٥/٣ )



## سورة الأنعام

٩٦ - قرأ ابن محيصن ( وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ) بالرفع فيهما • ونصيها  
الباقيون (١) •

٩٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وروح ( فَمَسْتَقِرٌّ ) بكسر القاف •  
{ وفتحها الباقيون } (٢) •

٩٩ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى ( يَخْرُجُ ) بفتح الياء ضم الراء ( حَبُّ  
مَتْرَاكِبٍ ) / بالرفع فيهما ( وَقَنَوَانَ وَانِيَّةٌ ) بضم القاف •  
الباقيون ( نَخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَتْرَاكِبًا وَقَنَوَانَ ) بإثبات النون وكسر  
الراء ، ونصب الاسمين بعده ، وكسر القاف (٣) •

١٧٥

- 
- (١) الرفع فيهما على الابتداء ، والخبر محذوف ، تقديره : مجعولان •  
والنصب عطفًا على ( اللَّيْلُ ) •  
( انظر الإتحاف ٢١٤ ، والقراءات التامة ٤٣ ) •
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) •  
والقراءة بكسر القاف على أنه اسم فاعل ، على معنى : فمستقر في الأرحام ،  
أى قار فيها ، وهو مبتدأ خبره محذوف ، والتقدير : فنمك مستقر •  
والقراءة بفتحها على أنها اسم مكان أو مصدر ميمي ، وهو أيضا مبتدأ  
خبره محذوف كالأول •  
( انظر معاني القرآن للفراء ٣٤٧/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٠١/٢ ،  
والحجة لابن خالويه ١٤٦ ، والكشف ٤٤٢/١ ، والموضح ٨٦/ب ،  
والحجة لأبي زرعة ٢٦٣ ، والسبعة ٢٦٣ ) •
- (٣) ( قَنَوَانَ ) بضم القاف ، لغة قيس •  
وبكسرهما لغة أهل الحجاز •  
( وانظر إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ٥٦٩/١ ، وزاد المسير  
٩٢/٣ ، وإلتحاف ٢١٤ ) •

## سورة الأنعام

٩٩ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ( وَجَنَاتٍ ) بالرفع ج وقرأه الباكون ( وَجَنَاتٍ )  
بكسر التاء نصباً<sup>(١)</sup>

٩٩ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف ( إِلَى شُرَّه ) و ( مِنْ شُرَّه ) [آ٤١] .  
قبل الخمسين ومائة ، وفى " يس " ( مِنْ شُرَّه ) [آ٣٥] بضم التاء والميم .  
واقفهم عبد الوارث فى ( يس ) .

وفتح ( التاء ) والميم الباكون فيهن<sup>(٢)</sup> .

٩٩ - قرأ ابن محيصن ( وَيُنْعِمُهُ ) بضم الياء . وفتحها الباكون<sup>(٣)</sup> .

١٠٠ - قرأ نافع والوليد بن مسلم ( وَخَرَقُوا لَهُ ) بتشديد الراء .  
( وَخَفَّفَهَا الْبَاكُونَ )<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

و والقراءة بالرفع على أنه مبتدأ خيره محذوف ، والتقدير : ولهم جنات .  
وبالنصب عطفا على مفعول ( أخرجنا ) . ( انظر معانى القرآن للقرائى  
٣٤٧/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٦٩/١ ، والكشف فى نكت المعانى  
٥٩/ب والإتحاف ٢١٤ )

(٢) قوله ( التاء ) ساقطة من د . / وانظر المكرر لوحة ٤٤

والقراءة بضم التاء والميم على أنه جمع ثمار ، كحمار و حمر ، وثمار جمع ثمرة  
فيكون جمع الجمع أو أن يكون جمع ثمرة وثمر مثل خشبة و خشب .  
وبفتحهما على أنه اسم جنس يفرق بينه وبين واحد بهاء ، كبقرة وبقرة ،  
وشجرة وشجر ، وثمر وثمر .

(الموضح فى تحليل القراءات ٨٦/ب وانظر الكشف ٤٤٣/١ ، والحجوة  
لأبى زرة ٢٦٤ ، والسبعة ٢٦٤ ، والتيسير ١٠٥ ، وزاد المسير ٩٥/٣) .

(٣) الضم والفتح لغتان ، والضم لغة بعض أهل نجد .

( انظر إعراب القرآن للنحاس ٥٧٠/١ ، وزاد المسير ٩٥/٣ ، والإتحاف

٢١٤ ، والسبعة ٢٦٤ ، والتيسير ١٠٥ ، والقراءات الشاذة ٤٤ ) .

(٤) قوله ( وخففها الباكون ) ساقط من ( د ) .

والتشديد للتكثير . أما التخفيف فيدل على القليل والكثير معا .  
(الكشف ٤٤٣/١ ، والحجة لأبى زرة ٢٦٤ ، والموضح فى تحليل القراءات

## سورة الأنعام

١٠٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (دَارَسَتْ) بالفتح بين الدال والراء (من المَدَارَسَةِ) .

وقرأ ابن عامر ويعقوب (دَرَسَتْ) بفتح السين وسكون التاء من غير ألف<sup>(١)</sup> .  
وقرأه الباقون (دَرَسَتْ) بغير ألف وسكون السين وفتح التاء ، وهم نافع وأهل الكوفة .

١٠٥ - قرأ الأعمش (وَلِيَّبِيْنَهُ لِقَوْمٍ) بالياء . وقرأه الباقون بالنون .  
١٠٨ - قرأ يعقوب وابن مسلم (فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ عَذَابًا) بضم العين والدال وتشديد الواو .

وقرأه الباقون بفتح العين وسكون الدال وتخفيف الواو<sup>(٢)</sup> .

(١) أسند الفعل في هذه القراءة إلى الآيات ، أي عفت وأمحت وتقادمت .  
(معاني القرآن للزجاج ٣٠٧/٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيد ٢٠٣/١ ، والكشف ٤٤٤/١ ، والحجة لأبي زرع ٢٦٤ ، والتيسير ١٠٥ ، والإتحاف ٢١٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
وهما مصدران لعدا ، على فَعُولٍ وَفَعْلٍ .  
(البحر المحيط ٢٠٠/٤ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٨٥/٢ ، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري ٥٣٠/١ ، وزاد المسير ١٠٢/٣ ، والإتحاف ٢١٥) .

## سورة الأنعام

١٠٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وخلف / وشعيب من ١٢٥ - ب  
طريق نبطويه ، وخلف جميعا عن يحيى ( أَنهَا إِذَا جَاءَتْ ) بكسر الهمزة ،  
وفتحها الباقون .<sup>(١)</sup>

١٠٩ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة ( لَا تُؤْمِنُونَ ) بالتاء .  
( وقرأه الباقون بالياء )<sup>(٢)</sup> .

١١٠ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى ( تَقَلَّبُ ) بضم التاء وفتح اللام . ( أَفْتَدْتَهُمْ )  
وَأَبْصَارَهُمْ م بالرفع فيهما . وقرأه الباقون بالنون وضمها ، وكسرت اللام  
( أَفْتَدْتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ ) بالنصب فيهما<sup>(٣)</sup> .

١١٠ - قرأ الأعشى ( وَيَذَرُهُمْ ) بالياء وجزم الراء<sup>(٤)</sup> . الباقون بالنون  
وضم الراء .

(١) القراءة بكسر همزة ( إِنَّ ) على أنها للاستئناف .  
وبفتحها على أنها بمعنى ( لَعَلَّ ) أو على تقدير لام العلة .  
( الحجة لابن خالويه ١٤٧ ، وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٤/١ ،  
والكشف ٤٤٤/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٦٥ ، والسبعة ٢٦٥ ،  
والتيشير ١٠٦ ) .

(٢) قوله ( وقرأه الباقون بالياء ) ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٤) القراءة بالجزم على العطف على قوله : ( يُؤْمِنُوا بِهِ ) من الآية نفسها

وانظر الإتحاف ٢١٥

## سورة الأنعام

١١١ - قرأ نافع وابن عامر (كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا) بكسر القاف وفتح الباء ، وكذلك في " الكهف " [آ ٥٥] .

وقرأ أهل الكوفة بضم القاف والباء فيهما .  
(١) (وقرأ ) ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (قَبْلًا) بضم القاف والباء ههنا ، وفي " الكهف " بكسر القاف وفتح الباء .  
(٢)

١١٤ - ( قرأ ) ابن عامر وحفص (مَنْزِلٌ مِنْ رَبِّكَ) بفتح النون وتشديد الزاى .

(٣) ( وقرأه الباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى )

١١٥ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ) بالتوحيد . { وقرأه الباقون (كَلِمَاتٌ) بالجمع } .  
(٤)

(١) قوله ( وقرأ ) ساقط من ( د ) .

(٢) (قَبْلًا) بكسر القاف وفتح الباء ، أى مقابلة ومعاينة .

وبضمهما جمع قبيل ، كـرغيف ورُغف .

( انظر معانى القرآن للفراء ١/٣٥٠ ، ومجاز القرآن ١/٢٠٤ ، ومعانى

القرآن للأخفش ٢/٢٨٦ ، والحجة لابن خالويه ١٤٨ ، والكشف ١/٤٤٧ ،

والإرشاد ١٩٧ ) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

والقراءتان لغتان بالتشديد من نَزَلَ مِنْزِلًا ، وبالتخفيف من أنزل .

( انظر الكشف ١/٤٤٨ ، والحجة لأبى زرعة ٢٦٨ ، والسبعة ٢٦٦ ،

وزاد المسير ٣/١١٠ ، والسراج ٢١٤ ، والإرشاد ١٩٨ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

وحجة من قرأ بالتوحيد أن الواحد فى مثل هذا يدل على الجمع .

وحجة الجمع أن الكلمات جاءت بعدها بلفظ الجمع قال تعالى

( لا يبدل لكلماته ) [الأنعام آ ١١٥] .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٤٨ ، والكشف ١/٤٤٨ ، والحجة لأبى

زرعة ٢٦٨ ، وزاد المسير ٣/١١٠ ، والسراج ٢١٤ ، والإرشاد

## سورة الأنعام

١١٧ - روى نصيرٌ إلا الدندانى (١) (أَعْلَمُ مِنْ يُضِلُّ) بضم الياء وكسر الضاد ،

تفرد به هنا .

وقراء الباقرن بفتح الياء وكسر الضاد .

/ ١١٩ - قرأ أهل الكوفة (ونافع) (٢) ويعقوب (فَصَلَ لَكُمْ) بفتح الفاء ١٧٦-أ

والصاد . الباقرن بضم الفاء وكسر الصاد .

١١٩ - وقرأ نافع وحفص ويعقوب (مَا حَرَّمَ) بفتح الحاء والراء . الباقرن

بضم الحاء وكسر الراء .

١١٩ - قرأ أهل الكوفة (لِيُضِلُّونَ) ، (وَلِيُضِلُّوا) في "يونس" [١٠٨٦]

بضم الياء وكسر الضاد فيهما .

فارقهم في سورة "يونس" الشنبوذى عن الأعشى ، وقرأه بفتح الياء كالباقين (٣) .

(١) هو محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعري الرازي المعروف بالدندانى  
مقرئ مشهور ، روى القراءة عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي ، روى القراءة  
عنه الحسن بن العباس ، والحسين بن علي بن حماد الجمالان والفضل  
بن شانان . [طبقات القراء ٩٧/٢]

والقراءة الأولى على أنه من (أَضَلَّ) اليراعى المتعدى والمعنى يضل غيره ،  
والقراءة الثانية على أنه من (ضَلَّ) الثلاثى اللازم والمعنى يضل هو  
نفسه .

(٢) كلمة (نافع) ساقطة من (د) .

(٣) يقال : ضَلَّ في نفسه ، وأضل غيره ، فالمفعول محذوف على قراءة الضم ،  
أى يضلون الناس .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٤٨ ، والكشف ٤٤٩/١ ، والموضح في تعليل

القراءات ٨٧/ب والإتحاف ٢١٦ ، والسراج ٢١٥ ، والإرشاد ١٩٨) .

## سورة الأنعام

- ١٢٢ - (قرأ) <sup>(١)</sup> نافع ويعقوب (أو من كان مَيْتًا) بتشديد الياء وكسها .  
 (وقرأه الباقرن بإسكان الياء وتخفيفها) <sup>(١)</sup> .
- ١٢٤ - قرأ أهل مكة وحفص (يجعل رسالته) <sup>(٢)</sup> (بفتح التاء) <sup>(٣)</sup> على الأفراد .  
 وقرأها الباقرن (بكسر التاء) <sup>(٣)</sup> على الجمع .
- ١٢٥ - قرأ ابن كثير (ضيقًا) وفي "الفرقان" [١٣ آ] بسكون الياء  
 وتخفيفها . [وقرأ الباقرن بكسر الياء وتشديد ها فيهما] <sup>(٤)</sup> .
- ١٢٥ - قرأ نافع وابن محيصن وأبو بكر (حرجًا) بكسر الراء .  
 (وفتحها الباقرن) <sup>(٥)</sup> .

- (١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .  
 والتشديد والتخفيف لغتان في (ميت) مثل : هينٌ وُهينٌ وُهينٌ وُهينٌ  
 وُهينٌ .  
 (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، وزاد المسير ١١٧/٣ ، والسبعة ٢٦٨ ،  
 والإتحاف ٢١٦) .
- (٢) في (د) (رسالاته) وهو خطأ من الناسخ .
- (٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) والقراءتان لغتان كما في (ميت ، وهين ،  
 ولين) .  
 فالحجة لمن خفف أنه استثقل الكسرة على الياء مع التشديد فخفف .  
 والحجة لمن شدد أنه أكد الضيق والأصل (ضَيْقٌ) على وزن (فَيْعَلٌ) .  
 (الحجة لابن خالويه ١٤٩ ، وانظر الكشف ٤٥٠/١ ، والحجة لأبي زرعة  
 ٢٧١ ، والتيسير ١٠٦ ، والإتحاف ٢١٦) .
- (٥) قوله (وفتحها الباقرن) ساقط من (د) .  
 والقراءة بكسر الراء على أنه اسم فاعل كحذر ، وبفتحها على أنه مصدر وصف  
 به ، كما يقال : رجل عدلٌ ورضى .  
 (انظر معاني القرآن للفراء ٣٥٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣١٩/٢ ،  
 والكشف في نكت المعاني ٦٠/ب ، والحجة لابن خالويه ١٤٩ ، والكشف  
 ٤٥٠/١ ، والسراج ٢١٥ ، والإرشاد ١٩٨) .

## سورة الأنعام

١٢٥ - قرأ ابن كثير (كَأَنَّمَا يَصْعَدُ) بسكون الصاد وتخفيفها . ورواه المطوي عن الأعشى (يَتَّصَعِدُ) بزيادة تاء بعد الياء ، وخير بين إثباتها وحذفها .

وروى أبو بكر (يَصَاعِدُ) بتشديد الصاد وألف بعدها <sup>(١)</sup> .  
وقرأ الباقر (يَصْعَدُ) بتشديد الصاد والعين من غير ألف <sup>(١)</sup> .

١٢٨ - قرأ ابن محيصة / وحفص والمطوي عن الأعشى وَرَجَّحَ (وَيَسْهُومَ) يحشرهم جميعاً يا معشر) بالياء . (الباقر بالنون) <sup>(٢)</sup> .

١٣٢ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم (وَمَا رَمَكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء .  
(وقراء الباقر بالياء) <sup>(٣)</sup> .

١٣٥ - روى أبو بكر (مَكَانَاتِكُمْ) و (مَكَانَاتِهِمْ) بألف بعد النون على الجمع حيث وقع <sup>(٤)</sup> .

وقراء الباقر بحذف الألف على الإفراد <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) أصله (يتصاعد ، يتصعد) فأدغم التاء في الصاد تخفيفاً .  
والقراءة بالتخفيف من (صَعِدَ - يَصْعَدُ) .  
(انظر معاني القرآن للقراء ١/٣٥٤ ، ومعاني القرآن للزجاج ٢/٣١٩ ،  
والحجة لابن خالويه ١٤٩ ، والكشف ١/٤٥١) .
- (٢) قوله (الباقر بالنون) ساقط من (د) . وانظر المكرر لوحة ٤٥
- (٣) قوله (وقراء الباقر بالياء) ساقط من (د) .
- (٤) ورد الحرف الأول في سورة "هود" آ ٩٣ ، ١٢١ .  
و "الزمر" آ ٣٩ .  
الحرف الثاني في سورة "يس" آ ٦٧ .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .



## سورة الأنعام

١٣٥ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ) (

بالياء ، ومثله في "القصص" [٣٢٧] .

{ وقراها الباقر بالتاء }<sup>(١)</sup> .

١٣٦ - (قرأ) الكسائي والشيبودي عن الأعمش (بِزُعْمِهِمْ) بضم الزاي ،

(والثاني مثله [١٣٨] . وفتحها فيهما الباقر)<sup>(٢)</sup> .

١٣٧ - قرأ ابن عامر (وَكَذَلِكَ زَيْنٌ) بضم الزاي وكسر الياء (قَتْلُ)

بالرفع (أَوْلَادِهِمْ) بنصب الدال (شُرَكَائِهِمْ) بكسر الهمزة والهاء<sup>(٣)</sup> . وقراء

الباقر (زَيْنٌ) بفتح الياء (قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ) بنصب اللام (شُرَكَائِهِمْ)

بالرفع وضم الهاء<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة بالتاء والياء على التذكير والتانيث ، وهما جائزتان لأن الفاعل

مؤنث غير حقيقي التانيث .

(انظر معاني القرآن للقراء ٣٥٦/١ ، والكشف ٤٥٣/١ ، والحجة

لأبي زرعة ٢٢٢ ، وإلتحاف ٢١٧ ، والإرشاد ١٩٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان ، فالضم لغة بني أسد ، والفتح لغة أهل الحجاز .

ومن فتحه جعله مصدرا ومن ضمه جعله اسما كالتَّصَبُّ والنَّصَبُ .

(الكشف ٤٥٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٣ ، والسبعة ٢٧٠ ، والموضح

١/٨٨ ، وإلتحاف ٢١٧ ، والسراج ٢١٦ ، والإرشاد ١٩٩) .

(٣) اشتد جدل النحويين والقراء حول قراءة ابن عامر هذه ، لأن فيها فصلا

بين المتضايقين بغير الظرف والجار والمجرور ، فمنهم من ضعفها ،

ومنهم من صححها .

( وانظر في هذا الخلاف معاني القرآن للقراء ٣٥٧/١ ، والكشف

٤٥٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٨٢/١ ،

والإلتحاف ٢١٧ ، والنشر ٢٦٥/٢ ، والقراءات واللهجات ١٣٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

## سورة الأنعام

١٣٨ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى (حَرثٌ حَجْرٌ) بضم الحاء و الجيم .  
 وقرأه الباقون بكسر الحاء و سكون الجيم<sup>(١)</sup> .

١٣٩ - قرأ الأعشى من رواية المطوي ( خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا ) بضم الصاد والهـاء  
 وحذف التنوين . وقرأه الباقون ( خَالِصَةٌ ) بفتح الصاد والتاء البدلة ،  
 وتنوينها ( ورفعها )<sup>(٢)</sup> .

١٣٩ - قرأ / ابن محيصن وابن عامر وأيوبكر وعبد الوارث ( وَإِنَّ تَكُنْ بِالتاء .  
 وقرأه الباقون بالياء .

١٣٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر والقصبى عن عبد الوارث  
 ( مَيْتَةٌ ) بالرفع . و نصبها الباقون<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءتان لغتان بمعنى واحد .

( إعراب القرآن للنحاس ٥٨٣/١ ، وانظر البحر المحيط ٢٣١/٤ ،

وزاد السير ١٣١/٣ ) .

(٢) قوله ( ورفعها ) ساقط من ( د ) .

وعلى القراءة الأولى تكون الجملة مبتدأ وخبراً ، وهى خبر اسم الموصول  
 ( ما ) .

وعلى القراءة الثانية تكون ( خالصة ) خبر ( ما ) ، والتأنيث فيها على  
 المعنى ، لأن الذى فى بطونها أنعام ، أو للبالغة مثل : علامة ونسابة .

( انظر معانى القرآن للقراء ٣٥٨/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥١ ،

وإعراب القرآن للنحاس ٥٨٤/١ ، وإلتحاف ٢١٨ ) .

(٣) والمقصود فى ( نصبها ) يعنى فى هذا الموضع ، والموضع الذى فى

الآية (١٤٥) من السورة نفسها .

والحجة لمن رفع أنه جعل ( كان ) تامة بمعنى حدث ووقع .

والحجة لمن نصب أنه أضمر فى ( يكون ) الاسم وجعل ( مائة ) الخبر .

( الحجة لابن خالويه ١٥١ ز ، والكشف ١٥٤/١ ، والحجة لأبى

زرعة ٢٢٤ ، والكشف فى نكت المعانى ١/٦١ والسراج ٢١٩ ،

والإرشاد ٢٠٠ ) .

## سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر<sup>(١)</sup> .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)<sup>(٢)</sup> .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلا الداجونى عن هشام)<sup>(٣)</sup> (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين<sup>(٤)</sup> .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجونى عن هشام . وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .  
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان فى جمع ما عزه كخادم وخدم ، وصاحب وصحب ،

والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[ انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى

زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠ ) .

## سورة الأنعام

١٤٥ - وقرأ ابن عامر والقصبى عن عبد الوارث (ميتة) بالرفع .  
(الباقون بالنصب) (١)

١٥٢ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (لعلكم تذكرون) بتخفيف الذال إذا كان بالتاء في جميع القرآن . { وقرأه الباقون بالتشديد } (٢)

١٥٣ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائى وخلف (وإن هذا صراطى) بكسر الهمة وتشديد النون . وقرأه ابن عامر ويعقوب (وأن هذا) بفتح الهمة وتخفيف (أن) / وسكونها .

وقرأ الباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا النون وفتحوها (٣)

١٥٤ - روى الشيبونى عن الأعمش (تماما على الذى أحسن) برفع (النون) .  
ونصبها الباقون (٤)

(١) قوله (الباقون بالنصب) ساقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
والقراءة الأولى على أن أصله (تذكرون) بتاءين ، فحذفت إحداهما تخفيفا .

والثانية على أن التاء الثانية أدغمت فى الذال .

(وانظرا لكشف ٤٥٧/١ ، وزاد المسير ١٥١/٣ ، والإتحاف ٢٢٠ ،

والسراج ٢٢٠ ، والإرشاد ٢٠١) .

(٣) قوله تعالى (وأن هذا) ساقط من (د) .

والقراءة بكسر الهمة وتشديد النون على أنها مبتدأة مستأنفة .

وبفتح الهمة وسكون النون على أنها مخففة من الثقيلة .

وبفتح الهمة وتشديد النون على إضمار لام التعليل قبلها .

(انظر معانى القرآن للفراء ٣٦٤/١ ، والكشف ٤٥٧/١ ، والحجسة

لأبى زرعة ٢٧٧ ، والسبعة ٢٧٣) .

(٤) كلمة (النون) ساقطة من (د) .

ومن قرأ برفع النون فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو أحسن .

ومن قرأ بنصبها فعلى أنه فعل ماض .

(وانظر إعراب القرآن للنحاس ٥٩٣/١ ، والإتحاف ٢٢٠ ، والقراءات

## سورة الأنعام

١٥٨ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالْيَأِءِ) .

وكذلك في " النحل " [٣٣] .

{ وقرأهما الباقر بالتاء }<sup>(١)</sup> .

١٥٩ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (فَارْقُوا دِينَهُمْ) بألف وتخفيف الراء .

ومثله في " الروم " [٣٢] .

{ وقرأه الباقر بحذف الألف وتشديد الراء }<sup>(٢)</sup> .

١٦٠ - قرأ الأعمش ويعقوب (عَشْرٌ) بالتنوين (أَمْثَالُهَا) بالرفع ، وروى

عن الأعمش (أَمْثَالُهَا) نصبا .

وقرأه الباقر (عَشْرٌ) بغير تنوين<sup>(٣)</sup> . (أَمْثَالُهَا) بالجر مضافا .

١٦١ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم (قِيَّماً) بكسر

القاف وتخفيف الياء . وقرأه الباقر بفتح القاف وتشديد الياء<sup>(٤)</sup> وكسرها ،

ومعهم الوليد بن مسلم .

(١) قول ( وقرأهما الباقر بالتاء ) ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالألف على أنه من المغارقة والترك ، وبتشديد الراء من غير ألف

على أنه من التفريق ، على معنى أنهم آمنوا ببعضه ، وكفروا ببعضه .

( وانظر الكشف ٤٥٨/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى

زرعة ٢٢٨ ، والتيسير ١٠٨ ) .

(٣) القراءة بالتنوين والرفع على أن (أَمْثَالُهَا) نعت ، والقراءة بغير تنوين

والخفض على الإضافة .

أما القراءة بالتنوين والنصب فعلى أنها

( انظر معاني القرآن للزجاج ٣٤٠/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/١٥٥

والإتحاف ٢٢٠ ) .

(٤) في ( د ) وتخفيف الياء وكسرها وهو خطأ من الناسخ .

والقراءة بالتشديد : (قِيَّماً) فيكون صفة للدين ، أى دينا مستقيماً

لا عوج فيه .

وأما القراءة بالتخفيف فعلى أنه مصدر كالتَّشَبَّع .

( انظر الكشف ٤٥٨/١ ، والموضح ٨٩/١ ، والتيسير ١٠٨ ، والإتحاف

٢٢٠ ) .

## سورة الأنعام

— (تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات) —

أما المتحركات :-

فقوله (إِنِّي أَمِيرٌ) [آ ١٤] ، (ومساتي) [آ ٦٢] فتحهما

نافع .

(إِنِّي أَخَافُ) [آ ١٥] ، (إِنِّي أَرَاكَ) [آ ٧٤] فتحهما أهل

الحجاز وأبو عمرو .

(وَجِبِي) [آ ٧٩] فتحهما نافع وابن عامر وحفص .

(صِرَاطِي) [آ ١٥٣] فتحها ابن عامر، إلا الوليد بن مسلم .

(رَبِّي إِلَى) [آ ١٦١] فتحها نافع وأبو عمرو .

/ وأما المحذوفات :-

(وَقَدْ هَدَانِي) [آ ٨٠] أثبتها في الحالين يعقوب ، وافقه في

الوصل أبو عمرو .

وقف يعقوب على (يَقْضِي الْحَقَّ) [آ ٥٧] بالياء .

وحذفها الباقون .

## سورة الأعراف

٣ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ( قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ ) بياء وتاء ،  
ورواه الوليد بن مسلم بتاء ين .

الباقون بتاء واحدة ، وقد ذكرت من خفف الذال<sup>(١)</sup> .

١٨ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( مَذُومًا ) ينقل حركة الهمزة إلى الذال  
الساكنة وحذفها البتة ، فتضم الذال ﴿وقرأه الباؤون ( مَذُومًا ) بهمزة  
مضمومة﴾<sup>(٢)</sup> .

٢٥ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان ويعقوب ( تَخْرُجُونَ )  
بفتح التاء وضم الراء<sup>(٣)</sup> ، وأما الذى فى " الروم " [ ١٩٦ ] و " الزخرف " [ ١١٦ ]  
فذكرهما هناك .

(١) انظر : ٩ / ٧٩

وانظر معانى القرآن للزجاج ٣٤٩/٢ . وقلائد الفكر ٤٩

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " وهما لغتان .

( وانظر مجاز القرآن لأبى عبيدة ٢١١/١ ، والمحتسب ٢٣٤/١ ،

والتبيان فى إعراب القرآن ٥٥٩/١ ) .

(٣) أى على البناء للفاعل ، وقرأه الباؤون ( تَخْرُجُونَ ) بضم التاء وفتح

الراء ، على البناء للمفعول .

( وانظر الحجة لابن خالويه ١٥٤ ، والكشف ٤٦٠/١ ، والحجة

لأبى زرعة ٢٨٠ ، والإتحاف ٢٢٣ ) .

## سورة الأعراف

٢٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي والأعشى إلا المطوي (وَلِبَاسٍ تَتَّقُونَ) نصبا { وقرأه الباقون (وَلِبَاسٍ) بالرفع }<sup>(١)</sup> .

٣٢ - قرأ نافع (خَالِصَةً) بالرفع . (ونصبه الباقون)<sup>(٢)</sup> .

٣٨ - روى أبو بكر (وَلَكِنَّ لَا يَعْلَمُونَ) بالياء . { وقرأه الباقون بالتاء }<sup>(٣)</sup> .

٣٨ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (حَتَّى إِذَا تَدَارَكُوا) / بالتاء مكان همزة

الوصل ، وتخفيف الدال .

( وقرأه الباقون (أَدَارَكُوا) بالف الوصل وتشديد الدال )<sup>(٤)</sup> .

٤٠ - قرأ أبو عمرو وابن محيصن (لَا تَفْتَحُ لَهُمْ) بالتاء وسكون الفاء ،

وتخفيف التاء الثانية . وقرأ حمزة والكسائي وخلف والشيبوذى عن الأعشى

كذلك ، إلا أنهم قرأوا بالياء .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د "

والقراءة بنصب (لِبَاسٍ) على العطف على (لباسا) [٢٦٦] .  
 ويرفعه على أنه مبتدأ ، و ( ذلك ) مبتدأ ثان ، و (خَيْرٌ) خبره ،  
 والمبتدأ الثاني وخبره خبر الأول ، والرباط اسم الإشارة .  
 (الكشف ١/٤٦١) ، وانظر معاني القرآن للزجاج ٢/٣٦٢ ، ومعاني  
 القرآن للأخفش ٢/٢٩٧ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٠ ، وزاد المسير  
 ٣/١٨٢ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٧١) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من " د " والقراءة بالرفع على أنها خبر (هى) فى  
 قوله تعالى (قل هى للذين) خبر بعد خبر . وبالنصب على أنها حال من  
 المضمر فى قوله (للذين آمنوا) لأنه خبر (هى) . أى لهم خالصة يوم القيامة .  
 (معاني القرآن للقرءاء ١/٣٧٧ ، ومعاني القرآن للزجاج ٢/٣٦٨ ، والحجة  
 لابن خالويه ١٥٤ ، والكشف ١/٤٦١) ، وزاد المسير ٣/١٨٩ ، وإملاء ما  
 من به الرحمن ١/٢٧٢ والكشف فى نكت المعانى ٦٢/ب) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د "

(٤) ما بين القوسين ساقط من " د " . والقراءة الأولى على الأصل ، والثانية  
 على إدغام التاء فى الدال ، واجتلاب همزة الوصل ليصح النطق بالساكن .  
 (إعراب القرآن للزجاج ٢/٣٧١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/٦١١ ، وزاد  
 المسير ٣/١٩٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٧٣ ، والإتحاف ٢٢٤) .



## سورة الأعراف

وروى المطوعي عن الأعشى وجهين (لَا يَفْتَحُ لَهُمْ) بالياء والتاء  
وَفَتْحَهُمَا ، (أَبْوَابَ السَّمَاءِ) بالنصب . الباقيون بالتاء وضمها وفتح الفاء ،  
وتشديد التاء الثانية <sup>(١)</sup> .

٤٠ - قرأ ابن محيصن (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ) بضم الجيم وتشديد الميم .  
﴿وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَبِالتَّخْفِيفِ﴾ <sup>(٢)</sup> .

٤١ - روى رؤيس عن يعقوب (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَسَاجِدٌ) بالإدغام ، موافقة  
لأبي عمرو في إدغامه الكبير <sup>(٣)</sup> .

٤٣ - قرأ ابن عامر (مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) بحذف واو العطف ﴿وَأَثْبَتَهَا  
الْبَاقُونَ﴾ <sup>(٤)</sup> .

(١) فيقرون (لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ) برفع الأبواب .

والقراءة بالتاء والياء لأن المسند إليه جمع تكسير ، فالتذكير على إرادة  
الجمع ، والتأنيث على إرادة الجماعة (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٧٨) ،  
والقراءة بالتخفيف تشمل القليل والكثير ، وبالتثقيب للكثير لا غير .  
وقال مكي في الكشف (١/٤٦٢) : " والتاء أحب إلي لتأنيث لفظ الأبواب ،  
والتشديد أحب إلي لأن عليه الحرمين وعاصما وابن عامر " .

(انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٦١١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢/٢٧٣ ،

والسبعة ٢٨٠ ، والتيسير ١١٠ ، والإرشاد ٢٠٣ ، والسراج ٢٢٢) .

(٢) القراءة الأولى على أن (الْجَمَلُ) الجبل الغليظ ، والثانية على أنه  
الجمل المعروف .

(وانظر المحتسب ١/٢٤٩ ، والتبيان في إعراب القرآن ١/٥٦٧) .

والإتحاف ٢٢٤ . والقراءات الشاذة ٤٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين من قوله ( وقرأه الباقيون إلى ادغامه الكبير ساقط من "د" .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من "د" . واستغنى عن الواو في قراءة ابن عامر

لاتصال الجملة الثانية بالأولى في المصحف ، وكذلك كانت في مصحف أهل

الشام .

وأما القراءة بالواو فمن باب عطف الجملة على الجملة ، وكذلك كتبت

في سائر المصاحف ما عدا المصحف الشامي .

(الكشف ١/٤٦٤ ، وانظر السبعة ٢٨٠ ، والتيسير ١١٠ ، والإتحاف

٢٢٤) .

## سورة الاعراف

٤٣ - قرأ ابن محيصن وأبو عمرو والأعشى وحمزة والكسائي والوليد بن مسلم والحلواني عن هشام (أُرْتَمِيَهَا) بإدغام التاء في التاء . وكذلك في " الزخرف " [٧٢ آ] وأظهرها فيهما الباقر<sup>(١)</sup> .

٤٤ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوي (قَالُوا نَعِمٌ) بكسر العين حيث حل<sup>(٢)</sup> ، وهو أربعة مواضع هنا ، وبعد المائة<sup>(٣)</sup> / (قَالَ نَعِمٌ) ومثله في " الشعراء " [٤٢ آ] ، وفي " الصافات " (قُلْ نَعِمٌ) [١٨ آ] . الباقر بفتح العين فيهن<sup>(٤)</sup> .

٤٤ - قرأ نافع وقنبل عن ابن كثير وابن محيصن وعاصم وأهل البصرة (أَنْ لَعْنَةٌ) بسكون النون وتخفيفها ورفع (لَعْنَةٌ) . وقرأ الباقر بفتح النون وتشديدها (لَعْنَةٌ) بالنصب<sup>(٥)</sup> . وعن ابن محيصن كذلك وجه ثان .

٥٢ - قرأ ابن محيصن (فَضَلْنَا عَلَى عِلْمٍ) بالضاد . وقرأ الباقر بالصاد غير معجمة .

(١) انظر السبعة ٢٨١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٧٤/١ . والمكرر لوجه ٤٨

(٢) قال في الإتحاف (٢٢٤) : " وهي لغة صحيحة لكنانة وهذا خلافا

لمن طعن فيها " .

(٣) يعني الآية رقم (١١٤) .

(٤) وهي لغة سائر العرب .

( ) وانظر الحجة لابن خالويه ١٥٤ ، والكشف ٤٦٢/١ ، والحجة

لأبي زرعة ٢٨٣ ، والتيسير ١١٠ ، وزاد السير ٢٠٣/٣ ) .

(٥) قراءة الرفع على الابتداء . و (أَنْ) مخففة من الثقيلة غير عاملة .

وقراءة النصب على أنه اسم (أَنَّ) المشددة على الأصل .

( ) وانظر الكشف ٤٦٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٣ ، وإملاء ما من به

الرحمن ٢٧٥/١ والموضح في تحليل القراءات ٩٠/١ والكشف في نكست

المعاني ٦٢/ب والنحو والصرف بين التمييز والحجازين ٨٠) .

## سورة الأعراف

٥٤ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً ويعقوب (يُغشَى اللَّيْلَ) بفتح الغين وتشديد الشين ، ومثله في "الرد" [٣٦] . وافقه الوليد بن عتبة ههنا<sup>(١)</sup> .

٥٤ - قرأ ابن عامر ( وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ مَسْخَرَاتٌ ) بالرفع فيهنه وكذلك نظراً لها في "النحل" [١٢٦] أيضاً<sup>(٢)</sup> . وافقه حفص في "النحل" في ( وَالنَّجُومُ مَسْخَرَاتٌ )<sup>(٣)</sup> .

٥٥ - و ( خَفِيَّةٌ ) ذكر<sup>(٤)</sup> .

٥٧ - قرأ عاصم ( بَشْرًا ) بالياء وضمها وسكون الشين ، وكذلك في "الفرقان" [٤٨٦] و "النمل" [٦٣٦] وقرأها ابن عامر وعبد الوارث بالنون وضمها وسكون الشين أيضاً<sup>(٥)</sup> .

وقرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف كذلك ، إلا أنهم فتحوا النون . وضم النون والشين / أهل الحجاز والبصرة إلا عبد الوارث<sup>(٦)</sup> .

١٧٩ - ب

(١) وقرأه الباقون (يُغشَى اللَّيْلَ) بسكون الغين وكسر الشين من (أغشى) والأولى من (غشى) مضعفاً .

(انظر السبعة ٢٨٢ ، والتيسير ١١٠ ، وزاد المسير ١١٠/٣ ، والإتحاف ٢٢٥) .

(٢) قراءة ابن عامر على أن (الشَّمْسُ) مبتدأ ، وما بعدها معطوف عليه ، و (مسخراتٌ) هو الخبر .

(٣) وقرأ الباقون ب نصب الكلمات الأربع ، عطفًا على (السَّمَوَاتِ) المنصوب به (خَلَقَ) .

(انظر: الكشف ٤٦٥/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٤ ، وزاد المسير ٢١٤/٣ ، والسبعة ٢٨٢ ، وقلائد الفكر ٥٠) .

(٤) انظر المكرر لوجه ٤٨ والبيهج ص: ٦٠

(٥) فيقرآن (نُشْرًا) على أن أصله (نُشْرًا) بضمين ثم أسكن الشين تخفيفاً .

(٦) فيقرءون (نُشْرًا) على أنه مصدر .

(٧) فيقرءون (نُشْرًا) على أنه جمع نُشْرٍ ، ونشور بمعنى ناشر .

(معاني القرآن للأخفش ٣٠١/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٨١/٢ ، والكشف ٤٦٥/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٥ ، وزاد المسير ٢١٧/٣) .

## سورة الأعراف

٥٨ - قرأ ابن محيصن (إِلَّا نَكْدًا) بِإِسْكَانِ الْكَافِ • وكسرها الْبَاقُونَ<sup>(١)</sup> •

٥٩ - قرأ ابن محيصن والكسائي والأعشى من طريق المطوي (مِنْ إِلَهٍ  
غَيْرِهِ) بِالْجَرِّ حَيْثُ وَقَعَ • وافقهم حمزة وخلف في أول " فاطر " (مِنْ خَالِقٍ  
غَيْرِ اللَّهِ) [٣٣] • {وروى عن ابن محيصن (غَيْرُهُ) بِالنَّصْبِ حَيْثُ وَقَعَ •  
ولم أره منصوحاً في أصل " الشريف " •} <sup>(٢)</sup> الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ<sup>(٤)</sup> •

٦٢ - قرأ أبو عمرو ( وَأَبْلَغُكُمْ<sup>(٥)</sup> ) بِسُكُونِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ حَيْثُ وَقَعَ<sup>(٥)</sup> •

(١) القراءة بسكون الكاف على أنه مصدره، بكسرها على أنه اسم فاعل، أو  
صفة مشبهة •

(الإتحاف ٢٢٦، وإملاء ما من به الرحمن ٢٧٧/١، وزاد السير  
٢٢٠/٣) •

(٢) وقد وردت في تسعة مواضع • (انظر المعجم المفهرس) •

(٣) يعني أستاذه أبا الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي المكي وسبقت  
ترجمته • وما بين المعقوفتين ساقط من " د " •

(٤) القراءة بالجر على أنه نعت أو بدل من (إِلَهٍ، وَخَالِقٍ) على اللفظ •  
وبالنصب على الاستثناء، وبالرفع على أنه بدل أو نعت على الموضع •  
(إعراب القرآن للزجاج ٣٨٥/٢، وانظر الكشف ٤٦٧/١، وإعراب

القرآن للنحاس ٦٢١/١، والحجة لأبي زرعة ٢٨٦) •

(٥) قرأ الباقون ( وَأَبْلَغُكُمْ<sup>(٥)</sup> ) بفتح الباء وكسر اللام مع تشديدها، وهما  
ههنا (أَبْلَغَ، وَبَلَّغَ) •

(انظر: الكشف ٤٦٧/١، والحجة لأبي زرعة ٢٨٦، والسبعة

٢٨٤، والتيسير ١١١، والمكرر لوحدة ٤٩) •

## سورة الأعراف

٦٩ - قرأ ابن محيصة وابن كثير في رواية قنبل من طريق ابن مجاهد وابن شنيوذ ، وفي رواية (البيزى) <sup>(١)</sup> من طريق البلخي عن أبي ربيعة ، والأعشى وحمزة وحفص وأبو عمرو إلا شجاعا ، وأبو سليمان عن قالون ، وهشام والوليد بن مسلم والداجوني عن ابن ذكوان (بسطة) بالسين . والمعروف عن رؤس أنه قرأها بالسين ، لكن رأيت منصوصا عنه في "تعلقي" عن الشريف <sup>(٢)</sup> أنه قرأها بالصاد . والله أعلم بصواب ذلك <sup>(٣)</sup> .

٧٣ - قرأ الأعشى (وَأَلِي ثَمُودٍ) بجر الدال وإثبات التنوين بعدها على الإجراء <sup>(٤)</sup> . وكذلك يصرف هذا الاسم ، سواء كان مرفوعا / أو ناسيا موضع جر نحو (بَعَدَتْ ثَمُودٌ) [آ ٩٥] ، (وَتَمُودِ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) [الفجر آ ٩] ونحو ذلك .

وقراءه الباقيون بضم الدال في المرفوع ، وفتحها في المجرور وحذف التنوين <sup>(٥)</sup> .

(١) في "د" اليزيدي وهو تحريف .

(٢) هو شيخه أبو الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام العباسي .

(٣) وقراءه الباقيون (بسطة) بالصاد . وقد سبق في سورة "البقرة"

[آ ٤٤] وانظر النشر ٢٢٩/٢ .

(٤) أي مصروفة .

(٥) القراءة بالتنوين على أنه اسم للحي ، وبدونه على أنه اسم للقبيلة .

(معاني القرآن للزجاج ٣٨٥/٢ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس

٦٢٣/١ ، والقراءات الشاذة ٤٦) .

## سورة الأعراف

٧٥ - قرأ ابن عامر في قصة صالح ( وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ) بـواو العطف<sup>(١)</sup> . وحذفها الباقرن .

٨١ - ( إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ) ذكر<sup>(٢)</sup> .

٩٨ - قرأ نافع وابن محيصن وابن عامر ( أَوْ أَمِنَ أَهْلٌ ) بسكون الواو على أنها ( أَوْ ) التي لأحد الشيعيين ، وكذلك في " الصافات " [١٧٦] و " الواقعة " ( أَوْ آيَاتُنَا ) [٤٨٦] .

ومرَّ ورشُّ على أصله في رِلقاء حركة الهمزة على الواو وحذفها .  
ووافقهم ههنا ابن كثير إلا ابن قَلِج ، والشذائي عن قبيل ،  
ووافقهم الشيبوذى عن النقاش عن أبي ربيعة عن ( اليزى )<sup>(٣)</sup> على  
إسكانها في " الصافات ، والواقعة " .  
وقرأهن الباقرن بواو العطف ، دخلت عليها همزة الاستفهام .

(١) وكذلك كانت في مصاحف أهل الشام .

وإثباتها للعطف وحذفها على الابتداء .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٥٨ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٧ ، و زاد

المسير ٢٢٥/٣ ) .

(٢) انظر : ص ١٠ / ١٩٤

وقراء نافع وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

وقراء الباقرن بهمزتين على الاستفهام . غير أن ابن كثير يسهل

الهمزة الثانية بين الهمزة والياء ، وأبا عمرو يفعل ذلك إلا أنه

يدخل بين الهمزتين ألفاً فيمد ، وهشاماً يدخل بين الهمزتين

ألفاً مع تخفيفهما .

( وانظر الكشف ٤٦٨/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٩ ، والسبعة

٢٨٦ ، والتيسير (١١) ) .

(٣) في " د " ( اليزيدى )

## سورة الأعراف

١٠٥ - قرأ نافع والوليد بن مسلم ( حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ ) بزيادة ياء الإضافة على حرف الجر ، فتصير ياء مشددة ، وقراءه الباقر ( عَلَى ) بغير ياء الإضافة (١) .

١٠٥ - ( مَعِيَ ) ذكر في بابيه (٢) .

١١١ - قرأ أهل البصرة إلا عبد الوارث والعباس ونُظويهِ عن يحيى ، والوليد بن

عبثة عن أيوب ، والأخفش عن هشام ( أَرْجِيهِ ) / بهمزة ساكنة بعد الجيم ، وضم الهاء من غير صلة .

وقراءه ابن كثير وابن محيصن وأبو نشيط عن قالون عن نافع ، والحلواني

والداجوني جميعا عن هشام كذلك ، إلا أنهم وصلوا الهاء بواو .

ورواه الوليد بن مسلم وابن ذكوان ( أَرْجِيهِ ) بهمزة ساكنة بعد الجيم ، وكسر

الهاء من غير صلة .

وقرأ الأعشى وحزمة ( وعاصم ) (٣) ، إلا نُظويهِ ( عن يحيى ) (٣) وعبد الوارث ( أَرْجِيهِ )

بسكون الهاء من غير همزة ، وقراءه نافع في رواية قالون من غير رواية أبي نشيط بكسر

الهاء من غير صلة ولا همز .

وقرأ الكسائي ( وخلف ) (٣) وورش والعباس بن الفضل ، والأخفش عن هشام

[ والوليد بن عبثة ] ( أَرْجِيهِ ) بكسر الهاء وصلتها بياء من غير همز (٥) .

(١) على أن تكون ( على ) بمعنى الباء أي حقيق يقول الحق . والقراءة بفتح الياء مشددة

دخل حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها وفتحت .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٦/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٠٧/٢ .

ومعاني القرآن للزجاج ٤٠١/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٥٩ ، والكشف فسي

نكت المعاني ٦٣/ب ، وزاد المسير ٢٣٧/٣ ، والسراج ٢٢٥ ، وقلائد الفكر ٥٠

(٣) انظر: ٧٥/١

(٤) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من " د " .

(٥) القراءة بالهمز وتركه لغتان ، يقال : أرجأته وأرجيته ، أي أخرته كتوضأت وتوضيت .

(٦) انظر معاني القرآن للأخفش ٣٠٨/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٤٠٣/٢ .

والحجة لابن خالويه ١٥٩ ، والكشف ٤٧٠/١ ، وزاد المسير ٢٣٨/٣ .

والإتحاف ٢٢٧ ، والقراءات واللهجات ١٢٢ ) .

## سورة الأعراف

وكذلك اختلافهم في " الشعراء " [٣٦ آ] إلا أن الوليد بن عتبة وافق

عاصما في " الشعراء " .

١١٢ - قرأ حمزة والكسائي وخلف (بِكَلِّ سَحَارٍ) ، الحاء قبل الألف على (فَعَالٍ) <sup>(١)</sup> ، وفي " يونس " [٧٩ آ] كالذي في سورة " الشعراء " [٣٤ آ] .  
 وقرأه الباقر (سَاحِرٍ) الألف قبل الحاء على (فَاعِلٍ) فيها . زاد الأعشى عليهم ، فقرأ الذي في " الشعراء " على (فَاعِلٍ) تفرد به . وأما لهما حمزة في رواية الدوري ، والكسائي ، إلا أبا الحارث .

١١٧ / - روى حفص (تَلَقَّفَ) بنكون اللام وتخفيف القاف . وكذلك فتنى ١٨١ - ١٨٢

" طه " [٦٩ آ] ، و " الشعراء " [٤٥ آ] .

وقرأه الباقر بفتح اللام وتشديد القاف <sup>(٢)</sup> .

(١) أي بصيغة البالغة .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٦٠ ، والكشف ٤٧١/١ ، والحجة لأبى

زرعة ٢٩١ ، والتيسير ١١٢ ، والسراج ٢٢٥ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى من : لَقِفَ يَلْقَفُ ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ ، يقال : لَقِفْتُ الشَّيْءَ ، إذا أخذته بسرعة فأكلته وابتلعتة .

والقراءة الثانية من : تَلَقَّفَ المَشْدَدُ ، وأصله : تَلَقَّفَ بَتَاءً بين فحذفت إحداهما تخفيفا .

( الحجة لابن خالويه ١٦١ ، وانظر الكشف ٤٧٣/١ ، والموضح ١/٩٢ ،

وزاد المسير ٢٤٠/٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٨٢/١ ، والسراج

٢٢٥ ، وإلإرشاد ٣٠٥ ) .



## سورة الأعراف

١٢٣ - قرأ ابن محيصن وورش وحفص ورويس ( قَالَ فِرْعَوْنُ أَمِنْتُمْ ) بهمزة واحدة على الخبر . وكذلك في " طه " [ ٧١ ] ، و " الشعراء " [ ٤٩١ ]  
واقفهم ابن مجاهد عن قنبل في " طه " . وقرأ الآخرون على الاستفهام بهمزتين ، الثانية ملينة .

وزاد ( قنبل ) <sup>(١)</sup> تخفيف الأولى في الوصل بقلبها واواً في هذه السورة ، وكذلك يفعل في نظيرتها في سورة " الملك " ( النشور ، وأمنتم ) [ ١٥ ] .

واقفه ابن شنيوذ في هاتين ، لكنه زاد بعد الواو تحقيق الهمزة الثانية ، ولينها ابن كثير إلا ابن شنيوذ عن قنبل ، ونافع إلا ورشا ، ( وأبوعمر و ابن عامر إلا الداخوي عن هشام ) <sup>(١)</sup> .

وحققهما معا فيهن أهل الكوفة إلا حفص ، وروح والداخوني عن هشام .

واتفقوا على ترك الفصل بينهما بألف ، لأن بعد الثانية ألفاً <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ١٦١ ، والكشف ٤٧٣/١ ، والإتحاف

## سورة الاعراف

١٢٤- قرأ ابن محيصن ( لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ لِأَصْلِبَنَّكُمْ ) بفتح الهمزة  
فيهما ، وسكون القاف وفتح الطاء <sup>(١)</sup> وتخفيفها ، وسكون الصاد وتخفيف  
اللام <sup>(٢)</sup> .

وكذلك في " طه " [٧١٦] و " الشعراء " [٤٩٦] .

ح وقرأه الباقون بضم الهمزة فيهما ، وفتح القاف وكسر / الطاء ( واللام <sup>(٣)</sup> )  
وتشديد الطاء <sup>(٤)</sup> .

١٢٢- قرأ ابن محيصن ( وَيَذْرَكُ وَيُهِتِكُ ) بكسر الهمزة وفتح اللام <sup>(٥)</sup> .  
وقرأه الباقون بفتح الهمزة وإثبات ألف بعدها وكسر اللام .

١٢٢- قرأ أهل الحجاز ( سَنَقُلُّكُمْ ) بفتح النون وسكون القاف ، وتخفيف  
التاء وضمها .

ح وقرأه الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها <sup>(٦)</sup> .

(١) أى فى ( لأقطعن ) .

(٢) أى فى ( لأصلبنكم ) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( س ) ، وانظر الإتحاف ٢٢٩ ، والقراءات  
الشاذة ٤٦ .

(٤) ما بين المعقوفتين ما قط من " د " .

(٥) على أنه مصدر بمعنى عبادتك .

(٦) وقيل : إنه اسم لمعبود فرعون ، فقد كان يعبد الشمس ، وهى تسمى  
( الإله ) .

( انظر زاد المسير ٢٤٤/٣ ، والإتحاف ٢٢٩ ) .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## سورة الأعراف

١٣٧ - روى عبد الوارث ( وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ) بالجمع . قرأه الباقر على واحدة<sup>(١)</sup> .

١٣٧ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ( يَعْرُشُونَ ) بضم الراء ، هنا وفي " النحل " [ آ ٦٨ ] . وكسرهما الباقر .

واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في كسر الراء في " النحل " وضمها ههنا ، تفرد بذلك<sup>(٢)</sup> .

١٣٨ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ( يَعْكِفُونَ ) بكسر الكاف . وضمها الباقر<sup>(٣)</sup> .

١٤١ - قرأ ابن عامر ( وَإِذْ أَنْجَاكُمْ ) بالف بعد الجيم فقط ، على الإخبار عن الواحد الغائب ( وَأَنْجَيْنَاكُمْ ) بياء ونون العظمة<sup>(٤)</sup> .

١٤١ - قرأ نافع ( يَقْتُلُونَ ) بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها .

( وقرأه الباقر بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها )<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) وهما لغتان في الكلمة ، عرش يعرش ويعرش أي بنى .  
( معاني القرآن للأخفش ٣٠٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٦٢ ، والموضح ٩٢/ب ، والكشف ٤٧٥/١ ، والسبعة ٢٩٢ ، والسراج ٢٢٦ ، والإرشاد ٢٠٦ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءتان لغتان في الكلمة ، وفي الإتحاف (٢٢٩) : بكسر الكاف لغة أسد ، وبضمها لغة بقية العرب .  
( وانظر الحجة لابن خالويه ١٦٢ ، ومجاز القرآن ٢٢٧/١ ، والكشف ٤٧٥/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٩٤ ، والتيسير ١١٣ ) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

## سورة الأعراف

- ١٤٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم ( دَكَاءٌ ) بألف بعد الكاف مدودة  
وبعدهما همزة مفتوحة / من غير تنوين . وكذلك في " الكهف " [ ٩٨ ]  
واقفهم ( عاصم ) في " الكهف " ، ( وقرأه الباقيون ( دَكَاءٌ ) بحذف المد  
والهمزة وإثبات التنوين فيهما )<sup>(١)</sup> .
- ١٤٤ - قرأ أهل الحجاز والوليد بن مسلم وروح ( بِرِسَالَتِي ) على الأفراد .  
وقرأه الباقيون ( بِرِسَالَاتِي ) على الجمع<sup>(٢)</sup> .
- ١٤٤ - قرأ الأعشى من طريق المطوي ( وَبِكَلِمِي ) بكسر اللام وحذف الألف  
الباقيون ( بِكَلَامِي ) بفتح اللام وإثبات الألف .
- ١٤٦ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( سَبِيلَ الرَّشَدِ ) بفتح الراء  
والشين . وقرأه الباقيون بضم الراء وسكون الشين<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
والقراءة الأولى على أنه مأخوذ من قول العرب : ناقة دكاء ، وللتى لا سنام  
لها ، فهي مستوية الظهر .  
والقراءة الثانية على أنه مصدر واقع موقع اسم المفعول ، أي مدكوكا مفتتا .  
( الحجة لابن خالويه ١٦٣ ، وانظر مجاز القرآن ٢٢٨/١ ، والكشف  
٤٧٥/١ ، والكشف في نكت المعاني ٦٤/ب ، وزاد المسير ٢٥٧/٣ ،  
والإتحاف ٢٣٠ ) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
وهما لغتان في المصدر ، كالبُخْل والبَخْل ، والسقم والسَّـم .  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٦٤ ، والكشف ٤٧٧/١ ، والحجة لأبى  
زرعة ٢٩٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٨٥/١ ) .

## سورة الأعراف

١٤٨ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما و خلفا ( حَلِيمِهِمْ ) بكسر الحاء واللام وتشديد الياء .

• وقراء يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء .  
• الباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء أيضا <sup>(١)</sup> .

١٤٩ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( لَئِنْ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا ) بالتاء فيهما ونصبه الياء <sup>(٢)</sup> .

١٥٠ - قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصا ( قَالَ ابْنَ أُمَّ ) بكسر الميم وفتحها الباقون <sup>(٣)</sup> .

(١) ( حَلِيمِهِمْ ) جمع ( حَلِيٌّ ) فالحجة لمن كسر أنه استثقل الخروج من ضم إلى كسر فكسر الحاء للتخفيف . ومن ضم أتى به على أصل ما يجب لجمع ( قَعْلٌ ) وأصله : ( حَلْوِيٌّ ) فلما تقدمت الواو بالسكون قلبوها إلى الياء وأدغموها للمماثلة فتشديد الياء لذلك .

( الحجة لابن خالويه ١٦٤ ، وانظر الكشف ٤٧٧/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٩٦ ، والموضح ٩٢/ب وزاد المسير ٢٦١/٣ ، وإلتحاف ٢٣٠ ، وقلائد الفكر ٥١ ) .

(٢) أي على الخطاب فيهما ، ونصب ( ربنا ) على النداء .  
• وقراء الباقون بالغيب فيهما ، ورفع ( رَبَّنَا ) على أنه فاعل .  
( الحجة لابن خالويه ١٦٤ ، والكشف ٤٧٧/١ ، وإلتحاف ٢٣٠ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
• ومن كسر الميم فعلى أنه مضاف إلى ياء المتكلم ، ثم حذف الياء استخفافا لكثرة الاستعمال .

• والقراءة بفتحها على أنه مركب تركيب خمسة عشر .  
( معاني القرآن للزجاج ٤١٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٦٥ ، والكشف ٤٧٨/١ ، والموضح ٩٣/أ ، والحجة لأبى زرعة ٢٩٧ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٨٥/١ ، وإلتحاف ٢٣١ وقلائد الفكر ٥١ ) .

## سورة الأعراف

١٥٠ - قرأ ابن محيصن ( فَلَا تَشْمَتُ ) بفتح التاء والميم ( بِي الأعداء )

بالرفع . وقراءه الباقرن بضم التاء وكسر الميم / ( الأعداء ) بالنصب <sup>(١)</sup> .

١٨٢ - ب

١٥٧ - قرأ ابن عامر ( آصْرَهُمْ ) بهمزة مفتوحة بعدها ألف ، وفتح الصاد

وبعدها ألف جمعاً <sup>(٢)</sup> .

١٦٠ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ( اثنتا عشرة ) بكسر الشين ، و روى عنه

الإسكان مخيراً <sup>(٣)</sup> .

١٦٠ - قرأ الأعمش من طريق المطوى ( مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْتُمْ ) ، بالتاء

مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم .

الباقرن ( رَزَقْنَاكُمْ ) بالنون وإثبات الألف ، خطاب الواحد العظيم .

(١) القراءة الأولى على أن ( تَشْمَتُ ) لازم ، ( والأعداء ) فاعل له .

وأما الثانية فعلى أنه متعد ، و ( الأعداء ) مفعول له .

(إملاء ما من به الرحمن ٢٨٥/١ ، وانظر الإتحاف ٢٣١) .

(٢) وقراءه الباقرن ( إِصْرَهُمْ ) بهمزة مكسورة وصاد ساكنة على التوحيد .

والحجة لمن جمع لاختلاف أنواع الآثام وطابق بينه وبين قوله تعالى

بعده : ( وَالْأَعْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ) [ ١٥٧ ] .

والقراءة بالتوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٦٥ ، والكشف ٤٧٩/١ ، والحجة لأبى

زرعة ٢٩٨ ، والموضح ١/٩٣ ، والتيسير ١١٣ ) .

(٣) وقراءه الباقرن بسكون الشين ، وهى لغة الحجاز .

( الإتحاف ٢٣١ ) .

## سورة الأعراف

١٦١ - { قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (تُغْفِرُكُمْ) بالتاء وضما وفتح  
الفاء }<sup>(١)</sup> .

١٦١ - قرأ نافع ويعقوب (خَطِيئَاتِكُمْ) بالجمع ورفع التاء ، وقرأ ابن عامر  
(خَطِيئَتِكُمْ) موحدا مرفوعا ، وقرأ ابن كثير وابن محيصن في وجهه وأهل الكوفة  
(خَطِيئَاتِكُمْ) على الجمع السالم بكسر التاء نصبا . قرأ ابن محيصن في  
وجهه وأبو عمرو (خَطَايَاكُمْ) جميعا مكسرا<sup>(٢)</sup> .

١٦٣ - قرأ الأعشى من طريق المطوي (لَا يَسْتَوُونَ) بضم الباء الموحدة  
(وكسرهما الباقيون)<sup>(٣)</sup> .

١٦٤ - روى حفص وعبد الوارث واليزيدي في "اختياره" (مَعْدِرَةً) بالنصب  
وورفعه الباقيون<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

وقرأ الباقيون (نَغْفِرُ) بالنون .

(السبعة ٢٩٥ ، وانظر التيسير ١١٤) .

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ١٦٦ ، والكشف ٤٨٠/١ ، والسبعة ٢٩٥ ،

والكشف في نكت المعاني ١/٦٥ ، وزاد المسير ٣/٣٧٦ ) .

(٣) في (د) (وفتحها الباقيون) ، والصحيح ما أثبتته . والقراءتان  
لغتان .

( وانظر الإتحاف ٢٣٢ ، والقراءات الشاذة ٤٧ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والنصب على أنه مفعول لأجله .

والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : موعظتنا معذرة .

(الكشف ٤٨١/١ ، وانظر الحجة لأبي زرعة ٣٠٠ ، وزاد المسير

٣/٢٧٧ ، والموضح ١/٩٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٨٧) .

- ١٦٥ - قرأ الأعمش وخلف ونفطويه عن شعيب/ وابن حماد عن أبي عون ، ١٨٣-أ  
 والمطوي عن حماد (بعذابٌ يُبَيِّنُ) بفتح الباء وإسكان الياء ، وهمزة  
 مفتوحة بين الياء والسين ، يوزن (فِعْلٌ) .  
 وقرأ ابن عامر (بَيِّنُ) بكسر الباء وهمزة ساكنة بينها وبين السين  
 يوزن (فِعْلٌ) .  
 وقرأ نافع كذلك ، إلا أنه قلب الهمزة الساكنة ياء ساكنة .  
 الباقون (بَيِّنُ) بفتح الباء وكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة بين  
 الباء والسين في وزن (فِعْلٌ) واتفقوا على ثبوت التنوين فيه <sup>(١)</sup> .  
 ١٦٩ - (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) ذكر <sup>(٢)</sup> .  
 ١٧٠ - روى أبو بكر (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ) بإسكان الميم وتخفيف السين .  
 وقرأه الباقون بفتح الميم وتشديد السين وكسرها <sup>(٣)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وكل هذه القراءات لغات .  
 وانظر في توجيه هذه القراءات (الكشف لمكي ٤٨١/١ ، والكشف في  
 نكت المعاني ١/٦٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٠٠ ، وإعراب القرآن للنحاس  
 ٦٤٦/١ ، والإتحاف ٢٣٢ ، وقلائد الفكر ٥٢) .  
 (٢) انظر ٥٧/٢  
 (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 والقراءة بالتخفيف على أنه من : أَمَسَكَ يَمَسِكُ .  
 وبالتشديد على أنه من : مَسَكَ الأمر أي لزمه ، وهذه الصيغة تدل على  
 التأكيد والتكرير ، ومن ثم فهذه القراءة أولى من الأولى وأحسن ،  
 فضلا عن أن الجماعة عليها .  
 (الكشف ٤٨٢/١ ، وانظر الحجة لابن خالويه ١٦٦ ، والحجة  
 لأبي زرعة ٣٠١ ، والسبعة ٢٩٧) .



## سورة الأعراف

١٧٢- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة (ذُرِّيَّتَهُمْ) بفتح التاء من غير ألف على التوحيد . ( وقرأه الباقر بألف وكسر التاء جمعا )<sup>(١)</sup> .

١٧٢- قرأ أبو عمرو وابن محيصن (أَنْ يَقُولُوا ٠٠٠ أَوْ يَقُولُوا) بالياء فيهما . (الباقر بالتاء فيهما)<sup>(١)</sup> .

١٧٦- قرأ نافع إلا أبا نسيط من طريق ابن بويان ، وأبو ربيعة عن البزى ، وقتيل إلا الزينبي ، وحماد عن عاصم ، والحلواني عن هشام ، (يَلَهُتْ ذَلِكَ) بإظهار<sup>(٢)</sup> .  
وأدغمه الباقر ، وقد ذكر<sup>(٣)</sup> .

١٨٠- قرأ الأعشى وحمزة (يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ) بفتح الياء والحاء ، وكذلك في " النحل " / (يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ) [١٠٣] ، وفي " الصابيح "<sup>(٤)</sup> .  
(يَلْحَدُونَ فِي آيَاتِنَا) [٤٠] .

واقفهما الكسائي وخلف في " النحل " فقط .  
في الباقر بضم الياء وكسر الحاء فيهن<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) أي إظهار التاء ، وعدم إدغامها في الذال . وانظر الإتحاف ٢٣٣ .

(٣) انظر : \ / - \ /

(٤) يعني سورة ( فصلت ) أو ( السجدة ) .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى على أنها من : (لَحَدَّ) الثلاثي .

والثانية على أنها من : (أَلَحَدَّ) الرباعي ، وهما لغتان بمعنى : هال .

( البحر المحيط ٤ / ٤٣٠ ، وانظر الكشف ١ / ٤٨٤ ، وإعراب القرآن

للنحاس ١ / ٦٥٣ ، والإتحاف ٢٣٣ ، وقلائد الفكر ٥٢ ) .

## سورة الاعراف

- ١٨٥ - روى ورش (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ) بقلب الهمزة ياء ، وكذلك حيث حلَّ نحو (بِأَيِّكُمْ) [القلم آ ٦] . . . (فَبِأَيِّ آلاءِ) <sup>(١)</sup> ، (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ) الأعراف [٦ ١٨٥ ، والجاثية آ ٦٦ ، والمرسلات آ ٥٠] . ونحو ذلك <sup>(٢)</sup> .
- ١٨٦ - قرأ أهل العراق (وَيَذُرْهُمْ) بالياء وجزم الراء ، منهم الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ورفعها الباقون <sup>(٣)</sup> .
- ١٨٨ - (إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ) ذكر <sup>(٤)</sup> .
- ١٩٠ - قرأ نافع وابن محيصن وأبو بكر والوليد بن مسلم (شِرْكَاءَ) بكسر الشين وسكون الراء مصدرا <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) (فَبِأَيِّ آلاءِ ربكما تكذبان) [النجم آ ٥٥] ، وتكررت هذه الآية الكريمة في سورة الرحمن في واحد وثلاثين موضعا .
- (٢) انظر إلتحاف ٢٣٣ .
- (٣) القراءة بجزم الراء عطا على موضع جواب الشرط في قوله تعالى : ( من يضل الله فلا هادي له ) لأن موضعه الجزم والقراءة برفعها على القطع والاستئناف . وفي الحرف قراءات أخرى .
- ( انظر معاني القرآن للزجاج ٤٣٤/٢ ، والكشف ٤٨٥/١ ، والموضح ١/٩٤ ، والحجة لأبي زرعة ٣٠٣ ، والتبيان في إعراب القرآن ٦٠٥/١ ، وإلتحاف ٢٣٣ ) .
- (٤) انظر ١٢/١٢٠
- (٥) وقرأ الباقون (شِرْكَاءَ) بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمزidon تنوين ، جمع شريك . ومن قرأ (شِرْكَاءَ) فهو مصدر . (الحجة لابن خالويه ١٦٨ ، والكشف ٤٨٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٠٤ ، والتيسير ١١٥) .

## سورة الأعراف

١٩٣ - قرأ نافع ( لَا يَتَّبِعُكُمْ ) بسكون التاء وتخفيفها وفتح الباء . وكذلك  
( يَتَّبِعُهُمُ الْفَارُونَ ) في " الشعراء " <sup>(١)</sup> [ آ ٢٢٤ ] .

١٩٦ - روى الشيزرى عن ابن غالب عن شجاع ، والسوسى من طريق الشذائى ،  
( وعبد الوارث ) <sup>(٢)</sup> ، ( إِنْ وَلِيَ اللَّهُ ) بياء واحدة مشددة مفتوحة . وروى  
الشنبوذى عن السوسى كذلك إلا أنه كسر الباء <sup>(٣)</sup> .

٢٠١ - قرأ ابن كثير وأهل البصرة والكسائى غير الشيزرى والأعمش من  
طريق الشنبوذى ( طَيْفٌ ) بياء ساكنة بعد الطاء بوزن ( ضَيْفٌ ) . الباقر  
( طَائِفٌ ) بوزن ( خَائِفٌ ) <sup>(٤)</sup> .

(١) قرأ الباقر بفتح التاء مشددة ، وكسر الباء فيهما ، وهما لغتان .  
انظر الكشف ٤٨٦/١ ، والسبعة ٢٩٩ ، والتيسير ١١٥ ، وقلائد  
الفكر ٥٣ ) .

(٢) قوله ( وعبد الوارث ) ساقط من ( د ) .

(٣) قرأ الباقر بياءين ، مشددة مكسورة ، فمخففة مفتوحة على الأصل  
والقراءة الأولى على الإدغام .

( وانظر إعراب القرآن للنحاس ٦٥٨/١ ، والحجة لابن خالويه ١٦٨ ،  
والإتحاف ٢٣٤ ، وقلائد الفكر ٥٣ ) .

(٤) القراءة الأولى على أنه مصدر .

والثانية على أنه اسم فاعل .

( وانظر الكشف ٤٨٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٠٥ ، وإعراب القرآن

للنحاس ٦٦٠/١ ، وزاد المسير ٣٠٩/٣ ، والإتحاف ٢٣٤ ) .

## سورة الأعراف

- ٢٠٢ - قرأ نافع والوليد بن مسلم والأعشى إلا المطوي / (يَمِدُّهُمْ) بضم  
الياء وكسر الميم • الباقيون بفتح الياء وضم الميم (١)  
تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات

فمن المتحركات :-

- (رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ) [٢٣ آ] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن  
• أبو حمزة والمطوي عن الأعشى •  
- (إِنِّي أَخَافُ) [٥٩ آ] ، (مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ) [١٥٠ آ] فتحها  
أهل الحجاز (وأبو عمرو) (٢) ووافقهم ابن مسلم في ياء (مِنْ بَعْدِي) •  
- (مَعِيَ) [١٠٥ آ] فتحها حفص •  
- (إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ) ١٤٤ آ فتحها ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو •  
- (عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ) [١٤٦ آ] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن (٣)  
• وابن عامر وحمزة والمطوي عن الأعشى •  
- (أَرِنِي أَنْظُرُ) [١٤٣ آ] فتحها ابن قليح •  
- (عَذَابِي أُصِيبُ) [١٥٦ آ] فتحها نافع وابن مسلم •

ومن المحذوفات :-

- (كَيْدُيَ) [١٩٥ آ] أثبتها في الحالين هشام ويعقوب وابن  
شيبون عن قنبل ، وافقهم في الوصل أبو عمرو •  
- (تَنْظُرُيَ) [١٩٥ آ] أثبتها في الحالين يعقوب •

(١) وهما لغتان ، مَدَّ وَأَمَدَّ •

(٢) الكشف ٤٨٧/١ ، وانظر زاد المسير ٣/٣١٠ ، والإتحاف ٢٣٥) •

(٣) قوله (وأبو عمرو) ساقط من (د) •

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

## سورة الأنفال

٩ - قرأ نافع والوليد بن مسلم عن ابن عامر ويعقوب (مردفين) بفتح الدال .  
 وكسرها الباقيون<sup>(١)</sup> .

٧ - قرأ ابن محيصن ( . . . . الله أحدى الطائفتين ) بوصل الألف .  
 وكذلك ( إلا أحدى الحننيين ) [ التوبة آ ٥٢ ] و ( لأحدى الكبر ) /  
 [ الدثر آ ٣٥ ] وما جاء منه . الباقيون بقطع الهزمة وكسرها .

١٨٤ - ب

١١ - قرأ نافع والوليد بن مسلم ( إذ يُغشِكُمْ ) بضم الياء وسكون الغين  
 وكسر الشين وياء ساكنة<sup>(٢)</sup> .

وقراء أهل ( الكوفة )<sup>(٣)</sup> وابن عامر إلا الوليد بن مسلم ويعقوب بضم  
 الياء وفتح الغين وتشديد الشين وكسرها وياء ساكنة بعدها<sup>(٤)</sup> .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( يَغْشَاكُمْ ) بفتح الياء وسكون  
 الغين وفتح الشين والفاء بعدها<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

ومن قرأ بفتح الدال جعل الفعل لله عز وجل ، فأتى باسم المفعول  
 ، من أردف ، أي مردفين بغيرهم .

ومن قرأ بكسرها ، جعل الفعل للملائكة ، فأتى باسم الفاعل من أردف ،  
 أي مردفين مثلهم .

( الحجة لابن خالويه ١٦٩ ، وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٤٥/٢ ،  
 و مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤١/١ ، والكشف ٤٨٩/١ ، والحجة لأبي  
 زرعة ٣٠٧ ، والموضح ١/٩٥ ، وزاد السير ٣٢٦/٣ ، وإملاء ما من  
 به الرحمن ٤/٢ ، والسراج ٢٣٣ ، والإرشاد ٢١٠ ) .

(٢) على أنه من : أغشى .

(٣) كلمة ( الكوفة ) بياض في نسخة ( د ) .

(٤) على أنه من : ( غَشَّى ) المضاعف .

(٥) على أنه من : ( غَشَّى يَغْشَى ) الثلاثي .

## سورة الأنفال

وكلهم نصب (النعاس) ، إلا ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فانهم  
رفعوه .<sup>(١)</sup>

١٨ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم (موهن) بفتح الواو  
وتشديد الهاء منونا . (كيد) بالنصب .  
وروى حفص (موهن) بإسكان الواو وتخفيف الهاء وحذف التنوين (كيد)  
بالجر بالإضافة .

وقراء الباقون كذلك ، إلا أنهم أثبتوا فيه التنوين ، ونصبوا (كيد) .  
بعده .<sup>(٢)</sup>

١٩ - قرأ نافع وابن عامر وحفص (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) بفتح الهمزة  
مكسرها الباقون .<sup>(٣)</sup>

(١) الرفع على أنه فاعل (يغشاكم) .  
أما النصب فعلى أنه مفعول ثان ل (أغشى) أو (غشى) .  
(الحجة لابن خالويه ١٢٠ ، وانظر الكشف ٤٨٩/١ ، والحجة لأبى  
زرعة ٣٠٨ ، والموضح ١/٩٥ ، وزاد المسير ٣٢٢/٣ ، وإملاء ما من  
به الرحمن ٤/٢) .

(٢) من قرأ بتشديد الهاء من (موهن) فعلى أنه اسم فاعل من :-  
وَهَنَتِ الشَّيْءَ .  
ومن قرأ بتخفيفها فعلى أنه اسم فاعل من أوهنت الشيء ، (وفعلت  
وَأَفْعَلْتُ) أخوان ، ومعناها : مضعف ، إلا أن في التشديد معنى  
التكرير .

(انظر الكشف ٤٩٠/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٤٥٠/٢ ، والحجة  
لأبى زرعة ٣٠٩ ، وزاد المسير ٣٣٤/٣ ، والإتحاف ٢٣٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
والحجة لمن فتح أنه رد بالواو على قوله (وَأَنَّ اللَّهَ مَوْهِنٌ) أو أخبر اللام  
بعد الواو . والقراءة بالكسر على الابتداء .

(الموضح في تحليل القراءات ٩٥/ب ، وانظر الكشف ٤٩١/١ ، والحجة  
لأبى زرعة ٣١٠ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٥/٢ ، والسراج ٢٣٤ ، والإرشاد  
(٢١١) .

## سورة الأنفال

٣٢ - قرأ الأعشى {إلا الشنبوذى} (إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ) برفع القاف .  
 ونصبها الباقون (١) .

٣٩ - روى المطوي عن الأعشى ( وَيَكُونُ الَّذِينَ كُلُّهُمُ لِلَّهِ ) برفع النون . ونصبها  
 الباقون (٢) .

٣٩ - روى رؤيس / ( فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) بالتاء (٣) .

٤١ - روى عبد الوارث ( خَمْسَةٌ ) ساكنة الميم . [ وضمها الباقون ] (٤)

٤٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( بِالْعِدْوَةِ ) بكسر العين  
 فيهما (٥) . [ وضمها الباقون فيهما ] (٦) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة برفع ( الحق ) على أنه خير لقوله : ( هو ) ، والجملة خبر كان .  
 وينصبه على أن ( هو ) ضمير فصل ، و ( الحق ) خبر كان .  
 ( وانظر إعراب القرآن للنحاس ٦٢٤/١ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٠٩/١ ،  
 وإملاء ما من به الرحمن ٦/٢ ، والإتحاف ٢٣٦ ) .

(٢) الرفع على الاستثناى ، والنصب عطفًا على ما قبلها ( حتى لا تكون فتنة ) .  
 ( الإتحاف ٢٣٧ ) .

(٣) قرأته الجماعة بالياء . ( انظر زاد المسير ٣٥٧/٣ ، والإتحاف ٢٣٧  
 وقلائد الفكر ٥٤ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

و ( الخمس ) بضم الميم وسكونها لغتان .

( التبيان فى إعراب القرآن ٦٢٤/٢ ، وزاد المسير ٣٥٨/٣ ) .

(٥) فى الآية حرفان . ( أَنْتُمْ بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى )

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

وكسر العين وضمها لغتان لأهل الحجاز .

( انظر معاني القرآن للأخفش ٣٢٣/٢ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة

٢٤٦/١ ، والموضح ٩٥/ب ، والحجة لابن خالويه ١٢٠ ، والكشف

٤٩١/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣١٠ ، وزاد المسير ٣٦١/٣ ،

وقلائد الفكر ٥٤ ) .

## سورة الأنفال

- ٤٢ - قرأ أهل الحجاز إلا ابن قُليح والشيبوذى عن قنبل ، والوليد  
ابن مسلم وأبو بكر وخلف ونصير والشيبوذى عن الأعمش ، ويعقوب (حيى  
عَنْ بَيْنَةٍ) بياء بين خيفتين أولهما مكسورة والثانية مفتوحة .  
وقرأه الباقر (حَى) بياء واحدة مشددة مفتوحة <sup>(١)</sup> .
- ٤٦ - روى المطوي عن الأعمش (فَفَشَلُوا وَتَذَهَبُ رِيحُهُمْ) ساكنة الباء .  
وفتحها الباقر <sup>(٢)</sup> .
- ٤٨ - روى نصير (تَرَأَتِ الْفِتْنَانِ) بإمالة فتحة الراء . . . وفتحها الباقر .
- ٥٠ - قرأ ابن عامر (إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ) بالتاء . . . وقرأه الباقر بالياء .
- ٥٩ - قرأ ابن محيصة وابن عامر إلا الوليد بن عتبة ، وحمزة وحفص  
(وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) بالياء . . . وقرأه الباقر بالتاء <sup>(٣)</sup> .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
والقراءتان بفك الإدغام وإدغام في هذا الحرف لغتان مشهورتان في  
كل فعل ماضٍ آخره ياءٌ إن أولهما مكسورة ، نحو : عَيَّ وَحَى .  
( انظر معاني القرآن للقراء ٤١١/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٣/٢ ،  
ومعاني القرآن للزجاج ٤٦٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٦٢٨/١ ،  
والإتحاف ٢٣٢ ، والسراج ٢٣٥ ، والإرشاد ٢١٢ ) .

(٢) والقراءة بسكون الباء على أنه عطف على (فَفَشَلُوا) التي جازمت عطفاً على  
النهي .  
وأما القراءة بفتحها فعلى أنه عطف على (فَفَشَلُوا) التي نصبت بعدها  
فاء السببية .  
( وانظر التبيان ٦٢٦/٢ ، والإتحاف ٢٣٢ ) .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤١٦/١ ، وتفسير الطبري ٢٠/١٠ ومعاني  
القرآن وإعرابه للزجاج ٤٦٦/٢ ) .



## سورة الأنفال

٥٧ - روى المطوي عن الأعشى ( فَشَرُّهُ بِسْمِهِمْ ) بالذال المعجمة . { وقراءه  
الباقون بالذال }<sup>(١)</sup> .

٥٩ - قرأ ابن عامر ( أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ) بفتح الهمزة . وقراءه البااقون  
( أَنَّهُمْ ) بكسرها<sup>(٢)</sup> .

قرأ ابن محيصن ( لَا يُعْجِزُونَ ) بكسر النون وتخفيفها وإثبات ياء بعدها  
وروى عنه تشديد / النون وكسرها ، وإثبات ياء بعدها ، وروى عنه حذف  
الياء من الحاليين .

الباقون بتخفيف النون وفتحها وحذف الياء من ( الحاليين )<sup>(٣)</sup>  
٦٠ - روى عبدالوارث ورويس ( تَرَهَّبُونَ ) بفتح الراء وتشديد الهاء . { وقراءه  
الباقون يسكون الراء وتخفيف الهاء }<sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وحق هذا الحرف أن يأتي قبل  
آ ٥٩ ، والقراءة بالذال المعجمة على أنها يدل من الدال ، كما قالوا ،  
خراديل وخراديل . وهما لغتان  
( المحتسب ٢٨٠ / ١ ، والتبيان ٦٢٩ / ٢ ، والقراءات الشاذة ٤٨ ) .
- (٢) القراءة بالفتح على تقدير لام التعليل ، والتقدير لأنهم لا يعجزون .  
والقراءة بالكسر على الاستثناء . ( الكشف في نكت المعاني ٦٧ / ١ ،  
والإتحاف ٢٣٨ ، وقلائد الفكر ٥٤ ) .
- (٣) قوله ( من الحاليين ) ساقط من ( د ) .  
والقراءة الأولى على أن الأصل ( يُعْجِزُونَ ) بنونين ، نون الرفع ونون  
الوقاية ، فحذفت النون الأولى لاجتماع المثليين .  
والقراءة الثانية على إدغام نون الرفع في نون الوقاية .  
وأما القراءة بحذف الياء فاكْتفاء بالكسرة قبلها .  
وأما القراءة بتخفيف النون وفتحها على أنها فعل مضارع مرفوع بثبوت النون .  
( معاني القرآن للزجاج ٤٦٧ / ٢ ، والإتحاف ٢٣٨ ، والقراءات الشاذة ٤٩ ) .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بالتشديد من ( رهب ) المضاعف .  
والقراءة بالتخفيف من ( أَرهَب ) .  
( انظر الإتحاف ٢٣٨ ، وزاد المسير ٣٧٥ / ٣ ، وقلائد الفكر ٥٤ ) .

## سورة الأنفال

٦١ - قرأ ابن محيصن وأبو بكر ( وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ) بكسر السين . وفتحها  
الباقون . (١)

٦٥ - قرأ أهل العراق ، إلا أبا معمر والوليد بن مسلم ( وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ )  
بأئنة بالياء . وقرأه الباقون بالتاء .

٦٦ - قرأ الأعشى إلا الشنوبذى ( فَيَكْفُرُ بِمَا كَفَرُوا ) بضم الضاد وفتح العين  
والمد والهمز من غير تنوين ، جمع ( ضَعِيف ) .

وقرأه حمزة وعاصم وخلف والشنوبذى عن الأعشى ( ضَعْفًا ) بفتح الضاد  
وسكون العين والتنوين ، مصدرًا ، والباقون كذلك إلا أنهم ضموا الضاد . (٢)

٦٦ - قرأ أهل الكوفة والقصبي عن عبد الوارث ( فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ بِأئنة صابرة )  
بالياء . وقرأه الباقون بالتاء .

٦٧ - قرأ أهل البصرة والوليد بن مسلم [ وابن شاهی عن حفص ] (٣)  
( أَنْ تَكُونَ لَهُ ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

(١) وهما لغتان في الصلح .

(الكشف ٤٩٤/١) ، وانظر الحجة لأبي زرعة ٣١٢ ، ومجاز القرآن لأبي  
عبيدة ٢٥٠/١ ، والسبعة ٣٠٨ ، وزاد السير ٣٢٦/٣ ، والسراج  
٢٣٥ ، والإرشاد ٢١٢) .

(٢) القراءة بفتح الضاد وضما لغتان ، مصدران بمعنى واحد .  
وقد ذكرت الحجة في أمثال ذلك بما يفغنى عن الإعادة .

(معاني القرآن للزجاج ٤٦٩/٢ ، والكشف ٤٩٥/١ ، والحجة لأبي  
زرعة ٣١٣ ، وزاد السير ٣٢٨/٣ ، والتيسير ١١٧) .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من حاشية ( س ) .

وابن شاهی هو : أبو محمد الفضل بن يحيى بن شاهی بن سلمة الأنباري  
روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص عن عاصم وروى القراءة عنه عرضا  
أحمد بن بشار والفضل بن شاذان ، [طبقات القراء ١١/٢] .

## سورة الأنفال

٢٠- قرأ أبو عمرو (مِنَ الْأَسَارَى) بوزن (فَعَالَى) . وقراء الباقون (الْأَسْرَى) بوزن (فَعُلَى) (١) .

٧٠- قرأ الأعش / إلا الشنبوذى (مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ) بفتح الهمزة والخاء . ١٨٦-أ  
 { وقراء الباقون بضم الهمزة وكسر الخاء } (٢) .

٧٢- قرأ الأعش وحمزة (مِنَ وَلَايَتِهِمْ) بكسر الواو ، وفي " الكهف " (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ) [٤٤ آ] واقفهما في " الكهف " الكسائي وخلف .  
 { وفتح الواو فيهما الباقون } (٣) .

٧٣- روى الشيزرى (وَفَسَادٌ كَثِيرٌ) بالثاء . الباقون بالباء .

- ( ما فيها من المتحركات ) -

(إِنِّي أَرَى) [٤٨ آ] ، (إِنِّي أَخَافُ) [٤٨ آ] فتحهما أهل الحجاز وأبو عمرو وأسكنهما الباقون .  
 وليس فيها ياء محذوفة .

(١) الْأَسَارَى وَالْأَسْرَى كلاهما جمع أسير .

( وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٧٠/٢ ، والكشف ٤٩٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣١٤ ، والتبيان ٨٧/١ ، والإتحاف ٢٣٩ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

القراءة الأولى على البناء للفاعل ، وهو الله تعالى ،  
 والثانية على البناء للمفعول .

( انظر زاد السير ٣٨٤/٣ ، والإتحاف ٢٣٩ ، والقراءات الشاذة ٤٩ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

وَالْوَلَايَةُ بِكسْرِ الواو وفتحها - لغتان . وبالكسر من الإمارة ،  
 وبالفتح يريد ولاية الدين .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٧٣ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥١/١ ،  
 والموضح ٩٦/أ ، والكشف ٤٩٧/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣١٤ ،  
 والسبعة ٣٠٩ ، والإتحاف ٢٣٩ ) .

## سورة التوبة

- ١٢ - قرأ ابن عامر (لَا إِيمَانَ لَهُمْ) بكسر الهمزة<sup>(١)</sup>.
- ١٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (أَنْ يَّعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) يسكون السين من أنغير ألف {بعدها} موحدًا<sup>(٢)</sup>.
- ١٨ - قرأ ابن محيصن وعبد الوارث (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) عليّسى التوحيد كالأول • وجمعهما الباقيون •
- ٢١ - (يُشْرَهُمْ) ذكر<sup>(٣)</sup>.
- ٢٤ - روى أبو بكر (وَعَشِيرَاتِكُمْ) بالف على الجمع<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) على أنه مصدر (آمَنَ) وقرأه الباقيون (لَا أَيْمَانَ) بفتح الهمزة • جمع (يَمِينٍ) • وفتحت همزة الجمع لثقله • وكسرت همزة الصدر لخفته • (الحجة لابن خالويه ١٧٤ • ومعاني القرآن للقرآء ٤٢٥/١ • ومعاني القرآن للزجاج ٤٨٢/٢ • والكشف ٥٠٠/١ • وزاد السير ٤٠٤ /٣ • والموضح ٩٦/ب • والكشف في نكت المعاني ٦٧/ب) •
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) • وقرأه الباقيون (مَسَاجِدَ اللَّهِ) على الجمع في هذه الآية والآية التي قبلها (١٧٣) • فيشمل المسجد الحرام وغيره • (معاني القرآن للزجاج ٤٨٢/٢ • وانظر السبعة ٣١٣ • والتيسير ١١٨ • والإتحاف ٢٤٠) •
- (٣) انظر: ٩٩ / ٢
- (٤) وقرأه الباقيون (وَعَشِيرَاتِكُمْ) بغير ألف على الأفراد • (انظر السبعة ٣١٣ • والتيسير ١١٨ • والإتحاف ٢٤١) •

## سورة التوبة

٣٠ - قرأ ابن محيصن وعاصم والكسائي ويعقوب واليزيدي في "اختياره"  
(عزير<sup>هـ</sup>) بالتثوين<sup>(١)</sup> .

٣٠ - قرأ ابن محيصن وعاصم (يُضَاهِثُونَ) بكسر الهاء وهمزة مضمومة  
بينها وبين الواو . (وقراه الباقر بضم الهاء وحذف / الهمزة)<sup>(٢)</sup> .

٣٢ - روى أبو سليمان عن قالون (إِنَّمَا النَّسِيءُ) بياء مشددة على التخفيف  
للهمزة ، والقلب والإدغام . {وقراه الباقر بياء ساكنة بعد السين وبعدها  
همزة مضمومة<sup>(٣)</sup> } .

(١) على أنه مبتدأ ، و (أَبْنُ) خبره . وقراه الباقر (عزير<sup>هـ</sup> بين الله) بغير  
تثوين ، على أن (أَبْنُ) صفة له ، وحذف منه التثوين لكثرة الاستعمال ،  
وخبره محذوف تقديره : نَبِينَا .

(معاني القرآن للزجاج ٤٨٩/٢ ، الكشاف ٥٠١/١ ، ومعاني القرآن  
للغزالي ٤٣١/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٩/٢ ، والحجة لابن خالويه  
١٢٤ ، والحجة لأبي زرعة ٣١٦ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٩٢)  
(٢) ما بين القوسين ساقط من (س) و (د) .

والقراءة بالهمز وحذفه لغتان ، يقال : ضاهت وضاهيت ، والمضاهاة  
المشابهة . وحجة الهمز أنه أتى به على الأصل ، ومن ترك الهمزة  
أراد التخفيف .

(الحجة لابن خالويه ١٢٤ ، والكشاف ٥٠٢/١ ، وزاد المسير ٤٢٤/٣ ،  
والإتحاف ٢٤١ ، والسراج ٢٣٦ ، والإرشاد ٢١٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
والقراءة بالهمز على الأصل ، لأنه "فعل" من : أنسأته الدين ، أي  
أخرته عنه .

والقراءة وبالتشديد لأنه أبدل من الهمزة ياء وأدغمها في الياء الساكنة  
قبلها .

(الحجة لابن خالويه ١٢٥ ، والكشاف ٥٠٢/١ ، وزاد المسير ٤٣٤/٣ ،  
والسبعة ٣١٤) .

## سورة التوبة

٣٧ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (يُضِلُّ بِهِ) بضم الياء وفتح المضاد .  
 وقرأه يعقوب والمطوي عن الأعشى وأقية عن يزيد بضم الياء وكسر  
 الضاد . (الباقون كذلك إلا أنهم فتحوا الياء) <sup>(١)</sup>

٣٨ - روى المطوي عن (الأعشى) <sup>(٢)</sup> (تثاقلتم) بالتاء مكان همزة الوصل ،  
 يوزن (تفاعلتهم) <sup>(٣)</sup>

( وقرأه الباقر (اثاقلتم) <sup>(٤)</sup> بالف الوصل وتشديد التاء ) <sup>(٥)</sup>

٤٠ - قرأ أبو عمرو إلا { شجاعاً من طريق الحضيبي والكسائي إلا { أبا  
 الحارث والشيزري وأبا عمرو الدوري في غير رواية الشنبوذى ، والدوري عن  
 حمزة ، وأبو سليمان عن قالون والداجوني عن ابن ذكوان (الغار) بالإمالة .  
 وفخهما الباقر .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و ( د ) وأثبتته من ( س ) .  
 والقراءة الأولى على البناء للمفعول ، والثانية على البناء للفاعل ، والفاعل  
 هو الله تعالى . أما الثالثة فعلى أنه من ( ضَلَّ ) الثلاثي .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٢٥ ، والكشف ٥٠٢ / ١ ، والحجة لأبي زرعة  
 ٣١٩ ، والموضح ٩٢ / ب ، وزاد السير ٤٣٦ / ٣ ) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 والقراءة الأولى على الأصل .  
 وأما الثانية فعلى أن التاء أدغمت في التاء لقربها منها ، فاحتج إلى  
 ألف الوصل ليتمكن النطق بالساكن .  
 ( معاني القرآن للفراء ٤٣٧ / ١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٣١ / ٢ ،  
 وإعراب القرآن للنحاس ١٧ / ٢ ، والإتحاف ٢٤٢ ، والقراءات الشاذة  
 ٥٠ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

## سورة التوبة

٤٠ - قرأ يعقوب والأعشى من طريق المطوي ( وَكَلِمَةَ اللَّهِ ) بالنصب . ورفعها  
الباقيون<sup>(١)</sup> .

٥٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا ( كَرِهًا ) بضم الكاف . وفتحها الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٥٤ - قرأ الأعشى إلا الشيبودي ( أَنْ تَقْبِلَ مِنْهُمْ ) بالنون وفتحها ( نَفَقَتِهِمْ )  
بفتح التاء نصبًا موحدًا .

وقراء الشيبودي عن الأعشى وحمزة والكسائي ( وخلف )<sup>(٣)</sup> ( يَقْبِلُ ) بالياء  
وضمها ( نَفَقَاتِهِمْ ) / بألف بعد القاف ، ورفع التاء .

وقرأ الباقيون كذلك ، إلا أنهم قرأوا ( تَقْبِلُ ) بياء مضمومة .

٥٧ - قرأ ابن محيصن ويعقوب ( مَدْخَلًا ) بفتح الميم وسكون الدال  
وقرأ الباقيون ( مَدَّخَلًا ) بضم الميم وفتح الدال وتشديد هاء<sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة بالنصب عطا على ( كلمة الذين كفروا ) [ آ ٤٠ ] .

وبالرفع على أنه مبتدأ .

(و انظر إعراب القرآن للنحاس ١٩/٢ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٥/٢ ،

والإتحاف ٢٤٢ ) .

(٢) مر الحرف في سورة النساء الآية ٨٤ .

(٣) قوله ( وخلف ) ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى على أنه اسم مكان من ( دَخَلَ ) الثلاثي .  
والثانية على أنه ( مفتعل ) من الدخول ، والأصل : مَدَّ تَخَلَّ ، أدغمت

الدال في تاء الافتعال ، وهو أيضا اسم لمكان الدخول .

( انظر البحر المحيط ٥٥/٥ ، ومعاني القرآن للزجاج ٥٠٣/٢ ،

والتبيان ٦٤٧/٢ ، والإتحاف ٢٤٣ ) .

## سورة التوبة

٥٨ - قرأ يعقوب والعباس وأبو معمر (يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ) و (يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ) [التوبة آ ٧٩] ، (وَلَا تَلْمُزُوا أَنْفُسَكُمْ) في " الحجرات " [١١ آ] بضم الميم فيهن .

ورواه المطوي عن الأعشى بضم الياء والتاء وفتح اللام وتشديد الميم وكسرها .

الباقون بفتح الياء والتاء وتخفيف الميم وكسرها أيضا <sup>(١)</sup> .

٦١ - قرأ الأعشى من طريق المطوي وحمزة (وَرَحْمَةً) بالجر ورفعه الباقون <sup>(٢)</sup> .

٦٦ - قرأ عاصم (إِنْ نَعَفَ) بنون مفتوحة وفاء مضمومة (تَعَذَّبَ) بنون مضمومة وذال مكسورة ، (طَائِفَةٌ) بالنصب <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة بضم الميم وكسرها لغتان .

( وانظر التبيان ٦٤٧/٢ ، وزاد المسير ٤٥٤/٣ ، والإتحاف ٢٤٣ ،

وقلائد الفكر ٥٦ ) .

(٢) القراءة بالجر عطفًا على (خير) . وبالرفع عطفًا على (أذن) .

( البحر المحيط ٦٢/٥ ، وانظر المعاني القرآن للزجاج ٥٠٧/٢ ،

والكشف ٥٠٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٢٠ ، والإتحاف ٢٤٣ ، والسراج

٢٣٦ ، والإرشاد ٢١٤ ) .

(٣) وقرأه الباقون (إِنْ يُعَفَّ عَنْ طَائِفَةٍ) بالياء المضمومة على البناء للمفعول

(تُعَذَّبُ طَائِفَةٌ) بالتاء وفتح الذال وتشديدها ، ورفع (طَائِفَةٌ)

نائب فاعل ما

(الموضح في تعليل القراءات ٩٧/ب ، وقلائد الفكر ٥٦ ، والتمسير



٩٠ - قرأ يعقوب وقتيبة والشنبوذى عن الأعشى ( وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ) بسكون العين وتخفيف الذال<sup>(١)</sup> .

٩٨ - قرأ أهل مكة وأبو عمرو إلا عبدالوارث ( دَائِرَةُ السُّوءِ ) بضم السين ومد الواو ، وكذلك في " الفتح " [ ٦٦ ] .

وقرأه الباقون بفتح السين من غير مد . وروى عن ابن محيصن وجه ثان مثل ذلك<sup>(٢)</sup> .

٩٩ / - روى ورش والمطوعى عن الأعشى ( أَلَا إِنَّهَا قَرِيبَةٌ لَهُمْ ) بضم الراء . وأسكنها الباقون<sup>(٣)</sup> .

١٨٧ - ب

(١) من قولهم : أَعَذَّرَ يَعْذِرُ ، كَأَكْرَمُ يَكْرِمُ .  
وقرأه الباقون بفتح العين وتشديد الذال ، من ( عَذَرَ ) المضاعف ،  
أو من ( افتعل ) من العذر ، والأصل ( اعتذر ) فأدغمت التاء في  
الذال .

( انظر معانى القرآن للزجاج ٥١٤/٢ ، والكشف ٢٠٧/٢ ، والإتحاف  
٢٤٤ ، وقلائد الفكر ٥٦ ) .

(٢) السُّوءُ بالضم : الهزيمة والشر والبلاء .  
والسَّوءُ بالفتح : الرذالة والفساد .  
فمن رفع السين جعله اسماً ، ومن فتح أراد المصدر : ( سَوَّأً وَسَاءَةً )  
( معانى القرآن للقرائى ٤٥٠/١ ، والحجة لابن خالويه ١٧٧ ، والكشف  
٥٠٥/١ ، وزاد المسير ٤٨٩/٣ ) .

(٣) الضم هو الأصل ، والإسكان للتخفيف . كما في : كَتَبَ وَرَسَّلَ .  
( انظر الكشف ٥٠٥/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٢٢ ، وزاد المسير  
٤٩٠/٣ ، والإتحاف ٢٤٤ ، والسراج ٢٣٧ ) .

## سورة التوبة

١٠٠ - قرأ يعقوب ( مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ) { بالرفع } . وقراها  
الباقون ( وَالْأَنْصَارِ ) { بالجبر }<sup>(١)</sup> .

١٠٠ - قرأ أهل مكة ( تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ) بزيادة " من " على ما كان  
في مصحف مكة<sup>(٢)</sup> .

١٠٣ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ، والعباس عن أبي عمرو ( إِنَّ صَلَاتَكَ )  
بفتح ( التاء )<sup>(٣)</sup> من غير واو على التوحيد . وفي " هود " ( أَصْلَاتُكَ )  
تأمرك ( [ ٨٧ آ ] ) بضم التاء واحدة .

وقراها الباقون بواو وكسر التاء هنا ، ( وبضمها )<sup>(٣)</sup> في سورة " هود " .

١٠٤ - روى عبد الوارث ( أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ) بالتاء .  
وقراها الباقون ( يَعْلَمُوا ) بالياء .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بالرفع على أنها عطف على ( وَالسَّابِقُونَ ) [ آ ١٠٠ ] .  
وبالجبر على أنه عطف على ( الْمُهَاجِرِينَ ) .  
( انظر معاني القرآن للفراء ٤٥٠/١ ، والبحر المحييط ٩٢/٥ ،  
والإتحاف ٢٤٤ ) .
- (٢) وقراها الباقون ( تَجْرِي تَحْتِهَا ) بدون ( من ) ، وكذلك هي في  
جميع المصاحف ما عدا مصحف مكة .  
( وانظر : الكشف ٥٠٥/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٢٢ ، والسبعة  
٣١٢ ، والقراءات واللهجات ١٢٢ )
- (٣) قوله ( التاء ) و ( وبضمها ) ساقط من ( د ) .  
وحجة من وحد أنه اجتزا بالواحد عن الجميع ، لأن معناها ههنا :  
الدعاء عند أخذ الصدقة بالبركة .  
وحجة من جمع أنه أراد الدعاء للجماعة .  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٢٢ ، والكشف ٥٠٥/١ ، والحجة  
لأبي زرعة ٣٢٢ ، وزاد المسير ٤٩٦/٣ ، والسراج ٢٣٨ ، والإرشاد  
٢١٥ ) .

## سورة التوبة

١٠٦- قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبابكر ، والوليد بن مسلم ، والعباس  
عن أبي عمرو (مُرجون) يواو بدل الهمزة ، (تُرَجِي من تشاء) فسى  
سورة "الأحزاب" [آ ٥١] بياء ساكنة بدل الهمزة . وقراها الباقون  
بالهمز (١) .

١٠٦/١٠٧- قرأ نافع وابن عامر (حَكِيمٌ . الَّذِينَ اتَّخَذُوا) بكسر  
التنوين ، وحذف واو العطف (٢) . وقراها الباقون بسكون التنوين وإثبات  
الواو (٣) .

١٠٧- روى المطوي عن الأعمش (وَأَرْصَادًا لِمَنْ حَارَبُوا اللَّهَ) بضم الباء  
وإثبات واو بعدها على الجمع . وقراها الباقون (حَارَبَ اللَّهَ) بفتح الباء  
وحذف الواو على التوحيد .

١٨٨-أ

(١) القراءة بدون الهمز على أنه من (أَرْجَيْتُ الأَمْرَ) أى أخرته . وهى  
لغة قریش والأنصار .  
والقراءة بالهمز على أنه من (أَرْجَأْتُ الأَمْرَ) أى أخرته أيضا . وهى  
لغة تميم وسفلى قيس ، فهما لغتان .  
وانظر الكشف ٥٠٦/١ ، والحجة لأبى زرع ٣٢٣ ، والتيسير ١١٩ ،  
والموضح ٩٨/أ ، وزاد المسير ٤٩٧/٣ ، وإملاء ما من به الرحمن  
٢١/٢ ) .

(٢) وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة وأهل الشام .

(٣) وكذلك هى فى مصاحفهم .

(الكشف ٥٠٧/١ ، والحجة لأبى زرع ٣٢٣ ، والسبعة ٣١٨ ،  
والقراءات الشاذة ٥٠ ) .

## سورة التوبة

- ١٠٩ - قرأ نافع وابن عامر (أَمِنَ أَسْسَ بِنْيَانَهُ) بضم الهمزة وكسر السين الأولى ورفع (الْبِنْيَانُ) في الموضعين على ترك تسمية الفاعل<sup>(١)</sup> .
- ١٠٩ - قرأ ابن عامر، إلا الدايجوني<sup>(٣)</sup> عن هشام وابن عتبة<sup>(٤)</sup> عن أيوب والأعشى وحمزة وخلف وأبو بكر (جُرِفِ) بسكون الراء . وضما الباقيون<sup>(٥)</sup> .
- ١٠٩ - قرأ أبو عمرو وابن عامر<sup>(٦)</sup> إلا الوليد بن عتبة عن أيوب ، والدايجوني عن هشام ، وحمزة في رواية الدورى عن سليم ، والكسائي وأبو بكر وأبو سليمان والحلواني جميعا عن قالون (هَارٍ) بإلامالمة . وفخمه الباقيون .

(١) في الآية حرفان وهى : (أَمِنَ أَسْسَ بِنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ) .

(٢) وقراء الباقيون (أَسْسَ بِنْيَانَهُ) بفتح الهمزة والسين ونصب (الْبِنْيَانُ)

على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على (مَنْ) .

(الحجة لابن خالويه ١٢٨ ، وانظر الكشف ٥٠٢/١ ، والحجة لأبى

زرعة ٣٢٣ ، والموضح ٩٨ / ١ ، وزاد المسير ٥٠٦ / ٣ ، وقلائد الفكر

٥٢ ) .

(٣) في الأصل (الحلواني) وما أثبتته من (س) .

(٤) في الأصل (عتبة) وما أثبتته من (س) ويراد به الوليد بن عتبة .

(٥) الضم هو الأصل ، والإسكان للتخفيف مثل : قُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ .

( وانظر الكشف ٥٠٨ / ١ ، والسبعة ٣١٨ ، والإتحاف ٢٤٥ ،

والسراج ٢٣٩ ، والإرشاد ٢١٦ ) .

(٦) ما بين المعقوفتين من قوله : (إِلا الدايجوني . . . إلى . . .

وابن عامر ) ساقط من (د) .

## سورة التوبة

١١٠ - قرأ يعقوب والمطوي عن الأعمش (إِلَى أَنْ تَقَطَّعَ) "إلى" التي

لا انتهاء الغاية ، بدل حرف الاستثناء .

• وقرأه الباقون (إِلَّا أَنْ) بحرف الاستثناء { (١)

١١٠ - قرأ ابن عامر والأعمش وحمزة وحفص ويعقوب (تَقَطَّعَ قُلُوبَهُمْ) بفتح

التاء . • وضما الباقيون (٢)

١١١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا والشيبوندي عن الأعمش (فَيَقْتُلُونَ) بضم

الياء وفتح التاء على البناء للمفعول . (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وضم التاء

على البناء للفاعل ، وقد ذكر (٣)

١١٧ - قرأ الأعمش وحمزة وحفص (كَادَ يَزِيغُ) بالياء (٤) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د "

(٢) القراءة بفتح التاء على أن (القلوب) فاعل ، وأصله (تَقَطَّعَ) بتاء ين ،

حذفت إحداهما لاجتماع المثليين بحركة واحدة .

والقراءة بضمها على أن الفعل مبنى للمجهول ، وماضيه (قطع) بالتشديد .

(الحجة لابن خالويه ١٧٧ ، وانظر الكشف ٥٠٨/١ ، والحجة لأبي

زرعة ٣٢٤ ، وزاد المسير ٥٠٣/٣) .

(٣) وقرأه الباقون ببناء الأول للفاعل ، والثاني للمفعول .

(فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) وانظر سورة آل عمران ١٠٤ ، ١٠٧ (معاني القرآن

للفراء ٤٥٣/١ ، والحجة لابن خالويه ١٧٨ ، والحجة لأبي زرعة ٣٢٥ ،

والسبعة ٣١٩ ، والسراج ١٨٧) .

(٤) وقرأه الباقون بالتاء (تزيغ قلوب) ، والقراءتان على تذكير الجمع وتأنيشه .

فالحجة لمن قرأه بالياء أنه حمله على تذكير (كاد) أو لأنه جمع ليس لتأنيشه .

حقيقة .

ومن قرأه بالتاء أراد تقديم (القلوب) قبل الفعل ، فدل بالتاء على

التأنيث لأنه جمع .

(الحجة لابن خالويه ١٧٨ ، وانظر الكشف ٥١٠/١ ، والموضح ١/٩٨ ،

والحجة لأبي زرعة ٣٢٥ ، والتيسير ١٢٠) .

## سورة التوبة

- ١٢٦ / - قرأ الأعمش وحمزة ويعقوب (أو لا ترون) (بالتاء) . وقراءه  
الباقون (بالياء) <sup>(١)</sup> .
- ١٢٣ - روى المطوعي عن الأعمش (عَلَّظَةً) بفتح الغين . وكسرها  
الباقون <sup>(٢)</sup> .
- ١٢٨ - قرأ ابن محيصن (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) بفتح الفاء <sup>(٣)</sup> .  
وضمها الباكون .

- 
- (١) قوله (بالتاء) . . . و (بالياء) ساقط من (د) .  
والقراءة بالتاء على أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولأمته .  
وبالياء على أن الضمير عائذ على (الذين في قلوبهم مرض) .  
(الحجة لابن خالويه ١٧٨ ، وانظر الحجة لأبي زرعة ٣٢٦ ، والإتحاف  
٢٤٥) .
- (٢) كان حق هذا الحرف أن يتقدم على الذي قبله في الترتيب .  
والقراءتان لغتان مشهورتان .  
(الحجة لابن خالويه ١٧٩ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٦/٢) ، وذكر  
أبو حيان لغة ثالثة وهي الضم وقال : هي لغة تميم ، والكسر لغة  
أسد ، والفتح لغة الحجاز) .  
(البحر المحيط ١١٥/٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/٢ ، والقراءات  
واللهجات ١٢٤) .
- (٣) أي من خياركم ، ومنه قولهم : هذا أنفس المتاع ، أي أجوده وخياره  
واشتقه من النفس ، وهي أشرف ما في الإنسان .  
(المحتسب ٣٠٦/١ ، وانظر زاد المسير ٥٢٠/٣ ، والقراءات الشاذة  
٥٠) .

## سورة التوبة

- ١٢٩- قرأ ابن محيصة ( وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ) برفع الميم ، ومثله  
 في " المؤمنين " ( السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ) [١٦٦] ،  
 وفيها ( رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ) [١١٦] ، وفي " النمل " ( الْعَرْشِ  
 الْعَظِيمِ ) [٢٦٦] بالوصف<sup>(١)</sup> .  
 وخفضهن الباقيون بالوصف<sup>(٢)</sup> للثاني .

وفيها من المتحركات :-

- ( مَعِيَ أَبَدًا ) [٨٣] أسكنها أهل الكوفة إلا حفصا ،  
 والوليد بن عتبة ويعقوب .  
 - ( مَعِيَ عَدُوًّا ) [٨٣] فتحها حفص . الباقيون بالإسكان .  
 - ( حَسْبِيَ اللَّهُ ) [١٢٩] أسكنها وحذفها من الوصل ابن  
 محيصة .

(١) أي للأول ، كما على حاشية (س) . والمقصود به قوله ( رَبُّ )  
 وهو مرفوع .

(٢) المراد بالثاني قوله : ( الْعَرْشِ ) وهو مجرور بالإضافة .  
 ( انظر زاد المسير ٣/٥٢١ ) .

— (سورة يونس) —

١ — قرأ أهل الحجاز إلا أبا عمران الشام وأبا نسيب جميعاً عن قالون،  
وحفص ويعقوب (الرَّ) و (الرَّ) بالتفخيم في جميعهن (١) . الباقون  
بالإمالة .

٢ — (لَسَاحِرٌ) قد ذكر في "المائدة" [١١٠ آ] .

٤ — قرأ الأعشى (حَقًّا أَنَّهُ) بفتح الهمزة . { وكسرها الباقون } (٣) .

٥ — روى قبيل إلا الزينبي والبليخى عن البزى فيما رواه الشذائى (ضِيَاءً)

بهمزة قبل الألف بدل الياء . ومثله في "الأنبياء" [٤٨ آ] ، و "القصص" : ١٨٩ — [٧١ آ] . (وحذف الهمزة وأثبت الياء الباقون) (٤) .

(١) أى تفخيم الراء ، والمراد به هنا فتحها .

والحجة لمن فخم أنه أتى باللفظ على الأصل ، والحجة لمن أمال أنه  
أراد التخفيف .

(الحجة لابن خالويه ١٢٩ ، والحجة لأبى زرعة ٥١٢ ، وزاد المسير

٣/٤) .

(٢) انظر : ٤٤٩ / ٤

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

وقح الهمزة على أنصجرور باللام ، والتقدير لأنه يبدأ . والكسر على  
الاستثناف .

(انظر معانى القرآن للفراء ٤٥٧/١ ، والتبيان ٦٦٥/٢ ، والإتحاف

٢٤٧) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

ومن قرأ بالهمزتين فعلى أن (ضياءً) جمع ضوء ، كسوط وسياط . ثم قلبت  
الياء إلى موضع الهمزة ، وردت الهمزة إلى موضع الياء ، فلما تطرفت الياء  
بعد ألف زائدة قلبت همزة فصارت (ضياءً) .

ومن قرأ بالياء فإنه أتى بالاسم على حاله ، ولم يقلب من حروفه شيئاً في موضع

شيء . ( وانظر الكشاف ٥١٢/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٢٨ ، وإملاء

ما من به الرحمن ٢٤/٢ ، والإتحاف ٢٤٧) .



## سورة يونس

٥ - قرأ ابن كثير وأهل البصرة وحفص (يُفَصِّلُ الآيات) بالياء . وقرأه  
الباقون بالنون .

١٠ - قرأ ابن محيصن (أَنَّ الْحَمْدُ) بتشديد النون وفتحها ونصب الدال<sup>(١)</sup> .

١١ - قرأ ابن عامر ويعقوب والأعشى إلا الشيبوذى (لَقَضَى) بفتح  
القاف والضاد وألف (بدل) الياء<sup>(٢)</sup> (أَجَلَهُمْ) بالنصب . وقرأه الباقون  
بضم القاف وكسر الضاد وياء بدل الألف مفتوحة ، (أَجَلَهُمْ) بالرفع<sup>(٣)</sup> .

١٦ - روى قنبل، إلا ابن خشنام المالكي عن الزينبي عن قنبل ، وأبورية  
عن البرزى فيما رواه الشيبوذى (وَأَدْرَأَكُمْ) بلام التوكيد<sup>(٤)</sup> داخله على  
(أَدْرَأَكُمْ) { بدل لا النافية ، بوزن (لَأَغْتَنِّكُمْ) } .

(١) وقرأه الباقون (أَنَّ الْحَمْدُ) على تخفيف (أَنَّ) وكسرها الالتقاء الساكنين  
ورفع (الْحَمْدُ) .

والقراءة بالتشديد على الأصل في إعمال (أَنَّ) الثقيلة .

( ) وانظر المحتسب ٣٠٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٥/٢ ، وزاد

المسير ١١/٤ ، والقراءات الشاذة ٥١ ، والنحو والصرف بين التمييز

والحجازيين ٨٠ ) .

(٢) في (د) (بعد) وهو خطأ والصحيح ما أثبتته .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

وأولى القراءتين على البناء للفاعل ، وثانيهما على البناء للمفعول .

(الحجة لابن خالويه ١٢٩ ، والكشف ٥١٥/١ ، والحجة لأبي زرعة

٣٢٨ ، والموضع ٩٨/ب ، والسراج ٢٤٢ ، والإرشاد ٢١٨ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقصود بها الواقعة في جواب (لو) فيكون معناه والله أعلم :

ولو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به قبل إتياني إليكم .

(الكشف ٥١٤/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٢٨ ، وزاد المسير ١٥/٤ ،

والموضع ٩٩/أ وإملاء ما من به الرحمن ٢٦/٢ ) .

## سورة يونس

(١) .  
 وقرأه الأعمش من طريق الشيبوذى ( ولأنذرتكم<sup>وهو</sup> ) بنون بدل ( الدال )  
 وبعدها ( ذال )<sup>(١)</sup> مفتوحة ، وبعدها الذال راء ساكنة ، وبعدها الراء تاء  
 المتكلم مضمومة من الإنذار .

وقرأه الباقون ( وَلَا أَدْرَأَكُمْ بِهِ ) بلا النافية داخلية على ( أَدْرَأَكُمْ ) وبعدها  
 همزة مفتوحة ، ( وبعدها همزة دال ساكنة ، وبعدها راء مفتوحة<sup>(٢)</sup> )  
 وألف بعدها .

وأما له أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ونفطويه عن يحيى والمطوعى  
 عن الأعمش ، والوليدان جميعا / عن ابن عامر ، والداجوني عن ابن ذكوان  
 وابن الأخرم عن الأخفش ، والداجوني عن<sup>هنا</sup> حيث وقع .  
 وافقهم في هذا الموضع الإسكندراني عن ابن ذكوان ، وحماد عن عاصم .  
 الباقون بالفتح في جميعه .

١٨ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ( عما تُشْرِكُونَ ) بالتاء . وكذلك  
 المضعان في أول " النحل " [ ٣٦١ ] ، وفي " الروم " [ ٤٠ ] ،  
 و ( أَمَا تُشْرِكُونَ ) في " النمل " [ ٥٩ ] خمسة مواضع<sup>(٣)</sup> .

(١) في " د " ( الياء ) وهو خطأ والصحيح ما أثبتته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) وقرأه الباقون بالياء .

( وانظر الحجة لابن خالويه ١٨٠ ، والكشف ١٥٠/١ ، والحجة

لأبي زرعة ٣٢٩ ، والاتحاف ٢٤٨ ) .

- ٢١ - روى رَجُحٌ ( مَا يَكُونُونَ ) بالياء . ( الباقيون بالتاء )<sup>(١)</sup> .
- ٢٢ - قرأ ابن عامر ( هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ ) بياء مفتوحة ونون بعدها ساكنة وشين مضمومة من ( النَّشْرُ )<sup>(٢)</sup>
- ٢٣ - روى حفص ( مَتَاعٌ ) بالنصب . ( ورفعها الباقيون )<sup>(٣)</sup> .
- ٢٤ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ( وتزینت ) ( بالتاء )<sup>(٤)</sup> مكان همزة الوصل كأصله . وقرأه الباقيون ( وأزینت )<sup>(٥)</sup> بألف الوصل .

- 
- (١) قوله ( الباقيون بالتاء ) ساقط من ( د ) .
- (٢) ومعناه : ييثكم ويفرقكم في البر والبحر .  
وقرأه الباقيون ( يَسِيرُكُمْ ) بياء مضمومة وسين مفتوحة وياء مكسورة مشددة من ( التسيير ) وهو السير والمشى .  
( وانظر الكشف ٥١٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٢٩ ، والموضح ١/٩٩  
وزاد المسير ١٩/٤ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٦/٢ ، وقلائد  
الفكر ٥٨ ) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والنصب على أنه مفعول لأجله ، أو مفعول مطلق مؤكد لعامله . والرفع على أنه خير لقوله : ( بِفَيْكُمْ ) .  
( معاني القرآن للقرآء ٤٦١/١ ، وانظر الكشف ٥١٦/١ ، والحجة  
لأبي زرعة ٣٣٠ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٦/٢ ، والسراج ٢٤٣ ،  
والإرشاد ٢١٨ ) .
- (٤) قوله ( بالتاء ) ساقط من ( د ) .
- (٥) قال الزجاج : من قرأ ( وَأَزِينَتْ ) بالتشديد فالمعنى ( وتزینت )  
فأدغمت التاء في الزاي ، وأسكنت الزاي فاجتلبت لها ألف الوصل .  
وهناك قراءة ( وَأَزِينَتْ ) بالتخفيف على ( أَفَعَلَتْ ) .  
( معاني القرآن للزجاج تَفَلَّحَ عَلَيْهِمُ زَادَ الْمَسِيرُ ٢١/٤ ، والإتحاف  
٢٤٨ ، والقراءات الشاذة ٥١ ) .

٢٦ - روى المطوي عن الأعمش ( وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ ) ساكنة التاء .  
 • { وفتحها الباقون } <sup>(١)</sup>

٢٧ - قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب ( قِطْعًا ) ساكنة الطاء .  
 • { وفتحها الباقون } <sup>(٢)</sup>

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعمش من طريق المطوي والنحاس عن رويس  
 ( وَيَوْمَ يَبْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ ) بالياء { فيهما } <sup>(٣)</sup> .  
 • الباقون بالنون {

٣٠ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ( هُنَالِكَ تَتْلُو ) بالتاء / من  
 ( التلاوة ) • { وقراءه الباقون بالباء } <sup>(٤)</sup>

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 القراءة بإسكان التاء وفتحها لغتان ، كَقَدَّرَ وَقَدَّرَ .  
 ( وانظر : أعراب القرآن للنحاس ٥٧/٢ ، وزاد السير ٢٥/٤ ، والإتحاف  
 ٢٤٨ ، والقراءات الشاذة ٥١ ) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د )  
 وحجة من أسكن الطاء أنه أجراه على التوحيد ، على أنه بعض الليل ،  
 أو ظلمة آخر الليل . أو أراد الفتح فأسكن تخفيفاً .  
 وحجة من فتحها أنه جعله جمع قطعة ، كدمنة ، ودمن .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٨١ ، وانظر الكشف ٥١٧/١ ، والحجة لأبي زرة  
 ٣٣٠ ، والموضح ٩٩/ب ) .
- (٣) أى فى قوله : " نحشرهم " ونقول : " وما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 والقراءة الثانية من ( الابتلاء ) وهو الاختيار .  
 ( معاني القرآن للفراء ٤٦٣/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٤٤/٢ ،  
 والموضح ٩٩/ب ، والكشف ٥١٧/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة  
 ٢٧٨/١ ، والحجة لأبي على الفارسي ٥/٢ ، والسراج ٢٤٤ ، والإرشاد  
 ٢١٩ ) .

٣١ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن مسلم ويعقوب (الْحَيِّ  
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) بالتشديد فيهما، هذان المكانان  
وفي "الروم" [١٩٦] و"فاطر" [٩٦].

• وفارقهم يعقوب في "فاطر"<sup>(١)</sup> ، والوليد بن مسلم .  
• وَخَفَّ الْيَاءُ فِي بَقِيَةِ الْبَابِ مَعَ الْمُخَفِّينَ لَهَا .  
• وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي سُورَةِ "آلِ عِمْرَانَ"<sup>(٢)</sup> .

٣٣ - قرأ ابن عامر ونافع (حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ) بألف على الجمع .  
وفي آخرها<sup>(٣)</sup> . و"حم المؤمن" [٦٦].

٣٥ - قرأ الأعمش وحزرة والكسائي وخلف (أَمَّنْ لَا يَهْدِي) بفتح الياء  
وسكون الهاء وتخفيف الدال .

• وقرأ نافع إلا ورشا (يَهْدِي) بفتح الياء وسكون الهاء ، وتشديد الدال .  
• وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وورش (يَهْدِي) بفتح الياء والهاء  
وتشديد الدال .

• وقرأ أبو عمرو إلا العباس وعبدالوارث بالإشارة إلى فتح الهاء بعد إسكانها  
وتشديد الدال ، وبهذا صحت الرواية عنه .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٢) انظر : الآية رقم [٢٢] صفحة ٢٩٥ / ٢

(٣) يعني الآية رقم [٩٦] من السورة نفسها .  
• وقرأها الباقون (كَلِمَةً) على التوحيد . وقد مرَّ الحرف في  
سورة الأنعام ، آية رقم [١١٥] .

- وبه قرأت على شيوخى رضى الله عنهم ، وكان الرئيس أبو الخطاب <sup>(١)</sup> أحسن الناس تلفظاً به ، فكان يلفظ به وأنا أعيدُه عليه مراراً ، حيث وقفت على مقصوده ، وقال لى : كذا أوقفنى عليه الشيخ أبو الفتح بن شیطا النحوى / رضى الله عنهما <sup>(٢)</sup> . قال الشيخ أبو الفتح : والإشارة حال وسط بين قراءة نافع إلا ورشا ، وبين قراءة ابن كثير ومن تبعه .
- ويُنْفَى لمن تعذر عليه اللفظ به فى قراءة أبى عمرو أن يقرأه بفتح الهاء كابن كثير لا بإسكانها ، لأن ذلك جمع بين ساكنين على وجه بعيد ، ومنه قرأ أبو عمرو إلى للإشارة إلى فتحها ، ومن لفظ به على قراءة أبى عمرو وبتشديد الهاء والذال كان لاحنا ومخطئا ، فتبصره ذلك .
- وقرأ حفص ويعقوب والعباس عن أبى عمرو (يهدى) بفتح الياء (وكسر الهاء) <sup>(٣)</sup> وتشديد الدال .
- وروى أبو بكر وعبد الوارث بكسر الياء والهاء مع التشديد فى الدال أيضا <sup>(٣)</sup> .

(١) هو أبو الخطاب بن الجراح على بن عبدالرحمن بن هارون السوزى البغدادى ، كان إماما مقرئا كاملا مجود التلاوة . (ت ٤٩٧ هـ) .  
( طبقات القراء ١/٥٤٨ ) .

(٢) هو أبو الفتح عبدالواحد بن الحسين بن شيطا البغدادى الأستاذ الكبير مؤلف كتاب التذكار فى القراءات العشر (ت ٤٠٥ هـ) .  
( طبقات القراء ١/٤٢٣ ) .

(٣) فى " د " ( وكسرها ) وهو خطأ . وقيل أن هذه القراءات كلها لغات وأصل ( يهدى ) ، ( يهتدى ) .  
( وانظر فى توجيه هذه القراءات : الكشف ١/٥١٨ ، ٥١٩ ، وحجة القراءات لأبى زرعة ٣٣١ ، ٣٣٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٥٩ ، والإتحاف ٢٤٩ ، وقلائد الفكر ٥٩ ) .

٤٤ - ( وَ لَكِنَّ النَّاسَ ) ذكر<sup>(١)</sup> .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى ( وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ  
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ) بالياء<sup>(٢)</sup> .

٥١ - قرأ نافع ( أَلَا أَلَمْ تَكُن مِّنَ السَّالِكِينَ ) و ( أَلَا أَلَمْ تَكُن مِّنَ السَّالِكِينَ ) [آ ٩١] ،  
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر<sup>(٣)</sup> .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى ( فَبِذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِآيَاتِنَا ) بالتاء .  
وقرأه الباقر بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس ( خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ )  
بالتاء<sup>(٤)</sup> .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي ( وَمَا يَعْزُبُ ) / بكر الزاي ومثله فسى [١٩١-أ]  
" سبأ " ( لَا يَعْزُبُ عَنْهُ )<sup>(٥)</sup> [آ ٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقر بالنون .

( ) انظر السبعة ٣٢٢ ، والإتحاف ٢٥٠ ) .

(٣) انظر : ١٦ / ١٦٦

(٤) وقرأه الباقر بالياء .

( ) وانظر السبعة ٣٢٢ ، والتيسير ١٢٢ ) .

(٥) وقرأه الباقر بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزُبُ وَيَعْزُبُ .

( الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ ) .

٦١ - قرأ الأعشى وحمزة وخلف ورويس (فيما رأيت في "تعلقي" عن الشريف ، والمعروف يعقوب) بكماله ، وعبدالوارث ( وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ ) [بالرفع فيهما<sup>(١)</sup>].

٧١ - قرأ يعقوب ( أَمْرُكُمْ وَشُرَكَائِكُمْ ) [بضم الهمزة رفعا<sup>(٢)</sup>].

٧٨ - روى العلي بن حماد ( وَيَكُونُ لَكُمْ ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء .

٧٩ - قرأ حمزة والكسائي وخلف ( يَكْلَسَحَارٌ ) على وزن ( فَعَالِلٌ ) وأماله

الكسائي إلا أبا الحارث ، وحمزة في رواية الدوري .

وقرأه الباقر ( سَاحِرٌ ) على ( فَاعِلٌ ) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

• وقرأه الباقر بالفتح فيهما .

• أما الرفع فعطفا على موضع ( مِنْ مِثْقَالٍ ) وموضعه رفع لأنه فاعل ، و(من) زائدة .

• وأما النصب فعطفا على لفظ ( مِثْقَالٍ ) وهو مجرور ، ولكن جر الحرفان بالفتح لأنهما لا ينصرفان للوصف ووزن الفعل .

( انظر معاني القرآن للقرآء ٤٧٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٤٦/٢ ،

والحجة لابن خالويه ١٨٢ ، والكشف ٥٢١/١ ، والإتحاف ٢٥٢ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

• والرفع عطفا على الضمير في قوله : ( فَأَجْمَعُوا ) .

• وقرأه الباقر بالنصب عطفا على قوله : ( أَمْرُكُمْ ) وقال الأخفش : والنصب

أحسن ، لأنك لا تجرى الظاهر المرفوع على المضمع المرفوع ، إلا أنه قد

حسن في هذا للفصل الذي بينهما .

( معاني القرآن للأخفش ٣٤٦/٢ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٦٧/٢ ،

واملاء ما من به الرحمن ٣١/٢ ) .



٨١ - قرأ أبو عمرو والشيبوزي عن الأعشى ( مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ ) بإثبات ياء الصلة في ( يَمْ ) في الوصل ، ( السَّحْرُ ) بزيادة همزة الاستفهام<sup>(١)</sup> مثل ( الله خير )<sup>(٢)</sup> ورواه المطيعي عن الأعشى كذلك ، إلا أنه حذف همزة الاستفهام والألف واللام فروى ( مَا جِئْتُمْ بِهِ سِحْرٌ ) ، وأثبت التنوين للتكثير .  
الباقون بحذف ياء الصلة ، وإيصال الهاء بالسين على الخبر ، لأن ألف الجمل يسقط<sup>(٣)</sup> .

٨٩ - روى ابن ذكوان والداجونى عن هشام ( تَتَبَعَانِ ) بتخفيف النون وترك المد .  
وقراءه الباقون بتشديد النون ومد الألف<sup>(٤)</sup> . ورواه الأخفش عن هشام بالوجهين .

- 
- (١) على هذه القراءة تكون " ما " استفهامية مبتدأ ، و(جِئْتُمْ بِهِ ) خبره ، ثم أبدال السحر من " ما " فلحقته ألف الاستفهام .  
(٢) وردت هذه الآية في اثني عشر موضعا منها البقرة آ ١٠٣ .  
(٣) على هذه القراءة تكون " ما " اسم موصول بمعنى ( الذى ) مبتدأ و( جِئْتُمْ بِهِ ) صلته ، والسحر ( خبره ) .  
وعلى قراءة الاستفهام تكون ( ما ) فيه بمعنى : أى شىء جِئْتُمْ بِهِ ، السحر هو؟ ويرفع السحر من نية الاستفهام .  
(معانى القرآن للفراء ٤٧٥/١ ، والحجة لابن خالويه ١٨٣ ، والكشف ٥٢١/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٢/٢ ) .  
(٤) القراءة ( وَلَا تَتَّبِعَانِ ) بتخفيف النون على أن ( لا ) نافية ، فيكون لفظه لفظ الخبر ومعناه النهى ، ورفع الفعل بثبوت النون ، وقيل : إن النون هى نون التوكيد الثقيلة ، وخففت ، وان ( لا ) ناهية .  
وأما القراءة بتشديد النون فعلى أن ( لا ) ناهية ، ومن ثم أكد الفعل بالنون المشددة التى تدخل على الفعل المضارع للتأكيد فى الأمر والنهى وشبهه . والفعل مجزوم بحذف النون .  
( وانظر الكشف ٥٢٢/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٦ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٣/٢ ، والإتحاف ٢٥٣ ) .

- ٩٠ - قرأ الأعمش / وحمزة والكسائي وخلف ( آمَنَتْ بِرَبِّهَا ) بكسر الهمزة (١) .  
 ٩٢ - قرأ يعقوب وقتيبة ( فَالْيَوْمِ نَنْجِيكَ ) بسكون النون وتخفيف الجيم (٢) .  
 ١٠٠ - روى أبو بكر وحامد ( وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ ) بالنون (٣) .  
 ١٠٣ - قرأ يعقوب والمطوي عن الأعمش ( ننجى رسلنا ) بسكون النون وتخفيف الجيم (٤) .  
 ١٠٣ - قرأ الكسائي إلا الشيزرى ، وحفص والوليد بن مسلم ويعقوب والمطوي عن الأعمش ( نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ) بسكون ( النون ) وتخفيف الجيم (٥) .  
 ( ورواه الشيزرى بنون واحدة وتشديد الجيم . وقرأه الباقون بنونين .  
 الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة وتشديد الجيم ) (٥) .

- (١) فيكون على الاستئناف . وقرأ الباقون بفتح الهمزة على إعمال ( آمَنَ ) في ( أَنَّهُ ) ففتحت على تقدير حرف الجر ، والتقدير ( آمَنَتْ بِاللَّهِ ) .  
 ( وانظر الكشف ٥٢٢/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٦ ، والاتحاف ٢٥٤ ) .  
 (٢) وقرأ الباقون ( نُنَجِّكَ ) بفتح النون ، وكسر الجيم مشددة .  
 والقراءة الأولى من ( أَنْجَى ) والثانية من ( نَجَّى ) المضاعف ، وذكر أبو حيان قراءة ثالثة وهي ( نُنَجِّكَ ) من التنجية .  
 ( انظر البحر المحيط ١٨٩/٥ ، والاتحاف ٢٥٤ ) .  
 (٣) وقرأه الباقون ( ويجعل الرجس ) بالياء .  
 ( انظر السبعة ٣٣٠ ، والتيسير ١٢٣ ، وزاد المسير ٦٨/٤ ) .  
 (٤) وقرأه الباقون ( ننجى رسلنا ) بفتح النون ، وكسر الجيم مشددة .  
 (٥) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 والقراءة الأولى من ( أَنْجَى يُنَجِّى ) والثالثة من ( نَجَّى يُنَجِّى )  
 المشددة ، وهما لغتان .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٨٥ ، وانظر : الكشف ٥٢٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٢ ، وزاد المسير ٦٩/٤ ) .

— (تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات) —

فمن المتحركات :-

— (لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ) [آ ٥] ، (إِنِّي أَخَافُ) [آ ٥١] فتحهما أهل

الحجاز وأبو عمرو .

— (نَفْسِي إِنْ) [آ ٥١] ، و (رَبِّي إِنَّهُ) [آ ٥٣] فتحهما نافع

وأبو عمرو .

— (أَجْرِي إِلَّا) [آ ٧٢] فتحها نافع وابن محيصن وابن عامر

[وأبو عمرو<sup>(١)</sup> وحفص .

ومن المحذوفات :-

— (تَنْظُرُنِي) [آ ٧١] بياء في الحالين يعقوب .

— (واقف على نُجُجِ الْمُؤْمِنِينَ) [آ ١٠٣] بالياء ، ولا خلاف نسي

حذفها وصلا .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

— ( سورة هود عليه السلام ) —

١٩٢-١

٣ / - قرأ ابن محيصن ( كَيْتَعَكُمْ مَتَاعًا ) بإسكان الميم وتخفيف التاء من ( أَمْتَع ) . وقرأه الباقون بفتح الميم وتشديد التاء من ( مَتَع ) .

٣ - وقرأ ابن محيصن ( وَإِنْ تَوَلَّوْا ) بضم التاء والواو واللام<sup>(١)</sup> . وقرأه الباقون بفتح ( التاء )<sup>(٢)</sup> والواو واللام .

٦ - قرأ ابن محيصن ( وَيَعْلَمُ ) [ بضم الياء ( مَسْتَقْرَهَا ) ]<sup>(٣)</sup> برفع الراء ، ( وَمَسْتَوِدَعَهَا ) برفع العين على ترك تسمية الفاعل .

وقرأه الباقون ( وَيَعْلَمُ ) بفتح الياء<sup>(٤)</sup> ( مَسْتَقْرَهَا وَمَسْتَوِدَعَهَا ) بفتح

الراء والعين .

٧ - روى المطوي عن الأعشى ( وَلَئِنْ قُلْتُمْ أَنْتُمْ ) بفتح الهمزة<sup>(٥)</sup> . وقرأه الباقون ( أَنْتُمْ ) بكسر الهمزة .

(١) هذه القراءة على أن الفعل ماض مبني للمفعول ، وضم أوله وثانيه لكونه مفتوحا بتاء المطاوعة ، وضمت اللام - وإن كان أصلها الكسر - لأجل الواو بعدها .

(الإتحاف ٢٥٥ ، وانظر زاد المسير ٤/٧٦ ، والقراءات الشاذة ٥٢) .

(٢) كلمة ( التاء ) ساقطة من ( د ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والضم على البناء للمفعول .

(٤) أى على البناء للفاعل .

(٥) فتكون ( أَنْ ) بمعنى ( لَعَلَّ ) أو يكون القول بمعنى الذكر .

(الكشاف ٢/٢٦٠ ، وانظر الإتحاف ٢٥٥ ، والقراءات الشاذة ٥٢) .

١٥ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (يُؤفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ) بالياء . وقرأه الباقون بالنون .

٢٥ - قرأ نافع وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم ، وعاصم والأعشى وحمزة (إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) بكسر الهمزة .  
وفتحها الباقون (١)

٢٧ - قرأ أبو عمرو إلا عبدالوارث ونصير (بَادِيٍّ) بهمزة مفتوحة (بعسد) (٢)  
الدا ل . وقرأه الباقون (بَادِيٍّ) بالياء بدل الهمزة (٣)

٢٧ - (الرَّأْيِ) ذُكِرَ مِنْ خَفَّفَهُ وَهَمَزَهُ فِي بَابِ الهمز (٤)

٢٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ) بضم العين وتشديد الميم (٥)

(١) القراءة بكسر الهمزة على إضمار القول ، أى فقال : إني لكم نذير ، وحذف القول كثير مستعمل في القرآن والكلام .

والقراءة بفتحها على تقدير حذف حرف الجر ، أى باني لكم نذير .  
( وانظر الكشف ٥٢٥/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٧ ، وزاد المسير ٩٥/٤ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٦/٢ ، وقلائد الفكر ٦٠ ) .

(٢) فى ( د ) ( بعدها ) وهو خطأ ، والصحيح ما أثبتته .

(٣) القراءة بالهمز على أنه من (الابتداء) أى أول الرأى بلا روية وتأمل .  
والقراءة بالياء على أنه من (بَدَأَ يَبْدُو) إذا ظهر ، أى ظاهر الرأى ، وهو فى المعنى كالأول .

( وانظر معانى القرآن للأخفش ٣٥٢/٢ ، والكشف ٥٢٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٨ ، وزاد المسير ٩٥/٤ ) .

(٤) انظر ١٧٣/٥

(٥) على البناء للمفعول ، أى عماها الله عليكم .

وقرأها الباقون (فَعَمَّيْتُ) بفتح العين وتخفيف الميم على البناء للفاعل ، وهو ضمير (الرحمة) .

(الحجة لابن خالويه ١٨٦ ، وانظر الكشف ٥٢٧/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٨ ، والإتحاف ٢٥٥) .

٢٨ - روى العباس عن أبي عمرو / ( أَنْزَلْنَاهَا ) بِاسْكَانِ الْمِيمِ الْأُولَى . وَضَمُّهَا الْبَاقُونَ .

٣٧ - روى العباس (بِأَعْيُنًا) بِإِدْغَامِ النَّونِ فِي النَّونِ ، وَتَشْدِيدِهِ وَنَحْوَهُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا نُونٌ ، نَحْوَ ( تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ) [ الْقُرْآنُ ١٤ ] وَمَا جَاءَ مِنْهُ .  
٤٠ - روى حفص والمطوي عن الأعمش ( مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ) بِتَنْوِينِ ( كُلِّ ) ، وَمِثْلُهُ فِي " الْمُؤْمِنِينَ " [ آ ٢٧ ] .

٤١ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (مَجْرَاهَا) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْإِمَالَةِ .<sup>(٣)</sup>  
وقرأه الباقر بضم الميم والتفخيم ، إلا أبا عمرو من غير رواية العباس ، والداجني عن ابن موسى ، وابن ما مويه عن هشام فانهم أمالوها . وروى العباس عن أبي عمرو كسر الراء كسرا محضا .<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) إِسْكَانُ الْمِيمِ لِتَوَالِي الْحَرَكَاتِ تَخْفِيفًا ، كَمَا فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :  
فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَأَغْرِبُ  
( وانظر معاني القرآن للفراء ١٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٨٢/٢ ) .
- (٢) وقرأه الباقر بدون تنوين .  
والقراءة بالتنوين على تقدير مضاف إليه محذوف عوض عنه بالتنوين ، أي : من كل حيوان ، و ( زَوْجَيْنِ ) هُوَ الْفِعْلُ بِهِ .  
والقراءة بدون التنوين على إضافة ( كل ) إلى ( زَوْجَيْنِ ) والفاعل هو قوله : ( اثنين ) .
- ( انظر الحجة لابن خالويه ١٨٦ ، والكشف ٥٢٨/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٩ ، وزاد المسير ١٠٦/٤ ) .
- (٣) على أنه من ( جَرَى ) الثلاثي المجرد .
- (٤) على أنه من ( أَجْرَى ) الثلاثي المزيد .
- (٥) على أنه اسم فاعل من ( أَجْرَى ) ، والمجرى هو الله تعالى .  
( وانظر معاني القرآن للفراء ١٤/٢ ، والكشف ٥٢٨/١ ، والسبعة ٣٣٣ ، والموضح ١٠١/ب ، والإتحاف ٢٥٦ ، والسراج ٢٤٩ ، والإرشاد ٢٢١ ) .

- ٤١ - روى المطوي عن الأعمش (مُرْسِيَهَا) يفتح الميم ، وضمها الباقر<sup>(١)</sup> .  
 وروى العباس عن أبي عمرو (مُرْسِيَهَا) بكسر السين كسرا محضاً<sup>(٢)</sup> . وأمال  
 الألف لتمام السين الأعمش وحمزة والكسائي وخلف وأبو حمدون عن اليزيدي  
 والشذائي عن ابن مجاهد عن أبي عمرو . ( وفتحها الباقر<sup>(٣)</sup> ) .  
 وأما (أَيَّانَ مُرْسِيَهَا) في "الأعراف" [١٨٧٦] فليس فيه (سوى)<sup>(٤)</sup> الإمالة ،  
 لمن أمال ، والتفخيم لمن فخم .  
 ٤٢ - روى المطوي عن الأعمش (يَا بَنِي أَرْكَبُ مَعْنَا) بتخفيف الياء .  
 وشددها الباقر<sup>(٥)</sup> ، وفتحها منهم عاصم ههنا . وتزاي حفص

- 
- (١) القراءة بفتح الميم على أنه مصدر ميمي من (رَسَا) وضمها على أنه مصدر ميمي من (أرْسَى) .  
 (٢) على أنه اسم فاعل من (أرْسَى) يدل من اسم الله تعالى .  
 ( وانظر: معاني القرآن للفراء ١٤/٢ ، والكشف ٥٢٨/١ ، والإتحاف ٢٥٦ ، والنشر ٥٠/٢ ) .  
 (٣) في (س) " وفخه " وهما سواء ، لأن الراد بالتفخيم الفتح .  
 وقوله ( وفتحها الباقر ) ساقط من ( د ) .  
 (٤) كلمة (سوى) ساقطة من ( د ) .  
 (٥) مع كسر الياء .

عنه / فتحها حيث وقعت ، وهي ستة أمكنة هذا أولها :-<sup>(١)</sup>

• وفي : " يوسف " [٥ آ] .

• وثلاثة في " لقمان " [١٣ آ ، ١٦ ، ١٧] .

• وموضع في " الصافات " [١٠٢ آ] .

وسنذكر مذهب ابن كثير في " لقمان " إن شاء الله .

ولا خلاف بينهم في فتح الياء إذا كان جمعا نحو ( يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا )  
[ يوسف آ ٦٧ ] ، و ( يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ ) [ البقرة آ ١٣٢ ] .

- (١) من شدد الياء وكسرها ، فعلى أن الأصل ثلاث ياءات : الأولى ياء التصغير ، والثانية لام الكلمة ( ابن ) والثالثة ياء الإضافة التي ينكسر ما قبلها أبدا . فأدغمت ياء التصغير في الياء التي أصلها لام الكلمة وكسرت لأجل ياء الإضافة ، وحذفت ياء الإضافة لاجتماع ثلاث ياءات ، وبقيت الكسرة تدل عليها .
- ومن شدد الياء وفتحها فلأن أصل الكلمة ثلاث ياءات كما تقدم ، فاستثقل اجتماع الياءات والكسرات فأبدل من الكسرة التي قبل ياء الإضافة فتحة ، فانقلبت ألفا ، ثم حذفت الألف وبقيت الفتحة تدل عليها .
- ومن أسكن الياء فعلى حذف ياء الإضافة ، ثم استثقال ياء مشددة مكسورة ، فحذفت لام الكلمة ، وبقيت ياء التصغير ساكنة .
- ( انظر الحجة لابن خالويه ١٨٧ ، والكشف ٥٢٩/١ ، وزاد المسير ١١٠/٤ ، وإملأ ما من به الرحمن ٣٩/٢ ) .



## سورة هود

٤٢ - قرأ ابن كثير في رواية أبي ربيعة عن البيهقي<sup>(١)</sup> من طريق أبي الفرج الشيبوذى وأبو سليمان وأبو مروان جميعا عن قالون ، وإسكندراني عن ابن ذكوان ، والعليّ عن حماد وأبي بكر ، والدوري<sup>(٢)</sup> وترك جميعا عن حمزة وخلف (أركب معنًا) بالإظهار<sup>(٣)</sup> .  
الباقون بالإدغام .

٤٤ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (واستوت على الجودي<sup>(٤)</sup>) يسكون الياء وتخفيفها<sup>(٥)</sup> . وشددها وكسرهما الباقون .

٤٦ - قرأ الكسائي ويعقوب وأبو معمر عن عبد الوارث (إنه عمل) بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ، فعلا ما ضيا (غير صالح) بفتح الراء نصبا<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) في الأصل "عن السوسى" وما أثبتته من (س ، د) وهو الصواب .  
(٢) هو ترك الحذاء النعال الكوفى . سبقت ترجمته .  
(٣) أى بإظهار الباء من (أركب) على الأصل ، لأن الأصل الإظهار ، وإدغامها فى الميم . مقارنة مخرج الحرفين .  
(انظر الحجة لابن خالويه ١٨٧ ، والإتحاف ٢٥٦) .  
(٤) وهى لفظة .  
(وانظر معانى القرآن للقراء ١٦/٢ ، وزاد المسير ١١٢/٤ ، والقراءات الشاذة ٥٢) .  
(٥) وقرأه الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر (إن) و (غير) بالرفع صفة .  
(وانظر معانى القرآن للقراء ١٢/٢ ، والكشف ٥٣٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٤١ ، والإتحاف ٢٥٦) .

## سورة هود

٤٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (فَلَا تَسْتَلْنِ) بفتح اللام وتشديد النون وفتحها . وقرأ نافع وابن عامر وعبدالوارث كذلك ، الا أنهم كسروا في النون .

الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون (١) وكسرها ، وأثبت (ياء) (٢) بعدها في / الوصل والوقف يعقوب .

١٦٣ - ب

واقفه في الوصل أبو عمرو وورش وأبو مروان ، وأبو نسيب جميعا عن قالون . وحذفها الباقون ، وقد ذُكرت (٣) .

٦٦ - قرأ نافع والكسائي والوليد بن مسلم والشيبودي عن الأعمش (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ) بفتح الميم ، و (مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ) في "الواقع" [١١] وقرأهما الباقون بكسر الميم (٤) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) " ما " وهو خطأ .

(٣) وجه التشديد مع الفتح أنها نون التوكيد دخلت على المضارع فبنى على الفتح .

ووجهه مع الكسر أنها المؤكدة الخفيفة أدغت في نون الوقاية .

ووجه التخفيف مع الكسر أن هذه النون هي نون الوقاية ، ولم يؤكد الفعل ، والياء مفعوله الأول ، ومن حذفها فللتخفيف .

( وانظر الكشف ٥٣٢/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٤٣ ، وزاد المسير

١١٤/٤ ، والإتحاف ٢٥٧ ، والسراج ٢٥٠ ، والإرشاد ٢٢١ ) .

وقد سبق الخبر في سورة

(٤) القراءة بفتح الميم على أنها حركة بناء لإضافته إلى (إذ) وهو غير متمكن .

والقراءة بكسرها على إجراء (يوم) مجرى سائر الأسماء ، فكسرها لإضافة الخزي والعذاب إليه .

( البحر المحيط ٢٤٠/٥ ، وانظر الكشف ٥٣٢/١ ، والحجة لأبي زرعة

## سورة هود

٦٨ - قرأ حمزة وحفص ويعقوب (الْأَيُّهَا كَفَرُوا بِهِمْ) بغير تنوين . وكذلك في "الفرقان" (وَعَادًا وَثَمُودًا) [٣٨] ، وفي "العنكبوت" (وَعَادًا وَثَمُودًا) { وَقَدْ تَبَيَّنَ } [٣٨] ، وفي "النجم" (وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى) [٥١] .  
واقفهم أبو بكر في "النجم" فقط .

الباقون بالتنوين فيهن ، ومن ينون يقف عليهن بألف ، ومن لم ينون يحذف منهن الألف<sup>(١)</sup> .

٦٩/٦٨ - قرأ الأعشى والكماسي (أَلَا بَعْدًا لَثَمُودٍ) . ولقد بكر الدال وإثبات التنوين بعدها<sup>(٢)</sup> .

٦٩ - قرأ الأعشى (يَا بَشَرِي قَالُوا سَلِّمْ) بكسر السين وسكون اللام ورفع الميم ، تفرد به . ومثله في "الذاريات" (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِمْ قَالُوا سَلِّمْ) [٢٥٦] .

الباقون (قَالُوا سَلَامًا) بفتح السين واللام والميم ، وإثبات ألف بعدها ، منصوبا منصوبا فيهما .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة بغير تنوين على أنه اسم للقبيلة ، فمنع من الصرف للعلمية والتانيث .  
والقراءة بالتنوين على أنه اسم للأب أو الحى ، فلا علة تمنعه من الصرف .  
(معاني القرآن للأخفش ٣٥٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١٠٢/ب ، والكشف ٥٣٣/١ ، وزاد السير ١٢٦/٤) .

(٢) وقراء الباقيون بغير تنوين مع فتح الدال .

(انظر التيسير ١٢٥ ، والإتحاف ٢٥٨) .

فأما الثاني من السورتين<sup>(١)</sup> فقرأه بكسر السين / وسكون اللام ، الأعمش وحمزة  
والكسائي .

وقرأهما الباقر بن فتح السين واللام ، وألف بعد اللام<sup>(٢)</sup> . واتفقوا  
على رفع الميم فيهما .

٧١ - قرأ ابن عامر وحمزة وحفص والمطوي عن الأعمش (إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ)  
بنصب الباء .

وقرأه الباقر بن (يَعْقُوبُ) بالرفع<sup>(٣)</sup> .

(١) يقصد قوله تعالى : ( قَالَ سَلَامٌ ) .

(٢) وهما لغتان بمعنى التحية ، كحِلِّ وَحَلَالٍ ، وَحَرَمٍ وَحَرَامٍ ، وَيَجُوزُ

أن يكون ( سَلِمَ ) بمعنى المسالمة التي هي خلاف الحرب .

( وانظر : معاني القرآن للفراء ٢٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٨٩ ،

والكشف ٥٣٤/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٤٦ ) .

(٣) حجة من قرأ بنصب الباء أنه جعله في موضع خفض ، لكن لا ينصرف

للعجمة والتعريف ، وهو معطوف على " إسحاق " والتقدير :

فبشرناها بإسحاق ويعقوب .

وحجة من قرأ برفعها أنه مبتدأ ، والجار والمجرور قبله خبره .

( وانظر معاني القرآن للفراء ٢٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٨٩ ،

والكشف ٥٣٤/١ ، وزاد المسير ١٣٢/٤ ، والإرشاد ٢٢٢ ، والسراج

٢٥١ ) .

## سورة هود

٧٢- روى شجاع من طريق الحضيضى (يَا وَيْلَتَى) بالإمالة ، وكذلك (يَا أَسْفَى) فى " يوسف " [٨٤٦] و " يَا حَسْرَتَى " فى " الزمر " [٥٦٦] موافقة لمن أماله .

٧٢- قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم والحلوانى والأخفش جميعا عن هشام ، ورويس عن يعقوب (أَأَلِدُ) بهمزتين للاستفهام ، وَلَيَسَّرُوا الثانية بعد تحقيق الأولى ، وقد ذكرت فى بابها (١) .

٧٢- قرأ الأعشى من طريق المطرى (وَهَذَا بَعْلَى شَيْخٌ) بالرفع . ونصبه الباقون (٢) .

٨١- قرأ أهل الحجاز والوليد بن مسلم (فَأَسْرِبَ أَيُّهَا هَلِكٌ) بوجه الألف من غير همز بين الفاء والسين من (سَرَى) ، وفى " الحجر " [٦٥٦] و " طه " [٧٧٦] و " الشعراء " [٥٢٦] و " الدخان " [٢٣٦] . وبكسر النون من (أَنْ) فى " طه والشعراء " للساكن بعدها (٣) .

(١) انظر : ١ / ١٨٩

(٢) الرفع على أنه خير بعد خير ، والنصب على أنه حال .  
( وانظر : إعراب القرآن للنحاس ١٠٢/٢ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٣/ب ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٢/٢ ، والإتحاف ٢٥٩ ، والقراءات الشاذة ٥٣ ) .

(٣) وقرأه الباقون بالهمز من (أَسْرَى) وهما لغتان فصيحتان .  
( وانظر : إعراب القرآن للنحاس ١٠٥/٢ ، والكشف ٥٣٤/١ ، وإبراز المعانى ٥١٩ ، والسبعة ٣٣٨ ، والموضح ١٠٣/١ وقلائد الفكر ٦١ ، والقراءات واللهجات ١٢٤ ) .

٨١- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِلَّا أَمْرَاتِكُ) بالرفع (١).

٨٧- قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (أَصْلَاتِكُ) برفع التاء على الأفراد (٢).

١٠٨- قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (سُعِدُوا) بضم السين وفتحها بالاقون (٣).

١٠٩- قرأ ابن محيصن (وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمُ) بسكون الواو وتخفيف الفاء (٤).

١١١- قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأبو بكر والمطوي عن الأعشى (وَإِنْ) بتخفيف النون وسكونها (٥) ، وانفقوا على نصب (كَلَّا)

(١) وقرأه الباقون بنصب التاء . أما قراءة الرفع فعلى أنه بدل من (أحد) في الآية الكريمة (فَأَسْرِبْ أَهْلِكَ بِقَطْعِ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتِكُ) [٨١ آ] لأنه نهى ، والنهى نفى .

وأما قراءة النصب فعلى الاستثناء من الإيجاب في قوله : "فَأَسْرِبْ أَهْلِكَ" ( وانظر : إعراب القرآن للنحاس ١٠٥/٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٥/١ ، والكشف ٥٣٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٤٧ ، وزاد المسير ١٤٢/٤ ) .

(٢) وقرأه الباقون (أصلواتك) على الجمع (انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٥/٢ والكشاف ٢٨٧/٢) .

(٣) القراءة بضم السين على أنه مبنى للفعول من قولهم : سعده الله ، بمعنى أسعده ، وأما القراءة بفتحها فعلى أنه من (سَعِدَ) اللزوم . ( وانظر الحجة لابن خالويه ١٩٠ ، والكشف ٥٣٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٤٩ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٦/٢ ، والإرشاد ٢٢٣ ، والسراج ٢٥٢ ) .

(٤) فيكون من (أوفى) وقرأه الباقون بفتح الواو وتشديد اللقيا بضمومة ، على أنه من (وفى) المضاعف ( وانظر الإتحاف ٢٦٠ والقراءات الشاذة ٥٣ ) .

(٥) وقرأه الباقون بالتشديد على الإلتيان بها على أصلها . وأما من قرأ بالتخفيف فعلى إعمالها مخففة عملها مثقلة .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١١٤/٢ ، والكشف ٥٣٦/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/١٠٣ ، والنحو والصرف بين التمييزين والحجازيين ص ٨٠) .

إلا ما رواه الأعمش من طريق المطوعي ، فإنه رفع ( كل )<sup>(١)</sup> .

- ١١١ - قرأ ( عاصم )<sup>(٢)</sup> وابن عامر إلا الوليد بن مسلم والأعمش وحسبيرة  
 (لما ليوفينهم) بالتشديد في الميم . ورواه الوليد بن عتبة بالوجهين<sup>(٣)</sup> .  
 ونذكر بقية أخواتها<sup>(٤)</sup> في أماكنها إن شاء الله .

(١) الرفع على أن ( إن ) نافية ، و ( كل ) مبتدأ خبره جملة ( ليوفينهم )  
 و ( لما ) بمعنى ( إلا ) والنصب بـ ( إن ) المثقلة .  
 انظر الحجة لابن خالويه ١٩٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٥٠ ( ) .

(٢) كلمة ( عاصم ) ساقطة من ( د ) .

(٣) وقرأه الباقر ( لَمَّا ) بتخفيف الميم .

فمن شدد فعلى أن الأصل ( لِمَنَّ ما ) أي ( مِن ) الجارة دخلت على  
 ( ما ) الموصولة ، فلما أدغمت النون الساكنة في ( ما ) اجتمع  
 ثلاث ميّات فحذفت إحداهن ، وهي الأولى الكسورة لاجتماع الأمثال .  
 والتقدير : وإن كلاً لمن خلق ليوفينهم ربك .

ومن خفف فحجته أنه جعل اللام لام توكيد دخلت على ( ما ) الموصولة  
 أو النكرة الموصوفة ، والتي هي خبر ( إن ) ولام ( ليوفينهم )  
 جواب القسم . وجملة القسم وجوابه صلة الموصول ، أو صفة ( ما )  
 والتقدير على الأول : وإن كلاً للذين والله ليوفينهم ربك أعمالهم .  
 وعلى الثاني : وإن كلاً لخلق أو لفريق والله ليوفينهم .

( معاني القرآن للفراء ٢٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١١٤/٢ ،  
 والكشف ٥٣٧/١ ، وإلتحاف ٢٦٠ ، والإرشاد ٢٢٣ ، والسراج  
 ٢٥٢ ) .

(٤) يعني أخوات ( لَمَّا ) وهي في ( يس آ ٣٢ ) و ( الطارق آ ٤ ) .

## سورة هود

- ١١٣ - روى عبدالوارث ( وَلَا تَرْكَبُوا ) بضم الكاف (١) .
- ١١٤ - قرأ ابن محيصن ( وَزُلْفًا ) ساكنة اللام . ورواه أيضا ( زُلْفَى ) بغير تنوين ، بوزن ( فُعْلَى ) . ورواه الشنيدى عن الأعشى بضمها .  
الباقون بفتحها (٢) .
- ١٢٣ - قرأ نافع وحفص ( وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ ) بضم الياء وفتح الجيم (٣) .
- ١٢٣ - قرأ نافع وابن عامر وحفص ويعقوب ( عَمَّا تَعْمَلُونَ ) خاتمتها بالتاء ، وكذلك أخذها فى خاتمة " النمل " [١٢٦] (٤) .

(١) وقرأه الباقر بفتح الكاف ، وهما لغتان ( رَكْنٌ يَرْكُنُ وَيُرْكُنُ ) ( وانظر : المحتسب ٣٢٩/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١١٦/٢ وزاد المسير ١٦٥/٤ ) .

(٢) قراءة ابن محيصن على أنها جمع ( زُلْفَةٌ ) بضم فسكون .  
وأما قراءة الجماعة فعلى الجمع أيضا ، وهو الظاهر نحو : غَرْفِيَّةٌ  
وَعَرْفٌ ، وَصَفَّةٌ وَصَفٌّ . والزلفة : الطائفة من الليل .  
( وانظر المحتسب ٣٣٠/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١١٧/٢ ، و زاد المسير ١٦٧/٤ ، والقراءات الشاذة ٥٣ ) .

(٣) وقرأه الباقر بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل .  
( وانظر : الكشف ٥٣٨/١ ، والسبعة ٣٤٠ ، والتيسير ١٢٦ ) .

(٤) فى ( د ) ( الكل ) وهو خطأ .



— (تفصيل ما أجملناه من الياقات المتحركات والمخزفات) —

١٩٥-١

فمن المتحركات :- /

- (إِنِّي أَخَافُ) ثلاثة مواضع [٣٦ ٢٦٤ ٨٤] .
- (إِنِّي أَعْظَمُكَ) [٤٦٦] ، (إِنِّي أَعُوذُ بِكَ) [٤٧٦] (شِقَاقِي) [٨٩٦] فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو ، واقفهم في (شِقَاقِي) الوليد بن عتبة .
- (عَنِّي وَإِنَّهُ) [١٠٦] ، (إِنِّي إِذَا) [٣١٦] ، (نُصْحِي بَيْنَ) [٢٨٨] (أَرَدْتُ) [٣٤٦] ، (ضَيْفِي أَلَيْسَ) فتحهن نافع وأبو عمرو . واقفهما الوليد بن عتبة في ياء (نُصْحِي) ، وواقفهما في فتح (ضَيْفِي أَلَيْسَ) الخزامي عن البزى .
- (أَجْرِي وَإِلَّا) [٢٩٦ ٥١] فتحها نافع وابن عامر وابيحن . محيصن وأبو عمرو وحفص .
- (أَرْهَطِي أَعِزُّ) [٩٢٦] أسكنها أهل الكوفة ويعقوب .
- (فَطَرَنِي أَفَلَا) [٥١٦] فتحها نافع والبزى وابن محيصن .
- (وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ) [٢٩٦] ، { (وَإِنِّي أَرَاكُمْ) } <sup>(١)</sup> [٨٤٦] فتحها نافع وأبو عمرو . واقفهما الزينبي عن قبيل في (إِنِّي أَرَاكُمْ) وأسكنها الباقر .
- (إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ) [٥٤٦] فتحها نافع .
- (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ) [٨٨٦] فتحها نافع وابن عامر إلا الوليد بن عتبة وأبو عمرو .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

ومن المحذوفات :-

- (فَلَا تَسْأَلْنِي) [٤٦ آ] بياء في الوصل أهل البصرة ، وورش

• وأبو مروان وأبو نشيط جميعا عن قالون •

• ووقف يعقوب عليها بالياء •

- (وَلَا تَخْزُونِي) [٧٨ آ] بياء في الحاليين يعقوب •

• واقفه في الوصل أبو عمرو •

- (يَوْمَ يَأْتِي) [١٠٥ آ] (بياء) <sup>(١)</sup> في الحاليين ابن كثير وابن

محيصن ويعقوب • واقفهم في الوصل أبو عمرو ونافع

• والكسائي •

---

(١) قوله (بياء) ساقط من (د) •

## ( سورة يوسف عليه السلام )

٥١/ - قرأ ابن عامر ( يَا أَبَتَ ) بفتح التاء في الوصل حيث وقع <sup>(١)</sup> . ووقف  
هو وابن محيصن وابن كثير المكيان ( ورويس عن يعقوب ) <sup>(٢)</sup> . بالهاء .  
الباقون بكسر التاء في الوصل وإثباتها ساكنة في الوقف <sup>(٣)</sup> .

٥ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث ( رُوِيََاكَ ) بالإمالة ، وكذلك بقية نظائرها  
وهي ( رُوِيََايَ ، لِلرُّوِيََا ، وَرُوِيََايَ مِنْ قَبْلُ ) <sup>(٤)</sup> . وفي " سبحان " (الرُّوِيََا  
الَّتِي) [٦٠ آ] وفي " الصافات " ( صَدَقَتِ الرُّوِيََا ) [١٠٥ آ] ، وفي  
" الفتح " ( وَرَسُولُهُ الرُّوِيََا ) [٢٧ آ] .

- 
- (١) ورد الحرف أيضا في نفس السورة آ ١٠٠ ، و " مريم " آ ٤٢ ،  
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، و " القصص " آ ٢٦٦ ، و " الصافات " آ ١٠٢ .
- (٢) ما بين القوسين زيادة من ( د ) .
- (٣) من قرأ بفتح التاء فعلى أنه قدر إثبات ياء الإضافة في النداء ، ثم أبدل  
الكسرة التي قبلها فتحة فانقلبت الياء ألفا ، ثم حذفت الألف لدلالة  
الفتحة عليها .
- ومن قرأ بالكسر فعلى أنه حذف ياء الإضافة وأبقى الكسرة دالة  
عليها ، وأصله ( يا أبتى ) نحو : يا غلام أقبل .
- ( انظر معاني القرآن للفراء ٣٢/٢ ، والكشف ٣/٢ ، والحجة لأبى  
زرعة ٣٥٣ ، والموضح في تحليل القراءات ١٠٣ / ب والكشاف ٣٠١/٢ ،  
وزاد المسير ١٨٠/٤ ، والإرشاد ٢٢٤ ، والسراج ٢٥٤ ) .
- (٤) الأحرف على الترتيب في : [يوسف آ ٤٣ ، ١٠٠] ، [يوسف آ ٤٣] ،  
[يوسف آ ١٠٠] .

تابع أبو الحارث في (رُؤْيَاكَ) خاصة ، وخلف في "اختياره" فيما كان فيه ألف ولام . وقتيبة في (لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ) خاصة . وروى عنه إمالة الكل .  
وفخمه الباقيون (١) .

وَوَخَّفَ هَمْزُهُ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي رِوَايَةِ شِجَاعٍ وَالسُّوسِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَفِي رِوَايَةِ الْيَزِيدِيِّ إِلَّا السُّوسِيُّ إِذَا آثَرَ تَخْفِيفَ الْقِرَاءَةِ . وَوَرِثَ عَنْ نَافِعٍ ، وَحَقَّقَهَا بَقِيَّةُ الْقُرَّاءِ (٢) .

٧- قرأ ابن كثير وابن محيصن (آيَةً لِلسَّائِلِينَ) واحدة (٣) .

١٠- قرأ نافع وابن مسلم (غِيَابَاتِ الْجُبِّ) بألف بعد الباء على الجمع ، وكذلك الذي بعده (٤) . [١٥٦] .

- 
- (١) والحجة لمن فخمه أنه أتى به على الأصل .  
وحجة الإمالة أنه دل بالإمالة على أن ألفها ألف تانيث لأنها راجعة إلى التاء لفظاً .  
(الحجة لابن خالويه ١٩٣ ، وانظر السبعة ٣٤٤ ، والإتحاف ٢٦٢) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . وانظر : | / ٣ ١٧ | .
- (٣) وقرأه الباقيون (آيَاتٌ) بالجمع . والحجة لمن جمع : أنه جعل كل فعل من أفعال يوسف آية فجمع لذلك .  
ومن وجد جعل أمر يوسف عليه السلام كله عبارة وآية ، وناب بالواحد عن الجمع .  
(الحجة لابن خالويه ١٩٢ ، والكشف ٥/٢ ، وزاد المسير ٤/١٨٢ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢/٤٩ ، والإرشاد ٢٢٤ ، والسراج ٢٥٤) .
- (٤) وقرأه الباقيون (غِيَابَةٍ) بإفراد .  
والجِبِّ: البئر التي لم تطو . والغِيَابَةُ: قعره أو حفرة في جانبه .  
فعلى القراءة الأولى يكون كأنه كان لتلك الجب غيابات شتى .  
وعلى الثانية لأن يوسف عليه السلام لم يلق إلا في غيابة واحدة .  
(وانظر : الكشف ٥/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/١٢٦ ، والإتحاف ٢٦٢) .

## سورة يوسف

١١ - قرأ الأعشى إلاخ المطوى<sup>(١)</sup> ( والحلواني من طريق أبي عيون  
 والمطوى وابن قالون عن أبيه من طريق ابن حماد<sup>(٢)</sup> ) وأبوسليمان عن  
 قالون / ( مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا ) بإخلاق فتحة النون من ( غير ) إشمامها<sup>(٣)</sup> . ١٩٦-أ  
 ورواه المطوى ( تَأْمَنَّا ) ( بنونين )<sup>(٤)</sup> أولاهما مضمومة والثانية  
 مفتوحة على الإظهار .

وقراءه الباقيون بنون واحدة مشددة ، وإشمامها الضم<sup>(٥)</sup> .  
 ١٢ - قرأ ابن محيصن ( يُرْتَع ) بضم الياء وكسر التاء<sup>(٦)</sup> .

(١) في ( د ) ( الشنيوزي ) والصواب ما أثبتته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( س ) و " د " .

(٣) كلمة ( غير ) ساقطة من ( د ) .

(٤) قنوله ( بنونين ) ساقط من الأصل ، وأثبتته من ( س ) .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى على الإدغام المحض بلا إشمام ولا روم .  
 والثانية على الإظهار .

والثالثة على الإدغام وإشمام ، وإشمام الإشارة بضم الشفتين إلى  
 ضم النون .

( وانظر معاني القرآن للفراء ٣٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٧/٢ ،

وزاد المسير ١٨٦/٤ ) .

(٦) أى يُرْتَع مطيته ، فحذف الفعل .

( المحتسب ٣٣٣/١ والقراءات الشاذة ٥٤ ) .

## سورة يوسف

وقرأه الباقون بفتح الياء والتاء ، وقرأه منهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر  
بالنون وفتحها وفتح التاء .

وقرؤوا ومعهم ابن محيصن (نَلْعَبُ) بالنون . وقرأهما الباقون  
بالياء وكسر العين من (يَرْتَعُ) أهل الحجاز إلا ابن محيصن ، زاد  
ابن شنيوز عن قبل إثبات ياء بعدها في الوصل والوقف .  
وحذف الياء وأسكن العين الباقون (١)

١٣- قرأ الكسائي وخلف (الدَّيْبُ) بتخفيف الهمزة في ثلاثة المواضع  
[١٤٢ ، ١٧٠] . مواقة لمن خفف الهمز الساكن (٢) . وحققهن الباقون .

(١) خلاصة القراءات لهذا الحرف هي :-

قرأ ابن كثير (نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ) بفتح النون فيهما ، وكسر عين (نَرْتَعُ)  
وجزم الباء .

وقرأ نافع وأبو جعفر (يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ) بالياء وكسر العين وجزم الباء .  
وقرأ أبو عمرو وابن عامر (نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ) بالنون فيهما ، وتسكين  
العين وجزم الباء .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب (يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ) بالياء فيهما ،  
وتسكين العين وجزم الباء .

وحجة من قرأ بالنون أنه جعله إخباراً من إخوة يوسف عليه السلام عن  
أنفسهم بذلك . وحجة من قرأ بالياء أنه أسند الفعل إلى يوسف عليهما السلام .  
وحجة من قرأ بإسكان العين أنه جعله من (رَتَعَ يَرْتَعُ) إذا رعى ، وأسكن  
العين للجزم ، لأنه جواب للطلب في قوله : (أرسله معنًا) .

وحجة من كسر العين أنه جعله (افتعل) من : رعى يرعى .

(إعراب القرآن للنحاس ١٢٧/٢ ، والكشف ٥/٢ ، والموضح في تحليل  
القراءات ١٠٤/أ ، وزاد المسير ١٨٧/٤ ، والإتحاف ٢٦٢) .

(٢) لأن الهمزة لنا كانت ساكنة وقبلها كسرة خفت فصارت ياء .

والقراءة بالهمز على الأصل .

(إعراب القرآن للنحاس ١٢٨/٢ ، وانظر الكشاف ٣٠٦/٢ ، والموضح

١٠٤/ب) .

## سورة يوسف

١٦ - قرأ الأعمش من طريق المطوي (عشاءً ييكون) بضم العين . وكسرهما  
الباقون .

١٩ - قرأ أهل الكوفة وابن محيصن (يَا بَشْرَى) (بغير) ياء الاضافة  
بعد ألف التانيث . وفتحها<sup>(٣)</sup> منهم عاصم وإلا العليّ في وجهه ، وأمالها  
منهم الأعمش وحمزة والكسائي وخلف .

الباقون (يَا بَشْرَى) بياء مفتوحة / بعد ألف التانيث<sup>(٤)</sup> .

١٩٦ - ب

٢٣ - قرأ نافع وابن محيصن وابن ذكوان والوليد بن عتبة (هَيْتَ لَكَ)  
بكسر الهاء وياء ساكنة بعدها وفتح التاء .  
وروى عن ابن محيصن فتح الهاء وكسر التاء ، وعنه (هَيْتُ) بكسر  
الهاء وضم التاء وبها جميعا قرأت .

(١) جمع (عشوة) بالضم والكسر ، وهى الظلام .

(وانظر : المحتسب ٣٣٥/١ ، والقراءات الشاذة لابن خالويه ٦٢ ،

وزاد المسير ١٩١/٤ ، والإتحاف ٢٦٣ ) .

(٢) قوله (بغير) ساقط من " د " .

(٣) أى لم يملها .

(٤) على القراءة الأولى يكون نداء للبشرى ، أى يا بشرى أقبلسى .

وعلى القراءة الثانية يكون على إضافة البشرى ، إلى ياء المتكلم ، وفتحت  
الياء على القياس .

(وانظر : معانى القرآن للفراء ٣٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٩٤ ،

والكشف ٧/٢ ، والنشر ٤٠/٢ ، والإتحاف ٢٦٣ ، والسراج ٢٥٥ ،

والإرشاد ٢٥٥ ) .

ورواه الوليد بن مسلم وهشام كابن ذكوان ، إلا أنهما أثبتا همزة ساكنة بدل الياء . وروى الداجوني عن هشام كذلك ، إلا أنه ضم التاء بعد الهمزة الساكنة ، وقرأ ابن كثير ( هَيْتُكَ ) بفتح الهاء وياء ساكنة بعدها وضم التاء .

وقرأ أهل العراق ( هَيْتُكَ ) بفتح الهاء وياء ساكنة بعدها ، وفتح التاء<sup>(١)</sup> .

٢٤ - قرأ نافع وأهل الكوفة ( الْمُخْلِصِينَ ) بفتح اللام حيث وقع<sup>(٢)</sup> . إلا أن يفتن بـ ( الدِّينِ ) فإنه يكسر اللام فيه باتفاق من الكل ، نحو ( مُخْلِصًا لَهُ الدِّينِ ) [ الزمر آ ٢ ، ١١ ] ، و ( مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ) [ الزمر آ ١٤ ] .

(١) القراءات في هذا الحرف بالياء ( هيت ) سواء أكانت الهاء مفتوحة أو مكسورة ، وسواء أكانت التاء مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة على أنه اسم فعل أمر بمعنى : أسرع وبادر وهلم إلى ما دعوتك إليه . وأما القراءة بالهمز ( هيت ) على أنه فعل ماض ، من هاء يهي بمعنى : تهيأت .

( انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٤٠ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢ / ١٣٣ ، والكشف ٨ / ٢ ، والمحتسب ١ / ٣٣٧ ، والنشر ٢ / ٢٩٤ ) .

(٢) وردت ( الْمُخْلِصِينَ ) في ثمانية مواضع . انظر المعجم المفهرس . وقرأه الباقيون بكسر اللام .

أما القراءة بفتح الفعل على أنه اسم مفعول من ( أَخْلَصَ ) لأن الله عز وجل أخلصهم أي اختارهم لعبادته .

والقراءة بالكسر على أنه اسم فاعل ، لأنهم أخلصوا أنفسهم لعبادة الله تعالى .

( الحجة لابن خالويه ١٩٤ ، وانظر الكشف ٢ / ٩ ، والحجق لأبسى زرعة ٣٥٨ ، وزاد المسير ٤ / ٢١٠ ) .



## سورة يوسف

- ٣٠ - قرأ ابن محيصن (قَدْ شَعَفَهَا حَبًّا) بالعين غير معجمة<sup>(١)</sup> .
- ٣١ - قرأ الأعشى من طريق المطوي (مُتَكَ) بإسكان التاء وتخفيفها<sup>(٢)</sup> .
- ٣١ - قرأ أبو عمرو وابن محيصن والمطوي عن الأعشى (حَاشَا لِلَّهِ) بالفاء بعد الشين في الوصل ، والموضع الثاني [يوسف آ ٥١] . وحذفها<sup>(٣)</sup> منهما الباقيون .

١-١٩٢

/ ولا خلاف بين الكل في حذفها وقفا .

(١) وقرأته الجماعة بالعين المعجمة .

والقراءة بالعين المهملة على معنى أنها حبه قد وصل إلى قلبها حتى  
كاد يحرقه .

وأما قراءة الجماعة فمعناه أنه خرق شفاف قلبها ، وهو غلاقة ، فوصل  
إلى صميم القلب .

( وانظر : معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ ، والمحتسب ٣٣٩/١ ، وزاد

السير ٢١٥/٤ ، والإتحاف ٢٦٤ ) .

(٢) المتك هو الأترج ، أو الزمرد ، وهو طعام يتخذ من البيض واللحم .

( وانظر : معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ ، والمحتسب ٣٣٩/١ ، ٣٤٠ ،

وزاد السير ٢١٧/٤ ) .

وقرأته الجماعة (مُتَكَ) بتشديد التاء ، والهمز مع القصر ، وهو المجلس .

(٣) القراءة بالألف هي الأصل .

ومن حذفها جعل اللام التي بعدها عوضاً منها .

( وانظر إعراب القرآن للنحاس ١٣٨/٢ ، والكشف ١٠/٢ ، والحجة

لأبي زرعة ٣٥٩ ) .

## سورة يوسف

٣١ - روى عبدالوارث ( مَا هَذَا بِبَشَرِي ) بكسر الباء والشين <sup>(١)</sup> ، فإن وقف  
 ( وقف ) <sup>(٢)</sup> ( بِبَشَرِي ) بالإمالة وحذف التنوين مثل ( مُفْتَرِي ) . ( إِنْ هَذَا  
 إِلَّا مَلَكٌ ) بكسر اللام .

الباقون بفتح الباء والشين ، والوقف ( بَشَرًا ) على الألف البدلة  
 من التنوين مثل ( ذِكْرًا ) ، ( إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ ) بفتح اللام .  
 ٣٣ - قرأ يعقوب ( قَالَ رَبِّ السَّجْنُ ) بفتح السين هنا حسب  
 وكسرها الباقون <sup>(٣)</sup> .

٣٧ - روى أبوونشيط من طريق الشذائي ( تَرْزُقَانِيهِ ) باختلاس كسرة  
 الهاء . الباقون بإشباع كسرتها في الوصل <sup>(٤)</sup> .  
 ٣٨ - روى المطوعى عن الأعمش ( أَبَائِي إِبرَاهِيمَ ) بتخفيف الهمزة .

- (١) هذه القراءة على معنى : ما هذا بِبَشَرِي ، أى ما ينبغى لمثل هذا  
 أن يُياع ، فوضع المصدر موضع المفعول .  
 ( وانظر : المحتسب ٣٤٢/١ ، والقراءات الشاذة لابن خالويه ٦٣ ،  
 وزاد المسير ٢١٩/٤ ) .
- (٢) كلمة ( وقف ) ساقطة من " د " .
- (٣) القراءة بفتح السين على أنه مصدر ( سَجَن ) .  
 وبكسرها على أنه المحبس ومكان السجن .  
 ( وانظر معانى القرآن للقراء ٤٤/٢ ، وزاد المسير ٢٢٠/٤ ، والإتحاف  
 ٢٦٤ ) .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## سورة يوسف

٤٧ - روى حفص (دَابَّاً) بفتح الهمزة . وأسكنها الباقون <sup>(١)</sup> .

٤٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَفِيمِ تَعَصْرُونَ) بالتاء <sup>(٢)</sup> .

٥٣ - (بِالسُّورِ إِلَّا) أبو عمرو وأحمد بن صالح يحذفان الهمزة الأولى ،

وورش وقنبل ورويس بتلين الثانية ، ونافع إلا ورشا ، وابن كثير إلا

قنبلا ، وابن محيصن يجعلون الأولى وأواً مشددة . أبو نسيط عن

قالون يحقق الأولى ويعوض الثانية بكسرة خفيفة .

أهل الكوفة وابن عامر وأبو سليمان عن قالون ورج يشبتونها محققين ،

وقد تقدم أمثال ذلك <sup>(٣)</sup> .

/ ٥٦ - قرأ ابن كثير والأعشى إلا المطوعي (حَيْثُ نَشَاءُ) بالنون . ١٩٧ -

وقرأه الباقون بالياء .

٦٢ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (قَالَ لِفَتِيَانِهِ) بألف ونون بعد

الياء <sup>(٤)</sup> .

---

(١) فتح الهمزة وإسكانها لغتان في الحرف ، مثل التَّهْرُ والتَّهْرُ ، والسَّمْعُ والسَّمْعُ .

والحجة لمن فتح أنه أراد الاسم . ومن أسكن أراد المصدر .  
(الحجة لابن خالويه ١٩٥ ، وانظر الكشف ١١/٢ ، والحجة لأبى  
زرعة ٣٥٩ ، والكشاف ٣٢٥/٢ ، والسراج ٢٥٨ ، وقلائد الفكر ٦٤) .

(٢) وقرأه الباقون بالياء (السبعة ٣٤٩ ، والتيسير ١٢٩) .

(٣) انظر : ١/٥٠ .

(٤) وقرأه الباقون (لِفَتِيْتِهِ) بغير ألف ، وبتاء مشددة بدل النون .

والأول جمع كثرة (فتى) والثاني (لفتيته) جمع قلة له .  
(الحجة لابن خالويه ١٩٦ ، والكشاف ٣٣٠/٢ ، وإملاء ما من به

الرحمن ٥٥/٢ ، وزاد المسير ٢٤٩/٤ ، وقلائد الفكر ٦٤) .

## سورة يوسف

- ٦٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (يَكْتَل) بالياء .  
 وقرأه الباقر بالتون (١)
- ٦٤ - روى المطوي عن الأعشى (قَالَ خَيْرٌ) بغير تنوين ، (حَافِظٌ) .  
 بالخفض على الإضافة .
- قرأ حزمة والكسائي (وخلف) (٢) وحفص والشنبوذى عن الأعشى  
 (خَيْرٌ) بالتنوين (حَافِظًا) بفتح الحاء وألف بعدها اسم فاعل (٣) .  
 وقرأه الباقر بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف ، مصدرًا (٤) .
- ٧٣ - قرأ ابن محيصن (قَالُوا يَا لِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ) بالياء بدل التاء .  
 وكذلك (يَا لِلَّهِ تَفْتًا تَذَكَّرَ يَوْسُفَ) [٨٥ آ] ، وكذلك (قَالُوا يَا لِلَّهِ لَقَدْ  
 أَتْرَكَ) [٩١ آ] ، (يَا لِلَّهِ إِنَّكَ لَفِي) [٩٥ آ] .
- وفى " النحل " (يَا لِلَّهِ لَتَسْتَلْنَ) (٥) [٥٦ آ] ، (يَا لِلَّهِ لَقَدْ) [٦٣ آ] .  
 وفى " الأنبياء " (يَا لِلَّهِ لَأَكِيدَنَّ) [٥٧ آ] .  
 وفى " الشعراء " (يَا لِلَّهِ إِنَّ كُنَّا) [٩٧ آ] .  
 وفى " الصافات " (قَالَ يَا لِلَّهِ إِنَّ كِدْتَ) [٥٦ آ] .  
 وقرأهن بالتاء الباقر (٦) .

- (١) القراءة الأولى على الإخبار عن الأخ ، والثانية على الإخبار عنهم جميعا .  
 (انظر معانى القرآن للفراء ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٩٦ ، والكشف  
 ١٢/٢ ، وزاد المسير ٣٥١/٤) .
- (٢) قوله (وخلف) ساقط من " د " .
- (٣) فيكون قوله (حَافِظًا) تمييزًا أو حالا .
- (٤) فيكون قوله (حَافِظًا) تمييزًا ليس غير .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٩٧ ، والكشف ١٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
 ٣٦٢ ، والإتحاف ٢٦٦) .
- (٥) الآية الكريمة ساقطة من " د " .
- (٦) وانظر الإتحاف ٢٦٦ .

٧٦ - قرأ يعقوب (يُرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ يَشَاءُ) <sup>(١)</sup> بالياء فيهما .

وقرأهما الباقيون بالنون <sup>(٢)</sup> . وقرأه منهم أهل الكوفة (دَرَجَاتٍ) بالتنوين ،  
وحذفه الباقيون <sup>(٣)</sup> .

٨٠ - روى أبو ربيعة عن / البزى من طريق الشنبوذى ( فَلَمَّا اسْتَبَأَسُوا مِنْهُ )  
١٩٨-أ

يألف بعد التاء وبعدها ياء مفتوحة قبل السين من غير همز . على تقديم  
عين الفعل على فائه <sup>(٤)</sup> ، وكذلك كل ما أتى منه وهو خمسة أمكنة :-

منها أربعة في هذه السورة هذا أولها . وبعده :-

( وَالَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا مِنْ لَدُنْهِ أَنْ يُبَيِّنُوا لَهُمْ ) [٨٧ آ]

( حَتَّىٰ يَرِثَ إِذَا اسْتَأْجَرَ الرَّسُولُ ) <sup>(٥)</sup> [١١٠ آ]

وفي الرد ( أَفَلَمْ يَبَيِّنُوا لِلَّذِينَ ) [٣١٦ آ]

وروى المطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوجهين ، وواقفه الشذائي

عن رجاله عن أبي ربيعة عن البزى ، والأعشى إلا الشنبوذى في سورة "الرد" ،  
وحقق الهمزة فيما بقى .

(١) على أن الفاعل هو الله عز وجل .

(٢) أى نون المتكلم الذى يعظم نفسه ، ويسمى بها بعضهم نون العظمة .

(٣) القراءة بالتنوين على أنه مفعول ثان ، والتقدير : نرفع من نشاء درجات  
وبحذفه على الإضافة .

( وانظر : معانى القرآن للفراء ٥٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٥٢/٢ ،

وزاد المسير ٢٦٢/٤ ) .

(٤) أصل الفعل ( يَبَيِّنُ يَبَيِّنُ يَبَيَّنُ ) ثم قدمت عين الفعل ، وهى الهمزة ،  
على فائه ، وهى الياء ، فصار ( يَبَيِّنُ يَبَيِّنُ يَبَيَّنُ ) وهو ما يسمى  
بالقلب المكانى .

( الحجة لابن خالويه ١٩٧ ، والسبغة ٣٥٠ ، وإملاء ما من بما الرحمن

٥٧/٢ ، والإتحاف ٢٦٦ ) .

(٥) الآية الكريمة ساقطة من " د " .

## سورة يوسف

الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعدها همزة مفتوحة قبل السين على  
أصل بناء الكلمة .

٨٨- قرأ الإسكندراني عن ابن ذكوان ، والأخفش عن هشام ، والأعمش  
وحمزة والكسائي وخلف (مُزَجَّاةٌ) بالإمالة .

٩٠- قرأ ابن كثير وابن محيصن والشيزري (عن الكسائي) <sup>(١)</sup> (إِنَّكَ  
لَأَنْتَ يَوْسُفُ) بهمزة واحدة على الخبر .

وقراءه الباقون بهمزتين على الاستفهام . وقد ذكرت مذاهبهم فيما  
أشبهها وبابها سابقاً <sup>(٢)</sup> .

١٠٩- روى حفص (إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) بالنون وكسر الحاء ،  
وكذلك في "النحل" [٣٤ آ] "والأنبياء" [٧ آ] تفرد بهذه الثلاثة .  
/ وقرأهن الباقون بالياء وفتح الحاء .

١٠٩- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ويعقوب (إِلَّا الشَّنْبُوذِيَّ عَنِ رُؤَيْسِ) <sup>(٣)</sup>  
(أَفَلَا تَعْقِلُونَ) بالتاء .

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) و (د) .

(٢) انظر: ١ / ٩٥ \

(٣) ما بين القوسين ساقط من (الأصل) و (د) .

• وقراءه الباقون بالياء .

• (التيسير ١٣٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٦٥) .

## سورة يوسف

١١٠ - قرأ أهل الكوفة (كذَّبُوا) بتخفيف الذال<sup>(١)</sup> .

١١٠ - قرأ عاصم وابن عامر إلا الوليد بن مسلم وأبو نشيط والشيزري ويعقوب (فَنَجَّيْنَا مِنْ نَشَاءِ) بنون واحدة وتشديد الجيم ، فعل ماضٍ { (وفتح الياء)<sup>(٢)</sup> ، وانفرد أبو نشيط عنهم بإسكان الياء<sup>(٣)</sup> } .  
وقرأ ابن محيصن (فَنَجَّا) بفتح النون والجيم وتخفيفها فعلا ماضيا

أيضا .

الباقون (فَنَجَّيْنَا مِنْ نَشَاءِ) بنونين أولاهما مضمومة ، والثانية ساكنة والجيم مخففة مكسورة ، والياء ساكنة فعل مضارع<sup>(٤)</sup> .

(١) وكذلك قرأ أبو جعفر . وقرأ الباقون بتشديد الذال .  
وأحسن ما قيل في توجيه القراءة الأولى أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم ، أي وظن المرسل إليهم أن المرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة . وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب .  
أما القراءة الثانية فعلى أن الضمائر كلها عائدة على المرسل أي وظن المرسل أنهم قد كذبوهم أمهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم .  
( وانظر الكشف ١٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٣٦٦ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٦١/٢ ، والكشاف ٣٤٧/٢ ، وإيملاء ما من به الرحمن ٥٧/٢ ، والإتحاف ٢٦٨ ) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (س) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٤) القراءة بنون واحدة على أن الفعل ماضٍ ، لأن القصة قد مضت ، والفعل مبنى للمفعول ، ونائب الفاعل (مَنْ) ، أو للفاعل على قراءة ابن محيصن .

وأما القراءة بنونين فعلى حكاية حال تكون فيما بعد ، ويكون ممن (أَنْجَى) مبنيًا للفاعل الذي هو الله تعالى ، و (مَنْ) مفعوله .

( وانظر الكشف ١٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٣٦٧ ، وزاد المسير ٢٩٦/٤ ، والإتحاف ٢٦٨/١ ، والإرشاد ٢٢٧ ، والسراج ٢٦١ ) .

١١١- روى عبدالوارث (فى قِصَصِهِمْ) بكسر القاف<sup>(١)</sup> .

— (تفصيل ما أجمعناه من الياءات المتحركات والمحذوفات) —

فمن المتحركات :-

- ( لِيَحْزُنُنِي أَنْ ) [١٣ آ] فتحها أهل الحجاز .
- ( رَبِّي أَحْسَنَ ) [٢٣ آ] ، ( أَرَانِي أَحِلُّ ) [٣٦ آ] ، ( إِنِّي ) ( أَرَانِي أُعْصِرُ ) [٣٦ آ] ، ( إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ) [٦٩ آ] ، ( أَبِي ) ( أَوْ يَحْكُمَ ) [٨٠ آ] ، ( إِنِّي أَعْلَمُ ) [٩٦ آ] ، — سبع
- ياءات فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو .
- ( أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ ) [٥٩ آ] فتحها نافع .
- ( حُزْنِي إِلَى اللَّهِ ) [٨٦ آ] فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو .
- ( وَبَيْنَ إِخْوَتِي ) [١٠٠ آ] بفتح الياء أبو مروان عن قالون .
- ( سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ) [١٠٨ آ] فتحها نافع .
- ( إِنِّي وَ إِنِّي ) اللذان بعدهما ( أَرَانِي ) [٣٦ آ] و ( عَلَّمَنِي ) ( رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ ) [٣٧ آ] و ( نَفْسِي إِنْ ) [٥٣ آ] ، و ( رَحِيمَ ) ( رَبِّي إِنْ ) [٥٣ آ] ، و ( لِي أَبِي ) [٨٠ آ] و ( رَبِّي إِنْ ) [٩٨ آ] ، و ( بِي إِذْ أَخْرَجَنِي ) [١٠٠ آ] ثمانى ياءات فتحهن

١٩٩- أ

(١) على أنه جمع قصة .

وقرأ الباكون بفتح القاف على المصدر .

( وانظر : البحر المحيط ٣٥٦/٥ ، والكشاف ٣٤٨/٢ ، وزاد المسير

• ( ٢٩٧/٤ )



• نافع وأبو عمرو •

- وواقفهما الوليد بن مسلم في (وَأَنبَى ، وَأَنبَى) [٣٦٦] • كليهما  
 (وَبِي إِذْ ، وَلِي أَبِي) •  
 - (آبَائِي إِبرَاهِيمَ) [٣٨٨] • (لَعَلِّي أَرْجِعُ) [٤٦٦] أسكنهما  
 أهل الكوفة ويعقوب (غير الشنبوذى عن التمار عن رُوَيْس  
 في (آبَائِي إِبرَاهِيمَ) <sup>(١)</sup> • واقفهم العباس عن أبي عمرو في  
 (آبَائِي إِبرَاهِيمَ) •

ومن المحذوفات :-

- (فَأَرْسَلُونِي) [٤٥٦] • (وَلَا تَقْرَبُونِي) [٦٠] • (أَنْ تَقْدَرُونِي)  
 [١٤٦] أثبتهن في الحاليين يعقوب •  
 - (حَتَّى تَوْتُونِي مَوْتًا) [٦٦٦] بياض في الوصل والوقف ابنن  
 كثير إلا ابن فُلَيْح ، وابن محيصن ، ويعقوب •  
 واقفهم في الوصل أبو عمرو وأبو سليمان وأبو مروان جميعاً عن  
 قالون •  
 - (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) [٩٠] بياض في الحاليين ابن شنبوذ  
 فيما رواه عنه أبو الفرج ، وابن مجاهد فيما رواه عنه المطوع •  
 وحذفها فيها الباقيون

(١) ما بين القوسين ساقط من (الأصل و " د " وأثبتته من (س) •

— ( سورة الرعد ) —

١ - (الْمَرَّ) ذَكِيرٌ .

٤ - روى المطوي عن الأعمش (جَنَاتٍ) بالخفض . ورفعها الباقر (١) .

٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وحفص (وَوَزَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) بالرفع في الأربعة (٢) .

٤ - قرأ / ابن محيصن وعاصم وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم ويعقوب (يُسْقَى بِمَاءٍ) بالياء (٣) .

(١) القراءة بخفض (جَنَاتٍ) على أنها معطوفة على قوله : قِطْعًا مُتَجَاوِرَاتٍ

و (قِطْعًا) منصوبة على إضمار (جَعَلَ) .

والقراءة برفعها على أنها معطوفة على قوله : (قِطْعَ مُتَجَاوِرَاتٍ)

بالرفع على الابتداء .

( انظر الإتحاف ٢٦٩ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ٩٧ ) .

(٢) وقرأ الباقر بالخفض فيهن .

فمن قرأ بالرفع فعلى أنها معطوفة على (قِطْعٌ) .

ومن قرأ بالخفض فعلى أنها معطوفة على (أَعْنَابٍ) .

و (صِنَوَانٌ) نعت لـ (نَخِيلٍ) و (غَيْرٌ) عطف عليه .

(الموضح في تعليل القراءات ١٠٦/ب وانظر الكشف ١٩/٢ ، وإيضاح

الرموز لوحة ٩٧ ، والحجة لأبي زرعة ٣٦٩ ، وزاد المسير ٣٠٢/٤ ،

والكشف في نكت المعاني ٧٦/ب) .

(٣) وقرأه الباقر بالتاء .

فالقراءة بالتاء على التذكير ، والمعنى : يسقى ما ذكرنا بماء واحد .

والقراءة بالتاء على التانيث ، رده على لفظ (جَنَاتٍ) ، ولفظها مؤنث .

(الحجة لابن خالويه ٢٠٠ ، وانظر معاني القرآن للأخفش ٣٦٩/٢ ،

والكشف ١٩/٢ ، وإلتحاف ٢٦٩ وقلائد الفكر ٦٥) .

## سورة الرعد

٤ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( وَيَفْضَلُ بَعْضُهَا )  
بالياء<sup>(١)</sup> .

٥ - قرأ ابن عامر وإلا الوليد بن مسلم ( أَغْذَا كُنَّا تَرَابًا ) بهمزة واحدة على  
الخبر .

وحقق الهمزتين أهل الكوفة وروَّج ، ولين الثانية أهل الحجاز والوليد  
ابن مسلم ، وأبو عمرو وروَّس .

وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشاً ، وأبو عمرو والوليد بن مسلم ،  
وتركه ابن كثير وابن محيصن وورش وروَّس .

وأما ( أَيْنَا لَفِي ) فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع والكسائي  
ويعقوب .

وحقق الهمزتين فيهما ابن عامر وأهل الكوفة إلا الكسائي .  
وفصل بينهما مع التحقيق الحلواني والداجوني جميعاً عن هشام ، ولين  
الثانية منهما أهل الحجاز إلا نافعاً ، وأبو عمرو . وفصل بينهما  
بألف أبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن .

(١) وقرأه الباقر بالنون .

والقراءتان ترجعان إلى معنى واحد .

( وانظر : الموضح في تحليل القراءات ١٠٦ / ب والتيسير ١٣١ ،

وإيضاح الرموز لوحة ٩٧ ) .

## سورة الرعد

هذا حكم الاستغمايين <sup>(١)</sup> . ومن خالف هذا الأصل منهم ذكرناه في موضع ما خالف فيه إن شاء الله .

١٣ - روى العباس ( وهو شديد الحال ) بالإمالة كقضية .

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ( أم هل يستوى ) بالياء <sup>(٢)</sup> .

(١) جملة ما جاء من الاستغمايين في القرآن الكريم أحد عشر موضعا من تسع

سور ، أولها هذا .

- وفي " الإسراء " موضعين ( أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون )

[ ٤٩٨ ، ٤٩٩ ] .

- وفي " المؤمنين " ( أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون )

[ ٨٢٣ ] .

- وفي " النمل " ( أئذا كنا ترابا وأبونا أئنا لمخرجون ) [ ٦٧١ ] .

- وفي " العنكبوت " ( أئذ كنتم لتأتون الفأحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين . أئذ كنتم لتأتون الرجال ) [ ٢٨١ ، ٢٩٠ ] .

- وفي " السجدة " ( أئذا ضللنا في الأرض أئنا ) [ ١٠٣ ] .

- وفي " الصافات " موضعان ( أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ) ( أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا

لمدينون ) [ ١٦٦ ، ٥٣ ] .

- وفي " الواقعة " ( أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون )

[ ٤٧ ] .

- وفي " النازعات " ( أئنا لمرء ودون في الحفرة . أئذا كنا عظاما

نخرة ) [ ١٠١ ، ١١ ] .

( انظر النشر ١/ ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، والكشف ٢/ ٢٠ ، والحجة لأبي زرعة )

٣٧٠ ، وزاد المسير ٤/ ٣٠٤ ) .

(٢) وقرأه الباقون بالتاء . ( الإتحاف ٢٧٠ )

فمن قرأ بالياء فعلى التذكير ، لأن تأنيث ( الظلمات ) غير حقيقي .

ومن قرأ بالتاء فعلى التأنيث على ظاهر لفظ ( الظلمات ) .

( وانظر : الكشف ٢/ ١٩ ، وشرح الفصل ٥/ ٩١ ، والسبعة ٣٥٨ ،

وزاد المسير ٤/ ٣٢٠ ، وافيح الرموز لوحة ٩٧ ) .

## سورة الرعد

١٧ - روى عبد الوارث والمطوي عن / الأعشى (بِقَدْرَهَا) ساكنة الدال<sup>(١)</sup> .

١٧ - قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا أبا بكر ، والشنبوذى عن الأعشى

والوليد بن مسلم و عبد الوارث ( وَمِمَّا يُوقِدُونَ ) بالياء .

وقرأه الباقرن بالتاء . وعن ابن محيصن نحوه .

٢٣ - روى العباس عن أبي عمرو ( جَنَاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ) بضم الياء ، وفتح

الهاء<sup>(٢)</sup> .

٢٩ - قرأ ابن محيصن ( طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا ب ) بنصب النون . ورفعها

الباقرن<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الجماعة بفتحها وهما لغتان .

( معاني القرآن للأخفش ٣٢٢/٢ ، وانظر إيضاح الرموز لوحة ٩٧ ، وزاد

السير ٣٢١/٤ ) .

(٢) وقرأ الباقرن بفتح الياء وضم الهاء .

(٣) القراءة بنصب ( حُسْن ) على أن قوله ( طُوبَى ) منصوب بفعل مضمَر

تقديره ( جَعَلَ ) و ( حُسْن ) معطوف عليه .

وأما القراءة بالرفع فعلى أن ( طُوبَى ) مبتدأ ثان ، وخبره ( لهم ) والجملة

خبر قوله : ( الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ) .

( وانظر إعراب القرآن للنحاس ١٧١/٢ ، والتبيان للعكبري ٧٥٨/٢ ،

والكشف في نكت المعاني ٧٨/أ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والإتحاف

٢٧٠ ) .

## سورة الرعد

٣٣ - قرأ أهل الكوفة إلا الأعمش <sup>(١)</sup> ويعقوب (وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ) و(صَدَّ

عَنِ السَّبِيلِ) في "المؤمن" [٣٧٦] بضم الصاد فيهما . وكسر الصاد فيهما الأعمش . الباقر بفتحها <sup>(٢)</sup> .

٣٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وعاصم والشنيوزي عن الأعمش (وَوَيْثِيتٌ) بسكون الثاء وتخفيف الباء <sup>(٣)</sup> .

٤٢ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ) على إفراد <sup>(٤)</sup> .

(١) قوله (إلا الأعمش) ساقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة بضم الصاد على البناء للمفعول . ويفتحها على البناء للفاعل ، إماماً من (صَدَّ) أي أعرض وتولى ، فيكون لازماً ، أو صَدَّ غيره فيكون متعدياً . أما قراءة الأعمش بكسر الصاد فعلى أنه أجراه مجرى (قيل) . (وانظر الموضح في تحليل القراءات ١٠٧/ب ، والكشف ٢٢/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٦٥/٢ ، والإتحاف ٢٧٠) .

(٣) على أنه من (أَثَبَتْ) . وقراءه الباقر بالفتح والتشديد من (ثَبَّتَ) مشدداً ، وهما لغتان ، والفعالان بمعنى واحد .

(الحجة لابن خالويه ٢٠١ ، وانظر الكشف ٢٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٣٧٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨) .

(٤) وقراءه الباقر (الكفار) على الجمع .

(السبعة ٣٥٩ ، والتيسير ١٩٤ ، والكشف ٢٣/٢ ، والإتحاف

٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨) .

## سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعمش ( وَمِنْ عِنْدِهِ ) بكسر اليم والبدال والهاء،  
وصلتها بياء فى اللفظ <sup>(١)</sup> .

ولا خلاف فى ( عَلِمَ الْكِتَابِ ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع  
اليم ، (وكسر الباء) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) فى ( د ) " فى الرجل " .  
وعلى هذه القراءة يكون ( مِنْ عِنْدِهِ ) جار ومجرور خبر مقدم ،  
و ( عَلِمَ ) مبتدأ مؤخر .  
وقرأ الباقون ( وَمِنْ عِنْدَهُ ) على أن ( مَنْ ) اسم موصول  
معطوف على لفظ الجلالة ، و ( عِنْدَهُ ) ظرف خبر مقدم ،  
و ( عَلِمَ ) مبتدأ ، والجملة صلة ( مَنْ ) .  
( وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،  
والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة  
٥٧ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة الرعد

— (تفضيل ما أجملناه من المحذوفات) —

— وهو قوله تعالى (الْمُتَعَالَى) [٩٦] أثبت الياء في الحالين

٢٠٠-ب

ابن كثير وإلا ابن فليح وابن / محيصن ويعقوب .  
تابعهم في الوقف الزينبي عن صاحبيه <sup>(١)</sup> ، وعبد الوارث وحذفها  
من الحالين الباقون .

— وفيها (هَادٍ) [٣٣، ٢٦] موضعان .

و (وَأَيُّ) [٣٤٦، ٣٢] و (وَأَلٍ) [١١٦] و (بَاقٍ)  
النحل [٩٦] ووقف عليهن بياء ابن كثير وإلا ابن فليح وابن  
محيصن ، وروى عن ابن فليح كذلك .

— ووقف يعقوب بياء في الحالين على (مَتَابِي) [٣٠٦] و (مَابِي)

[٣٦، ٢٩٦] ، و (عَنَابِي) [٣٢، ٦٦] ، وحذفها

الباقيون .

ولا خلاف في رايات التنوين وصلًا بينهم في (هَادٍ)

ونحوه .

(١) انظر طبقات المفراء ٢٦٧/٢



— (سورة إبراهيم عليه السلام) —

٢ - قرأ نافع وابن عامر وأبو معمر عن عبد الوارث (الله الذي) بالرفع في  
الوصل والوقف ، وروى ابن فليح ورؤيس عن يعقوب بالجر في الوصل ،  
وبالرفع في الابتداء<sup>(١)</sup> .  
الباقيون بالجر<sup>(٢)</sup> .

٤ - روى المطوي عن الأعمش (إِلَّا يَلْسِنَ قَوْمِهِ) بكسر اللام وإسكان  
السين وحذف الألف ، بوزن (فِعْلٍ) .

وقراء الباقيون بكسر اللام وفتح السين وألف بعدها بوزن (فِعَالٍ)<sup>(٤)</sup> .

١٥ - قرأ ابن محيصن (وَأَسْتَفْتِحُوا وَخَابَ) بكسر التاء الثانية ، وفتحها  
الباقيون<sup>(٥)</sup> .

(١) في (س) و " د " " في الوقف " وضح على حاشية (س) بما في  
الأصل .

(٢) القراءة بالرفع على أنه مبتدأ ، وخبره الموصول بعده .  
وبالجر على أنه بدل أو عطف بيان من قوله : (الْحَيْدِرِ)  
( وانظر : معاني القرآن للقراء ٦٧/٢ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ،  
والكشف ٢٥/٢ ، والسبعة ٣٦٢ ، والإتحاف ٢٧١ ) .

(٣) في " د " ( بفتح اللام ) وهو خطأ .

(٤) اللِّسَنُ واللسان بمعنى واحد ، كالرِّيشِ والرِّيشِ  
( وانظر : المحتسب ٣٥٩/١ ، والتبيان للعكبري ٧٦٣/٢ ، وإيضاح  
الرموز لوجه رقم ٩٨ ) .

(٥) القراءة بكسر التاء الثانية على أنه فعل أمر .  
ويفتحها على أنه فعل ماض .

( وانظر شتواف القراءة لابن خالويه ٦٨ ، والتبيان ٧٦٥/٢ ، وزاد  
المسير ٣٥١/٤ ، والإتحاف ٢٧١ ) .

## سورة إبراهيم

١٨ - قرأ نافع ( أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ) بالف على الجمع . ومثله في "الشورى"  
[٣٣٦] واقفه ههنا الوليد بن مسلم .

الباقون بالإفراد فيهما .

٢٠١-أ

١٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما / ( خَالِقٌ ) على ( فَاعِلٌ ) بالرفع  
( السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) بالجر ، ومثله في "النور" ( خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ )  
[٤٥٥] بالرفع أيضا ( كُلٌّ ) بالجر .

وقرأهما الباقر (يَخْلُقُ) فعل ماض فيهما ، ونصب (الأرض، وكل) <sup>وهو</sup> (١) .

٢٢ - قرأ الأعشى وحمزة ( مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِينَ ) بكسر الياء <sup>(٢)</sup> .

(١) أى بالنصب على المفعولية .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الياء . / السبعة ٣٦٢

أما القراءة الأولى فأصله : مُصْرِحِينَ ، وحذفت النون للإضافة ، فالتقى ساكنان ، ياء الإعراب وياء الإضافة ، وهى ياء المتكلم ، وأصلها السكون ، فكسرت للتخلص من الساكنين .

وقال قطرب : إنها لغة فى بنى يرسوع ، يزيدون على ياء الإضافة

ياء ، وأنشد هو وغيره شاهداً على ذلك :-

ماضٍ إذا ما هم بالعضى قال هل لك ياتأ فى

وأما على القراءة الأخرى فهو الأمر المشهور المستعمل الفاشى فى اللغة .

( وانظر الكشف ٢/٢٦ ، والحجة لابن خالويه ٢٠٣ ، ومعانى القرآن

للغراء ٢/٧٥ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/١٨٣ ، والإتحاف ٢٧٢ ،

وتفسير القرطبي ٥/٣٥٦ ، والكشاف ٢/٣٧٤ ، ٣٧٥ ، وشبه

الأشمونى على الألفية ٢٨٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ) .

## سورة إبراهيم

٣٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن عتبة (لِيَضِلُّوا  
عَنْ سَبِيلِهِ) بفتح الياء . { وضمها الباقر<sup>(١)</sup> . والوليد بن عتبة بفتح الياء<sup>(٢)</sup> }  
في هذا المكان فقط ، ومثله في " الحج " [٩٣] ، و " لقمان " [٦٦]  
و " الزمر " [٨٦] .

٣٤ - قرأ الأعشى ( مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ) بتنوين اللام .  
وحذفها الباقر<sup>(٣)</sup> .

٣٦ - قرأ الكسائي ( وَمَنْ عَصَانِي ) بالإمالة . وفخمه الباقر<sup>(٤)</sup> .

٣٧ - روى هشام ( أَفْتَيْدَةً مِنَ النَّاسِ ) بياء ساكنة بين الهمزة والدال<sup>(٥)</sup> ،  
وما رأيتُه منصوصاً في " التعليق " لكن به قرأت علي " الشريف " ولم  
يثبت الياء الباقر<sup>(٥)</sup> .

(١) القراءة بفتح الياء على أنها من (ضَلَّ) أي ليضلوا هم ، أي يصيرون  
ضلالاً .

والقراءة بضم الياء على أنها من (أَضَلَّ) أي ليضلوا غيرهم .

(٢) وانظر : حجة القراءات لأبي زرععة ٣٧٨ ، والإتحاف ٢٧٢ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٤) القراءة بتنوين (كل) على أنها مقطوعة عن الإضافة ، و (ما) إما  
نافية أو موصولة .

وأما القراءة بحذف التنوين فعلى الإضافة .

(٥) وانظر معاني القرآن للقراء ٧٧/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٧٦/٢ ،

والمحتسب ٣٦٣/١ ، وزاد المسير ٣٦٥/٤ ، والإتحاف ٢٧٢ ) .

(٤) فيقرأ (أَفْتَيْدَةً) بياء بعد الهمزة لغرض المبالغة على لغة المشبعين

من العرب ، مثل الدراهم والصياريق .

(٥) وانظر : إيضاح الرموز لوحة رقم ٩٩ ، والقراءات الشاذة لابن

خالويه ٦٨ ، والإتحاف ٢٧٣ ) .

(٥) هو شيخه أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي (ت ٤٩٣) .

## سورة إبراهيم

- ٣٩ - قرأ ابن محيصن ( وَهَبْنِي عَلَى الْكَبِيرِ ) بالنون بدل اللام<sup>(١)</sup> .
- ٤٢ - روى العباس عن أبي عمرو ( نُوْخِرْهُمْ ) بالنون وسكون السراء .
- الباقون بالياء وضم الراء .
- ٤٦ - قرأ ابن محيصن والكسائي ( لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ ) بفتح اللام الأولى وضم الثانية<sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) وقرأ الباقون باللام ( وَهَبَ لِي ) .
- ( وانظر إيضاح الرموز لوحدة رقم ٩٩ ، والإتحاف ٢٧٣ ) .
- (٢) وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى وفتح الثانية .
- والقراءة الأولى على أن ( إن ) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن ، واللام الأولى هي اللام الفارقة بين المخففة والناقية ، والفعل مرفوع .
- وأما القراءة الثانية فعلى أن ( إن ) ناقية ، واللام لام الجحود ، والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة . والتقدير : وما كان مكرهم لتزول منه الجبال .
- ( وانظر : معاني القرآن للقرآء ٧٩/٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤٥/١ ، والموضح ١٠٧/ب والكشف ٢٧/٢ ، والإتحاف ٢٧٣ ) .

## سورة إبراهيم

— ( ما فيها من الياءات المتحركات والمحذوفات ) —

من المتحركات :-

— ( لِيَّ عَلَيكُمْ ) [آ ٢٢] فتحها حفص .

— ( لِعِبَادِي الَّذِينَ ) [آ ٣١] أسكنها ابن عامر والأعمش وحمزة

٢٠١- ب / والكسائي غير الأصهباني عن نَصِيرٍ وابن مَحِيصَنٍ وَرَّحٍ .

— ( إِنِّي أَسْكَنْتُ ) [آ ٣٧] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .

من المحذوفات :-

— قوله ( وَعِيدِي ) [آ ٤٦] بياء في الحاليين يعقوب ، تابعه ورش في

الوصل ، ومثلها في " ق " موضعان آ ١٤ ، ٤٥ .

— ( أَشْرَكْتُمُونِي ) [آ ٢٢] بياء في الوصل ، أهل البصرة وقتيبة ،

زاد يعقوب إثباتها وقفا .

— ( دُعَائِي رَبَّنَا ) [آ ٤٠] بياء في الحاليين ، يعقوب وأبو ربيعة

عن البزى والزيني والبلخي جميعا عن قنبل وابن قُليح .

وأثبتها ابن شيبوذ من طريق الشذائي في الوقف ، ومن

طريق الشيبوذى عنه في الوصل دون الوقف .

تابعه ابن محيصن والأعمش وحمزة وورش وأبو عمرو في الوصل .

وحذفها من الحاليين الباقيون .

## - ( سورة الحجر ) -

٢ - قرأ نافع وعاصم وعبدالوارث . ( رَمَا ) بتخفيف الباء . وشددها  
الباقيون .<sup>(١)</sup>

٨ - قرأ ابن محيصن ( مَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ ) بنونين ، أولاهما مضمومة ،  
والثانية ساكنة ، والزاي مكسورة خفيفة ، ( الْمَلَائِكَةَ ) بالنصب .  
وقرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر بنونين أولاهما مضمومة والثانية مفتوحة ،  
والزاي مكسورة مشددة ، ( الْمَلَائِكَةَ ) بالنصب أيضا .

٢٠٢-أ

/ ورواه أبو بكر بقاء مضمومة ونون مفتوحة ، وزاي مشددة مفتوحة ،  
( الْمَلَائِكَةَ ) بالرفع .

وقرأ أهل الحجاز إلا ابن محيصن ، وابن عامر ، وأهل البصرة  
( مَا تَنْزِلُ ) بقاء ونون مفتوحتين وزاي مشددة مفتوحة ( الْمَلَائِكَةَ )  
بالرفع أيضا<sup>(٢)</sup> .

(١) وهما لغتان مشهورتان .

(الكشف ٢٩/٢ ، والسبعة ٣٦٧ ، والتيسير ١٣٥ ، وإيضاح الرموز

لوحة ٩٩ ، والإتحاف ٢٧٤ ) .

(٢) القراءة الأولى على أنه من ( أَنْزَلَ ) وعلى الإخبار من الله تعالى

عن نفسه .

والثانية على أنه من ( نَزَلَ ) المضاعف .

والثالثة على أنه مضارع مبنى للمفعول ، و ( الملائكة ) هي نائب الفاعل .

والرابعة على أنه مضارع مبنى للفاعل ، وحذفت إحدى التاءين ،

و ( الملائكة ) فاعل .

( الحجة لابن خالويه ٢٠٥ ، والكشف ٢٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٣٨١ ، والإتحاف ٢٧٤ ) .

## سورة الحجر

١٤ - روى المطوي عن الأعمش ( فِيهِ يَعْرِجُونَ ) يكسر الراء . وضمها  
الباقون (١) .

١٥ - قرأ أهل مكة وعبدالوارث (٢) ( سَكَرَتْ أَبْصَارُنَا ) بتخفيف الكاف .  
وشددها الباقيون (٣) .

٢٢ - قرأ الأعمش وحمزة وخلف ( وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ ) على الإفراد (٤) .

٤١ - قرأ الوليد بن مسلم ويعقوب ( هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ ) يكسر  
اللام وضم الياء والتنوين ، مثل ( إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ) (٥) .

٤٥ - وروى الوليد بن مسلم ( وَوَعْيُونَ ) بضم العين مع من ضمها (٦) .

(١) القراءة بكسر الراء لغة هذيل ، وبضمها لغة سائر العرب .  
(الإتحاف ٢٧٤ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٩٢/٢ ، وإيضاح الرموز  
لوحه ٩٩ ) .

(٢) قوله ( وعبدالوارث ) ساقط من ( د ) .

(٣) القراءة بالتخفيف والتشديد لغتان ، ولكن التشديد فيه معنى التكرير  
والتكرير .

(الكشف ٣٠/٢ ، والموضح في تعليل القراءات ١٠٨/١ ، والسبعة  
٣٦٦ ، والإتحاف ٢٧٤ ) .

(٤) وقرأه الباقيون ( الرِّيح ) جمعاً .

(٥) فيكون من علو الشرف .

وقرأه الباقيون ( عَلِيٌّ ) بفتح اللام والياء بلا تنوين ، جار ومجرور .  
(المحتسب ٣/٢ ، والإتحاف ٢٧٤ ، وقلائد الفكر ٦٦ ) .

(٦) وكسر عين ( عَيْسُونَ ) ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة  
والكسائي والأعمش وابن محيصن .

(إيضاح الرموز لوحه ٩٩ ، والإتحاف ٢٧٥ ، والتيسير ١٣٦ ) .

## سورة الحجر

- ٤٥ ، ٤٦ - وروى رُوَيْسٌ ( وَعَيُونٌ أَدْخِلُوهَا ) بالتثوين وكسر الخاء <sup>(١)</sup> .
- ٥٤ - روى الوليد بن مسلم ( أَبَشْرَتَمُونِي ) بتشديد النون ومد الواو قبلها .
- وَحَذَفَ الْمَدَّ وَخَفَّفَ النَّونَ الْبَاقُونَ .
- ٥٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع ( فِيمَ تَبْشُرُونَ ) بكسر النون ، وشددها ابن كثير وابن محيصن ، وخففها نافع <sup>(٢)</sup> .
- وقرأ الباقون بفتحها وتخفيفها <sup>(٣)</sup> .

- (١) أى على أنه مبنى للمفعول من ( أَدْخَلَ ) .
- قرأ الباقون بضم الخاء والابتداء بالضم فى القراءة تين .
- ( إيضاح الرموز لوجه ١٠٠ ، والإتحاف ٢٢٥ ) .
- (٢) أصله على هاتين القراءتين ( تَبْشُرُونِي ) بنونين ، نون علامة الرفع و نون الوقاية ، فاجتمعت نونان فأدغمت الأولى فى الثانية ، ثم حذفت ياء المتكلم وأبقيت الكسرة دليلاً عليها ، هذا على قراءة ابن كثير وابن محيصن ، وأما على قراءة نافع فقد حذفت إحدى النونين مع حذف الياء .
- (٣) على هذه القراءة يكون الفعل لم يعد إلى مفعول ، فهذه النون هى علامة الرفع مثل : يكتبون ويفهمون .
- ( انظر الحجة لابن خالويه ٢٠٦ ، والكشف ٣٠/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٣٨٢ ، والموضح ١٠٨/ب و زاد المسير ٤٠٦/٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٨٠/ب ) .



## سورة الحجر

٥٥ - قرأ الأعشى ( مِنَ الْقَنْطِينِ ) بغير ألف بعد القاف (١) .

٢٠٢ - ب

/ وأثبتها الباقون .

٥٦ - قرأ أهل البصرة والأعشى والكسائي وخلف ( وَمَنْ يَقْنِطُ ) بكسر النون ، وكذلك في " الروم " ( إِذَا هُمْ يَقْنِطُونَ ) [٣٦٦] ، وفي " الزمر " ( لَا تَقْنِطُوا ) [٥٣٣] ، وزاد الأعشى ( مِنْ بَعْدِ مَا قَنِطُوا ) في سورة " الشورى " [٢٨٦] وهو من الماضي . الباقون بفتح النون فيهن (٢) .

٥٩ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف ويعقوب ( لِنَجْوِهِمْ ) بسكون النون وتخفيف الجيم (٣) .

٦٠ - روى أبو بكر ( قَدَرْنَا أَنهَآ ) بتخفيف الدال ، وكذلك في " النمل " ( قَدَرْنَاهَا ) [٥٧٦] . وشددها الباقون (٤) .

(١) هذه القراءة على حذف الألف من ( القانطين ) وهي قراءة الجماعة ، تخفيفاً ، أو على أنه صفة مشبهة كفتح .

(المحتسب ٤/٢ ، والإتحاف ٢٧٥ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٠ ) .

(٢) القراءة بكسر النون وفتحها من ( يقنط لغتان ، إذ يقال : قَنَطَ يَقْنِطُ ، كضرب يضرب ، وقنط يقنط ، كعلم يعلم ) .

(الكشف ٢٣١/٢ ، إعراب القرآن للنحاس ١٩٨/٢ ، والتيسير ١٣٦ ،

والإتحاف ٢٧٥ ) .

(٣) وقراء الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، وهما لغتان ، من : أَنْجَى وَنَجَّى . وقد جاء القرآن بهما .

(الكشف ٣١/٢ ، والسبعة ٣٦٧ ، والتيسير ١٣٦ ، وإيضاح الرموز

لوحة ١٠٠ ) .

(٤) وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة .

(الحجة لابن خالويه ٢٠٧ ، والكشف ٣٢/٢ ، والسبعة ٣٦٧ ،

وزاد المسير ٤٠٦/٤ ) .

## سورة الحجر

٦٦ - روى المطوي عن الأعشى (إِنَّ دَابِرَهُ هُوَ لَأَنَّ) بكسر الهمزة • وفتحها  
الباقون (١) •

٧٢ - روى عبدالوارث (لَعَمْرُكَ أَنْتُمْ) بفتح الهمزة • وكسرها الباقون (٢) •

٧٢ - روى المطوي عن الأعشى (لَفِي سَكْرَتِهِمْ) بضم السين • وفتحها  
الباقون (٣) •

٨٦ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ) بالـ  
بعد الخاء وكسر اللام وتخفيفها على (فَاعِلٍ) (٤) •

الباقون (الْخَلْقُ) بتقديم اللام على الألف ، وفتحها وتشديدها  
على (فَعَالٍ) •

(١) القراءة بكسر الهمزة على أنه مقول لقول محذوف ، تقديره : قلنا •  
وهذا كما في قراءة ابن مسعود رضى الله عنه (وَقُلْنَا إِنَّ دَابِرَ كَرِّ  
هُوَ لَأَنَّ) •

• وأما القراءة بفتحها فعلى أنه في موضع نصب على البدل من (الأمر) •  
( وانظر إعراب القرآن للنحاس ٢٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٩٠/٢ ،  
ومعاني القرآن للأخفش ٣٨٠/٢ ) •

(٢) الكسر على أنه جواب القسم ، وأجاز جماعة من النحويين فتحها على تقدير  
زيادة اللام •

(إعراب القرآن للنحاس ٢٠١/٢ ، والتبيان ٧٨٦/٢ ، وزاد المسير  
٤٠٨/٤) •

(٣) انظر : البحر المحيط ٤٦٢/٥ ، والقراءات الشاذة لابن خالويه (٧١) •

(٤) قال ابن جنى في المحتسب (٦/٢) : " في هذه القراءة دليل على  
أن (فَعَلَّ) الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ (فَعَّلَّ) الثقيلة ألا ترى  
إلى قراءة الجماعة (الْخَلَقُ) وهذا للكثرة لا محالة ، نعم وقد قرن  
به (الْعَلِيمُ) و (فَعِيلٌ) للكثرة " •

## سورة الحجر

— ( ما فيها من الياءات المتحركات ) —

— قوله تعالى ( عِبَادِي أَنَسَىٰ أَنَا ) [آ ٤٩] ، وَقُلِّرَانِي أَنَا (

[آ ٨٩] فتح الياء فيهن أهل الحجاز وأبو عمرو .

١-٢٠٣

— / ( بِنَاتِي إِنْ ) [آ ٧١] فتحها نافع والوليد بن مسلم عن

ابن عامر .

ومن المحذوفات :-

— ( فَلَا تَفْضَحُونِي ) [آ ٦٨] ، ( وَلَا تُخْزُونِي ) [آ ٦٩] بياء فسي

الحالين فيهما يعقوب .

• وحذفها منهما الباقيون .

## - (سورة النحل) -

- ١- قرأ الأعرش وحمزة والكسائي وخلف والداجونى عن محمد بن موسى  
عن ابن ذكوان (أتى أمرُ اللهِ) بالإمالة . وفتحها الباقون .
- ٢- روى رَجَّ (تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ) بتاء ونون مفتوحتين وتشديد الزاى ،  
وفتحها ورفع (الْمَلَائِكَةُ) .
- وقرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ورويس (يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ)  
بياء مضمومة ونون ساكنة وزاى مخففة (الْمَلَائِكَةَ) نصبا .  
وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم فتحوا النون وشدوا الزاى .
- ٧- روى الوليد بن مسلم (يَشُقُّ الْأَنْفُسَ) بفتح الشين . وكسرها الباقون<sup>(١)</sup> .
- ١٤- قرأ أبو بكر (تَنْبِتْ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ) بالنون . وقرأ الباقون بالياء .

---

(١) بالكسر والفتح مصدران بمعنى واحد ، أى المشقة .  
وقيل : بالفتح مصدر ، وبالكسر الاسم .  
(الإتحاف ٢٧٧ ، ومعانى القرآن للقراء ٩٧/٢ ، والقراءات الشاذة  
لابن خالويه ٧٢ ، والمحتسب ٧/٢ وقلائد الفكر ٦٧) .

## سورة النحل

١٢ - قرأ ابن عامر ( وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ ) بالرفع فسي  
الأربعة .

واقفه حفص في ( وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ ) وحدهما ، ونصب الأولين (١) .

١٩ - روى الوليد بن مسلم والقصبى عن عبد الوارث ( يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ )

وَمَا يَعْلِنُونَ ) / بالياء فيهما (٢) .

٢٠٣ - ب

٢٠ - قرأ عاصم ويعقوب والقصبى عن عبد الوارث ( وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ ) بالياء (٣) .

(١) وقراءهن الباقر بالنصب فيهن .

وحجة من رفع الأربعة أنه قطعها مما قبلها ، ورفع ( الشَّمْسُ ) على  
الابتداء ، وعطف بعض الأسماء على بعض ، وجعل ( مَسْخَرَاتٌ ) خبر  
لمبتدأ .

وحجة من رفع ( وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ ) فقط أنه عطف ( الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ )  
على معمول ( سَخَّرَ ) ثم ابتداء ( وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ ) على الابتداء والخبر .  
وحجة من نصبها أنه عطف ( الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ ) على معمول  
( سَخَّرَ ) وتكون ( مَسْخَرَاتٌ ) حالاً مؤكدة .

( الحجة لابن خالويه ٢/٢٠٩ ، والكشف ٢/٣٥ ، والحجة لأبى زرعة

٣٨٦ ، والإتحاف ٢٧٧ ) .

(٢) وقراءه الباقر بالتاء فيهما على الخطاب .

( انظر السبعة ٣٧١ ، وزاد اللمسير ٤/٤٣٧ ) .

(٣) وقراءه الباقر بالتاء على الخطاب .

والقراءة بالياء على الالتفات من خطاب عام للمؤمنين إلى غيب خاص  
للكافرين .

والقراءة بالتاء على أنه خطاب للمشركين ، وفيه معنى التهديد لهم .

( الكشف ٢/٣٦ ، والموضح ١٠٨/ب ، والتيسير ١٣٧ ، وخطوطه

المكتفى لوحة ٤٤ ، والإتحاف ٢٧٧ ) .

## سورة النحل

- ٢٦ - قرأ ابن محيصن (فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ) بضم السين والقاف (جمع) (١).
- ٢٧ - قرأ نافع (تَشَاقُونَ فِيهِمْ) بكسر النون . وفتحها الباقون (٢).
- ٢٨ - قرأ الأعمش وحمزة وخلف (الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمْ) بالياء والإمالة .  
وكذلك الذى بعده (٣) . الباقون بالتاء ، وأمالها منهم الكسائي .
- ٣١ - روى الوليد بن مسلم (جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) بضم الياء وفتح  
الخاء (٤) .
- ٣٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) بالياء .  
وقراء الباقون بالتاء .

- 
- (١) وقرأ الباقون بفتح السين و سكون القاف . (إيضاح الرموز لوحة ١٠٠) .  
قال ابن خالويه فى القراءات الشاذة (٧٢) : " قال ابن مجاهد :  
ما كان من السماء فهو سَقْفٌ ، وما كان من البيوت فهو سَقْفٌ ) .
- (٢) قراءة نافع على أن أصله (تَشَاقُونَنِي) فحذف إحدى النونين ، وكذلك  
ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة ، كما فى قوله : (تُبَشِّرُونَ) فى " سورة  
الحجر " .
- وأما قراءة الباقين فعلى أن المفعول محذوف ، أى تشاقون المؤمنین  
أو الله تعالى .
- (الكشف ٣٦/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٣٨٨ ، والإتحاف ٢٧٨ ، وإيضاح  
الرموز لائحة ١٠١) .
- (٣) الآية : ٣٢ .
- (٤) أى على البناء لما لم يسم فاعله من (أَدْخَلَ) . وقرأ الباقون  
بفتح الياء وضم الخاء .  
(القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٣) .

## سورة النحل

- ٣٧ - قرأ أهل الكوفة (لَا يَهْدِي) بفتح الياء وكسر الدال .  
 ثم وقراءه الباقيون بضم الياء وفتح الدال (١) .
- ٤٠ - قرأ ابن محيصن وابن عامر والكسائي (كُنْ فَيَكُونُ) بالنصب (٢) .
- ٤٨ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (أَوْ لَمْ تَرَوْا إِلَى مَا) بالتاء ،  
 وكذلك (أَوْ لَمْ تَرَوْا كَيْفَ) [١٩٦] في " العنكبوت " واقدم أبو بكر  
 هناك .
- وقرأهما الباقيون بالياء (٣) .
- ٤٨ - قرأ أهل البصرة (تَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ) بالتاء . وقرأ الباقيون بالياء (٤) .

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة الأولى على البناء للفاعل ، أي لا يهدي الله من يضلّه .  
 والثانية على البناء للمفعول ، و (مَنْ) هي نائب الفاعل .  
 (الحجة لابن خالويه ٢١٠ ، والكشف ٣٧/٢ ، والموضح ١٠٩/١) ،  
 والإتحاف ٢٧٨ ، وإيضاح الرموز لوحة (١٠١) .
- (٢) وقرأه الباقيون بالرفع . فالنصب عطفًا على قوله : (أَنْ نَقُولَ) والرفع  
 على تقدير : فهو يكون .  
 (معاني القرآن للقرآني ١٠٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١١) .
- وإعراب القرآن للنحاس ٢١٠/٢ ، والتيسير ١٣٧ ، وإيضاح الرموز  
 لوحة (١٠١) .
- (٣) القراءة بالتاء على أنه خطاب لجميع الخلق .  
 وبالياء على لفظ الغيبة الذي قبله .  
 (الكشف ٣٧/٢ ، والتيسير ١٣٨ ، والإتحاف ٢٧٨) .
- (٤) القراءة بالتاء على تانيث لفظ الجمع ، وهو (الظلال) .  
 وبالياء على تذكير معنى الجمع ، لأن تانيث جمع التفسير مجازي .  
 (الكشف ٣٧/٢ ، والسبعة ٣٧٤ ، وإيضاح الرموز لوحة (١٠١) .

## سورة النحل

- ٦٢ - روى الوليد بن مسلم (مُفْرَطُونَ) بفتح الفاء وتشديد الراء وكسرها .  
 وقرأ نافع وقتيبة (مُفْرَطُونَ) بسكون الفاء وكسر الراء وتخفيفها .  
 وقرأه الباقون (مُفْرَطُونَ) بسكون الفاء وفتح الراء وتخفيفها أيضا .

- ٦٦ - قرأ / نافع وابن عامر وأبو بكر ويعقوب والشنبوذى عن الأعشى (نَسَقِيكُمْ) بفتح النون . وقرأه الباقون بضمها (٢) . ومثله في " المؤمنين " .  
 [٢١٦] .

- ٦٦ - روى المطوي عن محمد بن موسى عن ابن ذكوان (لِلشَّارِبِينَ) بالإمالة .

(١) القراءة بتشديد الراء وكسرها على أنه اسم فاعل من (فَرَطَ) المضاعف ومعناها : مضيِّعون متجاوزون .  
 والقراءة بكسر الراء مع تخفيفها على أنه اسم فاعل من (أَفْرَطَ) ومعناها : سابقون إلى النار .  
 وأما القراءة بفتح الراء وتخفيفها فعلى أنه اسم مفعول من (أَفْرَطَ) ومعناها : مقدمون ومعجلون إلى النار .  
 (الكشف ٣٨/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ١٠٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢١٤/٢ والكشف في نكت المعاني ١/٨٢ وزاد المسير ٤٦٠/٤) .

(٢) القراءة الأولى على أنه (سَقَاهُ يَسْقِيهِ) والثانية على أنه (أَسْقَاهُ يُسْقِيهِ) أي جعل له شرابا يشربه .  
 وقيل إن سقيته وأسقيته بمعنى .  
 (الكشف ٣٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٢ ، والسبعة ٣٢٤) .



## سورة النحل

٦٨ - قرأ الوليد بن مسلم (يَعْرَشُونَ) بضم الراء ، هذا فقط ، وخالف ابن عامر وأبا بكر في سورة " الأعراف " فقرأه بكسر الراء ، وقد ذكر هناك (١) .

٧١ - روى أبو بكر ورويس (تَجِدُونَ) بالتاء (٢) .

٧٩ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم والأعشى وحمزة وخلف ويعقوب (أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ) بالتاء (٣) .

٨٠ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر (يَوْمَ ظَعْنِكُمْ) بسكون العين (٤) .

٩٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن محمد ابن موسى والأخفش جميعا عن ابن ذكوان وعاصم والعباس عن أبي عمرو (وَلَتَجْزِينَ) بالنون . الباقيون بالياء (٥) .

(١) انظر : سورة " الأعراف " الآية ١٣٧

(٢) وقرأ الباقيون بالياء / الموضح ١/١٠٩

(٣) وقرأه الباقيون بالياء .

فالقراءة بالتاء رداً على الخطاب الذي قبله ، وهو ( وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونَ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً ) [آ ٧٨] .

والقراءة بالياء رداً على لفظ الغيبة في قوله : ( وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً ) [آ ٧٣] .

(الكشف ٤٠/٢ ، والإتحاف ٢٧٩ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠١) .

(٤) وقرأه الباقيون بفتح العين ، وهما لغتان كالنهر والنهر ، والسمع

والسمع . وإسكان الأصل وحسن الفتح لأن العين حرف حلق .

(الموضح ١/١٠٩ ، والكشف ٤٠/٢ ، والسبعة ٣٧٥ ، وزاد المسير

٤٧٦/٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠١) .

(٥) القراءة بالنون على أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه ، وبالياء على

أنه إخبار عنه تعالى .

(الحجة لأبي زرعة ٣٩٣ ، والإتحاف ٢٨٠ ، وإيضاح الرموز لوحة

رقم ١٠١) .

## سورة النحل

١٠١- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ) بالتخفيف<sup>(١)</sup>.

١١٠- قرأ ابن عامر (مِنْ بَعْدِ مَا فَتَّوْا) بفتح الفاء والتاء<sup>(٢)</sup>.

١١٢- روى العباس وعبدالوارث (لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) بنصب الفاء<sup>(٣)</sup>.

١١٥- روى الوليد بن مسلم / (حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ) بكسر الهمزة<sup>(٤)</sup> .  
وتشديدها هنا فقط .

١٢٤- روى المطوعى عن الأعشى (إِنَّمَا جَعَلَ) بفتح الجيم والعيين

(السَّبْتِ) بالنصب . وقرأه الباقون (جَعِلَ) بضم الجيم وكسر العيين

(السَّبْتِ) بالرفع على ترك تسمية الفاعل .

(١) وقرأ الباقون بالتشديد (انظر زاد المسير ٤/٤٩١ ، والإتحاف

٢٨٠) .

(٢) وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر التاء .

فعلى القراءة الأولى يكون مبنياً للفاعل ، والمعنى : فتنوا المؤمنين  
بإكراههم على الكفر ، أو فتنوا أنفسهم .

وعلى القراءة الثانية يكون مبنياً لما لم يسم فاعله ، والمعنى فتنهم  
الكفار بالإكراه على التلغظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالإيمان .

(الحجة لابن خالويه ٢١٣ ، والكشف ٢/٤١ ، والحجة لأبي زرعة

٣٩٥) .

(٣) فيكون عطفاً على (لِبَاسِ) .

وقرأه الباقون بجر الفاء عطفاً على (الْجُوعِ) .

(القراءات الشاذة ٥٩ ، وزاد المسير ٤/٥٠٠ ، وإيضاح الرموز

لوحه رقم ١٠١) .

(٤) وقرأه الباقون بسكون الياء .

(انظر الإتحاف ٢٨١ ، وإيضاح الرموز لوحه ١٠١) . وقد مر

هذا الحرف في سورة الأعراف انظر ص :

## سورة النحل

١٢٧- قرأ ابن كثير ( في ضَيْقٍ مِّمًّا ) بكسر الضاد ، وكذلك في  
 \* النمل [٧٠ آ] . وفتحها الباقيون .<sup>(١)</sup>

• وعن ابن محيصة كالمذهبيين •

— ( ما فيها من الياءات المتحركات ) —

— قوله ( شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ <sup>معه</sup> ) [٢٧ آ] فأسكن الياء وحذفها

• من الوصل ابن محيصة •

• وفتحها الباقيون •

وما فيها من الياءات المحذوفات :-

— ( فَارْهَبُونِي ) [٥١ آ] ، ( فَاتَّقُونِي ) [٢٦ آ] أثبتتها في الحالين

فيهما يعقوب •

— ( بَاقِي ) [٩٦ آ] ذكر في " الرعد " •

(١) القراءة بكسر الضاد وفتحها لغتان في المصدر ، كالقول والقييل •

(الكشف ٤١/٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦٩/١ ، والإتحاف

— (سورة بنى إسرائيل) —

٢ — قرأ أبو عمرو إلا عبدالوارث ( أَلَّا يَتَّخِذُوا ) بالياء<sup>(١)</sup> .

٣ — روى المطوي عن الأعمش ( ذَرِيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا ) بكسر الذال حيث وقع هذا الاسم مقردا أو مضافا . وضمها الباقر وقد ذكر<sup>(٢)</sup> .

٧ — قرأ أهل الكوفة إلا حفصا وابن عامر ( لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ ) بفتح الهمزة من غير واو بعدها<sup>(٣)</sup> .

٢٠٥ — وقرأه الكسائي كذلك ، إلا أنه أثبت نوناً / بدل الياء<sup>(٤)</sup> .

الباقرن بالياء وضم الهمزة وإثبات واو بعدها<sup>(٥)</sup> .

روى الزينبي عن قنبل ( لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ ) بتشديد الواو على القلب

والإدغام<sup>(٦)</sup> . قال الكارزيني : قال ابن الشارب : هي متروكة .

(١) أى على لفظ الغيبة . وقرأه الباقرن بتاءين على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(الكشف ٤٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٣٩٦ ، وزاد السير ٦/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٢ ، والإرشاد ٢٣٤ ، والسراج ٢٧٤) .

(٢) انظر : ص ١٩٠ ح

وكذلك شواذ القراءة لابن خالزيه ٧٤ ، وإيضاح الرموز ١٠٢) .

(٣) فتكون على معنى : لَيْسُوا اللَّهُ وَجُوهَكُمْ .

(٤) فيقرأ ( لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ ) على إخبار الله عز وجل عن نفسه .

( وانظر السبعة ٣٧٨ ، والتيسير ١٣٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٢ ، والسراج ٢٧٤ ، والإرشاد ٢٣٤ ) .

(٥) على هذه القراءة يكون الضمير عائداً على (العباد) [٥٦] أو (النفير) [٦٦] .

(الكشف ٤٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٣٩٧ ، والسبعة ٣٧٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٢) .

(٦) أى قلب الهمزة واواً وإدغامها فى واو الجماعة .

## سورة بنى إسرائيل

١٢ - قرأ ابن محيصن ويعقوب وعبدالوارث ( وَيَخْرُجُ لَهُ ) بياء مفتوحة وراء مضمومة (١).

وروى أبو معمر من طريق المطوي ( كِتَابٌ ) بالرفع .  
الباقون ( وَنُخْرِجُ ) بالنون وشمها وكسر الراء . ونصبوا ( كِتَابًا )  
١٣ - قرأ ابن عامر ( يُلْقَاهُ ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف .  
وقراء الباقر بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف (٢).

وأما الأعمش وحمة والكسائي وخلف والداجوني عن ابن ذكوان ، ورواه  
الإسكندراني عن ابن ذكوان بالوجهين .  
الباقون بالفتح وجها واحدا .

١٦ - قرأ يعقوب ( أَمْرًا مُتَرَفِّعِيهَا ) بألف بعد الهمزة مثل ( آتِينَ )  
ورواه عبدالوارث ( أَمْرًا ) بتشديد الميم .  
وقراء الباقر ( أَمْرًا ) بحذف الألف وتخفيف الميم (٤).

(١) هذه القراءة على أنه مضارع ( خَرَجَ ) الثلاثي ، والفاعل ضمير ( الطائِرِ )  
و ( كِتَابًا ) حال . والتقدير : وَيُخْرِجُ لَهُ طَائِرُهُ كِتَابًا .  
(٢) على أنه مفعول به .

(معاني القرآن للفراء ١١٨/٢ ، وزاد السير ١٦/٥ ، والإتحاف  
٢٨٢ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٢ ) .

(٣) القراءة الأولى على أنه مضارع ( لَقِيَ ) مشددا ، وعلى البناء للمفعول .  
والقراءة الثانية على أنه مضارع ( لَقِيَ ) مخففا ، وعلى البناء للفاعل .  
( الحجة لابن خالويه ٢١٤ ، والكشف ٤٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
٣٩٨ ، والتيسير ١٣٩ ، والسراج ٢٧٤ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءة الأولى على أنه على زنة ( فَاعَلَ ) ومعناه : كَثُرْنَا ، من قولهم :  
أمر القوم ، إذا كثروا ، وأمر الشيء ، إذا كثرت .  
والثانية على أنه من ( الإِمَارَةُ ) أي جعلناهم أمراء .

وأما الثالثة فمن ( الأَمْر ) ومعناه : أمرنا مترفينا بالطاعة ففسقوا ، أي  
ان الشرف إذا أمر بالطاعة خالف إلى الفسوق .

(معاني القرآن للفراء ١١٩/٢ ، والمحتسب ١٦/٢ ، ومجاز القرآن  
لأبي عبيدة ٣٧٣/١ ، والإتحاف ٢٨٢ ) .

## سورة بنى اسرائيل

٢٣ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَقَضَاءُ) بالمد والهمز والرفع (١) اسماً  
(رَبِّكَ) بجر الباء .

وقراه الباقون (وَقَضَى) فعلاً ماضياً (رَبِّكَ) مرفوعاً به ، لأنه الفاعل .

٢٠٥ - ب

وأما له أهل الكوفة إلا عاصماً والمطوعى عن / الأعمش . وفخمه

الباقون .

٢٣ - قرأ حمزة والكسائى وخلف والمطوعى عن الأعمش (يَلْقَانِ) بألف  
بين الغين والنون ، وكسر النون على التثنية .

وقراه الباقون (يَلْفَنَ) بغير ألف وفتح النون على التوحيد (٣) .

٢٣ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كِلَاهِمَا) بالإمالة .

٢٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر ويعقوب (أَف) بفتح الفاء .

ومثله فى " الأنبياء " [٦٧٦] و " الأحقاف " [١٧٦] .

(١) قوله ( والرفع ) ساقط من ( د ) .

(٢) على هذه القراءة يكون ( قَضَاءُ ) مبتدأ ، و ( رَبِّكَ ) مضاف إليه ،  
و ( أَلَّا تَعْبُدُوا ) خبره .

( الإتحاف ٢٨٢ ، وانظر القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٦ ، وإيضاح

الرموز لوجه رقم ١٠٢ ) .

(٣) القراءة الأولى على أن ألف التثنية هى الفاعل ، و ( أَحَدُهُمَا ) بدل

بعض منه و ( كِلَاهِمَا ) عطف عليه .

والقراءة الثانية على أن ( أَحَدُهُمَا ) فاعل ، و ( كِلَاهِمَا ) معطوف

عليه .

( الكشف ٤٣/٢ ، معانى القرآن للقراء ١٢٠/٢ ، والحجة لأبى زرعة

٣٩٩ ، والسبعة ٣٧٩ ، والتيسير ١٣٩ ، والسراج ٢٧٤ ، والإرشاد

( ٢٣٤ ) .

## سورة بنى إسرائيل

قرأ نافع وحفص بكسر الفاء وإثبات التنوين .

• وقراه أبو عمرو وأهل الكوفة إلا حفصا بكسر الفاء من غير تنوين (١)

٣١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( خِطَاءٌ ) بكسر الخاء وفتح الطاء

• وألف قبل الهمزة .

وقراه ابن عامر إلا الأخفش عن هشام بفتح الخاء والطاء من غير ألف

• يمد

ورواه الأخفش عن هشام ( خِطَأٌ ) بكسر الخاء وسكون الطاء مسن

غير مد كالباقيين (٢)

٣٣ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( فَلَا تَسْرِفْ ) بالتاء (٣)

(١) هذه القراءات الثلاث لغات فى ( أف ) فلغة الحجاز الكسر بالتنوين

وعدمه ، ولغة قيس الفتح . وهو اسم فعل يدل على التضجر .

( الكشف ٤٤/٢ ، ومعانى القرآن للأخفش ٣٨٨/٢ ، والمحتسب ١٨/٢ ،

والإتحاف ٢٨٣ ، والمراج ٢٧٤ ، والإرشاد ٢٣٥ ) .

(٢) القراءة الأولى على أنه مصدر (خاطأ يخاطىء خِطَاءً) مثل : قاتل قتالا .

والثانية على أنه مصدر (خِطِئَ) (كُورِمَ وَرَمًا ، أو اسم مصدر من (أَخْطَأَ)

وأما القراءة الثالثة على أنه مصدر (خِطِئَ خِطَأً) إذا لم يتعمد ، كاشم

• إنما

( الكشف ٤٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٦ ، والسبعة ٣٧٩ ، وزاد

المسير ٣٠/٥ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٠٢ ، والمراج ٢٧٤ ) .

(٣) وقراه الباقيون بالياء .

فالقراءة الأولى على أنه خطاب للقاتل أو لولى المقتول .

والثانية على أنه نهى للولى أو الإنسان مطلقا .

( الكشف ٤٦/٢ ، والسبعة ٣٨٠ ، وزاد المسير ٣٢/٥ ، والمراج

٢٧٤ ، والإرشاد ٢٣٥ ) .

## سورة بنى إسرائيل

٣٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (بِالْقِسْطَيْنِ) بكسر القاف<sup>(١)</sup> . ومثله  
في " الشعراء " [١٨٢٦] .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر (كَانَ سَيِّئًا) بضم الهمزة وهاء بعدها  
مضمومة / موصولة بواو على الإضافة .

١-٢٠٦

وقرأ أهل الحجاز والبصرة بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة فسى  
الوصل مثل (عاقبة) على التوحيد<sup>(٢)</sup> .

٤١ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (لِيَذْكُرُوا) بضم الهمزة والذال وضم  
الكاف وتخفيفها من (الذِّكْرُ) وكذلك في " الفرقان " [٥٠٦] . وقرأه الباقون  
بفتح الهمزة والذال والكاف وتشديد هاء<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأه الباقون بضم القاف . وهما لغتان فاشيتان . والضم لغته  
الحجاز والكسر لغة غيرهم .

(البحر المحيط ٣٤/٦ والموضح في تحليل القراءات ١٠٩/ب والسبعة  
٣٨٠ ، والتيسير ١٤٠ ، والإتحاف ٢٨٣ ، والسراج ٢٧٥ ، والإرشاد  
٢٣٥ ، والقراءات واللهجات ١٢٥) .

(٢) القراءة الأولى على أن (سَيِّئًا) اسم " كان " ، والهاء مضاف إليه ،  
و (مكروهًا) خبرها .

والثانية على أن (سَيِّئًا) خبر " كان " واسمها ضمير يعود على اسم  
الإشارة ، و(مكروهًا) خبر ثان .

(الإتحاف ٢٨٣ ، وانظر السبعة ٣٨٠ ، وزاد المسير ٣٦/٥ ،  
وقلائد الفكر ٧٢)

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (د) .

والقراءة الثانية من (التذكير) وهو التدبير والاعتبار ، وأصله  
(لِيَتَذَكَّرُوا) فقلب التاء ذالا ، وأدغمها في الهمزة .

(الكشف ٤٧/٢ ، والإتحاف ٢٨٣ ، والسبعة ٣٨٠ ، وإيضاح

الرموز لوجه رقم ١٠٢) .



## سورة بنى إسرائيل

٤٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وحفص والشيبوذى عن الأعمش (كَمَا يَقُولُونَ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء .

٤٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا (عَمَّا تَقُولُونَ) بالتاء . الباقر بالياء .

٤٤ - قرأ أهل العراق إلا أبا بكر والطوى عن الأعمش (تَسْبِحُ لَكَ) بالتاء .

وقرأه الباقر بالياء ، وإلا أن الطوى عن الأعمش منهم روى يدل (تَسْبِحُ) (سَبَّحَتْ) بحذف التاء قبل السين ، وإثباتها بعد الحاء ، فعلاً ماضياً ،<sup>(١)</sup> فصار على التاء فى الثلاثة حمزة والكسائى وخلف .

واقفهم فى الأولين دون الآخر المطوى عن الأعمش ، وعلى الياء فيها ابن كثير وابن محيصن ، وعلى الياء فى الأولين والتاء فى الأخير حفص [والشيبوذى عن الأعمش]<sup>(٢)</sup> وعلى التاء فى الأول والياء فى الأخيرين نافع وابن عامر وأبو بكر ، وعلى الياء فى / الأوسط ، والتاء فى الطرفين أهل البصرة ، وعلى الياء فى الأول والتاء فى (الأخيرين)<sup>(٣)</sup> الشيبوذى عن الأعمش .

٢٠٦ - ب

(١) انظر فى هذه القراءة : معانى القرآن للفراء ١٢٤/٢ ، والحجة

لابن خالويه ٢١٨ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٠٥ ،

والسراج ٢٢٥ ، والإرشاد ٢٣٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ( د ) .

(٣) فى ( د ) فى الطرفين وهو خطأ .

## سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوعى عن الأعمش ( وَيَخُوفُهُمْ ) بالياء (١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص ( وَرَجَلِكِ ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون (٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( أَنْ نَخْصِفَ بِكُمْ  
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَتَفْرِقَكُمُ )

بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ  
بالياء فى الأربعة الأول وقرأ ( فَتَفْرِقَكُمُ ) بالتاء (٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم ( فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ ) بألف على الجمع ، هذا  
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولفة فى (رَجَلِ)  
بمعنى (رَأَجِلِ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَأَجِلِ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَأَكِبٍ  
وَرَكْبٍ ، وَتَأَجِيرٍ وَتَجْرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبى زرعة  
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز  
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على  
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة ( فَتَفْرِقَكُمُ ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .  
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبى زرعة ٤٠٦ ،

والسبغة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

## سورة بنى إسرائيل

٢٢ - قرأ أهل البصرة وتُصِير ( وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى ) بالإمالة ( فهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى ) بالفتح .

وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي إلا نصيراً وخلف وأبو بكر ، والوليد

ابن عتبة عن ابن عمر بالإمالة فيهما .

قرأ أهل الحجاز وابن عامر إلا الوليد بن عتبة ( بالفتح ) فيهما (١)

٢٦ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وأبو بكر ( خَلْفَكَ ) بفتح الخاء وسكون

اللام من غير ألف بعدها .

{ وقراءه الباقون ( خِلَافَكَ ) بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها } (٢)

٢٠٧-أ

٨٣ - قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان ( نَأَى بِجَانِبِهِ ) / بتقديم الألف

على الهمزة في وزن ( شَاءَ ) ومثله في " السجدة " [ ٦١ ] .

وقراءه الباقون ( نَأَى بِجَانِبِهِ ) بتقديم الهمزة على الألف (٣)

(١) في " د " ( بالجمع ) وهو خطأ .

( وانظر غيث النفع ٢٧٥ ، والبذور الزاهرة ١٨٩ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

و خَلْفَكَ وَخِلَافَكَ : لغتان بمعنى ، ومعناها : بعد خروجك .

( الحجة لابن خالويه ٢٢٠ ، والكشف ٥٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٨ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤١ ) .

(٣) من قرأ ( نَأَى ) فعلى القلب المكاني ، لأن أصله ( نَأَى ) فقلبت الألف

التي هي لام الفعل في موضع الهمزة ، وهي عين الفعل ، فأصبح وزنه ،

( كَلَعَ ) ومثله : رَأَى وَرَأَى .

ومن قرأ ( نَأَى ) فعلى الأصل ، لأنه ( فَعَلَ ) من " النأى " وهو

البعث .

( الحجة لابن خالويه ٢٢٠ ، والكشف ٥٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٤٠٩ ، وزاد السير ٨٠/٥ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٠٣ ، والسراج

١١٠ ، ٢٢٦ ، والإرشاد ١٠٣ ، ٢٣٦ ) .

## سورة بنى إسرائيل

وأما فتح النون والهمزة معا حمزة ، إلا ابن لاحق والأدنى عن  
 شيوخه ( والكسائي إلا نصير <sup>(١)</sup> ) والمطوي عن الأعشى ، وخلف وأبو بكر ،  
 إلا أبا ( عون ) <sup>(١)</sup> عن يحيى فى هذه السورة فقط ، وروى فى " المصابيح " <sup>(٢)</sup>  
 بالفتح فيها ، ومعه أبو عون والعباس بن الفضل عن أبى عمرو <sup>(٣)</sup> وأمال  
 حمزة فى رواية خلاد ( والدورى ) <sup>(٣)</sup> والأدنى عن سليم عن حمزة ، وعن  
 الضبى ، وابن لاحق عن سليم ، وأبو عون عن يحيى فى هذه السورة  
 فقط .

وروى فى " المصابيح " بالفتح فيها ( نصير عن الكسائي ) <sup>(٣)</sup> وفتح  
 النون والهمزة معاً ابن كثير وابن محيصن ونافع وابن عامر وإلا ابن  
 ذكوان وأهل البصرة إلا العباس وحفص وأبو عون عن يحيى عن أبى بكر  
 والشيبونى عن الأعشى .

٩٠ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا ) بفتح التاء وسكون  
 الفاء وضم الجيم وتخفيفها .  
 قرأه الباقر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديد ها <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٢) يقصد بالمصابيح سورة ( فصلت ) لقوله تعالى فيها :-

( وزينا السماء الدنيا بمصابيح ) [ آ ١٢ ] .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقوله ( والدورى ) ، و ( نصير عن الكسائي ) ساقط أيضاً من  
 " س " .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالتخفيف على أنه مضارع من ( فَجَّرَ الأَرْضَ ) إذا شَقَّهَا .  
 وبالتشديد على أنه مضارع من ( فَجَّرَ ) المضاعف ، فتكون للتكثير  
 وتكرير الفعل .

( الحجة لابن خالويه ٢٢٠ ، والكشف ٥٠/٢ ، والإتحاف ٢٨٦ ،

والسبعة ٣٨٤ ، والإرشاد ٢٣٢ ) .

## سورة بنى إسرائيل

٩٢ - قرأ نافع وابن عامر ( وابن محيصن <sup>(١)</sup> ) وعاصم ( عَلَيْنَا كِسْفًا ) بفتح

السين .

وزاد حفص / فتح السين منه في " الشعراء " [ ١٨٧ ] و " سبا " ٢٠٧ - ب

[ ٩٦ ] .

وأسكن السين في " الروم " [ ٤٨ ] قوله ( كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ) ابن

عامر إلا الوليد بن عتبة والحلواني والداجونى جميعا عن هشام ، ولم

يختلفوا في مكون السين من ( كِسْفًا ) في سورة " الطور " <sup>(٢)</sup> [ ٤٤ ] .

٩٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر ( قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ ) فِعْلًا

ماضيا خبرا <sup>(٣)</sup> .

١٠٢ - قرأ الأعشى والكسائي ( لَقَدْ عَلِمْتُ ) بضم التاء . وفتحها الباقر <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( س ) و ( د ) .

(٢) القراءة بفتح السين على أنه جمع ( كِسْفَةٌ ) وهى القِطْعَةُ ، والمعنى :

أوتسقط السماء علينا قِطْعًا ، أى قطعة بعد قطعة .

وأما بالإسكان فعلى أنه اسم مفرد ، كالطَّحْنِ اسم للدقيق ، فيكون المعنى :

أوتسقط السماء علينا قطعة واحدة تظلنا . ويجوز أن يكون ( الكِسْفُ )

بالإسكان جمع ( كِسْفَةٌ ) أيضا كِسْدَةٌ وسِدْرٌ .

( الكشف ٥١/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ١٣١/٢ ، والحجة لابن خالويه

٢٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٠ ، وزاد السير ٨٧/٥ ، وقلائد الفكر

( ٢٤ ) .

(٣) أى إخباراً عن النبى صلى الله عليه وسلم .

وقراءه الباقر ( قُلْ ) على الأمر له صلى الله عليه وسلم أن يقول ذلك .

( الكشف ٥٢/٢ ، والسبعة ٣٨٥ ، والتيسير ١٤١ ، وإيضاح الرموز

لوحه رقم ١٠٣ ) .

(٤) القراءة بضم التاء على أن موسى عليه السلام أخبر بذلك عن نفسه . وفتحها

على الخطاب لفرعون .

( الحجة لابن خالويه ٢٢١ ، والكشف ٥٢/٢ ، والحجة لأبى زرعة

٤١٦ ، والإتحاف ٢٨٧ ) .

## سورة بنى إسرائيل

١٠٦ - قرأ ابن محيصن (فرقناه) بتشديد الراء • وقراه الباكون بتخفيفها<sup>(١)</sup> •

ما فيها من اليايات المتحركلات

- (رَبِّ إِذَا) [١٠٠ آ] فتحها نافع وأبو عمرو •

ومن المحذوفات

- (لَنْ أَخْرَتْنِي إِلَى) [٦٢ آ] بياء فى الحالين ابن كثير وابن

محيصن ويعقوب •

واقفهم فى الوصل نافع وأبو عمرو •

- (فَهُوَ الْمَهْتَدِي) [٩٢ آ] بياء فى الوصل نافع إلا أبا سليمان ،

" وأهل البصرة " والوليد بن مسلم ، زاد إثباتها وقفا

يعقوب •

(١) القراءة بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ، أى فصلناه ، ونزلناه

شيئا بعد شيء ، إلا أن فى التشديد معنى البالغة والتأكيد

والتكثير •

( المحتسب ٢٣/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢٦٣/٢ ، ومعانى

القرآن للقراء ١٣٣/٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٤ ) •

(٢) قوله ( وأهل البصرة ) ساقط من " د " •

## - (سورة الكهف) -

٢ - روى حماد عن عاصم ونُظَّوِيه عن يحيى عنه (مِنْ لَدُنْهِ) بسكون الدال وإشمامها الضم وكسر النون والهاء من غير إشباع .

وروى / الحرابي بإسناده عن يحيى والعلبي كذلك ، إلا أنهما ألحقا الهاء ٢٠٨-أ .  
ياء في الوصل .

وقراه الباقر بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء ، ووصلها بسواو  
ابن كثير وابن محيصن ، وترك الصلة الباقر (١) .  
٥ - قرأ ابن محيصن (كَبُرَتْ كَلِمَةٌ) بالرفع (٢) .

(١) حجة من قرأ بإسكان الدال أنها لغة للعرب . وأما الإشمام فإنه أشم الدال الضم ليدل بذلك على أن أصلها الضم ، والإشمام هنا بغير صوت يسمع ، وإنما هو ضم الشفتين لا غير . وأما كسر النون فلا لقاء الساكنين . وأما كسر الهاء فلما لصقتها الكسرة ، كما تكسر في (بسه) ووصلت بياء على الأصل ، إذ ليس قبل الهاء ساكن .  
وحجة من ضم الدال أنه أتى على الأصل ، وأسكن النون على الأصل كذلك ، مثل (كَمْ وَإِذْ ، وَمُذْ) . وأما وصل ابن كثير لها بسواو فجزيا على أصله .

(الكشف ٥٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤١٢ ، وغيث النفع ٢٧٧ ، والإتحاف ٢٨٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٤ ، والبذور الزاهرة ١٩٠) .

(٢) وقراها الباقر بالنصب .  
أما الرفع فعلى الفاعلية .  
وأما النصب فعلى التمييز ، وهو أبلغ لأن معناها عليه التعجب ،  
أى ما أكبرها كلمة .  
(الإتحاف ٢٨٨ ، المحتسب ٢٤/٢ ، وزاد المسير ١٠٤/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٤ ، والقراءات الشاذة ٦٢) .

## سورة الكهف

- ١٠ - روى الوليد بن مسلم ( مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا ) بضم الراء وسكون الشين<sup>(١)</sup> .
- ١٦ - قرأ نافع وابن عامر والأعمش ( مَرْقَأًا ) بفتح الميم وكسر الفاء<sup>(٢)</sup> .
- ١٧ - قرأ ابن عامر ويعقوب ( تَزَوَّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ) بسكون الزاى من غير ألف بعدها ، وتشديد الراء فى وزن ( تَسَوَّدَ ) .
- وقرأ أهل الكوفة ( تَزَاوَرَّ ) بفتح الزاى وتخفيفها وألف بعدها .
- وقرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ( تَزَاوَرَّ ) بتشديد الزاى وفتحها وألف بعدها<sup>(٣)</sup> .

- (١) وقرأ الباقون بفتحها ، وهما لغتان ( إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٦٧ ) .
- (٢) وقرأه الباقون بكسر الميم وفتح الفاء . وقيل : هما بمعنى واحد ، وهو ما يُرْتَفَقُ بِهِ . وقيل : بفتح الميم مصدر كالمرجع ، وبكسرهما العضو الذى فى اليدين . والقراءة الأولى لغة أهل الحجاز والقراءة الثانية لغة غيرهم
- ( معانى القرآن للفراء ٢/١٣٦ ، البحر المحيط ٦/١٠٧ ، والكشف ٢/٥٦ ، والسبعة ٣٨٨ ، والموضح فى التعليل ١/١١١ ، والإتحاف ٢٨٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٤ ، والسراج ٢٧٧ ، والإرشاد ٢٣٨ ، والقراءات واللهجات ١٢٥ ) .
- (٣) من قرأ بإسكان الزاى وتشديد الراء فعلى بناءه منى ( أزورت ) فهى : ( تَزَوَّرَ ) وأصله الميل ، و ( الأزور ) المائل بعينه وبغيرها .
- ومن قرأ بفتح الزاى وتخفيفها وألف بعدها فعلى أنه مضارع ( تَزَاوَرَّ ) فهى تَزَاوَرَّ ، وأصله ( تَزَاوَرَّ ) فحذف إحدى التاءين تخفيفاً .
- ومن قرأ بتشديد الزاى وألف بعدها فعلى أنه من ( تَزَاوَرَّ ) أيضاً وأدغم إحدى التاءين فى الزاى . ومعناها الميل أيضاً كالقراءة الأولى .
- ( الكشف ٢/٥٦ ، ومعانى القرآن للفراء ٢/١٣٦ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٣ ، والإرشاد ٢٣٨ ) .



## سورة الكهف

١٨ - قرأ أهل الحجاز ( وَلَمَلَّتْ مِنْهُمُ ) بتشديد اللام الثانية ، وخففها الباقون ، وترك الهمز فيه ورش وشجاع والسوسى فى كل حال ، وبقية أصحاب أبى عمرو فى إياثارهم التخفيف (١) .

١٨ - ( رُعِيًّا ) ذُكِرَ (٢) .

١٩ - قرأ أبو عمرو إلا أبا معمر عن عبد الوارث وحمزة والأعشى وخلف وأبو بكر ورج ( يَبْرُوكُمْ ) ساكنة الراء .

وقرأ الباقون بكسرها (٣) ، وأدغم القاف / فى الكاف ابن محيصن والعباس عن ٢٠٨ - أبى عمرو .

٢٢ - قرأ ابن محيصن ( ثَلَاثَةَ رَابِعِهِمُ ) بإدغام غنة التنوين عند الراء . وفى " الواقعة " ( أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ) [٢٦٧] بإدغام التنوين فى الشاء (٤) ، ( وهذا عندى متروك ) (٥) .

(١) القراءة بتشديد اللام وتخفيفها لفتان .

( الكشف ٥٧/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٣ ، والسبعة ٣٨٩ ، وزاد

المسير ١٢٠/٥ ، والسراج ٢٧٧ ) .

(٢) سورة الكهف آية ١٥١

وانظر : ص ٤٧٩

(٣) القراءة بكسر الراء هى الأصل ، وبإسكانها تخفيف ، كما فى : كَيْدٌ

وَكَيْدٌ ، وَكَيْفٌ وَكَيْفٌ .

( معانى القرآن للفراء ١٣٧/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٢ ، والكشف

٥٧/٢ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٤ ، والسراج ٢٧٨ ، والإرشاد

٢٣٩ ) .

(٤) وانظر : المحتسب ٢٦/٢ ، وشواذ القراءة لابن خالويه ٧٩ ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من " د " .

## سورة الكهف

٢٢ - قرأ ابن محيصن ( خَمِيسَةٌ سَادِسُهُمْ ) بكسر الخاء والميم ، وروى عنه كسر الميم ( وحدها )<sup>(١)</sup> .

• الباقون بفتح الخاء وسكون الميم .

٢٥ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( ثَلَاثِمِائَةٍ سِنِينَ ) بحذف التنوين من ( ثَلَاثِمِائَةٍ ) وإضافتها إلى ( سِنِينَ )<sup>(٢)</sup> .

٢٦ - قرأ ابن عامر والمطوعي عن الأعشى ( وَلَا تَشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ) بالتاء وسكون الكاف على النهي<sup>(٣)</sup> .

٢٨ - ( بِالْفِدْوَةِ ) ذكر<sup>(٤)</sup> .

(١) في " د " ( وحذفها ) وهو خطأ .

( انظر الإتحاف ٢٨٩ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٠٤ ، والقراءات الشاذة

( ٦٢ ) .

(٢) وقراءه الباقون بدون إضافة ، وتنوين ( مائة )

( السبعة ٣٨٩ ، والتيسير ١٤٣ ) .

وحجة من أضاف أنه أتى بالجمع بعد قوله : ( ثَلَاثِمِائَةٍ ) على الأصل ، لأن المعنى في ذلك هو الجمع ، وذلك أنك إذا قلت : ( عِنْدِي مِائَةٌ دِرْهَمٍ ) فالمعنى : مائة من الدراهم ، والجمع هو المراد من الكلام ، والمفرد إنما اكتفى به من الجمع . وقال الفراء : ومن العرب من يضع السنين في موضع سنة .

وحجة من لم يضيف أنه جعل ( سِنِينَ ) بدلا من ( ثَلَاثٍ ) أو عطف بيان ، فكانه قال : ولبثوا في كهفهم سنين .

( معاني القرآن للفراء ١٣٨/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٩٥/٢ ، والكتاب

٢٠٩/١ ، والمقتضب ١٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٣ ، والكشف

٥٨/٢ ، والإتحاف ٢٨٩ ) .

(٣) وقراءه الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر .

( السبعة ٣٩٠ ، والتيسير ١٤٣ ، والكشف ٥٨/٢ ، والموضع ١١١/ب

• وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٥ ) .

(٤) سورة الأنعام

آية ٥٢

وانظر ص ٥٨/٢

## سورة الكهف

٣١ - قرأ ابن محيصن ( مِنْ سُنْدِسٍ وَأَسْتَبْرَقٍ ) بفتح القاف من غير تنوين وحذف الهمزة (١)

٣٣ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ( كَلْتِي ) في الوقف بالإمالة ، لأن ألفها للتأنيث ، والياء بدل لامها التي هي ألف منقلبة عن ( ياء لجواز ) وإمالتها .

٣٣ - قرأ الأعمش ( وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ) بتخفيف الجيم (٢)

٣٤ ، ٤٢ - قرأ عاصم وروح ( وَكَانَ لَهُ شَرٌّ . . . وَأُحِيطَ بِشِرِّهِ ) بفتح الراء والميم .

واقفهما رُويس في الأول ، وضمها في الثاني .

٢٠٩-١

وقرأ أبو عمرو إلا أبا معمر بضم الراء / وسكون الميم فيهما .

قرأ أهل الحجاز وابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصم وأبو معمر بضم الراء والميم (٤)

(١) جعله فعلا ماضيا على زنة استفعل من البريق . وقال ابن جنى : " هذا عندنا سهواً أو كالتسهو " . وقراءه الباقون بقطع الهمزة والتنوين في الجمع ( المحتسب ٢/٢٩ ، والقراءات الشاذة لابن خالويه ٢٩ ، والإتحاف ٢٨٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٥ ) .

(٢) قوله : ( عن ياء لجواز ) ساقط من " د " .

(٣) وقراءه الباقون بتشديد الجيم . والتخفيف على الأصل .

( وانظر معاني القرآن للفراء ٢/١٤٤ ، وزاد المسير ٥/١٤٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٥ ، والقراءات الشاذة ٦٣ ) .

(٤) القراءة بفتح الراء والميم على أنه جمع ثمرة ، كبقرة وبقرة ، وهو ما يجنى من ذى الثمر ، والقراءة بضمها على أنه جمع ثمار ، وثمار جمع ثمر ، فهو جمع الجمع . وهذا كله يراد به التكثير .

ويجوز أن يكون جمع ثمرة كبدنة وبدن ، وخشبة وخشب .

وأما القراءة بضم الراء وإسكان الميم فعلى التخفيف ، وأصلها الضم .

( الكشف ٢/٥٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤١٦ ، والإتحاف ٢٩٠ ، وإيضاح

الرموز لوحة رقم ١٠٥ ) .

## سورة الكهف

٣٦ - قرأ أهل الحجاز وابن عامر ( خَيْرًا مِنْهُمَا ) بميم بعد الهاء على

التثنية .

وقرأه الباقر ( مِنْهَا ) بغير ميم (١) .

٣٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة وابن قَلِيحَ وعبد الوارث ورويس ( لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ) بإثبات الألف في الوصل . ورواه ابن عتبة عن ابن عامر

بحذفه من الوصل كالباقرين ، وزاد عليهم فحذفه من الوقف أيضا .

الباقرين بإجماع عنهم على ثبوت الألف في الوقف (٢) .

(١) التثنية على عود الضمير إلى ( الْجَنَّتَيْنِ ) وكانت كذلك في مصاحف أهل

الحجاز والشام . والإفراد على عود الضمير إلى الجنة في قوله : ( ... )

( وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ) ، وكذلك كانت في مصاحف الكوفة والبصرة .

( معاني القرآن للفراء ١٤٤/٢ ، والكشف ٦٠/٢ ، وزاد المسير

١٤٢/٥ ) .

(٢) أصله ( لَكِنَّ أَنَا ) فالقيت حركة الهمزة من ( أَنَا ) على النون الساكنة

من ( لَكِن ) فتحركت النون ، وبعدها نون متحركة ، فاجتمع مثليين لان

متحركان ، فأدغم الأول في الثاني ، فصارت نونا مشددة .

فإثبات الألف في الوصل إما لتعويض الهمزة المحذوفة ، وإما لإجراء

الوصل مجرى الوقف . هذه حجة من أثبت الألف في الوصل .

وأما حجة من حذفها فعلى أن هذه الألف عنده بمنزلة هاء السكت ،

أتى بها لبيان حركة النون في الوقف ، وأن أصل ( أَنَا ) هو ( أُنْ )

فكما أنه قبيح إثبات هاء السكت في الوصل ، كذلك قبيح إثبات الألف

من ( أَنَا ) في الوصل .

( معاني القرآن للفراء ١٤٤/٢ ، والمحتسب ٢٩/٢ ، والحجوة

لابن خالويه ٢٢٤ ، والكشف ٦١/٢ ، والإتحاف ٢٩٠ ، والسراج ٢٧٨ ،

والإرشاد ٢٣٩ ) .

## سورة الكهف

٤٣ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف وعبد الوارث ( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ )  
بالياء (١) .

٤٤ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً وأبو معمر عن عبد الوارث ( الْوَلَايَةُ ) بكسر  
الواو (٢) . وقد ذكر (٣) .

٤٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي ( لِلَّهِ الْحَقُّ ) بالرفع . وجره الباقيون (٤) .

٤٤ - قرأ أهل الكوفة إلا الكسائي ( عَقَبًا ) ساكنة القاف . وضمها  
الباقيون (٥) .

٤٧ - قرأ ابن محيصن ( وَيَوْمَ تَسِيرُ ) بفتح التاء وكسر السين وياء ساكنة  
( الْجِبَالُ ) بالرفع .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم التاء وفتح السين وتشديد الياء  
وفتحها ( الْجِبَالُ ) بالرفع على ترك تسمية الفاعل .

(١) وقرأه الباقيون بالتاء على التذكير والتأنيث ، لأن تأنيث ( فِئَةٌ ) مجازي .  
(الموضح في تعليل القراءات ١١١/ب ، والتيسير ١٤٣ ، والكشف  
٦٢/٢) .

(٢) وفتحها الباقيون وهما لغتان في المصدر .  
(مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٥/١ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٤ ، والسبعة  
٣٩٢ ، والتيسير ١٤٣) .

(٣) سورة الأنفال ٧٢

(٤) الرفع على أنه صفة للولاية ، والجر على أنه صفة للمعز وجل .  
(معاني القرآن للفراء ١٤٥/٢ ، والكشف ٦٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
٤١٩ ، والكشف في نكت المعاني ٨٢/ب) .

(٥) الأصل الضم ، والإسكان للتخفيف ، كالعُنُقُ والعُنُقُ ، والطبُّ والطبُّ  
وهما لغتان .

(الكشف ٦٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤١٩ ، وزاد المسير ١٤٨/٥) .

## سورة الكهف

الباقون (نُسِّيرٌ) بالنون وضمها وكسر الياء / على البناء للفاعل (الْجِبَالُ) ٢٠٩-ب  
بالنصب<sup>(١)</sup>.

٥٢ - قرأ الأعمش وحمزة (وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا) بالنون . الباقون بالياء<sup>(٢)</sup> .

٥٥ - قرأ أهل الكوفة (قُبَلًا) بضم القاف والياء<sup>(٣)</sup> .

٥٩ - روى أبو بكر (لَمُهْلِكِهِمْ) بفتح الميم واللام .

ورواه حفص بفتح الميم وكسر اللام .

وقراء الباقون بضم الميم وفتح اللام<sup>(٤)</sup> .

ومثله في " النمل " [٤٩٦] (مَهْلِكٌ أَهْلِهِ) .

(١) القراءة الأولى على أنه من (سار ، يسير ، سيرا) و (الجبال) فاعل .

والثانية على أنه من (سير ، يسير ، تسيرا) بنى لما لم يسم فاعله ،

و (الجبال) نائب فاعل .

والثالثة على أنه من (سير) كذلك ، ولكن بنى للفاعل الذى هو الله عز

وجل ، و (الْجِبَالُ) مفعول به .

(الكشف ٦٤/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٩ ، والإتحاف ٢٩١) .

(٢) القراءة بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .

والثانية بياء الغيبة ، ومعناه : اذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا .

(الحجة لابن خالويه ٢٢٦ ، والكشف ٦٥/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٠) .

(٣) وقراء غيرهم بكسر القاف وفتح الباء ، على معنى المقابلة ، أى عيانا ،

والمعنى : أن يأتهم العذاب مقابلة يرونه .

وعلى القراءة الأخرى يكون (قُبَلًا) بضمين جمع (قَبِيلٍ) أى أنواعا

وألوانا وأصنافا . وهى لغة تميم .

(معانى القرآن للفراء ١٤٧/٢ ، الكتاب ٦٠٤/٣ ، والمقتضب ٢٠٧/٢ ،

والحجة لابن خالويه ٢٢٦ ، والكشف ٦٤/٢ ، والموضح ١/١١٢ ، ومجاز

القرآن لأبى عبيدة ٤٠٧/١ ، والسبعة ٣٩٣ ، والقراءات واللهجات ٢٥١) .

(٤) القراءة الأولى على أنه مصدر ميمي من (هَلَكَ) الثلاثى ، أو اسم زمان منه .

والثانية على أنه كذلك على غير القياس كمرجع .

وأما الثالثة فعلى أنه مصدر ميمي من (أَهْلَكَ) المزيد ، أو اسم زمان منه .

(الكشف ٦٥/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢١ ، وزاد المسير ١٦١/٥ ،

وايضاح الرموز لوحة رقم ١٠٥) .

## سورة الكهف

- ٦٣ - قرأ الكسائي ( وَمَا أُنسِئِهِ ) بالإمالة ، وفتح الباقون . ( وضمَّ هاءه )<sup>(١)</sup> حفص من غير صلة . ( وكسرها من غير صلة )<sup>(٢)</sup> الباقون . إلا ابن كثير وابن محيصن فإنهما يصلانها بياء على أصلهما<sup>(٣)</sup> .
- ٦٦ - [ قرأ أهل البصرة ( مِمَّا عَلَّمَتْ رَشْدًا ) بفتح الراء والشين ]<sup>(٤)</sup> .
- ٧٠ - قرأ نافع وابن عامر ( فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ) بفتح اللام وتشديد النون . وقرأه الباقون بسكون ( اللام )<sup>(٥)</sup> وتخفيف النون<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) فى " د " ( وضمها ) .
- (٢) قوله ( وكسرها من غير صلة ) ساقط من " د " .
- (٣) انظر ص ١٨٢ / ١٢٢
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .
- وقرأه الباقون بضم الراء وسكون الشين ، وهما لغتان ، كالْبَحْلُ وَالْبَحْلُ .  
( الموضح فى التعليل ١١٢/أ والسبعة ٣٩٤ ، والتيسير ١٤٤ ، والكشف ٦٦/٢ ) .
- (٥) هذه الكلمة ساقطة من " د " .
- (٦) من شدد النون فإنه جعلها نون التوكيد الثقيلة ، التى تدخل فى الأمر والنهى والشرط ، وحذف نون الوقاية لاجتماع النون ، وأبقى نون التوكيد مكسورة للياء التى بعدها ، وأصله ( تَسْأَلْنِي ) .  
ومن خفف النون فإنه لم يلحق بالفعل نون التوكيد ، وجزم الفعل للنهى وأثبت نون الوقاية .

## سورة الكهف

واتفقت الجماعة على إثبات الياء بعد النون وصلا ووقفا ، إلا ما رواه الوليد  
ابن مسلم فإنه روى حذفها منها<sup>(١)</sup> .

٧١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ( لِيَفْرُقَ ) بياء مفتوحة وفتح الراء ، ( أَهْلُهَا )  
بالرفع .

[ وقراءه الباقر ( لِيَفْرُقَ ) بياء مضمومة وكسر الراء . ( أَهْلُهَا ) بنصب  
اللام<sup>(٢)</sup> .

٧٤ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم وروح ( نَفْسًا زَكِيَّةً )  
بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء .

[ وقراءه الباقر ( زَاكِيَّةً ) بوزن ( فَاعِلَةٌ )<sup>(٣)</sup> .

(١) أى فى الوصل والوقف استغناء بالكسر عن الياء .

(الكشف ٦٧/٢ ، والنشر ٣١٣/٢ ، والإتحاف ٢٩٢ ، وزاد المسير  
١٧٠/٥) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) ومن " د " .  
والقراءة الأولى على الغيبة والفاعلية .

والثانية على أنه خطاب من موسى عليه السلام للخضر عليه السلام ، و(أهلها)  
مفعول به .

(الحجة لابن خالويه ٢٢٧ ، والكشف ٦٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٤٢٣ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على أنها (فَعِيلَةٌ) للمبالغة .

والثانية على أنها اسم فاعل من (زَكَا) وهما بمعنى واحد ، أى صالحة  
تقية ، وقيل غير هذا .

(الكشف ٦٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٧ ، وزاد المسير ١٧٢/٥ ،

والسراج ٢٧٩ ، والإرشاد ٢٤١) .



## سورة الكهف

- ٧٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١٠-أ  
 بضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .  
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .  
 وقراءهن الباقر بن يسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس  
 ابن الفضل بإسكان الكاف في ( شَيْءٌ نَكْرٌ <sup>(١)</sup> ) في سورة " القم " [٦٦ آ] .  
 ٧٦ - روى أبوبكر ( مِنْ لَدُنِّي ) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .  
 وقرأ نافع ( مِنْ لَدُنِّي ) بضم الدال وتخفيف النون .  
 وقرأه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون <sup>(٢)</sup> .

---

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كالتشغل والتشغل ، والسحت والسحت .  
 (الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٠٦) .  
 (٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون ( لَدُنْ ) في نون الوقاية ليسلم سكونها .  
 ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف ( لَدُنْ ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .  
 ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .  
 (الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، والكشف في نكت المعاني ٨٣/أ وإلتحاف ٢٩٣) .

## سورة الكهف

٧٧- قرأ ابن محيصة والمطوي عن الأعشى (أَنْ يُضَيِّفَهُمَا) بكسر الضاد وسكون الياء وتخفيفها .

وقرأه الباقون بفتح الضاد وتشديد الياء وكسرها (١) .

٧٧- قرأ الأعشى من طريق المطوي (يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ) بياء مضمومة وضاد مخففة من (النَّقْضُ) الذي هو ضد (الِبِنَاءُ) (٢) . وقرأه الباقون بفتح الياء وتشديد الضاد من (الْأَنْقِضَاضِ) وهو الهبوط .

٧٧- قرأ ابن كثير وابن محيصة وأهل البصرة (لَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ) بتخفيف التاء وكسر الخاء .

وقرأه الباقون (لَاتَّخِذَنَّ) بتشديد التاء وفتح الخاء (٣) . وأظهر الذال عند

التاء ابن كثير وحفص ورويس ، ولم يظهر رؤيس فيما رواه عن الشريف من

هذا الباب سوى هذا الموضع . نص عليه الكارزيني / في "التعليق" .  
الباقون بالإدغام . وقد ذكرنا بابه (٤) .

(١) القراءة الأولى من (أَضَافَ) والثانية من (ضَيَّفَ) وهما بمعنى ، يقال :  
أَضَفْتَهُ وَضَيَّفْتَهُ ، أي أنزلته ضَيْفًا .

(إعواب القرآن للنحاس ٢/٢٨٨ ، وزاد المسير ٥/١٧٥ ، والإتحاف  
٢٩٣) .

(٢) هذه القراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(المحتسب ٢/٣١ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(٣) القراءة الأولى على أنه من (تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا) كَعَتَبَ يَعْتَبُ عَتَبًا .

والثانية على أنه (أَفْتَعَلَ) من الأخذ ، وأدغمت التاء التي هي فاء  
الكلمة في تاء (الْأَفْتِعَالِ) .

(الكشف ٢/٧٠ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٥ ، والحجة لابن خالويه

٢٢٨ ، وزاد المسير ٥/١٧٧) .

(٤) انظر : ٨ / ١٥٠

## سورة الكهف

- ٨١ - قرأ نافع و أبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ يُدِّلَهُمَا) بفتح الباء وتشديد الدال . (وَأَنْ يُدِّلَهُ) في " التحريم " [٥٦] (وَأَنْ يُدِّلَنَا) في " نون " [٣٢] .
- وقراءه الباقيون (أَنْ يُدِّلَهُمَا) بإسكان الباء وتخفيف الدال فيهن<sup>(١)</sup> . واقفهم العباس عن أبي عمرو في سورة " التحريم " حسب .
- ٨١ - قرأ ابن عامر ويعقوب والعباس وعبد الوارث (رَحْمًا) بضم الحاء<sup>(٢)</sup> .
- ٨٥ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر إلا الداخض عن ابن موسى عن ابن زكوان (فَاتَّبَعَ) بقطع الألف وسكون التاء . وكذلك اللذان بعده . [٨٩، ٩٢]<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءة الأولى من (بَدَّلَ) المضاعف ، والثانية من (أَبْدَلَ) .  
وهما لغتان بمعنى ، مثل نَجَّى وَأَنْجَى ، وَنَزَلَ وَأَنْزَلَ .  
(الحجة لابن خالويه ٢٢٩ ، والكشف ٢/٢٢ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٦) .
- (٢) وقراءه الباقيون بسكون الحاء ، وهما لغتان بمعنى ، كَالسَّحْتِ وَالسَّحْتِ .  
(السبعة ٣٩٢ ، والتيسير ١٤٥ ، وزاد المسير ٥/١٨٠) .
- (٣) وقراءه الباقيون بوصل الهزمة وتشديد التاء مفتوحة ، على أنه - (اَفْتَعَلَ) مطاوع (تبع) فهو يتعدى إلى مفعول واحد .  
وأما على قراءة قطع الهزمة وسكون التاء فهـ وعلى زنة (أَفْعَلَ) منقول من (فَعَلَ) فتعدى إلى مفعولين ، وزاد مفعولاً لدخول الهزمة .  
(الكشف ٢/٢٢ ، والتيسير ١٤٥ ، والإتحاف ٢٩٤ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٦) .

## سورة الكهف

- ٨٦ - قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا حفصا وابن عامر (فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ) بألف بعد الحاء ، و ياء بعد الميم <sup>(١)</sup> غير همز .
- ٨٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ويعقوب (جَزَاءَ الْحَسَنِ) بفتح الهمزة وتنوينها وكسر التنوين في الوصل <sup>(٢)</sup> .
- ٩٠ - قرأ ابن محيصن (بَلَّغْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ) بفتح اللام . وكسرها الباقر <sup>(٣)</sup> .
- ٩٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وحفص (بَيْنَ السَّيِّئِينَ) بفتح السين . وضمها الباقر <sup>(٤)</sup> .

- (١) وقراءه الباقر (حَيْثُ) بالهمز من غير ألف .  
فمن قرأ (حَامِيَةٍ) فعلى أنه اسم فاعل من (حَمِيَ يَحْمِي) ومعناه: في عين حارة .  
ومن قرأ (حَيْثُ) فعلى أنه صفة مشبهة من (الْحَيَاةِ) وهي الطين . ولا تنافي بين القراءتين لجواز أن تكون العين جامعة للوصفين ، الحرارة وكونها من طين .  
(الكشف ٢٣/٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٣/١ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٠ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٨) .
- (٢) وقراءه الباقر بالرفع من غير تنوين ، على أنه مبتدأ ، و (الْحَسَنِ) مضاف إليه ، والخبر هو الجار والمجرور قبله .  
وأما قراءة النصب والتنوين فعلى أن (الْحَسَنِ) مبتدأ وخبره (لَهُ) ونصب (جَزَاءً) على الحالية ، أو على أنه تمييز .  
(الحجة لابن خالويه ٢٣٠ ، والكشف ٧٤/٢ ، وزاد المسير ١٨٦/٥) .
- (٣) فتح اللام هو القياس ، وأما كسرها فقد سمع من العريب مع أخوات لها إذا أريد بها المواضع وهي الْمَطْلَعُ وَالسُّكْنُ وغير ذلك .  
(زاد المسير ١٨٢/٥ ، والإتحاف ٢٩٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٠٦) .
- (٤) القراءة بفتح السين وضمها لفتان ، كالضَعْفِ وَالضُّعْفِ .  
(الكشف ٧٥/٢ ، والإتحاف ٢٩٤ ، والسراج ٢٨١ ، والإرشاد ٢٤٢) .

## سورة الكهف

- ٩٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (يَفْقَهُونَ قَوْلًا) / بضم الياء وكسر القاف (١) .  
 ٩٤ - قرأ عاصم والأعشى (إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) بهمزة ساكنة بعد الياء  
 والميم ، ومثله في " الأنبياء " [١٦٦] .  
 ٩٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (خَرَجًا) بفتح الراء والـف  
 بعدها (٢) . وكذلك في " المؤمنين " [٧٢٦] .  
 ٩٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة إلا أبا بكر (بينهم سدا)  
 بفتح السين (٤) .

- (١) وقرأه الباقر بفتح الياء والقاف .  
 فالقراءة الأولى على أنه من (أَفْقَهْ غَيْرَه) والتقدير : لا يكادون يفقهون  
 الناس قولاً ، ومعناه : لا يكادون يفقهون أحداً كلامهم لعجمته .  
 والثانية من (فَقَّهَ) الثلاثي . ومعناه : هم في أنفسهم لا يفقهون  
 كلام أحد .  
 (الحجة لابن خالويه ٢٣١ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٢ ، والسبعة  
 ٣٩٩ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .
- (٢) وقرأه الباقر بـالف خالصة دون همز ، وهما لغتان والهمز لغة بني أسد  
 والقراءة الثانية لغة كل العرب من غير بني أسد . والاسمان ممنوعان من  
 الصرف للعلمية والعجمة ، أو للعلمية والتأنيث ، لأنهما اسما قبيلة  
 على أنهما عريبان . / البحر المحيط ١٦٣/٦ والكشف ٧٦/٢ ، ومجاز  
 القرآن لأبي عبيدة ٤١٤/١ ، والإتحاف ٢٩٥ ، والقراءات واللهجات  
 ١٢٥ .
- (٣) هذه القراءة على أنه من (الْخَرَجَ) الذي يُضْرَبُ عَلَى الْأَرْضِ فِي كُلِّ عَامٍ .  
 وقرأه الباقر (خَرَجًا) بغير ألف ، على أنه مصدر (خَرَجَ) وهو  
 الْجُعْلُ ، كأنهم قالوا له : نجعل لك جُعلاً ندفعه إليك الآن من أموالنا  
 مرة واحدة .  
 (الكشف ٧٧/٢ والحجة لابن خالويه ٢٣١ ، وزاد السير ١٩١/٥ ،  
 وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .
- (٤) وقرأه الباقر بضمها ، وهما لغتان . وقد تقدم ، انظر قوله : (بَيْنَ  
 السَّيِّئِينَ) .

## سورة الكهف

٩٥ - قرأ ابن كثير ( مَا مَكْنِي ) بنونين ظاهرتين ، أولاهما مفتوحة ، والثانية مكسورة . وقرأ ابن محيصن ( مَكْنِي ) بنون واحدة مشددة كالباقيين .<sup>(١)</sup>

٩٥ ، ٩٦ - روى أبو بكر إلا ( خلفا )<sup>(٢)</sup> عن يحيى ( رَدَمًا . ائْتُونِي ) بكسر التثنية في الوصل ، وهمزة ساكنة بينه وبين التاء ، قد سقطت قبلها ألف الوصل من اللفظ ، فإن وقف على ( رَدَمًا ) ابتداءً ( ائْتُونِي ) بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة .

ومثله روى أبو بكر أيضا إلا شعيبا وخلفا ( جميعا عن يحيى )<sup>(٣)</sup> عنه ( قَالَ ائْتُونِي أَفْرَغَ عَلَيْهِ ) بهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل قد سقطت قبلها همزة الوصل ، وتعود عند الابتداء .

واقفه الأعمش إلا الشيبوذى وحمزة والوليد بن عتبة عن أيوب في ( قَالَ ائْتُونِي )<sup>(٤)</sup> .

٩٦ - قرأ نافع وأهل الكوفة / إلا أبا بكر ( بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ ) بفتح الصاد<sup>(٥)</sup> والذال .

## (١) القراءة الأولى على الأصل .

والثانية على إدغام النون التي هي لام الفعل في نون الوقاية استخفا .  
وهي في مصاحف المكيين بنونين ، وفي أكثر المصاحف بنون واحدة .  
( معاني القرآن للفراء ١٥٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٢ ، والكشف ٧٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٣ ) .

(٢) في " د " ( بالأحفا ) وهو خطأ .

(٣) قوله ( جميعا عن يحيى ) ساقط من " د " .

(٤) حجة من قرأه بغير مدٍّ فيهما أنه جعله أمرا من الثلاثي بمعنى ( المجيء )  
وقرأه الباقر بقطع المهمزة ومدّها فيهما ، وحجتهم أنهم جعلوا من باب ( الإعطاء ) فعدي إلى مفعولين .

( معاني القرآن للفراء ١٦٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٢ ، وزاد المسير

١٩٣/٥ ، والنشر ٣١٥/٢ ) .

## سورة الكهف

- قرأ ابن محيصن وأبو بكر بضم الصاد وسكون الدال .  
 وقرأ ابن كثير وابن عامر وأهل البصرة بضم الصاد والدال ، وعن ابن  
 محيصن نحوه ، وجه ثان <sup>(١)</sup> .
- ٩٧ - قرأ حنزة والمطوعي عن الأعمش ( فَمَا اسْتَطَاعُوا ) بتشديد الطاء <sup>(٢)</sup> .
- ٩٨ - قرأ أهل الكوفة ( دَكَاءٌ ) بالمد والهمز ، وحذف التنوين . الباقيون  
 ( دَكَاٌ ) بحذف المد والهمز وإثبات التنوين <sup>(٣)</sup> .

(١) هذه القراءات الثلاث لغات في (الصدق) والصدق : الجبل ، والصدقان :

الجبلان .

(الكشف ٧٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٤ ، وزاد المسير ١٩٣/٥) .

(٢) وحذف الطاء الباقيون . (السبعة ٤٠١ ، والتيسير ١٤٦) .

فالقراءة بالتشديد على إدغام التاء في الطاء لقرب مخرجيهما ، لكن في هذه  
 القراءة بعد وكراهة لاجتماع ساكنين ليس أولهما حرف لين ، وهما السين  
 وأول المشدد . وقد أجازته سيويه في الشعر .

والقراءة بالتخفيف على حذف التاء من (استطاعوا) للتخفيف ولزيادتها ،  
 ولمواقفة الخط .

(البحر المحيط ١٦٥/٦ ، والكشف ٨٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٥ ،

وغيث النفع ٧٤ ، والنشر ٣١٦/٢ ، والسراج ٢٨٣) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

والقراءة بالمد والهمز على تقدير حذف مضاف ، تقديره : جعله مثل

دكاء ، والدكاء : الناقة التي لا سنام لها . ومعناه : جعله مستويا

أما القراءة بحذف المد والهمز فعلى أنه مصدر من (دَكَهُ) منصوب على

المخالفة ، أي جعله مدكوكا ، أو على أنه مفعول به على تقدير حذف مضاف ،

أي جعله ذا دَكٍّ .

(الكشف ٨١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٥ ، والإتحاف ٢٩٦ ، وإيضاح

الرموز لوحة رقم ١٠٧) .

## سورة الكهف

١٠٢ - قرأ ابن محيصن (أَفْحَسِبُ الَّذِينَ) بسكون السين وضم الباء<sup>(١)</sup> .

١٠٩ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائي وخلف (أَنْ يَنْفُذَ) بالياء<sup>(٢)</sup> .

١٠٩ - قرأ ابن محيصن والأعمش إلا ابن شيبون (مَدَادًا) بكسر الميم

وَأَلْفَ بَيْنِ الدَّالِّينَ .

وقرأه الباقون (مَدَادًا) بفتح الميم وحذف الألف<sup>(٣)</sup> .

(١) وعلى هذه القراءة يكون (حَسِبُ) مبتدأ ، و (أَنْ يَتَّخِذُوا) خبره ، ومعناه : أن ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله تعالى ، وقرأه الجمهور بكسر السين وفتح الباء ، فعلاً ماضياً ، و (أَنْ يَتَّخِذُوا) سد مسد المفعولين ، والاستفهام على كلتا القراءتين للإنتكار والتوبيخ . (الإتحاف ٢٩٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٦ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٧) .

(٢) وقرأه الباقون بالتاء ، وقد ذكرت حجته آنفاً في غير موضع .

(السبعة ٤٠٢ ، والتيسير ١٤٦ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٧) .

(٣) القراءة الأولى على أن (مَدَادًا) منصوب على التمييز ، أي بمثله من المداد .

وأما القراءة الثانية فعلى أن (مَدَادًا) منصوب على الحال ، أو على

أنه مفعول مطلق ، نصب بفعل مضر يدل عليه قوله : (حِثَّنَا بِمِثْلِهِ) .

كأنه قال : ولو أمددناه به لمددنا ، ثم وضع (مَدَادًا) موضع (إمداد) .

مثله قوله : (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا) . [سج آ ١٧] .

(المحتسب ٣٥/٢ ، والإتحاف ٢٩٦ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٧) .



## سورة الكهف

ما فيها من الياءات المتحركات :-

- (رَبِّيْ أَعْلَمُ) [٢٢ آ] ، (بِرَبِّيْ أَحَدًا) [٣٨ آ] موضعان .
- (رَبِّيْ أَنْ) [٤٠ آ] فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو .
- (سَتَجِدُنِيْ إِنْ) [٦٩ آ] فتحها نافع .
- (مَعِيَ صَبْرًا) [٦٧ آ ، ٧٢ ، ٧٥] ثلاثة مواضع فتحها حفص .
- (مِنْ دُونِيْ أَوْلِيَآءَ) [١٠٢ آ] فتحها نافع وأبو عمرو .

ومن المحذوفات :-

/ - (الْمُهْتَدِيْ) [١٧ آ] أثبتتها في الوصل نافع وأبو عمرو ، (وأثبتها) <sup>(١)</sup> ٢١٢-أ

يعقوب في الحاليين

- (أَنْ يَهْدِيْنَ) [٢٤ آ] و (إِنْ تَرَنَّ) [٣٩ آ] ، و (أَنْ يُؤْتِيْنَ) ( [٤٠ آ] و (عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنَّ) [٦٦ آ] أثبتهن في الحاليين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . واقفهم في الوصل نافع وأبو عمرو والوليد بن مسلم ، الباقر بن بغيرياء في الحاليين .

- (نَبِيٍّ) [٦٤ آ] بياء في الوصل أهل الحجاز والبصرة والكسائي .
- وأثبتها في الوقف ابن كثير وابن محيصن (ويعقوب) <sup>(١)</sup> .

الباقر بن بغيرياء من الحاليين

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

— (سورة مريم عليها السلام) —

- ١ - قرأ أبو عمرو وإلا العباس وأبا معمر (كَهَيْعَصَ) بإمالة (الهاء) <sup>(١)</sup> فقط .  
 وأمال الياء وفتح الهاء الأعمش وحمزة وخلف وابن عامر وإلا الوليد بن مسلم .  
 وقرأ الكسائي وأبو بكر والوليد بن مسلم وأبو معمر بإمالة الهاء والياء . . .  
 وفتحهما أهل الحجاز وحفص والعباس عن أبي عمرو <sup>(٢)</sup> .
- ٢ ، ١ - قرأ ابن كثير ونافع وعاصم ويعقوب (صَادٌ . زَكْرٌ) بإظهار  
 الدال عند الذال ، من هجاء (صَادٌ) في ذال (زَكْرٌ) <sup>(٣)</sup> .
- ٢ - قرأ الوليد بن مسلم (عَبْدُهُ زَكْرِيَّا) بالرفع فيهما . ونصبيها الباقر <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) في " د " (الطاء) وهو خطأ .
- (٢) انظر الحجة لابن خالويه ٢٣٤ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٧ ، والنشر  
 ٦٧/٢ ، و زاد المسير ٢٠٤/٥ ، والإرشاد ٢١٧ ) .
- (٣) وقرأ الباقر بإدغام دال (صاد) في ذال (ذكر) /٠ إيضاح الرموز  
 لوحة رقم ١٠٧ .  
 وقراءة الإظهار على الأصل والإدغام للمقارنة بين الحرفين .  
 (الحجة لابن خالويه ٢٣٤ ، والسراج ١٠٠ ، والإرشاد ٩٥ .
- (٤) القراءة بالرفع على أنه جعل (زَكْرًا) فعلا ماضيا ، و (رَحْمَةً) مفعول به ،  
 و (عَبْدُهُ) فاعل ، و (زَكْرِيَّا) بدل .  
 والقراءة بالنصب على أن (زَكْرٌ) خبر لابتداء محذوف ، أي هذا ذكر .  
 و (رَحْمَةً) مضاف إليه ، و (عَبْدُهُ) مفعول به لقوله (رَحْمَةً) و (زَكْرِيَّا)  
 بدل .  
 (البحر المحيط ١٧٢/٦ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٠١/٢ ، والتبيان  
 ٨٦٥/٢ ، والكشف في نكت المعاني ١/٨٤) .

## سورة مريم

- ٥ - قرأ الوليد / بن مسلم ( خَفَّتْ ) بفتح الخاء والفاء وتشديدها وكسر التاء ( الموالى ) بإسكان الياء .
- الباقون ( خَفَّتْ ) بكسر الخاء وسكون الفاء وضم التاء وفتح الياء <sup>(١)</sup> .
- ٦ - قرأ أبو عمرو والكسائي والأعشى من طريق الشنبردى ( يَرْتِنِي وَيَرْتِ ) بإسكان التاء فيهما على الجزم . ورفعهما الباقر <sup>(٢)</sup> .
- ٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر وخلقاً ( مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ) بكسر العين وكذلك قبل السبعين منها [٦٩] و ( جِثِيًّا ) [٦٨] بكسر الجيم وهو موضعان <sup>(٣)</sup> ، و ( صِلِيًّا ) [٧٠] بكسر الصاد ولا يُشَلُّ له .
- وزاد الأعشى وحمزة والكسائي كسر الباء من ( بَكِيًّا ) [٥٨] ولا نظير له .

- (١) فى ( س ) " وفتح الموالى " أى فتح يائها .  
ومعنى القراءة الأولى : قُلْ بِنُوعِى وَأَهْلِى ، فالموالى على هذه القراءة فاعل ( خَفَّتْ ) .
- ومعنى القراءة الثانية : خفت عدم الموالى ، أو جور الموالى ، فالموالى عليها مفعول به .
- (المحتسب ٣٧/٢ ، والتبيان ٨٦٦/٢ ، وزاد المسير ٢٠٨/٥) .
- (٢) القراءة بالجزم على أنه جعل ( يَرْتِنِي ) مجزوماً فى جواب الطلب ، وهو الدعاء فى قوله : ( فَهَبْ لِي ) و ( يَرْتِ ) معطوف عليه .  
وقراءة الرفع على أن ( يَرْتِنِي ) صفة لقوله ( وَوَلِيًّا ) و ( يَرْتِ ) معطوف عليه .
- (معانى القرآن للفراء ١٦١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٥ ، الكشف ٨٤/٢ ، والإتحاف ٢٩٢ ) .
- (٣) هنا موضع ، والموضع الثانى قوله : ( وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ) [٧٢] .

وقرأ الباقون بضم أوائلهن من الستة (١) .

٩ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي ( وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ) بنون وألف مكان التاء .  
وقراءه الباقون بالتاء مكان الألف .

١٩ - قرأ أهل البصرة وورش وأبو سليمان [والحلواني جميعاً] (٢) عن  
قالون ( لِيَهَبَ لَكَ ) بالياء بعد اللام على الغيبة .

وقراءه الباقون ( لِأَهَبَ ) بهمزة مفتوحة بعد اللام على الإخبار عن نفسه (٣) .  
٢٣ - قرأ الأعشى ( فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ) بإلامالة . وفتح الباقون .

٢٣ - قرأ حمزة وحفص ( كُنْتَ نَسِيًّا ) بفتح النون . وكسرها / الباقون (٤) .  
٢١٣ - أ

(١) هذه الأسماء جموع أو مصادر على وزن ( فَعُول ) فالأصل ( عَجُّواوًا ) ،  
وَجُثُّواوًا ، وَصَلُّواوًا ، وَبَلَّسُواوًا ) فكسر الثاني لتصح الياء التي بعده ،  
والتي أصلها الواو في ( عَتَى ، وَجَشَى ) فلما كسر الثاني اتبع كسره  
كسر الأول ليعمل اللسان فيهما عملاً واحداً . هذه حجة من كسر  
أوائلهن .

أما من ضمها فعلى أنه غير الثاني بالكسر لتصح الياء كما سبق ، وترك  
الأول مضموماً على أصله .

(الكشف ٨٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٩ ، وزاد المسير ٢١١/٥  
والموضح ١/١١٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

(٣) القراءة بالياء على أن الفاعل هو الله تعالى .

وبالألف على إسناد الفعل إلى الذي خاطب مريم عليها السلام ، وهو  
جبريل عليه السلام ، على طريق المجاز .

(معاني القرآن للفراء ٦٣/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٦ ، والكشف  
٨٦/٢ ، والسراج ٢٨٤ ، والإرشاد ٢٤٤ ، والنشر ٣١٧/٢) .

(٤) الفتح والكسر لغتان ، كالتَّوَرُّ والتَّوَرُّ . ومعناه الشيء الحقيق الذي  
لا قيمة له ولا يحتاج إليه .

(معاني القرآن للفراء ١٦٤/٢ ، والكشف ٨٦/٢ ، زاد المسير ٢٢٠/٥  
والاتحاف ٢٩٨) .

## سورة مريم

روى المطوي عن الأعمش (مِنْسِيَا) بكسر الميم (١) . وفتحها الباقون .

٢٤ - قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر ورويس (مَنْ) بفتح الميم (تَحْتَهَا) بفتح التاء .

وقرأه الباقون بكسر الميم والتاء الثانية ، وعن ابن محيصن كالمذهبيين (٢) .

٢٥ - قرأ يعقوب وحامد والعليمي ونصير (يَسَاقُطُ) بياء مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف .

وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم قرءوه بالتاء ، ما خلا الأعمش وحزمة و عبد الوارث فإنهم قرءوه (تَسَاقُطُ) بفتح التاء وفتح السين وتخفيفها ، ما خلا حفصاً فإنه ضم التاء وخَفَّفَ السين وكسر القاف (٣) .

(١) هذه القراءة على إتباع حركة الميم لكسرة السين بعدها ، مثل : المِغِيرَةَ ، وهو شان .

(التبيان ٨٧٠/٢ ، وشوانذ القراءة لابن خالويه ٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨ وقلائد الفكر ٨١)

(٢) القراءة بفتح ميم (مَنْ) على أنها اسم موصول فاعل لقوله : (نَادَاهَا) ، و (تَحْتَهَا) ظرف مكان منصوب . والمقصود بمن تحتها عيسى عليه السلام ، أو جبريل عليه السلام ، ومعنى كون جبريل تحتها أى فى مكان أسفل منها . والقراءة بكسر الميم على أنها حرف جر ، و (تَحْتَهَا) مجرور به . والفاعل ضمير يعود على عيسى عليه السلام ، أو جبريل عليه السلام .

(الكشف ٨٦/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٤١ ، وزاد المسير ٢٢١/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨) .

(٣) فى هذا الحرف أربع قراءات كما ذكر المؤلف ، منها ثلاث بالتاء ، وواحدة بالياء وهى : يَسَاقُطُ ، وَتَسَاقُطُ ، وَتَسَاقِطُ . فعلى القراءة الأولى أصله (يَتَسَاقِطُ) فأدغم التاء فى السين ، وأسند الفعل إلى (جَذَعِ النَّخْلَةِ) و (رُطْبًا) حال أو تمييز .

وعلى القراءة الثانية أصله (تَتَسَاقِطُ) بتاءين ، فأدغم التاء الثانية فى السين ، وأسند الفعل إلى (النَّخْلَةِ) أو (الثَّمَرَةِ) و (رُطْبًا) حال أو تمييز .

وعلى القراءة الثالثة أصله (تَتَسَاقِطُ) كذلك ، ولكنه حذف إحدى التاءين ، وأما على القراءة الرابعة فهو مضارع (سَاقِطٌ) والفاعل ضمير يعود على (النَّخْلَةِ) و (رُطْبًا) مفعول به .

(الكشف ٨٧/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٤٢ ، والتبيان ٨٧١) .

- ٣٤ - قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب والشيونى عن الأعشى (قَوْلَ الْحَقِّ) ينصب اللام . [ورفعه الباقر] <sup>(١)</sup> .
- ٣٤ - قرأ الأعشى من طريق المطوى (فِيهِ تَمْتَرُونَ) بالتاء <sup>(٢)</sup> .
- ٣٦ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر وروح (وَإِنَّ اللَّهَ) بكسر الهمزة وفتحها الباقر <sup>(٣)</sup> .
- ٥١ - قرأ أهل الكوفة (مَخْلَصًا) بفتح اللام . وقرأه الباقر بكسرها <sup>(٤)</sup> .
- ٦١ - روى المطوى عن الأعشى (جَنَّةٍ عَدْنٍ) بحذف الألف ونصب التاء ، على التوحيد .

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالنصب على المصدر . المعنى : أقول قول الحق .  
والرفع أى أنه خير لابتداء محذوف .  
(الكشف ٨٨/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٤٣ ، والإتحاف ٢٩٩ ) .
- (٢) وقرأه الجمهور بياء الغيب .  
(زاد المسير ٢٣١/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨ ، والإتحاف ٢٩٩ ) .
- (٣) كسر الهمزة على أن الكلام مستأنف .  
وفتحها على أنه معطوف على ( الصلاة ) فى قوله : ( وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ) [آ ٣١] أى وأوصانى بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم .  
(الحجة لابن خالويه ٢٣٨ ، والحجة لأبى زرعة ٤٤٤ ) .
- (٤) القراءة بفتح اللام على أنه اسم مفعول من ( أَخْلَصَ ) أى اختاره الله ، وجعله خالصا من الدنس .  
والقراءة بكسرها على أنه اسم فاعل منه ، أى أخلص هو التوحيد ، وجعل نفسه خالصة فى طاعة الله .  
(الحجة لأبى زرعة ٤٤٤ ، وزاد المسير ٢٣٩/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨ ) .

ورواه الشنبوذى / عنه بإثبات الألف ورفع التاء على الجمع • الباقون كذلك ، ٢١٣-ب  
إلا أنهم كسروا التاء نصيباً<sup>(١)</sup> .

٦٣ - روى رُوَيْسٌ والمطوى عن الأعمش (نورث) بضم النون وفتح الواو  
وتشديد الراء<sup>(٢)</sup> .

٦٦ - روى الوليد بن مسلم والشنبوذى عن الأعمش (إِذَا مَا مِيتَ) بهمزة  
مفردة مكسورة على الخبر •

وَحَقَّقَ الهمزتين فيهما الباقون ، وخير بين الاستفهام وبين الخبر الإسكندراني  
عن ابن ذكوان ، وفصل بينهما بألف مع التحقيق الأخفش والحلواني من  
طريق الشذائي عنه جميعاً عن هشام ، وكَيْنَ الثانية أهل الحجاز وأبو عمرو  
وَرُوَيْسٌ ، وفصل بينهما بألف أبو عمرو ونافع إلا ورشاً ، وتركه ابن كثير  
وابن محيصن وورش ورويس<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أنه بدل من (الجنة) في الآية التي قبلها •  
والثانية على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : تلك ، أو هي •  
والثالثة على أنه بدل من (الجنة) منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم •  
(الإتحاف ٣٠٠ ، وزاد المسير ٢٤٦/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم  
١٠٨) •

(٢) أى على أنه مضارع (ورث) المضاعف •  
وقراءه الباقون بسكون الواو وتخفيف الراء على أنه مضارع (أورث) •  
(الإتحاف ٣٠٠ ، وزاد المسير ٢٤٨/٥) •

(٣) سبق الكلام عن الهمزتين في باب " الهمزة " من الأصول ص ١٩٤

( وانظر النشر ٣٧٢/١ ، والسراج ٢٨٥ ، والإرشاد ٢٤٥ ) •

٦٢ - قرأ نافع وابن عامر إلا الوليد بن مسلم وعاصم وعبد الوارث (أولاً يذكر  
الإنسان) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفهما (١).

٧٢ - قرأ الكسائي ورويس (ثم تنجي الذين اتقوا) بالتخفيف . والمعروف  
أن روحاً يخفف مع رويس لكن لم أره في " تعلقي " عن الشريف ، وأظنه وهماً  
من الكاتب .

وقراءه الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، وعن ابن محيصن كالمذهبيين (٢) .

٧٣ - قرأ ابن محيصن ( وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ) بالياء ١٠ / وقراءه  
الباقيون بالتاء (٣) .

(١) وقراءه الباقون بالتشديد مع فتح الكاف . (السبعة ٤١٠ ، والمتيسر  
١٤٩) .

فالقراءة الأولى على أنه من (الذكر) الذي يكون عقب النسيان والغفلة .  
والثانية على أنه من (التذكر) الذي هو بمعنى التدبر . وأصله (يتذكر)  
فأدغمت التاء في الذال .

(الكشف ٩٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٤٥ ، والإتحاف ٣٠٠) .

(٢) القراءة الأولى على أنه من (أنجى) .

والثانية على أنه من (نجى) .

وكلاهما بمعنى ، وقد جاءت القراءتان في القرآن مرارا ، غير أن التشديد  
فيه معنى التكرير والتكثير .

(الحجة لابن خالويه ٢٣٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٤٦ ، وزاد السير

٢٥٢/٥) .

(٣) على التذكير والتأنيث .

(الإتحاف ٣٠٠ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨) .



## سورة مريم

٧٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( خَيْرٌ مَّقَامًا ) بضم الميم . وفتحها  
الباقون<sup>(١)</sup> .

٧٤ - قرأ نافع وإلا ورشاً وابن ذكوان ( وَرِيًّا ) بياء مشددة من غير  
همز على القلب والإدغام<sup>(٢)</sup> .

٧٧ - قرأ الأعشى وحزرة والكسائي ( مَا لَّا وُؤَلِدًا ) بضم الواو وسكون  
اللام ، وكذلك الثلاثة الآتية بعده [ ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ] ، وفي "الزخرف"  
( وُلِدٌ فَأَنَّا ) [ ٨١ ] .

• [ وقرأه الباقران بفتحهما ]<sup>(٣)</sup>

٩٠ - قرأ نافع والكسائي ( يَكَادُ السَّمَاوَاتُ ) بالياء ، وكذلك في "الشورى"  
[ ٥٥ ] .

• وقرأها الباقران بالتاء .

(١) القراءة بفتح الميم على أنه مصدر أو اسم مكان من ( قام يقوم ) وضمها  
على أنه مصدر أو اسم مكان من ( أقام يقيم ) والقراءتان بمعنى واحد .  
( الكشف ٩١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٩ ، والحجة لأبي زرعة  
٤٤٦ ) .

(٢) أي قلب الهمزة ياء وإدغامها في الياء التي بعدها ، لأن أصله ( رِيًّا )  
من ( الرِّوَاء ) وهو الحسن والنضارة .  
• وقرأه الباقران بالهمز على الأصل .  
( الكشف ٩١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٤٦ ، وزاد المسير ٢٥٨/٥ ) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
• والقراءة الأولى على أنه جمع ( وُلِدٍ ) كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ .  
• والثانية على أنه اسم مفرد قام مقام الجمع .  
• وقيل هما لغتان في ( الولد ) كالبُخْلِ والبُخْلِ .  
( الكشف ٩١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٩ ، وزاد المسير ٢٦٠/٥ )  
والموضح في تعليل القراءات ١١٦ / ب )

## سورة مريم

٩٠ - قرأ أهل الحجاز والكسائي وحفص والمطوي عن الأعمش (يَتَفَطَّرُونَ) بتاء مفتوحة بعد الياء وتشديد الطاء وفتحها • وكذلك في "الشورى" [٥٦] •

وقرأ أهل البصرة [والوليد بن مسلم] <sup>(١)</sup> وأبو بكر والشيبوندي عن الأعمش بنون ساكنة بعد الياء وتخفيف الطاء فيهما •

وقرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وحمزة وخلف هبنا (يَتَفَطَّرُونَ) بالنون الساكنة • وتخفيف الطاء وكسرها • كأهل البصرة وأبي بكر والشيبوندي عن الأعمش • [وابن عامر وحمزة وخلف] <sup>(٢)</sup> في "الشورى" (يَتَفَطَّرُونَ) بالتاء وتشديد الطاء وفتحها • كأهل الحجاز والكسائي وحفص عن المطوعى عن الأعمش <sup>(٣)</sup> •

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من " د " •

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " وبدله ( والوليد بن مسلم ) •

(٣) القراءة الأولى على أنه من ( فَطَّرَهُ ) إِذَا شَقَّقَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى •

والثانية على أنه ( أَنْفَعَلَ ) من ( فَطَّرَ ) أى شق •

( الكشف ٩٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٤٩ ، والاتحاف ٣٠١ ، وإيضاح

الرموز لوحة رقم ١٠٩ ) •

٢١٤-ب ما فيها من اليااء / المتحركات (١)

- (وَرَأَيْتِ كَانَتْ) [آ ٥] فتحها ابن كثير وابن محيصة .
- (لِي آيَةً) [آ ١٠] فتحها نافع وأبو عمرو .
- (إِنِّي أَعُوذُ) [آ ١٨] (إِنِّي أَخَافُ) [آ ٤٥] فتحهما أهل  
الحجاز وأبو عمرو .
- (آتَانِي الْكِتَابَ) [آ ٣٠] أسكنها وحذفها من الرصل ابن  
محيصة والأعشى من طريق المطوي وحمة .
- (رَبِّي إِنَّهُ) [آ ٤٧] فتحها نافع وأبو عمرو وأسكنها الباقون .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

— (سورة طه) —

١ — قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وأبو بكر وخلف والعباس وعبد الوارث جميعاً عن أبي عمرو بإمالة الطاء والهاء ، وأمال الهاء وحدها ، وفتح الطاء ، واليزيدى وشجاع ، وفتحهما الباقيون .  
قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف بإمالة جميع ألفات رؤس آياتها من الأسماء والأفعال في الوصل والوقف ، إلا ما كان منها زائداً بدلاً من التنوين نحو (قُتُونَا) [٤٠ آ] ، و (ضُنْكَا) [١٢٤ آ] و (عُزْمَا) [١١٥ آ] وما أشبه ذلك .

وأمالهن بيِّنَ بيِّنَ على أصله قالون عن نافع .  
وأمال منها أبو عمرو كل ألف تقدمته راء من ذلك (الثرى) [٦ آ] ، و (أخرى) [١٨٦ آ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٥٥] و (الكبرى) [٢٣ آ] و (تغرى) [١١٨ آ] ، وما أشبه ذلك .  
وفتح الباقيون جميع ذلك .

١٠ — قرأ الأعمش وحمزة (لِأَهْلِهِ أَمْكُؤًا) بضم الهاء في الوصل ، وكذلك في غيره بالقصر . [٢٩ آ] .  
وكسرهما الباقيون فيها .<sup>(١)</sup>

(١) حجة من ضم الهاء أنه أتى بها على أصلها موصولة بالواو ، فلقبت الواو وهي ساكنة الميم من (أَمْكُؤًا) وهي ساكنة ، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ، وبقيت الضمة للدلالة عليها .  
وحجة من كسرهما أنه أبدل من ضمة الهاء كسرة للكسرة التي قبلها ، فانقلبت الواو ياء ، ثم حذفت لسكون الميم بعدها ، وبقيت الكسرة لتدل عليها .  
(الكشف ٩٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٠ ، وزاد المسير ٢٧٢/٥ ، وقلائد الفكر ٨٤) .

- ١٢ / - قرأ ابن كثير وابن محيصن [وأبوعرو] <sup>(١)</sup> والوليد بن مسلم ٢١٥-أ  
 (إِنِّي أَنَا رِيكٌ) بفتح الهمزة • وكسرهما الباقيون <sup>(٢)</sup> •
- ١١ - [روى عبد الوارث (نُودِي يَا مُوسَى) بِاسْكَانِ الْيَاءِ • وَفَتْحِهَا  
 الْبَاقِيُونَ] <sup>(٣)</sup> •
- ١٢ - قرأ الأعمش (طَوِي) بكسر الطاء وإثبات التنوين هنا وفي  
 "النازعات" [١٦٦] •
- وقرأهما ابن عامر وأهل الكوفة وابن محيصن كذلك ، إلا أنهم ضموا  
 الطاء • وقرأهما الباقيون كذلك إلا أنهم حذفوا التنوين فيهما <sup>(٤)</sup> •

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل •

(٢) القراءة بفتح الهمزة على تقدير الباء أي نودي بأني أنا ريك •

والقراءة بكسرها على إضمار القول ، أي نودي يا موسى فقيل له :-

إني أنا ريك • وقيل : إنه كسر على الاستئناف •

(الحجة لابن خالويه ٢٤٠ ، ومعاني القرآن للقراء ١٧٥/٢ ، وإيضاح

الرموز لوحة رقم ١٠٩ ، وزاد المسير ٢٧٣/٥ ، وقلائد الفكر ٨٤) •

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " •

(٤) حجة من قرأ بالتنوين أنه جعله اسماً للوادي ، وهو مذكور ، فلا يمنع من

الصرف •

وحجة من قرأ بحذف التنوين أنه منعه من الصرف للعلمية والتأنيث

باعتبار البقعة ، ولأن بعض رؤوس الآي غير منونة ، فيجب أن تتبع

رؤوس بعض الآي على مثال واحد •

(الكشف ٩٦/٢ ، وزاد المسير ٢٧٤/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم

١٠٩) •

## سورة طه

١٣ - قرأ الأعمش وحمة ( وَأَنَا ) بتشديد النون على لفظ الواحد العظيم .  
( اَخْتَرْنَاكَ ) بنون والفاء بعد الراء بدل التاء <sup>(١)</sup> .

٣٠ ، ٣١ - قرأ ابن عامر ( أَخِي أَشَدُّ ) بهمزة قطع مفتوحة ، على الإخبار  
عن نفسه . ( وَأَشْرِكُهُ ) [٣٢٦] بهمزة قطع مضمومة على ذلك أيضا .  
[ وقرأه الباقون ( أَخِي . أَشَدُّ ) بغير همز بالوصل بعد الياء ، ولكن  
الابتداء بهمزة مضمومة ، لأنها همزة وصل تسقط في اللفظ وتثبت في الابتداء  
( وَأَشْرِكُهُ ) بهمزة قطع مفتوحة ثابتة في الحالين على الدعاء <sup>(٢)</sup> ] .

(١) وقرأه الباقون ( وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ ) بتخفيف نون ( أَنَا ) مع فتح الهمزة  
أيضا . ( وَأَخْتَرْتُكَ ) بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد ،  
حملاً على ما قبله من قوله تعالى : " إِنِّي أَنَا رَبُّكَ " .

(السبعة ٤١٧ ، والتيسير ١٥١ ، والموضح في تحليل القراءات ٨١٧  
والسراج ٢٨٧ ، والإتحاف ٣٠٢ ) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
وقراءه ابن عامر على أن ( أَشَدُّ ) فعل مضارع من ( شَدَّ ) الثلاثي  
للمتكلم عن نفسه ، مجزوم في جواب الطلب ، و ( أَشْرِكُهُ ) بضم الهمزة  
فعل مضارع من ( أَشْرَكَ ) الرباعي للمتكلم عن نفسه أيضا ، مجزوم عطفاً  
على قوله : ( أَشَدُّ ) .

وأما قراءة الباقين فعلى أن ( أَشَدُّ ) بوصل الألف فعل دعاء وطلب ،  
مبنى على السكون ، و ( أَشْرِكُهُ ) بفتح الهمزة والقطع على أنه فعل دعاء  
وطلب أيضا ، مبنى على السكون .

(الكشف ٩٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٢ ، وزاد المسير ٢٨٣/٥) .

## سورة طه

٣٦ - روى الشنوبذى عن الأعشى (سُوَلِّكَ يَا مُوسَى) بقلب الهمزة واواً على التخفيف ، هذا خاصة ، ومثله (يُوَلِّفُ بَيْنَهُمْ) [النور آ ٤٣] ، وَحَقَّقَ ما عداهما مع مَنْ حَقَّقَ .

٤٥ - قرأ ابن محيصن (أَنْ يَفْرُطَ) بضم الياء وفتح الراء / وقرأه الباقيون بفتح الياء وضم الراء<sup>(١)</sup> .

٥٠ - روى نُصَيْرٌ عن الكسائي والمطوي عن الأعشى (كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) بفتح اللام . و سكنها الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٥٢ - قرأ ابن محيصن (لَا يُضِلُّ رَبِّي) بضم الياء وكسر الصاد . [وقراء الباقيون بفتح الياء وكسر الضاد أيضاً]<sup>(٣)</sup> .

- (١) قراءة الجمهور على بناء الفعل للفاعل ، والتقدير : نخاف أن يفرط علينا منه أمر ، أى يئدر منه .  
وأما قراءة ابن محيصن فعلى بناء الفعل لنا لم يسم فاعله ، فكأنه قال : نخاف أن يفرطه مفرط ، أى يحمله حامل على السرعة علينا وترك التانى بنا .  
(المحتسب ٥٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٣٩/٢ ، وشوان القراءات لابن خالويه ٨٧) .
- (٢) القراءة بفتح اللام على أنه فعل ماض ، فيكون (كُلُّ شَيْءٍ) مفعول أول ، لقوله تعالى : (أَعْطَى) والمفعول الثانى محذوف للعلم به .  
والقراءة بسكونها على أن (خَلَقَهُ) خلق مصدر ، مفعول أول ، و(كل شىء) مفعول ثانى أى أعطى مخلوقه كل شىء .  
(التبيان ٨٩٢/٢ ، وشوان القراءات لابن خالويه ٨٧ ، وإلتحاف ٣٠٣) .
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على معنى : لا يضل ربي الكتاب ، أى لا يضيعه ولا ينساه والثانية على معنى : لا يضل ربي عن حفظه ، أو : لا يضل ربي عن معرفته الأشياء .  
(إعراب القرآن للنحاس ٣٤٠/٢ ، والتبيان ٨٩٢/٢ ، وإلتحاف ٣٠٣ ، وزاد المسير ٢٩٢/٥) .

## سورة طه

٥٣ - قرأ أهل الكوفة (الأرض مهّداً) بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف . (١) ومثله في "الزخرف" [١٠٣] .

٥٨ - قرأ أهل الكوفة إلا الكسائي ، وابن عامر ويعقوب (مكاناً سوي) بضم السين . [وكسرها الباقون . (٢) وأماله في الوقف منهم الأعشى وحمزة والكسائي وخلف] (٣) .

٥٩ - روى المطوي عن الأعشى (يَوْمَ الزَّيْنَةِ) بفتح الميم . وضمها الباقون . (٤)

٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ورويس (فيسحّركم) بضم الياء وكسر الحاء . (٥)

- 
- (١) وقراء الباقون (مهّاداً) بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما .  
 (السبعة ٤١٨ ، والتيسير ١٥١ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٩) .  
 وهما مصدران بمعنى واحد ، يقال : مهّدته مهّداً ومهّاداً ، ويمكن أن يكون (مهّاداً) جمع (مهّدي) مثل : كعب وكعب ، وبغل وبغال .  
 والمهد : الفراش .  
 (الكشف ٩٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٣ ، وزاد المسير ٢٩٢/٥) .
- (٢) ضم السين وكسرها لغتان في (سوي) وهو نعت لمكان ، ومعناه : مكانا نصفاً فيما بين الفريقين .  
 (معاني القرآن للقراء ١٨١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٤ ، والإتحاف ٣٠٤ ، والموضح ١/١١٧) .
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
 (٤) قوله ( وضمها الباقون ) ساقط من " د " .  
 والقراءة بفتح الميم على أنها ظرف ، أي كائن يوم الزينة ، كما نقول : السفر غدا والقراءة بالرفع على أنه خبر لموعدهم .  
 (زاد المسير ٢٩٤/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٩ ، والإتحاف ٣٠٤) .
- (٥) وقراء الباقون بفتح الياء والحاء .  
 (السبعة ٤١٩ ، والتيسير ١٥١ ، والسراج ٢٨٨ ، والإرشاد ٢٤٧) .  
 وعلى القراءة الأولى تكون من (أسحت) الرباعي ، وهي لغة نجد وتميم .  
 وعلى الثانية تكون من (سحت) الثلاثي ، وهي لغة أهل الحجاز .  
 (الحجة لابن خالويه ٢٤٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٤ ، وزاد المسير ٢٩٦/٥ ، والموضح ١/١١٧ ، والكشف في نكت المعاني ١/٨٨ ، وإيضاح الرموز



- ٦٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وحفص (قَالُوا إِنْ) بسكون النون وتخفيفها . وقراءه الباقر بتشديد هاء وفتحها .  
 قرأ أبو عمرو والأعشى إلا الشيبوذى (هَذَيْنِ) بالياء .  
 وقراءه الباقر بألف بعدها نون<sup>(١)</sup> . وشددها ابن كثير وابن محيصن ، وقد ذكرتها في " النساء"<sup>(٢)</sup> .
- ٦٤ - قرأ أبو عمرو (فَأَجْمَعُوا) بوصل الألف وفتح الميم<sup>(٣)</sup> .

- (١) من قرأ (إِنْ هَذَانِ) بتخفيف النون ورفع (هَذَانِ) فعلى أن (إِنْ) مخففة من الثقيلة غير عاملة ، و (هَذَانِ) مبتدأ ، و (لَمَاحِرَانِ) خبره ، واللام للفرق بين (إِنْ) المخففة من الثقيلة والنافية . وهذه القراءة هي أوضح القراءات في هذه الآية معنى ولفظاً وخطاً .  
 ومن قرأ (إِنْ هَذَانِ) بتشديد النون وفتحها ورفع (هَذَانِ) فعلى الإلتيان بإن على أصلها ، و (هَذَانِ) على لغة من يلزم المثني الألف في جميع أحواله ، وهم بنو الحارث بن كعب . أو على لغة من جعل (إِنْ) بمعنى (نَعَمْ) .  
 ومن قرأ (إِنْ هَذَيْنِ) فعلى أنه اتبع اللغة المشهورة المستعملة من إعمال (إِنْ) لكن فيها مخالفة لرسم المصحف ، ولهذا ضعفت .  
 (الكشف ٩٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٤ ، والكشاف ٥٤٣/٢ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٨٠) .
- (٢) انظر : سورة النساء ، الآية [١٦] (وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ) .
- (٣) ووافقه اليزيدي . وقرأ الباقر بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم ، من (أجمع) الرباعي ، أي أعزموا كيدكم واجعلوه مجعاً عليه .  
 وأما على القراءة الأولى فمن (جمع) الثلاثي ضد (فرق) .  
 (الكشف ١٠٠/٢ ، والإتحاف ٣٠٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٠ ، وزاد المسير ٣٠٠/٥) .

٦٦ - روى الإسكندراني والأخفش جميعا / عن ابن ذكوان وروح (تُخَيَّلُ) وروى  
بالتاء<sup>(١)</sup>.

٦٩ - روى حفص (تَلَقَّفَ) بإسكان اللام وتخفيف القاف . وروى ابن ذكوان  
(تَلَقَّفَ مَا) (بفتح اللام وتشديد القاف)<sup>(٢)</sup> ورفع الفاء . وقرأه الباقيون  
(كذلك ، إلا أنه) يسكون الفاء جزماً<sup>(٣)</sup> .

٦٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (كَيْدٌ سِحْرٌ) بكسر السين وسكون الحاء  
من غير ألف بينهما<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأه الباقيون بالياء . (التيسير ١٥٢ ، والسراج ٢٨٩ ، والإرشاد  
٢٤٨) .

والقراءة بالتاء على أنه أسند الفعل إلى ضمير الجبال والعصى ، فلذلك  
أنشده ، ويكون قوله تعالى بعد ذلك : (أَنَّهَا تَسْعَى) بدل اشتغال من  
المضمر المرفوع .

أما القراءة بالياء فعلى أنه رده على (السَّحْرُ) .

(الحجة لابن خالويه ٢٤٤ ، والمحتسب ٥٥/٢ ، وزاد المسير ٣٠١/٥) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من " د " .  
وقراءة خفض على أنه من : لَقِفَ يَلْقَفُ ، كعلم يعلم ، وجزم لوقوعه فسى  
جواب الأمر .

وقراءة ابن ذكوان على أنه من (تَلَقَّفَ) المضاعف ، وحذفت إحدى التاءين  
من المضارع . وأما الرفع فعلى الاستئناف ، أي فإنها تلقف ، أو حال  
مقدره من المفعول .

وقراءة الباقيين على الجزم في جواب الأمر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٤ ، والكشف ١٠١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٧) .

(٣) وقرأه الباقيون (ساحر) بفتح السين وبالألف وكسر الحاء ، على أنه اسم  
فاعل ، وعلته هذه القراءة أن " الكَيْدُ " وإنما يضاف إلى " السَّاحِرِ " لا  
إلى " السَّحْرِ " .

وأما علة القراءة الأخرى فهي أنها على حذف مضاف ، والتقدير : كَيْسِدُ  
ذِي سِحْرٍ ، ومآل القراءة تين واحد .

(الكشف ١٠٢/٢ ، والسبعة ٤٢١ ، وزاد المسير ٣٠٦/٥) .

## سورة طه

٢١- قرأ ابن محيصن (لَأَقْطَعَنَّ... وَأَصْلِبَنَّكُمْ) بفتح الهمزة فيهما  
وسكون القاف<sup>(١)</sup> والصاد وفتح الطاء وتخفيفها وتخفيف اللام<sup>(٢)</sup> . ومثلها<sup>(٣)</sup>  
في سورة " الشعراء " [٤٩٦] .

٢٥- قرأ قالون، إلا ابنه ، والجمال عن الحلواني ، ورؤيس (وَمَنْ يَأْتِهِمْ  
مُؤْمِنًا) بحذف ياء الصلة من الياء . وأثبتها الباقون<sup>(٤)</sup> .

٢٨- روى المطوي عن الأعمش (فَغَشَاهُمْ مِنْ أَلِيمٍ مَا غَشَاهُمْ) بتشديد  
الشين فيهما ، وبالف بعد الشين بدل الياء مالة .  
وقراها الباقون (فَغَشَيْهِمْ) بكسر الشين وياء بعدها مفتوحة عوضاً من  
الألف المالة فيهما<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) في " د " ( الفاء ) وهو خطأ .  
(٢) فيكونان على هذه القراءة من ( قَطَعَ وَصَلَبَ ) الثلاثي .  
وقراها الجمهور بضم الهمزة وفتح القاف والصاد وكسر الطاء .  
وتشديدها وتشديد اللام . وعلى هذه القراءة يكونان من ( قَطَعَ  
وَصَلَبَ ) المضعف .  
( الإتحاف ٣٠٥ ) .  
(٣) في الأصل و " س " ( ومثلها ) والصواب ما أثبتته لأن في الآية  
حرفين .  
(٤) انظر : الإتحاف ٣٠٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٠ .  
(٥) الفاعل على القراءة الأولى ضمير يعود على الله سبحانه وتعالى ، أى :  
فغشاهم الله .  
وعلى القراءة الثانية ( ما ) الموصولة .  
( البحر المحيط ٢٦٤ / ٦ ، والإتحاف ٣٠٦ ، وزاد المسير ٣١١ / ٥ ) .

## سورة طه

٧٧ - قرأ الأعشى وحمزة ( لا تخف دركاً ) بحذف الألف وسكون الفاء  
جزماً<sup>(١)</sup> .

٨٠ ، ٨١ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( قد أنجيتكم من عدوكم )

وَوَاعَدْتُمْ<sup>٥</sup> . . . مَا رَزَقْتُمْ<sup>٥</sup> ثلاثتها بتاء المتكلم قبل الكاف بدلا / من النون  
٢١٦ - ب  
والألف .

وقرأهن الباقون بتون وألفه قبل الكاف على لفظ الواحد العظيم ، وإثبات  
الألف في ( وَاعَدْنَاكُمْ<sup>٥</sup> ) قبل العين . وحذفها أهل البصرة ، وقد ذكر<sup>(٢)</sup> .

٨١ - قرأ الكسائي والوليد بن عتبة عن ابن عامر والشيبوذى عن الأعشى  
( فَيَحِلُّ<sup>٥</sup> ) بضم ( الحاء )<sup>(٣)</sup> .

(١) فيكون مجزوما في جواب الأمر ( فاضرب ) أو على أن ( لا ) ناهية .  
وقرأ الباقون بالمد والرفع على أن ( لا ) نافية ، والبرفع على  
الاستئناف ، أو على أن الجملة في محل نصب على الحال من فاعل ( اضرب )  
أي اضرب لهم غير طائف .

( معاني القرآن للفراء ٨٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ١٥٨ ، والمبعدة  
٤٢١ ، والموضح ١/١١٨ ) .

(٢) حجة من قرأ بالتاء أنه حمل على ما بعده من قوله : ( فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي  
وَمَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي ) [ ٨١ ] . وقوله : ( وَإِنِّي لَنَفَّارٌ ) [ ٨٢ ]  
ليتسق الكلام على نظام واحد .

وحجة من قرأهن على لفظ الجمع إجماعهم على لفظ الجمع في قوله :  
( فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا ) [ ٥٠ ] و ( إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ<sup>٥</sup> ) [ ٤٩ ] في سورة  
البقرة .

( الكشف ١٠٣/٢ ، والإتحاف ٣٠٦ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم (١١٠) .  
وانظر في إثبات الألف وحذفها في قوله : ( وَاعَدْنَاكُمْ<sup>٥</sup> ) سورة البقرة آية [ ٥١ ]

(٣) في " د " ( الياء ) وهو خطأ .

## سورة طه

(ومن يحلل) بضم اللام الأولى<sup>(١)</sup> ولا خلاف عنهم في (أَنْ يَحِلَّ) [٨٦٦] أنه يفتح الياء وكسر الحاء<sup>(٢)</sup>.

٨٤ - روى رُوَيْسٌ (عَلَى وَائْتِرَى) بكسر الهمزة وسكون الثاء<sup>(٣)</sup>.

٨٧ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (يَمْلِكِنَا) بضم الميم . وقرأ نافع وعاصم بفتحها . وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وأهل البصرة بكسرها<sup>(٤)</sup>.

٨٧ - قرأ أهل العراق إلا حفصاً ورويساً (حَمَلْنَا أَوْزَارًا) بفتح الحاء وتخفيف الميم وفتحها .

وقرأ أهل الحجاز وابن عامر وحفص ورويس (حَمَلْنَا) بضم الحاء وتشديد الميم وكسرها<sup>(٥)</sup>.

(١) وقراءه الباقيون بكسر الحاء من (يَحِلُّ) وكسر اللام الأولى من (يَحِلُّ) (السبعة ٤٢٢ ، والتيسير ١٥٢ ، وقلائد الفكر ٨٧) .  
وحجة من ضم الحاء أنه بناء من قولهم : حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحِلُّ ، وإذا نزل به .  
وحجة من كسر الحاء واللام أنه جعل من قولهم : حَلَّ عَلَيْهِ كَذَا ، أى وجب ، يقال : حَلَّ الدَّيْنُ يَحِلُّ - بالكسر - وجب قضاؤه .  
(الحجة لابن خالويه ٢٤٥ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٠٩/٢ ، والكشف ١٠٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٠) .

(٢) لأن المراد به هنا الوجوب لا النزول .

(٣) وقراءه الباقيون بفتح الهمزة والثاء . والقراءتان بمعنى واحد .

(إيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٠ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٥٥/٢ ،

ومختصر ابن خالويه ٨٨) .

(٤) قيل : إن القراءات الثلاث لغات في المصدر .  
وقيل : القراءة بالضم على أنه أراد بسلطاننا . وبالفتح على أنه أراد المصدر من قولهم ملك يملك ملكاً . والكسر أنه أراد اسم الشيء المملوك كقولك هذا الغلام ملكي .

(الحجة لابن خالويه ٢٤٦ ، والبحر المحيط ٢٦٨/٦ ، وإلتحاف ٣٠٦) .

(٥) القراءة الأولى على أنه مبنى للفاعل على متعد لواحد .  
والثانية عدى بالتضعيف إلى مفعول آخر ، وبني لما لم يسم فاعله ، والضمير المتصل نائب فاعل .

(الكشف ١٠٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٢ ، وإلتحاف ٣٠٦) .

- ٩٤ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً ، وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم ( يَا بِنَ  
 أُمِّ ) بكسر الميم <sup>(١)</sup> . وابن عامر بكماله في " الأعراف " [ ١٥٠ آ ] .
- ٩٦ - روى المطوي عن الأعمش ( قَالَ بَصِرَتْ ) بكسر الصاد <sup>(٢)</sup> . وضمها الباقون .
- ٩٦ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف / والوليد بن عتبة ( يَمَّا لَمْ تَبْصُرُوا  
 بِسِهِ ) بالتاء <sup>(٣)</sup> .
- ٩٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( لَنْ تَخْلِفَهُ ) بكسر اللام .  
 ويفتحها الباقون <sup>(٤)</sup> .

- (١) قرأ الباقون بفتح الميم . ( السبعة ٤٢٣ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٠ ،  
 وقلائد الفكر ٨٨ ) .  
 والقراءة بكسر الميم على أن أصله ( أُمِّي ) فحذفت ياء المتكلم ، وبقيت  
 الكنترة دليلاً عليها .  
 ويفتحها على أن أصلها ( أُمِّي ) أيضاً ، ثم قلبت الياء ألفاً تخفيفاً ،  
 فانفتحت الميم ، ثم حذفت الألف ، وبقيت الفتحة دالة عليها ، أو على  
 أنها مركبان تركيب خمسة عشر .
- (٢) ( الحجّة لابن خالون ٢٤٦ ، والإتحاف ٢٣١ ، ٣٠٧ ، وقلائد الفكر ٥١ )  
 القراءة بكسر الصاد في الماضي ( بَصِرَ ) وفتحها في المضارع ( يَمَّا لَمْ يَبْصُرُوا )  
 لغة .  
 ( التبيان ٩٠٢ ، والإتحاف ٣٠٧ ، وزاد المسير ٣١٨/٥ ) .
- (٣) قرأ الباقون بالياء . ( السبعة ٤٢٤ ، والسراج ٢٩١ ، والإرشاد ٢٤٩ ) .  
 والقراءة الأولى على أنه خطاب لموسى وقومه رداً على قوله : ( فَمَا خَطْبُكَ  
 يَا سَامِرِيُّ ) [ ٩٥ آ ] .  
 والثانية على الغيبة ، أي بما لم يبصره بنو إسرائيل .  
 ( الحجّة لأبي زرعة ٤٦٢ ، وزاد المسير ٣١٨/٥ ، والإتحاف ٣٠٧ ) .
- (٤) القراءة بكسر اللام على أنه مبنى للفاعل متعد لمفعولين ، أحدهما الهاء العائدة  
 على ( الموعود ) والثاني محذوف ، أي لن تخلفه الله .  
 ويفتحها على بناء الفعل للمفعول ، وهو متعد لاثنين أيضاً ، أحدهما  
 الضمير المستتر المرفوع على النيابة عن الفاعل ، والثاني الهاء ، أي لن  
 يخلفك الله إياه .  
 ( الكشف ١٠٥/٢ ، والحجّة لابن خالويه ٢٧٤ ، وزاد المسير ٣١٩/٥ ) .

## سورة طه

٩٧ - قرأ الأعمش من طريق المطوعي ( ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ) بكسر الظاء . وفتحها  
الباقون .<sup>(١)</sup>

٩٧ - قرأ الأعمش ( لنحرقنه ) بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء وتخفيفها .  
[وقراءه الباقر بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء وتشديد ها ]<sup>(٢)</sup>

١٠٢ - قرأ أبو عمرو وإلا يزيدى فى " اختياره " ( نَفَخَ فِي الصُّورِ ) بنون  
مفتوحة وفاء مضمومة .

وقراءه الباقر بياء مضمومة وفاء مفتوحة .<sup>(٣)</sup>

١١٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( فَلَا يَخْفَ ظُلْمًا ) بسكون الفاء وحذف  
الألف قبلها جزماً .<sup>(٤)</sup>

(١) يقال : ظللت أفعال كذا ، إذا فعلته نهاراً ، ويقال كذلك : ظَلْتُ وِظَلْتُ  
فن قال : ( ظَلْتُ ) حذف اللام الأولى تخفيفاً . ومن قال : ( ظَلْتُ ) فقد  
ألقى حركة اللام على الظاء ، ثم حذفها .  
(إعراب القرآن للنحاس ٣٥٨/٢ ، ومختصر ابن خالويه ٨٩ ، وإيضاح  
الرموز لوحة رقم ١١١) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أنه من ( حَرَقَ يَحْرُقُ ) من باب ( خَرَجَ يَخْرُجُ ) .  
والثانية على أنه من ( حَرَّقَ ) بالتشديد .

(إلتحاف ٣٠٧ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٥٩/٢ ، وقلائد الفكر ٨٩) .

(٣) القراءة بالنون على إسناد الفعل إلى الله تعالى لأنه الأمر بالنفخ .  
وبالياء على البناء للمفعول و ( فى الصور ) نائب الفاعل .

(الكشف ١٠٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٤٧ ، وزاد المسير ٣٢٠/٥) .

(٤) وقرأ الباقر بالمد والرفع ( السبعة ٤٢٥ ، والتيسير ١٥٣ ، والسراج  
٢٩٢ ، والإرشاد ٢٤٩ ) .

فالقراءة الأولى على النهى .

والثانية على أنه خبر مبتدأ محذوف . والتقدير : فهو لا يخاف . والجملة  
فى محل جزم جواب للشرط .

( الحجة لأبى زرعة ٤٦١ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١١ ، وإلتحاف

- ١١٤ - قرأ يعقوب والأعشى ( مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْضِيَ ) بنون مفتوحة ، وضاد مكسورة ، ( وياء مفتوحة ) (١) ( وَحِيَهُ ) بفتح الياء ( نصباً ) (١)
- ١١٩ - قرأ نافع وأبو بكر ( وَإِنَّكَ لَا تَظُنُّ ) بكسر الهمزة (٢)
- ١٢٤ - روى شعيب عن يحيى من طريق نَفْطَوِيَه ( أَعْيَ . . . وَأَعْسَى ) بالإمالة فيهما ، مع من أمالهما .
- ١٣٠ - قرأ الكسائي وأبو بكر ( تُرَضَى ) بضم التاء (٣)
- ١٣١ - قرأ يعقوب ( زَهْرَةٌ ) بفتح الهاء (٤)
- ١٣٣ - قرأ نافع وأهل البصرة وحفص / وقتيبة ( أَوْلَمْ تَأْتِيَهُمْ بَيْنَهُ ) بالتاء .
- ٢١٧ - قرأ الباقيون بالياء (٥)

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

وعلى هذه القراءة يكون الفعل مبنياً للفاعل منصوب بالفتحة ، و ( وحيه ) مفعول به .

وقراء الباقيون بالياء مضمومة وفتح الضاد مبنياً للمفعول ، و ( وحيه ) بالرفع نائب فاعل . ( إيضاح الرموز لوحة رقم ١١١ ، والإتحاف ٣٠٨ ) .

(٢) بكسر الهمزة على الاستئناف ، أو عطفاً على قوله : ( إِنْ لَكَ ) .  
وقراء الباقيون بفتح الهمزة عطفاً على المصدر النسبيك من ( أَنْ لَا تَجُوعَ ) .  
( معاني القرآن للقراء ١٩٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٤٧ ، والكشف ١٠٧/٢ ، وزاد المسير ٣٢٩/٥ - ) .

(٣) أى على البناء للمفعول ، وحذف الفاعل للمعلم به وهو الله تعالى .  
وقراء الباقيون بفتح التاء على البناء للفاعل .

(٤) ( السبعة ٤٢٥ ، واليسير ١٥٣ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٤ ) .  
وقراء الباقيون بسكون الهاء . وهما بمعنى واحد ، كنهرو و نهرو .  
( زاد المسير ٣٣٥/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١١ ، والإتحاف ٣٠٨ ) .

(٥) القراءتان على التذكير والتأنيث ، لأن الفاعل مجازى التأنيث .  
( الحجة لأبي زرعة ٤٦٥ ، وزاد المسير ٣٣٦/٥ ) .



— (تفصيل ما أجمعناه من) —

— (الياءات المتحركات) —

— قوله : (إِنِّي أَنسْتُ) [آ ١٠] ، (إِنِّي أَنَا اللَّهُ) [آ ١٤] ،  
 (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) (١) [آ ١٢] ، (لِنَفْسِي إِذْ هَبُّ) [آ ٤١ ، ٤٢] .  
 (فِي ذِكْرِي إِذْ هَبَا) [آ ٤٢ ، ٤٣] فتحهن أهل الحجاز وأبو

• عمرو

• وافقهم الموليد بن مسلم في قوله : (لِنَفْسِي إِذْ هَبُّ) خاصة •

— (لَعَلِّي) [آ ١٠] أسكنها أهل الكوفة ويعقوب •

— (تُودِي يَا مُوسَى) [آ ١١] أسكنها عبد الوارث •

— (وَلِي) [آ ١٨] فتحها حفص •

— (الذِّكْرَى إِنْ) [آ ١٤ ، ١٥] ، (وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) [آ ٢٦] ،

(عَنِّي إِذْ) [آ ٣٩ ، ٤٠] (وَلَا يَرَأْسِي إِنِّي) [آ ٤٤] فتحهن

• نافع وأبو عمرو وابن مسلم •

— (أَخِي أَشَدُّ) [آ ٣٠ ، ٣١] فتحها ابن كثير وابن محيصن وأبو

• عمرو

— (حَشْرَتِي أَعْي) [آ ١٢٥] فتحها أهل الحجاز •

— (ومن المحذوفات) —

— (أَلَا تَتَّبِعُنِي) [آ ٩٣] أثبت الياء في الحاليين ابن كثير وابن محيصن

• ويعقوب • وافقهم في الوصل نافع وأبو عمرو •

— (بِالْوَادِ الْقَدْسِ) [آ ١٢] وقف يعقوب بالياء ، وفي "الظامة"

[آ ١٦] مثله كذلك •

ذكره ابن مجاهد عن الكسائي ، وقياسه (الْوَادِ الْأَيْمَنِ)

[القصص آ ٣٠] •

(١) قوله تعالى : (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) ساقط من " د " •

— (سورة الأنبياء عليهم السلام) —

٤ — قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف وحفص / (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ) بِالْفَعْلِ  
فعلا ماضياً<sup>(١)</sup> .

٧ — روى حفص (نُوحِي إِلَيْهِمْ) بالنون وكسر الحاء<sup>(٢)</sup> .

٢٤ — قرأ ابن محيصة (لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ) بالرفع ، وعنه النصب كالجماعة<sup>(٣)</sup> .

٢٥ — قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (نُوحِي إِلَيْهِ) بالنون وكسر الحاء<sup>(٤)</sup> .

(١) فيكون على الإخبار ، والفاعل ضمير يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم .  
وقرأ الباقر على لفظ الأمر (قُلْ) ، والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم .

(انظر : السبعة ٤٢٨ ، والتيسير ١٥٤ ، وقلائد الفكر ٩٠) .

(٢) أى بنون العظمة مع البناء للفاعل ، والمفعول محذوف ، أى القرآن أو الذكر .  
وقرأ الباقر بالياء مضمومة مع فتح الحاء ، على البناء للمفعول ، والجار  
والمجرور نائب الفاعل .

(الحجة لأبي زرعة ٤٦٦ ، وقلائد الفكر ٩٠ ، والسبعة ٤٢٨) .

(٣) القراءة برفع (الْحَقِّ) على أنه خبر لبتداء محذوف . وينصبه على أنه  
مفعول به .

(الإتحاف ٣٠٩ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٢) .

(٤) هذه القراءة على أن الفعل مبنى للفاعل الذي هو الله تعالى .  
وقرأ الباقر بضم الياء وفتح الحاء على البناء للمفعول ، والجار والمجرور  
نائب الفاعل .

(الإتحاف ٣٠٩ ، وقلائد الفكر ٩٠ ، والسبعة ٤٢٨ ، والتيسير ١٥٤) .

## سورة الأنبياء

٣٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ) بغير واو بين الهجزة و ( لم ) <sup>(١)</sup> .

٤٥ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ( وَلَا تَسْمَعُ ) بالتاء وضمها وكسر الميم ( الصَّمَّ ) بالنصب <sup>(٢)</sup> .

٤٧ - قرأ نافع وابن مسلم ( وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ) برفع اللام <sup>(٣)</sup> . مثله في لقمان [١٦٦] .

٤٨ - ( ضِيَاءٌ ) ذكر <sup>(٤)</sup> .

٦٥ - روى الأخفش عن هشام ( ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ ) بتشديد الكاف <sup>(٥)</sup> .

- (١) فتكون على الاستئناف ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة .  
وقرأ الباقر ( أَوَلَمْ يَرَ ) بالواو عطفًا على ما قبله ، وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصحف أهل مكة .  
(الحجة لابن خالويه ٢٤٩ ، والكشف ١١٠/٢ ، وزاد المسير ٣٤٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٢ ، والموضح ١١٨/ب) .
- (٢) فيكون على أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، و ( الصَّمَّ ) مفعول أول ، و ( الدُّعَاءُ ) مفعول ثان . (الكشف ١١٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٢) .
- وقرأ الباقر ( يَسْمَعُ ) بفتح الياء ، و ( الصَّمَّ ) بالرفع على الفاعلية ، و ( الدُّعَاءُ ) مفعول به .  
(السبعة ٤٢٩ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٢ ، وقلائد الفكر ٩٠) .
- (٣) فتكون ( كان ) على هذه القراءة تامة لا تحتاج إلى خبر و ( مِثْقَالٌ ) فاعل .  
(الحجة لابن خالويه ٢٤٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٨) .  
وقرأ الباقر بنصب اللام على أن ( كان ) ناقصة ، واسمها مضمرة و ( مِثْقَالٌ ) خبرها ، والتقدير : وإن كان العمل أو الظم مِثْقَال حبة .  
(الكشف ١١١/٢ ، والسبعة ٤٢٩ ، وزاد المسير ٣٥٥/٥ والنحو والصرف بين التمييز والحجازيين ٩٠) .
- (٤) (ذكر) ساقط من " د " ، وانظر : سورة يونس آية [٥] .
- (٥) قرأ الباقر بتخفيفها .  
(مختصر ابن خالويه ٩٢ ، وزاد المسير ٣٦٤/٥) .  
ومن حق هذا الحرف أن يأتي بعد الحرف [ ٥٨ ] .

## سورة الأنبياء

٥٨ - قرأ الأعرش والكسائي (جِذَازًا) بكسر الجيم . وضمها الباقر  
وعن ابن محيصن كالمذهبيين (١)

٦٧ - (أَفُّ) ذُكِرَ (٢)

٨٠ - قرأ ابن عامر إلا الأخفش عن هشام ، وحفص (لِتُحِصِّنَكُمُ) بالتاء  
(وسكون الحاء) (٣) ، إلا أن الأخفش عن هشام فتح الحاء وشدد الصاد ،  
(تفرد به) (٤)

وروى أبو بكر وعبد الوارث ورويس (لِنُحِصِّنَكُمُ) بالنون (وسكون الحاء)  
وتخفيف الصاد (٤)

وقرأ الباقر بالياء وسكون الحاء وتخفيف الصاد (وهم أهل الحجاز والبصرة  
إلا رويسا وعبد الوارث والأخفش عن هشام) (٥)

٨٧ - قرأ يعقوب (فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَّقْدَرَ عَلَيْهِ) بياء مضمومة ، (و) مفتوحة  
ورأيته في تعليق الشريف ودال مشددة (٦)

(١) والقراءتان لفتان ، فمن قال (جِذَازًا) فرفع الجيم فهو واحد مثل  
الحُطَام ولا يثنى ولا يجمع . ومن قال (جِذَازًا) بالكسر فهو جمع  
(جِذِيد) مثل خفيف وخفاف .

(معاني القرآن للفراء ٢/٢٠٦ ، والحجة لابن خالويه ٢٥٠ ، والحجة

لأبي زرعة ٤٦٨ ، والموضح ١/١١٩) .

(٢) انظر سورة الإسراء ، آية [٤٣٣]

(٣) ما بين القوسين زيادة من " د "

(٤) ما بين الأقواس ساقط من " د "

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

والقراءة بالتاء على التأنيث ، والفاعل يعود على (الصَّنْعَةِ) .

والقراءة بالنون على إسناد الفعل إلى الله تعالى .

وبالياء على الغيبة والتذكير ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى

أوعلى داود عليه السلام .

(الكشاف ٢/١١٢ ، وزاد المسير ٥/٣٧٣ ، وقلائد الفكر ٩١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

وقراءه الباقيون / ( نَقَدَرُ عَلَيْهِم ) بإسكان القاف بعد إثبات نون مفتوحة عوضاً من الياء<sup>(١)</sup> . ( و دال مخففة )<sup>(٢)</sup>

٨٨ - قرأ ابن عامر وأبو بكر والشيزري عن الكسائي ( وَكَذَلِكَ نَجَّى الْمُؤْمِنِينَ ) بنون واحدة وتشديد الجيم<sup>(٣)</sup> .

٩٠ - قرأ الأعشى ( رُغَبًا . . . وَرُهَبًا ) بإسكان الغين والهاء وبضم الراء فيها<sup>(٤)</sup> . الباقيون ( رُغَبًا . . . وَرُهَبًا ) بفتح الراء والغين والهاء .

(١) القراءة الأولى على البناء للمفعول ، والجار والمجرور نائب الفعل .  
والثانية على البناء على الفاعل الذي هو الله تعالى ، والمفعول محذوف وفيه  
والتقدير : - لن نضيق عليه الجهات والأماكن . ( الإلتحاف ٣١١ ،  
وقلائد الفكر ٩١ ) .

(٢) قوله ( و دال مخففة ) زيادة من " د " .

(٣) وقرأ الباقيون بنونين وتخفيف الجيم . ( السبعة ٤٣٠ ، والتيسير ١٥٥ ) .  
فمن قرأ بنون واحدة فعلى بناء الفعل للمفعول ، وإضمار المصدر ليقوم مقام  
الفاعل ، فيكون كقولهم : ضُربَ الضُّربُ زيداً ، ثم أضمر ( الضرب ) فصار :  
ضُربَ زيداً ، وفي الحرف يكون : نُجِّيَ النُّجْأُ المؤمنين . وقيل : إن أصله  
( نُجِّيَ ) بنونين ، فأخفيت النون الثانية في الجيم .

ومن قرأ بنونين فعلى الأصل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .  
و ( الْمُؤْمِنِينَ ) مفعول به . وأما كتابتها في المصاحف بنون واحدة  
فإننا ذلك لاجتماع المثليين في الخط ، ولأن النون الثانية تخفى عند  
الجيم .

وحول هذا الحرف جدلي كثير مفصل في كتب القراءات والنحو .  
( الكشف ٨٨/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٢١٠/٢ ، والحجة لابن خالويه  
٢٥٠ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٨٠/٢ ) .

(٤) هكذا في زاد المسير ٣٨٥/٥ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٢ ، والإلتحاف  
٣١٢ ، والذي في مختصر ابن خالويه ٩٢ ، ( رُغَبًا وَرُهَبًا ) بفتح الراء  
وإسكان الغين والهاء .  
وكلها لغات في المصدر .

## سورة الأنبياء

٩٥ - قرأ الأعمش وحفزة والكسائي وأبو بكر وعبد الوارث ( وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيْبٍ )  
بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف بعدها<sup>(١)</sup> .

٩٨ - [ قرأ ابن محيصن ( حَصْبُ جَهَنَّمَ ) يسكون الصاد . وفتحها الباقون ،  
وعن ابن محيصن نحوه<sup>(٢)</sup> ] .

٩٦ - ( فَتَحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ) ذكرنا<sup>(٣)</sup> .

١٠٣ - قرأ ابن محيصن والشيزري عن الكسائي ( لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ ) بضم  
الياء وكسر الزاي<sup>(٤)</sup> ، تفردا به ، ولم يروه غيرهما ، من هذا الباب ، على  
ما وصفت لك<sup>(٥)</sup> .

(١) وقراءه الباقون ( وَحَرَامٌ ) بفتح الحاء والراء وألف بعدها .

( السبعة ٤٣١ ، وقلائد الفكر ٩٢ ) .

وهما لفتان كالحلِّ والحلالِ

( الإلتحاف ٣١٢ ) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

والقراءة بسكون الصاد على أنه مصدر بمعنى المفعول ، أي المحسوب .  
وبفتحها على معنى ما يُحْصَبُ به ، أي يُرمَى في النار ، وقيل : هو  
الحطَبُ ، وبه قرئ .

ومن حق هذا الحرف أن يأتي بعد الحرف ( آ ٩٦ ) .

( الإلتحاف ٣١٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢١٢/٢ ، والمحتسب ٦٦/٢ ،

وزاد المسير ٣٩٠/٥ ) .

(٣) سورة الكهف ، الآية [٩٤]

(٤) فيكون مضارع ( أحزن ) الرباعي .

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي .

( زاد المسير ٣٩٣/٥ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٢ ) .

(٥) انظر : سورة آل عمران ، آية [ ١٧٦ ]

## سورة الأنبياء

١٠٤- قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (لِلْكِتَابِ) بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع (١).

١١٢- روى حفص (قَالَ رَبِّ) بألف على الخير (٢).

١١٢- قرأ ابن محيصن (رَبِّ أَحْكُمُ) بضم الباء ، وكل ما جاء منه ، وقد ذكر (٣).

١١٢- قرأ الأعشى (عَلَى مَا يَصِفُونَ) بالياء . وقراه الباقيون بالتاء (٤).

(١) وقراه الباقيون (لِلْكِتَابِ) بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الأفراد ، والرسم يحتملها . وقد ذكرت علل ذلك آنفا .

(معاني القرآن للفراء ٢/٢١٣ ، والسبعة ٤٣١ ، وقلائد الفكر ٩٢) .

(٢) فيكون وإخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقراه الباقيون (قُلْ) بلفظ الأمر ، فيكون خطابا له صلى الله عليه وسلم .

(الكشف ٢/١١٥ ، والتيسير ١٥٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٢) .

والموضح ١١٩/ب) .

(٣) وقراه الباقيون بكسر الباء على أنه منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة .

والقراءة بالضم على أنها ضمة بناء مع قطع النظر عن ياء المتكلم المحذوفة .

(قلائد الفكر ٩٢) .

(٤) القراءة الأولى على الغيب ، والثانية على الخطاب .

وقد تقدمت العلة في ذلك .

٢١٩-أ

/ - ( ما فيها من الياءات المتحركات ) -

- (إِنِّي إِلَهٌ) [آ ٢٩] فتحها نافع وأبو عمرو .
  - (مَنْ مَعِيَ) [آ ٢٤] فتحها حفص .
  - (مَسْنَى الضَّرِّ) [آ ٨٣] ، و (عَادِي الصَّالِحِينَ) [آ ١٠٥]
- أسكنهما وحذفهما من الوصل ابن محيصر والمطوي عن  
الأعشى وحمزة .
- (وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ) [آ ١٠٩] فتحها الوليد بن عتبة ، ومثلها  
في سورة " الجن " [آ ٢٥] .

- ( ومن المحذوفات ) -

- (فَاعْبُدُونِي) [آ ٢٥ ، ٩٢] مضعان . (فَلَا تَسْتَعْجِلُونِي)
- [آ ٢٢] أثبتهن في الحاليين يعقوب ، وحذفها منهما
- الباقيون



— (سورة الحج) —

- ٢ — قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (سَكْرَى وَمَاهِمٌ يَسْكُرَى) بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف على فعلى<sup>(١)</sup> ، والإمالة فيهما<sup>(١)</sup> .
- ٤ — قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (إنه من تولاه فإنه يضلّه) بكسر الهمزة فيهما<sup>(٢)</sup> .
- ٩ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) بفتح الياء<sup>(٣)</sup> .

- (١) على هذه القراءة فسكْرَى لغة في جمع (سَكْرَان) حكاه سيويه ، وهو جمع مطرد لكل ذي عاهة في بدنه كمرضى ومرضى ، أو في عقله كأحمق وحمقى . وقيل : هو جمع سَكْر ، كزَمِنَ وكزَمْنِي .
- وقراء الباقون (سُكْرَى) بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها ، وهو الأصل في جمع (سَكْرَان) مثل : كَسَلَان وكَسَالِي .
- (الكشف ١١٦/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٢١٥/٢ ، والبحر المحيط ٣٥٠/٦ ، والقراءات واللهجات ١٢٦) .
- (٢) وقراء الباقون بفتحها فيهما .
- قراءة الكسر على تقدير قول محذوف ، هو (قيل) أو على أن (كتب) بمعنى (قيل) .
- وعلى قراءة الفتح تكون الأولى في محل رفع نائب فاعل ، والثانية في محل رفع خبر أو مبتدأ ، والتقدير : فشأنه إضلاله ، أو فإضلال شأنه .
- (الإتحاف ٣١٣ ، وزاد المسير ٤٠٥/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣) .
- (٣) هذه القراءة من (ضَلَّ) الثلاثي اللازم .
- وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الضاد من (أَضَلَّ) المعدى بالهمزة .
- (الإتحاف ٣١٣ ، وزاد المسير ٤٠٩/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٣) .

## سورة الحج

١٥ ، ٢٩ - قرأ أبو عمرو وابن عامر وورش ورويس ( ثُمَّ لِيَقْطَعُ ) بكسر اللام ،  
وكذلك ( ثُمَّ لِيَقْضُوا ) .

واقفهم قنبل في ( لِيَقْضُوا ) وأسكن اللام في ( لِيَقْطَعُ ) . وأسكن الباقون  
اللام فيهما <sup>(١)</sup> .

١١ - [قرأ ابن محيصن ( خَاسِرَ الدُّنْيَا ) بإثبات / ألف بعد الخاء اسم  
فاعل .

وقراءه الباقون ( خَسِرَ ) بحذف الألف ، واتفق الكل على نصب الآخرة <sup>(٢)</sup> .

٢٣ - قرأ نافع وعاصم ( وَلَوْلَا ) بالنصب ، ومثله في " فاطر " [آ ٣٣] .  
واقفهما هنا يعقوب <sup>(٣)</sup> . وخفف أبو بكر وشجاع والسوسى عن اليزيدى في كل  
حال ، وورش الهمزة الساكنة منه .

(١) حجة من قرأ بكسر اللام أنها لامات الأمر ، وأصلها الكسر ، فأتى بها  
على الأصل ، ولم يعتد بحرف العطف قبلها .

وحجة من أسكنها أنه على التخفيف للكسرة ، وكأنه اعتد بحرف العطف .  
(الحجة لابن خالويه ٢٥٣ ، والكشف ١١٧/٢ ، وقلائد الفكر ٩٣) .

(٢) القراءة الأولى على أن ( خَاسِرَ ) حال .

والثانية على أن ( خَسِرَ ) فعل ماض ، والجملة بدل من قوله : -  
(انقلب على وجهه) .

(معاني القرآن للقراء ٢١٧/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٩٢/٢ ،  
ومختصر ابن خالويه ٩٤ ، والمحتسب ٧٥/٢) . وما بين الحاصرتين  
ساقط من " د " .

(٣) وقرأه الباقون بالجر . (السبعة ٤٣٥ ، والتيسير ١٥٦) .  
فالنصب عطفًا على موضع " أساور " في قوله تعالى : " أساور " من  
ذهب " لأن ( من ) زائدة .

والجر عطفًا على لفظ " أساور " والقراءتان بمعنى واحد .  
(الكشف ١١٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٧٤ ، والإلتحاف ٣١٤) .

## سورة الحج

- ٢٥ - روى حفص (سَوَاءَ الْعَاكِفُ) بنصب الهمزة (١) .
- ٢٧ - قرأ ابن محيصن (وَأَذِنَ) بتخفيف الذال ، وعنه التشديد كالباقين (٢) .
- ٢٩ - روى ابن ذكوان (وَلِيُوفُوا . . . وَلِيُطَوَّفُوا) بكسر اللام فيهما .  
وأسكنهما الباقون ، زاد أبو بكر فتح الواو وتشديد الفاء من (لِيُوفُوا) (٣) .
- ٣٠ - روى العباس عن أبي عمرو (حُرْمَاتِ اللَّهِ) بإسكان الراء . وضمها الباقون .
- ٣١ - روى المطوي عن الأعشى (فَتَخَطَّفَهُ) بفتح الخاء وتشديد الطاء (وكسرها) (٤) ، وفتح الفاء .
- وقراء نافع إلا (أبا نشيط) (٤) كذلك ، إلا أنه ضم الفاء [وفتح الطاء] (٥) .

- (١) قرأ الباقون بالرفع . (إيضاح الرموز لوحة ١١٣ ، وقلائد الفكر ٩٤) .  
فالقراءة بالنصب على أن (سَوَاءً) مفعول ثانٍ لِـ (جَعَلَ) ، أو على الخال من هاء (جعلناه) وعليها فقله : (العاكف) مرفوع به على الفاعلية ،  
كأنه قال : مستويا فيه العاكف والباد .  
والرفع على أنه خبر مقدم ، و (العاكف والباد) مبتدأ مؤخر .  
(الكشف ١١٨/٢ ، والموضح في تحليل القراءات ١/١٢١ وقلائد الفكر ٩٤) .
- (٢) القراءة بالتخفيف على أنه فعل ماضٍ معطوف على قوله : " وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ  
مَكَانَ الْبَيْتِ " [٢٦ آ] .  
وبالتشديد على أنه فعل أمر من (أَذِنَ) .  
(المحتسب ٧٨/٢ ، ومختصر ابن خالويه ٩٥ ، والاتحاف ٣١٤) .
- (٣) القراءة بكسر لام الأمر على الأصل وإسكانها على التخفيف .  
وقد تقدم نظيره وهو قوله تعالى : (ثُمَّ لِيَقْطَعْ . . . ثُمَّ لِيُقْضَى) [١٥ آ] ،  
[٢٦ آ] . وأما القراءة بتشديد الفاء فعلى أنه من (وَفِي) المضعف  
لقصد التكرير .
- (٤) ما بين الأقواس ساقط من " د " .
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من " س " و " د " .

## سورة الحج

الباقون ( فتخطفه الطير ) بإسكان الخاء وتخفيف الطاء { وفتحها } وضم الفاء أيضا { أبو نشيط من طريق ابن شنبوذ إلا أنه شدد الطاء } (١) .

٣٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف وعبد الوارث والعباس جميعا عن أبي عمرو ( مَسَكًا ) بكسر السين والموضع الثاني [٦٧] . وفتحها فيها الباقيون (٢) .

٢٢٠ - قرأ ابن محيصن ( وَالْمُقِيمِينَ ) بإثبات / النون ( الصَّلَاة ) بالنصب . وافقه عبد الوارث في نصب ( الصَّلَاة ) { إلا أنه حذف النون } (٣) روى عن ابن محيصن (٤) الحذف والجر في ( الصَّلَاة ) كالباقيين (٥) .

(١) ما بين المعقوفات ساقط من " د " والقراءة بتشديد الطاء على أن أصله ( تَخَطَّفَهُ ) بتاءين ، فحذفت وإحداهما لاجتماع المثلين تخفيفا .

والقراءة بتخفيفها على أنه من ( حَطَفَ ) الثلاثي ، فالتاء فيه تاء المضارعة لتأنيث جماعة الطير .

والقراءة بالنصب على إضمار ( أن ) بعد فاء السببية . والقراءة بالرفع على أنه عطف للفعل المضارع على الماضي قبله وهو ( خَرَفَ من السماء ) [ ٣١ ] .

( الكشف ١١٩ / ٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٢٢٥ / ٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٠٠ / ٢ ، ومختصر ابن خالويه ٩٥ ) .

(٢) القراءة بكسر السين على أنه اسم مكان من ( نَسَكَ ) وهو خارج عن القياس ، مثل : المَطْلَعُ والمسْجِدُ .

والقراءة بفتحها على أنه مصدر أو اسم مكان على القياس . ( الحجة لابن خالويه ٢٥٣ ، والكشف ١١٩ / ٢ ، وقلائد الفكر ٩٥ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
(٤) بدله في (س) و"د" " وروى عنه " وهما سواء ، لأن الضمير عائذ على " ابن محيصن " .

(٥) القراءة بإثبات النون ونصب ( الصلاة ) هي الأصل . القراءة بحذفها ونصب ( الصلاة ) أيضا على إجرائه مجرى الواحد ، لأنك لو قلت : هو الآخذ درهما - نصبت .

وأما القراءة بحذف النون مع جر ( الصلاة ) فعلى الإضافة . ( معاني القرآن للقراء ٢٢٥ / ٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٠٢ / ٢ ، والإتحاف ٣١٥ ) .

## سورة الحج

- ٣٧ - قرأ يعقوب (كُنْ تَنَالَ اللَّهُ . . . وَ لَكِنْ تَنَالَهُمُ) بالتاء فيهما<sup>(١)</sup> .
- ٣٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء من غير ألف<sup>(٢)</sup> .
- ٣٩ - قرأ نافع وأهل البصرة وعاصم والوليد بن عتبة (أُذِنَ) بضم الهمزة<sup>(٣)</sup> .
- ٣٩ - قرأ نافع وابن عامر وحفص (يُقَاتِلُونَ) بفتح التاء<sup>(٤)</sup> . (دِفَاعٌ) ذكر في " البقرة " .

- (١) وقرأ الباقون بالياء ، والقراءتان على التانيث والتذكير لأن الفاعل مجازى التانيث .  
(إعراب القرآن للنحاس ٤٠٤/٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٤ ، وزاد المسير ٤٣٤/٥) .
- (٢) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال وبعدها ألف .  
(السبعة ٤٣٧ ، والتيسير ١٥٧) .  
والقراءة الأولى من (دَفَع) الثلاثي ، والثانية من (دَفَاع) الرباعي .  
وهما بمعنى واحد ، ولكن في الثانية مبالغة ، لأن (فَاعَل) تدل على التكرير .  
(الكشف ١٢٠/٢ ، والإتحاف ٣١٥ ، وقلائد الفكر ٩٥) .
- (٣) على هذه القراءة يكون الفعل مبنياً للمفعول ، والجار والمجرور نائب فاعل .  
وقرأ الباقون بفتح الهمزة على بناء الفعل للفاعل الذي هو الله تعالى .  
(الحجة لابن خالويه ٢٥٤ ، والسبعة ٤٣٧ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٤) .
- (٤) وقرأ الباقون بكسر التاء ، (السبعة ٤٣٧ ، والتيسير ١٥٧) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، لأن المشركين قاتلوهم .  
والثانية على بناءه للفاعل .  
(الحجة لابن خالويه ٢٥٤ ، والحجة لأبي زرعة ٤٧٨) .

## سورة الحج

٤٠ - قرأ أهل الحجاز والشنيذى عن الأعشى (لهدمت<sup>(١)</sup>) بتخفيف الدال .

٤٥ - قرأ أهل البصرة (أهلكتها<sup>(٢)</sup>) بتاء مضمومة قبل الهاء .

٤٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي وخلف (بمّا<sup>(٣)</sup>

يعدون<sup>(٤)</sup>) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء<sup>(٥)</sup> .

٥١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (مُعْجِزِينَ<sup>(٦)</sup>) بتشديد الجيم

من غير ألف قبلها ، وكذلك المضعان في " سبأ " [٥٣٨ ، ٥٣٨] . إلا أن

ابن محيصن قرأ الأول من مضعى " سبأ " بألف ، وتخفيف الجيم كالباقيين<sup>(٧)</sup> .

٥٨ - قرأ ابن عامر (ثم قتلوا<sup>(٨)</sup>) بتشديد التاء<sup>(٩)</sup> .

٥٩ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (مدخلا يرضونه<sup>(١٠)</sup>) بفتح الميم ، ولا خلاف

عن الوليد / بن مسلم في سورة " النساء " [٣١١] أنه بضم الميم<sup>(١١)</sup> .

٢٢٠ - ب

(١) وقرأه الباقون بتشديدها للتكثير . وهما لغتان فاشيتان .

(٢) (الكشف ١٢١/٢ ، وقلائد الفكر ٩٦ ، وزاد المسير ٤٣٦/٥) .

(٣) هذه القراءة لمناسبة ما قبلها من قوله : (فَأَمَلَيْتُ) [٤٤٤] (وَأَخَذْتُهَا<sup>(٤)</sup>)

[٤٤٨] وقرأه الباقون بالنون والألف على لفظ لجميع للتعظيم ، وبـ

جاء القرآن في مواضع مثل (أَهْلَكْنَاهَا ، وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ) .

(الحجة لأبي زرعة ٤٨٠ ، والإتحاف ٣١٦ ، وقلائد الفكر ٩٦) .

(٤) حجة من قرأ بالغيبة أنه حمل على لفظ الغيبة قبله في قوله : (يَسْتَعْجِلُونَكَ<sup>(٥)</sup>

بِالْعَذَابِ) [٤٧٧] .

وحجة من قرأ بالتاء أنه خطاب لجميع المسلمين وغيرهم .

(الكشف ١٢٢/٢ ، وزاد المسير ٤٣٩/٥ ، والإتحاف ٣١٦) .

(٥) القراءة الأولى على أنه اسم فاعل من (عَجَّزَهُ) .

والثانية على أنه اسم فاعل من (عَاجَزَهُ) .

(قلائد الفكر ٩٦ ، ولرياضح الرموز لوحة رقم ١١٤) .

(٥) وقرأه الباقون بتخفيفها (السبعة ٤٣٩) ومر بسورة (آل عمران)

آية [١٦٩]

(٦) وقرأه الباقون بضم الميم (السبعة ٤٣٩) وانظر سورة النساء آية [٣١١]

## سورة الحج

- ٦٢ - قرأ أهل الحجاز وأبو بكر وابن عامر ( وَأَنْ مَاتَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ )  
بالتاء<sup>(١)</sup> ، ومثله في " لقمان " [ ٣٠ آ ] .
- ٧٣ - قرأ يعقوب ( إِنْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ) بالياء . وقرأه  
الباقون بالتاء<sup>(٢)</sup> .

— ( ما فيها من الياءات المتحركات ) —

- ( بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ) [ ٢٦ آ ] فتحها نافع وهشام وحفص .  
ومن المحذوفات

- ( وَالْبَادِي ) [ ٢٥ آ ] بياء في الحاليين ابن كثير وابن محيصة  
ويعقوب ، واقفهم في الرصل أبو عمرو وورش .
- ( نَكِيرِي ) [ ٤٤ آ ] بياء في الحاليين يعقوب ، واقفه في الرصل وورش  
وأبو مروان عن قالون ، وحذفها من الحاليين الباكون .

---

(١) أي على الخطاب للمشركين الحاضرين .  
وقرأه الباكون بالياء على لفظ الغيبة ، لأن بعده ( يَكَادُونَ يَسْطُونَ )  
[ ٧٢ آ ] .

(٢) ( التيسير ١٥٨ ، والإتحاف ٣١٦ ) .  
القراءتان على الغيب أو الخطاب .  
( إيضاح الرمز لوحدة رقم ١١٤ ، وقلائد الفكر ٩٦ ، والإتحاف ٣١٧ ) .

— ( سورة المؤمنین ) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لَأَمَّا فَحَمَّ) بغير ألف على التوحيد<sup>(١)</sup> ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعمش وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد<sup>(٢)</sup> .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (المضفة عظاماً فكسونا العظم) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعمش . وجمعهما الباقيون<sup>(٣)</sup> .

٢٠ — زوى المطوي عن / الأعمش (سيناً) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١—  
من غير مد بوزن (دينناً) .  
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سيناء) بكسر السين ، وإثبات ألف المدودية  
من غير تنوين بوزن (قعلآء) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العظم) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وهن العظم مني) [مریم آ ٤] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وانظر إلى

العظام) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .



## سورة المؤمنین

- وقراء الباقرن كذلك ، إلا أنهم فتحوا السين بوزن ( صَخْرَاءُ )<sup>(١)</sup> .
- ٢٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ورويس ( تَنْبِتُ ) بضم التاء وكسر الباء<sup>(٢)</sup> .
- ٢٠ - روى المطوعى عن الأعشى ( وَصَبَغًا ) بالنصب . وجره الباقرن<sup>(٣)</sup> .
- ٢٣ - قرأ الكسائى وابن محيصن ( مِنْ إِلْمٍ غَيْرِهِ ) بالجر على أصلهما . وروى عن ابن محيصن النصب .

- 
- (١) القراءة بكسر السين والمد بدون تنوين على أنه لغة لبنى كنانة ، ومنع من الصرف للتأنيث المعنوى والعلمية لأنه اسم بقعة بعينها . وقيل للعجمة والعلمية . والقراءة بفتح السين والمد لغة أكثر العرب . ومنع من الصرف لألف التأنيث اللازمة .
- الكشف ١٢٦/٢ ، والبحر المحيط ٤٠٠/٦ ، والإتحاف ٣١٨ .
- (٢) وقراء الباقرن بفتح التاء وضم الباء . ( السبعة ٤٤٥ ، والتيسير ١٥٦ ) .
- والقراءة الأولى على أنه من ( أَنْبَتَ ) الرباعى . والقراءة الثانية على أنه من ( نَبَتَ ) الثلاثى .
- ( الكشف ١٢٧/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٥٦ ، وقلائد الفكر ٩٧ ) .
- (٣) القراءة بالنصب عطفاً على موضع ( بِالذُّهْنِ ) . وبالجر عطفاً على ( الذُّهْنِ ) . ( الإتحاف ٣١٨ ، ومختصر ابن خالويه ٩٧ ، وزاد المسير ٤٦٨/٥ ) .

## سورة المؤمنین

- واقفها ههنا فقط الوليد بن مسلم عن ابن عامر [فقرأه بالجر] (١) .
- ٢٩ - روى أبو بكر (مَنْزِلًا) بفتح الميم وكسر الزاي (٢) .
- ٣٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والكسائي ( هَيَّهَاتَ هَيَّهَاتَ ) بالهاء في الوقف . الباقرن يقفون بالتاء (٣) .
- ٤٤ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو (تَتْرًا) بالتثوين في الوصل . وقبراه الباقرن بألف التانيث من غير تنوين ، وأمالها الأعمش وحمزة والكسائي وخلف والداجنى عن ابن ذكوان . وفتحها الباقرن وإن وقف المنونون وقفوا بألف غير مماله لأنها بدل من التثوين (٤) .

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " وقرأ الباقرن بالرفع . والقراءة بالجر على أنه نعت لقوله (إله) روى فيه اللفظ . والقراءة بالرفع على أنه نعت له أيضا روى فيه المحل . (الإتحاف ٣١٨)
- (٢) وقرأه الباقرن بضم الميم وفتح الزاي . (السبعة ٤٤٥ ، والتيسر ١٥٩) .
- والقراءة الأولى على أنه اسم مكان ، أى مكان نزول ، وكأنه قال :- أنزلنى مكاناً مباركاً ، فيكون مفعولاً به . والثانية على أنه مصدر مسن (أنزل) فيكون مفعولاً مطلقاً ، أو اسم مكان منه فيكون مفعولاً به . (الحجة لأبى زرعة ٤٨٦ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١١٥) .
- (٣) انظر : (معانى القرآن للقرآء ٢٣٥/٢ ، وزاد المسير ٤٧١/٥) . والموضح ١/١٢٢) .
- (٤) من قرأ بالتثوين فعلى أنه مصدر من الموازنة ، وهى المتابعة بغير مهلة . فألفه في الوقف بدل من التثوين . ومن قرأ بدون تنوين فعلى أنه مصدر مؤنث ، كدعوى وتقوى وذكرى وشورى . والأصل في القراءتين (وتراً) فالتاء بدل من الواو . (الكشف ١٢٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٥٧ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤١٩/٢) .

## سورة المؤمنین

٥٢ - قرأ ابن عامر ( وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ) بفتح الهمزة وتخفيف النون وسكونها .

وقرأ أهل / الكوفة ( وَإِنَّ هَذِهِ ) بكسر الهمزة وتشديد النون وفتحها .  
وقرأ أهل الحجاز وأهل البصرة كذلك ، إلا أنهم فتحوا الهمزة (١) .

٦٧ - قرأ ابن محيصن ( سَهْرًا ) بضم السين وحذف الألف وتشديد الهمزة (٢) .

٦٧ - قرأ نافع وابن محيصن ( تُهَجِّرُونَ ) بضم التاء وكسر الجيم (٣) .

٧٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا ( أُمَّ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجًا ) بفتح الراء وألف بعدها .  
وقرأ الباقون ( خُرَجًا ) بسكون الراء من غير ألف (٤) .

(١) القراءة بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة .

والقراءة بكسر الهمزة على الابتداء والاستئناف والقطع مما قبله .  
واستحسن سيبويه الكسر .

(الكتاب ١٢٧/٣ ، وتفسير الطبري ٢٢/١٨) .

والقراءة بفتحها على تقدير حذف اللام ، أي ولأن هذه أمتكم . (أمة)  
منصوب في القراءات الثلاث على الحال .

(الكشف ١٢٩/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٣٧/٢ ، والحجة لأبسي

زرعة ٤٨٨ ، والنحو والصرف بين التبيين والحجازيين ٨٠) .

(٢) جمع سامر ، وهو مقيس ، وقرأ به جماعة ، لكن الأنصح الأفراد على

قراءة الجمهور ، لأنه يقع على ما فوق الواحد ، تقول : قوم سامر .

(الإتحاف ٣١٩ ، ومختصر ابن خالويه ٩٨ ، وزاد المسير ٤٨٣/٥

والقراءات الشاذة ٧٠) .

(٣) قرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم . (السبعة ٤٤٦ ، وإيضاح

الرموز لوحة ١١٥) .

فعلى القراءة الأولى يكون من (أَهْجَرَ إِهْجَارًا) إذا أفحش في منطقه .

وعلى الثانية يكون من (هَجَرَ هَجْرًا) إذا هذى .

(الكشف ١٢٩/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٣٩/٢ ، وقلائد الفكر

٩٨) .

(٤) وتقدم هذا الحرف في سورة الكهف آية [٩٤] .

## سورة المؤمنین

٧٢ - قرأ ابن عامر (فَخَرَجَ رُكَّعًا) يسكون الراء [من غير ألف . وقرأ  
الباقون (فَخَرَجَ) بفتح الراء<sup>(١)</sup> وألف بعدها .

٨٧ و ٨٩ - قرأ أهل البصرة (سَيَقُولُونَ اللَّهُ) في الأخيرين بغير لام  
الجر ، ورفع اسم (اللهم) وتغليظ لامة .

وقراها الباكون بلام الجر قبل الاسم وجره ، وترقيق لامة كالأول [٨٥] .  
٨٨ - (بِيَدِهِ) ذكر<sup>(٢)</sup> .

٩٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا حفصا ، والشيبوذى عن الأعشى (عَالِمٌ  
الْغَيْبِ) بالرفع .

واقفهم في حال الابتداء به رُؤُوسٌ ، وجره في وصله .  
وقراء الباكون بالجر وصلًا وابتداءً مع الضرورة على وقف ما قبله وهم ابن  
كثير وابن محيصن وابن عامر وأهل البصرة وحفص والشيبوذى عن الأعشى<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " . وتقدم هذا الحرف في سورة

الكهف آيت [٩٤] .

(٢) حجة من قرأ (اللهم) بغير لام الجر أنه أتى بالجواب على ظاهر السؤال ،

لأنك إذا قلت : من رب الدار ، فالجواب فلان ، لا لفلان .

وحجة من قرأ (لله) بلام الجر أنه حمل الجواب على معنى الكلام دون

ظاهر لفظه ، لأنك إذا قلت : من رب الدار ؟ فمعناه : لمن الدار؟

وجواب هذا : لفلان .

(الحجة لأبي زرعة ٤٩٠ ، والحجة لابن خالويه ٢٥٨ ، وزاد السير

٤٨٧/٥) .

(٣) انظر ٣٧٢/٣

(٤) القراءة بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أي هو عالم ، وفيه معنى

التأكيد .

والقراءة بالجر على أنه نعمت للفظ الجلالة في قوله : (سُبْحَانَ اللَّهِ)

[٩١٦] .

(الحجة لأبي زرعة ٤٩١ ، وقلائد الفكر ٩٨ ، وزاد السير ٤٨٨/٥) .

## سورة المؤمنين

- ١٠١ - روى <sup>رويس</sup> (فلا أنساب بينهم) / بإدغام الباء في الباء ، كآبي عمرو  
في حال إدغامه <sup>(١)</sup> .
- ١٠٦ - قرأ أهل الكوفة ، إلا عاصما (شقاوتنا) بفتح الشين والقاف وألف  
بعدهما <sup>(٢)</sup> .
- ١١٠ - قرأ نافع وأهل الكوفة ، إلا عاصما (سخريا) بضم السين . ومثله  
في " صاد " <sup>(٣)</sup> [آ ٦٣] .
- ١١١ - قرأ حمزة والكسائي (إنهم هم الفائزون) بكسر الهمزة . وفتحها  
الباقون <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) يعني الإدغام الكبير لأبي عمرو ، وقد تقدم في الأصول . وقرأ الباقون  
بإظهار الباء .
- (٢) الإتحاف ٣٢٠ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٦ .
- (٣) وقرأ الباقون بكسر الشين من غير ألف . وهما مصدران الشقاوة كالسعادة  
والقساوة ، والشقاوة كالظنونة والردة .
- (٤) السبعة ٤٤٨ ، والتيسير ١٦٠ ، والإتحاف ٣٢٠ ، وقلائد الفكر ٩٩ .
- (٣) وقرأها الباقون بكسر السين فيهما .
- ف قيل : هما مصدران بمعنى واحد . وقيل : بالضم من العبودية ،  
وبالكسر من الاستهزاء .
- (٤) الحجة لأبي زرعة ٤٩٢ ، والسبعة ٤٤٨ ، وزاد السير ٤٩٣/٥ .
- القراءة بكسر الهمزة على الابتداء .
- وبفتحها على تقدير اللام ، أي لأنهم هم الفائزون ، أو على أنه مفعول  
ثان لقوله : (جزيتهم) [آ ١١١] أي جزيتهم الفوز .
- (معاني القرآن للفراء ٢٤٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٩٢ ، وتفسير  
الطبري ٤٨/١٨ وقلائد الفكر ٩٩ ، والإتحاف ٣٢١) .

## سورة المؤمنين

١١٢ ، ١١٤ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي ( قَلِّمَ لِيْتَمَّ . . . قَلِّمَ إِنْ لِيْتَمَّ ) كليهما بضم القاف وسكون اللام من غير ألف على الأمر .

• وافقهم ابن كثير وابن محيصر في الأول .

وقرأهما بفتح القاف وإثبات الألف فيهما الباقيون ، ومعهم فى

الثنائى ابن كثير وابن محيصر (١) .

١١٥ - قرأ حمزة والكسائي وخلف والمطري عن الأعمش ( وَأَنْكَمُ بِالْيَنَاءِ لَأَتُرْجِعُونَ ) بفتح التاء وكسر الجيم (٢) .

(١) القراءة الأولى على الأمر .

والثانية عن الإخبار عن الله تعالى أو عن الملك .  
(الحجة لابن خالويه ٢٥٩ ، والكشف ١٣٢/٢ ، وزاد المسير  
٤٩٥/٥ ) .

(٢) أى على البناء للفاعل .

• وقرأ الباقيون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول .  
(التيسير ١٦٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ١١٦ ، وإلتحاف ٣٢١) .

— (وما فیها) <sup>(١)</sup> من الیاءات المتحرکات) —

— (لَعَلَّی) [١٠٠٦] أسکنها أهل الکوفة و یعقوب •

ومن المحذوفات :-

— (بِمَا كَذَّبُونِ) [٢٦٦ ٥ ٣٩] موضعان • (فَاتَّقُونِ) [٥٢ آ]

(أَنْ يَحْضُرُونِ) [٩٨ آ] • (ارْجِعُونِ) [٩٩ آ] • (وَلَا

تَكَلِّمُونِ) [١٠٨ آ] •

أثبت الیاء فی الحالین فیهن یعقوب •

• (وحذفها منهن الباقيون) <sup>(١)</sup>

---

(١) ما بین الأقواس ساقط من " د " •

— ( سورة النور ) —

- ١ / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( وَفَرَضْنَاهَا ) بتشديد الراء • ٢٢٢ — ب  
 وخففها الباقون <sup>(١)</sup> .
- ٢ — روى المطوعي عن الأعمش ( وَلَا يَأْخُذْكُمْ بِهِمَا ) بالياء <sup>(٢)</sup> . وقبراه  
 الباقون بالتاء .
- ٢ — قرأ ابن كثير إلا ابن فليح ( رَأْفَةٌ ) بفتح الهمزة بوزن ( رَغْفَةٌ ) .  
 وأما الذي في سورة " الحديد " [٢٧٦] فروى ابن شنيوذ عن قنبل  
 ( رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ ) بفتح الهمزة ، وبعدها ألف في وزن ( رَغْفَةٌ ) .  
 الباقون بإسكان الهمزة فيهما ، وحذف الألف من التي في سورة " الحديد " .  
 وخفف الهمزة منها ورش وأبو عمرو في رواية شجاع والسوسي عن اليزيدي  
 في كل حال <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءة بتشديد الراء للتكثير ، وذلك لكثرة ما في هذه السورة من  
 الفرائض .  
 والقراءة بتخفيفها بمعنى : أوجبنا أحكامها بالقرض عليكم .  
 ( الكشف ١٣٣/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٤٤/٢ ، والحجة لأبى  
 زرعة ٤٩٤ ، والسراج ٣٠٢ ، والإرشاد ٢٥٦ ) .
- (٢) أي على التذكير ، لأن تانيث الراء مجازي ، وفصل بين الفعل  
 والفاعل بالمفعول والجار والمجرور .  
 ( الإتحاف ٣٢٢ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٦ ، وزاد المسير ٧/٦ ) .
- (٣) القراءات الثلاث لغات في مصدر ( رَأْفٌ يَرُؤْفُ ) .  
 ( الإتحاف ٣٢٢ ، والسراج ٣٠٢ ، والإرشاد ٢٥٦ ، وقلائد الفكر  
 ١٠٠ ) .



## سورة النور

- ٦ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (فَشَهَادَةٌ أَحَدِهِمْ أَرْبَعٌ) بالرفع<sup>(١)</sup> .
- ٧ - قرأ نافع ويعقوب (أَنَّ) بتخفيف النون وسكونها (لَعْنَةُ اللَّهِ) بالرفع .  
وشدد النون وفتحها ونصب (لَعْنَةُ) الباقون<sup>(٢)</sup> .
- ٨ ، ٩ - روى حفص (لَمِنَ الْكَافِرِينَ . . . وَالْخَامِسَةَ) بالنصب ، وهى الثانية<sup>(٣)</sup> .
- ٩ - قرأ نافع ويعقوب (أَنَّ) بتخفيف النون وسكونها ، كما قرأه فى الأولى .  
وقرأ نافع (غَضِبَ اللَّهُ) بكسر الضاد وفتح الباء ، فعل ماضٍ (اللَّهُ) مرفوع به .  
وقرأه يعقوب (غَضِبَ اللَّهُ) بفتح الضاد وضم الباء مصدرا واسم الله تعالى مجرور بإضافته إليه<sup>(٤)</sup> .

- (١) الرفع على أنه خبر قوله : (فَشَهَادَةٌ أَحَدِهِمْ) [٦٦] .  
وقرأ الباقون بالنصب على أنه مفعول مطلق ، عمل فيه (شَهَادَةٌ) وعليها تكون (شَهَادَةٌ) خبر مبتدأ محذوف . والتقدير : فالحكم أو الواجب شهادة أحدهم .  
(الكشف ١٣٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٠ ، وزاد السير ١٥/٦) .
- (٢) القراءة بتخفيف النون على أن (أَنَّ) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن .  
(لَعْنَةُ اللَّهِ) مبتدأ ، و (عَلِيمٌ) خبره . والجملة خبر (أَنَّ) .  
والقراءة بتشديدها على الأصل ، واسمها (لَعْنَةُ اللَّهِ) وخبرها الجار والمجرور .  
(الكشف ١٣٤/٢ ، وزاد السير ١٦/٦ ، وقلائد الفكر ١٠٠ والنحو والصرف بين التمييز والحجازيين ٨٠) .
- (٣) النصب على أنه مفعول مطلق ، أى يشهد الشهادة الخامسة ، أو على العطف على قوله : (أَرْبَعٌ) [٦٦] قبلها .  
وقرأه الباقون بالرفع على الابتداء ، وما بعده خبر .  
(الكشف ١٣٥/٢ ، والسبعة ٤٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٤٩٥ ، وزاد السير ١٦/٦) .
- (٤) قرأه الباقون بتشديد النون وفتحها ، (وَغَضِبَ) بفتح الضاد والباء (وَاللَّهُ) بالجر على الإضافة ، وهو الأصل .  
وانظر : التعليق رقم (٢) .

## سورة النور

أ-٢٢٣

١١ / - قرأ يعقوب ( وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ) بضم الكاف (١) .

٢٤ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم ( يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء (٢) .

٢٥ - قرأ الأعشى ( دِينَهُمُ الْحَقُّ ) برفع القاف . ونصبها الباقون (٣) .

٣١ - قرأ نافع وأهل البصرة وابن عامر إلا ابن ذكوان ، وخلف وحفص وشعيب عن يحيى ( جِيُوبِهِنَّ ) بضم الجيم .  
وكسرها الباقون ، وهم ابن كثير وابن محيصن وابن ذكوان والأعشى وحمزة والكسائي وأبو بكر إلا شعيباً (٤) .

(١) وقرأ الباقون بكسر الكاف ، وهما لغتان في مصدر . كبر الشيء ، إذا عظم .

(معاني القرآن للفراء ٢/٢٤٧ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٦ ، وقلائد الفكر (١٠) .

(٢) القراءة بالياء لأنه تانيث الجمع ( أَلْسِنَتُهُمْ ) غير حقيقي ، ولأن المفرد ( اللِّسَان ) مذكر .

والقراءة بالتاء لتانيث لفظ الجمع ( أَلْسِنَةٌ وَأَلْسُنٌ ) .

(معاني القرآن للفراء ٢/٢٤٨ ، الحجة لابن خالويه ٢٦٠ ، والحجة لأبي زرعة ٤٩٦) .

(٣) القراءة بالرفع على أنه صفة لله تعالى . وبالضم على أنه صفة للدين .

(التبيان ٢/٩٦٨ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٤٣٦ ، وزاد المسير ٦/٢٦٦) .

(٤) القراءة بالضم هي الأصل ، كَبَيْتٍ وَبُيُوتٍ ، وَفَلْسٍ وَفُلُوسٍ .  
والقراءة بالكسر على إبدال الكسرة عن الضمة .

(إعراب القرآن للنحاس ٢/٤٣٨ ، والبحر المحيط ٦/٤٤٨ ، والتيسير (١٦١) .

٣١ - قرأ ابن عامر وأبو بكر (عَبْرَ أُولَى الْإِنْسَةِ) نصبا . وقرأه الباقون (عَبْرَ) بجر الراء<sup>(١)</sup> .

٣١ - قرأ ابن عامر (أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ) بضم الهاء في الوصل ، وكذلك (أَيُّهُ السَّاجِرُ) [الزخرف آ ٤٩] و (أَيُّهُ الثَّقَلَانِ) [الرحمن آ ٣١] . وفتحها الباقون<sup>(٢)</sup> .

ووقف أهل البصرة والكسائي والزيني عن قنيل (أَيُّهَا) بفتح الهاء وإثبات ألف بعدها ، كسائر ما في القرآن من نظائرها<sup>(٣)</sup> .

٣٣ - روى الإسكندراني والأخفش جميعا عن ابن ذكوان (وَإِكْرَاهِيَهُنَّ) بالإمالة<sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة بالنصب على الاستثناء .

وبالجر على النعت ( لِلتَّائِبِينَ ) [آ ٣١] أو البدل .  
(معاني القرآن للقراء ٢/٢٥٠ ، والكشف ٢/١٣٦ ، وتفسير الطبري ٩٧/١٨ ، والإتحاف ٣٢٤ ) .

(٢) القراءة بضم الهاء وصلا على أن الألف لما حذف لالتقاء الساكنين واستحقت الفتحة على حرف خفي وهو الهاء ، فضمت الهاء اتباعا للياء .

وأما القراءة بفتحها فإنه على إبقاء الفتحة على حالها لتدل على الألف المحذوفة .

(الكشف ٢/١٣٧ ، والحجة لأبي زرة ٤٩٧ ، والسبعة ٤٥٥) .

(٣) وقف الباقون بحذف الألف وسكون الهاء اتباعا للرسم .

(نفس المراجع السابقة) .

(٤) انظر : إيضاح الرموز لوحة رقم ١١٧ ، والإتحاف ٣٢٤ .

## سورة النور

- (١) ٢٤ - قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا أبا بكر (بَيِّنَاتٍ) بكسر الياء .  
وكذلك الذي بعده [٤٦٦] وفي "الطلاق" [١١٦] .
- ٢٢٢ - ب ٣٥ / قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (كَيْشَكَاةٍ) بالإمالة (٢) . وفخمه الباقون .
- ٣٥ - قرأ أبو عمرو والكسائي (دَرِيٌّ) بكسر الدال ، وياء بعد الراء ساكنة خفيفة ، وبعدها همزة مضمومة تعد الياء من أجلها .  
وقراء حمزة والمطوعي ( عن الأعشى ) (٣) وأبو بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (دَرِيٌّ) بضم الدال كذلك ، ورواه الشيبوندي عن الأعشى كذلك ، إلا أنه فتح الدال .  
وقرأ الباقون (دَرِيٌّ) بضم الدال أيضا ، وبعدها ياء مشددة مضمومة (٤) .

- (١) وقرأ الباقون بفتح الياء .  
فمن قرأ بكسر الياء فعلى أنها اسم فاعل ، أي هاديات واضحات .  
ومن قرأ بفتحها على أنها اسم مفعول ، أي قد بينهن الله وأوضحهن .  
( معاني القرآن للقرآني ٢٥١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٩٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ١١٢ ) .
- (٢) الإمالة لتقدم الكسرة وإن وجد الفاصل .  
وقد ذكر الاحتجاج في مثله أنفا .
- (٣) في "د" ( والأعشى ) وهو خطأ .
- (٤) حجة القراءة الأولى أنه جعل على زنة (فَعِيلٍ) من الدرء ، وهو الدفع ، ومثله من الصفات سَكِيرٌ وفَسِيْقٌ .  
وحجة القراءة الثانية أنه جعل على زنة (فَعِيلٍ) من الدرء أيضا .  
وحجة القراءة الثالثة أنه نُسب إلى الدرء لقرط ضيائه ونوره .  
( معاني القرآن للأخفش ٤٢٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٢ ، والمحاسب ١١٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٩٩ ، وزاد المسير ٤١/٦ ) .

## سورة النور

- ٣٥ - قرأ ابن كثير وأهل البصرة (تَوَقَّدَ) بياء مفتوحة ، وفتح الواو  
وتشديد القاف وفتح الدال .  
• وقراء ابن محيصن كذلك إلا أنه ضم الدال .  
• وقراء نافع وابن عامر إلا الوليد بن عتبة وحفص (يُوقَدُ) بياء مضمومة  
وسكون [الواو] <sup>(١)</sup> وتخفيف القاف وضم الدال .  
• وقراء أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن عتبة كذلك إلا أنه بالياء <sup>(١)</sup> .  
٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر (يُسَبِّحُ لَهُ) بفتح الباء ، وكسرها الياقون <sup>(٢)</sup> .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
• وحجة القراءة الأولى أنه جعل فعلاً ماضياً ، وقاعله ضمير يعود على  
المصباح .  
• وحجة القراءة الثانية أنه جعل فعلاً مضارعاً للمؤنث ، وأن أصله  
(تَوَقَّدَ) بياء ين ، وحذفت إحداهما ، والفاعل ضمير يعود على  
(زُجَّاجَةٌ) والمعنى للمصباح .  
• وحجة القراءة الثالثة أنه جعل فعلاً مضارعاً مبنياً للمفعول ، ونائب  
الفاعل ضمير يعود على (المِصْبَاح) .  
• وحجة القراءة الرابعة أن الفعل مبنى للمفعول أيضاً ، ولكن نائب  
الفاعل ضمير يعود على (زُجَّاجَةٌ) والمعنى للمصباح .  
(الكشف ١٣٨/٢ ، وزاد المسير ٤٢/٦ ، والإتحاف ٣٢٥ ، والسراج  
٣٠٤ ، والإرشاد ٢٥٦) .  
(٢) من قرأ بفتح الباء فعلى بناء الفعل للمفعول ، ونائب الفاعل الجار  
والمجرور (له) و (رِجَالٌ) فاعل لفعل مضر ، أى يسبحه رجال .  
• أو خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : المسبحُ رجالٌ .  
• ومن قرأ بكسر الباء فعلى بناء الفعل للفاعل الذى هو (رِجَالٌ) .  
(الحجة لأبى زرعة ٥٠١ ، وإيضاح الرموز لوجه ١١٧ ، وقلائد الفكر  
١٠٢) .

## سورة النور

٤٠ - روى البزى والزينبي من طريق ابن الشارب عن قنبل (سَحَابٌ)

بغير تنوين • وقراءه الباقيون بالتنوين •

٢٢٤-أ

قرأ ابن كثير / (ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا) بكسر التاء جراً •

وقراءه الباقيون (ظُلُمَاتٍ) بالرفع والتنوين<sup>(١)</sup> •

٤٣ - قرأ الأعمش (فَتَرَى الْوَدُقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْمٍ) بفتح الخاء وحذف

الألف •

وقراءه الباقيون (خَلْمٍ) بكسر الخاء وإثبات ألف بين اللامين ، واتفقوا على

كسر اللام الثانية<sup>(٢)</sup> •

٥٢ - قرأ حفص (وَيَتَّقُوا فَاُولَئِكَ) بسكون القاف • وكسرهما الباقيون •

قرأ قالون ويعقوب وحفص بكسر الهاء من غير صلة •

(١) خلاصة القراءات لهذا الحرف هي :-

(سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) بغير تنوين وجر (ظلمات) وهي قراءة البزى •

(سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) بالتنوين والجر ، وهي قراءة قنبل •

(سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) بالتنوين والرفع فيهما ، وهي قراءة الباقيين •

(انظر في هذه القراءات : السبعة ٤٥٧ ، والتيسير ١٦٢) •

فعلى القراءة الأولى يكون الجر على الإضافة ، كقولنا : سحاب رحمة •

وعلى القراءة الثانية يكون الجر على أنه بدل من (ظلمات) الأولى •

وعلى القراءة الثالثة يكون (ظلمات) خبر لابتداء محذوف ، تقديره :

هذه أو تلك •

(الكشف ١٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٠١ ، والسراج ٣٠٣ ، والإرشاد

٢٥٧ ، وقلائد الفكر ١٠٢) •

(٢) القراءة الأولى على الإفراد ، والثانية على الجمع ، وخَلَلٌ وخِلَالٌ مثل :

جَمَلٌ وجِمَالٌ ، وجَبَلٌ وجِبَالٌ •

(إعراب القرآن للنحاس ٤٤٧/٢ ، وزاد المسير ٥٢/٦ ، وإيضاح الرموز

لوحه ١١٨) •

## سورة النور

- قرأ أبو عمرو إلا العباس ( والأعشى )<sup>(١)</sup> وحمزة وأبو بكر بإسكان  
 الهاء . وكسرها وصلها بياء الباقون<sup>(٢)</sup> .
- ٥٥ - قرأ الأعشى وأبو بكر ( كَمَا اسْتُخْلِفَ ) بضم التاء وكسر اللام ،  
 والابتداء على قراءتهما بضم الهمزة .  
 وقرأ الباقون بفتح التاء واللام ، وابتداءً بكسر الهمزة<sup>(٣)</sup> .
- ٥٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو بكر ويعقوب ( وَلَوْلَا أَنَّهُمْ )  
 بإسكان الباء وتخفيف الدال<sup>(٤)</sup> .
- ٥٧ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة وحمزة ( وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ )  
 بالياء .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من الأصل .
- (٢) حجة من أسكن القاف أنه بناء على التخفيف ، كما في ( كَتَفٌ ، وَكَتَفٌ )  
 وحجة من كسرها أنه أتى به على الأصل .  
 وحجة من كسر الهاء من غير صلة أنه أبقى الفعل على حاله قبل  
 الجزم ، لأن أصله ( يَتَّقِيهِ ) فجزم بحذف الياء ، وبقيت الهاء على  
 حالها .  
 وحجة من أسكنها أنه أسكن على نية الوقف ، وهي لغة لبعض  
 العرب .  
 وحجة من كسرها وصلها بياء أنه أتى به على الأصل ، لأن الهاء قبلها  
 حرف متحرك مكسور .  
 ( الكشف ١٤٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٣ ، والإتحاف ٣٢٦ ) .
- (٣) القراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، ونائب الفاعل ( الذين ) .  
 والقراءة الثانية على بناءه للفاعل ، و ( الذين ) مفعول به . والفاعل  
 ضمير مستتر يعود على الله تعالى .  
 ( الحجة لابن خالويه ٢٦٤ ، والحجة لأبي زرعة ٥٠٤ ، وزاد السير ٥٨/٦ )
- (٤) وقرأ الباقون بفتح الياء وتشديد الدال على أنه من ( بَدَل ) الضاعف  
 والأولى من ( أبدل ) وهما لغتان . وفي التشديد معنى التثكير .  
 ( الكشف ١٤٢/٢ ، والسبعة ٤٥٨ ، واليسير ١٦٣ ، والسراج  
 ٣٠٤ ، والإرشاد ٢٥٧ ) .

## سورة النور

وقرأه الباقر بالتاء . وعن ابن محيصن كالمذهبيين (١) .

٥٨ - روى عبد الوارث والمطوعي عن الأعشى (الْحَلَمُ) بإسكان اللام فيهما (٢) .

٥٨ / قرأ أهل الكوفة إلا حفصا (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) بنصب التاء .  
ورفعه الباقر (٣) .

٦٤ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوعي ويعقوب والعباس  
وعبد الوارث جميعا عن أبي عمرو (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) بفتح الياء وكسر  
الجيم (٤) .

(١) القراءة بالياء على أن الفاعل هو النبي صلى الله عليه وسلم لتقدم ذكره ،

أو على أنه (أحد أو حاسب) وقوله : (الَّذِينَ كَفَرُوا) [آ ٥٧] .  
مفعول أول ، و (مُعْجِزِينَ) [آ ٥٧] مفعول ثان .

والقراءة بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .

(الكشف ١٤٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٠٥ ، والإتحاف ٣٢٦ ، وزاد

السير ٥٩/٦) .

(٢) يعنى هنا وفى الآية التى بعدها (٥٩) .

وقرأهما الجمهور بضم اللام ، وهما لغتان .

(زاد السير ٦١/٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨ ، والإتحاف ٣٢٦) .

(٣) القراءة بنصب التاء على أنه بدل من قوله (ثَلَاثُ مَرَاتٍ) [آ ٥٨] .

على تقدير : أوقات ثلاث عورات ، ليكون البدل والمبدل منه وقتا .

والقراءة برفعها على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أى هن ثلاث .

(الحجة لابن خالويه ٢٦٤ ، والحجة لأبي زرعة ٥٠٥ ، وزاد السير

٦١/٦ ، ومخطوطة المكتفى لوحة ٥٤) .

(٤) وقرأه الباقر بضم الياء وفتح الجيم .

والقراءتان على البناء للفاعل أو المفعول .

(السبعة ٤٥٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨ ، والإتحاف ٣٢٢) .



— (سورة الفرقان) —

- ٨ — قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (نَأْكُلُ مِنْهَا) بالنون .  
 [وقراه الباقيون بالياء] <sup>(١)</sup> .
- ١٠ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وأبو بكر (وَيَجْعَلُ لَكَ  
 قُصُورًا) بضم اللام .
- [وقراه الباقيون بسكون اللام على الجزم وإدغامها في لام (لَكَ) <sup>(٢)</sup> .
- ١٢ — روى نَصِير (إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ) ، وفي " النمل " [٤٤ آ] .  
 (فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ) بكسر الراء فيهما . وفتحها الباقيون <sup>(٣)</sup> .
- ١٧ — قرأ ابن كثير وابن محيصن والأعمش من طريق المطيعي و حفص  
 والوليد بن مسلم ويعقوب والعباس وعبدالوارث جميعا عن أبي عمرو  
 (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ) بالياء ، ومثله في " سبأ " [٤٠ آ] . وقرأه الباقيون  
 بالنون <sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
 والقراءة بالنون على إسناد الفعل إلى أنفسهم ، أي نأكل منها نحن .  
 وبالياء على إسناده إلى الرسول صلى الله عليه وسلم .  
 (الحجة لأبي زرة ٥٠٧ ، وزاد المسير ٧٤/٦ ، والسراج ٣٠٥ ، وقلائد  
 الفكر ١٠٣) .
- (٢) القراءة بالرفع على الاستثناة ، وبالجزم عطفًا على محل (جَعَلَ) لأنسه  
 جواب الشرط ، ويلزم منه وجوب الإدغام لاجتماع مثلين أولهما ساكن .  
 (الكشف ١٤٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٤ ، والإرشاد ٣٥٧ ،  
 وقلائد الفكر ١٠٣) .
- (٣) ما بين الحاصرتين من (وقراه الباقيون بسكون اللام) إلى (وقتها  
 الباقيون) ساقط من " د " .
- (٤) القراءة بالياء لتناسب قوله : (كَانَ عَلَى رَبِّكَ) [١٦ آ] وبالنون على  
 الالتفات من الغيبة إلى المتكلم .  
 (الكشف ١٤٥/٢ ، والحجة لأبي زرة ٥٠٨ ، وزاد المسير ٧٧/٦ ،  
 وإيضاح الرموز لوجه ١١٨) .

## سورة الفرقان

١٧- روى ابن ذكوان وهشام (فَقُولُ) بالنون . وقراءه الباكون بالياء<sup>(١)</sup> .

٢٢٥-أ

١٧- قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم والحلواني والأخفش جميعاً عن هشام ورؤيس عن يعقوب (أَأَنْتُمْ أَضَلُّتُمْ عِبَادِي) بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية ، وفصل بينهما بألف نافع رالا ورشاً ، وأبو عمرو والوليد بن مسلم والأخفش والحلواني جميعاً عن هشام .

وتركه ابن كثير وابن محيصن ورش ورؤيس .  
وحققهما الباكون ، وقد مضى نظائر ذلك<sup>(٢)</sup> .

١٨- روى الوليد بن مسلم (أَنْ نَتَّخِذَ) بضم النون وفتح الخاء<sup>(٣)</sup> .

١٩- روى ابن شنيوز عن قنبل والطوي عن الأعشى (بِمَا يَقُولُونَ) بالياء .  
ورأيت في " التعليق عن الشريف"<sup>(٤)</sup> عن الكارزيني عن ابن مجاهد [بالتاء]<sup>(٥)</sup> .  
أيضاً ، والأول أصح .

(١) يقال في توجيه هذا الحرف ما قيل في الحرف السابق .

(٢) انظر : ٦ / ٨٩

(٣) وعلى هذه القراءة يكون الفعل مبنياً للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على المتكلمين ، و (مِنْ أَوْلِيَاءَ) [آ ١٨] حال ، و (من) زائدة .  
وقرأ الباكون ببناء الفعل للفاعل ، و (مِنْ أَوْلِيَاءَ) على هذه القراءة في موضع المفعول به ، و (من) زائدة .

(المحتسب ١٢٠/٢ ، والإتحاف ٣٢٨ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨ ، وقلائد الفكر ١٠٤) .

(٤) هو أستاذه أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام الشريف العباسي .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة تستقيم بها العبارة ، وليست في النسخ الثلاث .

( وانظر : الإتحاف ٣٢٨ ) .

## سورة الفرقان

وقراءه الباؤون بالتاء<sup>(١)</sup> .

١٩ - قرأ الأعمش وحفص (فَمَا تَسْتَطِيعُونَ) بالتاء<sup>(٢)</sup> .

٢٢ - روى المطوعي عن الأعمش (حَجْرًا) بضم الحاء والجيم .  
وقراءه الباؤون بكسر الحاء وإسكان الجيم<sup>(٣)</sup> .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة وأبو عمرو، إلا عبد الوارث (وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءِ) بتخفيف الشين<sup>(٤)</sup> . ومثله في " ق " [٤٤ آ] .

(١) القراءة بالياء على معنى : فقد كذبكم الآلهة بما يقولون : (سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يُنْبِئُنِي لَنَا) [١٨ آ] .

والقراءة بالتاء على الخطاب ، والمعنى : فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من أنهم أضلّكم .

(الإلتحاف ٣٢٨ ، وزاد المسير ٧٩/٦ ، وقلائد الکر ١٠٤ ) .

(٢) أى على الخطاب للمشركين .

وقراءه الباؤون بالياء على الغيب إخباراً عن المعبودين من دون الله .

(السبعة ٤٦٣ ، والتيسير ١٦٣ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨ ) .

(٣) القراءتان لغتان في هذا المصدر .

(زاد المسير ٨٢/٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨ ) .

(٤) هذه القراءة على أن الأصل (تَشَقَّقُ) بتاءين ، فحذفت إحداهما

تخفيفاً لاجتماع المثليين .

وقراءه الباؤون بتشديد الشين على إدغام التاء الثانية في الشين .

(معاني القرآن للقراء ٢٦٢/٢ ، والكشف ١٤٥/٢ ، والسبعة ٤٦٤ ،

والتيسير ١٦٣ ) .

## سورة الفرقان

٢٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( وَنَزَّلَ ) بنونين ، الثانية منهما ساكنة ، وتخفيف الزاي وضم اللام ( الْمَلَائِكَةَ ) نصبا .

وقراءه الباقيون بنون واحدة ، وزاي مشددة ، ولام مفتوحة ( الْمَلَائِكَةَ ) رفع<sup>(١)</sup> .  
٣٠ - ( يَا رَبِّ ) ذكر<sup>(٢)</sup> .

٤٨ - قرأ / الوليد بن مسلم ( بِشْرًا ) بضم الشين مع من ضمها .  
الباقيون على أصولهم المحررة في سورة " الأعراف " [٥٧٦]<sup>(٣)</sup> .

٤٩ - قرأ الأعمش وإلا الشنبوذى ( وَنَسِيقَهُ ) بفتح النون . وضمها الباقيون<sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أنه مضارع ( أَنْزَلَ ) مسنداً إلى الله تعالى ، و(الملائكة) مفعول به .

والثانية على أنه ماض مبني للمفعول من ( نَزَلَ ) و ( الملائكة ) نائبية .  
الفاعل .

(الحجة لابن خالويه ٢٦٥ ، والكشف ١٤٥/٢ ، وقلائد الفكر ١٠٤) .

(٢) انظر : ٣٠٥/٢

(٣) قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بضم النون والشين ، جمع ناشر .

وقراءه ابن عامر بضم النون وإسكان الشين . وقراءه عاصم بالموحدة المضمومة وإسكان الشين .

وقراءه حمزة والكسائي وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين .

وتقدم توجيه كل قراءة في " الأعراف " [٥٧٦] .

(٤) القراءة الأولى على أنه من ( سَقَى ) الثلاثي .

والثانية على أنه من ( أَسْقَى ) .

(الإتحاف ٣٢٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٩) .

## سورة الفرقان

- ٥٠ - ( لِذِكْرِهِمْ ) ذكر في سورة " سبحان " <sup>(١)</sup> [ آ ٤١ ] .
- ٦٠ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي ( لِمَا يَأْمُرْنَا ) بالياء . وقرأه الباقون بالياء <sup>(٢)</sup> .
- ٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم ( سُرْجًا ) بضم السين والراء من غير ألف بعدها <sup>(٣)</sup> .
- ٦١ - قرأ الأعمش ( وَقَمَرًا مَنِيرًا ) بضم القاف وسكون الميم <sup>(٤)</sup> .
- ٦٢ - قرأ الأعمش وحمزة وخلف ( لِيَمِّنَ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ ) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها .
- [ وقرأه الباقون بفتح الياء والذال وفتح الكاف وتشديدهما ] <sup>(٥)</sup> .

- (١) انظر : ص ٩٠/٥
- (٢) القراءة بالياء على أنه إخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وبالياء على أنه خطاب منهم له صلى الله عليه وسلم .  
(الكشف ١٤٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥١١ ، وزاد المسير ٩٩/٦ ،  
ومخطوطة الكتفى لوحة ٥٥ ، والسراج ٣٠٦ ، والإرشاد ٢٥٨ ) .
- (٣) فيكون جمع ( سِرَاج ) ويراد به الشمس والكواكب .  
(معاني القرآن للقراء ٢٧١/٢ ، والكتاب ٦٠١/٣ ) .  
وقرأه الباقون بالإنفراد ، والمراد به الشمس وحدها .  
(السبعة ٤٦٦ ، والتيسير ١٦٤ ، وقلائد الفكر ١٠٥) .
- (٤) هذه القراءة لغة في ( قَمَرٍ ) مثل : الرُّشْدُ والرُّشْدُ . وقرأه الباقون بفتح القاف والميم .  
(إعراب القرآن للنحاس ٤٧٣/٢ ، والبحر المحيط ٥١١/٦ ، والإتحاف ٣٣٠ ، والقراءات الشاذة ٧٢ ) .
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على معنى : الذكر لله تعالى .  
والثانية على معنى : التذكر والتدبير والاعتبار مرة بعد مرة .  
(الكشف ١٤٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥١٣ ، وزاد المسير ١٠٠/٦ ،  
وإيضاح الرموز لوحة ١١٩ ) .

## سورة الفرقان

٦٧ - قرأ نافع وابن عامر ( وَلَمْ يَقْتَرُوا ) بضم الياء وكسر التاء .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( يَقْتَرُوا ) بفتح الياء وكسر التاء .  
وقرأ أهل الكوفة ( يَقْتَرُوا ) بفتح الياء وضم التاء (١) .

٦٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وأبو بكر ( يَضَافُ لَهُ . . . وَيَخْلُدُ فِيهِ ) بالرفع فيهما (٢) . وقد ذكرنا من شدد العين قبل (٣) .

٦٩ - روى حفص ( فِيهِ مَهَانًا ) بياء بعد الهاء في الوصل كابن كثير ، هنا حسب .

٧٤ - قرأ / أبو عمرو وأهل الكوفة إلا حفصا ( ذُرِّيَّتًا ) بغير ألف على الأفراد .

وقرأه الباقون ( ذُرِّيَّتًا ) بألف بعد الياء على الجمع (٤) .

(١) القراءة الأولى على أنه من : أَقْتَرَ الرجل .

والثانية والثالثة على أنه من ( قَتَرَ ) الثلاثي ، والكسر والضم لغتان في مضارعة ، مثل : كَفَّ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ .

(الكشف ١٤٧/٢ ، والإتحاف ٣٣٠ ، وقلائد الفكر ١٠٥) .

(٢) الرفع فيهما على الاستثناف .

والجزم على أن الأول بدل من ( يَلْقَى ) [٦٨ آ] والثاني معطوف عليه .  
(الحجة لأبي زرعة ٥١٤ ، وزاد المسير ١٠٥/٦ ، وإيضاح الرموز ١١٩) .

(٣) انظر : سورة البقرة ، آية

(٤) حجة من قرأ بالأفراد أن الذرية تقع للجمع ، فلما دلت على الجمع بلفظها استغنى عن جمعها .

وحجة من قرأ بالجمع أنه حمل على المعنى ، لأن لكل واحد ذرية ، فجمع لأنهم جماعة لا تحصى .

(الكشف ١٤٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٧ ، وقلائد الفكر ١٠٥) .

٢٥- قرأ أهل الكوفة وإلا حفصاً ( وَيَلْقَوْنَ فِيهَا ) بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف (١) .

- ( مبار فيها من الياءات المتحركات ) -

- ( عِبَادِي هُوَ لَاءِ ) [١٧ آ] بفتح الياء الوليد بن مسلم . وأسكنها

الباقون .

- ( يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ) [٢٧ آ] ( فتحها ) (٢) أبو عمرو .

- ( وَإِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا ) [٣٠ آ] فتحها ( أبو عمرو ) (٢)

وأهل الحجاز وإلا قبلاً وابن محيصن وروَّج وأسكنها الباقون .

(١) على هذه القراءة يكون الفعل من الثلاثى ( لَقِيَ - يَلْقَى ) ومبنيًا للفاعل

فيتعدى إلى مفعول واحد ، وهو ( تَحِيَّةٌ ) .

وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، جعلوه رباعياً

مبنيًا للمفعول من ( لَقِيَ ) ويتعدى إلى مفعولين ، ونائب الفاعل

وهو الضير من ( يَلْقَوْنَ ) هو المفعول الأول ، و ( تَحِيَّةٌ ) هو

المفعول الثاني .

( الكشف ١٤٨/٢ ، وزاد المسير ١٦٢/٦ ، والإتحاف ٣٣٠ ) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

## - (سورة الشعراء) -

- ١ - قرأ أهل الكوفة رالا حفصا ( طَسَمَ ) و ( طَسَّ ) بإمالة الطاء . وفتحها الباقون .
- وأظهر النون من هجاء ( سَيْنُ ) عند الميم هنا وفي " القصص " [ آ ١ ] .  
من غير وقفة عليها حمزة والمطوي عن الأعمش . وأخفاها الباقون <sup>(١)</sup> .
- ١٣ - قرأ يعقوب والمطوي عن الأعمش ( وَبِضِيقِ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي )  
ينصب القاف فيهما <sup>(٢)</sup> .
- ١٨ - روى عبد الوارث ( مِنْ عُنْرِكَ سِنِينَ ) ساكنة الميم ، وفي " فاطر " [ آ ١١ ] ( مِنْ عَمْرِهِ ) .  
واقفه العباس والمطوي عن الأعمش هناك . وضمها الباقون <sup>(٣)</sup> .

- (١) حجة من أظهر النون أن هذه الحروف المقطعة مبنية على الانفصال والوقف عليها ، ولذلك لم تعرب ، فجرت في الإظهار على حكم الوقف عليها وانفصالها ما بعدها .  
وحجة من أدغمها في الميم أن هذه الحروف لما كانت متصلة ببعضها ببعض ، ولا تفصل في الخط أدغم لاشتراك النون مع الميم في الغنة ، ولأنها تدغم فيها في غير هذا .  
(الكشف ١٥٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٧ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٨١/٢ ، وزاد المسير ١١٤/٦ ، والنشر ٧٠/٢ ) .
- (٢) هذه القراءة على العطف على ( يَكْذِبُونَ ) [ آ ١٢ ] .  
وقرأ الباقون بالرفع على الاستثناة .  
(الإتحاف ٣٣١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٨٣/٢ ، وقلائد الفکر ١٠٦ ) .
- (٣) القراءة بالضم هي الأصل ، وبالاسكان للتخفيف .  
(إعراب القرآن للنحاس ٤٨٤/٢ ، والسبعة ٤٧١ ) .



## سورة الشعراء

- ٢١ - قرأ الأعمش الا الشنيوزى / ( لِمَا خِفْتُمْ ) بكسر اللام وتخفيف الميم • ٢٢٦ - ب  
 وقرأه الباقون بفتح اللام وتشديد الميم <sup>(١)</sup> .
- ٢٤ - روى المطوي عن الأعمش ( أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ) بفتح الهمزة <sup>(٢)</sup> .
- ٣٦ - ( أَرْجِيهِ ) ذكر في سورة " الأعراف " <sup>(٣)</sup> .
- ٣٧ - قرأ الأعمش ( سَاحِرٍ ) بألف بين السين والحاء على ( فَاعِلٍ ) تفرد به •  
 وقرأه الباقون ( سَحَّارٍ ) بتأخير الألف وتشديد الحاء على ( فَعَّالٍ ) • وأمال  
 ألفه أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والدوري عن حمزة ، وقرأه الباقون  
 بالفتح •
- ٤٥ - قرأ ابن كثير إلا قبلاً والوليد بن مسلم ( هِيَ تَلْقَفُ ) بتشديد  
 التاء في الوصل <sup>(٤)</sup> .

---

(١) القراءة الأولى على أن اللام حرف جر ، و ( ما ) مصدرية ، والتقدير :  
 لخوفى منكم •  
 والقراءة الثانية على أن ( لما ) بمعنى ( حين ) •  
 ( الإتحاف ٣٣١ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٩ ) •

(٢) وقرأه الباقون بكسرها •  
 ( إيضاح الرموز لوحة ١١٩ ، والإتحاف ٣٣١ ) •

(٣) انظر الآية رقم ( ١١١ )

(٤) تقدم هذا الحرف في سورة الأعراف ، الآية [ ١١٧ ]

## سورة الشعراء

٥٦ - قرأ أهل الكوفة والوليد بن عتبة والداجنى عن هشام وابن ذكوان  
(حَازِرُونَ) بألف بين الحاء والذال<sup>(١)</sup>.

٦١ - قرأ الأعمش وحمزة وخلف ونصير (تَرَأَى الْجَمْعَانَ) بإمالة فتحة  
الراء فى الوصل ، { وإمالة فتحة الهمزة فى الوقف معها .

وقراءه الباقرن بفتح الراء فى الوصل {<sup>(٢)</sup> ، ووقف جميعهم إلا الكسائى من  
غير رواية نصير عنه كذلك أيضا .

ووقف الكسائى إلا نصيرا (تَرَأَى) بإمالة الهمزة وحدها .

حمزة والأعمش على أصليهما فى وقفهما المعروف فى تخفيف الهمزة ، وروى  
عن الأعمش التحقيق كالجماعة<sup>(٣)</sup> .

١١١ - قرأ يعقوب ( وَأَتْبَاعُكَ الْأَرْضِ الْيُونِ ) بفتح الألف / وسكون التاء  
وتخفيفها وألف بعد الباء وضم العين ، جمع " تَابِع " .

(١) وقرأ الباقرن بغير ألف ، وهما لفتان بمعنى ، يقال : حَذِرَ يَحْذِرُ ،  
فهو حَذِرٌ وحَازِرٌ . وقيل : الحَذِرُ : المتيقظ ، والحَازِرُ : الخائف .  
(الكشف ١٥١/٢ ، والنشر ١٣٦/١ ، ٣٣٦/٢ ، والسبعة ٤٧١ ،  
والتيسير ١٦٥ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٣) تقدمت مذاهب القراء فى هذا الحرف فى (باب الإمالة) .

( وانظر : النشر ٦٦/٢ ، والسراج ١٠٩ ، والإرشاد ١٠٣ ) .

## سورة الشعراء

{ وقرأه الباقون ( وَاتَّبَعَكَ ) بفتح التاء وتشديدها بلا ألف وفتح العين }<sup>(١)</sup>

١٣٦ - قرأ ابن محيصن وَنَصَّيْر ( أَوْعَظَتْ ) بإدغام الظاء في التاء ، وَيُقِيَان صوت الظاء<sup>(٢)</sup> .

١٣٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة والكسائي إلا قتيبة والشيزري ( خَلَقُ ) بفتح الخاء وسكون اللام .

وقتيبة والشيزري يخيران . وما رأيت في " التعليق " إلاَّ وجهاً واحداً عن قتيبة . وقرأه بضم الخاء واللام كالباقيين<sup>(٣)</sup> .

١٤٩ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر ( فَأَرْهَبِينَ ) بألف بعد الفاء<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
وعلى القراءة الأولى يكون ( اتَّبَعَكَ ) مبتدأ ، و ( الأَرْدَلُونَ ) خبره ،  
والجملة حال .  
وعلى القراءة الثانية يكون ( اتَّبَعَكَ ) فعلاً ماضياً ، و ( الأَرْدَلُونَ ) فاعل ،  
والجملة حال من كاف ( لَكَ ) .  
( معاني القرآن للفراء ٢/٢٨١ ، والمحتسب ٢/١٣١ ، والإتحاف  
٣٣٣ ) .

(٢) وقرأ الباقون بإظهار الظاء . وانظر باب الإدغام في الأصول ص : ١٢٧

(٣) القراءة الأولى على المصدر من قولهم : خَلَقَ وأَخْتَلَقَ بمعنى كذب .  
والقراءة الثانية على معنى : عادة الأولين ، أي آباءنا السابقين .  
( الحجة لابن خالويه ٢٦٨ ، والحجة لأبي زرعة ٥١٨ ، وقلائد الفكر  
١٠٦ ) .

(٤) هذه القراءة على معنى : حاذقين .  
وقرأه الباقون بدون ألف صفة مشبهة ، على معنى : أَشْرِينَ بِطَرِينِ ،  
وكلا القراءتين حسن محتمل .  
( الكشف ٢/١٥١ ، والسبعة ٤٧٢ ، والتيسير ١٦٦ ) .

## سورة الشعراء

١٧٦ - قرأ أهل الحجاز وابن عامر (أَصْحَابُ لَيْكَةٍ) بفتح اللام من غير همز بعدها ، وفتح التاء في الوصل . ومثله في "ص" <sup>(١)</sup> [آ ١٣] .

١٨٧ - روى حفص (كِسْفًا) بفتح السين <sup>(٢)</sup> .

١٩٣ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وإلا عبدالوارث ، وحفص (نَزَلَ بِهِ) بتخفيف الزاي ، (الرُّوحُ الْأَمِينُ) بالرفع فيهما <sup>(٣)</sup> .

(١) هذه القراءة على أن (لَيْكَةً) ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، مثل : هَلْهَةٌ . وهو مضاف إليه جر بالفتحة نيابة عن الكسرة ، وهكذا رسا في جميع المصاحف .

وقرأها الباقون بهمزة وصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وبكسر التاء على أنها غيضة من شجر ملتف . وأجمع القراء على الخفض في التي في سورة الحجر (آ ٧٨) والتي في سورة (ق) (١٤٦) لاجتماع المصاحف على ذلك .

(الإلتحاف ٣٣٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٩٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥١٩ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٢٠ ، وزاد المسير ١٤١/٦) .

(٢) وقرأ الباقون بإسكانها . ومترجيه ذلك في سورة الإسراء آية [٩٤]

(٣) فيكون (الرُّوحُ) وهو جبريل عليه السلام ، فاعلا ، و (الْأَمِينُ) نعت له .

وقرأ الباقون بالتشديد ، فيكون فاعله الفاعل الحقيقي ، وهو الله تعالى ، و (الرُّوحُ) مفعول به ، و (الْأَمِينُ) نعت له .

(الكشف ١٥١/٢ ، والسبعة ٤٧٣ ، والتيسير ١٦٦) .

## سورة الشعراء

١٩٧ - قرأ ابن عامر ( أَوْلَمُ تَكُنْ لَهُمْ ) بالتاء ( آيَةٌ ) بالرفع <sup>(١)</sup> .

٢١٧ - قرأ نافع وابن عامر ( فَتَكَلَّ ) بالفاء <sup>(٢)</sup> .

٢٢١ - قرأ ابن كثير إلا قبيلًا ، وابن محيصن إلا ابن الصلت ، والوليد

ابن مسلم عن ابن عامر ( عَلَى مَنْ تَنْزَلُ . . . تَنْزَلُ ) بتشديد التاء فيهما  
في الوصل <sup>(٣)</sup> .

٢٢٤ - قرأ / نافع ( وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ ) بتخفيف التاء وسكونها وفتح  
الباء <sup>(٤)</sup> .

٢٢٧ - ب

(١) على هذه القراءة يكون اسم ( تَكُنْ ) ضمير الشأن والقصة ، و ( آيَةٌ ) خبر مقدم ، و ( أَنْ يَعْلَمَهُ ) مبتدأ مؤخر ، والجملة خبر ( تَكُنْ ) .  
وقراءه الباقرن بالياء ونصب ( آيَةٌ ) وعليه فقوله : ( آيَةٌ ) خبر ( يَكُنْ )  
مقدم ، واسمها ( أَنْ يَعْلَمَهُ ) .

( الكشف ١٥٢/٢ ، والإتحاف ٣٣٤ ، وقلائد الفكر ١٠٧ ) .

(٢) القراءة بالفاء على جعل ما بعدها كالجزء لما قبلها ، وكذلك هي في  
مصاحف أهل المدينة وأهل الشام .  
وقراءه الباقرن بالواو ، من باب عطف جملة على أخرى ، ولأنها كذلك في  
مصاحف أهل الكوفة والبصرة ومكة .

( الكشف ١٥٣/٢ ، والسبعة ٤٧٣ ، والتيسير ١٦٧ ، والإتحاف

( ٣٣٤ ) .

(٣) وانظر : النشر ٢٣٣/٢ ، والإتحاف ٣٣٤ ، ورايضح الرموز لوحة (١٢١) .

(٤) وقرأ الباقرن بتشديد التاء وكسر الباء .

وقد تقدم مثله في " الأعراف " ١٩٣ .

## سورة الشعراء

— ( ما فيها من الياءات المتحركات ) —

— ( إِنِّي أَخَافُ ) [ آ ١٢ ، ١٣٥ ] موضعان ، ( رَسِيَ أَعْلَمُ ) [ آ ١٨٨ ] —

• فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو •

— ( بَعِبَايَ ) [ ٥٢٦ ] فتحها نافع •

— ( عُدُولِي إِلَّا ) [ ٧٧ ] ( واغفر لأبي إنه ) [ آ ٨٦ ] فتحها نافع

• وأبو عمرو •

— و ( إِنْ مَعِيَ ) [ آ ١٢ ] ( وَمَنْ مَعِيَ ) [ آ ١٨٨ ] فتحها حفصه

• واقفه ورش في الثانية •

— ( أَجْرِي إِلَّا ) [ آ ١٠٩ ] خمسة مواضع <sup>(١)</sup> فتح ياءه نافع وابن

• مخيخن وابن عامر وأبو عمرو وحفص •

ومن المحذوفات :-

— ( أَنْ يَكْذِبُونِي ) [ آ ١٢ ] ، ( أَنْ يَقْتُلُونِي ) [ آ ١٤ ] ، ( سَيَهْدِينِي )

[ آ ١٢ ] ، ( فَهُوَ يَهْدِينِي ) [ آ ٧٨ ] ، ( وَيَسْقِينِي ) [ آ ٧٩ ] ،

( فَهُوَ يَشْفِينِي ) [ آ ٨٠ ] ، ( يُحْيِينِي ) [ آ ٨١ ] ، ( وَأَطِيعُونِي )

• [ آ ١٠٨ ] ثمانية مواضع •

• أثبتهن في الحاليين يعقوب • وحذفها منها فيهن الباقيون •

(١) والأربعة الباقية هي : [ آ ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، آ ١٨٠ ] •

— ( سورة النمل ) —

١ — ( طَسَّ ) ذُكِرَ<sup>(١)</sup>

٢ — قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( بِشِهَابٍ ) منونا<sup>(٢)</sup> .

١١ — روى عبد الوارث والمطوي عن الأعشى ( ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا ) بفتح الحاء  
والسين<sup>(٣)</sup> .

١٨ — روى العباسي عن أبي عمرو ( وَادِ النَّمْلِ ) بالإمالة كَفْتِيَّةً .  
وفخه الباقيون .

١٨ — قرأ الأعشى من طريق المطوي ( لَا يَحْطَمَنَّكُمْ ) بضم الياء وفتح  
الحاء وتشديد الطاء .

الباقيون ( لَا يَحْطَمَنَّكُمْ ) بفتح الياء وسكون / الحاء وتخفيف الطاء<sup>(٤)</sup> .  
وقد ذكرنا من خفف النون في سورة " آل عمران " {

(١) انظر ٢٣٠ / ٢

(٢) وقراء الباقيون بغير تنوين ( السبعة ٤٧٨ ، والتيسير ١٦٧ ) .

والحجة لمن نون أنه جعل القيس نعتا لَشِهَابٍ فأعربه بإعرابه .

والحجة لمن أضاف أنه جعل الشهاب غير القيس فأضافه .

( الحجة لابن خالويه ٢٦٩ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٨٦ / ٢ ، ومعاني

القرآن للأخفش ٤٢٨ / ٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٢٢ ) .

(٣) وقراء الباقيون بضم الحاء وسكون السين على المصدر .

وأما على القراءة الأولى فإنه أقام الصفة مقام الموصوف ، والأصل : عَلَا  
حَسَنًا .

( إعراب القرآن للنحاس ٥١١ / ٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٠٨ ، والبحر

المحيط ٥٧ / ٧ ، والإتحاف ٣٣٥ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " . وكتب بدله ( لَا يَحْطَمَنَّكُمْ )

مذكور في " آل عمران " ٤١٦ / ٢ - ١٩٦٦

والقراءة الأولى من ( حَطَمَ ) المضعف .

والثانية من ( حَطَمَ ) الثلاثي .

( الإتحاف ٣٣٥ ، ومختصر ابن خالويه ١٠٨ ، وزاد المسير ١٦١ / ٦ ) .

## سورة النمل

٢١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (أَوْ لِيَأْتِنِي) بنونين أولاهما مشددة مفتوحة والثانية مكسورة مخففة (١) .

٢٢ - قرأ عاصم ورجح (فَكَتَّ) بفتح الكاف . وضمها الباقيون (٢) .

٢٢ - قرأ أبو عمرو وأبو ريعة عن البيهقي ، وابن الشارح عن الزينبي عن قبيل ، وابن محيصن والمطوي عن الأعمش (مِنْ سَبًّا) بهمزة مفتوحة غير منونة .

وروى الزينبي غير طريق ابن الشارح والبلخي والخزاعي كلهم عن قبيل (سَبًّا) بآلف غير مهموزة .

وروى ابن مجاهد وابن الصلت جميعا (عن قبيل) (٣) وابن قَلِحْ بهمزة ساكنة ، وكذلك في سورة " سَبًّا " [١٥ آ] (لسبأ) .

(١) هذه القراءة على الأصل ، لأن الفعل أكد بالنون المشددة ، وجاءت

بعدها نون الوقاية .

وقرأ الباقيون بنون واحدة مشددة مكسورة ، على حذف نون الوقاية لاجتماع ثلاث نونات ، وتخفيفا ، وكسرت نون التوكيد لمناسبة الياء .

(الكشف ١٥٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٢٤ ، وقلائد الفكر ١٠٧) .

(٢) القراءة بفتح الكاف وضمها لغتان في هذا الفعل ، والفتح أشهر وأشهر .

(الحجة لابن خالويه ٢٧٠ ، وزاد المسير ١٦٤/٦ ، وإيضاح الرموز

لوحة رقم ١٢١ ، والسراج ٣١١ ، والإرشاد ٢٦٠) .

(٣) في " د " (عن ابن مجاهد) وهو خطأ .



## سورة النمل

وقرأها الباقون بهمزة مكسورة منونة<sup>(١)</sup> .

٢٥ - روى المطوي عن الأعمش (هَلَا يَسْجُدُوا) بالهاء بدل الهمزة .  
وروى عنه وجه آخر (أَلَا) بهمزة مفتوحة ولام مخففة ، كقراءة الشيبوذى عنه  
والكسائي ورويس .  
وقراء الباقون (أَلَا) بتشديد اللام .

ومن خفف وقف (أَلَا يَأ) وابتدأ بألف الوصل المضمومة . ومن شدد وقف  
(أَلَا) بتشديد اللام ، وابتدأ (يَسْجُدُوا) على لفظ وصلهم<sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة بهمزة مفتوحة غير منونة على أنه اسم للقبيلة أو المدينة ، فيكون  
منوعاً من الصرف للعلمية والتأنيث .

والقراءة بالهمزة سنلكنة على أنه نوى الوقف عليها ، وأجرى الوصل  
مجراه .

والقراءة بهمزة مكسورة منونة على أنه اسم للأب أو الحى ، فيصرف لعندم  
وجود علة أخرى مع العلمية .

(الكشف ١٥٥/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٨٩/٢ ، وقلائد الفكر ١٠٧) .  
(٢) القراءة بالهاء على أن أصله (أَلَا) كالرواية الأخرى للأعمش ، ثم قلبت  
الهمزة هاء وشددت اللام .

والقراءة بهمزة مفتوحة ولام مخففة على أنها أداة استفتاح ، ويكون  
(يا) بعدها حرف تنبيه ، أو نداء والنادى محذوف تقديره : يا هؤلاء  
أو يا قوم . و (اسْجُدُوا) فعل أمر مبنى على حذف النون . وذلك  
جائز فى لغة العرب ، جاء ذلك فى أشعارهم وكلامهم ، ومن ذلك

قول النمر بن تولب :-  
فَقَالَتْ أَلَا يَا أَسْمَعَ نَعِظُكَ بِخَطِيئَةٍ \* فَقُلْتُ سَمِعًا فَاَنْطَقِي وَأَصِيبِي  
وأما القراءة بتشديد اللام فعلى أنه أصله (أن لا) بأن الناصبة  
للمضارع ، و (لا) المزيدة للتوكيد ، ثم أُدغمت النون فى اللام والفعل  
بعدها مضارع منصوب بحذف النون .

(الكشف ١٥٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٩٠/٢ ، ومعانى القرآن  
للأخفش ٤٢٩/٢ ، وزاد المسير ١٦٦/٦) .

## سورة النمل

٢٥ - قرأ الكسائي وحفص والشيبوزي عن الأعشى (يَعْلَمُ مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ) بالتاء فيهما<sup>(١)</sup>.

٢٦ / - قرأ ابن محيصن (رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) برفع الميم<sup>(٢)</sup>.

٢٨ - قرأ أبو عمرو إلا العباس وأبا معمر ، وحمزة وعاصم والأعشى والوليد ابن مسلم (فَأَلْقَاهُ إِلَى يَمِينِهِ) بإسكان الهاء .

وقرأه قالون ويعقوب بكسرهما من غير صلة .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر ، غير ابن مسلم ، والكسائي

وخلف وورش والعباس وأبو معمر (فَأَلْقَاهُ) بإثبات ياء ساكنة بعد كسر الهاء<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأه الباقون بالياء فيهما .

فمن قرأ بالتاء فقد حمله على الخطاب للمؤمنين والكافرين الذين تقدم ذكرهم .

ومن قرأ بالياء فقد حمله على الغيبة ، لأن الكلام قبله ، وهو قوله :

(وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَالَهُمْ) [آ ٢٤] كان عليها .

(الحجة لأبي زرعة ٥٢٨ ، وزاد المسير ١٦٦/٦ ، والموضح في تحليل

القراءات ١/١٢٦) .

(٢) على هذه القراءة يكون (الْعَظِيمِ) نعتاً للرب سبحانه وتعالى .

وقرأ الباقون بكسر الميم على أنه نعت للعرش .

(الإتحاف ٣٣٦ ، وزاد المسير ١٦٦/٦ ، وإيضاح الرموز لوجه (١٢١) .

(٣) حجة من قرأ بإسكان الهاء أنه عامل الحرف في الوصل كمناملته في الوقف .

وقيل : لغة لبعض العرب .

وحجة من قرأ بكسرهما من غير صلة أنه بنى الكلمة على الأصل ، لأن الأصل

(أَلْقَاهُ) فحذفت الياء التي بعد الهاء ، وحذفت الياء التي قبل

الهاء للبناء ، وبقيت الهاء مكسورة من غير ياء .

وحجة من قرأ بإثبات ياء ساكنة بعد كسرة الهاء أنه الأصل ، لأن الهاء

لما تحرك ما قبلها أثبت الحرف الذي بعدها .

(الكشف ١٥٩/٢ ، والنشر ٣٠٦/١ ، وزاد المسير ١٦٢/٦ ،

والإتحاف ٣٣٦) .

٣٦ - قرأ الأعشى وحمزة ويعقوب (أَتِدُونِي) بنون واحدة مشددة على إِدْغَامِ . وإشياء ياء في الوصل والوقف .

وروى الضبي من طريق الشذائي عنه الوقف بنونين ظاهرتين من غير ياء .  
وقرأ أهل الحجاز وأبو عمرو بنونين خفيفتين وبياء في الوصل ، زاد ابن كثير ، إلا ابن فليح وابن محيصن بإثباتها في الوقف .  
الباقون بنونين من غير ( ياء ) في الحالين ، وهم ابن عامر وأهل الكوفة إلا الأعشى وحمزة <sup>(١)</sup> .

٣٧ - روى رويس (لَا قَبِيلَ لَكُمْ) بإدغام اللام في اللام ، موافقا لأبي عمرو في الإدغام الكبير . وأظهرها الباقون .

٣٩ - قرأ الأعشى وحمزة إلا الضبي وابن لاحق والحلواني وخلف في اختياره " (أَنَا آتِيكَ بِهِ) بإمالة فتحة الهمزة فيها <sup>(٢)</sup> . وفتحها الباقون <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالتشديد وإثبات الياء على إدغام نون الرفع في نون الوقاية لأن الأصل (أَتِدُونِي) وتمد الواو لالتقاء الساكنين .  
والقراءة بنونين خفيفتين وإثبات الياء على الأصل المشار إليه .  
وأما القراءة بنونين خفيفتين مع حذف الياء في الوصل والوقف فاتباعا لخط المصحف ليوافق الوصل الوقف في حذف الياء .  
(الكشف ١٦٠/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٩٣/٢ ، وزاد المسير ١٧٢/٦) .

(٢) أي هنا وفي الآية (٤٠) .

(٣) إلتحاف ٣٣٧ ، وتقدم إمالة همزة (آتِيكَ) في باب الإمالة .

## سورة النمل

أ-٢٢٩

٤٤ - روى نصير / ( فَلَمَّا رَأَتْهُ ) بكسر الراء .

٤٤ - روى ابن مجاهد وابن الصلت جميعا عن قنبل ( سَأَقِيهَا ) بهمزة ساكنة مكان الألف ( بِالسُّوقِ ) [ص ٣٣] و ( عَلَى سُوْقِهِ ) [الفتح ٢٩٦] بهمزة ساكنة أيضا مكان الواو .

وروى الزينبي من طريق الشذائي ذلك . وقال الكارزيني في " تعليقه "

وهو متروك عنه .

وقراء الباقون ( سَأَقِيهَا ) بألف ، و ( بِالسُّوقِ ) و ( سُوْقِهِ ) بالواو (١) .

٤٩ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( لَتَبَيِّنَنَّ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ )

بالتاء فيهما وضم التاء الثانية في الأول ، واللام الثانية في الثاني (٢) .

(١) القراءة بالهمزة على أن بعض العرب كان يهمز الواو إذا انضم ما

قبلها ، كأنه يقدر الضمة عليها . ولما كان ذلك لا ينطبق إلا على

( سُوْقٍ وَأَسُوْقٍ ) جمع ( سَأَقٍ ) فيقال فيهما :

( سُوْقٍ وَأَسُوْقٍ ) همز الواحد في ( سَأَقِيهَا ) لهمزه في الجمع .

(الكشف ١٦٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٢ ، والنشر ٣٣٨/٢ ،

وقلائد الفكر ١٠٨) .

(٢) وقراء الباقون بالتون فيهما وفتح التاء واللام (السبعة ٤٨٣ ،

والتيسير ١٦٨) .

والقراءة الأولى على جعل ( تَقَاسَمُوا ) فعل أمر ، فيكون المعنى :

قال بعضهم لبعض : تقاسموا ، أي تخالفوا ، فهو خطاب من بعضهم ،

فجرى قوله :-

( لَتَبَيِّنَنَّ ... وَ لَتَقُولَنَّ ) على الخطاب أيضا من بعضهم لبعض .

والقراءة الثانية على أنه أجرى الفعلين على الإخبار عن جميعهم

عن أنفسهم .

(الكشف ١٦١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٣٠ ، وزاد المسير ١٨١/٦) .

## سورة النمل

٥١ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب (أَنَا دَمْرَانُهُمْ) و (أَنَّ النَّاسَ) [٨٢ آ].  
بفتح الهمزة فيهما . وكسرها الباقيون <sup>(١)</sup> .

٥٩ - قرأ أهل البصرة وعاصم والوليد بن عتبة عن أيوب (أَمَا يَشْرِكُونَ)  
بالياء . وقرأه الباقيون <sup>(٢)</sup> بالتاء .

٦٠ - روى المطوي عن الأعمش (أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ) بتخفيف الميم ،  
وكذلك أخواتها <sup>(٣)</sup> [٦١ آ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ آ] .

- (١) من قرأ (أَنَا دَمْرَانُهُمْ) بفتح الهمزة فعلى أنه جعلها بدلا من (الْعَاقِبَةُ)  
قبلها ، في قوله تعالى : (كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ) فوضعها رفع . و "كان" تامة  
بمعنى (وقع) و (كيف) في موضع الحال . أو (أنا) خبر لمبتدأ محذوف ،  
والتقدير : هو أنا دمرناهم .  
ومن قرأها بكسر الهمزة فعلى الابتداء والاستئناف . و "كان" تامة كذلك  
و (كيف) حال ، وتم الكلام على "مكرهم" .  
ومن قرأ (أَنَّ النَّاسَ) بفتح الهمزة فعلى حذف الباء ، ومن قرأ بكسر  
الهمزة فعلى إضمار القول .  
(الكشف ١٦٣/٢ ، ١٦٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٩٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٢ ، ومخطوطة المكتفي لوحة ٥٦) .
- (٢) القراءتان على الغيب والخطاب .  
(الإتحاف ٣٣٨ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٢٢) .
- (٣) حجة هذه القراءة أن (مَنْ) اسم موصول بمعنى (الذي) وليس للاستفهام كقراءة الجماعة (أَمْ مَنْ) فكأنه قال : الذي خلق السموات والأرض  
... خير أم ما تشركون) ثم حذف الخبر الذي هو (خير أم ما تشركون)  
للدلالة ما قبله عليه ، وهو قوله تعالى : (اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ) .  
(المحتسب ١٤٢/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١١٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٣١/٢) .

## سورة النمل

٦٠ - روى الوليد (بن مسلم) <sup>(١)</sup> والحلواني من طريق الشذائي والأخفش جميعاً عن (هشام) <sup>(١)</sup> (أَلِهَ مَعَ اللَّوِّ) بالفصل بين المحققين .  
الباقون على أصولهم المذكورة من تحقيق وتليين وغير ذلك <sup>(١)</sup> .

٦٢ - قرأ أبو عمرو وابن مسلم وهشام جميعاً عن ابن عامر وروح (قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء <sup>(٢)</sup> .  
وقد ذكرنا في من خفف الذال وشددها سابقاً <sup>(٣)</sup> .

٦٣ - / (الرَّيْحَ) ذكره <sup>(٤)</sup> .

٢٢٩ - ب

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

وانظر باب الهمز في الأصول ٤ ص ١٩٤ / ١

(٢) من قرأ بالياء فعلى رده على لفظ الغيبة قبله في قوله : (بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ) [٦٠ آ] و (بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [٦١ آ] .

ومن قرأ بالتاء فعلى رده على الخطاب الذي هو أقرب في قوله :-  
(وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ) .

(الحجة لأبي زرعة ٥٣٤ ، والسراج ٣١٤ ، والإرشاد ٢٦٢ ، وقلائد

الفكر ١٠٩) .

(٣) انظر سورة الأنعام ، آية ١٥٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين من قوله : (من خفف الذال ٠٠٠ الى ذكر)

ساقط من " د " .

وانظر / ٣٦٣ / ٣

## سورة النمل

٦٦ - قرأ ابن محيصن (بَلَّ أَدْرَكَ) بإسكان اللام من (بَلُّ) وهمزة قطع مفتوحة ممدودة ، ودال ساكنة خفيفة .

وقراء ابن كثير وأهل البصرة والوليد بن مسلم كذلك ، إلا أنهم قصرُوا همزة (أَدْرَكَ) .

وقراء الباقر بن بكسر اللام وتشديد الدال وفتحها وألف بعدها ، على أن بين اللام والدال همزة وصل قد سقطت من اللفظ<sup>(١)</sup> .

٦٧ - قرأ نافع (إِذَا) بهمزة واحدة على الخير مخالفا لأصله .

وقراء الباقر بن بهمزين استغهما ، وحققهما ابن عامر وإلا ابن عتبة ، وأهل الكوفة وروح ، وروى ابن مسلم عن ابن عامر الفصل بألف بينهما مع التحقيق .

ولين الثانية منهما ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وابن عتبة

ورويس .

وفصل بينهما بألف أبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن وابن عتبة ورويس<sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أن الهمزة للاستغمام .

والثانية على أن (أَدْرَكَ) بمعنى (بَلَّغَ وَكَبَّرَ) .

و (بَلُّ) بمعنى (هل) فهو إنكار أن يبلغ علمهم أمر الآخرة .

والثالثة على أن أصله (تَدَارَكَ) فأدغمت التاء في الدال ، فسكن

الأول فجىء بألف الفصل ، لا يمكن الابتداء به .

(الكشف ١٦٤/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٢٩٩/٢ ، والمحتسب

١٤٢/٢ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٢٦/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## سورة النمل

فأما (إِنَّا لَمُخْرَجُونَ) فقرأ بهمة واحدة ونونين خيرا ابن عامر

والكسائي .

الباقون بهمتين استفهما ، وحققها أهل الكوفة إلا الكسائي وروح ،  
ولين الثانية منها أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس ، وفصل بينهما بالسف  
نافع إلا ورشا وأبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن وورش ورويس<sup>(١)</sup> .

٢٤- قرأ / ابن محيصن (لِيَعْلَمَ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ) بفتح التاء وضم

١-٢٣٠

الكاف ، ومثله في " القصص " [٦٩ آ] .

وقراء الباقر بضم التاء وكسر الكاف<sup>(٢)</sup> .

٨٠- قرأ ابن كثير وابن محيصن والعباس (لَا يَسْمَعُ) بياء مفتوحة

وفتح الميم (الصُّمُّ) بالرفع ، ومثله في " الروم " [٥٢ آ] ، واقفهم في

" الروم " الوليد بن مسلم<sup>(٣)</sup> .

(١) عبارة الإلتحاف عن القراءات لهذين الحرفين أوضح من عبارة المؤلف ،

وخلاصتها :-  
قرأ نافع (إِذَا كُنَّا تَرَابًا . . . أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ) بإخبار في الأول ،  
والاستفهام في الثاني . وسهل الثانية مع المد قالون ، ومع القصر  
ورش .

وقرأ ابن عامر والكسائي (أَيْنَا . . . إِنَّا) بالاستفهام في الأول ،

وإخبار في الثاني ، مع زيادة نون فيه .

وقرأ الباقر (أَيْنَا . . . أَيْنَا) بالاستفهام فيهما . وابن كثير

ورويس بالتسهيل مع القصر ، وأبو عمرو بالتسهيل مع المد ، وعاصم

وحمة وروح وخلف بالتحقيق والقصر فيهما .

(الإلتحاف ٣٣٩ ، وانظر إيضاح الرمز لوحه رقم ١٢٢) .

(٢) القراءة الأولى من قولهم : كُنَّ الشئ ، إذا ستره . والثانية : من أكنَّ

الأمر ، إذا أخفاه .

(الإلتحاف ٣٣٩ ، وإيضاح الرمز لوحه رقم ١٢٢) .

(٣) قرأ الباقر بياء مضمومة وميم مكسورة (السبعة ٤٨٦ ، والتيسير ١٦٩) .

فعلى القراءة الأولى يكون الفاعل هو (الصم) .

وعلى الثانية فالفاعل على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، و (الصم)

مفعول أول ، و (الدعاء) مفعول ثاني .

(الكشف ١٦٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٣٦ ، زاد المسير ١٨٩/٦) .



## سورة النمل

- ٨١ - قرأ الأعمش { من طريق المطوي }<sup>(١)</sup> (بِهَادٍ) يباء مكسورة وألف (بعد الهاء)<sup>(٢)</sup> ، وإثبات التنوين بعد الدال وكسر التنوين لالتقاء الساكن بعده (الْعُمَى) بفتح الياء نصبا ، ومثله في " الروم " [٥٣] .  
 وقرأ حمزة والشيبودي عن الأعمش (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي) بتاء مفتوحة وهاء ساكنة (الْعُمَى) بفتح الياء نصبا فيهما .  
 ووقف جميعهم هنا بالياء لأنها ثابتة في المصحف ، ووقفوا غير يعقوب في " الروم " بغير (ياء)<sup>(٣)</sup> لأنها محذوفة من المصحف<sup>(٤)</sup> .
- ٨٢ - (أَنَّ النَّاسَ) ذكر<sup>(٥)</sup> .

- ٨٧ - قرأ الأعمش وحمزة وحفص وخلف والشيزري وعبد الوارث (وَكُلُّ أُمَّةٍ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ التَّاءِ) . وأثبت الألف وضم التاء الباقيون جميعا<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 (٢) في " د " (بعدها) وهو خطأ .  
 (٣) كلمة (ياء) ساقطة من " د " .  
 (٤) القراءة الأولى على أن (هَادٍ) اسم فاعل ، وحذفت منه الياء كما تحذف من (قاص ورام) والياء زائدة ، و (الْعُمَى) مفعول لهاذ . والقراءة الثانية على أنه فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة ، و (الْعُمَى) مفعول به .  
 (الكشف ١٦٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٤ ، والإتحاف ٣٣٩ ، وقلائد الفكر ١٠٩) .  
 (٥) سبق ذكره مع قوله : (أَنَا دَمْرَانَهُمْ) [٥١] .  
 (٦) القراءة الأولى على أنه فعل ماضٍ من باب المجيء ، أي : وكل جاءوه . والهاء مفعول به .  
 والثانية على أنه اسم فاعل من باب المجيء أيضا ، والهاء مضاف إليه . وأصله (آتِيُونَ) نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ، ثم حذفت الياء للساكنتين ، وحذفت النون للإضافة .  
 (الكشف ١٦٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٠١/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٥٣٨ ، وقلائد الفكر ١١٠) .

## سورة النمل

٨٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصة وأهل البصرة وحماد وشعيب عن يحيى  
( خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء<sup>(١)</sup> .

٨٩ - قرأ أهل الكوفة إلا الشيزرى / والشنبوذى عن الأعمش والوليد  
ابن مسلم ( مِنْ فَرَعٍ ) بالتنوين . وقرأه الباقر بغير تنوين<sup>(٢)</sup> .

٨٩ - قرأ نافع وأهل الكوفة ( والوليد بن مسلم عن ابن عامر )<sup>(٣)</sup> ( يَوْمَئِذٍ )  
بفتح السين . وكسرها الباقر<sup>(٤)</sup> .

٩٣ - قرأ نافع وابن عامر وحفص ويعقوب ( عَمَّا تَعْمَلُونَ ) بالتاء خاتمتها<sup>(٥)</sup> .

(١) من قرأ بالياء فعلى الغيبة ، وردته إلى قوله قبله : ( وَكُلُّ أُمَّةٍ ) [٨٧٦] .

ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، ورده إلى  
قوله : ( وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَائِدَةً ) [٨٨٦] .

(الكشف ١٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٣٩ ، وزاد المسير ١٩٦/٦ ،  
وقلائد الفكر ١١٠) .

(٢) مِنْ نَوْنٍ (فَرَعٍ) فعلى إرادة أن يعمل المصدر ، وهو (فَرَعٍ) فى الظرف ،

وهو (يوم) على تقدير : وهم من أن يفزعوا يومئذ .

ومن قرأ بغير تنوين أنه أضاف (الفرع) إلى (اليوم) لكون الفرع فيه .  
(الكشف ١٦٩/٢ ، ومعانى القرآن للقراء ٣٠١/٢ ، والسراج ٢٥٠ ،

والإرشاد ٢٢٢) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (س) و (د) .

(٤) من قرأ بفتح السين فلأنه بناه على الفتح ولاضافته إلى غير متمكن ، وهو  
إن .

ومن قرأ بكسرها فعلى أنه مضاف إليه مجرور بالكسرة ، معرب وإن

أضيف إلى (إن) لجواز انفصاله عنها .

(الكشف ١٢٠/٢ ، وزاد المسير ١٩٦/٦ ، والاتحاف ٣٤٠ ، وإيضاح

الرموز لوحة ١٢٣) .

(٥) قرأ الباقر بالياء ، وعلى الخطاب والغيبة ، وتقدم نظائر له

كثيرة .

(السبعة ٤٨٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٢٣) .

## سورة النمل

— (ما فيها من الياءات المتحركات) —

- (إِنِّي آنَسْتُ) [٧٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .
- (أَوْزَعْنِي) [١٩٦] فتحها ابن كثير (إلا قبلا<sup>(١)</sup>) وابن محيصن .
- (مَالِي لَا أَرَى) [٢٠٦] فتحها ابن كثير وابن محيصن وعاصم  
والكسائي وهشام .
- (وَإِنِّي أَلْقَى) [٢٩٦] ، (لِيلُونِي) [٤٠٦] فتحها نافع .

• ومن المحذوفات •

- (أَتِيدُونِي) [٣٦٦] وقد ذكرت .
- (فَمَا آتَانِي اللَّهُ) [٣٦٦] أثبت الياء بعد النون في الوصل  
وفتحها نافع وأبو عمرو ورويس وابن فليح وابن شنبوذ من  
طريق الشذائي وحفص ، ووقف عليها بياض ابن فليح وابن شنبوذ  
من طريق الشذائي ويعقوب .
- الباقون يحذفها في الحالين .
- (حَتَّى تَشْهَدُونِي) [٣٢٦] أثبتتها في الحالين يعقوب ووقف  
على (وَأَدَى النَّهْلِ) [١٨٦] بياض أيضا .
- وحذفها الباقون .

(١) قوله (إلا قبلا) ساقط من " د " .

١٧ - (طَّسَمَ) ذكر<sup>(١)</sup> .

١-٢٣١

٦ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَوَيْرَى) بياء مفتوحة وراء مالة الفتحة  
وألف مالة ، (فرعون وهامان وجنودهما) بالرفع فيهن<sup>(٢)</sup> .

٨ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (عدواً وحزناً) بضم الحباء  
وسكون الزاي<sup>(٣)</sup> .

١٩ - قرأ الوليد بن مسلم (أَنْ يَّطِشَ) بضم الطاء ، وفي "الدخان"  
(يوم نبطش) [١٦٦] هذين حسب . وكسرهما الباقيون<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر : سورة الشعراء : آية ١ .

(٢) وقرأ الباقيون (وَوَيْرَى) بنون مضمومة ، وراء مكسورة ، و (فِرْعَوْنَ) وما  
بعده ، بالنصب . (السبعة ٤٩٢ ، والتيسير ١٧٠ وإيضاح الرموز  
لوحه ١٢٣) .

فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مضارع (رَأَى) و (فِرْعَوْنَ) فاعل له ،  
وما بعده معطوف عليه .

وعلى القراءة الثانية يكون الفعل مضارع (أَرَى) والفاعل هو (اللَّهُ)  
تعالى ، و (فِرْعَوْنَ) وما عطف عليه مفعول أول ، والمفعول الثاني  
قوله : (مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ) [١٦٦] .

(الكشف ١٧٢/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٠٢/٢ ، والحجة لابن  
خلويه ٢٧٦ ، والسراج ٣١٤ ، والإرشاد ٢٦٣) .

(٣) وقرأ الباقيون بفتح الحاء والزاي ، وهما لغتان كالعرب والعرب والعجم  
والعجم .

(السبعة ٤٩٢ ، والتيسير ١٧١ ، وقلائد الفكر ١١٠) .

(٤) وهما لغتان في مضارع (بَطَشَ) بفتح الطاء ، كَخَرَجَ يَخْرُجُ ، وَضَرَبَ  
يَضْرِبُ .

(الإتحاف ٢٣٤ ، ٣٤٢ ، وإيضاح الرموز لوحه ١٢٣) .

## سورة القصص

٢٣ - قرأ ابن عامر وأبو عمرو وإلا عبدالوارث (يَصْدُرُ الرَّعَاءُ) بفتح الياء  
 وضم الدال .

وضم الياء وكسر الدال الباقيون <sup>(١)</sup> . إلا أن الأعمش وحمة والكسائي وخلفا  
 ورويسا يشمون الصاد زايا ، وقد ذكر <sup>(٢)</sup> .

٢٧ - قرأ ابن محيصن (أَنْ أَنْكَحَكَ رَأْحَدَى أَبْتَنَى) في الوصل <sup>(٣)</sup> . وقد  
 ذكر أصله في سورة الأنفال <sup>(٤)</sup> .

٢٩ - قرأ أعاصم (جَدْوَةٌ) بفتح الجيم . وقرأ الأعمش وحمة وخلف  
 وابن عتبة (جَدْوَةٌ) بضم الجيم ، وكسرهما الباقيون <sup>(٥)</sup> .

(١) حجة من فتح الياء أنه جعله ثلاثيا غير متعد ، من : صدرت الرعاء ،  
 إذا رجعت من سقيها .

وحجة من ضم الياء أنه جعله رباعيا متعديا إلى مفعول محذوف ،  
 والتقدير : حتى يصدر الرعاء مواشيهم من السقى .

(الحجة لابن خالويه ٢٧٦ ، والكشف ١٧٣/٢ ، وزاد المسير ٢١٢/٦  
 والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٣١/٢) .

(٢) انظر : ٣٢٣ / ٢

(٣) مختصر ابن خالويه ١١٢ .

(٤) انظر [آية ٧]

(٥) هذه القراءات الثلاث لفات في (جَدْوَةٌ) وهي القطعة الغليظة من  
 الحطب ، فيها نار ليس فيها لهب .

(معاني القرآن للقراء ٣٠٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٧ ، وزاد

المسير ٢١٨/٦ ، والسراج ٣١٥) .

## سورة القصص

٣٢ - قرأ أهل الحجاز وأهل البصرة (مِنْ الرَّهَبِ) بفتح الراء والهاء.

• وروى حفص بفتح الراء وسكون الهاء.

• وروى المطوي عن الأعشى بضم الراء والهاء.

• الباقون بضم الراء وسكون الهاء<sup>(١)</sup>.

٢٣١-ب

٣٢ - قرأ ابن كثير / وأبو عمرو وإلا العباس ورويس والشنبوذى عن الأعشى

(فَدَانِكَ) بتشديد النون<sup>(٢)</sup>.

٣٤ - قرأ نافع وإلا أبا سليمان عن قالون (رِدًّا يُصَدِّقُنِي) بفتح الدال

وحذف الهمزة وإثبات التنوين<sup>(٣)</sup>.

وقرأه الباقون بسكون الدال وإثبات همزة بعدها والتنوين ، وعن ابن

محيصن كالمذهبيين<sup>(٤)</sup>.

(١) كل هذه القراءات لغات بمعنى واحد ، وهو الخوف .

(الحجة لابن خالويه ٢٧٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٠٦/٢ ، والحجة

لأبي زرعة ٥٤٤ ، وقلائد الفكر ١١١) .

(٢) مَرَّ الحرف في سورة النساء ، انظر : [١٦٦]

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٤) القراءة الأولى على نقل حركة الهمزة إلى الدال قبلها وحذفها .

والثانية على الأصل ، والرد : المعين .

( الحجة لابن خالويه ٢٧٨ ، ومعاني القرآن ٣٠٦/٢ ، وزاد السير

( ٢٢١/٦ ) .

## سورة القصص

- ٣٤ - قرأ عاصم وحمزة ( يَصِدَّقَنِي ) بضم القاف رفعا .  
 وقرأه الأعشى بسكون القاف كالباقيين (١) .
- ٣٦ ، ٣٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ . قَالَ مُوسَى )  
 بغير واو العطف (٢) .
- ٣٧ - ( مَنْ يَكُونُ لَهُ ) ذكر (٣) .
- وقارئوه الأعشى وحمزة والكسائي وخلف . الباقيون ( بالتاء ) (٤) .
- ٣٩ - قرأ نافع وابن محيصن وحمزة والكسائي وخلف [ والمطوي عن  
 الأعشى ويعقوب وعبد الوارث ( وإلينا لا يرجعون ) بفتح الياء وكسر الجيم (٥) .

- (١) حجة من قرأ بضم القاف أنه جعل الجملة صفة لقوله : ( رُدُّاً ) أى  
 رداً مصداقاً لى .  
 وحجة من قرأ بسكونها أنه جعل الفعل مجزوماً فى جواب الطلب الذى  
 هو قوله : ( فَأَرْسَلَهُ ) . أو أن يكون جزم القاف لكثرة الحركات ، فسكنسن  
 القاف تخفيفاً  
 ( معانى القرآن للأخفش ٤٣٣/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٨ ، والبيان  
 فى غريب إعراب القرآن ٢٣٣/٢ ، والكشف ١٧٣/٢ ، والإتحاف ٣٤٣ ) .
- (٢) وقرأ الباقيون بالواو ( وقال موسى ) .  
 ( السبعة ٤٩٤ ، والتيسير ١٧١ ) .  
 فالقراءة الأولى على الاستثناى وهى كذلك فى مصاحف أهل مكة .  
 والثانية على عطف الجملة على الجملة التى قبلها ، وكذلك هى بالواو  
 فى غير مصاحف أهل مكة .
- ( الكشف ١٧٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٨ ، والحجة لأبى زرعة  
 ٥٤٦ ) .
- (٣) انظر : سورة الأنعام ، آية ١٢٥
- (٤) كلمة ( بالتاء ) ساقطة من " د " .
- (٥) وقرأه الباقيون بضم الياء وفتح الجيم ( السبعة ٤٩٤ ، والتيسير ١٧١ ) .  
 والقراءة الأولى على بناء الفعل للفاعل ، والثانية على بناءه للمفعول .  
 وقد تقدم هذا الحرف فى سورة البقرة آية ٣٨

٤٨ - قرأ أهل الكوفة، إلا <sup>(١)</sup> الشيبوذى عن الأعشى (سِحْرَانِ) تشنية (سِحْر) .

• وقراءه الباقر (سَاحِرَانِ) تشنية (سَاحِرِ) <sup>(٢)</sup> .

٥٧ - قرأ نافع ورويس (تُجِبِي رَأْيِهِ) بالتاء <sup>(٣)</sup> .

٦٠ - قرأ أبو عمرو، إلا العباس وعبد الوارث (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) بالياء . وقرأ العباس وعبد الوارث بالتاء <sup>(٤)</sup> كالباقرين .

٦١ / - قرأ الكسائي، إلا الشيزرى وأبو نسيط عن قالون (ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) بإسكان الهاء <sup>(٥)</sup> .

٨٢ - واختلفت الجماعة في الوقف على هاتين الكلمتين (وَيَكُنَّ . . . وَيَكُنَّ) .

في أى موضع تكون ، وهل هى كلمة واحدة ، أو مركبتان من كلمتين .

فالظاهر الأشهر من طريق القراءة عن الجماعة أن الوقف عليهما بكاملها .

(ويكأن . . . ويكأنه) على ما هما فى المصحف .

(١) هذه العبارة ساقطة من " د " من قوله (والمطوى . . .) إلى (الكوفة، إلا) .

(٢) القراءة الأولى على أن المراد بالسحرين القرآن والتوراة . والثانية على أن المراد بالساحرين موسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام . (معانى القرآن للفراء ٣٠٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٨ ، وقلائد الفكر ١١١) .

(٣) قرأ الباقر بالياء على التذكير . (التيسير ١٧٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٢٤) .

والقراءتان فصيحتان لأن الفاعل (ثمرات) مؤنث مجازى التانيث . (الكشف ١٧٥/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٥٤٨ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٠٨/٢ ، والسراج ٣١٦ ، والإرشاد ٢٦٤) .

(٤) من قرأ بالياء على لفظ الغائب فعلى رده على ما قبله من قوله: (وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [٥٧] .

ومن قرأ بالتاء فعلى رده على ما هو أقرب إليه من الخطاب ، وهو قوله: (وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) [٦٠] .

(الكشف ١٧٥/٢ ، والإتحاف ٣٤٣ ، وقلائد الفكر ١١٢) .

(٥) وقرأ الباقر بضم الهاء . وانظر الإتحاف ٣٤٣ .



وقد روى بعض اليزيديين عن أبي عمرو أنه يقف عليهما ، ( وَكَّ ) ويستدئ  
( أَنْ اللَّهَ . . . وَأَنَّهُ ) .

وروى عن الأعمش فيما رواه المطوعي ، وعن الكسائي أنهما يقفان عليهما  
( وَئِي ) ويستدان ( كَأَنَّ اللَّهَ ) و ( كَأَنَّهُ ) على التعجب .  
والأول أصح من المذهبين الأخيرين ، لموافقة الخط مع الرواية والضبط<sup>(١)</sup> .

٨٢ - قرأ يعقوب وحفص والوليد بن عتبة ( لَخَسَفَ بِنَا ) بفتح الخاء  
والسين . وضم الخاء وكسر السين الباقر<sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة الأولى ( وَيَكَّانَ ) معناه عليهما : أما ترى إلى صنيع الله ، أو :  
ألم تعلم .

والثانية ( وَكَّ ) على معنى : أعلك .

والثالثة ( وَئِي ) على معنى التنبيه ، على التعجب مما عاينوا من خسف  
الله لقارون ، كأنهم كانوا في غفلة فانتبهوا .

والاختيار القراءة الأولى اتباعاً للخط ، ولأن العرب لم تكتبها منفصلة  
أبداً .

(الكشف ١٧٦/٢ ، ومعاني القرآن ٣٢٢/٢ ، وزاد المسير ٢٤٦/٦) .

(٢) القراءة الأولى على البناء للفاعل ، وهو الله تعالى .

والثانية على البناء للمفعول ، ونائب الفاعل الجار والمجرور .

(الحجة لابن خالويه ٢٧٩ ، والحجة لأبي زرعة ٥٤٩ ، والسراج

٣١٦ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٣٨/٢ والإرشاد ٢٦٥ ،

وقلائد الفكر ١١٢) .

— (ما فيها من الياءات المتحركات) —

— (عَسَى رَبِّي أَنْ) [٢٢٢ آ] ، (إِنِّي أَنسْتُ) [٢٩ آ] ، (إِنِّي  
أَنَا) [٣٠ آ] ، (إِنِّي أَخَافُ) [٣٤ آ] ، (رَبِّي أَعْلَمُ)  
[٢٧ آ] ، [٨٥ آ] مضعان .

فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو ، وافقهم الوليد بن مسلم في (إِنِّي  
أَخَافُ) هذه خاصة .

— (لَعَلِّي) [٢٩ آ] ، [٣٨ آ] مضعان ، أسكن الياء فيهما أهل الكوفة  
ويعقوب .

— (إِنِّي أُرِيدُ) [٢٧ آ] ، (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) [٢٧ آ]  
فتحها نافع .

— (مَعِيَ) [٣٤ آ] فتحها حفص .

— (عِنْدِي أَوْلَمُ) [٧٨ آ] / فتحها نافع وأبو عمرو وابن فليح  
وقنبل وإلا ابن مجاهد .

#### ومن المحذوفات

— (أَنْ يَقْتُلُونِي) [٣٣ آ] و (يُكذِّبُونِي) [٣٤ آ] أثبت الياء فيهما  
في الحاليين يعقوب . وافقه ورش في الوصل في (يُكذِّبُونِي) .  
— (الْوَارِثِ الْأَيْمَنِ) [٣٠ آ] قياس مذهب يعقوب الوقف على الياء ،  
ولست أعرفه نصا .

## - ( سورة العنكبوت ) -

١٩- قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والشيبونى عن الأعشى ( أولم تروا كيف )  
بالتاء<sup>(١)</sup> .

٢٠- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( النشأة الأخرى ) بفتح الشين  
وآلف بعدها قبل الهمزة . وكذلك فى " النجم " [٤٧ آ] ، و " الواقعة "<sup>(٢)</sup>  
[٦٢ آ] .

٢٥- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والكسائى ورويس ( مودة )  
بالرفع من غير تنوين ( بينكم ) بالجر ، لإضافة ( المودة ) . [ وقرأه الأعشى  
وحزة وحفص وروح كذلك ، إلا أنهم فتحوا تاء ( المودة ) ]<sup>(٣)</sup> .  
وقرأ نافع وابن عامر وخلف وأبو بكر ( مودة ) بالنصب [ و التنوين ( بينكم )  
ينصب النون ]<sup>(٤)</sup> .

- (١) هذه القراءة على خطاب إبراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه .  
وقرأ الباقر بالبياء على الغيب ، ردوه على لفظ الغيبة التى قبله فى  
قوله :- ( وَإِنْ يُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمُّمٌ ) [١٨ آ] .  
(الكشف ١٧٧/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٩ ، وقلائد الفكر ١١٢ ) .
- (٢) قرأ الباقر بسكون الشين بلا ألف ولا مد . وهما لغتان ، كالرأفة  
والرأفة ، والكأبة والكأبة .  
( معانى القرآن للفراء ٣١٥/٢ ، الحجة لابن خالويه ٢٧٩ ، والتيسير  
١٧٣ ، وزاد المسير ٢٦٥/٦ ) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- وحجة من رفع وأضاف أنه جعل ( ما ) فى ( إنما ) ٢٥٦ ، اسم موصول  
بمعنى ( الذين ) وهو اسم ( إن ) وخبرها ( مودة ) والتقدير : إن  
الذين اتخذتمهم أوثاناً مودة بينكم . وإضافة فى قوله : ( مودة )  
( بينكم ) على الاتساع فى الظرف ، كقولهم : يا سارق الليلة أهل الدار .  
وحجة من نصب وأضاف أولم يضيف أنه جعل " ما " كافة لـ " إن " عسن  
العمل ، و " مودة " مفعول لأجله ، أى اتخذتم الأوثان للمودة . وتنوين  
" المودة " على الأصل ، وإضافتها على الاتساع فى الظرف .  
(الكشف ١٧٨/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٣١٥/٢ ، والحجة لابن  
خالويه ٢٧٩ ، والسراج ٣١٨ ، والإرشاد ٢٦٥ ) .

## سورة العنكبوت

٢٨ - قرأ أهل الحجاز وابن عامر وحفص ويعقوب (لَقِيبُهُ <sup>سُوْرُهُ</sup> اِنْكُم) بهمزة

٢٣٣-أ

واحدة على الخبر / وهو مستقيم على مذهب ابن عامر في الاستفهامين وعكس  
مذهب نافع ويعقوب ، وغريب في مذهب ابن كثير وابن محيصن وحفص <sup>(١)</sup> .

٢٩ - قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلا حفصا (أ <sup>سُوْرُهُ</sup> اِنْكُم) بهمزتين على الاستفهام  
مستهلين على أصولهم .

ولين الثانية مع الفصل بآلف أبو عمرو .

وحققها أهل الكوفة إلا حفصا .

وقرأت الجماعة (أ <sup>سُوْرُهُ</sup> اِنْكُم لِتَأْتُونَ الرِّجَالَ) بهمزتين على الاستفهام ، وهو عكس

مذهب نافع ويعقوب ، وخلاف مذهب الكسائي ، ووافق الباقيين .

ولين الثانية أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس ، وفصل بينهم بآلف أبو عمرو

ونافع إلا ورشا وحققها ابن عامر وأهل الكوفة وروح ، وفصل بينهما بآلف

مع التحقيق الحلواني من طريق الشذائي والأخفش جميعا عن هشام <sup>(٢)</sup> .

٣٢ ، ٣٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما والشيبوذى عن الأعمش ويعقوب

(لَنَنْجِيَنَّهُ <sup>سُوْرُهُ</sup> . . . وَأَنَا <sup>سُوْرُهُ</sup> مُنْجُوْكَ) بالتخفيف فيهما .

واقفهم في (أَنَا <sup>سُوْرُهُ</sup> مُنْجُوْكَ) ابن كثير وابن محيصن وأبو بكر عن عاصم

والشيبوذى عن الأعمش . وشددهما الباقيون <sup>(٣)</sup> .

(١) تقدم ذكر الاستفهامين في سورة " الرعد " آية ٥

(٢) انظر باب الأصول ١ / ٤ / ١٩

(٣) القراءة بالتخفيف والتشديد لغتان . أخذ المشدد من (نَجَى) <sup>سُوْرُهُ</sup>

وأخذ المخفف من (أَنْجَى) .

(الحجة لابن خالويه ٢٨٠ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥١ ، وزاد المسير

٢٧٠ / ٦ ، والسراج ٢٦٩ ، والإرشاد ٢٣٢) .

## سورة العنكبوت

٣٤ - قرأ ابن عامر وعبدالوارث (مَنْزِلُونَ) بتشديد الزاى بعد فتح النون .

٤٣ - قرأ / أهل البصرة وعاصم (يُعَلِّمُ مَا يَدْعُونَ) بالياء . ٢٣٣ - ب  
وقراءه الباقون بالتاء<sup>(٢)</sup> .

٥٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة وإلا حفصا وقتيبة (آيَةٌ  
مِنْ رَبِّهِ) على التوحيد<sup>(٣)</sup> .

٥٥ - قرأ نافع وأهل الكوفة (وَيَقُولُ ذُقُوا) بالياء . وقراءه الباقون  
بالنون<sup>(٤)</sup> .

(١) وخفف الباقون ، وهما أيضا لغتان (نَزَلَ وَأَنْزَلَ) وقد أتى ذلك  
في القرآن كثيرا بإجماع ، نحو (وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ) [ق آ ٩] و(أَنْزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) [البقرة آ ٢٢] .

(الكشف ١٧٩/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٥٥٢ ، وإلتحاف ٣٤٥ ،  
والسراج ١٨٣ ، والإرشاد ١٧٥) .

(٢) القراءة بالياء على الرد على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : (مَثَلُ الذَّرِينِ  
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ) [آ ٤١] .

والقراءة بالتاء على الخطاب للمشركين ، لأن في الكلام معنى التهديد  
والوعيد والتوبيخ لهم .

(الكشف ١٧٩/٢ ، والسراج ٣١٨ ، والإرشاد ٢٦٥ ، وقلائد الفكر  
١١٢) .

(٣) وقراءه الباقون (آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ) على الجمع . (السبعة ٥٠١ ، والتيسير  
١٧٤) .

فالقراءة بالتوحيد ، لأن الواحد يدل على الجمع . والقراءة بالجمع على  
الأصل .

(الحجة لابن خالويه ٢٨٠ ، وزاد السير ٢٧٩/٦ ، وإلتحاف ٣٤٦) .

(٤) القراءة بالياء على الإخبار عن الله عز وجل .

وبالنون على الإخبار من الله تعالى عن نفسه .

(الكشف ١٨٠/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣١٨/٢ ، وقلائد الفكر

١١٣) .

## سورة العنكبوت

٥٧ - قرأ الأعمش وأبو بكر إلا نفظويه عن يحيى (ثم إنا يرجعون) بالياء .  
 وقرأه الباقر بالتاء<sup>(١)</sup> .

٥٨ - قرأ الأعمش وحمة والكسائي وخلف (لثوينهم) بشاء ساكنة بعد  
 النون ، وتخفيف الواو ، وياء بدل الهمزة ، من (أثويت)<sup>(٢)</sup> .

٦٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وقالون عن نافع والوليد بن عتبة عن  
 أيوب عن ابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصما (وليتتمعا) بسكون اللام<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالياء والتاء على ما قدمناه من القول في أمثاله .

(٢) والثواء : هو الإقامة في الجنة .  
 وقرأه الباقر بالياء والهمز ، من التبوء ، وهو الإقامة أيضا ،  
 وقيل : هو الإنزال .  
 (معاني القرآن للفراء ٣١٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٨١ ، وقلائد  
 الفكر ١١٣) .

(٣) وقرأ الباقر بكسر اللام . (السبعة ٥٠٢ ، والتيسير ١٧٤) .  
 فالقراءة بسكونها على أنها لام الأمر ، وفي الكلام معنى التهديد  
 والوعيد .

والقراءة بكسرها على أنها لام (كي) .  
 (معاني القرآن للفراء ٣١٩/٢ ، والكشف ١٨١/٢ ، وزاد المسير  
 ٢٨٤/٦ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٤٧/٢) .

## سورة العنكبوت

— ( ما فيها من الياءات المتحركات ) —

- ( رَبِّيَّ إِنَّهُ ) [٢٦٦] فتحها نافع وأبو عمرو .
- ( يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ) [٥٦٦] فتحها أهل الحجاز وابن عامر  
وعاصم .
- ( أَرْضِي وَأَسِعَةً ) [٥٦٦] فتحها ابن عامر .

( ومن الحذوفات )

- ( فَأَعْبُدُونِي ) [٥٦٦] بياء في الحاليين يعقوب . وحذفها  
منها الباقيون .
-

— (سورة الروم) —

١٠ / — قرأ أهل الحجاز والبصرة والوليد بن مسلم (عَاقِبَةُ الدِّينِ) بالرفع<sup>(١)</sup> .  
وأما (السُّوَايَ) أهل الكوفة إلا عاصمًا<sup>(٢)</sup> .

١١ — قرأ أبو عمرو وإلا العباس وروح وأبو بكر إلا نبطويه عن يحيى (ثم  
رَأَيْهِمْ يَرْجِعُونَ) بالياء .  
وفتحها وكسر الجيم روح على أصله<sup>(٣)</sup> .

١٦ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا (وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) بفتح التاء وضم  
الراء . ومثله في " الجاثية " [٣٥ آ]<sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأه الباقر بالنصب (السبعة ٥٠٦ ، والتيسير ١٢٤) .  
فالقراءة بالرفع على أن (عاقبة) اسم " كان " وخبرها (السُّوَايَ) .  
وهو تانيث (الأسوأ) .  
والقراءة بالنصب على أن (عَاقِبَةُ) خبر " كان " مقدم ، و (السُّوَايَ)  
اسمها مؤخر .

(الكشف ١٨٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥٦ ، وزاد المسير ٢٩١/٦ ،  
وقلائد الفكر ١١٣) .

(٢) انظر : الإتحاف ٣٤٧ .  
(٣) أي على البناء للفاعل . وقرأ الباقر بالتاء والبناء للمفعول .  
وحجة من قرأ بالياء أنه حملة على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَدْمُ  
الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ) [١١ آ] .  
وحجة من قرأ بالتاء أنه التفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهو كثير  
في القرآن .

(الكشف ١٨٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥٦ ، وقلائد الفكر ١١٤) .  
(٤) هذه القراءة على بناء الفعل للفاعل .  
وقرأ الباقر بضم التاء وفتح الراء على بناءه للمفعول .  
(السبعة ٥٠٦ ، والتيسير ١٧٥ ، والنشر ٢٦٧ ، ٢٦٨) .



## سورة الروم

- ٢٢ - روى حفص ( لِلْعَالَمِينَ ) بكسر اللام <sup>(١)</sup> .
- ٢٨ - روى العباس ( يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ) بالياء .  
وقراء الباقون بالنون <sup>(٢)</sup> .
- ٣٢ - قرأ حمزة والكسائي والمطوي عن الأعمش ( فَارْقُوا دِينَهُمْ ) بالسف  
وتخفيف الراء <sup>(٣)</sup> .
- ٣٩ - قرأ ابن كثير ( وَمَا أَنْتُمْ مِنْ رَبٍّ ) بغير ألف بعد الهزة <sup>(٤)</sup> .

- (١) وقرأ الباقون بفتحها ( السبعة ٥٠٦ ، وزاد المسير ٢٩٦/٦ ، ورياض  
الرمز لوحدة ١٢٥ ) .  
أما القراءة بكسر اللام فعلى أنه جمع (عَالِمٍ) ضد (الجاهل) وخص  
العلماء بالآيات . لأنهم أهل النظر والاستنباط والاعتبار دون الجاهلنين .  
وأما القراءة بفتحها فعلى أنه جمع (عَالَمٍ) بفتح اللام ، وهو كل موجود  
سوى الله تعالى ، لأنها لا تكاد تخفى على أحد .  
(الكشف ١٨٣/٢ ، ولإتحاف ٣٤٨ ) .
- (٢) القراءة بالياء على أنه إخبار عن الله تعالى . وبالنون على أنه إخبار  
من الله تعالى عن نفسه .  
(مختصر ابن خالويه ١١٦)
- (٣) وقرأ الباقون بتشديد الراء وبدون ألف . (التيسير ١٧٥) .  
وقد سبق بسورة الأنعام ، آية ١٥٩
- (٤) وقرأ الباقون بالمد . ( السبعة ٥٠٧ ، والتيسير ١٧٥ ) .  
فعلى قراءة ابن كثير يكون من باب (المجنى) وعلى قراءة الجماعة  
يكون بمعنى (الإعطاء) وقد مر بسورة البقرة (٢٣٣) .  
(الحجة لابن خالويه ٢٨٣ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥٨) .

## سورة السورم

- ٣٩ - قرأ نافع ويعقوب (لِتَرْبُوا فِي أَمْوَالٍ) بتاء مضمومة وواو ساكنة (١) .
- ٤٠ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (عما تشركون) بالتاء (٢) .
- ٤١ - قرأ ابن محيصة (٣) وابن مجاهد عن قنبل وروح (لِنُذِيقَهُمْ) بالنون . وقرأه الباقر بالياء (٤) .
- ٤٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة والحلواني والداجني جميعاً عن هشام (كسفاً) بسكون السين (٥) .

- (١) وقرأ الباقر بالياء مفتوحة ، وفتح الواو . (السبعة ٥٠٧ ، والتيسير ١٧٥) .
- فالقراءة الأولى على إسناد الفعل لضمير المخاطبين ، وهو مضارع (أرئى) معدى بالهمزة ، وحذفت منه نون الرفع لنصبه بعد لام التعليل . والقراءة الثانية على إسناد الفعل إلى ضمير (الربأ) ونصب الفعل بلام التعليل ، وهو مضارع (ربأ) إذا زاد . (الكشف ١٨٤/٢ ، ومعاني القرآن للقرآبي ٣٢٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٨٣) .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء . وقد مر بسورة (يونس) عليه السلام ، الآية ١٨
- (٣) في (س) "ابن كثير" وهو خطأ ، لأن قراءة ابن كثير مذكورة في قوله بعد ذلك : "وابن مجاهد عن قنبل"
- (٤) القراءة بالنون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه .  $\text{لِنُذِيقَهُمْ}$  وبالياء حملاً على لفظ الغيبة التي قبله ، وهو قوله : (الله الذي خلقكم) [٤٠ آ] .
- (٥) (الكشف ١٨٥/٢ ، والإتحاف ٣٤٨ ، وقلائد الفكر ١١٥) .
- وقرأ الباقر بفتح السين . والقراءتان على أنها جمع (كسفة) والأولى كسفرة وسدر ، والثانية كقطعة وقطع . (إعراب القرآن للنحاس ٥٩٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٦٠ ، والإتحاف ٣٤٨ ، والنشر ٣٠٩/٢) .

## سورة الروم

- ٥٠ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وأهل الكوفة إلا أبا بكر (آثار  
رَحْمَةِ اللَّهِ) بألف بعد الهمزة ، وألف / بعد التاء على الجمع <sup>(١)</sup> .
- وأما لها منهم الكسائي إلا أبا الحارث والدوري عن حمزة ، وفتحها باقوهم .
- ٥٢ - (لَا تَسْمِعُ) ذكر في التمثل <sup>(٢)</sup> .
- ٥٤ - قرأ الأعمش وحمزة وعاصم (مِنْ ضَعْفٍ . . . مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ . . . ضَعْفًا)  
بفتح الضاد في الثلاثية . وضمنه الباقون <sup>(٣)</sup> .
- ٥٧ - قرأ أهل الكوفة (لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا) بالياء ، وكذلك (لَا يَنْفَعُ  
الظَّالِمِينَ) في "المؤمن" [٥٢ آ] واقمهم هناك نافع <sup>(٤)</sup> .
- ٦٠ - (وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ) ذكر في "آل عمران" <sup>(٥)</sup> .

- (١) الحجة لمن جمع أنه أراد به آثار المطر في الأرض مرة بعد مرة .  
وقرأ الباقون (أشْرَ) بالتوحيد ، وهو ، وإن كان واحدا ، يدل على الجمع  
أيضا .  
(الحجة لابن خالويه ٢٨٣ ، والحجة لأبي زرعة ٥٦١ ، والسراج ٣٢٠ ،  
والإرشاد ٢٦٧) .
- (٢) انظر : الآية ( ٨ : ) ص ٦٩٩ /
- (٣) القراءة بفتح الضاد وضمها لفتان ، كَالْقَرِّ وَالْقَرِّ . وقد اختار حفص  
الضم في الثلاث لما رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال : قرأت على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : (مِنْ ضَعْفٍ) يعني بالفتح ، قال : فرد عليَّ  
النبي صلى الله عليه وسلم : (مِنْ ضَعْفٍ) يعني بالضم في الثلاث .  
وروي حفص أنه قال : ما خالفت عاصما في شيء مما قرأت به عليه إلا فسى  
ضم هذه الثلاث كلمات .
- (الكشف ١٨٦/٢ ، والسراج ٢٣٥ ، والإرشاد ٢١٢ ، والإلتحاف ٣٤٩) .
- (٤) قرأ الباقون بالتاء فيهما ، مراعاة للفظ "المعذرة" (السبعة ٥٠٩ ،  
وإيضاح الرموز لوحة ١٢٦) .
- أما قراءة الياء فلأن الفاعل وهو "المعذرة" غير حقيقي التانيث ، فيجوز  
في فعله التذكير والتانيث أو لأن "المعذرة" بمعنى (العُدْر) فحمل الفعل عليه .  
(الكشف ١٨٦/٢ ، وزاد المسير ٣١٢/٦ ، والبيان في غريب راعراب  
القرآن ٢٥٢/٢ ، والسراج ٣٢١ ، والإرشاد ٢٦٧) .
- (٥) انظر : الآية ١٩٦ .

— ( سورة لقمان عليه السلام ) —

٣ — قرأ الأعمش وحمزة ( هُدَى وَرَحْمَةً ) بالرفع (١)

٦ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( لِيُضِلَّ ) بفتح الياء (٢)

٦ — قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ويعقوب ( وَيَتَّخِذَهَا ) بفتح الذال (٣)

١٣ ، ١٦ ، ١٧ — روى حفص ( يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ) بفتح الياء ، وكذلك اللتان بعدها ( يَا بَنِيَّ إِنِّهَا ) [ ١٦ آ ] و ( يَا بَنِيَّ أَقِمِ ) [ ١٧ آ ] وقراهن

الباقون بكسر الثلاث . واقفهم ابن كثير ، وابن محيصن في الوسطى [ ٦ آ ] ،

واختلفوا في الأولى والأخيرة ، فقرأ ابن محيصن والجماعة عن ابن كثير

إلا ابن فليح ( يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ ) بإظهار ياء التصغير ؟ على سكونها

وخفتها ، وحذف الياء التي هي لام ، وكانت ياء التصغير (٤) / تندغم

فيها ، فصار اللفظ مثل ( بين يدي عذاب ) [ ٤٦ آ ] .

٢٣٥ — أ

(١) القراءة بالرفع على أن ( هُدَى ) خبر لمبتدأ محذوف ، و ( رَحْمَةً ) عطف

عليه . والتقدير : هو هدى ورحمة .

وقرأ الباقون بالنصب على أن ( هدى ) حال من ( آيَاتِ ) [ ٢ آ ] و ( رَحْمَةً )

معطوف عليه .

( الكشف ١٨٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٢٦/٢ ، والحجة لابن

خالويه ٢٨٤ ، وزاد المسير ٣١٥/٦ ، والبيان في غريب إعراب القرآن

٢/٢٥٣ ) .

(٢) القراءة بفتح الياء على أنه مضارع ( ضَلَّ ) الثلاثي اللازم .

وقرأ الباقون بضمها على أنه مضارع ( أَضَلَّ ) الرباعي المعدى بالهمزة .

وقد مر في سورة إبراهيم آ ٣٠

( وانظر إلتحاف ٣٤٩ ، والسراج ٢٦٢ ، والإرشاد ٢٣١ ) .

(٣) قرأ الباقون بضم الذال . ( السبعة ٥١٢ ، والتيسير ١٧٦ ) .

فالقراءة بالنصب على أنه عطف على قوله : ( لِيُضِلَّ ) لأنه أقرب إليه .

وبالرفع عطفاً على قوله ( يَشْتَرِي ) [ ٦ آ ] أو على الاستئناف .

( معاني القرآن للفراء ٣٢٧/٢ ، الحجة لابن خالويه ٢٨٤ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## سورة لقمان

ورواها ابن فليح وحده عنه بالتشديد والكسركالتي بعدها ، وروى قبيل  
( يَا بَنِي إِقْمِ ) [١٧٦] بإظهار ياء التصغير كالأولى .  
ورواها الباقر بتشديد الياء . وفتحها ( البزى ) كحفص<sup>(١)</sup> .

١٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وعاصم ويعقوب ( وَلَا تَصْعَرُ )  
بتشديد العين من غير ألف<sup>(٢)</sup> .

٢٠ - قرأ نافع وأبو عمرو وإلا عبدالوارث وحفص ( نِعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ ) بفتح العين  
وإلاضافة إلى ضمير الغائب على الجمع . وقرأ الباقر ( نِعْمَةٌ ) بسكون  
العين وتاء تأنيث على الأفراد<sup>(٣)</sup> .

٢٢ - قرأ الأعشى ( وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ ) بفتح السين وتشديد اللام ( وكسرهما )<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( س ) .

(٢) وقد مرتجيه هذه القراءات في سورة " هود " الآية ٤٤ ص  
(٢) وقرأ الباقر ( وَلَا تُصَاعِرْ ) بألف مخففا ( السبعة ٥١٣ ، والتيسير ١٧٦ )  
والقراءتان لغتان ، الأولى لغة تميم ، والثانية لغة الحجاز ، وأصله  
من ( الصَّعَر ) وهو داء يأخذ الإبل في رؤوسها وأعناقها ، فتميل  
أعناقها منه .

( الكشف ١٨٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٨٦ ، وزاد السير ٣٢٢/٦ )

والسراج ٣٢١ ، والإرشاد ٢٦٢ ) .

(٣) القراءة الأولى على أن ( نِعْمَةٌ ) جمع ( نِعْمَةٌ ) كسِدْرَةٌ ، والهاء ضمير الله  
عز وجل و ( ظَاهِرَةٌ ) حال منها .

والثانية على أن ( نِعْمَةٌ ) اسم جنس يراد به الجمع ، و ( ظَاهِرَةٌ ) نعت له .

( الإتحاف ٣٥٠ ، والحجة لابن خالويه ٢٨٦ ، وقلائد الفكر ١١٦ ) .

(٤) قوله ( وكسرهما ) ساقط من ( د ) .

وقرأ الباقر بسكون السين وتخفيف اللام ، وهذه القراءة أعرف ، كما

قال عز وجل : ( فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ ) [ آل عمران ٢٠ ] .

وأما قراءة الأعشى فعلى التثنية .

( إعراب القرآن للنحاس ٦٠٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٢٩/٢ ، ومختصر

ابن خالويه ١١٢ ) .

## سورة لقمان

- ٢٧ - قرأ أهل البصرة (وَالْبَحْرُ) بالنصب (١) .
- ٣١ - روى المطوي عن الأعمش (بِنِعْمَاتِ اللَّهِ) بفتح النون والعين وإثبات ألف بعد الميم على الجمع (٢) .
- ٣٤ - قرأ نافع وابن عامر وعاصم والشيبوندي عن الأعمش (وَيُنزِلُ الْغَيْثَ) بالتشديد . ومثله في "الشورى" (٣) [٢٨٦] .

- 
- (١) وقرأ الباقر بالرفع . (السبعة ٥١٣ ، والتيسير ١٧٧) .  
 فمن قرأ بالنصب فعطفا على اسم (أَنَّ) وهو (ما) الموصولة ،  
 في قوله تعالى : (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ) [٢٧] ،  
 و (أقلام) خبرها .  
 ومن قرأ بالرفع فعلى أنه استأنف ، و (الْبَحْرُ) مبتدأ . وجملة  
 (يُمِدُّهُ) خبره ، والجملة معطوفة على محل (أَنَّ) ومعمولها .  
 (الكشف ١٨٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٦٦ ، والبيان في غريب إعراب  
 القرآن ٢٥٦/٢ ، وقلائد الفكر ١١٦) .
- (٢) وقرأ الباقر بكسر النون وسكون العين من غير ألف .  
 (إيضاح الرموز لوحدة رقم ١٢٦ ، ومختصر ابن خالويه ١١٧) .
- (٣) وقرأ الباقر بالتخفيف .  
 (انظر التيسير ١٧٧ ، والإتحاف ٣٥١ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد  
 ١٥٣) .

## - ( سورة السجدة ) -

٢ - روى عبدالوارث ( لَأَرْبَبُ فِيمِ ) بالإدغام والإظهار . وإظهار عندى  
أصح (١) .

٥ - روى المطوي عن الأعشى ( مِمَّا يَعْدُونَ ) بالياء . الباقيون بالتاء (٢) .

٧ - قرأ / نافع وأهل الكوفة ، وروح فى أحد الوجهين ( كلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ )  
بفتح اللام (٣) .

١٧ - قرأ ابن محيصن ، والشيبوذى عن الأعشى ( مَا أَخْفَى لَهُمْ ) بفتح

الهمزة ، وإثبات ألف بدل الياء ، فعلا ماضيا بوزن ( أَعْطَى ) ورواه

المطوي عن الأعشى ( أَخْفَيْتُ لَهُمْ ) بفتح الهمزة أيضا وإثبات ياء ساكنة  
بعد الفاء وتاء مضمومة هى تاء المتكلم ، فعلا ماضيا أيضا بوزن ( أَعْطَيْتُ ) (٥) .

(١) انظر ص : - / \ \ / \

(٢) هذه العبارة من قوله : ( روى المطوي ) إلى قوله : ( بالتاء ) ساقطة

من " د " .

(٣) وقرأ الباقيون بسكون اللام . ( السبعة ٥١٦ ، والتيسير ١٧٧ ) .

فعلى القراءة الأولى يكون ( خَلَقَهُ ) فعلا ماضيا ، والجملتصفة لقوله :

( كل ) فتكون فى موضع نصب ، أو لقوله : ( شىء ) فتكون فى موضع جر .

والضمير يعود على ( كل ) أو ( شىء ) .

وعلى القراءة الثانية يكون ( خَلَقَهُ ) بدل احتمال من ( كل ) والضمير

يعود على الله تعالى .

والتقدير : أحسن خلق كل شىء ، أى أتقنه وأحكمه .

( الكشف ١٩١/٢ ، والإتحاف ٣٥١ ، وقلائد الفكر ١١٦ ) .

(٤) على هذه القراءة يكون الفاعل ضميراً يعود على الله عز وجل .

(٥) انظر الإتحاف ٣٥٢ ، ومختصر ابن خالويه ١١٨ .

## سورة السجدة

وقرأ حمزة ويعقوب ( مَا أَخْفَى لَهُمْ ) بضم الهمزة وسكون الياء فعل مضارع .  
الباقون كذلك إلا أنهم فتحوا الياء على البناء لما لم يسم فاعله <sup>(١)</sup> .

١٧ - قرأ الأعشى ( قَرَأَتْ أَعْيُنٌ ) بألف بعد الراء وكسر التاء جمعاً <sup>(٢)</sup> .

٢٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي ورويس ( لِمَا صَبَرُوا ) بكسر اللام وتخفيف  
الميم <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) حجة من أسكن الياء أنهم جعلوا الفعل إخباراً من الله تعالى عن نفسه .  
وحجة من فتح الياء أنه جعل الفعل ما ضياً لما لم يسم فاعله ، ويكون نائب  
الفاعل ضميراً يعود على ( ما ) .  
( الحجة لابن خالويه ٢٨٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٣٢/٢ ، وقلائد  
الفكر ١١٧ ) .
- (٢) وقرأ الجماعة ( قرءة ) بالإنفراد .  
( إيضاح الرموز لوحة ١٢٧ ، والإتحاف ٣٥٢ ، ومختصر ابن خالويه ١١٨ ) .
- (٣) وقرأ الباقون بفتح اللام والتشديد . ( السبعة ٥١٦ ، والتيسير ١٧٧ ) .  
فعلى القراءة الأولى تكون اللام حرف جر ، و ( ما ) مصدرية . والتقدير:  
جعلناهم أئمة لصبهم .  
وعلى القراءة الثانية تكون ( لَمَّا ) شرطية تتضمن معنى الجزاء .  
والتقدير : لما صبروا على الطاعة جعلناهم أئمة ، أو ظرفية بمعنى ( حين )  
أى : جعلناهم أئمة حين صبرهم .  
( الكشف ١٩٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٨٨ ، ومغنى اللبيب ٢٧٧ ،  
والسراج ٣٢٢ ، والإرشاد ٢٦٨ ، وزاد المسير ٣٤٤/٦ ) .



## - ( سورة الأحزاب ) -

٢ ، ٩ - قرأ أبو عمرو وإلا عبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا) ، (بِمَا يَعْمَلُونَ  
بَصِيرًا) بالياء فيهما .

واقفه في الثاني رويس وقرأ الأول بالتاء . الباقون بالتاء فيهما<sup>(١)</sup> .

٤ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر (اللائي) بهمزة بعدها ياء ثابتة فسي  
الوصل والوقف ، وكذلك في "المجادلة" [٢٦] والموضعين من "الطلاق"  
[٤٤ ، ٤٦] .

وقرأه قنبل وإلا الزينبي ، وقالون وإلا أبا سليمان ، ويعقوب بهمزة مخففة  
من غير ياء / بعدها .

واقفهم في سورة "المجادلة"<sup>(٢)</sup> الوليد بن عتبة عن ابن عامر فقط .  
وقرأه الباقون بهمزة ملينة من غير ياء في الأربعة<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءة بالياء على أن (واو الجماعة) عائدة على الكافرين والمنافقين .  
وبالتاء على الخطاب للمؤمنين أو لجميع البشر .  
(الكشف ١٩٣/٢ ، والإتحاف ٣٥٢ ، وقلائد الفكر ١١٢) .
- (٢) في "د" (السجدة) وهو خطأ .
- (٣) هذه القراءات كلها لغات مسموعة . وأصله (اللائي) بهمزة وياء  
بعدها ، لأنها بمنزلة (اللاتي) فالبهمزة بإزاء التاء .  
فن قرأ بالهمزة والياء الثابتة فعلى الأصل ، كالقاضي والغازي .  
ومن قرأ بهمزة من غير ياء فعلى حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً  
عليها ، كالقاضي والغاز .  
ومن قرأ بهمزة ملينة فعلى تسهيلها ، وجعلها بين الهمزة والياء .  
(الحجة لابن خالويه ٢٨٨ ، والحجة لأبي زرعة ٥٧١) .

## سورة الأحزاب

٤ - قرأ عاصم (تَظَاهِرُونَ) بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء .

وقرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا بفتح التاء والهاء وتخفيف الظاء .

وقرأ ابن عامر (تَظَاهِرُونَ) كذلك إلا أنه شدد الظاء .

٥ - قرأ أهل الحجاز والبصرة (تَظَاهِرُونَ) بفتح التاء وتشديد الظاء { والهاء من غير ألف بينهما }<sup>(١)</sup> .

٨ - روى عبد الوارث (لَيْسَلْ) بنقل حركة الهمزة ، ويستحيل بها السين فتحذف البتة .

١٠ ، ٦٦ ، ٦٧ - قرأ نافع وابن عامر والأعشى وأبو بكر وقتيبة والعباس عن أبي عمرو (الظَنُونَا) بألف في الوصل والوقف ، وكذلك (وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا) و (فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا) .

واقفهم في الوقف ابن كثير وابن محيصة والكمائي وإلا قتيبة ، وخلف ، وحفص ، وعبد الوارث عن أبي عمرو .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقراءة عاصم على أنه مضارع (ظَاهَرَ) والتاء في أوله للخطاب ، فيكون على زنة (تَفَاعَلُونَ) .

وقراءة أهل الكوفة إلا عاصمًا على أن أصله (تَتَظَاهِرُونَ) بتاءين ، على زنة (تَتَفَاعَلُونَ) فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا ، وهو كثير في اللغة .

وقراءة ابن عامر على أن أصله (تَتَظَاهِرُونَ) كذلك ، ثم أدغمت التاء الثانية في الظاء .

وأما قراءة أهل الحجاز والبصرة فعلى أن أصله (تَتَظَاهِرُونَ) على زنة (تَتَفَعَّلُونَ) ثم أدغمت التاء الثانية في الظاء .

وكل هذه القراءات بمعنى واحد ، والأفعال جميعًا مشتقة من (الظَهَرَ) (الكشف ١٩٤/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٣٤/٢ ، والحجة لابن

خالويه ٢٨٨ ، وقلائد الفكر ١١٧) .

## سورة الأحزاب

واقفهم في (أطعنا الرسولاً) و (فأضلونا السبيلاً) الوليد بن عتبة عن ابن  
عمر ، ولا خلاف عنه في (الظنون) أنه يألّف في الحالين ، وحذفها  
فيهما فيهن أهل البصرة إلا العباس وعبد الوارث وحمزة<sup>(١)</sup> .

١٣ - روى حفص (لا مقام) بضم الميم الأولى<sup>(٢)</sup> .

١٤ - قرأ ابن كثير ونافع ، والوليدان جميعاً / عن ابن عامر  
والداجوني عن ابن ذكوان (لأتوها) بغير ألف بعد الهمزة من  
(المجىء)<sup>(٣)</sup> .

(١) حجة من أثبت الألف في الوصل أنه اتبع الخط ، لأنها في المصحف بألف  
لكونها رأس آية . وتشبيها للفواصل بالقوافي ، من حيث كانت مقاطع  
الكلام ، وتام الأخبار .

وحجة من حذف الألف في الوصل أنه أتى به على الأصل ، وقرئ ما بين  
هذا والقوافي ، أن القوافي موضع وقف وسكون ، وهذا لا يلزم فيه  
الوقف والسكون .

وحجة من حذف الألف في الوقف أنه أجرى الوقف مجرى الوصل ، فحذف  
في الوقف كما حذف في الوصل .

(الكشف ١٩٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٧٣ ، والإتحاف ٣٥٣ ، وإيضاح  
الوقف والابتداء ٣٨٤/١) .

(٢) وقرأ الباقر بفتحها . (السبعة ٥٢٠ ، والتيسير ١٧٨) .  
فالقراءة الأولى على أنه اسم مكان أو مصدر من (أقام) الرباعي .  
والثانية على أنه اسم مكان أو مصدر من (قام) الثلاثي . والقراءتان  
بمعنى واحد .

(الكشف ١٩٥/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٣٧/٢ ، وزاد المسير ٣٦٠/٦)

(٣) وقرأ الباقر بالمد . (السبعة ٥٢٠ ، والتيسير ١٧٨) .

فعلى القراءة الأولى يكون الفعل متعدياً لواحد ، والمعنى : لجأؤها .  
وعلى الثانية يكون الفعل متعدياً لاثنتين ، لأنه من (الإيتاء) بمعنى  
(الإعطاء) والمعنى : لأعطوها السائلين ، أي لم يمتنعوا منها .

(الكشف ١٩٦/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٣٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٥٧٤) .

## سورة الأحزاب

٢٠ - روى رويس (يساءلون عن) بفتح السين وتشديدها وإثبات ألف بعدها<sup>(١)</sup>.

٢١ - قرأ عاصم والأعشى (أسوة) بضم الهمزة هنا ، والمضعان فى المتحنة [آ ٤ ، ٦] .

واقفهما الوليد بن مسلم فى " المتحنة " فضم الهمزة فيهما ، وكسرها ههنا<sup>(٢)</sup>.

٣٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصة وابن عامر (نضعف) بالنون وكسر العين وتشديدها (العذاب) بالنصب .

وقرأ أهل البصرة إلا عبد الوارث بالياء وفتح العين وتشديدها ، ورفع (العذاب) .

الباقون بألف بعد الضاد وتخفيف العين ورفع (العذاب)<sup>(٣)</sup> .

(١) على هذه القراءة يكون أصله (يساءلون) فأدغم التاء فى السين . ومعناه : يسأل بعضهم بعضا .

وقرأ الباقون بسكون السين ، وبعدها همزة بلا ألف ، ومعناه واضح . (الإتحاف ٣٥٤ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٣٩/٢) .

(٢) وقرأها الباقون بكسر الهمزة فى المواضع الثلاثة . وهما لغتان بمعنى (الافتداء) فالضم لغة قيس وتميم ، والكسر لغة الحجاز .

(الإتحاف ٣٥٤ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٣٩/٢ ، وزاد السير ٣٦٧/٦)

(٣) القراءة الأولى من (صَعَفَ) المشدد على الإخبار من الله تعالى عن نفسه ، و (العذاب) منصوب على أنه مفعول به .

والثانية على البناء للمفعول ، و (العذاب) نائب فاعل .  
وأما الثالثة فعلى البناء للمفعول أيضا من (ضَاعَفَ) و (العذاب) نائب فاعل .

والتشديد مع حذف الألف والتخفيف لغتان .

وقال الأخفش بالتخفيف لغة أهل الحجاز ، والتشديد لغة تميم .

(الحجة لابن خالويه ٢٩٠ ، والحجة لأبى زرعة ٥٢٥ ، والإتحاف ٣٥٤) .

## سورة الأحزاب

- ٣١ - قرأ الوليدان جميعا عن ابن عامر ( ومن تقنت <sup>سورة</sup> يمكن ) بالتاء .  
 وقرأه الباقرن بالياء <sup>(١)</sup> .
- ٣١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ( وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا أَجْرَهَا ) بالياء  
 فيهما <sup>(٢)</sup> .
- ٣٢ - قرأ ابن محيصن ( فَيَطْمَعُ الَّذِي ) بكسر الميم . وفتحها الباقرن <sup>(٣)</sup> .
- ٣٣ - قرأ نافع وعاصم والوليد بن مسلم ( وَقُرْنٌ فِي بَيْتِكُنَّ ) بفتح القاف .  
 وكسرها الباقرن .

- (١) القراءة بالياء حملا على لفظ ( مَنْ ) وبالتاء حملا على معناها .  
 ( التبيان للعكبري ١٠٥٦ ، وانظر: معاني القرآن للفراء ٣٤١/٢ ،  
 ومختصر ابن خالويه ١١٩ ) .
- (٢) وقرأهما الباقرن بتاء التانيث في ( تَعْمَلُ ) والنون للمتكلم المعظم  
 نفسه في ( نَوْتَهَا ) . ( السبعة ٥٢١ ، والتيسير ١٢٩ ) .  
 فمن قرأ بالياء فيهما فقد حمل الفعل الأول على تذكير لفظ ( من ) لأن  
 لفظه مذكر . وحمل الثاني على الإخبار عن الله عز وجل ، لتقدم ذكره .  
 ومن قرأ بالتاء في الفعل الأول فقد حمله على تانيث معنى ( من ) وهن  
 النساء . وجعل الثاني إخبارا من الله عز وجل عن نفسه .  
 ( الكشف ١٩٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٠ ، وقلائد الفكر ١١٨ ) .
- (٣) القراءة بكسرا ميم المضارع شاذة ، لأن قياس هذا الفعل فتح ميم  
 المضارع ، طَمِعَ يَطْمَعُ ، مثل : شَرِبَ يَشْرَبُ ، وعلم يعلم .  
 ( الإتحاف ٣٥٥ ، ومختصر ابن خالويه ١١٩ ) .
- (٤) القراءة بفتح القاف على أنها لغة في : قَرَّ بِالْمَكَانِ ، يَقَرُّ ، وأصله :  
 أَقْرَزُّ ، فحذفت إحدى الراءين فرارا من التكرير ، كما حذفت إحدى  
 اللامين من ( ظَلَّتْ ) .  
 والقراءة بكسرها إما على أنه أمر من : وَقَرَّ يَقَرُّ ، إذا ثبت ، فيكون  
 من الوقار ، وحذفت الفاء في المضارع والأمر ، كما في : وَعَدَّ يَعِدُّ  
 عِدُّ . أو على أنه من : قَرَّ بِالْمَكَانِ يَقَرُّ ، وحذفت إحدى الراءين .  
 ( الكشف ١٩٢/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٤٢/٢ ، والتبيان ١٠٥٦ ) .  
 ( الإتحاف ٣٥٥ ) .

## سورة الأحزاب

٣٦ - قرأ أهل الكوفة وهشام (أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ) بالياء<sup>(١)</sup>.

٤٠ - قرأ عاصم (وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) بفتح التاء<sup>(٢)</sup>.

٥١ - روى قتبية (وَتَوَوَّى) و (الَّتِي تَوَوَّى) في "المعارج" [١٣٦].

• يتخفيف الهمزة فيهما • وافقه حمزة في الوقف

• وحققهما الباقيون ومعهم الضبي / في الحاليين

٥١ - قرأ ابن محيصن (أَنْ تُقَرَّ) بضم التاء وكسر القاف (أَعْيُنَهُنَّ)

• ينصب النون

• وقرأه الباقيون بفتح التاء والقاف ورفع النون<sup>(٣)</sup>

٥٢ - قرأ أهل (البصرة)<sup>(٤)</sup> (لَا تَجِلُّ لَكَ النَّسَاءُ) بالتاء<sup>(٥)</sup>.

(١) وقرأه الباقيون بالتاء • (السبعة ٥٢٢ ، والتيسير ١٢٩) •  
فالقراءة الأولى على التذكير ، لأن تأنيث (الْخَيْرَةُ) مجازي ، وللفصل  
بين الفعل والفاعل •

• والثانية على تأنيث لفظ (الْخَيْرَةُ) •

• (الحجة لأبي زرعة ٥٧٨ ، وقلائد الفكر ١١٨ ، والإتحاف ٣٥٥) •

(٢) وقرأ الباقيون بكسر التاء • (السبعة ٥٢٢ ، والتيسير ١٢٩) •

• فالقراءة الأولى على أنه أخذه من الخاتم الملبوس •

• والثانية على أنه اسم فاعل •

(الحجة لابن خالويه ٢٩٠ ، ومعاني القرآن للقرآء ٣٤٤/٢ ، والإتحاف

٣٥٥ ، وقلائد الفكر ١١٨) •

(٣) القراءة الأولى من (أَقْرَأَ) المعدى بالهمزة ، و (أَعْيُنَهُنَّ) مفعول به •

• والثانية من (قَرَّ) الثلاثي ، و (أَعْيُنَهُنَّ) فاعل •

• (الإتحاف ٣٥٦ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٠) •

(٤) في "د" (والكوفة) وهو خطأ •

(٥) وقرأه الباقيون بالياء •

• فالقراءة بالتاء لأن الفاعل وهو (النساء) حقيقي التأنيث •

• والقراءة بالياء للفصل بين الفاعل وفعله •

• (الكشف ١٩٩/٢ ، والإتحاف ٣٥٦ ، وقلائد الفكر ١١٨) •

## سورة الأحزاب

٥٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف وأبو سليمان عن قالون وعبد الوارث (إِنَاءَهُ) بإلامالة . وفتحه الباقر .

٦٧ - قرأ ابن محيصة وابن عامر وإلا الوليد بن مسلم ويعقوب (سَادَاتِنَا) بألف بعد الدال ، وكسر التاء على جمع الجمع .<sup>(١)</sup>

٦٨ - قرأ عاصم والداجوني عن هشام (لَعْنًا كَبِيرًا) بالباء . وقرأه الباقر بالتاء .<sup>(٢)</sup>

٦٩ - قرأ المطوي عن الأعشى (وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ) بفتح العين وباء بدل النون وألف بدل من التنوين .<sup>(٣)</sup> وقرأه الباقر (عِنْدَ اللَّهِ) بكسر العين ونون بدل الباء ، وحذف الأول (ظرف مكان) .

٧٣ - قرأ المطوي عن الأعشى (وَيَتُوبُ اللَّهُ) برفع الباء . ونصبها الباقر .<sup>(٤)</sup>

- (١) قرأ الباقر بفتح التاء بلا ألف على أنه جمع (سَيِّد) .  
أما على القراءة الأولى فعلى أنه جمع (سادة) فهو جمع الجمع .  
(الحجة لابن خالويه ٢٩١ ، والحجة لأبي زرعة ٥٨٠ ، والسبعة ٥٢٣ ، والتيسير ١٧٩) .
- (٢) القراءة الأولى من (الِكْبَر) أي أشد اللعن وأعظمه .  
والثانية من (الكثرة) أي مرة بعد مرة .  
(الكشف ١٩٩/٢ ، ومعاني القرآن للقرآء ٣٥١/٢ ، وقلائد الفكر ١١٩) .
- (٣) هذه القراءة على أن (عَبْدٌ) من العبودية لله تعالى ، وهي اسم " كان " و (وَجِيهًا) خبرها .  
(الإتحاف ٣٥٦ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٠ ، والمحتسب ١٨٥/٢) .
- (٤) القراءة بالفتح على الاستئناف .  
وبالنصب عطفًا على قوله : (لِيُعَذِّبَ) [٧٣] .  
(معاني القرآن للقرآء ٣٥١/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٢١ ، والإتحاف ٣٥٦) .

- ( سورة سبأ ) -

٣- قرأ حمزة والكسائي والمطوي عن الأعمش (عَلَامُ الْغَيْبِ) ﴿ بِتَشْدِيدِ

اللام والجر على (فَعَّالٍ) .

وقراءه نافع وابن عامر (عَالِمٍ) <sup>(١)</sup> بالرفع على / (فَاعِلٍ) وافقهما <sup>(٢)</sup> رويس .

إذا ابتداء به .

الباقون بالجر وتخفيف اللام على (فَاعِلٍ) <sup>(٣)</sup> .

٣- (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ) ذكر <sup>(٤)</sup> .

٣- روى المطوي عن الأعمش (وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ) بالفتح

فيهما <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) في " د " ( وافقهم ) والصحيح ما أثبتته .

(٣) القراءه الأولى على المبالغة ، وخفض الميم على أنه صفة لقوله : (رَسِي) .

أو بدل منه .

والثانية على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو عالم ، أو على

أنه مبتدأ خبره قوله : (لَا يَعْزُبُ) .

وأما الثالثة فعلى أنه صفة لقوله : (رَسِي) أو بدل منه ، كالأولى .

(الحجة لابن خالويه ٢٩١ ، وزاد المسير ٤٣٣/٦ ، وإيضاح الرموز

لوحه ١٢٨) .

(٤) انظر : سورة يونس الآية ٦١

(٥) القراءة بالفتح على أنهما اسم ( لا ) النافية للجنس .

وقرأ الجمهور بالرفع على الابتداء ، والخبر قوله : (فِي كِتَابٍ) أو عطفاً

على قوله : (مِثْقَالٍ) .

(الإتحاف ٣٥٧ ، وزاد المسير ٤٣٣/٦) .



## سورة سبأ

- ٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وحفص ويعقوب ( مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٍ ) برفع الميم<sup>(١)</sup> . ومثله في " الجاثية " [١١٦] .
- ٩ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ( إِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَخْسِفُنَّ أَوْ يُسْقِطُ ) بالياء في الثلاثة .
- وقرأهن الباقون بالنون<sup>(٢)</sup> . وأدغم الفاء في الباء في قوله : ( يَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ ) الكسائي<sup>(٤)</sup> . وأظهرها الباقون .
- ٩ - روى حفص ( كَسَفًا مِنَ السَّمَاءِ ) بفتح السين . وأسكنها الباقون<sup>(٥)</sup> .
- ١٠ - { روى عبدالوارث ( وَالطَّيْرُ ) بالرفع . ونصبه الباقون<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) وقرأ الباقون بجر الميم فيهما . والخفنا فالرفع على أنه نعت لقوله : ( عَذَابٌ ) على أنه نعت لقوله : ( رَجْزٌ ) . ( معاني القرآن للفراء ٣٥١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٢ ، وقلائد الفكر ١١٩ ) .
- (٢) القراءة بالياء على لإسناد لضمير الله عز وجل . وبالنون على إخبار الله عز وجل عن نفسه . ( الحجة لابن خالويه ٢٩٢ ، والكشف ٢٠٢/٢ ، والإتحاف ٣٥٧ ) .
- (٣) في " د " ( القاف ) وهو خطأ .
- (٤) الإدغام لتقارب مخرجي الباء والفاء . وانظر : ص ١٧٠ / ١
- (٥) تقدم توجيه هاتين القراءتين في سورة " الأسراء " آية ٩٢
- (٦) ما بين المعقوفين ساقط من " د " .
- والقراءة بالرفع عطفًا على لفظ ( جِبَالٌ ) أو على الضمير المستكن في ( أَوْيَى ) للفصل بالظرف .
- والنصب عطفًا على محل ( جِبَالٌ ) - منادى مبني على الضم في محل نصب - أو على تقدير فعل ، أي سَخَرْنَا لَهُ الطَّيْرَ . ( معاني القرآن للفراء ٣٥٥/٢ ، وزاد المسير ٤٣٦/٦ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٧٥/٢ ، والإتحاف ٣٥٨ ) .

## سورة سبأ

- ١٢ - قرأ ابن محيصة وأبو بكر ( وَ لِسَلِيمَانَ الرِّيحُ ) بالرفع . ونصبها  
الباقون<sup>(١)</sup> .
- ١٤ - قرأ نافع وابن محيصة وابن فليح وأبو عمرو ( مِّنْ سَأْتِهِ ) بألف بعد  
السين من غير همز .
- روى ابن ذكوان ( مِّنْ سَأْتِهِ ) بهمزة ساكنة بعد السين بدل الألف .  
وقراء الباقرن بهمزة مفتوحة عوضاً عن الألف<sup>(٢)</sup> .
- ١٤ - روى رويس ( تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ ) بضم التاء والياء وكسر الياء<sup>(٣)</sup> .
- ١٥ - ( لسبأ ) ذكر بما فيه في النمل<sup>(٤)</sup> .

- (١) القراءة بالرفع على أنه مبتدأ ، خبره الجار والمجرور قبله ( لِسَلِيمَانَ ) ،  
وبالنصب على إضمار فعل ، أي وسخرنا لسليمان الريح .
- (٢) ( الحجة لابن خالويه ٢٩٢ ، والكشف ٢٠٢/٢ ، والإتحاف ٣٥٨ )  
حجة من قرأ بغير همز أنها لغة أهل الحجاز ، وهي لغة مسموعة في  
بدل الهمزة بألف في هذا الحرف .  
وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، إذ أصله الهمز . والنسأة:  
العصا .  
وأما القراءة بهمزة ساكنة فالتخفيف ، وهو ثابت مسموع خلافاً لمن طعن  
فيه .
- (٣) ( معاني القرآن للفراء ٣٥٦/٢ ، والبحر المحيط ٢٥٥/٢ ، والكشف  
٢٠٣/٢ ، والإتحاف ٣٥٨ ، والقراءات واللهجات ١٢٢ ) .  
وقرأت الجماعة بفتح الثلاثة .
- فالقراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، ونائب الفاعل ( الْجِنُّ )  
والثانية على بناء للفاعل ، والفاعل هو ( الْجِنُّ ) أي علمت الجن بعد  
القياس الأمر عليهم .
- (٤) ( الإتحاف ٣٥٨ ، والتبيان للعكبري ١٠٦٥ ، ومختصر ابن خالويه  
١٢١ ) .
- (٤) انظر : ص ٩١/٢

## سورة سبأ

- ١٥ - قرأ الأعش وحمزة والكسائي وخلف / وحفص (هَكَتِهِمْ) بسكون السين من غير ألف ، وفتح الكاف على [ التوحيد ]<sup>(١)</sup> ، وأما الأعش والكسائي وخلف فإنهم مع توحيدهم ، كسروا الكاف .
- الباقون (مَسَاكِينِهِمْ) بفتح السين وإثبات ألف بعدها ، وكسر الكاف جمعا<sup>(١)</sup> .
- ١٦ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (ذَوَاتِي أَكَلٍ) ساكنة الكاف . وضمها الباقر<sup>(٢)</sup> .
- وحذف التنوين [ من اللام أهل البصرة على الإضافة . وقرأ الباقر (أَكَلٍ) بإثبات التنوين ]<sup>(٣)</sup> .
- ١٧ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ويعقوب (وَهَلْ نَجَازِي) بالنون وكسر الزاي (إِلَّا الْكُفُورَ) بالنصب<sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د \* " .  
وحجة من وحد أنه مصدر بمعنى (السكنى) يدل على القليل والكثير ، فاستغنى به عن الجمع .  
وحجة من جمع أنه لما كان لكل واحد منهم مسكن وجب الجمع ، ليوافق اللفظ المعنى .  
وحجة من فتح الكاف في الواحد أنه أتى به على أصل الباب (فَعَلَ يَفْعَلُ) نحو المقعد والمخرج والمدخل .  
وحجة من كسرها أنه جعلها مما خرج عن الأصل سماعا مثل المسجد والمطلع .  
(الكشف ٢٠٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٨٦ ، والإتحاف ٣٥٨) .
- (٢) الأكل - بضم الكاف - ما أكل . وبإسكانها - الرزق الواسع .  
(معاني القرآن للقرءاء ٣٥٨/٢ ، والصاحح للجوهري (أكل) ) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د \* " .  
والقراءة الأولى على أن الإضافة بمعنى (من) كقولهم : ثوب خز ، وباب ساج . فالأكل هو الثمر والجنى ، والخمط : كل شجرة مرة الثمر ذات أشواك ، فالمعنى : أكل من خمط .  
والقراءة بالتنوين على أنه عطف بيان ، حيث بين أن الأكل ، وهو الثمر من هذا الشجر وهو الخمط (الكشف ٢٠٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٣ ، والإتحاف ٣٥٩) .
- (٤) وقرأ الباقرن بالياء المضمومة وفتح الزاي ورفع (الكفور) (السبعة ٥٢٨) .  
فعلى القراءة الأولى يكون إخبارا من الله تعالى عن نفسه ، و (الكفور) مفعول به .  
وعلى الثانية يكون الفعل مبنيا لما لم يسم فاعله ، و (الكفور) نائب الفاعل .  
(الحجة لابن خالويه ٤٩٤ ، ومعاني القرآن للقرءاء ٣٥٩/٢ ، والكشف ٢٠٦٨ ، والإتحاف ٣٥٩) .

## سورة سبأ

- ١٩- قرأ يعقوب ( قَالُوا رَبَّنَا ) بضم الباء ، وفتحها الباقون .  
 ( بَاعَدَ ) بآلف بعد الباء وفتح العين والداال ( فعلاماضيا ) .  
 قرأ ابن كثير وابن محيصن وهشام والوليد بن مسلم وأبو عمرو ( بَعَّسِدُ )  
 بتشديد العين وكسرهما وسكون الداال من غير آلف على ( الدعاء ) .  
 وقرأ الباقون ( بَاعِدُ ) بآلف بعد الباء وكسر العين وتخفيفها وسكون الداال  
 على ( الدعاء ) أيضا <sup>(١)</sup> .

٢٠- قرأ أهل الكوفة ( وَلَقَدْ صَدَقَ ) بتشديد الداال <sup>(٢)</sup> .

٢٣- قرأ أبو عمرو { <sup>(٣)</sup> / وأهل الكوفة لإلا عاصما ( أذِنَ ) بضم الهمزة <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على الإخبار ، ف ( رَبَّنَا ) مبتدأ مرفوع ، وخبره قوله :  
 ( بَاعَدَ ) فيكون شكوى منهم لبعدهم سفرهم إفراطاً في الترفة وعدم الاعتداد  
 بنعم الله تعالى عليهم .

والقراءة الثانية على النداء ، و ( بَعَّسِدُ ) فعل طلب ودعاء ، اجترأ منهم  
 وبطراً ، وعلى هذه القراءة صريح الرسم .  
 والقراءة الثالثة على النداء والدعاء أيضاً كالثانية ، وهما بمعنى واحد ،  
 مثل ( ضَاعَفَ وَضَعَفَ )

( الإتحاف ٣٥٩ ، والكشف ٢٠٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٥٩/٢ ) .

(٢) وخففه الباقون ( السبعة ٥٢٩ ، والتيسير ١٨١ ) .  
 فالقراءة الأولى على أنه عَدَى ( صَدَقَ ) إلى ( الظن ) فنصبه به .  
 والقراءة الثانية على أنه لم يُعَدَّ ( صَدَقَ ) إلى مفعول ، ولكن نصب ( ظنه )  
 على الظرف . والمعنى : صدق في ظنه حين أتبعوه .

( الكشف ٢٠٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٨٨ ، والإتحاف ٣٥٩ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٤) وقرأ الباقون بفتح الهمزة ( إيضاح الرموز لوحة ١٢٩ ، والتيسير ١٨١ ) .  
 فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنياً لئالم يسم فاعله ، ونائب الفاعل  
 الجار والمجرور بعده ( له ) .

وعلى القراءة الثانية يكون الفعل مبنياً للفاعل ، وهو الله عز وجل .

( الكشف ٢٠٧/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٥ ، والإتحاف ٣٥٩ ) .

## سورة سبأ

- ٢٣ - قرأ ابن عامر والأعشى ويعقوب (حَتَّى إِذَا فَرَغَ) بفتح الفاء والزاي<sup>(١)</sup>.
- ٣٧ - روى رويس (لَهُمْ جَزَاءٌ) بفتح الههزة وتنوينها وكسر التنوين فسى  
الوصل (الضَّعْفُ) بالرفع . [وروى عنه (جَزَاءٌ) بالرفع والتنوين . وقرأه  
الباقون (جَزَاءٌ) بضم الههزة من غير تنوين (الضَّعْفُ) بالجر<sup>(٢)</sup> .
- ٣٧ - قرأ حمزة (فِي الْغُرْفَةِ) بسكون الراء من غير ألف بعد الفاء على  
(التوحيد) . وقرأه الباقون (فِي الْغُرْفَاتِ) بضم الراء وألف بعد الفاء  
على (الجمع) إلا أن المطوي عن الأعشى منهم أسكن الراء<sup>(٣)</sup> .

- (١) وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزاي (السبعة ٥٣٠ ، والتيسير ١٨١ ، وإيضاح الرمز ١٢٩) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للفاعل ، وهو الله عز وجل .  
والثانية على بناء للمفعول ، ونائب الفاعل قوله : (عَنْ قُلُوبِهِمْ) .  
(الحجة لابن خالويه ٢٩٣ ، والحجة لأبي زرعة ٥٨٩ ، والإتحاف ٣٥٩) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على أن (جَزَاءٌ) حال من الضمير المستكن في الخبر المقدم  
(لَهُمْ) و (الضَّعْفُ) مبتدأ مؤخر .  
والثانية على أن (جَزَاءٌ) مبتدأ مؤخر ، و (لَهُمْ) خبر مقدم ،  
و (الضَّعْفُ) بدل منه ، كقوله تعالى : (بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ) . [الصافات ٦]  
والثالثة على الإضافة .  
(معاني القرآن للقرءاء ٣٦٤/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٢ ، والإتحاف ٣٦٠) .
- (٣) القراءة الأولى على أنه اسم جنس يدل على الجمع ، وهو أخف .  
والثانية على الجمع لأن أصحاب الغرف جماعات كثيرة ، فلهم غرف كثيرة ،  
فالجمع أولى به في اللفظ والمعنى .  
وأما إسكان الراء فلغة في جمع (غرفة) .  
(الكشَف ٢٠٨/٢ ، ومعاني القرآن للقرءاء ٣٦٤/٢ ، والإتحاف ٣٦٠ ،  
وقلائد الفكر ١٢١) .

## سورة سبأ

- ٣٩ - روى المطوي عن الأعمش ( مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ) بضم الياء ، وفتح القاف ، وتشديد الدال<sup>(١)</sup> .
- ٤٠ - ( وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ) ذكر<sup>(٢)</sup> .
- ٤٦ - روى رويس ( ثُمَّ تَفَكَّرُوا ) بتاء واحدة مشددة<sup>(٣)</sup> .
- ٥٢ - قرأ أبو عمرو والأعمش وحزمة والكسائي وخلف وأبو بكر ( التناؤش )<sup>(٤)</sup> بهمزة مضمومة بعد الألف ، يمد الألف من أجلها .
- مى وقرأه الباقون بواو مضمومة بدل الهمزة من غير مد<sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الجمهور بفتح الياء وسكون القاف وتخفيف الدال . (إيضاح

الرموز لوحة ١٢٩ ) .

فالقراءة الأولى من (التقدير ) .

والثانية من (التضييق ) مقابل : يسط .

(الإتحاف ٣٦٠ )

(٢) انظر ٥ / ٢٤٥

(٣) أى بإدغام التاء فى التاء ، لأن أصله ( تَتَفَكَّرُوا ) بتاءين ، وهى قراءة الجمهور .

(الإتحاف ٣٦٠ ، وزاد المسير ٤٦٥ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالهمز على أنه أراد التباعد والتأخر فيكون قد أتى بسنة على الأصل .

والقراءة من غير همز أنه أراد التناول . (البيان فى غريب إعراب القرآن ٢٨٤/٢ والحجة لابن خالويه ٢٩٥ ، ومعانى القرآن للقراء ٣٦٥/٢ ،

وزاد المسير ٤٦٩/٦ ) .

## سورة مـبـأ

— ( ما فيها من الياءات المتحركات )—

— ( إِنْ أَجْرِي إِلَّا ) [٤٧ آ] فتحها نافع وابن محيصن وابن عامر

• وأبو عمرو وخفص

— ( رَبِّيَ رَأَيْتُ ) [٥٠ آ] / فتحها نافع وأبو عمرو •

— ( أَرْضِي الَّذِينَ ) [٢٧ آ] و ( عِبَادِي الشُّكُورُ ) [١٣ آ] أسكن

الياء فيها وحذفها من الوصل ابن محيصن والمطوعى عن

الأعشى ، واقفهما فى ( عِبَادِي الشُّكُورُ ) حمزة •

— ( و من المحذوفات )—

— ( كَالْجَوَابِي ) [١٣ آ] أثبتها فى الوصل والوقف ابن كثير وابن

محيصن ويعقوب ، واقفهم فى الوصل أبو عمرو وورش •

— ( نَكِيرِي ) [٤٥ آ] بياء فى الحاليين يعقوب ، تابعه فى الوصل

• وورش وأبو مروان عن قالون

- ٣ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحيزة والكسائي وخلف (مِنْ خَالِقِ غَيْرِ اللَّهِ) بالجر وترقيق اللام من اسم (اللَّهِ) وقد بينت ذلك في "الأعراف" (١)
- ٨ - قرأ ابن محيصن في والشنيبوزي عن {الأعشى (فَلَا تَذْهَبُ) بضم التاء وكسر الهاء (نَفْسَكَ) بالنصب (٢)}
- ١١ - روى روح والمطوعى عن الأعشى (يَنْقُصُ مِنْ عُرِهِ) بفتح الياء وضم القاف ، كذا رأيتُه منصوحاً في التعليق عن الشريف عن الكارزینی عن عین روح و (مِنْ عُرِهِ) ذكر في سورة "الشعراء" (٥)

- (١) وقرأ الباقرن بالرفع وتفخيم اللام . (السبعة ٥٣٤ ، والتيسير ١٨٢ ، وزاد السير ٤٧٤/٦) .  
وانظر : سورة الأعراف ، الآية ٥٩ .  
ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٢) وقرأ الباقرن بفتح التاء والهاء (نَفْسَكَ) بالرفع . (زاد السير ٤٧٦/٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٠ ، وقلائد الفكر ١٢١) .  
فالقراءة الأولى على أنه من (أذهب) المتعدى بالألف ، و (نَفْسَكَ) مفعول به .  
والثانية على أنه من (ذهب) الثلاثى اللام ، و (نَفْسَكَ) فاعل .  
(مختصر ابن خالويه ١٢٣ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٦٧/٢ ، والاتحاف ٣٦١) .
- (٣) وقرأ الجمهور بضم الياء وفتح القاف . (زاد السير ٤٨٠/٦) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على (معمِّر) والثانية على بناء للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (مُعَمِّر) أيضاً .  
(إيضاح الرموز لوحة ١٣٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٣) .
- (٤) انظر : سورة الشعراء ، الآية ١٨



## سورة فاطر

١٣ - روى قتبية وروح ( وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ) بالياء . وقرأه  
الباقون بالتاء<sup>(١)</sup> .

٣٣ - قرأ أبو عمرو ( يَدْخُلُونَهَا ) بضم الياء وفتح الخاء<sup>(٢)</sup> .

٣٦ - قرأ / أبو عمرو ( كَذَلِكَ يُجْزَى ) بالياء وضمها ، وفتح الزاى  
وَألف بدل الياء<sup>(٣)</sup> . ( كَلِّ ) بالرفع<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) القراءتان على الغيبة والخطاب ، ومرت له نظائر كثيرة .  
(٢) وقرأ الباكون بفتح الياء وضم الخاء . ( التيسير ١٨٢ ) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، والواو نائب الفاعل .  
والثانية على بناء للفاعل ، والواو هي الفاعل ، ومر بسورة النساء  
( آية ١٣٤ ) .  
( الكشف ٢ / ٢١١ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٦ ، والحجة لأبي زرعة  
٥٩٢ ) .  
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
(٤) وقرأ الباكون بنون مفتوحة وكسر الزاى ونصب ( كل ) .  
( السبعة ٥٣٥ ، والتيسير ١٣٢ ) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، و ( كل ) هو نائب الفاعل .  
والثانية على بناء للفاعل ، فهو إخبار من الله عز وجل عن نفسه ،  
و ( كل ) مفعول به .  
( الكشف ٢ / ٢١٠ ، والإتحاف ٣٦٢ ) .

- ٤٠ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو بكر ويعقوب والشيبودي عن  
الأعشى (بَيِّنَاتٍ) بألف على الجمع .<sup>(١)</sup>
- ٤٣ - قرأ الأعشى وحمزة (وَمَكَرَ السَّيِّءُ وَلَا) بسكون الهمزة . وكسرها  
الباقون .<sup>(٢)</sup>

- ( وفيها من المحذوفات ) -

- ( نَكِيرِي ) [آ ٢٦] أثبتتها في الحاليين يعقوب . وافقه في الوصل  
ورش وأبو مروان عن قالون .

- (١) قرأ الباقر بالتوحيد . ( السبعة ٥٣٥ ، والتيسير ١٨٢ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٣٠ ) .  
فالقراءة بالجمع لكثرة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات  
والبراهين الدالة على صحة صدقه ونبوته من القرآن وغير ذلك .  
والقراءة بالتوحيد على إرادة ما في كتاب الله تعالى ، أو ما يأتي  
به النبي صلى الله عليه وسلم من البراهين على صدقه فمفهومه مفرد يدل  
على الجمع .  
( الكشف ٢١١٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٩٤ ، والإتحاف ٣٦٢ ) .
- (٢) القراءة بالسكون لتوالي الحركات تخفيفاً ، كقراءة أبي عمرو لقوله تعالى :  
(بَارِكُمْ) [البقرة ٥٤] وعلى هذه القراءة شواهد كثيرة من كلام  
العرب ، فلا يقال عنها : إنها لحن لحذف علامة الإعراب ، لأن ما  
ثبت بالاستفاضة والتواتر أنه قرئ به فلا بد من جوازه .  
أما القراءة الثانية فعلى الأصل .  
( معاني القرآن للقراء ٣٧١/٢ ، والكشف ٢١٢/٢ ، وقلائد الفكر  
١٢١ ) .

## - ( سورة يس ) -

- ١ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً ، وأبو سليمان عن قالون وروح ( يس )  
بالإمالة . وفتح الباقون .
- ٢ ، ١ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وحمزة وحفص وأبو عمرو إلا عبد  
الوارث ونفطويه { عن يحيى عن أبي بكر ( يس وَالْقُرْآنِ ) بإظهار النون  
عند الواو . وأخفاها الباقون (١) .
- ٥ - قرأ أهل الحجاز والبصرة وأبو بكر ( تنزِيلُ ) بالرفع (٢) .
- ٩ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ( سَدَا . . . سَدَا ) بفتح السين فيهما (٣) .
- ١٠ - قرأ ابن محيصن ( أَنْذَرْتَهُمْ ) بحذف همزة الاستفهام . وقد ذكر  
أصل ذلك (٤) .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
وانظر : " باب النون الساكنة والتنوين " في الأصول ، ص ١٦٧٨
- (٢) وقرأه الباقون بالنصب . ( السبعة ٥٣٩ ، والتيسير ١٨٣ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٣٠ ) .  
فالقراءة بالرفع على أنه خير لابتداء محذوف ، والتقدير : هو تنزيل العزيز  
الرحيم .  
والقراءة بالنصب على المصدر بفعل من لفظه  
( معاني القرآن للقراء ٢٧٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٨ ، والكشف  
٢١٤/٢ ، وزاد المسير ٤/٧ ، والإتحاف ٣٦٣ ، والسراج ٣٣١ ،  
والإرشاد ٢٧٣ ) .
- (٣) وقرأ الباقون بضم السين فيهما .  
( انظر السبعة ٥٣٩ ، والتيسير ١٨٣ ) .
- (٤) ومر سورة الكهف ( الآية ٩٤ )  
انظر : سورة البقرة ( الآية ٦ )

١٤ - روى أبو بكر ( فعزتنا ) بتخفيف الزاي <sup>(١)</sup> .

١٦ - قرأ الأعمش <sup>(٢)</sup> / الشيبوذى ( أأن ) بفتح الهمزة الثانية . ٢٤٠-١

وقراءه الباقر بكسرها <sup>(٢)</sup> ، ولينها أهل الحجاز وأبو عمرو <sup>(٣)</sup> والأعمش  
إلا الشيبوذى ورويس ، وفصل بينهما بألف أبو عمرو <sup>(٣)</sup> ونافع <sup>(٤)</sup> وإلا ورشا  
( ورويس ) <sup>(٥)</sup> ، وتركه ابن كثير وابن محيصة ( وورش ورويس ) <sup>(٥)</sup> .

وحققهما الباقر ، وفصل بينهما بألف مع التحقيق الحلوانى من طريق  
الشدائى والأخفش جميعا عن هشام .

(١) وقرأ الجمهور بالتشديد . ( السبعة ٥٣٩ ، والتيسير ١٨٣ ، وإيضاح

الرمز لوحة ١٣٠ ، والسراج ٣٣١ ) .

فالقراءة بالتخفيف على أنه من ( عَزَّ ) بمعنى ( غَلَبَ ) فهو متعد ،

ومفعوله محذوف ، أى : فغلبنا أهل القرية بثالث .

والقراءة بالتشديد على أنه من ( عَزَّ يَعِزُّ ) بمعنى ( قَوَّى ) وهو متعد

بالتضعيف ، والمفعول محذوف أيضا ، والتقدير : فقويناهم بثالث .

( الكشف ٢/٢١٤ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٨ ، والحجة لأبى زرعة

٥٩٧ ، وقلائد الفكر ١٢٢ ) .

(٢) القراءة بفتح الهمزة الثانية على حذف لام التعليل ، والتقدير : لأن

ذكرتم تطيروهم .

والقراءة بكسرها على أن ( إن ) شرطية ، والجواب محذوف ، والتقدير

أئن ذكرتم كفرتم ، أو نحوه .

( التبيان ١٠٢٩ ، والمحتسب ٢/٢٠٥ ، والإتحاف ٣٦٤ ، وقلائد

الفكر ١٢٢ ) .

(٣) ما بين المنعوقتين ساقط من " د " .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( س ) و " د " .

## سورة يس

- ١٩ - قرأ ابن محيصن والأعشى إلا الشيبوذى (ذَكَرْتُمْ) بتخفيف الكاف<sup>(١)</sup> .
- ٣٢ - قرأ عاصم والأعشى وحمزة وابن ذكوان وهشام (لَمَّا) بتشديد<sup>س</sup> الميم ، وخَيْرَ الوليد بن عتبة بين التشديد والتخفيف . وخففها الباقر<sup>(٢)</sup> .
- ٣٣ - قرأ نافع (الأرض الميتة) بكسر الياء وتشديدها<sup>و ٥٠٥ و ٥٠٥</sup> . وأسكنها وخففها الباقر<sup>(٣)</sup> .
- ٣٥ - قرأ الأعشى إلا (المطوى) <sup>(٤)</sup> وحمزة والكسائي وخلف (شمره) بضم<sup>(٤)</sup> التاء ، والميم ، ورواه المطوى عن الأعشى بضم التاء وسكون الميم .
- الباقر<sup>(٥)</sup> بفتحها .

(١) قرأ الباقر بتشديدها . (السبعة ٥٤٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ( ١٣١ ) .

فالقراءة بتخفيف الكاف على معنى : طائركم معكم حيث جرى ذكركم . والقراءة بتشديدها على أنه من التذكير ، ويكون المراد بالاستفهام الإنكار . (الإتحاف ٣٦٤ ، والمحتسب ٢٠٦/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٧٤/٢) .

(٢) القراءة بالتشديد على أن (لَمَّا) بمعنى (إِلَّا) و (إِنْ) نافية ، و (كُلُّ) مبتدأ خبره قوله بعده (جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ) .

والقراءة بالتخفيف على أن (مَا) زائدة ، واللام لام التوكيد دخلت في خبر (إِنْ) المخففة من الثقلة للفرق بينها وبين النافية ، والتقدير وإن كلَّ لجميع لدينا محضرون .

(الكشف ٢١٥/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٧٦/٢ ، وزاد المسير ١٥/٢ ، والإتحاف ٣٦٤) .

(٣) مر الكلام على هذا الحرف في سورة الأعراف ، آية ٥٧

(٤) في " د " (الشيبوذى) والصواب ما أثبتته .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ومر الكلام عن هذا الحرف في سورة الأنعام ، آية ٩٨

## سورة يس

٣٥ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والشيبوذى عن الأعشى ( وَمَا عَلِمَتْ  
أَيْدِيهِمْ ) بغير هاء .  
وقراءه الباقر بالهاء<sup>(١)</sup> .

٣٩ - قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ورجح ( وَالْقَمَرُ ) بالرفع<sup>(٢)</sup> .

٤١ - قرأ نافع وابن عامر ويعقوب ( حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ) بألف/ بعد الياء  
وكسر التاء على ( الجمع )<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بغير الهاء على حذفها من صلة ( ما ) لطولها ، وهى مرادة

مقدرة ، وكذلك كانت فى مصاحفهم .

والقراءة بالهاء على الأصل ، ولأنها ثابتة فى مصاحفهم .

(الكشف ٢١٦/٢ ، ومعانى القرآن للقراء ٣٧٧/٢ ، والحجة لابن

خالويه ٢٩٨ ، وزاد المسير ١٦/٢ ، والسراج ٣٣١ ، والإرشاد ٢٧٣) .

(٢) قرأ الباقر بالنصب . (السبعة ٥٤٠ ، والتيسير ١٨٤ ، وإيضاح

الرموز لوحة ١٣١) .

فالقراءة بالرفع على أنها جملة مستأنفة ، مقطوعة عما قبلها ، و ( القمر )

مبتدأ ، و ( قدرناه ) هو الخبر .

والقراءة بالنصب على إضمار فعل قبله يفسره قوله ( قدرناه ) والتقدير

وقدرنا القمر قدرناه منازل (على الاشتغال) .

(معانى القرآن للقراء ٣٧٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٨ ، والكشف

٢١٦/٢ ، والحجة لأبى زرة ٥٩٩) .

(٣) قرأ الباقر بدون ألف ، ويفتح التاء (على التوحيد) .

(السبعة ٥٤٠ ، والتيسير ١٨٤) .

فالقراءة بالجمع لكثرة من حمل فى الفلك .

والقراءة بالتوحيد لأنه مفرد يدل على الجمع . ومر بسورة الأعراف:

الآية ٨٧٢ .

## سورة يس

٤٩ - قرأ حمزة ( والمطوي عن الأعش )<sup>(١)</sup> ( يَخْصِمُونَ ) بسكون الخاء وتخفيف الصاد .

وقراء نافع إلا ورشا وأبا سليمان ( عن قالون )<sup>(١)</sup> كذلك ، إلا أنهما شديداً  
الصاد .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وورش وأبو سليمان وابن عامر إلا ابن زكوان  
يفتح الخاء وتشديد الصاد .

وقرأ أبو عمرو إلا العباس كذلك ، إلا أنه يشير إلى فتحة الخاء ولا يشبها ،  
كذا قرأناه عنه ، وبه صحت الرواية إلينا منه ، فقرأته قريبة ( من قراءة نافع ،  
ومن قراءة ابن كثير ومن معه متوسطة )<sup>(١)</sup> بين ذلك .

وقرأ أهل الكوفة إلا حمزة ، والمطوي عن الأعش ، والعلبي من طريق  
المطوي ، ( وابن زكوان )<sup>(١)</sup> ويعقوب والعباس عن أبي عمرو بكسر الخاء  
وتشديد الصاد .

وروى يحيى والعلبي في أحد الوجهين كذلك ، إلا أنهما كسرا الياء<sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٢) حجة من أسكن الخاء وخفف الصاد أنه جعله مضارعا من ( خَصَمَ ) الثلاثي ،  
فهو يتعدى إلى مفعول ، وهذا المفعول محذوف لدلالة الكلام عليه ،  
لأن التقدير : يخصم بعضهم بعضا ، فحذف المضاف وهو " بعض الأول " ،  
فقام الضمير المخفوض مقامه في الإعراب ، فصار ضمير رفع ، وهو ( وأو  
الجماعة ) .

وحجة من اختلس حركة الخاء وأخفاها أن أصله ( يَخْصِمُونَ ) ، فأدغمت  
التاء في الصاد ، فالتقى ساكنان ، الصاد المشددة والحاء ، فأعطى  
الحاء حركة مختلصة ليبدل بذلك على أصلها وهو السكون .  
وحجة من كسر الخاء أنه لما أدغم التاء في الصاد لقربها منها في  
المخرج اجتمع ساكنان الخاء والصاد المشددة ، فكسر الخاء لالتقاء  
الساكنين .

( الكشف ٢/٢١٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٢/٣٧٩ ، والنشر ٢/٣٥٤ ،  
والحجة لأبي زرعة ٦٠٠ ، وزاد المسير ٢/٣٤ ) .

## سورة يس

٥٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأبو عمرو إلا العباس (فِي سُفْلٍ) بسكون الغين • وضمها الباقلون<sup>(١)</sup> •

٥٦ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (فِي ظَلَلٍ) بضم الظاء من غير ألف<sup>(٢)</sup> •

٦٢ - قرأ أبو عمرو وابن عامر (جِبَلًا) بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام •

٢٤١-أ / وقرأ ابن كثير وابن محيصن (وحمزة)<sup>(٣)</sup> والشيبوزي عن الأعمش والكسائي وخلف ورويس (جِبَلًا) بضم الجيم والباء وتخفيف اللام أيضا ، وروى روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام • وقرأ نافع وعاصم والمطوي عن الأعمش (جِبَلًا) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام<sup>(٤)</sup> •

(١) القراءتان لغتان ، كالتَّحْتِ والسُّحْتِ ، راجع إلى قوله تعالى : وَتَرَى السَّحَابَ سَوْفًا

(٢) وقرأ الباقلون بكسر الظاء والألف •

(السبعة ٥٤٢ ، والتيسير ١٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣١) •

فالقراءة الأولى على أنه جمع (ظَلَّة) كغرفة وغرف •

والثانية على أنه جمع (ظَلَّة) أيضا ، كقلمة وقلال ، أو على أنه جمع

(ظل) كذئب وذئاب •

(معاني القرآن للقراء ٣٨٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٩ ، وقلائد

الفكر ١٢٣) •

(٣) قوله (وحمزة) ساقط من " د " •

(٤) القراءة الأولى على أنه جمع (جِبَلٍ) وهو الخلق ، كغريف ورفف ،

وأصل الباء الضم ، إلا أنها أسكنت تخفيفا •

والقراءة الثانية كالأولى ، جمع (جِبَلٍ) جاء على الأصل ، وهو ضم

الباء ، كرسول ورسل •

وأما القراءة الثالثة فعلى أنه جمع (جِبَلَةٍ) وهى الخلق أيضا ، وهو

من الجموع التى يفرق بينها وبين مفرداتها بالهاء •

(الكشف ٢١٩/٢ ، وزاد المسير ٣٠/٧ ، والإتحاف ٣٦٦ ، وقلائد

الفكر ١٢٣ ، والسراج ٣٣٢ ، والإرشاد ٢٧٤) •



٦٨ - قرأ عاصم وحمزة وعبدالوارث والأعشى (نَكَّسَهُ) بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف وكسرها (١) .

٦٨ - قرأ نافع وابن ذكوان وابن عتبة عن أيوب جميعا عن ابن عامر ويعقوب والعباس عن أبي عمرو (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) بالتاء (٢) .

٧٠ - قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (لِتُنذِرَ مَنْ) بالتاء ، وكذلك (لِتُنذِرَ الَّذِينَ) في "الأحقاف" [١٢٦] .

واقفهم في "الأحقاف" ابن محيصن وابن فليح وابن الصلت من طريق الشذائي ، وأبو ربيعة عن البيهقي من طريق الشنبوذى ، والزبيدي عن صاحبيه (٣) .

٧٢ - روى المطوي عن الأعشى (فمنها رُكُوعُهُمْ) بضم الراء (٤) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقرأ الباقر بفتح النون الأولى وإسكان الثانية ، وضم الكاف مخففا .  
(السبعة ٥٤٣ ، والتيسير ١٨٥) .

فالقراءة الأولى على أنه من (نَكَّسَ) المضاعف للتكثير .  
والثانية على أنه من (نكس) الثلاثي ، كنصره ، والقراءتان لغتان .  
(الكشف ٢٢٠/٢ والحجة لابن خالويه ٢٩٩ ، والحجة لأبي زرعة ٦٠٣) .

(٢) وقرأ الباقر بالياء ، فتكون القراءتان على الخطاب والغيبة ، وقد مرت له نظائر .

(السبعة ٥٤٣ ، والتيسير ١٨٥ ، والإتحاف ٣٦٦) .

(٣) وقرأ الباقر بالياء . (السبعة ٥٤٤ ، والتيسير ١٨٥ ، والسراج ٣٣٣ ، والإرشاد ٢٧٥) .

فالقراءة بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه هو النذير لأمته .

والقراءة بالياء على الإخبار عن القرآن الكريم ، لأنه نذير لمن أنزل عليهم .  
(الكشف ٢٢٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٠٣ ، والإتحاف ٣٦٦) .

(٤) وقرأ الجماعة بفتح الراء . (إيضاح الرموز لوحة ١٣١ ، وزاد السير ٣٨٧٧) .  
فالقراءة الأولى على أنه مصدر ، كما تقول : فمنها أكلهم ، ومنها شربهم .  
والثانية على أنه اسم لما يركب ، وهو الركوبة أيضا . (الإتحاف ٣٦٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٧٣٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٨١/٢) .

٧٣ - روى قتيبة والبلخي والحلواني جميعا عن الدوري (عن الكسائي) <sup>(١)</sup>  
 والمطوي عن ابن موسى عن ابن ذكوان (ومشَّارِبُ) بالإمالة .

٨١ - روى رويس (يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ) بياء مفتوحة وسكون القاف وضم

/ الراء من غير ألف (فعل مضارع) وكذلك في "الأحْقَافُ" (يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَحْيِيَ) [٣٣٦] مثله ، وافقه في "الأحْقَافُ" رج <sup>(٢)</sup> .

٨٣ - روى المطوي عن الأعمش (بِيَدِهِ مَلَكَةٌ) يفتح الكاف { وحذف الواو }  
 على وزن (فَعَلَةٌ) <sup>(٣)</sup>

٨٢ - قرأ ابن عامر والكسائي (فَيَكُونُ) بالنصب ، وقد مضى ذكره <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من (س) و (د) .  
 (٢) قرأ الباقر (بِقَادِرٍ) بسوحدة مكسورة ، وفتح القاف وألف بعدها ،  
 وخفض الراء منونة (اسم فاعل) .  
 (الإتحاف ٣٦٧ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٧٣٦ ، وإيضاح الرموز  
 لوجه ١٣١) .  
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من " د " .  
 وقرأ الجمهور (مَلَكُوتُ) . (إيضاح الرموز لوجه رقم ١٣٢) .  
 ومعنى (مَلَكَةٌ) ضبط كل شيء ، والقدرة عليه .  
 وأما (ملكوت) فمعناه مفاتيح كل شيء .  
 (الإتحاف ٣٦٧ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٦) .  
 (٤) انظر : سورة البقرة ، الآيه ١١٧ .

— ( وفيها من اليايات المتحركات ) —

— قوله : ( وَمَالِي لَأ ) [آ ٢٢] أسكنها الأعمش وحمزة وخلف

• ويعقوب وعبدالوارث .

— ( إِنِّي إِذَا ) [آ ٢٤] فتحها نافع وأبو عمرو .

— ( إِنِّي آمَنْتُ ) [آ ٢٥] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .

— ( ومن المحذوفات ) —

— ( إِنْ يُرِدْنِي الرَّحْمَنُ ) [آ ٢٣] وقف يعقوب عليه بالياء .

— ( وَلَا يُنْقِذُونِي ) [آ ٢٣] ، ( فَاسْمَعُونِي ) [آ ٢٥] أثبتهما

في الحاليين يعقوب ، تابعه في الوصل ورش وأبو مروان عن

قالون في ( يُنْقِذُونِي ) حسب .

## - (سورة الصافات) -

١ ٢٤١ - ٣ - قرأ حمزة والمطوي عن الأعمش ، موافقة لأبي عمرو في إدغامه  
الكبير " ( وَالصَّافَاتِ صَفَا • فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا • فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ) بإدغام  
التاء في الصاد والزاي والذال ، وكذلك ( وَالذَّارِيَاتِ ذُرْوًا ) [الذاريات] ٢٤٢- أ  
[ ١ ] فقط <sup>(١)</sup> .

٦ - قرأ الأعمش وحمزة وعاصم ( بِزَيْنَةٍ ) بالتنوين • وقراءه الباقون بحذف  
التنوين على ( الإضافة ) •  
وقرأ أبو بكر ( الكَوَاكِبِ ) بالنصب • وقراءه الباقون بالجر <sup>(٢)</sup> .

٨ - قرأ أهل الكوفة وإلا أبو بكر ( يَسْمَعُونَ ) بتشديد السين والميم  
وفتح السين <sup>(٣)</sup> .

(١) وأظهرها الباقون •

( وانظر: " باب الإدغام الكبير " في " الأصول " وكذلك معانيه  
القرآن للفراء ٣٨٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢٣٧/٢ ، والحجة  
لابن خالويه ٣٠٠ ، والسراج ٣٣٤ ، والإرشاد ٢٧٥ ) •

(٢) حجة من قرأ بالتنوين أنه عدل عن الإضافة فأثبت التنوين ، وجعل  
( الكَوَاكِبِ ) بدلا من ( زَيْنَةٍ ) •  
وحجة من أضاف أنه من إضافة الأعم إلى الأخص ، فهي للبيان ، كقولهم:  
شوب خز •

وحجة من نون ونصب ( الكَوَاكِبِ ) أنه أعمل ( الزينة ) في ( الكَوَاكِبِ )  
على أنه مفعول به •

( الكشف ٢٢١/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٨٢/٢ ، والإتحاف ٣٦٧ ،  
وقلائد الفكر ١٢٣ ) •

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " •

وقراءه الباقون بالتخفيف فيهما • ( السبعة ٥٤٧ ، والتيسير ١٨٦ ) •  
فالقراءة الأولى على أن الأصل ( يَسْمَعُونَ ) من ( تَسْمَعُ ) فأدغمت التاء  
في السين لقرب المخرجين •

والقراءة الثانية على أنه من ( سَمِعَ ) الثلاثي ، فنفي عنهم السمع ،  
بدلالة قوله تعالى : ( وَإِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ) [الشعراء آ ٢١٢] •  
( الحجة لابن خالويه ٣٠١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٠٥ ، وقلائد الفكر

## سورة الصافات

- ١٢ - قرأ أهل الكوفة وإلا عاصما (بَلْ عَجِبْتَ) بضم التاء (١) .
- ٤٦ - روى ابن موسى عن ابن ذكوان من طريق المطوعي (لِلشَّارِبِينَ) بالإمالة (٢) .
- ٤٧ - قرأ الأعشى وحنزة والكسائي وخلف (يَنْزِفُونَ) بكسر الزاى ، وكذلك فى " الواقعة " [ ١٩٩ ] وافقهم عاصم هناك (٣) .
- ٥٤ ، ٥٥ - قرأ ابن محيصن (قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ) بإسكان الطاء وتخفيفها (فَأُطِّلِعَ) بضم الهمزة وقطعها وتخفيف الطاء . وقرأه الباقون (مُطَّلِعُونَ) بتشديد الطاء وفتحها ، (فَأُطِّلِعَ) بالوصل ، وفتح الطاء وتشديدها (٤) .

- (١) قرأ الباقون بفتحها (السبعة ٥٤٧ ، والتيسير ١٨٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٢) .  
والقراءة بضم التاء على تقدير: قل يا محمد: بل عجبت أنا ، أو على أن هؤلاء من رأى حالهم يقول: عجبت ، لأن العجب لا يجوز عليه تعالى على الحقيقة .  
والقراءة بفتح التاء على أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، أى بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة ، وهم يسخرون منك مما تريههم من آثار قدرة الله تعالى ، أو من إنكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق (الحجة لابن خالويه ٣٠١ ، ومعانى القرآن للقراء ٣٨٤/٢ ، والكشف ٢٢٣/٢ ، والإتحاف ٣٦٨ ، وقلائد الفكر ١٢٤) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٣) قرأ الباقون بضم الياء وفتح الزاى فيهما (السبعة ٥٤٧ ، والتيسير ١٨٦ ، وزاد المسير ٥٧/٧) .  
فالقراءة بكسر الزاى على أنه من (أَنْزَفَ) وإذا ذهب عقله من السكر أو نفذ شرابه .  
والقراءة بفتحها على أنه من (نُزِفَ) الثلاثى مبنيا للمفعول بمعنى: سكر .  
وذهب عقله أيضا . (معانى القرآن للقراء ٣٨٥/٢ ، والكشف ٢٢٤/٢ ، والإتحاف ٣٦٩ ، وقلائد الفكر ١٢٤) .
- (٤) القراءة الأولى على أنه اسم فاعل من (أُطِّلِعَ) بمعنى (أُقْبِلَ) و (أُطِّلِعَ) مبنى للمفعول والثانية على أنه اسم فاعل من (أُطِّلِعَ) بمعنى (أَشْرَفَ) و (أُطِّلِعَ) فعل ماض مبنى للفاعل .  
(الإتحاف ٣٦٩ ، ومعانى القرآن للقراء ٣٨٥/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٧٥٠/٢ ، والمحتسب ٢١٩/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٨) .

## سورة الصافات

واتفقت الجماعة على فتح نون (مُطْلِعُونَ) <sup>(١)</sup>.

٩٤ - قرأ الأعمش وحمزة والوليد بن مسلم (يُزِفُونَ) بضم الياء <sup>(٢)</sup>.

١٠٢ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (مَاذَا تُرَى) بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها ساكنة .

وقرأه الباقر بن فتح التاء والراء وألف بعدها ، إلا أن أبا عمرو يميل فتحة الراء ليمال الألف على مذهبه ، والباقر يفتحونها <sup>(٣)</sup>.

(١) وقرأه بعضهم بكسر النون على الإضافة إلى ياء المتكلم ، وهذا شاذ لم يأت إلا في الشمر . لأن نون الجمع تحذف في حال الإضافة ، فكان القياس أن يقال : مطلقاً ، مثل : مسلمياً .  
( وانظر معاني القرآن للفراء ٣٨٥/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٧٥٢/٢ ، والمحتسب ٢٢٠/٢ ) .

(٢) أي بضم الياء وكسر الزاي . وقرأ الباقر بفتح الياء وكسر الزاي .  
( التيسير ١٨٦ ، وإيضاح الرموز ١٣٣ ) .  
فالقراءة بضم الياء على أنه من (أَزَفَ) .  
والقراءة بفتحها على أنه من (زَفَّ) الثلاثي ، من الزفيف وهو الإسراع .  
( الحجة لابن خالويه ٣٠٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٠٩ ، والإتحاف ٣٦٩ ، والسراج ٣٣٥ ، والإرشاد ٢٧٦ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على أنه من (أرى) الرباعي ، فهو يتعدى إلى مفعولين ، الأولى منهما (مَاذَا تُرَى) والثاني محذوف ، والتقدير : ماذا ترىناح من: الرأي .

والقراءة الثانية على أنه من (رَأَى) من (الرأى) وهو الاعتقاد فيسى القلب فعداه إلى مفعول واحد وهو (مَاذَا تُرَى) .  
( الكشف ٢٢٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٨٩/٢ ، والإتحاف ٣٦٩ ، وقلائد الفكر ١٢٤ ) .

## سورة الصافات

- ١٠٣ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى (فَلَمَّا سَلَّمَ) بحذف / الهمزة وفتح السين وتشديد اللام من (التسليم) .
- وقراءه الباقون (أَسْلَمًا) بإثبات الهمزة المفتوحة وإسكان السين وتخفيف اللام من (الإسلام) إليه عز وجل<sup>(١)</sup> .
- ١٢٣ - روى الأخفش والداجونى جميعا عن ابن ذكوان (وَأَنَّ إِلْيَاسَ) بحذف الهمزة من الوصل ، وإذا ابتداءً بهمزة وصل مفتوحة كـ (الذَّارِ وَالْحَمْدُ) ورواه الإسكندراني بالوجهين وصلا كما ذكرنا ، وبهمزة قطع مكسورة بين النون واللام كالباقين من القراءة ، والابتداء على هذا الوجه بهمزة قطع مكسورة<sup>(٢)</sup> .
- ٢٢٦ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ويعقوب (اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ) بنصب ثلاثة الأسماء . ورفعهن الباقون<sup>(٣)</sup> .

- (١) القراءة الأولى على معنى : سلما أمرها لله عز وجل .  
والثانية على معنى : فوضنا وأطاعنا .  
(معانى القرآن للقراء ٢/٣٩٠ ، والمحتسب ٢/٢٢٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٨ ، والإتحاف ٣٧٠) .
- (٢) وجه اختلاف القراءتين أن هذا الاسم أعجمي ، تلاعبت به العرب ، فقطعت همزته تارة ، ووصلتها أخرى ، وعلى وجه الوصل يكون أصله (يَاسَ) مثل : بَابٍ وَدَارٍ ، ثم دخلت عليه لام التعريف فصار (الْيَاسَ) مثل الباب والدار . وينبنى على هذا الخلاف حكم الابتداء به ، فعلى الوجه الأول وهو قطع الهمزة ، يبدأ بهمزة مكسورة ، وعلى الثانى ، وهو وصلها ، يبدأ بهمزة مفتوحة .  
(الإتحاف ٣٧٠ ، والمحتسب ٢/٢٢٣ ، والنشر ٢/٣٦٠ ، وقلائد الفكر ١٢٥) .
- (٣) القراءة بالنصب على أنه أبدال اسم الله عز وجل من قوله : (أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ) [آ ١٢٥] ، ونصب (رَبُّكُمْ) على النعت له ، وعطف عليه (وَرَبُّ آبَائِكُمْ) ، والقراءة بالرفع على الاستثناء ، والخبر (رَبُّكُمْ) عطف عليه (وَرَبُّ آبَائِكُمْ) .  
(الحجة لابن خالويه ٣٠٤ ، والكشف ٢/٢٢٨ ، ومخطوطة المكتفى لوجه ٦٣ ، والإتحاف ٣٧٠) .

## سورة الصافات

- ١٣٠ - قرأ نافع وابن عامر ويعقوب وعبدالوارث ( سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ )  
بفتح الههزة وإثبات ألف بعدها وكسر اللام على أنها كلمة منفردة مضافة إلى  
( يَاسِينَ ) مثل ( آلِ يَعْقُوبَ ) .
- [ وقرأه الباقون ( سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ) بكسر الههزة وسكون اللام على أنه  
( إِيَّاس ) زيدت عليه الياء والنون للجمع <sup>(١)</sup> .
- ١٥٢ ، ١٥٣ - روى ورش ( لَكَذِبُونَ أَصْطَفَى ) يوصل الألف مثل ( إِنْ اللّٰهَ  
أَصْطَفَى ) [البقرة آ ١٣٢ ، وآل عمران آ ٣٣] والابتداء بههزة مكسورة .  
وقراه الباقون بههزة مفتوحة للاستفهام ، ثابتة في الوصل والوقف <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
وحجة من قرأ بالقراءة الأولى أنه لما رأى ( أَلٌ ) في المصحف منفصلة  
من ( يَاسِينَ ) استدل على أنها كلمتان ، مثل آل محمد صلى الله عليه  
وسلم ، والمراد حينئذ أهل ياسين وأصحابه .  
وحجة من قرأ بالقراءة الثانية أنه اعتبر الكلمتين كلمة واحدة ، فتكون جمع  
( إِيَّاس ) ، وتشمل أصحابه ، كالمهالبة في ( المهلب ) وبينه ، وأعلى  
أنه جعله علما على النبي عليه السلام ، وهي لغة ، كطور سيناء و طور  
سينين .  
( الكشف ٢/ ٢٢٧ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٠ ، والإتحاف ٣٧٠ ، وزاد  
المسير ٨٢/٧ ) .

(٢) القراءة الأولى على حذف همزة الاستفهام للعلم بها .  
والثانية بإثباتها على الاستفهام الإنكاري .  
( الإتحاف ٣٧١ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٢ ، وقلائد الفكر ١٢٥ ) .



أ\_٢٤٣

/ — ( وفيها من الياءات المتحركات ) —

- ( وَإِنِّي أَرَى ) [١٠٢٦] ، ( إِنِّي أَذْبَحُكَ ) [١٠٢٦] فتحها  
 • أهل الحجاز وأبو عمرو  
 — ( سَتَجِدُنِي ) [١٠٢٦] فتحها نافع •

— ( ومن المحذوفات ) —

- ( سَيَهْدِينِي ) [٩٩] و ( لَتُرْدِينِي ) [٥٦] بياء فـى  
 الخالين يعقوب ، وتابعه فى الوصل ورش وأبو مروان عن  
 قالون •  
 — ( صَالِ الْجَحِيمِ ) [٦٣] وقف يعقوب عليه بياء •

## - ( سورة صاد ) -

٣- قرأ الكسائي وحده في ( وقفه ) وإلا أبا عمر الدؤري ( وَلَا تَحِينَنَّ )  
( وَلَاهٌ ) بالهاء .

(١) الباقون بالتاء على ما كان في المصحف .

١٣- قرأ أهل الحجاز وابن عامر وإلا ابن عتبة ( أَصْحَابُ لَيْكَةٍ ) بفتح اللام  
وحذف الهمزة التي بعدها وفتح التاء في الوصل مثل ( لَيْلَةٌ ) (٢) .

١٥- قرأ الأعمش وحزمة والكسائي وخلف ( مِنْ فُوقٍ ) بضم الفاء (٣) .

٢٨- روى شجاع من طريق الحضيبي ( كَالْفَجَارِ ) بالتفخيم موافقة لمن  
فخمه هذا فقط .

- 
- (١) حجة الكسائي في الوقف على ( لَاتٌ ) بالهاء ، أنها هاء التانيث ،  
دخلت لتأنيث الكلمة .  
وحجة من وقف بالتاء أنها في المصحف كذلك ، واتباع الخط سنة مؤكدة .  
( انظر : البحر المحيط ٣٨٣/٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٩٨/٢ ،  
والكشف ٢٣٠/٢ ) .
- (٢) وقرأ الباقون ( الْأَيْكَةِ ) بلام التعريف .  
وقد تقدم الحرف في سورة " الشعراء " الآية ١٧٦
- (٣) وقرأ الباقون بفتح الفاء ، وهما لغتان ، كقصاص الشعر وقصاصه ،  
والفُوق : الزمان بين حَلْبَتِي الحالب ، وَرَضُعَتِي الراضع .  
( معاني القرآن للفراء ٤٠٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٠٤ ، والكشف  
٢٣١/٢ ، وزاد المسير ١٠٧/٧ ، وقلائد الفكر ١٢٥ ) .

## سورة صاد

٢٩ - قرأ الوليد بن مسلم عن ابن عامر (لِتَدْبِرُوا آيَاتِهِ) بالتاء وتخفيف الدال<sup>(١)</sup> .

٢٤ - روى الشيبوذى عن الأعشى وأوقية عن اليزيدي (وَوَظَنَ دَاوُدُ أَنَا فَتْنَاهُ) بتخفيف النون ، يعنى به الملكين .

وقراءه الباقون (فَتْنَاهُ) بتشديد / النون على الإخبار عن الواحد العظيم<sup>(٢)</sup> . ٢٤٣ - ب

٤١ - قرأ يعقوب (بِنَصَبٍ) بفتح النون { والصاد } . وقراءه الباقون بضم النون وسكون الصاد<sup>(٣)</sup> .

٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ) بفتح العين وإسكان الباء من غير ألف على (التوحيد)<sup>(٤)</sup> .

(١) وقراءه الباقون لِيَدْبِرُوا) بالياء وتشديد الدال (السبعة ٥٥٣ ، وزاد المسير ١٢٦/٧) .

فالقراءة الأولى على حذف إحدى التاءين ، على الخلاف فيها أهى تاء المضارعة أم التى تليها ، والأصل (لِيَتَدَبَّرُوا) .

والقراءة الثانية على أن الأصل (لِيَتَدَبَّرُوا) فأدغمت التاء فى الدال .

(الإتحاف ٣٧٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٠ ، وقلائد الفكر ١٢٦) .

(٢) انظر : المحتسب ٢٣٢/٢ ، وزاد المسير ١٢٢/٧ . (وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ ٢٩) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءتان لغتان ، بمنزلة الحُزْن والحَزَن ، والرَّشْد والرَّشَد . والنصب : التعب والمشقة .

(معانى القرآن للقراء ٤٠٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٠٤ ، والإتحاف ٣٧٢) .

(٤) قرأ الباقون (عِبَادَنَا) على الجمع . (السبعة ٥٥٤ ، والتيسير ٨٨ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٣٣) .

ووجه القراءة الأولى أنه يريد إبراهيم عليه السلام وحده إجلالاً له وتعظيماً

وجعل ما بعده بدلاً منه ، وعطف على البدله ما بعده .

ووجه القراءة الثانية أنهم جعلوه على الجمع وإرادة الثلاثة ، و (إبراهيم)

وما عطف عليه بدل أو عطفه بيان .

(معانى القرآن للقراء ٤٠٦/٢ ، والكشف ٢٣١/٢ ، والإتحاف ٣٧٢ ،

والسراج ٣٣٦ ، والإرشاد ٢٧٧) .

## سورة صاد

٤٥ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى وعبدالوارث (أولى الأيدي) بغير ياء فى  
الوصل والوقف .

وأثبتها الباقرن فيها<sup>(١)</sup> .

٤٦ - قرأ نافع وهشام (بِخَالِصَةٍ) بحذف التنوين من (بِخَالِصَةٍ) وإضافتها  
إلى (ذِكْرَى)<sup>(٢)</sup> .

٥٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (هَذَا مَا يُوعَدُونَ) بالياء .  
وقراء الباقرن بالتاء .

فأما (مَا يُوعَدُونَ) فى سورة "ق" [آ ٣٢] فانفرد ابن كثير وابن محيصن  
بالياء . وقراء الباقرن بالتاء<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بحذف الياء تحتل أمرين ، إما أن يراد بها (الأيدي) ثم حذفت  
الياء تخفيفاً لدلالة الكسرة عليها ، وإما أن يراد بالأيدي القوة ، أى القوة  
فى طاعة الله تعالى والعمل بها يرضيه .  
والقراءة بإثباتها على أنها جمع (يَدٍ) التى هى القوة أيضاً ، لا التى  
هى الجارحة ولا النعمة ، فالمعنيان إذا واحد .  
(معانى القرآن للفراء ٤٠٦/٢ ، والمحتسب ٢٣٣/٢ ، وزاد السير  
١٤٦/٧) .

(٢) وقرأ الباقرن بالتنوين . (السبعة ٥٥٤ ، والتيسير ١٨٨) .  
فالقراءة بحذف التنوين وإضافة على أن (خَالِصَةً) مصدر كالعافية  
والعاقبة ، فهو من إضافة المصدر إلى فاعله .  
والقراءة بالتنوين على أنه جعل (ذِكْرَى) بدلا من (خَالِصَةٍ) .

(٣) الحجة لابن خالويه ٣٠٦ ، والكشف ٢٣١/٢ ، والإتحاف ٣٧٣) .  
القراءة بالياء على الغيبة ، لتقدم ذكر (الْمُتَّقِينَ) وهم عُيْبٌ .  
والقراءة بالتاء على الخطاب للمؤمنين على معنى : قل لهم يا محمد :  
هذا ما توعدون .

(الحجة لابن خالويه ٣٠٦ ، والكشف ٢٣٢/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٦١٤) .

## سورة صاد

٥٧ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (وَوَسَّاقٌ) بتشديد السين ، وكذلك  
 { (وَوَسَّاقًا) } في " التساؤل " [٢٥٦] .

واقفهم الوليد بن مسلم على التشديد في (وَوَسَّاقًا) في " التساؤل " (١)

٥٨ - قرأ أهل البصرة (وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ) بضم الهجزة من غير ألف بعدها  
 على (الجمع) (٢) .

٦٢ ، ٦٣ - قرأ أهل العراق إلا عاصمًا (مِنَ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ) بوصل  
 الألف والابتداء بهجزة مكسورة .

/ { وقرأ الباقون بقطع الألف وفتحها في الوصل والابتداء } (٣)

١-٢٤٤٤

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقرأهما الباقون بتخفيف السين (السبعة ٥٥٥ ، والتيسير ١٨٨ ، وإيضاح  
 الرموز لوحة ١٣٤) .

وحجة من قرأ بالقراءة الأولى أنه جعله صفراً على زنة (فَعَالٍ) قامت مقام  
 الموصوف ، كالأبرق والأبطح .

وحجة من قرأ بالثانية أنه جعله اسماً للتصديد لا صفة لأن (فَعَالًا) مخففاً  
 في الأسماء أكثر منه في الصفات كالعذاب .

والغَسَّاقُ : صديد أهل النار ، أو القيق يسيل منهم فيسقونه .

(الكشف ٢٣٢/٢ ، ومعاني القرآن للقرآء ٤١٠/٢ ، والحجة لابن خالويه  
 ٣٠٦ ، وقلائد الفكر ١٢٦) .

(٢) وقرأ الباقون بالتوحيد والمد . (السبعة ٥٥٥ ، والتيسير ١٨٨ ، وزاد

المسير ١٥٠/٧) .  
 فعلى القراءة الأولى يكون (أَخْرُ) جمع أخرى ، كالكبرى والكبر ، ولم ينصرف  
 للوصفية والعدل . وجيء بالجمع لكثرة الأضناف التي يعذبون بها غير  
 الحميم والغساق .

وعلى القراءة الثانية (التوحيد) يكون المراد به الزمهرير وهو لا ينصرف أيضاً  
 للوصفية ووزن (أفعل)

(الكشف ٢٣٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٥ ، والاتحاف ٣٧٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وحجة من وصل أنه استغنى عن هجزة الاستفهام بما دل عليه الكلام من التقرير  
 والتمنيخ ، وبدلالة (أم) بعده ، عليها . ويجوز أن تكون الجملة خبرية ،  
 وتكون في موضع نصب صفة ثانية لقوله : (رَجَالًا) .

وحجة من قطع وهمز أنه حمل على لفظ الاستفهام الذي معناه التقرير والتمنيخ .

(الحجة لابن خالويه ٣٠٧ ، والكشف ٢٣٣/٢ ، وقلائد الفكر ١٢٦) .

## سورة صاد

٧٥ - قرأ ابن محيصن [ وخلف ] <sup>(١)</sup> (بِيَدَيَّ اسْتَكْبَرْتُ) بوصول الهمزة ،  
وابتداً بكسر الهمزة .

وقراءه الباقيون بقطع الهمزة وفتحها في الحالين <sup>(٢)</sup> .

٨٤ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ( قال فالحق والحق ) بالرفع فيهما ، وافقه  
في (الأول) <sup>(٣)</sup> عاصم وحزمة وخلف .  
الباقيون بالنصب فيهما <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من " د " .

(٢) القراءة الأولى على أن الجملة خبرية ، أو على أن همزة الاستفهام قد حذفت  
لدلالة ( أم ) عليها .

والقراءة الثانية على أنه استفهام وإنكار وتوبيخ .  
(إعراب القرآن للنحاس ٨٠٤/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٠ ، والإلتحاف  
٣٧٤ ) .

(٣) في " د " (الإدغام) وهو خطأ .

(٤) القراءة برفعها على أن الأول مبتدأ ، وخبره قوله : (لَأَمْلَأَنَّ) أو (مَنْ) .  
أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : فأنا الحق ، أو قولي الحق .  
والثاني على أنه مبتدأ خبره جملة ( أقول ) وحذف العائد منها .

ومن قرأ بنصبها معاً فعلى أن الأول منصوب بفعل محذوف ، والتقدير :  
أحق الحق ، أو على أنه مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب ، وقوله  
(لَأَمْلَأَنَّ) جواب القسم ، ويكون قوله : (وَأَلْحَقُّ أَقُولُ) جملة  
معتزلة بين القسم وجوابه .

والثاني منصوب بقوله : ( أقول ) بعده .

(الكشف ٢٣٤/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٤١٢/٢ ، وإعراب القرآن  
للنحاس ٨٠٦/٢ ) .

— ( ما فيها من الياء المتحركات ) —

— قوله : ( وَلِي نَعَجَةٌ ) [آ ٢٣] فتحها هشام والوليد بن مسلم جميعا

عن ابن عامر وحفص والشيزرى عن الكسائي .

— ( إِنِّي أَحْبَبْتُ ) [آ ٣٢] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .

— { ( مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ) [آ ٣٥] فتحها نافع وأبو عمرو }<sup>(١)</sup>

— ( مَا كَانَ لِي ) [آ ٦٩] فتحها حفص .

— ( مَسْنَى الشَّيْطَانِ ) [آ ٤١] أسكنها وحذفها من الرصل ، الأعمش

وحمزة وابن محيصن .

— ( ومن المحذوفات ) —

— ( عَقَابِي ) [آ ١٤] و ( عَذَابِي ) [آ ٨] أثبت الياء فيهما

في الحالين يعقوب ، واقعه ابن شنيوز في ( عَذَابِي ) في

الوقف .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من \* د \* .

— (سورة الزمر) —

٧ — قرأ ابن كثير (وابن محيصة<sup>(١)</sup>) والكسائي وخلف والوليدان جميعا  
عن ابن غنم [واليزيدي من طريق ابن مجاهد والعباس وعبد الوارث /  
(يَرْضَهُوْكُمْ<sup>(٢)</sup>)] بضم الهاء وصلتها بواو .

وروي ابن فرج من طريق المطوعي عن اليزيدي والسوسي والكاغدي عن  
الدوري (عنه<sup>(٣)</sup>) وحامد (يَرْضَهُ لَكُمْ<sup>(٤)</sup>) بإسكان الهاء .

وقراء نافع والأعشى وحمزة ويعقوب [وابن عامر، إلا الوليد<sup>(٥)</sup>] وشجاع  
واليزيدي إلا المطوعي عن ابن فرج والسوسي والكاغدي وابن مجاهد  
(كلهم<sup>(٥)</sup>) عن أبي عمرو وعاصم إلا حمادا (يَرْضَهُ لَكُمْ<sup>(٥)</sup>) بضم الهاء من غير  
صلة<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) ما بين القوسين زيادة من (س) .  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " وبدله ( وأبو عمرو إلا شجاعا  
واليزيدي من طريق ابن فرج طريق المطوعي وابن مجاهد ) .  
(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) والضمير في قوله : (عنه) عائذ على  
أبي عمرو رحمه الله .  
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
(٥) في " د " جميعا .  
(٦) الإشمام والروم والإسكان جائز ذلك كله في هاء الكناية لجميع القراء  
إلا أبا عمرو في رواية الرقيين عنه ، فإنه يقف بالإسكان كما يصل . وقد  
تقدم الكلام على هاء الكناية ، وصلتها بواو ، وبضمة من غير واو ،  
(الحجة لابن خالويه ٣٠٨ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٩ ، والنشر ١/٣٠٧ ،  
والإتحاف ٢٢٥) .



## سورة الزمر

٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ورويس (لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ) بفتح الياء . وضما الباقيون <sup>(١)</sup> .

٩ - قرأ ابن كثير ونافع والأعشى وحمزة (أَمِنْ هُوَ قَانِتٌ) بتخفيف الميم . وقرأ ابن محيصن (أَمِنْ هُوَ) بتشديد الميم كالباقيين <sup>(٢)</sup> .

٢١ - روى الوليد بن مسلم (ثُمَّ يَجْعَلُهُ حَطَامًا) بنصب اللام . ورفعها الباقيون <sup>(٣)</sup> .

٢٣ - وقرأ الوليد بن مسلم (مَثَانِي تَقْشِمِرٌ) بإسكان الياء، وفتحها الباقيون <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أنه من (ضَلَّ) الثلاثي اللازم ومعناه: يضل هو في نفسه . والثانية على أنه من (أَضَلَّ) المعدى بالهمزة ، ومعناه : يضل غيره . (الإتحاف ٣٧٥ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٩) .

(٢) القراءة بتخفيف الميم على أن الهمزة للاستفهام ، و (مَنْ) اسم موصول بمعنى (الذي) ويقدر للهمزة معادل في آخر الكلام ، تقديره : أمن هو قانت كمن هو بخلاف ذلك .

والقراءة بتشديد ها على أن (أَمْ) دخلت على (مَنْ) الموصولة أيضا ، ويقدر لها معادل كذلك ، والتقدير : الجاحدون برسهم خير أم الذي هو قانت . (معاني القرآن للقرآء ٤١٦/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٨١١/٢ ، والكشف ٢٣٧/٢) .

(٣) أما الرفع فعلى العطف على الأفعال المرفوعة قبله في الآية نفسها . وأما النصب فهو ضعيف .

(انظر البحر المحيط ٤٢٢/٧) .

(٤) القراءة بإسكان الياء على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير (هو مثنائي) أو على أن يكون منصوبا ، وأسكنت الياء على قوله : (من يسكن الياء في جميع الأحوال لانكسار ما قبلها استثقالا للحركة عليها) .

وأما القراءة بفتح الياء فعلى أنه صفة ثانية لـ (كتاب) . (البحر المحيط ٤٢٣/٧) .

## سورة الزمر

٢٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة إلا عبد الوارث ( سَالِمًا لِرَجُلٍ )  
 بألف بعد السين وكسر اللام . وروى عبد الوارث ( رَجُلٌ سَالِمٌ ) بالرفع فيهما .  
 وقراهما الباقيون بالنصب ، ( وَسَلَمًا ) بفتح اللام من غير ألف<sup>(١)</sup> .

٣٠ - قرأ ابن محيصن ( رَانَكَ مَائِتٌ / وَإِنَّهُمْ مَائِتُونَ ) بألف بعد الميم بنقل  
 الياء المشددة ، وبعدها همزة مكسورة يمد الألف من أجلها في وزن ( قَانِتٌ  
 وَقَانِتُونَ ) .

وقراه الباقيون ( مَيْتٌ . . . وَمَيْتُونَ ) بياء مشددة { مكسورة } بعد الميم بنقل  
 الألف ، وحذف الهمزة وإسقاط المدبوزن ( سَيْدٌ . وَسَيْدُونَ )<sup>(٢)</sup> .

٣٦ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف والوليد بن مسلم عن ابن عامر {  
 ( بِكَافٍ عِبَادَهُ ) بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على ( الجمع ) .  
 ثم وقراه الباقيون ( عِبْدَهُ ) على ( التوحيد )<sup>(٣)</sup> .

(١) على القراءة الأولى يكون اسم فاعل ، ومعناه : خالصا من الشركة .  
 وأما القراءة الثانية فعلى أن ( رجل ) مبتدأ ، و ( سالم ) صفة والخبر محذوف  
 تقديره ( وهناك ) .

وعلى القراءة الثالثة يكون مصدرا وصف به بالغة في الخلوص من الشركة .  
 ( البحر المحيط ٤٢٤/٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٤١٩/٢ ، والحجة لابن  
 خالويه ٣٠٩ ، وزاد المسير ١٨٠/٧ ، وقلائد الفكر ١٢٧ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 قال أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن ( ٨١٨/٢ ) : ( وهي - يعني مائت  
 ومائتون - قراءة حسنة ، ومثل هذه الألف تحذف في السواد . ومائت فسي  
 المستقبل كثير في كلام العرب ، ومثله : ما كان مريضا وإنه لمرض من هذا  
 الطعام ، وميت جائز . أيضا ) .

(٣) مختصر ابن خالويه ١٣١ ، وإلتحاف ٣٧٥ ، وإيضاح الرموز لوحة (١٣٤) .  
 ما بين المعقوفات ساقط من " د " .  
 وحجة من قرأ بالجمع أنه حمل على أن المراد به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ،  
 ثم رجع إلى مخاطبة محمد صلى الله عليه وسلم ، فهو داخل في ( الكفاية ) .  
 وحجة من قرأ بإفراد أنه حمل على أن المراد به محمد صلى الله عليه وسلم .  
 وحده ، ويدل عليه قوله بعده : ( وَيَخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ) [٣٦٦] .  
 (معاني القرآن للفراء ٤١٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٠٩ ، والكشف ٢٣٩/٢ ،  
 وإلتحاف ٣٧٥ ) .

## سورة الزمر

- ٣٨ - قرأ أهل البصرة (كَاشَفَاتٌ ٠٠٠ مَسِكَاتٌ) بإثبات التنوين ٠ (ضَرَهُ ٠٠٠) وَرَحْمَتَهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة ٠  
 ثم وحذف التنوين وجر (ضَرَهُ ٠٠٠) وَرَحْمَتِهِ) بإضافة الباقون <sup>(١)</sup> ٠
- ٤٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (المَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل <sup>(٢)</sup> ٠
- ٦١ - قرأ يعقوب (وَيُنَجِّي اللَّهُ) بسكون النون وتخفيف الجيم بن (أَنْجَى) كذا رأيتُه في "التعليق" والصواب أنه رَجَّح وحده <sup>(٣)</sup> ٠
- ٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِحَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاى على (الجمع) <sup>(٤)</sup> ٠

- (١) فابين المعقوفتين ساقط من "د" ٠  
 والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضَرَهُ) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رَحْمَتَهُ) مفعول به لمسكات ٠
- (معاني القرآن للفراء ٤٢٠/٢ ، والكشف ٢٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣ وقلائد الفكر ١٢٧) ٠
- (٢) وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموت) بالنصب ٠ (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) ٠  
 فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموت) نائب الفاعل ٠ وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموت) مفعول به ٠ (الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ١٨٥/٧ وإيضاح الرمز لوحدة ١٣٤) ٠
- (٣) وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر: الإتحاف ٣٧٦) ٠
- (٤) وقرأ الباقون بالتوحيد ٠ (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ١٩٣/٧) ٠
- فن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجومه المؤمن يوم القيامة ٠  
 ومن قرأ بالتوحيد فلأن المغازة مصدر كالغوز ، يدل على القليل والكثير بلفظه ٠ (الكشف ٢٤٠/٢ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) ٠

## سورة الزمر

٦٤ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة (تَأْمُرُونِي) بنونين خفيفتين أولاهما

مفتوحة والثانية مكسورة .

٢٤٥ - ب

وقراءه / نافع (تَأْمُرُونِي) بنون واحدة { خفيفة مكسورة .

وقراءه الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة { (١)

٦٢ - روى المطوعى عن الأعشى (حَقَّ قَدْرُهُ) بفتح الدال . وأسكنها

الباقون (٢)

٧١ ، ٧٣ - قرأ أهل الكوفة (فُتِحَتْ . . . وَفُتِحَتْ) بتخفيف التاء فيهما .

وشددهما الباقون (٣)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ، وبدل هذه العبارة كتب مشددة

كالباقيين وهو خطأ ( وانظر : التيسير ١٩٠ ) .

وحجة من أظهر النونين أنه أتى بهما على الأصل ، ولم يدغم النون الأولى

وهي علامة الرفع بمعنى الثانية التي هي نون الوقاية .

وحجة من قرأ بنون واحدة أنه حذف إحدى النونين لاجتماع المثليين .

وحجة من شدد أنه أدغم النون الأولى في الثانية لاجتماع المثليين .

(الكشف ٢٤٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٥ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ،

والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ١٢٢ ) .

(٢) القراءتان لغتان ، والمعنى : ما عظموه حق تعظيمه .

(الإلتحاف ٣٢٢ ، والصحاح ( قدر ) ) .

(٣) القراءة بالتشديد للتكثير ، وقد مر في سورة الأنعام ، الآية ٤٤

— (ما فيها من الياءات المتحركات) —

- قوله (إِنِّي أَخَافُ) [١٣٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .
- (إِنِّي أَمَرْتُ) [١١١] فتحها نافع .
- (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ) [٣٨٦] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيـن والأعشى وحمزة .
- (حَسْبِيَ اللَّهُ) [٣٨٦] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيـن .
- (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا) [٥٣٦] فتحها أهل الحجاز وابن عامر وعاصم .
- (تَأْمُرُونِي أَعِدُّ) [٦٤٦] فتحها أهل الحجاز إلا ابن محيـن .

— (ومن المحذوفات) —

- (يَا عِبَادِيَ فَاتَّقُونِي) [١٦٦] أثبت الياء فيها في الحاليـن رويس ، وافقه روح في (فَاتَّقُونِي) .
- (فَيَشْرَهُ عِبَادِي) [١٧٦] أثبت الياء وفتحها شجاع والعباس ابن الفضل والسوسي من طريق المطوعي ، وقف على الياء شجاع والعباس والسوسي من طريق المطوعي ، ويعقوب ، وحذفها من الوصل يعقوب .

— (هَادٍ) [٢٣٦] / (هَادٍ) [٣٦٦] قد ذكرا في الرد<sup>(١)</sup> .

أ\_٢٤٦

(١) انظر : ٧١ / ٢

— (سورة حم المؤمن) —

- ١ — قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وابن ذكوان والعباس وأبو حمدون { عن يزيدى }<sup>(١)</sup> والسوسى من طريق المطوعى (حَم) بالإمالة فى سبع السور ، وفتحهن الباقون .
- ٦ — قرأ نافع وابن عامر (كَلِمَاتٌ) بالجمع<sup>(٢)</sup> .
- ٨ — روى المطوعى عن الأعمش (رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ) بفتح التاء نصبا على (التوحيد) .
- وقراء الباقون (جَنَّاتٍ عَدْنٍ) بألف وكسر التاء نصبا على (الجمع)<sup>(٣)</sup>
- ١٥ — حم روى رويس (لِتُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ) بالتاء . كذا رأيت منصوصاً<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٢) وقرأ الباقون بالتوحيد ، وقد مر فى سورة الأنعام ، الآية ١١٥
- (٣) معانى القرآن ٥/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٥ .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- وقرأ الباقون (لِيُنذِرَ) بالياء .
- فعلى القراءة الأولى يكون خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم .
- وعلى الثانية يكون على الغيبة ، والمعنى : لينذر من يلقى عليه الروح يوم التلاق .
- (معانى القرآن للفراء ٦/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٢ ، والإتحاف ( ٣٧٨ ) .

## سورة حم المؤمن

- ٢٠ - قرأ نافع وإسكندراني والأخفش جميعا عن ابن ذكوان ( وَالَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ) بالتاء .  
وقرأه الباقرن بالياء<sup>(١)</sup> .
- ٢١ - قرأ ابن عامر ( كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ ) بالكاف . وقرأه الباقرن بالهاء<sup>(٢)</sup> .
- ٢٦ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( أَوْ أَنْ ) بـ ( أَوْ ) التي لأحد الأمرين  
بدل ( وَاو ) العطف .  
ثم قرأه الباقرن ( وَأَنْ ) بـ ( وَاو ) العطف دون ( أَوْ )<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالتاء على الخطاب للكفار على معنى : قل لهم يا محمد : الذين

تدعون أيها المشركون من دونه .

والقراءة بالياء على الإخبار عن الكفار الذين جرى ذكرهم قبله في قوله :

( مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَسِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ) [آ٨١]

( الكشف ٢٤٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٨ ، والإتحاف ٣٢٨ ) .

(٢) القراءة بالكاف على الخروج من الغيبة إلى الخطاب ، وهو ما يسمى

بالالتفات ، لتقدم قوله تعالى : ( أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا ) [آ٢١]

وكذلك هي في مصاحف أهل الشام بالكاف .

والقراءة بالهاء على الأصل ، لأنه رد على لفظ الغيبة المتقدم ،

وكذلك هي بالهاء في كل المصاحف إلا مصاحف أهل الشام .

( الكشف ٢٤٢/٢ ، والإتحاف ٣٢٨ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ، والقراءات

واللهجات ١٢٨ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " والقراءة بأو على أنها للتخيير ،

والقراءة بالواو على العطف .

( وانظر : معاني القرآن للقراء ٢/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣١٣ ،

والحجة لأبي زرعة ٦٢٩ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٥ ) .

## سورة حم المؤمن

٢٦ - وقراً نافع وأهل البصرة وحفص (يُظهِرُ فِي الْأَرْضِ) بضم الياء وكسر الهاء (الْفَسَادُ) بالنصب .

وقراً / ابن كثير وابن محيصة وابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصا (يُظهِرُ) بفتح الياء والهاء ، (الْفَسَادُ) بالرفع <sup>(١)</sup> . فصار اختلافهم في ثلاث كلمات (أَوْ) و (يُظهِرُ) و (الْفَسَادُ) على أربعة أوجه .  
 - نافع وأبو عمرو (وَأَنْ يُظهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ) <sup>(٢)</sup> .  
 - وحفص ويعقوب (أَوْ أَنْ يُظهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ) .  
 - وابن كثير وابن محيصة وابن عامر (وَأَنْ يُظهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ) .  
 - وأهل الكوفة إلا حفصا (أَوْ أَنْ يُظهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ) .

٣٥ - قرأ أبو عمرو والوليد بن عتبة عن ابن عامر وإسكندراني والأخفش جميعاً عن ابن ذكوان ، والداجونى عن هشام (كَلَّ قَلْبٌ) بالتنوين .  
 وحذفه الباقر على (الإضافة) <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بضم الياء وكسر الهاء ونصب (الْفَسَادُ) على نسبة الفعل إلى موسى عليه السلام ، فموسى عليه السلام هو الفاعل ، و (الْفَسَادُ) مفعول به .  
 والقراءة بفتح الياء والهاء ورفع (الْفَسَادُ) على نسبة الفعل إلى (الْفَسَادُ) فرفع به .  
 (الحجة لابن خالويه ٣١٤ ، والحجة لأبي زرعة ٦٣٠ ، وزاد المسمير ٢١٦/٧) .

(٢) قوله تعالى (فِي الْأَرْضِ) ما قط من الأصل و " د " .  
 (٣) القراءة بالتنوين على قطع (قَلْبٌ) عن الإضافة ، وجعل التكبير والجبروت صفة .

والقراءة بالإضافة على جعل التكبير من صفة صاحب القلب ، أى على كل قلب كل شخص متكبر .  
 والقراءتان بمعنى واحد .  
 (الكشف ٢٤٣/٢ ، والإتحاف ٣٧٨ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ، والسراج ٣٤٢ ، والإرشاد ٢٨٠) .



## سورة حم المؤمن

٣٧ - روى حفص (فَأَطْلِعَ) بالنصب (١)

٤٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر (وأبو عمرو) (٢) وأبو بكر  
(السَّاعَةَ أَدْخِلُوا) بوصل الألف وضم الخاء والابتداء بهيمزة مضمومة .  
} وقراءه الباقون (السَّاعَةَ أَدْخِلُوا) بهيمزة قطع مفتوحة فى الوصل والابتداء  
وكسر الخاء فى (٣)

٥٢ - قرأ أهل الكوفة ونافع والوليد بن عتبة عن أيوب (لَا يَنْفَعُ) بالياء (٤)

(١) وقرأ الباقون بالرفع . (السبعة ٥٧٠ ، والتيسير ١٩١ ، وإيضاح الرموز

لوحة ١٣٦) .

فعلى القراءة الأولى يكون الفعل منصوباً بعد فاء السببية لوقوعه فى جواب  
(لعل) التى هى للترجى .

وعلى القراءة الثانية يكون معطوفاً على قوله (أَبْلُغُ) [آ ٣٦] فهو مرفوع  
مثلخ .

(الحجة لابن خالويه ٣١٥ ، والكشف ٢/٢٤٤ ، والإتحاف ٣٧٩) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و"د" وأثبتته من (س) وهو  
الصواب .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من "د" .

والقراءة الأولى على جعل الفعل ثلاثياً فعدى إلى مفعول واحد ، وهو  
(أشد) و (آل) منادى .

والقراءة الثانية على جعل الفعل رباعياً ، فعدى إلى مفعولين ، الأول  
(آل) والثانى (أشد) .

(الكشف ٢/٢٤٥ ، والحجة لأبى زرع ٦٣٣ ، وزاد المسير ٢/٢٢٩ ،  
والبيان فى غريب إعراب القرآن ٢/٣٣٢ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ، والسراج  
٣٤٢ ، ولالإرشاد ٢٨٠) .

(٤) وقرأ الباقون بالتاء . (السبعة ٥٧٢ ، والتيسير ١٩٢) .

فالقراءة الأولى بتذكير الفعل حملاً على (العذر) لأن العذر والمعذرة  
سواء ، وأيضاً للفصل بين الفاعل المؤنث وفعله بالمفعول .

والقراءة الثانية بتأنيث الفعل لتأنيث لفظ المعذرة .

(الحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبى زرع ٦٣٤ ، وزاد المسير

٢/٢٣١) .

## سورة حم المؤمن

٥٨ - قرأ أهل الكوفة (قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ) بالتاء بدل الياء . وقرأه  
الباقون بالياء<sup>(١)</sup> .

٦٤ - قرأ / الأعمش (فَأَحْسَنَ صُورِكُمْ) بكسر الصاد ، وكذلك في "التغابن"  
[٣٣] . وضمها الباؤون<sup>(٢)</sup> .

٦٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وخلف ونفطويه جميعا عن يحيى عن  
أبي بكر ورويس عن يعقوب والعباس وعبد الوارث جميعا عن أبي عمرو  
(سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) بضم الياء وفتح الخاء .

وروى الشيبوذى بإسناده عن يحيى ، فتح الياء وضم الخاء كالباقيين .  
قال الكارزنى :- والذي قرأته عليه بضم الياء وفتح الخاء ، فيكون عن  
الشيبوذى وجهان<sup>(٣)</sup> .

٦٧ ، ٦٨ - (شُورًا) و (فَيَكُونُ) ذكرا فيما مضى<sup>(٤)</sup> .

(١) كلمة (بالياء) ساقطة من "د" .

والقراءة بالتاء على الخطاب للكفار . وبالياء على الإخبار عنهم .  
(الكشف ٢/٢٤٦ ، والإتحاف ٣٧٩ ، وقلائد الفكر ١٢٨) .

(٢) القراءة بكسر الصاد فرارا من الضمة قبل الواو .  
والقراءة بضمها هي الأصل في جمع (صورة) .  
(الإتحاف ٣٨٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٢ ، وإيضاح الرموز لوحدة  
١٣٦) .

(٣) القراءة الأولى على أنه من (أَدْخَلَ) الرباعي ، وهو يتعدى إلى مفعولين ،  
وبنى للمفعول ، فثائب الفاعل ، وهو (واو الجماعة) هو المفعول  
الأول ، و (جَهَنَّمَ) هو المفعول الثاني .  
والقراءة الثانية على أنه من (دَخَلَ) الثلاثي ، وهو يتعدى إلى  
مفعول واحد وهو (جَهَنَّمَ) والواو هي الفاعل . وحق هذا  
الحرف أن يأتي قبل الحرف [٦٤]

(٤) انظر : C / ٣٥٣

## سورة حم المؤمن

— ( وفيها من اليايات المتحركات ) —

- ( إِنِّي أَخَافُ ) [ ٢٦٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ] ثلاثة مواضع ، فتحهن أهل  
الحجاز وأبو عمرو .  
— ( ذُرُونِي أَقْتُلْ ) [ ٢٦٦ ] و ( أَدْعُنِي اسْتَجِبْ ) [ ٦٠ آ ] فتحهما  
ابن كثير ، واقفه ابن محيصة وورش في ( ذُرُونِي أَقْتُلْ ) .  
— ( لَعَلِّي ) [ ٣٦٦ ] أسكنها { أهل الكوفة ويعقوب .  
— ( مَا لِي أَدْعُوكُمْ ) [ ٤١ آ ] فتحها { (١) أهل الحجاز وأبو عمرو  
وهشام .  
— ( أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ) [ ٤٤ آ ] فتحها نافع وأبو عمرو .  
— ( وَجَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ ) [ ٦٦ آ ] بإسكان اليايات ، وحذفها من الوصل  
ابن محيصة .

— ( ومن المحذوفات ) —

- ( عَقَابِي ) [ ٥ آ ] أثبتها في الحالين يعقوب .  
— ( التَّلَاقِي ) [ ١٥ آ ] و ( التَّنَادِي ) [ ٣٢ آ ] أثبتها في الحالين  
/ ابن كثير وابن محيصة ويعقوب ، واقفهم في الوصل وورش  
وأبو مروان عن قالون وعبد الوارث ، وفي ( التَّلَاقِي ) [ ١٥ آ ]  
خاصة ابن مسلم .  
— ( اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ ) [ ٣٨ آ ] بيايت في الحالين ابن كثير وابن  
محيصة ويعقوب ، واقفهم في الوصل أبو عمرو ونافع إلا الشحام  
والقاضي كليهما عن قالون .  
— ( هَادٍ هَادٍ ) [ ٣٣ آ ] ذكرا في سورة " الرعد " (٢) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) في هذه السورة حرف واحد ، وفي سورة الرعد حرفان .

( سورة المجيدة ) -

٦ - { روى المطوعى عن الأعمش ( قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ) بالف على (الخبر) .  
وقراءه الباقر ( قُلْ ) بحذف الألف على ( الأمر ) (١) .

٦ - وروى المطوعى عن الأعمش أيضا ( يُوْحَى ) بكسر الحاء وإثبات ياء  
بدل الألف .

وقراءه الباقر { يفتح الحاء وبالف بدل الياء } (٢) .

١٠ - روى الوليد بن مسلم ( سَوَاءٌ ) بالرفع . وقراءه يعقوب وعبد الوارث  
بالجر . الباقر بالنصب (٣) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
( الإتحاف ٣٨٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، وإيضاح الرموز لوحدة  
١٣٦ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءتان على البناء للفاعل ، والبناء للمفعول .  
( الإتحاف ٣٨٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، وإيضاح الرموز لوحدة  
١٣٦ ) .

(٣) القراءة بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هي سواءٌ .  
وبالجر على أنها نعت للمضاف أو المضاف إليه فى قوله : ( فى أربعة  
أيام ) [ ١٠٦ ] .

وبالنصب على أنها مصدر لفعل مقدر ، أى استوت استواءً ، أو على  
الحال من ضمير ( أقواتها ) [ ١٠٦ ] .

( معانى القرآن للقراء ١٢/٣ ، والتبيان للعبرى ١١٢٤ ، والبيان  
فى غريب إعراب القرآن ٣٣٧/٢ ، والإتحاف ٣٨٠ ) .

## سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء . وكسرهما الباقرن<sup>(١)</sup> .

١٧ - روى المطيعي عن الأعشى (وأما ثمود) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشيبودي في الوجه (الثاني)<sup>(٢)</sup> .

الباقرن كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين<sup>(٣)</sup> .

١٩ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (ويوم نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ، ٢٤٨-١ .  
وضم الشين ، (أعداءُ اللهِ) بالنصب<sup>(٤)</sup> .

٢٩ - (أرنا الذين) ذكر في " البقرة"<sup>(٥)</sup> .

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .  
والقراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهي أيضا صفة .

(٢) (معاني القرآن للقراء ١٤/٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٦٥/٢ ، معاني القرآن لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبي زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٣٦٦/٢) .

(٣) كلمة (الثاني) ساقطة من " د " .

(٤) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة .  
والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التي بعده ، وصرف لأنه جعل اسما للرجل أو الجيل .  
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .

(معاني القرآن للقراء ١٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٥) قرأ الباقرن (نَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أعداءُ اللهِ) بالرفع .  
(السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .

فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أعداءُ اللهِ) مفعول به .  
والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و (أعداءُ اللهِ) نائب الفاعل .  
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢٤٨/٢ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآيه ١٢٨

## سورة السجدة

٤٤ - روى ابن مجاهد عن قنبل وهشام في رواية الداجوني والأخفش  
(أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ) بهمزة واحدة على (الخبر) كالذى في "النحيل"<sup>١</sup>  
• [١٠٣] .

وقراءه الباقر بهمزتين على الاستفهام ، ولين الثانية منهما أهل الحجاز ،  
والا ابن مجاهد عن قنبل ، وأبو عمرو ، وابن عامر إلا الداجوني والأخفش  
جميعا عن هشام ، وحفص ، ورويس ، وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا ،  
وأبو عمرو ، وحققهما أهل الكوفة إلا حفصا وروح ، وقد ذكرت أصلهما<sup>(١)</sup> .  
٤٧ - قرأ نافع وابن عامر وحفص (مِنْ شَرَاتٍ) بألف على (الجمع)<sup>(٢)</sup> .  
٥١ - (وَنَأَى بِجَانِبِهِ) ذكر في سورة "سبحان"<sup>(٣)</sup> .

— (ومن المتحركات) —

— (شَرَائِي) [٤٧ آ] فتحها ابن كثير وابن محيصن .  
— (إِلَى رَبِّي إِنْ) [٥٠ آ] فتحها نافع وأبو عمرو وأسكنها الباقر<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) انظر : الأصول ، باب الهمزة ص : ١ / ١٩١  
(٢) وقرأ الباقر بالتوحيد . (السبعة ٥٧٧ ، والتيسير ١٩٤ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٣٧) .  
فالقراءة بالجمع لكثرة أنواع الشرات الخارجة من غلافاتها .  
والقراءة بالتوحيد ، لأن دخول (من) على (شَرَّة) يدل على الكثرة ،  
كما تقول : هل من رجل ؟ فاستغنى بالواحد عن الجمع .  
(الكشف ٢٤٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٣٨ ، والإتحاف ٣٨٢ ، والسراج  
٣٤٣ ، والإرشاد ٢٨١) .  
(٣) انظر : الآيه ٨٣  
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## - (سورة الشورى) -

٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (يُوحَى) بفتح  
الحاء وألف .

{ وقرأه (يُوحَى) بكسر الحاء وياء بدل الألف الباقيون }<sup>(١)</sup> .

٥ - قرأ نافع والكسائي (يَكَادُ) بالياء . وقرأه الباقيون بالتاء<sup>(٢)</sup> .

٥ - قرأ / أهل البصرة وأبو بكر والشيبوذى عن الأعمش (يَنْفِطِرْنَ) بنون  
ساكنة بعد الياء ، وتخفيف الطاء وكسرها ، وقد ذكر في سورة "مريم"<sup>(٣)</sup> .

٢٣ - { روى عبد الوارث (يَزِدُّ لَهُ فِيهَا) بالياء . الباقيون بالنون }<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بفتح الحاء على بناء الفعل للمفعول ، ونائب الفاعل إما (إليك) ،  
وإما ضمير يعود إلى (ذلك) واسم الله تعالى فاعل بمقدر مفسر ، كأنه قيل :  
قيل : من يوحى ؟ فقيل : الله ، و (العَزِيزُ الْحَكِيمُ) صفتان لله تعالى .  
وأما القراءة بكسر الحاء فعلى بناء الفعل للفاعل الذى هو الله تعالى .  
(معانى القرآن للقرءاء ٢١/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣١٨ ، والبيان فى  
غريب إعراب القرآن ٣٤٤/٢) .

(٢) القراءة بالياء لتذكير الجمع ، ولأن التانيث فى (السموات) غير حقيقى .

والقراءة بالتاء لتانيث لفظ (السموات) .

(الكشف ٢٥٠/٢ ، والإتحاف ٣٨٢ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٢٧ ،

والسراج ٢٨٦ ، والإرشاد ٢٤٦) .

(٣) قرأ الباقيون بالتاء المفتوحة مكان النون ، وفتح الطاء مشددة .

وانظر : سورة مريم ، الآيه [٩٠]

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالياء على الغيبة والإخبار عن الله تعالى .

وبالنون عن إخبار الله تعالى .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب ( وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ) بالتاء . وقراءه الباقر بالياء <sup>(١)</sup> .

٢٨ - ( ينزل الغيث ) ذكر <sup>(٢)</sup> .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث ( الجوارى ) بالإمالة ، وكذلك ( الجوار المنشآت ) [ الرحمن آ ٢٤ ] و ( الجوار الكنس ) [ التكوير آ ١٦ ] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر ( مِنْ مَّصِيَّةٍ بِمَا كَسَبَتْ ) بغير فاء { قبل الباء . الباقر بالفاء } <sup>(٣)</sup> .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر ( وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ) بالرفع . وقراءه الباقر بالنصب <sup>(٤)</sup> .

٣٧ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ( كَبِيرَ الْأَثْمِ ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [ والنجم آ ٣٢ ] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : ( وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَّائِهِ ) [ آ ٢٥ ] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١ ) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون ( ما ) فى قوله : ( وَمَا أَصَابَكُمْ ) موصولة بمعنى ( الذى ) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله ( بِمَا كَسَبَتْ ) خبر المبتدأ ،

فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون ( ما ) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط . وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتى قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣ ) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف ( وَيَعْلَمُ ) مجزوماً على ما قبله ، وإن يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شئ ، عدل إلى العطف على

مصدر الفعل الذى قبله بإضمار ( أن ) ليكون فى تأويل مصدر .

(معانى القرآن للفراء ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .



لهزلة

﴿ وقرأه الباقر (كَبَائِرَ) بفتح الباء، والف بعدها أمكسورة على (جمع كبيرة) كالذى فى "النساء" آ ٣١ ﴾<sup>(١)</sup>

٥١ - قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء<sup>(٢)</sup> .  
- (من المحذوفات)<sup>(٣)</sup> -

- (الْجَوَارِي) [٣٢ آ] أثبتها فى الحالين ابن كثير وابن محيىن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : ( وحسن أولئك رفيقا ) [النساء آ ٦٩] .  
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .  
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناى الكبائر قرأ بالجمع فى (الكَبَائِر) إذ ليس باجتناى كبيرة واحدة تغفر الصغائر .  
(الكشف ٢/٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .
- (٢) وقرأ الباقر بنصيبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٢٩٢/٢) .  
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .  
وحجة من نصب أنه أضر ( أن ) قبل ( يُرْسِلُ ) فىكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : ( وحييا ) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا . وقوله : ( فَيُوحِي ) معطوف على قوله : ( أَوْ يُرْسِلُ ) .  
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) .
- (٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

- ٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي ( في أم الكتاب ) بكسر الهمزة . ثم وضعها  
الباقون { (١) .
- ٥ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصمًا والوليد بن مسلم ( صفحا إن كنتم )  
بكسر الهمزة . ثم وفتحها الباقيون { (٢) .
- ١٠ - ( مهَّدًا ) ذكر { (٣) .
- ١١ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان ( كذلك تخرجون )  
بفتح التاء . وضم الراء { (٤) .

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بكسر الهمزة وضمها لغتان ، وقد تقدم في سورة النحل .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالكسر على أن ( إن ) شرطية ، وجواب الشرط ما قبلها من  
جملة الكلام .  
والقراءة بالفتح على أن ( أن ) مصدرية ، والمصدر مفعول لأجله .  
أي من أجل أن كنتم ، ولأن كنتم .  
( الحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والكشف ٢٥٥/٢ ، والبيان في غريب  
إعراب القرآن ٣٥٢/٢ ، وقلائد الفكر ١٣٠ ) .
- (٣) انظر : سورة طه الآيه ٥٣
- (٤) وقرأ الباقيون بضم التاء وفتح الراء ( السبعة ٥٨٤ ، وزاد المسير  
٣٠٤/٧ ) .
- فالقراءة الأولى على أنه من ( أخرج ) الثلاثي اللزوم مبنيا للفاعل ،  
والواو هي الفاعل .  
والقراءة الثانية على أنه من ( أخرج ) الرباعي المعدى بالهمزة مبنيا  
للمفعول ، والواو نائب الفاعل .  
( الإتحاف ٣٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٨ ) .

## سورة الزخرف

١٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (أومن ينشأ) بضم الياء وفتح النون  
وتشديد الشين (١) .

١٩ - قرأ ابن محيصن وأبو عمرو وأهل الكوفة إلا الأعشى من غير رواية  
الشنوبذى والشيورى (عِبَادُ) بياء بعد العين مفتوحة وبعدها ألف وضم  
الذال ، جمع (عِبَادُ) ورواه المطوعى عن الأعشى كذلك ، إلا أنه نصب الدال  
الباقون (عِنْدَ الرَّحْمَنِ) بنون ساكنة بعد العين وحذف الألف ظرف مكان (٢) .  
١٩ - روى الوليد بن مسلم (أَشْهَدُوا) بهمزتين محقتين ، الأولى مفتوحة ،  
والثانية مضمومة .

وقراء نافع بهمزة مضمومة بعد الأولى ملينة ، وسكون الشين ، وفصل بينهما  
بألف أبو نسيط وأبو سليمان جميعا عن قالون ، وترك الفصل الباقون عن نافع .

(١) وقرأ الباقون (أومن ينشأ) بفتح الياء وإسكان النون وفتح الشين مخففا .  
(السبعة ٥٨٤ ، والتيسير ١٩٦) .

وحجة من شدد أنه بناء على الرابع بتضعيف العين ، مبنيا للمفعول ، ومعناه :  
أومن يربى في الحلية ، أى فى الحلى ، يعنى النساء .  
وحجة من خفف أنه بناء على الثلاثى ، من قولهم : نشأ الغلام ، ونشأت  
السحابة ، فهو فعل لازم لا يتعدى ، ومعناه : أو من يربى .

(الكشف ٢٥٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والإتحاف ٣٨٥) .  
(٢) حجة من جعله جمع (عِبَادُ) قوله تعالى عن الملائكة : (بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ) .  
[الأنبياء آ ٢٦] وفيه التسوية بين الملائكة والآدميين فى أن كلا عباد الله .  
ومن قرأ بنصب الدال من (عباد) فعلى إضمار فعل وهو (خلقوا) .  
وحجة من جعله ظرفا إجماعهم على قوله : (وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ  
عِبَادَتِهِ) [الأنبياء ١٩] وقوله : (إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ  
عِبَادَتِهِ) [الأعراف ٢٠٦] فهذا كله يراد به الملائكة عليهم السلام .  
(الكشف ٥٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٧ ،  
وزاد المسير ٣٠٧/٧) .

## سورة الزخرف

وقراءه الباكون (أَشْهَدُوا) بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين (١).

٢٤ / - قرأ ابن عامر والاوليد بن مسلم وحفص (قال أولو) بألف على  
(الخبر) (٢).

٢٦ - روى المطوي عن الأعمش (إِنِّي بَرِيٌّ) بنون واحدة (بَرِيٌّ) يكسر  
الراء.

وقراءه الباكون (إِنِّي) بنونين ، أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة ، (بَرَاءٌ) بفتح  
الراء (٣).

(١) القراءة بهمزتين على أنه من (أشهد) الرباعي المبني لما لم يسم فاعله ، ودخلت  
عليه همزة الاستفهام التي معناها التوضيح والتقرير ، والشهادة هنا معناها  
الحضور .

والقراءة بهمزة واحدة على أنه من (شَهِدَ) الثلاثي ، دخلت عليه همزة  
الاستفهام التي معناها التوضيح والتقرير كذلك .  
والقراءة الأولى يتعدى الفعل فيها ، إلى مفعولين ، أولهما واو الجماعة (نائب  
الفاعل والثاني (خَلَقَهُمْ) .  
والثانية يتعدى الفعل فيها ، إلى مفعول واحد هو (خَلَقَهُمْ) .

(الكشف ٢/٢٥٧ ، والحجة لابن خالويه ٣٢١ ، وإلتحاف ٣٨٥ ، والنشر ١/٣٧٦) .  
(٢) وقراءه الباكون (قُلْ) على الأمر . (زاد المسير ٢/٣٠٨ ، وإيضاح الرموز لوجه  
١٣٨) .

فمن قرأ على الخبر فعلى أنه جعله إخباراً عن قوله (النذير) المتقدم ذكره فسى  
قوله : (مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ) [٢٣٣] والمعنى : قال لهم النذير .  
ومن قرأ على الأمر فعلى أنه أمر من الله تعالى للنذير ليقول لهم ذلك ، ويحتج  
به عليهم .

(الكشف ٢/٢٥٨ ، وإلتحاف ٣٨٥ ، وقلائد الفكر ١٣١) .

(٣) القراءة الأولى بدون نون الوقاية ، و (بَرِيٌّ) لغة أهل نجد ، ويشى  
ويجمع ويؤنث .

والقراءة الثانية بنون الوقاية ، و (بَرَاءٌ) مصدر يستوى فيه المفرد والمثنى  
والجمع ، والمذكر والمؤنث ، فيقال : أنا براء ، ونحن براء ، وهى براء ،  
فلا يشى ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادر .

(معاني القرآن للقرآء ٣/٣٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والنحو  
والصرف بين التمييز والحجازيين ١٠٠) .

## سورة الزخرف

٣٢ - قرأ ابن محيصن والوليد بن مسلم (سَخْرِيًّا) بكسر السين . وضمها  
الباقيون (١)

٣٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ) بفتح السين  
وسكون القاف . وضمها الباقيون (٢)

٣٥ - قرأ الأعمش وحنزة وعاصم وابن عامر وإلا ابن ذكوان وابن مسلم  
(لَمَّا مَتَاعٌ) بتشديد الميم (٣)

٣٦ - قرأ يعقوب والأعمش في رواية المطوعي وحماد عن عاصم (يقبض له)  
بالياء . وقرأ الباقيون بالنون (٤)

(١) الكسر والضم في الحرف لفتان .

(معاني القرآن للقرءاء ٣ / ٣١ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف  
٣٨٥ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على التوحيد ، باعتبار أن لكل بيت سقفا .  
والقراءة الثانية على الجمع على لفظ (البيوت) لأن لكل بيت سقفا ، فجمع  
على اللفظ والمعنى .

(الكشف ٢ / ٢٥٨ ، ومعاني القرآن للقرءاء ٣ / ٣٢ ، والبيان في غريب  
أعراب القرآن ٢ / ٣٥٣ ، وقلائد الفكر ١٣١ ) .

(٣) وقرأ الباقيون بتخفيف الميم .

فالقراءة الأولى على أن (إِنْ) نافية ، و (لَمَّا) بمعنى (بالأ) .  
والقراءة الثانية على أن (إِنْ) مخففة من الثقيلة ، واللام فارقة ، و (ما)  
مزيدة للتوكيد .

(المحتصب ٢ / ٢٥٥ ، وزاد المسير ٧ / ٣١٤ ، والإتحاف ٣٨٥ ، والنشر  
٢ / ٢٩١ ) .

(٤) القراءة بالياء على الغيبة ، والفاعل ضمير يعود على قوله : (الرحمن) قبله .

والقراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه .  
(مختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف ٣٨٦ ، وإيضاح الرموز لوحدة  
١٣٨ ) .

## سورة الزخرف

٣٨ - قرأ ابن محيصن وأهل العراق إلا أبا بكر (حَتَّى إِذَا جَاءَنَا) بغير ألف بعد الهمزة على (الإفراد) .

وقرأه الباقون بألف بعد الهمزة { على (التثنية) <sup>(١)</sup> } .

٥٣ - قرأ حفص ويعقوب (أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ) بسكون السين من غير ألف بعدها .

وقرأه الباقون { (أَسَاوِرَةٌ) بفتح السين وألف بعدها } إلا أن الأعمش في رواية المطوعي قرأه (أَسَاوِرُ) بضم الراء وحذف الهاء <sup>(٢)</sup> .

٥٦ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائي (سُلْفًا) بضم السين واللام .  
{ وفتحهما الباقون <sup>(٣)</sup> } .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالإفراد على اعتبار عود الضمير على لفظ (مَنْ) في قوله عز وجل :  
( وَمَنْ يَعِشْ عُنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ) [آ ٣٦] يريد بذلك الكافر .  
والقراءة بالتثنية على أن المراد به الإنسان وشيطانه ، وهو قرينه ، ولتقدم ذكرهما في الآية السابقة .

(الكشف ٢/٢٥٨ ، والحجة لابن خالويه ٣٢١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٠ ،  
والسراج ٣٤٨ ، والإرشاد ٢٨٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ، وكتب بدله (بألف بعد الهمزة على التثنية) . قرأ حفص ويعقوب ( ) .

والقراءة الأولى على أنه جمع (سَوَارٍ) كحمار وأحمر ، وهو جمع قلة .  
والقراءة الثانية على أنه جمع (إِسْوَارٍ) لغة في (السَّوَارِ) وكان القياس في هذا الجمع (أساوير) كأعصار وأعاصير ، ولكن جعلت الهاء بدلاً من الياء ،  
وحذفت الياء ، كزنادقة .

وأما القراءة الثالثة فعلى أنه جمع (سَوَارٍ) جمع كثرة .

(معاني القرآن للفراء ٣/٣٥ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٧٤ ، وقلائد  
الفكر ١٣١) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أنه جمع لسليف ، كزغيف وزغف ، أو جمع لسلف كأسد وأسد .  
والثانية على أنه جمع لسالف ، كخادم وخدم ، فالقراءتان بمعنى واحد .

(الحجة لابن خالويه ٣٢٢ ، والكشف ٢/٢٦٠ ، والإتحاف ٣٨٦ ،  
والسراج ٣٤٩ ، والإرشاد ٢٨٣) .

## سورة الزخرف

٥٧ / - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وحمزة وعاصم (يصدون) .  
٢٥٠- أ . يكسر الصاد . وضما الباقيون .<sup>(١)</sup>

٥٨ - قرأ أهل الكوفة وروح (أَلِهَتَنَا) بهمزتين محقتين ولين الثانية  
منهما أهل الحجاز وابن عامر وأبو عمرو ورويس ، وانفقوا على ترك الفصل  
بينهما .

٦١ - قرأ الأعمش (وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ) بفتح العين واللام . وقرأه الباقيون  
(لعلم) بكسر العين وسكون اللام .<sup>(٢)</sup>

٧١ - قرأ نافع وابن عامر وحفص (تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ) بإثبات الياء وزيادة  
هاء عليها مكسورة في الوصل .

وقرأه الباقيون بحذف الياء من الوصل والهاء المزيدة .<sup>(٤)</sup>

- (١) القراءة بكسر الصاد على أنه بمعنى (يَضْرِبُونَ) أو (يَضْحَكُونَ) .  
والقراءة بضمها على معنى (يعدلون ويعرضون عما جئتم به) .  
وقيل : إنهما لغتان بمعنى (يعرضون) .  
(معاني القرآن للقرآء ٣/٣٦ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٢ ، والحجة  
لأبي زرعة ٦٥٢ ، وزاد المسير ٣٢٤/٧) .  
(٢) قوله (وأبو عمرو) ساقط من " د " .  
(٣) القراءة الأولى على أن (الْعَلَمُ) هو الشرط والعلامة .  
والثانية واضحة .

(معاني القرآن للقرآء ٣/٣٧ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف  
٣٨٦) .

- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على الأصل ، والضمير يعود على (ما) الموصولة ، ولأنه  
بالياء في مصاحف أهل المدينة والشام ، فاتبعوا الخط .  
والقراءة الثانية على حذف الياء لطول الكلمة استخفافاً .  
(الحجة لابن خالويه ٣٢٣ ، والكشف ٢/٢٦٢ ، وزاد المسير ٣٢٨/٧) .

## سورة الزخرف

٨٣ - قرأ ابن محيصن وعبدالوارث (حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمْ) بفتح الياء وسكون

اللام من غير ألف بعدها ، وفتح القاف ، وكذلك في "الطور" [٤٥ آ]

و "الواقع" [٤٢ آ] ، والمعروف عن عبدالوارث أنه يقرأ ذلك في "الطور"

حسب . الباقر (حَتَّى يَلْقُوا) (١) .

٨٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والأعشى وحزرة والكسائي إلا الشيزري

وخلف ورويس (وَأِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) بالياء .

وقراء الباقرن بالياء ، وفتح حرف المضارعة ابن محيصن والمطوي عن الأعشى

ويعقوب على أصولهم (٢) .

٨٨ - قرأ الأعشى وحزرة وعاصم (وَقِيلَ يَا رَبِّ) بكسر اللام والهاء وصلتها

بياء . قرأ الباقرن بفتح اللام / وضم الهاء وصلتها بواو في اللفظ (٣) .

٢٥٠ - ب

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د "

والقراءة الأولى على أنه مضارع (لَقِيَ) الثلاثي .

والثانية على أنه مضارع (لَاقَى) ملاقة .

(مختصر ابن خالويه ١٣٦ ، وزاد المسير ٣٣٢/٧ ، والإتحاف ٣٨٢) .

(٢) القراءة بالياء على لفظ الغيبة التي قبله في قوله: (فَدَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُونَ)

[٨٣ آ] .

والقراءة بالتاء على المخاطبة ، على معنى: قل لهم يا محمد: والى الله

ترجعون .

وأما من قرأ بفتح التاء وكسر الجيم فعلى بناء الفعل للفاعل .

(الكشف ٢٦٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٥ ، والإتحاف ٣٨٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د "

وحجة من قرأ بكسر اللام أنه عطفه على (الساعة) [٨٥ آ] ، أي: وعند علم

الساعة وعلم قيله .

وحجة من قرأ بفتح اللام أنه عطفه على قوله: (نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ)

[٨٠ آ] (وقيله) .

(معاني القرآن للفراء ٣٨/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٣ ، وقلائد

الفكر ١٣٢ ، والسراج ٣٥٠ ، والإرشاد ٢٨٣) .



## سورة الزخرف

٨٨ - قرأ ابن محيصن (يَارِبُّ) بضم الباء . وقد ذكر<sup>(١)</sup> .

٨٩ - قرأ نافع وابن عامر (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) بالتاء . وقرأه الباقرن بالياء<sup>(٢)</sup> .

- ( وفيها من الياءات المتحركات ) -

- ( مِنْ تَحْتِي أَفْلَاحٌ ) [آ ٥١] فتحها أهل الحجاز ، إلا ابن مجاهد

عن قبيل وأبو عمرو .

- ( ومن المحذوفات ) -

- ( سَيَهْدِينِي ) [آ ٢٧] و ( أَطِيعُونِي ) [آ ٦٣] و ( اتَّبِعُونِي )

[آ ٦١] أثبتهن في الحاليين يعقوب ، تابعه في الوصل أبو عمرو

وأبو سليمان وأبو مروان جميعا عن قالون في ( اتَّبِعُونِي ) خاصة .

- ( يَا عِبَادِيَ لَا خَوْفٌ ) [آ ٦٨] أثبت الياء في الحاليين وأسكنها

أهل البصرة ، إلا روحا ونافع وابن عامر ، ورواه أبو بكر بياء مفتوحة

في الوصل ، ثابتة في الوقف ، وحذفها من الحاليين الباقرن .

(١) انظر : ٢ / ٥٥٠

(٢) القراءة بالتاء على الخطاب ، والتقدير : قل لهم يا محمد : سلام فسوف

تعلمون .

وبالياء على لفظ الغيبة ، لأن قبله ( فَاصْحَ عَنْهُمْ ) [آ ٨٩] .

( الكشف ٢ / ٢٦٣ ، وزاد المسير ٧ / ٣٣٥ ، والإتحاف ٣٨٧ ) .

٥٧ قرأ ابن محيصن والشيزرى ( رَبِّ السَّمَاوَاتِ ) ، ( رَبِّكُمْ وَرَبِّ ) بالجبر  
فيهن .

واقفهما في الحرف الأول أهل الكوفة . ورفعهن الباقيون <sup>(١)</sup> .

٤٥ - قرأ ابن كثير وحفص ورويس ( يَغْلِي ) بالياء . وقرأه الباقيون بالتاء <sup>(٢)</sup> .

٤٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وابن عامر / ويعقوب والعباس عن  
أبي عمرو ( فَاغْتَلَوْهُ ) بضم التاء <sup>(٣)</sup> .

٤٩ - قرأ [ الكسائي ] ( ذُقْ أَنْكَ ) بفتح الهمزة <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أن ( رَبِّ السَّمَاوَاتِ ) بدل من ( رَبِّكَ ) المتقدم أو نعت له ،  
و ( وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ ) بدل أو نعت ل ( رَبِّ السَّمَاوَاتِ ) .

وأما القراءة الثانية ، وهى قراءة الزمخشرى فيهن فعلى الاستئناف ، و ( رَبِّ  
السَّمَاوَاتِ ) خير لابتداء محذوف ، أى هورب السموات ، أو مبتدأ خبره  
( لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) أو أبدله من قوله : ( هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) [ آ ٦ ] رَبِّ .

( معانى القرآن للقراء ٣/٣٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٤ ، والحجة لأبى  
زرعة ٦٥٦ ، والإتحاف ٣٨٨ ) .

(٢) القراءة بالياء على التذكير ، وفاعله يعود على الطعام  
وبالتاء على التانيث ، والضمير يعود على الشجرة .

( معانى القرآن للقراء ٣/٤٣ ، والكشف ٢/٢٦٤ ، والبيان فى غريب إعراب  
القرآن ٢/٣٦٠ ) .

(٣) وقرأ الباقيون بكسر التاء . ( السبعة ٥٩٢ ، والتيسير ١٩٨ ، وإيضاح الرموز  
لوحه ١٣٩ ) .

والقراءتان لغتان فى مضارع ( غلته ) أى ساقه بجفاء وغلظة .

( الحجة لابن خالويه ٣٢٤ ، وزاد السير ٧/٣٥٠ ، وقلائد الفكر ١٣٢ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقرأ الجماعة بكسر الهمزة ( السبعة ٥٩٣ ، والتيسير ١٩٨ ، وإيضاح الرموز  
لوحه ١٣٩ ) .

وحجة من فتح أنه قدر حرف الجر مع ( أن ) ففتحها به .

وحجة من كسر أنه على الاستئناف المفيد للعللة أيضا ، فيتحد المعنيان ، أو  
على الحكاية بالقول المقدر ، أى اغتلهو وقولوا له : كيت وكيت .

( الكشف ٢/٢٦٥ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٤ ، وزاد السير ٧/٣٥٠ ،

والبيان فى غريب إعراب القرآن ٢/٣٦١ ، والإتحاف ٣٨٩ ) .

## سورة الدخان

- ٥١ - قرأ نافع و ابن عامر والأعشى ( فِي مَقَامٍ ) بضم الميم الأولى <sup>(١)</sup> .
- ٥٢ - قرأ ابن محيصن ( وَأَسْتَبْرَقَ ) موصول حم وفتح القاف <sup>(٢)</sup> غير منصرف .
- حم وقراءه الباقر ( وَأَسْتَبْرَقِ ) بقطع الهززة وكسر القاف وتنوينها <sup>(٣)</sup> .

- ( ما فيها من الياءات المتحركات ) -

- ( إِنِّي آتِيكُمْ ) [١٩٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .
- ( تَكُونُوا لِي ) [٢١٦] فتحها ورش .
- ( والمحذوفات ) -

- ( تَرْجُونِي ) [٢٠٦] ( فَاعْتَرِلُونِي ) [٢١٦] أثبتهما في الحالين
- فيهما ابن شنيوز عن قنبل ويعقوب ، واقفهما في الوصل ورش
- وأبو مروان .

(١) قرأ الباقر بفتح الميم . ( السبعة ٥٩٣ ، والتيسير ١٩٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٩ ) .

فالقراءة الأولى على أنه اسم مكان من ( أَقَامَ ) بمعنى الإقامة .

والثانية على أنه اسم مكان من ( قَامَ ) كأنه اسم للمجلس أو المشهد ، ورجح القراء فتح الميم حيث قال : إنه أجود في العربية لأنه المكان .

( معاني القرآن للقراء ٤٤/٣ ، والكشف ٢٦٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٢ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أنه فعل ماض .

والثانية على أنه اسم ، وهو الديباج الغليظ .

( الإتحاف ٣٨٩ ، والصحاح ( برق ) ) .

## - ( سورة الجاثية ) -

٤ ، ٥ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائي ويعقوب ( مِنْ دَابَّةِ آيَاتٍ ) و ( تَصْرِيفِ  
الرِّيَاحِ آيَاتٍ ) بكسر التاء فيهما نصبا<sup>(١)</sup> .

٦ - قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا حفصا وابن عامر إلا الوليد بن مسلم  
ورويس ( وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ ) بالتاء . وقرأه الوليد بن مسلم بالياء كالباقيين<sup>(٢)</sup> .

٢٥١ - ب

١٤ - قرأ / ابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصما ( لِنَجْزِي ) بالنون . { الباقيون  
بالياء }<sup>(٣)</sup> .

٢١ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ( سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ ) بالنصب . ورفعها الباقيون .  
وعن ابن محيصن كالذهبيين ، وانفرد بإمالة ( مَحْيَاهُمْ ) الكسائي<sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأهما الباقيون بالرفع . ( السبعة ٥٩٤ ، والتيسير ١٩٨ ، وإيضاح الرموز

لوحه ١٣٩ ) .  
فالقراءة بالنصب عطف على اسم ( إِنْ ) على تقدير حذف ( فِي ) : والتقدير :  
وإن في خلقكم ، وإن في اختلاف . والخبر قوله ( فِي خَلْقِكُمْ ) و ( فِي اخْتِلَافٍ )  
أو يكون ( آيَاتٍ ) الثاني والثالث كررت لتأكيد الأول ، أي إن في السموات وفي  
خلقكم وفي اختلاف الليل آيات .

والقراءة بالرفع إما عطف على موضع ( إِنْ ) ومعمولها ، وإما على الاستئناف من  
باب عطف الجملة على الجملة .

( معاني القرآن للفراء ٤٥/٣ ، والكشف ٢/٢٦٧ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٨ ،  
ومخطوطة المكتفي لوحه ٦٧ ) .

(٢) القراءة بالتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم يا محمد : فبأي حديث بعد الله

وآياته تؤمنون أيها الكافرون .  
والقراءة بالياء على الغيبة التي قبله ، وهو قوله تعالى : ( لِقَوْمٍ يوقِنُونَ ) و ( لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ ) . [ ٤٦ ، ٥٤ ] .

( الكشف ٢/٢٦٨ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٩ ، والإتحاف ٣٨٩ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وحجة من قرأ بالنون أنه على الإخبار من الله تعالى عن نفسه .

وحجة من قرأ بالياء على الإخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه .

( الحجة لابن خالويه ٣٢٥ ، والحجة لأبي زرعة ٦٦٠ ، وقلائد الفكر ١٣٣ ) .

(٤) حجة النصب أنه عدى إليه قوله : ( أَنْ يَجْعَلَهُمْ ) سَوَاءً . وقد يجوز لمن جعل

( كالذين آمنوا ) المفعول الثاني أن ينصب ( سواء ) على الحال .

وحجة الرفع أنه جعل ( كالذين آمنوا ) هو المفعول الثاني ورفع ( سواء ) بالابتداء

و ( مَحْيَاهُمْ ) الخبر .

( الحجة لابن خالويه ٣٢٥ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٧/٣ ، ومعاني القرآن

للأخفش ٢/٤٧٦ ) .

## سورة الجاثية

- ٢٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (عَشَوَةً) بفتح الغين وسكون الشين من غير ألف بعدها ، زاد الأعشى عليهم فكسر الغين .  
 الباقيون (عِشَاوَةً) بكسر الغين أيضا وفتح الشين وألف بعدها<sup>(١)</sup> .
- ٢٨ - قرأ يعقوب (كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى) بالنصب . وقرأه الباقيون (كُلُّ) بالرفع<sup>(٢)</sup> .
- ٣٢ - قرأ الأعشى وحزمة (وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا) بالنصب<sup>(٣)</sup> .
- ٣٥ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما والوليد بن مسلم (فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا) بفتح الياء وضم الراء<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) القراءتان لفتان في (العِشَاوَةُ) بمعنى الغطاء .  
 (الكشف ٢/٢٦٩ ، والإتحاف ٣٩٠ ، وقلائد الفكر ١٣٣) .
- (٢) القراءة: بنصب (كُلُّ) على البدل من قوله: (كُلُّ أُمَّةٍ) الأولى .  
 والقراءة برفعها على الابتداء ، و (تُدْعَى) خبرها .  
 (الإتحاف ٣٩٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٠) .
- (٣) قوله (بالنصب) ساقط من " د " .  
 وقرأ الباقيون بالرفع . (السبعة ٥٩٥ ، والتيسير ١٩٩) .  
 فالقراءة بالنصب على العطف على اسم (إن) وهو قوله (وعد الله) .  
 والقراءة بالرفع على الابتداء ، وخبره (لا ريب فيها) .  
 (الكشف ٢/٢٦٩ ، والإتحاف ٣٩٠ ، وقلائد الفكر ١٣٣) .
- (٤) وقرأ الباقيون بضم الياء وفتح الراء ، على البناء للمفعول ، والقراءة الأولى على البناء للفاعل .  
 (السبعة ٥٩٥ ، وزاد المسير ٣٦٦/٧ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٠) .

١٢- قرأ نافع وابن محيصن وابن عامر وابن فليح وابن الصلت من طريق الشذائي عن قنبل وأبوريعة عن البرزى من طريق الشنبوذى والزينبى عن صاحبيه ويعقوب ( لِتُنذِرَ ) بالتاء<sup>(١)</sup> .

١٥- قرأ أهل الكوفة ( بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ) بهمزة مكسورة وحاء ساكنة ، وسين / مفتوحة وألف بعدها مصدراً<sup>(٢)</sup> .

١-٢٥٢

١٥- قرأ أهل الكوفة وابن عامر إلا الأخفش والحلوانى جميعاً عن هشام ويعقوب ( كُرْهًا . . . كُرْهًا ) بضم الكاف فيهما .  
وفتحهما الأخفش والحلوانى جميعاً عن هشام كالباقين<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بالياء . ( السبعة ٥٩٦ ، والتيسير ١٩٩ ، وزاد المسير ٣٧٦/٧ ) .

فالقراءة بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .  
وبالياء على الغيبة ، أى لينذر به محمد ، أولينذر الله ، أو لينبذ القرآن .

(٢) ( الحجة لابن خالويه ٣٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٦٣ ، والنشر ٣٧٣/٢ ) .  
(٣) وقرأ الباقون ( حُسْنَا ) على زنة ( فُعْل ) . ( السبعة ٥٩٦ ، والتيسير

١٩٩ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٤٠ ) .  
وهما مصدران ، فالأول من ( أَحْسَنَ ، يُحَسِّنُ ، إِحْسَانًا ) ، والثانى من ( حَسَّنَ ، يَحَسِّنُ ، حَسْنًا ) .  
( الحجة لابن خالويه ٣٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٦٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩ ، والسراج ٣٥٢ ، والإرشاد ٢٨٥ ) .

(٣) القراءة بضم الكاف وفتحها لغتان .  
وقد تقدم فى سورة النساء آ ١٩ .

## سورة الأحقاف

- ١٥ - قرأ يعقوب ( وَفَصَلِّهِ ) بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف بعدها .  
 { وقراءه الباقيون ( فَصَّالَهُ ) <sup>(١)</sup> .
- ١٦ - قرأ الأعشى في رواية المطوي ( يَتَقَبَّلُ . . . . وَيَتَجَاوَزُ ) بياء مفتوحة  
 بدل النون فيهما ( أَحْسَنَ ) بالنصب .  
 وقراءهما أهل الكوفة إلا أبا بكر كذلك ، إلا أنهم أثبتوا نونا بدل اليماء ،  
 فقرأوا ( نَتَقَبَّلُ . . . . وَنَتَجَاوَزُ ) فيهما .  
 { وقراءهما الباقيون بياء مضمومة فيهما { ( أَحْسَنُ ) بالرفع ، على ( تترك
- تسمية الفاعل ) <sup>(٢)</sup> .
- ١٧ - روى هشام ( أَتَعِدَانِي ) بنون واحدة مشددة . وقراءه الباقيون بنونين  
 ظاهرتين ، وعن ابن محيصن فيه وجهان وبهما قرأت عنه <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والفصل والفصال مصدران بمعنى واحد .  
 ( الإتحاف ٣٩١ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩ ) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة الأولى على بناء الفعلين للفاعل وهو ضمير يعود على الله عز  
 وجل .  
 والثانية على الإخبار من الله تعالى عن نفسه بالتقبل والمجازاة .  
 و ( أَحْسَنَ ) على القراءتين مفعول به منصوب .  
 أما القراءة الثالثة فعلى بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و ( أَحْسَنُ )  
 نائب الفاعل .  
 ( الكشف ٢٧٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٧ ، ومختصر ابن خالويه  
 ١٣٩ ، والسراج ٣٥٢ ، والإرشاد ٢٨٥ ) .
- (٣) القراءة الأولى على إدغام نون الرفع في نون الوقاية .  
 والثانية على إظهارهما .  
 ( الإتحاف ٣٩٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩ ، والسراج ٣٥٢ ، والإرشاد  
 ٢٨٥ ) .

## سورة الأحقاف

١٧- قرأ الأعشى ( أَنْ أُخْرِجَ ) بفتح الهمزة وضم الراء<sup>(١)</sup> .

١٩- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وعاصم والأخفش والحلواني

جميعا عن هشام ( وَ لِيُؤْفِسَهُمْ ) بالياء . الباقون بالنون<sup>(٢)</sup> .

٢٠- ( أَا ذَهَبْتُمْ ) ذكر<sup>(٣)</sup> .

٢٥- قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا / الكسائي ويعقوب ( لَا يُكْرَى ) ٢٥٢- ب

بياء مضمومة ( وَإِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ) بالرفع .

وروى المطوعي عن الأعشى<sup>(٤)</sup> ( مَسَكْنَهُمْ ) بإسكان السين وحذف الألف وفتح

الكاف على ( التوحيد ) مع رفع النون .

وقراء الباقون ( لَا تُكْرَى ) بالتاء وفتحها ، ( وَإِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ) بالنصب والجمع ،

وعن ابن محيصن نحوه .

وأمال الألف من ( تُكْرَى ) أبو عمرو وأهل الكوفة إلا عاصم<sup>(٥)</sup> .

(١) قرأ الجماعة بضم الهمزة وفتح الراء ، على البناء للمفعول من ( أُخْرِجَ )

الرباعي .

والقراءة الأولى على البناء للفاعل من ( خَرَجَ ) الثلاثي .

( وإيضاح الرموز لوحة ١٤٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩ ) .

(٢) القراءة بالياء على لفظ الغيبة ، وإخبار عن الله عز وجل ، والذي ذكر

في قوله : ( إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ) [ آ١٧ ] .

والقراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه ، وتقدمت له نظائر كثيرة .

( الكشف ٢/٢٧٢ ، وإلتحاف ٣٩٢ ، وقلائد الفكر ١٣٤ ، والسراج

٣٥٢ ، والإرشاد ٢٨٥ ) .

(٣) انظر : ٩١/٨

(٤) قوله : ( عن الأعشى ) ساقط من " د " .

(٥) القراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و ( مَسَاكِنُهُمْ ) نائيب

الفاعل .

والثانية بالتوحيد بدل الجمع .

والثالثة على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فهو فاعل ( تَكْرَى )

و ( مَسَاكِنُهُمْ ) مفعول به .

( الحجة لابن خالويه ٣٢٧ ، والمحتسب ٢/٢٦٥ ، وإلتحاف ٣٩٢ ) .



## سورة الأحقاف

- ٣٥ - قرأ ابن محيصن (قَهْلٌ يُّهْلِكُ) بفتح الياء وكسر اللام .  
 وقرأه الباقون بضم الياء ، وفتح اللام<sup>(١)</sup> .

— ( ما فيها من الياءات المتحركات ) —

- (أَوْزَعِي أَنْ) [١٥ آ] فتحها ابن كثير غير قنبل وابن محيصن .  
 — (إِنِّي أَخَافُ) [٢١ آ] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .  
 — {وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ} [٢٣ آ] فتحها نافع وأبو عمرو<sup>(٢)</sup> . والبزى  
 والزينبي عن قنبل .  
 — (أَتَعِدَّائِنِي) [١٧ آ] فتحها أهل الحجاز وعبد الوارث وابن  
 سلم ، {وَأَسْكُنُهَا الْبَاقُونَ}<sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة الأولى على بناء الفعل للفاعل .

والثانية على بناءه للمفعول .

(مختصر ابن خالويه ١٤٠ ، والمحتسب ٢٦٨/٢) .

(٢) ما بين المعقوفات ساقط من " د " .

## - ( سورة القتال ) -

٤ - قرأ ابن محيصن ( وَإِذَا فِئْدًا ) مقصوراً بوزن ( قِرِّي ) • وقراءه الباقرن  
( فِئْدَاءً ) بالمد بوزن ( مِرَاءً )<sup>(١)</sup> •

٤ - قرأ حفص وأهل البصرة / ( وَالَّذِينَ قُتِلُوا ) بضم القاف وكسر التاء  
من غير ألف من ( الْقَتْلُ )<sup>(٢)</sup> •

٦ - قرأ ابن محيصن ( عَرَفَهَا ) بتخفيف الراء<sup>(٣)</sup> •

- 
- (١) القراءتان لغتان في مصدر ( فِدَى ) •  
( الإتحاف ٣٩٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٠ ) •
- (٢) وقرأ الباقرن ( قاتلوا ) من المقاتلة • ( السبعة ٦٠٠ ، والتيسير ٢٠٠ •  
وإيضاح الرموز لوجه ( ١٤١ ) •  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، وهو إخبار عن قتل في سبيل  
الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم •  
والقراءة الثانية على الإخبار عن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط عمله ،  
وأن الله يهديه ويصلح حاله في الدنيا ، ويدخله الجنة بعد ذلك •  
( الكشف ٢٢٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والإتحاف ٣٩٣ ) •
- (٣) وقرأ الجماعة بتشديد الراء ( زان المير ٣٩٨/٧ وإيضاح الرموز لوجه ( ١٤١ ) •  
فالقراءة الأولى من قولهم لأعرفن لك ما صنعت ، أي لأجازينك عليه ،  
والضمير في ( عَرَفَهَا ) يعود على الأعمال المذكورة في ( فَلَنْ يُضِلَّ  
أَعْمَالَهُمْ ) [٤٦] أي جازاهم عليها هذا الجزاء •  
والثانية من ( التَّعْرِيفُ ) ضد الجهل ، أي يعرفون منازلهم إذا  
دخلوها ، حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع  
من الجمعة •  
( معاني القرآن للقرآء ٥٨/٣ ، والإتحاف ٣٩٣ ، والقراءات الشاذة  
لعبد الفتاح القاضي ٨٣ ) •

## سورة القتال

١٥ - قرأ ابن كثير ( مِنْ سَمَاءٍ غَيْرِ أُسْنٍ ) بغير ألف بعد الهمزة لِيوزن ( أُشْر ) وروى عن ابن محيصن كذلك ، وروى أنه قرأ ( آسِن ) بالمد كالباقيين <sup>(١)</sup> .

١٦ - قرأ ابن محيصن ( أَنْفًا ) بغير ألف بعد الهمزة <sup>(٢)</sup> . وروى البيهقي كذلك ، وروى عنه بألف بعد الهمزة كالباقيين <sup>(٣)</sup> .

٢٢ - قرأ نافع ورويس ( عَسَيْتُمْ ) بكسر السين ، وهذا غريب عن رويس ، وقد ذكر في سورة " البقرة " <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أنه صفة مشبهة ، كحذر من ( أُسْن ) بالكسرة ، وهي لغة .

والثانية على أنه اسم فاعل ، كضارب ، من ( أُسْن ) بالفتح . ومعناه متغير .

(الحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والكشف ٢٧٧/٢ ، والإتحاف ٣٩٣ ، والسراج ٣٥٣ ، والإرشاد ٢٨٦ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٣) القراءتان لغتان ، بمعنى ( الساعة ) كحاذر وحذر .

(٤) انظر / الآية [٢٢٢]

## سورة القتال

- ٢٢ - روى رويس (توليتهم) بضم التاء والواو وكسر اللام (١) .
- ٢٢ - قرأ ابن محيصن ويعقوب (وتقطعوا) بفتح التاء وسكون القاف وتخفيف الطاء وفتحها (٢) .
- ٢٥ - قرأ أهل البصرة والمطوى عن الأعمش (وأملئ لهم) بضم الهمزة وكسر اللام .
- وقح أبو عمرو الياء وأسكنها يعقوب والمطوى عن الأعمش .
- وقراءه الباقون بفتح الهمزة واللام وألف بدل الياء يميلها حمزة والكسائي وخلف والشيبوندي عن الأعمش ، ويفتحها الباقون (٣) .

- (١) وقرأ الباقون بفتح التاء والواو واللام . (إيضاح الرموز لوجه (١٤١) .  
 فالقراءة الأولى على البناء للمفعول ، ومعناه : إن رولئ عليكم .  
 والثانية على البناء للفاعل ، ومعناه : أعرضتم وانصرفتكم عن محمد صلى  
 الله عليه وسلم .  
 (المحتسب ٢/٢٧٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٠ ، والإتحاف ٣٩٤) .
- (٢) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح القاف وتشديد الطاء وكسرها .  
 والقراءتان بمعنى واحد ، غير أن الثانية للدلالة على التكثير .  
 (مختصر ابن خالويه ١٤٠ ، والإتحاف ٣٩٤ ، وإيضاح الرموز لوجه  
 (١٤١) .
- (٣) القراءة الأولى على أنه فعل مضارع ، والفاعل هو الله تعالى .  
 وقراءة أبي عمرو على أنه فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله . ونائب  
 الفاعل قوله : (لهم) وقيل : ضمير الشيطان .  
 وأما القراءة الثالثة فعلى أنه فعل ماضٍ مبني للفاعل ، والفاعل  
 الله تعالى ، أو ضمير الشيطان .  
 (الكشف ٢/٢٧٧ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والمحتسب ٢/٢٧٢) .

## سورة القتال

٢٦ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ورويس (إِسْرَارَهُمْ) بكسر الهمزة  
مصدراً<sup>(١)</sup> .

٢٧ - روى / المطوي عن الأعمش (فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّاهُمْ) بألف بدل التاء  
أمانة .

الباقون (تَوَفَّاهُمْ) بالتاء بدل الألف<sup>(٢)</sup> .

٣١ - روى أبو بكر (وَلِيْلُونَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ . . . وَيَلُو) بالياء<sup>(٣)</sup> فيهن .

(١) وقرأ الباقر بفتح الهمزة . (السبعة ٦٠١ ، والتيسير ٢٠١ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٤١) .

فالقراءة بكسرها على جعله مصدر (أَسْرَتْ) ووجد لأنه يدل بلفظه على  
الكثرة .

والقراءة بفتحها على جعله جمع (سِرٌّ) كعِدْلٍ وَأَعْدَالٍ .

(معاني القرآن للفراء ٦٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، وقلائد  
الفكر ١٣٤ ، والسراج ٣٥٣ ، والإرشاد ٢٨٦) .

(٢) القراءة الأولى على التذكير ، والثانية على التانيث ، وهما فصيحتان ،  
لأن الفاعل جمع تكسير ، وهو (الملائكة) .

(مختصر ابن خالويه ١٤١ ، والإتحاف ٣٩٤) .

(٣) وقرأ الباقر بالنون . (زاد المسير ٤١١/٧) .

فالقراءة بالياء في الأحرف الثلاثة على الإخبار عن الله عز وجل ، لأنه  
ذكر قبله في قوله : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ) .

والقراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه .

(الحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والكشف ٢٧٨/٢ ، والإتحاف ٣٩٤) .

## سورة القتال

- ٣١ - روى رويس ( وَنَبَلُوْا ) بسكون الواو . وفتحها الباقون <sup>(١)</sup> .
- ٣٢ - قرأ ابن محيصن وعبدالوارث ( وَيَخْرُجُوْهُ ) بفتح الياء وضم الراء ( أَضْغَانَكُمْ ) بالرفع . زاد عبدالوارث رفع الجيم .
- الباقون ( يَخْرُجُوْهُ ) بالياء وضمها ، وكسر الراء ، وسكون الجيم ، ( أَضْغَانَكُمْ ) بالنصب <sup>(٢)</sup> .
- ٣٥ - قرأ أهل الكوفة إلا الكسائي وحفصا ، وابن محيصن ( رَأَى السَّلْمَ ) بكسر السين . وفتحها الباقون <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءة بسكون الواو على تقدير : ونحن نبلو . وفتحها على العطف على ما قبله . (الإتحاف ٣٩٤ ، وقلائد الفكر ١٣٤) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " . والقراءة الأولى على أنه من ( خَرَجَ ) الثلاثي . و ( أَضْغَانَكُمْ ) فاعل ، والتذكير لأن الفاعل جمع تكسير يجوز معه تذكير الفعل وتأنينه . وقراءة عبدالوارث بالرفع على الاستئناف . وأما القراءة الثالثة فعلى أنه من ( أَخْرَجَ ) الرباعي ، والفاعل ضمير يعود على ( الْبُخْلُ ) و ( أَضْغَانَكُمْ ) مفعول به . (المحتسب ٢٧٣/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤١ ، والإتحاف ٣٩٥) .
- (٣) القراءة بكسر السين وفتحها لغتان . ومر الكلام عن هذا الحرف . وحقه أن يكون قبل آ ٣٢ . انظر ٩/٥٠

## - ( سورة القسح ) -

- ٩- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْرِزُوا  
وَيُوقِرُوا وَيَسْبَحُوهُ ) بالياء فيهن . وقراهن الباقيون بالتاء <sup>(١)</sup> .
- ١٠- قرأ ابن محيصن وحفص ( عَلَيْهِ اللَّهُ ) بضم الهاء وتغليظ اللام من  
اسم الله <sup>(٢)</sup> .
- ١٠- قرأ أهل العراق رالا الأعشى وروحا ( فَسَيُوتِيهِمْ أَجْرًا ) بالياء .  
الباقيون بالنون <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالياء على لفظ الغيبة .

والقراءة بالتاء على الخطاب للمرسل إليهم من المؤمنين .

( الحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والتبيان ١١٦٥ ، والإتحاف ٣٩٥ ،

والسراج ٣٥٣ ، والإرشاد ٢٨٢ ) .

(٢) قرأ الباقيون بكسر الهاء وترقيق اللام من اسم ( الله ) . ( السبعة

٦٠٣ ) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، بصلة الهاء بواو ، ثم حذفت الواو لسكونها

وسكون اللام بعدها ، فبقيت الضمة .

والقراءة الثانية على إبدال ضمة الهاء كسرة للياء التي قبلها ، فانقلبت

الواو ياء ، وحذفت لسكونها وسكون اللام بعدها .

( الكشف ٢/٢٨٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والإتحاف ٣٩٥ ) .

(٣) القراءة بالياء على لفظ الغيبة ، لتقدم اسم ( الله ) تعالى ، فالفاعل

ضمير يعود على اسمه عز وجل .

والقراءة بالنون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، فهو التفات

من الغيبة إلى الإخبار .

( الكشف ٢/٢٨٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٧٢ ، وقلائد الفكر ١٣٥ ) .

## سورة الفتح

- ١١- قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (ضراً) بضم الضاد . وفتحها الباقون<sup>(١)</sup> .
- ١٥- قرأ / الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (كَلِمَ اللّهِ) بكسر اللام من غير ألف .
- الباقون (كَلَامَ اللّهِ) بفتح اللام وبالف<sup>(٢)</sup> .
- ١٩- روى المطوعى عن الأعشى (وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا) بالتاء .
- ٢٢- قرأه الباقون (يَأْخُذُونَهَا) بالياء<sup>(٣)</sup> .
- ٢٤- قرأ أبو عمرو (بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِرًا) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) القراءتان لغتان ، كالضعف والضعف .  
(معانى القرآن للقرآء ٦٥/٣ ، وزاد المسير ٤٢٩/٧ ، والإتحاف ٣٩٦) .
- (٢) القراءة الأولى على أنه جمع (كلمة) وهو من المجموع التي يفرق بينها وبين واحدتها بالهاء كتمر وتمر ، وبسرة وبسر .  
والقراءة الثانية على أنه مصدر يدل على الكثرة من الكلام .  
(الكشف ٢٨١/٢ ، والبحر المحيط ٩٤/٨ ، والكتاب ٥٨٤/٣ ، والإتحاف ٣٩٦) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالتاء على الخروج من الغيبة إلى الخطاب ، لأن قبله الحديث عن (المؤمنين) بلفظ الغيبة .  
والقراءة بالياء بلفظ الغيبة على الأصل والظاهر .  
(التبيان ١١٦٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٢) .
- (٤) القراءة بالياء على لفظ الغيب ، وهم الكافرون ، لتقدم ذكرهم ، وصددهم المؤمنين عن المسجد الحرام .  
والقراءة بالتاء على الخطاب للمؤمنين ، لتقدم ذكرهم في قوله :-  
(أَنْ أَظْفَرَكُمْ) .  
(الكشف ٢٨٢/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٦٧٤ ، والسراج ٣٥٤ ، والإرشاد ٢٨٧) .



٢٩ - قرأ ابن كثير وابن زكوان والوليد بن عتبة عن أيوب (شَطَّاهُ) بفتح الطاء .

وأسكنها الباقون ، وخفف همزته منهم ابن محيصة ، وروى عن ابن محيصة  
إدغام الجيم في الشين ( أَخْرَجَ شَطَّاهُ )<sup>(١)</sup> .

٢٩ - روى ابن زكوان وهشام إلا الحلواني والأخفش (فَازَرَهُ) بغير ألف  
بعد الهزة في وزن (فَأَخَذَهُ) .  
وقرأ الباقون بألف بعد الهزة<sup>(٢)</sup> .

٢٩ - (سُقِّه) ذكر في " النمل " <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءتان لغتان ، كالتَّسْمَعِ والتَّسْعِ ، والنَّهْرِ والنَّهَرِ .  
(الحجة لأبي زرعة ٦٧٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٢ ، وقلائد الفكر  
١٣٥) .
- (٢) المد والقصر لغتان ، ووزن الأول (فَعَلَّ) والثاني (أَفْعَلَّ)  
أو (فَاعَلَّ) .  
(الحجة لابن خالويه ٣٣٠ ، والإتحاف ٣٩٧ ، والسراج ٣٥٤ ،  
والإرشاد ٢٨٧ ، وزاد المسير ٤٤٨/٧) .
- (٣) انظر : الآية [٤٤] .

— ( سورة الحجرات ) —

- ١ - قرأ يعقوب ( لَا تَقْدَمُوا ) بفتح التاء والدادال<sup>(١)</sup> .
- ٤ - روى أبو معمر ( مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرَاتِ ) ساكنة الجيم • وضما الباقيون<sup>(٢)</sup> .
- ٩ - روى أبو معمر ( حَتَّى تَفِي ) بحذف الهزمة • وأثبتها وفتحها<sup>(٣)</sup> الباقيون .
- ١٠ - قرأ يعقوب ( بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ ) بكسر الهزمة وسكون الخاء ، وكسر التاء الحالة بين الواو والكاف ( جمعا ) • ورواه أبو معمر عن عبد الوارث ( بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ ) / بكسر الهزمة وسكون الخاء ، وإثبات ألف بعد الواو ونون بعدها بدلا من التاء على ( الجمع ) .
- وقراء الباقيون بفتح الهزمة والخاء و ياء ساكنة بين الواو والكاف على ( التثنية )<sup>(٤)</sup> .

٢٥٤ - ب

- (١) وقرأ الجماعة بضم التاء وكسر الدال • ( إيضاح الرموز لوحة ١٤٢ ) .
- فالقراءة الأولى على أن الأصل ( تتقدموا ) بتاء بين حذف أحدهما • والثانية على أنه متعدي من ( قَدَّمَ ) وحذف مفعوله ، والتقدير: لا تقدموا ما لا يصلح أوامر ، أي لا تقطعوا أمرا قبل أن يحكما به .
- ( المحتسب ٢/٢٧٨ ، وزاد السير ٧/٤٥٥ ، والإتحاف ٣٩٧ ) .
- (٢) القراءتان لغتان في جمع ( الحجرة ) .
- ( معاني القرآن للقراء ٣/٧٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٣ ، وقلائد الفكر ١٣٥ ) .
- (٣) انظر مختصر ابن خالويه ١٤٣ .
- (٤) القراءتان الأوليان على أنه جمع ( أَخٍ ) والثالثة على أنه مثني ( أَخ ) وخص الاثنين بالذكر لأنهما أقل من يقع بينهما الشقاق .
- ( معاني القرآن للقراء ٣/٧١ ، والمحتسب ٢/٢٧٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٣ ) .

## سورة الحجرات

- ١٢ - قرأ نافع ورويس (لَحْمٍ أَخِيهِ مَيْتًا) بكسر الياء وتشديدها<sup>(١)</sup> .
- ١٤ - قرأ أهل البصرة إلا الشنبوذى عن رويس (يَا لَيْتَكُمْ) بهمزة ساكنة بعد الياء ، ويحققها اليزيدى إلا السوسى مع إثاره التخفيف ، وعلى كل وجه من رواية السوسى ، ويحققها شجاع وعبدالوارث ويعقوب .
- ١٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (وَاللَّهُ بِصِرِّكُمْ يَعْلَمُونَ) : (بالياء)<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) وقرأ الباقون بسكون الياء .  
وتقدم فى سورة الأنعام آ ١٢٢ .
- (٢) وقرأ الباقون بكسر اللام من غير همز .  
فالقراءة الأولى على أنه من (أَلْتَهُ) بالفتح (يَا لَيْتَهُ) بالكسر ، كصنف يصدف ، وهى لغة غطفان .  
والثانية على أنه من (لَا تَهْ يَلَيْتَهُ) كباعه يبيعه ، وهى لغة الحجاز ، وعليها صريح الاسم .  
(معانى القرآن للقراء ٣/٧٤ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٠ ، والبيان ١١٧٢ ، والنشر ٢/٣٧٦ ، والبيان فى غريب أعراب القرآن ٢/٣٨٣) .
- (٣) قوله (بالياء) ساقط من " د " .  
وقرأ الباقون بالتاء من فوق . (السبعة ٦٠٦ ، والتيسير ٢٠٢) .  
فالقراءة الأولى على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكرها فى قوله : (يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا) [١٧ آ] وقوله : (لَا تَمْنُوا) [١٧ آ] .  
والقراءة الثانية على المخاطبة ، لتقدم ذكرها فى قوله : (لَا تَمْنُوا) (وَأَنْ هَدَاكُمْ) [١٧ آ] .  
(الكشف ٢/٢٨٤ ، والحجة لأبى زرة ٦٧٧ ، والإتحاف ٣٩٨ ، والسراج ٣٥٤ ، والإرشاد ٢٨٧) .

## - ( سورة قاف ) -

٣ - قرأ الأعشى { والوليد بن مسلم }<sup>(١)</sup> والوليد بن عتبة جميعا عن ابن عامر (إِذَا مِتْنَا) بهمزة واحدة على الخبر .

والباقون على أصولهم في تحقيقهما ، والفصل مع التحقيق وتركه ، وتليين الثانية ، والفصل مع التليين واطراحه كما شرحنا نظائرهما فيما تقدم<sup>(٢)</sup> .

٣٠ - قرأ نافع وأبو بكر (يَوْمَ يَقُولُ) بالياء . ورواه عبدالوارث (والمطوي عن الأعشى)<sup>(٣)</sup> (يَوْمَ يَقَالُ) بضم الياء وفتح القاف وألف بين القاف واللام .

/ وقراءه الباقر (نَقُولُ) بالنون وضم القاف وإثبات واو بعدها ساكنة ٢٥٥-أ  
من غير ألف<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) انظر : ١٩٨ / ١

(٣) ما بين القوسين ساقط من (س) و " د " .

(٤) القراءة الأولى على الإخبار عن الله تعالى .

والثانية على بناء الفعل للمفعول .

والثالثة على إخبار الله عز وجل عن نفسه .

(الحجة لابن خالويه ٣٣١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٧٨ ، ومختصر ابن

خالويه ١٤٤ ، والسراج ٣٥٥ ، والإرشاد ٢٨٧) .

## سورة قاف

٤٠ - قرأ أهل الحجاز والأعشى وحمزة وخلف (وَأُدْبَارَ السُّجُودِ) بكسر الهمزة (١) .

٤٤ - روى الدوري عن الكسائي من طريق البلخي والحلواني (سِرَاعًا) بالإمالة هنا . وفخمه الباقيون .

- ( ما فيها من الياءات المحذوفات ) -

- ( قَحَقَّ وَعَيْدِي ) [آ ١٤] ، ( يَخَافُ وَعَيْدِي ) (٢) [آ ٤٥] بياء ثابتة في الوصل والوقف يعقوب ، وافقه في الوصل فيهما ورش وأبو مروان عن قالون .

- ( يُنَادِي ) [آ ٤١] أثبتها في الوقف ابن كثير وابن محيصة ويعقوب ، وخير ابن فليح في حذفها وإثباتها .  
- ( الْمُنَادِي ) [آ ٤١] أثبتها في الحالين ابن كثير وابن محيصة ويعقوب ، وافقهم في الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

(١) وقرأ الباقيون بفتح الهمزة .

فالقراءة بكسرها على المصدر .

والقراءة بفتحها على أنه جمع (دُبُر) وهو آخر الصلاة وعقبها .

(الحجة لابن خالويه ٣٣١ ، ومعاني القرآن للفراء ٨٠/٣ ، وقلائد

الفكر ١٣٦) .

(٢) هذه الآية ساقطة من " د " .

## - (سورة الذاريات) -

١٢- { روى المطوي عن الأعمش (إِيَّانَ يَوْمِ) بكسر الهمزة . الباقون (أَيَّانَ) بفتح الهمزة }<sup>(١)</sup> .

٢٢- قرأ ابن محيصن (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ) بفتح الراء وألف بعدها وكسر الزاي ، وفتح (أَرْزَاقُكُمْ) جمع (رِزْقٍ) .  
وقرأه الباقون (رِزْقُكُمْ) بكسر الراء وحذف الألف وسكون الزاي<sup>(٢)</sup> .

٢٥٥- ب

٢٣- قرأ أهل الكوفة / إلا حفصا وابن مسلم (مِثْلَ مَا أَنْكُمْ) برفع اللام .  
وقرأه الباقون (مِثْلَ) بالنصب<sup>(٣)</sup> .

٤٤- قرأ ابن محيصن والكسائي (فَأَخَذْتَهُمُ الصَّعَقَةَ) بسكون العين من غير ألف قبلها<sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " . والقراءتان لغتان .  
(المحتسب ٢/ ٢٨٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٥ ، والإتحاف ٣٩٩) .
- (٢) القراءة الأولى على أنه اسم فاعل ، وهو الله عز وجل ، والثانية على جمع (رزق) والثالثة على التوحيد .  
(الإتحاف ٣٩٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٥) .
- (٣) القراءة بالرفع على أنه نعت لـ (حَقٌّ) وحسن ذلك لأن (مِثْلَ) نكرة لا يتعرف بإضافته إلى معرفة لا يغاله في الإبهام .  
والقراءة بالنصب على الحال من الضمير المستكن في (الحَقُّ) . وقيل : هو نعت لـ (حَقٌّ) وبنى على الفتح لإضافته إلى غير متمكن وهو (ما) .  
(الكشف ٢/ ٢٨٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٢ ، والإتحاف ٣٩٩ ، والسراج ٣٥٥ ، والإرشاد ٢٨٨) .
- (٤) قرأ الباقون (الصَّاعِقَةَ) بألف بعد الصاد ، وكسر العين .  
(السبعة ٦٠٩ ، والتيسير ٢٠٣ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٣) .  
والقراءتان قيل : أنهما لغتان في (الصَّاعِقَةَ) وهي النار التي تنزل فتحرق .  
وقيل : الصَّاعِقَةُ - بالألف - هي التي تنزل من السماء وتحرق .  
والصَّعِقَةُ - بغير ألف - الزجرة ، وهي الصوت عند نزول الصَّاعِقَةِ .  
(البحر المحيط ٨/ ١٤١ ، والكشف ٢/ ٢٨٨ ، والإتحاف ٣٩٩) .

## سورة الذاريات

٤٦ - قرأ أبو عمرو والأعشى وحمزة والكسائي وخلف (وَقَمِّ نَحِّ) بجر الميم . ورفعها عبدالوarith عنه . ونصبها الباقون<sup>(١)</sup> .

٥٨ - قرأ ابن محيصن (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ) بتقديم الألف على الزاي ، وكسر الزاي وتخفيفها بوزن (الصَّادِقُ) .

وقراء الباقون بتقديم الزاي على الألف وفتحها وتشديدها بوزن (الخلاق)<sup>(٢)</sup> .

٥٨ - قرأ الأعشى (ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ) بخفض النون على (المجاورة) .  
وقراء الباقون (الْمَتِينُ) برفع النون<sup>(٣)</sup> .

٦٠ - روى الداخوى عن ابن ذكوان (يُؤْتِيهِمُ الَّذِي يُرِيدُونَ) ، وفسى "المطففين" (إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا) [آ ٣١] بضم الهاء فيها ، كأهمل الكوفة إلا عاصما . وقد ذكر ذلك فى "البقرة"<sup>(٤)</sup> .

( ومن المحذوفات )

- (لِيَعْبُدُنِي) [آ ٥٦] ، يُطْعِمُونِي [آ ٥٧] ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونِي [آ ٥٩] ، أثبتهن فى الحالين فهن يعقوب .

(١) القراءة بالجر على العطف على قوله : ( وَفِي مُوسَى ) [آ ٣٨] وهو معطوف على الهاء فى قوله : ( وَتَرَكْنَا فِيهَا ) [آ ٣٧] .

والقراءة بالرفع على أنه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير : أهلكتناهم .  
والقراءة بالنصب فعلى تقدير : أخذتهم الساعة ، وأخذت قوم نوح ، أو أهلكتناهم وأهلكتنا قوم نوح ، أو وأذكر قوم نوح .

(الكشف ٢/٢٨٩ ، والبحر المحيط ٨/١٤١ ، ومعانى القرآن للقراء ٨٨/٣ ، وقلائد الفكر ١٣٦) .

(٢) القراءة الأولى على أنه اسم فاعل ، والثانية على أنه صيغة مبالغة .

(مختصر ابن خالويه ١٤٥ ، والإتحاف ٤٠٠ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٤٣) .

(٣) القراءة بخفض النون على أنه صفة للقوة ، وإن كانت أنشئ فى اللفظ ، فإنه ذهب إلى الجبل ، وإلى الشئ المقبول .

والقراءة برفعها على أنه صفة للرزاق .

(معانى القرآن للقراء ٣/٩٠ ، والمحتسب ٢/٢٨٩ ، ومختصر ابن خالويه

١٤٥ ، والإتحاف ٤٠٠) .

(٤) انظر : ٣٣٩ / ٢

## - ( سورة الطور ) -

٢٥٦-أ

٢١ - قرأ أبو عمرو ( وَاتَّبَعْنَاهُمْ ) بقطع الهمزة وسكون التاء والعين / وفتح النون وألف مخاطبة الواحد العظيم .

وقراءه الباقون يوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها ، وفتح العين وتاء ساكنة بدل النون ، وإخبارا عن الذرية <sup>(١)</sup> .

٢١ - قرأ أبو عمرو ( ذُرِّيَّاتِهِمْ بِإِيمَانٍ ) بألف بعد الياء وكسر التاء نصبا على ( الجمع ) .

وقرأ ابن عامر ويعقوب على ( الجمع ) كمثلها إلا أنهما رفعوا التاء .  
وقراءه الباقون ( ذُرِّيَّتِهِمْ ) على ( التوحيد ) ورفع التاء من غير ألف ، وهم أهل الحجاز والكوفة <sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه ، كما أتى قبل ذلك وبعده في قوله : ( وَزَوْجَانَهُمْ ) [آ ٢٠] وقوله : ( أَلْحَقْنَا بِهِمْ ) [آ ٢١]

والقراءة الثانية على إضافة الفعل إلى ( الذرية ) .  
( الكشف ٢ / ٢٩٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٣ ، والحجة لأبي زرعة ٦٨١ وقلائد الفكر ١٣٦ ) .

(٢) القراءة الأولى على أنه مفعول به لقوله : ( وَاتَّبَعْنَاهُمْ ) لأن هذه قراءة أبي عمرو . وعلامة النصب في الجمع كسر التاء .  
والقراءة الثانية على أنه فاعل ، وجمع لكثرة الذرية .  
والقراءة الثالثة على أنه فاعل كذلك ، ووحيد لأن الذرية تقع على الواحد والجمع .

(الحجة لابن خالويه ٣٣٣ ، والكشف ٢ / ٢٩٠ ، ومعاني القرآن للقراء ٣ / ٩٢ ، والإتحاف ٤٠٠) .



## سورة الطور

- ٢١ - فأما (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) فقرأه نافع وابن عامر وأهل البصرة بكسر التاء على (الجمع) .  
 وقرأه الباقون على (التوحيد) وفتح التاء نصبا ، وهم ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة<sup>(١)</sup> .
- ٢١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (وَمَا لِنُنَاهِمُ) بكسر اللام، وأسقط الهمزة منه ابن شيبوذ عن قبل .  
 وفتح اللام وأثبت الهمزة الباقون<sup>(٢)</sup> .
- ٢٨ - قرأ نافع والكسائي والوليد بن مسلم عن ابن عامر (ندعوه أنه) بفتح الهمزة . وكسرها الباقون<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءتان على أنه مفعول به ، غير أن الأولى بالجمع ، والثانية بالتوحيد .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٣٣ ، والكشف ٢٩٠/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٩٢/٣ ، والإتحاف ٤٠٠) .
- (٢) القراءة بكسر اللام وفتحها لغتان في الحرف ، يقال : أَلَّتْ يَأَلَّتْ إِذَا نَقَصَ كَعَلِمَ يَعْلَمُ ، وَأَلَّتْ يَأَلَّتْ ، كَضْرَبَ يَضْرِبُ .  
 وأما القراءة بإسقاط الهمزة فعلى أنه من لاته يليتة ، كباعه يبيعده ، وهي لغة ثالثة .  
 (معاني القرآن للفراء ٩٢/٣ ، والحجة لأبي زرعة ٦٨٣ ، والمحتسب ٢٩٠/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٦ ، وقلائد الفكر ١٣٧) .
- (٣) القراءة بفتح الهمزة على تقدير : لأنه هو البير .  
 والقراءة بكسرها على القطع والابتداء .  
 وفي القراءتين معنى التوكيد أنه الله برحيم .  
 (معاني القرآن للفراء ٩٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٤ ، والكشف ٢٩١/٢ ، والسراج ٣٥٧ ، والإرشاد ٢٨٨) .

## سورة الطور

- ٣٧ - روى هشام والوليد بن مسلم جميعا عن ابن عامر وابن مجاهد عن قنبل وحفص (المسيطرون) بالسين .  
 وقرأه الباقر بالصاد . وروى عن ابن محيصن في ذلك وجهان .  
 وقرأه حمزة والمطوي عن / الأعمش بالصاد المالق وإلى الزاي .  
 وقرأ الباقر بالصاد الخالصة .  
 وأما (بِصِيْطِرٍ) في " الغاشية " [آ ٢٢] فقرأه بالسين هشام من غير رواية الأخفش ، وابن عتبة ، كلاهما عن ابن عامر .  
 الباقر بالصاد ، وأمالها إلى الزاي حمزة والمطوي عن الأعمش (١) .  
 ٤٥ - (حَتَّى يَلْقُوا) ذُكِرَ (٢) .  
 ٤٥ - قرأ عاصم وابن عامر إلا الوليد بن مسلم (يَصْعَقُونَ) بضم الياء .  
 وفتحها الباقر (٣) .  
 ٤٩ - قرأ الأعمش في رواية المطوي (وَأُدْبَارَ النُّجُومِ) بفتح الهمزة وكسرها الباقر (٤) .

(١) القراءة بالسين هي الأصل .

والمعنى بالصاد لأجل الطاء ، ليعمل اللسان عملا واحدا في الإطباق

والاستعلاء . وقد مر في سورة (الفاحة) انظر: ص ٣٢٣

(٢) انظر: C / ٨٧ / ٧

(٣) من قرأ بضم الياء فعلى بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، من (أَصْعَقَ)

الرباعي .

ومن قرأ بفتحها فعلى بناءه للفاعل ، من (صَعِقَ) الثلاثي .

(الكشف ٢/٢٩٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣/٩٤ ، وزاد المسير

٨/٥٩ ، والسراج ٣٥٧ ، والإرشاد ٢٨٨) .

(٤) القراءة الأولى على أنه جمع (دُبُر) .

والثانية على أنه مصدر .

(المحتسب ٢/٢٩٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٦ ، والإتحاف ٤٠٢) .

## - ( سورة والنجم ) -

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما بإمالة جميع ألفات رؤوس آياتها المختلف

في فتحها وإمالتها .

وفعل ذلك أبو عمرو في الذي تقدمه منها ( راء ) فقط . وفتحهن الباقيون .

١١ - روى الوليد بن مسلم وهشام جميعا عن ابن عامر ( ما كذب الفؤاد )

بتشديد الذال<sup>(١)</sup> .

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ويعقوب ( أفترونه ) بفتح التاء وسكون

الميم من غير ألف بعدها<sup>(٢)</sup> .

١٩ - روى الوليد بن مسلم ورويس ( اللات والعزى ) بتشديد التاء .

٢٥٧ - وخففها الباقيون ، ووقف الكسائي في رواية البلخي / وأبى الزعراء جميعا

عن الدوري عليها بالهاء . الباقيون يقفون بالتاء كما يصلون<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقيون بتخفيف الذال . ( السبعة ٦١٤ ، والتيسير ٢٠٤ ، وإيضاح

الرموز لوحة ١٤٤ ) .

فالقراءة الأولى على جعل الفعل متعديا بالتشديد ، فتعدى إلى ( ما )

بغير تقدير بحرف جر فيه ، والتقدير : ما كذب فؤاده ما رآته عيناه صلى الله

عليه وسلم يل صدقه .

والقراءة الثانية على تعدية الفعل إلى ( ما ) بحرف جر مقدر محذوف ، والتقدير :

ما كذب فؤاده فيما رأت عيناه . والمعنى واحد .

( الكشف ٢٩٤/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٥/٣ ، والحجة لأبى زرعة

٦٨٥ ) .

(٢) وقرأ الباقيون ( أفتارونه ) بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها .

( السبعة ٦١٤ ، والتيسير ٢٠٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٤ ) .

وحجة من قرأ بالأولى أنه جعله من ( مَرَى يَمْرَى ) إذا جحد .

وحجة من قرأ الثانية أنه جعله من ( مَارَى يُمَارَى ) إذا جادل .

( معاني القرآن للفراء ٩٦/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٥ ، والكشف

٢٩٤/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٦ ) .

(٣) القراءة بتشديد التاء على أنه اسم فاعل .

والقراءة بالتخفيف على أنه اسم ضم لتثقيف بالطائف .

( معاني القرآن للفراء ٩٧/٣ ، والبحر المحيط ١٦٠/٨ ، ومختصر

ابن خالويه ١٤٧ ، والمحتسب ٢٩٤/٢ ، والنشر ١٣٢/٢ ) .

## سورة والنجم

٢٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( وَمَنَاءُ الثَّالِثَةُ الْآخِرَى ) بهمزة مفتوحة

• بين الألف والتاء ، يمد الألف من أجلها في وزن ( شَقَاعَةٌ ) .

• وقراءه الباقرن ( مَنَاءٌ ) بغير همزٍ بينهما في وزن ( غَدَاةٌ ) .

• ووقف الكسائي وحده عليها بالهاء . ووقف الباقرن بالتاء <sup>(١)</sup> .

٢٢ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن <sup>(٢)</sup> ( ضَجْرَى ) بهمزة

( ساكنة ) بين الضاد والزاي .

• وقترأه الباقرن ( ضِيْرَى ) بالياء بدل الهمة <sup>(٣)</sup> .

٣١ - قرأ ابن محيصن ( لِنُجْرَى الذِّينِ أَسَاءُ وَإِمَا عَمَلُوا وَنَجْرَى الذِّينِ

أَحْسَنُوا ) بالنون فيهما .

• وقراءهما الباقرن بالياء <sup>(٤)</sup> .

٥٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وأهل الكوفة ( عَادَا الْوَلَى )

بتنوين ( عَادٍ ) وكسره وهمزة مضمومة بعدها .

• وقراءه نافع وأهل البصرة ( عَادَا لَوَلَى ) بغير تنوين وبلاد مشددة مضمومة

بعد الدال ، لا همزة بعدها <sup>(٥)</sup> .

(١) القراءتان لغتان وهواسم ضم .

(٢) الكشف ٢/٢٩٦ ، والحجة لأبي زرعة ٦٨٥ ، والإتحاف ٤٠٣ ( ) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٤) القراءتان لغتان . الأولى من : ضأزه ، إذا ظلمه ، فهو مصدر كالذكرى .

والثانية من : ضأزه ، يضوزه ، ويضيزه ، إذا نقصه حقه ومنعه منه .

(٥) الحجة لابن خالويه ٣٣٦ ، ومعاني القرآن للقراء ٣/٩٨ ، والكشف

٢/٢٩٥ ( ) .

(٤) القراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه .

• وبالياء على إخبار عن الله عز وجل .

( ) وانظر إيضاح الرموز لوحدة ١٤٤ ( ) .

(٥) أي بنقل حركة الهمة على اللام ، وإدغام التنوين في اللام .

وزاد الحلواني وأبو سليمان والقاضي جماعتهم عن قالون همزة ساكنة عوض الواو<sup>(١)</sup> .  
واتفقوا في الوقف على الألف المبدلة من التنوين في (عَادًا) .

وابتداً منهم نافع وأهل البصرة (الأولى<sup>(٢)</sup>) بإثبات همزة قبل اللام ، والحلواني

٢٥٧-ب

/ وأبو سليمان والقاضي يقرؤون الهمزة المعوضة عن الواو على ما كانت عليه .

الباقون بسكون اللام وبعدها الهمزة محققة<sup>(٣)</sup> ، وفي قراءة نافع وأهل البصرة

يجوز الابتداء بهمزة مفتوحة بعدها لام التعريف مضمومة على النقل والحذف .

وقد روى (لولا<sup>(٤)</sup>) بلام مضمومة لا همزة قبلها ، وقد ذكر ذلك<sup>(٥)</sup> .

٥١ - (وشمود) ذكر .<sup>(٤)</sup>

٥٥ - قرأ يعقوب (رَبِّكَ تَمَارِي) بتاء واحدة مشددة .

وقرأ الباقر (تَمَارِي) بتاءين خفيفتين ، وعن ابن محيصن كالمذهبيين<sup>(٥)</sup> .

(١) فيقرأ (لَوْلَى) .

(٢) في (س) " مخففة " بالتاء .

(٣) انظر : الأصول ١/ ١٧٧

(٤) انظر : سورة هود [٦٨٣]

(٥) قراءة يعقوب على إدغام التاء الأولى في الثانية .

وقراءة الجماعة على الأصل في إظهار التاءين .

(الإتحاف ٤٠٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٤) .

٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو ( إلى شيءٍ نكَّر )  
ساكنة الكاف (١) .

٧ - قرأ أهل العراق إلا عاصبا ( خَاشِعًا أَبْصَارَهُمْ ) بفتح الخاء وألف بعدها وتخفيف الشين وكسرها (٢) .

١١ - قرأ ابن عامر ويعقوب ( ففتحنَا ) بتشديد التاء (٣) .

٢٦ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة ورويس ( ستعلمون ) بالتاء .

وقرأه الباقرن بالياء . وخير روح بين الياء والتاء (٤) .

(١) وقرأ الباقرن بضم الكاف . ( السبعة ٦١٧ ، والتيسير ٢٠٥ ، وزاد

السير ٩٠/٨ ) .

والقراءتان لغتان ، وقيل : الضم هو الأصل ، والإسكان على التخفيف ،  
كُرِّسِلَ وَرُسِّلَ ، وَكُتِّبَ وَكُتِّبَ .

( الحجة لابن خالويه ٣٣٧ ، والكشف ٢٩٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ،

٦٨٨ ) .

(٢) وقرأ الباقرن ( خَاشِعًا ) بضم الخاء وفتح الشين وتشديدهما بلا ألف .

( السبعة ٦١٧ ، والتيسير ٢٠٥ ، ومعاني القرآن للقراء ١٠٥/٣ ) .

وحجة من قرأ بالقراءة الأولى أن اسم الفاعل ( خَاشِعًا ) رفع فاعلا بعده

وهو ( أَبْصَارَهُمْ ) فأجرى مجرى الفعل المتقدم على فاعله ، فوحد كما

يوحد الفعل .

وحجة من قرأ بالثانية أنه فرق بين الاسم الرفع لما بعده وبين الفعل فجمع

مع الاسم ، ووحد مع الفعل للفرق بينهما ، وهذه القراءة على لغة

( أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ ) . والقراءة الأولى هي الأنصح .

( الكشف ٢٩٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٨٨ ، والإتحاف ٤٠٤ ، والسراج

٣٦٠ ، والإرشاد ٢٨٩ ) .

(٣) وقرأ الباقرن بتخفيف التاء . ( السبعة ٦١٨ ، وزاد السير ٩٢/٨ ) .

وقد مرتعليه في سورة الأنعام [٤٤٦] .

(٤) القراءة بالتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم ستعلمون غدا .

والقراءة بالياء على الغيبة ، لأن قبله لفظ الغيبة ، فرد على ما قبله ، وهو

قوله : ( فقالوا أبشراً منا واحدا نتبعه ) [٢٤٦] .

( الكشف ٢٩٧/٢ ، وزاد السير ٩٧/٨ ، والإتحاف ٤٠٥ ) .

— (ومن المحذوفات) —

٢٥٨-أ

- ٧ / (فَمَا تَغْنِي النَّذْرُ) [٥ آ] وقف بالياء يعقوب .
- (يَدْعُ الدَّاعِيَ) [٦ آ] أثبتها في الوصل أهل البصرة وابن  
 محيصن وورش والبيزى والزينبي عن صاحبيه ، زاد (يعقوب )<sup>(١)</sup>  
 وابن محيصن والبيزى والزينبي إثباتها وقفا .
- (وَالْيَ الدَّاعِيَ) [٨ آ] أثبتها في الحالين ابن كثير وابن  
 محيصن ويعقوب ، وافقهم في الوصل أبو عمرو ونافع ، وحذفها  
 منها الباقيون .
- (وَنَذْرِي) [١٦ آ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٩ آ] ستة  
 مواضع . أثبت بالياء فيها في الوقف والوصل يعقوب ، وافقه في  
 الوصل ورش وأبو مروان .  
 وحذفها من الجميع الباقيون .

(١) ما بين القوسين ساقط من " د " .

- ( سورة الرفرف ) -

١٢ - قرأ ابن عامر ( وَالْحَبِّ ذَا الْعَصْفِ ) بفتح الباء ، ويألف بدل الواو

على (النصب) ( وَالرِّيحَانَ ) بفتح النون نصبا .

وقرأه الباقون ( الْحَبُّ ) بالرفع و ( ذُو ) بالواو .

وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ( وَالرِّيحَانَ ) بالجر .

وقرأ أهل الحجاز وعاصم وأهل البصرة ( وَالرِّيحَانَ ) بالرفع (١)

١٥ - روى قتبية والمطوي عن ابن موسى عن ابن ذكوان ( مَا يَجِ مِنْ نَّارٍ )

بالإمالة . وفخمه الباقون .

٢٢ - قرأ نافع وأهل البصرة ( يَخْرُجُ مِنْهَا ) / بضم الياء وفتح الراء على ٢٥٨ - ب

{ البناء للمفعول .

وقرأه الباقون بفتح الياء وضم الراء { (٢) على البناء للفاعل .

(١) حجة من نصب الأسماء الثلاثة أنه عطفهن على ( الْأَرْضِ ) [ آ١٠ ] حملا

على معنى ( وَضَعَهَا ) لأنه يدل على ( خَلَقَهَا ) فكانه قال : وخلق

الأرض خلقها ، وخلق الحب ذَا الْعَصْفِ وَالرِّيحَانَ .

وحجة من رفع الثلاثة أنه عطفهن على المبتدأ قبله ، وهو قوله : ( فِيهَا

فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ) [ آ١١ ] .

وحجة من خفض ( الرِّيحَانَ ) أنه عطفه على ( الْعَصْفِ ) والتقدير :-

والحب ذو العصف وذو الريحان .

( معاني القرآن للفراء ١١٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٨ ، والكشف

٢٩٩/٢ ، وتفسير الطبري ٧٢/٢٧ ، والسراج ٣٦١ ، والإرشاد ٢٨٩ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .



## سورة الرفرف

٢٤ - قرأ الأعشى وحزمة ونظويه عن شبيب عن يحيى (المنشآت) <sup>و</sup>  
 بكسر الشين . قال الكارزيني : قال لي أبو العباس المطوي وأبو الفتح  
 الشيبودي : الفتح والكسر في (المنشآت) عند أبي بكر سواء ، فعلى  
 هذا يكون عن أبي بكر فيه وجهان . وفتحها الباقيون <sup>(١)</sup> .

٢٧ - روى قتيبة وإلاسكندراني والأخفش جميعا عن ابن ذكوان (والإكرام)  
 بإلامالة ، وكذلك الموضع الثاني [٢٨٧] . وفتحها الباقيون .

٣١ - قرأ حمزة والكسائي وخلف والشيبودي عن الأعشى وعبد الوارث  
 (سيفرغ لكم) <sup>و</sup> بالياء . [وقراه المطوي عن الأعشى (سيفرغ لكم) كذلك ،  
 إلا أنه فتح الراء .  
 الباقيون بالنون وضم الراء <sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة بكسر الشين على أنه اسم فاعل من (أنشأت) .

والقراءة بفتحها على أنه اسم مفعول ، أي فعل بها الإنشاء ، وهذا الذي  
 يعطيه المعنى ، لأنها لم تفعل شيئا ، وإنما غيرها أنشأها .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٣٩ ، والكشف ٣٠١/٢ ، ومعاني القرآن للقراء  
 ١١٥/٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة بالياء حملا على لفظ الغيبة المتقدمة في قوله : (وله الجوار  
 المنشآت) [٢٤٧] وقوله : (وجه ريك) [٢٧٧] .  
 والقراءة بالنون حملا على إخبار من الله جل ذكره عن نفسه .  
 ويقال فيه (يفرغ) بالفتح من أجل حرف الحلق .  
 (الكشف ٣٠١/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٩ ، والمحتسب ٣٠٤/٢) .

## سورة الرقرف

- ٣٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (شَوَاطُ) بكسر الشين<sup>(١)</sup> .
- ٣٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وروح (وَنَحَائِ) بالجر .  
ورفعه الباقر<sup>(٢)</sup> .
- ٤٤ - روى الشنوبذى عن الأعمش (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا) بتشديد الطاء  
وفتحها ، وفتح الواو وتشديدها .
- وقراء الباقر (يَطُوفُونَ) بضم الطاء وتخفيفها وإسكان الواو بوزن (يقولون)<sup>(٣)</sup>
- ٤٤ - روى عبدالوارث (حَمِيمٍ آنٍ) / بالإمالة (وَأَنِيَّةٍ) مثله فى "الغاشية" ٢٥٩-أ
- [٥٥] . وفتحها الباقر .

- 
- (١) قرأ الباقر بضمها . (السبعة ٦٢١ ، والتيسير ٢٠٦) .  
والقراءتان لغتان ، والشَوَاطُ : الذهب .  
(معانى القرآن للفراء ١١٢/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٦ ، وقلائد  
الفكر ١٣٨) .
- (٢) حجة من جره أنه عطفه على (نَارٍ) وحجة من رفعه أنه عطفه على (شَوَاطُ) .  
(الحجة لابن خالويه ٣٤٠ ، والكشف ٣٠٢/٢ ، والإتحاف ٤٠٦ ،  
والسراج ٣٦٢ ، والإرشاد ٢٩٠) .
- (٣) الإتحاف ٤٠٦ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٤٥) .

## سورة الرفر

- ٥٤ - قرأ ابن (محيصن) <sup>(١)</sup> وأبو سليمان عن قالون ورويس (مِنْ اسْتَبْرَقِ <sup>١٥١٥</sup>)  
 بكسر النون من (مِنْ) وإسقاط الهمزة بعد النقل كورش <sup>(٢)</sup> .  
 زاد ابن محيصن فتح القاف وحذف التنوين على ترك الصرف <sup>(٣)</sup> . وكسرها  
 أبو سليمان ورويس ، ويصرفان .  
 الباقيون بإسكان النون وقطع الهمزة وتحقيقها . وكسر القاف وتنوينها جراً .  
 ٥٦ ، ٧٤ - قرأ الكسائي (لَمْ يَطْمِئَنَّ) بضم الميم في أول الموضعين ،  
 صخيراً فيه بين ضم الأول أو الثاني <sup>(٤)</sup> .  
 قال شيخنا الشريف : وقرأت على الكارزيني بإسناده عن جميع أصحابي  
 الكسائي بالتخيير في ضم الأول والثاني ، وروى الشيبوذى عن الشيبزى  
 بالتخيير فيهما ، وروى الشيبوذى عن أبي الحارث الضم في الجميع <sup>(٥)</sup> .  
 الباقيون بالكسر فيهما وجهاً واحداً .

- (١) ما بين القوسين ساقط من " د " .  
 (٢) الإتحاف ٤٠٦ .  
 (٣) هذه القراءة على أنه فعل ماضٍ ، بمنزلة : اسْتَخْرَجَ ، وكأنه سُمِّيَ بالفعل ،  
 وفيه ضمير الفاعل ، فحكى كأنه جملة ، مثل : تَأَيَّبَ شَرًّا .  
 ومعنى (اسْتَبْرَقَ) بَلَغَ فدعا البصر إلى البرق .  
 (المحتسب ٣٠٤/٢ ، والتبيان ١٢٠٠) .  
 (٤) على معنى أنه إذا ضم الأول كسر الثاني ، وإذا كسر الأول ضم الثاني .  
 (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءتان لغتان ، يقال : طَمْتُ يَطْمُتُ وَيَطْمُتُ .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٤٠ ، وزاد المسير ١٢٢/٨ ، وقلائد الفكر  
 ١٣٨ ، والنشر ٣٨٢/٢) .

٢٦- قرأ ابن محيصن (رَفَارِفَ) بفتح الفاء وألف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الفاء الأخيرة (جمعا) { غير منصرف بوزن (مَسَاجِدَ) } (١) .  
و (عَبَاقِرِيَّ) بفتح الباء وألف بعدها وبعد الألف قاف مكسورة وفتح الياء وحذف التنوين .

٢٥٩-ب قرأهما الباقيون (رَفْرِفٍ) / (وَعَبَقِرِيَّ) بإسكان الفاء الأولى وحذف الألف وكسر الفاء الثانية وتنوينها وإسكان الباء وفتح القاف وكسر الياء وتنوينها أيضا (٢) .

٢٨- قرأ ابن عامر (ذُو الْجَلَالِ) في آخرها بالواو . وقرأه الباقيون (ذِي) بالياء (٣) .

[ المحذوفات من هذه السورة (٤) ]

وقف ابن محيصن على (قَانَ) ٢٦ آ بالياء .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
(٢) القراءة الأولى على أن (رَفَارِفَ) جمع (رَفْرِفٍ) و (عَبَاقِرِيَّ) جمع (عَبَقِرِيَّ) . قال أبو الفتح ابن جنى في المحتسب (٣٠٥/٢) : " قال أبو حاتم : ويشبه أن يكون (عَبَاقِرِيَّ) بكسر القاف على ما يتكلم به العرب . قال : ولو قال : عَبَاقِرِيَّ ، فكسروا القاف وصرقوا لكان أشبه بكلام العرب ، كالنسب إلى (مَدَائِنٍ) مَدَائِنِيَّ . . . وأما ترك صرف (عَبَاقِرِيَّ) فشاذ في القياس ولا يستنكر شذونه في القياس مع استمراره في الاستعمال . . . وليس لنا أن نتلقى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بقبولها ، والاعتراف لها " .  
( وانظر : معاني القرآن للقراء ١٢٠/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٠ ، والإتحاف ٤٠٧ ) .

(٣) القراءة بالواو على أنه صفة لقوله : (أَسْمُ) من قول تعالى : (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ) وكذلك هي في مصحف أهل الشام بالواو .  
والقراءة بالياء على أنه صفة لقوله (رَبِّكَ) ، وكذلك هي بالياء في أكثر المصاحف سوى مصحف أهل الشام .

(الحجة لابن خالويه ٣٤٠ ، والكشف ٣٠٣/٢ ، وزاد السير ١٢٩/٨ ، والنشر ٣٨٢/٢ ، والسراج ٣٦٣ ، والإرشاد ٢٩٠) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي وليست في النسخ .

## - ( سورة الواقعة ) -

- ٣ - روى اليزيدي في " اختياره " ( خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ) بالنصب فيهما .  
ورفعهما الباقيون (١)
- ١٩ - قرأ أهل الكوفة ( وَلَا يُنْزِفُونَ ) بكسر الزاي . وفتحها الباقيون (٢)
- ٢٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي ( وَحُورٍ عِينٍ ) بالجر فيهما . ورفعهما الباقيون (٣)
- ٣٧ - قرأ حمزة وخلف وأبو بكر وشجاع من طريق الحضيبي ( عِراء ) ساكنة الراء . وقرأ الباقيون بضم الراء (٤)

(١) القراءة بالنصب على أنه يريد إذا وقعت وقعت خافضة لقوم رافعة لآخرين .  
والقراءة بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أي هي خافضة قوماً وإلى النار ، رافعة آخرين وإلى الجنة ، فالمفعول محذوف .  
( معاني القرآن للقراء ١٢١/٣ ، والمحتسب ٣٠٧/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٠ ) .

(٢) مر بسورة " الصافات " الآية [٤٧]

(٣) القراءة بالجر فيهما على أنه عطف على قوله : ( جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ) [١٢٠ آ] .  
والقراءة بالرفع فيهما على أنه عطف على قوله : ( وَلِدَانٌ ) [١٧ آ] .  
أو على أنه مبتدأ لخبر محذوف ، والتقدير : أي ولهم حور ، أو فيهما حور .

(الكشف ٣٠٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٩٥ ، والإتحاف ٤٠٧ ، واللسراج ٣٦٣ ، والإرشاد ٢٩١) .

(٤) الضم هو الأصل ، لأنه جمع (عروب) .

والإسكان على التخفيف ، مثل : رُسُلٌ ورُسُلٌ .  
والعُروب : المتحبة إلى زوجها .

(معاني القرآن للقراء ١٢٥/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٠ ، ووزان المسير ١٤٢/٨) .

## سورة الواقعة

٤٧ - روى الوليد بن عتبة عن ابن عامر (إذا) بهمزة واحدة على الخبر .  
وقراءه بهمزتين على الاستفهام ولين الثانية منهما أهل الحجاز وأبو عمرو  
ورويس .

وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا وأبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن  
وروش ورويس .

٢٦٠-١ وحققهما أهل الكوفة وابن عامر إلا الوليد / بن عتبة وروح ، وفصل بينهما  
بألف هشام في رواية الحلواني من طريق الشذائي والأخفش<sup>(١)</sup> .  
٤٧ - قرأ نافع ( والكسائي )<sup>(٢)</sup> ويعقوب ( إنا لبيعوثون ) بهمزة واحدة  
على الخبر .

ولين الثانية منهما ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن عتبة .  
وفصل بينهما بألف أبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن والوليد بن عتبة .  
وحققهما ابن عامر إلا الوليد بن عتبة ، وأهل الكوفة إلا الكسائي ، وفصل  
بينهما بألف هشام ( والوليد )<sup>(٣)</sup> في رواية الحلواني من طريق ( الشذائي )<sup>(٤)</sup>  
والأخفش<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر : الأصول / ١٠ / ١٩٤

(٢) ما بين القوسين ساقط من " د " .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( س ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من " د " .

(٥) انظر : الأصول / ١٠ / ١٩٤

## سورة الواقعة

٥٥ - قرأ نافع والأعشى وحمزة وعاصم (شَرِبَ الْهَيْمِ) بضم الشين وفتحها  
الباقون<sup>(١)</sup>.

٦٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ) بتخفيف الدال<sup>(٢)</sup>.

٦٥ - روى المطرعي عن الأعشى (حَطَّامًا فَظَلَّيْتُمْ) بلامين أو لهما مكسورة  
والثانية ساكنة ، { وعنه (فَظَلَّيْتُمْ) بكسر الظاء (ولام واحدة)<sup>(٣)</sup> }.

الباقون (فَظَلَّيْتُمْ) بلام واحدة ساكنة ، [ وفتح الظاء ]<sup>(٤)</sup>.

٦٦ - روى أبو بكر (أَنَا لَمَغْرَمُونَ) بزيادة همزة الاستفهام على (أَنَا) ،  
وقراء الباقيون بهمزة واحدة مكسورة على (الخبر)<sup>(٥)</sup>.

(١) القراءة بضم الشين على أنه اسم للمشروب .

والقراءة بفتحها على أنه مصدر ، وقيل : هما مصدران لِشَرِبَ ، كالأكل  
والأكل .

(الحجة لابن خالويه ٣٤١ ، والكشف ٣٠٥/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش

٤٩٢/٢ ، والإتحاف ٤٠٨ ، وقلائد الفكر ١٣٩ ) .

(٢) قرأ الباقيون بتشديد الدال ، وهما لغتان .

(السبعة ٦٢٣ ، والتيسير ٢٠٧ ، وزاد المسير ١٤٦/٨ ، والسراج

٣٦٣ ، والإرشاد ٢٩١ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من " من " .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقوله : ( وفتح الظاء ) ساقط من ( س ) .

والقراءة الأولى بلامين على الأصل .

والثانية والثالثة لغتان في الحرف .

(البحر المحيط ٢١١/٨ ، والإتحاف ٤٠٨ ، وإيضاح الرموز لوحدة

١٤٥ ) .

(٥) انظر : الأصول ١٠ / ١٩٥

## سورة الواقعة

٧٥ - قرأ أهل الكوفة الا عاصما (بِمَوْجِ النَّجْمِ) / بسكون الواو من غير ألف بعدها على (التوحيد) .

وقراءه الباقون بفتح الواو وألف بعدها على الجمع وعن ابن محيصة (١)  
كالمذهبيين .

٨٩ - روى رويس (فَرَجٌ وَرِيحَانٌ) بضم الراء . وفتحها الباقون (٢) .

٩٤ - روى المطوعى عن الأعمش (وَتَصْلِيَةٌ جَجِيمٌ) بالإدغام موافقة لأبى عمرو فى " إدغامه الكبير " . وأظهره الباقون (٣) .

(١) القراءة بالتوحيد على أنه مصدر يدل على القليل والكثير ، فلم يحتج إلى جمعه .

والقراءة بالجمع على المعنى ، لأن موقع النجوم كثيرة ، وذلك حيث يغيب كل نجم .

(الكشف ٣٠٦/٢ ، والمزهر ٣٣٣/١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٩٧ ، والإتحاف ٤٠٩ ، والسراج ٣٦٣ ، والإرشاد ٢٩١) .

(٢) القراءة بضم الراء على أن المراد بالروح الرحمة أو الحياة .  
(معانى القرآن للفراء ١٣١/٣ ، ومختصر ابن خالويه ٨٥٢ ، وزاد المسير ١٥٦/٨) .

(٣) انظر " إدغام الكبير " فى الأصول ١/٣٥



— (سورة الحديد) —

٨ — قرأ أبو عمرو إلا عبدالوارث ( وَقَدْ أُخِذَ ) بضم الهمزة ثم وكسر الخاء {  
( مِثَاكُمُ ) بالرفع (١) .

١٠ — قرأ ابن عامر وعبدالوارث ( وَكَلَّ وَعَدَّ اللَّهُ ) بالرفع (٢) .

١٣ — قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش ( لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِرُونَا ) بإثبات الواو ،  
ومدها في الوصل ، وهمزة قطع مفتوحة في الوصل والابتداء وكسر الظاء ،  
ورواه الشنبوذي عن الأعمش بحذف الواو من الوصل وضم الظاء ، وهمزة  
مضمومة في الابتداء كالباقيين (٣) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء ، و ( مِثَاكُمُ ) بالنصب .  
(السبعة ٦٢٥ ، والتيسير ٢٠٨) .

فالقراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، ونائب الفاعل هو ( مِثَاكُمُ )  
والفاعل هو الله تعالى .

والثانية على بناء للفاعل ، وهو الله عز وجل ، و ( مِثَاكُمُ ) مفعول به .  
(الحجة لابن خالويه ٣٤١ ، وزاد المسير ١٦٢/٨ ، وإيضاح الرموز

لوحة ١٤٦) .

(٢) وقرأ الباقون (كَلَّ) بالنصب . (السبعة ٦٢٥ ، والتيسير ٢٠٨) .  
فعلى القراءة الأولى يكون (كَلَّ) مبتدأ ، وجملة ( وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى )

هو الخبر ، والعائد محذوف ، أي وعده الله .  
وعلى القراءة الثانية يكون (كَلَّ) مفعول به أول للفعل ( وَعَدَّ ) ،  
و ( الْحُسْنَى ) مفعول به ثان .

(الحجة لابن خالويه ٣٤٢ ، والكشف ٣٠٧/٢ ، والإتحاف ٤٠٩ ،  
والسراج ٣٦٤ ، والإرشاد ٢٩١) .

(٣) القراءة الأولى على أنه من (الأنظار) وهو التأخير والإمهال ، كقولـه

تعالى : ( أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ) [الأعراف آ ١٤] .  
والثانية على أنه من النظر بالعين ، أو من (نظر) بمعنى : انتظر .  
(معاني القرآن للفراء ١٣٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٢ ، والكشف

٣٠٩/٢) .

## سورة الحديد

١٥- قرأ ابن عامر ويعقوب ( فالْيَوْمَ لَا تَتَّخِذُ مِنْكُمْ ) بالتاء .  
 { وقرأه الباقر بالبياء }<sup>(١)</sup> .

١٦- قرأ نافع وحفص ( وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ) بتخفيف الزاي .

ورواه الأعشى والعباس / عن أبي عمير وبضم النون وتشديد الزاي وكسرها .  
 وقرأه الباقر بفتح النون { والزاي } وتشديدها<sup>(٢)</sup> .

١٦- روى رويس ( وَلَا تَكُونُوا ) بالتاء<sup>(٣)</sup> .

١٨- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو بكر ( إِنْ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ )  
 بتخفيف الصاد منهما . { وشدها الباقر }<sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة بالتاء لتأنيث ( الفِديَّة ) .  
 وبالياء لكون نائب الفاعل ، وهو ( فِديَّة ) مجازي التأنيث .  
 ( الإتحاف ٤١٠ ، معاني القرآن للقرآء ١٣٤/٣ ، والحجة لأبي زرعة ٢٠٠ ، وقلائد الفكر ١٣٩ ) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة الأولى على أن الفعل ثلاثي لازم مبنى للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على " ما " وهو القرآن .  
 والثانية على أن الفعل معدى بالتضعيف ، مسند لضمير اسم الله عز وجل .  
 ( الكشف ٣١٠/٢ ، والإتحاف ٤١٠ ، وقلائد الفكر ١٣٩ ) .
- (٣) القراءة بالتاء على الخطاب وللالتفات . وبالياء على السياق .  
 ( الإتحاف ٤١٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٦ ) .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة الأولى على أنه من التصديق بالله وكتبه ورسله .  
 والثانية على أنه من ( الصدقة ) وأصله : الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ،  
 فأدغمت التاء في الصاد .  
 ( معاني القرآن للقرآء ١٣٥/٣ ، والكشف ٣١٠/٢ ، والإتحاف ٤١٠ ،  
 والسراج ٣٦٥ ، والإرشاد ٢٩١ ) .

## سورة الحديد

- ٢٣ - قرأ أبو عمرو إلا " اختيار اليزيدي " (أَتَاكُمْ) بغير ألف بعد  
 الهمزة من (الْمَجِيءِ) (١) .
- ٢٤ - (بِالْبَخْلِ) ذَكَرَ (٢) .
- ٢٤ - قرأ نافع وابن عامر (فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) بغير (هُوَ) على  
 ما كان في مصاحفهم . وأثبتها الباقر (٣) .
- ٢٧ - روى ابن شنبوذ عن قنبل (رَأْفَةً) بفتح الهمزة وبعدها ألف ،  
 على وزن (رَعَافَةٌ) (٤) .

- 
- (١) وقرأ الباقر بالمد ، من الإيتاء ، أي بما أعطاكم الله إياه ، ففاعله ضمير  
 يعود على اسم الله عز وجل .  
 (السبعة ٦٢٦ ، والتيسير ٢٠٨ ، وزاد المسير ١٧٣/٨) .
- (٢) قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء .  
 وقرأ الباقر بضم الباء وسكون الخاء ، وهما لغتان .  
 وقد مر ذكره في سورة النساء آ ٣٧
- (٣) القراءة بإثباتها على ما كانت عليه في مصاحف أهل الكوفة والبصرة ومكة .  
 (البحر المحيط ٣٩٨/١ ، والسبعة ٦٢٧) .
- (٤) وقرأ الباقر (رَأْفَةً) بفتح الراء وإسكان الهمزة ، وهما لغتان .  
 (الإتحاف ٤١١ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٦) .

— (سورة المجادلة) —

٢ ، ٣ — قرأ عاصم (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ ۝۰۰۰ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) بضم الياء وتخفيف الظاء وكسر الهاء فيهما .  
وقرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصم (يُظَاهِرُونَ) بفتح الياء والهاء  
وتشديد الظاء فيهما .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة بفتح الياء (والهاء) (١)  
وتشديد الظاء (وفتحها) (١) من غير ألف بينهما (٢) .

٢ — (اللائئ) ذكر في " الأحزاب" (٣)

٧ — روى الوليد بن مسلم (مَا تَكُونُ مِنْ نَجْوَى) بالتاء / وقرأه الباقون  
بالياء (٤) .

٧ — قرأ يعقوب (وَلَا أَكْثَرُ) بالرفع . ونصبه الباقون (٥) .

- 
- (١) ما بين الأقواس زيادة من (س) .  
(٢) حجة القراءة الأولى أن الفعل مبنى من (ظَاهَرُ يُظَاهِرُ) .  
وحجة القراءة الثانية أن أصله (يُظَاهِرُونَ) بزنة (يَتَفَاعَلُونَ) ثم أدغمت  
التاء في الظاء .  
وحجة القراءة الثالثة أن أصله (يَتَظَاهِرُونَ) على زنة (يَتَفَعَلُونَ) ثم  
أدغمت التاء في الظاء .  
(الكشف ٣١٣/٢ ، والبذور الزاهرة ٣١٥ ، ومعاني القرآن للفراء  
١٣٨/٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٦/٢) .  
(٣) انظر : ٣/٤٤٦  
(٤) القراءة بالياء والتاء على التذكير والتأنيث .  
(معاني القرآن للفراء ١٤٠/٣ ، وزاد المسير ١٨٢/٨ ، وإيضاح الرموز  
لوحه ١٤٦) .  
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالرفع على العطف على محل (نَجْوَى) لأنه مجرور بـ (من) الزائدة  
للتأكيد .  
والقراءة بالنصب على العطف على لفظ (نَجْوَى) فهو مجرور بالفتحة لأن  
(أكثر) منوع من الصرف للوصفية ووزن (أفعل) .  
(الإتحاف ٤١٢ ، ومعاني القرآن للفراء ١٤٠/٣ ، وقلائد الفكر  
١٤٠) .

- ٨ ٤ ٩ - روى رويس ( وَيَنْتَجُونَ بِالْإِثْمِ ) بنون ساكنة بعد الياء وتاء مفتوحة بعدها ، وضم الجيم من غير ألف قبلها ، مثل ( يَنْتَهُونَ ) .  
 وكذلك روى النحاس عنه في أحد وجهيه ( إِذَا أَنْتَجَيْتُمْ فَلَا تَنْتَجُوا ) في وزن ( تَنْتَهُوا ) وافقه الأعمش وحمزة في الأول .  
 الباقيون ( يَنْتَجُونَ بِالْإِثْمِ ) ( إِذَا تَنْتَجَيْتُمْ فَلَا تَنْتَجُوا ) بتاء ونون مفتوحتين بعد حرف المضارعة وألف بعدهما وفتح الجيم من المستقبل .  
 وانفقوا على فتح الجيم من الماضي وهو ( إِذَا تَنْتَجَيْتُمْ ) وعلى ( وَتَنْتَجُوا بِالْبِرِّ ) أنه من ( تَفَاعَلَ ) فقط <sup>(٢)</sup> .  
 وأما ابن محيصن فقرأه ( فلا تَنْتَجُوا ) بتاء واحدة . وأثبت الباقيون فيه التاء <sup>(٣)</sup> .  
 ١١ - قرأ عاصم ( الْمَجَالِسِ ) بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع <sup>(٤)</sup> .

- (١) في ( س ) " إِذَا تَنْتَجَيْتُمْ " والصواب ما أثبتته .  
 (٢) القراءة الأولى على أن الفعل مضارع مشتق من النجوى ، وهو السر . وأصله ( يَنْتَجِيُونَ ) على وزن ( يَفْعَلُونَ ) ثم أُلقيت حركة الياء على الجيم استقلا لا لياء مضمومة قبلها متحرك ، فألتقى ساكنان ، فحذفت الواو ، فصار على زنة ( يَفْعَعُونَ ) .  
 والقراءة الثانية على أنه مضارع مشتق من النجوى أيضا ، ولكن بزنة ( يَتَفَاعَلُونَ ) فأصله ( يَتَنْتَجِيُونَ ) فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين ، وبقيت الفتحة قبلها دليلا عليها .  
 (الكشف ٣١٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٣ ، وزاد المسير ١٨٩/٨ والإتحاف ٤١٢ ، والسراج ٣٦٦ ، والإرشاد ٢٩٢ ) .  
 (٣) القراءة الأولى بحذف إحدى التاءين ، والثانية بإثباتها على الأصل .  
 (الإتحاف ٤١٢ ، والنشر ٣٨٥/٢ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٤٦ ، وقلائد الفكر ١٤٠ ) .  
 (٤) وقرأ الباقيون ( الْمَجَالِسِ ) بالتوحيد . (السبعة ٦٢٨ ، والتيسير ٢٠٩ ) .  
 فالقراءة الأولى لكثرة مجالس القوم .  
 والقراءة الثانية أنه أريد به مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوحد على المعنى .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٤٣ ، والحجة لأبي زرعة ٧٠٤ ، وزاد المسير ١٩١/٨ ، والسراج ٣٦٦ ، والإرشاد ٢٩٢ ) .

## سورة المجادلة

١٠ - قرأ نافع وابن عامر وعاصم إلا العليمي وخلفا عن يحيى ( وَإِذَا  
قِيلَ <sup>وَوُجُوهُ</sup> أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ) بضم الشين فيهما ، والابتداء بهمزة مضمومة .  
{ وقرأه الباقر بكسر الشين وابتداءً وا بهمزة مكسورة }<sup>(١)</sup>

١١ - روى العباس ( دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ )<sup>(٢)</sup> بالياء .

١٣ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن عتبة والحلواني والأخفش  
جميعاً / عن هشام ورويس عن يعقوب ( أَأَشَقَقْتُمْ )<sup>(٣)</sup> بهمزتين للاستفهام ،  
الثانية منهما ملينة . الباقر على أصولهم المذكورة .<sup>(٤)</sup>

٢٦٢-١

[ ياءات الإضافة في هذه السورة ]<sup>(٥)</sup>

٢١ - ( وَرُسُلِي ) فتحها<sup>(٥)</sup> نافع وابن عامر . وأسكنها الباقر .

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءتان لغتان ، يقال : نَشَرَ : يَنْشُرُ : وَيَنْشُرُ : وَكَعَفَ : يَكْعَفُ  
وَيَكْعَفُ .  
( معاني القرآن للقراء ١٤١/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٤ ، والنشر  
٣٨٥/٢ ، وإيضاح الرموز لوحه ١٤٧ ، وقلائد الفكر ١٤٠ ) .  
(٢) قرأ الباقر بالتاء ، على الغيبة والخطاب ، ومرت له نظائر كثيرة .  
(٣) انظر : الأصول ١٨٩/١ .  
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .  
(٥) أي فتح ياء الإضافة .

- ( سورة الحشر ) -

٢- قرأ أبو عمرو ( يَخْرِبُونَ ) بفتح الخاء وتشديد الراء<sup>(١)</sup> .

٧- روى الوليد بن مسلم والأخفش عن هشام ( كَيْلًا تَكُونُ ) بالتاء ( دَوْلَةٌ ) بالرفع .

روى الحلواني عن هشام كذلك إلا أنه بالياء ، قال الأخفش : وقرأته عليه بالياء والنصب ، وكذلك مذهب الباقيين<sup>(٢)</sup> .

١٤- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( مِنْ كَوْرَاءٍ جِدَارٍ ) بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها يميلها أبو عمرو .

(١) وقرأ الباقيون بسكون الخاء وتخفيف الراء . ( إيضاح الرموز لوحة ١٤٧ ) .  
والقراءتان بمعنى واحد ، غير أن الأولى تدل على التكثير . وقيل :  
إن ( خَرَبَ ) معناه ( هَدَمَ ) ، و ( أَخْرَبَ ) : تركه خراباً .  
( الكشف ٣/٣١٦ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٤ ، والإتحاف ٤١٣ ،  
وقلائد الفكر ١٤٠ ) .

(٢) القراءة بالتاء والرفع على أن ( كان ) تامة ، و ( دَوْلَةٌ ) فاعل .  
والقراءة بالياء والرفع ، لأن تأنيث ( دَوْلَةٌ ) مجازي غير حقيقي ، فيجوز  
في فعله التأنيث والتذكير .  
والقراءة بالياء والنصب على أن ( كان ) ناقصة ، و ( دَوْلَةٌ ) خبرها ،  
واسمها ضمير يعود على ( أَلْفِيَّةٍ ) والتقدير : كيلاً يكون الفىء دولة .  
( الكشف ٢/٣١٦ ، والإتحاف ٤١٣ ، ومعاني القرآن للقراء ٣/٤٥٠ ،  
ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٩٧ ، والنشر ٢/٣٨٦ ، وغيث النفع ٣٦٦ )  
وقلائد الفكر ١٤٠ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ ) .

## سورة الحشر

وقراءه الباقيون (جُدْرٍ) بضم الجيم والداال جمع (جِدَارٍ) <sup>(١)</sup>.

١٧ - روى المطوي { عن الأعشى } <sup>(٢)</sup> (خَالِدَانِ) بألف بعد الداال بدل الياء علامة الرفع . { وقراءه الباقيون بالياء } <sup>(٣)</sup>.

٢٤ - روى ابن فرج عن الدوري عن الكسائي { ومحمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان من طريق المطوي } <sup>(٤)</sup> (الْبَارِيُّ) بإمالة فتحة الباء .  
وفخمه الباقيون .

[ ياءات الاضافة في هذه السورة ] <sup>(٤)</sup>

(إِنِّي أَخَافُ) [١٦٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو <sup>(٥)</sup>.

- (١) القراءة بالتوحيد على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار .  
وقيل : إن (الجدار) في هذه القراءة يراد به السور ، والسور واحد  
يعم جميعهم ويستترهم .  
والقراءة بالجمع على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار ، فهي جدر كثيرة ،  
يستترون بها في القتال .  
(البحر المحيط ٢٤٩/٨ ، والسراج ٣٦٢ ، والإرشاد ٢٩٣) .
- (٢) ما بين المعقوفات ساقط من " د " .  
والقراءة بالألف على أنه خبر (أَنَّ) في قوله تعالى : (أَنهَابًا فِي النَّارِ  
خَالِدَانِ) ، والظرف لغو .  
والقراءة بالياء على أنه حال .  
(الإتحاف ٤١٤ ، ومعاني القرآن للقراء ١٤٦/٣ ، ومختصر ابن خالويه  
١٥٤) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .
- (٥) وأسكنها الباقيون .  
(التيسير ٢١٠ ، والنشر ٣٧٠/٢ ، والكشف ٣١٧/٢) .



- ١ - قرأ الكسائي ( مُرَضَاتِي ) بالإمالة .
- ٣ - قرأ عاصم ويعقوب ( يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ) بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها .
- وقرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ( يَفْصِلُ ) بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها .
- وقرأ ابن عامر بضم الياء { وفتح الفاء وتشديد الصاد وفتحها .
- وقرأ أهل الكوفة إلا عاصم كذلك ، إلا أنهم كسروا الصاد <sup>(١)</sup> .
- ١٠ - قرأ أهل البصرة ( وَلَا تَمَسُّوْا ) بفتح الميم وتشديد السين <sup>(٢)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، وهو الله تعالى .
- والقراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمفعول .
- والقراءة الثالثة على أن الفعل مبنى للمفعول كذلك ، والتشديد للتكثير .
- والقراءة الرابعة على أن الفعل مبنى للفاعل وهو الله تعالى .
- ( الحجة لابن خالويه ٣٤٤ ، والكشف ٣١٨/٢ ، والإتحاف ٤١٤ ، وقلائد الفكر ١٤١ ) .
- (٢) قرأ الباقر بضم التاء وسكون الميم وتخفيف السين .
- ( السبعة ٦٣٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٧ ، والسراج ٣٦٨ ) .
- فالقراءة الأولى على أنه من ( مَسَكَ ) الرباعي المضاعف .
- والثانية على أنه من ( أَمَسَكَ ) . والقراءتان متعادلتان .
- ( الكشف ٣١٩/٢ ، والإتحاف ٤١٥ ، وزاد المسير ٢٤٢/٨ ) .

— ( سورة الصف ) —

٦ — قرأ أهل الحجاز إلا ابن محيصن ، وأهل البصرة وأبو بكر ( بَعْدِي )  
اسمُهُ ) بفتح الياء . وأسكنها الباقون .

٨ — قرأ { ابن كثير } وأهل الكوفة إلا أبا بكر ( مِتِّمٌ ) بغير تنوين ( نُورُهُ )  
بالجر .

وقرأ ابن محيصن ( مِتِّمٌ ) بالتنوين ( نُورُهُ ) بالنصب كالباقيين <sup>(١)</sup> .

١٠ — قرأ ابن عامر ( تَنْجِيكُمْ ) بفتح النون وتشديد الجيم من ( نَجَى ) <sup>(٢)</sup> .

١٤ — قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ( أَنْصَارًا ) بالتنوين ، ولام الملك مع  
اسم الله وترقيق لامه <sup>(٣)</sup> .

(٤) [ ياءات الاضافة في هذه السورة ]

فتح نافع / ( أَنْصَارِي ) . وأسكن ياءه الباقون .

١-٢٦٣

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بغير تنوين على الاضافة استخفافا .

والقراءة بالتنوين على الأصل في اسم الفاعل . إذا كان للحال أو

الاستقبال ، و ( نُورُهُ ) مفعول به . والقراءتان متعادلتان .

( الكشف ٢/٣٢٠ ، والإتحاف ٤١٥ ، والسراج ٣٦٨ ، والإرشاد

٢٩٣ ، وقلائد الفكر ١٤١ ) .

(٢) قرأ الباقون بالتخفيف وأسكن النون من ( أَنْجَى ) والقراءتان فاشيتان

ستعملتان في القرآن الكريم .

( الحجة لابن خالويه ٣٤٥ ، والكشف ٢/٣٢٠ ، والحجة لأبي زرعة

٧٠٨ ، والسراج ٣٦٩ ، والإرشاد ٢٩٤ ) .

(٣) قرأ الباقون ( كَوْنًا أَنْصَارَ اللَّهِ ) بالإضافة . والقراءتان بمعنى .

( السراج ٣٦٨ ، والإرشاد ٢٩٤ ، والسبعة ٦٣٥ ، والتيسير ٢١٠ ،

وايضاح الرموز لوحه ١٤٨ ) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

## - ( سورة الجمعة ) -

٩ - روى المطوعي عن الأعمش وعبد الوارث عن أبي عمرو ( يَوْمِ الْجُمُعَةِ ) ساكنة الميم<sup>(١)</sup> .

١١ - روى عبد الوارث ( تَرَكُوكَ قَائِمًا ) بالإدغام<sup>(٢)</sup> ، وروى عنه بالإظهار ، وبهما قرأت .

---

(١) وقرأ الباقون بضم الميم ، وهما لفتان .

( معانى القرآن للفراء ١٥٦/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٦ ، والإتحاف

٤١٦ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٤٨ ) .

(٢) أى بإدغام الكاف فى القاف .

( مختصر ابن خالويه ١٥٦ ) .

## - ( سورة المناقنين ) -

- ٤ - روى ابن مجاهد وابن الصلت من طريق أبي الفرج جميعا عن قبل  
 { وأبو عمرو إلا العباس } وعبدالوارث ( خَشَبٌ ) ساكنة الشين <sup>(١)</sup> .
- ٥ - قرأ نافع وروح ( لَوَّاءٌ رُوِّسَهُمْ ) بتخفيف الواو <sup>(٢)</sup> .
- ١٠ - وقرأ في ابن محيصن { وأبو عمرو ( وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ ) بالواو وفتح  
 النون نصبا .
- وقراءه الباقون بحذف الواو وإسكان النون جزما . وعن ابن محيصن نحوه ،  
 فيصير عن ابن محيصن وجهان <sup>(٣)</sup> .
- ١١ - روى أبو بكر ( خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ) بالياء . الباقون بالتاء <sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 وقرأ الباقون بضم الشين . والضم هو الأصل ، وهو لغة أهل الحجاز ،  
 وإسكان للتخفيف .  
 ( معانى القرآن للفراء ١٥٨/٣ ، والكشف ٣٢٢/٢ ، ومعانى القرآن  
 للأخفش ٥٠١/٢ ، والإتحاف ٤١٦ ) .
- (٢) وقرأ الباقون بالتشديد فى الواو الأولى . ( السبعة ٦٣٦ ، والتيسير  
 ٢١١ ) .  
 فالقراءة الأولى من ( لَوَّى ) مخففا ، والثانية من ( لَوَّى ) المضعف ، وفى  
 التشديد معنى التكرير ، أى لوها مرة بعد مرة .  
 ( الحجة لأبى زرة ٧٠٩ ، والإتحاف ٤١٦ ، وقلائد الفكر ١٤١ ) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 وحجة من نصب أنه عطف على لفظ ( فَأَصْدَقَ ) المنصوب بعد فاء السببية .  
 وحجة من جزم أنه عطفه على موضع ( فَأَصْدَقَ ) لأن موضعه قبل دخول الفاء  
 جزم ، لأنه جواب التمنى ، فجزم كما يجزم جواب الشرط .  
 ( الكشف ٣٢٢/٢ ، البحر المحيط ٢٧٥/٨ ، والنشر ٣٨٨/٢ ،  
 والإتحاف ٤١٧ ) .
- (٤) القراءة بالياء حملا على لفظ الغيبة التى قبله فى قوله : ( وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ  
 نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ) [ ١١ ] .  
 والقراءة بالتاء على الخطاب لكل الخلق .  
 ( الحجة لأبى زرة ٧١١ ، والإتحاف ٤١٧ ، والسراج ٣٦٩ ، والإرشاد  
 ٢٩٤ ، وقلائد الفكر ١٤٢ ) .

( سورة التغابن ) -

٩ - قرأ يعقوب ﴿ والعباس عن أبي عمرو ﴾ ( يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ ) بالنون .  
 / وقراءه الباقرن بالياء ، وأسكن العين منه العباس عن أبي عمرو ، وضمها  
 الباقرن<sup>(١)</sup> .

١٧ - قرأ ابن محيصن ( يَضْعِفُهُ ) بإسكان الضاد وتخفيف العين من غير  
 ألف .

﴿ وقراءه الباقرن ( يَضَاعِفُهُ ) بفتح الضاد وألف بعدها . وقد ذكرنا من  
 شدد العين في سورة " البقرة " <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .

وبالياء على الإخبار عن الله تعالى .

( الإتحاف ٤١٧ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٧ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وانظر : آية ٢٤٥ .

## - ( سورة الطلاق ) -

- ٣ - روى حفص (بَالِغٌ) بغير تنوين (أَمْرُهُ) بالجر مضافا .  
 وقرأه الباقون (بَالِغٌ) بالتنوين (أَمْرُهُ) بالنصب <sup>(١)</sup> .
- ٦ - روى روح (وَجِدْكُمْ) بكسر الواو . وضمها الباقون <sup>(٢)</sup> .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءةتان لغتان في إثبات التنوين في اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال وحذفه .  
 ومرت له نظائر .

(٢) وهما لغتان بمعنى : الوسع .  
 ( معاني القرآن للفراء ١٦٣/٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠٢/٢ ،  
 ومختصر ابن خالويه ١٥٨ ، والإتحاف ٤١٨ ) .

— ( سورة التحريم ) —

٣ — قرأ الكسائي ( عَرَفَ ) بتخفيف الراء<sup>(١)</sup> .

٥ — قرأ ابن محيصن والعباس والسوسي ( إِنَّ طَلَّقَنَّ ) بإدغام<sup>(٢)</sup> . وأظهره الباقون .

٨ — روى أبو بكر ( نَصَحًا ) بضم النون . وفتحها الباقون<sup>(٣)</sup> .

١٢ — قرأ أهل البصرة وحفص ( وَكُتِبَ ) بضم الكاف من غير ألف<sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بتشديد الراء ( السبعة ٦٤٠ ، والتيسير ٢١٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٨ ) .

فالقراءة بالتخفيف على معنى : جازى النبي عليه السلام على بعض ، وعفا عن بعض تكريماً منه وحلماً .

والقراءة بالتشديد على معنى : عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة . رضى الله عنها بعض ما فعلت ، وأعرض عن بعض تكريماً منه وحلماً ، والمفعول فى هذه القراءة محذوف ، وهو ( حفصة ) رضى الله عنها .

( الكشف ٣٢٥/٢ ، وزاد المسير ٣٠٩/٨ ، والإتحاف ٤١٩ ، والسراج ٣٧٠ ، والإرشاد ٢٩٤ ، وقلائد الفكر ١٤٢ ) .

(٢) أى بإدغام القاف فى الكاف ، وقد مر ذكره فى " الإدغام الكبير " لأبى عمرو . انظر : ١٢٢

(٣) القراءة بضم النون على أنه مصدر على زنة ( فَعُول ) .

والقراءة بفتحها على أنه صيغة مبالغة للتوبة كضروب ، وقيل : إنه مصدر آخر ، فتكون كالقراءة الأولى .

( معانى القرآن للفراء ١٦٨/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٩ ، وزاد المسير ٣١٣/٨ ، والسراج ٣٧٠ ، والإرشاد ٢٩٤ ) .

(٤) وقرأ الباقون بالتوحيد . ( السبعة ٦٤١ ، والتيسير ٢١٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٨ ) .

فالقراءة الأولى لكثرة كتب الله عز وجل ، فحمل على المعنى ، لأن مريم لم تؤمن بكتاب واحد بل آمنت بكتب الله كلها .

والقراءة الثانية على أنه مصدر ، يراد به الجمع ، لأن المصدر يدل على الكثير بلفظ التوحيد .

( الكشف ٣٢٦/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٧١٥ ، والإتحاف ٤١٩ ) .

— ( سورة الملك ) —

- ٣ — قرأ الأعمش وحمزة والكسائي ( مِنْ تَفَوُّتٍ ) بغير ألف وتشديد الواو<sup>(١)</sup> .  
١١ — وقرأ الكسائي إلا أبا الحارث ( فَسَحَقًا ) بضم الحاء<sup>(٢)</sup> .

١٦٠ / — قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم والحلواني من طريق  
الشدائي والأخفش جميعا عن هشام ( ورويس )<sup>(٣)</sup> ( أَأَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ )  
بتلحين الهمزة الثانية ، وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا . وأبو عمرو وابن  
مسلم عن ابن عامر وهشام من رواية الحلواني من طريق الشدائي والأخفش  
[ ورويس ]<sup>(٤)</sup> ، وترك الفصل ابن كثير وابن محيصة وورش ورويس .  
وزاد ( ابن مجاهد )<sup>(٥)</sup> وابن الصلت جميعا عن قبيل تخفيف الأولى منها  
بقلبها واوا { ولا يكون غير ذلك لأنها مفتوحة قبلها ضمة }<sup>(٦)</sup> .  
وحققها أهل الكوفة وابن عامر إلا الوليد بن مسلم وهشاما في رواية  
الحلواني عن طريق الشدائي والأخفش وروح<sup>(٧)</sup> .

(١) القراءتان لغتان كالتعمُّد والتعاهد . قال القراء : وهما بمنزلة واحدة .  
( معاني القرآن للفراء ١٧٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٩ ، والكشف  
٣٢٨/٢ ، والإتحاف ٤٢٥ ) .  
(٢) وقرأ الباقر بسكون الخاء . ( السبعة ٦٤٤ ، والتيسير ٢١٢ ) .  
وهما لغتان ، والنم هو الأصل ، والإسكان للتخفيف ، كالعُنُقُ والعُنُقُ  
والطُّبُّ والطُّبُّ .  
( معاني القرآن للفراء ١٧١/٣ ، والحجة لأبي زرعة ٧١٦ ، والإتحاف  
٤٢٠ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( س ) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من " د " .

(٥) في " د " ( ابن الحارث ) والصحيح ما أثبتته .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٧) مر مذهب القراء في هذا الحرف في الأصول .



## سورة الملك

٢٧ - قرأ يعقوب (كُتِمَ بِهِ تَدْعُونَ) بتخفيف الدال وسكونها • وشدها  
 وفتحها الباقون (١) •

٢٩ - قرأ الكسائي (فَسَيَعْلَمُونَ مِنْ هُوَ) بالياء • وقراه الباقون بالتاء •

-( وفيها من الياءات المتحركات )-

-( أَهْلَكِنِي اللَّهُ ) [آ ٢٨] أسكنها في الوصل وحذفها ابن محيصر

والأعمش وحزمة والوليد بن مسلم عن ابن عامر •

-( وَمَنْ مَعِيَ أَوْ ) [آ ٢٨] أسكنها أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب •

٢٦٤ - ب

/ ( ومن المحذوفات )-

-( نَذِيرِي ٠٠٠ نَكِيرِي ) [آ ١٧ ، ١٨] أثبتهما في الحالين يعقوب

واقفه في الوصل ورش وأبو مروان •

(١) القراءة الأولى على أنه من الدعاء • أي كنتم به تطلبون وتستعجلون •

والقراءة الثانية على أنه (تفتعلون) من الدعاء أيضا ، أو من الدعوى ،

أي تدعون أنه لا جنة ولا نار •

( مختصر ابن خالويه ١٥٩ ، والمحتسب ٣٢٥/٢ ، والبحر المحيط

٣٠٣/٨ ، والإتحاف ٤٢٠ ) •

— ( سورة نون والقلم ) —

١- قرأ ابن عامر إلا الوليد بن جميعا و الكسائي وخلف ويعقوب وابن  
فليح والشيبوذى عن الأعشى وأبو بكر إلا نبطويه عن يحيى وحامد وعبد  
الوارث بإخفاء غنة النون عند الواو .

وأظهرها الباقيون ، وهم أهل الحجاز إلا ابن فليح ، وأبو عمرو إلا عبد  
الوارث ، وحمزة ، وحفص ، والمطوي عن الأعشى و نبطويه عن يحيى .<sup>(١)</sup>

١٤- ( أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ) نَكَرُ<sup>(٢)</sup> .

٥١- قرأ نافع والوليد بن مسلم ( لِيُزَلِّقَنَّكَ ) بفتح الياء . وضمها الباقيون<sup>(٣)</sup> .

(١) مر في باب " الإدغام الصغير " النون الساكنة والتنوين .

(٢) انظر . ١ / ١٩٢

(٣) القراءة بفتح الياء على أنه من ( زَلَّقَ ) الثلاثي .

والقراءة بضمها على أنه من ( أَزْلَقَ ) .

وهما لغتان مشهورتان .

( معاني القرآن للقراء ١٢٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥١ ، و زاد

السير ٣٤٣/٨ ، والسراج ٣٧١ ، والإرشاد ٢٩٥ ) .

( - سورة الحاقة ) -

- ٤ - روى أبو معمر ( بِالْقَارِعَةِ ) بالإمالة .
- ٩ - قرأ أهل البصرة والكسائي ( وَمَنْ قَبْلَهُ ) بكسر القاف وفتح الباء<sup>(١)</sup> .
- ١٤ - روى المطوي عن الأعمش ( وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ ) بتشديد الميم<sup>(٢)</sup> .
- ١٨ - قرأ حمزة والكسائي والمطوي عن الأعمش وخلف ( لَا يَخْفَى ) بالياء والإمالة ، وقرأه الشيبوناي<sup>عنه</sup> الأعمش بالتاء والإمالة .
- الباقيون كذلك إلا أنهم فخموه<sup>(٣)</sup> .

- (١) قرأ الباقيون بفتح القاف وسكون الباء .
- (السبعة ٦٤٨ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٩ ، والسراج ٣٧٢ ) .
- فالقراءة الأولى على معنى : ومن معه ، أي ومن اتبعه من أصحابه .
- والثانية على معنى : ومن تقدمه من الأمم الماضية الكافرة .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥١ ، والكشف ٣٣٣/٢ ، وزاد المسير ٣٤٧/٨ ، وقلائد الفكر ١٤٣ ) .
- (٢) قرأ الباقيون بتشخيفها . (إيضاح الرموز لوحة ١٤٩ ) .
- فالقراءة الأولى على إسناد الفعل إلى المفعول الثاني ، لأن الأصل : حَمَلْنَا مَلَكًا مِنْ مَلَائِكَتِنَا - أو نحو ذلك - الْأَرْضُ ، ثم أسند الفعل إلى المفعول الثاني فبنى له ، فقيل : وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ .
- والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله من ( حَمَلَّ ) الثلاثي المتعدى ، و ( الْأَرْضُ ) نائب الفاعل .
- (المحتسب ٣٢٨/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٦١ ، والإتحاف ٤٢٢ ) .
- (٣) القراءة بالياء للفصل بين الفاعل والفاعل بالجار والمجرور ، ولأن الفاعل مؤنث غير حقيقي .
- والقراءة بالتاء لتأنيث لفظ " الخافية " فهو ظاهر اللفظ .
- (الكشف ٣٣٣/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ١٨١/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ، والسراج ٣٧٢ ، والإرشاد ٢٩٥ ) .

١٩ ٢٩ ٢٥ ٢٠ ٢٨ - قرأ / ابن محيصن ويعقوب (كِتَابِيهِ ٠٠٠) ٢٦٥-١  
 وُسُلْطَانِيهِ) واللذين بعدهما (كِتَابِيهِ ٠٠٠ وِحِسَابِيهِ ٠٠٠ وَمَالِيهِ) بالياء  
 وحدها على فتحها في الوصل .

واقفهما حمزة في الأخيرين فقط (مَالِيهِ ٠٠٠ وُسُلْطَانِيهِ) .  
 وأثبت الهاء في الستة الباقون في الوصل . ولا خلاف في إثباتها وقفاً<sup>(١)</sup> .  
 ٤١ ٤٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وهشام ويعقوب (قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ  
 ٠٠٠ قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ) بالياء فيهما .  
 وقراهما الباقون بالتاء . وخفف الذال أهل الكوفة إلا أبا بكر<sup>(٢)</sup> .

(١) الإتخاف ٤٢٢ ، وانظر : الأصول ١/٢٩١

(٢) القراءة بالياء على لفظ الغيبة في (الخَاطِئُونَ) [٣٧٦] .  
 وبالتاء على المخاطبة لتقدم ذكرها في قوله : (يَمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا  
 تُبْصِرُونَ) [٣٨٦ ، ٣٩] .  
 (الكشف ٢/٣٣٣ ، والحجة لأبي زرعة ٧٢٠ ، والنشر ٢/٣٩٠ ،  
 والإتخاف ٤٢٣ ، وزاد السير ٨/٣٥٥) .

## - ( سورة الواقعة ) -

- ١ - قرأ نافع وابن عامر ( سَأَلَ سَائِلٌ ) بألف بعد السين في الأول بسند الهمة بوزن ( مال )<sup>(١)</sup> .
- ٤ - قرأ الكسائي ( يَعْرُجُ ) بالياء . وقراه الباقون بالتاء<sup>(٢)</sup> .
- ١٠ - قرأ الوليد بن مسلم والزينبي عن البرزى ( وَيَسْئَلُ ) بضم الياء وفتحها . الباقون<sup>(٣)</sup> .
- ١٦ - روى حفص ( نَزَاعَةٌ ) بالنصب<sup>(٤)</sup> .
- ٣٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصة وعبدالوارث ( لِأَمَانَتِهِمْ ) على التوحيد<sup>(٥)</sup> . وقد ذكر<sup>(٦)</sup> .

(١) قرأ الباقون بالهمز . ( التبصرة ٧٠٨ ، والسبعة ٦٥٠ ، والتيسير ٢١٤ ، والبيان في إعراب القرآن لابن الأنباري ٤٦٠/٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٩ ) .

فمن قرأ بغير همز فعلى التخفيف ومن قرأ بالهمز فقد أتى به على الأصل .  
( الحجة لابن خالويه ٣٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٢٠ ، وقلائد الفكر ١٤٣ ) .

(٢) القراءتان فاشيتان مستعملتان ، في تذكير الفعل وتأنيشه إذا كان الفاعل جمع تكثيراً .

( معاني القرآن للفراء ١٨٤/٣ ، والحجة لأبي زرعة ٧٢١ ، وتفسير القرطبي ٢٨١/١٨ ، والإتحاف ٤٢٣ ) .

(٣) القراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، ونائبه ( حَمِيمٌ ) ونصب ( حَمِيمًا ) .  
بنزع الخافض ( عن ) .  
والقراءة الثانية على بناء للفاعل .

( معاني القرآن للفراء ١٨٤/٣ ، والبيان في إعراب القرآن ٤٦٠/٢ ، والإتحاف ٤٢٣ ) .

(٤) قرأ الجماعة بالرفع ( التبصرة ٧٠٨ ، والسبعة ٦٥١ ، والتيسير ٢١٤ ، وزاد المسير ٣٦١/٨ ) .

فالقراءة بالنصب على الحال من ( لَطَى ) لأنها معرفة ، وقيل : نصبت على الاختصاص ،  
والتقدير : أغنى - أو أخص - نزاعة .

والقراءة بالرفع على أنه خبر لأن بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف ( هي نزاعة ) .  
( معاني القرآن للفراء ١٨٥/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٢ ، ومعاني القرآن

للأخفش ٥٠٨/٢ ، ومخطوطة المكتفي رقم ٧٥ ، وقلائد الفكر ١٤٤ ) .

(٥) قرأ الباقون بالجمع . ( السبعة ٦٥١ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٢ ) .

(٦) انظر : سورة المؤمن آ ٨

## سورة الواقعة

- ٣٣ - قرأ يعقوب وحفص وعبد الوارث والعباس جميعا عن أبي عمرو  
(بشهاداتهم) بألف بعد الدال على (الجمع) <sup>(١)</sup>.
- ٣٨ - روى المطوي عن الأعشى (أن يدخل جنة) بفتح الياء <sup>(٢)</sup> وضم الخاء . ٢٦٥ - ب
- ٤٠ - قرأ ابن محيصن (فلا أقسم بربِّ المشرق والمغرب) بإسكان الشين  
والغين ، وحذف الألف منها على (التوحيد) <sup>(٣)</sup>.
- ٤٣ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وحفص (إلى نصب) بضم النون والصاد .  
ورواه ابن مسلم بضم النون وإسكان الصاد . وقرأ الباقر بفتح النون وإسكان  
الصاد <sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) وقرأ الباقر بلا ألف على (التوحيد) (التيسير ٢١٤ ، والسراج ٣٢٤ ،  
والإرشاد ٢٩٦) .  
فالقراءة بالجمع لكثرة الشهادات من الناس ، وتعدد أنواعها .  
والقراءة بالتوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير .  
(الكشف ٣٣٦/٢ ، وزاد المسير ٣٦٤/٨ ، والإتحاف ٤٢٤) .
- (٢) وقرأ الباقر بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول من (أدخل) الرباعي .  
وعلى القراءة الأولى هو من (دخّل) الثلاثي مبنيا للفاعل .  
(معاني القرآن للقراء ١٨٦/٣ ، وزاد المسير ٣٦٤/٨) .
- (٣) وقرأ الباقر (برب المشرق والمغرب) بالجمع .  
(البحر المحيط ٣٣٦/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦١ ، والإتحاف ٤٢٤) .
- (٤) القراءة الأولى على أنه جمع (نصب) كسقف وسقف .  
والقراءة الثانية على التخفيف بإسكان .  
وأما الثالثة فعلى التوحيد ، اسم مفرد بمعنى المنسوب للعبادة ، أو العلم .  
(الحجة لابن خالويه ٣٥٣ ، والكشف ٣٣٦/٢ ، ومختصر ابن خالويه  
١٦١ ، وقلائد الفكر ١٤٤) .

— (سورة نوح عليه السلام) —

- ٢١ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل العراق إلا عاصما (وولداه) بضم  
الواو وسكون اللام (١) .
- ٢٢ — قرأ ابن محيصن (ومكروا مكرا كيارا) بكسر الكاف وتخفيف الباء .  
وقراءه الباقون بضم الكاف وتشديد الباء (٢) .
- ٢٣ — قرأ نافع (وَأُذًا) بضم الواو (٣) .
- ٢٣ — قرأ الأعمش في رواية المطوعي (ولا يغوثا ويعوقا) بالنصب فيهما  
والتنوين . وفتحهما من غير تنوين الباقون (٤) .

- (١) قرأ الباقون بفتح الواو واللام . (السبعة ٦٥٣ ، والتيسير ٢١٥) .  
ف قيل : الفتح والضم لغتان ، كالْبَيْخُلِ وَالْبَيْخَلِ ، وقيل : المضموم جمع  
المفتوح كَأَسَدٍ وَأَسْدٍ .  
(الحجة لابن خالويه ٣٥٣ ، ومعاني القرآن للفراء ١٨٨/٣ ، والحجة  
لأبي زرعة ٧٢٥ ، وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٨ ، والبيان في غريب إعراب  
القرآن ٤٦٥/٢) .
- (٢) القراءة الأولى على أنه جمع (كَبِيرٍ) .  
والثانية على أن (الْكُبَّارِ) الكبير .  
(معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٢ ، والإتحاف  
٤٢٤) .
- (٣) قرأ الباقون بفتح الواو . (السبعة ٦٥٣ ، والتيسير ٢١٥ ، وإيضاح  
الرموز لوجه ١٥٠) .  
وهما لغتان ، وهو اسم صنم كانوا يعبدونه على عهد نوح عليه السلام .  
(معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ ، والحجة لأبي زرعة ٧٢٦ ، وقلائد  
الفكر ١٤٤) .
- (٤) القراءة بالتنوين للتناسب بينهما وبين ما قبلهما وما بعدهما ، أو لكثرة  
التسمية بها .  
والقراءة بدون تنوين لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل .  
(معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٢ ، والإتحاف  
٤٢٥) .

## سورة نوح عليه السلام

- ٣٥ - قرأ أبو عمرو (مِمَّا خَطَّيَاهُمْ) بفتح الطاء وألف بعدها ياء وألف  
 الباقيون (خَطَّيَاتِهِمْ) بكسر الطاء وياء بعدها ساكنة بعدها همزة  
 مفتوحة وألف وطاء مكسورة (جمعا سالما) <sup>(١)</sup>

- (ومن الياءات المتحركات) -

- ٢٦٦-١ / (دُعَائِي وَإِلَّا) [٦٦] أسكنها العباس بن الفضل ، وعبدالوارث  
 وأهل الكوفة ويعقوب إلا الشيبوذى عن رويس .  
 - (إِنِّي أَعْلَمْتُ) [٩٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .  
 - (بَيْتِي) [٢٨٦] فتحها هشلم وحفص .

- (ومن المحذوفات) -

- (وَأَطِيعُونِي) [٣٦] أثبتها في الحاليين يعقوب .

(١) القراءة الأولى على أنه جمع تكسير ، على وزن (قَضَائِهِمْ) ومفردة

(خَطِيَّة) على تخفيف الهمز .

والثانية مفردة (خَطِيئَةٌ) .

(الحجة لابن خالويه ٣٥٣ ، والكشف ٣٣٢/٢ ، والإتحاف ٤٢٥ ،

والسراج ٢٢٩ ، والإرشاد ٢٠٨) .



— ( سورة الجن ) —

٣ إلى ١٤ — قرأ أهل الكوفة إلا أبوبكر ، وابن عامر ( وأنه تعالى جد ربنا )  
بفتح الهمزة وكذلك جميع ما في هذه السورة من ( أَنْ ) المشددة وقبلها واو  
العطف وهي متصلة بالضمير وما تكرر منها إلى قوله ( وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ )<sup>(١)</sup>

١٩ — قرأ نافع وأبوبكر ( وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدَ اللَّهِ ) بكسر الهمزة • وفتحها  
الباقون •<sup>(٢)</sup>

٥ — قرأ يعقوب ( أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ) بفتح القاف وتشديد الواو •<sup>(٣)</sup>

١٧ — قرأ أهل الكوفة ويعقوب والوليد بن مسلم عن ابن عامر والعباس عن أبي  
عمرو ( يَسْلُكُهُ ) بالياء ، إلا أن الوليد بن مسلم ضم الكاف •  
وقراء الباقر بالنون وإسكان الكاف •<sup>(٤)</sup>

(١) وجملته ثلاثة عشر مضعاً • وقرأ الباقر بكسر الهمزة في جميعها •  
وحجة من قرأ بفتح الهمزة في جميعها أنه عطفه على قوله : ( قُلْ أُوْحِي  
الَّذِي أَنَّهُ ) [١٦٦] •  
وحجة من قرأ بكسر الهمزة في جميعها أنه معطوف على قوله : ( إِنَّا سَمِعْنَا )  
فيكون الكل مقولاً للقول •

(الحجة لابن خالويه ٣٥٤ ، والكشف ٣٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
٢٢٢ ، ومخطوطة المكتفي رقم ٧٥ ، ولإتحاف ٤٢٥ ) •

(٢) الحجة فيه هي الحجة فيما سبق • وانظر البيان في غريب إعراب القرآن  
٤٦٧/٢ •

(٣) وقرأ الباقر بضم القاف وسكون الواو • وحق هذا الحرف أن يأتي قبل [١٦٦] •  
فالقراءة الأولى على أنه مضارع ( تَقُولُ ) وأصله ( تَتَقَوَّلُ ) بزنة ( تَتَفَعَّلُ ) فحذفت  
أحدى التاءين ، وانتصب ( كذباً ) على المصدر •  
والقراءة الثانية على أنه مضارع ( قال ) و( كذباً ) انتصب على أنه صفة لمصدر  
محذوف ، أي قولاً كذباً •

(الإتحاف ٤٢٥ ، والمحتسب ٣٣٣/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٢ ، والبحر  
المحيط ٣٤٨/٨ ) •

(٤) القراءة بالياء على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : ( وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ )  
[١٧٢] • والقراءة بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه ، فهو  
خروج من الغيبة إلى الإخبار •

(الحجة لابن خالويه ٣٥٤ ، والكشف ٣٤٢/٢ ، والإتحاف ٤٢٥ ، والسراج  
٣٧٥ ، والإرشاد ٢٩٧ ) •

## سورة الجن

١٩- قرأ ابن محيصن (لُبْدًا) / بضم اللام وتشديد الياء ، وروى عنه ضمها ٢٦٦- ب  
وتخفيفها ، وافته على الضم والتخفيف الوليد بن مسلم وهشام .  
الباقون بالكسر والتخفيف (١)

٢٠- قرأ الأعمش وحزمة وعاصم والوليد بن مسلم (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو) على الأمر .  
الباقون (قَالَ) على الخبر (٢)

٢٨- روى رويس (لِيَعْلَمَ أَنْ) بضم الياء . وفتحها الباقون (٣)

(٤) [ ياءات الاضافة في هذه السورة ]

فتح الوليد بن عتبة (أَدْرِي أَقْرَبُ) [ ٢٥ آ ]  
(رَبِّي أَمْدًا) ٢٥ آ فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .

(١) القراءة بضم اللام وتشديد الياء على أنه وصف على وزن (فَعَلٌ) أو على أنه جمع (لَا يَدٍ) كَرَكْعٍ وَسَجْدٍ .

والقراءة بضم اللام وتخفيف الياء على معنى الكثرة أيضاً ، كقوله تعالى :-  
(يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَأَلْبَدًا) [ البلد آ ٦ ] فهو واحد يدل على الكثرة .

والقراءة بكسر اللام وتخفيفها اللام على أنه جمع (لَبْدَةٌ) .  
(معاني القرآن للفراء ١٩٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٣ ، والبحر المحيط ٣٥٣/٨ ، والكشف ٣٤٢/٢ ، والمحتسب ٣٣٤/٢ ، والنشر ٣٩٢/٢) .

(٢) انظر: (معاني القرآن للفراء ١٩٥/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٢٧/٣ ، والبحر المحيط ٣٥٣/٨ ، والإتحاف ٤٢٦) .

(٣) القراءة بضم الياء على البناء للمفعول .  
والقراءة بفتح الياء على البناء للفاعل ، وإسناده إلى الرسول صلى الله عليه وسلم .

(معاني القرآن للفراء ١٩٦/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٣ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٥٠) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

— ( سورة الزمّل ) —

- ٦ - قرأ ابن محيصن ( أَشَدُّ وَطَاءً ) بفتح الواو ( والطاء ) <sup>(١)</sup> والمد . وروى عنه كسر الواو . وقرأ أبو عمرو وابن عامر كذلك ( إلا أنهما كسرا الواو ) <sup>(١)</sup> .  
 الباقون ( وَطَاءً ) بفتح الواو وسكون الطاء من غير ألف قبل الهمزة <sup>(٢)</sup> .
- ٩ - قرأ ابن عامر وابن محيصن ويعقوب وأهل الكوفة إلا حفصا ( رَبِّ الْمَشْرِقِ ) بجر الباء <sup>(٣)</sup> .
- ٢٠ - روى هشام ( ثَلَاثِي اللَّيْلِ ) بسكون اللام <sup>(٤)</sup> .
- ٢٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة ( وَنِصْفَهُ وَثَلَاثُهُ ) بنصب الفاء والثاء <sup>(٥)</sup> .

- (١) ما بين الأقواس زيادة من ( س ) . وانظر التبصرة ٧١٣ .
- (٢) القراءة بفتح الواو والطاء والمد على أنه مصدر ( وَأَطَّأ ) وحق الواو أن تكسره ولكنها فتحت اتباعاً لفتحة الطاء .  
 والقراءة بكسر الواو وفتح الطاء والمد على أنه مصدر ( وَأَطَّأ ) كذلك على الأصل .  
 والقراءة بفتح الواو وسكون الطاء على أنه مصدر ( وَطَىءَ يَطُّأُ وَطَاءً ) .  
 ( معاني القرآن للفراء ١٩٢/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٤ ) .
- (٣) هذه القراءة على أنه صفة لـ ( رَبِّكَ ) في قوله : ( وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ ) [٨ آ] أو بدل منه .  
 وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف والابتداء ، والخبر هو قوله : ( لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) [٩ آ] أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هو ) .  
 ( معاني القرآن للأخفش ٥١٣/٢ ، وإلتحاف ٤٢٦ ، وقلائد الفكر ١٤٥ ) .
- (٤) وضمها الباقون .  
 ( انظر التبصرة ٧١٣ ، وإلتحاف ٤٢٧ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٤ ، والتيسير ٢١٦ ) .
- (٥) وقرأ الباقون بجر الفاء والثاء . ( السبعة ٦٥٨ ، والتيسير ٢١٦ ، وزاد المسير ٣٩٥/٨ ) .  
 فالقراءة بالنصب على العطف على قوله : ( أَدْنَى ) [٢٠ آ] الذي هو منصوب بـ ( تَقْوِمٌ ) ، والتقدير : وتقوم نصقه وثلثه .  
 والقراءة بالجر على العطف على قوله : ( ثَلَاثِي اللَّيْلِ ) [٢٠ آ] أي : وأدنى من نصفه وأدنى من ثلثه .  
 ( معاني القرآن للأخفش ٥١٣/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ١٩٩/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٣٧/٣ ، والكشف ٣٤٥/٢ ) .

— ( سورة المدثر ) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب ( وَالرُّجْزَ ) بضم الراء<sup>(١)</sup> .

٢٦ - روى قتبية ( سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا ) يصل الهاء بياء كآين كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٢٧-أ

( وَاللَّيْلُ إِذْ ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .

( أَدْبَرَ ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة<sup>(٢)</sup> .

٣٥ - قرأ ابن محيصن ( لَحْدَى الْكَبِيرِ ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير

همز<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،

وايضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ) .

وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تميم ، والرجز : الأوشان  
أو العذاب .

( الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٧ ،

وقلائد الفكر ١٤٥ ) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال ( دَبَّرَ ) على وزن

( ضَرَبَ ) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى ، والمعنى : والليل إذا

تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يعض ، لأن ( إِذَا ) لما يستقبل ، و ( إِذْ )

لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

( الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط

٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦ ) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقصنا

وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

( البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥ ) .

- ٥٠ - قرأ نافع وابن عامر (مستغفراً) بفتح الفاء .  
 وكسرهما الباقيون .<sup>(١)</sup>
- ٥٦ - قرأ نافع ( وَمَا تَذَكَّرُونَ ) بالتاء .<sup>(٢)</sup>

( سورة القيامة ) -

- ١ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح ، وابن محيصن ، وعبد الوارث ( لِأَقْسِمِ )  
 بغير ألف بعد اللام على أنها لام التوكيد دخلت على ( أَقْسِمِ ) .<sup>(٣)</sup>

- (١) القراءة بفتح الفاء على أنه اسم مفعول ، أى ينفرها القناص .  
 والقراءة بكسرها هلئ أنها اسم فاعل بمعنى ( نَافِرَةٌ ) .  
 (الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٦/٣ ، وزاد المسير ٤١٢/٨) .
- (٢) وقرأ الباقيون بالياء . ( السراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ) .  
 فالقراءة الأولى على الخطاب .  
 والقراءة الثانية على لفظ الغيبة ، لأن قبله قوله تعالى ( بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ ) [ آ ٥٢ ] .
- (٣) (الحجة لأبي زرعة ٧٣٥ ، والإتحاف ٤٢٧ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٦) .  
 وقرأ الباقيون بألف بعد اللام وهمزة قبل القاف .  
 (السبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥١ ، والتبصرة ٧١٥) .  
 فالقراءة الأولى على أن اللام لام الابتداء ، دخلت على الفعل لتوكيده ،  
 أو على أنها لام القسم ، والفعل يدل على الحال ، فلذلك لم تلزمه نون التوكيد ،  
 أو على أنها لام القسم ، ودخلت على مبتدأ محذوف ، والتقدير : أنا أقسم  
 والقراءة الثانية على أن ( لا ) زائدة صلة كزيادتها في قوله تعالى : ( مَا  
 مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ ) [ الأعراف ١٢ ] فالمعنى : أقسم بيوم القيامة .  
 وقيل : إن ( لا ) نافية للقسم ، بمعنى أن الأمر أعظم .  
 وقيل : إن ( لا ) هنا رد لكلام متقدم في سورة أخرى . ( أقسم ) مبتدأ به  
 غير منفي . وانفقوا على الألف في قوله عز وجل : ( وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ  
 اللوامة ) [ القيامة ٢ ] وقوله : ( لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ) [ البلد ١ ]  
 للرسم .  
 (الكشف ٣٤٩/٢ ، والمحتسب ٣٤١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٥ ،  
 والبيان في غريب إعراب القرآن ٤٧٦/٢ ، والنشر ٢٨٢/٢ ، والإتحاف  
 ٤٢٨ ) .

## سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء<sup>(١)</sup> .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلَّ تَحِبُّونَ) و (تَذُرُونَ) بالتاء فيهما<sup>(٢)</sup> .
- ٢٢ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة<sup>(٣)</sup> .
- ٣٢ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مَنِيٍّ مَنِئًى) بالياء .  
وقراءه الباقيون بالتاء<sup>(٤)</sup> .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]<sup>(٥)</sup>
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٢] بالياء .

- (١) وقرأ الباقيون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦ (٣))  
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَحَ) عند  
السوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارًا وَفَزَعًا) عند البعث .  
(معاني القرآن للقرآء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير  
٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقيون بالياء فيهما .  
(البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة  
٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة  
وتذرون الآخرة .  
والقراءة بالياء على النفية ، رد على لفظ النفية المتقدم في قوله : (يَبَّا  
الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦) .
- (٣) والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .  
هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .  
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .  
(الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنِيَّ) عائد على (الْيُنِيَّ) .  
وبالتاء عائد على (نُطْقَةً) .  
(معاني القرآن للقرآء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ،  
والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

## - (سورة الانسان) -

٤ - قرأ نافع والكسائي وهشام والوليد بن مسلم وأبو بكر عن / عاصم والشيبوذى ٢٦٧ - ب  
 عن الأعشى (سَلَسِلًا) بالتثوين فى الوصل ، ووقفوا بالألف .  
 وقرأه الباقون بغير تنوين فى الوصل ، وهم ابن كثير وابن محيصن وابن ذكوان  
 والوليد بن عتبة وأهل العراق إلا الكسائي وأبا بكر ، والشيبوذى عن الأعشى ،  
 واختلفوا فى الوقف فوقف أبو عمرو بالألف ، ووقف حمزة وخلف والمطوى عن الأعشى  
 بغير ألف <sup>(١)</sup> .

٩ - قرأ ابن محيصن وعبد الوارث (إِنَّمَا نَطَعِمِكُمْ<sup>٥</sup>) بِإِسْكَانِ الْمِيمِ <sup>(٢)</sup> .

١٥ - قرأ أهل الحجاز والعباس والكسائي والأعشى وأبو بكر وخلف فى  
 " اختياره " والوليد بن مسلم والأخفش والحلوانى جميعا عن هشام (كَانَتْ  
 قَوَائِرًا) بالتثوين فى الوصل ، وكلهم وقف عليه بالألف ، إلا حمزة فى غير رواية  
 الضبى <sup>(٣)</sup> .

(١) حجة من قرأ بالتثوين مراعاة التناسب ، لأن ما قبله منون منصوب . أو على لغة  
 لبعض العرب ، فقد حكى الكسائي أن بعض العرب يصرفون كل ما لا ينصرف  
 إلا ( أفعل منك ) .

وحجة من قرأ بغير تنوين أنه أتى به على الأصول المستعملة فى هذه الجموع ،  
 لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان كساجد . وحجة من وقف بالألف أنه اتبع  
 خط المصحف .

وحجة من وقف بغير ألف أنه لما لم يثبت فيه فى الوصل تنوين لم يثبت فيه فى  
 الوقف ألف .

(معانى القرآن للفراء ٢١٤/٣ ، والكشف ٣٥٢/٢ ، والحجة لابن خالويه  
 ٣٥٨ ، والحجة لأبى زرعة ٧٣٧ ، والنشر ٣٩٤/٢ ، والبيان فى غريب  
 إعراب القرآن ٤٨٠/٢ ) .

(٢) وقرأ الباقون بضمها (السبعة ٦٦٣) .

(٣) وقرأ الباقون بغير تنوين .

(التبصرة ٧١٦ ، والسبعة ٦٦٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥١ ، والسراج  
 ٣٧٧ ، والإرشاد ٢٩٩) .

## سورة الانسان

١٦ - وقرا (قَوَائِرًا مِنْ قُضَّةٍ) نافع وأبو بكر والأعشى والكسائي وابن مسلم والأخفش والحلواني جميعا عن هشام بالتنوين (في الوصل) <sup>(١)</sup> ووقفوا عليه بالألف .

وروى عن الأعمش (قَوَائِرٌ . . . قَوَائِرٌ) بالرفع من غير تنوين ، وبهما قرأت <sup>(٢)</sup> الباقون يقفون بغير ألف ، وهم ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الوليد ابن مسلم وهشاما في رواية الحلواني والأخفش وأهل البصرة / وحمة وحفص <sup>(٣)</sup> وخلصف .

١-٢٦٨

٢١ - قرأ نافع وابن محيصن وحمة والوليد بن عتبة والمطوي عيسى الأعشى (عاليم) بسكون الياء وكسر الهاء ، إلا أن المطوي عن الأعشى ضم الهاء .

- 
- (١) ما بين القوسين زيادة من (س) .  
 (٢) على رواية الأعشى هذه تكون قوله: (قَوَائِرٌ) الأولى خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) والثانية بدل منه .  
 (٣) الحجة في القراءة بتنوين هذين الحرفين وترك تنوينهما ، والوقف عليهما بالألف وبغير ألف كالحجة في قوله تعالى: (سَلَّيْلَ) [الإنسان ٤] لأنها من الجموع المنووعة من الصرف ، غير أن (سَلَّيْلَ) على زنة (مَفَاعِلُ) و (قَوَائِرُ) على زنة (مَفَاعِيلُ) وهما صيغتا منتهى الجموع .

والذين خصوا الأول بالتنوين وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ، ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك ، لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها .

(الحجة لابن خالويه ٣٥٨ ، والكشف ٣٥٤/٢ ، والإتحاف ٤٢٩ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .



## سورة الانسان

الباقون بفتح الياء وضم الهاء<sup>(١)</sup> .

٢١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة إلا حفصا (خُضِر) بالجر .  
ورفعه الباقون<sup>(٢)</sup> .

٢١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وعاصم (وَإِسْتَبْرَقُ) بالرفع والتنوين .  
وترك تنوينه ابن محيصن . وجره ونونه الباقون<sup>(٣)</sup> .

٣٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم والداجونسي  
والأخفش جميعا عن هشام (وَمَا يَشَاوُرُونَ) بالياء .  
وقراه الباقون بالتاء .

(١) وفي قراءة عبد الله (عَالِيَتَهُمْ) بالتاء ، وهذه حجة لمن أرسل الياء وأسكنها .

(معاني القرآن للفراء ٢١٩/٣) .

والقراءة الأولى على أن (عَالِيَتَهُمْ) مبتدأ ، و (ثِيَابٌ سُنْدُسٌ) خبره .

والقراءة الثانية على أن (عَالِيَتَهُمْ) ظرف مكان ، خبر مقدم ، و (ثِيَابٌ سُنْدُسٌ) مبتدأ مؤخر .

(الحجة لابن خالويه ٣٥٩ ، والإتحاف ٤٢٩ ، والنخبة لأبي زرعة ٧٣٩ ،

وزاد المسير ٤٣٩/٨ ، والسراج ٣٧٨ ، والإرشاد ٢٩٩) .

(٢) القراءة بالجر على أنه نعت لـ (سُنْدُسٌ) واعترض بأنه يكون وصفا للجمع

بالمفرد ، وأجيب بأن (سُنْدُسٌ) اسم جنس ، أو جمع لسُنْدُسَةٍ ، واسم الجنس يوصف بالجمع .

والقراءة بالرفع على أنه نعت لـ (ثِيَابٌ) وهذا لا إشكال فيه ، لأنه نعت جمع يجمع .

(معاني القرآن للفراء ٢١٩/٣ ، والكشف ٣٥٥/٢ ، وتفسير القرطبي

١٤٦/١٩ ، والإتحاف ٤٢٩ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) القراءة بالرفع على العطف على (الثياب) أي عاليهم استبرق ، أي ثياب

استبرق ، لكنه حذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه .

والقراءة بالجر على العطف على (سُنْدُسٌ) لأنه جنس من الثياب مثله .

(الكشف ٣٥٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٤٠ ، والإتحاف ٤٣٠) .

( سورة المرسلات ) -

- ٦ - روى ربح وابن عتبة (عَدْرًا) بضم الدال<sup>(١)</sup> .
- ٦ - قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلا أبا بكر (أَوْنَدْرًا) بإسكان الدال<sup>(٢)</sup> .
- ١١ - قرأ أبو عمرو (وَقَعَّتْ) بواو مضمومة . وقراءه الباقرن (أَقَّتْ) بهمزة مضمومة<sup>(٣)</sup> .
- ٢٣ - قرأ نافع والكسائي والوليد بن مسلم (فَقَدَرْنَا) بتشديد الدال<sup>(٤)</sup> .
- ٣٠ - روى رويس (أَنْطَلَقُوا إِلَى ظِلِّ) بفتح اللام على الخبر . وكسرها الباقرن<sup>(٥)</sup> .

- (١) وقرأ الباقرن بإسكانها . وهما لغتان ، والضم هو الأصل ، والإسكان للتخفيف .
- (٢) (السبعة ٦٦٦ ، وزاد السير ٤٤٦/٨ ، والإتحاف ٤٣٠) .
- (٣) وقرأ الباقرن بالضم . والحجة فيهما ما تقدم في قوله : (عَدْرًا) (نفس المراجع السابقة) .
- (٤) القراءة بالواو على الأصل ، لأنه من (الوقت) والقراءة بالهمزة على إبدالها من الواو لانضمامها ، وهي لغة فاشية .
- (٥) (معاني القرآن للفراء ٢٢٢/٣ ، والحجة لابن خالويه ٦٠ ، والمحتسب ٣٤٥/٢ ، والسراج ٣٧٩ ، والإرشاد ٢٩٩) .
- (٦) وقرأ الباقرن بتخفيف الدال .
- (٧) (التبصرة ٧١٨ ، والسبعة ٦٦٦ ، والتيسير ٢١٨ ، وإيضاح الرموز لوجه (١٥١) .
- فالقراءة بالتشديد من (التقدير) .
- وبالتخفيف من (القدرة) . وقيل هما لغتان بمعنى .
- (الكشف ٣٥٨/٢ ، والإتحاف ٤٣٠ ، وقلائد الفكر ١٤٧) .
- (٨) القراءة الأولى على أنه فعل ماض .
- والقراءة الثانية على أنه فعل أمر متكرر بيانا للمنطلق إليه .
- (زاد السير ٤٥٠/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٧ ، والإتحاف ٤٣٠) .

## سورة المرسلات

٢٦٨-ب

٣٣ - قرأ أهل الكوفة / إلا أبا بكر (كأنه جَمَالَةٌ صَفْرٌ) بكسر الجيم من غير ألف بعد اللام . وقرأه الباقر (جَمَالَاتٌ) بألف بعد اللام ، وزاد رويسن  
 فضم الجيم .<sup>(١)</sup>

٣٥ - روى المطوي عن الأعشى (هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ) ينصب الميم . وقرأه  
 الباقر بالرفع .<sup>(٢)</sup>

٤١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (فِي ظِلِّ) بضم الظاء من غير ألف ،  
 على وزن (قَلَّلِ) .

الباقر (ظَلَّالٌ) بكسر الظاء وألف في وزن (جِبَالٍ) .<sup>(٣)</sup>

— (ومن المحذوفات) —

— (فَكَيْدُؤِي) [آ ٣٩] في الحاليين يعقوب ، وافقه في الوصل قتيبة .

وحذفها من الحاليين الباقر .

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (جَمَلٌ) على زنة (فِعَالٌ) ثم لحقته هاء التانيث

لتأنيث الجمع ، مثل (فَحَلٌ ، وَفِحَالٌ ، وَفِعَالَةٌ) .

والقراءة الثانية على أنه جمع (جَمَالَةٌ) فهو جمع الجمع .

وأما القراءة بضم الجيم فعلى أنها الحبال الغليظة من حبال السفينة .

(معاني القرآن للفراء ٢٢٥/٣ ، والمحاسب ٣٤٧/٢ ، والحجة لابن

خالويه ٣٦٠ ، وزاد المسير ٤٥١/٨ ، وتفسير القرطبي ١٦٥/١٩ .

والبيان في غريب إعراب القرآن ٤٨٨/٢) .

(٢) القراءة بنصب الميم على أنه ظرف وقع خبراً لقوله : (هذا) وهو مبنى لإضافته

إلى الجملة ، أو منصوب .

والقراءة بضم الميم على أنه خبر أيضاً لقوله (هذا) .

(معاني القرآن للفراء ٢٢٥/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٩٨/٣ ، ومختصر

ابن خالويه ١٦٧) .

(٣) القراءة الأولى على جمع (ظَلَّةٌ) والثانية على أنه جمع (ظَلَّ) .

(الإتحاف ٤٣١ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٥٢) .

## - ( سورة التاول ) -

- ١ - قرأ يعقوب (عَمَّه) بالهاء في الوقف (١) .
- ٢٣ - قرأ الأعشى وحمزة ورجح (لَبِثِينَ فِيهَا) بغير ألف بعد اللام (٢) .
- ٣٥ - قرأ الكسائي (لَفُوا وَلَا كَذَابًا) بتخفيف الذال . و عدد ها البا قون (٣) .
- ٣٧ - قرأ عاصم وابن عامر إلا الوليد بن مسلم وابن محيصن والأعشى ويعقوب (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ) بالخفض فيهما .
- وقراء حمزة والكسائي وابن مسلم وخلف (رَبِّ) بالجر ، (الرَّحْمَنِ) بالرفع .
- وقرأ أهل الحجاز إلا ابن محيصن وأبو عمرو بالرفع فيهما (٤) .

- (١) هذه التهاء تسمى (هاء العوض) ، لأنها دخلت عوضاً من المحذوف ، وهو الألف في (ما) الاستفهامية ، وهو مذهب البزى في الوقف .  
(الإتحاف ٤٣١) .
- (٢) قرأ البا قون (لا بئين) بالألف . (السبعة ٦٦٨ ، والتبصرة ٧١٨ ، والتيسير ٢١٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .  
فالقراءة الأولى على أنه صفة مشبهة ، فهي تدل على الثبوت ، كحذر وقرق .  
والثانية على أنه اسم فاعل من (لَيْتَ) .  
(الحجة لابن خالويه ٣٦١ ، والكشف ٣٥٩/٢ ، والبحر المحيط ٤١٣/٨ ، والإتحاف ٤٣١) .
- (٣) القراءة بالتخفيف على أنه مصدر (كذَّب) كالكتاب مصدر (كَتَب) .  
والقراءة بالتشديد على أنه مصدر (كذَّب) المضاعف . وقال البغدادي :  
إنها لغة يمانية  
(زاد المسير ٩/٩ ، والكشف ٣٥٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٤٦ ، والسراج ٣٨٠ ، والإتحاف ٤٣١ ، والإرشاد ٣٠٠) .
- (٤) حجة من خفض الاسمين أنه اتبعهما المخفوض قبلهما ، وهو قوله عز وجل :  
(من ربك) [آ ٣٦] على أن كلا منهما بدل منه .  
وحجة من جر الأول ورفع الثاني أنه اتبع الأول قوله (من ربك) ثم استأنف (الرحمن) فرفعه على الابتداء ، وجعل (لَا يَمْلِكُونَ) [آ ٣٧] الخبر .  
وحجة من رفع الاسمين أنه قطع الكلام ما قبله ، ورفع (رَبِّ السَّمَاوَاتِ) [آ ٣٧] على الابتداء ، و (الرحمن) على الخبر ، ثم استأنف (لَا يَمْلِكُونَ) أو رفعهما على أن كلا منهما خبر لابتداء محذوف ، والتقدير : هورب ، وهو الرحمن .  
(الحجة لابن خالويه ٣٦٢ ، والكشف ٣٥٩/٢ ، والبحر المحيط ٤١٥/٨ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٤٩١/٢ ، وزاد المسير ١١/٩ ، وقلائد الكبائر ١٤٧) .

## / (سورة النازعات) -

١٠ - روى الوليد بن مسلم عن ابن عامر (أَنَا لَمَرْدُ وَدُونَ) بهمزة واحدة على الخبر ، وفق مذهب ابن عامر .

وقراءه الباقر بن بهزتين على الاستفهام وهو وفق أصولهم إلا ابن عامر في غير رواية الوليد بن مسلم .

ولين الثانية نافع وابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ورويس . وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا وأبو عمرو .

وحققهما ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وأهل الكوفة وروح وفصل هشام في رواية الحلواني من طريق الشذائي والأخفش بينهما بألف<sup>(١)</sup> .

١١ - قرأ نافع وابن عامر إلا الوليد بن مسلم والكسائي ويعقوب (إِذَا كُنَّا) بهمزة واحدة خيراً .

وقراءه الباقر بن بهزتين استفهما . ولين الثانية ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم عن ابن عامر . وفصل بينهما بألف أبو عمرو والوليد بن مسلم عن ابن عامر . وحققهما عاصم والأعشى وحمزة وخلف<sup>(٢)</sup> .

١١ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتبية ونصيرا وخلف عن أبي بكر ورويس (نَاخِرَةً) بألف . وحذفها الباقر<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر : الأصول - باب الهمزة - ١ / ١٩٨

(٢) انظر : الأصول - باب الهمزة - ١ / ١٩٨

(٣) القراءتان لغتان ، وهما بمعنى واحد ، كحَدِيرٍ وَحَاذِرٍ ، والنخرة : البالية .  
( معاني القرآن للفراء ٢٣١ / ٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٢ ، وزاد المسير ١٩ / ٩ ، والإتحاف ٤٣٢ ) .

## سورة النازعات

١٨ - قرأ أهل الحجاز ويعقوب وابن مسلم والعباس عن أبي عمرو / (تزكى) ٢٦٩ - ب  
بتشديد الزاى (١) .

٢٧ - روى الوليد بن عتبة (أَأَنْتُمْ أَشَدُّ) بتحقيق الأولى وتليين الثانية  
والفصل بينهما بألف فخالفه أصله .  
والباقون على أصولهم (٢) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وأبو معمر عن عبد الوارث (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) بالتنوين .  
وحذفه الباقون (٣) .

(١) وقرأ الباقون بتخفيف الزاى .

(السبعة ٦٧١ ، والتبصرة ٧٢٠ ، والتهذيب ٢١٩ ، وإيضاح الرموز لوحة  
١٥٢ ، والسراج ٣٨١ ، والإرشاد ٣٠٠) .  
فالقراءة بالتشديد على أنه أصله (تتزكى) بتاءين ، ثم أدغمت التاء  
الثانية فى الزاى .

والقراءة بالتخفيف على حذف التاء الثانية استخفافاً ، لاجتماع تاءين بحركة  
واحدة .

(الكشف ٣٦١/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٤٩٣/٢ ، والإتحاف  
٤٣٢) .

(٢) انظر : الأصول - باب الهمزة ١٠ / ٢٩ \

(٣) القراءة بالتنوين على الأصل ، و (مَنْ يَخْشَاهَا) مفعول به له .

والقراءة بحذفه على إضافة الصفة رالى معمولها تخفيفاً .

(البحر المحيط ٤٢٤/٨ ، مختصر ابن خالويه ١٦٨ ، وزاد المسير ٢٤/٩) .

— ( سورة عيس ) —

- ٤ — قرأ عاصم ( فَتَنْفَعَهُ ) بفتح العين نصيباً<sup>(١)</sup> .  
 ٦ — قرأ أهل الحجاز ( تَصَدَّى ) بتشديد الصاد . وحقها الباقون<sup>(٢)</sup> .  
 ٢٥ — قرأ أهل الكوفة ( أنا صبينا ) بفتح الهمزة .  
 وقرأه الباقون بكسرها ، ووافقهم رويس في حال ابتدائه<sup>(٣)</sup> .  
 ٣٧ — قرأ ابن محيصن ( شَأْنٌ يَعْنِيهِ ) بفتح الياء وبالعين غير معجمة<sup>(٤)</sup> .

- (١) وقرأ الباقون بضم العين . ( السبعة ٦٧٢ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢٠ ) .  
 فالقراءة بالفتح على النصب بعد فاء السببية بأن المضرة لأن الفاء وقعت في جواب الترجى .  
 والقراءة بالرفع على العطف على قوله تعالى قبله : ( يَزَكِّيْهِ ، وَيَذَكِّرُهُ ) [ ٣٤ ، ٣٤ ] .  
 ( الكشف ٢/٢٦٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٤٩ ، والبحر المحيط ٨/٤٢٧ ، والإتحاف ٤٣٣ ) .  
 (٢) القراءة بالتشديد على إدغام التاء الثانية في الصاد تخفيفاً ، لأن أصله ( تصدى ) بتاءين .  
 والقراءة بالتخفيف على حذف التاء الأولى .  
 ( الإتحاف ٤٣٣ ، والسراج ٣٨١ ، والإرشاد ٣٠٠ ، وقلائد الفكر ١٤٨ ) .  
 (٣) القراءة بفتح الهمزة على تقدير لام العلة . أى : لأننا ، أو على أنه بدل اشتغال من ( طعامه ) بمعنى أن صب الماء سبب في إخراج الطعام فهو مشتمل عليه .  
 والقراءة بكسرها على الاستئناف .  
 ( معاني القرآن للفراء ٣/٢٣٨ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥٠ ، والبحر المحيط ٨/٤٢٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢/٤٩٥ ، والإتحاف ٤٣٣ ) .  
 (٤) وقرأ الجماعة ( يُعْنِيهِ ) بضم الياء والعين المعجمة . ( إيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ) .  
 فقراءة ابن محيصن على أنه من قولهم : عناني الأمر فصدني .  
 وقراءة الجماعة على أنه من ( الإغناء ) أى يغنيه عن النظر في شأن غيره .  
 ( معاني القرآن للفراء ٣/٢٣٨ ، والمحتسب ٢/٣٥٣ ، والإتحاف ٤٣٣ ) .

## - ( سورة التكاوير ) -

- ٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( سَجَرَتْ ) بتخفيف الجيم <sup>(١)</sup> .  
٨ - روى المطوع عن الأعمش ( المَوْدَةُ ) بحذف الهمزة <sup>(٢)</sup> .

١٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل العراق إلا عاصما ويعقوب والحلواني عن هشام ( نُشِرَتْ ) بتشديد الشين . وخففها الباقيون <sup>(٣)</sup> .

١٢ - قرأ نافع وابن عامر إلا هشاما ، وعاصم وإلا يحيى ، ورويس ( سَعَرَتْ ) بتشديد العين <sup>(٤)</sup> .

٢٤ - / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والكمائي ورويس ( بِظُنَيْنِ ) بالظاء <sup>(٥)</sup> .

(١) وقرأ الباقيون بتشديد ها . ( السبعة ٦٧٣ ، والتبصرة ٧٢١ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ) .

فالقراءة الأولى أنه أراد ملكة واحدة ودليله ( والبحر المسجور ) [الطور ٦٦] .

وأما القراءة الثانية فعلى أنها تفتح فتصير بحرا واحدا .  
( الحجة لابن خالويه ٣٦٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٢٩/٢ ، والإتحاف ٤٣٤ ) .

(٢) فتكون على وزن ( المَوْزَة ) وقد مر بالأصول .  
( مختصر ابن خالويه ١٦٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ، والبحر المحيط ٤٣٣/٨ ) .

(٣) القراءة بتشديد الشين لكثرة الصحف ، وإجماعهم على قوله : ( صحفا منشرة ) [المدثر آ ٥٢] .

والقراءة بالتخفيف على الأصل ، وإجماعهم على قوله : ( رَقٌّ مَنْشُورٌ ) [الطور آ ٣] .  
( الكشف ٣٦٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥١ ، والإتحاف ٤٣٤ ، والسراج ٣٨٢ ) .

(٤) وقرأ الباقيون بتخفيفها . ( السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والسراج ٣٨٢ ، والإرشاد ٣٠٠ ) .

والقراءة بالتشديد والتخفيف كالحجة فيما تقدم .  
(٥) وقرأ الباقيون بالضاد . ( السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢١ ) .

وإيضاح الرموز لوحة (١٥٢) .  
فالقراءة الأولى على معنى أنه صلى الله عليه وسلم ليس بمتهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة فيما أوحى إليه ، أو ينقص منه شيئا .  
والقراءة الثانية على معنى أنه ليس صلى الله عليه وسلم ببخيل في بيان ما أوحى إليه وكتامنه ، بل يبثه ويبينه للناس .  
( معاني القرآن للأخفش ٥٣٠/٣ ، وزاد المسير ٤٤/٩ ، والإتحاف ٤٣٤ ، وقلائد الفكر ١٤٨ ) .



— (صورة الانقطاع) —

- ٧ — قرأ أهل الكوفة (فَعَدَّكَ) بالتخفيف<sup>(١)</sup> .
- ٩ — قرأ الوليد بن مسلم (بَلُّ يَكْذِبُونَ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء ، وأدغم اللام فيها حمزة والكسائي ، إلا قتيبة .  
وأظهرها الباقر<sup>(٢)</sup> .
- ١٩ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ) بالرفع . وقرأه الباقر (يَوْمَ) بالنصب<sup>(٣)</sup> .

- (١) أى تخفيف الدال ، وقرأ الباقر بتشديدها .  
(السبعة ٦٧٤ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢٢ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٥٢) .  
فالقراءة بالتخفيف على معنى : فسورك إلى أى صورة شاء إما حسن وإما قبيح ، وإما طويل وإما قصير .  
والقراءة بالتشديد على معنى : جعلك معتدلاً ، فعَدَّلَ الخلق .  
(معانى القرآن للقراء ٢٤٤/٣ ، ومعانى القرآن للأخفش ٥٣١/٢ ، والإتحاف ٤٣٤) .
- (٢) القراءة بالياء على الغيبة ، والإخبار عن الكفار .  
والقراءة بالتاء على الخطاب لهم أيضاً .  
(معانى القرآن للقراء ٢٤٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٠ ، وزاد المسير ٤٨/٩) .
- (٣) القراءة بالرفع على إضمار مبتدأ ، أى هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، ويجوز رفعه على البدل من (يَوْمُ الدِّينِ) قبله . [آ ١٨] .  
والقراءة بالنصب على أنه ظرف لـ (الدِّينِ) وهو الجزاء .  
(الحجة لابن خالويه ٣٦٥ ، والكشف ٣٦٤/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٤٩٨/٢ ، والإتحاف ٤٣٥) .

— ( سورة المطففين ) —

١٤ — قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن عتبة ( بَلَّ رَانَ ) بالإمالة •  
وأظهر الراء عند اللام من غير وقفة الحلواني وأبومروان جميعا عن قالون  
وحفص •

وأدغمها الباقون (١) •

٢٤ — قرأ يعقوب ( تعرفُ ) بضم التاء وفتح الراء • ( نَضْرَةٌ ) بالرفع (٢) •

٢٦ — قرأ الكسائي ( خَاتَمُهُ ) بفتح الخاء وتقديم الألف على التاء • وروى  
الشيذري عنه كسر التاء •

وقرأه الباقون بكسر الخاء وفتح التاء وتقديمها على الألف (٣) •

٣١ — روى الداجوزي عن ابن ذكوان وحفص ( فَكْهَيْنَ ) بغير ألف هذا خاصة •  
وأثبت الألف الباقون (٤) •

(١) انظر: الأصول — الإمالة — الإدغام

(٢) وقرأ الجماعة بفتح التاء وكسر الراء • و ( نَضْرَةٌ ) بالنصب •  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول • و ( نَضْرَةٌ ) نائب الفاعل •  
والثانية على بناءه للمفاعل الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم • و ( نَضْرَةٌ )  
مفعول به •

(مختصر ابن خالويه ١٧٠ • وزاد المسير ٥٨/٩ • والإتحاف ٤٣٥ •  
وقلائد الفكر ١٤٩ ) •

(٣) فالقراءة الأولى على جعله اسما لما يختم به الكأس •  
والقراءة الثانية على معنى ( آخره وَسْكَ ) •  
(الحجة لابن خالويه ٣٦٦ • والحجة لأبي زرعة ٧٥٤ • وزاد المسير  
٥٩/٩ • والسراج ٣٨٣ • والإرشاد ٣٠١ ) •

(٤) القراءة الأولى على أنه من قولنا : فَكَّهْ فَهَوْفَكِهْ • مثل : حَذَرَ فَهَوْ حَذَرٌ •  
والثانية على أنه على معنى : ذَرَى فَوَاكِهْ • وقيل : معناه : مُعْجِبِينَ •  
أو ناعيين • وقال الفراء : فكهين وفكهين بمعنى واحد •  
(معاني القرآن للفراء ٢٤٩/٣ • والكشف ٣٦٦/٢ • والإتحاف ٤٣٥) •

/ - ( سورة الانشقاق ) -

- ٦ - روى قتيبة موافقة لابن كثير ( فمَلَقِيهِ ) بياء في الوصل .
- ١٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وابن عمر والكسائي ( وَيَصَلِّي سَعِيرًا ) بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام .
- وقراءه الباقر بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام ، وأماله أهل الكوفة إلا عاصم<sup>(١)</sup> .
- ١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة إلا عاصم<sup>(١)</sup> ( لَتَرْكَبَنَّ ) بفتح الياء<sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) القراءة الأولى على أنه مضارع ( صَلَّى ) بتشديد اللام ، مبنى للمفعول ، ومعنى بالتضعيف إلى مفعولين ، الأول الضمير النائب عن الفاعل ، والثاني ( سَعِيرًا ) .
- والقراءة الثانية على أنه مضارع ( صَلَّى ) مخففاً مبنى للفاعل ، ومعنى لواحد ، وهو ( سَعِيرًا ) .
- (الكشف ٣٦٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥٥ ، وقلائد الفكر ١٤٩ ) .
- (٢) قرأ الباقر بضم الياء . ( السبعة ٦٧٧ ، والتيسير ٢٢١ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٥٣ ) .
- فالقراءة الأولى على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .
- والقراءة الثانية على الخطاب للجميع من المؤمنين .
- ( معاني القرآن للقراء ٢٥١/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥٦ ، والإتحاف ٤٣٦ ) .

— ( سورة البروج ) —

١٥ — قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف ( ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ )<sup>(١)</sup>  
بالجر .

٢٢ — قرأ ابن محيصة ونافع ( مَحْفُوظٌ ) بالرفع . وجره الباكون<sup>(٢)</sup> .

— ( سورة الطارق ) —

٤ — قرأ عاصم وابن عامر وإلا ابن مسلم والأعشى وحمزة ( لَمَّا ) بتشديد  
الميم . وخير ابن عتبة في التشديد والتخفيف .  
الباكون بالتخفيف وجهاً واحداً<sup>(٣)</sup> .

- (١) وقرأ الباكون برفع ( الْمَجِيدِ ) . ( السبعة ٦٧٨ ، والتيسير ٢٢١ ،  
والتبصرة ٧٢٣ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٣ ، والسراج ٣٨٤ ) .  
فالقراءة بالجر على أنه نعت للعرش أو لربك في قوله : ( إِنْ بَطَّشَ رَبُّكَ ) [٢١] ،  
والقراءة بالرفع على أنه نعت لقوله ( ذُو ) أو خير بعد خبر .  
( معاني القرآن للأخفش ٥٣٥/٢ ، والكشف ٣٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
٧٥٧ ، والبيان في غريب أعراب القرآن ٥٠٥/٢ ) .
- (٢) القراءة بالرفع على أنه نعت ( للقرآن ) [٢١] .  
والقراءة بالجر على أنه نعت ( لِللَّوْحِ ) .  
( معاني القرآن للقراء ٢٥٤/٣ ، والبحر المحيط ٤٥٣/٨ ، والحجة  
لأبي زرعة ٧٥٧ ، وقلائد الفكر ١٥٠ ) .
- (٣) القراءة بتشديد الميم على أن ( لَمَّا ) بمعنى ( رَأَى ) لغة مشهورة في هذيل ،  
يقول العرب : أقسمت عليك لما فعلت كذا ، أي إلا فعلته ، و ( إِنْ ) على  
هذا نافية . والمعنى : ما كل نفس إلا عليها حافظ .  
وأما القراءة بتخفيف الميم ، فعلى أن ( إِنْ ) مخففة من الثقيلة ، والسلام  
من ( لَمَّا ) فارقة بينها وبين النافية ، و ( ما ) زائدة . وجملتها  
( عَلَيْهَا حَافِظٌ ) خبر ( إِنْ ) .  
( معاني القرآن للقراء ٢٥٤/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٨ ، والكشف  
٣٦٩/٢ ، والبيان في غريب أعراب القرآن ٥٠٧/٢ ، والإتحاف ٤٣٦ ) .

— ( سورة الأعلى ) —

٣ — قرأ الكسائي ( قَدَرَ ) بتخفيف الدال<sup>(١)</sup> .

١٦ — قرأ أبو عمرو وقتيبة ( بَلَّ يُوْثِرُونَ ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء<sup>(٢)</sup> .

٢٧١ — أ

وأدغم اللام في / التاء حمزة والكسائي رأوا ابن قتيبة وابن محيصن .

(١) وقرأ الباقر بتشديد الدال .

(السبعة ٦٨٠ ، والتيسير ٢٢١ ، والتبصرة ٧٢٤ ، وإيضاح الرموز

لوحة ١٥٣) .

• فالقراءة بالتخفيف من ( القَدْرَة )

• والقراءة بالتشديد من ( التقْدِير ) .

(البحر المحيط ٤٥٨/٨ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥٨ ، وزاد المسير

٨٨/٩ ، وقلائد الفكر ١٥٠) .

(٢) القراءة بالياء على لفظ الغيبة ، ردوه على قوله: ( الأَشَقَى ) [١١٦] .

• لأنه للجنس ، فهو جمع .

• والقراءة بالتاء على الخطاب للخلق .

(البحر المحيط ٤٦٠/٨ ، والكشف ٣٧٠/٢ ، والإتحاف ٤٣٧ ،

والسراج ٣٨٥ ، والإرشاد ٣٠٢) .

## - ( سورة الفاشية ) -

- ٣ - قرأ ابن محيصة (عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ) بالنصب فيهما . ورفعها الباقيون <sup>(١)</sup> .
- ٤ - قرأ أهل البصرة وأبو بكر (تُصَلَّى) بضم التاء . وفتحها الباقيون <sup>(٢)</sup> .
- ١١ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس (لَا يَسْمَعُ فِيهَا) بياء مضمومة . (لَاغِيَةٌ) بالرفع .
- وقرأ نافع وابن محيصة والوليد بن مسلم كذلك ، إلا أنهم قرؤوه بالتاء .
- الباقيون بتاء مفتوحة (لَاغِيَةٌ) بالنصب <sup>(٣)</sup> .
- ٢٢ - (بِمَسِيطَرٍ) بالسین ، قرأه هشام غير الأخفش وابن عتبة .
- وقرأ الباقيون بالصاد ، إلا أن حمزة والمطوي عن الأعشى يميلان الصاد إلى الزاى على أصلهما <sup>(٤)</sup> .

- (١) القراءة بالنصب على الشتم ، أى اذكرها عاملًا ناصبًا في الدنيا على حالها هناك ، فهى حال .
- والقراءة بالرفع على أنه نعت لقوله (خَاشِعَةً) [آ ٢٢] أو خبر بعد خبر .
- (المحتسب ٣٥٦/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٦٨٥/٣ ، والإتحاف ٤٣٧) .
- (٢) القراءة بضم التاء على أنه فعل رباعى لم يسم فاعله ، متعد إلى مفعولين ، أحدهما مضر فى الفعل ، يعود على (أصحاب الوجوه) المذكورة ، والثانى (نارا) .
- والقراءة بفتح التاء على أنه فعل ثلاثى مبنى للفاعل الذى هو الضمير الذى يعود على (أصحاب الوجوه) والمفعول (نارا) .
- (الكشف ٣٢٠/٢ ، والإتحاف ٤٣٧ ، وقلائد الفكر ١٥٠) .
- (٣) القراءة الأولى على أن الفعل مبنى للمجهول ، و (لاغية) نائب الفاعل ، وذكر الفعل لأن التانيث غير حقيقى .
- والقراءة الثانية كذلك ، إلا أنهم أنشأوا الفعل لتانيث لفظ (لَاغِيَةٌ) فأجرى الكلام على ظاهره .
- وأما القراءة الثالثة فعلى بناء الفعل للفاعل ، فتعدى إلى (لَاغِيَةٌ) فنصبها ، والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم . واللَاغِيَةُ : مصدر بمعنى اللغو .
- (الحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٢١/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٥٠٩/٢ ، والإتحاف ٤٣٧) .
- (٤) القراءة بالسین على الأصل ، والقراءة بالصاد على إبدالها من السین لآتيان الطاء بعدها ، ليعمل اللسان فى الإطباق عملاً واحداً (البيان فى غريب إعراب القرآن ٥١٠/٢) .

— ( سورة والفجر ) —

- ٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ( وَالْمِثْرُ ) بكسر الواو<sup>(١)</sup> .
- ١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم ( فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ) بتشديد الدال .  
 وخففها الباقون<sup>(٢)</sup> .
- ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة ( بَلْ لَا يَكْرُمُونَ . . . وَلَا يَحْضُونَ<sup>٣</sup> . . . وَيَأْكُلُونَ . . . وَيُحِبُّونَ ) بالياء في الأربعة .  
 وقرأهن الباقون بالتاء<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) قرأ الباقون بفتحها . ( السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥ ) .
- وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
- ( معاني القرآن للفراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨ ) .
- (٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .  
 ( الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١ ) .
- (٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .  
 والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .  
 ( الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨ ) .

## سورة والفجر

١٨ - قرأ أهل الكوفة ( وَلَا تَحَاضُونَ ) بفتح الحاء وألف بعدها ، ( إلا أن الشيزرى / عن الكسائى ضم التاء )<sup>(١)</sup> .

وقرأ ابن محيصن والوليد بن مسلم عن ابن عامر كالشيزرى عن الكسائى<sup>(٢)</sup> .  
الباقون بفتح التاء وضم الحاء من غير ألف ، وعن ابن محيصن نحوه<sup>(٣)</sup> .

٢٥ ، ٢٦ - قرأ الكسائى ويعقوب ( لَا يَعْذِبُ . . . وَلَا يُوْثِقُ ) بفتح الذال والتاء<sup>(٤)</sup> .

(١) يدل هذه العبارة فى (س) (غير الشيزرى) والصحيح ما أثبتته . وانظر زاد المسير ١٢٠/٩ .

(٢) فى (س) (والشيزرى عن الكسائى بضم التاء) .

(٣) القراءة الأولى على أن أصله (تَحَاضُونَ) قحذت إحدى التاءين استخفافاً . والقراءة الثانية على معنى (تحافظون) .  
وأما القراءة الثالثة فعلى أنه من (حَضَّ يَحْضُ) وهو فى المعنى مثل (تَحَاضُونَ) .

(الكشف ٣٧٢/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٦١/٣ ، وإلتحاف ٤٣٨) .

(٤) قرأ الباقر بكسرهما .

(السبعة ٦٨٥ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٧٢٦ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٥٣) .

فالقراءة الأولى على ما لم يسم فاعله ، أضاف الفعلين إلى الكافر المعذب الموثق و (أحد) نائب الفاعل ، على معنى (لَا يَعْذِبُ عَذَابَ الْكَافِرِ أَحَدٌ) .  
والقراءة الثانية على إضافة الفعل إلى الله عز وجل ، والهاء فى (عذابه ، ووثاقه) لله تعالى . على معنى لا يعذب عذاب الله أحد أى كعذابه .

(معانى القرآن للفراء ٢٦٢/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٧١ ، والبحر

المحيط ٤٧٢/٨ ، وزاد المسير ١٢٢/٩ ، والبيان فى غريب إعراب

القرآن ٥١٣/٢) .



— ( ومن المتحركات ) —

— ( رَسِيَ أَكْرَمِينَ ) [١٥٦] و ( رَسِيَ أَهَانِينَ ) [١٦٦] بفتح الياء

فيهما : أهل الحجاز وأبو عمرو .

— ( ومن المحذوفات ) —

— ( يَسْرِي ) [٤٦] أثبتها في الحالين ابن كثير وابن محيصة

ويعقوب .

وأفقه في الوصل نافع وأبو عمرو إلا العباس والكسائي إلا الدوري .

— ( بِالْوَادِي ) [٩٦] أثبتها في الحالين ابن كثير إلا ابن فليح

وابن مجاهد عن قنبل وابن محيصة .

وأفقه في الوصل ابن فليح وورش ، وحذفها الباقيون من الحالين .

— ( أَكْرَمِينَ . . . وَأَهَانِينَ ) [١٥٦ ، ١٦٦] أثبتهما في الوصل

أهل الحجاز إلا قنبلًا وابن فرج عن اليزيدي ويعقوب . زاد

البيزي والزيني عن صاحبيه ويعقوب إثباتها في الوقف ، وفي

هاتين الياءين عن أبي عمرو اختلاف نقله أصحابه .

## - ( سورة البلد ) -

٧ / - روى الداجوزى عن هشام ( لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ) ساكنة الهاء . وأشبع  
ضمه الباقيون (١)

١٣ ، ١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وإلا عبد الوارث والكسائى  
فَكَ ( بفتح الكاف ) رَقَبَةً ( بالنصب .

( أو أَطْعَم ) بفتح الهززة وحذف الألف التى بعد العين وفتح الميم من  
غير تنوين .

( وقرأه الباقيون فَكَ ) بضم الكاف ( رَقَبَةً ) بالجر . ( أو أَطْعَمَ ) بكسر  
الهززة وألف بعد العين وضم الميم وتنوينها (٢)

(١) حجة القراءة بالإسكان أن هذا الفعل حذف منه الألف للجزم ، فصارت  
الهاء فى موضع تلك الألف التى هى لام الفعل ، وحلت محلها فأسكنت ،  
كما تسكن لام الفعل الصحيح المجزوم .

أما القراءة بالضم وإشباع فهى الأصل .  
( الكشف ٣٢٤ / ٢ ، وكذلك باب الهاء المتصلة بالفعل المجزوم ٣٤٩ / ١ ،  
والمحتسب ٣٦١ / ٢ ، وانظر كذلك الأصول .

(٢) القراءة الأولى على أن ( فَكَ ) فعل ماض ، و ( رَقَبَةً ) مفعول به . له .  
وعلى أن ( أَطْعَم ) فعل ماض كذلك .

والقراءة الثانية على أن ( فَكَ ) مصدر مرفوع على أنه خبر لابتداء محذوف ،  
أى : هوفك ، وأضيف ( فَكَ ) إلى ( رَقَبَةً ) من باب إضافة المصدر إلى

المفعول به :  
وعلى أن ( أَطْعَمَ ) مصدر ( أَطْعَمَ ) ورفع عطفاً على ( فَكَ ) .  
وعلة الرفع فى ( فَكَ ) و ( أَطْعَمَ ) أنه لما تقدم السؤال فى قوله : ( وَمَا  
أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ ) [ آ ١٢ ] ، احتاج هذا السؤال إلى جواب وتفسير ،  
والتفسير مثل هذا إنما يقع بالجمع ، بالابتداء والخبر .

( الكشف ٣٢٥ / ٢ ، والحجة لأبى زرة ٧٦٤ ، وتفسير القرطبي ٧٠ / ٢٠ ،  
والإتحاف ٤٣٩ ، والسراج ٣٦٠ ، والإرشاد ٣٠٢ ، وقلائد الفكر  
١٥١ ) .

وما بين القوسين ساقط من ( س ) .

٢٠- قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشيبوذى وأبا بكر  
 (مُؤَصَّدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في الهزمة [٨٦] [٨٧]  
 وقرأ الباقون (موصدة) بواو ساكنة (بدل الهزمة فيهما) (١)

- (سورة الشمس) -

١٥- قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا) بالفاء • وقراء الباقون  
 بالواو (٢) •

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من (س) •  
 وحجة من همز أنه جعله من آ- (أَصَدَّتْ النَّارَ) فهي (مُؤَصَّدَةٌ) •  
 وحجة من حذف الهزمة أنه أخذه من (أَصَدَّتْ النَّارَ) فهي (مُؤَصَّدَةٌ)  
 وهما لغتان فصيحتان •  
 (الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير  
 ١٣٦/٩) •
- (٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام •  
 والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة •  
 والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ  
 . . . فَكَذَّبُوهُ) [١٢٦ ، ١٢٧] •  
 والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستثنا الأخبار •  
 (معاني القرآن للفراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف  
 ٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) •

— ( سورة القلم ) —

٧ — قرأ ابن محيصن وابن مجاهد وابن الصلت جميعا عن قنبل ( أن <sup>(١)</sup> رَأَاهُ اسْتَغْنَى ) بغير ألف بعد الهمزة •

— ( سورة القدر ) —

٥ — قرأ الأعشى والكسائي وخلف ( حَتَّى مَطَّلِعِ الْفَجْرِ ) بكسر اللام •  
وفتحها الباقون • وعن ابن محيصن كالمذهبيين فتحا وجرأ <sup>(٢)</sup> •

(١) وقرأ الباقون ( رَأَاهُ ) بألف بعد الهمزة • ( المبيعة ٦٩٢ ، والتيسير ٢٢٤ ) •

وحجة من قرأ بغير همز ، أنه لغة لبعض العرب في مستقبل ( رَأَى )  
يحذفون الألف من ( يَرَى ) بغير جزم ، اكتفاء بالفتحة منها ، فلما  
حذفت الألف في المضارع لغير جازم ، حذفت في ( رَأَى ) الماضي كذلك •  
( الكشف ٣٨٣/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٧٤ ، والبيان في غريب إعراب  
القرآن ٥٢٢/٢ ، وإلتحاف ٤٤١ ، وقلائد الفكر ١٥١ ) •  
(٢) فالحجة لمن كسر أنه أراد الاسم أو الموضع •  
والحجة لمن فتح أنه أراد بذلك المصدر • وقيل هما مصدران في لغة  
بنى تميم •

( البحر المحيط ٤٩٧/٨ ، والحجة لابن خالويه ٣٧٤ ، وزاد المسير  
١٩٤/٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٥٢٤/٢ ، والسراج  
٣٩٢ ، والإرشاد ٣٠٣ ) •

/ - ( سورة لم يكن ) -

٢٢٢ - ب

٦ ، ٧ - قرأ نافع وابن ذكوان ( شُرُّ الْبَرِيَّةِ . . . خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ) بياء ساكنة بعد الراء ، وبعدها همزة مثل ( الْخَطِيئَةُ )<sup>(١)</sup> .

- ( سورة الزلزلة ) -

٧ ، ٨ - روى نصير ( خَيْرًا يَرَهُ . . . شَرًّا يَرَهُ ) بضم الياء فيهما .  
وفتحها الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٧ ، ٨ - روى هشام غير الحلواني ( خَيْرًا يَرَهُ . . . شَرًّا يَرَهُ ) بإسكان الهاء فيهما ، وروى ابن عبة باختلاس ضمة الهاء فيهما .  
الباقيون بضم الهاء وصلتها بواو في اللفظ فيهما<sup>(٣)</sup> .

(١) قرأ الباقيون بتشديد الياء من غير همز ( السبعة ٦٩٣ ، والتيسير

( ٢٢٤ ) .

فالقراءة بالهمز فيهما على الأصل ، لأنه من ( بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ) أي خلقهم والقراءة بتشديد الياء من غير همز على تخفيف الهمزة فيه لكثرة الاستعمال ، وذلك بإبدالها ياء ، وإدغام الياء الزائدة التي قبلها فيها .

( الكشف ٣٨٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٩ ، وزاد المسير ١٩٩/٩ ،

والإتحاف ٤٤٢ ) .

(٢) القراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله .

والثانية على بناءه للفاعل .

( مختصر ابن خالويه ١٧٧ ) .

(٣) تقدمت علة هاتين القراءتين في سورة البلد [ ٧ ] .

( وانظر : الكشف ٣٨٦/٢ ، والإتحاف ٤٤٢ ) .

## - ( سورة القارعة ) -

- ١٠ ، ١١ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحمزة ويعقوب ( مَا هِيَ نَارٌ )  
 يحذف الهاء في الوصل ، وقد ذكر ذلك <sup>(١)</sup> .

## - ( سورة التكاثر ) -

- ٦ - قرأ ابن عامر وإلا ابن مسلم والكسائي ( لَتَرَوُنَّ ) بضم التاء .  
 وقرأ الباقون بفتحها <sup>(٢)</sup> .  
 ولا خلاف في فتح التاء في الثاني <sup>(٣)</sup> .

---

(١) انظر : سورة البقرة ( لَمْ يَتَسَنَّه ) الآية ٢٥٩ .  
 (٢) القراءة الأولى على أنه مضارع ( أَرَى ) فعدي ( رَأَى ) البصرية بالهمز لاثنيين ،  
 مبني للمفعول والمفعول الأول هو نائب الفاعل ، والثاني هو ( الجحيم ) ؛  
 وأما القراءة الثانية فعلى أنه مضارع ( رأى ) الثلاثي المتعدي إلى  
 مفعول واحد ، وهو ( الجحيم ) والفاعل مضمّر ، وهو ضمير المخاطبين ؛  
 ( الكشف ٢ / ٣٨٧ ، والحجة لابن خالويه ٣٧٥ ، والحجة لأبي زرعة  
 ٧٧١ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٥٣١ / ٢ ، والإتحاف ٤٤٣ ) .  
 (٣) وهو قوله تعالى : ( ثُمَّ لَتَرَوْهَا بِعَيْنِ الْيَقِينِ ) [ آ ٧ ] وحجة الاتفاق  
 على فتح تاءه أن المعنى فيه أنهم يرونها أولاً ، ثم يرونها بأنفسهم .  
 ( الإتحاف ٤٤٣ ) .

## - ( سورة الهمزة ) -

٢ - قرأ ابن محيصن وابن ظمر إلا ابن مسلم والأعشى وحمزة والكسائي / وخلف ورج ( جمع ) بتشديد الميم <sup>(١)</sup> .

١-٢٢٣

٤ - قرأ ابن محيصن ( لَيْبِذَانٌ ) بألف وبعدها نون مكسورة على (التثنية) يد الأول من أجل النون المشددة بعدها .

وقراءه الباقون ( لَيْبِذَنٌ ) بحذف الألف وفتح النون وتشديدها أيضا <sup>(٢)</sup> .

٨ - ( مَوْصِدَةٌ ) ذُكِرَ <sup>(٣)</sup> .

٩ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ( فِي عُمْدٍ ) بضم العين والميم .  
وقراءه الباقون بفتحهما <sup>(٤)</sup> .

(١) قرأ الباقون بتخفيف الميم .

( التبصرة ٧٣٢ ، والسبعة ٦٩٧ ، والتيسير ٢٢٥ ، والسراج ٣٩٢ ،  
والإرشاد ٣٠٤ ) .

فن شددتها فعلى إرادة تكثير الجمع .

ومن خففها فعلى أنه أراد جمعا واحدا لئلا واحد .  
( الحجة لابن خالويه ٣٧٥ ، والحجة لأبي زرعة ٧٧٢ ، وزاد المسير  
٢٢٨ / ٩ ) .

(٢) القراءة بالتثنية على معنى : لينبذن هو وماله .  
والقراءة بحذف الألف وفتح النون وتشديدها على معنى : لينبذن هو .  
( معاني القرآن للفراء ٢٩٠ / ٣ ، والبحر المحيط ٥١٠ / ٨ ، وزاد المسير  
٢٢٩ / ٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٥٣٥ / ٢ ) .

(٣) انظر : سورة البلد الآية ٢٠ .

(٤) القراءة بضم العين والميم على أنه جمع ( عماد ) كجِدَارٍ وِجْدَرٍ .  
والقراءة بفتحهما على أنه جمع ( عَمُودٌ ) أيضا ، كأدِيمٍ وَأَدَمٍ ، لأن  
الياء كالواو في البناء ، وقيل : هو اسم جمع .  
( معاني القرآن للفراء ٢٩١ / ٣ ، الكتاب ٦٠٨ / ٣ ، والمقتضب ٢١١ / ٢ ،  
والحجة لابن خالويه ٣٧٦ ، والإتحاف ٤٤٣ ) .

— ( سورة قريش ) —

- ١ - قرأ ابن عامر ( لِثَلَاثٍ ) بهمزة مكسورة بين اللامين ولا ياء بعدها .  
 وأثبت الياء بعد الهمزة الباقون <sup>(١)</sup> .
- ٢ - روى ابن فليح ( إِالْفِهِمْ رِحْلَةً ) بغير ياء بين الهمزة واللام .  
 وأثبتها الباقون <sup>(٢)</sup> .
- ٢ - روى قتيبة ونصير ( رِحْلَةَ الشَّتَاءِ ) بالإمالة . وقرأه الباقون ( الشَّتَاءِ )  
 بالفتح .

- 
- (١) القراءة الأولى على أنه مصدر ( أَلْفٌ ) الثلاثى ، مثل : كَتَبَ كِتَابًا ،  
 يقال : أَلْفَ الرجل أَلْفًا وإِلْفًا .
- والقراءة بإثبات الياء بعد الهمزة على أنه مصدر ( أَلْفٌ ) الرباعى ، على  
 زنة ( أَكْرَمٌ ) وهما لغتان ، يقال : أَلْفْتُ كَذَا ، وآلَفْتُ كَذَا .  
 (الكشف ٣٨٩/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٧٧٣ ، وإلتحاف ٤٤٤ ،  
 والبيان فى غريب أعراب القرآن ٥٣٧/٢ ، وقلائد الفكر ١٥٢ ) .
- (٢) الحجة فى هذا الحرف كالحجة فى سابقه ، أى إما على أنه من ( أَلْفٌ )  
 الثلاثى ، أو من ( آلْفٌ ) الرباعى .  
 ( وانظر : إلتحاف ٤٤٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٠ ) .



- ( سورة الدين ) -

٣ ، ٥ - روى الأخفش عن هشام والحلواني من طريق الشذائي عنه ، والقصبى  
عن عبد الوارث ( عَلِيدُونَ ) بالإمالة فى جميعها .  
وروى عن القصبى عنه الفتح كآبى معمر والباقيين <sup>(١)</sup> .

- ( ومن المتحركات ) -

- ( وَلِيَّ دِينٍ ) [ آ ٦ ] فتحها نافع والخزاعى عن البزى وهشام

• وحفص • وأسكنها الباقرن •

٢٢٣ - ي // وأثبت يعقوب الياء فى ( دِينِي ) [ آ ٦ ] فى الحالين على أصله •

• وحذفها منهما الباقرن •

- ( سورة تبت ) -

١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( يَدَا أَبِي لَهَبٍ ) بحكون الهاء <sup>(٢)</sup> •

٤ - قرأ ابن محيصن وعاصم ( حَمَالَةً ) بالنصب <sup>(٣)</sup> •

٥ - روى نصير ( فِي جِيدِهَا ) بالإمالة •

(١) انظر : باب الإمالة

(٢) وقرأ الباقرن بالفتح • ( السبعة ٧٠٠ ، والتبصرة ٧٣٣ ، واليسير ٢٢٥ ) •

وهما لغتان كالتَّهْر والتَّهْر ، وإنما يكون هذا فيما كان حرف الحلق فيه عين الفعل أو لأمه بهذا الوزن •

(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والكشف ٢/٣٩٠ ، وقلائد الفكر ١٥٣) •

(٣) وقرأ الباقرن بالرفع •

(التبصرة ٧٣٤ ، والسبعة ٧٠٠ ، واليسير ٢٢٥ ، والسراج ٣٩٤ ، والإرشاد ٣٠٤) •

فالقراءة بالنصب على الذم لها ، لأنها كانت قد اشتهرت بالنميمة ، فجرت صفتها على الذم لها •

والقراءة بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أى هى حمالة ، أو خبر ( امْرَأَتُهُ ) و( فِي جِيدِهَا ) خبر ثان ، أو على البذل من ( امْرَأَتُهُ ) •

(الكشف ٢/٣٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/٥٤٨ ، وتفسير القرطبي

## - ( سورة لإخلاص ) -

١ ٢٥ - روى ابن مسلم عن ابن عامر والعباس عن أبي عمرو (أحد . الله) <sup>سار</sup>  
بغير تنوين في الوصل . وأثبتته الباقيون <sup>(١)</sup> .

٤ - قرأ حمزة والأعشى إلا الشنبوذى وخلف ويعقوب والعباس (كفوا) <sup>وه</sup>  
يسكون الفاء <sup>(٢)</sup> .

روى ابن مسلم عن ابن عامر بإسكان الفاء ونقل حركة الهمزة إليها ، وحذفها <sup>(٣)</sup>  
البتة .

الباقيون بضمها وتحقيق الهمزة <sup>(٤)</sup> ، إلا ما رواه حفص فإنه قلبها <sup>(٥)</sup> وأو .  
وكذلك يفعل الأعشى وحمزة إذا وقفا . وعن الأعشى التحقيق كالباقين .

---

(١) القراءة الأولى بحذف التنوين من (أحد) لسكونه وسكون اللام من (الله) .  
والثانية بكسر التنوين على الأصل في التقاء الساكنين .  
(معاني القرآن للقرء ٣/٣٠٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، والكشف  
٣٩١/٢) .

(٢) فإذا وقفا أبدلوا الهمزة وأو مفتوحة اتباعاً لرسم المصحف .

(٣) فيقرأ (كفأ) .

(انظر : البحر المحيط ٨/٥٢٨) .

(٤) ضم الفاء لغة في الحرف .

(الإتحاف ٤٤٥) .

(٥) فيقرأ (كفوا) بضم الكاف ، وبالأو .

(وانظر : الحجة لابن خالويه ٦٤ ، والنشر ١/٢١٥ ، وإعراب القرآن

للنحاس ٣/٧٩١ ، والإتحاف ٤٤٥) .

— ( سورة الفلق ) —

- ٤ - روى رويس ( مِنْ شَرِّ النَّفَّاتِ ) بألف قبل الفاء بوزن ( الفَاعِلَاتِ ) .  
الباقون ( النَّفَّاتِ ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها<sup>(١)</sup> .

— ( سورة النّاس ) —

- ١ ٢ ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن  
الكسائي ( بِرَبِّ النَّاسِ \* مَلِكِ النَّاسِ \* إِلَهِ النَّاسِ ) بالإمالة فيهن .  
وفتحهن الباقيون<sup>(٢)</sup> .

(٣)  
( تم الفرش يعنون الله وحده )

- 
- (١) القراءة الأولى على أنه جمع ( نَافِثَةٌ ) اسم فاعل من ( نَفَثَ )  
والقراءة الثانية على أنه جمع ( نَفَّاثَةٌ ) بصيغة المبالغة .  
( إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، ٦ ، وزاد  
المسير ٢٧٥ / ٩ ) .
- (٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال
- (٣) ما بين القوسين زيادة من ( س ) .

## - ( باب التكبير ) -

رَوَى قَنْبِلٌ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَجَاهِدٍ التَّهْلِيلَ وَالتَّكْبِيرَ مِنْ خَاتَمَةِ ( وَالضُّحَى )  
وَصَفَتُهُ : ( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ) . الْبَاقُونَ يَكْبِرُونَ مِنْ غَيْرِ تَهْلِيلٍ  
وَصَفَتُهُ : ( اللَّهُ أَكْبَرُ ) .

رَوَى الْخُزَاعِيُّ عَنِ الْبَزِيِّ وَصَلَ آخِرَ السُّورَةِ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ  
" النَّاسِ " وَيَكْبُرُ بَعْدَهَا ، وَيَقْرَأُ " الْفَاتِحَةَ " وَخَمْسَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ  
" الْبَقَرَةِ <sup>(١)</sup> .

( الْبَاقُونَ يَقْطَعُونَ آخِرَ السُّورَةِ مِنْ أَوَّلِ التَّكْبِيرِ ، وَلَا يَكْبُرُونَ عِنْدَ  
انْقِضَاءِ سُورَةِ " النَّاسِ " ، وَلَا يَقْرَأُونَ سُورَةَ " الْفَاتِحَةَ " وَلَا خَمْسَ آيَاتٍ  
مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ " الْبَقَرَةِ " ) <sup>(٢)</sup> .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْفَرَجِ الشَّيْبَوِيِّ الْإِبْتِدَاءُ بِالتَّكْبِيرِ مِنْ أَوَّلِ " وَالضُّحَى " .  
لَأَنَّ الْكَارِزِمِيَّ حَكَى أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِ لَابِنِ كَثِيرٍ خَتَمَ سُورَةَ " وَاللَّيْلِ " وَسَكَتَ .  
قَالَ : ثُمَّ قَرَأْتُ بِالتَّكْبِيرِ مِنْ أَوَّلِ " وَالضُّحَى " .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْفَرَجِ أَيْضًا ، وَرِوَايَةِ ابْنِ الشَّارِبِ وَابْنِ خَشْتَمٍ جَمِيعًا  
عَنْ قَنْبِلٍ ، وَصَلَ التَّكْبِيرَ بِالتَّسْمِيَةِ .

وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِمُ الْفَصْلُ . وَهَذِهِ سَنَةُ الْمَكِّيِّينَ <sup>(٣)</sup> / يَأْتُرُهَا الْخَلْفُ عَنِ السَّلَفِ ،  
لَا يَتَجَاوَزُونَهَا .

(١) أَيْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( س ) .

(٣) فِي ( س ) ( سَنَةُ التَّكْبِيرِ ) .

وَحَكَى شَيْخُنَا الشَّرِيفُ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِزِينِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا  
قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي دَرَسِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا بَلَغَ إِلَى " وَالصُّحَى " كَبَّرَ لِكُلِّ قَارِئٍ  
قَرَأَ لَهُ ، وَكَانَ يَكْبُرُ وَيَقُولُ : -

مَا أَحْسَنَهَا مِنْ سُنَّةٍ ، لَوْلَا أَنِّي لَا أَحِبُّ مَخَالَفَةَ سُنَّةِ النَّقْلِ لَكُنْتُ آخِذٌ  
عَلَى كُلِّ مَنْ قَرَأَ عَلَى بَرَايَةٍ بِالتَّكْبِيرِ ، لَكِنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ تَتَّبَعُ وَلَا تَبْتَدِعُ .

(١) وَقَالَ شَيْخُنَا الشَّرِيفُ : وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ (٢) إِذَا خَتَمْنَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ :  
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّئَةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ،  
اللَّهُمَّ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا عَقُولَنَا ، وَثَبِّتْ أَدْيَانَنَا ، وَأَحْرُسْ مِنَ الْغَيْرِ جَوَانِبَنَا ،  
وَاصْنَعْ مِنَ الْقَبَائِحِ جَوَارِحَنَا ، وَمِنَ الْفَضَائِحِ مَصَادِرَنَا وَمَوَارِدَنَا ، بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ) .

وَكَانَ شَيْخُنَا الشَّرِيفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذَا خَتَمْنَا قِرَاءَتَنَا عَلَيْهِ دَعَا  
بِهَذَيْنِ الْفَصْلَيْنِ ، وَقَدْ أَضْفَتْ أَنَا إِلَيْهِمَا فَصُولًا خَطَرْتُ لِي ، فَأَرْجُو بِهَا  
الإِخْلَاصَ :

(اللَّهُمَّ وَإِذَا غَادَرَ الْمَوْتُ الْأَرْوَاحَ أَيَّامًا ، وَالْأَوْلَادَ أَيَّامًا ، وَأَخْلَى الْمَنَازِلَ ،  
وَهَتَكَ الْحَلَائِلَ ، وَبَتَرَ الْأَعْمَارَ ، وَأَوْحَشَ الدِّيَارَ ، وَنَقَلْنَا مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ  
إِلَى ضَيْقِ الْقُبُورِ ، وَمِنْ لِينَةِ الْمَضَاجِعِ إِلَى خُسُونَةِ الْبَلَاغِ / بِحَيْثُ لَا نَجِدُ  
أَنْبِيَاءَ ، وَلَا نَسْمِعُ حَسِيصًا ، وَلَا يُرَى لَنَا أَثَرٌ ، وَلَا يَسْمَعُ عَمَّا خَبِرَ ، فَأَرْحَمِ  
اللَّهُمَّ تِلْكَ الْأَجْسَادَ الْبَالِيَةَ ، وَالصُّورَ الْمَتَلَشِّبَةَ ، الَّتِي لَا تَجِدُ لَنَا نَزْلَ  
بِهَا دَفْعًا ، وَلَا تَمْلِكُ لِأَنْفُسِهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا وَارِثَ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا ،  
وَمُعِيدَ مَنْ خُلِقَ مِنْهَا إِلَيْهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ سَاقِطٌ مِنْ (س) .

(٢) أَيُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِزِينِيِّ .

اللهم إنا نسألك من فضلك ، فلا تحرمنا رايه ، ونستغفرك مما أمرتنا  
به فخالقناه ، ومما نهيتنا عنه فاقترفناه ، ومما علمته منا وحملناه ، وأحصيته  
علينا ونسيناه ، وبرحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم يا من حتم بالموت على البرية ، وحكم في الخلق بأعدل القضية ،  
وسوى فيه بين الضعيف والقوى ، والشريف والدني ، فاجعلنا اللهم  
من وفقته إلى عمل مرضى ، واقتفاء منهاج الطريق الجليل ، يا محيي  
الأشباح بعد رفاتها ، وجامع الأرواح بعد شتاتها ، ومعيدها بعد  
ماتها ، فارحمنا اللهم إذا صارت النعم بعدنا تغصا ، واللذات غصصا ،  
واقسموا أموالنا حصصا ، ونجت قبرنا بين المقابر شحصا ، التي هي  
منازل الرقاع ، ومعادن الفجائع ، فارحم اللهم مصارع الأجساد المودعة  
في ضيق الألحاد ، والمفارقة للذيد المهاد ، وطيب الوساد ، والخالصة  
من تقدمه زاد واعتداد .

٢٢٥- ب / يا معيد الأرواح إلى أجسادها بعد عدمها ، وجامع ما تفرق من  
رهبها ، وما تفرق من لحمها وعظمها برحمتك يا أرحم الراحمين ) .  
تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيدنا  
محمد النبي ، وعلى عترته الطاهرين .

ووقع الفراغ منه في شوال سنة أربعين وخمسة . كتبه العبد  
الفقير إلى رحمة الله تعالى أبو الفتح المعمر المبارك العراقي بمدينة  
السلام بغداد من خط دواته . أدام الله نعمته ، وكبت أعديه وحسدته .

حامدا لله تعالى ، ومصليا على رسوله محمد النبي الأمي مسلما  
تسلما كثيرا (١) .

لمؤلفه يقول :

كُتِبَ عِلْمًا ثُمَّ أُيْقِنْتُ أَنِّي \* سَأَلْتُ وَيَقِي مَا كُتِبَ مِنَ الْعِلْمِ  
فَإِنْ كُنْتُ عِنْدَ اللَّهِ فِيهَا مُخْلِصًا \* فَذَلِكَ لِعَمْرِ اللَّهِ قُصْدِي فِي الْحُكْمِ  
وَإِنْ كَانَتْ الْأُخْرَى فَيَا لَللَّهِ فَاسْأَلُوا \* إِلَاهِي غُفْرَانًا مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ

(١) في (س) بدل هذه الخاتمة قوله :-

” تم . وكمل كتاب الميهج في القراءات بحمد الله وعونه ، وبهدايته  
وكرمه ، وصلى الله على سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد خير خلقه ، وعلى  
آله وصحبه وسلم ، رضی الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين .

ختمه مسك ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم .

وكان الفراغ من تعليقه في يوم الجمعة في أواسط شهر صفر من شهر سنة  
أربع وأربعين ومائة وألف على يد أفقر عباد الله تعالى وأحوجهم إلى  
توفيقه ، محمد بن مصطفى ، ورحم الله والديه ، وغفر لمن طالع نسي

خطه وستر عليه ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

بِاللَّهِ يَا قَارِئَ الْخَطِّ الْمُسِيِّ عَسَى \* تَدْعُو لِكَاتِبِهِ يَنْجُو مِنَ النَّارِ  
وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي عَظِيمًا لَا أَكْفِيهِ \* فَكَانَ أَوْسَعَ مِنْهُ رَحْمَةُ الْبَارِي ”

كما كتب على حاشيتها :

” وقد بذلت جهدي في مقابلته وتصحيحه طلبا لرضاء الله تعالى ،

وأنا الفقير مصطفى بن حسن بن يعقوب إمام جيش المسلمين . . . . .

دوكاه طلي سابقا سنة ١١٤٧ هـ .

كما كتب على الحاشية أيضا :-

(بلغ المقابلة وتم في غرة الحجة مع أستاذي سلمه الله شيخ مشايخ

القراء الشيخ الحاج محمد الإمام الأول بجامع السلطان أحمد

والخطيب بجامع أبي الفتح سنة سبع وأربعين ومائة وألف) .

وله أدام الله نعمته :-

رَحِمَ اللهُ عَالِمًا قَدْ تَلَّاهُ \* وَدَعَا لِي بِقَلْبِهِ وَأَصْطَفَاَهُ  
 أَنْ يَكُونَ الَّذِي تَحْرِيفَتُهُ فِيهِ \* هُوَ لِلَّهِ خَالصًا يَرْضَاَهُ  
 وَيَكُونَ الصَّوَابُ فِيهِ دَلِيلِي \* لَا دَلِيلَ عَلَى الْعُلُومِ سِوَاهُ

لبعضهم فيه :-

يَا مَنْ تَادَّبَ وَأَسْتَوْلَى بِمَقْبِدِرَةٍ \* عَلَى الْعُلُومِ وَحَازَ الْفَضْلَ وَالْأَدْبَانَ  
 تَصَفَّحَ الْمُبْهَجَ الْمِيمُونَ طَاءً—رُهُ \* وَانظُرْ تَرَى فِيهِ إِنْ يَمْتَنَّهُ عَجَبًا  
 وَأَعْدِلْ إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ الْمُقْتَنَى شَرْفًا \* يُغْنِي بَجْدَتِهِ الْأَزْمَانَ وَالْحَقَبَانَ  
 وَسَلِّمْ فِي نَسْخِهِ وَاطْلُبْ قِرَاءَتَهُ \* تَشْدُ بِهِ وَادِنِ تَعْلُوبِيهِ الرَّبِيَّانَا  
 مَنْ مَثَلُ سِبْطِ أَبِي مَنْصُورِ الْعِلْمِ أَلِ \* هَادِي كَفَى بِتَقَاهُ فَنِي الْمَوْرَى حَسَبًا  
 شَخْصٌ تَرَى كُلَّ بَحْرٍ دُونَ رَاحَتِهِ \* وَغَدَاهُ تَصْفُرُ الدُّنْيَا إِذَا وَهَبَنَا  
 حَبْرٌ وَإِمَامٌ تَقَى زَاهِدٌ رَوْعٌ \* بَرٌّ رُؤُوفٌ عَطُوفٌ لِلْهَدَى نَصِيْبَنَا  
 بِكُلِّ عِلْمٍ لَهُ عِلْمٌ وَحَسْبُكَ مَنْ \* تَرَى لَهُ فِي عُلُومٍ تَسْعَةُ نَشَابِ  
 لَقَدْ سَمَا مَنْ بِهِ أَفْنَى الزَّمَانَ وَقَدْ \* فَازَ أَمْرُهُ ذُو سَعَادَاتٍ لَهُ طَلَبَنَا

و لآخر فيه :-

زِدَّتْ ابْتِهَاجًا بِالْكِتَابِ الْمُبْهَجِ \* الزَّاهِرِ الْعِلْمِ الْمَضِيِّ الْمُنْهَجِ  
 لِلَّهِ دَرُّ قَرِيحَةٍ جَاءَتْ بِسَهْ \* مَتَلَأْنَا مِنْ نُورِهَا الْمَتَوَهَّجِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • رَحِمَنِي اللَّهُ وَرَحِمَ وَالِدِي • مِنْ نَظَرِيهِ وَدَعَا لِمَوْلَاهُ  
 وَكَاتِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ •



الْحَمْدُ لِلَّهِ  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

## الخاتمة

تلخيص البحث • والجديد فيه - مقترحات

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه .

وبعد ، فقد عشت مع كتاب الله تبارك وتعالى منذ أن تعلمته ، أتلوه وأرتله ، وأستمد منه الهدى والنور ، والحكمة والسكينة ، وأفزع إليه كلما حزنى أمر ، أو ضاق بى سبيل ، فأجد فيه سكينه نفسى ، وتفريج كرى .

وكم أخرجنى هذا الكتاب العزيز من مضائق ، وكم كشف عنى <sup>ص</sup>هموم وغموم ، وكم أضاء لى طرق هذه الحياة وشعابها ، وهدانى إلى سبيل السبيل .

ولا غرو فالقرآن الكريم كتاب معطاء مبارك ، يعطى الحكمة والموعظة ، ويعطى المثل والعبرة ، ويعطى شفاء النفوس والصدور ، ويفيض الرحمة ، وتعم خيراته الأمة . وهو منارة التائه ، ودليل الخلق الضال ، ونور القلوب والبصائر .

أحببت القرآن الكريم كل حب ، ونزل من نفسى منزلة دونها كل منزلة . فأكرمنى الله سبحانه وتعالى مرة أخرى بالاتصال بهذا الكتاب العظيم اتصالا مباشرا . اتصال دراسة وبحث . ولم يكن متاحا لى ، وأنا بقسم اللغة العربية ، إلا " علم القراءات " ، وسرعان ما اتجهت إليه ، لا ألوى على شىء ، ولا أعدل به أى علم من علوم العربية . وكيف ، والعلوم إنما تتفاضل بموضوعاتها ، فما ظنك بعلم يتصل بكتاب الله العزيز أوثق اتصال ، يتصل بألفاظه وكيفيات أدائها ؟!

وهيا لله تعالى لى فى مرحلة " الماجستير " دراسة قراءة " حمزة

بن حبيب الزيات " رحمه الله ، لغويا ونحويا .

ثم اختار لي لدرجة " الدكتوراه " هذا الكتاب القيم ، الذى  
اجمع العلماء والقراء على فضله ، ورفعة مكانته بين كتب القراءات ،  
والذى أقدمه للناس ، بعد أن أخرجته ، بفضل الله تعالى ، من بين  
مخطوطاتنا القيمة التى تُرَصُّ على أرفف المكتبات فى مشيقات الأرض  
ومغارسها ، تنتظر من يأخذ بأيديها ، ويخرجها من الظلمات إلى  
النور .

وإذا كان على الأساسى هو تحقيق هذا الكتاب ، بإقامة  
نصه ، وتوضيح غامضه ، وحل مشكله ، فإن هناك أمورا لا مناص  
منها ، تخدم الكتاب ، وتلقى مزيدا من الأضواء عليه ، وعلى موضوعه .  
ومن ثم قدمت بين يدي الكتاب دراسة فى ثلاثة فصول :

#### الفصل الأول : فى تاريخ تدوين علم القراءات .

وفى هذا الفصل تتبعت حركة هذا التدوين منذ بدايته حتى انتهيت  
به إلى منتصف القرن الرابع عشر .  
وذكرت فيه كتب القراءات التى عثرت عليها فى بطون كتائب  
التراجم والطبقات والمصنفات ، ساردة لها حسب التسلسل التاريخى ،  
اعتمادا على وفيات أصحابها .

وقد رأيت أن أفصل بين التدوين عند المشاركة ، وعند  
الأندلسيين ، وعند المغاربة ، حتى تتميز جهود كل قطر إسلامى  
على حدة ، وحتى أبرز الجهد الكبير الذى شارك به أهل الأندلس  
والمغرب بإخوتهم المشاركة فى هذا المجال العظيم .

#### الفصل الثانى : فى القراءة الشاذة والتعريف بها .

وقد رأيت ضرورة هذا الفصل ، لأن " البهج " يشتمل على  
ثلاثة من القراءات التى تعدها جبهة العلماء والقراء من شواذ  
القراءات ، وهى قراءة الأعشى ، وابن محيىصن ، واختيار اليزيدى .

وفي هذا الفصل عرفت بالقراءة الشاذة وضابطها ، وآراء العلماء والقراء في حكم القراءة بها ، ثم في حكم تعلمها وتعليمها .  
ثم ختمت هذا الفصل بذكر : اختيارات الميزيدي ، وانفرادات الأعشى ، وانفرادات ابن محيصة ، كما جاءت في " البهج " .  
الفصل الثالث : في حياة سبط الخياط .

وبدأت هذا الفصل بفقرة عن الحالة الاجتماعية والسياسية التي كانت تسود العصر الذي عاش فيه المؤلف ، لأن من شأن هذه الدراسة أن تساعد على كشف الجوانب المختلفة لحياته .  
ثم بعد ذلك شرعت في دراسة حياته ، فتبعت نشأته ، وثقافته ، وخلقه ، وحفاوته البالغة بالقرآن الكريم تلاوة وتجويدا ، وبقرائه تحصيلا ، وتأليفا ، وتعلما .

ثم ذكرت شيوخه وتلاميذه ، وترجمت لكل منهم ترجمة موجزة ، ثم تكلمت عن مصنفاته ، ووصفت كلا منها .  
وفي هذا الفصل أيضا أفردت فقرة طويلة للحديث عن كتاب " البهج " ومنزله بين كتب القراءات .

أما الكتاب نفسه ، وتحقيقه ، فقد قدمت بين يديه فقرتين ، إحداهما للحديث عن توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ، وأخرها للحديث عن منهج التحقيق وصف النسخ .

وكان منهجي في التحقيق هو أنني أوردت نص كتاب " البهج " مقابلة بين نسخه الأربع في غضون التحقيق ، متخذة النسخة التي كتبت في حياة المؤلف عام ٥٤٠ هـ أصلا ، وترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب من القراء وغيرهم .

وعرفت بالمصطلحات العلمية التي أغفلها المؤلف ، وخرجت كل حرف ذكره من المصحف الشريف ، وعلقت للقراءات التي في فرش الحروف ،

معمدة في هذا التعليل على كتب الاحتجاج .

وضبط بالشكل كل الحروف القرآنية التي وردت بالأصول أو بالفقرش ،  
والتزمت في الفقرش أن اضبط الحرف على القراءة الأولى التي ذكرها  
المؤلف ، كما ضبطت الأعلام التي تحتاج إلى ضبط .

وألحقت بالكتاب فهارس فنية كاشفة ، تهدي القارئ إلى ما ورد فيه  
من الآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة ، والأعلام ، والشعر ، والبلدان ،  
وجامعات القراء ، ومصادر الدراسة والتحقيق ومراجعهما ، إلى جانب  
فهرس الموضوعات .

وإذا كان من الواجب على كل ذي نعمة أن يحدّث بها ، عملا  
بقوله تعالى : \* وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ \* فإني ، بمعون الله تعالى ،  
قد استطعت أن أحقق في هذه الدراسة ما يلي :-

أولا : أنني تتبعت حركة تدوين علم القراءات \* تتبعها  
واسعا وواعيا ، وصبرت على ذلك صبرا جميلا ، حتى  
استقصيت - قدر استطاعتي - كتب القراءات المختلفة ، على  
مدى أحد عشر قرنا أو تزيد . وهذا عمل أرى أنني لم  
أسبق إليه ، والحمد لله وحده .

ثانيا : أنني أقمّت نصّ الكتاب على هيئته السليمة ، مستخلصة له  
من بين نسخ أربع ، بعضها يمتلىء بالخرم ، والتصحيقات  
والتحريفات .

ثم ضبطته ضبطا كاملا ، ولا سيما حروف القرآن الكريم ،  
التي كانت غزيرة إلى حد بالغ ، ولا سيما في " الأطول " ،  
وقد لقيت من ذلك العناء الشديد ، ولكن خدمة كتاب  
الله تعالى كانت ماثلة أمام عيني دائما ، فهوّنت على كل  
ما لقيت .

ثالثا : أنى علت للقراءات المختلفة التى فى " فرش الحروف " وقد كانت لى مندوحة عن هذا الأمر ، إذ كان حسبى أن أخرج للناس النص سليما ، وكفى . ولكنى رأيت ، خدمة لكتاب الله تعالى أولا ، ولهذا الكتاب ثانيا ، أن أذكر فى الحواشى علة كل قراءة ، وحجة كل قارئ ، بصورة وسط بين الإيجاز والتطويل .

ولا يعلم إلا الله وحده ، كم كبذنى هذا الأمر .

وقبل أن أضع القلم لا بد أن أتقدم هنا ببعض المقترحات ، التى

استفدتها من خلال ممارسة هذه الدراسة ، وألخصها فيما يلى :-

أولا : ضرورة تحقيق كتب القراءات الأصيلة التى ما تزال مخطوطة ، ككتاب " جامع البيان " لأبى عمرو الدانى ، وكتاب " فتح الوصيد فى شرح القصيد " لعلم الدين السخاوى ، وكتاب " شرح طيبة النشر " للنويرى .

ثانيا : ضرورة تحقيق بعض الكتب التى صدرت فى طبعات رديئة ، وغير محققة ، مثل : كتاب " التيسير " لأبى عمرو الدانى ، وكتاب " إتحاف فضلاء البشر " للبناء الدماطى ، وكتاب " النشر فى القراءات العشر " لابن الجزرى .

ثالثا : ضرورة التوسع فى تدريس " علم القراءات " فى جامعات وكليات العالم الاسلامى . وإنشاء المعاهد الخاصة بتدريس هذا العلم الجليل ، وتشجيع الدارسين على الالتحاق بها .

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أتوجه بخالص شكرى وعميق تقديرى لرجال جامعة أم القرى ، وعلى رأسهم معالى مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح ، وسعادة عميد كلية اللغة العربية الدكتور عليان الحازمى ، وجميع أساتذتى بقسم الدراسات العليا

العربية وجميع العاملين بالمكتبة المركزية ومكتبة مركز  
البحث العلمي، وشكري العام لكل من شجع أو أغان .

والحمد لله أولا وآخرا ، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، والحمد  
لله ظاهرا وباطنا ، والحمد لله مفتاح كل نعمة ، وعاقبة كل خير .  
والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .  
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه  
وتذريته ومن دعا بدعوته .

ثم أنتى على الرغم ما بذلت وعانيت - لا أدعى أنى بلغت الكمال ،  
فالكمال لله وحده ، والنقص مضروب على جملة البشر ، ومن هنا  
فما أتلقى توجيه أساتذتى المناقشين بإقبال وترحيب ، إذ سيقوم السمع ،  
ويهدى إلى سواء السبيل .

" وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

وفاء عبدالله قزمار

حرر بمكة المكرمة فى

٥ رجب ١٤٠٥ هـ

# الفهارس

- ٨٩٨/٢ - ١ - فهرس الحروف وآياتها
- ٩٧٢ - ٢ - فهرس الحديث الشريف
- ٩٧٣ - ٣ - فهرس الشعر
- ٩٧٤ - ٤ - فهرس الأعلام
- ١٠١٣ - ٥ - فهرس الجماعات والقبائل
- ١٠١٥ - ٦ - فهرس البلدان والمواضع
- ١٠١٦ - ٧ - فهرس الموضوعات
- ١٠٢٢ - ٨ - فهرس المصادر والمراجع



## ١ - فهرس الحروف وآياتها

الصفحة	سورة فاتحة الكتاب	الحرف	
٣٢٢/٢		مالك	٤
٣٢٣		نستعين	٥
٣٢٣		الصراط، صراط الذين	٧٤٦
٣٢٣		عليهم	٧
٣٢٤		غير	٧

## سورة البقرة

٣٢٥		لا ريب	٢
٣٢٥		فيه هدى	٢
٣٢٦		أنذرتهم	٦
٣٢٦		ومن الناس	٨
٣٢٦		من يقول	٨
٣٢٦		وما يخدعون	٩
٣٢٧		يكذبون	١٠
٣٢٧		قيل	١١
٣٢٨		ستهزئون	١٤
٣٢٨		يخطف	٢٠
٣٢٩		للكافرين	٢٤
٣٣١		إن الله لا يستحي	٢٦
٣٢٩		ترجعون	٢٨
٣٣١		وهو بكل شىء	٢٩
٣٣٢		أنبيئهم	٣٣
٣٣٢		للملائكة اسجدوا	٣٤

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٣٢/٢	ولا تقربا هذه الشجرة	٣٥
٣٣٢	فأزلهما	٣٦
٣٣٣	فتلقى آدم . . . . . كلمات	٣٧
٣٣٣	هدأى	٣٨
٣٣٣	فلا خوف	٣٨
٣٣٣	إسرائيل	٤٠
٣٣٤	أول كافر	٤١
٣٣٤	يقبل منها	٤٨
٣٣٤	يذبحون	٤٩
٣٣٤	واذ واعدنا	٥١
٣٣٥	موسى	٥١
٣٣٥	يا قوم إنكم	٥٤
٣٣٧	بارئكم	٥٤
٣٤٠	بارئكم	٥٤
٣٤١	نرى الله جهرة	٥٥
٣٣٨	فأخذتكم الساعة	٥٥
٣٣٨	نغفر لكم	٥٨
٣٣٨	رجزا من السماء	٥٩
٣٣٨	يفسقون	٥٩
٣٣٩	اثنتا عشرة	٦٠
٣٣٩	اهبطوا مصرا	٦١
٣٣٩	عليهم الذلة	٦١
٣٣٩	النبیین	٦١
٣٤٠	النصارى ، الصابئين	٦٢

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٤٠/٢	واذكروا ما فيه	٦٣
٣٤١	هزوا	٦٧
٣٤٢	تشابه علينا	٧٥
٣٤٢	الآن	٧١
٣٤٣	لما يتفجر . . . لما يشقق . . . لما يهبط	٧٤
٣٤٣	يهبط	٧٤
٣٤٣	عما تعملون	٧٤
٣٤٣	كلام الله	٧٥
٣٤٣	أولا يعلمون أن الله	٧٧
٣٤٤	يلسى	٨١
٣٤٤	خطيئته	٨٢
٣٤٤	لا تعبدون	٨٣
٣٤٤	للناس حسنا	٨٣
٣٤٤	تظاهرون عليهم	٨٥
٣٤٥	أسارى	٨٥
٣٤٥	تفادوهم ، تردون	٨٥
٣٤٥	بغافل عما تعملون	٨٥
٣٤٦	بالرسل	٨٧
٣٤٦	وأيدناهم	٨٧
٣٤٦	بروح القدس	٨٧
٣٤٧	وقالوا قلوبنا غلف	٨٨
٣٤٧	أن ينزل الله من فضله	٩٠
٣٤٨	والله بصير بما يعملون	٩٦

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٤٨/٢		٩٧ وجبريل
٣٤٩		٩٨ وميكال
٣٥٠		١٠١ كأنهم لا يعلمون
٣٥٠		١٠٢ ولكن الشياطين
٣٥١		١٠٢ وما أنزل على الملكين
٣٥١		١٠٢ بضارين
٣٥١		١٠٤ راغبا
٣٥١		١٠٦ ما ننسخ
٣٥١		١٠٦ ننسها
٣٥٢		١٠٨ سئل
٣٥٢		١١٤ وإلا خائفين
٣٥٢		١١٦ وقالوا اتخذ
٣٥٣		١١٧ فيكون
٣٥٣		١١٩ ولا تسئل
٣٥٤		١٢٤ إبراهيم
٣٥٤		١٢٤ قال ومن ذريتي
٣٥٥		١٢٥ واتخذوا من مقام
٣٥٥		١٢٦ رب اجعل هذا
٣٥٨		١٢٦ فأمتعهم قليلا
٣٥٨		١٢٦ ثم أضطربهم
٣٥٩		١٢٨ وأرنا مناسكنا
٣٦٠		١٣٢ ووصى بها
٣٦٠		١٤٠ أم تقولون
٣٦٠		١٤٢ ما ولاهم

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٦٠/٢		لروف ١٤٣
٣٦١		١٤٥/١٤٤ بغافل عما يعملون • ولئن أتيت
٣٦١		١٤٨ موليها
٣٦١		١٤٩ تعملون ومن حيث
٣٦١		١٥٠ لثلا
٣٦٢		١٥٦ إنا لله
٣٦٢		١٥٨ ومن تطوع خيرا
٣٦٢		١٦٤ الرياح
٣٦٤		١٦٥ ولو يرى
٣٦٥		١٦٥ إذ يرون العذاب
٣٦٥		١٦٥ أن القوة ••• أن الله
٣٦٥		١٦٨ خطوات
٣٦٥		١٧٣ فمن اضطر
٣٦٨		١٧٧ ليس السبر
٣٦٩		١٧٧ ولكن ••• البر
٣٦٩		١٨٢ من موص
٣٦٩		١٨٤ فدية ••• طعام
٣٦٩		١٨٤ مسكين
٣٧٠		١٨٥ القرآن
٣٧٠		١٨٥ ولتكملا العدة
٣٧٠		١٨٧ عاكفون في المساجد
٣٧٠		١٨٩ عن الأهلة
٣٧١		١٨٩ البيوت
٣٧٢		١٩١ ولا تغالروهم ••• حتى يقاتلكم فيه فإن قاتلكم

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٧٢/٢	فلا رفث ولا فسوق	١٩٧
٣٧٢	ويشهد الله	٢٠٤
٣٧٣	ويهلك الحرث والنسل	٢٠٥
٣٧٣	مرضات	٢٠٧
٣٧٣	في السلم	٢٠٨
٣٧٤	والملائكة	٢١٠
٣٧٤	زين ٠٠٠ الحياة	٢١٢
٣٧٤	حتى يقول الرسول	٢١٤
٣٧٥	قل فيها إثم كبير	٢١٩
٣٧٥	العفو	٢١٩
٣٧٥	لأغنتكم	٢٢٠
٣٧٥	والمغفرة بإذنه	٢٢١
٣٧٥	حتى يطهرون	٢٢٢
٣٧٦	أني شتم	٢٢٣
٣٧٦	إلا أن يخافا	٢٢٩
٣٧٦	بينها لقوم	٢٣٠
٣٧٦	أن يستم	٢٣٣
٣٧٧	لا تضار والدة	٢٣٣
٣٧٧	سلمتم ما أتيتم	٢٣٣
٣٧٧	تموهن	٢٣٦
٣٧٧	قدره ٠٠٠ قدره	٢٣٦
٣٧٨	بيده غدة النكاح	٢٣٧
٣٧٨	فرجالا	٢٣٩
٣٧٨	وصية	٢٤٠

الصفحة	سورة البقرة	الحـمـرف
٣٧٨/٢		٢٤٥ فيضاعفه له
٣٧٩		٢٤٥ فيضاعفه
٣٧٩		٢٤٥ ويصط
٣٨٠		٢٤٦ عـيـم
٣٨٠		٢٤٧ بسعة في العلم
٣٨١		٢٤٩ غـرـفـة
٣٨١		٢٥١ ولا دفع الله
٣٨١		٢٥٤ ولا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
٣٨١		٢٥٥ الحى القيوم
٣٨٢		٢٥٦ لا إكراه فى الدين
٣٨٣		٢٥٩ لم يتسنه وانظر
٣٨٣		٢٥٩ ننشزها
٣٨٣		٢٥٩ قال
٣٨٤		٢٥٩ أعلم أن الله
٣٨٤		٢٦٠ نصرهن إليك
٣٨٤		٢٦٠ جزءا
٣٨٤		٢٦٤ رقاء الناس
٣٨٥		٢٦٥ بزبوسة
٣٨٥		٢٦٥ فأتت أكلها
٣٨٥		٢٦٧ ولا تيمسوا
٣٨٦		٢٦٩ ومن يؤت الحكمة
٣٨٦		٢٧١ فنعمما هى
٣٨٦		٢٧١ ويكفر عنكم
٣٨٧		٢٧٣ يحسبهم الجاهل

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٨٢/٢		٢٢٩ فأذنوا بحرب
٣٨٨		٢٨٠ فنظرة إلى
٣٨٨		٢٨٠ ميسرة
٣٨٨		٢٨٠ وأن تصدقوا
٣٨٨		٢٨١ ترجعون فيه إلى الله
٣٨٨		٢٨٢ أن يمل هو
٣٨٩		٢٨٢ أن تضل
٣٨٩		٢٨٢ فتذكر
٣٨٩		٢٨٢ تجارة حاضرة
٣٩٠		٢٨٢ ولا يضار كاتب
٣٩٠		٢٨٣ فرهان
٣٩٠		٢٨٤ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
٣٩١		٢٨٥ وكتبه ورسله

## سورة آل عمران

٣٩٣/٢		٢ الحى القيوم
٣٩٣		٣ نزل . . . الكتاب
٣٩٣		٣ التوراة
٣٩٤		١٢ متغلبون وتحشرون
٣٩٤		١٣ يرونهم
٣٩٤		١٣ يؤيد بنصره
٣٩٤		١٥ أو نبئكم
٣٩٤		١٥ رضوان
٣٩٤		١٩ إن الدين



الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٣٩٥/٢	ويقتلون الذين يأمرون	٢١
٣٩٥	الحى من الميت . . . الميت من الحى	٢٧
٣٩٦	تتقوا منهم تقاة	٢٨
٣٩٦	٣٤ ، آل عمران . . . وامرأة عمران	٣٣
٣٩٧	بما وضعت	٣٦
٣٩٧	وكفلها	٣٧
٣٩٧	زكريا	٣٧
٣٩٨	فنادته	٣٩
٣٩٨	فى المحراب	٣٩
٣٩٨	إن الله يبشرك	٣٩
٣٩٩	ببشرى	٣٩
٣٩٩	إلا رمزا	٤١
٤٠٠	ويعلمه الكتاب	٤٨
٤٠٠	أنى أخلق لكم	٤٩
٤٠٠	فيكون طيرا	٤٩
٤٠٠	من أنصارى	٥٢
٤٠٠	فيؤتيهم أجورهم	٥٧
٤٠١	هاتم	٦٦
٤٠١	أن يؤتى	٧٣
٤٠١	يؤده . . . ولا يؤده	٧٥
٤٠٢	إلا ما دمت	٧٥
٤٠٣	بما كنتم تعلمون الكتاب	٧٩
٤٠٣	ولا يأمركم	٨٠
٤٠٣	كما آتيتكم	٨١

الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٤٠٤/٢	أفغير دين الله يبغون . . . وإليه يرجعون	٨٣
٤٠٤	ملء الأرض	٩١
٤٠٤	ولو اقتدى به	٩١
٤٠٥	حج البيت	٩٧
٤٠٥	ويسارعون	١١٤
٤٠٥	لن يضرركم الا أذى	١١١
٤٠٥	وما يفعلوا من خير فلن يكفروه	١١٥
٤٠٦	لا يضركم	١٢٠
٤٠٦	بما يعملون محيط	١٢٠
٤٠٦	منزلين	١٢٤
٤٠٦	سومين	١٢٥
٤٠٦	مضاغرة	١٣٠
٤٠٧	سارعوا الى	١٣٣
٤٠٧	قرح . . . وقرح	١٤٠
٤٠٧	يرد ثواب	١٤٥
	ثواب الدنيا ثواب الآخرة ثوابه	١٤٥
٤٠٧	منها . . . وسنجزى	
٤٠٧	ويعلم الصابرين	١٤٢
٤٠٨	وكأين من نبي	١٤٦
٤٠٩	قاتل	١٤٦
٤٠٩	فما وهنوا لما أصابهم	١٤٦
٤٠٩	الرب	١٥١
٤٠٩	إذ تصعدون ولا تلوّن على أحد	١٥٣
٤١٠	أمنة ناعسا	١٥٤

الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٤١٠/٢		١٥٤ يغشى
٤١٠		١٥٤ الأمر كله
٤١٠		١٥٦ بما تعملون بصير
٤١١		١٥٧/١٥٨ أو تمم . . . ولئن تم .
٤١١		١٥٧ ما يجمعون
٤١١		١٦١ أن يغفل
٤١٢		١٦٨ لو أطاعونا ما قتلوا
٤١٢		١٦٩ ولا تحسبن الذين قتلوا
٤١٢		١٦٩ قتلوا
٤١٢		١٧١ وأن الله لا يضح
٤١٢		١٧٦ ولا يحزنك
		١٧٨/١٨٠ ولا يحسبن الذين كفروا . . . ولا يحسبن الذين
٤١٣		ييخلون
٤١٣		١٧٩ حتى يميز
٤١٣		١٨٠ بما تعملون خبير
٤١٤		١٨١ سنكتب . . . وقتلهم . . . ونقول
٤١٤		١٨٤ بالبينات والزبر
٤١٤		١٨٥ ذائقة الموت
٤١٤		١٨٦ لتبيننه للناس ولا تكتمونه
٤١٥		١٨٨ ولا تحسبن الذين يفرحون
٤١٥		١٨٨ بما أتوا
٤١٥		١٨٨ فلا تحسبنهم
٤١٥		١٩٥ وقاتلوا وقتلوا
٤١٦		١٩٦ لا يفرنك تقلب

الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٤١٦/٢		١٩٨ نزلا من عند الله
	سورة النساء	
٤١٨/٢		١ تساءلون به
٤١٨		١ والأرحام
٤١٨		٣ فواحدة
٤١٩		٥ قياما
٤١٩		٩ ذرية
٤١٩		٩ ضعافا
٤٢٠		١٠ وسيصلون
٤٢٠		١١ وإن كانت واحدة
٤٢٠		١١ فلأمة الثلث . . . فلأمة السدس
٤٢١		١١ يوصى
٤٢١		١٢ وإن كان رجل يورث كلالة
٤٢٢		١٤/١٣ يدخله جنات . . . يدخله نارا
٤٢٢		١٦/١٥ سبيلا واللذان
١٢٣		١٩ أن ترثوا الناس كرها
٤٢٣		١٩ مبينة
٤٢٣		٢٠ وأنتيم احداهن قنطارا
٤٢٤		٢٥/٢٤ المحصنات . . . ومحصنات
٤٢٤		٢٤ وأحل لكم
٤٢٤		٢٥ فإذا أحسن
٤٢٥		٢٩ تجارة عن تراض
٤٢٥		٢٩ ولا تقتلوا أنفسكم
٤٢٥		٣٠ فسوف نصليه

الصفحة	سورة النساء	الحرف
٤٢٥/٢	نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم	٣١
٤٢٦	مدخلا كريما	٣١
٤٢٦	وسئلا	٣٢
٤٢٦	عقدت	٣٣
٤٢٧	في المضاجع واضربهن	٣٤
٤٢٧	والجار الجنب	٣٦
٤٢٧	بالخيل	٣٧
٤٢٧	وإن تك حنة	٤٠
٤٢٨	تسوى	٤٢
٤٢٨	وأنتم سكارى	٤٣
٤٢٨	أولا مستم النساء	٤٣
٤٢٨	يحرزون الكلم عن مواضعه	٤٦
٤٢٩	٥٠/٤٩ فتिला انظر	
٤٢٩	إلا قليل	٦٦
٤٣٠	كان لم تكن	٧٣
٤٣٠	فسوف نؤتيه أجرا عظيما	٧٤
٤٣٠	ولا تظلمون فتिला	٧٧
٤٣٠	فبال هؤلاء القيم	٧٨
٤٣٠	يكتيب ما لييتون	٨١
٤٣١	بيت طائفة منهم	٨١
٤٣١	ومن أصدق	٨٧
٤٣٢	حصرت صدورهم	٩٠
٤٣٢	خطا	٩٢
٤٣٢	فتبينوا	٩٤

الصفحة	سورة النساء	الحرف
٤٣٢/٢		٩٤ ألقى إليكم السلام
٤٣٣		٩٥ غير أولى
٤٣٣		١١٤ نؤتيه أجرا عظيما
٤٣٣		١١٥ ونصليهم جهنم
٤٣٤		١٢٤ يغتد بهم
٤٣٣		١٢٤ فأولئك يدخلون الجنة
٤٣٤		١٢٨ أن يصلحا بينهما
٤٣٤		١٣٥ وإن تلو
	والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من	١٣٦
٤٣٥		قبل
٤٣٥		١٤٠ وقد نزل عليكم
٤٣٥		١٤٥ في الدرك الأسفل
٤٣٥		١٥٢ سوف يؤتيهم
٤٣٥		١٥٤ لا تعدوا في السبت
٤٣٦		١٦٢ سنؤتيهم أجرا
٤٣٦		١٦٣ زبورا

## سورة المائدة

٤٣٧/٢	ولا أمين البيت الحرام	٢
٤٣٧	ولا يجرمكن	٢
٤٣٧	شئان قوم	٢
٤٣٨	أن صدوكم	٢
٤٣٨	وما أكل السبع	٣
٤٣٨	محصنين	٥

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٣٨/٢		٦ وأرجلكم
٤٣٨		١٣ قاسية
٤٣٩		١٣ يحرفون الكلم
٣٣٩		١٣ على خائنة منهم
٤٣٩		١٦ يهدى به الله
٤٤٠		٢١ يا قوم ادخلوا
٤٤٠		٣١ يا ويلتى
٤٤٠		٣٢ رسلنا بالبينات
٤٤١		٣٣ أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
٤٤١		٤٢ للسحت
٤٤١		٤٥ والعين .. والأنف .. والأذن .. والمن .. والجرح
٤٤٢		٤٥ والأذن
٤٤٢		٤٧ وليحكم أهل الانجيل
٤٤٢		٤٨ ومهيننا
٤٤٢		٥٠ أفحكم
٤٤٣		٥٠ ينفون
٤٤٣		٥٣ ويقول
٤٤٣		٥٤ يرتد منكم
٤٤٤		٥٧ والكفار أولياء
٤٤٤		٥٩ هل تتقون
٤٤٤		٦٠ وعبد الطاغوت
٤٤٥		٦٧ فما بلغت رسالته
٤٤٥		٦٩ والصائسـون
٤٤٥		٧١ ألا تكـون

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٤٥/٢	عقدتم الأيمان	٨٩
٤٤٦	فجزاء	٩٥
٤٤٦	كفارة	٩٥
٤٤٧	قياماً للناس	٩٧
٤٤٧	لمن الآثمين	١٠٦
٤٤٨	من الذين استحق	١٠٧
٤٤٨	عليهم الأيمان	١٠٧
٤٤٨	الغيبوب	١٠٩
٤٤٩	إن هذا إلا سحر	١١٠
٤٤٩	هل يستطيع ربك	١١٢
٤٤٩	ونعلم أن قد صدقتنا	١١٣
٤٥٠	مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	وآية منك	١١٤
٤٥١	منزلها	١١٥
٤٥١	أأنت قلت	١١٦
٤٥١	هذا يوم	١١٩

## سورة الأنعام

٤٥٣/٢	وللبسنا عليهم ما يلبسون	٩
٤٥٣	ولا يطعم قل إني	١٤
٤٥٣	من يصرف عنه	١٦
٤٥٣	ويوم نحشهم جميعا ثم نقول	٢٢
٤٥٥	ثم لم تكن	٢٣
٤٥٥	فتنتهم إلا أن قالوا	٢٣



الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٥٥/٢	والله ربنا	٢٣
٤٥٦	ولا نكذب ونكدر	٢٧
٤٥٦	ولو ردوا	٢٨
٤٥٦	وللدار الآخرة	٣٢
٤٥٧	أفلا تعقلون	٣٢
٤٥٧	لا يكذبونك	٣٣
٤٥٧	قل أرايتكم	٤٠
٤٥٨	فتحنا عليهم	٤٤
٤٥٨	به انظر	٤٦
٤٥٨	هل يهلك إلا القوم	٤٧
٤٥٨	بالغداة والعشى	٥٢
٤٥٩	أنه من عمل . . . فإنه غفور رحيم	٥٤
٤٥٩	ولتمتتين	٥٥
٤٥٩	سبيل	٥٥
٤٥٩	يقص الحق	٥٧
٤٦٠	توفته رسلنا	٦١
٤٦٠	من ينجيكم	٦٣
٤٦٠	وخفيصة	٦٣
٤٦٠	لئن أنجانا من هذه	٦٣
٤٦١	قل الله ينجيكم منها	٦٤
٤٦٢	وأما ينسينك	٦٨
٤٦٢	استهوتته	٧١
٤٦٢	الشياطين	٧١
٤٦٢	لأبيه آزر	٧٤

الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٦٣/٢		٧٦ رأى كوميلا
٣٦٤		٧٧ رأى قمرا
٤٦٥		٨٠ أتجاجوني في الله
٤٦٥		٨٣ درجات من نشاء
٤٦٥		٨٦ واليـع
٤٦٦		٩٠ اقتده قل
٤٦٦		٩١ تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
٤٦٧		٩٢ ولتنذر أم القرى
٤٦٧		٩٤ بينكم
٤٦٧		٩٥ إن الله فائق الحب
٤٦٧		٩٥ يخرج الحي من المين ومخرج الميت من الحي
٤٦٧		٩٦ وجعل الليل
٤٦٨		٩٦ والشمس والقمر
٤٦٨		٩٨ فمستقر
٤٦٨		٩٩ نخرج منه حبا متراكبا وقنوان
٤٦٩		٩٩ وجنات
٤٦٩		٩٩ رالى ثمره
٤٦٩		٩٩ وينعه
٤٦٩		١٠٠ وخرقوا له
٤٧٠		١٠٥ درست
٤٧٠		١٠٥ ولنبينه لقوم
٤٧٠		١٠٨ فيسبوا الله عدا
٤٧١		١٠٩ أنها إذا جاءت
٤٧١		١٠٩ لا يؤمنون

الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٧١/٢	ونقلب أفئدتهم وأبصارهم	١١٠
٤٧١	ونذرهم	١١٠
٤٧٢	كل شيء قبيلا	١١١
٤٧٢	منزل من رسك	١١٤
٤٧٢	وتت كلمة ريك	١١٥
٤٧٣	أعلم من يضل	١١٧
٤٧٣	فصل لكم	١١٩
٤٧٣	ما حرم	١١٩
٤٧٣	ليضلون	١١٩
٤٧٤	أومن كان ميتا	١٢٢
٤٧٤	يجعل رسالته	١٢٤
٤٧٤	ضيقا	١٢٥
٤٧٤	حرجا	١٢٥
٤٧٥	كأنما يصعد	١٢٥
٤٧٥	ويوم يحشرهم جميعا يا معشر	١٢٨
٤٧٥	وما ريك بغافل عما يعملون	١٣٢
٤٧٥	مكانتكم	١٣٥
٤٧٦	من تكون له عاقبة الدار	١٣٥
٤٧٦	بزعهم	١٣٦
٤٧٦	وكذلك زين ٠٠٠ قتل أولادهم شركائهم	١٣٧
٤٧٧	وحرث حجر	١٣٨
٤٧٧	خالصة لذكورنا	١٣٩
٤٧٧	وإن يكن	١٣٩

الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٧٧/٢		ميتة ١٣٩
٤٧٨		أكله ١٤١
٤٧٨		يوم حصاده ١٤١
٤٧٨		ومن المعز ١٤٣
٤٧٨		إلا أن يكون ١٤٥
٤٧٩		ميتة ١٤٥
٤٧٩		لعلكم تذكرون ١٥٢
٤٧٩		وأن هذا صراطى ١٥٣
٤٧٩		تماما على الذى أحسن ١٥٤
٤٨٠		إلا أن تأتيهم الملائكة ١٥٨
٤٨٠		فرقوا دينهم ١٥٩
٤٨٠		عشر أمثالها ١٦٠
٤٨٠		قيما ١٦٦

## سورة الأعراف

٤٨٢/٢	قليلًا ما تذكرون	٣
٤٨٢	مذء وما	١٨
٤٨٢	تخرجون	٢٥
٤٨٣	ولباس التقوى	٢٦
٤٨٣	خالصة	٣٢
٤٨٣	ولكن لا تعلمون	٣٨
٤٨٣	حتى إذا أداركوا	٣٨
٤٨٣	لا تفتح لهم	٤٠
٤٨٤	حتى يلج الجمل	٤٠

الصفحة	سورة الأعراف	الحرف
٤٨٤/٢	لهم من جهنم مهاد	٤١
٤٨٤	وما كنا لنهتدي	٤٣
٤٨٥	أرثتها	٤٣
٤٨٥	قالوا نعم	٤٤
٤٨٥	أن لعنة	٤٤
٤٨٥	فصلناه على علم	٥٢
٤٨٦	يغشى الليل	٥٤
٤٨٦	والشمس والقمر والنجم مسخرات	٥٤
٤٨٦	وخفية	٥٥
٤٨٦	بشرا	٥٧
٤٨٧	إلا تكدا	٥٨
٤٨٧	من إله غيره	٥٩
٤٨٧	أبلغكم	٦٢
٤٨٨	بمطمة	٦٩
٤٨٨	ورأى ثمود	٧٣
٤٨٩	قال الملا الذين استكبروا	٧٥
٤٨٩	إنكم لتأتون	٨١
٤٨٩	أو أمن أهل	٩٨
٤٩٠	حقيق على أن لا أقول	١٠٥
٤٩٠	معى	١٠٥
٤٩٠	أرجه	١١١
٤٩١	يكل ساحر	١١٢
٤٩١	تلقف	١١٧
٤٩٢	قال فرعون أمتهم	١٢٣
٤٩٣	لاقطعن أيديكم ٠٠٠ ثم لاصبنكم	١٢٤

الصفحة	سورة الأعراف	الحرف
٤٩٣/٢	ويذكرك وآلهتك	١٢٧
٤٩٣	سنقتل	١٢٧
٤٩٤	وتمت كلمت ربك	١٣٧
٤٩٤	يعرشون	١٣٧
٤٩٤	يعكفون	١٣٨
٤٩٤	وإذ أنجيناكم	١٤١
٤٩٤	يقتلون	١٤١
٤٩٥	دكا	١٤٣
٤٩٥	برسالاتي	١٤٤
٤٩٥	وبكلامي	١٤٤
٤٩٥	سبيل الرشد	١٤٦
٤٩٦	حليهم	١٤٨
٤٩٦	لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا	١٤٩
٤٩٦	قال ابن أم	١٥٠
٤٩٧	فلا تسمت	١٥٠
٤٩٧	وأصرهم	١٥٧
٤٩٧	انتهى عشرة	١٦٠
٤٩٧	من طيبات ما رزقناكم	١٦٠
٤٩٨	نغفر لكم	١٦١
٤٩٨	خطيئاتكم	١٦١
٤٩٨	لا يسبتون	١٦٣
٤٩٨	معذرة	١٦٤
٤٩٩	بعذاب بئس	١٦٥
٤٩٩	أفلا تعقلون	١٦٩

الصفحة	سورة الأعراف	الحرف
٤٩٩/٢		١٧٠ والذين يسكون
٥٠٠		١٧٢ ذريتهم
٥٠٠		١٧٢ أن تقولوا . . . أو تقولوا
٥٠٠		١٧٦ يلهث ذلك
٥٠٠		١٨٠ يلحدون في أسماؤه
٥٠١		١٨٥ فبأى حديث
٥٠١		١٨٦ ويذرهم
٥٠١		١٨٨ إن أنا إلا نذير
٥٠١		١٩٠ شركاء
٥٠٢		١٩٣ لا يتبعوكم
٥٠٢		١٩٦ إن ولي الله
٥٠٢		٢٠١ طائف
٥٠٣		٢٠٢ يمدونهم

## سورة الأنفال

٥٠٤		٩ مردفين
٥٠٤		٧ الله إحدى الطائفتين
٥٠٤		١١ إذ يغشاكم
٥٠٥		١٨ موهن
٥٠٥		١٩ وأن الله مع المؤمنين
٥٠٦		٣٢ إن كان هذا هو الحق
٥٠٦		٣٩ ويكون الدين كله لله
٥٠٦		٣٩ فإن الله بما يعملون بصير
٥٠٦		٤١ خمسة

الصفحة	سورة الأنفال	الحرف
٥٠٦/٢		٤٢ بالعدوة
٥٠٧		٤٢ حتى عن بينة
٥٠٧		٤٦ فتفشلوا وتذهب ريحكم
٥٠٧		٤٨ تراءت الفئتان
٥٠٧		٥٠ إذ يتوفى الذين
٥٠٨		٥٧ فيشرك بهم الله وما يشرك
٥٠٧		٥٩ ولا تحسبن الذين كفروا
٥٠٨		٥٩ وإنهم لا يعجزون
٥٠٨		٦٠ ترهبون
٥٠٩		٦١ وإن جنحوا للسلم
٥٠٩		٦٥ وإن يكن منكم مائة
٥٠٩		٦٦ فيكم ضعفا
٥٠٩		٦٦ فإن يكن منكم مائة صابرة
٥٠٩		٦٧ أن يكون له
٥١٠		٧٠ من الأسرى
٥١٠		٧٠ ما أخذ منكم
٥١٠		٧٢ من ولا يتهم
٥١٠		٧٣ وفساد كبير

## سورة التوبة

٥١١		١٢ لا أيمان لهم
٥١١		١٧ أن يعمرؤا مساجد الله
٥١١		١٨ إنما يعمر مساجد الله
٥١١		٢١ ييشرهم



الصفحة	سورة التوبة	الحروف
٥١١	وعشيرتكم	٢٤
٥١٢	عزيز	٣٠
٥١٢	يضاهئون	٣٠
٥١٢	إنما النسيء	٣٧
٥١٣	يضل به	٣٧
٥١٣	اناقلتم	٣٨
٥١٣	الغار	٤٠
٥١٤	كلمة الله	٤٠
٥١٤	كرها	٥٣
٥١٤	أن تقبل منهم	٥٤
٥١٤	مدخلا	٥٧
٥١٥	يلمك في الصدقات	٥٨
٥١٥	ورحمة	٦١
٥١٥	إن نعف . . . طائفة . . . نعذب	٦٦
٥١٦	وجاء المعذرون	٩٠
٥١٦	دائرة السوء	٩٨
٥١٦	ألا إنها قرينة لهم	٩٩
٥١٧	من المهاجرين والأنصار	١٠٠
٥١٧	تجرى تحتها	١٠٠
٥١٧	إن صلواتك	١٠٣
٥١٧	الم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة	١٠٤
٥١٨	مرجون	١٠٦
٥١٨	١٠٧/١٠٦ حكيم والذين اتخذوا	
٥١٨	وإرسادا لمن حارب الله	١٠٧

الصفحة	سورة التوبة	الحرف
٥١٩ / ٢	أفمن أس بنينا	١٠٩
٥١٩	جرف	١٠٩
٥١٩	هار	١٠٩
٥٢٠	إلا أن تقطع	١١٠
٥٢٠	تقطع قلوبهم	١١٠
٥٢٠	فيقتلون ويقتلون	١١١
٥٢٠	كاد يزيغ	١١٢
٥٢١	عُلْظَمَةٌ	١٢٣
٥٢١	أولا يرون	١٢٦
٥٢١	أنفسكم	١٢٨
٥٢٢	وهو رب العرش العظيم	١٢٩

## سورة يونس عليه السلام

٥٢٣	أ ل ر	١
٥٢٣	لساحر	٢
٥٢٣	حقا إنه	٤
٥٢٣	ضياء	٥
٥٢٤	يفصل الآيات	٥
٥٢٤	أن الحد	١٠
٥٢٤	لقضى . . . أجلهم	١١
٥٢٤	ولا أدراكم	١٦
٥٢٥	عما يشركون	١٨
٥٢٦	ما تكرون	٢١
٥٢٦	هو الذي يسيركم	٢٢

الصفحة	سورة يونس عليه السلام	الحرف	
٥٢٦/٢		متاع	٢٣
٥٢٦		وازينت	٢٤
٥٢٧		ولا يرهق وجوههم قتر	٢٦
٥٢٧		قطعا	٢٧
٥٢٧	ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم		٢٨
٥٢٧		هنالك تيلو	٣٠
٥٢٨		الحى من الميت ويخرج الميت من الحى	٣١
٥٢٨		حقت كلمت ربك	٣٣
٥٢٨		أمن لا يهدى	٣٥
٥٣٠		ولكن الناس	٤٤
٥٣٠		ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا	٤٥
٥٣٠		الآن وقد كنتم	٥١
٥٣٠		فبذلك فليفرحوا	٥٨
٥٣٠		خير مما يجمعون	٥٨
٥٣٠		وما يعزب	٦١
٥٣١		ولا أصفر من ذلك ولا أكبر	٦١
٥٣١		أمركم وشركاءكم	٧١
٥٣١		وتكون لكم	٧٨
٥٣١		بكل ساحر	٧٩
٥٣٢		ما جئتم به السحر	٨١
٥٣٢		تيمان	٨٩
٥٣٣		آمنت أنه	٩٠
٥٣٣		فاليوم ننجيك	٩٢
٥٣٣		ويجعل الرجس	١٠٠

الصفحة	سورة يونس عليه السلام	الحرف
٥٣٣/٢	تنجى رسلنا	١٠٣
٥٣٣	تنج المؤمنين	١٠٣
سورة هود عليه السلام		
٥٣٥	يمتعكم متاعا	٣
٥٣٥	وان تولوا	٣
٥٣٥	ويعلم مستقرها ومستودعها	٦
٥٣٥	ولئن قلت إنكم	٧
٥٣٦	نوف إليهم أعمالهم	١٥
٥٣٦	إني لكم نذير مبين	٢٥
٥٣٦	بأدى	٢٧
٥٣٦	الرأى	٢٧
٥٣٦	فعميت عليكم	٢٨
٥٣٧	أنلزمكموها	٢٨
٥٣٧	بأعيننا	٣٧
٥٣٧	من كل زوجين	٤٠
٥٣٧	مجراها	٤١
٥٣٨	مرساها	٤١
٥٣٨	يا بني اركب معنا	٤٢
٥٤٠	اركب معنا	٤٢
٥٤٠	واستوت على الجودي	٤٤
٥٤٠	إنه عمل	٤٦
٥٤١	فلا تسئلن	٤٦
٥٤١	ومن خزي يومئذ	٦٦

الصفحة	سورة هود عليه السلام	الحرف
٥٤٢/٢	ألا أن ثمودا كفروا رسهم	٦٨
٥٤٢	ألا بعدا لثمود ولقد	٦٩/٦٨
٥٤٢	بالبشرى قالوا سلاما	٦٩
٥٤٣	إسحاق يعقوب	٧١
٥٤٤	يا ويلتى	٧٢
٥٤٤	ءألد	٧٢
٥٤٤	وهذا بعلى شيخا	٧٢
٥٤٤	فاسر بأهلك	٨١
٥٤٥	إلا امرأتك	٨١
٥٤٥	أصلاتك	٨٧
٥٤٥	سعدوا	١٠٨
٥٤٥	وإنا لموقوهم	١٠٩
٥٤٥	وإن كلا	١١١
٥٤٦	لما ليوفينهم	١١١
٥٤٧	ولا تركنوا	١١٣
٥٤٧	وزلفا	١١٤
٥٤٧	وإليه يرجع الأمر	١٢٣
٥٤٧	عما تعملون	١٢٣

## سورة يوسف عليه السلام

٥٥٠/٢	يا أبت	٤
٥٥٠	راء ياك	٥
٥٥١	آيات للسائلين	٧
٥٥١	غيابات الجب	١٠

الصفحة	سورة يوسف عليه السلام	الحرف
٥٥٢/٢	مالك لا تأمنا	١١
٥٥٢	يرتفع	١٢
٥٥٣	الذئب	١٣
٥٥٤	عشاء سيكون	١٦
٥٥٤	يا بشرى	١٩
٥٥٤	هيت لك	٢٣
٥٥٥	المخلصين	٢٤
٥٥٦	قد شفغها حيا	٣٠
٥٥٦	متكا . . . حاش لله	٣١
٥٥٧	ما هذا بشرا إن هذا بال ملك	٣١
٥٥٧	قال رب السجن	٣٣
٥٥٧	ترزقانه	٣٧
٥٥٧	آبائى ابراهيم	٣٨
٥٥٨	دأبا	٤٧
٥٥٨	وفيه يعصرون	٤٩
٥٥٨	بالسوء بال	٥٣
٥٥٨	حيث يشاء	٥٦
٥٥٨	وقال لفتيانه	٦٢
٥٥٩	نكتل	٦٣
٥٥٩	قاله خير حافظا	٦٤
٥٥٩	قالوا تالله لقد علمتم	٧٣
٥٦٠	نرفع درجات من نشاء	٧٦
٥٦٠	فلما اسيئوا منه	٨٠
٥٦١	مزجاة	٨٨

الصفحة	سورة يوسف عليه السلام	الحرف
٥٦١/٢	أإنك لأنت يوسف	٩٠
٥٦١	إلا رجالا نوحى إليهم ٠٠٠ أفلا تعقلون	١٠٩
٥٦٢	كذبوا ٠٠٠ فنجى من نشاء	١١٠
٥٦٣	فى قصصهم	١١١

## سورة الرعد

٥٦٥	المر	١
٥٦٥	جنات ٠٠٠ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء	٤
٥٦٦	ونفضل بعضها	٤
٥٦٦	أثنا كنا ترابا	٥
٥٦٧	وهو شديد المحال	١٣
٥٦٧	أم هل تستوى	١٦
٥٦٨	بقدرها ٠٠٠ وما يوقدون	١٧
٥٦٨	جنات عدن يدخلونها	٢٣
٥٦٨	طوبى لهم وحسن مآب	٢٩
٥٦٩	وصدوا عن السبيل	٣٣
٥٦٩	ويثبت	٣٩
٥٦٩	وسيعلم الكفار	٤٢
٥٧٠	ومن عنده علم الكتاب	٤٣

## سورة إبراهيم عليه السلام

٥٧٢	الله الذى	٢
٥٧٢	إلا بلسان قومه	٤
٥٧٢	واستفتحوا وخاب	١٥
٥٧٣	اشتدت به الريح	١٨

الصفحة	سورة إبراهيم عليه السلام	الحرف
٥٧٣/٢	خلق السموات والأرض	١٩
٥٧٣	وما أنتم بمصرخي	٢٢
٥٧٤	ليضلوا عن سبيله	٣٠
٥٧٤	من كل ما سألتموه	٣٤
٥٧٤	ومن عصاني	٣٦
٥٧٤	أفئدة من الناس	٣٧
٥٧٥	وهب لي على الكبير	٣٩
٥٧٥	يؤخرهم	٤٢
٥٧٥	لتزول منه الجبال	٤٦

## سورة الحجر

٥٧٧	ربما	٢
٥٧٧	ما تنزل الملائكة	٨
٥٧٨	فيه يعرجون	١٤
٥٧٨	سكرت أبصارهم	١٥
٥٧٨	وأرسلنا الرياح	٢٢
٥٧٨	هذا صراط على مستقيم	٤١
٥٧٨	وعيون	٤٥
٥٧٩	وعيون ادخلوها	٤٦/٤٥
٥٧٩	أبشروني ٠٠٠ فيم تبشرون	٥٤
٥٨٠	من القانطين	٥٥
٥٨٠	ومن يقنط	٥٦
٥٨٠	لننجوهم	٥٩
٥٨٠	قدرنا إنها	٦٠



الصفحة	سورة الحجر	الحرف
٥٨١/٢		٦٦ أن دابر هؤلاء
٥٨١		٧٢ لعمرك إنهم لفي سكرتهم
٥٨١		٨٦ إن ربك هو الخلاق العليم
	سورة النحل	
٥٨٣		١ أتى أمر الله
٥٨٣		٢ ينزل الملائكة
٥٨٣		٧ يشق الأنفس
٥٨٣		٨ ينبت لكم به الزرع
٥٨٤		١٢ والشمس والقمر والنجم مسخرات
٥٨٤		١٩ يعلم ما تسرون وتعلنون
٥٨٤		٢٠ والذين يدعون من دون الله
٥٨٥		٢٦ فخر عليهم السقف
٥٨٥		٢٧ تشاقون فيهم
٥٨٥		٢٨ الذين تتوفاهم
٥٨٥		٣١ جنات عدن يدخلونها
٥٨٥		٣٣ أن تأتيهم الملائكة
٥٨٦		٣٧ لا يهدى
٥٨٦		٤٠ كن فيكون
٥٨٦		٤٨ أولم يروا إلى ما ... يتغيروا ظلاله
٥٨٧		٦٢ مغرطون
٥٨٧		٦٦ نسقيكم ... للشاربين
٥٨٨		٦٨ يمرشون
٥٨٨		٧١ يجحدون

الصفحة	سورة النحل	الحرف
٥٨٨/٢	ألم يروا إلى الطير	٧٩
٥٨٨	يوم ظعنكم	٨٠
٥٨٨	وتجزين	٩٦
٥٨٩	أعلم بما ينزل	١٠١
٥٨٩	من بعد ما فتتوا	١١٠
٥٨٩	لباس الجوع والخوف	١١٢
٥٨٩	حرم عليكم الميتة	١١٥
٥٨٩	إنما جعل السبت	١٢٤
٥٩٠	في ضيق مما	١٢٧

## سورة بنى إسرائيل

٥٩١	ألا تتخذوا	٢
٥٩١	ذرية من حملنا	٣
٥٩١	ليسوا وجوهكم	٧
٥٩٢	ونخرج له . . . يلقاه	١٣
٥٩٢	أمرنا مترفياً	١٦
٥٩٣	وقضى ربك . . . يبلغن . . . كلاهما . . . أف	٢٣
٥٩٤	خطا	٣١
٥٩٤	فلا يسرف	٣٣
٥٩٥	بالقمطاس	٣٥
٥٩٥	كان سيئه	٣٨
٥٩٥	ليذكروا	٤١
٥٩٦	كما يقولون - عما يقولون	٤٢
٥٩٦	يسبح	٤٤

الصفحة	سورة بنى إسرائيل	الحرف
٥٩٧/٢		٦٠ ونخوفهم
٥٩٧		٦٤ ورجلك
	٠٠٠ أن يرسل عليكم ٠٠٠ أن يعيدكم ٠٠٠	٦٩/٦٨ أن يخسف بكم ٠٠٠
٥٩٧		فيرسل عليكم ٠٠٠ قاصفا من الريح فيفرقكم
٥٩٨		٧٢ ومن كان في هذه أعمى
٥٩٨		٧٦ خلافا
٥٩٨		٨٣ نأى بجانبه
٥٩٩		٩٠ حتى تفجر لنا
٦٠٠		٩٢ علينا كسفا
٦٠٠		٩٣ قل سبحان ربي
٦٠٠		١٠٢ لقد علمت
٦٠١		١٠٦ فرقناه

## سورة الكهف

٦٠٢		٢ من لدنه
٦٠٢		٥ كبرت كلمة
٦٠٣		١٠ من أمرنا رسدا
٦٠٣		١٦ مرفقا
٦٠٣		١٧ تزار عن كهفهم
٦٠٤		١٨ ولعلت منهم رعبا
٦٠٤		١٩ بورقهم
٦٠٤		٢٢ ثلاثة رابعهم
٦٠٥		٢٢ خمسة سادسهم
٦٠٥		٢٥ ثلاث مائة سنين

الصفحة	سورة الكهف	الحرف
٦٠٥/٢	ولا يشرك في حكمه أحدا	٢٦
٦٠٥	بالغداة	٢٨
٦٠٦	من سندس واستبرق	٣١
٦٠٦	كلتا ٠٠٠ ونجرتنا خلالهما نهرا	٣٣
٦٠٦	وكان له شعر ٠٠٠ وأحيط بشعره	٤٢/٣٤
٦٠٧	خييرا منها	٣٦
٦٠٧	لكننا هو الله ربي	٣٨
٦٠٨	ولم تكن له فئة	٤٣
٦٠٨	الولاية لله الحق ٠٠٠ عبا	٤٤
٦٠٨	ويوم نسير الجبال	٤٧
٦٠٩	ويوم يقول نادوا	٥٢
٦٠٩	قبلا	٥٥
٦٠٩	لمهلكم	٥٩
٦١٠	وما أنانيه	٦٣
٦١٠	ما علمت رشدا	٦٦
٦١٠	فلا تسألني عن شيء	٧٠
٦١١	لتفرق	٧١
٦١١	نفسا زكية	٧٤
٦١٢	نكرا	٧٤
٦١٢	من لدني	٧٦
٦١٣	أن يضيفوهما ٠٠٠ يريد أن ينقض ٠٠٠ لتخذت عليهما	٧٧
٦١٤	ان يبدلها ٠٠٠ رحما	٨١
٦١٤	فأتبع	٨٥
٦١٥	في عين حمئة	٨٦

الصفحة	سورة الكهف	الحرف
٦١٥/٢		٨٨ جزاء الحسنى
٦١٥		٨٠ بلغ مطلع الشمس
٦١٥		٩٣ بين السدين
٦١٦		٩٣ يفقهون قولاً
٦١٦	٠٠٠ خرجا ٠٠٠ بينهم مدا	٩٤ إن يأجج ومأجج
٦١٧		٩٥ ما مكنتى
٦١٧		٩٦/٩٥ ردا اثنتونى ٠٠٠ بين الصدفين
٦١٨		٩٧ فما استطاعوا
٦١٨		٩٨ دكا
٦١٩		١٠٢ أفحسب الذين
٦١٩		١٠٩ أن ينفذ ٠٠٠ مدا
سورة مريم عليها السلام		
٦٢١		١ كهيعص
٦٢١		٢/١ ص ٠ ذكر ٠٠٠ عبده زكريا
٦٢٢		٥ خفت الموالى
٦٢٢		٦ يرثنى ويرث
٦٢٢		٨ من الكبر عتيا
٦٢٣		٩ وقد خلقتك
٦٢٣		١٩ لأهب
٦٢٣		٢٣ فأجاءها المخاض ٠٠٠ وكنت نسيا
٦٢٤		٢٤ من تحتها
٦٢٤		٢٥ تساقط
٦٢٥		٣٤ قول الحق ٠٠٠ فيه يمترون

الصفحة	سورة مريم عليها السلام	الحرف
٦٢٥/٢	وإن الله	٣٦
٦٢٥	مخلصا	٥١
٦٢٥	جنات عدن	٦١
٦٢٦	نورث	٦٣
٦٢٦	إذا مات	٦٦
٦٢٧	أولا يذكر الإنسان	٦٧
٦٢٧	ثم ننجي الذين اتقوا	٧٢
٦٢٧	وإذا تتلى عليهم آياتنا	٧٣
٦٢٨	خير مقاما	٧٣
٦٢٨	ورءيا	٧٤
٦٢٨	مالا وولدا	٧٧
٦٢٨	تكاد السماوات	٩٠
٦٢٩	يتفطرن	٩٠

## سورة طه

٦٣١	طه	١
٦٣١	لأهله أمكتوا	١٠
٦٣٢	نوحى يا موسى	١١
٦٣٢	انى أنا ربك . . .	١٢
٦٣٢	طوى	١٢
٦٣٣	وانا اخترتك	١٣
٦٣٣	٣١/٣٠ أخى . أشدد	
٦٣٤	سؤلك يا موسى	٣٦
٦٣٤	أن يفرط علينا	٤٥

الصفحة	سورة طه	الحرف
٦٣٤/٢	كل شيء خلقه	٥٠
٦٣٤	لا يضل ربي	٥٢
٦٣٥	الأرض مهدا	٥٣
٦٣٥	مكانا سوى	٥٨
٦٣٥	يوم الزينة	٥٩
٦٣٥	فيسحتكم	٦١
٦٣٦	قالوا إن	٦٣
٦٣٦	فاجمعوا	٦٤
٦٣٧	يخيل	٦٦
٦٣٧	تلقف . . . كيد ساحر	٦٩
٦٣٨	فلاقطعن . . . ولأصلبتكم	٧١
٦٣٨	ومن يأتيه مؤنسا	٧٥
٦٣٩	لا يخاف دركار . . .	٧٤
٦٣٨	فغشيبهم من اليم ما غشيبهم	٧٨
٦٣٩	قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم . . . مارزقناكم . . . فيحل	٨١ / ٨٠
٦٤٠	على أثرى	٨٤
٦٤٠	يملكننا . . . حملنا أوزارا	٨٧
٦٤١	يا بن أم	٩٤
٦٤١	بصرت بما لم يبصروا به	٩٦
٦٤١	لن تخلفه	٩٧
٦٤٢	ظلت عليه عاكفا . . . . . لنحرقنه	٩٧
٦٤٢	ينفخ في الصور	١٠٢
٦٤٢	فلا يخاف ظلما	١١٢
٦٤٣	من قبل أن يقضى	١١٤

الصفحة	سورة طه	الحرف
٦٤٣/٢	وأنت لا تطأ	١١٩
٦٤٣	أعصى	١٢٤
٦٤٣	ترضى	١٣٠
٦٤٣	زهرة	١٣١
٦٤٣	أولم تأتهم بينة	١٣٣
سورة الأنبياء عليهم السلام		
٦٤٥	قال ربي يعلم	٤
٦٤٥	نوحى إليهم	٧
٦٤٥	لا يعلمون الحق	٢٤
٦٤٥	نوحى إليه	٢٥
٦٤٦	الم ير الذين كفروا	٣٠
٦٤٦	ولا يسمع الصم	٤٥
٦٤٦	وإن كان مثقال حبة	٤٧
٦٤٦	ضياء	٤٨
٦٤٧	جدا إذا	٥٨
٦٤٦	ثم نكسوا على رؤوسهم	٦٥
٦٤٧	أف	٦٧
٦٤٧	لتحصنكم	٨٠
٦٤٧	فظن أن لن نقدر عليه	٨٧
٦٤٨	وكذلك نجى المؤمنين	٨٨
٦٤٨	رغبا ورهبا	٩٠
٦٤٩	وحرام على قرية	٩٥
٦٤٩	فتحت يا جنج و ما جج	٩٦



الصفحة	سورة الأنبياء عليهم السلام	الحرف
٦٤٩/٢	حصب جهنم	٩٨
٦٤٩	لا يحزنهم الفزع	١٠٣
٦٥٠	للكتب	١٠٤
٦٥٠	قال رب احكم . . . على ما تصفون	١١٢
سورة الحج		
٦٥٢	سكاري وما هم بسكاري	٢
٦٥٢	أنه من تولاه فإنه يضلّه	٤
٦٥٢	ليضل عن سبيل الله	٩
٦٥٣	خسر الدنيا	١١
٦٥٣	ثم ليقطع . . . ثم ليقضوا ٢٩/١٥	
٦٥٣	ولؤلؤا	٢٣
٦٥٤	سواء العاكف	٢٥
٦٥٤	وأذن	٢٧
٦٥٤	وليوفوا . . . وليطوفوا	٢٩
٦٥٤	حرّمات الله	٣٠
٦٥٤	فتخطفه	٣١
٦٥٥	منسكا	٣٤
٦٥٥	والمقيمي	٣٥
٦٥٦	لن ينال الله . . . ولكن يناله	٣٧
٦٥٦	إن الله يدافع	٣٨
٦٥٦	أذن . . . يقاتلون	٣٩
٦٥٧	لهدمت	٤٠
٦٥٧	أهلكناها	٤٥

الصفحة	سورة الحج	الحرف
٦٥٧/٢		٤٧ ما تعدون
٦٥٧		٥١ معاجزين
٦٥٧		٥٨ ثم قتلوا
٦٥٧		٥٩ مدخلا يرضونه
٦٥٨		٦٢ وأن ما يدعون من دونه
٦٥٨		٧٣ إن الذين تدعون من دون الله

## سورة المؤمنین

٦٥٩		٨ لأمانتهم
٦٥٩		٩ على صلاتهم
٦٥٩		١٤ المضة عظاما فكسونا العظام
٦٥٩		٢٠ سيناء
٦٦٠		٢٠ تثبت ٠٠٠ وصبغ
٦٦٠		٢٣ من إله غيره
٦٦١		٢٩ منزلا
٦٦١		٣٦ هيهات هيهات
٦٦١		٤٤ تترا
٦٦٢		٥٢ وإن هذه امتكم
٦٦٢		٦٧ سامرا تهجرون
٦٦٢		٧٢ أم تسئلهم خرجا
٦٦٣		٧٢ فخراج ريك
٦٦٣		٨٩/٨٧ سيقولون لله ٠٠٠ لله
٦٦٣		٨٨ بيده
٦٦٣		٩٢ عالم الغيب

الصفحة	سورة المؤمنین	الحرف
٦٦٤/٢	فلا أنساب بينهم	١٠١
٦٦٤	شقوتنا	١٠٦
٦٦٤	سخریا	١١٠
٦٦٤	أنهم هم الفائزون	١١١
٦٦٥	قال كم لبثتم ٠٠٠ قال إن لبثتم	١١٤/١١٢
٦٦٥	وإنكم إلینا لا ترجعون	١٥
سورة النور		
٦٦٧	وفرضناها	١
٦٦٧	ولا تأخذكم بها رافة	٢
٦٦٨	فشهادة أحدهم أربع	٦
٦٦٨	أن لعنت الله	٧
٦٦٨	لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله	٩/٨
٦٦٩	والذى تولى كبره	١١
٦٦٩	يوم تشهد عليهم	٢٤
٦٦٩	دينهم الحق	٢٥
٦٦٩	جيوبهن	٣١
٦٧٠	غير أولى إلا ربة ٠٠٠ أيه المؤمنون	٣١
٦٧٠	وإكراههن	٣٣
٦٧١	مبينات	٣٤
٦٧١	كمشكاة ٠٠٠ درى	٣٥
٦٧٢	يوقد	٣٥
٦٧٢	يسبح له	٣٦
٦٧٣	سحاب ظلمات بعضها	٤٠
٦٧٣	فترى الودق يخرج من خلاله	٤٣

الصفحة	سورة النور	الحرف
٦٧٣/٢	ويتقنه فأولئك	٥٢
٦٧٤	كم استخلف ٠٠٠٠ وليدلتهم	٥٥
٦٧٤	لا تحسبن الذين	٥٧
٦٧٥	الحلم ٠٠٠ ثلاث عورات	٥٨
٦٧٥	ويوم يرجعون إليه	٦٤
سورة الفرقان		
٦٧٦	ياكل منها	٨
٦٧٦	ويجعل لك قصورا	١٠
٦٧٦	إذا رأتهم من مكان	١٢
٦٧٦	ويوم يحشرهم	١٧
٦٧٧	فيقول أأنتم أضللتهم عبادي	١٧
٦٧٧	أن نتخذ	١٨
٦٧٧	بما تقولون	١٩
٦٧٨	فما تستطيعون	١٩
٦٧٨	حجرا	٢٢
٦٧٨	ويوم تشفق السماء	٢٥
٦٧٩	وننزل الملائكة	٢٥
٦٧٩	يا رب	٣٠
٦٧٩	بشرا	٤٨
٦٧٩	ونسقيه	٤٩
٦٨٠	ليذكروا	٥٠
٦٨٠	لما تأمرون	٦٠

الصفحة	سورة الفرقان	الحرف
٦٨٠/٢	سراجا وقمرا منيرا	٦١
٦٨٠	لمن أراد أن يذكر	٦٢
٦٨١	ولم يقتروا	٦٢
٦٨١	يضاعف له ٠٠٠ ويخلد فيه مهانا	٦٩
٦٨١	وذرياتنا	٧٤
٦٨٢	ويلقون فيها	٧٥
سورة الشعراء		
٦٨٣	طسم	١
٦٨٣	ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى	١٣
٦٨٣	من عرك سنين	١٨
٦٨٤	لما خفتكم	٢١
٦٨٤	إن كنتم موقنين	٢٤
٦٨٤	أرجه	٣٦
٦٨٤	سحار	٣٧
٦٨٤	هى تلقف	٤٥
٦٨٥	حاذرون	٥٦
٦٨٥	تراءى الجمعان	٦١
٦٨٥	واتبعك الأردلون	١١١
٦٨٦	أوعظت	١٣٦
٦٨٦	خلق	١٣٧
٦٨٦	فارهم	١٤٩
٦٨٧	أصحاب الأيكة	١٧٦
٦٨٧	كسفا	١٨٧

الصفحة	سورة الشعراء	الحرف
٦٨٧/٢	نزل به الروح الأمين	١٩٣
٦٨٨	أولم يكن لهم	١٩٧
٦٨٨	وتوكل	٢١٧
٦٨٨	على من تنزل . . . تنزل	٢٢١
٦٨٨	والشعراء يتبعهم	٢٢٤
سورة النمل		
٦٩٠	طس	١
٦٩٠	يشهاب	٧
٦٩٠	ثم بدل حسنا	١١
٦٩٠	واد النمل . . . لا يحطمنكم	١٨
٦٩١	أولياتيني	٢١
٦٩١	فمكت . . . من سبأ	٢٢
٦٩٢	ألا يسجدوا	٢٥
٦٩٣	ويعلم ما تخفون وما تعلنون	٢٥
٦٩٣	رب العرش العظيم	٢٦
٦٩٣	فألقه إليهم	٢٨
٦٩٤	أتمدونن	٣٦
٦٩٤	لا قبل لهم	٣٧
٦٩٤	أنا آتيك به	٣٩
٦٩٥	فلما رآته . . . ساقياها	٤٤
٦٩٥	لنبيته وأهله ثم لنقولن	٤٩
٦٩٦	أنا دمرناهم	٥١
٦٩٦	أما يشركون	٥٩

الصفحة	سورة النمل	الحرف
٦٩٦/٢	أمن خلق السماوات	٦٠
٦٩٧	أرأله مع الله	٦٠
٦٩٧	قليلًا ما تذكرون	٦٢
٦٩٧	الرياح	٦٣
٦٩٨	يل ادارك	٦٦
٦٩٨	إذا	٦٧
٦٩٩	ليعلم ما تكن صدورهم	٧٤
٦٩٩	ولا تسمع الصم	٨٠
٧٠٠	بهادى	٨١
٧٠٠	أن الناس	٨٢
٧٠٠	وكل أتوه	٨٧
٧٠١	خبير بما تفعلون	٨٨
٧٠١	من فزع ٠٠٠ يومئذ	٨٩
٧٠١	عما تعملون	٩٣

## سورة القصص

٧٠٣	طمس	١
٧٠٣	ونرى فرعون وهامان وجنودهما	٦
٧٠٣	عدوا وحزنا	٨
٧٠٣	أن ييطش	١٩
٧٠٤	يصدر الرغاء	٢٣
٧٠٤	أن أنكحك إحدى ابنتي	٢٧
٧٠٤	جذوة	٢٩
٧٠٥	الهرب فذاتك	٣٢

الصفحة	سورة القصص	الحرف
٢٠٥/٢		ردا يصدقنى ٣٤
٢٠٦		يصدقنى ٣٤
٢٠٦		٣٧/٣٦ فى آياتنا الأولين وقال موسى ٠٠٠ ومن تكون له
٢٠٦		إلينا لا يرجعون ٣٩
٢٠٧		ساحران ٤٨
٢٠٧		يجبى إليه ٥٧
٢٠٧		أفلا تعقلون ٦٠
٢٠٧		ثم هو يوم القيامة ٦١
٢٠٧		ويكأن ٠٠٠ ويكأنه ٨٢
٢٠٨		لخف بنا ٨٢

## سورة العنكبوت

٢١٠		أولم يروا كيف ١٩
٢١٠		النشأة الآخرة ٢٠
٢١٠		مودة بينكم ٢٥
٢١١		لقومه إنكم ٢٨
٢١١		أئنكم تأتون الرجال ٢٩
٢١١		٣٣/٣٢ لننجينه ٠٠٠ إنا منجوك
٢١٢		منزلون ٣٤
٢١٢		يعلم ما يدعون ٤٢
٢١٢		آيات من ربه ٥٠
٢١٢		ويقول ذوقوا ٥٥
٢١٣		ثم إلينا ترجعون ٥٧
٢١٣		لنبؤنهم ٥٨
٢١٣		وليتتعروا ٦٦



الصفحة	سورة الـرم	الحـرف
٧١٥/٢	عاقبة الذين ٠٠٠ السواى	١٠
٧١٥	ثم إليه ترجعون	١١
٧١٥	وكذلك تخرجون	١٩
٧١٦	للعالمين	٢٢
٧١٦	نفضل الآيات لقوم يعقلون	٢٨
٧١٦	فرقوا دينهم	٣٢
٧١٦	وما آتيتم من ربا	٣٩
٧١٧	ليروا فى أموال	٣٩
٧١٧	عما يشركون	٤٠
٧١٧	ليذيقهم	٤١
٧١٧	كسفا	٤٨
٧١٨	آثار رحمة الله	٥٠
٧١٨	لا تسمع	٥٢
٧١٨	من ضعف ٠٠٠ من بعد ضعف ٠٠٠ ضعفا	٥٤
٧١٨	لا ينفع الذين ظلموا	٥٧
٧١٨	ولا يستخففك	٦٠

## سورة لقمان عليه السلام

٧١٩	هدى ورحمة	٣
٧١٩	ليضل	٦
٧١٩	يا بنى لا تشرك بالله ٠٠٠ يا بنى إنها ٠٠٠ يا بنى اقم	١٢/١٦/١٣
٧٢٠	ولا تصعر	١٨
٧٢٠	نعمة ظاهرة	٢٠
٧٢٠	ومن يسلم وجهه	٢٢

الصفحة	سورة لقمان	الحرف	
٧٢١/٢		والبحر	٢٧
٧٢١		بنعمت الله	٣١
٧٢١		وينزل الغيث	٣٤
سورة السجدة			
٧٢٢		لا رب فيه	٢
٧٢٢		ما تعدون	٥
٧٢٢		كل شيء خلقه	٧
٧٢٢		ما أخفى لهم	١٧
٧٢٣		قرة أعين	١٧
٧٢٣		لما صبروا	٢٤
سورة الأحزاب			
٧٢٤	بما تعملون خيرا... بما تعملون بصيرا		٩/٢
٧٢٤		اللائئ	٤
٧٢٥		تظاهرون	٤
٧٢٥		ليستل	٨
٧٢٥	وأطعنا الرسولا... فأضلونا السبيلا		٦٧/٦٦/١٠
٧٢٦		لا مقام	١٣
٧٢٦		لأتوها	١٤
٧٢٧		يسألون عن	٢٠
٧٢٧		أسوة	٢١
٧٢٧		يضاغف... العذاب	٣٠
٧٢٨	ومن يقنت منكن... وتعمل صالحا نؤتيها أجرها		٣١
٧٢٨		فيطمع الذي	٣٢

الصفحة	سورة الأحزاب	الحرف
٢٢٨/٢	وقرن في بيوتكن	٣٣
٢٢٩	أن يكون لهم الخيرة	٣٦
٢٢٩	وخاتم النبيين	٤٠
٢٢٩	وتتوى . . . أن تقر	٥١
٢٢٩	لا يحل لك النساء	٥٢
٢٣٠	إناء	٥٣
٢٣٠	سادتنا	٦٧
٢٣٠	لعنا كبيرا	٦٨
٢٣٠	وكان عند الله	٦٩
٢٣٠	ويتوب الله	٧٣

## سورة سبأ

٢٣١	عالم الغيب لا يعزب عنه . . . ولا أصفر من ذلك ولا أكبر	٣
٢٣٢	من رجز ألم	٥
٢٣٢	إن نشأ نخف . . . أو نسقط . . . كسفا من السماء	٩
٢٣٢	والطير	١٠
٢٣٣	ولسليمان الريح	١٢
٢٣٣	منساته . . . تبينت الجن	١٤
٢٣٣	لبأ	١٥
٢٣٤	مكتهم	١٥
٢٣٤	ذواتي أكل	١٦
٢٣٤	وهل نجازي إلا الكفور	١٧
٢٣٥	قالوا ربنا باعد	١٩
٢٣٥	ولقد صدق	٢٠

الصفحة	سورة بـ	الحرف
٢٣٥/٢		أذن ٢٣
٢٣٦		حتى إذا فزع ٢٣
٢٣٦		لهم جزاء الضعف ٠٠٠ في الغرفات ٣٧
٢٣٧		من عباده ويقدر له ٣٩
٢٣٧		ويوم يحشرهم ٤٠
٢٣٧		ثم تتفكروا ٤٦
٢٣٧		التناوش ٥٢

## سورة فاطر

٢٣٩		من خالق غير الله ٣
٢٣٩		فلا تذهب نفسك ٨
٢٣٩		ينقص من عمره ١١
٢٤٠		والذين تدعون من دونه ١٣
٢٤٠		يدخلونها ٣٣
٢٤٠		كذلك نجزي ٣٦
٢٤١		بينك ٤٠
٢٤١		ومكر السوء ولا ٤٣

## سورة يس

٢٤٢		يس والقرآن ٢/١
٢٤٢		تنزيل ٥
٢٤٢		سدا ٠٠٠ سدا ٩
٢٤٢		أأندرتهم ١٠
٢٤٣		فعمزنا ١٤

الصفحة	سورة يس	الحرف
٢٤٣/٢		أئن ١٩
٢٤٤		ذكرتم ١٩
٢٤٤		لما ٣٢
٢٤٤		الأرض الميتة ٣٣
٢٤٤		ثمره ٣٥
٢٤٥		وما علته أيديهم ٣٥
٢٤٥		والقمر ٣٩
٢٤٥		حملنا ذريتهم ٤١
٢٤٦		يخصمون ٤٩
٢٤٧		في شغل ٥٥
٢٤٧		في ظلال ٥٦
٢٤٧		جبالا ٦٢
٢٤٨		ننكسه . . . أفلا يعقلون ٦٨
٢٤٨		لينذر من ٧٠
٢٤٨		فمنها ركوبهم ٧٢
٢٤٩		ومشارب ٧٣
٢٤٩		بقادر على أن يخلق ٨١
٢٤٩		فيكون ٨٢
٢٤٩		بيده ملكوت ٨٣

## سورة الصافات

٢٥١	٣/٢/١ والصافات صفا . فالزاجرات زجرا . فالتاليات ذكرا
٢٥١	بزينة الكواكب ٦
٢٥١	يسمعون ٨

الصفحة	سورة الصافات	الحرف
٢٥٢/٢	بل عجبت	١٢
٢٥٢	للشاربين	٤٦
٢٥٢	ينزفون	٤٧
٢٥٢	٥٥/٥٤ قال هل أنتم مطلعون . فاطلع	
٢٥٣	يزفون	٩٤
٢٥٣	ماذا ترى	١٠٢
٢٥٤	فلما أسلما	١٠٣
٢٥٤	وإن إلياس	١٢٣
٢٥٤	الله ربكم ورب	١٢٦
٢٥٥	سلام على آل ياسين	١٣٠
٢٥٥	١٥٣/١٥٢ لكاذبون . اصطفى	

## سورة صاد

٢٥٧	ولات حين	٣
٢٥٧	وأصحاب الأيكة	١٣
٢٥٧	من فواق	١٥
٢٥٨	وظن داود أنما فتناه	٢٤
٢٥٧	كالعजार .	٢٨
٢٥٨	ليدبروا آياته	٢٩
٢٥٨	بنصب	٤١
٢٥٨	واذكر عبادنا إبراهيم	٤٥
٢٥٩	أولى الأيد	٤٥
٢٥٩	بخالصة ذكرى	٤٦
٢٥٩	هذا ما توعدون	٥٣

الصفحة	سورة صاد	الحرف
٢٦٠/٢		٥٧ وغماق
٢٦٠		٥٨ وآخر من شكله
٢٦٠		٦٣/٦٢ من الأشرار . اتخذناهم
٢٦١		٧٥ بيدي استكبرت
٢٦١		٨٤ قال فالحق والحق

## سورة الزمر

٢٦٣		٧ يرضه لكم
٢٦٤		٨ ليضل عن سبيله
٢٦٤		٩ أمن هو قانت
٢٦٤		١٢/١ ثم يجعله حطاما
٢٦٤		٢٣ مثنى تقشمر
٢٦٥		٢٩ سلما لرجل
٢٦٥		٣٠ إنك ميت وإنهم ميتون
٢٦٥		٣٦ يكاف عبده
٢٦٦		٣٨ كاشفات . . . مسكات
٢٦٦		٤٢ التي قضى عليها
٢٦٦		٦١ وينجي الله . . . بمغازتهم
٢٦٧		٦٤ تأمرني
٢٦٧		٦٧ حق قدره
٢٦٧		٧٣/٧١ فتحت . . . وفتحت

## سورة حم المؤمن

٢٦٩		١ حم
٢٦٩		٦ كلمت

الصفحة	سورة حم المؤمن	الحرف
٢٦٩/٢	ربنا وأدخلهم جنات عدن	٨
٢٦٩	لينذر يوم التلاق	١٥
٢٧٠	والذين يدعون من دونه	٢٠
٢٧٠	كانوا هم أشد منهم	٢١
٢٧٠	أو أن	٢٦
٢٧١	يظهر في الأرض الفساد	٢٦
٢٧١	كل قلب	٣٥
٢٧٢	فاطلع	٣٧
٢٧٢	الساعة أدخلوا	٤٦
٢٧٢	لا ينفع	٥٢
٢٧٣	قليلا ما تتذكرون	٥٨
٢٧٣	سيدخلون جهنم	٦٠
٢٧٣	فأحسن صوركم	٦٤
٢٧٣	٦٨/٦٧ شيوخا • فيكون	

## سورة السجدة ( فصلت )

٢٧٥	قل إنما أنا بشر ••• يوحى	٦
٢٧٥	سواء	١٠
٢٧٦	نحسات	١٦
٢٧٦	وأما ثمود	١٧
٢٧٦	ويوم يحشر أعداء الله	١٩
٢٧٦	أرنا الذين	٢٩
٢٧٧	وأعجبى وعربى	٤٤
٢٧٧	من ثمرات	٤٧
٢٧٧	ونأى بجانبه	٥١



الصفحة	سورة الشورى	الحرف
٧٧٨/٢	يوحى	٣
٧٧٨	تكاد . . . يتفطرن	٥
٧٧٨	نزد له فيها	٢٣
٧٧٩	ويعلم ما تفعلون	٢٥
٧٧٩	ينزل الغيث	٢٨
٧٧٩	من مصيبة فيما كسبت	٣٠
٧٧٩	الجوار	٣٢
٧٧٩	ويعلم الذين	٣٥
٧٧٩	كبائر الإثم	٣٧
٧٨٠	أويرسل . . . فيوحى	٥١

## سورة الزخرف

٧٨١	فى أم الكتاب	٤
٧٨١	صفحا أن كنتم	٥
٧٨٢	مهدا	١٠
٧٨١	كذلك تخرجون	١١
٧٨٢	أومن ينشؤا	١٨
٧٨٢	عباد الرحمن . . . أشهدوا	١٩
٧٨٣	قالوا أولو	٢٤
٧٨٣	واننى براء	٢٦
٧٨٤	سخريا	٣٢
٧٨٤	سقفا من فضة	٣٣
٧٨٤	لما متاع	٣٥
٧٨٤	نقيض له	٣٦

الصفحة	سورة الزخرف	الحرف
٧٨٥/٢	حتى إذا جاءنا	٣٨
٧٨٥	أسورة من ذهب	٥٣
٧٨٥	سلفا	٥٦
٧٨٦	يصدون	٥٧
٧٨٦	ء ألهتنا	٥٨
٧٨٦	وإنه لعلم	٦١
٧٨٦	تشبيهه الأنفس	٧١
٧٨٧	حتى يلاقوا يومهم	٨٣
٧٨٧	وإليه ترجعون	٨٥
٧٨٧	وقيله يا رب	٨٨
٧٨٨	يا رب	٨٨
٧٨٨	فسوف يعلمون	٨٩

## سورة الدخان

٧٨٩	رب السموات ٠٠٠ ربكم ورب	٨/٧
٧٨٩	يغلى	٤٥
٧٨٩	فاعتلوه	٤٧
٧٨٩	ذق وإنك	٤٩
٧٩٠	فى مقام	٥١
٧٩٠	واستبرق	٥٣

## سورة الجاثية

٧٩١	من دابة آيات ٠٠٠ وتصريف الرياح آيات	٥/٤
٧٩١	وآياته يؤنون	٦
٧٩١	ليجزى	١٤

الصفحة	سورة الجاثية	الحرف
٢٩١/٢	سواء محياهم	٢١
٢٩٢	غشاة	٢٣
٢٩٢	كل أمة تدعى	٢٨
٢٩٢	والساعة لا ريب فيها	٣٢
٢٩٢	فاليم لا يخرجون منها	٣٥

## سورة الأحقاف

٢٩٣	لينذر	١٢
٢٩٣	بوالديه احسانا . . . كرها . . . كرها	١٥
٢٩٤	وفصاله	١٥
٢٩٤	نتقبل . . . ونتجاوز	١٦
٢٩٤	أتعداني	١٧
٢٩٥	أن أخرج	١٧
٢٩٥	وليوفيهم	١٩
٢٩٥	أذهبتم	٢٠
٢٩٥	لا يرى . . . إلا مساكنهم	٢٥
٢٩٦	فهل يهلك	٣٥

## سورة القتال

٢٩٧	وإما فداء . . . والذين قتلوا	٤
٢٩٧	عرفها	٦
٢٩٨	من ماء غير آسن	١٥
٢٩٨	أنفا	١٦
٢٩٨	عسيتم	٢٢

الصفحة	سورة القتال	الحرف
٧٩٩/٢	توليتهم ٠٠٠ وتقطعوا	٢٢
٧٩٩	وأملى لهم	٢٥
٨٠٠	إسراهم	٢٦
٨٠٠	فكيف إذا توقعهم	٢٧
٨٠٠	ولنبلونكم حتى نعلم ٠٠٠ ونبلو	٣١
٨٠١	ونبلو	٣١
٨٠١	إلى السلم	٣٥
٨٠١	ويخرج أضغانكم	٣٧

## سورة الفتح

٨٠٢	لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه	٩
٨٠٢	عليه الله ٠٠٠ فسيؤتيه أجرا	١٠
٨٠٣	ضرا	١١
٨٠٣	كلام الله	١٥
٨٠٣	ومغانم كثيرة يأخذونها	١٩
٨٠٣	بما تعملون بصيرا	٢٤
٨٠٤	شطاه فأزره ٠٠٠ سقه	٢٩

## سورة الحجرات

٨٠٥	لا تقدموا	١
٨٠٥	من وراء الحجرات	٤
٨٠٥	حتى تنفىء	٩
٨٠٥	بين أخويكم	١٠
٨٠٦	لحم أخيه ميتا	١٢

الصفحة	سورة الحجرات	الحرف	
٨٠٦/٢		يلتكم	١٤
٨٠٦		والله بصير بما تعملون	١٨
سورة قاف			
٨٠٧		إذا متنا	٣
٨٠٧		يوم نقول	٣٠
٨٠٨		وأدبار السجد	٤٠
٨٠٨		سراعاً	٤٤
سورة الذاريات			
٨٠٩		أيان يوم	١٢
٨٠٩		وفى السماء رزقكم	٢٢
٨٠٩		مثل ما أنكم	٢٣
٨٠٩		فأخذتهم الساعة	٤٤
٨١٠		وقم نوح	٤٦
٨١٠		إن الله هو الرزاق . . . ذوالقوة المتين	٥٨
٨١٠		يومهم الذى يوعدون	٦٠
سورة الطور			
٨١١		وأتبعتم ذريتهم بإيمان	٢١
٨١٢		الحقنا بهم ذريتهم . . . وما ألتناهم	٢١
٨١٢		ندعوه إنه	٢٨
٨١٣		المصيطنون	٣٧
٨١٣		حتى يلاقوا . . . يصمقون	٤٥
٨١٣		وأدبار النجم	٤٩

الصفحة	سورة النجم	الحرف	
٨١٤/٢		ما كذب الفواد	١١
٨١٤		أقتارونه	١٢
٨١٤		اللات والعزى	١٩
٨١٥		ومناة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥		ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا		٣١
٨١٥		عادا الأولى	٥٠
٨١٦		وشودا	٥١
٨١٦		ربك تتعارى	٥٥

## سورة القمر

٨١٧		إلى شىء نكر	٦
٨١٧		خسعا أبصارهم	٧
٨١٧		ففتحنا	١١
٨١٧		سيعلمون	٢٦

## سورة الرقص

٨١٩		والحب ذوالعصف والريحان	١٢
٨١٩		مارج من نار	١٥
٨١٩		يخرج منها	٢٢
٨٢٠		المنشآت	٢٤
٨٢٠		والاكرام	٢٧
٨٢٠		سنفرغ لكم	٣١
٨٢١		شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١		يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

الصفحة	سورة الزفر	الحرف
٨٢٢/٢		٥٤ من استبرق
٨٢٢		٧٤/٥٦ لم يطمهن
٨٢٣		٧٦ زفر ٠٠٠ وعقرى
٨٢٣		٧٨ ذى الجلال

## سورة الواقعة

٨٢٤		٣ خافضة رافعة
٨٢٤		١٩ ولا ينزفون
٨٢٤		٢٢ وحر عين
٨٢٤		٣٧ عريا
٨٢٥		٤٧ أئذا ٠٠٠٠ إنا لبعوثون
٨٢٦		٥٥ شرب الهميم
٨٢٦		٦٠ نحن قدرنا بينكم
٨٢٦		٦٥ حطاما فظلمت
٨٢٦		٦٦ إنا لمغرمون
٨٢٧		٧٥ بمواقع النجوم
٨٢٧		٨٩ فرج وريحان
٨٢٧		٩٤ وتصلية جحيم

## سورة الحديد

٨٢٨		٨ وقد أخذ
٨٢٨		١٠ وكلا وعد الله
٨٢٨		١٣ للذين آمنوا انظرونا
٨٢٩		١٥ فاليوم لا يؤخذ منكم
٨٢٩		١٦ وما نزل من الحق ٠٠٠ ولا تكونوا

الصفحة	سورة الحديد	الحرف
٨٢٩/٢	وإن الصدقين والصدقات	١٨
٨٣٠	أتاكم	٢٣
٨٣٠	بالبخل ٠٠٠ فإن الله هو الغني الحميد	٢٤
٨٣٠	رأفة	٢٧

## سورة المجادلة

٨٣١	الذين يظاهرون منكم ٠٠٠ والذين يظاهرون من نسائهم	٣/٢
٨٣١	اللائى	٢
٨٣١	ما يكون من نجوى ٠٠٠ ولا أكثر	٧
٨٣٢	ويتناجون بللاثم ٠٠٠ إذا تناجيتم فلا تتناجوا ٠٠٠	٩/٨
٨٣٢	المجالس	١١
	وإذا قيل انشزوا فانشزوا ٠٠٠ درجات والله بما تعملون	١١
٨٣٣	خبير	
٨٣٣	١١ شقتم	١٣
٨٣٣	ورسلى	٢١

## سورة الحشر

٨٣٤	يخربون	٢
٨٣٤	كى لا يكون دولة	٧
٨٣٤	من وراء جدر	١٤
٨٣٥	إنى أخاف	١٦
٨٣٥	خالدين	١٧
٨٣٥	البارئ	٢٤



الصفحة	سورة الامتحان	الحرف	
٨٣٦/٢		مرضاتي	١
٨٣٦		يفصل بينكم	٣
٨٣٦		ولا تسكوا	١٠
سورة الصف			
٨٣٧		بعدي اسمه	٦
٨٣٧		تم نوره	٨
٨٣٧		تنجيكم	١٠
٨٣٧		أنصار	١٤
سورة الجمعة			
٨٣٨		يوم الجمعة	٩
٨٣٨		وتركوك قائما	١١
سورة المنافقين			
٨٣٩		خشب	٤
٨٣٩		لورا رؤوسهم	٥
٨٣٩		وأكن من الصالحين	١٠
٨٣٩		خبير بما تعملون	١١
سورة التغابن			
٨٤٠		يوم يجمعكم	٩
٨٤٠		يضاغفه	١٧
سورة الطلاق			
٨٤١		بالغ أمره	٣
٨٤١		وجدكم	٦

الصفحة	سورة التحريم	الحرف	
٨٤٢/٢		عرف	٣
٨٤٢		إن طلقن	٥
٨٤٢		نصوحا	٨
٨٤٢		وكتبه	١٢

## سورة الملك

٨٤٣		من تغارت	٣
٨٤٣		فحقا	١١
٨٤٣		أأنتم من في السماء	١٦
٨٤٤		كنتم به تدعون	٢٢
٨٤٤		فستعلمون من هو	٢٩

## سورة نون والقلم

٨٤٥		نون	١
٨٤٥		أن كان ذا مال	١٤
٨٤٥		ليزلقونك	٥١

## سورة الحاقة

٨٤٦		بالقارعة	٤
٨٤٦		ومن قبله	٩
٨٤٦		وحملت الأرض	١٤
٨٤٦		لا تخفى	١٨

٢٨/٢٠/٢٥/٢٩/١٩ كتابيه ... سلطانيه ... كتابيه ...

٨٤٧ وحسابيه ... وماليه .

٨٤٧ ٤٢/٤١ قليلا ما تؤمنون ... قليلا ما تذكرون

الصفحة	سورة الواقعة	الحرف
٨٤٨/٢		١ سأل سائل
٨٤٨		٤ تعرج
٨٤٨		١٠ ولا يسئل
٨٤٨		١٦ نزاعة
٨٤٨		٣٢ لأماناتهم
٨٤٩		٣٣ بشهاداتهم
٨٤٩		٣٨ أن يدخل جنة
٨٤٩		٤٠ فلا أقسم برب المشارق والمغارب
٨٤٩		٤٣ إلى نصب

## سورة نوح عليه السلام

٨٥٠		٢١ وولده
٨٥٠		٢٢ ويكرها مكرها كبارا
٨٥٠		٢٣ ودا . . . ولا يغوث ويعوق
٨٥١		٢٥ ما خطيئاتهم

## سورة الجن

٨٥٢	١٤/٣ وأنه تعالى جد ربنا . . . وأنا منا المسلمون
٨٥٢	٥ أن لن نقول إلا نس والجن
٨٥٢	١٢ يسلكه
٨٥٢	١٩ وأنه لما قام عبد الله
٨٥٣	١٩ لبدا
٨٥٣	٢٠ قل إنما أدعو
٨٥٣	٢٨ ليعلم أن

الصفحة	سورة العزمل	الحرف
٨٥٤/٢		٦ أشد وطأ
٨٥٤		٩ رب المشرق
٨٥٤		٢٠ ثلثى الليل ونصفه وثلثه

## سورة المدثر

٨٥٥		٥ والرجز
٨٥٥		٢٦ سأصليه مقر
٨٥٥		٣٣ والليل راذ أدبر
٨٥٥		٣٥ ولاحدى الكبر
٨٥٦		٥٠ مستغفرة
٨٥٦		٥٦ وما يذكرون

## سورة القيامة

٨٥٦		١ لا أقسم
٨٥٧		٧ برق
٨٥٧		٢١/٢٠ بيل تحبون ٠٠٠ وتذرون
٨٥٧		٢٧ وقيل من راق
٨٥٧		٣٧ من منى يعنى

## سورة الإنسان

٨٥٨		٤ سلا سلا
٨٥٨		٩ إنا نطعمكم
٨٥٨		١٥ كانت قواريرا
٨٥٩		١٦ قواريرا من فضة
٨٥٩		٢١ ظليهم

الصفحة	سورة الانعام	الحرف
--------	--------------	-------

٨٦٠/٢	خضر واستبرق	٢١
٨٦٠	وما تشاءون	٣٠

## سورة المرسلات

٨٦١	غذارا أو نذرا	٦
٨٦١	أقتت	١١
٨٦١	فقدرنا	٢٣
٨٦١	انطلقوا إلى ظل	٣٠
٨٦٢	كأنه جمالات صفر	٣٤
٨٦٢	هذا يوم لا ينطقون	٣٥
٨٦٢	في ظلال	٤١

## سورة التاويل

٨٦٣	عم	١
٨٦٣	لا يشين فيها	٢٣
٨٦٣	لغوا ولا كذابا	٣٥
٨٦٣	رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن	٣٧

## سورة النازعات

٨٦٤	إنا لمردون	١٠
٨٦٤	إذا كنا... نخرة	١١
٨٦٥	تزكى	١٨
٨٦٥	أأنتم أشد	٢٧
٨٦٥	إنما أنت منذر	٤٥

الصفحة	سورة عبس	الحرف	
٨٦٦/٢		فتنعه	٤
٨٦٦		تصدى	٦
٨٦٦		أنا صبينا	٢٥
٨٦٦		شان يغنيه	٣٧

## سورة التكويد

٨٦٧		سجرت	٦
٨٦٧		المودة	٨
٨٦٧		نشرت	١٠
٨٦٧		سمرت	١٢
٨٦٧		بضين	٢٤

## سورة الانطار

٨٦٨		فعدلك	٧
٨٦٨		بل تكذبون	٩
٨٦٨		يوم لا تملك	١٩

## سورة المطفسين

٨٦٩		بل ران	١٤
٨٦٩		تعرف . . . نضرة	٢٤
٨٦٩		ختامه	٢٦
٨٦٩		فكهمين	٣١

الصفحة	سورة الانشقاق	الحرف
٨٧٠/٢		٦ فلاقية
٨٧٠		١٢ ويصلى سعيا
٨٧٠		١٩ لتركين
سورة البرج		
٨٧١		١٥ ذو العرش المجيد
٨٧١		٢٢ محفوظ
سورة الطارق		
٨٧١		٤ لما
سورة الأعلى		
٨٧٢		٣ قدر
٨٧٢		١٦ بل تؤثرون
سورة الفاشية		
٨٧٣		٣ عاملة ناصبة
٨٧٣		٤ تصلى
٨٧٣		١١ لا تسمع فيها لاغية
٨٧٣		٢٢ بمصيطر
سورة والفجر		
٨٧٤		٣ والوتر
٨٧٤		١٦ قدر عليه رزقه
		٢٠/١٩/١٨/١٧ بل لا تكرمون .. ولا تحاضون .. وتأكلون ..
٨٧٤		وتحسبون

الصفحة	سورة والفجر	الحرف
٨٧٥/٢		١٨ ولا تحاضن
٨٧٥		٢٦/٢٥ لا يعذب . . . ولا يوثق
سورة البلد		
٨٧٧		٧ لم يره أحد
٨٧٧		١٤/١٣ فك رقبة . أو إطعام
٨٧٨		٢٠ مؤصدة
سورة الشمس		
٨٧٨		١٥ ولا يخاف عقابها
سورة القلم (العلوي)		
٨٧٩		٧ أن رآه استغنى
سورة القدر		
٨٧٩		٥ حتى مطلع الفجر
سورة لم يكن		
٨٨٠		٧/٦ شر البرية . . . خير البرية
سورة الزلزلة		
٨٨٠		٨/٧ خيرا يره . . . شرا يره
سورة القارعة		
٨٨١		١١/١٠ ما هييه . نار



الصفحة	سورة التكاثر	الحرف	
٨٨١/٢		لترون	٦
سورة الهمزة			
٨٨٢		جمع	٢
٨٨٢		لينبذن	٤
٨٨٢		مؤ صدة	٨
٨٨٢		في عمد	٩
سورة قريش			
٨٨٣		لا يلاف	١
٨٨٣		إيلافهم رحلة الشتاء	٢
سورة الدين			
٨٨٤		ط بدون	٥/٣
سورة تبت			
٨٨٤		يدا أبي لهب	١
٨٨٤		حمالة	٤
٨٨٤		في جيدها	٥
سورة الإخلاص			
٨٨٥		أحد . الله	٢/١
٨٨٥		كفوا	٤

الصفحة	سورة الفلق	الحرف
٨٨٦/٢		٤ من شر النفاثات

سورة الناس

٨٨٦	٣/٢/١ برب الناس • ملك الناس • إله الناس
-----	---

## ٢ - فهرس الحديث الشريف

- عن عبد الله بن مسعود قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : من قرأ سورة الواقعة أبدا لم تصبه فاقة أبدا " ٧٤/١

- عن أنس بن مالك : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له خرقة

يتنشف بها عند الوضوء " ١٠٩/١

- عن عبد الله بن عباس قال : " قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم

خمس آيات فقال : حبك هكذا أنزل خمساً خمساً " ١٢٢/١



## ٤ - فهرس الأعلام\*

## \* حرف الألف \*

- إبراهيم بن أحمد بن إسحاق أبو إسحاق الطبري المعدل .  
 • ( ٩٠/١ )
- إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن سلام أبو القاسم الخرقى البغدادي المنابري  
 • ٨٥٤ ( ٨١/١ )
- إبراهيم بن الحارث الخطيب أبو تمام .  
 • ١٠٥/١
- إبراهيم بن زسى الكوفي .  
 • ١٦٦ ، ١٦٣ ، ( ٦٩/١ )
- إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري .  
 • ١٢٥ ، ( ٧٩/١ )
- إبراهيم بن زيد بن شريك التميمي أبو الأسماء .  
 • ( ١١٠/١ )
- إبراهيم بن محمد بن عرفة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو عبد الله  
 نبطويي .  
 • ٢٥٦ ، ١٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٥١ ، ٥٠ ، ( ٢٥/١ )
- إبراهيم بن الوليد ( أموي ) .  
 • ٧٣/١
- أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري .  
 • ١١٦ ، ١١٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٥٧ ، ٣٠ ، ١٨ ، ١٥ ، ( ١٤/١ )
- ١٢١

(\*) أتمدت في ترتيب الأعلام على الأسماء وحدها ، ولم أعتد بالفاظ الأب والابن

ولام التعريف .

وضعت قوسين حول رقم الصفحة التي بها ترجمة العلم .

لم أذكر في هذا الفهرس الأعلام التي في القرش لكثرة دورانها في الكتاب .

- أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس الوراق وراق خلف •  
• ( ٥٩/١ )
- أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه أبو العباس القصباني •  
• ( ٩٣/١ ) • ١٢٢ •
- أحمد بن إبراهيم المعروف بدُحيم •  
• ٤٣/١
- أحمد بن إسحاق الأدمي أبو بكر •  
• ٦٥/١ • ( ٦٦ ) • ٦٨ •
- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي •  
• ١٢٥/١
- أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدل البصري •  
• ( ٩٥/١ )
- أحمد بن حماد المنقي أبو بكر صاحب المشطاح •  
• ٥١ • ( ٢٦/١ )
- أحمد بن سعيد الضرير أبو العباس •  
• ٢٥ • ( ٢٤/١ )
- أحمد بن سمعويه أبو العباس الموصلي •  
• ١٢٥ • ( ١٠١/١ )
- أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشثاني •  
• ١٢٤ • ٤٩ • ( ٤٧/١ )
- أحمد بن صالح أبو جعفر المصري •  
• ٢١٤ • ٢٩٨ • ( ٢٨/١ ) • ١٢٣ • ٢٠٣ • ٢٠٤ • ٢٠٦ • ٢٠٧ • ٢٠٨ • ٢١٣ •
- أحمد بن عبد الجبار الصيرفي الكتبي أبو سعد •  
• ( ١٠٥/١ )

أحمد بن عبدالصمد بن محمد بن يزيد أبو العباس الرازي .

• ٣٩ ٤ ( ٣٨/١ )

أحمد بن عبدالله أبو العباس الخفاف .

• ١٢٥ ٤ ( ٨٠/١ )

أحمد بن عثمان بن عبدالله أبو العباس الأمواني .

• ( ١٠٢/١ )

أحمد بن عثمان بن محمد بن يويان أبو الحسين الخراساني .

• ٢٨٩ ٤ ١٦٥ ٤ ١٦٤ ٤ ١٥٨ ٤ ١٢٣ ٤ ( ٢١/١ )

أحمد بن علي بن عميد الله بن عمر بن سوار أبو طاهر البغدادي .

• ١٩٣ ٤ ١١٢ ٤ ١١١ ٤ ٩١ ٤ ( ٥٦ ) ٤ ٣٤/١

أحمد بن علي أبو جعفر البزاز .

• ( ٥٢/١ )

أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار أبو الحسن الفارسي البصري .

• ( ١٠٨/١ )

أحمد بن فروح بن جبريل أبو جعفر البغدادي المفسر .

• ٢٨٥ ٤ ٢٣٨ ٤ ١٢٥ ٤ ٩٥ ٤ ( ٨٥ ) ٤ ٨٤ ٤ ٦٤/١

أحمد بن قالون المدني .

• ١٩/١ ٤ ٢٠ ٤ ٢١ ٤ ٢٢ ٤ ٢٣ ٤ ٢٤ ٤ ٢٥ ٤ ٢٦ ٤ ٢٧ ٤

• ١٦٤ ٤ ١٥٨ ٤ ٣١ ٤ ٢٨

أحمد بن مالك أبو الحسين القصار .

• ( ٧٥/١ )

أحمد بن محمد بن إساعيل أبو بكر الأدهمي الحمزي .

• ٦٣/١

أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر أبو بكر الخراساني المعروف بابن الشاري

• ( ٧/١ )

- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر الرشمييني .  
• ( ٢٨/١ )
- أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى أبو الفرج الدينوري المعروف بالرصاص .  
• ( ٨٠/١ )
- أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي الغيل القاسم .  
• ( ٤٨/١ ) ١٢٤ ، ٤٩ ، ١٢٤
- أحمد بن محمد عبد الله بن أبي بزة أبو الحسن البزري المكي .  
• ( ١٠/١ ) ١١٦ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،  
١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٦/٢ ،  
٣١٨ ، ٣١٢
- أحمد بن محمد بن علقمة بن عون أبو الحسن النبل القواس .  
• ( ٨/١ ) ٩٤
- أحمد بن محمد بن مامويه أبو الحسن الدمشقي .  
• ( ٣٣/١ ) ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ،
- أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث القاضي أبو بكر العنزي أبو حسان .  
• ( ٢١/١ ) ٢٠٢
- أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخبار البغدادي .  
• ( ٩٠/١ )
- أحمد بن مسعود أبو العباس السراج الجرمي الموصل .  
• ( ٩٦/١ ) ١٠١ ، ١٢٥
- أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مجاهد .  
• ( ٥ ) ٤ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٨ ،  
١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ،  
٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥
- أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله اللؤلؤي الخزاعي .  
• ( ٢٤٦/١ )



أحمد بن نصر بن شاكربن أبي الرجاء أبو الحسن الدمشقي .

• ٦٥ ، ٤٤٤ ( ٤٣/١ )

أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالمجيد أبو بكر الشذائي .

• ٢٥ ، ٢٤ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٣ ، ١١ ، ٧ ( ٦/١ )

• ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٦

• ٤٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠

• ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٣

• ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣٠١

• ١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٤١

• ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٥

• ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦

• ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ، ١٣١

• ٢٤٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩

• ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢/٢ ، ٢١٨

أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار أبو العباس ثعلب اللغوي .

• ٧٠/١

أحمد بن يزيد بن إزداد أبو الحسن الحلواني الصفار .

• ٢٣/١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ( ٢٦ ) ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١

• ٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠

• ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧

• ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧

إدريس بن عبدالكريم الحداد أبو الحسن البغدادي .

• ٥٣/١ ( ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٨ )

• ٩٢ ، ٩١

إسحق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي .

• ٤٢/١ ( ١٢٤ )

- إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي المكي .  
• ( ١٠ / ١ ) ، ١٣ ، ١٧ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ٢٠٤ ، ٢٧٥ .
- إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي .  
• ١٦٥ / ١
- إسحاق بن مخلد بن عبدالله بن زريق أبو يعقوب الضرير الدقاق .  
• ( ١١٠ ) ، ١٠٠ / ١
- إسماعيل بن أبي خالد الأحص البجلي .  
• ( ١١٠ / ١ )
- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي \*  
• ٢١ / ١ ، ( ٢٢ ) ، ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٨٧ .
- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو إسحاق .  
• ٧٧ / ١
- إسماعيل بن الحويرس أبو علي الدمشقي .  
• ( ٣٤ / ١ ) ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٣ .
- إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي المكي القسط .  
• ( ٨ / ١ ) ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ .
- إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي أبو عتبة .  
• ( ٨٩ ) ، ٨٨ / ١
- الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو ( أبو عبدالرحمن ) النخعي الكوفي .  
• ( ٦١ / ١ )
- الأصمغ بن عبدالعزيز النحوي .  
• ( ٢٩ / ١ )
- أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري .  
• ( ٦٢ / ١ ) ، ١٠٩ .
- أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي .  
• ( ٣٧ / ١ ) ، ٤١ ، ٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ .

• أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري •

• ( ١١٩/١ )

• أبو أيوب الأنصاري •

• ١٥/١

• حرف الباء •

• بشر بن هلال أبو جعفر الصوافي •

• ( ١٢/١ )

• بكار بن عبدالله بن يحيى بن يونس البصري •

• ( ١٢/١ )

• حرف التاء •

• ترك الحذاء النعالي الكوفي المعدل •

• ٦٥/١ • ( ٦٦ ) • ١٢٤ • ١٦٤ • ١٦٦ •

• تميم بن أوس بن خارجة الداري أبو رقية •

• ( ١٦/١ )

• حرف الجيم •

• جبير بن مطعم بن عدي أبو محمد •

• ( ٤٦/١ )

• جرير بن عبد الحميد أبو عبدالله الضبي الرازي •

• ( ٨٩ ) • ٨٨/١ •

• أبو جعفر المنصور •

• ١١٢/١

## حرف الحاء

• حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الموصلسى

• ١٢٦٠ ١٠٩٠ ( ١٠٨/١ )

• الحجلاج بن يوسف بن قتيبة

• ١١٦٠ ١١٥٠ ١١٣/١

• الحسن بن إبراهيم أبو علي الأهوازي

• ( ٥٦/١ )

• الحسن بن حبيب بن عبد الملك أبو علي الحصائري الدمشقي

• ( ٣٥/١ )

• الحسن بن أبي الحسن البصري

• ١٢٠٠ ( ١١٠ ) ١٠٩/١

• الحسن بن الحسين بن علي بن جعفر أبو علي الصواف

• ١٢٥٠ ( ٩٣ ) ٩٢/١

• الحسن بن داود بن الحسن بن صبيح أبو علي النقار

• ( ٦٧/١ )

• الحسن بن الربيع الأنطاقي

• ٥٥/١

• الحسن بن العباس بن أبي مهران أبو علي

• ٧٦/١

• الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس الطوسي ( ابن شاذان )

• ٢٧٠ ٢٣٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ١٨٠ ١٧٠ ١٠٠ ٧٠ ٦٠ ( ٥/١ )

• ٧٦٠ ٦٣٠ ٥٩٠ ٥٣٠ ٥٠٠ ٤٧٠ ٣٧٠ ٣٥٠ ٣٢٠ ٢٨٠

• ١٠٢٠ ١٠٠٠ ٩٩٠ ٩٧٠ ٩٦٠ ٩٥٠ ٩٢٠ ٨٧٠ ٨٢٠ ٨١٠

• ١٥٦٠ ١٤٧٠ ١٢٥٠ ١٢٤٠ ١٢٣٠ ١٠٨٠ ١٠٧٠ ١٠٦٠

• ٢٣٣٠ ٢٠٤٠ ٢٠٣٠ ٢٠١٠ ١٩٢٠ ١٨٤٠ ١٦٦٠ ١٦٠٠

• ٢٧٨٠ ٢٧٥٠ ٢٧٢٠ ٢٧١٠ ٢٤٣٠ ٢٤١٠ ٢٣٨٠ ٢٣٦٠

• ٢٨٨ • ٢٩٦ • ٢٩٨ • ٣٠٢ • ٣٠٧ • ٣٠٨ • ٣٠٩

• الحسن بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن الكاتب أبو محمد

• ( ٩٨/١ ) • ١٣٥ • ١٤١

• الحسن بن عبدالوهاب أبو بكر الوراق

• ( ٨٤/١ )

• الحسن بن عطية بن نجیح القرشي أبو محمد

• ٧٠/١ • ( ٧١ ) • ١٢٤

• الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد أبو علي الأهوازي

• ١٠٢/١ • ١٠٥ • ١١٢

• الحسن بن علي بن بشار بن زياد أبو بكر العلاف النحوي

• ( ٦٤/١ ) • ٨٣

• الحسن بن علي بن حماد بن مهران أبو عبدالله

• ٧٦/١

• الحسن بن علي بن عمران أبو علي ( أبو عمران ) الشحام

• ( ٢٣/١ ) • ١٢٣ • ١٦٤ • ٢٠٢ • ٢٥٧

• الحسن بن مهران أبو علي الرازي الجمال

• ( ٢٦/١ ) • ٢٧

• الحسين بن شيوك بن عبدالله أبو عبدالله الأدمي البغدادي

• ( ١٠٠/١ )

• الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبدالله الأزرق الرازي

• ( ٣٨/١ ) • ٣٩ • ٧٥ • ١٢٣

• الحسين بن علي أبو عبدالله بن الخياط

• ( ٩٩/١ ) • ١٢٥

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي الكوفي البزاز .

١٢٤/١ • ١٩٠ • ١٩١ • ١٩٢ • ١٩٦ • ٢٥٥ • ٢٥٦ •

٢٥٧ • ٢٥٨ • ٢٦٤ • ٢٦٩ • ٢٧٥ • ٢٧٨ • ٣٠٧ •

حفص بن عمر بن عبدالعزیز بن صهبان أبو عمر الدورى .

٤٧/١ • ٤٨ • ٤٩ • ٥٥ • ٦٤ • ٨١ • ٨٢ • ٨٣ • ٨٤ • ٨٥ •

٩٤ • ٩٥ • ٩٦ • ٩٧ • ٩٨ • ١٠٣ • ١٠٤ • ١٢٤ • ٣١١ •

١٢٥ • ١٣٨ • ١٥٠ • ١٦٠ • ١٦٣ • ١٦٤ • ١٦٦ • ١٦٧ •

٢٣٠ • ٢٣٥ • ٢٣٦ • ٢٣٨ • ٢٤٦ • ٢٥٤ • ٢٩٦ •

حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة .

٨٨/١ • ( ٨٩ ) •

حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل البصرى .

٨٨/١ • ( ٨٩ ) •

حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى .

١٦٧/١ •

حماد بن شعيب أبو شعيب التميمي بن أبي زياد .

( ٥٤/١ ) • ٥٥ •

حمران بن أعين أبو حمزة الكوفي .

( ٧٢/١ ) •

حمزة بن حبيب بن عارة بن إسماعيل أبو عارة الزيات .

٣/١ • ٤ • ٦٣ • ٦٤ • ٦٥ • ٦٦ • ٦٧ • ٦٨ • ٦٩ • ٧٠ •

٧١ • ٧٢ • ٧٣ • ٧٤ • ٨٥ • ٨٦ • ٩٠ • ٩٢ • ١٢٤ • ١٥١ •

١٥٢ • ١٥٣ • ١٥٦ • ١٥٨ • ١٦٠ • ١٦٣ • ١٦٤ • ١٦٦ •

١٦٧ • ١٦٨ • ١٦٩ • ١٧٤ • ١٨٥ • ١٨٦ • ١٨٧ • ١٨٨ • ١٩٢ •

١٩٩ • ٢٠٥ • ٢٠٩ • ٢٢٢ • ٢٢٦ • ٢٣٢ • ٢٣٣ • ٢٤٦ •

٢٤٨ • ٢٥١ • ٢٥٦ • ٢٥٧ • ٢٥٨ • ٢٦٤ • ٢٧١ • ٢٧٦ •

٢٧٩ • ٢٨١ • ٢٨٥ • ٢٨٧ • ٢٩٠ • ٢٩٢ • ٢٩٥ • ٢٩٦ •

٣٠٢ • ٣٠٨ • ٣٠٩ •

## " حرف الخاء "

• خالد بن عبدالله القرى •

• ١١٥ • ( ٨٩ ) • ٨٨/١

• خلف بن يزيد بن صبيح أبو هاشم المزى •

• ٤٥ • ( ٤٣/١ )

• خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف أبو محمد الأسدي الهزار •

• ٢/١ • ٤ • ٤٢ • ٥٢ • ٥٣ • ٥٩ • ٦٠ • ٦٣ • ٦٤ • ٦٩ •

• ٧٦ • ٨٢ • ٨٨ • ٨٩ • ٩٠ • ٩١ • ٩٢ • ١٢٤ • ١٢٥ •

• ١٥٠ • ١٥١ • ١٥٢ • ١٥٣ • ١٥٨ • ١٦٠ • ١٦٤ • ١٦٧ •

• ١٨٣ • ١٩٢ • ١٩٩ • ٢٢٦ • ٢٤٦ • ٢٤٨ • ٢٥١ • ٢٥٦ •

• ٢٥٧ • ٢٦٤ • ٢٧٢ • ٢٧٦ • ٢٧٩ • ٢٨٤ • ٢٩٠ • ٢٩٢ •

• ٢٩٥ • ٢٩٦ • ٣٠٢ • ٣٠٩ •

• خالد بن خالد أبو عيسى ( أبو عبدالله ) الشيباني •

• ١٢٤ • ٦٧ • ٦٦/١

## " حرف الدال "

• درياس المكي مولى عبدالله بن عباس •

• ( ١٢/١ )

## " حرف الراء "

• الراضى •

• ٣٧/١

• الربيع بن حبيب أبو سلمة •

• ( ١١٠/١ )

• رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم أبو المستنير الجوهري •

• ٧٠ • ٦٩ • ( ٦٨/١ )

رقاعة بن يثرب التميمي أبورمثة .

• ( ٥٦/١ )

رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي .

• ( ١٢٢/١ )

روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي .

١١٦/١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ،

٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ .

### " حرف الزاي "

زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي .

• ( ٥٩/١ ) ، ٦٠ .

زيان بن العلاء بن عار أبو عمرو بن العلاء .

٤/١ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،

١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٩ ،

٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ،

٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ .



• زر بن حبیش بن حباشة أبو مریم الأسدی الكوفی •

• ( ٦١ ) • ٦٠/١

• زید بن ثابت الأنصاری •

• ( ١٤/١ ) • ٥٧ • ١١٤ • ٢١٦ •

• " حرف السین " •

• سالم بن هارون بن موسى أبو سليمان اللیثی •

• ١٩/١ • ١٢٣ • ١٥٨ • ١٨٧ • ٢٠١ • ٢٠٣ • ٢٠٤ • ٢٠٦ •

• ٢٠٨ • ٢١٣ • ٢١٤ • ٢٤٦ • ٢٥٢ • ٢٥٨ • ٢٨٠ • ٢٨٩ •

• ٢٩٧ • ٣٠٧ •

• السری بن مكرم البغدادی •

• ( ١٠٣/١ ) •

• سعید بن أوس بن ثابت الأنصاری أبو زید •

• ( ٨٨/١ ) •

• سعید بن جبیر بن هشام أبو محمد ( أبو عبدالله ) الأسدی الكوفی •

• ( ٧٢/١ ) • ١١٥ • ١١٤ •

• سعید بن أبي سعید المقبری أبو سعد •

• ( ١١٠/١ ) •

• سعید بن عبدالرحیم بن سعید أبو عثمان الضریر البغدادی •

• ( ٨٢/١ ) • ١٢٥ • ٢٣٠ • ٢٣٦ •

• سعید بن عبدالعزيز بن أبي يحيى أبو محمد التنوخی •

• ( ٤٣/١ ) •

• سعید بن عثمان بن خالد العثماني أبو مروان •

• ( ٢٠/١ ) •

سعيد بن محمد بن بشر بن جحوان أبو عبدالله الجحواني الكندي .  
 • ( ٦٥/١ )

سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الكوفي .  
 • ( ٨٩ ) • ٨٨/١

سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر .  
 • ٨٨/١ • ( ٨٩ ) • ١١٨ • ١١٩

سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط .  
 • ( ١٠٠/١ ) • ١٠٣ • ١٢٥ • ١٢٦

سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني الرشديني .  
 • ( ١٩/١ )

سليمان بن مهران الأعشى أبو محمد الأسدي الكوفي .

• ٢/١ • ٤ • ( ٥٩ ) • ٦٠ • ٦١ • ٦٢ • ٧٢ • ١٢٢ • ١٢٤  
 • ١٤٧ • ١٥١ • ١٥٢ • ١٥٣ • ١٥٦ • ١٥٨ • ١٦٠ • ١٦٣  
 • ١٦٤ • ١٦٦ • ١٨٨ • ١٩٢ • ١٩٩ • ٢٠٥ • ٢٠٩ • ٢٢٦  
 • ٢٣٢ • ٢٣٣ • ٢٤٦ • ٢٤٨ • ٢٥١ • ٢٥٦ • ٢٥٧ • ٢٦٤  
 • ٢٧١ • ٢٧٢ • ٢٧٦ • ٢٧٩ • ٢٨١ • ٢٨٥ • ٢٩٠ • ٢٩٢  
 • ٢٩٥ • ٢٩٦ • ٣٠٧ • ٣٠٨

سليمان بن يحيى بن أيوب أبو أيوب التميمي الضبي .  
 • ( ٦٨/١ ) • ٦٩ • ٧٠ • ١٥٦ • ١٦٨

سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفي .

• ( ٦٣/١ ) • ٦٤ • ٦٥ • ٦٦ • ٦٧ • ٦٨ • ٦٩ • ٨٧ • ٩٠  
 • ٩١ • ٩٢ • ١٢٤ • ٢٣٥ • ٣٠٩

سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني البصري .  
 • ١١٣/١ • ١١٩ • ١٢٠

## " حرف الشين "

• شبل بن عباد أبو داود المكي .

• ٨٨ ، ١٧ ، ١٣ ، ١٢ ، ( ١/١ )

• شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي .

• ١٢٢/١ ، ( ٩٣ ) ، ٩٤ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٥

• ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٢

• ١٧٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٨

• شهبة بن عياش بن سالم أبو بكر الخياط الأسي الكوفي .

• ٤٩/١ ، ( ٥١ ) ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٤

• ١٦٦ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦

• ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٢٨١

• شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر ( أبو أيوب ) الصيرفي .

• ٤٩/١ ، ( ٥٠ ) ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٢٤ ، ١٦٧ ، ٢٥٦

• شهاب بن شرنقة المجاشعي المصري .

• ١٢١ ، ١١٩/١

• شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب .

• ٢٨/١ ، ( ٢٩ ) ، ٣١

## " حرف الصاد "

• صالح بن زياد بن عبدالله أبو شعيب السومي .

• ٩٩/١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٦٦

• ١٧٣ ، ٢٤٧ ، ٢٧٨

## " حرف الطاء "

• الطيب بن إسماعيل الذهلي النقاش أبو حمدون •

• (١٠٠/١) • ٢٣١ • ١٢٥ • ١٠١ •

## " حرف المين "

• عاصم بن بهدلة أبي النجود أبوبكر الأسدي الكوفي الخياط •

• ٤/١ • ٤٢ • ٤٨ • ٤٩ • ٥٠ • ٥١ • ٥٥ • ٥٦ • ٥٧ • ٥٨ •

• ٦٢ • ٩٢ • ١١٨ • ١٢٤ • ١٥٠ • ١٦٤ • ١٦٦ • ١٩٢ •

• ١٩٧ • ١٩٩ • ٢٤٦ • ٢٤٨ • ٢٥٥ • ٢٥٩ • ٢٧٦ • ٢٨٤ •

• ٢٩٠ • ٣٠٣ •

• عامر بن حفص أبو اليقظان •

• ١١٣/١ •

• عامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي •

• (١٩/١) •

• عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح أوقية •

• (١٠١/١) • ١٠٢ • ١٠٩ • ١١١ • ١٢٥ • ١٢٦ • ١٢٧ •

• ١٢٣ •

• عامر بن وائلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل •

• (٣٠/١) •

• عائشة ابنة عبدالرحمن بن زمعة بن بكر •

• ١١٣/١ •

• العباس بن أبي ذر البجاري أبو الفضل •

• (٧٦/١) •

العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي أبو القاسم .  
• ( ٨٣/١ )

العباس بن الفضل بن عمرو أبو الفضل الواقفي الأنصاري .  
• ١٢٥/١ ، ٢٠٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨

عبدالرحمن بن إسحاق أبو سلمة الكوفي .  
• ( ٦٧/١ )

عبدالرحمن بن أنيس .  
• ( ٣٠/١ )

عبدالرحمن بن أبي بكر بن عميد الله بن أبي مليكة .  
• ( ١١١ ) ، ١١٠/١

عبدالرحمن بن أبي حماد .  
• ٧١/١

عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي .  
• ( ٣٠/١ )

عبدالرحمن بن عدوس أبو الزعراء البغدادي .  
• ١٢٥ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٨٣ ، ( ٨٢/١ )

عبدالرحمن بن قلوفا الكوفي .

• ١٦٦ ، ١٥٦ ، ٦٩ ، ( ٦٨/١ )

عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى .  
• ١١٤/١

عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث .  
• ( ١١٥/١ )

عبدالرحمن بن ملجم المرادي .  
• ( ٥٨/١ )

• عبدالرحمن بن هرمز الأعرج طَبِيبُ دَاوُدَ .

• ٢٨/١ • ( ٢٩ ) • ٣٠ • ٣١ .

• عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الداروردي أبو محمد .

• ٨٨/١ • ( ٨٩ ) .

• عبدالغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيني .

• ( ٢٢/١ ) • ٢٣ • ٢٥ • ٤٨ • ٩٤ • ١١٣ • ١٢٣ • ٢٣٤ .

• عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علي الشريف أبو الفضل العباسي المكي .

• ( ٢/١ ) • ٤ • ٦ • ٧ • ١٠ • ١١ • ١٣ • ١٦ • ١٧ • ١٨ .

• ١٩ • ٢٠ • ٢١ • ٢٢ • ٢٣ • ٢٤ • ٢٥ • ٢٦ • ٢٧ • ٢٨ .

• ٣٢ • ٣٣ • ٣٤ • ٣٥ • ٣٦ • ٣٧ • ٣٨ • ٣٩ • ٤٠ • ٤١ .

• ٤٢ • ٤٣ • ٤٤ • ٤٥ • ٤٦ • ٤٧ • ٤٨ • ٤٩ • ٥٠ • ٥١ .

• ٥٢ • ٥٣ • ٥٤ • ٥٥ • ٥٦ • ٥٧ • ٥٨ • ٥٩ • ٦٠ • ٦١ .

• ٦٢ • ٦٣ • ٦٤ • ٦٥ • ٦٦ • ٦٧ • ٦٨ • ٦٩ • ٧٠ • ٧١ .

• ٧٢ • ٧٣ • ٧٤ • ٧٥ • ٧٦ • ٧٧ • ٧٨ • ٧٩ • ٨٠ • ٨١ .

• ٨٢ • ٨٣ • ٨٤ • ٨٥ • ٨٦ • ٨٧ • ٨٨ • ٨٩ • ٩٠ • ٩١ .

• ٩٢ • ٩٣ • ٩٤ • ٩٥ • ٩٦ • ٩٧ • ٩٨ • ٩٩ • ١٠٠ • ١٠١ .

• ١٠٢ • ١٠٣ • ١٠٤ • ١٠٥ • ١٠٦ • ١٠٧ • ١٠٨ • ١٠٩ • ١١٠ • ١١١ .

• ١١٢ • ١١٣ • ١١٤ • ١١٥ • ١١٦ • ١١٧ • ١١٨ • ١١٩ • ١٢٠ • ١٢١ .

• ١٢٢ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٢٥ • ١٢٦ • ١٢٧ • ١٢٨ • ١٢٩ • ١٣٠ • ١٣١ .

• ١٣٢ • ١٣٣ • ١٣٤ • ١٣٥ • ١٣٦ • ١٣٧ • ١٣٨ • ١٣٩ • ١٤٠ • ١٤١ .

• ١٤٢ • ١٤٣ • ١٤٤ • ١٤٥ • ١٤٦ • ١٤٧ • ١٤٨ • ١٤٩ • ١٥٠ • ١٥١ .

• ١٥٢ • ١٥٣ • ١٥٤ • ١٥٥ • ١٥٦ • ١٥٧ • ١٥٨ • ١٥٩ • ١٦٠ • ١٦١ .

• ١٦٢ • ١٦٣ • ١٦٤ • ١٦٥ • ١٦٦ • ١٦٧ • ١٦٨ • ١٦٩ • ١٧٠ • ١٧١ .

• ١٧٢ • ١٧٣ • ١٧٤ • ١٧٥ • ١٧٦ • ١٧٧ • ١٧٨ • ١٧٩ • ١٨٠ • ١٨١ .

• ١٨٢ • ١٨٣ • ١٨٤ • ١٨٥ • ١٨٦ • ١٨٧ • ١٨٨ • ١٨٩ • ١٩٠ • ١٩١ .

• ١٩٢ • ١٩٣ • ١٩٤ • ١٩٥ • ١٩٦ • ١٩٧ • ١٩٨ • ١٩٩ • ٢٠٠ • ٢٠١ .

• ٢٠٢ • ٢٠٣ • ٢٠٤ • ٢٠٥ • ٢٠٦ • ٢٠٧ • ٢٠٨ • ٢٠٩ • ٢١٠ • ٢١١ .

• ٢١٢ • ٢١٣ • ٢١٤ • ٢١٥ • ٢١٦ • ٢١٧ • ٢١٨ • ٢١٩ • ٢٢٠ • ٢٢١ .

• عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد أبو العباس البلخي دَلِيبَةُ .

• ١١/١ • ( ١١ ) • ٢٠ • ٢٤ • ٧٠ • ٧٤ • ٨٢ .

• عبدالله بن بشر بن ذكوان أبو عمرو القرشي القهري .

• ٣٢/١ • ٣٣ • ٣٤ • ٣٥ • ٣٦ • ٣٧ • ٤١ • ١٢٣ • ١٥٣ .

• ١٥٥ • ١٥٨ • ١٦٤ • ١٩٢ • ٢٢٩ • ٢٣٦ • ٢٣٨ • ٢٤١ • ٢٤٢ .

• ٢٤٣ • ٢٤٦ • ٢٤٧ • ٢٤٨ • ٢٥١ • ٢٥٥ • ٢٥٨ • ٣١٤ .

عبدالله بن بكار بن منصور أبو محمد الخزاعي الضرير البغدادي .  
 • ( ٨٤/١ )

عبد الله بن جعفر أبو علي المعروف بابن الرازي .  
 • ٩١/١

عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمى .  
 • ( ٥٧/١ )

عبدالله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم النخاس .  
 • ( ١١١/١ ) ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٦

عبدالله بن ذكوان أبو الزناد .  
 • ( ٢٩/١ )

عبدالله بن الزبير .  
 • ( ١٥/١ ) ١٢٢

عبدالله بن السائب أبو السائب المخزومي .  
 • ( ١٥ ) ١٢/١

عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني .  
 • ٨٦/١

عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبي .

٤/١ ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٤٠

٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ١٢٣ ، ١٦٤

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠

٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥

٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨

• عبدالله بن عباس بن عبداللطيف أبو العباس •

• (١٤/١) • ١٨ • ٣٠ • ٧٢ • ١١٤ • ١٢١ • ١٢٢ •

• عبدالله بن عمرو بن الحجاج أبو معمر المنقري •

• (١٠٨) • ١٠٧/١ • ١٢٦ • ٢٤٩ • ٢٥٧ • ٣٠٧ •

• عبدالله بن عمير بن قتادة الليثي •

• ١٢/١ •

• عبدالله بن أبي قحافة (أبو بكر) •

• ١٢١/١ •

• عبدالله بن قيس الأشعري أبو موسى •

• ١٢٠/١ •

• عبدالله بن كثير بن عمرو بن هرمز أبو سعيد المكي •

• ٤/١ • ٥ • ٦ • ٧ • ٨ • ٩ • ١٠ • ١١ • ١٢ • ١٣ • ١٤ •

• ١٥ • ١٦ • ٨٨ • ١٢٣ • ١٥٠ • ١٦٤ • ١٦٧ • ١٨٢ •

• ١٨٣ • ١٩١ • ١٩٢ • ١٩٤ • ١٩٦ • ١٩٧ • ١٩٩ • ٢٠٠ •

• ٢٠٦ • ٢٠٧ • ٢٥٥ • ٢٦٦ • ٢٦٩ • ٢٧١ • ٢٧٥ • ٢٨٠ •

• ٢٨٥ • ٢٨٦ • ٢٨٧ • ٢٨٨ • ٢٨٩ • ٢٩٧ • ٣٠٧ • ٣١٨ •

• عبدالله بن محمد بن علي (أبو جعفر النصور) •

• ١٩/١ • ٣١ • ٤١ • ٦٢ • ٧١ • ٧٣ • ٨٤ • ٨٥ •

• عبدالله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي المكي •

• (١٤/١) • ٥٧ • ٦١ • ٧٢ • ٧٣ • ٧٤ •

• عبدالله بن هارون الرشيد (المأمون) •

• ١٩/١ • ٣١ • ٣٥ • ٥٣ • ٦٨ • ٧٠ • ١٢١ •

• عبدالله بن الوليد البصري •

• (١١١) • ١١٠/١ •



عبد الملك بن عمير اللخمي .

• ( ١١٠/١ )

عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي .

• ١٠٩/١ • ١١٢ • ١١٣ • ١٤٦ .

عبد الملك بن مروان بن الحكم .

• ٤١/١ • ٥٢ • ٧١ • ١١٢ • ١٢٢ .

عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيظا .

• ١٩٢/١ • ١٩٣ .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري البصري .

• ١٠٦/١ • ( ١٠٧ ) • ١٠٨ • ١٢٥ • ١٢٦ • ١٢٧ • ١٦٧ .

• ٢٤٩ • ٢٥٧ • ٢٥٨ • ٢٦٩ • ٢٩٠ • ٢٩٩ • ٣٠٧ .

عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفاف .

• ( ٨٨/١ )

عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر بن الشفق .

• ١٢٥ • ( ٧٩/١ )

عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو اسحاق المكي .

• ( ١٣/١ ) • ١٥ • ١٢٣ • ١٦٤ • ١٦٧ • ١٦٨ • ١٨٣ .

• ١٩٢ • ٢٠٣ • ٢٦٦ • ٢٧٨ • ٢٨٠ • ٢٨٥ • ٢٨٦ • ٢٨٩ .

• ٣١٨

عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الصيرفي .

• ( ٩١/١ )

عبيد بن الصباح بن أبي شريح أبو محمد النهشلي .

• ١٢٤ • ( ٤٧/١ )

عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي .

• ١١٢ • ( ٨٨/١ )

• عبيد بن نضلة أبو معاوية الخزاعي .  
• ( ٢٢/١ )

• عبيدة بن عمرو بن قيس أبو مسلم السلماني الكوفي .  
• ( ٦١ ) ، ٦٠/١

• عثمان بن أحمد النجاشي أبو عمرو .  
• ( ٥٤ ) ، ٥٣/١

• عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو أبو عمرو القرشي المعروف بورش .

• ٣/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،  
• ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،  
• ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،  
• ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ،  
• ٣٠٢ ، ٣١٢

• عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي .  
• ( ٦٢/١ )

• عثمان بن غان بن أبي العاصي بن أمية أبو عبد الله القرشي .  
• ٤٥/١ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٦

• عصمة بن عروة أبو نجیح القمي البصري .  
• ( ١١٩/١ )

• عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي المكي .  
• ( ١١٠/١ )

• عكرمة بن خالد بن العاصم أبو خالد المخزومي .  
• ( ١١٠/١ )

• عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم .  
• ( ١٢/١ )

• علقمة بن خالد الحارث الأسلمي .  
• ( ٦٢/١ )

• علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك أبوشبيل النخعي .

• ٦٠/١ ، ( ٦١ ) ، ٧٢ .

• علي بن إبراهيم بن سلمة أبو الحسن القطان .

• ( ٧٥/١ )

• علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائي الكبير .

• ٤/١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩

• ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١

• ٩٢ ، ١٢٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠

• ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٩٢

• ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١

• ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

• ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠

• ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨

• علي بن داود بن عبدالله أبو الحسن الداراني .

• ( ٣٦/١ )

• علي بن سليم بن إسحاق أبو الحسن الخضيب .

• ( ٨٥/١ )

• علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي .

• ١٤/١ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢

• علي بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى أبو الخطاب .

• ١٩٣/١

• علي بن محمد بن إبراهيم بن خثام أبو الحسن .

• ( ٧/١ ) ، ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٦

• علي بن محمد بن بشران أبو الحسن .

• ٩٧/١ ، ( ٩٨ ) ، ٩٩

- علي بن محمد بن صالح أبو الحسن الهاشمي الجوخاني .  
• ( ٤٧/١ ) • ( ٤٨ ) •
- علي بن نصير أبو جعفر الرازي النحوي .  
• ( ٧٥/١ ) •
- عمر بن الخطاب أبو حفص .  
• ١٢١ • ١١٦ • ٧٣/١ •
- عمر بن شجاع بن محمد أبو حفص الفقيه .  
• ( ٢٧/١ ) • ٣٢ • ١٢٣ •
- عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص .  
• ٥٥ • ٩/١ •
- عمر بن عيسى بن فائد أبو بكر الحميدي البغدادي .  
• ( ٩٠/١ ) •
- عمر بن محمد بن برزة أبو جعفر الأصبهاني .  
• ( ٩٢ ) • ٩٦/١ •
- عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغدي .  
• ( ٩٦/١ ) • ١٢٥ •
- عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص .  
• ٤٨/١ • ( ٤٩ ) • ١٢٤ • ٣٠٢ •
- عمرو بن عبدالله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني .  
• ( ٧٢/١ ) • ٧٣ •
- عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيويي .  
• ٢١٥/١ • ٢١٩ • ٢٢٠ • ٢٢٣ •
- عمران بن تميم أبو رجاء العطاردي .  
• ( ١٢١/١ ) •

عيسى بن رصاص الموصلي .

• ( ١٠١/١ ) • ١٢٥

عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي الشيزري .

• ( ٧٨/١ ) • ١٢٤ • ١٢٥ • ١٩٧ • ٢٤٦ • ٢٧٦ • ٢٩٠

• ٢٩٩

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى أبو موسى - قالون .

• ٢٧/١ • ١٢٣ • ١٥٨ • ١٦٠ • ١٦٢ • ١٦٦ • ١٨٧ • ٢٠٦

• ٢٠٢ • ٢٠٣ • ٢٠٤ • ٢٠٦ • ٢١٣ • ٢١٤ • ٢٣٤ • ٢٤٦

• ٢٥٢ • ٢٥٥ • ٢٥٦ • ٢٥٧ • ٢٥٨ • ٢٦٥ • ٢٧٤ • ٢٧٥

• ٢٨٠ • ٢٨٥ • ٢٨٩ • ٢٩٢ • ٢٩٨ • ٣٠٧

” حرف الفاء ”

فارس بن موسى أبو شجاع البصري الضراب .

• ( ٧٩/١ )

فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب .

• ( ١١٠/١ )

فروة بن مسيك .

• ١١٣/١

الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي .

• ( ٣٨/١ ) • ١٢٣

” حرف القاف ”

القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري .

( ٦٠/١ )

القاسم بن عبد الوارث أبو نصر البغدادي .

• ( ٩٨/١ ) • ١١٣

القاسم بن نصر أبو سلمة المازني الكوفي .  
 • ( ٦٢/١ )

قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزدي ذاني .

• ٢٣٦ • ٢٣٥ • ٢٣١ • ١٦٦ • ١٢٤ • ( ٧٧ )  
 • ٢٣٧ • ٢٣٨ • ٢٣٩ • ٢٤٠ • ٢٤١ • ٢٤٢ • ٢٤٣ • ٢٤٤  
 • ٢٧٩ • ٢٨١ • ٢٨٤ • ٢٨٥ • ٢٩٠ • ٢٩٨ • ٢٩٩ • ٣٠٢  
 • ٣٠٨

قيس بن السائب المخزومي .  
 • ١١٤/١

### • حرف اللام •

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي .

• ٢٣٦ • ٢٣٥ • ١٦٢ • ١٢٥ • ١٢٤ • ٨١ • ٨٠ • ٧٩/١  
 • ٢٤٦

### • حرف الميم •

المبارك بن فاخر بن محمد المعروف بابن الدياس أبو الكرم النحوي .  
 • ١٩٣/١

• المتـوكل

• ٨٥ • ٤٤ • ٣٦/١

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي .

• ١١٤ • ١١٠ • ١٨ • ( ١٣/١ )

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ميمون أبو الفرج الشيبودي الشطوي .

• ٥١ • ٥٠ • ٤٠ • ٣٩ • ٣٨ • ٢٦ • ١٦ • ١١ • ( ٥/١ )  
 • ٩٨ • ٩٧ • ٨٤ • ٨٣ • ٧٨ • ٧٧ • ٦٦ • ٦٥ • ٦٤ • ٥٩  
 • ٩٩ • ١١٨ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٢٦ • ١٤٧ • ١٥٦ • ١٦٣  
 • ٢٨٠ • ٢٧١ • ٢٤٧ • ٢٤٦ • ٢٠١ • ١٩٢ • ١٦٦ • ١٦٤

• ٢٨٥ • ٢٨٨ • ٢٨٩ • ٣٠٧ • ٣٠٨ •

• محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شيبون أبو الحسن •

• (٧٧/١) • ٧ • ١٦ • ١٧ • ١٩ • ٢٠ • ٢٧ • ٣٩ • ٤٢ •

• ٤٣ • ٤٤ • ٥٩ • ٦٤ • ٧٧ • ٧٨ • ٨١ • ٨٣ • ٨٤ • ٩٨ •

• ٩٩ • ١٠٢ • ١٠٣ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٢٥ • ١٥٨ • ١٦٥ •

• ١٦٦ • ١٩١ • ٢٠٤ • ٢٧٨ • ٢٨٠ • ٢٨٥ • ٢٨٨ • ٢٨٩ •

• ٢٩١ • ٢٩٧ •

• محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق أبو منصور الخياط •

• (٩٠/١) •

• محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد أبو بكر الداجوني •

• (٣٣/١) • ٣٤ • ٤٠ • ٤١ • ١٢٣ • ١٥٢ • ١٥٣ • ١٥٥ •

• ١٥٨ • ١٦١ • ١٦٣ • ١٩١ • ١٩٦ • ١٩٧ • ١٩٩ • ٢٤٦ •

• ٢٤٨ • ٢٥١ • ٢٥٦ • ٣١٤ •

• محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علان أبو عبدالله (أبو الحسن

الواسطي) •

• (٢٤/١) •

• محمد بن أحمد بن محمد بن حبيب أبو بكر الطلي •

• (٣٦/١) • ٣٧ •

• محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر البيهقي •

• (٣٤/١) • ٤١ • ١٢٣ •

• محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو عبدالله العجلي اللالكائي •

• (١١٨/١) •

• محمد بن أحمد أبو عبدالله الحلبي •

• (١٠٣/١) •

محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعري الرازي الدنداني .

• ( ٢٥/١ ) • ٧٦ • ١٢٤ • ٢٥١ •

محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله السبيعي .

• ( ٨٨/١ ) •

محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين أبو ريعة .

• ( ١١/١ ) • ١٢٣ • ١٦٤ • ١٦٥ • ١٨٣ • ٢٠٤ • ٢٠٦ •

• ٢٠٧ • ٢٦٦ • ٢٨٥ •

محمد بن بشر بن الثارب أبو بكر .

• ( ٨١/١ ) • ٨٢ •

محمد بن جعفر بن خليل بن أبي أمية أبو عبد الله الواسطي .

• ( ٤٨/١ ) •

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله الجري أبو عبد الله .

• ( ٥٢/١ ) •

محمد بن حازم الضرير الكوفي أبو معاوية .

• ( ٨٩/١ ) •

محمد بن حبيب بن عبد الوهاب أبو الأشعث الجارودي البصري .

• ( ٩٦/١ ) •

محمد بن الحسن بن حماد أبو بكر البلخي .

• ١١٣/١ •

محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر الأنصاري .

• ( ٨٣/١ ) •

محمد بن الحسن الفقيه .

• ٨٦/١ •

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش .

• ( ١١/١ ) • ٢٦ • ٣٨ • ٦٩ • ٨٤ • ١٢٣ •





محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله البزورى .

• ( ١٠١/١ )

محمد بن سليمان بن عبد الله بن عباس .

• ٩٤/١

محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم أبو جعفر التنوخى الشيزرى .

• ١٢٥ ( ٧٨/١ )

محمد بن سيرين الأنصارى أبوبكر .

• ( ١١٠/١ )

محمد بن شاذان أبوبكر الجوهرى .

• ( ٦٦/١ )

محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى أبو عبد الرحمن الأنصارى .

• ٧٣ ( ٧٢/١ )

محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن جرجة أبو عمر المخزومى الملقب بقنبل .

• ٤/١ ( ٥ ) ٦ ٧ ٩ ١٢٣ ١٦٤ ١٦٥

١٦٦ ١٩٠ ١٩١ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨

٢٦٦ ٢٧١ ٢٧٨ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٩٣ ٣١٨ ٣١٩

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمى .

• ٢/١ ٤ ٦ ١٧ ١٨ ١٢٣ ١٤٦ ١٥١ ١٥٣

١٥٥ ١٥٨ ١٦٠ ١٦١ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٧ ١٦٨

١٨٢ ١٨٣ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٤ ١٩٦ ١٩٧

١٩٩ ٢٠٠ ٢٠٤ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٥٥ ٢٦٦ ٢٦٩

٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٥ ٢٨٠ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٩

• ٢٩٢ ٢٩٧ ٣٠٧ ٣١٨

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى .

• ١٩ ( ١٨/١ )

• محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله (المهدي)

• ٧١ ٠ ١٢ ٠ ٣٠ ٠ ١٢٣/١

• محمد بن عثمان بن خالد بن محمد أبو مروان العثاني

• ٣٠٧ ٠ ٢٨٩ ٠ ٢٨٥ ٠ ٢٨٠ ٠ ٢٧٥ ٠ ٢٠٢ ٠ ١٦٢ ٠ ١٢٣/١

• محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبى

• ١٢٦ ٠ (١٠٧) ٠ ١٠٦/١

• محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور

• (٦٦) ٠ ٦٥/١

• محمد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي

• ١٢٢ ٠ ٤٦/١

• محمد بن عمرو بن عون بن أوس أبو عون الواسطي

• (٢٣/١) ٠ ٢٤ ٠ ٢٥ ٠ ٥١ ٠ ٥٢ ٠ ١٢٣ ٠ ١٢٤ ٠ ١٦٧ ٠

• ٢٩٨ ٠ ١٩١

• محمد بن عمران بن موسى

• ١١٢/١

• محمد بن عمير بن الربيع أبو صالح الهمداني

• ١٢٤ ٠ (٦٥/١)

• محمد بن عيسى بن إبراهيم أبو عبدالله الأصبهاني

• ٢٧٢ ٠ ١٢٥ ٠ ١٢٤ ٠ ٧٤ ٠ (٧١) ٠ ٧٠/١

• محمد بن عيسى أبو موسى ويقال أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضى

• ١٢٤ ٠ ١٢٣ ٠ (١٧/١)

• محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي

• ١١٤ ٠ ٩٤ ٠ (٩٣/١)

• محمد بن فروخان بن روزبة أبو الطيب

• ١٠٥/١

• محمد بن القاسم بن يزيد أبو علي (أبو عبد الله) الاسكندراني •

• ( ٣٢/١ ) • ١٢٣ • ١٥٣ • ١٥٥ • ١٥٦ • ١٥٨ • ١٦٤ •

• ١٩٢ • ٢٥١ • ٣١٤ •

• محمد بن لاحق التميمي الكوفي •

• ( ٦٢/١ ) • ١٢٤ • ١٦٦ •

• محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي المعروف برويس •

• ١١٢/١ • ١١٨ • ١٢١ • ١٢٦ • ١٤٧ • ١٤٨ • ١٥٠ • ١٥١ •

• ١٥٦ • ١٥٨ • ١٨٩ • ١٩٠ • ١٩١ • ١٩٢ • ١٩٤ • ١٩٦ •

• ١٩٧ • ١٩٩ • ٢٠٠ • ٢٠٣ • ٢٠٧ • ٢٠٨ • ٢١٤ • ٢٢٨ •

• ٢٢٩ • ٢٩٥ • ٢٩٦ • ٣٠٠ • ٣١٨ •

• محمد بن محمد بن عبد الله بدر النفاح أبو الحسن الباهلي •

• ( ٨٢/١ ) • ١٢٥ • ٢٣٦ •

• محمد بن مخلد أبو عبد الله الأنصاري •

• ( ٦٣/١ ) •

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري •

• ٢٨/١ • ( ٢٩ ) • ١١٠ •

• محمد بن المظفر بن موسى البزاز أبو الحسن •

• ( ٩١/١ ) •

• محمد بن المعلى بن الحسن أبو عبد الله الشنيزي •

• ( ٩٤/١ ) • ١٢٥ •

• محمد بن موسى بن محمد أبو بكر الزينبي •

• ٧/١ • ( ٨ ) • ١١ • ١٣ • ١٢٣ • ١٦٥ • ٢٦٦ • ٢٨٥ •

• ٢٨٩ • ٢٩٣ •

• محمد بن موسى بن عبد الرحمن أبو العباس الصوري الدمشقي •

• ( ٣٢/١ ) • ٣٣ • ١٢٣ • ٣١٤ •

• محمد بن نصير أبو عبد الله .

• ٧٥/١

• محمد بن النضر بن مر أبو الحسن بن الأخزم .

• ٣٦/١ ، ( ٤٠ ) ، ١٢٣ ، ١٥٣ .

• محمد بن هارون الرشيد ( الأمين ) .

• ٩/١

• محمد بن هارون أبو جعفر الرضى الحربى المعروف بأبى نشيط .

• ٢٠/١ ، ( ٢١ ) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٠١ ،

• ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ .

• محمد بن هارون بن نافع أبوبكر التمار .

• ١١٧/١ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

• محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفى .

• ( ٦٧/١ ) .

• محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبوبكر القزاز .

• ( ١١٧/١ ) .

• محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائى الصغير .

• ٧٩/١ ، ١٢٥ .

• محمد بن يحيى بن أبوبكر البغدادى الملاح ويقال العطار .

• ٥٤/١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ .

• محمد بن يزيد الثمالى أبو العباس البيرد النحوى .

• ١٠٥/١ ، ١٠٦ .

• محمد بن يعقوب الحجاج أبو العباس المعدل .

• ٩٧/١ ، ١١٧ .

• محمد بن يوسف البصرى .

• ١١٣/١

• مروان بن محمد الجعدى •

• ٤٩/١

• مروان بن محمد •

• ٣١/١ • ٥٧ • ٦٨ • ٧٣ • ١٠٦ •

• مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عاتشة الهمدانى الكوفى •

• ( ٦٦/١ )

• مسلم بن جندب أبو عبدالله الهذلى •

• ٢٨/١ • ( ٢٩ )

• مسلمة بن محارب بن دثار السدوسى الكوفى •

• ( ١١٩/١ )

• مصعب بن الزبير •

• ١١٢/١

• معاوية بن أبى سفيان •

• ١١٦/١

• المعتصم

• ٤٩ • ٣٧/١

• المعتضد

• ٤٩ • ١٥/١

• المعتضد

• ٣٦/١

• معروف بن مشكان أبو الوليد المكى •

• ( ٩/١ )

• المغيرة بن أبى شهاب عبدالله بن عمرو أبو هاشم المخزومى •

• ١٠٤ • ( ٤٥/١ )

• المقندر بالله

• ٤٩/١

• المكتفى

• ١/٩ ، ٣٥ ، ٧٠

• المنهال بن عمرو الأنصارى الأسدى الكوفى

• ( ٧٢/١ )

• موسى بن جرير أبو عمران الرقى

• ( ٩٩/١ ) ، ١٢٥

• موسى بن جمهور بن زريق أبو عيسى

• ( ٩٩/١ ) ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٥

• موسى بن سيار الأسوارى

• ( ١٠٤/١ )

• موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقانى

• ( ٨٤/١ ) ، ١٢٥ ، ٢٥٤

### • حرف النون •

• نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم أبو رويم اللبى

• ٤/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦

• ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١٢٣

• ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦

• ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧

• ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٤

• ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧

• نصر بن على بن نصر أبو عمرو الجهضمى البصرى

• ( ١٧/١ )

نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو منذر الرازي .

( ٧٤/١ ) ٥ ٧٥ ٥ ٧٦ ٥ ١٢٤ ٥ ٢٣١ ٥ ٢٣٥ ٥ ٢٣٦ ٥ ٢٣٧ ٥

٥ ٢٥١ ٥ ٢٧٢ ٥ ٢٩٠ ٥ ٢٩٨ ٥ ٢٩٩ ٥ ٣٠٩ .

" حرف الهاء "

الهادي بن محمد بن عبدالله .

٥ ١٢/١ ٥ ٣٠ .

هارون بن محمد بن عبدالله .

٥ ٩/١ ٥ ٣٦ ٥ ٤٩ ٥ ٥٥ ٥ ٦٨ ٥ ٨٦ ٥ ١٠٨ .

هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله الأخفش .

( ٣٥/١ ) ٥ ٣٦ ٥ ٤٠ ٥ ٤١ ٥ ٧٠ ٥ ١٥٣ ٥ ١٥٥ ٥ ١٦٠ .

هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور البصري (هارون النحوي) .

٥ ١٢٣/١ ٥ ١٤٦ ٥ ١٨٩ ٥ ١٩١ ٥ ١٩٥ ٥ ١٩٦ ٥ ١٩٧ ٥ ٢١٥ ٥

٥ ٢٣٦ ٥ ٢٣٨ ٥ ٢٤١ ٥ ٢٤٣ ٥ ٢٤٨ ٥ ٢٥١ ٥ ٢٥٢ .

هارون بن موسى بن مبارك الليثي .

٥ ١٩/١ .

هشام بن عبد الملك .

٥ ١٦/١ ٥ ١٨ ٥ ١٩ ٥ ٣١ ٥ ٣٧ ٥ ٤٥ ٥ ٦٨ ٥ ٩٤ ٥ ١٠٩ .

هشام بن عتبة بن أبي وقاص .

٥ ١١٣/١ .

هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمى .

٥ ٣٧/١ ٥ ٤٠ ٥ ٤١ ٥ ١٢٣ ٥ ١٥١ ٥ ١٥٢ ٥ ١٥٣ ٥ ١٥٥ ٥

٥ ١٥٨ ٥ ١٦٠ ٥ ١٦١ ٥ ١٦٥ ٥ ١٨٩ ٥ ١٩١ ٥ ١٩٢ ٥ ١٩٥ ٥

٥ ١٩٦ ٥ ١٩٧ ٥ ١٩٩ ٥ ٢٠١ ٥ ٢٤١ ٥ ٢٤٦ ٥ ٢٤٨ ٥ ٢٥١ ٥

٥ ٢٥٦ ٥ ٢٦٥ ٥ ٢٧٥ ٥ ٢٨١ ٥ ٣٠٢ ٥ ٣٠٨ ٥ ٣١٤ .



هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي أبو معاوية .

• ٨٨/١ • ( ٨٩ ) •

” حرف الواو ”

• وائلة بن الأسقع الليثي الصحابي •

• ( ٤٤/١ ) •

• وضاح بن عبدالله اليشكري أبو عوانة •

• ٨٨/١ • ( ٨٩ ) •

• وكيع بن الجراح الرؤاس أبو سفیان •

• ( ٨٩/١ ) •

• الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم •

• ٤٩/١ • ٥٥ • ١١٥ • ١١٦ •

• الوليد بن عتبة بن بننان أبو العباس الدمشقي •

• ( ٤٣/١ ) • ٤٤ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٥١ • ١٥٢ • ١٥٣ •

• ١٥٥ • ١٥٨ • ١٦٠ • ١٦٢ • ١٦٣ • ١٨٩ • ١٩٩ • ٢٤٨ •

• ٢٥٢ • ٢٦٤ • ٢٦٥ • ٢٦٩ •

• الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي •

• ( ٤٢/١ ) • ٤٣ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٥١ • ١٥٢ • ١٥٣ • ١٦٠ •

• ١٩٨ • ١٩٩ • ٢٠١ • ٢٤٨ • ٢٥٢ • ٢٧٢ • ٢٧٥ • ٢٧٦ •

• ٢٩٠ • ٣١٨ •

• وهب بن جرير بن حازم أبو العباس (أبو عبدالله) •

• ٨٨/١ • ( ٨٩ ) •

• وهب بن واضح أبو الأخریط المكي •

• ( ٨/١ ) • ٩ •

## " حرف الياء "

يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد أبو زكريا الصلي .

• ( ٥٠/١ ) ٥ ٥٢ ٥ ٥٣ ٥ ٨٨ ٥ ٩٢ ٥ ١٢٤ ٥ ١٦٧ ٥ ٢٥٦ .

يحيى بن جرجة الكفي .

• ( ١٧/١ )

يحيى بن الحارث بن عمرو الذماري الدمشقي .

• ( ٤١/١ ) ٥ ٤٢ ٥ ٤٣ ٥ ٤٤ .

يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء .

• ( ٢٥٨ ) ٥ ٩١/١ .

يحيى بن سعيد الازني .

• ( ١٧/١ )

يحيى بن عبيد الزهري .

• ( ١١٠/١ )

يحيى بن علي الخزاز .

• ( ٦٨/١ ) ٥ ٦٩ ٥ ١٥٦ .

يحيى بن المبارك بن المفيرة أبو محمد العدوي المعروف باليزيدي .

٥ ٢/١ ٥ ٤ ٥ ٩٥ ٥ ٩٨ ٥ ٩٩ ٥ ١٠٠ ٥ ١٠١ ٥ ١٠٢ ٥ ١٠٣ .

٥ ١٠٤ ٥ ١٠٥ ٥ ١٠٦ ٥ ١٠٧ ٥ ١٠٨ ٥ ١٠٩ ٥ ١١٢ ٥ ١٢٥ .

٥ ١٢٦ ٥ ١٢٧ ٥ ١٣٢ ٥ ١٣٥ ٥ ١٤٤ ٥ ١٦٣ ٥ ١٦٩ ٥ ١٧٢ .

• ٢٣١ ٥ ٢٤٨ ٥ ٢٨٥ ٥ ٢٩٢ .

يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليبي الأنصاري .

• ( ٥٤ ) ٥ ٥٥ ٥ ١٢٤ ٥ ١٦٤ .

يحيى بن معين .

• ١٠٨/١

• يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي •

• ٦٠/١ ، ( ٦١ ) •

• يزيد بن رومان أبوروح المدني •

• ٢٨/١ ، ( ٢٩ ) ، ٣١ •

• يزيد بن القعقاع أبو جعفر المخزومي المدني •

• ٢٨/١ ، ( ٢٩ ) ، ٣٠ ، ٣١ •

• يزيد بن معاوية •

• ٦٢/١ •

• يزيد بن منصور الحميري •

• ١٠٤/١ •

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي أبو خالد •

• ٨٨/١ ، ( ٨٩ ) •

• يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله أبو محمد الحضرمي •

• ٢/١ ، ٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ •

• ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ •

• ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ •

• ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ •

• ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ •

• يموت بن المزروع بن موسى أبو بكر العبدى •

• ( ١٠٧/١ ) •

• يوسف بن محمد بن أحمد أبو القاسم البغدادي المعروف بابن بابيس •

• ٥٣/١ ، ( ٥٤ ) •

• يوسف بن يعقوب بن الحسين بن مهران أبو بكر الواسطي •

• ٥٠/١ ، ( ٥٤ ) ، ٥٥ ، ١٢٤ •

• يونس بن عبيد النحوي أبو محمد ( أبو عبد الله ) •

• ( ١٢٠/١ ) •

## ٥ - فهرس الجُمُوعات والقبايل

- البصريون : ٦٩٦/٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧١٢ ،  
 ٧١٥ ، ٧٢١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ،  
 ٧٢٩ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢ ، ٧٦٠ ، ٧٦٥ ،  
 ٧٦٦ ، ٧٧١ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨٦ ،  
 ٧٨٨ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٦ ،  
 ٨١٢ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ،  
 ٨٣١ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٤٢ ، ٨٤٦ ،  
 ٨٥٩ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ .
- البغداديون : ٣٠/١ .
- تيم الله : ٧١/١ .
- أهل الحجاز : ٢١٤/١ ، ٢١٤/٢ ، ٢٦٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ،  
 ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٥ ،  
 ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٥٠ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ،  
 ٧٦٢ ، ٧٦٨ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٨٦ ،  
 ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ،  
 ٨١٩ ، ٨٢٥ ، ٨٣٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ،  
 ٨٣٧ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ،  
 ٨٥٨ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٧٦ .
- ربيعة : ٧١/١ .
- الشاميون : ٤٤/١ .
- عدي : ١٠٤/١ .
- العراقيون : ٧٦٠/٢ ، ٧٨٥ ، ٨٠٢ ، ٨١٢ ، ٨٥٠ ،  
 ٨٥٨ ، ٨٦٢ ، ٨٧٨ .

٠ ٢٥٤/٢ • ٢٩٩/١ : - القراء

٠ ٦٩٨ • ٦٩٦ • ٦٩٤/٢ • ٢٥٦ • ٦٢/١ : - الكوفيين

٠ ٧١٠ • ٧٠٩ • ٧٠٧ • ٧٠٣ • ٧٠١ • ٦٩٩

٠ ٧١٨ • ٧١٧ • ٧١٥ • ٧١٣ • ٧١٢ • ٧١١

٠ ٧٢٩ • ٧٢٨ • ٧٢٥ • ٧٢٤ • ٧٢٢ • ٧١٩

٠ ٧٥١ • ٧٤٦ • ٧٤٥ • ٧٤٢ • ٧٣٥ • ٧٣٤

٠ ٧٧٠ • ٧٦٧ • ٧٦٦ • ٧٦٠ • ٧٥٤ • ٧٥٢

٠ ٧٧٩ • ٧٧٧ • ٧٧٤ • ٧٧٣ • ٧٧٢ • ٧٧١

٠ ٧٩٢ • ٧٩١ • ٧٨٩ • ٧٨٦ • ٧٨٢ • ٧٨١

٠ ٨٠٣ • ٨٠١ • ٨٠٠ • ٧٩٥ • ٧٩٤ • ٧٩٣

٠ ٨١٥ • ٨١٤ • ٨١٢ • ٨١١ • ٨١٠ • ٨٠٩

٠ ٨٣٧ • ٨٣٦ • ٨٣١ • ٨٢٧ • ٨٢٥ • ٨٢٤

٠ ٨٥٤ • ٨٥٢ • ٨٥١ • ٨٤٧ • ٨٤٤ • ٨٤٣

٠ ٨٦٦ • ٨٦٤ • ٨٦٢ • ٨٦١ • ٨٦٠ • ٨٥٧

٠ ٨٨٢ • ٨٧٥ • ٨٧٤ • ٨٧٠ • ٨٦٩ • ٨٦٨

٠ ٨٨٧/٢ : - المكيون

٠ ٧٠٨/٢ : - اليزيديون

## ٦ - فهرس البلدان

- الاسكندرية : ٣٢ ٠ ٣١/١  
 الأهواز : ٣٨/١  
 البصرة : ١١ ٠ ٤٣ ٠ ٤٨ ٠ ٧٩ ٠ ٨٠ ٠ ٩٤ ٠ ٣٤ ٠  
 بغداد : ٥٣/١ ٠ ٧٠ ٠ ٨٥ ٠ ٨٧ ٠  
 بلخ : ٩٤/١ ٠  
 الجايقة : ٤٥ ٠ ٣٥/١  
 الحيرة : ٣١/١ ٠  
 حرة بنى سليم : ٥٥/١ ٠  
 حلبان : ٧١/١ ٠  
 دمشق : ٤٥ ٠ ٤١ ٠ ٣٦ ٠ ٣٥/١  
 ذمار : ٤١/١ ٠  
 رحاب : ٤٥/١ ٠  
 الرملة : ٣٤/١  
 رنيويه : ٨٦/١ ٠  
 السماوة : ٥٦/١ ٠  
 الشام : ٤٦ ٠ ٤٦ ٠ ٥٦ ٠ ٤٦/١  
 شيراز : ٧٨/١ ٠  
 قم الصلح : ٨٧ ٠ ٥٣/١  
 قزوين : ٧٥/١ ٠  
 قينية : ٣٦/١ ٠  
 الكوفة : ٤٦ ٠ ٥٦ ٠ ٥٧ ٠ ٥٨ ٠ ٦٩ ٠ ٨٥ ٠  
 المدينة : ٧٤ ٠ ٤/١  
 مصر : ٢٨ ٠ ١٩/١  
 مكة : ١٦ ٠ ١٥ ٠ ٤/١  
 واسط : ٩٤ ٠ ٥٣ ٠ ٤٨ ٠ ٢٤/١  
 هميدان : ٢٣ /١ ٤١٣ /١

## ٧ - فهرس الموضوعات

## القسم الأول

## الدراسة

## مقدمة

## الفصل الأول

تاريخ تدوين علم القراءات ١ : ١٢٣

## الفصل الثاني

القراءة الشاذة ، وانفرادات الأعشى وابن محيصة واليزيدي ١٢٤ : ١٦٢

## الفصل الثالث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات ١٦٣ : ٢٠٦

## القسم الآخر

## التحقيق

توثيق الكتاب ومنهج التحقيق ووصف النسخ ٢٠٧ : ٢٢٠

مقدمة المؤلف ١ : ٤

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

قراءة ابن كثير ٤ : ١٦

قراءة ابن محيصة ١٦ : ١٨

قراءة نافع ١٨ : ٣١

قراءة ابن عاصم ٣٢ : ٤٦

قراءة عاصم ٤٧ : ٥٨

قراءة الأعشى ٥٩ : ٦٢

٧٤ : ٦٣	قراءة حمزة
٨٦ : ٧٤	قراءة الكسائي
٩٢ : ٨٧	اختيار خلف
١٠١ : ٩٣	قراءة أبي عمرو بن العلاء
١٠٩ : ١٠٢	اختيار اليزيدي
١١٦ : ١٠٩	ترجمة أبي عمرو بن العلاء
١٢٢ : ١١٦	قراءة يعقوب
١٢٦ : ١٢٣	ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة
١٦٧ : ١٢٧	باب الادغام والاظهار
٢١٤ : ١٦٨	باب الهمزة
٢٥٩ : ٢١٥	باب الامالة والتفخيم
٢٧٦ : ٢٦٠	باب ياءات الاضافة
٢٩٠ : ٢٧٧	باب الياءات المحذوفات
٣٠٠ : ٢٩١	باب الهاءات
٣٠٣ : ٣٠١	باب الوقف
٣١٢ : ٣٠٤	باب المد
	باب فتح الهاء وكسرها واثبات الألف وابدالها
٣١٥ : ٣١٣	ياء في (ابراهيم)
٣١٨ : ٣١٦	باب تاءات البزى
٣٢١ : ٣١٩	باب الاستغاثة والتسمية
٣٢٤ : ٣٢٢	سورة فاتحة الكتاب
٣٩٢ : ٣٢٥	سورة البقرة
٤١٧ : ٣٩٣	سورة آل عمران
٤٣٦ : ٤١٨	سورة النساء
٤٥٢ : ٤٣٧	سورة المائدة



٤٨١	:	٤٥٣	سورة الأنعام
٥٠٣	:	٤٨٢	سورة الأعراف
٥١٠	:	٥٠٤	سورة الأنفال
٥٢٢	:	٥١١	سورة التوبة
٥٣٤	:	٥٢٣	سورة يونس
٥٤٩	:	٥٣٥	سورة هود
٥٦٤	:	٥٥٠	سورة يوسف
٥٧١	:	٥٦٥	سورة الرعد
٥٧٦	:	٥٧٢	سورة إبراهيم
٥٨٢	:	٥٧٧	سورة الحجر
٥٩٠	:	٥٨٣	سورة النحل
٦٠١	:	٥٩١	سورة بني إسرائيل
٦٢٠	:	٦٠٢	سورة الكهف
٦٢٩	:	٦٢١	سورة مريم
٦٤٤	:	٦٣١	سورة طه
٦٥١	:	٦٤٥	سورة الأنبياء
٦٥٨	:	٦٥٢	سورة الحج
٦٦٦	:	٦٥٩	سورة المؤمنین
٦٧٥	:	٦٦٧	سورة النور
٦٨٢	:	٦٧٦	سورة الفرقان
٦٨٩	:	٦٨٣	سورة الشعراء
٧٠٢	:	٦٩٠	سورة النمل
٧٠٩	:	٧٠٣	سورة القصص
٧١٤	:	٧١٠	سورة العنكبوت
٧١٨	:	٧١٥	سورة الروم

٧٢١	:	٧١٩	سورة لقمان
٧٢٣	:	٧٢٢	سورة السجدة
٧٣٠	:	٧٢٤	سورة الأحزاب
٧٣٨	:	٧٣١	سورة سبأ
٧٤١	:	٧٣٩	سورة فاطر
٧٥٦	:	٧٤٢	سورة يونس
٧٥٦	:	٧٥١	سورة الصافات
٧٦٢	:	٧٥٧	سورة صاد
٧٦٨	:	٧٦٣	سورة الزمر
٧٧٤	:	٧٦٩	سورة حم المؤمن
٧٧٧	:	٧٧٥	سورة السجدة
٧٨٠	:	٧٧٨	سورة الشورى
٧٨٨	:	٧٨١	سورة الزخرف
٧٩٠	:	٧٨٩	سورة الدخان
٧٩٢	:	٧٩١	سورة الجاثية
٧٩٦	:	٧٩٣	سورة الأحقاف
٨٠١	:	٧٩٧	سورة القتال
٨٠٤	:	٨٠٢	سورة الفتح
٨٠٦	:	٨٠٥	سورة الحجرات
٨٠٨	:	٨٠٧	سورة قاف
٨١٠	:	٨٠٩	سورة الذاريات
٨١٣	:	٨١١	سورة الطور
٨١٦	:	٨١٤	سورة النجم
٨١٨	:	٨١٧	سورة القمر

٨٢٣	:	٨١٩	سورة الرقوف
٨٢٧	:	٨٢٤	سورة الواقعة
٨٣٠	:	٨٢٨	سورة الحديد
٨٣٣	:	٨٣١	سورة المجادلة
٨٣٥	:	٨٣٤	سورة الحشر
		٨٣٦	سورة الامتحان
		٨٣٧	سورة الصف
		٧٣٨	سورة الجمعة
		٨٣٩	سورة المنافقين
		٨٤٠	سورة التغابن
		٨٤١	سورة الطلاق
		٨٤٢	سورة التحريم
٨٤٤	:	٨٤٣	سورة الملك
		٨٤٥	سورة القلم
٨٤٧	:	٨٤٦	سورة الحاقة
٨٤٩	:	٨٤٨	سورة الواقعة
٨٥١	:	٨٥٠	سورة نوح
٨٥٣	:	٨٥١	سورة الجن
		٨٥٤	سورة المزمل
٨٥٦	:	٨٥٥	سورة المدثر
٨٥٧	:	٨٥٦	سورة القيامة
٨٦٠	:	٨٥٨	سورة الإنسان
٨٦٢	:	٨٦١	سورة المرسلات
		٨٦٣	سورة التساؤل
٨٦٥	:	٨٦٤	سورة النازعات

٨٦٦	سورة عبس
٨٦٧	سورة التكويد
٨٦٨	سورة الانفطار
٨٦٩	سورة المطففين
٨٧٠	سورة الانشقاق
٨٧١	سورة البرج
٨٧١	سورة الطارق
٨٧٢	سورة الأعلى
٨٧٣	سورة الغاشية
٨٧٦ : ٨٧٤	سورة الفجر
٨٧٨ : ٨٧٧	سورة البلد
٨٧٨	سورة الشمس
٨٧٩	سورة القلم
٨٧٩	سورة القدر
٨٨٠	سورة لم يكن
٨٨٠	سورة الزلزلة
٨٨١	سورة القارعة
٨٨١	سورة التكاثر
٨٨٢	سورة الهمة
٨٨٣	سورة قريش
٨٨٤	سورة الدين
٨٨٤	سورة تبت
٨٨٥	سورة الإخلاص
٨٨٦	سورة الفلق
٨٨٦	سورة الناس
٨٩١ : ٨٨٧	بلمية التكبير
٨٩٧ : ٨٩٢	الخاتمة
١٠٣٢ : ٨٩٨	الفهارس

## ٨ - فهرس المصادر والمراجع

أولا : المخطوطات :-

- ١ - الايضاح فى القراءات - لأبى عبدالله أحمد بن أبى عمر الأندرابى  
رقم ١٣٥٠ - معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
- ٢ - إيضاح الرموز ومفتاح التنويز - لمحمد شمس الدين القباقيبى - دار  
الكتب - القاهرة .
- ٣ - الثغر الباسم فى قراءة عاصم - لعلى عطية أبو مصلح الغميرنى -  
رقم ٥٦٢ - مكتبة مركز البحث العلمى - جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- ٤ - جامع البيان لأبى عمرو عثمان الدانى - رقم ١٢٣ قيراطات ٢ - دار الكتب  
الكتب - القاهرة .
- ٥ - جمال القراء وكمال الاقراء - لأبى الحسن علم الدين السخاوى  
رقم ٧٢٦٧ - دار الكتب - القاهرة .
- ٦ - الروضة فى القراءات الإحدى عشرة - لأبى على الحسن البغدلىنى  
المالكى - رقم ١٢٣ - مكتبة الحرم المكى الشريف - مكة المكرمة .
- ٧ - شرح طيبة النشر للنويرى - رقم عام ٧٩/٢٧٠ - مكتبة الحرم المكى  
الشريف - مكة المكرمة .
- ٨ - شرح وقف حمزة وهشام على الهمز - لأبى القاسم بن فيرة بن  
خلف بن أحمد الشاطبى الرعينى - رقم ٦١٤ - مكتبة مركز البحث  
العلمى - بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة .
- ٩ - قرة العين فى الإمامة والتقليل - فلشيخ على بن عثمان القاصح -  
المكتبة الأزهرية - القاهرة .
- ١٠ - الكشف فى نكت المعاني والإعراب وعلل القراءات المروية عن الأئمة  
السبعة - لأبى الحسن على بن الحسين بن على النحوى - مكتبة  
مراد ملا - القاهرة .

- ١١ - الكافي في قراءات السبعة المشهورين - لأبي عبد الله محمد بن شريح  
الربيعي - المكتبة الأزهرية - القاهرة .
- ١٢ - الكامل في القراءات الخمسين - لأبي القاسم يوسف بن علي بن  
عبادة الهذلي المغربي - رقم التصوير ١٩٦٣ .
- ١٣ - المكتفي في الوقف والابتداء - لعثمان بن سعيد بن عثمان  
الداني - رقم ٦٦٣ مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- ١٤ - المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر - للإمام سراج الدين  
أبو حفص عمر بن قاسم الأنصاري - المكتبة الأزهرية - القاهرة .
- ١٥ - الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة - لعثمان  
ابن سعيد بن عثمان الداني - المكتبة الأزهرية - القاهرة .
- ١٦ - الموضح في القراءات وعللها - لأبي عبد الله نصر بن علي - رقم  
المخطوطة ١٤ مكتبة راقب باشا - القاهرة .
- ١٧ - وقف حمزة وهشام على الهمز - مجهول - رقم ١٦٧ - مكتبة مركز  
البحث العلمي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- ١٨ - الوقف والابتداء - لأبي الحسن الغزالي - رقم ١٤٧ - المكتبة  
الأحمدية - القاهرة .
- ١٩ - الوقف والابتداء - لأبي عمرو الداني - رقم ١٦٩ - جامعة الدول  
العربية .

ثانياً : المطبوعات :-

### القرآن الكريم

- ٢٠ - الإبانة عن معاني القرآن - لمكي بن أبي طالب حموش القيس -  
تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي - دار نهضة مصر  
للطباعة والنشر .
- ٢١ - إبراز المعاني من حرز الأمانى - لعبد الرحمن بن إسماعيل بن  
إبراهيم المعروف بابي شامة الدمشقي - تحقيق الأستاذ إبراهيم  
عطوة عوض - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

- ٢٢ - إتحاف البررة بالمتون العشرة - جمع الشيخ الضباع - مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٤ هـ .
- ٢٣ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - للبنا الدمياطي - تعليق على محمد الضباع - طبع عبدالحميد أحمد حنفي بمصر .
- ٢٤ - الإتيقان في علوم القرآن - للسيوطي - دار الفكر - بيروت .
- ٢٥ - الإحاطة في أخبار غرناطة - لابن الخطيب - تحقيق محمد عبد الله غنن الطبعة الثانية بالقاهرة - ١٣٩٣ هـ .
- ٢٦ - إرشاد البتدي وتذكرة المنتهى في القراءات العشر - لأبي العز القلانسي - تحقيق عمر حمدان الكبيسي - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة .
- ٢٧ - إرشاد المرید - لعلي محمد الضباع - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة - ١٣٨١ هـ .
- ٢٨ - الإرشادات الجليلة في القراءات السبع عن طريق الشاطبية - لمحمد سالم محيمن - مطبعة الفجالة بمصر - ١٣٩٤ هـ .
- ٢٩ - أمد الغاية في معرفة الصحابة - لعزالدين بن الأثير أبي الحسن علي بن الجزري - تحقيق وتعليق حمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور - دار الشعب بمصر .
- ٣٠ - الإصابة في تمييز الصحابة - للعسقلاني - دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ .
- ٣١ - الإضاءة - للشيخ علي محمد الضباع - ١٣٥٧ هـ .
- ٣٢ - إعراب القرآن - لأبي جعفر النحاس - تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد - مطبعة العاني - بغداد ١٣٩٧ هـ .
- ٣٣ - الأعلام - لخيرالدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الرابعة - ١٩٧٩ م .

- ٣٤ - الإقناع في القراءات السبع - لأبي جعفر ابن الباذش - تحقيق  
الدكتور عبدالمجيد قطامش - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ .
- ٣٥ - الإمالة في القراءات واللهجات - للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي  
- الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - دار نهضة مصر للطباعة والنشر .
- ٣٦ - إملأ ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع  
القرآن - للعكبري - تحقيق إبراهيم عطوة عوض - مطبعة الحلبي -  
الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ .
- ٣٧ - إنباء الرواة على إنباء النحاة - للقطبي - تحقيق محمد أبو الفضل  
إبراهيم - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠١ هـ .
- ٣٨ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل - لأبي بكر  
الأنباري - تحقيق محيى الدين رمضان - طبعة دمشق ١٣٩٠ هـ .
- ٣٩ - البحر المحيط لأبي حيان - طبعة دار الفكر للطباعة والنشر -  
الطبعة الثانية - ١٣٩٨ هـ .
- ٤٠ - البذور الزاهرة - لعبد الفتاح القاضى - الطبعة الأولى - مصر -  
١٣٢٥ هـ .
- ٤١ - بغية الملتبس - للضبي - دار الكتاب العربى ١٩٦٢ م .
- ٤٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للسيوطي - تحقيق  
محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابى الحلبي - مصر -  
الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ .
- ٤٣ - البيان في غريب إعراب القرآن - لأبي البركات الأنباري - تحقيق  
الدكتور طه عبدالمجيد طه - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٠ هـ .
- ٤٤ - تاريخ آداب اللغة العربية - لجرجى زيدان .
- ٤٥ - تاريخ الأدب العربى لبروكلمان - نقله إلى العربية الدكتور عبد  
الحليم النجار - الطبعة الرابعة - دار المعارف - مصر .
- ٤٦ - تاريخ بغداد - للبغدادي - دار الكتاب العربى - بيروت .



- ٤٧ - تاريخ الإسلام - لحسن إبراهيم - مكتبة النهضة المصرية .
- ٤٨ - تاريخ التراث العربى - للدكتور فؤاد سزكين - نقله إلى العربية  
الدكتور محمود فهمى حجازى والدكتور فهمى أبو الفضل - الهيئة  
المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٧ م .
- ٤٩ - التبصرة فى القراءات السبع - لمكى بن أبى طالب - تحقيق  
الدكتور محمد غوث الندوى - دار السلفية - الطبعة الثانية -  
١٤٠٢ هـ .
- ٥٠ - التبيان فى آداب حملة القرآن - للإمام محىى الدين النووى .
- ٥١ - التبيان فى إعراب القرآن - لأبى البقاء العكبرى - تحقيق محمد  
على البيجاوى - مطبعة عيسى البابى الحلبي - مصر .
- ٥٢ - التمدن الاسلامى - لجرى زيدان .
- ٥٣ - تذكرة الحفاظ - للذهبي - دار إحياء التراث العربى - بيروت .
- ٥٤ - تفسير الطبرى - للإمام أبى جعفر الطبرى - دار الفكر - بيروت  
١٣٩٨ هـ
- ٥٥ - تفسير القرطبي - لأبى عبدالله الأنصارى القرطبي - دار الكاتب  
العربى للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٧ هـ .
- ٥٦ - تفسير الكشاف للزمخشري .
- ٥٧ - تقريب التهذيب - للمسقلانى - دار صادر بيروت .
- ٥٨ - تقريب النفع فى القراءات السبع - للشيخ محمد الضباع - مطبعة  
مصطفى البابى الحلبي - مصر .
- ٥٩ - تهذيب التهذيب - للمسقلانى - دار صادر بيروت .
- ٦٠ - التيسير فى القراءات السبع - لأبى عمرو الدانى - تصحيح  
أوتوبرتزل - طبع استنبول لجمعية المستشرقين الألمانية .
- ٦١ - جذوة العقبس فى ذكر ولاية الأندلس - للحميدى - دار المصرية  
للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

- ٦٢ - الجامع الكبير - للسيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٦٣ - حاشية محمد علي الصبان على شرح الأشموني - دار الفكر - بيروت .
- ٦٤ - الحجة في علل القراءات السبع - لأبي علي الفارسي - تحقيق علي النجدي ناعف ، والدكتور - عبدالفتاح إسماعيل شلبي - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٦٥ - الحجة في القراءات السبع - لابن خالويه - تحقيق الدكتور محمد العال سالم مكرم - طبعة دار الشروق - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٩٧ هـ .
- ٦٦ - حجة القراءات لأبي زرعة - تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- ٦٧ - حرز الأمانى - للشاطبي الإمام أبي القاسم الأندلسي .
- ٦٨ - الرطية لتجويد القراءة - لمكي بن أبي طالب - تحقيق الدكتور أحمد حمن فرحات .
- ٦٩ - زاد المسير في علم التفسير - للبغدادى - الكتب الإسلامى للطباعة والنشر - بيروت . الطبعة الأولى - ١٣٨٤ هـ .
- ٧٠ - السبعة في القراءات - لأبي بكر بن مجاهد - تحقيق الدكتور شوقي ضيف - الطبعة الثانية .
- ٧١ - السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر - للشيخ محمود الحصرى - القاهرة .
- ٧٢ - سراج القارئ المبتدى - لأبي القاسم علي عثمان القاصح - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثالثة ١٣٧٣ هـ .
- ٧٣ - سنن الدارمى .
- ٧٤ - السنن الكبرى - للبيهقي .
- ٧٥ - حيرة ابن هشام - تقديم وتعليق طه عبدالرؤف سعد - مكتبة الكليات الأزهرية .

- ٧٦ - شذرات الذهب - لابن العماد الحنبلي - تحقيق لجنة إحياء التراث العربي - دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- ٧٧ - شرح الرضى على الشافية - تحقيق محمد نورالحسين - ومحمد الزفزاف ومحمد محيى الدين عبدالحميد .
- ٧٨ - شرح الشاطبية - للشيخ محمد على الضباع - مطبعة محمد على صبح - مصر .
- ٧٩ - شرح ابن يعيش على المفصل للزمخشري - طبعة عالم الكتب - بيروت .
- ٨٠ - الصحاح - للجوهري - تحقيق الشيخ أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - الطبعة الثانية - ١٣٩٩ هـ .
- ٨١ - الصلة - لابن بشكوال - الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٦ م
- ٨٢ - طبقات المفسرين - للداوودي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ .
- ٨٣ - ظهر الإسلام - لأحمد أمين .
- ٨٤ - أبو على الفارسي - للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي - القاهرة .
- ٨٥ - غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - غنى بنشره برجستراسر - مطبعة السعادة - مصر .
- ٨٦ - غيث النفع في القراءات السبع - للصفاقي - بنديل كتاب سراج القارئ البتدي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر .
- ٨٧ - الفائق للزمخشري .
- ٨٨ - فتح الباري لشرح البخاري - للمسقلاني - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٣٢٨ هـ .
- ٨٩ - الفهرست - لابن النديم - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- ٩٠ - القاموس المحيط - للفيروز آبادي .
- ٩١ - القرآن الكريم .

- ٩٢ - القراءات الشاذة - لعبد الفتاح القاضى - مكتبة عيسى البابسى  
الطبلى وشركاه - مصر .
- ٩٣ - القراءات واللهجات - لعبد الوهاب حمودة - مكتبة النهضة  
المصرية - الطبعة الأولى - ١٣٦٨ هـ .
- ٩٤ - قلائد الفكر فى توجيه القراءات العشر - لقلم الدجوى ، ومحمد  
قماوى - الطبعة الثالثة - مطبعة محمد على صبيح - القاهرة .
- ٩٥ - الكتاب - لسيويه - تحقيق عبدالسلام هارون - الهيئة المصرية  
العامة للكتاب - مصر .
- ٩٦ - الكشاف - للزمخشري - طبعة دار الفكر - بيروت .
- ٩٧ - الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها - لمكى بن أبى  
طالب - تحقيق الدكتور محى الدين رمضان - طبعة دمشق -  
١٣٩٤ هـ .
- ٩٨ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون - لحاجى خليفة - منشورات  
مكتبة المثنى - بغداد .
- ٩٩ - لسان العرب - لابن منظور - دار الفكر - بيروت .
- ١٠٠ - لطائف الإشارات لفنون القراءات - للقسطلانى - تحقيق الشيخ عامر  
السيد عثمان ، والدكتور عبدالصبور شاهين - القاهرة - ١٣٩٢ هـ .
- ١٠١ - اللباب فى تهذيب الأنساب - لابن الجزرى - دار صادر - بيروت .
- ١٠٢ - اللمع فى العربية - لابن جنى - تحقيق الدكتور فائز فارس - دار  
الكتب الثقافية - الكويت .
- ١٠٣ - مجاز القرآن - لأبى عبيدة .
- ١٠٤ - مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة - السنة  
الخامسة - ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ - العدد الخامس .
- ١٠٥ - المحتسب فى شواذ القراءات - لابن جنى - تحقيق على النجدى  
ناصر ، والدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى - القاهرة - ١٣٨٦ هـ .

- ١٠٦ - مختصر في شواذ القراءات - لابن خالويه .
- ١٠٧ - المرشد الوجيز - لأبي شامة المقدسي - تحقيق طيار آلتى قولاج  
بيروت - ١٣٩٥ هـ .
- ١٠٨ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها - للسيوطي - دار إحياء الكتب  
العربية - القاهرة .
- ١٠٩ - مصباح المرید شرح رسالة فتح المجید فی قراءة حمزة - للزيات -  
الطبعة الرابعة - ١٣٨٩ هـ .
- ١١٠ - معاني القرآن للأخفش الأوسط - تحقيق الدكتور فائز فارس -  
المطبعة العصرية - الكويت - الطبعة الأولى - ١٤٠٠ هـ .
- ١١١ - معاني القرآن وإعرابه - للزجاج - تحقيق الدكتور عبدالجليل  
عبد شلبي - المكتبة العصرية - بيروت .
- ١١٢ - معاني القرآن - للفراء - الجزء الأول تحقيق أحمد يوسف نجاتي  
ومحمد علي النجار .  
والجزء الثاني تحقيق محمد علي النجار .  
والجزء الثالث تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي ومراجعة  
الأستاذ علي النجدي ناصف - الهيئة المصرية العامة للكتاب  
- ١٩٧٢ م .
- ١١٣ - المعتصر من مصطلحات أهل الأثر - لعبد الوهاب عبداللطيف .
- ١١٤ - معجم الأدباء - لياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون - الطبعة  
الأخيرة .
- ١١٥ - معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ١٣٩٩ هـ
- ١١٦ - معجم الزوائد - للهيثي .
- ١١٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضعه محمد فؤاد عبد  
الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١١٨ - معجم القراءات القرآنية - للدكتور عبدالعال سالم مكرم ، والدكتور  
أحمد مختار عمر - مطبوعات جامعة الكويت .

- ١١٩ - معجم المؤلفين - لرضا كحالة - مكتبة المتنبي - بيروت .
- ١٢٠ - معرفة القراء الكبار - للذهبي - تحقيق محمد سيد جاد الحق  
الطبعة الأولى .
- ١٢١ - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب - لابن هشام الأنصارى - تحقيق  
الدكتور مازن المبارك ، ومحمد على حمد الله ، مراجعة سعيد  
الأفغانى - دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٧٢ م .
- ١٢٢ - مفتاح السعادة - لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة -  
تحقيق كامل كامل بكري ، ومجد الوهاب أبو النور - دار الكتب  
الحديثة - القاهرة .
- ١٢٣ - المقنضب - للبرد - تحقيق محمد عبد الخالق غصية - القاهرة -  
١٣٩٩ هـ .
- ١٢٤ - مقدمتان في علم القرآن - تصحيح المستشرق آرثر جفرى -  
مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٣٩٢ هـ .
- ١٢٥ - منار الهدى في بيان الوقف والابتداء - للأشموني - مكتبة  
مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثانية - ١٣٩٣ هـ .
- ١٢٦ - المنتظم - لابن الجوزى .
- ١٢٧ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين - لابن الجوزى - تحقيق  
الدكتور عبد الحى الفرماوى - الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ .
- ١٢٨ - النحو والصرف بين التمييز والحجازيين - للدكتور الشريف  
عبد الله على الحسينى البركاتى - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة  
١٤٠٤ هـ .
- ١٢٩ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء - لأبى البركات الأنبارى - تحقيق  
محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر للطباعة والنشر .

- ١٣٠ - نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة - للطنطاوى - تعليق عبد  
العظيم الشناوى ومحمد عبدالرحمن الكردى - الطبعة الثانية  
- ١٣٨٩ هـ .
- ١٣١ - النشر فى القراءات العشر - لابن الجزرى - تصحيح ومراجعة  
الأستاذ على محمد الضباع - المكتبة التجارية الكبرى - مصر .
- ١٣٢ - هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى - لعبد الفتاح السيد  
عجمى المرصفى - طبع بالمملكة العربية السعودية - الطبعة  
الأولى ١٤٠٢ هـ .
- ١٣٣ - هدية العارفين - للبغدادى - منشورات مكتبة المثنى - بغداد
- ١٣٤ - همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع - للإمام جمال الدين  
السيوطى - تحقيق وشرح الدكتور عبدالعال سالم مكرم - دار  
البحوث العلمية - الكويت - ١٤٠٠ هـ .
- ١٣٥ - وفيات الأعيان - لابن خلكان - تحقيق الدكتور إحسان عباس  
- دار الثقافة - بيروت .



أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ ② مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ③  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ④  
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑤  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑥

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ